

# اليوميات الفلسطينية

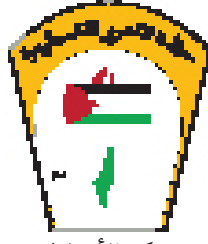
المجلد الثالثون

من 1/1/2022 الى 30/6/2022

رئيس التحرير  
د.منتصر جرار

فريق العمل

نور بدر  
سناء الشعيبي  
أماني معالي



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : 9722966228 +

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

**رئيس التحرير**

**د.منتصر جرار**

**المحررون**

**نور بدر**

**سناء الشعبيبي**

**أماني معالي**

**مونتاج**

**أمير الطويل**

## تقديم

شكل النصف الأول من العام الجاري تحديثاً عاماً غير مسبوق للحالة الفلسطينية، بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، قمنا في مركز الأبحاث بتوثيق ومتابعة وأرشفة كافة هذه الممارسات بسرعة وفاعلية، عبر رصد كل ما كتب ونشر بهذا السياق في وسائل الاعلام والصحف الفلسطينية، ثم العمل على إيصالها إلى كافة المهتمين والباحثين في الشأن الفلسطيني، محلياً وعربياً ودولياً.

اليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع أخذ مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقه تنفيذها، ليسهل على الباحثين والكتاب والمؤرخين والمختصين مهامهم في تناول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيق المطلوب وثبتت الرواية الفلسطينية.

تصدّرت الاقتحامات المتكررة اليومية للمسجد الأقصى هذا المجلد، إضافة إلى رصد وتوثيق كافة ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وأهمها عمليات هدم البيوت، والاعتقالات، وإغلاقات المدن والقرى، والحواجز العسكرية، وهدم المنازل الفلسطينية وتشريد العائلات.

كما تصدّر العدد تقرير (منظمة العفو الدولية) -«أمنستي»، الذي اعتبرت فيه المنظمة أنه ينبغي مساءلة السلطات الإسرائيلية عن ارتكابها جريمة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين. يبين التقرير بالتفصيل كيف أن إسرائيل تفرض نظام اضطهاد وهيمنة على الشعب الفلسطيني أينما تملك السيطرة على حقوقه.

واستمراراً للجهود المبذولة في الارتقاء بالعمل البحثي، فإن المركز يتابع تنظيم برنامج للسياسات يشمل ندوات وطاقات مستديرة وإنتاج أوراق سياسات وتقديرات موقف، كما يواصل المركز العمل على تخريج طلاب شباب من دورات للعمل البحثي يتم التركيز فيها على قضايا الحركة الوطنية، إلى جانب شراكات أطلقها المركز مع وزارات ومؤسسات حكومية وأهلية وأكاديمية.

استطعنا في العام 2022 العمل على استثمار كل الطاقات المتاحة عبر التعاون مع قاعدة واسعة من الباحثين الشباب كمتدربين ساهموا في إدارة ملفات متخصصة كالندوات وبرنامج التدريب والتحرير، واستمر المركز بندواته التي تابعت تطورات القضية الفلسطينية على الأرض، وواصل المركز إصداراته البحثية الثابتة، خاصة «شؤون فلسطينية»، إلى جانب، إصدار نشرة مخرجات الأبحاث الدولية التي رصدت كل ما كتب عن القضية الفلسطينية على المستوى الدولي.

د. منتصر جرار

المدير العام

## الأحد 2/1/2022

المعتقلون الإداريون يشرعون بمقاطعة  
محاكم الاحتلال

أعلن المعتقلون الإداريون وعددهم نحو 500، الشروع بمقاطعة محاكم الاحتلال، وذلك في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري المخالفة للأعراف والقوانين الدولية.

ووجه المعتقلون الإداريون بياناً للرأي العام، قالوا فيه: «لقد اتخذنا موقفاً وطنياً وجماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية وغير المسبوقه لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وشددوا في بيانهم على أنهم لن يكونوا «جزءاً من هذه المسرحية التمثيلية، والمستفيد منها هو الاحتلال، وأجهزته الأمنية، وخصوصاً جهاز الخببرات «الشاباك»، المقرر الفعلي لإبقاء المعتقلين رهن هذا الاعتقال».

وتعهدت لجنة الأسرى الإداريين بالبدء في خطوة الإضراب الجماعي المفتوح عن الطعام في حال لم تستجب قوات الاحتلال لمطالبها العادلة والمنسجمة مع الأعراف والقوانين الدولية.

وكانت مؤسسات الأسرى أعلنت خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر هيئة شؤون الأسرى والمحررين برام الله في الـ 20 من الجاري عن خطوة المقاطعة هذه، لافتة إلى أنها تأتي بالتنسيق مع مختلف الهيئات التنظيمية لفصائل العمل الوطني والإسلامي، مطالبين بدعم شعبي وإعلامي للمقاطعة ومشيرين إلى احتمالية خوض المعتقلين إضراباً جماعياً مفتوحاً عن الطعام «في حال لم يستجب الاحتلال لمطالبهم العادلة والمنسجمة مع الأعراف والقوانين الدولية»<sup>2</sup>.

## الاثنين 3/1/2022

هنية: إيران لم تطلب منا أن نحارب  
بالوكالة عنها ولا جديد بشأن عودة  
علاقتنا مع سوريا

قال اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن العلاقة بين حركة حماس وإيران ليست جديدة، بل ممتدة منذ نحو 30 عاماً، وهناك

## السبت 1/1/2022

جنود الاحتلال يعدمون شاباً قرب سلفيت  
بزعم محاولته القيام بتنفيذ عملية طعن

استشهد، أمس، الشاب أمير عاطف ريان، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه، قرب مفترق حارس، شمال سلفيت، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن.

وأفادت مصادر متعددة بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي على الشاب وتركوه ملقى على الأرض دون أن يقدموا له الإسعاف.

وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال منعت طواقم جمعية الهلال الأحمر من تقديم الإسعافات الأولية للشباب، إلى أن نقلته في وقت لاحق بركبة إسعاف إسرائيلية ليعلن عن استشهاده لاحقاً في مستشفى إسرائيلي، في الوقت الذي عززت فيه قوات الاحتلال من انتشارها في المنطقة وأعاقت مركبات المواطنين، وأكدت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، استشهاد الشاب أمير عاطف ريان (36 عاماً)، من بلدة قراوة بني حسان بمحافظة سلفيت.

بدورها، أفادت مصادر محلية بأن الشاب متزوج وأب لأربعة أطفال، وزوجته حامل في شهرها السادس، وهو شقيق منصور ريان الأسير المحرر في صفقة وفاء الأحرار والمبعد إلى غزة.

من جهته، قال جيش الاحتلال: إن جنوده أحببوا محاولة فلسطيني الاعتداء على مدنيين وجنود بسكين قرب مفترق في محيط مستوطنة «أريئيل».

وزعم أن الشاب ترجل من سيارة قرب نقطة عسكرية في المفترق حاملاً سكيناً وركض تجاه محطة للحافلات كان فيها مستوطنون وجنود، فأطلق الجنود الرصاص صوبه وأردوه قتيلاً، دون أن تقع إصابات في صفوفهم.

وزعم أن قواته اعتقلت مواطناً بشبهة الضلوع في نقل الشهيد بسيارته إلى المفترق، وأحالته إلى التحقيق<sup>1</sup>.

أهالي البلدة التي قدمت حتى الآن 8 شهداء وآلاف الجرحى لمواصلة نضالهم ومقاومتهم الشعبية حتى رحيل المستوطنين وإزالة البؤرة الاستيطانية بشكل كامل.

كما استمعوا في برقة إلى تفاصيل اعتداءات المستوطنين الذين يحاولون إعادة بناء مستوطنة «حومش» الخلاء. وإصرار أهالي البلدة على الدفاع عن أراضيهم وبيوتهم وممتلكاتهم. ومنع عودة المستوطنين إلى «حومش» مهما كلف الثمن.

بدورهم، أنشاد أعضاء وفد «المشتركة» بصمود ونضالات أهالي البلدتين في مواجهة الاحتلال والمستوطنين. وأكدوا تضامنهم التام مع الأهالي باعتبارهم أصحاب الأرض الحقيقيين.<sup>4</sup>

### بينيت مهدداً حماس: من يطلق صواريخ نحو إسرائيل يتحمل المسؤولية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، خلال مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، صباح أمس، الأحد، إن «قصص البرق والرعد التي تكررهما حماس شتاء بعد آخر، لم تعد مقبولة».

وتابع «من يوجه صواريخ تجاه دولة إسرائيل سيتحمل المسؤولية». وقال بينيت إن «سلاح الجو هاجم الليلة قبل الماضية سلسلة من الأهداف في مجمع لإنتاج الصواريخ تابع لحركة حماس في خان يونس، بالإضافة إلى مهاجمة عدد من مواقع حماس على حدود غزة».

وإذعى أن الهجوم يأتي «رداً على إطلاق صواريخ أمس الأول «السبت»، من قطاع غزة باتجاه شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

وفي السياق، كشف مسؤول مصري تحدث لوكالة «استوشبيتد برس» الأميركية، عن اتصالات مصرية مع الجانب الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، دعت من خلالها إلى «وقف الأعمال العدائية والالتزام بوقف إطلاق النار الساري منذ الحرب في أيار الماضي».

وجاءت الجهود المصرية بعد يوم من إطلاق صاروخين سقطا في البحر المتوسط قبالة تل أبيب، لتشن إسرائيل بعدها غارات جوية على مواقع الفصائل في غزة، في ساعة مبكرة من صباح أمس.<sup>5</sup>

إجماع داخل مختلف مستويات الحركة القيادية، وأن لدى حماس ممثل في طهران منذ عام 1990، وأن العلاقة عادت إلى حيويتها في آخر عهد رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل، الذي يتولى حالياً قيادة الخارج.

وشدد هنية في مقابلة مع قناة الجزيرة، الليلة الماضية، على أن إيران لم تطلب من حماس أن تحارب بالوكالة عنها، ولم تتلق مالا مشروطاً منها، وأن قرار حركته مستقل، وقال: «ندير مقاومتنا بقرارنا، والدعم لنا غير مشروط، ولا أحد يفرض علينا يعطي بمقابل».

ولفت هنية إلى أن إيران لم تحاول إنشاء أي فصيل شيعي في قطاع غزة، مؤكداً على أن «الشعب الفلسطيني الذي يواجه عدو الأمة لا يجب إدخاله في أي صراعات طائفية، ونحن حريصون على ذلك».

وأضاف: «المقاومة في فلسطين تعمل على الأرض الفلسطينية ضد العدو الصهيوني، ولا نخوض حرباً بالوكالة عن أحد، وإيران تدعم المقاومة في فلسطين وتدعم حركات المقاومة التي تضعف العدو الصهيوني وتشغله فهو عدو مشترك»، ونفى هنية وجود أي تيارات داخل حركة حماس، قائلاً «لدينا ثوابت واستراتيجية وهوية، وهذه محل إجماع في الداخل والخارج وبكل دوائر الحركة، وحين تمضي الحركة بالقرار المؤسسي فالجميع يلتزم به ولا يخرج عنه».

وحول العلاقة مع سوريا، قال رئيس المكتب السياسي لحماس، أنه مع توسع الأحداث السورية قررنا الخروج بكامل الإرداة، رغم أنه كان قراراً مكلفاً، وأغضب حلفاء استراتيجيين، وذلك رغم ما كانت تشكله سوريا من غطاء ودعم للمقاومة.<sup>3</sup>

### أعضاء كنيست يزورون بلدتي بيتا وبرقة

زار وفد من أعضاء الكنيست العرب من القائمة المشتركة، أمس، بلدتي بيتا وبرقة في محافظة نابلس، وأطلع على معاناة البلديتين وكفاح أهلها في مواجهة الاستيطان. وضم وفد «المشتركة» كلا من أيمن عودة، وأحمد الطيبي، وعائدة توما، وأسامة السعدي، وسامي أبو شحادة.

والتقى أعضاء الوفد بوجهاء ومثلي مؤسسات وفعاليات البلديتين، واستمعوا في بيتا إلى شرح تفصيلي حول البؤرة الاستيطانية «أفيتار» التي أقامها المستوطنون فوق جبل صبيح، وحول إصرار

من الرئيس محمود عباس، والحكومة الفلسطينية. وأكدت الكيلة أن الاحتلال يتعمد الإهمال الطبي بحق الأسرى، معتبرة أن الصمت في ملف الأسرى يعني موتاً محتماً لهم، لا سيما للمرضى منهم، حيث يعاني 550 أسيراً من أمراض بدرجات خطيرة مختلفة، وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة، 10 منهم على الأقل مصابون بالسرطان والأورام.

من جهتها، دعت وزارة الخارجية والمغتربين المجتمع الدولي إلى التدخل السريع؛ من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإطلاق سراح الأسير أبو هؤاش.

وكانت الشرطة الإسرائيلية، اعتقلت، مساء أمس، 4 شبان في مدخل مدينة أم الفحم خلال تظاهرة مساندة للأسير هشام أبو هؤاش، الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية منذ 139 يوماً.

وجاء في التفاصيل، أن قوات من الشرطة قمعت التظاهرة واعتدت على المتظاهرين واعتقلت عدداً منهم، من ضمنهم قاصران بزعم «إلقاء حجارة على عناصرها ومركز الشرطة في المدينة».

وجاءت التظاهرة نصرة للأسير أبو هؤاش، إذ رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وأطلقوا هتافات مساندة للأسرى وضد سياسة الاعتقالات الإدارية، وأغلقوا الشارع الرئيس في مدخل أم الفحم أمام حركة السير.<sup>6</sup>

مجلس الوزراء يؤكد دعمه للحراك السياسي الذي يقوم به الرئيس لتثبيت الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا

### إجراء تعديلات على نظام التحويلات الطبية بما يضمن استدامة تقديم الخدمات للمواطنين والعناية بالمرضى

أكد مجلس الوزراء دعمه وإسناده لسيادة الرئيس محمود عباس في الحراك السياسي الذي يقوم به سيادته في المحافل الدولية والإقليمية لتثبيت الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

وطالب مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية،

### أبو هؤاش في مرحلة «الخطر الشديد» يعاني غياباً متقطعة، والأطباء يحذرون

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، من خطورة الوضع الصحي للأسير هشام أبو هؤاش (40 عاماً)، الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 139 على التوالي.

وقال المتحدث الإعلامي باسم هيئة الأسرى حسن عبد ربه: إن الأسير أبو هؤاش دخل مرحلة الخطر الشديد، ويتعرض لغياب متقطعة نتيجة إضرابه عن الطعام، وصحته تتراجع بشكل ملحوظ.

وحذر عبد ربه من إقدام الأطباء على تغذية الأسير أبو هؤاش قسراً، خاصة بعد منع زوجته من المكوث معه بحجة دخوله في غيبوبة متقطعة.

وَحَقَّلت «الهيئة» الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة الأسير أبو هؤاش، مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها في إنقاذه، وعدم تركه للموت بهذه الطريقة القاسية.

وأكد عبد ربه أن الجهود متواصلة على المستويين، الرسمي الفلسطيني والدولي، من خلال مفوض حقوق الإنسان، ولجنة الصليب الأحمر، وأعضاء كنيسة عرب، لإنقاذ حياة الأسير أبو هؤاش.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة: إن الوزارة تتابع بشكل حثيث، الوضع الصحي الخطير للأسير أبو هؤاش.

وتواصلت الكيلة، أمس، مع زوجة الأسير المتواجدة في مستشفى «أساف هروفيه»، والتي أكدت أنه يعاني من وضع صحي حرج حسب الأطباء، مشيرة إلى أن الطواقم الطبية المختلفة تتابع حالته الصحية.

ويعاني الأسير أبو هؤاش من حالة صحية حرجة، ويتعرض لغياب متقطعة، وضعف في البصر وعدم القدرة على الكلام، إضافة إلى مشاكل في عضلة القلب وضمور في العضلات، في ظل تحذيرات واضحة من قبل الأطباء بأنه قد يدخل في مرحلة حرجة في أي وقت.

وشكلت وزيرة الصحة، الأسبوع الماضي، وفداً طبياً لمتابعة حالة الأسير أبو هؤاش، ومعاينته سريرياً، والذي أفاد بأن حالته الصحية حرجة وقد يحدث الأسوأ في أي لحظة، وذلك ضمن المتابعة الحثيثة



متخصصة لتمكينهم من تقديم الخدمات وتحمل المسؤولية بكفاءة عالية، والنظر في أوضاع موظفي البريد الذين لهم سنوات خدمة طويلة في الحكومة.

وصادق على توصيات اللجنة الفنية للتقاعد المبكر بإحالة عدد من الموظفين للتقاعد بناءً على طلبهم، وأحال عدداً من التشريعات لدراستها من قبل الوزراء، والتنسيق لسيادة الرئيس بتعيين رئيس لسلطة جودة البيئة.

وقدم وزير المالية تقريراً حول الوضع المالي في ضوء استمرار الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة من أموال المقاصة، حيث أكد مجلس الوزراء أنه سيبدل جهوداً مضاعفة من أجل استعادة دعم الأشقاء والأصدقاء لموازنة السلطة الوطنية الفلسطينية لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها المالية وتوفير المصاريف التشغيلية للمؤسسات، وتسديد الديون المترتبة للقطاع الخاص.

وكان اشنتية رحب، في مستهل الجلسة، باسم مجلس الوزراء، بانضمام اللواء زياد هب الريح، والشيخ حاتم البكري، لمجلس الوزراء وزيرين للداخلية والأوقاف.

وأشار إلى أن الحكومة تتابع باهتمام كبير الحالة الصحية الحرجة للأسير هشام أبو هوش الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 140 على التوالي، وأنه تم توجيه رسائل متطابقة إلى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية لممارسة الضغط على إسرائيل لسرعة الإفراج عنه، وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، معرباً عن استغرابه من صمت مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الدولي حول ما يجري للأسرى، مشيراً إلى أن هناك 4600 معتقل يقبعون في سجون الاحتلال، بينهم أطفال ونساء وشباب وشيوخ ومرضى.

وفي ضوء التفشي المتسارع للمتحوّر الجديد «أوميكرون» في العالم، دعا رئيس الوزراء أبناء شعبنا إلى الإقبال على تلقي المطاعيم لمن لم يتلقوها حتى الآن وتلقي الجرعة التعزيزية الثالثة لمن تلقى جرعتين، والابتعاد عن أماكن الاكتظاظ والتجمع، مؤكداً أن الحكومة ستستمر في توفير وتقديم اللقاحات بما يشمل جميع الفئات العمرية لمنع تفشي الوباء، مع المراعاة الكاملة لإجراءات الوقاية، فيما يتعلق بصحة وسلامة أبنائنا.

وأدان الاعتداءات الإسرائيلية على أهلنا في قطاع

اليوم الإثنين، في مدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشنتية، الدول الصديقة بالعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام، لكسر الجمود في العملية السلمية، وفتح مسار سياسي يفضي إلى إنقاذ حل الدولتين من محاولات التقويض الإسرائيلية لهذا الحل عبر التوسع المحموم في البناء الاستيطاني الذي يتطلب موقفاً دولياً جاداً لوقفه، وتطبيق القرار الأممي رقم 2334 الذي طالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس، وعدم شرعية المستوطنات التي أقامتها إسرائيل عقب احتلالها للأراضي المحتلة عام 67.

وقرر مجلس الوزراء إجراء تعديلات على نظام التحويلات الطبية بما يضمن استدامة تقديم الخدمات للمواطنين والحفاظ على صحة المرضى.

وأجرى المجلس نقاشاً معمقاً حول ملف الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث قدم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أسحق سدر عرضاً لواقع وظروف الاتصالات وخدمات البريد في فلسطين، ورؤية الوزارة إزاء عمليات التطوير والتحديث، بما يضمن تحسين الخدمات للمواطنين بأقل الأسعار، وأجود الخدمات، حيث أقرت الحكومة تخصيص الموارد المالية لتطوير البنية التحتية والتشغيلية للوزارة بما فيها ترميم 36 مكتب بريد إضافة لرفع لتأهيل موظفي الـ"IT" في الدوائر الحكومية لتمكينهم من تقديم الخدمات للمواطنين بكفاءة وسرعة ودقة.

وصادق المجلس على عدد من الإحالات والمشاريع التنموية في قطاع المياه في المحافظات الشمالية والجنوبية، ووافق على إنشاء شركة كهرباء قلقيلية.

وأقر المخصصات المالية لشراء مبنى محافظة القدس، إضافة لتشكيل لجنة لاختيار رئيس مجلس شركة النقل الحكومي وتقديم التوصيات لمجلس الوزراء.

واعتمد مجلس الوزراء عدداً من القرارات في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أهمها: توسعة مركز البيانات الحكومي، وتلبية احتياجات الحكومة من الحوسبة السحابية ورفع القدرة التخزينية إلى (TB 2000) وتخصيص الموارد المالية لتطوير البنية التحتية والتشغيلية للوزارة، ورفع مستوى موظفي تكنولوجيا المعلومات (IT) في الدوائر الحكومية من خلال برامج تأهيل وتدريب



من الناتج المحلي الإجمالي. وارتفع قيمة إجمالي الاستهلاك (الخاص والعام) بنسبة 2%، وارتفع قيمة إجمالي الاستثمار بنسبة 7.9% مقارنة مع عام 2021.<sup>7</sup>

اشتية: نتوقع أن يحقق الاقتصاد نمواً بمعدل 4% للعام 2022

### نقص العمالة في السوق المحلية سببه التباين الكبير في الأجور مع الاقتصاد الإسرائيلي

- وجهنا رسائل إلى المؤسسات الدولية والحقوقية للضغط على إسرائيل للإفراج عن الأسير أبو هوش

- سنستمر في توفير وتقديم اللقاحات لتشمل بقية الفئات العمرية لمنع تفشي «كورونا»

توقع رئيس الوزراء محمد اشتية، أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نمواً بمعدل 4% خلال العام 2022، بالاعتماد على سيناريو وسطي بين التفاؤل والتشاؤم.

وقال رئيس الوزراء في كلمته بمسئله جلسة الحكومة الـ141، اليوم الإثنين في مدينة رام الله، إن الاقتصاد الفلسطيني سجل العام الماضي نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 6.7%، رغم الأزمة المالية واستمرار جائحة «كورونا»، وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: خلال العام 2021 شهدت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً في القيمة المضافة، ما أدى لارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.1%، ليزداد بذلك مستوى الطلب العام لمؤشري الاستهلاك والاستثمار الكلي الذي ارتفع بنسبة 11%، كما شهدت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً في قيمتها المضافة خلال العام 2021 مقارنة مع العام 2020.

ولفت إلى أن التقديرات الأولية تشير إلى ارتفاع قيمة الصادرات بنسبة 14% مقارنة مع عام 2020، كما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة 9% خلال الفترة نفسها.

وبين رئيس الوزراء، أن إجمالي عدد العاملين في فلسطين ارتفع من 886 ألف عامل عام 2020 إلى 925 ألف عامل عام 2021، وانخفض معدل البطالة

غزة، وسياسة الهدم والتجريف والقتل التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية، محملاً إسرائيل المسؤولية كاملة عن أرواح أبناء شعبنا وممتلكاتهم.

وفي الشأن الاقتصادي، توقع رئيس الوزراء أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نمواً بمعدل 4% خلال العام 2022، بالاعتماد على سيناريو وسطي بين التفاؤل والتشاؤم.

وأشار إلى ما سجله الاقتصاد الفلسطيني من نمو في الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي بمعدل 6.7%، رغم الأزمة المالية واستمرار جائحة «كورونا»، وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: خلال عام 2021 شهدت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً في القيمة المضافة، ما أدى لارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.1%، ليزداد بذلك مستوى الطلب العام لمؤشري الاستهلاك والاستثمار الكلي الذي ارتفع بنسبة 11%، كما شهدت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً في قيمتها المضافة خلال العام 2021 مقارنة مع عام 2020، لافتاً إلى ارتفاع قيمة الصادرات بنسبة 14% مقارنة مع عام 2020، وارتفاع قيمة الواردات بنسبة 9% خلال الفترة نفسها.

وبين أن إجمالي عدد العاملين في فلسطين ارتفع من 886 ألف عامل عام 2020 إلى 925 ألف عامل عام 2021، وأن معدل البطالة انخفض ليصل إلى 27.8% (17% في الضفة الغربية 51% في قطاع غزة)، فيما تركزت معدلات البطالة بين الخريجين لتتجاوز 35%، من مجمل من هم عاطلون عن العمل، مبيناً أن التباين العالي في أجور العمال بين دولة فلسطين والاحتلال الإسرائيلي، أدى إلى وجود نقص في الأيدي العاملة في السوق المحلية.

وقال رئيس الوزراء إنه رغم الارتفاع العالمي للأسعار، خاصة أسعار الشحن والبترو، فإن متوسط الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في فلسطين خلال عام 2021 سجل ارتفاعاً نسبته 1.2% مقارنة مع عام 2020، مشيراً إلى أن جهود الحكومة أدت إلى الحد من ارتفاعها بشكل أكبر مما كان متوقعاً لدى الكثيرين.

وتوقع ارتفاع قيمة الدخل القومي الإجمالي والدخل القومي المتاح الإجمالي بنسبة 3.2% إلى 4.2% على التوالي، خلال عام 2022 مقارنة مع عام 2021، مع استقرار في قيمة نصيب الفرد

فيما يتعلق بصحة وسلامة أبنائنا.

وأدان الاعتداءات الإسرائيلية على أهلنا في قطاع غزة وسياسة الهدم والتجريف والقتل التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية. محملاً إسرائيل المسؤولية كاملة عن أرواح أبناء شعبنا وممتلكاتهم.

ورحب اشنتية. باسم مجلس الوزراء. بانضمام اللواء زياد هب الريح، والشيخ حاتم البكري، لمجلس الوزراء وزيرين للداخلية والأوقاف.<sup>8</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٤

**عباس: سنبقى متمسكين بأرضنا وصامدين فيها المقاومة الشعبية سنتنصر لأنها تدافع عن الحق والعدل**

افتتح المجلس الثوري لحركة «فتح» أعمال دورته التاسعة. أمس. في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. تحت عنوان «دورة الصمود والثبات. دورة المقاومة الشعبية» برئاسة الرئيس محمود عباس. وبحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وقال الرئيس عباس في كلمته ألقاها بداية الجلسة: «احتفلنا هذه الأيام بالذكرى السابعة والخميس لانطلاقة ثورتنا المجيدة. التي كانت تليق بهذا الشعب العظيم الصامد. والتي امتدت هذا العام لتشمل بقاع العالم كافة. الأمر الذي يؤكد أن جماهير شعبنا تقف بكل عنفوان خلف مشروعتنا الوطني في مواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية. وأنا سنبقى متمسكين بأرضنا صامدين فيها مهما كانت الضغوطات».

وأضاف: «نوجه التحية لأبطال المقاومة الشعبية السلمية الذين يتصدون بصدورهم العارية في كل مدننا وقرانا ومخيماتنا لإرهاب المستوطنين وعدوانهم الذي يتم بحماية جيش الاحتلال. والتي انتصرت وستنتصر لأنها تدافع عن الحق والعدل».<sup>9</sup>

**عمليات هدم وإخطارات تستهدف مسجدين و٥١ منزلاً**

أخطرت سلطات الاحتلال أمس بهدم ووقف بناء مسجدين و15 منزلاً ومنشأة في بلدة نحالين ببيت لحم. وفي الطور والعيساوية وشعفاط وبيت حنينا بالقدس. كما وأجبرت عائلة على هدم

ليصل إلى 27.8%. (17% في الضفة الغربية 51% في قطاع غزة). فيما تركزت معدلات البطالة بين الخريجين لتتجاوز 35%. من مجمل من هم عاطلين عن العمل. كما ان التباين العالي في اجور العمال بين دولة فلسطين والاحتلال الإسرائيلي. أدى إلى وجود نقص في الأيدي العاملة في السوق المحلية.

وقال رئيس الوزراء: رغم الارتفاع العالمي للأسعار. خاصة أسعار الشحن والبترو. سجل متوسط الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في فلسطين خلال العام 2021 ارتفاعاً نسبته 1.2% مقارنة مع العام 2020. مشيراً إلى أن جهود الحكومة أدت إلى الحد من ارتفاعها بشكل أكبر مما كان متوقفاً لدى الكثيرين.

وتوقع ارتفاع قيمة الدخل القومي الإجمالي والدخل القومي المتاح الإجمالي بنسبة 3.2% إلى 4.2% على التوالي. خلال عام 2022 مقارنة مع العام 2021. وأيضاً استقرار قيمة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وارتفاع قيمة إجمالي الاستهلاك (الخاص والعام) بنسبة 2%. وارتفاع قيمة إجمالي الاستثمار بنسبة 7.9% مقارنة مع العام 2021.

وفي شأن آخر. قال رئيس الوزراء: نتابع باهتمام كبير الحالة الصحية الحرجة للأسير هشام أبو هوش الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 140. ووجهنا رسائل إلى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية لممارسة الضغط على إسرائيل لسرعة الإفراج عنه. محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته.

وأضاف: نستغرب من صمت مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الدولي حول ما يجري للأسرى. مشيراً إلى أن هناك 4600 معتقل يقبعون في سجون الاحتلال. بينهم أطفال ونساء وشباب وشيوخ ومرضى.

وفي ضوء التفشي المتسارع للمتحوّر الجديد «اوميكرون» في العالم. دعا رئيس الوزراء أبناء شعبنا إلى الإقبال على تلقي المطاعيم لمن لم يتلقوها حتى الآن وتلقي الجرعة التعزيزية الثالثة لمن تلقى جرعتين. والابتعاد عن أماكن الاكتظاظ والتجمع.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة ستستمر في توفير وتقديم اللقاحات ليشمل بقية الفئات العمرية لمنع تفشي الوباء. مع المراعاة الكاملة لإجراءات الوقاية.

<sup>8</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

<sup>9</sup> جريدة القدس

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس: إن أهالي برقة تصدوا لهجوم مستوطنين تسللوا من موقع مستوطنة «حومش» الخلاة، باتجاه المنطقة الشرقية للبلدة والمعروفة باسم «المنشرة».

وأضاف: إن مواجهات اندلعت في المنطقة عقب تدخل جنود الاحتلال لتأمين الحماية للمستوطنين. ومساء أمس، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين قرب قرية الناقورة، شمال غربي نابلس.

وقال دغلس: إن عددا من المستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة قرب مدخل القرية، ما أدى لتضرر عدد منها.

ودعا دغلس المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر في ظل انتشار المستوطنين وجمعهم على الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

في الإطار، واصلت قوات الاحتلال إغلاق الطريق الواصل بين مدينة جنين ونابلس لليوم الرابع على التوالي، إضافة إلى إغلاق مداخل بلديتي سبسطية وبرقة، لتأمين انتشار المستوطنين في مستوطنة «حومش» الخلاة ومحيطها.

وأوضح محمد عازم رئيس بلدية سبسطية، إن قوات الاحتلال ما زالت تغلق البوابة المقامة على مدخل بلديتي الناقورة وسبسطية القريبة من مستوطنة «شافي شمرون»، وتمنع المواطنين العبور من خلالها.

وأكد أن حركة المركبات والشاحنات تحولت نحو بلدة سبسطية، باتجاه بلدة عصيرة الشمالية، ما شكل أزمة مرورية خانقة وتسبب بعدد من حوادث السير.

وأكد أن هذه البوابة تعتبر المنفذ الرئيس للمواطنين الذين يتنقلون بين جنين ونابلس، مؤكداً أن قوات الاحتلال تسمح فقط للمستوطنين بالتحرك وتوفير الحماية لهم.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، شرع مستوطنون بشق طريق استيطانية في أراضي المواطنين.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية بأن مستوطنين شرعوا، بشق طريق في منطقة «الشعف» بأراضي عين القسيس غرب البلدة، توصل إلى البوابة الاستيطانية «سيدي بوعرز»، المقامة على

منزلها في صور باهر بالمدينة المقدسة، فيما هدم مستوطنون منشأة بمسافر يطا، وشرعوا بشق طريق استيطاني في أراضي بلدة الخضر، وواصلوا التجريف في أراضي كفر الديك بمحافظة سلفيت لتوسعة مستوطنة «عليه زهاف»، في حين أصيب عدة مواطنين برصاص جيش الاحتلال والعشيرات بالاختناق، خلال مواجهات في برقة وبيت أمر وحوارة وتقوع، وشن الجيش موجة جديدة وواسعة من عمليات الدهم والاعتقالات طالت ما لا يقل عن 23 مواطناً من الضفة.

وأخطرت قوات الاحتلال بوقف البناء بمسجد في بلدة العيساوية بالقدس، كما وأخطرت أصحاب 6 منازل في الطور والعيساوية وشعفاط وبيت حنينا، بالمدينة المقدسة.

وتشمل الإخطارات الـ 6 سالفة الذكر، وقف البناء بثلاثة مباني قيد الإنشاء، ومبنى مأهول منذ عامين في بيت حنينا، زشقتين في شعفاط.

وقال محمد أبو الحمص عضو لجنة الدفاع عن العيساوية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وصورت مسجد «التقوى» قيد الإنشاء وعدد من الأبنية المحيطة به ووضعت إخطاراً بوقف بناء المسجد بحجة البناء بدون ترخيص، «وإلا سيتم هدمه»<sup>10</sup>.

### مواطنو برقة يتصدون لاعتداء جديد من المستوطنين إخطارات بهدم بيوت ومنشآت في نحالين والعيساوية

صعد المستوطنون، أمس، من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وهاجموا خلالها أطراف بلدة برقة، وشرعوا بشق طريق استيطانية في بلدة الخضر، وهدموا منشأة زراعية في مسافر يطا، واعتدوا على رعاة وحاولوا سرقة أغنامهم في المعرجات، في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال تجريف مساحات واسعة من أراضي بلدة كفر الديك خدمةً للتوسع الاستيطاني، وأخطرت بهدم ثمانية منازل ومسجد ومنشأة في بلدة نحالين، وبهدم منشآت ووقف بناء مسجد في بلدة العيساوية.

ففي بلدة برقة، شمال نابلس، تصدى الأهالي لمحاولة مجموعة من المستوطنين مهاجمة أطراف البلدة.

أراضي المواطنين.

وأضاف: إن الشوارع الاستيطاني سيمر من وسط أراض تقدر مساحتها بنحو 40 دونماً، ما يعني سلب المزيد من الأراضي، علماً أنه تم قبل أيام وبقرار عسكري احتلالي، وضع اليد على أراضٍ في المنطقة نفسها لنصب بوابات حديدية، من شأنها عزل عشرات الدوّمات وحرمان المواطنين من الوصول إليها.

وفي مسافر يطا، أقدمت مجموعة من المستوطنين على هدم غرفة زراعية.

وأوضح منسق لجان الحماية بجنوب الخليل فؤاد العمور أن مجموعة من المستوطنين أقدمت على هدم غرفة زراعية تعود للمواطن جميل العمور، بخلة الضبع في مسافر يطا.

وأشار إلى أن المستوطنين حاولوا الدخول إلى أراضي المواطنين ومنعهم من رعي أغنامهم إلا أن المواطنين تصدوا لهم وطردوهم منها.

وفي منطقة المعرجات، شمال غربي أريحا، هاجم مستوطنون رعاة أغنام.

وقال أمين سر حركة فتح في المعرجات سليمان مليحات: إن عدداً من المستوطنين المسلحين هاجموا رعاة أغنام في منطقة عرب المليحات في أراضي المعرجات، وحاولوا سرقة أغنامهم، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على مغادرة المكان.

وأشار إلى أن هؤلاء المستوطنين كانوا قد أقاموا، أول من أمس، بؤرة استيطانية جديدة في منطقة المعرجات.

وفي بلدة كفر الديك، واصلت جرافات الاحتلال تجريف مئات الدوّمات في أراضي المواطنين لصالح مستوطنة «عالي زهاف» المقامة على أراضي البلدة.

وقال محمد ناجي رئيس بلدية كفر الديك: إن جرافات الاحتلال تواصل منذ أيام تجريف مساحات واسعة من أراضي البلدة تقدر بأكثر من 250 دونماً في مناطق خلة القمح، وعراق السوكية، والقرينة، ومذبح الثور، وخانق عودة شمال البلدة، في إطار توسعة مستوطنة «عالي زهاف» على حساب أراضي المواطنين في المنطقة.

من جهته، قال المزارع صالح الشنار: «إن جرافات الاحتلال تقوم بتجريف مساحات واسعة من أرضه

وأراضي أشقائه، تقدر مساحتها بـ 28 دونماً.

وأكد الشنار أن المستوطنين لم يكتفوا بأعمال التجريف والتخريب بل قاموا بسرقة 80 شجرة زيتون ومصادرة جرار من أراضيهم قبل أيام.

وفي بلدة نحالين، غرب بيت لحم، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ثمانية منازل مأهولة وأخرى قيد الإنشاء ومسجد ومنشأة.

وأفاد رئيس بلدية نحالين صلاح فنون بأن قوات الاحتلال أخطرت بهدم المنازل التي تقع في منطقة الراحة وقرنة الدعمس جنوب غربي البلدة، وتعود للمواطنين حسام محمود نجارة ومنزله مكون من طابق واحد قيد الإنشاء، ومنزل مأهول من طابق واحد لبهاء يحيى نجارة، ومنزل مأهول مكون من طابقين لشادي احمد زايد، ومنزل قيد الإنشاء مكون من ثلاثة طوابق لغانم حسن نجارة، ومنزل قيد الإنشاء من 3 طوابق لرائد يوسف شكارنة، ومنزل مأهول من طابقين يعود للمواطن محمد هاني عوض، ومنزل مأهول من طابق واحد لمحمد يحيى نجارة، ومنزل قيد الإنشاء من طابقين للمواطن محمد يوسف عوض، إضافة إلى مسجد قيد التشطيب، ومنشأة تعود للمواطن سامح عاطف نجارة.

وأكد أن بلدة نحالين تتعرض منذ فترة لهجمة استيطانية تمثلت بهدم عدد من المنازل والغرف الزراعية وإخطار عدد آخر بالهدم ووقف البناء.

وفي بلدة العيسوية، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم منشآت ووقف مسجد قيد الإنشاء.

وذكرت مصادر محلية أن طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت البلدة، صباحاً، وعلقت إخطارات هدم لعدد من المنشآت والمنازل، كما أخطرت بإيقاف أعمال البناء في مسجد التقوى.

وأوضحت أن طواقم بلدية الاحتلال برفقة عناصر الشرطة، قامت بتصوير عدد من المنشآت السكنية، وعلقت إخطارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال تركت إخطاراً بوقف البناء في مسجد التقوى، الذي لا يزال قيد الإنشاء؛ بحجة البناء دون ترخيص.<sup>11</sup>



الأربعاء ٢٠٢٢/١٥

## هدم منزل ومركز صحي بالقدس تدمير ممتلكات ومساكن في الأغوار

هدمت قوات الاحتلال مركزاً طبياً ومنزلاً في القدس المحتلة، أمس، واستولت على حاويتي نقل بضائع «كونتينرز» وهدمت بركسا في بلدتي الزعيم والعيسوية، كما ودمرت 13 خيمة للسكن وللماشية وممتلكات أخرى في قرية ابزيق بالأغوار الشمالية، فيما أصيب عدة مواطنين برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت إثر اقتحام الجيش عدة مناطق بالضفة.

وقال غسان جلاجل، المدير التنفيذي لمركز عبد الله الشيخ الصحي في جبل المكبر بالقدس: «قدمنا استئنافاً ضد قرار الهدم، إلا أن سلطات الاحتلال هدمت بشكل فجائي جزءاً من المركز بمساحة ثمانين متراً مربعاً، بما يعادل نصف المساحة، دون انتظار الرد على الاستئناف»، مشيراً إلى المركز يخدم نحو 21 ألف نسمة من سكان البلدة.

وفي بيت حنينا بالقدس، هدمت قوات الاحتلال طابقاً من منزل عائلة المواطن صهيب الرجبي، بحجة عدم الترخيص. وقال الرجبي، اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال برفقة عناصر من القوات الخاصة والشرطة منزلنا عند الساعة الثامنة صباحاً، وهدمت الطابق الثاني، متسببة بأضرار في الطابق الأول، جعلته غير صالح للسكن.

وأشار إلى أن الطابق العلوي من المنزل مبنى منذ سبع سنوات، وفي قرية ابزيق بالأغوار الشمالية، نفذت قوات الاحتلال حملة هدم وتخريف لممتلكات المواطنين، شملت تدمير خيمتي سكن، وست خيام للماشية، وقواطع حديد عدد 80، وعالف ومشارب للماشية عدد 15، وتضرر أكثر من عشرة أطنان علف، تعود للمواطن محمد علي نصر الله، وجليه محمود، كما وهدمت خيمتي سكن، وثلاث خيام للماشية، وخزان مياه، وعدداً من القواطع، ومخزناً للأعلاف، تعود للمواطن عادل نصر الله حروب، كما أوضح الناشط الحقوقي عارف دراغمة.<sup>12</sup>

## الموافقة على إقامة مستوطنة جديدة في غلاف غزة وبحث إنشاء أخرى على أراضي بلدة عين كارم اليوم

وافق مجلس التخطيط والبناء الإسرائيلي أمس،

على إقامة مستوطنة جديدة في غلاف غزة ضمن ما يسمى بالمجلس الإقليمي «سدوت نيغيف» في حين تبحث اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس اليوم، طلب إقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم «كرميت»، على مساحة 100 دونم من أراضي بلدة عين كارم.

وقالت وزارة الإسكان الإسرائيلية في بيان، إن مجلس التخطيط والبناء عقد أمس، جلسة مناقشة ووافق في ختامها وأوصى الحكومة الإسرائيلية بإقامة مستوطنة «حانون» شرقي «كيبوتس سعد» في غلاف غزة ضمن المجلس الإقليمي «سدوت نيغيف».

وأضاف البيان أن وزارة الإسكان ستعمل على الترويج لمخطط المستوطنة الجديدة، مشيراً إلى أن مجلس التخطيط والبناء قدم مذكرة تخطيطية أعدتها مديرية الشؤون الريفية في الوزارة، لتعزيز وإنشاء مستوطنات جديدة.

وقال وزير الإسكان الإسرائيلي زئيف إلكين «أنا سعيد بقرار المجلس، هناك أهمية كبيرة في إقامة مستوطنة جديدة هذه الأيام خاصة في غلاف غزة»، حسب تعبيره، وأضاف «نحن مصممون على مواصلة بناء وتطوير المستوطنات في جميع أنحاء إسرائيل، ومنذ أن توليت منصب كوزير للبناء والإسكان عززنا مرتفعات الجولان ووادي الأردن والضفة الغربية، واليوم نعمل أيضاً على تعزيز غلاف غزة».

من جانبه، أشاد مدير عام وزارة البناء والإسكان أفيعاد فريدمان بموافقة المجلس على إقامة المستوطنة الجديدة قائلاً: «هذه خطوة مهمة في توسيع الاستيطان في غلاف غزة، وهو تعزيز مهم للمنطقة بأسرها»، وأضاف «نشهد زيادة كبيرة في الطلب على الانتقال جنوباً وهناك جودة حياة هنا ومناطق واسعة، أتوقع أن تفيد المستوطنة الجديدة العديد من العائلات الشابة التي تختار العيش فيها»، وشدد فريدمان على أن إقامة المستوطنة الجديدة «يتمشى مع سياسة وغلاف غزة»، مؤكداً أن المستوطنة الجديدة «ستلبي مطلب الاستيطان في المنطقة وستقوي حدودنا الجنوبية مع قطاع غزة» حسب وصفه.

وقال إن إنشاء المستوطنة الجديدة في غلاف غزة سيعطي «زخماً استيطانياً كبيراً في المنطقة وفقاً للحاجة المتزايدة لجمهور جديد يجد اهتماماً بالاستيطان في هذا الجزء من البلاد وسوف يلبي

الطلب دون أي ضرر بيئي».

وبحسب البيان، سيتم إنشاء المستوطنة لحوالي 500 عائلة استيطانية استجابة للعائلات الشابة في مراحل مختلفة من حياتهم والتي من المقرر استيعابها في المنطقة.

في السياق ذاته، من المقرر أن تبحث اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اليوم الأربعاء، طلب إقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم «كرميت» على مساحة 100 دونم من أراضي بلدة عين كارم، تتضمن بناء 1.250 وحدة سكنية في أبراج متدرجة يصل ارتفاعها إلى 15 طابقاً ومدارس ورياض أطفال وبرك تطهير.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن هذا المشروع الذي يواجه بمعارضة أطراف مختلفة منها منظمات الحفاظ على البيئة وسكان عين كارم الذين يسعون من أجل الإعلان عنها كـ «إرث عالمي»، يقع بين حيي «كريات يوفيل» و«عين كارم»، ويمتد على مساحة 100 دونم.

وقالت عمي تسور نائبة رئيس بلدية القدس سابقاً ورئيسه مجموعة «القدس باقية»: «يجحف هذا المشروع بحق الطبيعة ويقلل من أهمية عين كارم التي تشكل ثروة اقتصادية سياحية، هذا هو المكان الرابع من حيث القدسية المسيحية، لماذا يجري تدميره؟».

ووفقاً للصحيفة توجد في هذه الأرض نباتات وحيوانات نادرة، اشترها قبل سنوات طويلة مقاولون أرادوا البناء عليها لكن رفضت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء مبادراتهم، ومن المتوقع معارضة لوره فرتون عضو المجلس البلدي عن حركة «ميرتس» هذا المشروع اليوم وقالت: «عين كارم إرث تاريخي، ثقافي وديني في موقع طبيعي فريد من نوعه، إنه جوهرة جميلة، ويشكل كابوساً مجرد التفكير بأنها تستغل من أجل إدخال الملايين لجيوب بعض الأشخاص، ادعو الجميع لمعارضة هذا المشروع».

وقالت بلدية الاحتلال في القدس: «يقوم بهذا المشروع «أصحاب الأرض»، تمت المصادقة على هذا المشروع الذي قدم على أرض يخصص جزء منها للمؤسسات العامة في الجانب الشرقي ويخصص الجانب الغربي للزراعة»<sup>13</sup>.

## الإعلان عن مقتل ضابطين إسرائيليين بسقوط مروحية

كشف النقيب عن أن المقدم إيرز شحيتي والرائد حن فوغل هما الضابطان اللذان قتلوا في حادث تحطم مروحية «عطف» (خفاش) العسكرية مقابل شواطئ حيفا أمس الأول. ويشار إلى أن شحيتي (38 عاماً) كان نائب قائد قاعدة سلاح الجو في رمات دافيد، متزوج وأب لثلاثة، من محبيه يهودا. أما الرائد فوغل 27 عاماً، من مدينة حيفا، فطيار من سرب 193، أما الضابط الثالث الذي كان في الطائرة فهو ضابط دوريات جوية برتبة نقيب قفز إلى المياه قبل تحطم المروحية وقامت بإنقاذه الشرطة البحرية، وتوصف حالته بالمستقرة.

انطلقت المروحية من سرب 193 من قاعدة رماد دافيد أمس الأول برحلة تدريب مقابل سواحل حيفا، وتحطمت لسبب غير معروف حتى الآن وتم إنقاذ الطيار الذي قفز من المروحية بعد فترة وجيزة من ذلك وعثر بعد أكثر من ساعة على جثتي الضابطين.

وتم بعد الحادث وقف خليك جميع مروحيات «خفاش»، بما في ذلك التحليق للتدريب، واتضح من التحقيق الأولي أن المروحية البحرية سقطت في طريق عودتها بقوة كبيرة في المياه قرب الشاطئ وتحطمت، وشكلت لجنة تحقيق لبحث أسباب تحطمها برئاسة العقيد «ط»، وفيما بعد قال مسؤول رفيع في سلاح الجو أن تحطم المروحية كان نتيجة عطل خطير في أحد المحركات حسب ما أظهرت التحقيقات الأولية.

وتوجد مروحيات «خفاش» في الخدمة العسكرية منذ 25 عاماً، وتصل المروحيات التي ستشكل بدائل عنها بعد أربعة أعوام، وتستخدم هذه المروحيات التي خلق من سفن «ساعر 5» التابعة لسلاح البحرية من أجل تحديد أهداف، المراقبة، التوجيه والإنقاذ، ويتكون طاقمها من طيار وطيار مساعد في سلاح الجو ومشرف على المنظومة من سلاح البحرية وأحياناً فني طائرات في سلاح الجو.

المروحية من إنتاج شركة «يوروكويتير» الفرنسية «تشكل اليوم جزءاً من شركة إيرباص» ذات المحركين، قادرة على الوصول لسرعة 288 كم/ساعة والتحليق لمسافة 472 كم، وشاركت هذه المروحيات تقريباً في جميع العمليات التي قام بها سلاح الجو ومنها السيطرة على سفينة الأسلحة الفلسطينية «كارين إيه» وسفينة ممرمة التركية

رئيس الوزراء يوقع مع الاتحاد الأوروبي مذكرة بقيمة 9 مليون يورو لدعم المناطق الصناعية

وقع رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الأربعاء، مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي ممثلاً بنائب مفوض سياسة الجوار هنريكي تروتمان، لدعم برنامج حوافز المدن الصناعية بقيمة 9 ملايين يورو، منها 7 ملايين لمنطقة غزة الصناعية.

وقال رئيس الوزراء إن «هذه الاتفاقية مخصصة لدعم الحوافز للمستثمرين والشركات في المدن الصناعية والراغبين بالانتقال إليها، وذلك ضمن قانون تشجيع الاستثمار وقانون المدن الصناعية، اللذان يحددان حوافز استثمارية للصناعة، وفق ما أقره مجلس الوزراء مؤخراً».

وأوضح أن «7 ملايين يورو من المنحة مخصصة لدعم المنطقة الصناعية في غزة، التي تقع في صلب أولويات هذا البرنامج حيث نسعى لخلق فرص تشغيل لأبنائنا في القطاع، كما سيخصص مليوني يورو منها لمنطقة بيت لحم الصناعية ومنطقة أريحا الصناعية الزراعية».

وتابع رئيس الوزراء أنه «بالإضافة إلى هذه المنح المقدمة للمستثمرين هناك حوافز وتسهيلات على جميع أنواع الضرائب والرسوم لتشجيعهم على الاستثمار».

وأضاف رئيس الوزراء «نشكر الاتحاد الأوروبي على دعمه المتواصل لفلسطين وللمناطق الصناعية بشكل خاص، حيث إن هذه الاتفاقية هامة وفي وقتها، ومنسجمة مع مساعينا لإجراح برنامج المدن الصناعية الفلسطينية، وخطّة التنمية الوطنية وفق استراتيجية العناقد وسياسات الإصلاح التي تبنتها الحكومة، بما يساهم برفع الناتج المحلي وتعزيز الصادرات وخلق فرص العمل للشباب الفلسطيني»<sup>16</sup>.

## الخميس ٢٠٢٢/١/٦

### المصادقة على بناء ٧٥٥٣ وحدة استيطانية في القدس

وافق ما تسمى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال، أمس، على بناء 3557 وحدة استيطانية ضمن 5 مخططات جديدة، ترمي إلى قطع التواصل بين مدينتي القدس وبيت لحم.

التي كانت تنجّه إلى قطاع غزة في محاولة لرفع الحصر عنه.

تقرر مع اقتراب وصول سفن «ساعر6»، وتقادم «الخفاش» شراء بدائل عن هذه المروحيات من طراز «سيكورسكي. سي. هواك»، مستخدمة، من الأسطول الأميركي<sup>14</sup>.

### لايديد: لن تكون هناك مفاوضات مع الفلسطينيين عندما أتولى رئاسة الوزراء

صرح وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الوزراء بالتناوب يائير لايبيد أنه لن يتفاوض مع الفلسطينيين حتى بعد استلامه رئاسة الوزراء، وفقاً لتقرير نشرته الإذاعة العبرية العامة، أمس.

وذكرت الإذاعة العبرية العامة أن لايبيد قال خلال إفادة للصحافيين: «بعد حدوث التناوب، ليس لدي نية كرئيس للوزراء لإجراء مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين».

وأضاف لايبيد: إن «الحكومة تشكلت ببيان واضح مفاده أنه لن تكون هناك مفاوضات سياسية، ومن ناحية أخرى لن تتخذ أي خطوة قد تتدخل في المستقبل بإمكانية إجراء مفاوضات سياسية».

كما تطرق لايبيد إلى لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع وزير الدفاع بيني غانتس في إسرائيل، الأسبوع الماضي، قائلاً: «اجتماع غانتس مع عباس والمبادرات المالية تجاه السلطة الفلسطينية هدفها هو تعزيز السلطة الفلسطينية والتنسيق الأمني معها». واستطرد لايبيد قائلاً: «إن السماح للفلسطينيين بحياة اقتصادية معقولة والحفاظ على خيار المفاوضات المستقبلية، لم يؤديا بعد إلى خطوة سياسية جهرية».

وعلى الرغم من أن لايبيد لا يزال يؤيد إقامة دولة فلسطينية إلا أنه استبعد لقاء أبو مازن مفسراً ذلك بعدم وجود سبب سياسي يبرر ذلك.

ولفت وزير الخارجية الإسرائيلي لايبيد إلى أنه كان على اتصال بمسؤولين فلسطينيين آخرين لكنه رفض الكشف عن هويتهم.

وأشار لايبيد إلى أن هناك مخاوف من ظهور صورة دولية غير صحيحة وكان الفلسطينيون مهتمون بالمفاوضات وإسرائيل هي التي ترفض، موضحاً أن هذا «ليس صحيحاً على المستوى الواقعي»<sup>15</sup>.



جراح». وبعضها على امتداد طرق رئيسة تؤدي إلى البلدة القديمة. كذلك أقيمت جيوب استيطانية في قلب الحي الإسلامي وحي النصارى في ذات البلدة. وغيّرت النقاط الاستيطانية وجه الأحياء الفلسطينية التي أقيمت في قلبها وجعلت حياة سكانها جحيماً لا يطاق حسب «بتسيلم» حيث يعاني الفلسطينيون من إجراءات قضائية لأجل إخلائهم من منازلهم وانتهاكاً لخصوصيتهم وضغوطاً اقتصادية وتنكيل المستوطنين اليومي بهم.<sup>17</sup>

### الأسير ناصر أبو حميد يدخل في غيبوبة وتوتر داخل سجن عسقلان جراء المماطلة بعلاجه

أكدت جمعية حقوقية، أن الأسير ناصر أبو حميد (49 عاماً) والمصاب بالسرطان، دخل في غيبوبة منذ أمس الأول، في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، ويقع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، ويعاني من التهاب خطير في الرئتين، ووضعته الصحي خطير ويتصاعد بشكل متسارع، فيما شهدت عدة محافظات مسيرات ووقفات تضامنية واسنادية له مطالبة بالإفراج الفوري عنه.

وقال نادي الأسير، في بيان أمس، أن حالة من التوتر الشديد سادت سجن «عسقلان» بعد أن أبلغت الإدارة الأسرى بشكل واضح عن وضع صحي خطير يواجهه ناصر.

وأوضح أن سياسة «القتل البطيء» الإهمال الطبي، التي تنتجها إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى المرضى، هي من أوصلت الأسير أبو حميد إلى هذه المرحلة.

يذكر أن الوضع الصحي لأبو حميد بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر آب 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أن تبين بأنه مصاب بورم على الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن «عسقلان» قبل تماثله للشفاء، ما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقاً وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذه العلاج الكيميائي، تعرض مجدداً للمماطلة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ مؤخراً بتلقيها.

يذكر أن الأسير أبو حميد من مخيم الأمعري قرب رام الله، وهو معتقل منذ عام 2002، ومحكوم

وبحسب منظمة «السلام الآن» فإن إحدى خطط البناء تتعلق بإقامة وحدات استيطانية جديدة بين مستوطنتي «هار حوما» و«جفعات هاماتوس»، ومخطط آخر على حافة التلة الفرنسية، واعتبرت المنظمة، بأن هذه الإجراءات تضر بمدينة القدس وفرص السلام، وأن المخطط الأكثر ضرراً من حيث إمكانية الوصول لحل الدولتين، هي الخطة المعروفة باسم «القناة السلافية» جنوب كيبوتس «رمات راحيل» إلى الجنوب من القدس.

وبينت المنظمة، أنه سيتم بناء 1465 وحدة استيطانية جديدة في حي جديد قرب مستوطنتي «جفعات هاماتوس» و«هار حوما»، وذلك للربط بينهما، وبما يقطع الاتصال بين الأحياء الفلسطينية شرقي القدس، وبيت لحم، فيما سيتم بناء 2.92 وحدة أخرى على أطراف التلة الفرنسية ويقطع معظمها خارج الخط الأخضر.

وأوضحت أن اللجنة المحلية لبلدية الاحتلال بالقدس، لا تملك أي سلطة للمصادقة على الخطة، والقرار سيكون للجنة اللوائية، مشيرة إلى أنه في السابع عشر من الشهر الجاري سيتم مناقشة المخططات للإيداع في لجنة التخطيط والبناء.

يذكر أن إسرائيل، صرفت 3.5 مليار دولار على الاستيطان والتهويد في المدينة المحتلة خلال العام 2021، وفق الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب.

ويضيف، بأن حكومة الاحتلال صادرت خلال العام الماضي، 14 ألف و800 دونم من أراضي مدينة القدس، لصالح مشاريعها الاستيطانية والتهويدية.

كما صادقت بلدية الاحتلال و«اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم» على 18 ألف و240 وحدة استيطانية في المدينة، شملت «مطار قلنديا»، جفعات همتوس، بيت صافا، التلة الفرنسية، العيسوية، صور باهر، ام طوبا، جبل المكبر، الوجبة، شعفاط، بيت حنينا، جبل المشارف وكرم المفتي».

ويشار أيضاً، إلى أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، تشجع المستوطنين اليهود على الاستيطان في قلب الأحياء العربية في القدس، فيما تخلى الفلسطينيون من منازلهم، وتخييط الجيوب الاستيطانية في القدس، بحوض البلدة القديمة من الجنوب «في سلوان ورأس العامود» ومن الشرق «في الطور وأبو ديس» ومن الشمال «في الشيخ

وفي نابلس. شارك أبناء شعبنا في محافظة نابلس. مساء أمس. في وقفة إسناد للأسير المريض أبو حميد واحتفاء بانتصار الأسير هشام أبو هوش. في ميدان الشهداء وسط المدينة. ورفع المشاركون في الوقفة التي دعت إليها اللجنة الوطنية العليا لدعم الأسرى في المحافظة. اللافتات المطالبة بالإفراج الفوري عن الأسير أبو حميد وكافة الأسرى المرضى. وصور الأسرى والأعلام الفلسطينية.<sup>18</sup>

**هدم منزل في سلوان والمستوطنون يقتلعون عشرات أشجار الزيتون وينفذون عدة اعتداءات**

اقتلع مستوطنون عشرات أشجار الزيتون في بلدة كفر الديك بمحافظة سلفيت. أمس. واعتدوا على أراضي المواطنين في قريوت جنوب نابلس. واقتحموا المسجد الأقصى والموقع الأثري في بلدة سبسطية بحماية الجيش. كما وهدم الاحتلال منزلاً في سلوان بالقدس. ونفذ حملة دهم واعتقالات طالبت ما لا يقل عن 15 مواطناً من أنحاء الضفة. في حين أصيب مسن بجروح خطيرة جراء دهسه من آلية للاحتلال في مسافر يطا.

واقتلع مستوطنون من مستوطنة «عيليه زهاف» أكثر من 50 شجرة زيتون. تعود ملكيتها للمواطن صالح الشنار. شمال بلدة كفر الديك غرب سلفيت.

وقال الشنار. بأن أعمار الأشجار التي اقتلعها المستوطنون من أرضه تتراوح ما بين 4-6 سنوات. وتم ذلك أثناء تجريفهم مساحات واسعة من الأراضي لتوسعة المستوطنة.

وأشار إلى أن حرس المستوطنة هدده باقتلاع ما تبقى من أشجار. لافتاً إلى أن المستوطنين سرقوا من المنطقة 80 شجرة قبل أيام.

وفي قريوت جنوب نابلس. تصدى الأهالي لاعتداء نفذه عشرات المستوطنين الذين استهدفوا نبع القرية. بغية تخريب مشاريع زراعية هناك.

وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان بشار قريوتي. أن الأهالي تصدوا لهجوم عشرات المستوطنين من مستوطنة «عيليه» على النبع وتخريب مشاريع زراعية غرب القرية. موضحاً أن قوات الاحتلال تدخلت أثر ذلك واندلعت مواجهات مع الأهالي دون أن يبلغ عن إصابات.<sup>19</sup>

١٨ جريدة القدس

١٩ جريدة القدس

بالسجن المؤبد سبع مرات و50 سنة.

واستعرض النادي أبرز المعلومات والمحطات النضالية في حياة الأسير ناصر أبو حميد. الذي ولد في تشرين الأول عام 1972 في مخيم النصيرات بغزة. وبدأت مسيرته النضالية منذ الطفولة. حيث واجه الاعتقال الإداري لأول مرة وكان يبلغ من العمر «11 عاماً ونصف العام». كما أصيب برصاص الاحتلال وكانت إصابته بليغة.

وتعرف للاعتقال الأول قبل انتفاضة الحجارة عام 1987 وأمضى أربعة أشهر. وأعيد اعتقاله مجدداً وحكم عليه بالسجن عامين ونصف. وأفرج عنه ليعاد اعتقاله للمرة الثالثة عام 1990. وحكم عليه بالاحتلال بالسجن المؤبد. أمضى من حكمه أربع سنوات حيث تم الإفراج عنه مع الإفراجات التي تمت في إطار المفاوضات. إلى أن الاحتلال أعاد اعتقاله عام 1996 وأمضى ثلاث سنوات.

وإبان انتفاضة عام 2000 انخرط أبو حميد في مقاومة الاحتلال مجدداً. واعتقل عام 2002. وحكم عليه بالسجن المؤبد سبع مرات و«50 عاماً» وما يزال في الأسر حتى اليوم.

وواجه الأسير أبو حميد ظروفاً صحية صعبة جراء الإصابات التي تعرض لها. وخلال العام المنصرم تفاقم وضعه بشكل ملحوظ تحديداً في شهر آب. وتبين أنه مصاب بورم في الرئة.

خلال الفترة التي سبقت ظهور المرض. واجه الأسير أبو حميد سياسة الإهمال الطبي المتعمد والمماثلة في تقديم العلاج. عدا عن ظروف السجن القاسية. تحديداً في «عسقلان» الذي يعتبر من أسوأ السجون من حيث الظروف. ومع ذلك تحتجز فيه مجموعة من الأسرى المرضى.

وفي 19 تشرين الأول العام الماضي 2021. خضع لعملية جراحية في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي لاستئصال الورم في الرئتين. ونقل مجدداً بعد فترة وجيزة إلى سجن «عسقلان».

في السياق ذاته. جابت مسيرة مساء أمس. شوارع مدينة رام الله. تضامناً مع الأسير أبو حميد. مطالبة بالإفراج عنه. وانطلقت المسيرة بعد وقفة أمام مسقط رأس أبو حميد في مخيم الأمعري. باتجاه دوار المنارة وسط رام الله. وجابت شوارع المدينة. مرددة التهتافات التي تسانده وتدعو للإفراج عنه. وتتوعد الاحتلال في حال صل له أي مكروه.

الحكومة في القدس الشرقية للإسرائيليين فقط. في حين أن مئات الآلاف من الفلسطينيين في المدينة لا يمكنهم بناء أي شيء تقريبًا. وعلى أحزاب التحالف التي تؤيد إمكانية قيام دولتين لشعبين أن تفعل كل شيء حتى لا يتم الترويج لهذه الخطط ولا تصل إلى مناقشة في لجنة اللوائية<sup>20</sup>.

### أهالي قريوت يتصدون لاعتداء مستوطنين وسلطات الاحتلال تهدم منزلاً في سلوان

أصيب مُسن بجروح خطيرة جراء دهسه خلال تصديه لقوات الاحتلال خلال شتتها حملة مصادرة في مسافر يطا. تزامنت مع هدمها منزلاً وإخطارها بوقف بناء في مدينة القدس المحتلة. واقتحامها منزل الأمين العام للجبهة الشعبىة الأسير أحمد سعدات بمدينة رام الله. في الوقت الذي واصل المستوطنون فيه اعتداءاتهم. واقتلعوا 50 شجرة زيتون في بلدة كفر الديك. وحاولوا تخريب مشاريع زراعية في قرية قريوت حيث تصدى أهالي القرية لهم.

فقد تصدى أهالي قرية قريوت. جنوب نابلس لهجوم استيطاني.

وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان بشار قريوتي بأن عشرات المستوطنين من مستوطنة «عيليه» اقتحموا منطقة نبع القرية وحاولوا تخريب مشاريع زراعية.

وأكد أن الأهالي تصدوا لهجوم المستوطنين. لافتاً إلى أن قوات الاحتلال تدخلت واندلعت مواجهات مع الأهالي. دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي بلدة كفر الديك. شمال سلفيت. اقتلع مستوطنون 50 شجرة زيتون. تعود ملكيتها للمزارع صالح الشنار.

وقال المزارع الشنار: «إن مستوطني «عالي زهاف» اقتلعوا ما يزيد على 50 شجرة زيتون بعمر أربع إلى ست سنوات. أثناء جريفهم مساحات واسعة من الأراضي. في إطار خطة توسعة المستوطنة على حساب أراضي المنطقة. والتي تُعرف بخلة القمح وعراق سووكية».

وأشار إلى أن «مسؤول أمن» المستوطنة قام بتهديده باقتلاع ما تبقى من أشجار الزيتون في حال لم يقيم باقتلاعها بنفسه.

### بلدية الاحتلال تصادق على بناء 3557 وحدة استيطانية جديدة بالقدس الشرقية

صادقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال. أمس. على خمسة مخططات استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة لبناء 3557 وحدة استيطانية جديدة.

وقالت حركة «السلام الآن»: «إحدى الخطط بين هار حوما وجفعات هاماتوس والمخططات الأخرى على حافة التلة الفرنسية باتجاه جبل المشارف».

وأضافت: «كل الخطط هي أخبار سيئة لاستقرار القدس وفرص السلام. ولكن الخطة الأكثر ضرراً من حيث إمكانية الوصول إلى دولتين. هي الخطة المعروفة باسم «خطة القناة السفلية» جنوب كيبوتس رمات راحيل. قرب جفعات هاماتوس وهار حوما لبناء حي (استيطاني) جديد بـ 1465 وحدة سكنية».

وتابعت: «ويهدف الحي (الاستيطاني) الجديد إلى ربط مستوطنة هار حوما بجفعات هاماتوس وإكمال الحلقة الجنوبية الإسرائيلية التي من شأنها قطع الاتصال الفلسطيني المحتمل بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وبيت لحم».

وأشارت إلى أنه «لا تملك اللجنة المحلية لبلدية القدس أي سلطة للمصادقة على الخطة بل التوصية للجنة اللوائية. ومع ذلك. في 17 كانون الثاني 2022. ستتم مناقشة المخططات للإيداع في لجنة التخطيط والبناء في لواء القدس».

وقال: «تتمتع اللجنة اللوائية بصلاحيه الموافقة على الخطط وبمجرد تمرير الموافقة على الإيداع. تبدأ عملية التخطيط القانوني. والتي تستغرق عادة حوالي عام أو عامين. بعد موافقة لجنة اللوائية. يصعب إيقاف الخطة».

وأشارت السلام الآن إلى أنه «كما في حالة خطة عطرورت (مستوطنة على أنقاض مطار القدس الدولي). تستغل العناصر اليمينية في الحكومة عدم وجود اتفاق ائتلافي حول موضوع المستوطنات لدفع خطط بعيدة المدى تنشر وقائع على الأرض تقوض إمكانية سلام».

وقالت: «تضيف الخطط إلى التوتر على الأرض وتسلب الضوء على التمييز الصارخ الذي تبنيه

العديد من الجهات التي يمكن أن تساعد في قبول هذا الطلب.

وحملت الهيئة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير البطل ناصر أبو حميد. مطالبةً الصليب الأحمر وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتحرك الفوري للإفراج عنه.

يذكر أن الأسير أبو حميد يعاني من سرطان في الرئة. كما يعاني من التهابات حادة وخطيرة أدت إلى دخوله في غيبوبة وعدم قدرته على التنفس الطبيعي.<sup>22</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/١٧

### جنود الاحتلال يعدمون شاباً من مخيم بلاطة واستشهد شاب من قرية صفا دهسه مستوطن

استشهد أمس، شابان أحدهما برصاص الاحتلال في منطقة بلاطة البلد، وآخر جراء تعرضه للدهس على يد مستوطن غرب رام الله.

فقد استشهد الشاب باكير محمد موسى حشاش (21 عاماً) وهو من مخيم بلاطة، خلال مواجهات واشتباكات عنيفة أعقبت اقتحام قوات الاحتلال منطقة بلاطة البلد، الملاصقة لمدينة نابلس.

وقالت مصادر متعددة: إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة فجرّاً ودهمت منازل وفتشتها واعتقلت مواطناً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تصدى فيها الشبان للقوة بالحجارة وتخللها اشتباكات مسلحة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص بكثافة، ما أدى إلى إصابة الشاب حشاش بالرصاص في رأسه.

وأكدت مصادر طبية أن الشاب حشاش أصيب بجروح حرجة في منطقة الرأس ونقل إلى مستشفى رفيديا بمدينة نابلس، ليعلن عن استشهاده هناك.

وقالت والدّة الشهيد إن ابنها كان قد خرج من منزل عائلته بمخيم بلاطة، إلى منزل شقيقه في تلك المنطقة خشية تعرضه للاعتقال.

الجدير بالذكر أن مستوطني «عالي زهاف» المقامة على أراضي المواطنين قاموا بسرقة 80 شجرة زيتون، قبل عدة أيام. وفي بلدة سبسطية، شمال غربي نابلس، اقتحم مستوطنون الموقع الأثري.

وقال رئيس البلدية محمد عازم، إن عدداً من المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري في البلدة، وسط حماية من جيش الاحتلال.

وأكد أن قوات الاحتلال ما زالت تغلق بوابة مستوطنة «شافي شمرون» المقامة على أراضي المواطنين على الطريق الواصل بين جنين ونابلس، ما أعاق حركة مرور المركبات وتنقلهم، فيما تسمح بحركة المستوطنين بكل حرية.

وفي القدس المحتلة، هدمت آليات الاحتلال منزلاً لعائلة حليسي في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أقدمت على هدم المنزل بـ«قص» سقفه، بحجة البناء دون ترخيص.<sup>21</sup>

### «هيئة الأسرى»: تقديم طلب مستعجل للإفراج المبكر عن الأسير ناصر أبو حميد

قدمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الخميس، طلباً مستعجلاً لما يسمى «لجنة الإفراج المبكر» لدى حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لإطلاق سراح الأسير المريض ناصر أبو حميد، الذي يمر بوضع خطير جداً، وهناك خشية وقلق حقيقي على حياته.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن طلب الإفراج قدم وفقاً لخطورة الوضع الصحي الذي وصلت إليه حالة الأسير أبو حميد، وتضمن أسباباً طبية واضحة، حيث يتواجد حالياً في مستشفى «برزلاي» في قسم العناية المكثفة، وما زال تحت أجهزة التنفس والتخدير، ويعاني من صعوبة بالتنفس، وهو في حالة غيبوبة.

وبينت أنها شكلت طاقماً قانونياً لمتابعة كل ما يتعلق بحالة الأسير أبو حميد على مدار الساعة، حيث يقوم المحاميان كرم عجوة وسليمان شاهين بمتابعة حالته مع المستشفى، والضغط على «لجنة الإفراج المبكر» لقبول طلب الهيئة، مضيفاً أن الوحدة القانونية في حالة تواصل كامل مع



أكانت مقصودة ومتعمدة، أو بحكم الإهمال واللامبالاة التي تبديها شرطة الاحتلال، حتى لو كانت حوادث سير عادية ضحيتها فلسطيني<sup>23</sup>.

## السبت ٢٠٢٢/١/٨

### مستوطنون مسلحون يهاجمون قرية سوسيا

أصيب مواطنان بجروح في هجوم نفذته مستوطنون مسلحون، مساء أمس، على قرية سوسيا في مسافر يطا جنوب الخليل.

وقال الناشط في لجان الحماية جنوب الخليل، فؤاد العمور: إن مجموعة مسلحة من مستوطني «سوسيا» المقامة عنوة على أراضي المواطنين في منطقة المسافر، هاجموا قرية سوسيا، وأطلقوا الرصاص باتجاه منازل المواطنين، وحاولوا الاعتداء على المواطنين العزل وعلى النشطاء الفلسطينيين، وشتموهم بألفاظ نابية.

وأضاف: إن المواطن محمود سالم الهدار أصيب بحجر في رأسه ونقل لمستشفى يطا الحكومي، حيث وصفت إصابته بالمتوسطة، بينما أصيب طفل بجروح طفيفة.

وأشار إلى أن أهالي القرية وعدداً من النشطاء في لجان الحماية تصدوا للمستوطنين، ومنعواهم من دخول القرية.

وتعرض قرية سوسيا، التي يقطنها ما يزيد على 500 نسمة، منذ سنوات طويلة لعملية تهجير قسري ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهلها الفلسطينيين، حيث أقام الاحتلال عام 1983 مستوطنة «سوسيا» على جزء كبير من أراضي القرية، وفي العام 1986 تم تهجير سكان القرية قسراً، بعد أن أصدرت سلطات الاحتلال أمراً أعلنت بموجبه أراضي القرية «حديقة وطنية ومنتزهاً» ومنعت الفلسطينيين من دخولها<sup>24</sup>.

## الأحد ٢٠٢٢ / ١ / ٩

### إغلاق مدخل دير نظام وطرق في سبسطية واقتحامات ومواجهات وإصابات بعدة مناطق

أصيب أمس، شاب بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في مخيم العروب، فيما

فيما أكد معتز حشاش، شقيق الشهيد، أن شقيقه أخبره قبل يومين أن الاحتلال يريد اعتقاله، وأنه يشعر بأن الاحتلال يريد اغتياله، وهذا ما جرى.

وعقب استشهاد حشاش خرج مئات المواطنين في مسيرة غاضبة جابت أزقة الخيم تجد الشهيد، ودعت إلى الانتقام من جريمة إعدام الشهيد ومحاسبة الاحتلال على جرائمه.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير محافظة نابلس جثمان الشهيد حشاش.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفديا في مدينة نابلس، باتجاه منزله في مخيم بلاطة، لإلقاء نظرة الوداع عليه، ثم إلى مسجد عباد الرحمن في الخيم، حيث أدى المشاركون الصلاة عليه، ووروي الثرى في مقبرة الخيم.

في محافظة رام الله والبيرة، استشهد الشاب مصطفى ياسين فلنة (25 عاماً) من قرية صفا، غرب رام الله بعد أن أقدم مستوطن على دهسه.

وأفادت مصادر محلية بأن فلنة كان متوجهاً قرابة الساعة السادسة صباحاً إلى عمله في الداخل، حين أقدم مستوطن على دهسه، ليعلن عن استشهاده على الفور.

وأشارت إلى أن الشهيد متزوج وأب لطفلة تبلغ من العمر عاماً ونصف العام.

وفي وقت لاحق، شيع أهالي قرية صفا والقرى والبلدات المجاورة، جثمان شهيد لقمة العيش إلى مثواه الأخير، وقالت مصادر محلية إن موكب التشييع توجه إلى منزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع عليه، ثم نقل الجثمان إلى مسجد صفا الكبير، وبعدها جاب موكب التشييع شوارع القرية وصولاً إلى مقبرتها، حيث ووري جثمان الشهيد الثرى.

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين جرائم الدهس المتعمدة التي يرتكبها المستوطنون، واعتبرتها امتداداً لعقليات استعمارية عنصرية تستبيح حياة المواطن بأشكال مختلفة.

وقالت إنها «تنظر بخطورة بالغة لحوادث الدهس التي يتعرض لها الفلسطينيون، والتي أصبحت ظاهرة تتكرر دون أي اهتمام أو متابعة من شرطة الاحتلال أو أجهزته المختلفة، وتعتبرها جرائم سواء

٢٣ جريدة الأيام

٢٤ جريدة الأيام

المحتلة، في محاولة لبسط سيادتها الكاملة على المسجد.

وقبل أيام، عرقلت شرطة الاحتلال عملية ترميم الممر الواصل بين باب الغواصة وحتى المغاربة، مما قد يؤدي إلى عرقلة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى وسقوطهم أثناء مرورهم في الطريق.

وخلال عملهم داخل الأقصى، يتعرض موظفوا لجنة الإعمار في الأقصى إلى اعتداءات إسرائيلية مستمرة، عبر الملاحقة والاعتقال والاستدعاء للتحقيق، ناهيك عن الأبعاد عن الأقصى لفترات متفاوتة.

ويعتبر المسجد الأقصى من أكثر المعالم قدسية عند المسلمين، فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ونظراً لأهميته ومكانته الدينية، فهو بحاجة دائمة ودورية لأعمال صيانة وترميم، كي يكون متاحاً لاستقبال آلاف المصلين على مدار الأسبوع.<sup>26</sup>

### إصابات خلال مواجهات واقتحامات شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة

أصيب، أمس، أربعة شبان بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة في بلدة كفر قدوم خرجت إسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد، وخلال مواجهات في مخيم العروب، وذلك في سياق حملة دهم واقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، منعت خلالها بناء منزل في قرية بيت إجزا، واقتحمت بلدة الرام واستهدفت فيها مركبة مارة بالرصاص الحي، وأعدت إغلاق الطريق الرئيسية الواصلة بين مدينتي جنين ونابلس في إطار تأمينها الحماية لاعتداءات المستوطنين، بالتزامن مع إغلاقها شوارع ترابية في محيط بلدة سبسطية.

ففي مخيم العروب شمال الخليل، أصيب شاب بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق خلال مواجهات على مدخل الخيم.

وأفادت مصادر محلية بأن الشبان رشقوا قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل الخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وتصدوا لمحاولات جنود الاحتلال اقتحام الخيم.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة شاب بالرصاص نقل على إثرها لتلقي العلاج في المستشفى، علاوة على إصابة العشرات

اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً على حاجز جبع بعد مطاردته وإطلاق الرصاص صوب سيارته، بزعم محاولته دهس جنود حرس الحدود في بلدة الرام، تزامن ذلك مع اقتحامها برفقة وعابود، وإغلاقها طرقاتاً ترابية في محيط سبسطية، في حين أغلق مستوطنون مدخل دير نظام.

فقد أفادت مصادر محلية، بأن مواجهات اندلعت على مدخل مخيم العروب، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة شاب بالرصاص ونقل لتلقي العلاج في المستشفى، إضافة إلى عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، مواطناً على حاجز جبع، بعد مطاردته وإطلاق الرصاص صوب سيارته، بزعم محاولته دهس جنود حرس الحدود ببلدة الرام.

وذكر شهود عيان، أن القوات لاحقت سيارة داخل بلدة الرام وضاحية الأقباط شمال القدس، وأضافوا أن القوات أغلقت المدخل الشمالي في البلدة، وانتشرت في شوارعها خلال ملاحقة سائق السيارة، وأكدوا أن السائق كان يستقل سيارة مشطوبة، وحاول الهروب من قوات الاحتلال، حتى لا يتم اعتقاله وسجنه وملاحقته قانونياً.

ولفت الشهود إلى أن القوات أطلقت الرصاص الحي صوب السيارة خلال ملاحقة السائق، وتصببت كميناً له عند حاجز جبع وعتقلته، واقتادته إلى مركز شرطة «بنيامين» قرب مستوطنة «آدم».

من ناحية أخرى، أطلق مقاومون فلسطينيون النار مساء أمس، صوب حاجز عسكري للاحتلال قرب بلدة يعبد جنوب غرب جنين.

وأفادت مصادر محلية، أن مقاومين أطلقوا النار صوب حاجز دوتان العسكري قبل تمكنهم من الانسحاب من المكان.<sup>25</sup>

### ”تدخل سافر بشؤونه“... عرقلة ترميم الأقصى لبسط سيارة الاحتلال وانتزاع صلاحية ”الأوقاف“

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تضع العراقيل أمام عمليات الترميم والصيانة داخل المسجد الأقصى المبارك وخارجه، وتتدخل في شؤون وصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس

ترابطة تربط بين أراضي البلدة وعدد من القرى.<sup>27</sup>

## الأسير مارسيل عنزاوي من جنين يدخل عامه الـ ١٤ في الأسر

دخل الأسير مارسيل عنزاوي من مدينة جنين، اليوم الأحد، عامه الـ 14 على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا»، أن الأسير عنزاوي معتقل منذ عام 2009، ومحكوم بالسجن لمدة 16 عاماً، وأمضى فترات طويلة في العزل، وحرّم أهله من زيارته ضمن سياسة العقاب الجماعي، التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الحركة الأسيرة.<sup>28</sup>

وقفه دعم وإسناد للأسير المريض ناصر أبو حميد في رام الله

شارك مواطنون، مساء اليوم الأحد، في وقفة دعم وإسناد للأسير المريض ناصر أبو حميد، الذي يعيش ظروفًا صحية صعبة تهدد حياته، خاصة بعد دخوله في حالة غيبوبة منذ الثلاثاء الماضي.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت وسط مدينة رام الله، صوراً للأسير، ورددوا الهتافات والشعارات التي تدعو إلى إنقاذ حياته، قبل أن تنطلق مسيرة من دوار المنارة، لتجوب شوارع المدينة.

وطالب المشاركون العالم بالتدخل لحماية الأسير أبو حميد، وكافة الأسير المرضى في سجون الاحتلال، في ظل انتهاج سلطات الاحتلال سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقهم.

وأشارت المؤسسات المعنية بالأسرى إلى أن الأسير المريض أبو حميد (49 عاماً)، موضوع تحت أجهزة التنفس الصناعي بوضع صحي خطير للغاية وغير مطمئن على الإطلاق.

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، تقدمت الخميس الماضي بطلب للإفراج عن الأسير أبو حميد للجنة الإفراجات المبكرة التابعة لإدارة سجون الاحتلال، إلا أنها لم تتلق بعد رداً على الطلب.

يشار إلى أن الوضع الصحي للأسير بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر آب/أغسطس 2021، حيث

بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز، وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ثلاثة بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة خرجت إسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي «الأيام» بأن المسيرة انطلقت، عصر أمس، تنديداً بسياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى المرضى وإسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز بكثافة صوب المشاركين في المسيرة ما أدى إصابة ثلاثة شبان بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر، إن طواقمها قدمت الإسعافات في كفر قدوم لثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و23 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع إلى جانب إصابة سقوط.

وفي قرية بيت إجزا، شمال غربي القدس المحتلة، منعت قوات الاحتلال بناء منزل.

وقالت مصادر محلية، إن «قوات الاحتلال اقتحمت القرية ومنعت بناء منزل واحتجزت 3 خلاطات باطون ومضخة إسمنت، في بيت إجزا؛ بدعوى البناء في منطقة «ج».

وفي بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، استهدف جنود الاحتلال مركبة بالرصاص الحي.

وقالت مصادر محلية، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة وأغلقت مدخلها الشمالي، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المواطنين.

وأكدت أن جنود الاحتلال استهدفوا مركبة أثناء مرورها بالرصاص الحي بعد أن رفض سائقها التوقف، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في الإطار، أعادت قوات الاحتلال إغلاق الطريق الواصلة بين مدينتي جنين ونابلس، بعد أن كانت قد فتحتها لنحو ساعتين.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن قوات الاحتلال أعادت إغلاق البوابة الحديدية المقامة على مدخل بلدتي الناقورة وسبسطية بالقرب من مستوطنة «شافي شمرون»،

ومنعت المواطنين من العبور من خلالها. وأضاف، إن حركة المركبات تحولت نحو بلدة سبسطية، باتجاه بلدة عصيرة الشمالية، ما شكل أزمة مرورية. وأشار إلى أن آليات الاحتلال أغلقت، أيضاً طرقاً



مؤخرا بتلقيها.

والأسير أبو حميد من مخيم الأمعري في محافظة رام الله والبيرة. معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسجن المؤبد سبع مرات و(50 عاما).<sup>29</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/١/١٠

### المصادقة على قانون شاكيد لمنع لم الشمل

صادقت اللجنة الوزارية للتشريع، أمس الأحد، على مشروع قانون صاغته وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، ويحظر لم شمل العائلات الفلسطينية.

وحظي القانون بدعم جميع أعضاء اللجنة من الائتلاف الحكومي، باستثناء وزيرة حماية البيئة، تمار زاندبرغ (ميرتس)، التي صوتت ضد القانون، بينما امتنع الوزير عن حزب العمل، نحمان شاي، عن التصويت.

بدورها، أعلنت القائمة الموحدة التي تشارك في ائتلاف حكومة نفتالي بينيت، أنها ستصوت ضد مشروع القانون إذا طرح لتصويت الهيئة العامة للكنيست، في صيغته المقترحة من قبل شاكيد، وقدمت وزيرة الداخلية، شاكيد، مقترح قانون، «المواطنة» للمصادقة عليه من قبل اللجنة الوزارية للتشريع، وذلك قبل أن يتم تخضيره وعرضه على الكنيست للتصويت.<sup>30</sup>

### إخطارات وإصابات ومستوطنون يهاجمون قطيع مواش في المغير

أصيب مساء أمس، شاب برصاص الاحتلال الحي بقرية خريثا المصباح، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في برقة، فيما هاجم مستوطنون قطيع مواش في المغير بالتزامن مع قيام سلطات الاحتلال بتسليم إخطار هدم خيام لأحد المواطنين في القرية، كما أخطرت بالاستيلاء على قطعة أرض بمساحة 4000 متر في العيسوية، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة من محال تجارية في بلدة زعترة.<sup>31</sup>

بدأ يعاني من آلام في صدره، إلى أن تبين بأنه مصاب بورم في الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن «عسقلان» قبل تماثله للشفاء، ما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيميائي، تعرض مجددا لمحاولة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ مؤخرا بتلقيها.

والأسير أبو حميد من مخيم الأمعري في محافظة رام الله والبيرة، معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسجن المؤبد سبع مرات و(50 عاما).

شارك مواطنون، مساء اليوم الأحد، في وقفة دعم واسناد للأسير المريض ناصر أبو حميد، الذي يعيش ظروفًا صحية صعبة تهدد حياته، خاصة بعد دخوله في حالة غيبوبة منذ الثلاثاء الماضي.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت وسط مدينة رام الله، صورا للأسير، ورددوا الهتافات والشعارات التي تدعو إلى إنقاذ حياته، قبل أن تنطلق مسيرة من دوار المنارة، لتجوب شوارع المدينة.

وطالب المشاركون العالم بالتدخل لحماية الأسير أبو حميد، وكافة الأسير المرضى في سجون الاحتلال، في ظل انتهاج سلطات الاحتلال سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقهم.

وأشارت المؤسسات المعنية بالأسرى إلى أن الأسير المريض أبو حميد (49 عاما)، موضوع تحت أجهزة التنفس الصناعي بوضع صحي خطير للغاية وغير مطمئن على الإطلاق.

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، تقدمت الخميس الماضي بطلب للإفراج عن الأسير أبو حميد للجنة الإفراجات المبكرة التابعة لإدارة سجون الاحتلال، إلا أنها لم تتلق بعد ردا على الطلب.

يشار إلى أن الوضع الصحي للأسير بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر آب/أغسطس 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره، إلى أن تبين بأنه مصاب بورم في الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن «عسقلان» قبل تماثله للشفاء، ما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيميائي، تعرض مجددا لمحاولة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ

٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٠ جريدة القدس

٣١ جريدة القدس

بينهم مراسلة تلفزيون فلسطين ربما العملية، موضحاً أن الفعالية نظمت بحضور المفوض السياسي العام اللواء طلال دويكات، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، وفعاليات ومؤسسات قري شمال غربي نابلس، بعنوان «لكل شهيد شجرة».

وقال دويكات: إن «ما حصل ليس غريباً على الاحتلال»، مضيفاً: إن «المستوطنين لم يأتوا بقرار من أنفسهم، بل بتوجيهات من المؤسسة الأمنية والسياسية الإسرائيلية، فالاحتلال مستمر بقمع شعبنا، إلا أننا سنستمر بالنضال والكفاح، والمقاومة الشعبية على خطى الشهداء، حتى تحقيق حلم الأجيال ورفع العلم الفلسطيني فوق أسوار القدس».

وقال مؤيد شعبان: «إن جيش الاحتلال شريك رئيس بالاعتداء مع المستوطنين على أبناء شعبنا، وأرضه وممتلكاته، وذلك ضمن عمل منظم، توضع له كافة الإمكانيات من قبل حكومة الاحتلال».

ودعا إلى تفعيل المقاومة الشعبية، مؤكداً «أن الشعب الفلسطيني في يوم الشهيد، يؤكد الوفاء والقسم بأننا سائرون على درب الشهداء حتى تحرير الأرض الفلسطينية»<sup>32</sup>.

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان تدين اقتحام الاحتلال جامعة بيرزيت واعتقال عدد من طلبتها

أدانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» جريمة اقتحام المستعربين وجيش الاحتلال جامعة بيرزيت، اليوم الاثنين، وإطلاق النار بشكل كثيف واعتقال وإصابة عدد من الطلبة.

وقالت الهيئة في بيان صدر عنها، إن هذا التصرف يشكل اعتداء فاضحاً على المؤسسات الأكاديمية والثقافية الفلسطينية، ويأتي في سياق استهداف منهج للنشاطات وللعمل الطلابي السلمي في الجامعات الفلسطينية.

وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة الطلبة المعتقلين والمصابين، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم، داعية المجتمع الدولي بأخذ مسؤولياته وتوفير الحماية للمواطنين والمؤسسات الفلسطينية، كما تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى إدانة هذه الجريمة، وما تتعرض له المؤسسات التعليمية الفلسطينية من اعتداءات ومضايقات بحق

مصادقة على إقامة حي استيطاني جديد غرب صور باهر المستوطنون يعتدون مجدداً في برقة والمغير

صادقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي، على إقامة حي استيطاني جديد غرب صور باهر بالقدس المحتلة.

وقالت بلدية الاحتلال، في بيان لها أمس: إنها «قررت، من خلال اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس، التوصية للجنة اللوائية بتقديم خطة جديدة لبناء حي سكني جديد في مجمع القناة الجنوبي».

وأضافت: «تتترح الخطة إنشاء حي جديد يضم 1215 وحدة سكنية، وبرجاً مكوناً من 28 طابقاً، و11 مجمعاً سكنياً بين 7 و11 طابقاً، بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم واجهة تجارية باتجاه الطريق الرئيس في الحي في 6 قطع سكنية، وقسم واحد للأماكن العامة المفتوحة المجاورة للمباني».

وتابعت: «بالإضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج مساحة عامة مفتوحة، و9 قطع للمباني والمؤسسات العامة، والتي تشمل مدرسة ما بعد الابتدائية، ومدرسة ابتدائية، ورياض أطفال وقاعة رياضية».

وقال رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون: «نستمر في بناء القدس، بناء المجمع السكني جنوب رمات راخيل جزء من سياسة البلدية لزيادة المعروض من المساكن بالمدينة، من خلال البناء في مناطق خالية وتعزيز التجديد الحضري».

من جهة ثانية، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم بحماية جنود الاحتلال، أمس، إذ شنوا هجمات جديدة في برقة شمال نابلس والمغير شمال رام الله، في وقت نفذت مجموعة منهم اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

فقد هاجم مستوطنون فعالية لزراعة أشجار حرجية في قرية برقة لمناسبة يوم الشهيد.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة: إن عشرات المستوطنين هاجموا فعالية لزراعة أشجار حرجية في منطقة القصور المقابلة لجبل القبيبات، قرب موقع مستوطنة «حومش» الخلاء، لافتاً إلى قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتدخل، ومهاجمة المواطنين بقنابل الغاز المسيل للدموع، وأشار إلى أن عدداً من المواطنين أصيبوا بالاختناق.

انطلاق حملة تضامن مع الفنان محمد بكري في الناصرة

أعلن في مدينة الناصرة داخل أراضي الـ48، عن انطلاق حملة تضامن مع الفنان محمد بكري، الذي يتعرض منذ سنوات لملاحقات سياسية وقضائية على خلفية اخراجه لفيلم «جنين جنين» الذي يوثق ويفضح جرائم الاحتلال التي ارتكبت في مخيم جنين العام 2002.

وأكد مشاركون عن الأحزاب السياسية الفاعلة في المجتمع العربي خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الاثنين، مساندتهم للفنان محمد بكري، وضرورة تعزيز حملة التضامن الشعبي محلياً وعربياً أمام المحاولات الاسرائيلية المستمرة منذ 20 عامًا، لتجريم الفنان بكري وفيلمه الذي وثق واحدة من أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وقال الفنان محمد بكري لـ«وفا»: «الدعم الذي أشهده يشعرنى بعمق انتماء أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدهم، خاصة ان الفيلم يتحدث عن قضية عادلة وهي قضية مخيم جنين والرواية الفلسطينية الصادقة».

بدوره، قال رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بأراضي الـ48 محمد بركة لـ«وفا»: «مجتمعنا وشعبنا في الداخل وكل الشعب الفلسطيني وجميع الاحرار في العالم يقفون الى جانب الفنان محمد بكري لأنه يدافع عن حرية الابداع وحرية الفن، وعن الحقيقة التي شاهدها بأعينه وشاهدناها معه في مخيم جنين العام 2002».<sup>35</sup>

### «الخارجية» تستدعي ممثل هولندا احتجاجاً على قرار وقف تمويل لجان العمل الزراعي

استدعت وزارة الخارجية والمغتربين، اليوم الاثنين، ممثل هولندا لدى دولة فلسطين كيس فان بار، لإبلاغه برسالة احتجاج رسمية على قرار الحكومة الهولندية بوقف تمويل لجان العمل الزراعي الفلسطيني، الذي صدر بتاريخ 5/1/2022.

وعبرت وكيل الوزارة أمل جادو عن صدمة واستياء القيادة الفلسطينية تجاه قرار الحكومة الهولندية بوقف تمويل لجان العمل الزراعي بشكل نهائي، والذي من شأنه أن يؤثر سلباً وبشكل مباشرٍ على عشرات الآلاف من الأسر ذات الدخل القائم على الأنشطة الزراعية، والآلاف

الطلبة والعاملين فيها.<sup>33</sup>

مستوطنون يقتحمون حي الشيخ جراح بقيادة المتطرف «بن غفير»

اقتحم عشرات المستوطنين يتقدمهم عضو الكنيسة الاسرائيلية المتطرف إيتمار بن غفير، ونائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس آريه كينج، برفقة المستوطن وعضو جمعية «نحلات شمعون» الاستيطانية، ومثلها في المحاكم تساحي مامو، مساء اليوم الاثنين، حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة.

وأفادت مراسلة «وفا» في القدس، بأن عشرات المستوطنين يقودهم المتطرف بن غفير ونائب وكينج اقتحما حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة، تحت حراسة شرطة الاحتلال، وركبوا كاميرات مراقبة، كما حاولوا اقتحام أرض عائلة سالم المهتدة بالإخلاء من منزلها وأرضها في الحي، وتصدى لهم المواطنون ومنعوهم من الدخول.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطن «بن غفير» هدد أمام الجميع، موجهاً كلامه للفلسطينيين: «هذه البيوت جميعها لي وسأخذها!»

وتصدى أهالي الحي لاقتحام المستوطنين، ورددوا هتافات نصرية للشيخ جراح، واعتدت قوات الاحتلال على الناشط المقدسي محمد أبو الحمص؛ لرفعه العلم الفلسطيني، وعقب هذا الاقتحام، قام المستوطنون بتكريب كاميرات مراقبة موجهة نحو منازل المقدسيين في الحي.

وقال المقدسي إبراهيم سالم مالك الأرض لـ«وفا»: «اقتحم المستوطنون حي الشيخ جراح وحاولوا اقتحام أرضنا لاستفزازنا، رغم انهم خسروا القضية وتم تجميد أمر الاخلاء من منزلنا ولم نسمح لهم بالدخول».

وكانت جمعيات استيطانية أخطرت عائلة سالم القاطنة في الحي الغربي من الشيخ جراح بالقدس بإخلاء منزلها، علماً أن العائلة تقطن المنزل قبل قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وتقول العائلة: إن «القصة بدأت منذ سنوات طويلة وليس من اليوم.. في عام 1988 كان هناك قرار إخلاء، لكننا تمكنا من تجميده، ويقطن المنزل 3 عائلات مكونة من 10 أفراد».<sup>34</sup>

٣٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الاسرائيلية التي حاول هدم البيوت العربية.

ويواجه أهالي النقب، هجمة شرسة من قبل المؤسسة الإسرائيلية لهدم مساكنهم وترحيلهم من أراضيهم، إضافة لحملة خريص متواصلة يشنها الاعلام الاسرائيلي ضدهم.<sup>37</sup>

"الإسلامية المسيحية" تحذر من مخطط إسرائيلي لانتزاع صلاحيات الأوقاف الإسلامية في الأقصى

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مخطط إسرائيلي متدحرج لتقويض صلاحيات الأوقاف الإسلامية والمس بالوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك.

وقالت الهيئة في بيان صحفي اليوم الإثنين، إن عرقلة شرطة الاحتلال الإسرائيلية لعمل إدارة الأوقاف الإسلامية بلغت حداً من التمهادي لا يمكن قبوله، ويهدد بشكل خطير صلاحيات مؤسسة الأوقاف باعتبارها الجهة ذات المسؤولية الحصرية في إدارة وعمارة وصيانة المسجد الأقصى المبارك، والتي تستمد شرعيتها القانونية والسياسية والدينية من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأكدت أن عرقلة عمليات الترميم داخل المسجد والاعتداءات المستمرة التي يتعرض لها العاملون في لجنة الإعمار من جانب شرطة الاحتلال، إضافة إلى تصاعد موجة الاقحامات اليومية وتمكين المستوطنين من ممارسة كافة أشكال الانتهاكات لحرمة المسجد، تشكل مؤشراً واضحاً وخطيراً على الأهداف المبيتة للمؤسسة الإسرائيلية في تغيير الوضع التاريخي والقانوني والديني للمسجد الأقصى، وصولاً إلى تكريس التقسيم الزمني والمكاني.

وحذرت الهيئة، سلطات الاحتلال من مغبة الاستمرار في هذه الممارسات وما تشكله من استفزاز لمشاعر المسلمين ومن مخاطر وتداعيات سيتحمل الاحتلال مسؤوليتها، مؤكدة أن الصمت تجاه هذه الممارسات لن يستمر طويلاً.

ودعت العالمين العربي والإسلامي إلى ضرورة التعامل بجدية إزاء المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى، وإلى ضرورة التحرك على كافة المستويات لإنقاذ المسجد الأقصى وحمايته من الأخطار المحدقة به.<sup>38</sup>

49 عاماً على اغتيال محمود الهمشري

٣٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الدونمات الزراعية في المناطق المهدهدة بالاستيلاء عليها، والمصنفة «ج»، رغم أن نتائج التحقيق الذي أجراه الفريق الاستشاري الهولندي، المكلف بهذا الخصوص، كانت مخرجاتها لصالح الاتحاد، حيث لم يُدّن الفريقُ الاتحادَ، وعليه لم يُثبت الفريق الاستشاري أيّ من الادعاءات الإسرائيلية الكاذبة والملققة ضد الاتحاد وعمله.

وأكدت أن قرار الحكومة الهولندية يستجيب لحملة خريص مؤسسات اليمين الإسرائيلي المتطرف المنهجية ضد الاتحاد خصوصاً، والمجتمع المدني الفلسطيني عموماً، حيث إن هذه الادعاءات تهدف بشكل علني إلى إسكات صوت المجتمع المدني الفلسطيني، وتعطيل عمله من خلال ادعاءات زائفة، خاصة تلك المؤسسات الأهلية الكبرى التي تقدم الخدمات في المناطق المصنفة «ج»، والتي تسعى إلى تحسين الظروف الحياتية لشريحة مستهدفة من المزارعين الفلسطينيين، الذين يعانون من هجمات المستوطنين المتكررة، ويتعرضون لاعتداءات من جيش الاحتلال بشكل يومي.

كما طلبت جادو الحكومة الهولندية بالتراجع الفوري عن هذا الموقف المنحاز والظالم، والغاء قرار إنهاء التمويل، والذي يشكل سابقة خطيرة في تقويض عمل مؤسسات المجتمع المدني، والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من النسيج الوطني في تعزيز صمود وبقاء الفلسطينيين في أرضهم ووطنهم، في مواجهة الاحتلال وممارساته العدوانية والاستيطانية، والمخالفة لجميع الأعراف والقوانين الدولية.<sup>36</sup>

الشرطة الإسرائيلية تعتدي على مواطنين بالنقب تصدوا لعمليات تجريف أراضيهم

النقب 2022-1-10 وفا- اعتدت الشرطة الاسرائيلية، اليوم الاثنين، على مواطنين في منطقة الأطرش منزوعة الاعتراف بالنقب، بعد تصديهم لعمليات تجريف أراضيهم.

وأفاد شهود عيان، بأن الشرطة الإسرائيلية اعتدت على عدد من المواطنين بالمنطقة، واعتقلت عدداً من الشبان.

وأعلن أهالي في منطقة الأطرش بالنقب أن غدا الثلاثاء سيكون يوم إضراب عام وشامل سيشمل المدارس وكافة المرافق الحياتية، كخطوة احتجاجية ضد الاعتداءات المتكررة من قبل الحكومة

٣٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



وكلفت الموساد بقيادة الجنرال أهارون ياريف، وتولى رئيس الموساد في زامير القيادة المركزية للعمليات، ومايكل هاراري القيادة الميدانية.

كان هدف العملية الانتقام من قتلة الرياضيين الإسرائيليين في ميونخ، وانطلقت في تشرين الأول عام 1972 مستهدفة قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء منظمة أيلول الأسود، وبخاصة أولئك الذين ساهموا بالإعداد، أو التنفيذ، واستمرت العملية مدة 20 عاماً، واعتبر اغتيال الشهيد عاطف بسيسو وفي باريس، آخر أهدافها.

في النهاية، لم تنجح إسرائيل بقتل أي من قادة أيلول الأسود، فقد فشلت محاولة اغتيال محمد داود عودة (أبو داود)، أو صلاح خلف أبو إياد، وكان عاطف بسيسو هو الوحيد من المشاركين في عملية ميونخ الذي تم اغتياله بعد عشرين عاماً في باريس، كما أنه ليس صحيحاً أنهم نجحوا في اغتيال الفدائيين الناجين من عملية ميونخ، فعملية غولدا مائير لم تقتل إلا شخصيات سياسية، وثقافية، لا علاقة لها بالعملية، أو كان لها دور ثانوي في قيادة منظمة التحرير.

وقد أكد ذلك الكاتب الإسرائيلي كلاين، كما أكد كتاب جوناس «الانتقام» الذي بني عليه فيلم «سبيلبرج» الشهير «ميونخ»، حاولت إسرائيل في البداية تجسيد فكرة الانتقام بإطلاق 11 طلقة على كل ضحية فلسطينية اغتالوها، تمثل عدد الرياضيين الذين قتلوا في العملية، ولكن الهدف الإسرائيلي الحقيقي كان استخدام ميونخ ذريعة لاغتيال قادة الثورة الفلسطينية، ومثقفها، وبث الرعب في القلوب، بإشاعة فكرة أن إسرائيل قادرة على الوصول إلى أي قائد فلسطيني، والقضاء عليه في أي مكان يذهب إليه.

في 17 تشرين الأول عام 1972 سقط وائل زعتر الشهيد الأول في الهجمة الإرهابية الإسرائيلية بإحدى عشرة رصاصة أطلقها قتلة الموساد الأحد عشر في ظهره أمام مصعد بنايته.

وزعتر لم تكن له علاقة بأيلول الأسود، أو عملية ميونخ، كان شاعراً ومفكراً ووطنياً فلسطينياً، جند الأدباء الإيطاليين، وفي مقدمتهم البرتو مورافيا، الذي حضر معه ندوة في الكويت للدفاع عن الشعب الفلسطيني.

وفي 22 تشرين الثاني 1972 انفجرت عبوة ناسفة في وجه أحمد وافي «أبو خليل»، مثل فتح

في حدود التاسعة من صباح الثامن من كانون الأول للعام 1972، في شارع دالسيه 175 في باريس، انفجرت شحنة ناسفة وضعها الموساد الإسرائيلي، في هاتف الدبلوماسي الفلسطيني محمود الهمشري (35 عاماً)، ليصاب بجروح بالغة، أستشهد على أثرها بتاريخ 10 كانون ثاني 1973، في مستشفى كوشان بالعاصمة الفرنسية باريس.

ولد الهمشري عام 1938 في قرية أم خالد المهجرة، غرب طولكرم، حصل على الدكتوراه في التاريخ، وهو أول معتمد لإقليم حركة «فتح» في فرنسا، جاءها قادماً من الجزائر مكلفاً من الشهيد أبو جهاد بمهمة تنظيم الوضع الفلسطيني، وخاصة الطلابي (الوجود الفلسطيني في تلك الفترة كان معظمه وجوداً طلابياً، ولا يتعدى المئة شخص على كامل الساحة الفرنسية)، وأول ممثل (غير رسمي) لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا، والتي لم تكن بعد قد حصلت على الاعتراف بها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، وأسس فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في فرنسا عام 1968.

اتهمه الموساد بالمسؤولية غير المباشرة عن عملية ميونخ، وهي عملية احتجاز رهائن إسرائيليين، حدثت أثناء دورة الأولمبياد الصيفية المقامة في ميونخ في ألمانيا من 5 إلى 6 أيلول سنة 1972، للمطالبة حينذاك بالإفراج عن 236 معتقلاً في سجون الاحتلال الإسرائيلية، معظمهم من العرب، إضافة إلى «كوزو أو كاموتو» من الجيش الأحمر الياباني.

انتهت العملية بمقتل 11 رياضياً إسرائيلياً واستشهاد 5 من منفي العملية، ومقتل شرطي وطيار مروحية ألمانيين، واعتقال 3 منفذين، أطلقت ألمانيا سراحهم في 29 تشرين الأول سنة 1972.

في كتابه، «حياتي من النكبة إلى الثورة» يكتب نبيل شعث: أصدرت غولدا مائير رئيسة وزراء الاحتلال قرارها بتصفية أعلام المثقفين، والكتاب الفلسطينيين، عبر الرسائل، والطرود، والسيارات الملوغمة، وقتل كل من تقول الموساد الإسرائيلي إن له علاقة بمنظمة «أيلول الأسود»، وأقرت خطة إرهابية لذلك.

مائير أطلقت على تلك العملية اسم «غضب الرب»، بعد أن شكلت لها لجنة خاصة، عرفت باسم اللجنة (X)، بقيادتها، وبمشاركة موشي ديان،

الساعة الثامنة. كان هراري وزمير وعدد من الطاقم التنفيذي ينتظرون في شقة سرية على بعد قليل من شقة الهمشري. وقد أفاد طاقم المراقبة أن الهمشري عاد إلى سريره للعمل. فأدار الصحفي رقم هاتف الهمشري. وسمعه يرن ثلاث مرات. وعندما سمع صوتا يقول: هلو: فقال الصحفي: هل من الممكن أن أتحدث مع الدكتور الهمشري؟ فرد الهمشري قائلا: إنه يتكلم. فقام أحد أعضاء الطاقم بضغط رمز الإلكتروني. فقطع الانفجار الهدوء الباريسي السائد. ما أدى إلى إصابة الهمشري بجروح خطيرة. وتدمير الشقة كلياً. لكن الإصابة رغم خطورتها لم تكن قاتلة في لحظة الانفجار. فأصيب الهمشري في وجهه ومكث قرابة الشهر في المستشفى قبل أن يستشهد.<sup>39</sup>

مستوطنون يجرفون 50 دونماً لصالح توسيع مستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس

جرف مستوطنون. اليوم الإثنين. مساحات واسعة من أراضي المواطنين القريبة من مستوطنة «يتسهار». جنوب نابلس.

وأفاد مدير عام النشر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قاسم عواد. بأن الأراضي المستهدفة تبلغ مساحتها نحو 50 دونماً وتقع أسفل الجبل المقامة عليه مستوطنة «يتسهار».

وأضاف أن المستوطنين أقاموا مؤخراً عدداً من الوحدات الاستيطانية في المنطقة الجرفية. بشكل يهدد بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الجبل المملوك لأهالي قرى وبلدات بورين وحوارة وعصيرة القبيلية. مؤكداً أن هذه المنطقة معلنة كمناطق نفوذ مستوطنات منذ عشرات السنوات ويمنع المواطنين من الوصول إليها وزراعتها واستصلاحها.

وأوضح عواد أن هذه المشاريع الاستيطانية. ما هي إلا نتاج تكامل الأدوار بين أذرع الاحتلال المختلفة على المستويات التشريعية والتنفيذية والقضائية وسلوك جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين. وأن كل ذلك يأتي في سياق الاستيلاء على الأراضي وتحويل الضفة الغربية إلى كانتونات معزولة عن بعضها البعض.<sup>40</sup>

مستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين قرب «بيت ايل» شمال البيرة

٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ومنظمة التحرير في الجزائر. ثم حسين أبو الخير الممثل في قبرص. وباسل الكبيسي ومحمود بوضيا في باريس وفي 9 آذار 1973 استشهد محمد الأسود (جيفارا غزة) أحد أهم قادة الجبهة الشعبية في غزة. وفي 10 نيسان 1973 استشهد ثلاثة من كبار منظمة التحرير. وهم: كمال عدوان. وكمال ناصر. وأبو يوسف النجار.

وحسب ما ورد في كتاب شعث. كانت مهمة الهمشري التحدث والاجتماع بكل من يعنيههم شأن القضية الفلسطينية. لم يكن له حراس. ولا يشعر أن أحداً يراقبه. دعاه أحد الصحفيين الإيطاليين لتناول فنجان قهوة بالقرب من منزله في الضفة اليسارية. ووجه له أسئلة مريحة. ثم افترقا بعد ساعتين. التقى به للتأكد من عنوانه ورقم هاتفه. والصحفي هو أحد مقاتلي وحدة فيسارية. طلب هراري قائد وحدة فيسارية مساعدة وحدة كيشت التابعة للموساد. الموساد اتهم الهمشري بالتورط في تفجير طائرة سويس إير في 11 شباط 1970. والتي كانت في طريقها من زيوريخ إلى تل أبيب. وأنه شريك غير مباشر في محاولة اغتيال ديفيد بن غوريون في الدمارك 1969. وتمويله لخلية ميونيخ بالأسلحة والعتاد.

وبحسب كتاب «حروب الظلال الإسرائيلية وسياسة الاغتيالات» الصادر عن دار الجليل: اقتحم أعضاء الخلية الشقة. كان هذا الاقتحام الثاني للشقة. حيث قاموا في الاقتحام الأول بتصويرها من جميع الجوانب. ثم قام مقاتلو فيسارية بتحليل الصور وأكدوا على أن أفضل وسيلة لتصفية الهمشري هي زرع عبوة ناسفة. فقد أشارت الصور إلى أن الهمشري اعتاد العمل في زاوية معينة من الشقة بجوار طاولة الكتابة. وقد قام أحد خبراء الموساد بوضع لوح متفجرات بلاستيكي دقيق تحت جهاز التليفون. وقد أعدت العبوة بحيث يتم تفعيلها باستخدام اشارت رمزية الكترونية يتم التقاطها من قبل هوائي صغير. والذي يقوم بدوره بإرسال تيار كهربائي إلى المادة المتفجرة. وكان القتلة يريدون فقط سماع صوته لمعرفة أنه في البيت. وكان أقصى مدى لجهاز الإرسال الذي سيبث الرمز الإلكتروني خمسمائة متر في خط هوائي دون عوائق.

وبعد أن تأكد خبير المتفجرات أن كل شيء في مكانه الذي كان عليه. خرج من الشقة. دون أن يترك أية آثار. وفي صبيحة اليوم التالي. الموافق الثامن من كانون الأول. وبعد بضع دقائق من

العمل الزراعي الدكتور فؤاد أبو سيف إن أبرز خطة لمواجهة القرار الهولندي، وفي حلقة الجهد الإسرائيلي هو أن تكون لدينا مؤسسة تقوم بدور «مونيتر فلسطين» (مراقب فلسطين) يشرح عن هذا المطلب الجوهرى: مشكلتنا الكبرى أنه ليست لدينا مؤسسات كما يفعل الاحتلال الذي يدعم ويساند مؤسسات وجهات تراقب وتدقق وتمارس الدعاية وتنشر معلومات مضللة بحق مؤسساتنا الأهلية. إنها تمارس جهداً كبيراً للغاية ونحن ليس لدينا ما يوازي هذا الجهد الإسرائيلي». ويؤكد أن ذلك «يحرمننا وبشكل منهجي ومخطط من نشر وتقديم رواية معاكسة لما تقوله آلة الدعاية الإسرائيلية التي تحترق تقديم دعاية ضد مؤسساتنا».

ويشدد على «أن حاجتنا لمؤسسة فلسطينية يفترض أن يكون بالتوافق ما بين المؤسسات الأهلية والحكومية بحيث يتم العمل على إتاحة كل مناخات العمل المناسبة كي تكون قادرة على الرد المباشر على ما تنشره المؤسسات الإسرائيلية التي تتقن مراقبة مؤسساتنا، وكذلك تفنيد بياناتها ومزاعمها، وتقديم معلومات عن الجهد الذي تقوم به المؤسسات الأهلية الفلسطينية وبالأرقام والمعطيات والبيانات». وتابع «نريد مركزاً يجمع البيانات ويترجمها ويقدمها لختلف الفئات والجهات، إنه عبارة عن مركز معلومات مختص يقابل ما تنشره المؤسسات الإسرائيلية مثل المنظمات غير الحكومية «إن جي أوز» ويرأي أبو سيف فإن هذا جانب واحد من جوانب ومتطلبات مواجهة، فالملطوب إضافة إلى ذلك خطط مواجهة استباقية نفعها الآن بحيث تفضي إلى برنامج يعمل على فضح المؤسسات المحرصة على الفلسطينيين، واعتبر أن مونتر فلسطين هو جسم مواجهة، ويحتاج إلى حالة من الالتفاف على المؤسسات الفلسطينية المستهدفة. ومن جهة نظرة فإن ما حدث مع حكومة هولندا لا يستهدف الاتحاد فقط بل مؤسسات المجتمع الفلسطيني كله، وهذا دليل إضافي على تضيق فضاءات العمل التي أخذت بالتقلص مع مرور الزمن، وحذر من أنه في حال سقط الاتحاد، الذي يعتبر الأقوى فلسطينياً، فستتبعه مؤسسات فلسطينية أخرى.<sup>42</sup>

هاجم مستوطنون، صباح اليوم الاثنين، بالحجارة، مركبات المواطنين قرب مستوطنة «بيت ايل» شمال مدينة البيرة، بحماية قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية لـ«وفا»، بأن عدة مركبات تضررت بفعل اعتداء المستوطنين، إضافة إلى التسبب بأزمة سير خانقة للمغادرين والقادمين إلى مدينتي رام الله والبيرة.<sup>41</sup>

## الثلاثاء 11/11/2022

### هل يسرع وقف هولندا تمويلها للجان العمل الزراعي إطلاق «راصد فلسطين»؟

بيان بأربع لغات، العربية والإنكليزية والهولندية والفرنسية، كان الرد المباشر من اتحاد لجان العمل الزراعي على قرار الحكومة الهولندية وقف تمويل ودعم الاتحاد.

تضمن البيان معلومات تفصيلية مهمة وصيغاً بلغة قوية وفيها شعور كبير بالمرارة من قرار هولندا التي تضم محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهي التي تمول الاتحاد بما يقرب من 45% من ميزانيته منذ عام 2007.

إسرائيل بدورها رحبت بالقرار بشكل مباشر أيضاً، فقد عنى ذلك انتصاراً حقيقياً أنلج صدرها، وتحديدًا بعد أن صنفت إضافة إلى خمس مؤسسات فلسطينية أهلية بالإرهاب بتاريخ 23 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

وشمل القرار الإسرائيلي إضافة إلى اتحاد لجان العمل الزراعي، ومؤسسة القانون من أجل حقوق الإنسان «الحق» ومؤسسة «الضمير».

لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين، ومركز «بيسان» للبحوث، واتحاد لجان المرأة، وفي تصريحات لـ «القدس العربي» قال رئيس اتحاد لجان العمل الزراعي الدكتور فؤاد أبو سيف إن إبراز خطة لمواجهة القرار الهولندي، ومن خلفه الجهد الإسرائيلي هو أن تكون لدينا مؤسسة تقوم بدور «مونيتر فلسطين» لرعاية الأسير، وحقوق الإنسان، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين، ومركز «بيسان» للبحوث، واتحاد لجان المرأة، وفي تصريحات قال رئيس اتحاد لجان



## الاحتلال يدمر مقبرة قيد الإنشاء في أم طوبا ومستوطنون يقتحمون مقبرة باب الرحمة

أقدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، على تدمير مقبرة قيد الإنشاء في بلدة أم طوبا بالقدس الشرقية المحتلة. وكانت المقبرة معدة لتكون امتداداً للمقبرة القديمة قبل أن تقدم بلدية الاحتلال على تدميرها باستخدام جرافة. وتولت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال توفير الحماية لطواقم بلدية الاحتلال أثناء تدمير جدران المقبرة وأرضها.

وكان السكان في أم طوبا شرعوا قبل 6 أشهر بتوسيع المقبرة بعد ملء الجزء القديم منها.

ووصلت طواقم بلدية الاحتلال برفقة شرطة الاحتلال دون سابق إنذار.

من جهة ثانية، فقد اقتحم عدد من المستوطنين المتطرفين، مساء أمس، مقبرة باب الرحمة بالمدينة.

ووفرت شرطة الاحتلال الحماية للمستوطنين أثناء الاقتحام.

وجاء الاقتحام في إطار الخطوات الاستفزازية للمواطنين بالمدينة.<sup>44</sup>

## جنين: إحياء الذكرى الـ ١٣ لاستشهاد قادة "فتح" صلاح خلف وهائل عبد الحميد وفخري العمري

نظمت جمعيتنا «إنسان للعمل الوطني» في جنين و«حدد هدفك»، بالشراكة مع حركة «فتح» إقليم جنين ومجلس قروي رمانة غرب جنين، اليوم الثلاثاء، فعالية إحياء الذكرى الـ 31 لاستشهاد القادة في حركة «فتح» صلاح خلف وهائل عبد الحميد وفخري العمري.

وتخلل الفعالية زراعة أشجار زيتون في قرية رمانة المحاذية لجدار الفصل العنصري، تخليداً لذكرى الشهداء الثلاثة، بحضور رئيس جمعية إنسان العقيد فداء تركمان ورئيس مجلس قروي رمانة حسن صبيحات، ورئيس جمعية «حدد هدفك» براء عيسى، ومدير صبيحات مثلاً عن حركة «فتح» إقليم جنين، ورئيس الهيئة الوطنية لتخليد الشهداء محمد حبش، وعضو اللجنة

## مواطنون يتصدون لاقتحام عشرات المستوطنين وأعضاء كنيسة حي الشيخ جراح

تصدى مواطنون مساء أمس، لاقتحام مجموعة من أعضاء كنيسة من اليمين المتطرف، برفقة عشرات المستوطنين، حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وسط تواجد وانتشار لقوات الاحتلال.

وقاد عضو الكنيسة المتطرف ايتمار بن غفير وزميله في حزب «الصهيونية الدينية» بتسلييل سموتريتس الاقتحام الذي شارك فيه عدد من المتطرفين على رأسهم ارييه كينغ.

ويقود بن غفير في الآونة الأخيرة محاولات محمومة لاستفزاز المواطنين في أنحاء مدينة القدس بهدف تفجير مواجهات بين شرطة الاحتلال الإسرائيلية والمواطنين.

وانضم عدد من المتطرفين الإسرائيليين إلى بن غفير وسموتريتس وكينغ لدى اقتحامهم الأرض الملاصقة لعائلة سالم في الجهة الغربية من حي الشيخ جراح.

ومن ثم توجهت مجموعة المتطرفين إلى منطقة المنازل المهتدة بالإخلاء في الحي حيث زاروا مستوطناً كان قد استولى قبل سنوات على منزل في الحي.

وزعم بن غفير أن حي الشيخ جراح للمستوطنين وأنهم سيستولون عليه.

ووفرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الحماية للاقتحام الاستفزازي لحي الشيخ جراح.

وتصدى مواطنون للاقتحام مؤكدين أن مجموعة المتطرفين الإسرائيليين هم لصوص وإرهابيون.

وحمل الناشط المقدسي محمد أبو الحمص العلم الفلسطيني في مواجهة المتطرفين.

وتوجه إلى بن غفير بالقول: «أنت لص ومخرب وإرهابي».

وشدد أبو الحمص على أن الشيخ جراح جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة وللفلسطينيين وحدهم.

وردد مواطنون هتافات مناهضة للاحتلال والاستيطان.<sup>43</sup>

وفي إطار حربها الشاملة والوجودية على المقدسيين عبر تمزيق النسيج الاجتماعي المقدسي. أعلنت بلدية الاحتلال الاسرائيلي، بالتعاون مع جهاز المخابرات «الشاباك»، عن تشكيل قائمة من المختير المقدسيين في كل الأحياء والبلدات، تضم 20 مختاراً جرى انتقاؤهم من جهاز المخابرات؛ في محاولة لتصدرهم المشهد الاجتماعي المقدسي ليكونوا مرجعية للمقدسيين وليس لهموا في حل المشاكل العائلية ونزاعات ملكيات الأراضي كمدخل لنفوذهم وسيطرتهم. ومن ثم جرّ المقدسيين إلى المشاركة في مخططات بلدية الاحتلال ومهرجاناتها وبرامج «التعايش» التابعة لها، فتمسي بالتالي هي المرجعية الفعلية للحياة الاجتماعية المقدسية عبر أولئك المختير.

هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس حذرت من التعامل مع هذه اللجنة (لجنة المختير) التي عيّنتها بلدية الاحتلال كواجهة لها للسيطرة على المجتمع المقدسي ومدخل للنفوذ الإسرائيلي بالتغلغل في المجتمع الفلسطيني المقدسي، ودعت إلى مقاطعتها وعدم التعامل معها، واعتبرتها خطراً حقيقياً على النسيج المجتمعي المقدسي.

وقالت الهيئة في بيان: «أمام هذه الهجمة المسعورة على القدس وأهلها بما يحافظ على ثوابتنا وتماسكنا المجتمعي، فإننا ندعو المؤسسة الفلسطينية الرسمية وكل القوى والفعاليات الوطنية والأهلية إلى تكثيف تواصلها وتعزيز جهودها في تشكيل لجان الإصلاح العشائري والتوسط لحل نزاعات الملكيات لحماية السلم الأهلي والمجتمعي في كل حي وبلدة مقدسية، من شخصيات لها حضور وطني ومجتمعي وشعبي وعشائري، كما ندعو المؤسسات والقوى العربية والإسلامية إلى دعم مدينة القدس وأهلها، والالتفات إلى هذا المخطط لإفشاله وإسقاطه، كما سقطت روابط القرى أمام الإرادة الشعبية من قبل».

وكانت الهيئة أصدرت في العام الماضي بياناً تحذيرياً من دور بعض المختير وتعاونهم مع «المراكز الجماهيرية» التابعة لبلدية الاحتلال في تمرير مخططات هيكلية ومخططات التسوية من خلال إغراء الناس بمصالح مادية فردية، وهي كلها أوهام نفعها مؤقتة لكنها تنتهي إلى تعزيز سيطرة بلدية الاحتلال لتزيد من وتيرة الطرد والهدم والاستيطان والعدوان على المسجد الأقصى المبارك، والمقابر، والأوقاف، والكنائس.

المركزية لجهة التحرير العربية عبد الله قبها، ومدير التوجيه السياسي بشار جالودي، وممثلين عن اللجنة الشعبية للاجئين في محافظة جنين وفصائل العمل الوطني والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وجمعية «بصمة خير» و«تمكين» واتحاد المعلمين في جنين وحركة «فتح» في قرى رمانة وكفردان واليامون والسيلة والطيبة وزبوا وعانين، والهيئات المحلية والمجالس البلدية، ومؤسسات وفعاليات قرية رمانة.

وأقيمت خلال الفعالية كلمات أشادت بمناقب الشهداء الوطنية وتضحياتهم من أجل القضية الفلسطينية، مستذكّرين سيرتهم ونضالهم الوطني ضد الاحتلال حتى استشهادهم في تونس عام 1991.

كما طالب المتحدثون كافة المؤسسات الدولية بالعمل على إنقاذ حياة الأسير المريض ناصر أبو حميد، وضرورة الإفراج الفوري عنه وعن كافة الأسرى المرضى الذين يعانون من سياسة الإهمال الطبي داخل سجون الاحتلال، داعين شعبنا إلى أوسع مشاركة في مسيرات وتظاهرات الغضب نصره لأسرانا البواسل وعلى رأسهم الأسير أبو حميد.<sup>45</sup>

الاحتلال يحاول استعادة نموذج «روابط القرى» في القدس

لا يألو الاحتلال جهداً في سبيل فرض سيطرته على مدينة القدس وتهويدها منذ احتلالها عام سبعة وستين، بدءاً بالعبث بجغرافية المدينة وزرع البؤر الاستيطانية فيها وحولها، للإخلال بالميزان الديمغرافي لها لصالح المستوطنين الأغرّاب على حساب السكان الأصليين.

وفي سبيل ذلك، كثفت سلطات الاحتلال من إجراءات التهجير الجماعي وهدم البيوت وترهيب المقدسيين ليهدموا بيوتهم بأيديهم تحت سيف الابتزاز المادي، وأطلقت العنان للمستوطنين في عربدتهم، وشرعت بفرض مشروع تسوية الملكيات في القدس لتضع «حارس أملاك الغائبين» التابع لها شريكاً للمقدسيين في أملاكهم التي توارثوها جيلاً بعد جيل، وشرعت بتعزيز البؤر الاستيطانية والبنى التحتية للمستوطنات على حساب الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس، وقطعت أوصال الأحياء والبلدات المقدسية.

في وجه تمرير مشاريعهم التهودية للمدينة المقدسة. فلجأوا إلى حيل أخرى في محاولة اختراق المجتمع المقدسي.

وأضاف المطور في حديث لـ «وفا»: «أراد الاحتلال تهويد البشر والحجر من خلال فرض ممثلين على المقدسيين لكي يكونوا عناوين تقود هذا الشارع المقدسي. وهذا الأمر ليس جديداً على المقدسيين، فمنذ بداية الاحتلال عملت إسرائيل على خلق شخصيات لتكون بديلاً عن العناوين الوطنية في القدس، ترضى بتمرير السياسات الاحتلالية، لكنها سرعان ما انكشف أمرها وفشلت، فلا شرعية للاحتلال وأي قرار أو جسم من الاحتلال مرفوض مقدسياً ووطنياً، المقدسيون كما رفضوا في السابق سيعيدون الرفض مرة أخرى أي محاولة للالتفاف على هويتهم وعناوينهم النضالية والوطنية».

وأكد: «سيبقى أبناء المدينة المقدسة متمسكين بكل العناوين الوطنية الراضة للاحتلال والتعايش معه والقبول به، وسياسة العصا والجزرة التي ينتهجها الاحتلال في المدينة المقدسة لن تجدي نفعا ونحن لا نهاب من هذا الاحتلال ولن نتنازل عن حقوقنا الوطنية».

واعتبر الناشط المقدسي فادي مطور «لجنة المخاتير» خارجة عن الصف الوطني والديني والأخلاقي ولن يتم التعامل معها بأي شكل، ولن تكون بأي حال من الأحوال بديلاً عن المرجعيات الوطنية والشخصيات الوطنية في القدس، واصفا محاولة الاحتلال هذه بالفاشلة والبائسة تضاف لعشرات المحاولات السابقة التي فشلت الاحتلال خلالها في تطويع المجتمع المقدسي وتجريده من هويته الوطنية.

ودعا مطور الكل المقدسي إلى رفض هذه اللجنة وعدم التعامل معها وتصنيف أعضائها بأنهم «متعاونون مع الاحتلال»<sup>46</sup>.

**الخارجية تدعو لتعامل جديد مع الاستيطان أمام التعايش الدولي معه والتصعيد الإسرائيلي غير المسبوق**

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، هجمات المستوطنين المتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين وبلداتهم وقراهم وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، والتي تتم بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مستشار محافظة القدس للشؤون الإعلامية معروف الرفاعي، لـ «وفا»، إنه «منذ احتلال فلسطين ومدينة القدس، سعت قوات الاحتلال إلى اختراق المجتمع الفلسطيني تارة بإنشاء ما يعرف بروابط القرى وتارة بتعيين رؤساء بلديات خاضعين لسيطرتها، وفشلت في اختراق المجتمع الفلسطيني وفي تمرير ما يعرف بروابط القرى في سبعينيات القرن الماضي، والآن تعود لإحياء هذا النموذج في مدينة القدس، في محاولة جديدة لاختراق المجتمع المقدسي بإنشاء ما يعرف بلجان شعبية وجماهيرية من خلال أجهزتها الأمنية وخاصة جهاز الشاباك».

وأضاف: «المجتمع المقدسي واع لهذه الأساليب، ويرفضها، كما رفض من قبل التعامل مع ما يسمى المراكز الجماهيرية باعتبارها إحدى أذرع الاحتلال لاختراق المجتمع».

وتابع: «أصدرنا في السابق بيانات تحذيرية حول الموضوع، وهؤلاء «المخاتير» لا يمثلون المجتمع المقدسي، وندعو أبناء المدينة المقدسة لمقاطعة هؤلاء المخاتير وعدم التعامل معهم على الصعيد الاجتماعي والمادي، وندعو شعبنا في أماكن تواجده للتماسك المجتمعي، كما ندعو المؤسسة الفلسطينية الرسمية وكل الفعاليات الوطنية في المدينة المقدسة إلى تكثيف وجودها وتشكيل لجان لإصلاح ذات البين، لسحب البساط من تحت الهيئات المشبوهة التي يشكلها الاحتلال وأذرعته المختلفة».

ورأى مدير مركز القدس للدراسات الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري أن تشكيل «لجنة المخاتير» لمساعدة الاحتلال للتواصل مع المجتمع المقدسي ليست قضية جديدة، فقد حاول الاحتلال من قبل تمرير مخططات وخلق تواصل مع المجتمع المقدسي، مؤكداً أن المجتمع المقدسي يلفظ هذه الظواهر ويرفض التعامل معها تحت أي ظرف.

وقال الحموري لـ «وفا»: «حاولت المراكز الجماهيرية لعب هذا الدور لكن لم تنجح، ولجنة المخاتير ستفشل أيضاً في ظل وعي المجتمع المقدسي ورفض التعامل مع الاحتلال كأمر واقع».

واعتبر أمين سر حركة «فتح» في القدس شادي المطور أن تشكيل هذه اللجنة يأتي ضمن المخطط الاحتلالي لتهويد المدينة المقدسة، بعد أن وصل الاحتلال إلى قناعة بعد هزيمتهم في معركة البوابات الالكترونية أن المقدسيين هم السد المنيع

الاستيطاني الاستعماري على فلسطين.<sup>47</sup>

## وقفه دعم وإسناد للأسرى المرضى أمام مقر الصليب الأحمر في البيرة

شاركت فعاليات رام الله والبيرة وذوو أسرى. اليوم الثلاثاء، في وقفه دعم وإسناد للحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وطالب المشاركون في الوقفة التي نظمتها مؤسسات الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مدينة البيرة، بالإفراج عن الأسرى المرضى، وفي مقدمتهم الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، الذي يرقد في العناية المكثفة في مستشفى «برزلاي الإسرائيلي منذ أربعة أيام.

وحمل المشاركون في الاعتصام، إدارة سجون الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسير أبو حميد، الذي دخل في حالة غيبوبة.

ورفع المشاركون في الوقفة صور الأسرى، ولافتات تطالب بالضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن كافة الأسرى المرضى وكبار السن والمرضى.

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن سلطات الاحتلال تمارس جريمة وحشية في التعامل مع الأسير ناصر أبو حميد، وتعرضه للإعدام البطيء بسياسة الإهمال الطبي تتورط فيها كل مؤسسات إسرائيل، وترفض الإفراج عنه لمنحه فرصة تلقي العلاج في الخارج، رغم دخوله مرحلة الخطر الشديد.

وشدد على ضرورة استمرار نضالنا في وجه الاحتلال، والحفاظ على وحدة شعبنا الفلسطيني، والعمل وفق استراتيجية تقود لحالة العصيان الوطني الشامل والتمرد في وجه الاحتلال، مؤكداً ضرورة قيام الحركة الطلابية والنقابات والاتحادات بدورها لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال.

من جانبه، قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، نائب مفوض التعبئة والتنظيم عبد المنعم حمدان، إن الحركة ستواصل النضال سعياً لتحرير الأسرى.

وأضاف: «على الولايات المتحدة التي تدعم الاحتلال أن تفهم أن عزيمة شعبنا وإرادته تدفعه لتقديم التضحيات بشكل يومي، وأنه يقف في كل المناطق دعماً للأسرى، ولن يتوقف عن الحرية

واعتبرت الوزارة في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن ذلك إمعان إسرائيلي رسمي في تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وفرض مزيد من التغييرات الاستيطانية على الأرض سعياً منها لإجبار الأطراف الفلسطينية والإقليمية والدولية على التعامل معها كحقائق مسلم بها، ولا يمكن تجاوزها في أية ترتيبات سياسية مستقبلية.

وأشارت إلى أن النتيجة واحدة لهذه الإجراءات الاستيطانية الاستعمارية التي تتكرر يومياً وهي أن سلطات الاحتلال تُسابق الزمن في حسم مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضي من جانب واحد بالقوة، وفقاً لخارطة مصالحها الاستعمارية الممتدة من النهر إلى البحر.

وحدثت عن آخر اعتداءات المستوطنين واقتحام المقامات الدينية والإسلامية وأداء صلوات تلمودية بداخلها، وإغلاق مداخل القرى.

وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات قوات الاحتلال وأذرعها المختلفة بما فيها منظمات المستوطنين المسلحة، مشيرة إلى أنها إمعان في اللامبالاة الإسرائيلية الرسمية تجاه أية مواقف تظهر تجاه تلك الانتهاكات ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، في ظل غياب كامل لأية حالة ضغط إقليمي ودولي على إسرائيل للجم هجمات المستوطنين الإرهابية وعربداتهم، ما يوفر لسلطات الاحتلال الفرصة والوقت الكافي لاستكمال تنفيذ حلقات مشروعها الاستعماري الاستيطاني التوسعي في أرض دولة فلسطين بوتيرة متسارعة.

وقالت «تكرار نفس الإجراءات والسياسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تترافق مع حملة تضليل منهجة يمارسها أركان الائتلاف الإسرائيلي الحاكم في محاولة لخلق حالة تعايش دولية مع ما تفرضه إسرائيل على الأرض والتعامل معها كحقائق لا يمكن تجاوزها أو القفز عنها».

ورأت الوزارة أن هذا الواقع الملموس يهدد حقوق شعبنا الفلسطيني، وهو واقع لا يقوى على منع مزيد من الاستيلاء على الأراضي والبناء الاستيطاني، ما يستدعي التفكير بنمطية مختلفة للخروج عن المألوف لإجبار المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته في وقف حالة الاستتواء



## الأربعاء ٢٠٢٢/١/١٢

## إصابة العشرات في مواجهات البيرة وأبو ديس جرافات الاحتلال تجرف ٠٤ دونماً في بتير

أصيب، أمس، 5 شبان بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في مدينة البيرة وبلدة أبو ديس، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف واقتلاع في محافظة بيت لحم، تزامنت مع تصعيد المستوطنين اعتداءاتهم، التي رشقوا خلالها مركبات المواطنين بالحجارة وأغلقت الطريق الواصلة بين مدينتي جنين ونابلس، ومدخل قرية اللين الشرقية، واقتحموا مقامات إسلامية في بلدة عورتا.

فقد انطلقت مسيرة طلابية باتجاه المدخل الشمالي لمدينة البيرة تنديدا باعتقال قوات خاصة إسرائيلية 5 من طلبة جامعة بيرزيت وإصابة أحدهم بالرصاص أمام مدخل الجامعة الشمالي.

وهاجمت قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل المدينة المسيرة مطلقاً الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها عدد من الطلبة بجروح والعشرات بحالات اختناق.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر في بيان بأن طواقمها قدمت الإسعافات لخمسة إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات.

وفي بلدة أبو ديس، شقق القدس المحتلة، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت محيط جامعة القدس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة. وأضافت، إن جنود الاحتلال أطلقوا القنابل الصوتية والغازية داخل حرم الجامعة وفي محيطها، ما أدى لتسجيل العديد من الإصابات في صفوف الطلبة.

من جهة أخرى، جرفت قوات الاحتلال أراضي زراعية واقتلعت عشرات أشجار الزيتون واللوزيات، وهدمت جدراناً استنادية وخزاناً للمياه في بلدة بتير، غرب بيت لحم.

وأفاد خليل معمر المدير التنفيذي لمجلس الخدمات المشتركة للريف الغربي بأن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات كبيرة اقتحمت منطقة القصير والخمار، وشرعت بتجريف أراضٍ زراعية تقدر

والنضال من أجل الحرية والاستقلال".

من جانبه، قال رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، إن الأسير المريض ناصر أبو حميد في غيبوبة كاملة منذ 4 أيام منذ أن أعطي الجرعة الكيميائية.

وخاطب شومان ضمائراً كل الفلسطينيين وكل الهيئات والفعاليات والفصائل والاتحادات والنقابات والمكاتب الحركية، قائلاً «لا يعقل أن يتم الدعوة إلى مراكز المدن ويكون الحضور بالعشرات نصره للذين يمضون سنوات طويلة في سجون الاحتلال».

وأكد أهمية الالتزام ببرنامج الفعاليات الوطني الذي أعلن مؤخراً لنصرة الأسرى، وعلى رأسهم ناصر أبو حميد في كل محافظات الوطن، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالفعاليات لمستوى الآلام التي يمر بها، وكلما اتسعت ردة الفعل الشعبي الجماهيري، قللت أيام مرض الأسرى وإضرابهم عن الطعام.

وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، على ضرورة استمرار الفعاليات الشعبية والجماهيرية في كل المحافظات، وفي القدس وأراضي 48 وأينما تواجد أبناء شعبنا والأحرار في العالم، من أجل إنقاذ الأسرى.

وأكد أن الأسير ناصر أبو حميد الذي يواجه مخاطر جدية تهدد حياته، تتطلب تدخلاً عاجلاً على المستويات كافة، من أجل إطلاق سراحه وتسليط الضوء على جرائم الاحتلال المتصاعدة التي تقترب داخل السجون والمعتقلات.

بدورها، حملت زوجة الأسير المريض بالسرطان عبد الباسط معطان، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة زوجها، في ظل منعه من قبل إدارة السجون من الحصول على العلاج اللازم، وعدم عرضه على طبيب أورام متخصص.

وقالت: «مطلبنا يتمثل بالحرية والإفراج العاجل والفوري دون شروط وعن كافة الأسرى، خاصة مرضى السرطان منهم».

وأشارت معطان إلى أن زوجها يقبع في الاعتقال الإداري دون تهمة مبررة ودون سقف زمني واضح بحجة وجود ملف سري<sup>48</sup>.

وطالب متحدثون في الوقفة، التي دعت لها مؤسسات تُعنى بقضايا الأسرى، والقوى الوطنية والإسلامية، بتدخل حقوقي عاجل من أجل الإفراج عن الأسير المريض ناصر أبو حميد.

وقال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير، في كلمته، إن إسرائيل تمارس «القتل البطيء» بحق الأسرى. وأضاف، «دولة الاحتلال تتابع عملية قتلهم (الأسرى) بشكل بطيء في جريمة وحشية كبرى». وتابع، «سياسة الإهمال الطبي تتورط فيها كل مؤسسات الدولة (إسرائيل)».

من جهته، دعا منسق القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، عصام أبو بكر إلى «أوسع حملة تضامن شعبية ورسمية مع الأسرى المرضى».

وقال، «نطالب رسمياً وشعبياً بأوسع حملة تضامن من أجل تأمين إطلاق سراح الأسير ناصر أبو حميد، وتسليط الضوء على واقع الأسرى المرضى من أجل تأمين الإفراج عنهم وإنقاذ حياتهم».

ودعا أبو بكر إلى «تكثيف الجهد الشعبي والرسمي بأوسع الطاقات لإيصال رسالة الأسرى لكل المؤسسات الدولية، وإرسال لجان تحقيق ولجان طبية تقف عن كذب على حقيقة ما يجري من انتهاكات للقانون الدولي من قبل دولة الاحتلال».

كما شهدت محافظتي طولكرم وطوباس وقفات مماثلة، رفضاً لـ «سياسة الإهمال الطبي» بحق الأسرى المرضى، وبخاصة الأسير أبو حميد.<sup>50</sup>

### اشتية: جريمة التنكيل بالمسن الشهيد عمر أسعد تنم عن عقيدة إرهابية يتبناها الاحتلال

أدان رئيس الوزراء محمد اشتية الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، بحق المسن عمر أسعد «أبو هاني»، ما أدى إلى استشهاده.

وقال اشتية إن «أبو هاني استشهاد متأثراً بجريمة التنكيل بحقه، التي تنم عن عقيدة إرهابية يتبناها جنود الاحتلال ومستوطنوه».

وقدّم رئيس الوزراء التعازي لأسرة الشهيد ولأهالي قريته جلجليا.<sup>51</sup>

مساحتها بنحو 40 دونماً، وهدم جدران استنادية وخزان للمياه.

وأشار إلى أنها اقتلعت عدداً من أشجار الزيتون واللوزيات، تعود لمواطنين من عائلة عسيلة وعوينة، كما جرفت طريقاً تمر من وسط أراضي المواطن محمد فهد عوينة، للوصول إلى الأراضي الزراعية التي يجري جريفها.

في الإطار، قالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال هدمت أيضاً خيمة بمنطقة الخرور في بيت جالا تعود للمواطن رمزي قسيسية.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين وأغلقوا الطريق الواصلة بين مدينتي جنين و نابلس.

وقال محمد عازم رئيس بلدية سبسطية، إن مجموعة من المستوطنين هاجمت مركبات المواطنين على حاجز «شافي شمرون» العسكري المقام على أراضي المواطنين شمال غربي نابلس، ما أدى إلى تضرر بعضها، ووسط إغلاق الطريق الواصل بين جنين و نابلس.

وأكد غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية أن قوات الاحتلال تفرض حصاراً على قرية برقة شمالاً منذ قرابة الشهر، وتستمر بإغلاق الحاجز العسكري وتمنع الحركة على الطريق الواصل بين جنين و نابلس منذ أكثر من أسبوعين.<sup>49</sup>

### الاحتلال يمنع عائلة الأسير أبو حميد ومحاميه من زيارته ووقفات تضامن وإسناد في محافظات عدة

شهدت عدة محافظات في الضفة الغربية، أمس، وقفات تضامن وإسناد، للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبخاصة الأسير ناصر أبو حميد المصاب بمرض السرطان، والذي يزداد وضعه خطورة، فيما تمنع سلطات الاحتلال محاميه وعائلته من زيارته، بحسب ما أفادت هيئة شؤون الأسرى.

وشارك عشرات المواطنين ومثلو القوى والفصائل الفلسطينية في وقفة تضامن مع الأسرى، جرت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة البيرة.

## الشرطة الإسرائيلية تقمع التظاهرات الاحتجاجية في النقب

النقب 2022-1-12 وفا- قمعت الشرطة الإسرائيلية بالقوة، اليوم الأربعاء، التظاهرات التي تجددت في منطقة النقب داخل أراضي الـ48، إثر تمديد اعتقال عدد من المتظاهرين الذين تم اعتقالهم خلال اليومين الأخيرين أثناء تصديهم لتجريف الشرطة الإسرائيلية لأراضي قرية الأطرش مسلوقة الاعتراف.

واشعل المتظاهرون الإطارات، وحاولوا إغلاق تقاطعات طرق رئيسية في شقيب السلام ورهط وتل السبع، مطالبين بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين الذين فاق عددهم الـ46 شخصاً، منهم نساء وأطفال.

وأطلقت الشرطة الإسرائيلية الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه المتظاهرين، كما انتشرت بأعداد كبيرة في منطقة تل السبع استعداداً للاعتداء على الشبان المتظاهرين.

### الخميس ٢٠٢٢/١/١٣

#### استشهاد مسن في جلجيا

استشهد المسن عمر عبد المجيد أسعد (80 عاماً)، من قرية جلجيا شمال رام الله، فجر أمس الأربعاء، جراء اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي عليه والتنكيل به بعد احتجازه، بينما كان عائداً إلى منزله بالقرية، وأوضح رئيس مجلس قروي جلجيا، فؤاد قطوم، أن المسن عمر أسعد، وبينما كان عائداً إلى منزله من منزل أقرباء له اعتاد السهر عندهم، قرابة الساعة الثانية من فجر أمس، فوجئ بجنود الاحتلال، الذين هاجموا مركبته وأخرجوه منها وعصبوا عينيه وكبلوا يديه، قبل أن يجروه ويلقوه في منزل قيد الإنشاء قرب الشارع، وهو ما فعلوه مع أربعة مواطنين آخرين مروا بالمكان.

وأشار قطوم إلى أن جنود الاحتلال الذي جاؤوا من الجبال نصبوا حاجزاً في المكان، وكانوا يوقفون بتكبلهم وتغميم عيونهم، ويضعونهم داخل ورشة بناء قريبة، وحين انسحب الجنود عند حوالي الساعة الرابعة من فجر أمس، لاحظ الشبان الذين كانوا محتجزين، وجود المسن أسعد، وهو مقيد ومعصوب العينين داخل غرفة، وهو فاقد الوعي، وعليه آثار ضرب.

## القنصل البريطاني: التهديد المستمر بإخلاء عائلات فلسطينية في القدس «مصدر قلق كبير» لحكومتنا

قالت القنصل البريطاني العام في القدس، ديان كورنر، إن حكومة المملكة المتحدة تعتبر القدس الشرقية أرضاً محتلة، مؤكدةً أن التهديد المستمر بالإخلاء الذي تواجهه العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية وأجزاء أخرى من الضفة الغربية مصدر قلق كبير لحكومة بلادها.

وأضافت كورنر في بيان صدر عن القنصلية البريطانية في القدس، اليوم الأربعاء، عقب زيارتها أمس برفقة مجموعة من الدبلوماسيين إلى حي «الشيخ جراح»، أن «عمليات الإخلاء غير قانونية بموجب القانون الدولي الإنساني، كما أنها تسبب معاناة لا داعي لها ولا تؤدي إلا إلى تأجيج التوترات على الأرض».

وأشار البيان إلى أن السكان الفلسطينيين في حي الشيخ جراح يواجهون خطر الإخلاء، حيث إن هناك أكثر من 300 فلسطيني مقدسي في منطقة «أم هارون» عرضة لخطر الإخلاء من قبل السلطات الإسرائيلية، موضحاً أن زيارة القنصل البريطاني العام في القدس اتاحت الفرصة لسماع المزيد عن التحديات الحالية التي تواجه السكان الفلسطينيين، كما شكّلت الزيارة نوعاً من التذكير بالتهديدات المستمرة المؤدية لزعزعة الاستقرار في القدس الشرقية.

والتقت كورنر خلال زيارتها بممثلين عن المجتمع المحلي في حي الشيخ جراح، ومع المواطن محمد كسواني ممثلاً عن العائلات الفلسطينية في الحي، كما زارت عائلة فلسطينية تواجه تهديداً وشيكاً بهدم منازلهم.

وذكر البيان أن المملكة المتحدة تدعم العديد من العائلات الفلسطينية المهدة في القدس الشرقية بشكل مستمر عبر المجلس النرويجي للاجئين وعدد من المؤسسات الأهلية المحلية الأخرى.

وأضاف البيان: «تؤكد هذه الزيارة من جديد التزام المملكة المتحدة بالوجود الفلسطيني في القدس الشرقية وترسل رسالة دعم لأولئك الذين يواجهون تهديدات بالإخلاء».<sup>52</sup>



وتبين من الخطة أن في المضمون والتفاصيل هناك خطة بناء ضخمة تبلغ مساحتها آلاف الأمتار المربعة وبمساحة 4 و 5 دونمات المعروفة باسم «متسبي - تل» في قمة جبل المكبر. وخلال جلسة الاستماع، قالت الشرطة لأعضاء اللجنة أنها ستنتشر نتائجها في وقت لاحق بعد جلسة استماع داخلية. وأدعى مهندس المخطط نيابة عن الشرطة أنه إذا لم تتم الموافقة على الخطة - «هذا ستبقى المنطقة بدون استجابة مناسبة ومتاحة كما ترغب الشرطة في منطقة نفوذ قرى جنوب مدينة القدس الشرقية».

ووفق خطة الشرطة الإسرائيلية سيتم إزالة وقطع مئات الأشجار التي تكسو جبل المكبر الذي يعتبر موقعاً سياحياً وطبيعياً لإقامة (مجمع أمني إسرائيلي ضخيم) يضم زنازين احتجاز، ومنازل للمقاتلين في الوحدات التي ستخدم في الموقع، وورش أسلحة، وهوائية بارتفاع عشرات الأمتار، وأنظمة مخاطبة عامة، ودخول وخروج المركبات ومركبات الطوارئ، وبناء منظومة أمنية في المنطقة المفصالية القريبة من منازل الفلسطينيين وفي منطقة مرتفعة أصلاً.<sup>54</sup>

### الشابات يتهم إسرائيليات بالتجسس لصالح إيران

قال بيان صادر عن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أمس، الأربعاء، إنه بالاشتراك مع وحدة «لا هف ٤٣٣» في الشرطة، جرى التحقيق في الأسابيع الأخيرة في اشتباه بأنه تم تجنيد عدد من المواطنات الإسرائيليات من جانب جهات استخباراتية إيرانية، بهدف تنفيذ مهمات داخل إسرائيل.

وجاء في البيان أنه خلال عمليات مراقبة متواصلة للأنشطة والتحقيقات مع مسؤول في الاستخبارات الإيرانية، وأنه خلال التحقيقات تم جمع أدلة كثيرة حيال هذه الاتصالات، وتم تقديم لوائح اتهام ببناء عليها ضد قسم المشتبهات.

وتابع البيان أن التوجه إلى المشتبهات جرى من خلال «فيسبوك» من شخص تنكر كيهودي بشكل في إيران باسم «رامبود نيمدار».

واستمر الاتصال مع المشتبهات بناء على طلب «رامبود» من خلال تطبيق «واتساب»، وفيما امتنع «رامبود» خلال الاتصالات المصورة عن كشف وجهه، بادعاء أن الكاميرات التي بحوزته لا تعمل.

وأضاف البيان أنه بالرغم من أنهن اشتبهن بأنه من الاستخبارات الإيرانية، إلا أن قسماً منهن واصلن الاتصال معه ووافقن على تنفيذ مهمات كلفن بها وحصلن على أموال منه.

ونوه قطوم إلى أن طواقم طبية من مركز صحي في جلجوليا، إنعاشه وإنقاذ حياته، لكنه كان قد استشهد جراء التنكيل به، ونقل إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله.

وقال المواطن مدوح عبود، وهو أحد المواطنين الذين احتجزهم جنود الاحتلال في باحة المنزل (الورشة) التي احتجز فيها المسن عمر أسعد: لما أجبرنا الجنود على الجلوس على الأرض لاحظت وجود يد الشهيد، كان ساكن الحركة، وجسده مغطى بمعطف، لم أعرف عليه، كانت الساعة بحدود الثالثة والنصف فجراً، والظلام دامس». وأضاف: «تقدم نحوه جندي، ووضع يديه على رقبتيه، وبعد أن تأكد من استشهاده، قام بفك قيده، وأبقى العصبية على عينيه، ثم غادر الجنود المكان، وتوجهت فوراً إلى الشهيد، وحينها تعرفت عليه، ونقلناه أنا وصديقي إلى العيادة الطبية القريبة، وقد حاول الطبيب إنعاشه لكنه لم يتمكن من ذلك».<sup>55</sup>

### أهالي جبل المكبر يعترضون على إنشاء مقر قياده للشرطة الإسرائيلية على أراضيهم

كشف المناقشات الخاصة التي أجرتها لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس أمس، في الاعتراضات على مخطط بناء مركز للشرطة الإسرائيلية على أراضي جبل المكبر جنوبي المسجد الأقصى المبارك، عن الحجم الضخم للمركز والمعدات والمرافق التي سيتم بناؤها على أحد أعلى جبال مدينة القدس المشرفة على جنوب الضفة الغربية والغور ومساحات واسعة من البح الميت والأردن.

وجاء في الاعتراضات التي قدمت على المخطط الذي تمت المصادقة المبدئية عليه في 28 من الشهر الماضي أن البناء سيشمل إقامة معتقل كبير وزنازين للتحقيق ومحطة للرادار وأبراج هوائية باتجاه الأردن والضفة الغربية للبحث، وكذلك ستكون هناك ساحات ومرافق للتدريب العسكري والرمية بالأسلحة.

وجاء في الخطة التي قدمتها الشرطة - الأولية كانت غامضة وصغيرة - وتبين بعد الدخول في التفاصيل أن المطروح خطة بناء ضخمة، وأدعى مهندس المخطط نيابة عن الشرطة أنه إذا لم تتم الموافقة على الخطة - سيبقى الحي بدون وجود للشرطة، فكان رد نائب رئيس البلدية: «سنواصل محاربة هذه الخطة السيئة» التي ستشوه المنظر العام جنوب القدس.

وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في إيجاز للصحافيين وصل لـ «الأيام» نسخة منه: «لقد كنا واضحين جداً أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية الامتناع عن الخطوات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات».

وأضاف في رد على سؤال بشأن قرارات إخلاء عائلات من منازلها في الشيخ جراح وسلوان: «كنا واضحين جداً أنه يتعين على إسرائيل والسلطة الفلسطينية الامتناع عن الخطوات الأحادية الجانب».

في هذه الحالة، كنا واضحين أن الخطوات التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين المتفاوض عليه تشمل إخلاء العائلات من منازلها في القدس الشرقية التي عاشت فيها هذه العائلات لأجيال في بعض الحالات».

وتابع: «لقد كنا واضحين للغاية بشأن ذلك». ورداً على سؤال بشأن عدم امتثال الحكومة الإسرائيلية لمواقف الولايات المتحدة الأميركية بهذا الشأن، قال برايس: «نواصل مناقشة هذا مع شركائنا الإسرائيليين. لقد كنا واضحين جداً في بياناتنا العامة أيضاً، ولكن هناك نقاشات جارية حول هذا الموضوع».

من جهة ثانية فقد أشار برايس إلى أن لا جديد بشأن إعادة فتح مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن الذي أغلقته إدارة دونالد ترامب.

وقال: «بما يتعلق بالمكتب الفلسطيني، ليس لدي تحديث لأقدمه في هذا الوقت، لكنك سمعنا نقول إنه بشكل عام، تلتزم هذه الإدارة وتخرط بنشاط مع الفلسطينيين».

وأوضح بهذا الشأن أنه «على مدار الأشهر القليلة الماضية، عقدنا اجتماعات عديدة رفيعة المستوى مع مسؤولين فلسطينيين. بالطبع، كان الوزير بلينكن في رام الله منتصف العام الماضي، وكانت السفارة ليندا توماس جرينفيلد ووكيلة الوزارة نولاند هناك في تشرين الثاني أيضاً، ورافقت القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية يائيل لمبرت مستشار الأمن القومي جيك سوليفان والتقت بكبار المسؤولين الفلسطينيين في كانون الأول»<sup>56</sup>.

ويفرض أمر حظر نشر أسماء المشتبهات بموجب قرار صادر عن محكمة بطلب من محامي الدفاع. والمشتبه الأولى في هذه القضية تبلغ ٤٠ عاماً، وهي من سكان مدينة حولون، واشتهت أن «رامبود» يعمل لدى السلطات

الإيرانية واستخباراتها، وبقيت على اتصالات معه لعدة سنوات.

ونفذت هذه المشتبه عدة مهمات، بينها تصوير سرى للسفارة الأميركية في تل أبيب، وتصور داخل مكتب وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني في مدينتها، ونقلت معلومات حول ترتيبات الحراسة في مجمع تجاري في حولون وتصويره.

وأضاف البيان أنه تبين أثناء التحقيق مع المشتبه الأولى أن زوجها كان على علم باتصالاتها مع «رامبود»، وتحدث معه، رغم اشتباهه بأنه من قبل الاستخبارات الإيرانية، كما أنه ساعد زوجته في تنفيذ إحدى مهماتها من خلال نقلها بالسيارة من أجل تصوير السفارة الأميركية.

وطلب «رامبود» من المشتبه الأولى أن توجه ابنها، الذي أوشك على التجنّد للجيش الإسرائيلي، إلى خدمة عسكرية في شعبة الاستخبارات العسكرية، وتحدث «رامبود» مع الابن هاتفياً من أجل إعطاء رأيه بمستوى لغته الفارسية ومن دون أن يدرك الابن العلاقة بين الأمور.

ووفقاً للشبهات، فإن المشتبه الأولى طولبت بجمع معلومات استخباراتية حول مسؤولين في جهاز الإسرائيلي، والمشتبه الثانية من سكان مدينة بيت شيمش وتبلغ ٥٧ عاماً، وكانت على اتصال مع «رامبود» أكثر من أربع سنوات، نفذت خلالها مهمات مختلفة وحصلت في عدة مناسبات على مبلغ ٥ آلاف دولار.<sup>55</sup>

## واشنطن تجدد معارضتها إخلاء إسرائيل عائلات من الشيخ جراح وسلوان

جددت الإدارة الأميركية معارضتها إخلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي عائلات فلسطينية من منازلها في الشيخ جراح ولوان، مشيرة إلى وجود نقاشات جارية بهذا الشأن.

وتطرق سيادته إلى جلسة المجلس المركزي المزمع عقدها قريبا في الوطن. قائلا «جلسة المجلس المركزي ستكون هامة جدا لاتخاذ القرارات الحاسمة والضرورية لحماية قضيتنا الوطنية وثوابتنا التي لم ولن نحيد عنها مهما كان الثمن. وهذا المجلس سيد نفسه في اتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات مصيرية التي ستكون لصالح شعبنا وقضيتنا العادلة».

وأضاف الرئيس: «نحن لسنا عديمين. ولدينا رؤية سياسية أبلغنا بها العالم. وهي ضرورة أن يكون هناك مسار سياسي حقيقي يقود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي لن نقبل ببقائه للأبد. وفق قرارات الشرعية الدولية وحث مظلة اللجنة الرباعية الدولية».

وأشار سيادته إلى أهمية عقد المؤتمر الثامن لحركة «فتح». مؤكداً «أننا مقبلون على مرحلة جديدة حتى نتمكن من الحصول على مخرجات سياسية وتنظيمية تعمل على استنهاض القدرات الكبيرة الموجودة داخل الحركة صاحبة المشروع الوطني وعموده الفقري».

وتناول الرئيس الوضع الاقتصادي والأزمة المالية التي تمر بها دولة فلسطين. مؤكداً أن «هناك حصاراً مفروضاً علينا من أجل الضغط علينا. ولكن بصمود شعبنا وحرص صفوفنا نحن قادرون على مواجهته لأننا أصحاب حق. ولن نتنازل عن شهدائنا وأسرانا ومناضليننا. وهذا الشعب أثبت في كل التجارب أنه الأحرص على المشروع الوطني والأقدر على حمايته». مؤكداً سيادته أن هناك العديد من المشاريع الاقتصادية التي يجري العمل على تنفيذها وذلك من أجل دعم صمود المواطن وتقوية اقتصادنا الوطني.

وأشاد الرئيس بإجراء المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية. التي شهدت إقبالاً من المواطنين الفلسطيني على صندوق الاقتراع. مؤكداً أهمية المرحلة الثانية. وتوافر الإرادة السياسية الحقيقية لإجهاها باعتبار المواطن هو صاحب الحق في اختيار من يمثله.

وحول الوحدة الوطنية. جدد سيادته التأكيد على الاستعداد لتشكيل حكومة وحدة وطنية فور موافقة «حماس» على قرارات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بملف وباء «كورونا». قال الرئيس «إن فلسطين بطواقمها الطبية والأمنية والحكومية

برئاسة الرئيس: «ثوري فتح» يفتح أعمال دورته التاسعة تحت عنوان «دورة الصمود والثبات..دورة المقاومة الشعبية»

**الرئيس: نحن لسنا عديمين ولدينا رؤية سياسية أبلغنا بها العالم**

**جلسة المجلس المركزي ستكون هامة جدا لاتخاذ القرارات الحاسمة والضرورية لحماية قضيتنا الوطنية**

افتتح المجلس الثوري لحركة «فتح» أعمال دورته التاسعة. اليوم الإثنين. في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. تحت عنوان «دورة الصمود والثبات. دورة المقاومة الشعبية» برئاسة سيادة الرئيس محمود عباس. وبحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وفي بداية الجلسة ألقى سيادة الرئيس كلمة سياسية. تناول فيها آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية.

حيث جدد سيادته تهنئة أبناء شعبنا لمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. قائلا: «احتفلنا هذه الأيام بالذكرى السابعة والخمسين لانطلاقة ثورتنا المجيدة. التي كانت تليق بهذا الشعب العظيم الصامد. والتي امتدت هذا العام لتشمل بقاع العالم كافة. الأمر الذي يؤكد أن جماهير شعبنا تقف بكل عنفوان خلف مشروعنا الوطني في مواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية. وأنا سنبقى متمسكين بأرضنا صامدين فيها مهما كانت الضغوطات».

وأضاف سيادته: «كذلك نوجه التحية لأبطال المقاومة الشعبية السلمية الذين يتصدون بصدورهم العارية في كل مدننا وقرانا ومخيماتها لإرهاب المستوطنين وعدوانهم الذي يتم بحماية جيش الاحتلال. والتي انتصرت وستنتصر لأنها تدافع عن الحق والعدل».

وتابع الرئيس: «اننا نرى اليوم الجميع يخرج ليشترك في هذه المقاومة التي أثبتت للعالم بأن الحق الفلسطيني لن يضيع. فنحن نرى الشيوخ والأطفال والنساء إلى جانب الشباب يهبون للدفاع عن هذا الوطن وترابه. وسنوقف هذا الإرهاب الاستيطاني. كما يحصل في برقة وكفر قدوم وبيتا وديراستيا وعصيرة الشمالية ومسافر يطا وسبسطية. والأهم في القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية».

حملة تحريضية إعلامية وعلى وسائل التواصل ضد المظاهرة وقيادتها. اعتقاداً من المؤسسة أنها قادرة على كسر إرادة الحياة عند أبناء شعبنا ولكن هيهات".

ونددت المتابعة بحملات الاعتقالات التي تطال العشرات من جميع الأجيال. «مع استهداف خاص للفتيان والأطفال. بهدف زرع الرعب فيهم». مشيرةً إلى أن «هذا التصعيد الحكومي البوليسي الجاري. يلقي ردا جماهيريا. نعتز به وبالأخص الوقفة البطولية للصبايا والشباب الذين يدافعون عن الأرض والبيت والهوية».

وحيّت لجنة المتابعة «الثلة الملتزمة من المحامين الرائعين الذين تنادوا للدفاع تطوعاً عن المعتقلين في أروقة المحاكم».

كما أدانت لجنة المتابعة «حملة التحريض التي تشنها أوساط حكومية يمينية على القيادات النقابية المناضلة التي تقف في صفوف النضال الأمامية».

وقال رئيس لجنة المتابعة محمد بركة. إنه «لا مكان للرهان على هذه الحكومة. ونحن نعتمد على النضال الجماهيري في الميدان لإفشال كل مخططات التهجير والمصادرة. والتحريض بهدف اقتلاع البشر».

وشدد بركة على أن «هذه ليست معركة النقب وحده. بل المطلوب تفاعلاً جماهيرياً واسعاً في كافة المناطق دعماً لأهلنا في النقب. فالحكومة تراهن على كسر الإرادة الجماهيرية. ولا خيار أمامنا للسماح بأن تكسب رهانها. هذا. فصمود قرية العراقيب نموذج. نريد له أن يسري على باقي مناطق النقب».

وأصيب العشرات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاختناق. اليوم الخميس. خلال قمع الشرطة الإسرائيلية لتظاهرة شعبية حاشدة في منطقة النقب داخل أراضي الـ 48. خرجت تنديداً بأعمال التجريف للأراضي بهدف الاستيلاء عليها في قرية الأطرش مسلوبة الاعتراف. كما اعتقلت وحدات خاصة من الشرطة الإسرائيلية عدداً من المتظاهرين.<sup>59</sup>

تبذل جهوداً جبارة لمواجهة هذا الوباء. واستطعنا توفير اللقاحات لحماية أرواح أبناء شعبنا. فكل التقدير لهذه الجهود التي تضافرت و عملت وما زالت تعمل لحماية شعبنا».<sup>57</sup>

مستوطنون يقتحمون قرية بيرين جنوب الخليل

اقتحم مستوطنون تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي. مساء اليوم الخميس. قرية بيرين جنوب الخليل.

وأفاد رئيس مجلس قروي بيرين فريد برقان لـ «وفا». بأن مجموعات من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال اقتحمت القرية. وداهمت عدداً من منازل المواطنين وقامت بتفتيشها. عرف من أصحابها خالد برقان. وحربي برقان. ما أثار حالة من الرعب والهلع بين الأطفال والنساء. موضحاً أن أهالي القرية تصدوا للمستوطنين. وأجبروهم على الخروج منها.<sup>58</sup>

### «المتابعة العليا»: العدوان البوليسي على مظاهرة النقب مخطط لقمع الهبة الشعبية

أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضي الـ 48. اعتداء الشرطة الإسرائيلية على المتظاهرين في النقب ضد تجريف الأراضي تمهيداً لمصادرتها.

وقالت اللجنة في بيان صدر عنها. مساء اليوم الخميس. إن «العدوان البوليسي الدموي الشرس على مظاهرة النقب. التي دعت لها لجنة التوجيه العليا لعرب النقب المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا. بعد ظهر اليوم الخميس. مخطط بهدف إسكات الهبة الشعبية في النقب الدائرة في الأيام الأخيرة». مشيرةً إلى أن «هذا الهجوم البوليسي المستمر. يتم بتحريض من أركان أساسية في الحكومة الإسرائيلية وأذرعها».

وأضافت أن «الحكومة (الإسرائيلية) وأذرعها مرعوبة من حجم الهبة الشعبية في النقب. دفاعاً عما تبقى من أراض. وفي مواجهة عمليات التحريض على أراضي أهالي النقب العرب. بهدف اقتلاعهم. خاصة في المنطقة المستهدفة حالياً. منطقة الأطرش وقرنتي سعوة والصواوين». موضحاً أن «كل المؤشرات تشير إلى أن عدوان قوات القمع على المتظاهرين كان مبيتاً وخاصة انه ترافق مع

٥٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ«وفا». أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير أبو دياك في تاريخ 13/1/2005. وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة.

وأضاف أن الأسير سامر أبو دياك هو شقيق شهيد الحركة الأسيرة سامي أبو دياك، الذي ارتقى بتاريخ 26/11/2019، في سجون الاحتلال جراء الإهمال الطبي المتعمد.<sup>61</sup>

### مقتل ضابطين في الجيش الإسرائيلي

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن ضابطين في الجيش الإسرائيلي قتلًا خلال أنشطة حراسة قرب قاعدة عسكرية في منطقة النبي إلياس بالأغوار، نتيجة خطأ بتحديد هوياتهم ما أسفر عن إطلاق نار متبادل.

وأوضحت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أنه ووفقا لتحقيقات أولية اتضح أن الضابطين من وحدة «اجوز» كانا خرجا بدورية في محيط القاعدة العسكرية، ورصدا شخصية مشبوهة ونفذوا إجراء اعتقال حيالها والذي انتهى بإطلاق النار بالهواء، أحد المقاتلين بالوحدة اعتقد أن الحديث يدور عن عملية إطلاق نار وأنهم يطلقون النار نحوه. وقام بإطلاق النار تجاه الضابطين ما أسفر عن مقتلهم لاحقا بعد أن باءت عمليات انعاشهما بالفشل.

يذكر أنه قبل عشرة أيام لقي طياران مصرعهما في حادث تحطم مروحية عسكرية مقابل شواطئ مدينة حيفا الساحلية شمال إسرائيل، ونتج الحادث عن عطل وحريق بأحد المحركات، كما أصيب ضابط آخر بالبحرية الإسرائيلية في الحادث.<sup>62</sup>

### الجمعة ٢٠٢٢/١١/١٤

### مواطنو برقة وبزاريا يتصدون لاعتداءات المستوطنين الاحتلال ينفذ حملة دهم واقتحام في محافظات عدة

أصيب ثمانية شبان بالرصاص والعشرات بحالات اختناق متفاوتة جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة خرجت للتصدي لاعتداءات المستوطنين في بلدتي برقة وبزاريا، وخلال مواجهات في مدينة طوباس، وذلك في سياق حملة دهم واقتحام شنتها في محافظات عدة، أجبرت خلالها مقدسياً على هدم منشأته التجارية.

٦١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

### «نادي الأسير»: إصابة ٧ أسيرات في سجن «الدامون» بفيروس «كورونا»

أفاد نادي الأسير، مساء اليوم الخميس، بإصابة 7 أسيرات بفيروس «كورونا» في سجن «الدامون».

وبين نادي الأسير، في بيان صحفي، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي عزلت الأسيرات بعد اكتشاف إصابتهن، وهن: شروق دويات، وربى عاصي، وشذى عودة، وتسنييم الأسد، وفدوى حمادة. حيث تم الكشف عن إصابتهن بعد مرور فترة من ظهور الأعراض عليهن. أما الأسيرتان شروق البدن ونورهان عواد فقد كُشف عن إصابتهما حديثاً. ولفت أن الأسيرات في حالة صحية جيدة، وفقاً للمعلومات المتوفرة حتى الآن.

يذكر أنه ومنذ بداية انتشار الوباء استخدمت إدارة سجون الاحتلال الفيروس كأداة قمع وتنكيل بحق الأسرى الفلسطينيين، من خلال جملة من الإجراءات التنكيلية أبرزها العزل المضاعف.

وأشار نادي الأسير إلى أن أعداد الأسرى الذين ثبتت إصابتهم منذ بداية انتشار «كورونا» وتمكنت المؤسسات المختصة من توثيقها ومتابعتها منذ شهر نيسان العام الماضي وحتى اليوم وصلت إلى 409 إصابات، حيث سُجلت مؤخراً إصابات بين صفوف الأسرى والأسيرات في سجون: النقب، وعوفر، وريون، بالإضافة للدامون.

وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسيرات، خاصة أنه تم الكشف عن إصابة مجموعة منهن بعد مرور فترة على ظهور الأعراض عليهن، الأمر الذي يؤكد مجدداً سياسة الإهمال وانعدام الإجراءات الوقائية داخل أقسام الأسرى والأسيرات.

يذكر أن الأسرى في سجون الاحتلال تلقوا اللقاح ضد فيروس «كورونا»، وذلك بعد ضغوط ومطالبات محلية ودولية واسعة جرت مع تصاعد عدد الإصابات بين صفوفهم العام الماضي.<sup>60</sup>

### الأسير سامر أبو دياك يدخل عامه الـ ٨١ في سجون الاحتلال

دخل الأسير سامر أبو دياك، من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، اليوم الخميس، عامه الـ 18 في سجون الاحتلال الإسرائيلي.



وأصيب 6 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق. خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، عقب انطلاق المسيرة الأسبوعية الراقصة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً.

كما أصيب فتى بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب المعبر الشمالي لمدينة قلقيلية.

6 معتقلين من طولكرم والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من بلدة زينا شمال طولكرم، وهم: الأسير المحرر محمود أحمد شلبي، ومحمد ناصر مرعي، وعهد أحمد شرقية، وحذيفة صالح زبيدة، وأحمد خالد أبو العز.

ومن البلدة القديمة في مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال فتى لم تعرف هويته بعد.

الاحتلال يغلّق طريقاً في سبسطية

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالسواتر ترابية، الطريق الترابي الوحيد في الجهة الغربية من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس.<sup>64</sup>

#### ٤ • جُهما من هوليوود يعتبرون إسرائيل دولة فصل عنصري

أعلن أكثر من 40 جُهما من هوليوود، في بيان مشترك، تضامنهم مع جُمة أفلام «هاري بوتر» إيفا واتسون، التي تتعرض لحملة إسرائيلية نتيجة تضامنها مع فلسطين.

وتضم قائمة المشاهير من الممثلين الموقعين على رسالة التضامن مع الشعب الفلسطيني، جُوما معروفين بينهم: سوزان ساراندون، ومارك روفالو، وجايل جارسيا برنال، وبيتر كابلدي، وماكسين بيك، وفيجو مورتسن، وستيف كوجان، وتشارلز دانس، وهارييت والتر.

وأكد الفنانون دعمهم لفلسطين، وقالوا في رسالتهم: «ننضم إلى إيفا واتسون لدعم العبارة البسيطة بأن التضامن هو فعل، بما في ذلك التضامن الهادف مع الفلسطينيين الذين يكافحون من أجل حقوقهم الإنسانية بموجب القانون الدولي، نحن نعارض الظلم في أي مكان

وجرّفت الطرق المؤدية إلى جبل صبيح في بلدة بيتا، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على مهاجمة طاقم تلفزيون فلسطين شمال مدينة البيرة، ورشق مركبات المواطنين بالحجارة شمال نابلس.

ففي بلدة برقة شمال نابلس، أصيب سبعة شبان بالرصاص والعشرات بحالات اختناق خلال مواجهات أعقبت قمع قوات الاحتلال مسيرة خرجت للتصدي لاعتداءات المستوطنين ومحاولاتهم الاستيلاء على أراضي المواطنين في المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن المشاركين في المسيرة رفعوا الأعلام الفلسطينية وصور الأسير المريض ناصر أبو حميد ورددوا الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال والمستوطنين.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة مطلقاً الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية: إن قوات الاحتلال أغلقت طريق «شافي شمرون» بكلا الاتجاهين أمام حركة السيارات، مشيراً إلى أن المستوطنين رشقوا سيارات المواطنين بالحجارة على مفرق دير شرف غرب نابلس ما أدى إلى تحطم زجاج عدد منها دون وقوع إصابات.

وأكد وقوع عشرات الإصابات بالاختناق خلال المواجهات مع الاحتلال جراء كثافة إطلاقه قنابل الغاز المسيل والقنابل الصوتية باتجاه المواطنين.<sup>65</sup>

#### تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وإغلاق طريق

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الجمعة، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث سجلت عدة إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال وقمع فعاليات في نابلس وقلقيلية، فيما أغلق الاحتلال طريقاً قرب نابلس، واعتقل 6 مواطنين في القدس وطولكرم.

إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال وقمع فعاليات

أصيب 8 مواطنين بالرصاص المعدني، و15 بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية بيت دجن شرق نابلس، عقب قمع مسيرة مناهضة للاستيطان.

«يسرائيل هيوم»، المنافسة لصحيفة «يديعوت» مقابل نشر الأخبار الإيجابية عن نتنياهو وعائلته.

كما اتهم نتنياهو في ملف «بيزك» المعروف بـ «الملف 4000» بالحصول على الرشوة من مالك شركة الاتصالات الإسرائيلية بيزك، ومالك الموقع الاخباري «الويتش» حصل على ملايين الشواقل من صفقات بين شركة بيزك وشركات أخرى مقابل نشر أخبار إيجابية عن نتنياهو وعائلته، كذلك نشر أخبار تمس بمنافسي نتنياهو إن كانوا من الليكود أو من أحزاب أخرى.

وقد سؤل نتنياهو في مناسبات كثيرة إذا ما كان سيعقد صفقة مع النيابة العامة وكان رده دائماً لا، وأنهع «سيثبت في المحكمة أن هناك مؤامرة خاك ضده من اليسار والأجهزة القضائية والشرطة الإسرائيلية».

وجرى حتى الآن الاستماع إلى شهادات مدير عام موقع «والا» الذي كشف النقاب عن أن عائلة نتنياهو سيطرت على الموقع بالكامل، وكان نتنياهو أو الناطق باسمه من يحرر الموقع، مقابل الامتيازات بملايين الشواقل التي حصل عليها «الويتش».

وكان لنير حيفتس الشاهد الثاني المقرب من عائلة نتنياهو، والناطق الرسمي باسم نتنياهو، دور في الصفقات بين الويتش ونتنياهو، وحصل على أن يكون شاهد ملك بدل أن يحاكم، واستمرت شهادته لأكثر من ثلاثة أسابيع كشف فيها عن الكثير من فساد نتنياهو.

وعن الشاهد القادم وهو أيضا شاهد ملك شلومو فلبر والذي كان يتلقى التعليمات من نتنياهو شخصيا (في تلك الفترة نتنياهو كان وزيرا للاتصالات بعد أن أقال وزيرا آخر من المنصب) وينفذها في ملف شركة بيزك وحصول صديقه الويتش على ملايين الشواقل.

وقد تكون شهادة فلبر الضربة القاضية لنتنياهو في المحكمة، لذلك هو بدأ بالاتصالات بواسطة محاميه مع المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، من أجل التوصل إلى صفقة شروطها أن يعترف بتهمتي الخداع وخيانة الأمانة، ولا يتهم بالرشوة في «ملف 4000»، وإلغاء لائحة الاتهام بـ «ملف 2000» (ملف موزس) وأن يحكم عليه بالعمل لصالح الجمهور، لكن إلغاء العار من الحكم، لكي يتسنى له العودة إلى الحياة السياسية.

ويصر المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية

في العالم، ونقف مع كل الذين يسعون إلى إنهاء الاضطهاد».

وأشاروا إلى «اختلال في توازن قوة الكامن بين إسرائيل القوة المحتلة، والفلسطينيين كشعب خاضع لنظام الاحتلال العسكري والفصل العنصري، كما وصفته هيومن رايتس ووتش ومنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية (بتسيلم)، ومن قبل خبراء حقوقيين فلسطينيين ودوليين».

وأعلن بيان كبار النجوم تضامنه مع ما نشرته النجمة واتسون على صفحتها مطلع الشهر الحالي على موقع «انستغرام»، حين شاركت عبارة تقول «التضامن هو فعل» مكتوبة على صورة لمتظاهرين التقطت في مسيرة متضامنة مع فلسطين، حيث تعرضت النجمة نتيجة لذلك لحملة إسرائيلية.<sup>65</sup>

## نتنياهو يفاوض للتوصل لصفقة تنهي محاكمته وتبعده عن الحلبة السياسية 7 سنوات

يفاض رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي السابق، رئيس المعارضة الآن بنيامين نتنياهو، المستشار القانوني للحكومة للتوصل إلى صفقة بحيث تنتهي محاكمته دون أن يحكم عليه بالسجن الفعلي ويفرض عليه العار، ما سيمنعه من العودة إلى الحلبة السياسية لمدة 7 سنوات كما ينص القانون الإسرائيلي.

فمنذ اليوم الأول من التحقيق معه في ملف «1000»، والمعروف بملف السيجار والشمبانيا والبدلات والجوهرات من رجل أعمال إسرائيلي أميركي يدعى ميلشيتين، ونتنياهو يقول إنه لا يوجد شيء ولم يكن هناك شيء، مدعيا أن الشرطة الإسرائيلية والمستشار القانوني تأمروا عليه على الرغم من أنه هو من عين الأخير.

وظهرت خلال التحقيق في الملف قضايا أخرى ضد نتنياهو مثل «الملف 2000» الذي تم الكشف عنه صدفة، وهو محاولة رشوة مالك صحيفة «يديعوت أحرונوت» نوني موزس، وتم عندما قامت الشرطة الإسرائيلية بتفتيش منزل مدير عام وزارة الاتصالات الإسرائيلية موشه فلبر، وعثر فيه على شريط تسجيل محادثة بين نتنياهو وموزس الذي سجلها فلبر، بأمر من نتنياهو، الذي حاول ابتزاز موزس بأن يوقف إصدار ملحق في صحيفة

وأشارت إلى أنه «يتم الترويج للبرنامج من خلال سلطة أراضي إسرائيل».

وقال رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون: «نواصل بناء القدس! الخطة على جبل المشارف ستزيد المعروض من الشقق في المدينة ومساكن الطلبة والأماكن العامة، وستلبي الاحتياجات المختلفة في المدينة».<sup>67</sup>

## «الخارجية»: الصمت الدولي على أسئلة وتهويد القدس تفريط بحل الدولتين

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن الصمت الدولي والأميركي على عمليات الاستيطان والتهويد في القدس تفريط بحل الدولتين.

وأضافت «الخارجية» في بيان صدر عنها، اليوم السبت، أن الحكومة الإسرائيلية تسابق الزمن في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية الاستعمارية في أرض دولة فلسطين المحتلة، في محاولة لفرض تغييرات كبرى على الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بحيث يصعب تجاوزها في أية مفاوضات مستقبلية، بما يحقق خارطة مصالح إسرائيل الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها إغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

وتابعت أن هذه المشاريع الاستيطانية تستهدف المساحة الأكبر من المنطقة المصنفة «ج»، وتركز بالأساس بالقدس الشرقية المحتلة ومحيطها، بهدف استكمال الطوق الاستيطاني الضخم الذي يفصل القدس عن محيطها الفلسطيني ويربطها بالعمق الإسرائيلي من جهة، وبهدف إغراق الأحياء والبلدات المقدسية بالقدس في محيط استيطاني واسع لتصبح عبارة عن جزر لا رابط بينها، لتختفي معالم المدينة المقدسة وهويتها الحضارية من جهةٍ أخرى.

وأشارت إلى أن آخر هذه المشاريع الاستيطانية الاحتلالية كان ما تحدث عنه الاعلام العبري بشأن قيام اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال الشروع بالدفع بمخططات لبناء 6 أحياء استيطانية جديدة بجبل المشارف في القدس المحتلة، بشكل يتزامن باستمرار مع عمليات هدم وتوزيع اخطارات بالهدم لآلاف المنازل الفلسطينية

أبيحا مندبلت على العار، وأن يتعد نتيها هو عن الحياة السياسية لمدة 7 سنوات كما ينص القانون الإسرائيلي، ودون ذلك لن تتم الصفقة.

وفي حال غادر نتيها هو السياسة، فمن شأن ذلك إحداث هزة أرضية بالجهاز السياسي الإسرائيلي، كما أنه وعلى مدار السنوات الخمس الأخيرة هاجم الشرطة والنيابة والمحاكم.<sup>66</sup>

## السبت ٢٠٢٢/١/١٥

### بلدية الاحتلال تصادق على بناء ٥٠٥١ وحدة استيطانية في جبل المشارف بالقدس

أعلنت بلدية الاحتلال أنها صادقت، من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، على إيداع ثلاثة مخططات بناء جديدة في اللجنة اللوائية في جبل المشارف في القدس، مشيرة إلى أن الخطة ستخلق سلسلة متصلة بين مستوطنة التلة الفرنسية والحرم الجامعي على جبل المشارف.

وقالت في بيان: «تغطي المخططات مساحة إجمالية تبلغ نحو 150 دونماً مملوكة للدولة.

يضم الجمع حاليًا مجمعات سكن الجامعة العبرية وموقفًا للسيارات بالقرب من مدخل الحرم الجامعي». وأشارت إلى أن الحديث يدور عن «حوالي 1500 وحدة سكنية، 200 غرفة سكنية محمية، 500 غرفة نوم للطالب، سلسلة من الطرق الجديدة، تحديد مناطق للمباني العامة والمناطق العامة المفتوحة/ الساحات الحضرية، البناء المكثف على طول محور القطار الخفيف في المستقبل، وعدد من الأبراج السكنية سيتم بناؤها».

وقالت: «حسب الخطة المعتمدة للودائع، سيتم بناء عدد من الأبراج في المجمعات وفق سياسة التكتيف البلدية، وسيكون مزيج الشقق متوافقاً مع احتياجات الحي (المستوطنة) مع التركيز على الوحدات المكونة من 4 غرف»، وسيتم استخدام حوالي 15٪ من الشقق المعتمدة كمساكن إيجارية طويلة الأجل».

وتابعت: «بالإضافة إلى ذلك، سيتم تخصيص جزء كبير من مساحة الجمع لبناء المباني العامة، والتي ستخاطب سكان المجمعات وسكان مستوطنة التلة الفرنسية، هذا على خلفية الترويج لمشروع التجديد الحضري في المستوطنة».

الرباعية وفقاً لمبدئيات السلام الدولية ومبدأي الأرض مقابل السلام، وحل الدولتين.

وأضافت: «حتى يتم ذلك فإن المطلوب من المجتمع الدولي الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف جميع أنشطتها ومشاريعها الاستيطانية بأرض دولة فلسطين كضمانة لحماية حل الدولتين»<sup>68</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/١/١٦

**بتسيلم: إسرائيل تفرض معازل على مواطني الأغوار والتدريبات العسكرية حجة لترحيلهم وتدمير مزارعهم**

كشف تقرير لمركز حقوق الإنسان «بتسيلم» عن تدمير جيش الاحتلال مساحات واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين المزروعة بالمحاصيل صباح الأحد الماضي، عبر اجتياح عشرات الدبابات والجرافات والشاحنات العسكرية لها في أكثر من تجمع بدوي ورعوي وزراعي من بينها تجمع - خربة إبزيق - في الأغوار الشمالية.

وقال المركز في تقرير له، إن التدريبات العسكرية الإسرائيلية في تلك المنطقة، ما هي إلا عملية سد للطريف على أي تطوير فلسطيني في الغور ولتمكين إسرائيل من تعميق سيطرتها على المنطقة واستغلال مواردها لاجتياحها حصرياً ولتسيع المستوطنات، عبر تهجير الفلسطينيين بتدمير منازلهم ومحاصيلهم وسرقة التراب الأحمر تحت غطاء «التدريبات العسكرية» وبحجة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

وقال التقرير أن تلك التدريبات المزعومة ما زالت مستمرة، حيث خربت الدبابات والجرافات مئات الدونمات من الحقول المزروعة بالحنطة والشعير وحقولاً أخرى حرثها الأهالي استعداداً لزرعها. إضافة إلى ذلك حملت الجرافات كميات هائلة من التراب وكومتها داخل الأراضي وخربت طرقاً زراعية، وتزامن ذلك من حماية الجيش للمستوطنين الذين يسرقون أشجار الزيتون المعمرة من أراضي الفلسطينيين لبيعها أو زراعتها في مداخل المستوطنات غير القانونية في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وجاء في التقرير: إن جنود الاحتلال اطلقوا النار وقذائف المدفعية في مواقع تبعد مئات الأمتار عن منازل التجمعات الرعوية والزراعية لترهيب

في مناطق القدس المختلفة، كما تقدمت بلدية الاحتلال بطلب التماس لمحاكم الاحتلال من أجل هدم مجمع إسلامي كبير يضم مسجد عبد الرحمن وقبته الذهبية ومرافقه الأخرى في بيت صافا جنوب القدس، وذلك رضوخاً لطلبات المستوطنين المتطرفين الذين عبروا عن كرههم وضائقتهم من هذه القبلة التي تشبه قبلة الصخرة المشرفة.

ولفتت إلى أن الوجبة في الشمال الغربي من مدينة بيت لحم والمتاخمة لحدود مدينة القدس الجنوبية، تشهد موجات استيطانية متلاحقة بهدف استكمال فصل القدس، كما هو حاصل في الحفريات الاستيطانية عند نبع عين الحنية الأثري والسيطرة على ما يزيد عن 3 آلاف دونم محيطة به، يضاف إلى ذلك المشاريع الاستيطانية التهويدية التي تجري في باطن الأرض في القدس وفي سمائها، ومن خلال شق طرق استيطانية ضخمة في كلا الاتجاهين شرقاً وغرباً لتحقيق ما تسمى بالقدس الكبرى، كجزء لا يتجزأ من عمليات أسرلة وتهويد المدينة.

وأدانت الخارجية الاستقواء الإسرائيلي الاستيطاني على القدس وعمليات هدم المنازل والتطهير العرقي، وعمليات القمع والتنكيل والتضييق التي تفرضها سلطات الاحتلال على المواطنين المقدسيين الصامدين في القدس، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكاتهم وجرائمهم في القدس ومحيطها ومحاولاتها حسم مستقبلها من جانب واحد وبالقوة، واجراءاتها وتدابيرها الاستعمارية التوسعية التي تسير باتجاه واحد لتكريس الاحتلال وتهجير المواطنين الفلسطينيين واستكمال بناء نظام الفصل العنصري البغيض «الأبارتهايد» في فلسطين المحتلة.

وحدّثت مجدداً من مخاطر هذا التغول الاستيطاني على فرصة احياء عملية السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، مؤكدة أن التمسك بمبدأ حل الدولتين يجب ألا يكون موقفاً للاستهلاك الإعلامي أو التلاعب بالألفاظ أو شعاراً شكلياً لا يتوافق مع خطوات عملية لإطلاق عملية سلام حقيقية وجادة وذات معنى، تضمن حمايته وسرعة تطبيقه على الأرض.

وطالبت «الخارجية» الرباعية الدولية بسرعة عقد اجتماع على المستوى الوزاري تحضيراً لعقد مؤتمر دولي للسلام يطلق مفاوضات جادة بإشراف



في أعقاب قمع الاحتلال مسيرة خرجت إسنادًا للأسير أبو حميد وتواصلت حتى غروب الشمس. وأشار إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت خلال محاولة قوات الاحتلال اقتحام البلدة. أمطر خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة. ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق متفاوتة. عولجت جميعها ميدانيًا.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على قمة جبل صبيح قنابل الإنارة بكثافة وشنت عمليات تمشيط في محيطه بزعم تعرضها لإطلاق نار.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات إلى قمة الجبل الذي تسيطر عليه خدمة للتوسع الاستيطاني وسط إطلاقها الرصاص.<sup>70</sup>

### المحكمة الإسرائيلية ترفض اعتبار أسرى نفق جلبوع أسرى حرب

رفضت المحكمة الاسرائيلية التي عقدت في مدينة الناصرة بأراضي العام 48، اليوم الأحد، اعتبار الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن جلبوع بأيلول الماضي واعيد اعتقالهم، أسرى حرب. وأجلت استمرار المداومات في قضيتهم حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وقال محامي هيئة شؤون الأسرى رسلان محاجنة لـ«وفا»: «وفق المواثيق الدولية يعتبر أسرى نفق الحرية أسرى حرب، وقد تقدمنا للمحكمة بطلب التعامل مع ملفهم على هذا الأساس، إلا أن المحكمة رفضت ذلك، الأمر المنافي للقانون الدولي».

وأضاف محاجنة «ان الأسرى يتعرضون لانتهاكات سافرة، إذ تتم محاكمتهم مرتين، مرة عبر المحاكم القضائية، وأخرى عبر ما تسمى بالمحاكم التأديبية داخل سجون الاحتلال، إذ يسجنون بزنازين انفرادية ويحرمون من الزيارات ويخضعون لعقوبات شديدة».<sup>71</sup>

### عضو من مجلس إدارة «سيديني» يقدم استقالته بسبب تمويل إسرائيلي للمهرجان

قدّم عضو مجلس إدارة مهرجان «سيديني 2022» بنيامين لو استقالته، بعد رفض المهرجان إنهاء صفقة رعاية بقيمة 20 ألف دولار من السفارة

المواطنين الفلسطينيين ودفعهم للرحيل عن أراضيهم ومزارعهم التي تعتبر مصدر رزقهم». مؤكداً أن جيش الاحتلال يستعرض أمام الشرائح الضعيفة في المجتمع الفلسطيني في محاولة قديمة ومتجددة لحصر الوجود الفلسطيني في منطقة الغور والمرافق والمرافق الحساسة ذات الخصوبة ووفرت المياه لضمها للتكتلات والبؤر الاستيطانية التي تنتشر هناك.

وأوضح «بتسيلم»، أن إسرائيل تواصل عبر مارساتها التعسفية، طرد سكان خربة ايزيق - في هذه المرة بواسطة تخريب حقول وهدم منازل بذريعة «التدريبات العسكرية» والحقيقة هي عملية جريفة لقوت ورزق ومقومات حياة مئات وآلاف الفلسطينيين.<sup>69</sup>

### إصابات خلال مواجهات واقتحامات لقوات الاحتلال في مناطق عدة

أصيب، أمس، شابان بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات أعقبت عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة وفي أعقاب قمع مسيرة في بلدة كفر قدوم خرجت إسنادًا للأسير المريض ناصر أبو حميد.

وفي مخيم الدهيشة، أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية: إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت الخيم وشنت حملة دهم واسعة اعتقلت خلالها ستة مواطنين.

وأشارت إلى أن الخيم شهد مواجهات عنيفة تصدى خلالها الأهالي للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز بكثافة. ما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات عنيفة على مدخل البلدة عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة إسنادية للأسير المريض ناصر أبو حميد.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي «الأيام»: بأن المواجهات اندلعت عصر أمس



الإسرائيلية.

وقال لو عبر تغريدة له على موقع تويتر: «رغم أنني لا أستطيع التحدث باسم مجلس الإدارة أو المهرجان، فأنا شخصياً أسف لفناني مهرجان سيدني والعاملين في مجال الفنون لأنكم وُضعتُم في وضع للاختيار بين العمل والقيم».

وأوضح أنه توسط في الاجتماعات بين مجلس إدارة المهرجان والمحتجين، معرباً عن أمله في استمرار تلك الاجتماعات، مشيراً إلى أنه بذل قصارى جهده لخدمة المهرجان، ودعوة الفنانين والمساعدة في تسهيل المحادثات الصعبة والضرورية».

وكتب على تويتر «ستبدأ المراجعة فور الانتهاء من مهرجان سيدني 2022، والنتائج والتوصيات ستكون جاهزة خلال أشهر».

من جهته، قال رئيس مهرجان سيدني ديفيد كيرك، إن مجلس إدارة المهرجان لم يُدرك التداعيات المحتملة عندما قبل تمويل من السفارة الإسرائيلية في أستراليا». واصفاً قبول التمويل من «إسرائيل» «بالخطأ غير المتعمد»، حيث أدى لانسحاب عدد كبير من الفنانين العالميين من المهرجان.

الجدير ذكره أن مهرجان سيدني كان هذا الشهر موضوع جدل حول التمويل، وشهد انسحاب العديد من الفنانين والعاملين من المشاركة في هذه الفعالية الفنية.

كما قوبل الحدث بضغط متزايد نحو مقاطعة المهرجان من قبل منظمة مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، حيث جاء الضغط لقبول المهرجان بتمويل من السفارة الإسرائيلية لدعم إنتاج عرض بعنوان "Decadence" لمصمم الرقصات الإسرائيلي أوهاد نهارين.

ومن بين الذين قاطعوا المهرجان في الأسابيع الأخيرة الفنان خالد سبسي، وفرقة الرقص بيندي بوس، ومغني الراب بركاء، والكوميديين نظيم حسين وتوم بالارد، والصحفية إيمي ماكواير، والمؤلفة يومي ستاين.

وفي بيان صدر عن المهرجان قبل يومين، قال رئيس مجلس الإدارة ديفيد كيرك إن «المهرجان واجه تحديات غير مسبوقة هذا العام».

وأضاف: «لقد أدى هذا إلى زيادة الضغط بشكل كبير على جميع أعضاء مجلس الإدارة، والموظفين،

والأهم من ذلك، الفنانين».<sup>72</sup>

## «الأسرى»: الأسير المصاب أحمد محمود بحاجة متابعة صحية مستعجلة

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد، إن الأسير أحمد محمود أحمد محمود من بورين في نابلس، يعاني أوضاعاً صحية صعبة بحاجة إلى متابعة سريعة.

وأصيب الأسير محمود بعيار ناري قبل اعتقاله بثلاثة أشهر في آذار 2021، نقل على أثره إلى المستشفى وتم إخراج غالبية الشظايا من جسمه، وكان من المفترض أن يخضع لعملية جراحية لاستكمال العلاج، إلا أن قوات الاحتلال اعتقلته قبل ذلك.

وبحسب محامية الهيئة، فإن طبيباً في مستشفى العفولة أكد للأسير محمود أنه بحاجة لعملية جراحية مستعجلة لاستئصال جزء من خصيته اليسرى، لوجود شظية قريبة جداً من الشرايين.

يذكر أن قوات الاحتلال أعتقلت الأسير محمود من منزله يوم 24/6/2021، واقتادته وهو مكبل بالسلاسل ومعصوب الأعين إلى معسكر حوارة، وقام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب على رأسه، ووضعوا سلماً حديدياً فوق جسده وساروا فوقه متعمدين الضغط على مكان إصابته.<sup>73</sup>

## الاثنين ١٧/١٢/٢٠٢٢

### وفقة احتجاج في بئر السبع تضامناً مع النقب

طالب متظاهرون أمام المحكمة في مدينة بئر السبع، صباح أمس، بتسريح كافة معتقلي النقب الذين اعتقلتهم الشرطة الإسرائيلية، إثر تصديهم واحتجاجهم على ما تتعرض له قرية الأطرش - سعوة من جريف للأراضي وحرشها من قبل السلطات الإسرائيلية، واعتقالات، واقتحامات للمنازل، وقمع لاحتجاجاتهم التي انطلقت ضد سلب أراضيهم من قبل السلطات الإسرائيلية.

ونظرت المحكمة، أمس، في طلب الشرطة بتمديد اعتقال نحو 45 شاباً وفتاة من النقب، بزعم الإخلال بالنظام العام، وأطلقت سراح عدد منهم

٧٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بشروط مقيدة، ومددت اعتقال غالبيتهم.

وتواجدت في قاعدة المحكمة قيادات عربية، إلى جانب محامين متطوعين من النقب والمجتمع العربي للدفاع عن المعتقلين.

وقال المحامي شحدة بن بري إن «الأجواء في قاعة المحكمة وخارجها متوترة للغاية، في ظل إشارات سيئة صادرة عن النيابة العامة والقضاة وتوجهاتهم لتمديد الاعتقالات والتعاطي مع الملفات، وذلك تحت ضغط جهات يمينية متطرفة».

وأشار إلى أن «المحكمة تنتظر في ملفات اعتقال نحو 45 شاباً وفتاة من النقب، بزعم الإخلال بالنظام العام». وكانت محكمة الصلح في بنر السبع قد أطلقت، الجمعة، سراح عدد من معتقلي مظاهر النقب، وفرض الحبس البيتي على بعض الشبان. وجرى تمديد اعتقال نوال أبو كف (52 عاماً) لغاية أمس، وتوفيق الأطرش وفؤاد أبو كف وعبد الله أبو كف، لغاية اليوم الإثنين. هذا، ووفقاً للجنة التوجيه العليا للعرب في النقب فإن عدد المعتقلين تجاوز 132 خلال الأيام الأخيرة.<sup>74</sup>

### مستوطنون يهاجمون سبسطية وبرقة وإصابة العشرات والاحتلال يغلق طريق نابلس - جنين

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، مساء أمس، خلال تصديهم لهجوم مستوطنين على قرية برقة شمال غربي نابلس.

قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس: إن عشرات المستوطنين هاجموا منزل المواطن إياد راغب صلاح في المنطقة الغربية من القرية، وقد تصدى الأهالي لهم، مضيفاً: إن موجّهات اندلعت في المنطقة عقب تدخل جنود الاحتلال لتأمين الحماية للمستوطنين، ما أدى لإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وتابع: إن مستوطنين انتشروا قرب مدخل برقة على طريق جنين - نابلس، وهاجموا المركبات، الأمر الذي أدى لتضرر عدد منها.

يذكر أن المنطقة تشهد اعتداءات واقتحامات متكررة للمستوطنين منذ أكثر من شهر، تحت حماية قوات الاحتلال. ومساءً أمس، هاجم مستوطنون منزليين على مدخل

بلدة سبسطية شمال غربي نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم: إن عشرات المستوطنين هاجموا منزليين بالحجارة بالقرب من مدخل البلدة، تعود ملكيتهما للمواطنين أحمد مخمير وبلال عمر. وقد تصدى الأهالي لهم.

وأضاف: إن المنطقة تشهد انتشاراً واسعاً للمستوطنين من مدخل سبسطية حتى مفترق بلدة بزاريا، على طول الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

من جهة ثانية، قطعت قوات الاحتلال طريق نابلس - جنين بإغلاق البوابة الحديدية عند مدخل بلدة الناظورة، قرب مستوطنة «شافي شمرون»، أمس.

وقال رئيس بلدية سبسطية: إن قوات الاحتلال أعادت إغلاق البوابة، التي تشكل منفذاً رئيساً للمواطنين الذين يتنقلون بين محافظتي جنين ونابلس، بعد تمكّن الأهالي من فتحها، في وقت سابق.

وأضاف: قوات الاحتلال استدعت المزيد من جنودها في محيط البوابة، وجرى تحويل خط المرور عبر بلدة سبسطية باتجاه مدينة نابلس

وتفرض قوات الاحتلال حصاراً على بلدات وقرى شمال غربي نابلس منذ منتصف كانون الأول الماضي، وتعيق حركتهم، عقب مقتل أحد المستوطنين قرب موقع مستوطنة «حومش» الخلاة على الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

وعلى صعيد متصل، نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساءً أمس، حاجزين عسكريين جنوب بيت لحم، وقالت مصادر أمنية فلسطينية: إن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً في منطقة النشاش، المدخل الجنوبي لمدينة بيت لحم.

وأوضحت المصادر أن الاحتلال نصب حاجزاً آخر على المدخل الغربي لبلدة بيت فجار جنوب محافظة بيت لحم.

وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال عمدت إلى استفزاز المواطنين الفلسطينيين وتفتيش مركباتهم والتدقيق في هوياتهم.

وفي القدس، اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى، أمس، بحراسة شرطة الاحتلال.

وللأسير أبو غليون شقيق معتقل منذ عام ٨٠٠٢، ومحكوم بالسجن ٤١ عاماً.<sup>٧٦</sup>

الحكومة تقرر إنشاء وحدة خاصة لمعالجة صافي الإقراض في الهيئات المحلية

المصادقة على تطبيق الكادر الموحد للعاملين في جامعة فلسطين التقنية «خضوري»

التنسيب للرئيس بإعفاء الحاصلين على موافقات لم الشمل في قطاع غزة من رسوم المعاملات

عقد جلسة مجلس الوزراء الأسبوع المقبل في محافظة طوباس

قرر مجلس الوزراء إنشاء وحدة مؤسسية متخصصة بمعالجة ومتابعة كافة القضايا المتعلقة بصافي الإقراض ولضمان استدامة عمل الهيئات المحلية وتقديم الخدمات للمواطنين.

كما قرر المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت في مدينة رام الله، اليوم الإثنين، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، تطبيق الكادر الموحد للعاملين في جامعة فلسطين التقنية خضوري، والتنسيب لسيادة الرئيس محمود عباس لإعفاء الحاصلين على موافقات لم الشمل في قطاع غزة من رسوم المعاملات الخاصة بهم.

كما صادق على جملة التوصيات للنهوض بقطاع الحكم المحلي تشمل الجوانب القانونية والمالية وتكنولوجيا المعلومات.

كذلك، صادق مجلس الوزراء على تعيين مجلس إدارة بنك الاستقلال للتنمية والاستثمار، وعلى اتفاقية الـ (UNDP) والأمانة العامة لمجلس الوزراء والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لتنفيذ مشروع مسح رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية، وأحال عددا من الموظفين العموميين للتقاعد المبكر بناء على طلبهم.

وقد أجرى مجلس الوزراء نقاشاً معمقاً في موضوع الهيئات المحلية، حيث قدم وزير الحكم المحلي عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الوزارة لجهة تطوير البلديات وهيئات الحكم المحلي ودورها في عملية التنمية وتمكينها إدارياً ومالياً.

وكان رئيس الوزراء أعرب، في كلمته بمسئله الجلسة، عن أمله بأن تتمكن فئات العمل الوطني، التي تشارك في الحوار الذي تستضيفه

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية وحاخامات، اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان جنوب الأقصى، واعتقلت ابن شقيقه.

وقال مستشار محافظ القدس للشؤون الإعلامية معروف الرفاعي: إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت حوش غيث، المكون من منزل المحافظ ومنازل أشقائه، ونفذت عمليات تفتيش في المنازل، وحطمت محتوياتها وألقت جزءاً منها خارج المنازل، واعتقلت ابن شقيقه الطفل معتز صادق غيث (12 عاماً). يذكر أن سلطات الاحتلال جددت، خلال شهر آب الماضي، القرارات الصادرة بحق محافظ القدس، القاضية بمنعه من دخول أراضي الضفة والمشاركة في أي اجتماعات أو فعاليات، أو تقديم أي مساعدة لأبناء القدس.

ونصّ قرار الاحتلال على منع المحافظ غيث من التحرك أو التواجد داخل القدس الشرقية، متضمناً خارطة طريق تحدد خط سيره داخل الحي الذي يسكن فيه ببلدة سلوان، ومنعه من الاتصال والتواصل مع 51 شخصية فلسطينية، ومنعه من دخول الضفة لـ 3 سنوات.

وصدر القرار لأول مرة فور مباشرته عمله في العام 2018، ومنذ ذلك الحين تعرض للاعتقال 28 مرة.<sup>75</sup>

**الأسير منتصر أبو غليون من مخيم جنين يدخل عامه الـ ٩١ في الأسر**

دخل الأسير منتصر صالح محمد أبو غليون (45 عاماً) من مخيم جنين، اليوم الإثنين، عامه التاسع عشر على التوالي في سجون الاحتلال.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير أبو غليون بتاريخ 17/1/2004، وخضع لتحقيق قاسٍ لأكثر من ثلاثة أشهر متواصلة في سجن الجلجلة، قبل أن تصدر محكمة عوفر العسكرية بحقه حكماً بالسجن المؤبد 5 مرات إضافة لـ 50 عاماً.

كما حذر من عمليات التطهير العرقي في مدينة القدس، وخاصة في حي الشيخ جراح، ومحاولات إخلاء عائلة صالحة لإحلال المستوطنين مكانهم، معرباً عن شكره لتضامن مثل الاتحاد الأوروبي وعدد من ممثلي الدول الصديقة مع العائلة، داعياً الأمم المتحدة لتوفير الحماية للمواطنين من سياسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي.

وطالب اشنتية اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون الإسرائيلي، والاطلاع على أوضاعهن الصحية، خاصة بعد ثبوت إصابة بعضهن بفيروس كورونا، وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن سلامتهن، مجدداً مطالبته بإطلاق سراح الأسير المريض ناصر أبو حميد، «الذي نتابع حالته الصحية الحرجة عن كثب».

ووجه رئيس الوزراء التحية لدولة النرويج الصديقة، التي تولت منذ بداية هذا الشهر رئاسة مجلس الأمن، وأعرب عن تطلعه لقيامها بدور يساهم في فتح أفق سياسي، والعمل على وقف التوسع الاستيطاني المترافق مع إرهاب المستوطنين على شعبنا في العديد من المدن والقرى والبلدات، في برقة والساوية وبيتا وكفر قدوم والمسافر وبقية الأراضي الفلسطينية.

ودعا المواطنين للتقيد بتدابير الوقاية والابتعاد عن أماكن الاكتظاظ وارتداء الكمامات والتعقيم والإقبال على تلقي اللقاحات لمن لم يتلقاها حتى الآن وتلقي الجرعة الثالثة المعززة لمن تلقوا الجرعتين، وذلك في ضوء الارتفاع المتزايد بأعداد المصابين بالمتحور الجديد «أوميكرون».

كما دعا إلى التقيد بتعليمات الدفاع المدني، في ضوء التقارير الواردة حول الأحوال الجوية السائدة، خاصة ما يتعلق منها بالتدفئة داخل البيوت والمنازل الواقعة في الأماكن المنخفضة، والابتعاد عن مجرى السيول وتدفقات المياه.

وحول مستشفى خالد الحسن، قال رئيس الوزراء إن فكرة إنشاء المستشفى جاءت من أجل توطيد الخدمة الصحية وتوفير خدمات لأهلنا وسلامتهم.

وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس شكل مجلس أمناء برئاسة المرحوم الطيب عبد الرحيم لمتابعة الفكرة وتم تكليف «بكدار» لتحضير المخططات الهندسية والتي طرحت بمسابقة دولية اشترك

العاصمة الجزائرية، من التوصل إلى توافق يؤدي إلى طي صفحة الانقسام.

كما أعرب عن شكره للجمهورية الجزائرية الشقيقة لاستضافتها جلسات الحوار الوطني في العاصمة الجزائرية، بمشاركة جميع فصائل العمل الوطني، للبحث عن صيغة توافقية تؤدي إلى طي صفحة الانقسام، والعمل بروح الشراكة الوطنية لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية وتشكيل حكومة وحدة وطنية والعمل مع أصدقائنا في العالم للضغط باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام يفضي إلى تمكين شعبنا من نيل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين.

ووجه اشنتية الشكر للشقيقة مصر على دعمها المتواصل مادياً وسياسياً، مشيراً إلى أنها قدمت وتقديم منحاً دراسية لطلابنا في مصر.

وفي موضوع آخر، وصف اشنتية تصريحات السفير الأميركي الجديد لدى إسرائيل توماس نايدز، التي قال فيها إنه «لن يزور المستوطنات الإسرائيلية في الضفة بأي حال من الأحوال» بأنها بالاتجاه الصحيح وإن كانت غير كافية، داعياً الإدارة الأميركية لأن تضغط من أجل وقف الاستيطان وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، لأن وقف الاستيطان وفتح القنصلية يساهمان بشكل مباشر في الحفاظ على حل الدولتين الذي تؤمن وتنادي به الإدارة الأميركية الحالية.

وأدان ما يتعرض له أهلنا أصحاب الأرض الأصليين في النقب من سياسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي، التي تستهدف سلب أراضيهم، والاستيلاء على ممتلكاتهم، مطالباً سلطات الاحتلال بوقف تلك الانتهاكات التي تشكل خرقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مشدداً على أن من حق أهلنا الحفاظ على ممتلكاتهم والدفاع عنها.

وترحم رئيس الوزراء على روح الشيخ سليمان الهذالين الذي استشهد صباح اليوم متأثراً بإصابته بعد أن دعسته مركبة عسكرية إسرائيلية قبل أيام، وأدان كذلك جريمة قتل جنود الاحتلال للشباب فالح موسى جرادات من بلدة سعير، داعياً المنظمات الحقوقية الدولية لإدانة الجريمة والعمل على وقف عمليات القتل والاعتداءات المستمرة ضد أبناء شعبنا.



وقال رئيس الوزراء، إن جنود الاحتلال تركوا الشباب جرادات ينزف حتى فاضت روحه، وإن الإعدامات الميدانية تمثل عقيدة إرهاب الدولة المنظم التي يعتنقها هؤلاء الجنود.<sup>78</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/١/١٨

### شهيديان من محافظة الخليل

استشهد صباح أمس، سليمان الهذالين (75 عاماً) متأثراً بجروح بليغة كان أصيب بها جراء عملية دهس متعمدة من مركبة لقوات الاحتلال خلال فعالية ضد الاستيطان في قرية أم الخير بمسافر يطا قبل عدة أيام، كما واستشهد الشاب فالح موسى شاكر جرادات (39 عاماً) برصاص الاحتلال، عصر أمس، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن عند مفترق «عصيون» الاستيطاني جنوب بيت لحم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاده المسن سليمان الهذالين، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها عند مدخل قرية أم الخير بمسافر يطا جنوب الخليل، بعد أن دهسته مركبة تابعة لقوات الاحتلال، في الخامس من الشهر الجاري.

وتم دهس الهذالين خلال محاولته التصدي لاقترام قريته أم الخير في مسافر يطا جنوب الخليل.

والشيخ سليمان الهذالين من المدافعين البارزين عن أهالي مسافر يطا في وجه ما يتعرضون له من اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، وتعرض للاعتداء واعتقل مرات عديدة.

وقال استشاري جراحة الأعصاب د. عماد تلاحمة، الذي اشرف على علاج الهذالين بعد إصابته، في حديث منذ لحظة وصول المسن الهذالين إلى مستشفى الميزان حاولنا تقديم كل ما يلزم، حيث كان يعاني إصابات بالغة جداً في أنحاء جسده».

وأضاف: «أجريت للهذالين كل العمليات اللازمة، وأعطى كل ما يلزم من أدوية، وتم توقيف النزيف لديه، ولكن نزيفه كان شديداً، وعانى هبوطاً في ضغط الدم بسبب النزيف قبل وصوله المشفى، وكان لديه ضرر كبير جداً بالدماغ والقلب والرئتين والكلى، وحاولنا إنعاشه بكل الوسائل، وأعطى كميات كبيرة من الدم ومدعمات الدم ولكن لم يستطع الاستمرار».

فيها مكتب هندسي فلسطيني وآخر أردني والثالث بريطاني متخصص بالمستشفيات، وأجزت المخططات والتكلفة كانت مرتفعة جداً، حيث تصل تكلفة البناء إلى أكثر من 160 مليون دولار عدا عن المعدات.

وأضاف «أن مجلس الأمناء أراد بدء العمل من أجل تشجيع المانحين على المساعدة في إنجاز المشروع والحديث مع بعض الأثرياء العرب ولكن لم نحصل على التمويل المطلوب».

وأشار إلى «أنه تم الدعوة إلى التبرع لإنشاء المستشفى وتم جمع التبرعات للمشروع لكنها كانت متواضعة جداً بالمقارنة مع التكلفة وأودعت في حساب خاص، وأصبح رئيس الصندوق محمد مصطفى رئيساً لمجلس أمناء المستشفى، وأفادني بأن المبلغ مودع لدى البنك وأنه يتم تدقيقه من قبل شركة طلال أبو غزالة».

وتابع: «لاحقاً أصدر الرئيس قراراً بتشكيل مؤسسة خالد الحسن للأمراض السرطان برئاسة وزيرة الصحة ومعها مجلس أمناء يضم عدداً من المتخصصين، وأعطى توجيهاته بأن يصار إلى تطوير أقسام جديدة في المستشفيات الحكومية والخاصة لمساعدة مرضى السرطان، وأن يتم إعادة المخططات بحيث يكون المستشفى المقترح أقل تكلفة وقابلاً للإنجاز».

وحيا رئيس الوزراء الجاليات الفلسطينية في أميركا على جهودها المتواصل وفعاليتها الشعبية من أجل رفع اسم فلسطين عالياً، والذي توج برفع العلم على القرية العالمية في كاليفورنيا.

وقرر مجلس الوزراء عقد جلسته الأسبوع المقبل في محافظة طوباس.<sup>77</sup>

### رئيس الوزراء يدين إعدام جنود الاحتلال الشباب جرادات

رام الله 17-1-2022 وفا- أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، جريمة الاحتلال بإعدام الشاب فالح موسى جرادات من بلدة سعير في محافظة الخليل قرب مفرق «عصيون» جنوب بيت لحم.

وطالب اشتية، المنظمات الحقوقية الدولية بالتدخل لحمل إسرائيل على وقف عمليات القتل والاعتداءات المتواصلة على أبناء شعبنا.



أمس مع قوات الاحتلال في بلدتي بيتا وبرقة بمحافظة نابلس.

وهدمت قوات الاحتلال مشتلاً تعود ملكيته للمواطن محمود صالحية، في حي الشيخ جراح، واستولت على محتوياته واعتدت على العاملين فيه خلال ذلك، كما وطالبت العائلة بإخلاء منزلين وقطعة أرض لها، ما دفع العائلة للاعتصام على سطح منزلها والتهديد بإحراق نفسها رفضاً لذلك.

وحاصرت قوات الاحتلال منزلي محمود صالحية وشقيقته، واغلقت الطرق المؤدية لحي الشيخ جراح، وطالبت العائلة بالخروج منها، لكن المواطن صالحية صعد إلى سطح منزله، وهدد بحرق نفسه، وتحصنت العائلة على سطح منزلها وسكبت الوقود على السطح، وهددت بإشعال النار وتفجير اسطوانات غاز، بعد أن هددها الاحتلال باستخدام القوة لإخلائها من منزلها.<sup>80</sup>

### الاحتلال يعدم مواطناً قرب بيت لحم، واستشهاد الشيخ الهذالين (٥٧ عاماً) نتيجة دهسه

أعدمت قوات الاحتلال بدم بارد، أمس، شاباً لدى مروره على مفترق «غوش عتصيون»، جنوب بيت لحم، وتركته ينزف حتى فارق الحياة، في الوقت الذي استشهد فيه الشيخ سليمان الهذالين (75 عاماً)، الناشط في مقاومة الاحتلال والاستيطان في مسافر يطا متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها مطلع الشهر الجاري بعد أن دهسته شاحنة تابعة لقوات الاحتلال خلال حملة صادرة في قريته المهدة بالتهجير «أم الخير».

فقد أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة عند مفترق «غوش عتصيون» الاستيطاني، الرصاص صوب المواطن فالح موسى شاكر جرادات (39 عاماً) من بلدة سعير بمحافظة الخليل، أثناء مروره على المفترق، وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال تركت الشاب ملقى على الأرض ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه في الوقت الذي وثق فيه مواطنون في تسجيل جنود الاحتلال وهم يصوبون بنادقهم نحو الشاب وهو ملقى على ظهره على قارعة الطريق وينزف من القسم العلوي من جسده، ولا يزال على قيد الحياة، بينما أظهرت لقطات مستوطنين يشيدون بجنود الاحتلال على الحاجز، فيما أظهرت لقطات أخرى جنود

ونوه الطبيب تلاحمة إلى أن الهذالين عانى من إصابة شديدة في الرأس، وتهشم في الوجه والمجمجمة والدماغ، وتهشم في العنق، ومن كسور في الفقرات وازاحتها، ومن إصابة في الصدر وكسور في الأضلاع، ومن رضوض على الرئتين وفي البطن، ومن تمزق في الأمعاء، وإصابة وتمزق في الطحال وإصابة وكسور في عظام الحوض والفخذ.

واستشهد عصر أمس أيضاً، الشاب فالح موسى شاكر جرادات (39 عاماً) من بلدة سعير بمحافظة الخليل، جراء إطلاق مستوطن وجنود الاحتلال النار عليه عند مفترق مجمع «عتصيون» الاستيطاني جنوب بيت لحم، بزعم محاولته «تنفيذ عملية طعن».

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال منعت وصول طواقم الإسعاف إلى الشاب جرادات، وهو أب لخمسة أطفال (أصغرهم لم يتجاوز السنة من عمره)، بعد إطلاق النار عليه.

وزعم جيش الاحتلال في بيان مقتضب عممه على وسائل الإعلام، أنه تم إطلاق النار على فلسطيني «حاول تنفيذ عملية طعن» بالقرب من التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون»، دون أن يبلغ عن إصابات بصفوف المستوطنين وقوات الاحتلال.

ووفقاً لمزاعم الاحتلال فإن الشاب توجه لمحطة للحافلات و«حاول طعن» مجموعة من الجنود والمستوطنين، حيث تم إطلاق النار عليه وإصابته.

وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها أن الشاب الفلسطيني أصيب بعد إطلاق النار عليه من قبل مستوطن على الجزء العلوي من جسده، حيث كان ينزف من وجهه وصدره، ومنعت قوات الاحتلال وصول طواقم الإسعاف للمصاب.<sup>79</sup>

### عائلة صالحية تواجه محاولة إخلائها بالتهديد بإحراق نفسها

هدمت قوات الاحتلال مشتلاً لعائلة صالحية وحاولت إخلاءها من منزلها وأرض تملكها، في حي الشيخ جراح بالقدس، ما دفع العائلة للاعتصام على سطح بيتها والتهديد بإحراق نفسها، الأمر الذي فجر موجة غضب وتنديد واسعة باعتداءات الاحتلال، الذي أخطر أيضاً بإزالة وحدة صحية (حمامات) تتبع نادي جبل الزيتون، في حين أصيب عشرات المواطنين خلال مواجهات اندلعت مساء

رئيس الوزراء: فلسطين بأفرادها ومؤسساتها قادرة على المنافسة دولياً

- هنا جامعة بيرزيت على حصولها على جائزة اليونسكو: عنوان تعليمي وتربوي ووطني هام بفلسطين

- الإعلام مهم لتعزيز روايتنا واليوم لدينا رواية بارعون للدفاع عن روايتنا وقضيتنا العادلة

- أبو زهري: التميز والإبداع الفلسطيني قادر على تجاوز كل التحديات

رام الله 1-18-2022 وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية: «إن الشباب مأكينة التغيير في أي مجتمع، وتطوير المعرفة الإعلامية والمعلوماتية مهم لتعزيز دورهم في إحداث التغيير ويصب في استراتيجية الحكومة».

جاء ذلك خلال لقاء احتفالي نظمه مكتب رئيس الوزراء اليوم الثلاثاء، بمناسبة فوز فلسطين ممثلة بمركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزيت عن برنامج «التثقيف الإعلامي والمعلوماتي من أجل المجتمعات المستدامة» بجائزة اليونسكو اليابان «التعليم من أجل التنمية المستدامة 2021».

وتابع رئيس الوزراء: «إن فلسطين، بمؤسساتها وأفرادها، قادرة على المنافسة دولياً والحصول على أفضل الجوائز، ونحتفي اليوم بهذه الجائزة ونعبر عن فخرنا بمركز تطوير الاعلام بجامعة بيرزيت، هذه الجامعة التي تعد عنواناً تعليمياً وتربوياً ووطنياً هاماً بفلسطين».

وعبر رئيس الوزراء عن شكره لليونسكو «التي كانت من أوائل المنظمات الدولية التي انضمت لها فلسطين وأصبحت فيها عضواً كامل العضوية، من أجل مواجهة الحرب الإسرائيلية على الرواية الثقافية الفلسطينية، وهي حرب موازية لحربها على الإنسان والأرض».

وأضاف: «الإعلام أداة هامة لتعزيز لرواية، واليوم بمؤسساتنا الوطنية وجالياتنا وأصدقاء فلسطين حول العالم، لدينا رواية بارعون للدفاع عن روايتنا وقضيتنا العادلة».

وشكر اشتية اليابان على رعايتها للجائزة النوعية، واهتمامها بالخلق والإبداع معتبراً أن اليابان نموذجاً لفلسطين في الاستثمار بالإنسان والتعليم.

وشارك في اللقاء كل من رئيس اللجنة الوطنية

الاحتلال وهم يقومون بوضع غطاء على جثمانه في إشارة إلى إعلانهم مفارقتة الحياة.

وفي وقت لاحق، أكدت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، «استشهاد المواطن فالح موسى شاكر جرادات من بلدة سعير بمحافظة الخليل، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على مفترق «عتصيون» جنوب بيت لحم».

وأفادت مصادر محلية بأن الشهيد يعيل عائلة مكونة من خمسة أطفال أصغرهم عمره لم يتجاوز العام، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال استدعت عقب الحادث شقيقه محمد واحتجزته في مركز تحقيق عتصيون، من جهته، زعم جيش الاحتلال في بيان، إحباط محاولة طعن عند مفترق غوش عتصيون عند محطة حافلات، مشيراً إلى أن «أحد جنود الاحتياط في الجيش رد بإطلاق النار وحيد المنفذ».

وقال الجيش في بيان: «تقدم مهاجم بسيارته نحو مفترق مستوطنات غوش عتصيون ونزل من السيارة حاملاً سكيناً، وحاول طعن جندي الذي قام بدوره بإطلاق النار عليه وشل حركته».

من جهة أخرى، استشهاد أمس، الشيخ سليمان الهذالين، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها عند مدخل قرية أم الخير بمسافر يطا جنوب الخليل، بعد أن دهسته مركبة تابعة لقوات الاحتلال مؤخراً.

وأكدت وزارة الصحة، أمس، استشهاد الهذالين، متأثراً بجروحه الخطيرة بعد أن دهسته مركبة تابعة لقوات الاحتلال، في الخامس من الجاري.

وأفادت مصادر محلية بأن الهذالين، استشهاد صباحاً في مستشفى الميزان بمدينة الخليل، عقب أوجاع وآلام كابدها، لاثنى عشر يوماً، بفعل الكسور والجروح البليغة التي أصابته في رأسه وبطنه وصدره وحوضه جراء دهسه من آلية تابعة لقوات الاحتلال في الخامس من الجاري، خلال محاولته التصدي لعملية مصادرة شنتها قوات الاحتلال في قريته.

وقال إبراهيم الهذالين شقيق الشهيد، إن جثمانه نقل إلى معهد الطب العدلي في أبو ديس، للتشريح، وبعدها سيتم نقله إلى المستشفى الأهلي بمدينة الخليل، حيث سيتم له مراسم تشييع عسكرية من مسجد أم الخير في الخليل.<sup>81</sup>

عائلته: أمل بحاجة لمتابعة طبية حثيثة

دعا مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين لحماية الأطفال وحقوقهم، ووقف استخدام الاعتقال الإداري دون توجيه تهم رسمية.

وقال في تعليقه على تمديد اعتقال الطفل أمل نخلة من مخيم الجلزون شمال رام الله، إنه «لقد تم تمديد اعتقاله حتى 18 أيار/مايو 2022، حيث تم اعتقاله إدارياً من قبل السلطات الإسرائيلية منذ 21 كانون ثاني/يناير 2021 حيث قضى ما يقرب من عام في السجن دون إبلاغه بالتهمة الموجهة إليه».

وتابع أن «أمل يعاني من مرض مناعي ذاتي شديد ويشكل السجن خطراً كبيراً على صحته، وبموجب القانون الدولي يجب حماية الأطفال وحقوقهم، ووقف استخدام الاعتقال الإداري دون توجيه تهم رسمية».

وقال معمر عرابي والد الأسير أمل، إن جلّله المعتقل في سجن «عوفر» يعاني من مرض الوهن العضلي الشديد، وهو مرض مناعي ذاتي خطير له تبعات على صحته، حيث لا يستطيع بلع الطعام، والتنفس بسهولة، وتخريك أطرافه، والأخطر أن هذه الأعراض تأتي في ظروف نفسية صعبة داخل سجون الاحتلال.

وأشار في حديث لـ«وفا» إلى أن الاحتلال يرفض إدخال العلاج لأمل، والاستجابة لتقارير طبية من أطباء حقوق الإنسان والتي تطالب بالإفراج الفوري عنه دون قيد أو شرط، لأنه بحاجة إلى متابعة طبية حثيثة أسبوعياً، حيث إن هناك أجساماً مضادة تهاجم جهازه المناعي.

ولفت عرابي إلى أن جلّله (18) عاماً كان أجرى عملية جراحية لإزالة ورم سرطاني في رثته، وهناك قلق حقيقي بأن يعود الورم، وبالتالي هو بحاجة إلى إجراء فحوصات أشعة متخصصة.

وتابع: «ضربت إسرائيل بعرض الحائط كل المناشآت والتحركات الدولية على المستوى الحقوقي والدبلوماسي، ورسالة الاحتلال واضحة بأنها لا تريد أن تسمح للفلسطيني بالانتصار حتى لو كان معنوياً على جبروته».

وحمل عرابي سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى والمباشرة عن أي تداعيات تطرأ على صحة أمل، مشيراً إلى أن «استمرار اعتقاله ليس فضيحة أخلاقية، لأن الاحتلال لم يكن

للتربية والثقافة والعلوم علي زيدان أبو زهري، والسفير الياباني لدى فلسطين ماسيوكي ماغوشي، ورئيس جامعة بيرزيت بشارة دوماني، ومديرة مكتب اليونسكو في فلسطين نهى باوزير، ونقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، وممثلين عن مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت.

وأكد أبو زهري أن التميز والإبداع الفلسطيني قادر على تجاوز كل التحديات سواء كان الاحتلال أو جائحة كورونا، قائلاً: «فوز فلسطين بهذه الجائزة سيعزز مواصلة عملنا مع كافة المؤسسات من أجل تسجيل العديد من الإنجازات والبناء على ما حققناها».

من جانبه هنأ السفير الياباني لدى فلسطين جامعة بيرزيت بهذه الفوز بالجائزة التي تمولها اليابان، مؤكداً دعم بلاده لفلسطين ومؤسساتها الحكومية والمدنية والأكاديمية والقطاع الخاص، ومواصلة التعاون بين البلدين.

وأعرب دوماني عن فخره واعتزازه بحصول الجامعة ممثلة بمركز تطوير الإعلام على هذه الجائزة، مؤكداً على الدور الاجتماعي والمجتمعي للجامعة، والقدرة على المنافسة دولياً وحصد المزيد من الجوائز العالمية.

من جانبها قالت باوزير: «تعد المعرفة الإعلامية والمعلوماتية أحد المجالات الأساسية لليونسكو، وهي في صميم حرية التعبير والإعلام، لأنها تمكن الأشخاص من الوصول بشكل أفضل للمعلومات، والتعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن المتعلمين من جميع الأعمار بمعالجة ومواجهة التحديات العالمية المترابطة التي نواجهها، وجزء لا يتجزأ من جودة التعليم».

يذكر أن الجائزة تُمنح سنوياً عالمياً لثلاثة مشاريع أو برامج متميزة، وتم تأسيسها من قبل المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الـ 195 في إطار برنامج العمل العالمي حول التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتم الإعلان عنها في مؤتمر اليونسكو العالمي حول التعليم من أجل التنمية المستدامة 2014.

الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الأطفال وحقوقهم ووقف استخدام الاعتقال الإداري

للإفراج الفوري عن الأسير أبو حميد، ويحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياته.

وأكدت، أن الرئيس يتلقى تقارير مفصلة من المسؤولين الفلسطينيين المتابعين لوضع الأسير أبو حميد الصحي، كما تلقى صباح أمس، تقريراً مفصلاً من هيئة شؤون الأسرى والمحررين حول تطورات من هيئة شؤون الأسرى والمحررين حول تطورات الوضع الصحي للأسير أبو حميد.

وطالب الرئيس، المنظمات الحقوقية والدولية والجهات ذات العلاقة بالتدخل العاجل، والضغط على حكومة الاحتلال للإفراج الفوري عن أبو حميد، والأسرى المرضى كافة.

وحيا الرئيس الوقفات الشعبية التي ينظمها أبناء شعبنا باستمرار دعماً وإسناداً للأسير أبو حميد، والتي تؤكد أن قضية الأسرى هي القضية المركزية للقيادة ولشعبنا الفلسطيني.

وكان ناجي أبو حميد شقيق الأسير «ناصر»، المحتجز في العناية المكثفة بمستشفى «برزلاي» قد أوضح أن الطبيب المشرف على حالة شقيقه أكد أن وضعه الصحي ما زال خطيراً حتى اللحظة.

وأوضح ناجي أن المشكلة الرئيسية في حالة ناصر وفقاً لما أكده الطبيب، هو إنسداد مجرى التنفس في الرئتين بسبب كثرة السوائل الموجودة فيه، وإفرازات تغلق المجاري الهوائية.

وتابع أن الطبيب قال إنهم اعتقدوا أن هذه السوائل ستخرج مع الوقت عن طريق السعال، لكن ناصر ضعيف جداً وإلى الآن لا يقوى على السعال، وفي حال لم يتم إزالتها ستجرى له عملية جراحية لفتح الرئتين.

من جهة ثانية، شارك عشرات المواطنين ومثلو مؤسسات الأسرى والقوى الوطنية، أمس في وقفة إسناد للأسير أبو حميد، في خيمة الاعتصام الدائم التي تقام أمام مخيم الأمعري في مدينة البيرة.

ورفع المشاركون في الوقفة، صور الأسير أبو حميد، ورددوا هتافات تدعو إلى الضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عنه وباقي الأسرى المرضى وكبار السن.

وبين رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن الأنباء التي نقلت أمس الأول، حول التحسن الذي طرأ على وضع ناصر أبو حميد تحمل تفاؤلاً مبالغاً فيه،

أخلاقياً يوماً ما، بل فضيحة قانونية لدولة تدعي الديمقراطية وسيادة القانون".

يشار إلى أن الاحتلال مدد اعتقال أمل للمرة الرابعة على التوالي في الثالث عشر من الشهر الجاري، فيما اعتقل في تاريخ 21 كانون الثاني/يناير 2021، بعد 40 يوماً من الإفراج عنه من الاعتقال الأول.

## الأربعاء ٢٠٢٢/١/١٩

### اقتحام مدرسة واعتداءات على تلاميذ ومعلمين هدم منازل ومنشآت واقتلاع أشجار وإصابات

اقتحمت قوات الاحتلال أمس مدرسة دير نظام المختلطة، واعتدت على عدد من الطلبة والمعلمين وأطلقت قنابل غاز وصوت داخل المدرسة، واعتقلت تلميذين من غرفة صفهما، فيما أصيب شاب برصاص الجيش في نابلس، وأصيب العشرات بحالات اختناق عند مدخل بلدة بيتا خلال تصدي الأهالي للمستوطنين الذين أغلق المئات منهم العديد من طرق الضفة بحماية الجيش، كما وأجبر الاحتلال ثلاثة مواطنين من بيت حنينا وشعفاط وجبل المكبر بالقدس على هدم منزل ومتجرين لهم، وهدم منشأتين في بلدة حارس وقرية النبي الياس، وأخطر بإزالة منشأة في حوارة، واقتلاع عشرات الأشجار وإخلاء أرض زراعية ببلدة كفر الديك، فيما اقتلع مستوطنين 30 شجرة زيتون بمسافر يطا، وأعلنت شرطة الاحتلال أنها ستنفذ حتى الثلاثاء المقبل عملية هدم منزل عائلة صالحية بالشيوخ جراح، واعتقل الجيش ما لا يقل عن 20 مواطناً خلال عمليات دهم بالضفة.<sup>82</sup>

### الرئيس يبذل جهوداً مكثفة للإفراج الفوري عن الأسير أبو حميد

أعلنت الرئاسة الفلسطينية، أن الرئيس محمود عباس يتابع وعن كثب الوضع الصحي للأسير المريض ناصر أبو حميد، الذي يعاني من وضع صحي حرج للغاية، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت الرئاسة أن الرئيس «أبو مازن» يبذل جهوداً مكثفة مع الأطراف كافة ذات العلاقة



المستوطنين على مفترق «غوش عتصيون» جنوب المحافظة. وأغلقوه مع الشارع الرئيس القدس - الخليل. ورددوا هتافات عنصرية ضد الفلسطينيين. وحاولوا الاعتداء على سيارات المواطنين.

وفي محافظة قلقيلية، تجمع العشرات من المستوطنين على الطريق الرئيسي لمدينتي «قلقيلية - نابلس». على مفترق قريتي جيت، بالقرب من مستوطنة «قدوميم»، وكفر لاقف بالقرب من مستوطنة «كرني شمرون»، تحت حماية جيش الاحتلال.

وفي محافظة سلفيت، جمعت أعداد كبيرة من المستوطنين على الطريق الرئيسي شمال غربي المحافظة، قرب الإشارة الضوئية على مفترق بلدة حارس، ودوار كفل حارس القريب من مستوطنة «أريئيل»، وعلى امتداد الشارع الواصل إلى حاجز زعترة، وذلك تحت حماية جيش الاحتلال.<sup>84</sup>

### تشجيع حاشد للشهيد سليمان الهذالين

شيعت جماهير غفيرة في محافظة الخليل، جثمان الشهيد الشيخ سليمان الهذالين (75 عاماً)، في موكب عسكري وشعبي مهيب انطلق من مدينة الخليل وصولاً إلى مسقط رأسه قرية أم الخير في مسافر يطا.

وكان الهذالين، الذي يعد من أبرز نشطاء المقاومة الشعبية في مسافر يطا، استشهد، متأثراً بجروح وكسور بليغة أصيب بها عند مدخل قريته، بعد أن دهسته شاحنة تابعة لقوات الاحتلال، في الخامس من الشهر الجاري أثناء شنّها حملة مصادرة في قريته.

وانطلق موكب التشييع من أمام المستشفى الأهلي بمدينة الخليل في مسيرة مركبات جابت شوارع عدة في مدينتي الخليل ويطا نحو مسقط رأسه، في الوقت الذي عمّ فيه الإضراب الشامل مدينة يطا وضواحيها، استجابة لدعوة القوى للمشاركة في تشييع الهذالين.

ورفع المشاركون في التشييع، الذي طاف شوارع رئيسة بمدينتي الخليل ويطا ومسافرها، الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمواطنين العزل. ولدى وصول موكب المركبات إلى مدخل قرية أم الخير، حمل المشيعون جثمان الشهيد في مسيرة راجلة وهم يحملون الأعلام الفلسطينية، نحو منزل عائلته حيث ألقت نظرة الوداع الأخيرة عليه على وقع التكبيرات والهتافات التي تجدد

خاصة أن الأسير يعاني من مرض خطير وتعطلت رئته نتيجة إصابته بجرثومة أدت لهبوط المناعة لديه لمستوى صفر، ما أدى لدخوله في الغيبوبة.<sup>83</sup>

### عشرات الإصابات في بيتا والمستوطنون يعربدون في شوارع الضفة ويغلقون عدة طرق ويعتدون

نفذ مئات المستوطنين، وحتت حماية قوات الاحتلال، مساء أمس، عمليات عنف وعريضة في شوارع الضفة الغربية، ونظموا مسيرات استفزازية على مفترقات الطرق الرئيسية والرابطة بين المدن والبلدات الفلسطينية. فقد أصيب 28 مواطناً على الأقل، بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، مساء أمس، على مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس، فيما شهدت عدة شوارع رئيسة في الضفة، تجمعاً للمستوطنين، الذين أغلقوا بعضها، وهاجموا مركبات المواطنين.

في المقابل، ذكرت القناة الإسرائيلية 12 أنّ نحو 20 ألفاً من اليمينيين، قد تظاهروا في أكثر من 100 نقطة، للمطالبة بإسقاط الحكومة الإسرائيلية.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني بنابلس، أحمد جبريل، بأن «الطواقم قدمت العلاج الميداني لـ28 مواطناً، أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات مع الشبان الذين خرجوا للتصدي لمسيرة المستوطنين»، مشيراً إلى أن المواجهات تواصلت الليلة الماضية.

وخرج المواطنون إلى مدخل البلدة للتصدي لاعتداءات المستوطنين عليها، وأشعلوا الإطارات المطاطية.

وقمعت قوات الاحتلال المواطنين بإطلاق وابل من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، إن المواطنين خرجوا للتصدي لمسيرات دعت إليها جماعات المستوطنين، مساء أمس، تحت عنوان: «إسرائيل في خطر... نريد يهودية الدولة». وأضاف، إن مواجهات اندلعت على مدخل بلدة بيتا بين قوات الاحتلال والشبان، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت.

وفي محافظة القدس، تجمع العشرات من المستوطنين على دوار مخماس شمال شرقي القدس المحتلة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأعاقوا حركة المركبات.

وفي محافظة بيت لحم، احتشد عدد كبير من



وأشارت الهيئة إلى أنه وبالإضافة إلى هؤلاء هناك عشرات آخرون ممن تحرروا في صفقة تبادل للأسرى عام 2011، واعتقلوا مجدداً عام 2014 وأعيدت لهم الأحكام السابقة وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي الذي أمضى أكثر من 41 عاماً على فترتين وما يزال في الأسر.

ودعت الهيئة في بيانها كافة المؤسسات المعنية ووسائل الإعلام المختلفة إلى منح هؤلاء «الأسرى القدامى» الأهمية التي يستحقونها وتسليط الضوء على معاناتهم المتفاقمة والعمل من أجل ضمان الإفراج عنهم.

«عمداء الأسرى» مصطلح يطلق على من مضى على اعتقالهم في سجون الاحتلال أكثر من 20 عاماً على التوالي.<sup>86</sup>

### الخميس ٢٠٢٢/١/٢٠

#### هدم منزلي صالحية واثنين بواد الجوز والرماضين

هدمت قوات الاحتلال منزلي عائلة صالحية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، فجر أمس، بعد أن اعتدت على أفراد العائلة والمتضامنين معها واعتقلت عدداً منهم، كما واعتقلت عدد آخر خلال اعتصام احتجاجي أمام منزل رئيس بلدية الاحتلال، وأجبرت مواطناً آخر من القدس على هدم منزله، وهدمت منزل عائلة في الرماضين جنوب الخليل، ونفذت عدة عمليات دهم اعتقلت خلالها عدداً من المواطنين من أنحاء الضفة.

وشردت قوات الاحتلال عائلة صالحية المكونة من 13 فرداً، بعد أن حاصرت منزليها وهدمتها عند حوالي الثالثة فجراً، واعتدت على أفراد العائلة والمتضامنين معها، واعتقلت 6 منهم و5 متضامنين إسرائيليين.

ومنعت قوات الاحتلال الطواقم الصحافية من الوصول إلى منزلي صالحية، وأخرجتهم من المنطقة بالقوة خلال إخلاء العائلة وتنفيذ عملية الهدم.

وبعد أن هدمت المنزلين، عادت آليات الاحتلال إلى موقع الركاب وباشرت بإزالته لتسريع عملية الاستيلاء على المكان، وكانت قوات الاحتلال هدمت يوم الإثنين منشأة زراعية (مشتل) لعائلة صالحية، وحاصرت منزلها لهدمه، لكن العائلة صعّدت إلى

الشهيد، وتؤكد السير على نهجه ومن ثم أدى المشيِّعون صلاة الجنازة على جثمانه، ليحمل بعد ذلك على الأكتاف وقد لف بالعلم الفلسطيني، قبل مواراته الثرى في مقبرة القرية.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صبري صيدم، استمرار المقاومة الشعبية، وإن «أبناء الشعب الفلسطيني سيبقون متجذرين بأراضيهم إلى أن يرحل الاحتلال ومستوطنوه».

من ناحيته، أشار القائم بأعمال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إلى أن الشهيد الهذالين «يوارى بأرضه التي أحبها وأحبتة وهذه رسالة إلى حكومة الاحتلال أننا سنبقى هنا ولن نرحل من أراضينا التي يحاول الاحتلال ومستوطنوه سرقتها بالقوة».<sup>85</sup>

#### هيئة الأسرى: قائمة «عمداء الأسرى» ترتفع إلى ٧١١ اسيراً

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قائمة «عمداء الأسرى» ارتفعت لتصل إلى (117) أسيراً فلسطينياً، بعد انضمام الأسيرين حازم صادق القواسمي (43 عاماً) من الخليل، وعماد راجح سرحان (43 عاماً) من مدينة حيفا في أراضي عام 48.

وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الأسيرين سرحان والقواسمي، في حادثتين منفصلتين، بتاريخ 20 كانون ثاني/يناير عام 2002، بتهمة مقاومة الاحتلال والانتماء لحركة «فتح»، وأصدرت بحق سرحان، حكماً بالسجن المؤبد بالإضافة إلى عشر سنوات، فيما أصدرت بحق القواسمي حكماً بالسجن لمدة (25 سنة).

وبينت أن من بين «عمداء الأسرى» يوجد نحو (35) أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من 25 عاماً، هؤلاء يُطلق عليهم الفلسطينيون مصطلح «جنرالات الصبر»، منهم (25) أسيراً معتقلون منذ ما قبل «أوسلو»، وما يُعرفون بالدفعة الرابعة التي تنصت حكومة الاحتلال من الإفراج عنهم في إطار التفاهات السياسية برعاية أمريكية عام 2013، ويوجد من بين هؤلاء (13) أسيراً مضى على اعتقالهم ما يزيد عن (30) سنة في سجون الاحتلال بشكل متواصل، ومن بين هؤلاء يوجد (8) أسرى مضى على اعتقالهم أكثر من 35 سنة بشكل متواصل، أقدمهم الأسيرين كرم وماهر يونس المعتقلان منذ يناير عام 1983.

المنزل. في الساعة الثالثة من فجر أمس. واعتقلت بالقوة من فيه واقتادتهم إلى مركز الشرطة في شارع صلاح الدين". وأضاف: أغلقت الشرطة الإسرائيلية المنطقة. في وقت قامت فيه جرافة تابعة لبلدية الاحتلال بهدم المنزل. رغم عدم وجود قرار من المحكمة الإسرائيلية أصلاً بهدمه.

ووصف مسؤولون فلسطينيون ومؤسسات فلسطينية إخلاء وهدم المنزل بجرمة حرب وتطهير عرقي وإخلاء قسري. فيما وصف نواب ومؤسسات يسارية إسرائيلية ما جرى باللصوصية التي تسلط الضوء على ما يقوم به الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين بالقدس الشرقية.

وكان المداهمة التي نفذتها قوات كبيرة من شرطة الاحتلال للمنزل. في ساعات البرد القارس. قد أدت إلى اعتقال 26 فلسطينياً ومتضامناً يسارياً إسرائيلياً وغريباً داخل المنزل.

وقد أفرجت شرطة الاحتلال عن الغالبية من المعتقلين. لكنها أبقّت على اعتقال 5 منهم بمن فيهم مالك المنزل محمود صالحية.

وأشار المحامي أبو تايه إلى أن محكمة الصلح الإسرائيلية قررت إخلاء سبيل جميع المعتقلين من عائلة محمود صالحية. لكنها اشترطت عدم تقديم شرطة الاحتلال استئنافاً ضد قرار الإفراج.

غير أن المحامي أحمد القضماني أشار لاحقاً إلى تمديد اعتقال محمود صالحية. عادل صالحية. أمير صالحية. عمر العكرماوي. وبلال غيث. بانتظار عقد جلسة للمحكمة المركزية الإسرائيلية. اليوم. للنظر في استئناف شرطة الاحتلال على قرار محكمة الصلح.

ووصف أبو تايه ما جرى بأنها جريمة مخالفة ليس فقط للقانون الدولي وإنما أيضاً للقانون الإسرائيلي.

وقال شهود عيان: إنه، قرابة الساعة الثالثة من فجر أمس. داهم أكثر من 100 شرطي إسرائيلي حي الشيخ جراح وحاصروا منطقة المنزل من كل جهاتها قبل اقتحام المنزل بإطلاق عدد من قنابل الصوت. ثم إخراج من فيه بالقوة.

وأشار شهود العيان إلى أن الكهربياء كانت مقطوعة. فيما استخدمت الشرطة الإسرائيلية طائرات من دون طيار لمراقبة المنزل. وجلبت معها سيارة المياه العادمة تحسباً لمواجهة.

وبحسب شهود العيان. فإن شرطة الاحتلال باغتت من تحصنوا بالمنزل.

ومع استكمال إخلاء المنزل. تم دفع جرافة

سطح المبنى وهددت بإحراق نفسها.

وأفاد محامي عائلة صالحية. أحمد قضماني في بيان صحفي. أن محكمة الاحتلال مددت أمس اعتقال كل من: محمود صالحية. وعادل صالحية. وأمير صالحية. وعمر العكرماوي. وبلال غيث. الذين اعتقلتهم خلال هدمها منزل العائلة.

جدير بالذكر. أن عائلة صالحية كانت هجرت عام 1948 من بلدة عين كارم. ولجأت إلى حي الشيخ جراح. ليعاود الاحتلال أمس تشريدتها مرة أخرى بعد هدم منزلها والاستيلاء على المكان لإقامة حدائق استيطانية. في موقعه.

ومساء أمس. اعتقلت الشرطة الاحتلال 5 مواطنين ومتضامنين خلال مشاركتهم في وقفة احتجاجية نظمت أمام منزل رئيس بلدية الاحتلال في القدس. تنديداً بهدم منزلي عائلة صالحية. كما واعتصم عشرات المواطنين والمتضامنين أمام مركز تحقيق المسكوبية بالقدس. للمطالبة بالإفراج عن أفراد العائلة والمتضامنين معها الذي تم اعتقالهم فجراً خلال عملية الهدم.

وفي القدس أيضاً. أجبرت سلطات الاحتلال عائلة فيصل الجعبري على هدم منزلها الكائن في حي وادي الجوز بالمدينة.

وتبلغ مساحة المنزل 70 متراً مربعاً ومبني منذ عام 2016. وتعيش فيه عائلة الجعبري المكونة من ثمانية أفراد. وفي بلدة الرماضين جنوب الخليل. هدمت قوات الاحتلال منزلاً تعود ملكيته للمواطن صالح ارقيق. ما أدى لتشريد عائلته المكونة من خمسة أفراد بينهم أطفال. في البرد القارس.

يشار إلى قوات الاحتلال سلمت منذ مطلع الشهر الجاري. إخطارات بهدم منزل 6 منازل و4 بركسات تعود لعائلات: الزغارنة وحجة والفريجات في الرماضين.<sup>87</sup>

## جرمة الفجر في الشيخ جراح: اعتقالوا أفراد عائلة صالحية ودمروا بيتهم

باغت أكثر من 100 شرطي إسرائيلي عائلة صالحية. في الساعة الثالثة من فجر أمس. واعتقلوا أفرادها مع متضامنين قبل هدم المنزل وتحويله إلى ركام.

وقال وليد أبو تايه. محامي العائلة. لـ«الأيام»: «داهمت قوات كبيرة من الشرطة

الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على تجريف أراض في قرية جالود. وفي بلدة كفر قدوم أصيب شابان بالرصاصة المعدنية المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات أعقبت قمع قوات الاحتلال مسيرة خرجت. عصرًا. إسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي «الأيام» بأن المواجهات اندلعت عصر أمس في أعقاب قمع الاحتلال مسيرة خرجت إسناداً للأسير أبو حميد. وأشار إلى أن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة مطلقاً وابلاً من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها شابان بجروح والعشرات بالاختناق. ولفت إلى أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ترافقها جرافة عسكرية. ما أدى إلى تجدد المواجهات في أزقة وشوارع البلدة. وأكد أن الجرافة العسكرية أقدمت على إغلاق طرق عدة داخل البلدة بالسواتر الترابية. ما أدى إلى إعطاب خط مياه رئيس وانقطاع المياه عن معظم منازل البلدة علاوة على حرمان العديد من المواطنين من الوصول إلى منازلهم. مشدداً على أن سياسة العقوبات الجماعية لن تنهي الأهالي عن التصدي للاحتلال والمستوطنين. وفي بلدة قباطية. جنوب جنين. اندلعت مواجهات خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام. وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت عدداً من المنازل واعتقلت ثلاثة مواطنين بينهم أب وجُلّه. ما أدى إلى اندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وفي بلدة السيلة الحارثية. أخطرت سلطات الاحتلال بهدم منزل عائلة الأسيرين الشقيقين غيث وعمر أحمد ياسين جرادات. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشقيقين غيث وعمر في العشرين من كانون الأول الماضي. وقال جيش الاحتلال في بيان: إنه سلم عائلة الأسيرين غيث وعمر جرادات (منفذي عملية «حومش») قراراً بهدم منزلها في بلدة سيلة الحارثية. وفي قرية جالود. جنوب نابلس. شرع مستوطنون بتجريف أراض خدمة للتوسع الاستيطاني. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس. إن جرافات تابعة لمستوطني بؤرة

تابعة لبلدية الاحتلال إلى داخل الأرض حيث تولت هدم المنزل وحويله إلى ركام. وقالت الشرطة الإسرائيلية. في بيان: «في الساعات الأخيرة. ساعدت الشرطة بلدية القدس في تنفيذ أمر إخلاء الأرض». وأضافت: «الحديث يدور عن الأرض التي تمت مصادرتها من قبل البلدية لغرض إنشاء مؤسسات تعليمية لصالح سكان الحي». وتابعت: «تم إخلاء أشخاص تحصنوا في المبنى بشكل غير قانوني. وتم توقيف قسم منهم وأحيلوا إلى التحقيق بشبهة خرق أمر قضائي. تحصن عنيف والإخلال بالنظام العام. وبعد إخراج الأشخاص من المكان. بدأت إجراءات إخلاء المبنى على يد مندوبين من البلدية». واستبقت بلدية الاحتلال مدهمة المنزل وإخلاء من فيه قبل هدمه بعقد لقاء مع الصحافيين الأجانب. زعمت فيه أنها تخلي المنزل لغرض إقامة مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة من سكان القدس الشرقية. وقالت بلدية الاحتلال: «كجزء من البرنامج. سيتم بناء 18 فصلاً تعليمياً خاصاً. إلى جانب 6 رياض أطفال وملاعب رياضية وقاعات ترفيهية». وزعمت أنه «على الرغم من حقيقة أن الخطة تمت الموافقة عليها ووضعها في الميزانية منذ عدة سنوات. إلا أنه كان هناك تأخير كبير في تنفيذها. بسبب استيلاء عائلة على الأرض». على حد تعبير بلدية الاحتلال. ولكن محمود صالحية استذكر قبل اعتقاله مصادرة بلدية الاحتلال لأرض قريبة بزعم إقامة مدرسة للبنات. لكن البلدية أقامت عليها مقرراً لوزارة الداخلية الإسرائيلية ومكتب العمل الإسرائيلي ومقرراً للقوات الخاصة بشرطة الاحتلال<sup>88</sup>.

## الجمعة ٢٠٢٢/١١/٢١

**مواجهات وإصابات في كفر قدوم وقباطية مستوطنون يجرفون أراضي في جالود للتوسع**

أصيب. أمس. شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة في بلدة كفر قدوم. أقدمت خلالها على إغلاق طرق بالسواتر الترابية وإتلاف خطوط مياه رئيسة. بالتزامن مع إخطارها بهدم منزل في بلدة السيلة الحارثية. في

شرطة وبلدية الاحتلال في الأرض. وينظم المتضامون الإسرائيليون والأجانب منذ سنوات اعتصامات كل يوم جمعة بالشيخ جراح ولكنها اكتسبت زخماً في الأسابيع الأخيرة إثر التصعيد الإسرائيلي.<sup>90</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/١/٢٣

### لجنة التحقيق في وفاة الطفل سليم النواتي توصي بإحالة الملف إلى النيابة العامة

اعتبرت اللجنة المكلفة بالتحقيق في ملابس وفاء الطفل سليم النواتي (16 عاماً) من قطاع غزة. وكان يعاني من مرض سرطان الدم «اللوكيميا». ما حدث معه من رفض استقباله من قبل أكثر من مستشفى سقوطاً أخلاقياً وإنسانياً. موصية بإعادة النظر بآلية عمل دائرة شراء الخدمة في وزارة الصحة فنياً وإدارياً ومالياً. ومعاقبة كل من تمت الإشارة إليه بارتكاب خطأ في ملف وفاء الطفل. وإحالة القضية للنيابة العامة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده اللجنة في مقر وزارة الصحة في رام الله. أمس. للإعلان عن نتائج أعمالها. بمشاركة وزيرة الصحة مي كيلة. ورئيس اللجنة أسامة النجار. وعضوها نظام نجيب.

كما رأت اللجنة. أن على أي جهة ترفض استقبال مريض محول إليها من قبل الوزارة. توضيح السبب بشكل رسمي وموثق.

وكان ملف وفاء الطفل النواتي أثار جدلاً واسعاً. بعدما رفض أكثر من مستشفى استقباله لأسباب مختلفة. من ضمنها الوضع المالي للسلطة الوطنية. ووجود ديون عليها لصالح مستشفيات خاصة. من ضمنها مستشفى النجاح الجامعي في نابلس. وهو ما تناوله التقرير الصادر عن اللجنة.

وقال النجار: نحن كلجنة ووزارة. لا نبرر إطلاقاً ونقارن بين إنقاذ حياة إنسان والوضع المالي. فحياة الإنسان تفوق كل شيء. بالتالي كان هناك سقوط أخلاقي وإنساني في هذا الموضوع. لا يمكن القبول به. ويجب أن نتعظ بما حدث حتى لا يتكرر من جديد.

واعتبر أن ما حصل مع النواتي «شيء يندى له الجبين». مضيفاً «سقطنا في هذا الامتحان.. المستشفيات الخاصة بطريقة غير معقولة أو مقبولة. لعدم قبول حالة

«أحياء». شرعت بتجريف أراض تقدر مساحتها بنحو خمسة دونمات من الحوض (18) بمنطقة جبل الروس. التي تقع على بعد 200 متر من منازل قرية جالود من الجهة الجنوبية تمهيدا لتوسيع البؤرة الاستيطانية.<sup>89</sup>

## السبت ٢٠٢٢/١/٢٢

### مئات الفلسطينيين والمتضامنين الإسرائيليين والأجانب يتحدون الاحتلال في الشيخ جراح

أزال مئات الفلسطينيين والمتضامنين الإسرائيليين والأجانب. أمس. سياراً وضعه مستوطنون إسرائيليون في وقت سابق حول قطعة أرض تابعة لعائلة سالم في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة. وهاجمت قوات من شرطة الاحتلال الفلسطينيين والمتضامنين عند شروعهم بإزالة السياج الذي وضعه مستوطنون يقودهم نائب رئيس بلدية الاحتلال ارييه كينغ.

واعتدت شرطة الاحتلال بالضرب على الفلسطينيين والمتضامنين الإسرائيليين والأجانب واعتقلت عددا منهم. غير أن المئات تمكنوا من إزالة السياج والدخول إلى الأرض ورفع العلم الفلسطيني على منزل عائلة سالم المهدد بالمصادرة من قبل جماعات استيطانية مدعومة من حكومة الاحتلال.

وقام أحد المستوطنين بإشهار مسدسه ضد أحد الفلسطينيين. قبل أن توقفه الشرطة الإسرائيلية دون أن يكون واضحاً ما إذا كانت أفرجت عنه لاحقاً.

ونظم الفلسطينيون والمتضامنون الإسرائيليون والأجانب مسيرة حاشدة داخل حي الشيخ جراح تم خلالها رفع العلم الفلسطيني وترديد الشعارات الرفضية للاحتلال والاستيطان والتطهير العرقي.

وهتف المتظاهرون «الاحتلال إلى زوال» و«المستوطنون سارقون» كما رفعوا لافتات كتب عليها «لا للاحتلال» و«لا للتهجير».

وتوجهت المسيرة لاحقاً إلى أرض عائلة صالحية حيث هدمت شرطة وبلدية الاحتلال قبل يومين منزل العائلة بعد تهجير واعتقال أفرادها.

وأزال الفلسطينيون والمتضامنون الإسرائيليين والأجانب الحواجز التي وضعتها



## الاثنين ٢٠٢٢/١/٢٤

## وزير إسرائيلي يقرّ: المستوطنون يمارسون إرهاباً منظماً ضد الفلسطينيين

أقر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف، أمس، بممارسة المستوطنين «إرهاباً منظماً» ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها بارليف لهيئة البث الإسرائيلية، تعليقاً على اعتداء مستوطنين ملثمين على نشطاء إسرائيليين وفلسطينيين جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية، الجمعة الماضي، حيث أصيب 10 متضامنين، بينهم 4 إسرائيليون (بعضهم فوق الـ70 عاماً)، في هجوم عنيف نفذه مستوطنون إسرائيليون بالهراوات والحجارة، بالقرب من بلدة بورين الفلسطينية، وأضرموا النار في سيارة لهم.

وقال بارليف المنتمي لحزب العمل: «هذا نشاط منظم لجماعة إرهابية جاءت لتؤذي مواطني الدولة الذين أتوا للتظاهر في المكان».

يشار إلى أن الوزير بارليف سبق أن أعلن، في 27 كانون الأول الماضي، أنه بات يخضع لحراسة مشددة على مدار 24 ساعة؛ بعد تلقيه تهديدات «ليس من عرب، بل من يهود»<sup>92</sup>.

## مجلس الوزراء يصادق على حزمة من المشاريع التنموية والتطويرية في محافظة طوباس

استمرار العملية التعليمية في جميع المراحل وإبقاء المدارس ووزارة التربية والتعليم ومرافقها مفتوحة كالمعتاد

صادق مجلس الوزراء على حزمة من المشاريع التنموية والتطويرية في محافظة طوباس والأغوار الشمالية؛ في مجالات الصحة والتعليم والتعليم العالي والطاقة والسياحة والحكم المحلي والتنمية الاجتماعية والطرق والعمل والزراعة والثروة الحيوانية.

كما صادق المجلس خلال جلسته التي عقدت في محافظة طوباس، اليوم الاثنين، على إحالة عدد من العطاءات لمشاريع تنموية في التعليم والمياه والمالية والصحة في كافة المحافظات الشمالية والجنوبية.

إنقاذ وهم يعلمون حالة مريض اللوكيميا، بالتالي لا يعقل منذ 12-26 الماضي حتى يوم وفاة النواتي، أن لا يدخل أي مستشفى».

وذكر أنه ستنتم متابعة ورقابة المستشفيات الخاصة فيما يتعلق بقبول الحالات أو عدم قبولها خلال الفترة المقبلة، وستكون هناك إجراءات صارمة من قبل الوزارة بخصوص رفض استقبال الحالات، وبين أن الجانب الأخلاقي يحتم على المستشفيات استقبال الحالات الطارئة، حتى لو لم تكن هناك تحويلة أو لدى المريض تأمين صحي، مضيفاً «نحن مصرون بأن الخدمة يجب أن تقدم في كل الأحوال، بغض النظر عن الوضع المالي لأي مستشفى».

وبين أن اللجنة خلصت إلى أن مستشفى «عبد العزيز الرنتيسي» في القطاع، تعامل بمهنية مع المريض «النواتي»، لكنه أخفق بأمر تحويله والإشارة إلى أن تحويله مسألة طارئة، مضيفاً «رغم المحاولات المتكررة للتنسيق للطفل للدخول للعلاج في الضفة، إلا أنه قوبل بالرفض الإسرائيلي ثلاث مرات حتى أدخل عبر مؤسسات حقوق إنسان إسرائيلية».

وتابع: أخطأ مستشفى النجاح الجامعي في نابلس، بالتعامل مع الحالة، للأسباب التالية: رفض استقبال المريض وعدم إدخاله رغم العلم بحالته الصحية، ولم يكلف المستشفى نفسه الطلب من الطبيب المختص بفحص حالة الطفل وتقييمه، وأخطأ بعدم إدخاله رغم الإقرار بحاجته لذلك، ومراسلة غزة بالرفض دون إبلاغ الضفة بذلك رغم تأكيد قبوله لمرتين في مستشفى النجاح، واستند المستشفى للقرار الإداري وليس الطبي في رفض الحالة.

واستدرك: أخطأت دائرة العلاج في الخارج في الوزارة، بالتعامل مع الحالة للأسباب التالية: إصدار تحويلة لمستشفى بيت جالا الحكومي رغم علمها بعدم توفر الخدمة لمن هم بعمر الطفل أو الإجراءات الطبية المطلوبة، وعدم التواصل المباشر مع إدارة مستشفى النجاح للطلب منها بقبوله كحالة إنقاذ حياة، رغم قيامه بذلك مع ثلاث حالات موثقة رفضت من كافة المستشفيات<sup>91</sup>.



وأوضح رئيس الوزراء، أن محافظة طوباس والأغوار شاهدت حتى على سياسة القضم التدريجي للضفة من خلال استهداف الأغوار حيث تواصل قوات الاحتلال تدمير الأرض الفلسطينية وحرارتها بالدبابات والآليات العسكرية الثقيلة، بما فيها المزروعات وحقول القمح، وتدمير جميع مقومات صمود الفلسطينيين في الأغوار من مياه وكهرباء ومنازل ومنشآت ومصالح اقتصادية، وطرد المواطنين من أماكن سكنهم بحجة التدريبات العسكرية وحرمانها من العودة إليها، في عملية متكررة حتى يسيطر اليأس من جدوى العودة على نفوس الفلسطينيين ليضطروا لمغادرة المكان بشكل نهائي، واستباحة جميع مقدرات الأغوار الطبيعية بما في ذلك سرقة التراب الأحمر وأشجار الزيتون العمرة لصالح المستوطنين، وغيرها من أشكال التطهير العرقي البشعة والمختلفة التي يخضع لها المواطن الفلسطيني في الأغوار، بهدف واحد يتلخص في قضم وضم تدريجي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وفرض النظام الإسرائيلي من النهر إلى البحر وتكريس نظام الفصل العنصري البغيض «الأبرتهاید» في فلسطين المحتلة».

وأشار اشنتية إلى أنه ومنذ تسلم الحكومة وضمن استراتيجية العناقيد الزراعية، عملت على مضاعفة كمية المياه بزيادة 450 ألف متر مكعب، وزيادة الأرض المروية، وشق 65 كم من الطرق الزراعية، واستفاد 8500 مزارع من خدمات زراعية مختلفة، وخلابا شمسية للأسر البدوية واستفادت منها 920 أسرة.

وأضاف: «نعرف أن هناك احتياجات لأهلنا في طوباس، كتأهيل شوارع وإنشاء ملعب بلدي وخدمات صحية، وسنقوم بإعادة المستحقات الضريبية للمزارعين ومربي المواشي، وسيستمتع مجلس الوزراء إلى تقرير حول احتياجات المحافظة من الحفاظ والفعاليات الرسمية والشعبية».

وطالب اشنتية بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجازر التي ارتكبتها إسرائيل في قرية الطنطورة، داعيا لفتح الأرشيف الإسرائيلي لكشف الجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق أهلنا في الفترة ما بين 1948-1956 والتي تصل إلى 70 مجزرة.

وقال اشنتية: «هذا يؤكد صدق الرواية الفلسطينية ويؤكد جسامة المظلمة الفلسطينية وحجم الفضائع والمذابح التي ارتكبتها الاحتلال بحق

ووافق على تعيين شركة استشارات قانونية فنية مالية لإعداد اتفاقية شراء الطاقة (PPA) لمشروع زهرة الفنجان وتعيين مجلس إدارة شركة فلسطينية للمياه.

واعتمد المجلس توصيات اللجنة الوبائية الخاصة بكورونا والمطالبة بتشديد الرقابة لمنع التجمعات والمخالطة لغير الحاصلين على اللقاحات، وإبقاء اللجنة الوبائية في حالة انعقاد لتقييم الأوضاع بشكل مستمر.

كما اعتمد المجلس توصيات وزارة التربية والتعليم للإبقاء على استمرار العملية التعليمية في جميع المراحل وإبقاء المدارس والوزارة ومرافقها مفتوحة كالمعتاد.

وحذر رئيس الوزراء خلال كلمته في مستهل الجلسة من تصاعد عنف وإرهاب المستوطنين وتحديدا ما حصل في بورين من اعتداء على الناشطاء والمتضامنين.

وأدان رئيس الوزراء قيام المئات من المستوطنين بالاستيلاء على مساحات من أراضي بلدات سنيريا ومسحة وكفر الديك وتسييجها وزراعة الأشجار فيها، ووضع لافتات تحذر المواطنين وأصحاب الأرض من دخولها.

كما أدان قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي وما يسمى بـ «بلدية القدس» بضخ مئات الآلاف من أكواب المياه العادمة في وادي القلط القريب من مدينة أريحا، والذي تقع فيه العديد من المواقع الدينية المسيحية والأثرية في المنطقة.

وقال اشنتية: «نحن اليوم في طوباس المحافظة، وطوباس المدينة التي تحرس حدودنا الشرقية الواقعة على تخوم الأردن الشقيق، وجارة النهر الذي فيه تاريخ أكثر مما فيه من ماء، بعد أن حولت إسرائيل مياهه إلى مجرى آخر، طوباس تبرع على الجغرافيا الفلسطينية في أبهى تضاريسها، وهي في عمق المعادلة الجيوسياسية».

وتابع: «طوباس هي الفدائيون وخزان النضال الوطني، وخط الدفاع الأول في مواجهة الاستيطان ومصادرة الأراضي، ناهضة وعامرة بأهلها الطبيعيين وكفاءاتها المشرفة وشبابها المعطاء، وهي سلة الخضار الفلسطينية، نحن اليوم هنا لنشدد على أزر طوباس بمركزها وقراها وعزبها وأغوارها، ونعزز صمودها، ونعلي شأنها، ونبحث أولويتها واحتياجاتها ونلبي ما نستطيع منها».

مستمر.

- اعتماد توصيات وزارة التربية والتعليم للإبقاء على استمرار العملية التعليمية في جميع المراحل وإبقاء المدارس والوزارة ومرافقها مفتوحة كالمعتاد.

- المصادقة على التقاعد المبكر لعدد من الموظفين بناء على طلبهم.

- الموافقة على عدد من طلبات تمويل الشركات غير الربحية.

- تشكيل اللجنة الفلسطينية الأوروبية المشتركة لتخطيط ومتابعة مشاريع الدعم الأوروبي للقطاعات الختلفة.

- إحالة عدد من التشريعات للوزراء لدراستها.<sup>93</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/٢٥

### شهاد وعشرات الإصابات في مخيم قلنديا ومستوطنون يشنون اعتداء واسعاً على بلدة حوارة

استشهد أمس، مواطن وأصيب ستة شبان بالرصاص والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات عنيفة أعقبت اقتحام قوات الاحتلال مخيم قلنديا، بالتزامن مع اقتحام مائة من جنودها الحرم الإبراهيمي الشريف، وإخطارها بهدم أربعة منازل في بلدة روجيب، ودهمها قريتي أم الخير والتوانة في مسافريطا، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وشنوا حملة اعتداءات واسعة بحق أهالي بلدة حوارة، حطموا خلالها زجاج عشرات المركبات ونكلوا بشباب، وأتلفوا مساحات واسعة من محاصيل المواطنين في الأغوار الشمالية.

فقد استشهد المواطن فهمي حمد (٥٧ عاماً) من مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة بعد ساعات من اختناقه نتيجة استنشاقه للغاز المسيل للدموع أثناء اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم قلنديا صباح أمس.

وأفادت محافظة القدس، مساء أمس، بأن المواطن حمد ارتقى متأثراً بإصابته بالاختناق، وبينت أن الشهيد يعاني من أمراض مزمنة ولم يقوَ على حمل الغاز الكثيف الذي أطلقتته قوات الاحتلال صوب منزله. وقالت مصادر متعددة إن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا العسكري في كلا الاتجاهين.

شعبنا وما يزال يرتكبها، ونطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في المجازر التي ارتكبتها إسرائيل في قرية الطنطورة الفلسطينية عام 1948 وفي بقية المناطق، لا يمكن أن نقبل أن تبقى إسرائيل تتمتع بالحصانة من دون مساءلة ولا محاسبة على جرائمها المستمرة، ونطالب بفتح الأرشيف الإسرائيلي لكشف المجازر التي ارتكبتها بحق أهلنا في الفترة بين 1948-1956 والتي تصل إلى 70 مجزرة".

وحول «كورونا»، دعا رئيس الوزراء ومع تزايد أعداد المصابين بالفيروس، المواطنين إلى الإقبال على تلقي اللقاحات والتقييد بإجراءات السلامة.

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره للمملكة العربية السعودية لاعتمادها جواز السفر الفلسطيني للمعتمرين وتقديمها التسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

واستمع المجلس إلى تقرير من وزيرة الصحة حول الحالة الوبائية في ضوء ارتفاع المنحنى الوبائي، حيث دعت إلى التقييد بتدابير الوقاية والابتعاد عن التجمعات والإقبال على تلقي المطاعيم والمطعم المعزز في جميع مراكز التطعيم التي تستقبل الراغبين بتلقي اللقاح حيث تبين أن معظم من أدخلوا إلى المستشفيات هم ممن لم يتلقوا اللقاحات.

وقرر المجلس ما يلي: - المصادقة على إحالة عدد من العطاءات لمشاريع تنمية في التعليم والمياه والمالية والصحة في كافة المحافظات الشمالية والجنوبية.

- اعتماد حزمة من المشاريع التنموية في عدة مجالات في محافظة طوباس تشمل الزراعة والعمل والطرق والتعليم والتنمية الاجتماعية والصحة والطاقة والسياحة والتعليم العالي والحكم المحلي إلخ.

- الموافقة على تعيين شركة استشارات قانونية / فنية / مالية لإعداد اتفاقية شراء الطاقة PPA لمشروع زهرة الفنجان.

- تعيين مجلس إدارة شركة فلسطين للمياه.

- اعتماد توصيات اللجنة الوبائية الخاصة بكورونا لتشديد الرقابة لمنع التجمعات والمخالطة لمن هم غير حاصلين على اللقاحات وإبقاء اللجنة الوبائية في حالة انعقاد لتقييم الأوضاع بشكل

وقالت مصادر متعددة: إن مستوطنين نظموا مسيرة مركبات استنزائية انطلقت من حاجز زعترة العسكري نحو البلدة تحت حماية قوات الاحتلال<sup>94</sup>.

## الأربعاء ٢٦/١/٢٠٢٢

### الاحتلال يهدم منزلاً في القدس ويشرد عائلتين والمستوطنون يعتدون في الخليل ومسافر يطا

في تصعيد جديد. هدمت سلطات الاحتلال منزلاً في القدس. أمس، فيما واصلت قواته ومستوطنوه اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، ما أوقع العديد من الإصابات في أنحاء مختلفة من الضفة.

ففي القدس، أقدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على هدم منزل سكني في بلدة الطور وتسببت في تشريد عائلتين، بحجة البناء دون ترخيص.

وحاصرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال منزل عائلة كرامة في بلدة الطور قبل أن تستخدم طواقم بلدية الاحتلال جرّافة لهدم شقتين بمساحة ٢٠٠ متر مربع في الطابق الثاني من المبنى.

وقال محمد كرامة، مالك المنزل، إنه أقام المنزل قبل ٨ سنوات وكان يعيش فيه ١٥ نفراً.

واعتدت شرطة الاحتلال على السكان والمواطنين والصحافيين بمن فيهم المصور الصحافي أحمد غرابلة الذي أصيب برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط بالكتف.

واستخدمت شرطة الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بالاعتداء. وقال «الهلال الأحمر» الفلسطيني، إنه سجل ٩ إصابات خلال اعتداء قوات الاحتلال على مجموعة من الشبان خلال هدم منزل في حي الطور بالقدس المحتلة.

وأضاف: «تم نقل ٦ مصابين للمستشفى و٣ تم علاجهم ميدانياً».

وقال حمادة قرّش، أحد المستأجرين في المبنى، إنه لم يتسلم أي أمر سابق بالإخلاء أو الهدم، وتفاجأ صباحاً، بعملية الإخلاء تمهيداً لهدم شقتين من المبنى.

ويسكن قرّش مع زوجته وأطفاله الثلاثة في هذا المنزل منذ نحو ثلاث سنوات.

ومنعت المواطنين والمركبات من المرور عبره، خلال الاقتحام، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأكدت أن عشرات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، لافتة إلى أن أحد جنود الاحتلال أصيب بحجر في رأسه خلال المواجهات.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز بكثافة، ما أسفر عن وقوع إصابات، واعتقلوا شاباً بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

من جهتها، أفادت جمعية الهلال الأحمر في بيان بأن طواقمها تعاملت مع 6 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، نقلت ثلاثاً منها إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله وعالجت ثلاثاً أخرى ميدانياً. وفي مدينة الخليل، اقتحم نحو مائة من جنود الاحتلال الحرم الإبراهيمي.

واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الاعتداء على الحرم واستباحته بإقامة نشاط احتلالي لما يسمى قوات حرس الحدود في منطقة الباب الشرقي لـ«الجاولية» الشرقية للحرم.

وشددت على أن مثل هذه الاقتحامات مؤشّر خطير جداً على نية الاحتلال الاسرائيلي فرض السيطرة الكاملة على الحرم ومحاوله تهويده وتحويله لكنيس يهودي.

وفي مسافر يطا، دهمت قوات الاحتلال قريتي أم الخير والتوانة جنوب الخليل.

وأفاد رئيس مجلس قروي التوانة محمد ربيعي بأن قوات الاحتلال دهمت القرية وأغلقت مدخلها في كلا الاتجاهين واحتجزته مدة نصف ساعة وفتشت مركبته وعبثت بمحتوياتها.

وأشار إلى أنها دهمت قرية أم الخير واقتحمت منزل إبراهيم الهذالين شقيق الشهيد سليمان الهذالين، وتوعدته وهددته بسبب الضجة الإعلامية التي حظي بها شقيقه الشهيد والتفاعل الشعبي والرسمي والعالمي مع قضيته.

وفي بلدة روجيب شرق نابلس، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم أربعة منازل.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس: إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «خلة الراجح» في بلدة روجيب وسلمت المواطنين ساهر عجوري، ورافع عديلي، وذكرياً عيسى، وعزام الخراز إخطارات بهدف منازلهم.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، شن مستوطنون اعتداءً واسعاً على بلدة حوارة بحماية قوات الاحتلال، ما أسفر عن إصابة فتى بجروح وخطيم زجاج عشرات المركبات .

إلى عزل سجن «أوهليكيدار»، والأسير زكريا زبيدي إلى عزل سجن «رمونيم»، والأسير مناضل نفيعات إلى عزل سجن «رامون»، فيما تم نقل الأسير علي أبو بكر إلى عزل سجن «مجدو».<sup>96</sup>

### الأسير محمد غوادة من جنين يدخل عامه الـ ٩١ في سجون الاحتلال

جنين 2022-1-26 وفا- دخل الأسير محمد توفيق حسين غوادة (39 عاماً) من قرية بير الباشا جنوب جنين، اليوم الأربعاء، عامه التاسع عشر على التوالي في سجون الاحتلال، وهو محكوم بالسجن المؤبد 3 مرات، إضافة إلى 35 عاماً.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ«وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت غوادة في العام 2004، وخضع للتحقيق لأكثر من 3 أشهر، وهو يعاني من أوضاع صحية متردية، ومن فقدان البصر بنسبة 80 بالمئة في إحدى عينيه، والأخرى 40 بالمئة نتيجة خطأ وإهمال طبيين عن طريق إعطائه حقنة داخل السجن، وحرمت سلطات الاحتلال عائلته من زيارته منذ سنوات كعقاب تعسفي.<sup>97</sup>

اتفاقيات بقيمة 200 مليون يورو بين الاتحاد الأوروبي وحكومتى فرنسا وألمانيا مع بنوك فلسطينية

- بهدف الاستثمار في الطاقة المتجددة ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة

وقعت اتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي، وحكومتى فرنسا وألمانيا ومؤسساتهما المالية PROPARCO الوكالة الفرنسية للتنمية، وبنك التنمية الألماني، مع عدد من البنوك الفلسطينية، بقيمة 200 مليون يورو.

وجرى توقيع الاتفاقيات، اليوم الأربعاء، في مكتب رئيس الوزراء محمد اشتية بمدينة رام الله، برعايته وحضوره، لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني ودعم الاستثمار في الطاقة المتجددة، ودعم وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من جائحة «كورونا».

وتأتي هذه المبادرة، كجهد مشترك بين شركاء فريق أوروبا والحكومة الفلسطينية، ومؤسسات القطاع الخاص، لتعزيز الاستثمار الأوروبي في فلسطين، بما يساهم في خلق فرص العمل

والمبنى مقام منذ أكثر من ١٢ سنة. ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال الشبابين: يعقوب بدر، وسراج كاشور، من بلدة أبو ديس عقب استدعائهما للتحقيق معهما.

وفي محافظة نابلس، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق عقب مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل بلدة برقة شمال المدينة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة، غسان دغلس، إن مواجهات اندلعت بين الشباب وجنود الاحتلال عقب إغلاق مدخل القرية وإعاقة حركة المواطنين، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل الدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من الأهالي بحالات اختناق.

وتشهد برقة مواجهات يومية منذ منتصف كانون الأول الماضي، عقب مقتل أحد المستوطنين في المنطقة. وفي الخليل، أصيب شاب برضوض في هجوم نفذه مستوطنون على المواطنين وممتلكاتهم، ورشقوهم بالحجارة في البلدة القديمة.

وأفاد المواطن بدر الداعور التميمي، الذي يملك محلاً تجارياً لبيع المقتنيات التراثية في «عين عسكر» بالبلدة القديمة إن مستوطني (بيت رومانو) المسلحين، هاجموا المواطنين، على مرأى وبحمية جنود الاحتلال، ورشقوهم بالحجارة ما تسبب بإصابة شاب برضوض، وتخطيم محتويات محل تجاري تعود ملكيته لتجمع أصحاب الحرف السياحية.

وقال التميمي، إن عدة مركبات ومحال تجارية تعود ملكيتها لمواطنين من عائلات الشويكي ومسودة وطباخي وأبو خلف تضررت بفعل الهجوم

وذكر أن المواطنين حاولوا صد الهجوم إلا أن قوات الاحتلال وفرت الحماية للمستوطنين، وأطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت صوب المواطنين.<sup>98</sup>

### الاحتلال ينقل أسرى «جلبوع» الستة إلى العزل في سجون أخرى

قال نادي الأسير إن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسرى الستة الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، وأعيد اعتقالهم، المعزولين في سجن «أبالون» و«بئر السبع»، إلى العزل في سجون أخرى.

وأوضح نادي الأسير في بيان صدر عنه، مساء اليوم الأربعاء، أنه تم نقل الأسير محمود العارضة

٩٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٩٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



والنمو المستدام.

ويشمل 90% من المبلغ قروضا و ضمانات على القروض، و10% عبارة عن منح، وجميعها موجهة للقطاع الخاص الفلسطيني وعبر البنوك.

وتشمل الاتفاقيات إطلاق المرحلة الثانية من برنامج "SUNREF Palestine"، وهو برنامج تمويل أخضر مشترك بين "PROPARCO - AFD Group" والاتحاد الأوروبي، بالشراكة مع بنك فلسطين وبنك القاهرة عمان، إضافة إلى تفويض جديد من الاتحاد الأوروبي للصندوق الأوروبي الفلسطيني لضمان الائتمان، تم تنفيذه مع بنك التنمية لتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تضررت من جائحة «كورونا».

وسيسمح التمويل الذي تم تجنيده باستثمارات جديدة من قبل آلاف الشركات الفلسطينية عبر مختلف قطاعات الاقتصاد، وسيتمكن الاستثمار في الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة والمشروع البيئية، ودعم التحول الاقتصادي الأخضر لفلسطين وتحسين استقلالها في مجال الطاقة.

كما سيساعد ذلك في تعافي الشركات التي تضررت بشدة من جائحة «كورونا»، وتوسيع نطاق الوصول إلى السيولة بالنسبة للشركات العاملة في مجالات مثل السياحة والضيافة، كما سيتم توفير مبالغ محددة من التمويل لدعم المناطق الجغرافية المحرومة، بما في ذلك قطاع غزة والقدس الشرقية والمنطقة «ج» من الضفة الغربية، كما سيتم توجيه حزمة التمويل إلى القطاع الخاص من خلال عدد من البنوك الفلسطينية وللمرة الأولى أيضا من خلال مؤسسات التمويل الإسلامي.

وقال محافظ سلطة النقد فراس ملحوم: «هذه الاتفاقيات مهمة من أجل إيجاد التمويل لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وشراكتنا مع الاتحاد الأوروبي شراكة استراتيجية»، مثنيا دعم الاتحاد الأوروبي والحكومتين الفرنسية والألمانية ووكالتها للتنمية، والذي يأتي وفق رؤية الحكومة الفلسطينية، مرحبا بالبنوك التي قامت بتوقيع الاتفاقيات وهي: فلسطين والإسلامي الفلسطيني والقدس والقاهرة عمان.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف: «منذ عام أطلقنا منتدى سياسي جديد لجذب الاستثمار الأوروبي بشكل أفضل في

فلسطين، ومنصة الاستثمار بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين».

وأضاف «أعلن عن حزمة أخرى من استثمارات فريق أوروبا لدعم القطاع الخاص الفلسطيني، هذا مؤشر إلى الثقة في جدوى الاقتصاد الفلسطيني، ما يدل على مرونته وقدرته على التعافي من الأزمات الأخيرة المتعددة، بما في ذلك التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا».

وأعرب بورغسدورف عن ثقته من أن حزمة التمويل هذه ستمكّن فلسطين من إعادة بناء اقتصادها بشكل أفضل، وجعله أكثر خضرة وشمولية، ما يهد الطريق للازدهار والرفاهية وتحسين نوعية الحياة للشعب الفلسطيني.

من جانبه، قال القنصل الفرنسي العام رينيه تروكاز: «لتمكين المزيد من المشاريع المبتكرة مثل SUNREF، تلتزم المؤسسات الفرنسية مثل Propar-co ومجموعة AFD بإقامة شراكات تعاونية مع المؤسسات الفلسطينية الخاصة والعامّة وشركاء الاتحاد الأوروبي، من أجل تحقيق تأثير حقيقي».

من ناحيته، عبر ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية عن سعادته من «توقيع مساهمة إضافية من الاتحاد الأوروبي لصالح المؤسسة الأوروبية الفلسطينية لضمان الائتمان»، لافتا إلى أن هذا الدعم الذي يكمل التمويل السابق من ألمانيا، هو عرض للتعاون الناجح بين ألمانيا والاتحاد الأوروبي والجانب الفلسطيني.

وأشار إلى أنه سيكون لها تأثير كبير على أرض الواقع، مضيفا «منذ تأسيس EPCGF، تم ضمان أكثر من 15 ألف قرض بحجم حوالي 395 مليون دولار أميركي، ما يوفر حوالي 46 ألف فرصة عمل».

يذكر أنه تم إنشاء منصة الاستثمار بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين من قبل الاتحاد ومكتب رئيس الوزراء، في محاولة لتعزيز حوار السياسات حول الاستثمار، وللمساعدة في تحديد وترتيب أولويات وتنسيق وتعزيز فرص الاستثمار التي توفرها خطة الاتحاد للاستثمار الخارجي من خلال أدواتها العديدة في فلسطين.

ويعمل هذا المنتدى رفيع المستوى على مناقشة أولويات السياسة وخطوط الاستثمار، من أجل ضمان مواءمة الاستثمارات التي ترعاها الحكومة مع الأولويات السياسية والسياساتية والإصلاحية



## الخميس ٢٠٢٢/١/٢٧

## المستوطنون يعتدون في سبسطية وبيت لحم الاحتلال يعيد إغلاق طريق نابلس - جنين

وسّع المستوطنون هجماتهم على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق عدة من الضفة، أمس. فيما أعادت قوات الاحتلال إغلاق طريق نابلس - جنين.

ففي نابلس، هاجم مستوطنون عائلة واستهدفوا مركبات المواطنين في بلدة سبسطية شمال غربي المدينة. وقال محمد عازم رئيس بلدية سبسطية: إن مجموعة من المستوطنين هاجمت منزل المواطن أحمد غزال، وأصابوا عدداً من أفرادها بحروق بالوجه، جراء رشهم بغاز الفلفل.

وأضاف: إن الاحتلال أعاد قطع الطريق بين نابلس وجنين، بإغلاق بوابة «شافي شمرون»، وسط انتشار مكثف للمستوطنين في المنطقة، الذي يستهدفون مركبات المواطنين بالحجارة ويعربدون في الطريق. وفي بيت لحم، اعتدى مستوطنون على راعيّتي أغنام واحتجزوهما، في قرية كيسان شرق المدينة.

وقال الناشط أحمد غزال: إن مجموعة من مستوطني «معاليه عاموس» المقامة على أراضي المواطنين، اعتدوا على راعيّتي أغنام هما الشقيقتان فاطمة ونايفة محمد عبيات، في الثلاثينيات من عمرهما، ورشقوهما بالحجارة، وأطلقوا الكلاب عليهما وعلى أغنامهما، ثم تم احتجازهما لأكثر من ساعة.

وأضاف غزال: إن اعتداءات المستوطنين زادت خلال الفترة الأخيرة بحق رعاة الأغنام في قرية كيسان، بهدف تهجير المواطنين الذين يعتمدون على تربية الماشية كمصدر رزق لهم، والاستيلاء على الأرض لأطماع استيطانية.

وفي الأغوار، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي رعاة أغنام على ترك المراعي شرق خربة مكحول في الأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي، عارف دراغمة، بأن الاحتلال أجبر الرعاة على ترك أراضي الرعي بالقوة ولحقوهم خلال رعيهم مواشيهم، مضيفاً: إن الرعاة في تلك المناطق يواجهون بشكل شبه يومي مضايقات من

المستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي. وفي القدس، نفذ مستوطنون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية، وموظفين في حكومة الاحتلال، اقتحموا المسجد الأقصى بأعداد كبيرة برفقة حاخامات، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته وساحاته، خصوصاً في المنطقة الشرقية منه قرب مصلى باب الرحمة.<sup>99</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/١/٢٨

## الأسير أبو حميد لا يزال عاجزاً عن استخدام أطرافه

أكد نادي الأسير أن الأسير ناصر أبو حميد لا يزال فاقداً القدرة على استخدام أطرافه، ويستخدم كرسيّاً متحرّكاً في التنقل، وهو بحاجة إلى مساعدة دائمة لتلبية احتياجاته اليومية.

وذكر نادي الأسير في بيان، مساء أمس، أن الأسير أبو حميد يتمتع بذاكرة قوية، ويدرك ما يدور حوله. جاء ذلك عقب زيارة أجراها المحامي «بن مرميلي» للأسير أبو حميد، ونقل عنه دعوته الجهات الرسمية والحقوقية إلى مواصلة الضّغط على الاحتلال لإطلاق سراحه.

في السياق، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن هناك تكتماً من إدارة سجون الاحتلال على الملف الطبي للأسير أبو حميد، خاصة أنه بحاجة لتأهيل وعلاج طبيعى لليدين والقدمين.

وشددت على أن إقدام إدارة سجون الاحتلال على نقل الأسير المريض أبو حميد، الثلاثاء الماضي، من مستشفى «برزلاي» إلى عيادة «سجن الرملة» يزيد الخطورة على حياته.

وطالبت الهيئة بنقل الأسير أبو حميد إلى مستشفى مدني، يوفر له العلاجات الطبية اللازمة، محذرة من مخاطر نقله لعيادة «سجن الرملة» بسبب افتقارها للتجهيزات الطبية لحالته الصحية.

وحقّلت الهيئة إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير أبو حميد، معتبرة أن نقله من «برزلاي» قرار رسمي بإعدامه، وقالت: حان الوقت

الحقيقي للإفراج الفوري عنه ووقف قتله.<sup>100</sup>

## السبت ٢٠٢٢/١/٢٩

### بينيت يجدد معارضته لقيام دولة فلسطينية الشيخ: قيام الدولة لن ينتظر موافقتك

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بإسقاط الحكومة في حال اتجه وزير الخارجية يائير لبيد إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية بعد إتمام اتفاق التناوب.

وقال بينيت لصحيفة «إسرائيل هيوم» أعارض «اتفاق أوسلو» جديد، وما دمت رئيساً للوزراء فلن يكون هناك اتفاق مع السلطة الفلسطينية يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية.

وقال بينيت: «لن ألتقي برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يلاحق الجنود الإسرائيليين في لاهاي ويحول أموالاً للإرهابيين».

وقال إن: «اللقاءات التي يعقدها لبيد وغانتس مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية ضمن المقام المشترك المتفق عليه».

وبهذا الصدد، قال عضو اللجنة المركزية لحرية «فتح» الوزير حسين الشيخ إن رحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين لن ينتظرا موافقة بينيت لأنهما حتمية تاريخية.

وأضاف الشيخ، إن على بينيت أن يعلم أن عدد دول العالم التي تعترف بدولة فلسطين أكبر من عدد المعترفین بإسرائيل، مؤكداً أن الأمن والأمان والاستقرار والسلام لن تكون إلا برحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين.<sup>101</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/١/٣٠

### واشنطن تجدد معارضتها دفع رواتب الأسرى والتحقيق في الجرائم الإسرائيلية

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جالينا بوتر، أمس الأول، أن موقف الولايات المتحدة من مسألة دفع رواتب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية معروف، وهناك قوانين سنها الكونغرس الأميركي بهذا الخصوص تربط

المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية بوقف هذه الأخيرة، للرواتب التي تقدمها لهم. وقالت بوتر التي كانت ترد في مؤتمرها الصحفي على سؤال وجته لها «القدس» بشأن ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية الأسبوع الماضي، عن أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عرضت على السلطة تغيير نظام الدفع هذا للأسرى واستبداله بأنظمة ضمان اجتماعي «سأقول فقط إن كونغرس الولايات المتحدة قد أوضح وجهات نظره بشأن المدفوعات الفلسطينية للسجناء لعدة سنوات. وبالطبع، نعتمد على القانون الأميركي بهذا الشأن. وفي هذا السياق، أجرت كل إدارة أميركية مناقشات مع كل من الإسرائيليين والفلسطينيين حول هذه القضية بالذات، وسياستنا هي سياسة طويلة الأمد لحكومة الولايات المتحدة، ونحن نشجع على إصلاح نظام مدفوعات السجناء».

### انقسام أميركي - أميركي حول عنصرية إسرائيل

تل أيب بعد سنين طويلة كان فيها اللوبي الإسرائيلي مسيطراً على الرأي العام الأميركي، تتحول الساحة السياسية في الولايات المتحدة إلى حلبة صراع يتجند فيها الكثير من الأميركيين لمناصرة الفلسطينيين ومواجهة النشاط الإسرائيلي. ويوم أمس، تجلى هذا الصراع في مواجهة خطر تصنيف إسرائيل كدولة فصل عنصري (أبرتهايد).

فقد خرج 42 عضواً في الكونغرس برسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، يطالبونه باستغلال نفو بلاده في العالم لمنع توجه مجلس حقوق الإنسان العالمي، التابع للأمم المتحدة، إلى دمج الدولة العبرية بال «أبرتهايد» فيما انطلقت حملة أميركية لمئات الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني احتجاجاً على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

ونشرت شبكة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، للمشاركة بكثافة في هذه الفعاليات. وقد افتتح أمس الجمعة نشاط غير مسبوق في وزنه النوعي وحجمه ويقام في ولاية كاليفورنيا، وسيستمر لمدة ثلاثة أيام، وتتخلل هذا النشاط مسيرة مركبات تنديداً بسياسة التطهير العرقي التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس والتهجير في النقب. كما ستعقد

لسلوكلها وممارساتها الاستعمارية العنصرية وتشن حملة تخريب واسعة النطاق ضد أي دولة أو منظمة أمية أو قرار دولي يفضح هذه الممارسات».<sup>102</sup>

## إصابات في قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم وإغلاق محال تجارية بالبلدة القديمة في الخليل

أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة في بلدة كفر قدوم. في الوقت الذي أغلقت فيه قوات الاحتلال عدداً من المحال التجارية في البلدة القديمة من مدينة الخليل، ومنعت سيارة نقل موتى تقل جثمان والدة شهيد من الدخول إلى المسجد الأقصى بحجج واهية، تزامن ذلك مع إقامة أهالي قرية فروش بيت دجن ونشطاء، وقفة رافضة لتعطيش القرية، أمس، بعد أن أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس، قراراً يتيح هدم خزان مياه فيها.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق عقب قمع الاحتلال مسيرة منددة بالاحتلال والاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المسيرة انطلقت عصر أمس، بمشاركة واسعة من المواطنين الذين ردوا الشعارات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية.

ولفت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال تصدى خلالها الشبان لجنود الاحتلال بالحجارة وأحرقوا الإطارات المطاطية.

وأشار إلى أن جنود أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى لإصابة شابين بالأعيرة المعدنية والعشرات بالاختناق.

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال محال تجارية في شارع الشلالة في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت محال تجارية في شارع الشلالة بشكل مفاجئ، لافتة إلى أنها عمدت خلال الأسبوع الماضي على إغلاق محال تجارية في شوارع الشلالة، والزاهد، وباب البلدية، بالتزامن مع تصاعد اعتداءات المستوطنين بحق التجار.

من جهته، استنكر رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة، محاولات الاحتلال المستمرة تفرغ البلدة القديمة، معتبراً إغلاق المحال التجارية

ندوات وحوارات مفتوحة، وستتم استضافة نشطاء للتحدث عن معاناة أبناء الشعب الفلسطيني، وفي أولوية هذه الفعاليات مطالبة الإدارة بوقف منح إعفاءات ضريبية للأميركيين الذين يتبرعون بالمال إلى الجمعيات اليهودية التي تمول المستوطنات والمستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة وتمويل «الصندوق القومي اليهودي» ومنظمات المستوطنين التي تمارس أعمال العنف والتطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

وتم أمس الأول عرض شريط فيديو لمنظمة «لو تعلم أميركا» المؤيدة للحقوق الفلسطينية، والذي انتشر بكثافة على الشبكات الاجتماعية، مدة الفيديو دقيقتان وهو يتحدث عن الأطفال الفلسطينيين ضحايا العنف الإسرائيلي. وبيّن الشرط أن 78 طفلاً فلسطينياً قتلتهم إسرائيل عام 2021، مقابل طفل إسرائيلي واحد قتله فلسطينيون، وأطلقت هذه المنظمة حملة لمطالبة أعضاء الكونغرس الذين صوتوا لمنح إسرائيل مليارات الدولارات من الضرائب التي تجبى من الأميركيين، بمشاهدة الفيديو للتعرف على كيفية استخدام إسرائيل أموال الضرائب الأميركية.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أطلقت حملة لتقويض شرعية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولجنة التحقيق التي شكلها للتحقيق في الحملة الحربية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وقال موقع «واللا» العبري، إن إسرائيل تخشى أن تخرج اللجنة بتقرير عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل متشدد فتنتعنها بأنها «دولة أبرتهايد» كما يفعل الفلسطينيون. وعلّنت تل أبيب أمس أنها لجحت في جميع تواريخ 42 عضواً في الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي على رسالة موجهة إلى بليكن تطابه بالعمل على وقف نشاط هذه اللجنة أو منعها من تصنيف إسرائيل كـ «دولة أبرتهايد» ووصفوا هذا التصنيف بأنه «غير نزيه».

يذكر أن وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، اعتبرت هذه الحملة «تخريباً إسرائيلياً ضد مجلس حقوق الإنسان ومحاولة إرهاب وتخويف إسرائيلية للتغطية على جرائم الاحتلال والمستوطنين». وقالت إن «إسرائيل لا تكتفي بموالة الانتهاكات والجرائم وتصعيد الاستقواء الاستيطاني على شعبنا وأرضه، وتقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية، بل تحاول وقف أي انتقادات أو إدانات

النقب والخان الأحمر. وأكد رئيس مجلس قروي الخان الأحمر عيد جهالين. ثبات الأهالي وعدم الرحيل من القرية مهما كلف الثمن. وقال، أن قرية العراقيب بقيت رغم هدمها أكثر من 196 مرة. وقرية الخان الأحمر ستبقى كذلك.<sup>104</sup>

## تظاهرتان ضد هدم المنازل في القدس ومصادرة أراضي النقب

تظاهرت أمس أكثر من 150 عائلة مهددة منازلها بالهدم، في جبل المكبر بالقدس المحتلة، أمام مبنى بلدية الاحتلال، بمشاركة عشرات المتضامنين. وذلك احتجاجاً على أكثر من 400 إخطار هدم، منذ مطلع العام الجاري 2022.

وتزامن هذا مع تظاهرة نظمها فلسطينيون من الداخل الفلسطيني، أمام مقر الحكومة الإسرائيلية، رفضاً لهدم المنازل ومصادرة أراضي المواطنين في النقب.

طالب المتظاهرون بوقف سياسة الهدم والمصادرة والاستيطان التي تستهدف الفلسطينيين في الداخل وفي مدينة القدس، ودعوا لوقفها والكف عن السياسة العنصرية التي تعمل على تهويد المدينة واقتلاع أصحابها الأصليين لصالح الاستيطان والمستوطنين.

ورفع المشاركون لافتات من بينها «لا للتطهير العرقي»، و«أوقفوا سياسة هدم البيوت»، «إرادة المقدسين صلبة، وأهدافكم سياسة عنصرية».

وقال راسم عبيدات عضو لجنة الدفاع عن أراضي جبل المكبر هذه الوقفة تأتي في إطار الاحتجاج لوقف عمليات الهدم التي تقوم بها بلدية الاحتلال في جبل المكبر على وجه التحديد، حيث أن هناك نحو 150 منزلاً مهددة بالهدم بذريعة وجودها في نطاق ومسار الشارع الأمريكي الذي التهم مئات الدونمات من أراضي صور باهر والشيوخ سعد وجبل المكبر، حيث أخطر أصحاب هذه المنازل بأن يهدموها بأيديهم أو أن تقوم البلدية بهدمها وتحملهم تكاليف عملية الهدم.

وأشار عبيدات إلى أن عمليات الهدم طالت العام الماضي نحو 317 منزلاً ومنشأة سكنية، وقبل انتهاء هذا الشهر الأول من العام الجديد تم هدم أكثر من 35 منزل ومنشأة في مدينة القدس.

الجريدة القدس

مؤشراً خطيراً على تهويد قلب الخليل. وشدد على ضرورة التحرك على مختلف المستويات لوقف هذه الممارسات التي من شأنها تأجيج الأوضاع. موضحاً أن البلدية تتابع هذه القضية قانونياً من خلال اللجنة القانونية المكلفة.<sup>103</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/١/٣١

## هدم منزل بالعقبة واقتلاع اشجار في حوسان

هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية العقبة بمحافظة طوباس، أمس. وقمعت وقفة في قرية الخان الأحمر، فيما اقتلع مستوطنون عشرات أشجار الزيتون من أراضي حوسان بمحافظة بيت لحم، وواصل الجيش محاصرة قرية برقة لليوم الـ 35 على التوالي، ونفذت حملة اعتقالات بالقدس طالت ما لا يقل عن 17 مواطناً، في حين اطلق مسلحون الليلة قبل الماضية النار نحو نقطة للجيش قرب نابلس، وقال مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معتز بشارات، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية العقبة، وهدمت منزلاً قيد الإنشاء يعود للمواطن اسماعيل طالب، واعتقلت شقيقه ياسين، واستولت على مركبته الخاصة.

وأكد بشارات أن المنزل (البالغة مساحته 220 متراً مربعاً)، الذي هدمته قوات الاحتلال مقام على أرض ملكية ومطوية بأسماء أصحابها، وحاصل على ترخيص من وزارة الحكم المحلي.

وفي حوسان غريب بيت لحم، أقدم مستوطنون على اقتلاع أكثر من 50 شتلة زيتون، تعود لعدة عائلات، زرعت مؤخراً في أراضي القرية.

وافادت مصادر محلية أن الأشجار اقتلعت من منطقة عين قديس، التي تتعرض لاعتداءات دائمة من قبل المستوطنين ضمن مساعيهم الهادفة الاستيلاء عليها.

قمعت قوات الاحتلال وقفة تضامنية ضد اعتداءات الاحتلال بحق أهالي النقب، نظمت أمس في قرية الخان الأحمر جنوب أريحا.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز باتجاه المشاركين في الوقفة التي نظمتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وردد المشاركون عبارات تدعو إلى مساندة أهالي



تواصل إدارة سجون الاحتلال بمختلف المعتقلات سلسلة الجرائم الطبية بحق الأسرى المرضى والمصابين منهم، فهي تستهدفهم بشكل منهج ومقصود، ضاربة بعرض الحائط كافة القوانين الدولية التي تكفل حقوقهم كأسرى مرضى.

وأشارت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان اليوم الاثنين، إلى أن سلطات الاحتلال لا تتوقف عن الاستهتار بحياة الأسرى والمماظلة بتشخيص ما يعانونه من أمراض، وتركهم بلا علاج، وفي كثير من الأحيان تحاول إدارة السجون تضليل الأسرى، وخداعهم بما يُصيبهم من أمراض، عدا عن ارتكاب الأخطاء الطبية بحقهم، والتعامل معهم بلا مسؤولية طبية أو مهنية.

وبينت، أن من بين ضحايا الانتهاكات والجريمة الطبية داخل سجون الاحتلال، الأسير علي حسان من مدينة قلقيلية، والقابع حالياً بمعتقل «نفحة»، والذي تعرض لخطأ طبي قبل 8 سنوات بعد إعطائه حقنة أفقدته القدرة على الحركة، وسببت له صعوبة في المشي.

وأوضحت أن الأسير حسان كان يعاني حينها من آلام الديسك في الظهر، وتم نقله إلى عيادات مستشفى «أساف هروفيه» لعلاجها بعد ماطلة لسنوات طويلة، وهناك تم إعطاؤه حقنة في الظهر لتخفيف الآلام من دون معرفة طبيعة الحقنة وماهيتها.

وتابعت، أن الحقنة سببت للأسير حسان مضاعفات، وتلفاً بالأعصاب، وانتفاخاً باليدين والقدمين، ومنذ ذلك الوقت وحالة الأسير تزداد سوءاً وتفاقمها، ويستخدم حالياً مشدات لقدميه، وعكازاً للسير، وفي كثير من الأحيان يفقد التوازن، ويسقط أرضاً، لعدم قدرته على السيطرة على قدميه، ويتناول 8 أنواع من الأدوية، وهو بحاجة ماسة لتشخيص وضعه بشكل سليم ورعاية طبية حثيثة، مع العلم بأن الأسير حسان معتقل منذ العام 2004، ومحكوم بالسجن المؤبد، بالإضافة إلى 20 عاماً.

كما نقل تقرير الهيئة تفاصيل ما يعانيه الأسير محمود فارس (29 عاماً) من بلدة دير استيا في محافظة سلفيت، فهو مصاب منذ العام 2017 بسرطان في الغدد الليمفاوية، وقد أُجريت له عدة عمليات جراحية لاستئصال الأورام، وخضع لعدة جلسات علاج كيميائي كان آخرها قبل 6 أشهر من اعتقاله.

## أبو ردينة: مطلب الرئيس بإطلاق سراح الأسرى دائم على أجندة القيادة وليس أمراً سرياً

شدد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن قضية الأسرى لها أولوية قصوى عند الرئيس محمود عباس، الذي يطالب بالإفراج عنهم في كل لقاءاته، سواء كانت مع الإسرائيليين أو مع الجانب الأميركي، أو مع أي جهة دولية.

وأوضح أبو ردينة في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، اليوم الأحد، أن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام الإسرائيلية حول مطلب سري للرئيس من وزير جيش الاحتلال بني غانتس بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوصلو هو مطلب دائم على أجندة سيادته، والمطالبة بإطلاق سراح الأسرى مستمر على مدار الساعة.

وأضاف، أن القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس ستواصل المعركة الدائمة، والمستمرة على معاشات الأسرى والشهداء، وسيتم تقاسم لقمة العيش معهم.

وأشار أبو ردينة إلى أن هناك جهات تحاول ان تعبت أو أن تسيء للقضية الفلسطينية، لكن المجلس المركزي القادم سيؤكد رسالة سيادته الدائمة بأنه لن يكون هناك أمن ولا استقرار دون القدس وحرير الأسرى.<sup>105</sup>

«هيئة الأسرى»: نقل الأسير يعقوب قادري من عزل «رمونيم» إلى عزل «إيشل»

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الإثنين، بأن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسير يعقوب قادري (49 عاماً) من عزل «رمونيم» إلى عزل «إيشل».

والأسير قادري من قرية بئر الباشا جنوب جنين، معتقل منذ عام 2003 وأصدر الاحتلال بحقه حكماً بالسجن المؤبد مرتين بالإضافة إلى 35 عاماً، وهو أحد الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع» عبر نفق تم حفره أسفله، وأعاد الاحتلال اعتقالهم.<sup>106</sup>

«هيئة الأسرى»: أخطاء طبية متعمدة وإهمال مقصود بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال



المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

ووفقاً لنادي الأسير تُشكل مقاطعة محاكم الاحتلال المقدمة والمرتكز لملاحقة الاحتلال في المحافل الدولية. لما تشكل هذه السياسة من جرائم بحق أبناء شعبنا.<sup>108</sup>

وأضافت: أن الأسير فارس معتقل منذ تاريخ 31/8/2021، ومحتجز حالياً بمعتقل «مجدو»، ووضعه يستدعي المتابعة الحثيثة وإجراء فحوصات دورية. لكن إدارة المعتقل تتجاهل وضعه وتكتفي بإعطائه المسكنات فقط، علماً أن وضعه تراجع في الفترة الأخيرة فهو بات يشنكي من هزال وتعب في جسده ويتقيأ بشكل مستمر. كما يعاني من أوجاع في القولون، وبحاجة لعرضه على طبيب مختص، وتلقي العلاج.<sup>107</sup>

## الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ١٣

يواصل نحو 500 أسير إداري، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ 31 على التوالي، في إطار مواجعتهم سياسة الاعتقال الإداري.

ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى هيئة شؤون الأسرى والمحررين، «تشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إريكا لدى إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحيث يصبح هناك انقطاع بينها وبين الأسرى، إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور السجون كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تداولها وتسليط الضوء عليها، ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات عقابية ضد الأسرى المقاطعين لمحاكمها، كالحرمان من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان الأسرى الإداريون اتخذوا في الأول من الشهر الجاري، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وأكدوا: «لن نكون جزءاً من هذه المسرحية التمثيلية، المستفيد الوحيد منها هو الاحتلال وأجهزته الأمنية خصوصاً جهاز المخابرات (الشبابك) المقرر الفعلي لإبقاء المعتقلين رهناً هذا الاعتقال».

وإزاء ذلك، أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، موضحة أن هيئاتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرار.

ودعت جميع الأسرى الإداريين في مختلف قلاع الأسر إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفوس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف

محمد اشتية. ما بدر من نقيب الأطباء من تصرفات عبر مقبولة ضد أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة بالحوار مع نقابة الأطباء. خلال جلسة خصصت للبحث في قضايا تتعلق بالأطباء.

وشدد على أن العلاقة بين الحكومة والنقابات قائمة على روح الحوار والمسؤولية الوطنية. خاصة في ظل الأزمة المالية الحالية.

واستمع المجلس إلى تقرير من وزير التعليم العالي حول أسباب تعطل الدراسة في جامعة بيرزيت والجهود التي بذلت لاستئنافها بما يحقق مصالح الطلبة وإنقاذ العام الدراسي من الضياع في الجامعة العريقة التي عرفت منذ تأسيسها باعتماد الحوار الجاد والمثمر والمسؤول بين إدارة الجامعة وطلبتها نهجاً وتقليداً ثابتاً. لضمان استمرار العملية التعليمية والنأي بها في الجامعة عن أي خلافات تعطل مسيرتها.

وكلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمتابعة مجريات الأمور في جامعة بيرزيت والتنسيق مع كافة الجهات لضمان عودة انتظام الدراسة.

وصادق المجلس على الإحالات النهائية لعدد من المشاريع التنموية في مجالات التعليم والطرق والصرف الصحي. واعتمد جدول العطل الرسمية لكافة المناسبات الدينية والوطنية. كما اعتمد الإطار العام لمقترح زيادة أوقات العمل في المستشفيات الحكومية وتحسين جودة الخدمات وتوفيرها من قبل أطباء الاختصاص والطواقم الصحية.

كما صادق على توصيات عدد من اللجان الحكومية في مجال الحقوق الرقمية والعدل والأوقاف. وعلى منح تراخيص لوسائل إعلامية جديدة. فيما أحال عدداً من القوانين والأنظمة للوزارة لدراساتها.

### المصادقة على ٣ مشاريع لبناء ٠٢٧١ وحدة سكنية في مستوطنات بالقدس

صادقت اللجنة الوبائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية. برئاسة أمير شكيد. على إيداع ثلاثة مخططات استيطانية في القدس في مستوطنات «جيلو» و«كريات يوفال» و«غونينيم».

وقالت اللجنة. أن المخطط في مستوطنة «جيلو» على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ١١ دونماً. ويقع في مجمع «رحوفوت». وتشمل الخطة بناء ٤٠٠

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١

### الرئيس: يجب وقف «طرد» الفلسطينيين من القدس

جدد الرئيس محمود عباس. التأكيد لوزير الخارجية الأميركي. انتوني بلينكن. أن الوضع الحالي غير قابل للاستمرار. مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين. ووقف النشاطات الاستيطانية. ووقف اعتداءات وإرهاب المستوطنين. وأهمية احترام الوضع التاريخي في الحرم الشريف. ووقف طرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس. والتنكيل بالأسرى واحتجاز الجثامين. ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي. جرى مساء أمس. بين الرئيس عباس. ووزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن. تم خلاله بحث آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والأميركي.

كما شدد الرئيس على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين. والانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وعقد اجتماعات اللجنة الرباعية الدولي على المستوى الوزاري. من أجل البدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية. وأن المجلس المركزي القادم سيقوم بتقييم الأوضاع واتخاذ القرارات اللازمة لحماية حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني.

وأشار الرئيس إلى أهمية مواصلة العمل لتعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية. وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات.

### الحكومة تدعو المواطنين لتلقي المطاعيم تجنباً لحصد المزيد من الأرواح

جدد مجلس الوزراء. الدعوة للمواطنين للتقيد بتدابير الوقاية وتلقي المطاعيم والالتزام بالبروتوكولات الصحية وارتداء الكمامة تجنباً للإصابة بالمتحور الجديد «أوميكرون» الذي يسجل ارتفاعاً كبيراً في أعداد المصابين. وذلك في ضوء تصاعد المنحنى الوبائي.

وأدان مجلس الوزراء. في جلسته التي عقدها أمس. في مدينة رام الله. برئاسة رئيس الوزراء

وحدة استيطانية في برجين من ٣٠ طابقاً ومبنى من ٩ طوابق. ومن بين جميع الوحدات السكنية، سيتم تخصيص ٨٠ وحدة صغيرة، كما تشتمل ١٠٠٠ متر مربع للمباني العامة، وحوالي ٨٠٠ متر مربع من المساحات التجارية التي سيتم بناؤها على واجهات المباني، بالإضافة إلى تخصيص ١,٥ دونم لصالح المساحات العامة المفتوحة. أما المخطط في مستوطنة «كريات يوفال» فيقام على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٤,٥ دونم ويقع في شارع «بوروشوف» الرئيس.

وتتضمن الخطة بناء ٢٤٠ وحدة استيطانية في مبنيين، يتألف الأول من ١٠ طوابق والثاني من ٢١ طابقاً، ومن بين جميع الوحدات الاستيطانية، سيتم تخصيص حوالي ٤٨ وحدة صغيرة، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المخطط في «كريات يوفال» يشمل حوالي ٥٠٠ متر مربع للمناطق التجارية، وحوالي ٥٧٠ متراً مربعاً للمباني العامة التي سيتم استخدامها لروضة أطفال وحضانة أمام المباني، بعد المستوطنة، أما المخطط الخاص بالحى الاستيطاني «غونينيم» على طريق الخليل جنوب غرب القدس، فيقام على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٤٠ دونماً.

وتشمل الخطة ١٠٨٠ وحدة استيطانية، على شكل متسلسل بناؤها في ١٢ مبنى من ٦ إلى ٣١ طابقاً، ومن بين جميع الوحدات السكنية، سيتم تخصيص حوالي ٢٠٦ وحدة للشقق الصغيرة.

وتشمل الخطة في حى «غونينيم» حوالي ٢٥٠٠ متر مربع للتجارة والتوظيف، و٢٢٠٠ متر مربع للمباني العامة لرياض الأطفال ومراكز الرعاية النهارية وكنيس يهودي يقام على واجهات المباني.

إضافة إلى ذلك، فإن المخطط يتضمن حديقة عامة كبيرة بمساحة ٦٠٥ دونم تقريباً، ومدرسة على مساحة ٦ دونمات.<sup>٢</sup>

### الأسير أبو حميد في وضع صحي حرج والجهود مستمرة لإطلاق سراحه

قالت وزيرة الصحة الدكتورة مي الكيلة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمعن في سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى والجرحى، قاصدة بذلك قتلهم ببطء.

وأضافت الكيلة، في مؤتمر صحفي عقد أمس،

في مقر وزارة الصحة بمدينة رام الله، أن ما يحدث مع الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، هو سياسة إسرائيلية منهجة، وخطة مدروسة، وليس لها أي مبرر أو دواع أمنية، حيث لا يقوى على السير، ولا على تحريك أطرافه، فكيف سيشكل خطراً على دولة الاحتلال؟ محذرة من انتكاسة صحية قد يتعرض لها الأسير «ناصر» في أي لحظة، فهو لا يتلقى العلاج اللازم، ولا يتواجد في بيئة صحية أصلاً، عدا عن تدمير الاحتلال لحالته النفسية التي هي من أهم خطوط الدفاع للمرضى.

وقالت «إن ناصر بحاجة إلى عائلته، وبحاجة إلى مستشفى مدني على الأقل لعلاج في حال استمرار رفض الاحتلال نقله إلى مستشفى فلسطيني، حيث يعاني من السرطان، وتم استئصال النصف الأسفل من رتته اليسرى، ويخضع للعلاج الكيماوي، ومؤخراً تعرض إلى التهاب رئوي حاد أدى إلى انهيار الجهاز التنفسي لديه».

وأشارت إلى أن حالة الأسير أبو حميد في الوضع الطبيعي تحتاج إلى متابعة علاجية مستمرة مع طبيب خاص، إضافة إلى أنه بحاجة إلى رعاية على مستوى التغذية للحفاظ على جهازه المناعي قوياً حتى يتمكن من مقاومة المرض، وهذا ليس متوفراً أبداً في سجون الاحتلال، أو في ما تسمى عيادة سجن الرملة.

وحملت الكيلة، إدارة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار مسلسل الإهمال الطبي بحق الأسرى، وطالبت المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان والصليب الأحمر صاحب الولاية على أسرى الحرب، بالقيام بدورها اللازم تجاه قضية الأسرى، بما تضمنته اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، والعهد الدولي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

بدوره، شدد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، على أن الأسير أبو حميد نقل إلى «عيادة سجن الرملة» ومعه اسطوانة أكسجين ومعدات للتنفس الاصطناعي، وهذا يؤكد أن حالته الصحية ما زالت صعبة بما يتعارض مع ما تحاول سلطات الاحتلال إدعاءه بأن وضعه الصحي بدأ بالاستقرار، وأضاف أن الأسرى يطلقون على هذا المستشفى «مقبرة الأحياء» وهو مكان يتواجد فيه ١٦ أسيراً مع أصحاب الأمراض الخطيرة والصعبة كغسيل الكلى والسرطان، وفيه عدد

من الأسرى المقعدين.<sup>٤</sup>

## الرئيس لبينكن: الوضع غير قابل للاستمرار والمجلس المركزي سيتخذ القرارات اللازمة

جرى اتصال هاتفى. مساء أمس. بين الرئيس محمود عباس. ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وجرى خلال الاتصال بحث آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والأميركي.

وجدد الرئيس التأكيد لوزير الخارجية الأميركي أن الوضع الحالي غير قابل للاستمرار. وعلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين. ووقف النشاطات الاستيطانية. ووقف اعتداءات وإرهاب المستوطنين. وأهمية احترام الوضع التاريخي في الحرم الشريف. ووقف طرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس. ووقف التنكيل بالأسرى واحتجاز الجثامين. ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني. وشدد الرئيس على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين. والانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وعقد اجتماعات اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري. من أجل البدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية. وأن المجلس المركزي القادم سيقوم بتقييم الأوضاع. واتخاذ القرارات اللازمة لحماية حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني. وأشار الرئيس إلى أهمية مواصلة العمل لتعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية. وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات.

من جانبه. نقل وزير الخارجية الأميركي بلينكن خيات الرئيس بايدن للرئيس عباس. وتأكيد على التزام الولايات المتحدة الأميركية بحل الدولتين وأهمية خلق أفق سياسي.

من ناحية أخرى. أشار بلينكن إلى إدراك إدارة الرئيس بايدن للصعوبات السياسية والاقتصادية التي تمر بها السلطة الفلسطينية. مؤكداً رفض الإدارة للاستيطان واعتداءات المستوطنين. والاحتياحات في مناطق السلطة الفلسطينية. ورفض طرد السكان وهدم البيوت. مؤكداً التزام الإدارة الأميركية بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية.

وأوضح الوزير بلينكن أنه سينقل إلى الرئيس بايدن والمسؤولين في إدارته صورة التحديات والصعوبات التي تواجه الفلسطينيين. وأنه سيقوم بإجراء الاتصالات مع جميع الأطراف المعنية. والعمل المشترك مع الجميع للمضي قدماً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.<sup>٥</sup>

## تقرير متفجر لمنظمة «أمستي» اليوم بعنوان: نظام «أبارتهايد» الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

فجر تقرير حديث لمنظمة العفو الدولية «أمستي» غضبا إسرائيليا حادا حتى قبل نشره رسميا. اليوم. خلال مؤتمر صحفي في القدس الشرقية المحتلة.

وفي دعوات وجهت لوسائل الإعلام قالت المنظمة. إن تقريرها سيكون بعنوان «نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية».

وهذه هي المرة الأولى التي تطلق فيها منظمة العفو على إسرائيل توصيف «نظام الفصل العنصري الإسرائيلي» وهو ما أغضب الحكومة الإسرائيلية.

وأضافت المنظمة الدولية في دعوتها. «عمل هذا التقرير. الشمولي بطبيعته. على توثيق كيف أن مصادرة الأراضي والممتلكات الفلسطينية على نطاق واسع. وعمليات القتل غير المشروع. والتهجير القسري. والقيود الصارمة على الحركة. وحرمان الفلسطينيين من حقوق الجنسية والمواطنة. جميع هذه الانتهاكات هي مكونات نظام عنصري تمييزي يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي». وأشارت إلى أن التقرير سيتناول «نظام إسرائيل القاسي في الهيمنة على الفلسطينيين وقمعهم».

وبلغة غير مسبوقة. هاجمت وزارة الخارجية الإسرائيلية. في بيان. تقرير منظمة العفو. معتبرة إياها «معادية للسامية» وإنها «غير شرعية».<sup>٦</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢

## «أمنستي»: يجب مساءلة إسرائيل على ارتكاب جريمة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية، إن الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين هو نظام هيمنة قاسٍ وجريمة ضد الإنسانية، مشددة على أنه ينبغي مساءلة السلطات الإسرائيلية على ارتكاب جريمة الفصل العنصري.

وأكدت في تقرير حديث أعلنت عنه، أمس، في مؤتمر صحفي بالقدس الشرقية المحتلة على أنه «يقتضي حجم وخطورة الانتهاكات التي وثقتها إجراء تغيير هائل في مقاربة المجتمع الدولي لأزمة حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقالت، يمكن لجميع الدول ممارسة الولاية القضائية الشاملة على الأشخاص الذين يُشتبه على نحو معقول في ارتكابهم جريمة الفصل العنصري بموجب القانون الدولي. أما الدول الأطراف في اتفاقية الفصل العنصري، فمن واجبها القيام بذلك.

ودعت «مجلس الأمن الدولي إلى فرض حظر شامل على توريد السلاح إلى إسرائيل، يجب أن يشمل كافة أنواع الأسلحة والذخائر علاوة على معدات إنفاذ القانون، نظراً للقتل غير المشروع لآلاف المدنيين الفلسطينيين على أيدي القوات الإسرائيلية».

وقالت، «ويتعين على مجلس الأمن أيضاً فرض عقوبات تستهدف أشخاصاً محددين، مثل تجميد أصول المسؤولين الإسرائيليين الأكثر ضلوعاً في ارتكاب جريمة الفصل العنصري».

كما دعت المنظمة «المحكمة الجنائية الدولية إلى النظر في جريمة الفصل العنصري في سياق تحقيقاتها الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة» مناشدة «جميع الدول ممارسة الولاية القضائية الشاملة وتقديم مرتكبي جرائم الفصل العنصري إلى العدالة».

وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو، لا يجوز بعد، الآن، أن يقتصر الردّ الدولي على الفصل العنصري على الإدانات العقيمة والمراوغة؛ فإذا لم نعالج الأسباب الجذرية، سيظل الفلسطينيون والإسرائيليون أسرى دوامة العنف التي دمّرت حياة عدد كبير جداً من الناس.

وأضافت، وينبغي على إسرائيل تفكيك

نظام الفصل العنصري والبدء بمعاملة الفلسطينيين كبشر متساوين في الحقوق والكرامة. وإلى أن تفعل ذلك، سيظل السلام والأمن احتمالاً بعيداً المنال للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

ويبين التقرير بالتفصيل كيف أن إسرائيل تفرض نظام اضطهاد وهيمنة على الشعب الفلسطيني أينما تملك السيطرة على حقوقه. وهذا يشمل الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن اللاجئين النازحين في بلدان أخرى.

## "جريمة ضد الإنسانية"

يوثق التقرير الشامل المؤلف من ١٨٢ صفحة بعنوان نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظاماً قاسٍ يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية، كيف أن عمليات الاستيلاء الهائلة على الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وأعمال القتل غير المشروعة، والنقل القسري، والقيود الشديدة على حرية التنقل، وحرمان الفلسطينيين من حقوق المواطنة والجنسية تشكل كلها أجزاءً من نظام يرقى إلى مستوى الفصل العنصري بموجب القانون الدولي. ويتم الحفاظ على هذا النظام بفعل الانتهاكات التي تبين لمنظمة العفو الدولية أنها تشكل فصلاً عنصرياً وجريمة ضد الإنسانية كما هي مُعرّفة في نظام روما الأساسي والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها (اتفاقية الفصل العنصري).

وقالت كالامار، إن «تقريرنا يكشف النطاق الفعلي لنظام الفصل العنصري في إسرائيل. وسواء كان الفلسطينيون يعيشون في غزة، أو القدس الشرقية، أو الخليل، أو إسرائيل نفسها، فهم يُعامَلون كجماعة عرقية دونية ويُحرمون من حقوقهم على نحو ممنهج. وقد تبين لنا أن سياسات التفرقة ونزع الملكية والإقصاء القاسية المتبعة في جميع الأراضي الخاضعة لسيطرة إسرائيل تصل بوضوح إلى حد الفصل العنصري. ومن واجب المجتمع الدولي التصرف».

وأضافت، ما من مبرر ممكن لنظام بُني على القمع العنصري المأسوس والمطوّل لملايين الناس. ولا مكان للفصل العنصري في عالمنا، والدول التي تقرر أن تقبل تجاوزات إسرائيل ستجد نفسها في الجانب الخاطئ من التاريخ. والحكومات التي تواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة وتحميها من المساءلة في الأمم المتحدة تساند نظام فصل عنصري،



معاملة الفلسطينيين

كتهديد ديموغرافي

وأشارت إلى أنه «منذ قيام دولة إسرائيل العام ١٩٤٨، انتهجت سياسة تكوين أغلبية ديموغرافية يهودية ثم الحفاظ عليها، وتعظيم سيطرتها على الأراضي والموارد لمنفعة الإسرائيليين اليهود. وفي ١٩٦٧، وسّعت هذه السياسة لتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة. واليوم، تستمر إدارة كافة الأراضي التي تخضع لسيطرة إسرائيل بما يفيد الإسرائيليين اليهود على حساب الفلسطينيين، فيما يستمر إقصاء اللاجئين الفلسطينيين». وقالت: «اعتبرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الفلسطينيين تهديداً ديموغرافياً، وفرضت تدابير للسيطرة على وجودهم ووصولهم إلى الأراضي في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وللتقليل من ذلك. وتوضح هذه الأهداف الديموغرافية جيداً من الخطط الرسمية لـ«تهويد» مناطق في إسرائيل والضفة الغربية، ومن ضمنها القدس الشرقية، وهو ما يظل يعرض آلاف الفلسطينيين لخطر النقل القسري».

قمع لا يعرف حدوداً

وبينت المنظمة بأن السلطات الإسرائيلية تعامل الفلسطينيين كجماعة عرقية دونية يحددها وضعهم العربي غير اليهودي. وبترسخ هذا التمييز العنصري في القوانين التي تؤثر في الفلسطينيين في كل أنحاء إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت: «فعلى سبيل المثال، يُحرم الفلسطينيون من حملة الجنسية الإسرائيلية من القومية، ما ينشئ تبايناً قانونياً عن الإسرائيليين اليهود. وفي الضفة الغربية وغزة حيث تسيطر إسرائيل على سجل السكان منذ العام ١٩٦٧، لا يحمل الفلسطينيون جنسية ويُعدّ معظمهم منعدمي الجنسية ويحتاجون إلى بطاقات هوية من الجيش الإسرائيلي كي يعيشوا في الأراضي المحتلة ويعملوا فيها».

وأضافت: «ويظل اللاجئون الفلسطينيون والمنحدرون منهم، الذين هُجروا في حربي ١٩٤٧-١٩٤٩، يُحرمون من حق العودة إلى أماكن إقامتهم السابقة. ويُعدّ إقصاء إسرائيل للاجئين انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ترك الملايين معلّقين في حالة تهجير قسري دائمة».

وتابعت: «ويُمنح الفلسطينيون في القدس الشرقية، التي ضمتها إسرائيل قسراً إليها، إقامة دائمة بدلاً من الجنسية - مع أن هذه

وتقوّض النظام القانوني الدولي، وتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني. وينبغي على المجتمع الدولي أن يواجه واقع الفصل العنصري في إسرائيل، وأن يتبع السبل العديدة المؤدية إلى العدالة، والتي من المعيب أنها لم تُستكشف بعد.

ولفتت منظمة العفو إلى إن «نظام الفصل العنصري هو منظومة مُأسسة للقمع والهيمنة تمارسها جماعة عرقية ضد أخرى».

وقالت: إنه «انتهاك خطير لحقوق الإنسان يُحظره القانون الدولي العام. ويُظهر البحث الواسع والتحليل القانوني اللذان أجرتهما منظمة العفو بالتشاور مع خبراء من خارجها أن إسرائيل تُطبّق هذا النظام ضد الفلسطينيين من خلال قوانين وسياسات وممارسات تضمن إدامة معاملتها العنصرية القاسية لهم».

وأضافت: «وفي القانون الجنائي الدولي، تُعدّ الأفعال غير القانونية المحددة التي تُرتكب ضمن نظام من القمع والهيمنة بنّية إدامته جريمة الفصل العنصري المرتكبة ضد الإنسانية. وهذه الأفعال مُدرجة في اتفاقية الفصل العنصري وفي نظام روما الأساسي، وتشمل القتل غير المشروع، والتعذيب، والنقل القسري،

والحرمان من الحقوق والحريات الأساسية».

وتابعت: «وثقّت منظمة العفو الدولية أفعالاً مُحرّمة في اتفاقية الفصل العنصري ونظام روما الأساسي في كافة المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل، مع أنها تحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة بصورة أكثر تكراراً وعنفاً مما تحدث في إسرائيل. وتطبّق السلطات الإسرائيلية تدابير متعددة لحرمان الفلسطينيين عمداً من حقوقهم وحرّياتهم الأساسية، بما في ذلك قيود قاسية على حرية التنقل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والاستثمار الضئيل المزمّن

القائم على التمييز في المجتمعات الفلسطينية داخل إسرائيل، وحرمان اللاجئين من حق العودة. كما يوثّق التقرير النقل القسري، والاعتقال الإداري، والتعذيب، وأعمال القتل غير المشروعة في كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقد وجدت منظمة العفو أن هذه الأفعال تشكل جزءاً من هجوم ممنهج وواسع النطاق موجه ضد الشعب الفلسطيني، وتُرتكب بنّية إدامة نظام القمع والهيمنة. لذا فهي تشكل جريمة الفصل العنصري المرتكبة ضد الإنسانية.

الحالة دائمة بالاسم فقط. ومنذ العام ١٩٦٧، سُحبت الإقامة مما يزيد على ١٤ ألف فلسطيني وفق تقدير وزارة الداخلية، ما أدى إلى نقلهم قسراً إلى خارج المدينة.

مواطنون أقل درجة وأشارت إلى أنه «يواجه الفلسطينيون من حملة الجنسية الإسرائيلية - الذين يشكلون نحو ٢١ بالمئة من السكان - أشكالاً عديدة من التمييز المأسوس. في ٢٠١٨، تبلور التمييز ضد الفلسطينيين في قانون دستوري كرس للمرة الأولى إسرائيل كـ «دولة قومية لليهود» حصراً. ويعزز القانون أيضاً بناء المستوطنات اليهودية ويخفف مكانة اللغة العربية كلغة رسمية».

#### نزع الملكية

وأكدت المنظمة «يشكل نزع الملكية من الفلسطينيين وتهجيرهم من منازلهم ركناً مهماً جداً في نظام الفصل العنصري الإسرائيلي؛ فمنذ قيام دولة إسرائيل، فرضت عمليات استيلاء جماعية وقاسية على الأراضي ضد الفلسطينيين. وتواصل تطبيق عشرات القوانين والسياسات لإرغام الفلسطينيين على العيش في معازل صغيرة. ومنذ العام ١٩٤٨، تهدم إسرائيل مئات الآلاف من منازل الفلسطينيين وغيرها من الممتلكات في كافة المناطق الخاضعة لولايتها القضائية وسيطرتها الفعلية». وقالت، «غالباً ما تستهدف منظمات المستوطنين المدعومة بالكامل من الحكومة الإسرائيلية الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، بهدف تهجير الأسر الفلسطينية وتسليم منازلها للمستوطنين».

قيود قاسية على حرية التنقل وقالت، «فرضت السلطات الإسرائيلية منذ منتصف التسعينيات قيوداً صارمة على نحو متزايد على تنقل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتسيطر شبكة من نقاط التفتيش العسكرية وحواجز الطرق والأسيجة وغيرها من المنشآت على تنقل الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقيّد سفرهم إلى إسرائيل أو الخارج».

ودعت «إلى وضع حد للممارسة الوحشية المتمثلة بهدم المنازل وعمليات الإخلاء القسري كخطوة أولى». وقالت، «وينبغي على إسرائيل منح جميع

الفلسطينيين المقيمين فيها وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة حقوقاً متساوية بما يتماشى مع مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. كما ينبغي عليها الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين والمنحدرين عنهم بالعودة إلى ديارهم التي كانت فيما مضى تعيش فيها عائلاتهم، وتقديم تعويضات كاملة إلى ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم ضد الإنسانية».

#### الخميس ٢٠٢٢/٢/٣

### الاحتلال يقر إقامة مستوطنة في جبل صبيح هدم منشأة وردم آبار في عناتا ومسافر يطا

صادقت سلطات الاحتلال، أمس، على مخطط إنشاء مستوطنة على أراضي جبل صبيح في بلدة بيتا. في الوقت الذي أقدمت فيه على هدم وتجريف منشأة صناعية في بلدة عناتا تعيل ١٥ عائلة، وردمت أربع آبار في مسافر يطا، وأخطرت بوقف بناء مسجد وثلاثة منازل ومحل تجاري ومنع شق طريق زراعي في قرية مردا.

فقد صادق المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، أفحاي ماندلبليت، على مخطط إنشاء مستوطنة «أفيتار» المزمع إقامتها على أراضي البؤرة الاستيطانية على «جبل صبيح» في بلدة بيتا، جنوب نابلس. وقالت القناة العبرية الرابعة إن «الخطوة المقبلة ستكون إنشاء مدرسة دينية، من خلال إعلان أراضي البؤرة أراضي دولة، وهي خطوة روج لها وزير الجيش بيني غانتس، وسيصدر لاحقاً تعليماته بشأن تنفيذها». وبينت أنه بعد الإعلان عن تلك المنطقة بأنها «أراضي دولة»، ستكون هناك مهلة ٤٥ يوماً لتقديم أي استئناف، وفي حال لم يقدم؛ سيتم تلقائياً إصدار أمر التخطيط، مشيرة إلى أن «الترويج لذلك يعتمد على استعداد غانتس، من خلال تسريع الإجراءات».

من جهته، قال موقع القناة العبرية السابعة، إن ماندلبليت، صادق في اليوم الأخير له في منصبه، على مسار التسوية بين المستوطنين وجيش الاحتلال، الذي يهدف لإنشاء مستوطنة «أفيتار».

وذكر موقع القناة، أن مصادقة ماندلبليت الذي أنهى ولايته بعد ٦ سنوات في الخدمة، تأتي بعد جهود حثيثة بذلها رئيس الحكومة نفتالي بينيت

وغانتس ووزيرة الداخلية أيليت شاكيد. وأشار إلى أن ماندلبليت صادق على مسار التسوية الذي يشمل أمر «تخطيط خاص». قبيل المرحلة التالية التي تسبق إقامة المستوطنة وتمثل في الإعلان عن الأراضي في المنطقة أنها «أراضي دولة» وهي الخطوة التي يعكف عليها غانتس. وأضاف الموقع إنه وبعد الإعلان عن الأرض أنها أرض دولة سيفتح المجال للاستئناف خلال ٤٥ يوماً أمام المحاكم الإسرائيلية. وفي حال لم يتم تقديم استئناف يتضامن أدلة دامغة سيصدر أمر تخطيط تشييد المستوطنة. من جهته، قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن حكومة الاحتلال، تحاول فرض أمر واقع بشرعنة البؤر الاستيطانية على جبل صبيح، بما يشمل إعادة احتلال المستوطنين البؤرة خاصة بعد أن أقدم جيش الاحتلال على الاستيلاء على ٦٠ دونماً من الأرض التي أقيمت عليها، تمهيداً لعودة تدريجية للمستوطنين لاحتلال المكان. وفي بلدة عناتا، شمال شرقي القدس، هدمت قوات الاحتلال منشأة صناعية وجرفت أرضيتها<sup>٨</sup>.

### الجمعة ٢٠٢٢/٢/٤

**هدم مساكن وحظائر تجمع بدوي قرب رام الله ومستوطنون ينفذون اعتداءات في مناطق عدة**

هدمت جرافات الاحتلال، أمس، مساكن وحظائر تجمع بدوي قرب قرية دير نظام، وأخطرت بوقف ترميم مقام إسلامي في بلدة ترقوميا، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا على قطع عشرات أشجار الزيتون في قرية ياسوف وخلة الضبع، ومهاجمة الرعاة في مسافر يطا، واقتحام موقع مستوطنة حومش الحلاة تحت حماية قوات الاحتلال، بالتزامن مع تنظيمهم تظاهرة في القدس المحتلة تأييداً لإقامة المستوطنة. فقد هدمت جرافات الاحتلال، أمس، مساكن وحظائر في قرية دير نظام شمال غرب رام الله. وذكرت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات، اقتحمت منطقة «الحصة» في القرية، وشرعت بهدم مساكن وبركسات تعود للمواطنين البدو القاطنين هناك. ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال أغلقت المنطقة، ومنعت المواطنين من الوصول إليها، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

إليها، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. وأشار إلى أن قرية دير نظام (١٢٠٠ نسمة) تشهد اقتحامات شبه يومية من قوات الاحتلال، علاوة على إغلاق مداخلها، وتعرضها لهجمات مستوطنين «حلميش» المقامة على أراضيها، والذين يسعون للاستيلاء على عين المياه الخاصة بها. وفي بلدة ترقوميا، جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بوقف أعمال الترميم الجارية في مقام النبي صالح. وقالت مديرة أوقاف الخليل: إن أعمال الترميم جارية في الموقع منذ شهور للحفاظ على هذا المعلم التاريخي الأثري الديني بالتعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة السياحة والآثار. وأكدت أن ما يقوم به الاحتلال هو اعتداء سافر بحق المقدسات والأماكن الأثرية ويأتي ضمن محاولات فرض السيطرة على الأراضي الوقفية وتهويدها. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقدم مستوطنون على قطع ٢٢ شجرة زيتون، في قرية ياسوف، شرق سلفيت.

وقال المواطن عمر راشد: «أقدم المستوطنون على قطع ٢٢ شجرة زيتون تتراوح أعمارها بين ١٠-١٥ عاماً، تعود ملكيتها لي ولأشقائي، في منطقة باب الشعب المقابلة لمستوطنتي «تفوح» و«رحاليم» الجائمتين على أراضي المواطنين. وأضاف: «مساحة أرضنا ٤ دونمات، وهذا ليس الاعتداء الأول الذي تتعرض له، فقبل فترة قطع المستوطنون أكثر من ٢٠ شجرة، هذه الاعتداءات تستهدف وجودنا وإجبارنا على ترك أراضينا لكن ذلك لن يحدث ولن نترك أرضنا مهما حصل». وفي مسافر يطا، اقتلع مستوطنون ٦٠ غرسة زيتون في منطقة خلة الضبع بمسافر يطا جنوب الخليل، واعتدوا على رعاة الأغنام. وأكد منسق لجان الحماية جنوب الخليل فؤاد العمر أن مستوطنين أقدموا على اقتلاع ٦٠ غرسة زيتون بعمر سنة، تعود ملكيتها للمواطن جلال العمور، مبيناً أن هذه المرة الثانية التي يتم اقتلاع أشجار الزيتون في المنطقة في غضون شهرين<sup>٩</sup>.

### السبت ٢٠٢٢/٢/٥

**«جمعة» جديدة: مسيرات ومواجهات وإصابات المستوطنون يحاولون منع زرع زيتون في بورين**

أصيب، أمس، ٤٤ مواطناً بجروح والعشرات بالاختناق؛ جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات الشعبية المنددة بالاحتلال والاستيطان. وخلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام في محافظات عدة، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا خلالها على اقتلاع عشرات الأشجار والأشجار في بلدتي ياسوف وكفر الديك، ومهاجمة الرعاة والتسبب بنفوق أغنام في قرية زنوتا، بالتزامن مع محاولتهم منع فعالية نظمها نشطاء سلام إسرائيليون لزراعة أشجار والتنديد باعتداءاتهم في قرية بورين.

ففي بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب ٣ شبان بجروح والعشرات بالاختناق؛ جراء قمع الاحتلال مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شتيوي، بأن مواجهات عنيفة اندلعت عقب محاولة قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحام البلدة، تصدى خلالها الشبان لجنود الاحتلال بالحجارة والإطارات المشتعلة، الأمر الذي دفعهم لاقتحام منازل للاحتماء بها وسط تعالي صراخهم من شدة المواجهات.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أسفر عن إصابة ٣ شبان بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب تسعة مواطنين بالرصاص والعشرات بالاختناق بعد أن قمعت قوات الاحتلال مسيرة شعبية في جبل صبيح المهدي بالاستيطان.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال جرفت مجدداً الطرق المؤدية لجبل صبيح لعرقلة وصول المسيرة إلى قمتها وإعاقة نقل الجرحى.

وأشارت إلى أن أهالي بيتا خرجوا في مسيرة شعبية رفضاً لمصادقة سلطات الاحتلال على مخطط لإنشاء مستوطنة على جبل صبيح، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز بكثافة، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، بأن شاباً أصيب بالرصاص الحي في قدمه، وآخر في ركبته، وتم نقلهما إلى مستشفى رفيديا في نابلس.

وأضاف: إن سبعة مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم صحافية أصيبت بالوجه، ورجل سبغيني بالصدر، إضافة إلى ٢٥ بالاختناق

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب مواطنان بجروح والعشرات بالاختناق، خلال قمع مسيرة شعبية رافضة لإقامة بؤرة استيطانية.

وانطلقت المسيرة عقب صلاة الجمعة من أمام المسجد الكبير بمشاركة المئات، باتجاه موقع البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي القرية.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة، ما أدى إلى إصابة شبابين بالرصاص المعدني والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وفي بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة اندلعت، عصر أمس، مواجهات مع قوات الاحتلال.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، عقب اقتحامها البلدة، أطلقت خلالها وإبلاً من القنابل الغازية صوب الشبان، لافتة إلى أن الشبان تصدوا لقوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة.

وفي مدينة الخليل أصيب مواطنون بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية.

واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا منطقة باب الزاوية، وعرقلوا حركة المواطنين وأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، حاول مستوطنون بحماية جنود الاحتلال مهاجمة عشرات المواطنين والمتضامنين ونشطاء في حركة «السلام الآن»، وأعضاء كنيسة خلال مشاركتهم في زراعة أشجار خلال وقفة تضامنية في قرية بورين<sup>١</sup>.

## الأحد ٢٠٢٢/٢/٦

### «المركزي» ينعقد اليوم ويناقش العلاقة مع إسرائيل وأميركا

ينعقد اليوم، المجلس المركزي الفلسطيني في قاعة أحمد الشقيري بمقر الرئاسة، في مدينة رام الله وسط مقاطعة بعض الفصائل وشخصيات مستقلة وملاحظات وتحفظات من قوى أخرى. ومن المقرر أن يلقي الرئيس محمود عباس كلمة سياسية شاملة في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ ٣١ للمجلس المركزي، التي تعقد تحت عنوان: «تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وحماية المشروع الوطني، والمقاومة الشعبية»، وتناقش دورة المجلس، ما تعرض له القضية الفلسطينية من حرب استعمارية استيطانية



مفتوحة على كامل أرضنا الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس المحتلة. كما ستناقش جمود عملية السلام في الشرق الأوسط، وضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بتنفيذ قراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية، لا سيما ما يتصل بوقف الاستيطان الإسرائيلي وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وعقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الأمم المتحدة لتنفيذ قراراتها، وتبحث الجلسة، آليات تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي بشأن العلاقة مع الاحتلال، كما يناقش المجلس أيضاً العلاقة مع الإدارة الأميركية.

ويتضمن جدول أعمال المجلس: متابعة القضايا الفلسطينية التي طرحت على المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل، ومجلس حقوق الإنسان، والانضمام إلى المنظمات والاتفاقيات الدولية، وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، وقرارات القمم العربية ومبادرة السلام العربية.

ويبحث المجلس أيضاً، الأوضاع في مدينة القدس المحتلة، عاصمة الدولة الفلسطينية، والمقاومة الشعبية وتطويرها وتفعيل أدواتها لمواجهة الاحتلال والاستيطان، كذلك ملف الاسرى وعائلات الشهداء، وبخصوص الوضع الداخلي، يناقش المجلس المركزي.

سبل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتعزيز العلاقات الوطنية.

كما يتضمن جدول أعمال الدورة، انتخاب هيئة جديدة لرئاسة المجلس الوطني، الفلسطيني، وانتخاب رئيس مجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني، واستكمال عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة.

إلى ذلك قررت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مساء أمس، المشاركة في أعمال اجتماع المجلس المركزي، وذلك بعد نقاشات داخلية في هذا الشأن، بين الكادر والقيادة وفق وسائل إعلام الكترونية عديدة.<sup>11</sup>

## العثور على مقتنيات للفدائي باجس أبو عطوان في كهف

رايو صغير، وأدوات لتنظيف السلاح، وسلك

لإشعال العبوات الناسفة، تلك هي بعض مقتنيات المناضل باجس أبو عطوان، عثر عليها بعد ٤٨ عاماً على استشهاده. تروي «الجزيرة نت» أن الراديو، وهو من نوع ترانزستور، كان أول ما وجده المزارع الفلسطيني حسن عصفور. كانت فيه بطارتان قديمتان جداً، ثم ناول عوداً خشبياً وبدأ ينبش في محيط الموقع، فوجد صحناً زجاجياً صغيراً ومعدات أخرى، فأدرك أنها تخص سلاح أحد الفدائيين الفلسطينيين في سبعينيات القرن الماضي، وهو يعرف أن الشهيد أبو عطوان رابط هو و٨ رفاقه في منطقة الجوف في قرية الطبقة القريبة من مدينة دورا جنوب الخليل، أقصى جنوب الضفة الغربية المحتلة، وكانوا يعرفون وقتها بـ «مجموعة الجبل» الفدائية، ويشتهر الجبل بوجود عدد من الكهوف التي تتصل مع بعضها، وقد كانت ملجأً للفدائيين الفلسطينيين، وعلى رأسهم «مجموعة الجبل» التي تعد أول خلية عسكرية شكلتها حركة «فتح» في منطقة الخليل عام ١٩٦٨، بعد نكسة يونيو/حزيران من عام ١٩٦٧.

نفذت المجموعة ٧٨ عملية فدائية ضد أهداف عسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي، بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٦، وبقي أعضاؤها مطاردين من الاحتلال طوال هذه المدة، إلى أن ارتقى آخر عناصرها شهيداً. يعرف أهل مدينة دورا المجموعة، وهم قائدها علي أبو مليحة، و خليل يوسف، ومحمد جبر العواودة، وإبراهيم خليل سالم، ويوسف عمرو، وعلي الربيعي، ومصطفى أبو عقيل، وباجس أبو عطوان. توجه فريق «الجزيرة» إلى الجبل برفقة محمد ابو عطوان - شقيق الشهيد باجس - وابن شقيقه الغضنفر، وهو أسير مضت على الإفراج عنه أشهر قليلة بعد أن أضرب عن الطعام حتى شارف على الموت، والمزارع حسن عصفور الذي عثر على مقتنيات الشهيد<sup>12</sup>.

## اشتية يطالب الاتحاد الإفريقي بسحب ورفض اعتماد إسرائيل كعضو مراقب

طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، بسحب ورفض اعتماد إسرائيل كعضو مراقب في الاتحاد الإفريقي، «لأن هذا الاعتماد مكافأة لا تستحقها، وتشجعها على الاستمرار في انتهاكاتها وخرقها للمواثيق والاتفاقيات الدولية والاتفاقيات الموقعة معنا، كما أنها مكافأة تشعرها بالحصانة وعدم المساءلة». وأعرب رئيس الوزراء، خلال كلمة ألقاها نابة عن



## تقرير: خلافات أمنية تهدد بتعليق الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى دبي

كشفت تقرير صحافي، أمس، عن «مخاوف إسرائيلية» من تعليق رحلات الخطوط الجوية الإسرائيلية المتجهة إلى دبي خلال الأيام المقبلة، بسبب خلاف بين جهاز الأمن العام «الشاباك» والسلطات في دبي، حول الترتيبات الأمنية التي تتعلق بالرحلات الجوية.

جاء ذلك بحسب ما أكد مسؤولون إسرائيليون تحدثوا لموقع «واللا» العبري، علماً بأن موقع الأخبار السياحية «باسبورت نيوز» كان أول من تحدث عن تعليق محتمل للرحلات بين تل أبيب ودبي، بسبب خلافات حول الترتيبات الأمنية.

وقال مسؤولون إسرائيليون، إن مكتب رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ووزارة الخارجية ووزارة المواصلات وجهاز «الشاباك»، يحاولون حل المشكلة في محادثات مع حكومة الإمارات.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن الحديث عن «مشكلة فنية» يرجحون أنها «ستحل في الأيام المقبلة»، علماً بأن الحكومة الإسرائيلية أخطرت شركات الخطوط الجوية الإسرائيلية المتجهة إلى دبي بهذه المسألة.

ونقل التقرير عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، قولهم، إنه «في حال عدم التوصل إلى اتفاق، سيتم إيقاف رحلات الشركات الإسرائيلية إلى دبي، يوم الثلاثاء المقبل ٨ شباط الجاري». وأوضح المسؤولون أنه إذا تم إيقاف رحلات الشركات الإسرائيلية، فسيؤدي ذلك إلى إلغاء رحلات «فلاي دبي» و«طيران الإمارات» إلى إسرائيل.

وفي تعليقه على التقرير، قالوا في «الشاباك»، إن «نشاط الخطوط الجوية بين تل أبيب ودبي أصبح ممكناً، بفضل الترتيبات التي توصلت إليها أجهزة الأمن الإسرائيلية مع نظرائها في دبي، وفقاً للمبادئ والإجراءات الأمنية الإسرائيلية المتعارف عليها في جميع أنحاء العالم».

وأضافوا، إنه «في الأشهر الأخيرة، برزت خلافات على المستوى الأمني بين الجهات المختصة في دبي وجهاز أمن الطيران الإسرائيلي، بشكل لا يسمح (بتولي) مسؤولية تأمين الطيران الإسرائيلي».

وتابعوا، إنه «في هذه المرحلة، تتواصل الجهود باستمرار لحل الخلافات مع السلطات في دبي والتوصل إلى تفاهات يمكن من خلالها تولي مسؤولية أمن الطيران الإسرائيلي، بواسطة أجهزة الأمن الإسرائيلية». وأوضح المسؤولون في «الشاباك» أنه «إذا تم تعليق رحلات الشركات الإسرائيلية إلى

الرئيس محمود عباس، في القمة الإفريقية، التي انطلقت أعمالها، أمس، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا عن ثقته «بانحياز الدول الأعضاء لمنطق الحق والحرية والسلام والعدل، وحرصها على دعم الشعب الفلسطيني الخاضع لاحتلال اسرائيلي مديد»، مضيفاً، «لا نعتقد أنكم ستكافئون إسرائيل على انتهاكاتهما وعلى نظام الفصل العنصري الذي تنتهجه وتطبقه ضد الفلسطينيين».

وأضاف أشتية، إن إسرائيل «يجب ألا تكافأ على القتل غير المشروع والتعذيب والاعتقال الإداري، وإلحاق الإصابات الجسيمة، والحرمان من الخيرات أو الاضطهاد ضد المواطنين الفلسطينيين الأبرياء، أو على بناء مستعمرات في الضفة الغربية، يسكنها أكثر من ٧٠٠ ألف مستوطن، ولا على ضم القدس الشرقية من جانب واحد، أو على الإجراءات التي تقوم بها لتغيير مكانة القدس الشرقية المحتلة وتركيبها الديمغرافية».

وأضاف، يجب ألا تكافأ إسرائيل على تعميق هذه الشرذمة بعد الاحتلال العسكري للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة العام ١٩٦٧، وخلق نظام عسكري ونظام قانوني وإداري منفصل للسيطرة على الأراضي المحتلة، وخلق موجة أخرى من تهجير الفلسطينيين.

وقال، لطالما قاومت إفريقيا الاستعمار والعنصرية، ولطالما رفض الاتحاد الإفريقي وأدان السياسات والممارسات الإسرائيلية التمييزية، وهذا هو الوقت المناسب لإدانة ارتكاب إسرائيل جرمي الاضطهاد والفصل العنصري، ومطالبتها بإنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، وبناء دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحق عودة اللاجئين. وقال، أعيد، اليوم، التأكيد أمامكم على موقفنا ورؤيتنا ومبادرتنا للسلام التي أعلنها سيادة الأخ الرئيس محمود عباس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٤ أيلول ٢٠٢١، ودعوته لبدء مفاوضات سياسية برعاية الرباعية الدولية، انطلاقاً من مرجعية الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ينهي الاحتلال ويجسد دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية في غضون فترة زمنية محددة.<sup>١٣</sup>

دبي، يتم فحص إمكانية نقل الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى أبو ظبي»، وشددوا على أن «الخلافات تقتصر على المعايير الأمنية المتبعة في مطار دبي، ولا تتعلق بالمستوى السياسي-الإقليمي إطلاقاً»<sup>١٤</sup>.

## الاثنين ٢٠٢٢/٢/٧

### دعوة للتوحد خلف الخطوات التصعيدية التي تنفذها الحركة الأسيرة

طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، الكل الفلسطيني للتوحد خلف الخطوات التصعيدية التي تنفذها الحركة الأسيرة داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية.

وأوضح اللواء أبو بكر، أن السجون والمعتقلات تتجه نحو الانفجار الحقيقي، في ظل تنصل إدارة السجون والأجهزة العسكرية الإسرائيلية من التفاهات التي تمت مع قادة الحركة الأسيرة، والمتعلقة بوقف الهجمات والعقوبات والتنكيل المتبع وبشكل متصاعد منذ عملية نفق الحرية في سجن جلبوع، لافتاً بأن السياسة الإسرائيلية المتبعة تستهدف كل تفاصيل الحياة اليومية داخل السجون والمعتقلات، وما يأتي في سياقها من جرائم طبية واعتداءات بالجملة، وبدون وجود أي أسباب حقيقية تستدعي ذلك، وثمن أبو بكر استمرار الوحدة والتماسك في مقاطعة محاكم الاحتلال بكل مستوياتها من قبل الأسرى الإداريين، والتي تسير بشكل منظم ومنضبط، مما أعطى هذه الخطوة قوة حقيقية كونها تتم في هذا السياق، وتشمل كافة المعتقلين الإداريين، وهذا يعزز من أهمية وضرورة الخطوات الجماعية في مواجهة السياسات الإسرائيلية وإدارة السجون، وأكد أن الحركة الأسيرة داخل السجون والمعتقلات بدأت أمس بسلسلة وجبات الطعام، وتم الإعلان عن حل كافة الهيئات التنظيمية داخل السجون والمعتقلات، وابتداءً من اليوم الإثنين، والذي سيكون بمثابة إعلان النفير العام، أقوال اللواء أبو بكر جاءت خلال فعالية نظمتها الهيئة بالتعاون مع محافظة الخليل في مقر المحافظة، بحضور ومشاركة نائب رئيس الهيئة د. عبد القادر الخطيب، ومسؤول ملف الأسرى في أوروبا محمد أبو صالح، ومدير الهيئة في الخليل إبراهيم نجارة، ومدير المتابعة في وحدة الشكاوى محمود العريان، ومن المحافظة نائب المحافظ خالد دودين

وطاقم من المحافظة.

من جانبه، أكد دودين على أهمية هذه اللقاءات لأسرانا وعائلاتهم، مشيراً بأن محافظة الخليل تتضمن هذا التواصل والتعاون بينها وبين الهيئة، فهذه القضية قضية الكل الفلسطيني، وعلينا أن نكون دائماً على جهوزية تامة لخدمتهم وخدمة ذويهم، وعرج الخطيب، على ضرورة أن نكون على قدر من الأمانة، لافتاً بأن تكريم المناضلين والمضحين من أبجديات وأخلاقيات الشعب الفلسطيني، ومن السمات التي تضمن له البقاء والصمود في وجه هذا الاحتلال وأدواته.

وشدد الخطيب على أن الهيئة بكل مكاتبها ومكوناتها مسخرة في سبيل تذليل كل العقبات التي تجعلنا نؤدي مسؤولياتنا وواجبنا بكل صدق وإخلاق، لأن وجودنا مبني على أسس وطنية وإنسانية، ولن نتراخى طالما بقي الاحتلال على أرضنا، وطالما ندفع ثمن الحرية كل يوم من أعمار وأجساد أبنائنا.<sup>١٥</sup>

### القمة الإفريقية تعلق بالإجماع قرار منح إسرائيل صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي

قررت قمة رؤساء الدول وحكومات الاتحاد الإفريقي، أمس، في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، «تعليق منح إسرائيل صفة مراقب في الاتحاد، وتشكيل لجنة مكونة من سبعة رؤساء دول لدراسة الموضوع في وقت لاحق». وقال الاتحاد الإفريقي، في بيان صحفي: إن «رؤساء الدول والحكومات صادقوا بالإجماع، في اليوم الثاني من فعاليات القمة، على تعليق القرار الذي اتخذته رئيس المفوضية محمد موسى والمتعلق بمنح صفة مراقب لإسرائيل في الاتحاد الإفريقي». وأوضح البيان أن القمة اتفقت على تشكيل لجنة تضم رؤساء سبع دول وهي (السنغال والجزائر وجنوب إفريقيا ورواندا والنيجر والكاميرون والكونغو الديمقراطية). وكانت سبع دول عربية أعضاء في الاتحاد الإفريقي، قدمت في آب الماضي مذكرة اعتراض على منح إسرائيل صفة مراقب، مؤكدة أن خطوة كهذه يجب أن تتخذ في قمة لقادة الدول الأعضاء وليس بقرار منفرد من رئيس المفوضية. وطلبت مصر وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا وجزر القمر وجيبوتي إدراج مناقشة منح إسرائيل هذه الصفة في جدول أعمال القمة الحالية.

وقال أحد الدبلوماسيين لوكالة فرانس برس: «تم تعليق مسألة إسرائيل في الوقت الحالي، وسيتم بدلاً من ذلك تشكيل لجنة لدراسة القضية».

ويتيح تأجيل الجلسة تفادي عملية تصويت على القرار الذي اتّخذه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فقي محمد. في تموز كان يُمكن أن يتسبب برأي العديد من المحللين في انقسام غير مسبوق في تاريخ الاتحاد الإفريقي الذي يحتفل بالذكرى العشرين لتأسيسه هذا العام.

وأثار قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي بشأن إسرائيل احتجاجات شديدة من قبل الكثير من الدول الأعضاء الـ 55، بينها جنوب إفريقيا، والجزائر التي ذكّرت بأنه يتعارض مع تصريحات المنظمة الداعمة للأراضي الفلسطينية.

ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد إشتية، الاتحاد الإفريقي، أول من أمس، خلال قمته السنوية إلى سحب صفة المراقب عن إسرائيل.

وقال إشتية: «ندعو إلى سحب صفة إسرائيل كمراقب لدى الاتحاد الإفريقي والاعتراض عليها»، واصفاً منحها لإسرائيل بأنه «مكافأة غير مستحقة» للانتهاكات التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية في حق الفلسطينيين. وتابع، مستنداً إلى تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر هذا الأسبوع: «لا ينبغي إطلاقاً مكافأة إسرائيل على انتهاكاتها ونظام الفصل العنصري الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني»<sup>11</sup>.

الاحتلال يخطر بهدم عشرات المنشآت التجارية في حي وادي الجوز

أخطرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، بهدم عشرات المنشآت التجارية في حي وادي الجوز بمدينة القدس.

وأفادت مراسلتنا في القدس، بأن العشرات من أصحاب المحال التجارية في المنطقة الصناعية بوادي الجوز فوجئوا لدى توجههم إلى محلاتهم التجارية بتعليق أوامر هدم واستدعاءات لبلدية الاحتلال على محالهم.

وعلى طول شارع «المنطقة الصناعية» في الحي، تمتد عشرات الكراجات، إضافة إلى محلات لبيع قطع المركبات ومواد البناء ومطاعم شعبية وبقالات.

وقال إسماعيل الكرد مالك إحدى المنشآت الخطرة

لـ«وفا»، إن أوامر الهدم للمنشآت التجارية مقدمة لتنفيذ مشروع «وادي السيليكون» على أنقاض هذه المحلات القائمة منذ عشرات السنين، مشيراً إلى أن هذا المشروع الذي طرحته بلدية الاحتلال منتصف عام ٢٠٢٠، كجزء من مبادرة حكومية مدتها ٥ سنوات بقيمة ٢,١ مليار شيقل، سيبنى على ٢٠٠ ألف متر مربع «لشركات الهايتك ولفنادق ومساحات تجارية مختلفة» «حسب المخطط الذي أعلن في حينه».

وأضاف: «هذه المحلات ورثناها عن آبائنا وأجدادنا منذ سبعين عاماً وأنا أعيش هنا وأعتاش من هذا المكان ولدي كافة الأوراق والتراخيص الرسمية التي تؤكد ذلك، حال هذا المحل كحال عشرات المحلات التجارية في هذا الشارع، واليوم جاءوا «الاحتلال» ليخرجونا من محلاتنا ويقضوا على أحد أسباب رزقي وأولادي، ويتحدثوا عن مخطط لنقلنا من هذا المكان الحيوي المعروف إلى «عطروت أو ميشور أدوميم»، سنرفض هذا المخطط جملةً وتفصيلاً، وسنصمد هنا مهما كلف الأمر»<sup>١٧</sup>.

جنين: تواصل الوقفات المطالبة باسترداد جثامين الشهداء

طالبت فعاليات جنين ومخيمها، وذوو الشهداء المحتجزة جثامينهم، مساء اليوم الإثنين، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية وأحرار العالم بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسير المريض ناصر أبو حميد، وتسليم جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال.

جاء ذلك خلال الوقفة التي نظمت في خيمة الاعتصام وسط جنين، بمشاركة ممثلين عن فصائل العمل الوطني والإسلامي.

واستنكر المشاركون الذين رفعوا صور الأسير أبو حميد، الصمت الدولي إزاء ما يتعرض له شعبنا من عدوان منهج من قبل الاحتلال، مطالبين بالإفراج الفوري عن الأسير أبو حميد وكافة الأسرى المرضى الذين يعانون من سياسة الإهمال الطبي.

وأكدوا أن ملف استرداد الجثامين المحتجزة سيبقى مفتوحاً حتى يتسلم ذوو الشهداء جثامين أبنائهم ودفنهم بطريقة تليق بشهداء فلسطين<sup>١٨</sup>.

١٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

تواصل انتهاكات الاحتلال: اعتقالات واقتحامات وهدم واخطارات واستيلاء وجرف أراضي

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الاثنين، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب ٣ مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق في القدس وبيت لحم، واعتقل ٨ مواطنين، وهدم جدارا استناديا و«بركسا» لتربية الأغنام في بيت لحم، وأخطر بهدم عشرات المنشآت التجارية في القدس، وترحيل ٦ عائلات من خربة بزيق في طوباس، فيما اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى المبارك، وحاولوا إحراق منزل في الخليل.

### إصابات في كفر عقب وبيت لحم

أصيب ٩ مواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة كفر عقب شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن قوات الاحتلال أصابت ٩ مواطنين، بينهم ٣ بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و٥ بالاختناق، وآخر إثر السقوط.

وفي بيت لحم، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب المحافظة. أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت

### اعتقال ٨ مواطنين

في القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب معاذ دعيس من بلدة عناتا شرق القدس المحتلة.

كما اعتقلت الطفل محمد بسام دويك (١٥ عاما) من بلدة العيسوية شمال شرق مدينة القدس المحتلة، بعد اقتحام منزل ذويه في حي الضهرة ببلدة العيسوية، واعتقلت الشاب صهيب صلاح الدين حمايل (٢٩ عاما) على حاجز بيت اكسا العسكري شمال غرب القدس المحتلة.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن كايد حسين عمایرة من قرية البرج جنوب المحافظة، بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين محمد عدنان سليم رشيد زيود (٢٠ عاما) وعبد الرحمن رضوان أبو طعيمة (٢٥ عاما)، من بلدة سيلة

الحارثية غرب المحافظة، بعد اقتحام منزلي ذويهما وسط إطلاق قنابل الصوت.

كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الأسير المحرر مجد عدنان إبراهيم نغنية من مخيم جنين أثناء تواجده في كفر كنا داخل أراضي الـ٤٨.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب حمدي مضحي حسن الهوارين (٢٥ عاما)، من مخيم الدهيشة، أثناء تواجده في مكان عمله على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.

### الاحتلال يقتحم بلدة بزاريا شرق نابلس والأغوار

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بزاريا شمال نابلس وداهمت منزلين، أحدهما لأمين سر حركة فتح في البلدة جهاد رزق سالم وفتشته، كما اقتحمت منزلا آخر وهو للمواطن وحيد سالم وفتشته.

ونشرت قوات الاحتلال مركبات عسكرية قرب خيام المواطنين، في الفارسية بالأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن الاحتلال وضع مركبات عسكرية أمام خيام المواطنين في المنطقة، تمهيدا لبدء تدريبات عسكرية.

### هدم جدار استنادي و«بركسا» في بيت لحم وإخطارات لهدم منشآت تجارية في القدس وترحيل ٦ عائلات من خربة بزيق

هدمت قوات الاحتلال جدارا استناديا في قرية المنية شرق محافظة بيت لحم، يعود للمواطنة ثرية سواركية، بحجة عدم الترخيص.

كما هدمت قوات الاحتلال بركسا لتربية الأغنام في قرية الرشايمة شرق بيت لحم، يعود للمواطن مزهر علي الرشايمة، بحجة عدم الترخيص.

وفي القدس، أخطرت بلدية الاحتلال بهدم عشرات المنشآت التجارية في حي وادي الجوز، حيث فوجئ أصحاب المحال التجارية في المنطقة الصناعية بوادي الجوز لدى توجههم إلى محلاتهم التجارية بتعليق أوامر هدم واستدعاءات لبلدية الاحتلال على محالهم.

وقال إسماعيل الكرد مالك إحدى المنشآت الخطرة لـ«وفا»، إن أوامر الهدم للمنشآت التجارية مقدمة



## «المركزي»: انتخاب روجي فتوح رئيساً للمجلس الوطني واستكمال شواغر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

انتخب المجلس المركزي بصفته التي منحه إياها المجلس الوطني في دورته الأخيرة رقم (٢٣) للعام ٢٠١٨، أمس، روجي فتوح، رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني، وعلي فيصل وموسى حديد نائبين لرئيس المجلس، وفهمي الزعاريير أميناً للسر.

وحصل روجي فتوح على ١٠٥ أصوات من أعضاء المجلس، وعلي فيصل على ١٠٣ أصوات، وموسى حديد بالتزكية، وحصل فهمي الزعاريير على ١١٧ صوتاً.

وكان رئيس المجلس السابق سليم الزعنون، ونائبه قسطنطين قرمش، وأمين سر المجلس محمد صبيح قد قدموا استقالاتهم صباح أمس.

وقال الرئيس محمود عباس، إن الزعنون كان من الرجال الأوائل في صفوف الثورة الفلسطينية، وشارك بانطلاقها وحركة فتح، وكان مسؤولاً قانونياً فيها، وتخلّى عن كل المناصب، من أجل فلسطين وقضيتها.

وأشاد الرئيس بدور الزعنون النضالي والوطني، ودوره الكبير في الدفاع عن فلسطين خلال ترؤسه المجلس الوطني الفلسطيني.

كما ثمن الرئيس دور رجل الدين قرمش، وما قام به للدفاع عن قضيتنا في المحافل الدولية كافة.

وقال الرئيس، إن صبيح رجل وطني، دافع عن وطنه وشعبه ونصر قضيته العادلة، مثنياً عطاءه طوال مسيرته النضالية.

وأكد الرئيس عمق انتماء الراحل قبعة لوطنه فلسطين، ودفاعه المتواصل عن قضية شعبه الوطنية العادلة، وعن الحقوق الوطنية العادلة المشروعة لشعبنا.

كما استكمل المجلس المركزي، أمس، الشواغر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحل حسين الشيخ عن حركة «فتح» بدلاً من الراحل الدكتور صائب عريقات، والدكتور محمد مصطفى بدلاً من حنان عشراوي التي قدمت استقالته، وفريد سرور (رمزي رباح) بدلاً من تيسير خالد الذي قدم استقالته. كما تم انتخاب الدكتور رمزي خوري رئيساً للمجلس

لتنفيذ مشروع «وادي السيليكون» على أنقاض هذه المحلات القائمة منذ عشرات السنين، مشيراً إلى أن هذا المشروع الذي طرحته بلدية الاحتلال منتصف عام ٢٠٢٠، كجزء من مبادرة حكومية مدتها ٥ سنوات بقيمة ٢,١ مليار شيقل، سيبنى على ٢٠٠ ألف متر مربع «لشركات الهايتك وللبنادق ومساحات تجارية مختلفة» «حسب الخطة التي أعلن في حينه».

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أخطرت قوات الاحتلال بترحيل ست عائلات في خربة ابزيق شمال المحافظة، بحجة تنفيذ تدريبات عسكرية في المنطقة.

وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معترضاً بشارات إن الاحتلال أخطر بترحيل العائلات، ابتداءً من يوم غد لثلاثة أيام متتالية، من الساعة الثامنة صباحاً، وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

وأشار إلى أن إخطارات الطرد شملت ٤٢ مواطناً، بينهم أطفال ونساء.

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويحاولون إحراق منزل مواطن في الخليل

اقتحم عشرات المستوطنين بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً «تلمودية» عند السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب مصلى باب الرحمة، برفقة حاخامات قدموا شروحات مزيفة حول «الهيكل» المزعوم، فيما حاول مستوطنون استفزاز المصلين من خلال تصويرهم.

وفي الخليل، حاول مستوطنو مستوطنة «رمات يشاي» المقامة على أراضي المواطنين حرق منزل المواطن تيسير أبو عيشة في تل الرميذة وسط المدينة.

أفاقت العائلة على المستوطنين وهم يحاولون قص الأسلاك الشائكة الفاصلة بين المستوطنة والبيت، حيث أحرقوا «شادرا» كان يستعمل كساتر لحماية البيت وساكنيه من اعتداءات المستوطنين.<sup>١٩</sup>



إدارة الصندوق القومي. ووفقاً للنظام السياسي أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية<sup>١</sup>.

الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٩

### ثلاثة شهداء في نابلس

اغتالت قوة خاصة في الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، ثلاثة من كوادر كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة «فتح» في نابلس. وهم أدهم مبروكة ومحمد الدخيل وأشرف المبرسلط. حيث أطلقت الرصاص عليهم مباشرة من مسافة صفر وهم داخل سيارتهم في حي الخفية غرب المدينة. وفي التفاصيل التي رواها شهود عيان، فإن جنوداً إسرائيليين وصلوا إلى حي الخيفة بواسطة مركبتين حمالان لوحات تسجيل فلسطينية، إحداهما مركبة نقل عمومية (٧ ركاب)، والثانية من نوع «كادي» سوداء اللون، وعندما اقتربت منهم سيارة فلسطينية خاصة، رمادية اللون، قام الجنود باعتراض الطريق أمامها، ثم فتحوا النار صوبها بغزارة، وعندما تأكدوا من استشهاد من بداخلها، انسحبوا من الموقع تاركين خلفهم جثث الشهداء التي مزقتها الرصاص داخل السيارة، التي اخترقتها عشرات الطلقات النارية.

ونقل الشهداء الثلاثة إلى مستشفى رفيديا الحكومي، وهناك تم التعرف عليهم بصعوبة جراء التشوهات الناجمة عن كثافة الرصاص المباشر الذي استهدف رؤوسهم.

وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن اغتيال الشبان الثلاثة تم في عملية مشتركة لجهاز الشاباك والجيش ووحدة اليمام، حيث تم نصب كمين للمركبة التي كانوا يستقلونها وإطلاق عشرات الطلقات النارية صوب من هم بداخلها.

وزعم الاحتلال أن الشهداء الثلاثة الذين كانوا مسلحين هم أفراد خلية، دأبت في الآونة الأخيرة على إطلاق النار صوب عدة أهداف إسرائيلية في المنطقة.

وفي بيان لها، قالت حركة «فتح» في محافظة نابلس، أن جريمة الاغتيال التي طالت ثلاثة من مناضلي الحركة هي تصعيد خطير وتشكل محطة فاصلة في وتيرة المواجهة مع الاحتلال، مؤكدة أن «ما بعدها لن يكون كما قبلها، وأن أحداً لن يستطيع إعادة عقارب الساعة للوراء».

وحملت الحركة حكوم الاحتلال اليمينية مسؤولية التصعيد ضد أبناء شعبنا ومحافظة نابلس على وجه التحديد، مؤكدة أن هذه الحكومة تحاول كسر هيبة محافظة نابلس وكبريائها من خلال جرائمها المتواصلة، سواء من خلال هجمات قطعان المستوطنين أو الاقتحامات المتكررة، وعمليات القتل والاعتقال المتواصلة.

هذا وقد أعلن محافظ نابلس، اللواء إبراهيم رمضان، الإضراب الشامل في المحافظة اليوم الأربعاء، حداداً على أرواح الشهداء الثلاثة الذين اغتالتهم قوات الاحتلال<sup>١</sup>.

### برنامج «بيغاسوس» التجسسي الإسرائيلي سلاح دبلوماسي يترد عليها

استخدمت إسرائيل في السنوات الأخيرة برنامج «بيغاسوس» الإلكتروني للتجسس كسلاح دبلوماسي، لكن هذا السلاح القوي بدأ يترد عليها مع سلسلة تقارير تتهم الشرطة الإسرائيلية باستخدامه للتجسس على عدد من الشخصيات السياسية في الدولة العبرية.

وكشف تحقيق نشرته ١٧ وسيلة إعلامية دولية، الصيف الماضي، فضيحة مفادها أن برنامج «بيغاسوس» الذي وضعته شركة «أن سي أو» الإسرائيلية سمح بالتجسس على ما لا يقل عن ١٨٠ صحافياً و٦٠٠ شخصية سياسية و٨٥ ناشطاً حقوقياً و٦٥ صاحب شركة في دول عدة.

ويتطلب تصدير هذا البرنامج موافقة وكالة مراقبة الصادرات العسكرية التي تسمح ببيع هذه التكنولوجيا إلى حكومات أجنبية، وليس لشركات أو أفراد.

ويسمح البرنامج بمجرد تحميله على هاتف جوال، اختراق الهاتف والاطلاع على الرسائل والبيانات والصور ووجهات الاتصال، كما يتيح تفعيل الميكروفون والكاميرا عن بُعد.

وفي السنوات الأخيرة، باعت إسرائيل هذه التكنولوجيا على وجه الخصوص إلى المغرب، البلد الذي قام للتو بتطبيع علاقاته معه، وإلى المملكة العربية السعودية التي تأمل في إقامة علاقات دبلوماسية رسمية معها. ووثقت «منظمة العفو الدولية» أن برنامج «بيغاسوس» استُخدم لملاحقة أحد أفرادها، وملاحقة شخص آخر يدافع عن حقوق

- قرر مواصلة العمل على وحدة أرضنا وشعبنا وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية والبرنامج الوطني المتمثل بإعلان الاستقلال عام ١٩٨٨

أكد المجلس المركزي تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان، ووقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة. وشدد المجلس في بيانه الختامي، على أن دولة فلسطين هي وحدها صاحبة السيادة على الأرض الفلسطينية وفق حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وأن وجود الاحتلال بجيشه ومستوطنيه على أرض دولة فلسطين هو وجود غير شرعي ينبغي إنهاءه فوراً، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني على أرض دولته حتى يتاح لها ممارسة سيادتها الكاملة. وكلف المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإعادة صياغة مؤسسات السلطة الوطنية بما ينسجم مع تجسيد سيادة دولة فلسطين على أرضها. كما أكد ضرورة تحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة ذات السيادة، ورفض مشروع السلام الاقتصادي وخطة تقليص الصراع وإجراءات بناء الثقة التي تطرحها إسرائيل كبديل عن السلام الدائم والعادل بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان الاستعماري وابتلاع أرض الدولة الفلسطينية. كما دعا الإدارة الأميركية لتنفيذ ما قاله الرئيس جو بايدن حول التزام إدارته بحل الدولتين ووقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي وسياسة الطرد القسري للفلسطينيين من أحياء القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي في المسجد الأقصى وساحاته، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، والتأكيد على وقف الأعمال أحادية الجانب وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، وإعادة فتح تمثيلية «م.ت.ف» في واشنطن، ورفض أن تبقى تعهدات الرئيس بايدن نظرية من دون تطبيق. ودعا المجلس لتحرك دولي عاجل يبدأ باجتماع الرباعية الدولية على المستوى الوزاري وإصدار بيان يؤكد حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان

الإنسان في المملكة العربية السعودية. وتصرّ الشركة الإسرائيلية على أن برامجها مخصصة فقط للاستخدام في إطار «مكافحة الإرهاب». وفي منتصف شهر كانون الثاني، كشفت صحيفة «كلكاليسست» الاقتصادية العبرية أن استخدام برنامج «بيغاسوس» للتجسس لم يقتصر على الخارج، إنما استخدمته الشرطة الإسرائيلية دون الاستحصال على إذن قضائي داخل إسرائيل. ويقول المحامي إيتاي ماك لوكالة فرانس برس، إنّه «مع تضاعف مبيعات (بيغاسوس) في الخارج، كانت هناك عملية تطبيع لاستخدامه داخلياً». ويعمل إيتاي مع آخرين لمقاضاة شركة «أن أس أو»، موكلاً عن صحافيين مجريين تعرضوا للتجسس بشكل غير قانوني.<sup>٢٢</sup>

المجلس المركزي يقرر تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان

- المركزي: دولة فلسطين هي وحدها صاحبة السيادة على الأرض الفلسطينية ووجود الاحتلال غير شرعي وينبغي إنهاءه فوراً وتوفير الحماية الدولية لشعبنا

- قرر رفض مشروع السلام الاقتصادي وخطة تقليص الصراع وإجراءات بناء الثقة التي تطرحها إسرائيل كبديل عن السلام الدائم والعادل بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

- دعا الإدارة الأميركية لتنفيذ ما قاله الرئيس بايدن ووزير خارجيته حول التزام إدارته بحل الدولتين ووقف الاستيطان وسياسة الطرد القسري للفلسطينيين من القدس والحفاظ على الوضع التاريخي في الأقصى

- جدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية برعاية دولية جماعية

- دعا إلى تحرك دولي عاجل يبدأ باجتماع الرباعية الدولية وإصدار بيان يؤكد حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان ووقفه فوراً

- المركزي: لا اعتراف ولا تطبيع من قبل الدول العربية والإسلامية إلا بعد إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس

ووقفه على الفور، ورفض جميع الممارسات أحادية الجانب وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، ومطالبة دول العالم -التي تحرس على حل الدولتين ولم تعترف بعد بدولة فلسطين- بأن تقوم بالاعتراف بها. وأكد المجلس عدم شرعية الاستيطان الاستعماري ووجوب الوقف الفوري لبناء وتوسيع المستعمرات الاستيطانية وجدران الضم والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين وهدم بيوتهم، ومطالبة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته نحو تنفيذ قراره مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ واتفاقيات جنيف الرابعة، والتأكيد مجدداً على دعم حركة المقاطعة الدولية (B.D.S) بمقاطعة دولة الاحتلال وعودة أحرار العالم للانضمام إليها. وأشاد المجلس بنضال وصمود أهلنا في القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين الأبدية، مؤكداً مواصلة العمل على دعم صمودهم ودعم المؤسسات الوطنية فيها وحماية مقدساتنا المسيحية والإسلامية وإحباط سياسة التطهير العرقي التي تقوم بها سلطة الاحتلال. كما أكد المجلس توحيد المرجعيات السياسية والوطنية تحت مرجعية واحدة تقودها دائرة شؤون القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتوفير الإمكانات والاعتمادات التي تحتاجها المدينة، والعمل على حث الدول العربية والإسلامية للوفاء بالتزاماتها نحو القدس، وشدد على مواصلة العمل على وحدة أرضنا وشعبنا وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم القوي المشاركة فيها بالشرعية الدولية والبرنامج الوطني المتمثل بإعلان الاستقلال عام ١٩٨٨ انسجاماً مع وثيقة الوفاق الوطني الموقعة عام ٢٠٠٦، ويعبر المجلس عن تقديره العالي لمصر الشقيقة في متابعة تحقيق المصالحة وجهود إنهاء الانقسام، كما يؤكد على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وكسر الفيتو الإسرائيلي على إجرائها في مدينة القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وإجراء انتخابات الحكم المحلي في مرحلتها الثانية ودعوة حركة حماس عدم وضع العراقيل أمام إجرائها في قطاع غزة، وكذلك الأمر بالنسبة لانتخابات الاتحادات والنقابات والجامعات وفق القانون.

وفيما يلي نص البيان:

بيان صادر عن المجلس المركزي الفلسطيني في دورته العادية الحادية والثلاثين - رام الله

١٨ -٦ دورة الشهيد القائد الوطني جمال محيسن  
١٢ ٢ ٢ ٠ ٢  
عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية دورته العادية الحادية والثلاثين «دورة تطوير وتفعيل م.ت.ف وحماية المشروع الوطني والمقاومة الشعبية (دورة الشهيد القائد الوطني جمال محيسن)» في مدينة رام الله من ٦-٨ شباط ٢٠٢٢. وقد بدأت الجلسة بعزف النشيد الوطني الفلسطيني وتلاوة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء شعبنا. افتتح الجلسة الأب قسطنطين قرمش نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي تلا كلمة الأخ المناضل سليم الزعنون رئيس المجلس التي دعا فيها الى تعزيز ثقة الشعب بالمشروع الوطني والقيادة وتسليم الراية للشباب المنتمين للوطن والمستعدين للتضحية لإستكمال المسيرة حتى تحقيق أهدافنا في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف الزعنون ما أوجنا اليوم ونحن نواجه الهجمة الإستعمارية الاستيطانية أن نعزز مقاومتنا الشعبية وندافع عن الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس عاصمة دولتنا. وأضاف: إذ أترك مقعدي في رئاسة المجلس الوطني اليوم لمن يستحق ثقتكم، فإنني على ثقة بأن الدماء الجديدة ستقوي مؤسساتنا وتعمل من مكامن القوة والرجال الذين يستلهمون من الأوائل العزيمة والانتماء للهدف الأسمى «فلسطين»، وأردف (( لقد فشل المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته في تنفيذ قراراته وإنهاء الاحتلال لأرضنا، وفي ظل امتناع وماطلة الإدارة الأمريكية عن الوفاء بالتزاماتها وتخلي مجلس الأمن الدولي عن تحمل مسؤولياته فإنه بات لا مفر من اتخاذ القرار المناسب للرد على هذه الحرب الإسرائيلية المفتوحة ضد وجودنا، والبداة بإجراءات عملية لكسر قيود مرحلة السلطة والانتقال لمرحلة جسد الدولة، مشيراً الى ان استمرار الانقسام ألحق ضرراً بالغاً في نسيج وحدتنا الوطنية، وعلى الطرف الذي تسبب بهذا الإنقسام العمل على تنفيذ اتفاقيات المصالحة والإنخراط في وحدة وطنية شاملة في إطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وفي ختام كلمة الأخ أبو الأديب، تقدم الأب قسطنطين قرمش باستقالته من هيئة رئاسة المجلس الوطني تضامناً مع الأخ رئيس المجلس قائلاً: أفتخر بفترة عملنا المشترك سواء وأنا في هيئة رئاسة المجلس أم قبل ذلك في عضويتي في المجلس الوطني، وختم كلمته قائلاً أن الشعب الفلسطيني بمسليمه ومسيحيه نقف صفاً واحداً في الدفاع

ودعيا بقوة كل الفصائل الفلسطينية وقوى وفعاليات الشعب الفلسطيني كافة الى تعزيز وحدتهم الوطنية في م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا والتمسك بالحوار الديمقراطي كوسيلة وحيدة لحل الخلافات والتباينات داخل أطرها ومؤسساتها. وأكدوا على أهمية استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الإنقسام البغيض الذي أُلحق أضراراً بالقضية الفلسطينية. وأكدوا أنه لا بد من التصدي لسياسة التمييز العنصري الذي تمارسه حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني سواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في الداخل الفلسطيني والتوقف عن هدم منازل المواطنين ومصادرة أراضيهم فيها حيث هناك هدم للبيوت والتجمعات السكانية داخل الخط الأخضر غير معترف بها ومحرومة من أبسط حقوقها. ودعيا المجتمع الدولي الى تنفيذ قراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية وضرورة إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وإقامة الدولة المستقلة .

كما ألقى محمد اشتية رئيس وزراء دولة فلسطين كلمة استعرض فيها الأوضاع الاقتصادية والعيشية الصعبة التي تواجه أبناء شعبنا والأزمة المالية التي تواجه موازنة السلطة بسبب توقف الدول العربية الشقيقة عن الإلتزام بقرارات الجامعة العربية بتنفيذ التزاماتها معبراً عن شكره الجزيل للجزائر الشقيقة على الدعم الأخير والبالغ مئة مليون دولار والذي ساعدنا في التخفيف من الأزمات وصرف رواتب الموظفين. كما استعرض الأوضاع الصحية الصعبة وما قامت به الحكومة في مواجهة وباء كورونا. وكذلك في المجالات الأخرى وخاصة في تحسين الأوضاع المعيشية. وتجاوز الأزمة المالية حيث عبر عن شكر الحكومة الفلسطينية للدول الأوروبية على استئنافها دفع التزاماتها في دعم الموازنة. مؤكداً أنه لن يكون هناك زيادة للضرائب.

كما تحدث عن مشاركته في مؤتمر قمة الإتحاد الأفريقي مثلاً للسيد الرئيس وعبر عن شكر فلسطين للإتحاد الأفريقي على قرار القمة الأفريقية بتأجيل مسألة قبول إسرائيل عضواً مراقباً لسنة وتعليق القرار السابق الذي اتخذته الأمين العام بهذا الشأن. وبعد انتهاء الكلمات في جلسة الافتتاح. صادق المجلس بالإجماع على جدول الأعمال كما صادق على لائحة الكوتا النسائية في عضوية المجلس المركزي وفقاً للقائمة التي قدمتها اللجنة

عن الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها المسيحية والإسلامية. واستمع المجلس الى كلمة شاملة وهامة للرئيس محمود عباس أبو مازن. إعتمدها المجلس وثيقة للدورة جاء فيها « لا بد من الحفاظ على مؤسسات م.ت.ف وتفعيلها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. والتأكيد على القرار الوطني المستقل والتمسك بثوابتنا الوطنية كما في إعلان الإستقلال وقرارات المجلس الوطني في عام 1988. وأكد الرئيس على أهمية المحافظة على منجزاتنا الوطنية. ومواصلة بناء مؤسسات دولتنا الديمقراطية والإلتزام بسيادة القانون وحرية التعبير وتطبيق معايير الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد وتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. ودعم الإبداع وتمكين المرأة والشباب وتعزيز القضاء. وقال الرئيس: القدس الشرقية ستبقى عاصمة دولة فلسطين الأبدية وسنواصل دعم صمود أهلنا. وندعو للمقاومة الشعبية السلمية دفاعاً عن هويتنا ووجودنا. ونشيد بهبة القدس والشيخ جراح وبطولات أهلنا في القرى والمدن والخيمات. وقال: لن نقبل باستمرار الاحتلال وممارساته الإستعمارية التي تكسر الفصل العنصري وإرهاب المستوطنين.

وقال الرئيس أبو مازن: ان مجازر العصابات الصهيونية بحق أبناء شعبنا عام 1948 لا تسقط بالتقادم. ودعا المجتمع الدولي الى تنفيذ كل ما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية والذي يمثل خطوة هامة نحو كشف حقيقة الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا. وجدد السيد الرئيس دعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام. وتوفير آلية الحماية الدولية لأبناء شعبنا وعلى أساس المرجعيات الدولية المعتمدة. وقال: نؤكد على دعم صمود أهلنا في الخيمات والشتات والدفاع عن حق العودة والتعويض وفق قرارات الشرعية الدولية .. وقال الرئيس أبو مازن نستذكر وعد بلفور. والعالم أمامه فرصة لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني. خاصة الدول التي تسببت بأساة الشعب الفلسطيني ونشيد بالدول والمنظمات الدولية وغيرها. وكل من يقف الى جانب حرية وعدالة قضيتنا في العالم أجمع. وكذلك استمع المجلس الى الأخوين محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العربية في الداخل. والأخ أمين عودة رئيس القائمة المشتركة. اللذين أكدوا على وحدة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.



التنفيذية والتي بلغ عدد أعضائها ٣٤ عضواً من الأخوات الأعضاء في المجلس الوطني. حيث ارتفعت نسبة تمثيل المرأة في المجلس المركزي الى ٢٥٪. وفي ضوء استقالة مكتب رئاسة المجلس الوطني تم انتخاب هيئة جديدة لرئاسة المجلس الوطني وفقاً للائحة الداخلية للمجلس. حيث انتخب الأخ روجي فتوح رئيساً للمجلس الوطني والأخوين علي فيصل وموسى حديد نائبين للرئيس والأخ فهمي الزعير أميناً للسر. وأثنى السيد الرئيس محمود عباس على الجهود التي بذلها مكتب الرئاسة السابق برئاسة القائد الوطني سليم الزعنون والشهيد تيسير قبعة. والأب قسطنطين قرمش نائب الرئيس والأخ محمد صبيح امين السر. ووسط تصفيق الأعضاء أعلن قراره بتقليد الزعنون وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا والمناضلين الأخوة قبعة وقرمش وصبيح وسام نجمة القدس. وفي جلسة المجلس الثالثة قام المجلس المركزي بانتخاب ثلاثة أعضاء جدد في اللجنة التنفيذية وهم :

الأخ حسين الشيخ عن حركة فتح مكان الأخ المرحوم صائب عريقات. الأخ د. محمد مصطفى مستقلاً. الأخ رمزي رباح عن الجبهة الديمقراطية مكان الأخ تيسير خالد الذي استقال من موقعه. وانتخب الأخ د. رمزي خوري رئيساً لمجلس إدارة الصندوق القومي. ووفقاً للنظام يصبح عضواً في اللجنة التنفيذية.

وقد منح الأخ الرئيس الأخ تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية السابق وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا لدوره الوطني في الحركة الوطنية وم.ت.ف. والتي امتدت لعقود. وأثناء انعقاد المجلس قامت قوة خاصة مستعربة من الجيش الإسرائيلي بعملية اغتيال جبانة لثلاثة مناضلين في أحد أحياء مدينة نابلس «الخفية» وهم الشهداء: محمد الدخيل، اشرف مبروك. أدهم مبروك. وإذ يدين المجلس العملية الجبانة التي قام بها جيش الاحتلال الصهيوني. يؤكد مجدداً على ضرورة استنكار المجتمع الدولي والعربي وإدانة هذه العملية البشعة وسرعة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال لأرض دولته الفلسطينية. وبعد مناقشة بنود جدول الأعمال وخاصة الوضع السياسي من قبل أعضاء المجلس. اتخذ عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية من أبرزها:-

أولاً: حول العلاقة مع سلطة الاحتلال (إسرائيل) نظراً لإستمرار تنكّر دولة الاحتلال الإسرائيلي للاتفاقيات الموقعة. وإمعانها في الإستيلاء المتسارع على أرض دولة فلسطين في محاولة لعرقلة الجاز الإستقلال والسيادة للشعب الفلسطيني على أرضه وفق قرارات الشرعية الدولية. وتأكيداً لقراره السابق. بأن المرحلة الإنتقالية التي نصت عليها الإتفاقيات الموقعة بما انطوت عليه من التزامات لم تعد قائمة فإن المجلس يقرر:- إنهاء التزامات م.ت.ف. والسلطة الوطنية الفلسطينية بكافة الاتفاقيات مع دولة الاحتلال (إسرائيل) وفي مقدمتها:

- تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. بعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان.
- وقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة.
- تخديد ركائز عملية للإستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة الى مرحلة الدولة ذات السيادة.
- رفض مشروع السلام الاقتصادي وخطة تقليص الصراع وإجراءات بناء الثقة التي تطرحها إسرائيل كبديل عن السلام الدائم والعدل بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الإستيطان الإستعماري وابتلاع أرض الدولة لفلسطينية.

ثانياً: حول العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي:

- رفض «صفقة القرن» التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي السابق ترمب. بما في ذلك قرار الاعتراف الأمريكي بالقدس الموحدة عاصمة إسرائيل ونقل سفارتها من تل ابيب الى القدس ورفض استمرار العمل بها.
- دعوة الإدارة الأمريكية لتنفيذ ما قاله الرئيس بايدن ووزير خارجيته بلينكن. حول التزام ادارته بحل الدولتين ووقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي ووقف سياسة الطرد القسري للفلسطينيين من أحياء القدس والحفاظ على الوضع التاريخي في المسجد الأقصى وساحاته ووقف الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية والتأكيد على وقف الأعمال الأحادية الجانب وإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية. وإعادة فتح م.ت.ف. في واشنطن. ورفض أن تبقى تعهدات الرئيس بايدن نظرية بدون تطبيق ونطالبه بتنفيذها عملياً وعدم ربط ذلك بموافقة الدولة القائمة بالاحتلال ونطالبه بعدم التلكؤ في تنفيذها.



• الدعوة لتحرك دولي عاجل يبدأ باجتماع  
الرباعية الدولية على المستوى الوزاري وإصدار بيان  
يؤكد على حل الدولتين وعدم شرعية الإستيطان  
ووقفه على الفور. ورفض جميع الممارسات الأحادية  
الجانب وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين  
بعاصمتها القدس الشرقية ومطالبة دول العالم  
التي تحرس على حل الدولتين ولم تعترف بعد  
بدولة فلسطين ان تقوم بالاعتراف بها.

• وبعد الاطلاع على رؤية الرئيس محمود عباس  
التي طرحها في مجلس الأمن في ٢٠١٨/٢/٢٠ يؤكد  
المجلس ان الإدارة الأمريكية بقرارها بشأن القدس  
فقدت أهليتها كوسيط وراع لعملية السلام  
وتأكيد رفضنا للتفرد من أي جهة برعاية عملية  
السلام. وفي ضوء ذلك نؤكد مجدداً على الدعوة  
لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات على  
أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية  
برعاية دولية جماعية تضم الدول الخمس دائمة  
العضوية في مجلس الأمن وتوسيع دائرة المشاركة  
فيه لتضم اطرافاً أخرى وفق ما يتفق عليه.  
وانشاء آلية حماية دولية للأرض الفلسطينية  
المحتلة بما فيها القدس الشرقية لحماية الشعب  
الفلسطيني من بطش الاحتلال وممارساته  
الإجرامية بكل اشكالها وأدواتها وبهدف أن يخرج  
المؤتمر الدولي بقرارات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي  
وإزالة المستوطنات الاستعمارية وتمكين دولة  
فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود  
١٩٦٧ من ممارسة استقلالها وسيادتها وحل قضية  
اللاجئين على أساس قرار الجمعية العامة رقم  
١٩٤ وإطلاق سراح الأسرى وحل سائر القضايا  
وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي  
بسقف زمني محدد.

• التأكيد على عدم شرعية الاستيطان  
الاستعماري ووجوب الوقف الفوري لبناء وتوسيع  
المستعمرات الاستيطانية وجدران الضم والتهجير  
القسري للسكان الفلسطينيين وهدم بيوتهم  
ومطالبة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته  
نحو تنفيذ قراره مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦  
واتفاقات جنيف الرابعة. والتأكيد مجدداً على  
دعم حركة المقاطعة الدولية (B.D.S) بمقاطعة  
دولة الاحتلال وعودة أحرار العالم للانضمام اليها.

• تفعيل متابعة ما ترتكبه سلطات الاحتلال  
الإسرائيلي لمساءلتها امام الجهات القانونية  
الدولية. بما فيها محكمة الجنايات الدولية  
ومحكمة العدل الدولية. ومجلس حقوق الإنسان.  
ومطالبة المجتمع الدولي بإدانة ومعاينة سلطة  
الاحتلال الإسرائيلي التي تمارس العنصرية

والأبارتهايد ضد الشعب الفلسطيني.. ويعبر  
المجلس المركزي عن تقديره للتقرير الذي أعلنته  
مؤخراً منظمة العفو الدولية والذي أكد ان ما  
تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين هو جريمة حرب  
ضد الإنسانية وينبغي مساءلة إسرائيل على  
ارتكاب جريمة الفصل العنصري وان النظام  
الإسرائيلي هو نظام قهر وابتهايد.

• مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على سلطة  
الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء إجراءات تدمير الاقتصاد  
الفلسطيني والاستيلاء على أرضنا. ومواردنا  
الطبيعية. وحجز اموالنا. واطلاق حرية التنقل  
لشعبنا. ووقف عمليات تغيير طابع وهوية مدينة  
القدس والتضييق على أهلها وضرورة العمل على  
انهاء الحصار الجائر على قطاع غزة ويدعو إلى  
عدم وضع العراقيل امام إعادة الإعمار ودعم  
صمود أهلنا هناك. ويؤكد المجلس على حق شعبنا  
باتخاذ الخطوات العملية لتحقيق استقلاله  
الاقتصادي والتحرر من علاقة التبعية الاقتصادية  
التي كرسها بروتوكول باريس.  
ثالثاً: على المستوى العربي  
مع اقتراب عقد القمة العربية في الجزائر  
الشقيقة تتجسد الحاجة الماسة لاسترداد آليات  
العمل العربي المشترك وتفعيل قرارات القمم  
العربية بشأن القضية الفلسطينية وبخاصة  
الالتزام بالمبادرة العربية للسلام نصاً وروحاً  
وتسلسلاً. فلا اعتراف ولا تطبيع من قبل الدول  
العربية والإسلامية إلا بعد انهاء الاحتلال وإقامة  
الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس  
الشرقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة في ٤  
حزيران ١٩٦٧ وكذلك بتوفير الدعم المالي لموازنة  
الدولة الفلسطينية وتأمين شبكة الأمان العربية  
لها

رابعاً: على المستوى الوطني

• باعتبار أن م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد  
لشعبنا الفلسطيني. وضرورة مواصلة الحفاظ  
عليها. وتطوير مؤسساتها ودوائرها وتفعيلها  
وتصويب العلاقة بينها وبين السلطة الوطنية  
الفلسطينية ومؤسساتها باعتبار المنظمة  
مرجعية السلطة الوطنية. ويعبر المجلس عن  
تقديره للجهود التي تقوم بها الحكومة في رعاية  
أبناء شعبنا الفلسطيني اقتصادياً وصحياً  
وتعليمياً واجتماعياً.

ويؤكد المجلس المركزي على دعمه للحكومة في  
استراتيجيتها الرامية للانفكاك عن الاحتلال  
وتعزيز الصمود لأهلنا في أرض دولته وعاصمتها  
القدس الشرقية.

• ضرورة مواصلة العمل على تكييف الوضع القانوني لمؤسسات الدولة الفلسطينية وعلاقاتها الدولية. تنفيذاً لقرار الجمعية العامة رقم 17/19 للعام 2012 والخاص بالاعتراف بدولة فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة.

• يشيد المجلس بنضال وصمود أهلنا في القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين الأبدية ويؤكد على مواصلة العمل على دعم صمودهم ودعم المؤسسات الوطنية فيها وحماية مقدساتنا المسيحية والإسلامية وإحباط سياسة التطهير العرقي التي تقوم بها سلطة الاحتلال. ويؤكد المجلس على توحيد المرجعيات السياسية والوطنية تحت مرجعية واحدة تقودها دائرة شؤون القدس في اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف وتوفير الإمكانيات والاعتمادات التي تحتاجها المدينة. والعمل على حث الدول العربية والإسلامية للوفاء بالتزاماتها نحو القدس.

• التأكيد على مواصلة النضال من أجل حل مشكلة اللاجئين والنازحين والمبعدة ونيلهم حقوقهم في العودة والتعويض وفق قرار الأمم المتحدة رقم 194. والتأكيد على دور وكالة الأونروا ومواصلة مهامها وفق قرار انشائها رقم 302 لعام 1949 وعدم التعامل مع أي إطار لا يتوافق مع قرار انشاء الأونروا. يؤكد المجلس على استمرار بذل الجهود لرعاية مخيمات اللجوء في الخارج والشتات وخاصة مخيمات اللجوء في سوريا ولبنان ورعايتهم ومتابعة جالياتنا في كل أماكن تواجدهم في الخارج.

• التمسك بكامل حقوق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والعمل على إطلاق سراحهم جميعاً. ومواصلة دعم ورعاية عائلات الشهداء والأسرى واستمرار رعاية الجرحى وإصدار القوانين الخاصة بهم ورفض أي محاولات الانتقاص منها. فهم مناضلون من أجل حرية وطنهم واستقلاله وسيادته.

• التأكيد على حق شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكافة أشكالها وفق ما كفله القانون الدولي والمواثيق وقرارات الشرعية الدولية. والدعم الكامل للمقاومة الشعبية وتوفير احتياجاتها في مواجهة اعتداءات المستوطنين ومخططات الاحتلال. ووجوب العمل على تكثيفها ونشرها على نطاق واسع وصولاً إلى العصيان الوطني الشامل وتفعيل عمل القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية.

• مواصلة العمل على وحدة أرضنا وشعبنا وإنهاء الانقسام. وتشكيل حكومة وحدة وطنية

تلتزم القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية والبرنامج الوطني المتمثل بإعلان الاستقلال عام 1988 انسجاماً مع وثيقة الوفاق الوطني الموقعة عام 2006. ويعبر المجلس عن تقديره العالي لمصر الشقيقة في متابعة تحقيق المصالحة وجهود إنهاء الانقسام. كما يؤكد على اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وكسر الفيتو الإسرائيلي على إجرائها في مدينة القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. وإجراء انتخابات الحكم المحلي في مرحلتها الثانية ودعوة حركة حماس عدم وضع العراقيل امام إجرائها في قطاع غزة. وكذلك الأمر بالنسبة لانتخابات الاتحادات والنقابات والجامعات وفق القانون.

• كما يعبر المجلس المركزي عن تقديره للجزائر الشقيقة على مبادرتها بدعوة الفصائل الفلسطينية قبيل القمة العربية للحوار معهم وبلورة صيغة من جانبها من أجل الاتفاق عليها بهدف إنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية في إطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويحث المجلس المركزي كافة الفصائل والقوى من أجل تحمل مسؤولياتها الوطنية والاتفاق على تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات التي تمت لإنهاء الانقسام والاستجابة المسؤولة لجهود الجزائر الشقيقة والشقيقة مصر التي رعت وبذلت جهداً ميمزاً في حوارها مع الفصائل حتى توصلت الى إعلان القاهرة 2006 واتفاق المصالحة 2011/5/4 وإعلان القاهرة في 2017/10/2. ولا بد من امتلاك الإرادة الصادقة من كافة القوى من أجل تحقيق الهدف الأسمى بإنهاء الانقسام والمصالحة والشراكة الوطنية بين الجميع وتعزيز الوحدة الوطنية في إطار م.ت.ف لمجابهة الأخطار التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

• الدعم الكامل لاستقلال القضاء وتطويره ودعم أجهزة نفاذ القانون وقوى الأمن كافة. ومكافحة الفساد وتطبيق الرقابة الإدارية بما يحقق العدالة والأمن والشفافية والمحاسبة. وضمان حرية التعبير والتظاهر وفق القانون وعلينا التمييز بين النقد والتشهير. وتمتين الجبهة الداخلية والإبتعاد عن تشتيت الجهد الفلسطيني والتفرغ للخلاص من الاحتلال. وأهمية الإنخراط في الحوار البناء من أجل تعزيز السلم الأهلي ومواصلة بناء مؤسسات الدولة والحفاظ على حداتها وديمقراطيتها والإلتزام بسيادة القانون. وضمان حقوق المواطنة للجميع.

10 يدعو المجلس المركزي الى سرعة إصدار قانون الأحوال الشخصية وقانون حماية الأسرة ويؤكد

المجلس على استكمال تنفيذ قراره بتمثيل المرأة بنسبة ٣٠٪ في هيئات م.ت.ف ومؤسسات دولة فلسطين. ويؤكد المجلس على أهمية دور الشباب والشابات في عملية بناء مؤسسات الدولة وعملية التنمية والبناء.

(١) يقرر المجلس المركزي الإسراع بإعادة تشكيل وتفصيل المجلس المركزي للمنظمات الشعبية وتكليف هيئة رئاسة المجلس بمتابعة تنفيذ هذا القرار ويطلب المجلس توفير الإمكانيات لإعادة بناء فروع الاتحادات في الخارج والداخل وعقد مؤتمراتها لاستكمال مهماتها الوطنية والدولية.

ويؤكد المجلس المركزي على الحريات النقابية التزاماً باتفاقية العهد الدولي.

(٢) يؤكد المجلس على ان الثقافة والإبداع قنطرتان واجبتان في سياق الحفاظ على الهوية الوطنية المحمولة على إرثها وتراثها الجيد. وان فلسطين ثقافةً ووعياً تواصل ردها من خلال ثقافتها العميقة على رواية الاحتلال. تأكيداً على دور الكتاب والأدباء في الوطن والشباب في معركة التحرير الوطني والحفاظ على تراثنا وحمائته.

(٣) قرر المجلس المركزي ضرورة ممارسة صلاحياته الدستورية وولايته الرقابية على الجهات التنفيذية في المنظمة وأجهزتها ومؤسساتها. وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية وعمل الاتحادات والنقابات والجمعيات وفق القوانين التي تنظم عملها.

(٤) كما قرر المجلس المركزي الطلب من رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية العمل على إعادة تشكيل المجلس الوطني بما لا يزيد عن ٣٥٠ عضواً وفقاً لقانون انتخابات المجلس الوطني الذي أقرته اللجنة التنفيذية واعتمده رئيس دولة فلسطين وضرورة الإسراع في تنفيذ ذلك.

واستناداً الى وثيقة اعلان الاستقلال عام ١٩٨٨ وقرار الأمم المتحدة رقم (١٩/٦٧ لعام ٢٠١٢). يعلن المجلس المركزي ان دولة فلسطين هي وحدها صاحبة السيادة على الأرض الفلسطينية وفق حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وأن وجود الاحتلال بجيشه ومستوطنيه على ارض دولة فلسطين هو وجود غير شرعي ينبغي انهاءه فوراً وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني على ارض دولته حتى يتاح لها ممارسة سيادتها الكاملة.

ويكلف المجلس اللجنة التنفيذية بإعادة صياغة مؤسسات السلطة الوطنية بما ينسجم مع تجسيد سيادة دولة فلسطين على ارضها.

ويؤكد المجلس المركزي على اللجنة التنفيذية تقديم

تقارير دورية للمجلس في دورات انعقاده التي يجب انتظامها وفق لائحة المجلس الداخلية حول تنفيذ هذا القرار والقرارات الأخرى التي اتخذها. يكلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية وضع الآليات المناسبة لتنفيذ هذه القرارات وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.<sup>٢٣</sup>

تقرير: كتيبة «نيتساح» ميليشيا في خدمة المستوطنين في الضفة

وصف تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» اليوم الأربعاء، كتيبة «نيتساح يهودا»، التي يخدم فيها يهود متعصبون يسكن قسم منهم في البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية، بأنها «ميليشيا تطورت تحت أنظار الجيش الإسرائيلي» وينفذ جنودها اعتداءات ضد الفلسطينيين.

وأدى اعتداء جنود هذه الكتيبة، الشهر الماضي، إلى استشهاد المسن عمر أسعد (٨٠ عاماً) في قرية جلعيا قرب رام الله.

ونقل التقرير عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله إنه جاء في وثيقة قدمت خلال مداوات جرت قبل سنتين، أن «معظم جنود هذه الكتيبة ينتمون لعائلات (مستوطنين) في المنطقة، وهذا الأمر يشكل صعوبة لديهم بالفصل بين مواقفهم الشخصية والمتطلبات العملية للضباط الذين يقودونهم».

وتعمل هذه الكتيبة في الضفة الغربية فقط، وبشكل دائم، وليس مثل باقي الكتائب والوحدات التي ينتقل جنودها إلى المناطق الحدودية.

وأضاف التقرير أنه في تلك المداوات جرى البحث في تفكيك كتيبة «نيتساح يهودا»، مشيراً إلى أنه «فهمنا بصورة سريعة جداً أن تفكيك نيتساح يهودا سيكون كإعلان حرب بالنسبة لقيادة المستوطنين. وبحسب مفهومهم، هذه الكتيبة تنتمي إليهم، وأن هذه قوة تعمل لصالح المستوطنات».

وتتمثل مهمات الجنود في هذه «الميليشيا»، بحسب إفادات جنود مسرحين منها وحقائق الجيش نفسه، بإيقاف مركبات فلسطينية وإنزال ركابها منها والتنكيل بهم في أحيان كثيرة، والاعتداء عليهم جسدياً. وأحياناً يستولون على مركبات بادعاء أنها ليست صالحة للاستخدام.

لكن بعد ذلك يستخدمها جنود وضباط في الكتيبة لاحتياجاتهم الخاصة. كذلك يقتحم جنود هذه الكتيبة منازل الفلسطينيين، من خلال تكسير أبوابها ونوافذها والاعتداء على سكانها. وأحيانا، وفقا للتقرير، يلقون قنابل باتجاه مركبات فلسطينية مارة، «فقط من أجل التسلية».

ويحاول الجيش الإسرائيلي إخفاء ممارسات هذه الكتيبة، والكذب على الجمهور بخصوص هذه الممارسات وامتداح جنودها.

ويمتنع الجيش عن نقل هذه الكتيبة إلى مناطق أخرى بسبب الخوف من رد فعل المستوطنين فقط، بحسب التقرير.<sup>١٤</sup>

مستوطنون يقتلعون ٦٠ غرسة زيتون ويحطمون غرفة زراعية غرب سلفيت

اقتلع مستوطنون، اليوم الأربعاء ٦٠ غرسة زيتون، في أرض الخلايل بمنطقة «الرأس» غرب سلفيت.

وأفاد المواطن فايز عبد الدايم، أن المستوطنين في البؤرة الاستيطانية المقامة حديثا على أراضي المواطنين بمنطقة «الرأس»، اقتلعوا غرسات الزيتون من أرضه، حيث تمت زراعتها قبل عدة أيام لمناسبة يوم الشجرة.

وقال إن أعمار الغرسات تتراوح ما بين ٣-٥ سنوات، مضيفا أنهم حطموا نوافذ وأبواب غرفة زراعية أسسها في المكان لحماية أرضه.

وأشار عبد الدايم إلى أن جرافات الاحتلال الإسرائيلي، اقتلعت قبل ثلاثة أشهر ٢٥٠ شجرة زيتون في نفس المنطقة.<sup>١٥</sup>

غوتيريش: الاستيطان والهدم والإخلاء تغذي اليأس والعداء

- جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية ويجب أن تتوقف

أكد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، أن الأوضاع الاقتصادية والأمنية تتدهور في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعاني الفلسطينيون من مستويات مرتفعة من نزع الملكية والعنف وانعدام الأمن.

وقال غوتيريش في كلمته خلال افتتاح دورة ٢٠٢٢

للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، الليلة الماضية، إن الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية لا تزال تشكل تحديا كبيرا للسلم والأمن الدوليين، لا سيما أن الوعد باستقلال الدولة الفلسطينية لم يتحقق.

وأضاف «نحن بأمس الحاجة إلى تكثيف الجهود الجماعية لحل الصراع وإنهاء الاحتلال، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية».

وجدد التأكيد على أن الهدف المنشود هو إيجاد دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل بسلام، وداخل حدود آمنة ومُعترف بها على أساس خطوط ما قبل عام ١٩٦٧ مع القدس كعاصمة مشتركة.

وشدد على ضرورة وقف الخطوات أحادية الجانب والإجراءات غير القانونية، مشيرا إلى أن التحريض على العنف لن يقود إلى شيء ويجب أن يرفضه الجميع.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه، من استمرار أعمال العنف في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك عنف المستوطنين والعمليات العسكرية التي أدت إلى سقوط العديد من القتلى.

وأشار إلى أن النشاط الاستيطاني وعمليات الهدم والإخلاء بما في ذلك بالقدس الشرقية لا تزال مستمرة، الأمر الذي يقوض القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، ويغذي اليأس والعداء ويقلل من احتمالات التوصل إلى حل تفاوضي.

وأكد أن جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية ويجب أن تتوقف.

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، يعيق بشكل كبير قدرتهم على العيش بأمان وتنمية مجتمعاتهم واقتصاداتهم، داعيا إلى الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة بالبلدة القديمة في القدس.<sup>١٦</sup>

الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم



الاحتلال لليوم الـ ٤٠

يوصل نحو ٥٠٠ أسير «إداري»، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي. لليوم الـ ٤٠ على التوالي. في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة سجون الاحتلال. حيث يصبح هناك انقطاعا بينها وبين الأسرى. إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور السجون كل فترة بقضية الاعتقال الإداري. وبالتالي تداولها وتسليط الضوء عليها. ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات عقابية ضد الأسرى المقاطعين لمحاكمها. كالحرمات من الزيارة. وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان الأسرى الإداريون اتخذوا في الأول من الشهر الماضي. موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عيا).

وأعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية. موضحة أن هيئاتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرار.

ودعت جميع الأسرى الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة. والتحلي بالصبر والنفس الطويل. من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة. ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة. في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني. لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا. فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالبا ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية؛ وقد تصل أحيانا إلى سنة كاملة.

اضراب في الضفة حدادا على أرواح شهداء نابلس

عم الإضراب الشامل عدة مدن في الضفة الغربية. اليوم الأربعاء. تلبية لدعوات وجهتها حركة «فتح» وقوى وفعاليات وطنية وشبابية. حدادا على أرواح شهداء نابلس الثلاثة. الذين اعدمتهم قوة خاصة إسرائيلية أمس الثلاثاء.

وشل الاضراب المرافق والمحال والمصالح التجارية في مدن رام الله والبيرة ونابلس وجنين وطولكرم. وأعلن الحداد على ارواح الشهداء الثلاثة.

ودعت مجالس الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في العديد من الجامعات إلى تعليق الدوام وفتح بيوت عزاء لشهداء نابلس. في حرم الجامعات.

ونعت القوى والفعاليات الوطنية. في بيانات صادرة عنها. شهداء نابلس. ودعت إلى تصعيد المقاومة الشعبية وتوسيع رقعة المواجهة مع الاحتلال في كافة المناطق والتصدي للمستوطنين.

وأكدت القوى في بياناتها على تعزيز التلاحم الوطني والشعبي لمواجهة ارهاب الاحتلال ومستوطنيه. وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك لحماية الشعب الفلسطيني بما ينص عليه القانون الدولي.

وكانت قوات خاصة إسرائيلية قد اقتحمت أمس حي الخفية بمدينة نابلس. بمركبة عمومية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية. وأطلقت النار بكثافة صوب مركبة يستقلها ثلاثة شبان. ما أدى إلى استشهادهم وهم: أدهم مبروكة. ومحمد الدخيل. وأشرف ميسل<sup>١٧</sup>.

مستوطنون ينصبون خياما على أراض لعرب الزيدانة في النقب

اقتحم عشرات المستوطنين فجر اليوم الأربعاء. أراضي قرية عرب الزيدانة قرب رهط بأراضي عام ٤٨. ونصبوا مجموعة من الخيام. بهدف إقامة بؤرة استيطانية في المكان.

وأفاد شهود عيان بأن الحديث يدور عن مجموعة تضم ٥٠ مستوطنا. اقتحموا الأراضي التابعة لعرب الزيدانة. ونصبوا مجموعة من الخيام في المكان. الذي تم محاصرته من قبل الشرطة الإسرائيلية.

وبحسب موقع «عرب ٤٨». فقد وجهت دعوات للأهالي في رهط بالتوافد إلى المنطقة والتصدي

للمستوطنين وإخراجهم من المكان.

ووصلت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية للمكان. ومنعت المواطنين العرب من الاقتراب من المنطقة التي تم اقتحامها من قبل المستوطنين.

### الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠

#### شاهد عيان يدحض رواية جنود الاحتلال بشأن الشهيد المسن أسعد

دحض مواطن. أمس، رواية جنود الاحتلال استخدموا صورة للمسّن عمر أسعد (٨٠ عاماً) الذي استشهد منذ أسابيع بعد احتجازه من قبل قوة إسرائيلية في قرية جلجيا شمال رام الله، حول أنهم تركوه في المكان حياً ثم انسحبوا من المنزل المهجور الذي احتجزوا فيه عدداً من الفلسطينيين بينهم شاهد العيان الذي ينفي الرواية الإسرائيلية.

وقال مدوح عبد الرحمن الذي شوهد في الصورة التي نشرت صباحاً إلى جانب المسن «أسعد»، إن الأخير لم يكن على قيد الحياة عندما انسحب الجنود من المكان، وإنه أزال غطاء الوجه الذي وضعه الجنود على وجهه وأمسك بمعصمه ولم يكن هناك أي نبض. كما تحدث بذلك لموقع «واي نت» العبري. ويحاول الجنود أمام لجنة التحقيق الإسرائيلية استخدام الصورة لتبرئة أنفسهم بأن المسن أسعد كان حياً حينما تركوه ولم يظهر أبداً أي علامات للموت عليه، وأنه حينها فكوا الأصفاد من يديه ورفعوا الغطاء عن وجهه وانسحبوا وتركوه حياً وهو نائم، ولم يرتطم رأسه بالأرض ليشير إلى أنه حينها كان ميتاً، وهو ما ينفيه عبد الرحمن الذي أكد أنه هو من رفع الغطاء عن وجهه وفحص فيما إذا كان ما زال على قيد الحياة من عدمه.

وقال عبد الرحمن، إن الجنود اعتقلوه ونقلوه إلى ساحة المنزل المهجور، ولم ير المسن أسعد في البداية أنه كان في المكان موجوداً، وأنه ومحتجزاً آخر لم يلاحظا وجود المسن أسعد، وبعد دقائق فقط لاحظ أنه كان مستلقياً على جانبه، مشيراً إلى أنه لم يره في البداية بسبب الظلام ولأن الجنود منعوهم من القيام بأي حركة.

واستغرب شاهد العيان الذي كان محتجزاً في المكان من الصورة التي نشرت صباحاً، مشيراً إلى أنه لم يلاحظ أيّاً من الجنود قام بالتقاطها. وأشار عبد الرحمن، إلى إن المسن أسعد لم

يتحرك ولم ينطق بكلمة واحدة، مشيراً إلى أنه كان يعرفه شخصياً لكن بسبب تقييد يديه وتغطية وجهه وأنه لم يكن يتكلم أو يتحرك لم يعرفه في البداية، مشيراً إلى أنه تفاجأ بتقييد يديه وتغطية وجهه لأن أيّاً من المعتقلين الآخرين لم يتم التعامل معهم بنفس الطريقة ولم يتم تكبيّلهم ولم يتعامل الجنود مع أي منهم بعنف، ولا يعرف السبب حول التعامل مع المسن أسعد على ذلك.

وقدر عبد الرحمن أنه عندما التقطت الصورة عند الساعة ٣:٥٢ فجرًا لم يكن المسن أسعد على قيد الحياة لأنه لم يكن يتحرك على الإطلاق، مشيراً إلى أن الجنود لم يسمحوا له وللمحتجزين الآخرين بالتحديث والاقتراب منه للطمئنان على حالته، وفي كل مرة حاولوا التحديث، كان الجندي يهددهم ويقول «أخرس، وإلا سأطلق النار عليك».

وبين الشاهد الذي كان بالمكان، أن الجنود انسحبوا من المنزل عند الساعة الرابعة فجراً، وسأل أحد المحتجزين عن هواتفهم ومفاتيح مركباتهم، في حين هو (أي مدوح عبد الرحمن)، توجه لإزالة الغطاء عن وجه المسن أسعد، ورفع رأسه وتعرف عليه، وقال له «أبو هاني؟ أبو هاني؟ لكنه لم يجب، وأمسكت بمعصمه وبحثت عن نبض لكنني لم أجد، وصرخت على الأشخاص الذين كانوا محتجزين بالمكان للاتصال بالإسعاف فوراً، وبعد فترة وجيزة وصل وبدأ بمحاولة إنعاش قلبه، إلا أنهم أبلغونا بأنه توفي». ويدعي الجنود بعد نشر الصورة التي يحاولون استخدامها لتبرئة أنفسهم، أنهم لم يتلقوا أي تحذيرات من المحتجزين الآخرين حول الحالة الصحية للمسّن أسعد ولم يقدموا له أي مساعدة طبية أثناء احتجازه.

وتولي إسرائيل اهتماماً كبيراً في قضية التحقيق بحالة استشهاد المسن أسعد، بسبب حيازته الجنسية الأميركية، وانتقاد الخارجية في واشنطن للتحقيقات الإسرائيلية وعدم اقتناعها بما صدر.

فيما ينظر الادعاء الإسرائيلي حالياً في إمكانية توجيه لائحة اتهام ضد المتورطين بالقضية<sup>٨</sup>.

أسرى «نفحة» يرفضون الخضوع للتفتيش عند الخروج غداً لصلاة الجمعة

أبلغت إدارة سجن «نحفة» الأسرى في كافة الأقسام أنهم سيخضعون للتفتيش عند الخروج غدا لصلاة الجمعة في ساحة «الفورة».

وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها، مساء اليوم الخميس، أن الأسرى رفضوا ذلك وسيقيمون صلاة الجمعة داخل الغرف ولن يخضعوا لضغوطات إدارة السجون التي تحاول زعزعة خطواتهم النضالية، حيث يتم اقتحام الأقسام بين الحين والآخر من قبل وحدات القمع الخاصة: «دور» و«اليمام» و«اليماز»<sup>٢٩</sup>.

«الاتحاد الجاليات في أوروبا» يدين جريمة الاحتلال في نابلس ويدعو لمحاسبة إسرائيل

أدان الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، عملية الإعدام التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق ثلاثة شبان في مدينة نابلس.

واعتبر الاتحاد في بيان له، اليوم الخميس، أن الجريمة انتهاك صارخ للقانون الدولي تستوجب إدانتها من قبل المجتمع الدولي بأسره، ومحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي عليها.

وقال إن الشهداء الثلاثة لم يشككوا أي خطر على أحد، وأن قتلهم بهذه الفظاعة وبدم بارد عمل إرهابي ويجب محاسبة حكومة الاحتلال الإسرائيلي عليه.

وذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تقتل فيها قوات الاحتلال مدنيين فلسطينيين وتعدمهم ميدانياً، بل المشهد يتكرر منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨.

ودعا الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، الاتحاد الأوروبي إلى رفض هذه الجرائم والالتزام بأحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وجميع معاهدات حقوق الإنسان الأخرى.

كما طالب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية باتخاذ إجراءات ملموسة وفورية لحماية الشعب الفلسطيني، والمساعدة في تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف، وحق تقرير المصير في دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، على أساس حل الدولتين مع القدس الشرقية عاصمة لها.

وأكد الاتحاد ضرورة إحالة الجريمة إلى لجان التحقيق الدولية المستقلة التابعة لمجلس حقوق الإنسان، والتي تم تشكيلها حديثاً للتعرف على مرتكبي هذه الجريمة النكراء، وتقديمهم إلى العدالة، وإنهاء إفلات إسرائيل من العقاب.<sup>٣٠</sup>

الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ٤١

يواصل نحو ٥٠٠ أسير «إداري»، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ ٤١ على التوالي، في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة سجون الاحتلال، حيث يصبح هناك انقطاعاً بينها وبين الأسرى، إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور السجون كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي نداولها وتسليط الضوء عليها، ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات عقابية ضد الأسرى المقاطعين لمحاكمها، كالحرمان من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان الأسرى الإداريون اتخذوا في الأول من الشهر الماضي، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وأعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، موضحة أن هيئاتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرار.

ودعت جميع الأسرى الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفوس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

وفي السياق، أوصت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومؤسسات الأسرى وفصائل العمل الوطني، في المؤتمر الشعبي لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال، الذي عقد أمس برعاية رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بضرورة مواصلة العمل الدؤوب وارتقاء العمل الوطني لمستوى التحديات التي تواجه الأسرى ودعم خطواتهم النضالية، ووضع قضيتهم على سلم الأولويات في عملها وبرامجها.

## خطة إسرائيلية لإخلاء المدرسة التوراتية في «حومش» وتكريس «أفيتار» في بيتا

يبحث وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، خطة قدمت إليه تقضي بإخلاء المدرسة التوراتية من مستوطنة «حومش»، مقابل شرعنة البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على جبل صبيح في نابلس.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، أمس، بأن خطة قدمت مؤخراً لوزير الأمن غانتس بكل ما يتعلق بالمدرسة التوراتية التي ما زالت متواجدة في مستوطنة «حومش» التي تم إخلاؤها، وشرعنة البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على أراضٍ ملكية خاصة للفلسطينيين.

ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، عرض على غانتس مقترح يقضي بإخلاء المدرسة الدينية في «حومش» مقابل شرعنة «أفيتار»، علماً أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته، أفحاي مندلبليت، صادق في آخر قرار اتخذه على خطة إقامة البؤرة الاستيطانية العشوائية «أفيتار».

ونقلت الإذاعة عن مصادر سياسية وأخرى خارج النظام السياسي والتي تحدثت مؤخراً مع غانتس، قولها: «قدمت له الخطوط العريضة للخطة، بموجبها سيتم إخلاء المدرسة الدينية في حومش، ولكن من ناحية أخرى سيتم شرعنة أفيتار التي ستقام بها أيضاً مدرسة دينية بموجب الاتفاق والتفاهات بين قادة المستوطنين وحكومة نفتالي بينيت».

وأوضح المصدر أن الخطة المقدمة لغانتس تعتمد على الاتفاق والتفاهات بين قادة المستوطنين وحكومة بينيت، حيث تنص على إخلاء مؤقت لـ «أفيتار» لحين شرعنتها، عملياً تنص الخطة على نقل المدرسة التوراتية من «حومش» إلى البؤرة الاستيطانية «أفيتار».

وبحسب الاقتراح الوارد في الخطة التي قدمت إلى غانتس، سيتم تسمية المدرسة الدينية في «أفيتار» على اسم المستوطن يهودا ديمينتمان، الذي قتل في عملية مسلحة بالقرب من «حومش».

ووفقاً للمصادر التي تحدثت مع وزير الجيش الإسرائيلي مؤخراً، أكدت أن غانتس ذاته صاغ ذات الخطوط العريضة للخطة التي قدمت إليها، وعليه ليس من المستبعد أن يوافق عليها غانتس في نهاية المطاف.

كما دعا المؤتمر إلى إحياء العمل الشعبي المقاوم في كل المواقع، وتركيز العمل الجماهيري لنصرة الأسرى ووحدة هذا العمل بين كافة المحافظات ومركزته، واستثمار الخطوات النضالية للأسرى الإداريين في مقاطعة محاكم الاحتلال ودعمها.

الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميته بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية؛ وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة.<sup>٣١</sup>

مستوطنون يقتحمون مقامات إسلامية ويحطمون ٣ مركبات في كفل حارس

اقتحم مئات المستوطنين، اليوم الخميس، المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال سلفيت، وحطموا ثلاث مركبات للمواطنين.

وأفاد رئيس بلدية كفل حارس علي جاسر القاق لـ «وفا»، بأن المستوطنين وبحماية جنود الاحتلال، اقتحموا المقامات الإسلامية في البلدة، وقاموا بتكسير زجاج مركبة للمواطن جُدات صالح، وإعطاب اطارات مركبة أخرى تعود ملكيتها لنفس المواطن، ومركبة ثالثة للمواطن خالد عبد القادر شقور.

وأضاف أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية داخل المقامات الإسلامية.

وكانت قوات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري على المدخل الرئيسي لبلدة كفل حارس، وأغلقت المحلات التجارية، تمهيداً لاقحام المستوطنين.<sup>٣٢</sup>

٣١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



ورداً على ذلك، جاء في تعقيب لمكتب غانتس «وزير الدفاع يدير السياسة في الضفة الغربية انطلاقاً من المسؤولية الأمنية والسياسية والوطنية. نقتراح على الوزراء التعامل مع قضايا وزاراتهم ومعالجتها، وعدم الاهتمام بالقضايا التي ليس لها تأثير وعلاقة بمكاتبهم».

إلى ذلك، سعى بينيت وغانتس، ووزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، إلى دفع مخطط تحويل البؤرة الاستيطانية إلى مستوطنة، تقام في جبل صبيح وعلى أراضٍ ملكية فلسطينيين من بلدات بيتا وقلان ویتما، جنوب مدينة نابلس.

واتفق المستوطنون في بؤرة «أفيتار» مع الحكومة الإسرائيلية، في تموز الماضي، على إخلاء أنفسهم من البؤرة الاستيطانية، والإبقاء على الأبنية التي أقاموها فيها إلى حين فحص ملكية الأراضي في المنطقة، لكن هذا الإخلاء لم ينفذ فعلياً.

ويسكن في البؤرة الاستيطانية ٥٠ عائلة، الذين بنوا بيوتاً من الحجر وعبدوا شوارع بالإسفلت، كما أقاموا مدرسة دينية («بيشيفا») وكنيساً.

وزعمت «الإدارة المدنية» للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، في تشرين الأول الماضي، أنها أجرت مسحاً للأراضي المقامة عليها البؤرة الاستيطانية وأن ٦٠ دونماً من هذه الأراضي توصف بأنها «أراضي دولة» وبالإمكان الاستيطان فيها، لكن هذه الأراضي هي أراضٍ صودرت من أصحابها الفلسطينيين بصورة تدريجية في السنوات الماضية.<sup>٣٣</sup>

الأسرى يواصلون معركتهم النضالية وإدارة السجون تدفع بتعزيزات من وحدات القمع

واصل الأسرى في كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، معركتهم النضالية المستمرة منذ ستة أيام ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال.

وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة سجون الاحتلال دفعت بتعزيزات ضخمة من وحدات القمع خشية لتمرد الأسرى عقب صلاة الجمعة.

وقد قرر الأسرى إغلاق الأقسام والامتناع عن الخروج للفحص اليومي وللساحات، في إطار معركتهم النضالية ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال.

يذكر أنه في أعقاب نجاح ستة أسرى بانتزاع حريتهم فجر السادس من أيلول/ سبتمبر الماضي من سجن «جلبوع» تراجعت إدارة السجون

عن الاتفاق المتمثل بوقف إجراءاتها التنكيلية والتضييق بحق الأسرى، وصعدت من سياسة التضييق عليهم.

وناشدت الحركة الأسيرة كافة أبناء شعبنا بإسنادهم في خطواتهم التصعيدية، داعية إلى أن يكون اليوم الجمعة ويوم الإثنين المقبل يومي غضب داخل وخارج السجون.

يشار إلى أن وحدات القمع التابعة لإدارة السجون تضم عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات خدموا في وحدات حربية مختلفة في جيش الاحتلال، وتلقى عناصرها تدريبات خاصة لقمع الأسرى والتنكيل بهم باستخدام أسلحة مختلفة، منها السلاح الأبيض، والهرارات، والغاز المسيل للدموع، وأجهزة كهربائية تؤدي إلى حروق في الجسم، وأسلحة تطلق رصاصاً حارقاً، ورصاص «الدمدم» المحرم دولياً، ورصاص غريب يحدث آلاماً شديدة.<sup>٣٤</sup>

## السبت ٢٠٢٢/٢/١٢

### إصابة العشرات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة في محافظات عدة

أصيب، أمس، ٢٦ مواطناً بالرصاص والعشرات بالاختناق؛ جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان، في الوقت الذي أجبرت فيه قوات الاحتلال زوجين مسنين على هدم منزلهما في بلدة سلوان، تزامن ذلك مع اعتداء مستوطنين على راع برشه بغاز الفلفل، قبل أن يعتقله جنود الاحتلال لمقاومته الاعتداء.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ١١ مواطناً بجروح بينهم طفل جراء قمع مسيرة البلدة الأسبوعية، وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شتيوي، بأن المسيرة انطلقت من وسط البلدة عقب صلاة الجمعة؛ تنديداً بجريمة الاحتلال في نابلس وإسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد.

وأكد أن مواجهات عنيفة جداً اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا وإبلاً كثيفاً من الرصاص المعدني، ما أدى لإصابة ١١ مواطناً، بينهم الطفل مؤمن مراد شتيوي (١٣ عاماً) الذي أصيب بعيار استقر في فخذه، ونقل إثرها إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس لتلقي العلاج، فيما عولجت باقي الإصابات ميدانياً.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة تحت غطاء كثيف من إطلاق الرصاص الحي. وداهموا عدداً من المنازل واستخدموا أسطحها كنقاط عسكرية.

في قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب 8 مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر، في بيان، بأن ثمانية مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني بينهم صحفي ومسعفان. فيما أصيب نحو 37 مواطناً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، بينهم صحفيان.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب شاب بالرصاص الحي في القدم، وثلاثة بالرصاص المعدني، والعشرات بالاختناق. فيما اعتدت قوات الاحتلال على عدد من الصحفيين بالضرب، خلال مواجهات شهدتها جبل صبيح.

وقالت مصادر محلية: إن المئات أدوا صلاة الجمعة على أراضي جبل صبيح، قبل أن ينطلقوا في مسيرة شعبية باتجاه قمة الجبل، رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيهم، مسيرة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين فيها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، أحمد جبريل: إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على 4 صحفيين، نقل أحدهم إلى المستشفى خلال تغطيتهم المواجهات في المكان، مشيراً إلى أن 4 مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني، والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي قريتي بيت إجزا، وبيت دقو، شمال غربي القدس المحتلة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية: إن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز بكثافة خلال المواجهات، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص المعدني والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

من جهة أخرى، أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة مقدسياً على هدم منزله في بلدة سلوان.

وقال مركز معلومات وادي حلوة، في بيان: إن بلدية الاحتلال أجبرت المقدسي محمود أبو دياب على هدم منزله ذاتياً في حي راس العامود ببلدة سلوان.

وأشار إلى أن أبو دياب اضطر إلى استئجار جرافة

لهدم منزله؛ خشية تكبده مبالغ ضخمة في حال أقدمت بلدية الاحتلال على تنفيذ عملية الهدم.<sup>٢٥</sup>

تواصل انتهاكات الاحتلال: اقتحام واقتلاع أشجار وحواجز عسكرية ومطاردة للصيادين و«عريضة» للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم السبت، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث اعتدى مستوطنون على المواطنين في حي الشيخ جرّاح، واقتلعوا أشجار زيتون في الخليل وسلفيت، ومنعوا المواطنين من الزراعة شرق بيت لحم، وأعاق الاحتلال تحركات المواطنين غرب وجنوب جنين، وطارد الصيادين ومراكبهم في بحر رفح، واقتحم مخيم شعفاط وداهم محال تجارية، وجمع وقفة مندة باعتداءات المستوطنين على رعاة الأغنام في يطا.

## مستوطنون يعتدون على المواطنين في حي الشيخ جرّاح

اعتدى العشرات من المستوطنين بحماية من شرطة الاحتلال، على المواطنين بحي الشيخ جرّاح في القدس المحتلة.

وألقى المستوطنون الحجارة تجاه المواطنين ومركباتهم ومنازلهم في الحي، بحماية من شرطة الاحتلال، التي أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين الذين خرجوا للتصدي لاعتداءات المستوطنين بحقهم.

وما زالت عشرات العائلات في حي الشيخ جرّاح تواجه خطر التطهير العرقي والتهجير القسري من منازلها لصالح مشاريع استيطانية، حيث يواصل المستوطنون اعتداءاتهم على الحي، في الوقت الذي تشدد فيه سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية بحق سكانه في محاولة لتهجيرهم.

## مستوطنون يقتلعون أشجار زيتون في سلفيت والخليل ويمنعون الزراعة ببيت لحم

واقطلع مستوطنون أشجار زيتون في محافظتي الخليل وسلفيت، ومنعوا المواطنين من الزراعة شرق بيت لحم.

ففي محافظة الخليل، اقتلع مستوطنون عشرات

أشجار الزيتون شرق صوريف شمال غرب الخليل، واعتدوا على المزارعين هناك.

وقال مدير بلدية صوريف إياد حميدات، إن مستوطني «بيت عين» المقامة على أراضي المواطنين في بلدتي بيت أمر وصوريف، اقتلعوا أكثر من ٥٠ شجرة زيتون في منطقة «ظهر المنصرة» شرق صوريف، تعود للمواطنين حسن حميدات، ومحمود حميدات وشقيقه جميل، وعبد المعطي حميدات، وسليمان حميدات.

وفي محافظة سلفيت، أقدم مستوطنون، على تكسير وتقطيع نحو ٨٠ شجرة زيتون، في أراضي قرية ياسوف شرق سلفيت، تعود ملكيتها للمواطنين عمر وباسم وسامر راشد مصلح، ومحمد رشيد مصلح ويحيى ربحي عبد الرزاق. وقال المواطن سامر مصلح، إن المستوطنين كسروا وقطعوا نحو ٨٠ شجرة زيتون من أراضي تعود ملكيتها لعائلته، في مناطق «باب الشعب» و«أبو القصب» و«القصير»، المحاذية لمستوطنتي «تفوح» و«رحاليم» الجاثمتين على أراضي المواطنين. وأضاف: «مساحة أرضنا حوالي ٧ دونمات، وهذا ليس الاعتداء الأول في نفس المنطقة، وقبل أيام قام مستوطنون بتقطيع وتكسير وقلع حوالي ٢٢ شجرة وبعدها ٤٣ شجرة، وهذه المرة ٤٠ شجرة، تتراوح أعمارها ما بين ١٢-١٥ عامًا، ليصبح مجموع الأشجار المعتدى عليها ١٠٥ أشجار، وذلك بهدف إجبارنا على ترك أراضينا والاستيلاء عليها». من جانبه، أكد المواطن محمد مصلح أن المستوطنين قاموا بتقطيع وتكسير ٤٠ شجرة زيتون أعمارها تتراوح ما بين ٢-٣ سنوات مزروعة على مساحة ٤ دونمات.

وفي محافظة بيت لحم، منع مستوطنون وختت حماية قوات الاحتلال مواطنين من زراعة أرضهم بأشجار الزيتون في منطقة رخمة شرق بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية لمراسلنا، بأن مجموعة من المستوطنين منعو مواطنين من عائلة الشاعر من زراعة أرضهم بأشجار الزيتون، وقاموا بطردهم وسط تهديدهم بعدم العودة مرة أخرى.

### قمع وقفة منددة باعتداءات المستوطنين في يطا وحواجز عسكرية في جنين

وقمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة منددة باعتداءات المستوطنين على رعاية الأغنام، في يطا جنوب الخليل.

وقال منسق لجان الحماية والصمود في جبال جنوب الخليل فؤاد العمور لـ «وفا»، إن قوات الاحتلال، أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب عشرات المواطنين، ولجان الحماية والصمود، ومتضامنين أجانب، شاركوا في الوقفة التي دعا إليها إقليم حركة «فتح» في يطا.

وفي محافظة جنين، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية قرب مفترق بلدة عرابة، وقرية كفيرت، وعلى الشارع الرئيس في قرية بير الباشا جنوب جنين.

كما أعاققت قوات الاحتلال تحركات المواطنين على مدخل قرية زبوبا غرب مدينة جنين.

وذكرت مصادر أمنية لـ «وفا»، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على مدخل قرية زبوبا، وشرعت بتفتيش المركبات والتدقيق في هويات راكبيها واستجوابهم، ما أدى إلى إعاقة تحركاتهم.

### اقتحام مخيم شعفاط في القدس المحتلة ومطاردة الصيادين ومراكبهم في بحر رفح

وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال المدينة.

وأفادت مراسلتنا في القدس، نقلا عن شهود عيان بأن شرطة الاحتلال اقتحمت المخيم بمركبة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، وداهمت عدة محال تجارية فيه.

وفي المحافظات الجنوبية، طاردت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، مراكب الصيادين في عرض بحر محافظة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، بأن الزوارق الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر رفح طاردت الصيادين ومراكبهم في البحر، وفتحت خراطيم المياه تجاههم واجبرتهم على التراجع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.<sup>٣١</sup>

مستوطنون وشرطة الاحتلال يعتدون على المواطنين في حي الشيخ جرّاح

اعتدى العشرات من المستوطنين، الليلة، بحماية من شرطة الاحتلال، على المواطنين بحي الشيخ جرّاح في القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية في الحي أن عشرات المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال، حاولت

التهجوم على عائلة سالم، مشيرةً إلى أن شرطة الاحتلال اعتدت على أفراد العائلة برش غاز الفلفل الحارق على وجوههم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

ووجهت العائلة نداء استغاثة للعالم أجمع ولكل من يستطيع الوصول إلى الحي، لتوفير الحماية لهم.

وقالت المواطنة المسنة فاطمة سالم: «نحن خائفون أن يتم إحراقنا داخل بيوتنا».

وذكرت المصادر أن عائلة سالم قد تسلمت قراراً نهائياً من سلطات الاحتلال بتهجيرها قسراً من منزلها، أي أن استيلاء الاحتلال على المنزل وطرد العائلة منه قد يحدث في أي لحظة.

كما ألقى المستوطنون الحجارة تجاه المواطنين ومركباتهم ومنازلهم في الحي، بحماية من شرطة الاحتلال، التي أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين الذين خرجوا للتصدي لاعتداءات المستوطنين بحقهم.

وأفادت مراسلتنا في القدس أن المستوطنين حطموا زجاج عدد من المركبات في الحي على مرأى من شرطة الاحتلال.

وأضافت أن مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين ومنازلهم.

وفي سياق متصل، أعلن عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير عن نيته نقل مكتبه إلى حي الشيخ جراح بذريرة «توفير الحماية للمستوطنين».

وقال بن غفير إنه «سيقوم بنقل مكتبه إلى الحي في حال عدم حصول المستوطنين على الحماية من الشرطة».

وما زالت عشرات العائلات في حي الشيخ جراح تواجه خطر التطهير العرقي والتهجير القسري من منازلها لصالح مشاريع استيطانية، حيث يواصل المستوطنون اعتداءاتهم على الحي، في الوقت الذي تشدد فيه سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية بحق سكانه في محاولة لتهجيرهم.<sup>٣٧</sup>

## وزارة الثقافة تطلق سلسلة أفلام «حكايا الخيم»

أطلقت وزارة الثقافة، سلسلة أفلام وثائقية بعنوان «حكايا الخيم» توثق من خلالها شهادات حول النكبة، والصوت النابض بحق العودة الذي تمثله الخيمات الفلسطينية.

وأوضحت الوزارة في بيانها، مساء اليوم السبت، أن إنتاج هذه الأفلام يأتي تعزيزاً للرواية الفلسطينية التاريخية والثقافية والحقوقية، وحفظاً للذاكرة الوطنية، في ظل ما تتعرض له القضية من سياسات تهدف إلى طمس هذا الحق الذي كفلته الشرائع والمواثيق الدولية كافة وما تتعرض له الخيمات من انتهاكات ونقص في الخدمات والحقوق، في ظل الصمت الدولي أمام ما يعانیه اللاجئين.

وأضافت، أن هذا المشروع الفني يأتي انسجاماً مع رؤية وتوجهات وزارة الثقافة في إثراء المحتوى الفلسطيني الخاص بقضية اللاجئين كمكون أساسي في تاريخ القضية من الناحية الثقافية، حيث يتناول كل فيلم قصة مخيم من جميع الجوانب السكانية والجغرافية والتاريخية والحياة اليومية والهيم الوطني الجمعي لسكان الخيم.

وبينت الوزارة، أنها أتمت إنتاج هذه السلسلة وشملت ١٢ مخيماً في الضفة الغربية، نفذ إنتاجها المخرج محمد عطايا، وستبث على شاشة تلفزيون فلسطين وشبكة وطن الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الثقافة، كل يوم سبت الساعة السابعة والنصف مساءً، وأمّلت أن يتم استكمال إنتاج سلسلة جديدة من الخيمات الفلسطينية في قطاع غزة ودول اللجوء.<sup>٣٨</sup>

## مستوطنون يقطعون نحو ٠٨ شجرة زيتون شرق سلفيت

أقدم مستوطنون، على تكسير وتقطيع نحو ٨٠ شجرة زيتون، في أراضي قرية ياسوف شرق سلفيت، تعود ملكيتها للمواطنين عمر وباسم وسامر راشد مصلح، ومحمد رشيد مصلح ويحيى ربحي عبد الرازق.

وقال المواطن سامر مصلح، إن المستوطنين كسروا وقطعوا نحو ٨٠ شجرة زيتون من أراضي تعود ملكيتها لعائلته، في مناطق «باب الشعب» و«أبو القصب» و«القصير»، المحاذية لمستوطنتي «تفوح»



تخريب وتقطيع أشجارهم<sup>٤٠</sup>.

## الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ٣٤ على التوالي

يواصل نحو ٥٠٠ أسير «إداري»، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ ٤٣ على التوالي، في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة السجون، حيث تنقطع العلاقة بينها وبين الأسرى، كما أن هذه الخطوة تسهم في تعريف الوفود الأجنبية التي تزور السجون كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تداولها وتبسيط الضوء عليها، ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات عقابية ضد الأسرى المقاطعين لمحاكمها، كالحرمات من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان الأسرى الإداريون اتخذوا في الأول من الشهر الماضي، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وأكدت الحركة الأسيرة دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، موضحة أن هيئاتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرار.

ودعت جميع الأسرى الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفوس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحامييه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة

و«رحاليم» الجائمتين على أراضي المواطنين.

وأضاف: «مساحة أرضنا حوالي ٧ دونمات، وهذا ليس الاعتداء الأول في نفس المنطقة، وقبل أيام قام مستوطنون بتقطيع وتكسير وقلع حوالي ٢٢ شجرة وبعدها ٤٣ شجرة، وهذه المرة ٤٠ شجرة، تتراوح أعمارها ما بين ١٢-١٥ عاماً، ليصبح مجموع الأشجار المعتدى عليها ١٠٥ أشجار، وذلك بهدف إجبارنا على ترك أراضينا والاستيلاء عليها»، من جانبه، أكد المواطن محمد مصلح أن المستوطنين قاموا بتقطيع وتكسير ٤٠ شجرة زيتون أعمارها تتراوح ما بين ٢-٣ سنوات مزروعة على مساحة ٤ دونمات.

بدوره، قال محافظ سلفيت عبد الله كميل إن هذا الاعتداء من قبل غلاة المستوطنين على أشجار الزيتون ليس الأول ولن يكون الأخير في المحافظة، وذلك بغطاء وحماية من حكومة وجيش الاحتلال.

وأضاف: «هذه الممارسات العدوانية لا تمت للإنسانية بصلة، وتدلل على همجية وحقد وعنصرية هذا الاحتلال وقطعان مستوطنيه»، مؤكداً أن «تكرار هذه الاعتداءات لم ولن يثنينا عن التمسك بأرضنا وزراعتها بأشجار الزيتون واستصلاحها والدفاع عنها بشتى الوسائل المتاحة»<sup>٣٩</sup>.

## مستوطنون يقتلعون عشرات أشجار الزيتون في بلدة صوري

اقتلع مستوطنون، اليوم السبت، عشرات أشجار الزيتون شرق صوري، شمال غرب الخليل، واعتدوا على المزارعين هناك.

وقال مدير بلدية صوري إياد حميدات، إن مستوطني «بيت عين» المقامة على أراضي المواطنين في بلدتي بيت امر وصوري، واقتلعوا أكثر من ٥٠ شجرة زيتون في منطقة «ظهر النصر» شرق صوري، تعود للمواطنين حسن حميدات، ومحمود حميدات وشقيقه جميل، وعبد المعطي حميدات، وسليمان حميدات.

وأضاف أن عملية تقطيع أشجار الزيتون نفذت بشكل عشوائي، في أراضي تبلغ مساحتها نحو ١٠٠ دونم، وهي منطقة زراعية يفلحها المزارعون على مدار العام.

وأشار إلى أن حميدات مواجهات أندلعت في المكان، عندما حاول المزارعون منع المستوطنين من

الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية. وقد تصل أحيانا إلى سنة كاملة.<sup>٤١</sup>

### الأسرى يواصلون معركتهم النضالية والاحتلال يدفع بتعزيزات من وحدات القمع

يواصل الأسرى في كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي، معركتهم النضالية المستمرة منذ سبعة أيام، ضد سياسات الإدارة التعسفية.

وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي دفعت صباح اليوم السبت بتعزيزات ضخمة من وحدات القمع إلى كافة الأقسام.

وحذر مسؤول الإعلام في الهيئة نائر شريتح باتصال مع «وفا»، من استدعاء قوات من الجيش ووحدات القمع بالقرب من الأقسام وفي محيط السجون، معتبرا أنه مؤشر على هجمة خطيرة ومقلقة على الأسرى، وأن هناك نية من الإدارة لتنفيذ عمليات اقتحام وقمع.

ولفت شريتح إلى أن الأسرى مستمرين في نضالهم ضد سياسات الاحتلال التعسفية بحقهم، حيث يسعون بذلك لإلغاء كافة العقوبات التي فرضت عليهم، كسحب الأدوات الكهربائية، وفرض الغرامات، والعزل بالزنزين، وتقليص المواد الغذائية في «الكنتين»، إضافة لوقف الهجمة عليهم، والاقترحات والتفتيش، والتي ارتفعت وتيرتها بعد أن انتزع الأسرى الستة حريتهم في سجن «جلبوع» قبل أشهر.

وقال إن الأسرى قد يلجؤون للتصعيد من خلال الإضراب المفتوح عن الطعام، بالتزامن مع استمرار الأسرى الإداريين مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ ٤٣ على التوالي.

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد دفعت أمس الجمعة بتعزيزات ضخمة من وحدات القمع خشية لتمرد الأسرى عقب صلاة الجمعة.

وقد قرر الأسرى إغلاق الأقسام والامتناع عن الخروج للفحص اليومي وللساحات، في إطار معركتهم النضالية ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال.

يذكر أنه في أعقاب نجاح ستة أسرى بانتزاع حريتهم فجر السادس من أيلول/ سبتمبر

الماضي من سجن «جلبوع» تراجعت إدارة السجون عن الاتفاق المتمثل بوقف إجراءاتها التنكيلية والتضييق بحق الأسرى، وصعدت من سياسة التضييق عليهم.

يشار إلى أن وحدات القمع التابعة لإدارة السجون تضم عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات خدموا في وحدات حربية مختلفة في جيش الاحتلال، وتلقى عناصرها تدريبات خاصة لقمع الأسرى والتنكيل بهم باستخدام أسلحة مختلفة، منها السلاح الأبيض، والهرارات، والغاز المسيل للدموع، وأجهزة كهربائية تؤدي إلى حروق في الجسم، وأسلحة تطلق رصاصا حارقا، ورصاص «الدمدم» المحرم دوليا، ورصاص غريب يحدث ألما شديدة.<sup>٤٢</sup>

مبادرة أوروبية لجمع مليون توقيع لحظر دخول منتجات المستوطنات للسوق الأوروبية

أطلقت المبادرة الأوروبية الشعبية حملة لجمع مليون توقيع على عريضة، تطالب بحظر دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتهدف المبادرة إلى جمع مليون توقيع من مواطني دول الاتحاد الأوروبي، لإجبار المفوضية الأوروبية على قبول المبادرة، والبدء بتنفيذ منع دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى السوق الأوروبية.

وتأتي هذه المبادرة الشعبية الأوروبية طبقا لأحكام المعاهدة التأسيسية للاتحاد الأوروبي، والتي تكمن في جمع مليون توقيع من مواطنين أوروبيين، لتحويل المبادرة إلى قانون أوروبي نافذ.

وكانت محكمة العدل الأوروبية، قد أصدرت حكما قضائيا في تشرين الثاني/ نوفمبر عام ٢٠١٩ بخصوص تمييز منتجات المستوطنات، من خلال وضع إشارة واضحة عليها بأنها منتجات «مستوطنات إسرائيلية قادمة من الأراضي المحتلة، والجولان السوري المحتل».<sup>٤٣</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٢/١٣

### المصادقة على بناء مركز سياحي في جبل المكبر

أعلنت جمعية «العاد» الاستيطانية مساء أمس، أنها اختتمت الحفريات التي قامت بتنفيذها مع ما

٤٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

فقط مع مرش من الجمعية، حيث يمكن فتحها.<sup>٤٤</sup>

## الجيش الإسرائيلي: «حماس» كثفت بناء الأنفاق الهجومية باتجاه العائق الإلكتروني

قال مسؤول في الجيش الإسرائيلي، إن حركة حماس، كثفت خلال الأشهر الماضية من عمليات بناء الأنفاق الهجومية باتجاه الجدار الإلكتروني التي شيد حول قطاع غزة المحاصر.

ونقل المحلل العسكري في موقع «واللا» العبري، أمير بوحبوط، عن مصدر في الجيش قوله إن «حركة حماس لم تتخل عن فكرة حفر أنفاق هجومية باتجاه إسرائيل».

وأضاف إن حركة حماس تهدف من الأنفاق التي تحاول حفرها إلى «الوصول للجدار»، لتمكين عناصرها «من تسلقه أو تفجيرها».

وإذعى أن بعض هذه الأنفاق يهدف إلى «فحص مدى جودة» العائق الإلكتروني الذي أقامه الاحتلال تحت الأرض حول القطاع المحاصر.<sup>٤٥</sup>

«فتح»: ما يجري في القدس تطهير عرقي وتمييز عنصري يرقى إلى جرائم حرب

قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، إن الاحتلال الإسرائيلي يصعد من اعتداءاته وعدوانه تجاه أبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة وأحيائها، ويمارس سياسة القمع الوحشي، والعقاب الجماعي والاعتقال التعسفي.

وأكد الناطق الإعلامي باسم حركة «فتح» في القدس محمد ربيع، في بيان اليوم الأحد، أن ما يجري في القدس، هو تطهير عرقي وتهجير قسري وتمييز عنصري يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتحد صارخ من قبل سلطات الاحتلال للمجتمع الدولي واستخفاف بالقيم والأخلاق ومبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي.

وأشار إلى أن مخططات الاحتلال التوسعية، تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وتفريغها، وسرقة الأرض والممتلكات الفلسطينية، وتندّر بارتكاب مزيد من الجرائم، دون اعتبار لقرارات المجتمع الدولي.

وشدد على أن شعبنا وحركة «فتح» وكل الضمائر الحية لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام العدوان الإرهابي الإسرائيلي، وسندافع عن شعبنا ومقدراته

يسمى بـ «سلطة الأثار» والبلدية في جبل المكبر - سلوان، وأنها حصلت على مصادقة البلدية للشروع ببناء مركز سياحي ضخم في أعلى سفوح الجبل، قرب مقر المندوب السامي - الأمم المتحدة، وحسب مخطط بلدية الاحتلال وجمعية «العاد» سيتم بناء مركز سياحي استيطاني مزود بأحدث طرق العرض المدمج وثلاثي الأبعاد، يضم قاعات عرض ومعرضة فنية وتماثيل ومجسمات وخرائط وشروح وأفلام تعرض ذلك التاريخ الموضوع - الرواية التوراتية - التي تخدم المشروع الاستيطاني والتهويدي للقدس.

وسيتم دمج اثنين من المباني الأثرية الثلاثة الكاملة وعدد من العناصر الأخرى المكتشفة في الحفريات، كما سيتم وضع حجرة «المرحاض» التاريخي خارج المبنى على أن يشمل المخطط زرع حديقة حولها بالنباتات وسيحتوي المبنى على ركض للعرض، والذي سيخبرنا عن القصر القديم الذي كان قائماً قبل ٢٧٢٢ عاماً في نفس المنطقة شديدة الانحدار، والتي تم بناء المشروع الحديث عليها.

ولفتت «العاد» إلى تنظيم تلك المنطقة على أساس مسارات توراتية تربطها بسلوان وما يسمى بـ «مدينة داود» وإقامة شركة لتأجير الدراجات الهوائية و«سكوتر كهربائي» كعامل جذب آخر ينتظر الزبائن على منحدرات قصر المفوض - المندوب السامي - جبل المكبر المعتنى بها جيداً.

يذكر أن عالم الآثار يعقوب بيليج الذي كشف النقاب عن القصر العربي القديم، تخصص في دراسة القناة السفلية وعمل على تنظيف النفق الخفي الذي يربط برك سليمان - في الخضر - جنوب مدينة القدس بالأبار والقنوات والأنفاق التي كانت تنساب منها المياه لتصل إلى داخل الأبار في البلدة القديمة من القدس.

وتم الكشف عن فسيفساء توضح القنوات العلوية والسفلية في الحديقة لاستخدام فروق الارتفاع بين منطقتي الخليل والقدس (حوالي ٥٠ متراً فقط)، حيث تتدفق المياه بالجاذبية.

وقال «العاد» أنه يوجد بجوار الفسيفساء ٦ أعمدة عميقة، وهي جزء من نظام المياه، وتشكل نفقاً أفقياً ضيقاً، كما أن فتحه النزول في النفق مغلقة بشبكة حديدية، مؤكدة أنه لا يمكن الدخول إلى هذه القنوات المغلقة إلا بالتنسيق

بكل الوسائل المتاحة.

ودعت «فتح» المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، والتدخل لوقف عدوان الاحتلال في القدس، والانحياز إلى العدالة في مواجهة الجرائم المنظمة التي ترتكب ببشاعة ضد الإنسانية والمقدسات الإسلامية والمسيحية.<sup>٤١</sup>

شقيق الأسير أبو حميد: تدهور خطير طرأ على صحته وتم نقله للمستشفى

قال ناجي أبو حميد، شقيق الأسير المريض ناصر أبو حميد، إن تدهورا خطيرا طرأ على الحالة الصحية لشقيقه.

وأضاف أبو حميد في اتصال هاتفي مع «وفا»، اليوم الأحد، أنه جرى نقل شقيقه المريض إلى إحدى المستشفيات في أراضي الـ٤٨ بعد التدهور الخطير على صحته.

ويعيش الأسير المريض ناصر أبو حميد (٤٩ عاما) ظروفًا صحية صعبة، إلى جانب معاناته من عنصرية الاحتلال واهماله الدائم والمتزايد الهادف لإنهاء حياته، والرافض للإفراج عنه.

يذكر أن أبو حميد قد خضع في التاسع عشر من تشرين الأول ٢٠٢١، لعملية جراحية في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، لاستئصال ورم سرطاني في الرئتين.<sup>٤٢</sup>

«الحياة حق» حملة لفضح جرائم الاحتلال بحق الأسرى المرضى

أطلقت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، حملة تحت شعار «الحياة حق»، لفضح جرائم الاحتلال بحق الأسرى المرضى، وتسليط الضوء على سياسة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء) داخل السجون.

وجاء إعلان الحملة، خلال مؤتمر صحفي عُقد، اليوم الأحد، بمقر وزارة الصحة في رام الله، نظمه نادي الأسير، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، والهيئة العليا لشؤون الأسرى، بالتعاون مع وزارة الصحة، وتزامن ذلك مع مؤتمر صحفي عقد في غزة للإعلان عن انطلاق الحملة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، والمؤسسات العاملة في مجال الأسرى أمام منزل الأسير المريض ناهض الأقرع.

وتهدف الحملة إلى فضح جرائم الاحتلال بحق الأسرى المرضى وإعلاء صوتهم في ضوء ما يتعرضون له من ظلم وإجحاف، يتمثل بتجاوز وخرق واضح للأظمة والقوانين الدولية التي تكفل للأسير الحق في العلاج والحياة، وإطلاع المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال المتمثلة بسياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء).

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إن مسلسل قتل الأسرى المرضى المتعمد لا يزال مستمرا، إذ يحرم مئات الأسرى المرضى، ومنهم المصابون بالسرطان من أخذ العلاج المناسب.

وحملت إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار الإهمال الطبي بحق الأسرى، وطالبت المؤسسات الدولية، ومؤسسات حقوق الإنسان، والصليب الأحمر بالقيام بدورهم اللازم تجاه قضية الأسرى، بما تضمنته اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة والعهد الدولي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

بدوره، قال رئيس هيئة الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، إن إسرائيل لا تستجيب لقرارات المؤسسات الدولية وتضرب كل القوانين الدولية بعرض الحائط، مطالبا بأن تتكاتف الجهود لإلزام إسرائيل بالخضوع لها.

وتابع: التقارير الطبية ذكرت أن الأسير ناصر أبو حميد قد لا يعيش أكثر من سنة بأحسن الظروف، خاصة بعد نقله من المستشفى إلى «عيادة سجن الرملة».

من جانبه، قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن الأوضاع العامة في السجون مفتوحة على كل الاحتمالات، وإن انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى تأتي ضمن سلسلة الجرائم التي تندرج في إطار استراتيجية عدوانية شاملة.

وأكد وجوب بذل جهود من كل الأجسام المنظمة، بحيث تضع قضية الأسرى على جدول أعمالها، إذ استشهد ما يزيد على ٢٢٢ أسيرا بفعل الإهمال الطبي.

وأهاب فارس بأبناء شعبنا بنصرة الأسرى لتكامل معركة شعبنا داخل السجون وخارجها، لمواجهة سياسات الاحتلال وانتهاكاته.

وفي السياق، قال رئيس الهيئة العليا المتابعة لشؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، إنه ستكون

٤٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



يوم غد وقفات أمام مقرات الصليب اسنادا للأسرى، ورفضاً لسياسات الاحتلال من عزل وإهمال. واعتداء على المطالب والحقوق الثابتة للحركة الأسيرة.

وأضاف: الأسرى بحاجة إلى وقفة جديّة من شعبنا في انتفاضتهم ضد السجناء. مضيفاً أن إدارة السجنون تحرم حتى الجهات الحقوقية من زيارة الأسرى. ذاكراً أن إدارة السجنون تعزل أسرى نفق الحرية الستة، وتنقلهم من زنازين عزلهم الانفرادية كل أربعة أشهر.

وذكر، أن الحملة ستستمر حتى يوم الخميس المقبل، لتحقيق مطالب الأسرى، ولتراجع إدارة السجنون عن انتهاكاتها وسياساتها العقابية بحقهم.

يُشار إلى أن أكثر من نحو (٥٥٠) أسيراً يعانون من أمراض بدرجات مختلفة، وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حيثية. بينهم أسرى يعانون من السرطان والأورام بدرجات مختلفة، من بينهم الأسير فؤاد الشوبكي (٨٢ عاماً)، وهو أكبر الأسرى سنّاً.<sup>٤٨</sup>

مجلس إدارة مؤسسة خالد الحسن لعلاج السرطان يقرر المضي قدماً في تنفيذ مشروع المستشفى

- إعادة الثقة في المشروع من خلال عقد المزيد من الاجتماعات والتواصل مع المجتمع حول تطوراتها

- تشكيل لجنة وطنية تعنى بالأمور الفنية وتجنيد الأموال

أعلن مجلس إدارة مؤسسة خالد الحسن لعلاج السرطان وزراعة النخاع، عن التوافق على المضي قدماً في تنفيذ مشروع مستشفى خالد الحسن للسرطان، وذلك بعد سلسلة اجتماعات عقدها منذ استلامه لمهامه.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده مجلس إدارة مؤسسة خالد الحسن لعلاج السرطان وزراعة النخاع، السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/١٢، وضم ممثلين عن المؤسسات الصحية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية، إضافة إلى ممثلين عن المؤسسات الوطنية ذات العلاقة والنقابات وعدد كبير من الشخصيات من ذوي الاختصاص.

وتم خلال الاجتماع التوافق على اقتراح تشكيل

لجنة وطنية تضم ممثلين عن المؤسسات الوطنية من أجل الدعم والمساندة في إنجاح المشروع وتعزيزاً للشفافية حول مشروع المستشفى، وذلك بعد أن استعرض مجلس الإدارة أمامهم تطورات مؤسسة خالد الحسن منذ الإعلان عن تأسيسها من الجوانب الإدارية والقانونية والمالية والفنية.

واتفق المجتمعون على أن هذا المشروع وطني استراتيجي ويجب الاستمرار فيه مهما كلف ذلك، وإعادة الثقة في المشروع من خلال عقد المزيد من هذه الاجتماعات والتواصل مع المجتمع حول تطورات المشروع، وتشكيل لجنة وطنية تعنى بالأمور الفنية وتجنيد الأموال.

يذكر أن مجلس الإدارة الحالي، شكل وفق مرسوم رئاسي بتاريخ ٢٠٢١/٢/١١ برئاسة وزيرة الصحة، وعضوية ممثلين عن وزارة المالية، ونقابة الأطباء، وديوان الرئاسة، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، إضافة إلى أعضاء يمثلون المتبرعين يتم اختيارهم من قبل أعضاء المجلس وكفاءة قانونية يتم تسميتها من المجلس (بموجب المرسوم الرئاسي)، حيث قام المجلس بتسمية كل من: سهيل الصباغ، ومنيب المصري، والدكتور هيثم الحسن، وطلال ناصر الدين، ومالك ملحم، وأحمد الصياد كفاءة قانونية.

واستعرض مجلس الإدارة تطورات مؤسسة خالد الحسن منذ الإعلان عن تأسيسها من الجوانب الإدارية والقانونية والمالية، والفنية وهي كما يلي:

تمت فكرة إنشاء مركز خالد الحسن لعلاج أمراض السرطان وزراعة النخاع بموجب مرسوم رئاسي رقم (٣) للعام ٢٠١٦ كمركز طبي غير ربحي وذلك بتاريخ ٢٠١٦/٢/٦، يديره مجلس أمناء تم تشكيله برئاسة المرحوم الطيب عبد الرحيم وعضوية ٢٧ عضواً من كبار المتبرعين والمتخصصين من القطاعات: العام والخاص والمدني، وفق القرار الرئاسي رقم (٣٧) للعام ٢٠١٦ بتاريخ ٢٠١٦/٢/٧.

فور صدور القرار باشر مجلس الأمناء التحضير لإنشاء المركز، وفي مقدمة ذلك وضع الأسس لتنفيذ ما جاء في المرسوم الرئاسي، وتوفير التمويل اللازم بما يشمل التبرعات والبدء بالتصاميم الهندسية، وقام المجلس بجمع التبرعات، من خلال المراسلات الرسمية إضافة إلى موجة مفتوحة على وسائل الإعلام انطلقت بعد شهر من الإعلان عن المركز.

جميع التبرعات كانت تحول إلى حسابات بنكية رسمية باسم مركز خالد الحسن لعلاج أمراض السرطان وزراعة نخاع في البنوك العاملة في فلسطين، وما زالت حتى اللحظة في ذات الحسابات وفق البيانات المالية المدققة سنويا من قبل إحدى كبرى شركات التدقيق العالمية (شركة طلال أبو غزالة)، باستثناء ما تم صرفه وفق هذه البيانات، إضافة إلى أرض بمساحة ٢٠ دونما تم تخصيصها من الدولة لصالح المركز من أصول الأرض التي تبرع بها الحسن الكريم المرحوم حسيب الصباغ، وتم تسجيلها باسم المؤسسة في سلطة الأراضي بموجب سند التسجيل المرفق.

في شهر حزيران من العام ٢٠١٦، وضع سيادة الرئيس محمود عباس حجر الأساس لمركز خالد الحسن في موقعه المقرر، وبشكل مواز عملت مؤسسة بكار التي تم تكليفها بمتابعة الإشراف على الأعمال الهندسية والفنية لإنشاء المركز بحسب المهام المنوطة بها، على التصاميم وطرح العطاءات للبدء بأعمال التسوية والحفر بناءً على هذه التصاميم فور الانتهاء منها.

بدأت أعمال الحفريات منذ شهر شباط للعام ٢٠١٨ بحسب التعاقدات، وبالتوازي كانت هناك محاولات جمع الأموال اللازمة لإقامة المستشفى بحسب التصاميم التي تم اعتمادها، وللأسف، لم تستجب أي من الجهات والدول المانحة لتمويل بناء المستشفى.

ونظرا للأهمية الوطنية لهذا المشروع، وفي محاولة لسد الثغرة المالية تمت دراسة فكرة الشراكة مع القطاع الخاص، وعليه، فقد أصدر الرئيس مرسوما رئاسيا بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٨، قضى بتحويل مركز خالد الحسن للسرطان إلى مؤسسة خالد الحسن للسرطان كمؤسسة غير ربحية تقوم رسالتها على «المساهمة في إنشاء مستشفى قادر على الاستمرار والتطور والنمو لعلاج أمراض السرطان والوقاية منها. كما نص المرسوم على السماح للمؤسسة بالشراكة بمقدار موجوداتها النقدية والعينية مع القطاع الخاص وصندوق الاستثمار.

وتنفذا لهذا المرسوم أصدر الرئيس بتاريخ ١٠/١٢/٢٠١٨ مرسوما رئاسيا يقضي بتشكيل مجلس إدارة مؤسسة خالد الحسن لعلاج أمراض السرطان وزراعة النخاع يتكون من الدكتور محمد مصطفى رئيسا وعضوية كل من: رئيس ديوان

الرئاسة، وزير الصحة، ونقيب الأطباء، وصبيح المصري، وسهيل الصباغ وهاشم الشوا وطلال ناصر الدين ومالك ملحم، لمحاولة تطبيق هذا النموذج من الشراكة.

بعد الدراسة المستفيضة للنموذج المقترح (الشراكة مع القطاع الخاص) تبين أن هذا النموذج غير عملي، وعليه وضمن المساعي لضمان الاستمرار في هذا المشروع الوطني والهام، أصدر الرئيس محمود عباس في شهر كانون الثاني ٢٠٢١ مرسوما رئاسيا، حدد بموجبه مهام ومسؤوليات مؤسسة خالد الحسن، وألغى كافة المراسيم السابقة بما في ذلك المرسوم الرئاسي لسنة ٢٠١٦، والمراسيم الأخرى.

وعليه وفي ٢٠٢١/٢/١١ أصدر الرئيس مرسوما رئاسيا بتشكيل مجلس إدارة المؤسسة الحالي.

الشق المالي:

\* التبرعات:

عند استلام المجلس الحالي كان الوضع المالي والفني للمشروع بحسب التقارير والبيانات المالية المدققة من قبل شركة طلال أبو غزالة كما يلي:

كانت قيمة التبرعات على الحسابات البنكية المعلن عنها لغرض إقامة مؤسسة خالد الحسن لأمراض السرطان وزراعة النخاع بالفترة الواقعة ما بين (٢٠١٦/٢-٢٠٢٢/١) على النحو التالي:

بالدولار الأمريكي: ٣,٨٣١,٣٦٩,٥١

الثيقل الإسرائيلي: ١٣,٤٤٢,٠٢٦

الدينار الأردني: ٣٦٦,٣٩٩,٩٧

اليورو الأوروبي: ٢٤١٢,١

إضافة إلى المبالغ المذكورة، تم التبرع من البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ مليوني دولار أمريكي والتي تم تحويلها مباشرة من البنك الإسلامي للتنمية إلى الشركة التي قامت بالتصميم دون المرور بحسابات مركز خالد الحسن البنكية.

علما أن مؤسسة خالد الحسن لم تتلق أية تبرعات عينية حتى تاريخه.

\* المصروفات:

فى التصاميم، ومصاريف ضيافة.

كما شملت المصاريف عمولات بنكية وفوائد كما يلي :

- دولار أمريكي: ٥٥٥

- شيقل إسرائيلي: ٢,٠٣٦

- دينار أردني: ٣٧٢

وبالتالى كانت إجمالى المصاريف التشغيلية:

- دولار أمريكي: ٢٩,٨٧٦

- شيقل إسرائيلي ٦,٦٤٣

- دينار أردني: ٣٧٢

الأرصدة المالية المتوفرة فى الحسابات البنكية الخاصة بمؤسسة خالد الحسنى لعلاج أمراض السرطان وزراعة نخاع. وذلك حتى تاريخ إعداد هذا التقرير. على النحو التالى:

- الدولار الأمريكي: ٢,٦٠١,٥٥٦

- الشيقل الإسرائيلي: ١٣,٤٣٥,٣٨٤.٣

- الدينار الأردني: ٣٦٦,٤٤٠,٩٨٥

- اليورو الأوروبي: ٢٤١٢,١

موزعة على البنوك التالية: بنك فلسطين، البنك الوطنى، البنك العربى، الاسلامى العربى.

يشار إلى أن جميع التبرعات ما زالت حتى اللحظة فى ذات الحسابات وفق البيانات المالية المدققة سنويا من قبل إحدى كبرى شركات التدقيق العالمية (شركة طلال أبو غزالة). باستثناء ما تم صرفه وفق البيانات المذكورة اعلاه، علما أن كافة أسماء المتبرعين وكافة المبالغ المتبرع بها موجودة لدى المؤسسة.

مرفق أدناه صورة عن سند تسجيل الأرض، وصور عن الكشوفات البنكية، وأخرى عن تقرير المدقق (شركة طلال أبو غزالة) للعام ٢٠٢٠. علما أن تدقيق البيانات المالية للعام ٢٠٢١ قيد التنفيذ.<sup>٤٩</sup>

الدعوة لأوسع مشاركة يوم غد لدعم الأسرى فى خطواتهم ضد إجراءات إدارة السجون

دعا نادي الأسير، إلى أوسع مشاركة فى الوقفات

كانت المصروفات التى تخص إقامة مستشفى خالد الحسنى لعلاج أمراض السرطان وزراعة النخاع خلال الفترة (٢٠١٦/٢-٢٠٢٢/١) على النحو التالى:

### أولاً: التصاميم الهندسية

بلغت قيمة التصاميم الهندسية مبلغ ٢,٤٢٧,٠٠٠ دولار أمريكي. وتمت الإحالة من قبل مجلس الأمناء فى حينه حسب الأصول على الشركة المنفذة وفقاً للإجراءات المتبعة من خلال المجلس الاقتصادى الفلسطينى للتنمية والإعمار (بكدار). وتم سداد كامل المبلغ للشركة المنفذة لأعمال التصاميم الهندسية حسب الإجراءات المتبعة فى (بكدار). على النحو التالى:

- سداد مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) دولار أمريكى مباشرة للشركة المنفذة بحوالة صادرة من البنك الاسلامى للتنمية (وهو المبلغ المتبرع به من البنك الاسلامى للتنمية) ولم يدخل إلى الحسابات البنكية للمؤسسة.

- سداد باقى المبلغ (٤٢٧,٠٠٠) دولار أمريكى من الحساب البنكى لمؤسسة خالد الحسنى.

### ثانياً: الحفريات

تم طرح مناقصة أعمال الحفريات من خلال المجلس الاقتصادى الفلسطينى للتنمية والإعمار (بكدار). حيث كان هناك ١٢ شركة متقدمة وتمت الإحالة على شركة برذرز للمقاولات بقيمة (٢,٩٢٣,٩٠٨,٧٥) دولار أمريكى. وفقاً للإجراءات المتبعة من خلال المجلس الاقتصادى الفلسطينى للتنمية والإعمار- بكدار. تم سداد الدفعات المالية للشركة المنفذة (برذرز) بقيمة ١,٩٩٣,٦٥٨ دولاراً من الحساب البنكى الخاص بمؤسسة خالد الحسنى. بناء على حجم الأعمال المنجزة من طرفهم، بحسب المخططات المعدلة.

### ثالثاً: المصاريف التشغيلية

كانت المصاريف التشغيلية على النحو التالى

(٢٩,٣٢١ دولاراً أمريكياً. شملت مصاريف لإعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع، حجز قاعة فى مقر الهلال الأحمر لفتح عطاء أعمال التصاميم، إقامة طبيب من مركز الحسين لعلاج السرطان من الأردن لتقييم العطاءات والمساعدة فى التصاميم، وإعلان جريدة، وتكاليف إقامة وفد طبي قادم من الأردن (مركز الحسين لعلاج السرطان) للمساعدة

الإسنادية والداعمة للأسرى في خطواتهم التصعيدية ضد قرارات إدارة السجون بحق الأسرى. ولفت نادي الأسير في بيان له، اليوم الأحد، إلى أن الوقفات ستكون أمام مقار الصليب الأحمر الدولي في المحافظات ومراكز المدن.<sup>٥</sup>

الاحتلال يقتحم أقسام معتقلي «عوفر» و«مجدو» ويعتدي على الأسرى

اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، أقسام الأسرى في سجن «عوفر» و«مجدو»، واعتدت على الأسرى بالضرب.

وأفاد المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ«وفا»، بأن قوات القمع اقتحمت أقسام الأسرى في «عوفر» و«مجدو»، واعتدت على عدد منهم بالضرب، وهددت بفرض عقوبات جديدة عليهم.

وأضاف: أن إدارة سجون الاحتلال تحاول الضغط على الأسرى من خلال أساليب التهريب والابتزاز، لثنيهم عن خطواتهم النضالية.

وأوضح أن حالة من التوتر تسود مختلف أقسام الأسرى في معتقلي «عوفر» و«مجدو»، في أعقاب قرار إدارة السجون تقليص عدد الأسرى في «الفورة» وتهديدها بفرض عقوبات عليهم، في الوقت الذي رد الأسرى على ذلك بتصعيد خطواتهم في حال المساس بأي منهم.

وكانت الحركة الأسيرة، أعلنت البدء بخطوات نضالية رفضاً للتصعيد بحق الأسرى وعدم تنفيذ التفاهات التي تمت بين الحركة الأسيرة وإدارة سجون الاحتلال والتراجع عن التصعيد والعقوبات المفروضة عليهم، تحديداً بعد انتزاع ستة أسرى حريتهم من سجن الجلجوع في أيلول/ سبتمبر الماضي.

ودعت الحركة الأسيرة في بيانها، كافة أبناء الشعب الفلسطيني لإسناد الأسرى في معركتهم وخطواتهم التصعيدية، حتى تحقيق مطالبهم.

وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، تضم عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات خدموا في وحدات حربية مختلفة في جيش الاحتلال، وتلقى عناصرها تدريبات خاصة لقمع الأسرى والتنكيل بهم، باستخدام أسلحة مختلفة، منها السلاح

الأبيض، والهرافات، والغاز المسيل للدموع، وأجهزة كهربائية تؤدي إلى حروق في الجسم، وأسلحة تطلق رصاصاً حارقاً، ورصاص «الدمدم» المحرم دولياً، ورصاص غريب يحدث ألاماً شديدة<sup>٥</sup>

الاثنين ٢٠٢٢/٢/١٤

المستوطنون يجتاحون الشيخ جراح، والمقدسيون يقاومون.. إصابات واعتقالات

فجر الاستفزاز المتجدد من قبل نشيط حركة «كاخ» الإرهابية، عضو الكنيست اليميني إيتمار بن غفير، الموقف من جديد بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة.

وأقام بن غفير، من حزب «الصهيونية الدينية» اليميني المتطرف، خيمة استيطانية على أرض عائلة سالم بالشيخ جراح بزعم أنها مكتب له كخطوة نحو مصادرة الأرض توطئة لمصادرة منزل عائلة سالم الذي تقيم فيه منذ ما قبل العام ١٩٤٨.

وكان بن غفير أعطى، مساء أمس، الشرارة لاجتياح عشرات المستوطنين للحي الفلسطيني، وسط اعتداءات واسعة على السكان الفلسطينيين في منازلهم بحماية عناصر شرطة الاحتلال. واستأنف عشرات المتطرفين من أنصار حركة «كاخ» الإرهابية المحظورة اجتياح حي الشيخ جراح، طوال ساعات نهار أمس، لمساندة بن غفير في استفزازه.

وحاول بن غفير تغليف خطوته بمصادرة غير قانونية لأرض عائلة سالم بزعم أنه يعيد فتح مكتب له في الحي الفلسطيني، علماً أنه لم يكن له أبداً مكتب في الحي وإنما عمد منتصف العام الماضي إلى إقامة خيمة استيطانية في الشطر الآخر من الحي قبل إجباره على إزالتها.

ووصل بن غفير إلى حي الشيخ جراح، صباح أمس، بحماية شرطية، حيثما أقام أنصاره الخيمة الاستيطانية على أرض عائلة سالم وسط احتجاج المواطنين الفلسطينيين.

واعتدت شرطة الاحتلال على المواطنين الذين احتجوا على إقامة الخيمة الاستيطانية وعلى اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين، الذي ألقوا



الحجارة على منازل المواطنين.

ومساء أمس، هبّ الشبان المقدسيون من كل أحياء المدينة المحتلة لمساندة المسنة فاطمة سالم (٧٠ عاماً)، في وجه محاولات المستوطنين المتطرفين الاستيلاء على منزلها بعد محاولة الاستيلاء على أرض صغيرة ملاصقة.

وما كادت الأنباء تتناقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن اجتياح متطرفين إسرائيليين للحي، في ساعات مساء أمس، لحَيّ الشيخ جرّاح حتى كان العشرات من الشبان من كل أنحاء المدينة قد وصلوا إلى الحي.

ووجد الشبان أنفسهم في مواجهة ليس فقط المستوطنين من أنصار حركة «كاخ» العنصرية الإرهابية، وإنما أيضاً العشرات من عناصر شرطة الاحتلال الذين جندوا أنفسهم لحماية المستوطنين.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، مساء أمس: إن طواقمه سجلت ٣١ إصابة خلال مواجهات حيّ الشيخ جرّاح.

وأضاف: «تم تقديم الإسعافات الأولية لجميع الإصابات ميدانياً، ونقل ٦ إصابات منها للمستشفى».

وتابع: «من بين الإصابات المذكورة ٣ مسعفين وصحافية و٢ من المتضامنين الأجانب».

وقال: «تنوعت الإصابات ما بين الرصاص المطاطي، وقنابل الصوت التي أدت إلى حروق، وإصابات جراء الاعتداء بالضرب ورشّ غاز الفلفل».

ورغم قمع قوات الاحتلال لهم باستخدام قنابل الصوت والاعتداء بالهراوات والمياه العادمة، فقد استمر تدفق الشبان طوال ساعات الليل وساعات النهار ومساء أمس أيضاً.

وهتف المواطنون، شباناً وشابات ونساءً ورجالاً، ضد الاحتلال، فيما رفع بعضهم العلم الفلسطيني للتأكيد على فلسطينية الحي.

وفي حين كان عضو الكنيسة من حزب «الصهيونية الدينية» المتطرف إيتمار بن غفير ونائب رئيس بلدية الاحتلال أرييه كينغ، محافظين بعشرات المستوطنين في خيمة استيطانية تمت إقامتها على أرض عائلة سالم، كان العشرات من الشبان من كل أنحاء مدينة القدس يحيطون بالمسنة فاطمة سالم في منزلها المتواضع لمنع المتطرفين من الاستيلاء عليه.

وحاولت شرطة الاحتلال منع الشبان الفلسطينيين من التدفق إلى الحي، بعد أن أفسحت الطريق لعشرات المستوطنين للوصول إلى الحي ذاته.

وأعلنت شرطة الاحتلال اعتقال ١٤ مواطناً خلال أقل من ٢٤ ساعة في الحي، فيما قال الهلال الأحمر الفلسطيني: إنه سجل إصابتين بجروح في الرأس خلال التصدي لهجمة المستوطنين على الشيخ جرّاح، مشيراً إلى أنه تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين وجرى نقلهما للمستشفى.<sup>٥</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥

### إصابات واعتقالات واعتداءات في اليوم الثاني من اقتحام بن غفير لحي الشيخ جراح

أصيب أربعة مواطنين واعتقل آخران، مساء أمس، خلال جدد اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على أهالي حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمه تعاملت مع ٤ إصابات في حي الشيخ جراح جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم، مشيراً إلى أن إحدى الإصابات نتجت عن الضرب و٣ إصابات برش الغاز والاعتداء، بالتزامن مع اقتحام عضو الكنيسة المتطرف إيتمار بن غفير للجانب الغربي من الحي.

وأضاف الهلال: «تم نقل إصابتين للمستشفى وإصابتين تم علاجهما ميدانياً».

كما تم اعتقال عدد من المواطنين من بينهم الشقيقان محمد ومالك فادي مطور بعد الاعتداء عليهما بوحشية من قبل شرطة الاحتلال.

وأفيد عن الاعتداء على مدير نادي الأسير الفلسطيني بالقدس ناصر قوس وعضو قيادة إقليم حركة «فتح» بالقدس عوض السلايمة.

وصباح أمس، عاد بن غفير إلى الخيمة الاستيطانية التي أقامها على أرض عائلة سالم بالحي قبل أن يصل إليه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي السابق أمير أوحانا لمساندته فيما ساندته رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو على شبكات التواصل الاجتماعي.

ولليوم الثالث على التوالي، منذ مساء السبت،

تعمدت شرطة الاحتلال قمع المواطنين وتقييد حركة وصولهم إلى الشيخ جراح في وقت وفرت فيه الحماية للمستوطنين من أتباع بن غفير الذي يفاخر بحمله أفكار حركة «كاخ» المصنفة إرهابية بموجب القانون الإسرائيلي.

وقد واصلت شرطة الاحتلال طوال يوم أمس الاعتداء على المواطنين ومع ذلك فقد استمر توافدهم إلى الحي متحدين إجراءات الاحتلال.

وكان عشرات المواطنين والشخصيات الوطنية والاعتبارية توافدوا إلى الشيخ جراح للتعبير عن تضامنهم مع سكان الشيخ جراح ورفضهم لممارسات الاحتلال.

وكان من بين الشخصيات الوطنية والاعتبارية الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، وفادي الهدمي، وزير شؤون القدس، وحاتم عبد القادر، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وأحمد الرويضي، مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس.<sup>٥٢</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٢/١٦

### الحصار والاعتداءات تتواصل ضد أهالي الشيخ جراح

واصلت قوات الاحتلال أمس إغلاق حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، واعتدت على المواطنين والمتضامنين، فيما اقتحم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوم بارليف، الحي ومنطقة باب العامود بالقدس المحتلة، ونفذ جولة استفزازية في المنطقة، وسط حراسة مشددة، في وقت واصلت فيه شرطة الاحتلال إغلاق الشارع المقابل لمنزل عائلة فاطمة سالم، وعاود عضو الكنيسة المتطرف ايتمار بن غفير اقتحام الحي بحماية قوات الاحتلال، من جانبهم، تجمع أهالي الحي والمتضامنون، وهدفوا ورددوا الأناشيد الوطنية، وأدوا صلاة المغرب خلف خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وفور انتهاء المواطنين من الصلاة، قرب منزل عائلة سالم، هاجمتهم قوات الاحتلال وأخرجتهم من المكان بالقوة، في وقت سمحت لعضو الكنيسة ايتمار بن غفير بالبقاء في الحي برفقة عدد من المستوطنين، وواصلت إغلاق مداخل الحي ومنعت الخروج منه أو الدخول إليه، وأبعدت قوات الاحتلال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا، والمهندس مصطفى أبو زهرة عضو الهيئة

الإسلامية العليا ورئيس لجنة الحفاظ على المقابر، وحاتم عبد القادر عضو ثوري فتح وزير القدس السابق، الذين وصلوا حي الشيخ جراح، واعتدت على الناشط الفلسطيني محمد أبو الحمص وعلى رئيس نادي الأسير ناصر قوس، وأجبرت المعتصمين قبالة منزل المواطن سالم على مغادرة المكان.<sup>٥٤</sup>

شهاد قرب النبي صالح وإصابات خلال مواجهات الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة

أعلنت وزارة الصحة، أمس، عن استشهاد الشاب نهاد أمين البرغوثي (٢٠ عاماً) من بلدة كفر عين شمال غربي رام الله، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أثناء مواجهات بالقرب من بلدة النبي صالح.

وروت مصادر محلية في النبي صالح، أن جنود الاحتلال المتمركزين عند حاجز بالقرب من البلدة، تعمّدوا إطلاق الرصاص بشكل مباشر تجاه عدد من الشباب، مع بداية مواجهات جرت في المنطقة، ما أدى إلى إصابة الشهيد البرغوثي، وكان أصيب سابقاً برصاص الاحتلال قبل سنوات.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن الشهيد أصيب بعيار ناري في البطن، بالتالي نقل إلى المستشفى الاستشاري قبل أن يعلن عن مفارقتة للحياة.

ولفتت إلى أن جنود الاحتلال المتمركزين عند الحاجز، يتعمدون التنغيص على المواطنين صباحاً ومساءً، عبر تعطيل حركة السير، أثناء ذهاب المواطنين إلى أعمالهم.

وذكر شقيق الشهيد إيهاب، أن شقيقه كان ناشطاً في مقاومة الاحتلال، مبيناً أنه أسير محرر.

واتهم قوات الاحتلال بقتل شقيقه بدم بارد، باعتبار أنه كان يتواجد في منطقة مفتوحة أثناء مواجهات جرت بالقرب من الحاجز العسكري، لافتاً إلى أن شقيقه سبق أن أصيب برصاص الاحتلال.

يذكر أنه من المقرر، أن يجري تشييع جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير في كفر عين، ظهر اليوم.

من جانب آخر، أصيب، أمس، شاب بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت عمليات هدم وتجريف وإخطار ومنع بناء واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، أقدمت

خلالها على هدم منزل وحظيرة وغرفة زراعية وردم بئر في مسافر يطا، ومنشأتين تجاريتين في محافظتي نابلس والقدس، بالتزامن مع جريفها مساحات واسعة من أراضي محافظة سلفيت، وطريقاً في قرية اللين الشرقية، ووقفها بناء منزل في قرية جيت، وإخطارها بهدم منزل وبيت تعبئة زراعي في قرية كردلة بالأغوار الشمالية.<sup>٥٥</sup>

### ضغوط من المستوطنين على بينيت لدعم خطة إخلاء الخان الأحمر

يسعى قادة المستوطنات فيما يسمى «غلاف القدس»، إلى التحريض والتأثير على رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، للضغط عليه من أجل دعم خطة إخلاء قرية الخان الأحمر البدوية شرق القدس.

وبحسب موقع «واي نت» العبري، فإن المحكمة العليا الإسرائيلية ستستمع بحلول السادس من الشهر المقبل في جلسة أخيرة، لرد «مثل الدولة/ الحكومة» الإسرائيلية، بشأن إخلاء القرية البدوية، وذلك بعد أن رفضت المحكمة سابقاً طلب الحكومة بتأجيل الرد لوقت آخر.

ووفقاً للموقع، فإن المستوى السياسي في إسرائيل قلق من مسألة إخلاء الخان الأحمر في ظل أن الأنظار تتجه حالياً للأحداث في الشيخ جراح.

وبين الموقع، أن قادة مستوطنات «غلاف القدس»، بالقرب من القرية البدوية، بعثوا برسالة لبينيت طالبوه بتنفيذ القانون بإخلاء القرية التي اعتبروها أنها تأتي في محور مركزي واستراتيجي يؤدي إلى «عاصمة إسرائيل» في إشارة للقدس.

وتحاول الحكومة الإسرائيلية الترويج لخيار إخلاء القرية إلى أراضٍ مجاورة وهو ما يرفضه السكان، فيما ستنظر المحكمة العليا في جلساتها الأخيرة بقرار الحكومة حول خطة الإخلاء التي كانت أقرتها مسبقاً.<sup>٥٦</sup>

### «الأمم المتحدة» تطالب إسرائيل بوضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين أو إخلائهم

طالبت الأمم المتحدة، إسرائيل، اليوم الأربعاء، بوضع

حد لسياسة هدم بيوت الفلسطينيين أو إجلائهم منها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة وحي الشيخ جراح.

وقال ستييفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحافي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نتابع عن كثب الوضع في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك احتمالات حدوث عمليات إجلاء».

وأضاف: «من المهم للغاية أن يكون هناك عدم تصعيد للوضع ولا بد من ضبط النفس والهدوء، ونحن نواصل مطالبة السلطات الإسرائيلية بضرورة وضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين، وكذلك إنهاء إجلاء العائلات الفلسطينية سواء في حي الشيخ جراح أو في أي منطقة أخرى من مناطق الضفة الغربية المحتلة».

وجددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنون، يوم الأربعاء، اعتداءهم على المواطنين والمتضامنين في حي الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة.

وأزالت قوات الاحتلال «المكتب الرمزي» الذي وضعه الناشط المقدسي محمد أبو الحمص عقب الاعتداء عليه، ولاحقت شرطة الاحتلال النشطاء والمتضامنين المتواجدين في الحي لإسناد الأهالي، واعتدت عليهم بالضرب والدفع، وسط فرض حصار وإغلاق على الحي.

ويسود التوتر حي الشيخ جراح منذ خمسة أيام إثر قيام عضو كنيسة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير إعادة فتح مكتبه الاستفزازي في أرض عائلة سالم في الجانب الغربي من الحي، وسط اعتداءات واعتقالات طالبت العشرات من الأهالي والمتضامنين.

وما زالت عشرات العائلات في الحي تواجه خطر التطهير العرقي والتهجير القسري من منازلها لصالح مشاريع استيطانية، حيث يواصل المستوطنون اعتداءاتهم على الحي، في الوقت الذي تشدد فيه سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية بحق سكانه في محاولة لتهجيرهم.<sup>٥٧</sup>

مستوطنون يقتلعون اشجاراً في برقة ومواجهات عند مدخل البلدة

اقتلع مستوطنون، نحو ٣٠٠ شتلة ما بين حرجي

وزيتون من أراضي بلدة برقة شمال غرب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن الأهالي اكتشفوا اليوم الأربعاء، اقتلاع نحو ٣٠٠ شتلة من أشجار حرجية وزيتون جرى زراعتها في منطقة القصور في بلدة برقة.

وأضاف أن البلدة تشهد مواجهات على مدخلها مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع<sup>٥٨</sup>.

### الأسيرات يتعرضن للتنكيل والاستهداف وغياب أدنى متطلبات الحياة

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسيرات في سجن الدامون، يتعرضن لأبشع أنواع التنكيل والاستهداف من قبل إدارة السجون، والمتمثلة بالتحقيق القاسي والتعذيب الجسدي والنفسي، وظروف الاحتجاز القاسية وسوء المعاملة والاعتداء اللفظي والجسدي.

وأضافت الهيئة في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن من أبرز هذه الحالات الأسيرة المقدسية الجريحة إسراء جعابيص (٣٨ عاماً) من بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة، والمحكومة بالسجن ١١ عاماً.

واعتقلت الجعابيص بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١١ أثناء قيادتها مركبتها في الشارع المحاذي لبلدة الزعيم، ووجهت لها سلطات الاحتلال زورا تهمة محاولة تنفيذ عملية دهس، وقد أصيبت بحروق شديدة في كافة أنحاء جسمها، خاصة منطقة الوجه والبطن والظهر. بعد أن اندلعت النيران داخل مركبتها.

وتعاني اسراء من تبعات إصابتها بتلك الحروق الخطيرة، ولا تستطيع التنفس إلا من فمها بسبب وجود كتلة لحمية في أنفها، كما أن أصابعها ذابت من الحريق والتصق ما تبقى منها ببعضها البعض. عدا عن حروق شديدة وتقرحات لا زالت تعاني منها في ثلثي جسدها، وهي بحاجة لعمليات جراحية وتجميلية، إضافة إلى عملية لفصل الأصابع عن بعضها، إلا أن إدارة السجون تماطل في تقديم العلاج اللازم لها بشكل متعمد ومنهج.

أما الأسيرة شذى عودة «أبو فنونة» (٦١ عاماً) من رام الله، والتي تشغل منصب مدير عام لجان العمل الصحي، والمعتقلة منذ تاريخ ٢٠٢١/٧/٧، تعاني من

عدة أمراض مزمنة منها السكري والكوليسترول وارتفاع ضغط الدم والقولون العصبي، وخضعت سابقاً لعدة عمليات جراحية منها قسطرة القلب، وجراحة العينين وتناول العديد من الأدوية يوميا.

وتحدثت الأسيرة أبو فنونة عبر محامي الهيئة عن وضع السجن وظروفه قائلة: «هناك ماطلة بإخراج الأسيرات للعلاج عند طيبة نسائية، كما أن البوسطة تعتبر رحلة عذاب شديدة فالكراسي حديدية وباردة عدا عن غرفة الانتظار بمحكمة عوفر، فهي قذرة وشديدة البرودة»<sup>٥٩</sup>.

### تشيع جثمان الشهيد نهاد البرغوثي في كفر عين

شيعت جماهير شعبنا، ظهر اليوم الأربعاء، جثمان الشهيد نهاد أمين البرغوثي (٢٠ عاماً)، في قرية كفر عين، شمال غرب رام الله.

وانطلق موكب التشيع من أمام المستشفى الاستشاري في مدينة رام الله، إلى مسقط رأسه في كفرعين، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع، ثم نقل إلى مدرسة القرية للصلاة على الجثمان، قبل مواراته الثرى.

وندّد المشاركون في موكب التشيع بجرائم الاحتلال، ودعوا إلى مواصلة النضال، ورض الصفوف، وإنهاء الانقسام، لكي يتمكن شعبنا من التصدي لعدوان الاحتلال وجرائمه المتواصلة.

وقال أمين سر حركة فتح في رام الله والبيرة موفق سحويل في كلمته عقب تشيع جثمان الشهيد: «نقف اليوم لنشجع أحد أبطال فلسطين، الأسير المحرر الذي أبى إلا أن يكون مع كوكبة الشهداء، وتمنى الشهادة ونالها».

وأضاف: «نقول للاحتلال الذي حاول بقتله للشهيد نهاد أن ينال من عزيمة وإرادة شعبنا، إن هذه المحاولات كلها فاشلة، وتزيد شعبنا إصرارا على مواصلة نضاله حتى تحقيق حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وأكد سحويل أن شعبنا سيبقى وفيًا لدماء الشهداء وسيواصل مواجهة الاحتلال والمستوطنين الذين يعرّبون ويستبيحون الأراضي الفلسطينية.

وشدد على أن شعبنا لن ينتظر التحرك الدولي،



ولن يقف مكتوف الأيدي في ظل مواصلة جرائم الاحتلال. والإهمال الطبي بحق الأسرى في سجون الاحتلال. ومختلف الانتهاكات التي ترتكب بحق شعبنا.

من جانبه، قال رزق البرغوثي في كلمة ذوي الشهيد. إن نهاد رسم طريق شهادته منذ زمن. ففي البداية تعرض للاعتقال. ثم أصيب سابقاً بجروح. وأخيراً نال ما أراد. الشهادة.

وأضاف أن رصاص الاحتلال لا يفرق بين فلسطيني وآخر. وهذا يجبرنا على أهمية أن يكون شعبنا موحد في ظل ما يتعرض له من جرائم.

وتابع البرغوثي: «أحد ضباط الاحتلال نشر تغريدة عقب استشهاد نهاد قال فيهم إنهم تمكنوا من قتل إرهابي. لكننا نقول لهم بأنهم هم الإرهابيون. فنهاد مناضل وحر. ورحل شجاعاً. ورسم لنا الطريق من أجل أن نحيا بكرامة مدافعين عن أرضنا».

وأوضح رئيس المجلس المحلي في كفر عين محمود الرفاعي. إن شهود العيان الذين تواجدوا في بلدة النبي صالح المجاورة. أكدوا ان إطلاق النار على الشهيد تم دون أي مبرر. حيث تم استهدافه بالرصاص قبل اندلاع المواجهات.

وقال: «ما ورد لنا. أن جنود الاحتلال المتمركزين قرب المدخل المغلق لقريّة النبي صالح. قاموا بإطلاق النار على نهاد قبل أن تندلع المواجهات».

وأكد الرفاعي أن تصرف الاحتلال ليس غريباً. فجنوده لا ينتظرون مبرراً أو ذريعة للقيام بمثل ذلك. بهدف اغتيال كل ما يقترب باسم فلسطين.

يذكر أن البرغوثي استشهاد عصر أمس الثلاثاء. بعد إصابته بالرصاص الحي في البطن عند مدخل قرية النبي صالح. ونقل إلى المستشفى بحالة حرجة جداً. وأعلن الأطباء لاحقاً عن استشهاده متأثراً بإصابته.<sup>١٠</sup>

### الاحتلال يسلم مواطناً إخطاراً بوقف البناء في منزله بمسافر يطا

الخليل ١٦-٢-٢٠٢٢ وفا- سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي. اليوم الأربعاء. مواطناً إخطاراً يقضي بوقف البناء في منزله. وأجرت مسحاً لأراضي المواطنين في مسافر يطا جنوب الخليل.

قال منسق اللجان الوطنية والشعبية راتب جبور. إن قوات الاحتلال سلمت المواطن سامر الجعبري. إخطاراً يقضي بوقف البناء في منزله في منطقة «بيروق». علماً أنها هدمته العام الماضي بحجة عدم الترخيص.

كما أجرت قوات الاحتلال برفقة ما يسمى «مصلحة الإدارة التنظيم الإسرائيلية». مسحاً لعدد من التجمعات السكانية في مسافر يطا. تركزت في مناطق عين البيضاء. وبيرو أبو سبان. وأم الصفا وغيرها من التجمعات والخرب.

وناشد جبور كافة المؤسسات الحقوقية والدولية لوقف سياسة الاحتلال المتواصلة في مسافر يطا. والتي تهدف لخلق واقع استيطاني جديد. والاستيلاء على مزيد من الأراضي لصالح الاستيطان المتواصل. مطالباً الأهالي بالوقوف ورفع القضايا على الاحتلال لوقف الهجمة التي تتعرض لها مسافر يطا.<sup>١١</sup>

### الاحتلال يحشد عشرات الجنود قرب خيام المواطنين ومستوطنون يعتدون على الرعاة في الأغوار الشمالية

حشدت قوات الاحتلال الإسرائيلي. اليوم الأربعاء. عشرات الجنود المشاة قرب خيام المواطنين في عين الحلوة بالأغوار الشمالية؛ توطئة لإجراء تدريبات عسكرية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة. بأن الاحتلال حشد العشرات من القوات الراجلة قرب خيام المواطنين. بغية البدء بتنفيذ تدريبات عسكرية. ما أثار الرعب بين المواطنين خصوصاً الأطفال والنساء.

وكانت قوات الاحتلال قد بدأت منذ أكثر من أسبوع بتنفيذ تدريبات عسكرية. خفيفة وثقيلة. مستخدمة الآليات العسكرية المتنوعة. خلفت وراءها دماراً واضحاً في الأراضي الزراعية في عدة مناطق بالأغوار الشمالية.

في غضون ذلك. لاحق مستوطنون يمتطون الخيول. اليوم. الرعاة شرق خربة مكحول بالأغوار الشمالية. واعتدوا عليهم. وطردوهم ومواشيهم من مراعيهم.<sup>١٢</sup>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## الاحتلال ينقل مدير إعلام هيئة الأسرى ثائر شريتح من مركز توقيف حوارة الى «عتصيون»

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي نقلت مدير الإعلام في هيئة شؤون الأسرى والمحررين ثائر شريتح، من مركز توقيف حوارة إلى مركز توقيف «عتصيون»، جنوب بيت لحم.

وبينت الهيئة، أن شريتح اعتقل على حاجز زعترة العسكري مساء الأحد الماضي، وتم اقتياده إلى معسكر قريب لبقى في العراق والبرد لعدة ساعات، ومن ثم تم استجوابه ونقله الى مركز توقيف حوارة لينقل بعدها إلى معتقل عتصيون الأكثر سوءاً بين مراكز التوقيف.<sup>١٣</sup>

## افشال مشروع قانون لمعاقبة مقاطعي اسرائيل في ولاية فرجينيا الأميركية

نجحت حملة نفذها تحالف عريض مؤيد للحقوق الفلسطينية في ولاية فرجينيا اليوم الأربعاء، بإسقاط مشروع قانون تقدمت به منظمات صهيونية اميركية مؤيدة لإسرائيل يهدف لمعاقبة مقاطعي اسرائيل.

وجاء اسقاط المشروع نتيجة تصويت لجان تابعة لبرلمان ولاية فرجينيا على اسقاط القانون وسحبه.

وقاد الترافع ضد القانون محامون من اتحاد الحريات المدنية الأميركية وهو أكبر منظمة غير حكومية تعنى بقضايا الحريات.

وكان مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير)، قدم تعليقاته إلى لجنة فرعية تابعة للجنة مجلس النواب في فرجينيا، تنظر في قانون HB 1111، معتبراً أنه مشروع قانون ينتهك الدستور الأميركي لمقاولي الدولة وموظفيهم من خلال مطالبتهم بتوقيع عقود فيها بند يحظر مقاطعة إسرائيل.

وحدث مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية جميع أعضاء اللجنة الفرعية على التصويت بـ «لا» بشأن تقديم مشروع قانون غير دستوري لمكافحة المقاطعة.

وبموجب مشروع القانون المسمى HB 1111، يمكن لصاحب العمل مقاطعة أي ولاية أمريكية، أو

الحكومة الفيدرالية، أو كندا، أو المكسيك دون أي عواقب. لكن مقاطعة صاحب العمل لإسرائيل من شأنه أن يحرم الشخص من التعامل مع حكومة فيرجينيا.

ونوه مجلس كير ان هذا النوع من القوانين مصمم لصالح دولة أجنبية واحدة، يعد انتهاكاً واضحاً للتعديل الأول في الدستور الأميركي.

وأشار الى ان قانون HB 1111 يهدف بوضوح لقمع النشاط الحقوقي الفلسطيني داخل ولاية فرجينيا من خلال منع المتعاقدين الحكوميين من مقاطعة إسرائيل، في انتهاك للتعديل الأول، الذي يمنع فيرجينيا من استخدام العقود الحكومية كوسيلة للتمييز على أساس المحتوى.

كما اصدرت منظمة اصوات يهودية من أجل السلام المؤيدة للحقوق الفلسطينية بياناً يحث على دعوة المجلس التشريعي لولاية فرجينيا لمعارضة قانون HB 1111.

يشار ان اسقاط هذا القانون في مهده جاء بعد ان حكمت محكمة في مدينة هيوستن بولاية تكساس قبل اسبوعين لصالح شركة هندسية ملوكة للفلسطيني رسمي حسونة، والتي رفضت التوقيع على قسم الولاء ضد المقاطعة لإسرائيل كجزء من عقد الشركة مع مدينة هيوستن، تكساس.<sup>١٤</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٢/١٧

### حماس وإسرائيل غير معنيتين بالتصعيد

أكدت مصادر مصرية مطلعة، أن حركة «حماس» وإسرائيل أكدت خلال اتصالات ورسائل مع الجهات المختصة في القاهرة بأنها غير معنيتان بالتصعيد والدخول في مواجهة عسكرية رغم تصاعد الأوضاع في الشيخ جراح.

وبينت المصادر أن الجهات الأمنية الإسرائيلية التي تتواصل مع المسؤولين في المخابرات المصرية، أكدوا أنه يتم التعامل مع الأحداث في الشيخ جراح بمنتهى الدقة والمسؤولية منعاً لأي تصعيد، وأنهم لن يسمحوا بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً، ولذلك يعملون على ضبط الأوضاع من خلال بسط الأمن وبما في ذلك منع المستوطنين من الوصول للحي ومهاجمة الفلسطينيين.

واشارت المصادر، إلى ان الجهات الأمنية الإسرائيلية أكدت في رسائلها أنها معنية بحالة الهدوء على مختلف الجبهات، ولن تسمح لأي من أعضاء الكنيسة أو غيرهم بتوتير الأجواء مجدداً، ولا يوجد الآن أي نوايا للتصعيد، كما أنها تسعى إلى أن يمر شهر رمضان «مرور الكرام» بدون أي أحداث قد تفجر الأوضاع مجدداً.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن حركة «حماس» أكد للمسؤولين المصريين التزامها بحالة الهدوء، وأنها غير معنية بالدخول في جولة تصعيد جديدة، لكنه في حال تمادى الاحتلال في عدوانه وتوسعت رقعة الأحداث في الشيخ جراح والقدس، فإن فصائل المقاومة ستتنظر في خياراتها ومنها العودة إلى المسيرات الحدودية وتفعيل الأدوات الخشنة بما في ذلك الإرباك الليلي.

ووفقاً للمصادر، فإن قيادة «حماس»، أكدت أنه بالرغم من عدم رغبتها في التصعيد العسكري، إلا أن الأجنحة العسكرية للمقاومة ستكون في حالة تأهب مستمرة لحماية شعبها، والدفاع عنه، كما فعلت في معركة «سيف القدس»، وأن قرار التصعيد سيكون مرهوناً بالتطورات الميدانية والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والتي قد تتصاعد وتؤدي إلى استشهاد أو إصابة فلسطينيين.<sup>10</sup>

### الاحتلال يشدد الخناق على سكان الشيخ جراح ويطلق العنان لاعتداءات المستوطنين

شددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخناق على السكان الفلسطينيين في الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة في الوقت الذي وفرت فيه الحماية للمستوطنين الإسرائيليين على السكان.

وتحولت الخيمة الاستيطانية التي أقامها عضو الكنيسة المتطرف ايتمار بن غفير على أرض عائلة سالم إلى مزار للمستوطنين وأعضاء الكنيسة المتطرفين من حزب «الليكود» اليميني.

وكانت شرطة الاحتلال واصلت انتشارها المكثف في حي الشيخ جراح مستهدفة منع المواطنين من الوصول إلى الحي لمساندة السكان.

وتخلل الحصار الإسرائيلي اعتداءات واسعة على السكان وتقييد تغطية الطواقم الصحافية لاعتداءات المستوطنين وشرطة الاحتلال على السكان.

ورغم القيود الإسرائيلية فإن السكان وبعض المتضامنين الذين تمكنوا من الدخول إلى الحي أقاموا الحلقات التي تم فيها ترديد الأغاني الوطنية والأناشيد فيما تمت إقامة الصلوات في شوارع الحي.

وأقامت شرطة الاحتلال حواجز شرطية منعت من خلالها من هم من غير سكان الحي الفلسطينيين من الدخول إليه.

وجددت شرطة الاحتلال بالقوة إزالة المكتب الرمزي الذي أقامه الناشط المقدسي محمد أبو الحمص من الحي.

واعتدت شرطة الاحتلال بالضرب على عدد من المواطنين الذين تواجدوا في الحي بما في ذلك الاعتداء على المسنة نفيسة خويص فيما اعتقلت عدداً من الشبان.

وفرضت شرطة الاحتلال طوقاً على منزل عائلة سالم لمنع المتضامنين من الوصول إليه، ومع ذلك فقد سمحت شرطة الاحتلال للمستوطنين بالوصول إلى الخيمة الاستيطانية التي أقامها بن غفير.

وفي ساعات المساء، وصل أعضاء ما يسمى «لوبي أرض إسرائيل» الذي يضم أعضاء من حزب «الليكود» من بينهم وزير الصحة الإسرائيلي السابق يولي ادلشتاين وميكي زوهر، ويؤاف كيش وأوريت ستروك، وغادي يفركان وكي تي شطريت.

وأعلن النواب اليمينيون عن دعمهم للخطوة التي أقدم عليها بن غفير.

من جهة ثانية، فقد تصاعدت الدعوات الفلسطينية للتضامن مع سكان الشيخ جراح مساء غد الجمعة.

وبهذا الصدد، تجري استعدادات مكثفة في أوساط المجتمع العربي في داخل الخط الأخضر للوصول إلى حي الشيخ جراح في القدس الجمعة للتعبير عن دعمهم لصمود الأهالي.

فيما تستعد الشرطة الإسرائيلية لزيادة عناصرها في المنطقة استعداداً لتصعيد محتمل.<sup>11</sup>

### الاعتداء على «نشطاء ضد الاحتلال» في تل أبيب

اعتدى جندي إسرائيلي. مساء اليوم الخميس. على نشطاء ضد الاحتلال. وقام بتمزيق الشعارات التي رفعت على «جسر السلم» في تل أبيب.

وقالت الناشطة ادي ارحوب رونين. إن الجندي صرخ وشتتم الناشطين الذين وقفوا على الجسر ورفعوا شعار «الاحتلال قاتل وكفى للإرهاب اليهودي». مشيرة إلى أنه تم تقديم شكوى للشرطة الإسرائيلية ضد الجندي.

وفي خيمة الاعتصام الدائمة في تل أبيب ضد الاحتلال وإرهاب المستوطنين. اعتدى نشطاء اليمين بالضرب على المتواجدين في الخيمة ومزقوا الشعارات التي رفعت على خيمة الاعتصام وكتب عليها بالعربية «ننظر إلى الاحتلال بأعيننا»<sup>17</sup>

الأسير الزبيدي يرفض الخروج لساحة الفورة احتجاجاً على الإجراءات التنكيلية بحقه

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الخميس. أن الأسير زكريا الزبيدي يرفض الخروج إلى ساحة «الفورة» منذ ٢٠ يوماً. احتجاجاً على الإجراءات التنكيلية الممارسة بحقه من قبل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت محامية الهيئة حنان الخطيب في بيان صحفي. إلى أن السجناء يخرجون الأسير الزبيدي من الزنزانة في سجن «رمونيم». مقيّد الأيدي والأرجل. وكرد على ذلك امتنع من الخروج إلى الساحة.

وذكرت. عقب زيارتها له. أنه يعيش في الزنزانة بظروف حياتية قاسية تفتقر لأدنى مقومات الحياة الأدمية. فلا يوجد فيها سوى القرآن الكريم. ومعزولة عن العالم الخارجي وبدون أدوات كهربائية.

ولفتت الخطيب. إلى أن الاحتلال ما زال يفرض عقوبات بحقه حيث أنه محروم من زيارة ذويه. ومن «الكنيتينا». ومن إرسال الرسائل لأهله.

يشار إلى أن الاحتلال نقل الزبيد من عزل «ايشل» إلى عزل «رمونيم» بتاريخ ٢٧ كانون ثاني/يناير الماضي. كما أعيد اعتقاله في ١١ من أيلول/سبتمبر من العام الماضي هو ورفيقه الأسير محمد العارضة. قرب من قرية أم الغنم في الجليل الأسفل. ولغاية اللحظة لم يتم البت بقضية انتزاعهم للحرية من سجن جلبوع فجر السادس من أيلول سبتمبر ٢٠٢١. حيث تم تأجيل جلسة

الحكمة للنظر في القضية لتاريخ ١١ من نيسان/ابريل المقبل.

يذكر. أن الأسير الزبيدي من مخيم جنين. ويعتبر من رموز الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى). وكان من أبرز المطاردين لجيش الاحتلال. وهو من عائلة مناضلة. فهو شقيق المحررين يحيى وداوود الزبيدي. ووالدته وشقيقه استشهدا خلال الاقتحام الكبير لمخيم جنين في العام ٢٠٠٢. كما أنه انتخب في المؤتمر السابع لحركة فتح عضواً في المجلس الثوري ومدير عام في هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

كما أن هذا الاعتقال هو الخامس للأسير الزبيدي. حيث اعتقل أول مرة وهو قاصر خلال انتفاضة الحجارة (الانتفاضة الأولى). وهو متزوج ولديه ابنان وابنة.<sup>18</sup>

### الاحتلال يستولي على تسجيلات كاميرات مراقبة شرق بيت لحم

استولت قوات الاحتلال اليوم الخميس. على تسجيلات كاميرات مراقبة في قرية الشواورة شرق بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية لـ «وفا». بان قوة من جيش الاحتلال اقتحمت حارة حمدان وقامت بفحص كاميرات المراقبة. وتم الاستيلاء على تسجيلات تعود للمواطن رأفت حمدان.<sup>19</sup>

### الحركة الأسيرة: معركتنا لن تتوقف حتى يتراجع الاحتلال عن إجراءاته القمعية

أكدت الحركة الأسيرة. اليوم الخميس. إن خطواتها التصعيدية لن تتوقف. حتى تتراجع إدارة سجون الاحتلال عن إجراءاتها القمعية.

وقالت الحركة الأسيرة في بيان صحفي اليوم الخميس. «نتواصل معكم في يومنا الثاني عشر من المواجهة المباشرة والتصدي المستمر لإدارة سجون الاحتلال. التي سعت وتسعى لفرض إجراءات وسحب إنجازات راكمتها حركتنا الوطنية الأسيرة على مدار عشرات السنين».

وأضافت «معركتنا مع المحتل في داخل الأسر لم تتوقف يوماً ولن تتوقف. ولكنها تشهد مراحل من التصعيد. وفي هذه الأيام تعيش السجون حالة من التصعيد والغليان لم تشهده من فترة



طويلة، ونواجه هذا التصعيد بوحدة حال لم يسبق لها مثيل من قبل أيضا».

ودعت أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدهم، إلى الالتفاف حول قضية الأسرى، والمشاركة في كل ما يتم الدعوة إليه من فعاليات من المؤسسات العاملة في مجال الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية.

ودعت الحركة الأسيرة ووزارة الأوقاف وخطباء المساجد لتخصيص خطبة الجمعة المقبلة للحديث عن الأسرى وانتفاضتهم خاصة المرضى منهم ومعاناتهم، والمشاركة في مسيرات الغضب التي ستنتقل من كافة مساجد الوطن دعماً وإسناداً لهم.

وشددت على ضرورة الوحدة الوطنية وحرص الصف ونبذ كل الخلافات، حتى تتحقق وحدة حقيقية تصل بنا إلى برّ الحرية والاستقلال.<sup>٧</sup>

### مخطط تهجير يستهدف رعاة المواشي في وادي عارة

تلقي أصحاب أراضي منطقة «الروحة» في وادي عارة داخل أراضي ١٩٤٨، إنذارات تحذرهم من دخول أراضيهم ورعي مواشيهم في تلك المنطقة باعتبارها «عسكرية» مغلقة.

هذه ليست المرة الأولى التي يتلقى بها المزارعون إنذارات كهذه، إذ يواجهون التضييقات الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٨، بعد أن استولت السلطات الإسرائيلية على آلاف الدونمات من أراضي كفر قرع، ومعاوية، وعين إبراهيم، واعتبرتها منطقة تدريبات للجيش، وحظرت زراعتها ورعي المواشي فيها.

وتتبع هذه الأراضي لمواطني منطقة وادي عارة منذ مئات السنين، كما تعاش عشرات العائلات في المنطقة من قطاع رعاية المواشي فيها، إلا أن السلطات الإسرائيلية استولت عليها وقضت على مصدر معيشة المزارعين، بمنع المواشي من الرعي والاقتراب من الوديان الحاذية لمناطق الرعي.

وقال راعي المواشي إبراهيم محاميد لـ «وفا»: «منذ سنوات نعاني جراء هذه السياسات التي تهدف لاقتلاعنا من أرض آبائنا وأجدادنا، بالمقابل نحن نصر على التشبث بهذه الأراضي ونتحدي السلطات الإسرائيلية لحفظ مصدر المعيشة الوحيد الذي تبقى لنا، لكن السلطات تقوم بالاستيلاء على

المواشي وتشتترط في كل مرة دفع مبلغ ١٥٠ ألف شيقل لتحريرها، ولم يعد بمقدورنا تحمل هذه الأعباء، سيما وإننا نرعى المواشي داخل أراضٍ نمتلكها منذ مئات السنين».

وفيما حظرت السلطات الإسرائيلية على رعاة المواشي الفلسطينيين، الرعي بأراضيهم الخاصة، تتيح للمستوطنين بالمستوطنات المجاورة رعي مواشيهم على الأراضي الفلسطينية، وتمنحهم كافة التسهيلات لتربية المواشي وتوسيع قطاع الرعي.

وأضاف محاميد: «لم يُبقوا لنا سوى نسبة ١٪ من مجمل مساحات أراضينا الأصلية، ورغم ذلك يلاحقوننا لطردها من آخر ما تبقى لنا، بالمقابل نرى المئات من المواشي التابعة للمستوطنين تجول أراضينا بكل أريحية، بالتنسيق مع السلطات الإسرائيلية التي تسهل للمستوطنين عملية الرعي وتتيح لهم كافة الظروف الملائمة لتوسيع هذا القطاع».

ولم تكتف السلطات الإسرائيلية بحرمان المواطنين الفلسطينيين من الرعي بأراضيهم، بل تجري تدريباتها العسكرية عليها وتلحق بها أضراراً جسيمة، إذ يجري الجيش تدريبات على إطلاق النيران وتفجير القنابل بهذه الأراضي، ما يشكل خطراً كبيراً على المواشي وأصحابها، ويحوّل مراعيهم إلى ساحة حرب.

وقال رئيس لجنة الدفاع عن أراضي الروحة سليمان فحماوي لـ «وفا»: «تاريخياً يمتلك أهالي منطقة وادي عارة هذه الأراضي، ولكن السلطات الإسرائيلية استولت عليها، ومنذ عام ١٩٩٨ أبرمنا اتفاقاً مع السلطات الإسرائيلية يتيح للمزارعين استخدام أراضيهم للزراعة والرعي، ولكن بطبيعة الحال أخذت السلطات الإسرائيلية بهذا الاتفاق، والهدف هو اقتلاع المزارع الفلسطيني من أرضه».

وضمن مخططها لترحيل أصحاب الأرض الأصليين في منطقة الروحة، تضع السلطات الإسرائيلية شروطاً تعجيزية أمامهم، فإما استصدار تراخيص للرعي تتضمن بنوداً يستحيل على المزارعين تلبيتها، وإما نقل منطقة الرعي إلى أراضي النقب التي تبعد نحو ١٠٠ كيلو متر عن منطقة الروحة.

وقال فحماوي: «ما يواجهه أهالي الروحة اليوم هي عملية ترحيل واضحة، بحيث توجهنا لعدة

جهات بمحاولة للوصول إلى أسباب طرد المزارعين ومنعهم من الرعي، وتلقينا إجابات تشير بوضوح إلى نوايا السلطات الإسرائيلية. فهم يطالبون الأهالي بإصدار تراخيص للرعي وهو أمر مستحيل، إذ تعتبر إسرائيل هذه المنطقة منطقة تدريبات لجيشها».

وأضاف: «أما مخطط الاقتلاع فقد ظهر جلياً بطلب السلطات نقل المواشي إلى منطقة النقب وهو أمر مستحيل. فكيف لمواطن يقطن بلدات وادي عارة في منطقة المثلث أن يترك أرض ملكيته الخاصة، ويتوجه يومياً لرعي مواشيه في منطقة النقب؟!».

ويواجه أهالي منطقة الروحة هذه السياسات منذ نحو عقدين ونصف، حين أصدرت السلطات الإسرائيلية في أيار عام ١٩٩٨ أمراً عسكرياً بإغلاق آلاف الدومات من أراضي الروحة باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

واحتج أهالي منطقة وادي عارة في حينها على هذا الأمر التعسفي، وواجهوا سياسات السلطات الإسرائيلية بالصمود والاعتصام في أراضي الروحة، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب على أثرها أكثر من ٦٠٠ مواطن من سكان منطقة وادي عارة، وأغلق شارع ٦٥ المركزي لمدة ثلاثة أيام متتالية.

وتوصلت لجنة الدفاع عن أراضي الروحة لاتفاق مع السلطات الإسرائيلية يتيح للأهالي التوجه لأراضيهم، إلا أن السلطات الإسرائيلية أخّلت باتفاقها، وما زالت حتى اليوم تستهدف هذه المنطقة بهدف اقتلاع أهلها وترحيلهم عن أراضيهم.<sup>٧١</sup>

### اقتراح قانون في الكنيست لإلغاء قانون أملاك الغائبين

قدم عضو الكنيست عن حزب «ميرتس» موسى راز اقتراح قانون لإلغاء قانون أملاك الغائبين، الذي أقر عام ١٩٥٠ بهدف الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين قبل عام ١٩٤٨، ويستغل اليوم لاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في القدس الشرقية واعطائها للمنظمات الاستيطانية.

وقال راز: إن هذا القانون عنصري بامتياز، لأنه يصادر ويستولي على أملاك الفلسطينيين، وفي نفس الوقت يمنح اليهود الحصول على أملاكهم

بعد عام ١٩٦٧، ويمنع العرب من المطالبة باسترداد أراضيهم وأملاكهم.

وأقر قانون «أملاك الغائبين» في آذار/مارس ١٩٥٠، ويعرّف كل من هجر أو نزح أو ترك حدود فلسطين حتى تشرين ثاني عام ١٩٤٧ لأي سبب كان على أنه «غائب»، مما يخول «القيم» على أملاك الغائبين بالاستيلاء على أملاك المهجرين الفلسطينيين.

وبناء على القانون السابق، استولى القيم «المكلف بالقانون من قبل الدولة» على ٣٠٠ قرية عربية، وما يقارب ٢٨٠ ألف دونم من البيارات والأشجار المثمرة، و٢٥ ألف بناء تحتوي على ٧٥ ألف مسكن، و١٠ آلاف محل تجاري، إضافة إلى ربع مليون دونم تابعة للفلسطينيين الذين بقوا في الأرض المحتلة بعد الاحتلال.<sup>٧٢</sup>

### الجمعة ٢٠٢٢/٢/١٨

### اشتباكات وإصابات برصاص الاحتلال في جنين حملة هدم وتجريف في بيت حنينا ودوما وقرية

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات أعقبت تصدي المواطنين لعمليات اقتحام في مدينة جنين وبلدة تقوع ومخيم الأمعري، في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال عمليات الهدم والتجريف وأقدمت خلالها على هدم منشأة تجارية في بلدة بيت حنينا، ومنشآت زراعية في بلدة دوما، وتجريف طرق في قرية قريوت بالتزامن مع تحذيرها أهالي القرية من التصدي لاقتحامات المستوطنين، جاء ذلك متزامناً مع منعها مواطناً من استصلاح أرضه في الأغوار الشمالية وتأمينها اقتحام مستوطنين لبلدة سبسطية.

وفي مدينة جنين، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص واعتقل آخران خلال عملية عسكرية شنتها قوات الاحتلال وتخللتها اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة.

وقالت مصادر متعددة إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

ووفقاً لشهود عيان، فإن عملية الاقتحام جاءت بعد انكشاف وحدة «مستعربين» تسللت في ساعات الفجر إلى حي «خروبة» شمال المدينة، لاخطاف شبان زعمت

سلطات الاحتلال أنهما «مطلوبان» لأجهزتها. وأبلغ شهود «الأيام»، أن المواطنين كشفوا تسلسل الوحدة الخاصة التي حاصرت منزلاً في حي «خروبة» واعتقلت الأسير المحرر أوس محمود عجاوي، والشاب بهاء خالد أبو مرار.

واندلعت اشتباكات مسلحة أطلق خلالها مقاومون النار والعبوات الناسفة صوب قوات الاحتلال بالتزامن مع مواجهات عنيفة تركزت في شارع الناصرة ووسط المدينة، رشق خلالها عشرات الشباب قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، في مواجهات أسفرت عن إصابة ثلاثة شبان جرى نقلهم إلى مشفى في المدينة لتلقي العلاج.

وأكدت مصادر أمنية، أن «المستعربين» دهموا منزلي الشابين عجاوي وأبو مرار وفتشواهما وعبثوا بمحتوياتهما وعاثوا فيهما فساداً وخراباً، قبل اعتقالهما. وذلك بعد محاصرة المنزلين.

وبالتزامن مع اقتحام حي «خروبة»، أفادت مصادر محلية، بأن مقاومين استهدفوا قوات الاحتلال بالرصاص، ما أدى لاندلاع اشتباك مسلح، فيما سمع دوي انفجارات خلال عمليات الاعتقال، حيث فجرت قوات الاحتلال أبواب عدة منازل بعد دهمها.<sup>٧٣</sup>

### نشاط إسرائيليون ضد الاحتلال يتظاهرون قرب البؤرة الاستيطانية «أفيتار»

تظاهر نشطاء إسرائيليون ضد الاحتلال قرب البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «كفى للإرهاب اليهودي».

ومنع جيش الاحتلال النشطاء من الوصول إلى جبل صبيح والبؤرة الاستيطانية.

وقالت الناشطة رونبت شاكيد إن المتضامنين سيحاولون الوصول إلى البؤرة الاستيطانية التي أعلاها الجيش منطقة عسكرية مغلقة.<sup>٧٤</sup>

الشيخ: منذ عقد المجلس المركزي والدعوات للحوار الوطني والإعلام الإسرائيلي يفتح حرباً إعلامية مليئة بالتشهير والتحريض

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية حسين الشيخ، إنه منذ عقد المجلس المركزي الفلسطيني والدعوات للحوار الوطني، والإعلام الإسرائيلي يفتح حرباً إعلامية متصاعدة مليئة بالتشهير والتحريض، بهدف إحداث الفتنة والبلبلة.

وأضاف الشيخ، في تغريدة له على «تويتر» اليوم الجمعة، أن «هذا دليل على أن وحدتنا هي السلاح الموجه للاحتلال وأبواقه المسمومة، وهذه الحرب الإعلامية هي مصدر فخر لنا، وأنا على صواب».<sup>٧٥</sup>

(محدث) مستوطنون يلاحقون رعاة الأغنام شرق خلة مكحول

لاحق مستوطنون، اليوم الجمعة، رعاة الأغنام شرق خلة مكحول بالأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن جيش الاحتلال احتجز عدداً من الرعاة لساعات طويلة بعد ملاحقتهم من قبل المستوطنين وأفرج عنهم في وقت لاحق.

يذكر أن المستوطنين يلاحقون الرعاة في خلة مكحول والعديد من مناطق الأغوار بشكل شبه يومي، ويعتدون عليهم.<sup>٧٦</sup>

### ٩٤ يوماً على مقاطعة الأسرى الإداريين لمحاكم الاحتلال

يوصل نحو ٥٠٠ أسير «إداري» مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ٤٩ على التوالي، في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون اتخذوا مطلع الشهر الماضي، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وأكدت الحركة الأسيرة دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، داعية جميع الأسرى الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحمائه بمعاينة المواد

٧٣ جريدة الأيام

٧٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الخاصة بالأدلة. في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني. لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً. فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية. وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة.<sup>٧٧</sup>

### «الخارجية» ترحب بقرار المحكمة الدستورية بجنوب إفريقيا: معاداة الصهيونية ليس معاداة للسامية

طالبت باعتماده كمرجع قانوني في الدول الأخرى

رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بالقرار التاريخي الهام والحكم الذي اتخذته المحكمة الدستورية في جنوب إفريقيا. الذي يؤكد أن معاداة الصهيونية ليس معاداة للسامية. وأن انتقاد الصهيونية لا يعتبر انتقاداً لليهود.

واعترفت الوزارة. في بيان لها. اليوم الجمعة. هذا القرار «حالة متقدمة وجب أخذها كسابقة هامة من قبل بقية المحاكم الدستورية التي قد تجد نفسها مضطرة في أي وقت للوقوف أمام مثل هذا التحدي. والالتزام بالقوة والشفافية ومواجهة التنمر والتهديد الصهيوني في حماية دولة الاحتلال وما تقوم به من جرائم بحق الشعب الفلسطيني على اعتبار أن ذلك معاداة للسامية».

وحيث الشجاعة التي خللت بها المحكمة الدستورية باتخاذ هذا القرار الذي يوفر الحماية والحرية لكل مواطن في أي مكان ويكفل له الحق في انتقاد إسرائيل. دولة الاحتلال. على ما تقوم به من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وكانت المحكمة الدستورية أصدرت أول أمس حكماً هاماً مفاده أن معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية. وأن مهاجمة الصهيونية لا تعني مهاجمة اليهود.

وقد حكمت المحكمة في القضية التي رفعتها

لجنة حقوق الإنسان في جنوب إفريقيا (منظمة أهلية) نيابة عن مجلس الوكلاء اليهودي في جنوب إفريقيا ضد التعليقات التي أدلى بها في عام ٢٠٠٩ بوجاني ماسوكا. سكرتير العلاقات الدولية السابق في الاتحاد العام لنقابات العمال (كوساتو). ووجدت المحكمة أنه من بين أربعة تعليقات كانت موضع الخلاف. استوفت واحدة منها فقط معايير خطاب الكراهية.

وتم اعتبار ماسوكا غير مذنب بخطاب الكراهية بسبب التعليقات الثلاثة الأخرى. التي تم الإدلاء بها تحت استفزاز شديد من الصهاينة خلال اجتماع عام لحملة التضامن مع فلسطين في جامعة فيتس في جوهانسبرج في ذلك الاجتماع. حيث كان ماسوكو. وفقاً للمحكمة «خاضعاً لمضايقات شديدة من الأشخاص الذين عارضوا خطابه». وفي الواقع تعرض للأجرام من قبل مجموعة من الطلاب اليهود الذين حاولوا بمدخلاتهم المستمرة إجباره على الإدلاء بتصريحات معادية والحد من حقه في حرية التعبير.

والتعليقات الثلاثة التي حكمت المحكمة أنها ليست معادية لليهود وليست خطاب كراهية هي:

التعليق الثاني: عند إشارته فيما يتعلق بأولئك الذين دعموا إسرائيل. صرح «بأن اتحاد النقابات لديهم أعضاء هنا حتى في هذا الحرم الجامعي؛ يمكننا التأكد من أنه سيكون هناك جحيم بالنسبة لهذا الجانب».

التعليق الثالث: «أي عائلة من جنوب إفريقيا. أريد أن أكرها بحيث يكون واضحاً لأي شخص. أي عائلة في جنوب إفريقيا ترسل ابنها أو ابنتها ليكونوا جزءاً من القوات الإسرائيلية عندما يحدث لها شيء بأثر فوري يجب عدم لومنا».

التعليق الرابع: «اتحاد النقابات سيكون معك. وسنبذل قصارى جهدنا للتأكد من أنه سواء كان ذلك في جامعة فيتس. أو كان ذلك في أوراخ جروف. أو أي شخص لا يدعم المساواة والكرامة. ولا يدعم حقوق الآخرين. يجب أن نواجه العواقب حتى لو كان ذلك يعني أننا سننفع شيئاً قد يتسبب بالضرورة في ما يعتبر ضرراً».

و لم يتم العثور في هذه التعليقات على دليل على خطاب الكراهية لأنها «كانت تستهدف بوضوح إسرائيل وأولئك الذين يدعمون إسرائيل»



وليسست موجهة ضد اليهود.

وأما التعليق الأول، الذي قضت المحكمة بأنه خطاب كراهية، كان تعليقاً على مدونة صهيونية نشرت تعليقا عنصريا موجه ضد أعضاء اتحاد النقابات السود، وتم أمر ماسوكا بالاعتذار عن هذا التعليق فقط.

وبهذا الحكم الصادر عن أعلى سلطة قضائية في البلاد، يكون تم إغلاق الجدل حول الخلط بين اليهود و«أولئك الذين يدعمون إسرائيل»، وبين اليهودية والصهيونية، وبين اليهود والصهاينة.

وقد رحبت سفيرة دولة فلسطين لدى جنوب إفريقيا حنان جرار بقرار المحكمة الدستورية في بريتوريا لاعتباره قرارا تقديميا وهاما يضمن للأفراد حرية التعبير دون خوف، ووجهت التحية لشخص سكرتير العلاقات الدولية السابق بالاتحاد بوجاني ماسوكا على صموده الرائع خلال السنوات الماضية وإصراره على الوقوف إلى جانب عدالة قضية شعبنا وتحمله الأذى والضغطات متحليا بمساندة اتحاد النقابات ولجان التضامن والنشطاء الأحرار.

كما وجهت جرار التحية للمحكمة الدستورية التي أدت واجبها بكل نزاهة وشفافية حقيقية للعدالة، معتبرة أن هذا الحكم الجوهري سينهي بشكل حاسم سلسلة الشكاوى والحالات العنصرية من قبل اللوبي المؤيد لإسرائيل في جنوب إفريقيا، والذي يصف أي انتقاد لإسرائيل بأنه معاد للسامية لإسكات المؤيدين لفلسطين من ممارسة حقهم في حرية التعبير الذي كفله الدستور الجنوب إفريقي بعد سقوط نظام الابارتهايد.<sup>٧٨</sup>

## السبت ٢٠٢٢/٢/١٩

### نقاط المواجهة تلتهب.. تظاهرات وإصابات، هبة مواطني بيتا تحبط خطط المستوطنين

أصيب ٣٢ مواطناً بجروح، بينهم طفل، والعشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات والتظاهرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان، وإسناداً لأهالي «الشيخ جراح»، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم ولاحقوا خلالها الرعاة وأغلقوا طريقين أحدهما يؤدي إلى المسجد الأقصى وسط ترديد هتافاتهم العنصرية،

تزامن ذلك مع إفشال أهالي بيتا وقريوت محاولة مستوطنين اقتحام أراضيهم. ففي بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب طفل (١٢ عاماً) بعيار حي في الفخذ والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الأسبوعية. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المسيرة انطلقت عقب أداء صلاة الجمعة من وسط البلدة بمشاركة المئات إسناداً لأهالي الشيخ حي جراح في القدس المحتلة. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي باتجاه المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة الطفل ساجد جميل جمعة بعيار في الفخذ إضافة إلى إصابة المواطن سليم شتيوي (٥٦ عاماً) جراء سقوطه بعد ملاحقة جنود الاحتلال للشبان ونقلت الحالتان لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس لتلقي العلاج. وأوضح شتيوي أن مواجهات عنيفة اندلعت بين جيش الاحتلال والشبان الذين تصدوا لهم بالحجارة وإشعال عشرات الإطارات قرب البوابة التي تغلق مدخل البلدة. وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، أصيب ٢٨ مواطناً بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات عنيفة شهدها جبل صبيح. وأفادت مصادر محلية بأن المئات من أهالي البلدة أدوا صلاة الفجر على جبل صبيح بعد توارد أنباء عن نية مستوطنين اقتحامه، قبل أن تندلع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي عمدت إلى تجريف الطرق المؤدية إلى الجبل مجدداً لمنع مسيرة البلدة الأسبوعية من الوصول إلى قمة الجبل، لافتةً إلى أن عشرات المواطنين أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وأكدت فشل محاولات مستوطنين إقامة صلوات على قمة الجبل، نتيجة هبة أهالي البلدة منذ ساعات الفجر الأولى، لافتةً إلى أن المستوطنين اضطروا لإقامة طقوسهم التلمودية قرب حاجز زعتر العسكري جنوب نابلس. وقالت المصادر إن أهالي البلدة رابطوا على الجبل وأدوا صلاة الجمعة عليه قبل أن يخرجوا في مسيرة شعبية مجدداً نحو قمته التي تسيطر عليها قوات الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلق الرصاص الحي والمعدني ووابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة ٤ مواطنين بالرصاص الحي بينهم متطوع إسعاف بالهلال الأحمر في الكتف، و٢٢ بالرصاص المعدني بينهم طفل أصيب في رأسه، و٦ مواطنين إثر سقوطهم خلال المواجهات، وكذلك أصيبت سيارة إسعاف الهلال الأحمر

الاحتلال.

ودعا المشاركون خلال الوقفة داخل خيمة الاعتصام المقامة منذ أربعة أشهر في مدينة جنين، كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أخذ دورها والضغط على سلطات الاحتلال لتسليم جثامين الشهداء، والعمل على إطلاق سراح الأسرى، خاصة المرضى منهم وعلى رأسهم الأسير ناصر أبو حميد.<sup>٨</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٠

### بلدية الاحتلال ترفض الكشف عن موازنة هدم المنازل الفلسطينية في مدينة القدس

قال ناشط ماهض لسياسة بلدية الاحتلال في القدس ولهدم منازل المقدسيين بحجة عدم الترخيص، أمس، إن البلدية رفضت الكشف عن موازنة لعام ٢٠٢٢ المكرسة للتخطيط وهدم المنازل غير المرخصة، علماً أنها رصدت العام الماضي ٢٠٢١، حوالي خمسة ملايين شيكل لهدم تلك البيوت عبر شركات خاصة تابعة لها ومتعهدين وشركات رديفة. وقال الناشط اليساري داني سلوفوفينسك من «الحركة الإسرائيلية ضد هدم البيوت»، إن البلدية قامت بتكثيف سياسة هدم المنازل الفلسطينية وتوزيع عشرات أوامر الهدم في أحياء وقرى القدس الشرقية، بالإضافة للقرارات السابقة الخطيرة التي تتحدث عن هدم أحياء بكاملها مثل حي البستان في سلوان «٨٨» منزلاً، كذلك هدم مبان من سبعة طوابق في شمال وجنوب المدينة.

وأشار إلى أن البلدية التي يسيطر عليها تيار من اليمين المتطرف والمستوطنين، أصبحت تباشر بهدم المنازل في مراحل مبكرة من بناء المقدسيين، ولا تنتظر حتى إكمال البناء. وقال إن البلدية اتخذت سلسلة قرارات من بينها عدم الكشف عن الكثير من المعلومات الحيوية والتي هي من حق الجمهور معرفتها، مثل حجم ما يخصص للتطوير في القدس الشرقية أو حجم الأموال التي تجبها من المقدسيين الفلسطينيين وكم ينفق مما يجبي على الشطر الشرقي من المدينة.

وأوضح أن المسؤولين في البلدية يرفضون تقديم هذه المعلومات التي تكشف حجم الغبن والتفرقة

بالرصاص المعدني، ما أدى لكسر الزجاج. في قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب مواطنان بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة القرية الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها. وقالت مصادر محلية: إن أهالي القرية أدوا صلاة الجمعة وسط القرية قبل أن يخرجوا في مسيرة شعبية نحو أراضيهم التي استولى عليها المستوطنون.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة نحو المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع إصابات. وقالت جمعية الهلال الأحمر في بيان إن طواقمها في بيت دجن تعاملت مع إصابتين بالرصاص المعدني وعشرين إصابة بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي مدينة بيت لحم، أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات وأفادت مصادر أمنية بأن مواجهات اندلعت على المدخل الشمالي للمدينة بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة شاب بعيار معدني في القدم، والعشرات بالاختناق. وفي مدينة الخليل، أصيب مواطنون بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية.

وقالت مصادر محلية إن مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا مركز المدينة (باب الزاوية)، وعرقلوا حركة المواطنين وأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام، في الوقت الذي أشعل الشبان الإطارات المطاطية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات أعقبت تصدي أهالي بلدة قريوت لمحاولة مستوطنين اقتحام أراضيهم وأداء طقوس تلمودية فيها، تحت حماية قوات الاحتلال.<sup>٩</sup>

جنين: تواصل الفعاليات المطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال

شاركت فعاليات جنين ومخيمها والأسرى المحررون وذوو الشهداء، مساء اليوم السبت، في وقفة إسناد للأسرى داخل سجون الاحتلال، وللمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات

العنصرية في تقديم الخدمات بين المقدسيين في القدس الشرقية وبين المستوطنات في شرق المدينة وبين ما يرصد لأحياء القدس الغربية. لأنه يظهر حقيقة توجهات الجهات البلدية وإدارتها وخلفيات من يقودها من اليمين واليمن المتطرف الذي يستهدف الوجود الفلسطيني. ويعمل على زيادة عدد اليهود والمستوطنين على حساب المواطنين العرب في القدس الشرقية. ضمن حرب ديمغرافية غير معلنة.<sup>٨١</sup>

### الأسرى مستمرون في نضالهم لاسترجاع الإجازات وتصديهم لإجراءات إدارة السجون القمعية

واصلت الحركة الأسيرة الفلسطينية أمس. تصديها لإجراءات إدارة سجون الاحتلال القمعية والتنكيلية الهادفة إلى سحب إجازاتنا التاريخية، انتقاماً من الأسرى من كافة الفصائل عقب عملية «نفق الحرية» من سجن جلبوع والتي تمكن خلالها ستة أسرى من تنسّم عبير الحرية عدة أيام. الأمر الذي ضرب منظومة الأمن الإسرائيلية في مقتل.

وفيما أكد المتحدث باسم الاحتلال الهيئة الوطنية العليا للحرية الأسيرة في سجون الاحتلال في تصريح خاص بـ «القدس». أن الهيئة في حالة استنفار واجتماع يومي لاتخاذ كافة الخطوات المناسبة لمواجهة سياسة الإدارة التي تحاول من خلالها سلب حقوق الأسرى وإجاراتهم. وفي هذا السياق. قال نادي الأسير. إن المعتقلين أغلقوا أمس كافة الأقسام في السجون. ضمن خطواتهم النضالية المستمرة احتجاجاً على الإجراءات التعسفية للإدارة التي أقرتها مؤخراً. مشيراً إلى أن هذه الخطوات ستستمر حتى يوم غد الإثنين. وأن خطوات الأسرى لاحقاً ستكون مرهونة برد إدارة السجون على مطالبهم.

إلى ذلك. دعا المتحدث. كافة القوى والفصائل وجماهير شعبنا. إلى دعم معركتهم التي أطلقوا عليها اسم: «انتفاضة الأسرى». مشدداً على أنها لن يتوقف حتى فرض إرادتهم وانتزاع حقوقهم.

يذكر أن إدارة سجون الاحتلال تواصل إجراءاتها التنكيلية العقابية المنهجية بحق الأسرى. والتي كان آخرها حرمانهم من زيارة الأهل و«الكنيتينا». ومحاولتها إجراء تغيير واسع على نظام «الفورة - الفسحة». ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال

حتى نهاية كانون الثاني الماضي. نحو ٤٥٠٠ أسير. بينهم (٣٤) أسيرة. وما يقرب من (١٨٠) طفلاً.

وفي حديثه الخاص إلى «القدس». أوضح المتحدث باسم الهيئة الوطنية العليا للحركة الأسيرة. أن الحراك بدأ منذ أيام. بعدما أبلغت مصلحة سجون الاحتلال هذه الحركة. بكافة فصائل ورموزها بداية الشهر الجاري. بقرارها فرض وتطبيق ما اسمته «سلسلة إجراءات أمنية» داخل السجون. تعتبر بمثابة مساس بشكل مباشر بحياة الأسير وحقوقه.

### الكشف عن ضحايا جدد لبرنامج «بيغاسوس» التجسسي في دولة خليجية

كشف مختبر كندي مختص بالأمن الإلكتروني أن هواتف ٣ نشطاء بحرينيين على الأقل تعرضت للاختراق عن طريق برنامج التجسس الإسرائيلي «بيغاسوس». وأفاد تقرير أصدره مختبر «سيتيزن لاب». أعده بالشراكة مع مجموعة الخليج لمراقبة الحريات والصحافة (الخط الأحمر). بأن التحريات أفضت إلى أن هواتف تخص ٣ أفراد في البحرين تم اختراقها عام ٢٠٢١. باستخدام برنامج «بيغاسوس» التابع لشركة «إن إس أو» الإسرائيلية. وذكر التقرير أن من بين المستهدفين محمد التاجر. وهو محامي بحريني بارز. اخترق هاتفه من قبل برنامج تجسس (FinFisher). وتعرض للابتزاز في عملية مرتبطة بالحكومة البحرينية. في عام ٢٠١١. أما الهاتف الثاني المخترق من قبل برنامج «بيغاسوس» فيعود لشريفة سوار. وهي طبيبة نفسية بحرينية منفية اتهمت أحد أفراد العائلة المالكة البحرينية بـ«التورط في مخطط لتوزيع الأدوية للاستخدام الترفيهي على أطفال المدارس».

وقال التقرير إن الشخص الثالث الذي أشير له بحرف «أ». وهو على ما يبدو صحافي. اخترق هاتفه في سبتمبر ٢٠٢١. حيث تلقى إشعاراً من شركة «أبل». في نوفمبر ٢٠٢١. بأن جهازه استهدف من قبل قرصنة حكوميين.

وكان تقرير سابق لمجموعة الخليج لمراقبة الحريات والصحافة قد أفاد باكتشاف اختراق هواتف بعض النشطاء السياسيين بعد فحص عام لهواتفهم في ٢٠٢١. وذكر أنه «ظهرت عدة حالات اختراق من قبل حكومة البحرين». واكتشفت مختبرات «سيتيزن لاب» لأول مرة آثار

«بيغاسوس» في البحرين في عام ٢٠١٧. قبل عدة سنوات من تطبيع العلاقات بين البحرين و«إسرائيل» في العام ٢٠٢٠<sup>٨٢</sup>.

### تقرير لموقع «واي نت» العبري.. هكذا يعيش الأسير الزبيدي في زنزانه!

نشر موقع «واي نت» العبري (الموقع الإخباري لصحيفة يدعوت أحرانوت). مساء أمس، تفاصيل عن حياة الأسرى في سجون الاحتلال، محاولاً في التقرير التحريض بحقهم من جهة، ومحاولة تحسين صورة التعامل معهم من قبل إدارة السجون، وهو ما ينافي واقع الحياة الصعبة التي يعيشها الأسرى.

وركز التقرير في بداياته على المعاناة التي يعيشها الأسير زكريا الزبيدي من قادة كتائب الأقصى، منذ نجاحه مع ٥ أسرى آخرين انتزاع حريتهم من سجن جلبوع بداية شهر أيلول الماضي، وهي معاناة بالأساس ليست بالجديدة وتطال غالبية الأسرى في سجون الاحتلال.

وبحسب التقرير، فإن الزبيدي يتم إخراجه من زنزانه عزله الانفرادي في سجن إيشل في بئر السبع، لساعة واحدة فقط للتنزه، وتحت إشراف ٣ سجانين على الأقل، ويسمح له بالمشي في ساحة السجن بدون السماح بالتواصل مع الأسرى الآخرين.

ووفقاً للتقرير، فإن الزبيدي منذ نجاحه بالهروب من جلبوع، تم نقله إلى إيشل في الجنوب، بهدف فصله عن البيئة المألوفة ومنعه من إقامة علاقات شخصية مع الأسرى، كما تم تفريق الأسرى الآخرين الذين نجحوا بالهروب معه في سجون بالوسط والجنوب.

وأشار إلى أن الزبيدي، من حركة فتح، موجود في سجن يتواجد فيه غالبية من أسرى حركة حماس، لكنه معتقل في زنزانه انفرادية ويقسم بعيد عن أجنحة الأسرى الآخرين، فلا علاقة له مع حراس الأمن عند الأسرى، ولا الأسرى أنفسهم.

ويُعرف الزبيدي، حالياً بأنه «رقيب أول» (أي خطير يمكنه الهروب)، وتم تشديد القواعد التي تطبق على الرقباء منذ عملية نجاح هروب الأسرى، فإنه يتم نقله كل ٤ أشهر من غرفة إلى أخرى، وكل ٣٢ شهراً يتم نقله من سجن إلى آخر، وذلك لمنع تأسيس علاقات ولتصعب أي مهمة للهروب.

وجداول حياة الزبيدي روتيني، حيث يستيقظ للفطور الساعة ٥:٣٠ صباحاً، ويتلقى ٣ وجبات

في اليوم يحددها أخصائي تغذية، ويمنع الزيارات، ولديه ٢٣ ساعة في الزنزانة يقضيها في النوم وقراءة القرآن أو كتب محددة. ولفت التقرير إلى أنه منذ عملية الهروب وكجزء من الدروس المستخلصة تقرر إزالة الدش بالكامل من الزنازين ووضع دش مشترك لكافة السجناء، في حين لا يزال العمل الخرساني مستمراً في سجن جلبوع لتحسينه.<sup>٨٣</sup>

### قوات الاحتلال تواصل قمع أهالي الشيخ جراح وتعتدي على المتضامنين معهم

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على أهالي حي الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة، لليوم الثامن على التوالي، على وقع استفزازات المستوطنين المتطرفين ومثليهم في «كنيست» الاحتلال.

وأفادت مراسلتنا في القدس بأن قوات الاحتلال اعتدت على أهالي حي الشيخ جراح والمتضامنين معهم عقب أدائهم صلاة المغرب قرب منزل عائلة سالم المهديدة بالتهجير القسري من منزلها نهاية شباط الجاري.

وأوضحت أن الأهالي والمتضامنين معهم جمّعوا مساء اليوم في الحي وأدوا صلاة المغرب، ورددوا الأناشيد والشعارات الوطنية، إسناداً وتضامناً مع الأهالي المهديدين بالتهجير القسري، وعقب ذلك، استنفرت عناصر من قوات وشرطة الاحتلال وقمعت الأهالي والمتضامنين معهم، وأوقفت شاباً مقدسياً.

وتواصل قوات الاحتلال إغلاق مداخل الحي وتفرض تشديداتها على الأهالي والمتضامنين معهم والصحفيين، فيما توفر الحماية لعضو كنيست الاحتلال إيتمار بن غفير، الذي تسبب في توتر الأوضاع منذ افتتاحه مكتبا في الحي على أراض مملوكة لعائلة سالم في الجانب الغربي من الحي.

وكان بن غفير قام وفي ساعات الصباح، بنقل مكتبه إلى مقابل منزل عائلة السعوي في الحي، وهو ما اعتبره الأهالي خطوة استفزازية جديدة من طرفه، ما دفع الأهالي والمتضامنين معهم للتصدي له ورفعوا بوجهه العلم الفلسطيني، وأجبروه على إزالة مكتبه من مقابل منزل العائلة.



الاثنين ٢٠٢٢ / ٢ / ٢١

وقفه أمام بلدية الاحتلال بالقدس

## احتجاجاً على سياسة هدم المنازل والمنشآت

نظم مئات المقدسيين صباح أمس، وقفة احتجاجية أمام مبنى بلدية الاحتلال بشوارع يافا في القدس الغربية، وذلك احتجاجاً على سياسة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية بالقدس الشرقية المحتلة. وتعتبر هذه الوقفة الثانية التي ينظمها للمقدسيون خلال أسبوع، احتجاجاً على عمليات هدم منشآت للمقدسيين السكنية والتجارية والزراعية وتشريد المئات من مساكنهم وقطع أرزاقهم، أمام مقر بلدية الاحتلال التي أعلنت عن تكثيف حملة هدم مباني المقدسيين.

وشارك عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، الدكتور أحمد الطيبي، في الوقفة مطالباً بلدية الاحتلال في كلمة له بإبطال جميع أوامر الهدم ووقف سياسة التهجير التي تنتهجها ضد الفلسطينيين في مدينة القدس.

وقال النائب أحمد الطيبي: «هناك من يتحدث معنا فقط بلغة الجرافات، ونحن نقول أن أهالي جبل المكبر والشيخ جراح وسلوان والطور والقدس شامخون وأقوى من هدمكم لأن أهل القدس هم أصحاب البلد».

وقال المحامي مدحت ديبه المستشار القانوني في محافظة القدس: هذه هي الوقفة الثالثة، وضمن المئات من أهالي جبل المكبر وضواحي القدس والعشرات من الحامين، وهي وقفة قانونية لا تحتاج إلى إذن أو موافقة من شرطة الاحتلال كونها تمت في الهواء الطلق، مؤكداً أن عدد الذين شاركوا من أصحاب المنازل تجاوز الخمسين.

وأضاف: أن الهدف منها سماع صوت أصحاب المنازل المهدة واحتجاجهم لدى أصحاب الاختصاص في بلدية الاحتلال وإيصال معاناة آلاف المقدسيين الذين يعيشون تحت تهديد أوامر الهدم وجرافات البلدية، مشيراً إلى غياب الاهتمام من قبل المسؤولين في البلدية بالجزء الشرقي من القدس وعدم طرح المخططات التفصيلية التي تسمح للمقدسيين أصحاب البلد للتقدم والحصول على الرخص في أراضيهم وفوق منازلهم.

ومنذ أكثر من أسبوع، يخيم التوتر على الحي إثر الأحداث المتصاعدة بعد افتتاح بن غفير مكتباً له في أرض عائلة سالم.

كما تواصل قوات الاحتلال إغلاق محيط الخيمة التي نصبها عضو كنيست الاحتلال «بن غفير» في أرض عائلة سالم، وعزلها عن محيطها، وسط استفزازات متكررة منه ومن المستوطنين للأهالي.

في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها بشكل متكرر على المكتب الرمزي الذي أقامه الناشط المقدسي محمد أبو الحمص في الحي، علماً بأن الاحتلال أزاله عدة مرّات وأعاد الناشط وضعه رغم الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية.<sup>٨٤</sup>

## بن غفير يضع مكتبه «الاستفزازي» مقابل منزل عائلة السعو في الشيخ جراح

وضع عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير مكتبه في أرض مقابلة لمنزل عائلة السعو على بعد أمتار من أرض عائلة سالم في الجزء الغربي من حي الشيخ جراح، شرق مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مراسلتنا في القدس بأن بن غفير وضع مكتبه الاستفزازي مقابل منزل محمود السعو الذي تلقى وزوجته رائدة السعو أمر استدعاء لمقابلة مخابرات الاحتلال اليوم، بعد اقتحام منزلهما أمس وتهديد شرطة الاحتلال لهما بذريعة بث الأغاني والتهافتات التحريضية.

ويعتبر مكتب بن غفير بؤرة توتر في حي الشيخ جراح الذي يشهد منذ أكثر من أسبوع هجمة شرسة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تتخللها اعتداءات وحشية بالضرب والدفق وإطلاق القنابل والرصاص وغاز الفلفل، ما أدى لإصابة واعتقال العشرات، في ظل إغلاق مشدد على الحي.

وما زالت عشرات العائلات في الحي تواجه خطر التطهير العرقي والتهجير القسري من منازلها لصالح مشاريع استيطانية، حيث يواصل المستوطنون اعتداءاتهم على الحي، في الوقت الذي تشدد فيه سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية بحق سكانه في محاولة لتهجيرهم.<sup>٨٥</sup>

٨٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## قوات الاحتلال تواصل قمع أهالي الشيخ جراح وتعتدي على المتضامنين معهم

واصلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، قمعها للسكان والمتضامنين الفلسطينيين في حيّ الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، رغم إقرارها بأن مساعي عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير «لإثارة الاستفزازات وتأجيج النيران بالمنطقة».

وأبقت شرطة الاحتلال على حصارها المشدد للحي الفلسطيني مع استخدام القوة ضد السكان وإخلاء المتضامنين. وكان عضو الكنيست المتطرف استهل نهاره بوضع مكتب أمام عائلة السعو، بعد أن قامت مخابرات الاحتلال باستدعاء محمود السعو وزوجته رائدة للتحقيق بعد اقتحامهم منزلهم.

وتعرض عائلة السعو لاعتداءات مستمرة من قبل شرطة ومخابرات الاحتلال، حيث تم اعتقال ٣ من أبناء العائلة، حيث ما زال معتز السعو قيد الاعتقال من قبل مخابرات الاحتلال.

وأثارت استفزازات بن غفير غضب السكان، قبل أن تجبره شرطة الاحتلال على إعادة المكتب إلى الخيمة الاستيطانية التي أقامها على أرض عائلة سالم.

وواصلت شرطة الاحتلال استفزازاتها واعتداءاتها على المواطنين والمتضامنين، حيث اعتدت على مواطنين بحجة رفع العلم الفلسطيني.

وردّ المواطنون والمتضامنون بترديد هتافات التكبير والشعارات الوطنية الراضة للاحتلال والاستيطان. وأدى المواطنون الصلوات في شوارع الحي، غير أن شرطة الاحتلال أخرجت العديد من المواطنين من الحي بالقوة.

واعتقلت شرطة الاحتلال الشاب موسى خلف من داخل الحي.

وكان الناشط المقدسي محمود أبو الحمص أعاد مكتبه الرمزي رغم الملاحقة المستمرة من شرطة ومخابرات الاحتلال.

وكانت شرطة الاحتلال أقرت، أمس، بمسؤولية بن غفير عن استفزاز السكان ومحاولة إشعال النيران في المنطقة مستغلاً حصانته البرلمانية.

وقالت، في بيان نشرته صحيفة «جيزوراليم بوسست» الإسرائيلية: إن الشرطة «نددت بالظاهرة غير المشروعة المتمثلة في استغلال موظفي

وأوضح ديبه أن هذه الوقفات تأتي لتسلط الضوء على معاناة آلاف المقدسين وحقهم بالعيش في مدينتهم والبناء والتوسع فيها وفق القوانين والأعراف الدولية، وفي ضوء تقديم المشرعين الإسرائيليين لقانون بحد من قدرة القضاء في تأجيل أو الغاء أوامر الهدم.

وقال المحامي رائد بشير مستشار المؤسسات الفلسطينية في جبل المكبر: هدفنا إيصال رسالة واضحة لبلدية الاحتلال أن استمرار سياسة هدم المنازل سيؤدي إلى تصعيد كبير في الوضع الصعب والخطير في القدس.

وأضاف بشيرك «مئات المنازل مهددة بالهدم خلال العام الجاري والأعوام المقبلة وفقاً لقانون «كمينتس» العنصري، والذي قيد سلطة القضاء في إعطاء التمديدات لأصحاب المنازل المهتدة بالهدم، وتتصدر بلدة جبلا لمكبر أكبر عدد من المنازل المهتدة بالهدم ويهدد شريحة واسعة من المواطنين المقدسين بالترحيل وفقدان الأمن والسكن المكفول وفق القانون الدولي في القدس المحتلة». داعياً أهالي مدينة القدس مساندة هذا التحرك لأن نتائجه ستنعكس على كافة الأحياء وقرى مدينة القدس المحتلة.

وأوضح أن هناك دعوات ستصدر لوقفه شاملة لكافة أحياء مدينة القدس وقراها والتي صدر بحقها أوامر هدم للتحرك والاعتصام أمام بلدية الاحتلال.

وتهدد سياسة الهدم نحو ١٥٠ منشأة سكنية وجارية في بلدة جبل المكبر، فيما هدمت بلدية الاحتلال ٣٤ منشأة سكنية وجارية وزراعية في القدس وضواحيها خلال كانون الثاني الماضي. كما ويتهدد الهدم الفوري مئات المنازل في سلوان حي البستان، وفي الشيخ جراح والطور والعيسوية وبيت حنينا وشعفاط وفقاً لقانون «كمينتس» المصادق عليه في أواخر العام ٢٠١٧، (تعديل رقم ١١٦ لقانون التنظيم والبناء)، والذي وضع شروطاً تعجيزية لترخيص المنازل وتمديد أوامر الهدم للمنازل غير المرخصة، كما أن عدد المنازل والمنشآت التي هدمت في جبل المكبر خلال العام الماضي ٢٠٢١ يقارب العشرين.

ومنذ بداية شهر شباط الجاري أخطر شهر شباط الجاري أخطر ما يقارب الـ ١٣٠ منزلاً بالهدم و٦٢ منزل في محيط ما يسمى مشروع الشارع الأمريكي، و٧٠ منزلاً وفقاً لقانون «كمينتس»

## إصابات جراء اعتداءات الاحتلال المتواصلة على الأهالي والمتضامنين في الشيخ جراح

صعد الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاته على السكان والمتضامنين بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة. وقال الهلال الأحمر في بيان إن طواقمه تعاملت مع ٣ إصابات بالشيخ جراح إثر اعتداءات بالضرب، مشيراً إلى أنه تم نقل الإصابات للمستشفى لتلقي العلاج.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال أوقفت سيارة إسعاف وقامت بتفتيشها خلال نقل إحدى الإصابات للمستشفى. ومن بين المصابين الفتى محمد العجلوني، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد أن تعرض للضرب المبرح وتم نقله إلى المستشفى في سيارة إسعاف.

وحاول السكان منع شرطة الاحتلال من الاعتداء على العجلوني، ورغم التأكيد على أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن شرطة الاحتلال استمرت بالاعتداء عليه.

كما اعتدت شرطة الاحتلال على السكان والمتضامنين بالضرب، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بينهم حنان السعو وشقيقتها.

وأبقت شرطة الاحتلال على تواجدها المكثف في حي الشيخ جراح ومحيطه لتقييد وصول المتضامنين إلى الحي الفلسطيني.

وأقام السكان والمتضامنون الصلوات في شوارع الحي.

وبالمقابل وفرت شرطة الاحتلال الحماية لعضو الكنيسة الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير الذي قام بتوسيع خيمته الاستيطانية على أرض عائلة سالم الفلسطينية.

وواصل مستوطنون متطرفون اقتحاماتهم لحي الشيخ جراح وسط استفزازات للسكان والمتضامنين بحراسة شرطة الاحتلال.

وكانت شرطة الاحتلال أبقت على حصارها المشدد على الحي الفلسطيني.<sup>٨٩</sup>

الخدمة العامة حصانتهم القانونية".

وأضافت الشرطة: «للأسف نشهد في الأيام الأخيرة ظاهرة غير مشروعة تتمثل في استغلال موظفين عموميين لسلطتهم في الحصانة، وإثارة الاستفزازات وتأجيج النيران في المنطقة».

وتابعت: «وكأن هذا لم يكن كافياً، اختار بعضهم تشويه سمعة الشرطة والقادة والضباط المتفانين الذين يعملون في المنطقة ليلاً ونهاراً».<sup>٨٧</sup>

مستوطنون يشقون طريقاً استيطانياً ويجرفون أراضي زراعية جنوب نابلس

أقدم مستوطنون، اليوم الاثنين، على شق طريق استيطاني وتجريف أراض زراعية، جنوب قرية قريوت، جنوب نابلس.

وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان بشار قريوتي لـ«وفا»، بأن الأهالي تفاجأوا صباحاً بشق المستوطنين طريقاً استيطانياً يربط بين مستوطنة «عليه» غرب البلدة بمستوطنة «شيلو» جنوباً، والمقامتين على أراضي المواطنين، وتجريف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في المنطقة الجنوبية من البلدة، منوهاً إلى أن مساحة الأراضي المعتدى عليها تصل قرابة ٤٠ دونماً، منها عشرة دونمات مزروعة بأشجار الزيتون.

وأشار إلى أن التجريف يأتي تمهيداً لوضع كرفانات استيطانية بالمنطقة وإنشاء بؤرة استيطانية جديدة، مؤكداً أن الأهالي أزالوا العام الماضي بؤرة استيطانية في ذات المنطقة، منوهاً إلى أن إقامة البؤرة يعني كارثة كبيرة على القرية، كونها محاصرة من ثلاث مستوطنات وأربع بؤر استيطانية.

وأكد قريوتي ضرورة تحرك المؤسسات الدولية والحقوقية وزيارة القرية للاطلاع على حجم الاعتداءات التي تتعرض لها القرية، منوهاً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد فعاليات مقاومة شعبية وتنظيم مسيرات مركزية رفضاً لإجراءات المستوطنين.<sup>٨٨</sup>

الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢٣

## تجميد قرار إخلاء عائلة سالم من منزلها في الشيخ جراح بالقدس

تمكن المحامي ماجد غنايم من استصدار قرار من محكمة الاستئناف - الصلح الإسرائيلية. يقضي بتجميد إخلاء عائلة الحاجة فاطمة سالم من منزلها في حي الشيخ جراح.

وقالت غنايم في تصريح أن المحكمة قبلت الاستئناف وجمدت قرار الإخلاء الذي كان من المقرر تنفيذه في الأول من آذار المقبل. «لأن ملف القية برمته - محروق - وغير قائم اصلاً. وأصبح عليه تقادم تاريخي لمرور أكثر من ٣٤ عاماً عليه».

وأضاف غنايم «المحكمة جمدت قرار الإخلاء. للبت في الاستئناف. خاصة وأن قرار الإخلاء صادر في العام ١٩٨٨ وأصبح غير قابل للتنفيذ لتقدمه. وحرقت المحكمة الملفات والقضايا التي تتقدم في ذلك العقد». موضحاً أنه «تم قبل شهرين التقدم بطلب لوقف الإجراءات حسب القانون الذي ينص على أن مرور ٢٥ عاماً على القرار يعني عدم قابلية تنفيذه. وأن الملف يصبح في عداد المحروقات. وبعد الفحص في المحكمة تبين صحة موقفنا. وأن قرار الإخلاء غير موجود وتم حرقه بعد ٢٥ عاماً حيث كانت العادة السائدة في ذلك الوقت نظراً لتكديس الملفات يجري حرقها بعد هذا التاريخ».

وأكد غنايم أن المستوطنين قدموا للمحكمة صورة. نسخه مطابقة عن ذلك القرار الذي لم يعد قائماً ولا يستند لقرار أو ملف دعوى. وقال. لقد بينا للمحكمة أنه لا أساس ولا يوجد نسخة أصلية للقرار الذي يدعي به المستوطنون.

وأضاف. لقد أصبح فتح الملف ضد المواطنة فاطمة سالم ملفاً غير قانوني. خاصة أن العائلة أثبتت بأنها كانت تدفع الإيجار حتى بعد القرار المزعوم. وبعد حرق الملف.

وقال: «لقد قبلت محكمة الاستئناف الطلب الذي قدمناه بتجميد قرار الإخلاء ضد الحاجة فاطمة مقابل إبداع مبلغ بقيمة ٢٥ ألف شيكل» معتبراً صدور هذا القرار «تطوراً هاماً جداً».

ورداً على سؤال حول إمكانية تكرار ما حدث مع عائلة محمود صالحية. خاصة وأن الاحتلال له تاريخ طويل في الخداع والمناورة. وسبق أن أحلى

عائلات من بيوتها أو نفذ الهدم بعد صدور قرارات التجميد مباشرة. بدعوى عدم وصول قرار التجميد للشرطة. قال المحامي غنايم: «هذا غير وارد لأن المدعي على عائلة فاطمة سالم هم مستوطنون أفراد وليست الحكومة - الدولة».

وأضاف: «في قضية محمود صالحية في الشيخ جراح. كانت الجهة التي تلاحق وتصر على تهجير عائلة صالحية ورفعت الدعوى القضائية هي - الدولة - الحكومة الإسرائيلية. أما في حالة الحاجة فاطمة سالم فالمدعين هم أفراد عاديون. مستوطنون متطرفون. استندوا على أوراق لا قيمة قانونية لها في ملف محروق أصلاً».

وأشار المحامي غنايم إلى أن الخطوة المقبلة هي تثبيت الحقوق في الاستئناف. والعمل على شطب وإلغاء قرار تهجير عائلة سالم من منزلها.<sup>٩٠</sup>

## استشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة الخضر ومواجهات وإصابات في اللين الشرقية ومخيم الجلزون

استشهد. مساء أمس. طفل برصاص قوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم فيما أصيب شباب بجروح والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لاعتداءات متزامنة شنها جنود الاحتلال والمستوطنون في محافظات عدة. بعد أن صعد المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا لليوم الثاني على التوالي على مهاجمة قرية اللين الشرقية وحرمان طلبتها من الدراسة. بالتزامن مع اعتداءهم مجدداً على أراضي كفر الديك الزراعية. وخطيمهم مركبة في بلدة سلوان. جاء ذلك في وقت اعتقل الاحتلال. ٢٠ مواطناً. خلال حملة دهم واعتداءات في عدد من محافظات الضفة.

فقد استشهاد الطفل محمد رزق صلاح (١٤ عاماً). مساء أمس. برصاص قوات الاحتلال وذلك خلال مواجهات عنيفة اندلعت في منطقة باكوش بمحاذاة الجدار العازل في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وحسب مصادر صحافية فإن مواجهات عنيفة اندلعت بالقرب من الجدار الفاصل المحاذي لطريق ٦٠ الذي يخترق أراضي البلدة. وان قوات الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي باتجاه شبان البلدة. ما أدى إلى إصابة الطفل محمد صلاح



بجروح وصفت بأنها حرجة.

فيما قالت مصادر أخرى، إن قناصة الاحتلال أطلقوا الرصاص باتجاه الطفل محمد في عملية إعدام ميداني.

وحسب هذه المصادر فإن قوات الاحتلال فرضت طوقاً على مكان الحادث واعتقلت الطفل صلاح ونقلته إلى جهة غير معلومة. فيما أعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية بعد وقت قصير وفاة الطفل صلاح.

وقالت مصادر محلية في بلدة الخضر، إن مواجهات اندلعت من جديد على طول منطقة الجدار الفاصل بين عشيرات الشبان من بلدة الخضر وقوات الاحتلال.

وأضافت هذه المصادر، إن مسيرة جماهيرية انطلقت من وسط البلدة باتجاه منزل الشهيد صلاح، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني.<sup>٩١</sup>

### حدث في طوباس... شقيقتان كفيفتان تعرضتا لهجوم وحشي من كلاب بوليسية أطلقها الاحتلال داخل منزلهما

لم يشفع بكاء ولا صراخ الشقيقتين الكفيفتين دعاء (٤٦ عاماً) ومها نمر توفيق عبد الرزاق (٣٨ عاماً) من مدينة طوباس، فجر أمس، عندما كانتا هدفاً لهجوم وحشي من كلاب بوليسية أطلقها جنود الاحتلال داخل منزلهما بعد تخطيم بوابته الرئيسية، خلال عملية اقتحام للمدينة.

ولنحو نصف ساعة، كانت مها تعتقد أن جنياً قد هاجمها ونهش يدها وطرحها أرضاً، عندما سمعت صوتاً على بوابة المنزل الذي تعيش فيه برفقة شقيقتها دعاء ووالدتهما المقعدة، حتى تبين أنه كلب بوليسي ضخم أطلقه جنود الاحتلال ليهاجم الشقيقتين بوحشية دون أي تدخل من قبل الجنود.

تقول دعاء، إنها كانت نائمة في غرفة والدتها بينما كانت شقيقتها نائمة في الغرفة الثانية، عندما سمعت مها صوتاً غريباً أمام باب المنزل الرئيس الواقع على الطابق الثاني من بناية تحتها مخازن، عند الرابعة والنصف فجراً.

وأضافت لـ«الأيام»، إن شقيقتها مها أرادت استكشاف ما يحدث وهي تتحسس جدران المنزل حتى اقتربت من الباب الرئيس، بعد أن اعتقدت أن ثمة لصوفاً، دون أن تعرف أن أمام الباب جنوداً من جيش الاحتلال أغاروا بعنف على منزل لا يوجد فيه أحد سوى شقيقتين كفيفتين ووالدتهما المسنة.

ومضت، «كانت مها تحاول معرفة من على الباب وهي تصرخ بصوت عالٍ: مين على الباب، دون أن يجيب أحد، وما هي إلا لحظات حتى انهار الباب بعد خلعه».

وقالت دعاء، حتى هذه اللحظة كانت مها لا تعرف شيئاً عما يحدث، وفجأة هاجمها مجهول لم تكن تعرفه، فأخذت تصرخ وتنادي على أمها وهي تحاول الهرب نحو غرفة والدتها.

وتابعت، «عندما سمعت صراخ مها، ارتديت ملابس الصلاة، اعتقاداً مني أن بيتنا يتعرض للسرقة، وما إن وصلت مها إلى غرفتنا والكلب بمسك بيدها، حتى تركها ليهاجمني دون أن أعرف أنه كلب، كنت أشعر أن هناك شيئاً يقفز ويعود ليهاجمني، واستمر هذا الحال نحو نصف ساعة، وعندها عرفت والدتي أنهم جيش».

وأردفت، «سمعت شيئاً يضرب بالثريا فظننت أن أحداً كسرهما، ولم نكن نعلم أنهم جنود، وتركوا الكلب يهاجمني وشقيقتي بطريقة وحشية دون أن ينطق أي جندي منهم بحرف واحد، وعندما توقف الكلب وأيقنا أنهم جنود أبلغتهم شقيقتي أننا كفيفتان ووالدتنا مسنة، ورغم ذلك لم ينطق أي منهم ولو بكلمة اعتذار، وإنما أخذوا يسألوننا عن بيت شاب لا نعرفه، وغادروا المنزل عند الخامسة والثلاث دون أن نشعر».

وتفقد محافظ طوباس والأغوار الشمالية اللواء ركن يونس العاصي، الشقيقتين قائلاً، «إن ما جرى صباحاً في طوباس جريمة كبرى، حيث دهم الاحتلال منزل فتاتين تعانين من إعاقة بصرية ووالدتهما المقعدة بشكل فجائي وأطلق عليهن الكلاب البوليسية بحجة البحث عن مطلوب لا يمت لهذا البيت بصلة قرابة أو حتى مكان».

وأشار إلى أن حالة من الخوف والفرع تعترى الفتاتين اللتين لا تزالان تعيشان تحت أثر الصدمة حيث أمسكت الكلاب البوليسية بجسديهما وسط حالة من الذعر والرعب والخوف.

وأدان العاصي هذا الاعتداء الذي قال، إنه يعبر عن تخبط الاحتلال وجنوده الذين أقدموا على هذا العمل بحجة البحث عن مواطن لا يقطن في هذا الحي إطلاقاً ما يعبر عن سياسة الاحتلال العنصرية والسادية.<sup>٩٢</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٢/٢٤

### تشجيع الشهيد الطفل صلاح بالخضر

#### إصابات ومواجهات وإخاطر وهدم مساكن

شيعت جماهير محافظة بيت لحم، مساء أمس، جثمان الشهيد الطفل محمد رزق صلاح (١٤ عاماً) في مسقط رأسه بالخضر، فيما أصيب الطفل أحمد عايد ثوابته (١٣ عاماً) بكسر ورضوض في بيت فجار، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات بالخضر واللبن الشرقية، تزامن مع ذلك مع هدم الاحتلال ٨ مساكن وبركسا جنوب الخليل، وأخطر بهدم منزل الأسير عمر أحمد ياسين جرادات من السيلة الحارثية، وفي القطاع، توغلت آليات إسرائيلية بشكل محدود جنوب شرق خان يونس، بينما شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات واسعة بالضفة والقدس، فيما أقام مستوطنون غرفة على أراضي المواطنين في عصيرة القبلية.

وكان الطفل صلاح استشهد يوم أمس الأول بعد إطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليه في منطقة «باكوس» غرب البلدة، واعتقاله قبل أن يعلن عن استشهاده في وقت لاحق، وانطلق موكب التشييع من مستشفى بيت جالا الحكومي في جنازة عسكرية من أفراد الأمن الوطني حيث مشى المشيعون سيراً على الأقدام باتجاه مسقط رأس الشهيد، وأدوا صلاة الجنازة في المسجد الكبير بالخضر ومن ثم إلى مقبرة الشهداء، وخلال التشييع رفع المشاركون الإعلام الفلسطينية ورايات الفصائل مردين الهتافات الوطنية التي تدعو إلى الانتقام لدماء الشهيد والسير على خطاه وإلى تعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.<sup>٩٣</sup>

### الاحتلال يرصد مبلغ ٠٥٢ مليون شيكل لجموعة مشاريع تهويدية في مدينة القدس

أقرت الحكومة الإسرائيلية موازنة بقيمة ٢٥٠ مليون

جريدة الأيام ٩٢

جريدة القدس ٩٣

شيكال لتعزيز الاستيطان والتهويد في القدس المحتلة، وخاصة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، حيث تمت الموافقة على أطر عمل موازنة «هيئة تنمية القدس» للعام ٢٠٢٢ بهذا المبلغ.

وتشكل خطة الموازنة الجزء الأخير من خطة «اليوبيل» وهي خطة الحكومة الخمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في القدس.

وتعمل وزارة «القدس والتراث» حالياً على الخطة الخمسية المقبلة، التي ستطلق عليها اسم «لافي» وستعرض على الحكومة للمصادقة عليها في الأشهر المقبلة.

وتروج ما تسمى «سلطة تطوير القدس» لعدد كبير من المشاريع الاستيطانية في المدينة خلال العام الجاري، ومن بين أمور أخرى، سيستمر الاستثمار الضخم في تطوير مكانة المدينة كمركز تكنولوجي وطني، مع التركيز على صناعة التكنولوجيا الحيوية، حيث وضعت منطقة وادي الجوز في القدس الشرقية المحتلة ضمن «وادي السيلكون» وتشمل أجزاء من حي الشيخ جراح شمالاً، و«سيتم تطوير مراكز التوظيف في مناطق فريدة مثل عالم الألعاب النامي، وسيستمر التخطيط للتجديد في تل بيوت، وسيتم نقل الوحدات الحكومية إلى المدينة بموجب قرار حكومي منذ ثلاثة أشهر».

وحسب الخطة ستستمر وزارة السياحة والتراث وهيئة تنمية القدس في الترويج للقدس، كـ «مدينة يهودية» مفتوحة للقادمين من أنحاء العالم، وجلب المؤتمرات والمهرجانات الدولية.

وقال وزير البناء والإسكان زئيف إلكين: «العام المقبل سيحمل الكثير من الزخم والحسب بالنسبة للقدس مع انتهاء برنامج اليوبيل والموافقة على الخطة الخمسية الجديدة، لافي، في البرنامج الجديد سأقود تطوير القدس كعاصمة للتكنولوجيا الفائقة والتكنولوجيا الحيوية، مما يعزز المجال الأكاديمي في المدينة ويخلق أهمية كبيرة، مجمعات عمالية للمدينة».

وتشمل الخطة عدداً كبيراً من المشاريع في محيط الجامعة العبرية على جبل المشارف وأراضي العيسوية المصادرة وعلى جانبي الشارع رقم واحد الذي يفصل القدس الشرقية عن الغربية، حيث تشهد تلك المنطقة عملية تجريف لمساحة القطر الخفيف الاستيطاني الذي

يربط مستوطنات القدس المحتلة بعضها ببعض والجامعة العبرية في الجزء الشرقي من القدس بتلك التي في الجزء الغربي من المدينة.

كما تصنف مناطق واسعة في القدس الشرقية المحتلة كمناطق تطوير تكنولوجية مثل وادي الجوز وأجزاء من الشيخ جراح وأطراف من العيسوية والمنطقة الغربية من لفتا. حيث النفق الضخم الذي يجري شقة على أراضي شعفاط ولفتا. لربط الشارع الالتفافي ٤٤٣ القدس تل أبيب بالشارع رقم ١ القدس وعبر النفق نحو مستوطنات «معاليه أدوميم» والبؤر الاستيطانية في غور الأردن عبر الشارع ٩٠ شمال جنوب.<sup>٩٤</sup>

### «بتسيلم»: هكذا أغلق الجيش الإسرائيلي قرية دير نظام طوال خمسين يوماً

قال مركز «بتسيلم» الحقوقي الإسرائيلي: إن الجيش الإسرائيلي أغلق. خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني الماضيين. قرية دير نظام بأكملها قرب رام الله طوال خمسين يوماً. وداهم القرية ١٧ مرة. تم خلالها اعتقال تلاميذ من داخل مدرستهم بالتزامن مع التنكيل بالأهالي.

وأشار إلى أن الإغلاق بدأ في الأول من كانون الأول الماضي. حينما أغلق الجيش ثلاثة من مداخل قرية دير نظام في محافظة رام الله. التي يبلغ عدد سكانها نحو ألف شخص.

وقال: «عند المدخل الرابع، وهو المدخل الرئيس للقرية. نصب الجيش حاجزاً يشغله جنود. وكان هؤلاء يوقفون السيارات الخارجة من القرية والداخلية إليها. ويطلبون من الركاب إبراز بطاقات الهوية ويفتشون في أغراضهم. ويوجهون إليهم الأسئلة وأثناء ذلك يسببون ازدحاماً مرورياً».

وأضاف: «في يوم العشرين من كانون الثاني. بعد مرور خمسين يوماً. فتح الجيش المداخل الفرعية لكنه أبقى الحاجز عند المدخل الرئيس. ولا يزال الجنود يفحصون السيارات المارة من هناك على الأقل مرتين في اليوم».

وأضاف في تقرير له: «تسبب إغلاق القرية بتشويش حياة أهالي القرية إلى أقصى درجة. حيث لا خيار لمن يريد الخروج منها أو الدخول إليها لحاجة أيّاً كانت سوى اجتياز الحاجز بإذن من الجنود. وحتى دون أن يعلم كم من الوقت سوف ينتظر وما إذا كان سيصل إلى المكان المراد في الوقت المناسب».

وتابع: «ضمن الأشخاص الذين اضطروا إلى اجتياز

الحاجز هناك نحو ٣٠٠ شخص يعملون أو يتعلمون خارج القرية. وهؤلاء كانوا يجتازونه مرتين يومياً. وحيث لا يوجد في القرية مركز صحي. فإن المرضى الذين احتاجوا تلقي العلاج خارج القرية ما كان ليتم لهم ذلك دون إذن الجنود».

وقال: «إضافة إلى ذلك. كثيرون من غير سكان القرية امتنعوا عن دخولها لكي يتجنبوا معاناة اجتياز الحاجز. ما أدى إلى نقص في تدفق البضائع إلى دكان البقالة الوحيد في القرية. وأجبر الأهالي على التزوّد باحتياجاتهم من البلديات المجاورة».

وذكر «بتسيلم» أنه «خلال فترة الإغلاق التي امتدت شهراً ونصف الشهر كان الجيش يجري دوريات في داخل القرية في شتى الأوقات. ويلقي الرعب في قلوب السكان. في ١١ من هذه الدوريات جوّلت جيبات عسكرية بين منازل القرية. وفي ٦ منها أطلق جنود قنابل الغاز المسيل للدموع وألقوا قنابل صوت في طرقات القرية. علماً أنه لم تقع خلال فترة الإغلاق أي أعمال رشق حجارة نحو عناصر قوات الأمن داخل القرية».

وأضاف: «على مدار ثلاثة أيام اقتحم الجيش ١٦ منزلاً. وفي إحدى هذه الاقتحامات اعتقل الجنود ثمانية من أهالي القرية بضمنهم قاصران. أخلي سبيل الجميع دون اتخاذ أي إجراءات ضدهم بعد احتجازهم لمدة ١٧ ساعة خضعوا خلالها لتحقيق قصير بخصوص أعمال رشق حجارة. عند أحد مداخل القرية أوقف جنود ثلاثة من أهالي القرية طوال ثلاث ساعات. واستجوبوهم أيضاً حول أعمال رشق حجارة».

وتابع: «نحو ظهيرة يوم ٧، ١٢، ٢١. أطلق الجيش طائفة مسيرة أخذت تخوم فوق ساحة المدرسة الشاملة في القرية. حيث يدرس أكثر من ٢٠٠ طالب. وكان ذلك أثناء الاستراحة وتواجد التلاميذ في الساحة. بعد مضي شهر على ذلك وفي ١٨، ١، ٢٢. داهم جنود ساحة المدرسة ثم اقتحم بعضهم إحدى الغرف الدراسية. وأغلقوا بابها واعتقلوا تلميذين في الـ ١٧ من عمرهما. أخلي سبيل أحدهما بعد اعتقال دام ١٢ ساعة ولا يزال الثاني معتقلاً حتى اليوم».

وقال: «لم يتلق الأهالي أي تبليغ رسمي عن أسباب إغلاق القرية ونصب الحاجز. غير أن الجنود أخبروا رئيس المجلس المحلي في حديث عرضي بأن هذا يحدث لأن هناك أولاداً يرشقون الحجارة نحو سيارات المستوطنين».

وشدد مركز «بتسيلم» على أنه «لا سبيل لتبرير هذا المنطق الذي يسمح بإيذاء أشخاص لم يرتكبوا جرمًا ولم يكونوا حتى

موضع شُبهة. وذلك لأجل تحقيق غاية لا علاقة لهم بها. بل ليس في استطاعتهم تحقيقها بالضرورة حتى لو أرادوا ذلك". وقال: «لهذا السبب يُحظر العقاب الجماعي في القانون الدولي والقانون الإسرائيلي. ولذا فهو باطل ومرفوض أخلاقياً. لكنّ نظام الاحتلال والأبارتهايد يفضّل التغاضي عن هذه المبادئ الأساسية. وهذا الواقع لن يتغيّر طالما لا يُجبر هذا النظام على دفع ثمن ممارساته»<sup>٩٥</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/٢/٢٥

### مواجهات وإصابات خلال التصدي لاعتداءات استيطانية في كفر الديك واللبن الشرقية

أصيب مواطنون بجروح ورضوض والعشرات بالاختناق خلال تصدي أهالي بلدتي اللبن الشرقية وكفر الديك لاعتداءات المستوطنين. وفي أعقاب مواجهات في بلدة الخضر. في الوقت الذي صعّدت فيه قوات الاحتلال من انتهاكاتهما وهدمت منزلين ومنشأة تجارية في بلدة عناتا. وأخطرت بهدم منزلين في بلدة جبل المكبر ومسافر. وأخطرت بوقف بناء آخر في قرية فصايل. ومنعت استصلاح أراضٍ في بلدة قراوة بني حسان وصورت منازل في مسافر يطا. بالتزامن مع ضخ مستوطنين مياه عادمة في أراضي بلدة قصر.

فقد أصيب طالبان ومعلم برضوض وعشرات الطلبة بالاختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال على مدرسة اللبن - الساوية الثانوية المختلطة. جنوب نابلس.

وأفاد مدير المدرسة ياسر غازي بأن قوات الاحتلال اعتدت بأعقاب البنادق على معلم وطالبين وحاولت خنق أحدهما. أثناء توجيههم للمدرسة. مؤكداً أنها استهدفت أيضاً المدرسة بقنابل الغاز المسيل للدموع. ما أدى لإصابة طلبة ومعلمين بالاختناق.

وأكد أن الاحتلال والمستوطنين يمارسون اعتداءاتهم على الطلبة والمعلمين لليوم الرابع على التوالي. ويحاولون منع استمرار المسيرة التعليمية وإعاقة وصولهم للمدرسة.

بدوره، أكد رئيس المجلس القروي يعقوب عويس أن عشرات المستوطنين تجمعوا على مدخل البلدة صباحاً بحراسة من جيش الاحتلال وشرطته. ومارسوا الاستفزاز والعريضة. ما أدى لعرقلة وصول الطلبة

لمدارسهم لليوم الرابع على التوالي. وأضاف إن أهالي البلدة ونشطاء هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تصدوا لقوات الاحتلال. وتمكنوا من إيصال الطلبة للمدارس.

في الإطار، اقتحم مستوطنون بلدة كفر الديك غرب سلفيت.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا البلدة من الجهة الغربية. بحماية قوات الاحتلال. وحاولوا الاعتداء على منازل المواطنين. وقاموا بإطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين.

وأصيب العشرات بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عند مدخل البلد.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين بالضرب. حيث أصيب المواطن غسان جمال موسى في رأسه. والمواطن أحمد مصطفى موسى بكسر في يده. ومواطن آخر بالرصاص المغلف بالمطاط في قدمه. وتم نقل المصابين إلى مستشفى الشهيد ياسر عرفات في سلفيت.

تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على ضخ مياه عادمة في أراضي بلدة قصر. جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس. إن مستوطني «مجدوليم» ضخوا مياهاً عادمة صوب أراضي المواطنين في المنطقة الشمالية لبلدة قصر. بمنطقة تسمى كفر عاطية.

وأضاف إن تدفق المياه العادمة صوب أراضي المواطنين ألحق أضراراً بنحو ٥٥ دونماً. تعود ملكيتها لعشر عائلات من البلدة.

وفي بلدة الخضر. جنوب بيت لحم. أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط. والعشرات بالاختناق. في مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأفاد الناشط الشبابي أحمد صلاح بأن المواجهات اندلعت في منطقة «التل» بالبلدة القديمة بين الشبان وقوات الاحتلال. التي أطلقت الرصاص وقنابل الغاز والصوت. ما أدى إلى إصابة شاب بعيار معدني في القدم. والعشرات بحالات اختناق.<sup>٩٦</sup>



## السبت ٢٠٢٢/٢/٢٦

الاحتلال يعتدي على المواطنين والمتضامنين  
خلال احتجاجات في حي الشيخ جراح

جدد سكان حي الشيخ جراح ومتضامنون فلسطينيون ومن اليسار الإسرائيلي احتجاجاتهم في الحي على قرارات إخلاء منازل فلسطينية لصالح مستوطنين.

ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني بكثافة خلال الاحتجاج الذي نظم بعد عصر أمس، بمشاركة العشرات من المواطنين والمتضامنين واليساريين الإسرائيليين.

وبرز من بين المتضامنين عضو الكنيسة من حزب «ميرتس» اليساري موسي راز.

وأبدى المواطنون والمتضامنون ابتهاجهم بتمكن محامي عائلة سالم، ماجد غنایم، من استصدار قرار بتجميد إخلاء العائلة من منزلها الذي تقيم فيه منذ العام ١٩٤٨، مشددين على وجوب إلغاء قرارات الإخلاء بشكل كامل.

وطالب المواطنون والمتضامنون بإخلاء الخيمة الاستيطانية التي وضعها عضو الكنيسة الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير على أرض عائلة سالم.

وكان من المقرر أن تقام صلاة الجمعة على أرض حي الشيخ جراح ولكن بسبب الأمطار تمت إقامتها في مسجد الشيخ جراح الملاصق لعائلة سالم.

وقال الشيخ رائد دعنا في خطبة الجمعة، «إن أرض القدس وهذه الأرض، أرض فلسطين هي أرض وقفية».

ومع انتهاء الصلاة، سار المصلون، يتقدمهم عضو المجلس الثوري لحركة فتح حاتم عبد القادر والناشط عوض السلايمة والناشط راسم عبيدات، في مسيرة نحو موقع الاعتصام في الشيخ جراح.

ووصل إلى الحي رئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في الداخل الفلسطيني محمد بركة.

وقال بركة، «نقف هنا ليس فقط من أجل عقار هنا وهناك وإنما من أجل هوية البلد وهوية السكان ومن أجل هوية القدس كمدينة عربية فلسطينية إسلامية مسيحية».

وأضاف، «هذه البيوت هي خط الدفاع عن المسجد الأقصى وهي خط الدفاع عن القدس العاصمة، ولذلك فإن ما تقومون به من نضال هو دفاع عن هوية شعب وهوية وطن وهوية المدينة العاصمة».

وأعاد المواطنون نصب خيمة الاعتصام في الشيخ جراح بعد أن كانت شرطة الاحتلال أزالها.

وفي وقت لاحق، اعتدت قوات الاحتلال على الأهالي والمتضامنين في الحي.

وفي الوقت ذاته، اقتحمت مجموعة من المستوطنين الحي، وحاولت استفزاز الأهالي برفع أعلام الاحتلال، وسط حماية قوات الاحتلال.

وعقب ذلك، استنفرت قوات الاحتلال بشكل مكثف في الحي، وفرضت تشديدها على الأهالي والمتضامنين معهم، وسادت أجواء من التوتر.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على الشُّبَّان بالدفْع والضرب، وقامت بدفع الناشط المقدسي محمد أبو الحمص أثناء رفعه علم فلسطين في وجه المستوطنين.<sup>٩٧</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٧

## مواجهات في كفر قدوم واليامون وكفر عقب واعتداءات استيطانية جديدة في جنوب الخليل

أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة مساندة للأسرى في بلدة كفر قدوم، وخلال مواجهات أعقبت اقتحامها بلدتي اليامون وكفر عقب، في الوقت الذي أجبرت فيه سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله في بلدة جبل المكبر، تزامن ذلك مع هدم مستوطنين سلاسل حجرية واقتحامهم أراضي زراعية في مسافر، وإطلاقهم قنابل الغاز والصوت باتجاه الرعاة في بلدة مادما.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بحالات اختناق بعد أن قمعت قوات الاحتلال مسيرة شعبية.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المسيرة انطلقت، عصراً، رغم غزارة الأمطار، إسناداً للأسرى في خطواتهم النضالية المستمرة منذ ٢١ يوماً.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة مطلقين الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بالاختناق.

ولفت إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة ودهموا عدداً من المنازل، واعتلوا أسطح عدد منها.

وفي بلدة اليامون، غرب جنين، اندلعت مواجهات خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

ودهمت قوة من جيش الاحتلال حيي الخمايسة والغربي، ومنعت الأهالي الخروج من منازلهم.

واندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت، وكثفت من انتشارها ونشرت وحدات مشاة في كروم الزيتون بين بلدتي اليامون والسيلة الحارثية قبل أن تقتحم البلدة.

وفي بلدة كفر عقب، شمال القدس المحتلة، اندلعت مواجهات مماثلة عقب عملية اقتحام دهمت خلالها قوات الاحتلال منازل واعتقلت الشباب حسن زبارة، وهيثم اللوزي.

وقالت مصادر محلية: إن مواجهات اندلعت عقب عملية الاقتحام، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهة أخرى، أجبرت سلطات الاحتلال عائلة في جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة، على هدم منزلها قسراً.

وأفادت مصادر محلية بأن عائلة أبو سنيينة اضطرت قسراً لهدم منزلها القائم في بلدة جبل المكبر منذ سبع سنوات، بعدما أخطرتها سلطات الاحتلال بهدم المنزل.

وأشارت إلى أن المنزل يؤوي ستة أفراد من عائلة أبو سنيينة، التي حرمت من منزلها الثاني، بعدما دهمت بلدية الاحتلال منزل العائلة في حي راس العمود بسلوان جنوب المسجد الأقصى عام ٢٠١٥.

وقال إباد أبو سنيينة: «هذه ثاني عملية تهجير قسري نعيشها، المرة الأولى كانت عندما هُدم منزلنا برأس العامود ببلدة سلوان عام ٢٠١٥، واليوم نحن نتهجر من بلدة جبل المكبر».

وأضاف إنه رفض قبل ٧ سنوات قرار محكمة الاحتلال ولم يهدم منزله، بالمقابل هدمته آليات الاحتلال وفرضت عليه غرامة مالية باهظة، هذه المرة، اضطرننا لهدم منزلنا قسراً حتى نتفادى دفع الغرامات الباهظة.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هدم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، سلاسل حجرية، في قرية أم العرايس بمسافر يطا جنوب الخليل.

وذكر راتب الجبور منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل أن مستوطنين من مستوطنتي «متسبي يائير» و«يعقوب داليا» هدموا سلاسل حجرية بمسافة ٥٠٠ متر تعود ملكيتها للمواطن سعيد عليان عوض، لتوسيع المستوطنتين المذكورتين.

في قرية زنتوا، جنوب الخليل، اقتحم مستوطنون أراضي المواطنين الزراعية.

وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت أراضي المواطنين وتمركزت فيها.

وفي بلدة مادما، جنوب نابلس، أطلق أحد «حراس» مستوطنة «يتسهار» قنابل الغاز والصوت، صوب رعاة أغنام.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن حارس مستوطنة «يتسهار»، استهدف رعاة أغنام بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت أثناء رعيهم في المنطقة الجنوبية من بلدة مادما المحاذية للمستوطنة.

وأضاف إن المنطقة تشهد انتشاراً واسعاً وجمعات للمستوطنين، محذراً من تصاعد الهجمات ضد المواطنين وممتلكاتهم.<sup>٩٨</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٢/٢٨

### قمع وقفة احتجاجية في اللين الشرقية والمستوطنون ينفذون اعتداءات جديدة

أصيب، أمس، أربعة مواطنين برضوض، والعشرات بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة احتجاجية ضد انتهاكات المستوطنين، وإعاقة وصول الطلبة إلى مدارسهم، على مدخل بلدة اللين الشرقية جنوب نابلس، فيما أجبرت قوات الاحتلال مواطناً على هدم منزله في بيت حنينا بالقدس، وقال رئيس مجلس قروي اللين الشرقية يعقوب عويس: إن قوات الاحتلال قمعت المشاركين في الوقفة، التي شارك فيها رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، ومدير التربية والتعليم في جنوب نابلس نصر أبو كرش، وعدد من الفعاليات الوطنية الرسمية والشعبية في المحافظة، الأمر الذي أدى إلى إصابة عويس وثلاثة آخرين برضوض، جراء

استهدافهم بقنابل الصوت بشكل مباشر، إضافة إلى العشرات بحالات اختناق.

يذكر أن الاحتلال يعيق وصول الطلبة إلى مدرسة اللبّين - الساوية المحتلّة، التي تقع على الطريق الرئيس الواصل بين رام الله ونابلس، فيما يقتحم المستوطنون مدخل اللبّين الشرقية بشكل مستمر، ويؤدون طقوساً تلمودية في المنطقة، ويعتدون على الأهالي والطلبة.

وفي القدس، أجبرت بلدية الاحتلال عائلة على هدم منزلها في بلدة بيت حنينا شمال المدينة المقدسة، تحت تهديد الغرامات الباهظة.

وذكرت مصادر محلية أن عائلة شوامرة هدمت منزلها المقام منذ العام ٢٠٠٥ ذاتياً، بعد أن أخطرتها بلدية الاحتلال بهدمه ذاتياً، أو تحمل تكاليف الهدم.

وذكر مالك المنزل، رمزي شوامرة، أن منزله الذي يسكنه مع زوجته وأولاده الخمسة، مقام منذ العام ٢٠٠٥، وأخطرته بلدية الاحتلال بهدمه خلال العام ٢٠١٦، وغرّمته بمبلغ ٣٠ ألف شيكل، بسبب ما قالت عنه «بناء غير قانوني وغير مرخص».

وبيّن أنه، قبل نحو ٢٠ يوماً، اقتحم عناصر بلدية الاحتلال المنزل مجدداً، ووضعوا إخطاراً بالهدم خلال ٣ أسابيع، ورغم محاولات العائلة تأجيل القرار لما بعد عيد الفطر القادم، إلا أن بلدية الاحتلال رفضت ذلك.

كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على طفل في منطقة باب العامود، بسبب رفعه العلم الفلسطيني، بينما اعتقلت شاباً آخر.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال احتجزت الشباب المقدسي شادي نصار عند باب العامود، ثمّ اقتادته للتحقيق في مركز شرطة البريد في شارع صلاح الدين.

وفي بيت لحم، اعتدى مستوطنون على رعاة أغنام في قرية كيسان شرق المحافظة.

وذكر الناشط أحمد غزال أن مجموعة من مستوطني «معالي عاموس» المقامة على أراضي المواطنين اعتدت على الشقيقتين نايفة وفاطمة عبيات، والمواطن عطا الله عبيات، وأطلقت الكلاب نحوهم، وأجبرتهم على مغادرة المكان.

من جانبه، أشار عبيات إلى أن المستوطنين أطلقوا مواشيهم في الأراضي القريبة من مستوطنتي «معالي عاموس» و«إبيي هناحل»، ومنعوا المواطنين من رعي أغنامهم فيها.

وفي بيت لحم أيضاً، أخطرت قوات الاحتلال بهدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء وحظيرة أغنام وأسوار استنادية

في قرية الوجّة شمال غربي بيت لحم، وأفاد الناشط الإعلامي، إبراهيم عوض، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلّمت إخطارات بهدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء، تبلغ مساحة كل منها حوالي ٢٠٠ متر مربع، تعود لكل من نبيل خالد حسين حجاجلة، وعصام خليفة، وأحمد إبراهيم الأعرج.

وأضاف: إن قوات الاحتلال سلّمت المواطن مصطفى عودة إخطاراً بهدم حظيرة أغنام، والمواطن محمود أبو علي إخطاراً بهدم أسوار استنادية، وذلك بحجة وجودها بالمناطق المصنفة (ج).

وفي الخليل، أغلق مستوطنون الطريق المؤدي إلى مسافريطا جنوب المحافظة.

وأوضح راتب الجبور منسق اللجنة الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، أن مستوطني «متسبي يعير» المقامة على أراضي المواطنين في قرية بير العدا، أغلقوا الطريق المؤدي إلى مسافريطا بالحجارة، ومنعوا المواطنين من الوصول إليها.

يذكر أن المستوطنين كثفوا من اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم شرق يطا ومسافريها، طمعاً في توسيع المستوطنات والسيطرة على أراضي المواطنين.

من جهة أخرى، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، خاصة في المنطقة الشرقية منه، برفقة حاخامات قدموا شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

ووثقت مؤسسات مقدسية اقتحام نحو ٩٠٠ مستوطن للمسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي.<sup>٩٩</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١

القدس: عشرات المصابين والمعتقلين..  
الاحتلال ينغص على المحتفلين بذكرى  
الإسراء والمعراج

حولت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ما بدا كيوم احتفالي في مدينة القدس الشرقية المحتلة إلى يوم مواجهة أصيب خلاله ٣٦ مواطناً، بينهم طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجروح خطيرة في وجهها، وأعتقل ٢٠ على الأقل.

وبدا واضحاً منذ ساعات الصباح مخطط شرطة الاحتلال التنغيص على عشرات آلاف المواطنين احتفالاً بهم بإحياء ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى وذلك بنشر أعداد كبيرة من عناصرها في أنحاء المدينة وخاصة في محيط البلدة القديمة وأزقتها.

وكان عشرات آلاف المواطنين من سكان القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني توافدوا إلى المدينة المحتلة منذ ساعات الصباح للمشاركة في الاحتفال الذي نظّمته دائرة الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى ومواكبة العرض الكشفي للمناسبة ذاتها في شوارع المدينة وخاصة منطقة باب العامود.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، «قدرت أعداد المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك للاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج، اليوم (أمس)، بأكثر من ٩٠ ألف مصل من مختلف المناطق الفلسطينية والداخل».

وكانت شوارع المدينة شهدت ازدحامات مع توافد المواطنين على مدار ساعات نهار أمس، إلى المسجد الأقصى عبر أزقة البلدة القديمة وخاصة من باب العامود.

وأشاد المواطنون «طلع البدر علينا» وهم يشقون طريقهم إلى المسجد الأقصى عبر بوابات البلدة القديمة وفي أزقتها فيما قام مقدسيون بتوزيع الحلويات على الوافدين في البلدة القديمة وفي ساحات المسجد الأقصى.

ووصلت عائلات فلسطينية بأكملها لقضاء يومها في رباط بالمسجد الأقصى والمشاركة في الاحتفال المركزي الذي نظّمته دائرة الأوقاف الإسلامية فيه.

وجرى الاحتفال بحضور الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، والشيخ محمد حسين، المفتي العام، والشيخ يوسف أبو سنيّة، كبير خطباء المسجد الأقصى، والشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، والشيخ ياسر أبو غزالة، مدير الوعظ والإرشاد في «الأوقاف الإسلامية»، والدكتور مصطفى أبو صوي، أستاذ كرسي الإمام الغزالي في المسجد الأقصى، ومجموعة من القضاة الشرعيين ومشايخ وشخصيات بيت المقدس.

وتخللت الحفل، الذي تولى عرافته الشيخ أبو سنيّة، كلمات لمشايخ بيت المقدس وقصائد وأناشيد دينية قدمتها فرقة الأقصى للأناشيد الدينية والمدائح النبوية.

وكانت ساحات المسجد الأقصى ومصلياته شبه ممتلئة بالمصلين ومن بينهم المئات من سكان الضفة الغربية الذين التقطوا الصور التذكارية إلى جانب قبة الصخرة المشرفة.

وفي وقت ما بعد الظهر، انطلقت فرق الكشافة إلى شارع الزهراء ومنه إلى شارع صلاح الدين فشارع السلطان سليمان مروراً بباب العامود ثم البلدة القديمة وصولاً إلى المسجد الأقصى.

ورافق مواطنون الفرق الكشافية في مسارها حيث تجمع آلاف في ساحة باب العامود، التي امتلأت بأكملها، وتم عزف النشيد الوطني الفلسطيني وترديد هتاف «بالروح بالدم نفديك يا أقصى».

وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال في محيط منطقة باب العامود فيما بدا أنها تستعد لقمع المواطنين من خلال جلب سيارة المياه العادمة.

واعتدى عناصر شرطة الاحتلال على عدد من المواطنين بالضرب ما فجر مواجهات.

وأطلق عناصر الشرطة قنابل الصوت واعتدوا بالضرب على مواطنين قبل استخدام المياه العادمة ضدهم رغم وجود نساء وأطفال وكبار سن في المنطقة.

ولاحق عناصر شرطة الاحتلال المواطنين إلى الشوارع القريبة ومن بينها شارع نابلس وشارع السلطان سليمان حيث تم الاعتداء على الشبان والأطفال والنساء بالضرب.



وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمه رصدت ٣٦ إصابة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في باب العامود، مشيراً إلى نقل ٦ إصابات للمستشفى لتلقي العلاج.

وأضاف الهلال الأحمر، إنه تم نقل طفلة للمستشفى من ذوي الاحتياجات الخاصة جراء إصابة بالوجه من قبل صوت في باب العامود. ووصفت مصادر طبية إصابة الطفلة، (١١ عاماً)، بأنها خطيرة.

وتابع الهلال الأحمر، أن طواقمه رصدت «إصابة طفل ٦ شهور بجروح في الوجه جراء قنبلة صوت في باب العامود، وتم تقديم الإسعاف الأولي الميداني للطفل».

من جهتها، فقد أعلنت شرطة الاحتلال اعتقال ٢٠ فلسطينياً بزعم إلقاء الحجارة والزجاجات على عناصرها.

وأضافت، إن أربعة من عناصرها أصيبوا بجروح طفيفة وتم تقديم الإسعافات الأولية لهم في المكان!

### بؤرة استيطانية جديدة قرب منازل المواطنين في عصيرة القبلية

أقام مستوطنون بؤرة جديدة على مقربة من منازل المواطنين في قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس أمس، وهاجموا بحماية الجيش مركبات المواطنين على طريق نابلس جنين، واقتحموا قرية اللين الشرقية، والموقع الأثري في سبسطية، واعتدوا على عائلة أثناء تواجدها في أرضها ببلدة كفر الديك، وأطلقوا مواشيهم في حقول المواطنين الزراعية شرق يطا، فيما عمدت قوات الاحتلال لقمع المواطنين خلال محاولتهم التصدي للمستوطنين. ما أسفر عن إصابة عدد منهم بحالات اختناق، وأطلق الجنود النار على شباب في حلحول وأصابوه في ساقه واعتقلوه، كما واستولى الجيش على جرافة وشاحنة أثناء عملهما في قرية عاطوف جنوب شرق طوباس، واعتقل ما لا يقل عن ١٠ مواطنين خلال عمليات دهم بانحاء الضفة.

وقال مواطنون من عصيرة القبلية، أن مستوطنين من مستوطنة «يتسهار» المقامة على أراضي قرى جنوب نابلس، نصبوا أمس بحماية جنود الاحتلال

ما لا يقل عن ثلاثة مساكن متنقلة (كرافانات) على مقربة من منزل المواطن عبد الباسط أحمد، عند الطرف الجنوبي للقرية.

وأعرب أهالي القرية عن خشيتهم من أن يكون ذلك مقدمة لإقامة بؤرة استيطانية جديدة بجوار منازلهم.

واصيب شاب برصاص قوات الاحتلال، ببلدة حلحول مساء أمس. وأفادت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب الشاب يوسف عمر يوسف علان (١٨ عاماً) وأصابته في ساقه، قبل أن تعتقله.

### الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٢

### إعدام طالب جامعي من مخيم العروب كان يتنزه في منطقة الحرش قرب بيت فجار

استشهد الشاب عمار شفيق أبو عفيفة (١٩ عاماً) من مخيم العروب، شمال الخليل، مساء أمس، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه دون أي مبرر قرب بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم.

وأفادت وزارة الصحة في بيان مقتضب، بأن هيئة الشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب أبو عفيفة عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه قرب بيت فجار.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال المتمركزة قرب مستوطنة «مجدل عوز» المقامة على أراضي بيت فجار، أطلقت النار صوب الشاب أبو عفيفة أثناء تنزهه مع صديق له في منطقة الحرش دون أي مبرر.

من جهته، قال رئيس بلدية بيت فجار أكرم طقاطقة لـ«الأيام»: إن قوات الاحتلال كانت قد نصبت مؤخراً بوابة حديدية في منطقة الحرش الواقعة على مدخل البلدة التي تعد متنفساً لأهالي البلدة ومخيم العروب المجاور.

وأكد أن الشاب أبو عفيفة كان يتنزه مع صديق له في المنطقة عندما فتح جنود الاحتلال النار نحوهما دون أي مبرر، ما أدى إلى إصابة الشاب بجروح خطيرة للغاية، لافتاً إلى أن أي حدث لم يسجل وقوعه في تلك المنطقة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا المنطقة

عقب استهدافهم الشباب ومنعوا سيارة إسعاف بلدية بيت فجار من الوصول إليه. كما منعوا المسعفين من تقديم الإسعافات الأولية ولو سيراً على الأقدام، وتركوه ينزف حتى استشهاده. قبل أن ينقلوا جثمانه بسيارة إسعاف إسرائيلية.

بدوره. قال والد الشهيد: ابني مظلوم، مشيراً إلى أنه كان يدرس المحاسبة في جامعة فلسطين التقنية-فرع العروب. وكان طالباً في سنته الجامعية الثانية.

وأكد أن قوات الاحتلال تستهدف دائماً مخيم العروب وأبنائه، وأن الغاز المسيل للدموع لا يفارق منازلهم، وأن مجله استهدف دون أن أي مبرر أو حدث أو فعالية في المنطقة.

من جهتها، نعت جامعة فلسطين التقنية-فرع العروب، الشهيد أبو عفيفة، وقالت: إنه أحد طلبة تخصص أنظمة المعلومات المحاسبية في الجامعة.<sup>٢</sup>

### هدم منشآت وإخطارات واقتلاع أشجار بالضفة

هدمت قوات الاحتلال عدة منشآت وجرفت أراضي في صور باهر، أمس. وأخطرت بوقف العمل بثلاثة منازل قيد الإنشاء في مسافر يطا، ووقع قائد جيش الاحتلال بالضفة قراراً نهائياً بهدم منزل الأسير عمر جرادات، ونفذ مستوطنون بحماية الجيش عمليات تجريف لشق طريق استيطاني في ترقوميا واقتلعوا عشرات الأشجار في ياسوف شرق سلفيت، كما، أصيب شاب بجروح خطيرة في برقة شمال نابلس، وأصيب عشرات آخرون بحالات اختناق جراء عمليات قمع واعتداءات في عدة مناطق. شملت ثلاث مدارس بالخليل.

وهدمت قوات الاحتلال منشآت، وجرفت أيضاً مساحتها ٤ دونمات في «حي غزير» ببلدة صور باهر جنوب القدس المحتلة ملوكة للمواطن المقدسي رؤوف شقيرات.

وتم تدمير وتجريف كل ما هو موجود على هذه الأرض، (بركس ومخازن ومعدات عمل)، وكذلك الأسوار الداخلية والخارجية للأرض.

من جانب آخر، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في ثلاثة منازل قيد الإنشاء، في خربة أم قصة، بمسافر يطا جنوب الخليل، تعود ملكيتها

للمواطنين ناجح محمد عبد طعيمات الكعابنة، وعلاء مصطفى طعيمات الكعابنة، ومحمد حماد الكعابنة.

وحسب القناة العبرية السابعة فإن يهودا فوكس «قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية»، وقع مساء أمس على قرار نهائي بهدم منزل الأسير عمر جرادات، الذي يتهمه الاحتلال بالمشاركة بقتل مستوطن قرب مستوطنة «حومش» المحلاة قبل عدة شهور.

واقدم مستوطنو «تيلم» المقامة على أراضي ترقوميا، على شق طريق عبر أراضي المواطنين في البلدة، وجرفوا بحماية قوات الاحتلال أراضي في منطقة «مراح سلمان وواد المربع»، بهدف شق طريق استيطاني باتجاه المستوطنة، ما سيؤدي لتطويق البلدة بحزام استيطاني.

وفي ياسوف شرق سلفيت، أقدم مستوطنون على اقتلاع ٤٥ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن زياد عبد الرازق.

وأصيب شاب برصاص قوات الاحتلال خلال قمع مسيرة مساندة للأسرى في قرية برقة شمال غرب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، إن شاباً أصيب برصاص الاحتلال في ظهره، ووصفت إصابته بالخطيرة، وتم نقله إلى أحد مستشفيات نابلس، كما وأصيب عدد عدد آخر من المواطنين بحالات اختناق.

وفي مدينة الخليل، أصيب عشرات الطلبة والمعلمين في مدارس، طارق بن زياد الثانوية، والخليل الأساسية، والهاجرية، بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع صوب هذه المدارس.

من جانب آخر، أصيب الصحفي عبد المحسن شلالدة برصاصة معدنية خلال تغطيته مواجهات اندلعت في المدينة، عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية دعماً للأسرى، ما أسفر عن إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق أيضاً.

### المصادقة على مخطط «الحديقة التوراتية» على أراضي مقبرة الشهداء في مدينة القدس

صادقت اللجنة اللوائية التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، أمس، على مخطط لمصادرة أراضي

جنوب البلدة القديمة وتحولها إلى حديقة توراتية - سوق الجمعة وأراضي مقبرة نصب الشهداء.

ومن المقرر أن تقدم لجنة المقابر الإسلامية من خلال المحامي مهند جبارة، التماساً إلى المحكمة المركزية بصفتها محكمة إدارية ضد هذا القرار الخطير.

ووافقت لجنة اللواء على مصادرة أراضي المقبرة، رغم أن طواقم الآثار قد عثرت فيها على عظام بشرية في تشرين الأول الماضي.

وقال المحامي مهند جبارة، أن المخطط الذي تم المصادقة عليه يتعلق بالقطعة رقم «١» الخاصة بموقف السيارات التابع لعائلة عويس التي كانت تشغل في السابق أرض سوق الجمعة وفي القطعة «٢» جزء من أرض المقبرة وفيها ضريح الشهداء والمقبرة الخاصة بلجنة الدفاع عن مقابر المسلمين في القدس الممثلة من قبل المحامي جبارة والتي بدأت سلطة الطبيعة والحدايق الوطنية في أعمال التجريف بها منذ فترة، حتى قبل المخطط وقرارات اللجنة بوضع اليد عليها.

وأضاف جبارة «لقد كشفت الطواقم الإسرائيلية التي جرفت عدداً كبيراً من القبور، عظام الموتى، حيث نجحت لجنة المقابر الإسلامية في السابق بالحصول على أوامر منع ضد بلدية القدس وسلطة الطبيعة وإثبات أن هذه الأرض هي وقف إسلامي لغرض توسيع المقبرة اليوسفية من خلال كوشان الأرض».

وأضاف جبارة أن المخطط جاء للمصادقة بأثر رجعي على انتهاك بلدية القدس وسلطة الطبيعة لهذه الأرض ودخولها غير القانوني، حيث أن هذا المخطط يعد هذه الأراضي للمصادرة، الأمر الذي يؤكد أن بلدية القدس نفسها كانت تعلم أن دخولها في ذلك الحين كان غير قانوني وبالإجمال النية من خلال هذه المخطط السيطرة على هذه الأراضي ومصادرتها لتحويلها إلى حديقة توراتية ضمن مخطط إسرائيلي تهويدي وطريق عام يمكن للمسلمين والأهم لغير المسلمين من اليهود دخول لأهداف سياسية تهويديّة.<sup>٤</sup>

**إصابات خلال قمع مسيرات دعم للأسرى  
هدم في صور باهر وإغلاق مسجد في لفتا**

أصيب شباب بجروح خطيرة والعشرات برضوض وحالات اختناق واعتقل شباب وطفلان جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، فعاليات مساندة للأسرى في مدينتي القدس والخليل وبلدتي برقا وبيت أمر، وفي أعقاب استهدافها، في حدث منفصل، عشرات الطلبة والمعلمين بقنابل الغاز في مدارسهم بالمنطقة الجنوبية من الخليل، وخلال مواجهات أعقبت اقتحامها بلدة يعبد، في الوقت الذي أقدمت فيه على هدم مخازن مقامة على مساحة تقدر بـ ٢٨٠ متراً وجدران استنادية وتجريفها أرضاً تقدر مساحتها بأربعة دونمات بما عليها من معدات في بلدة صور باهر، وإخطارها بوقف العمل في ثلاثة منازل قيد الإنشاء في خربة أم قصة بمسافر يطا، وإغلاقها مسجد قرية لفتا المهجرة بحجة أداء نشطاء صلاة الجمعة فيه، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على شق طريق عبر أراض في بلدة ترقوميا.

ففي بلدة برقا، شمال نابلس، أصيب شباب بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة مساندة للأسرى.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن شاباً أصيب برصاص الاحتلال في ظهره، ووصفت إصابته بالخطيرة، خلال قمع مسيرة مساندة للأسرى، مشيراً إلى أن الجريح نقل إلى أحد مستشفيات مدينة نابلس.

وأشار إلى أن العشرات من المشاركين في المسيرة أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي مدينة القدس المحتلة، هاجمت شرطة الاحتلال وقفة تضامنية مع الأسرى في ساحة باب العامود، وقالت مصادر متعددة: إن قوات الاحتلال اعتدت، مساء أمس، على أهالي الأسرى والمتضامنين في منطقة باب العامود، خلال تنظيمهم وقفة مناصرة للأسرى، تحت شعار «لن ندع الأسير يختنق في خزان سجنه».

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال استنفرت بشكلٍ مكثّف، وقمعت الوقفة، واعتدت على الأهالي بالضرب والدفع، واعتقلت الشباب إياد أبو سنيّة عقب ضربه بوحشية.

وفي مدينة الخليل، أصيب صحفي بجروح وعشرات المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات أعقبت قمع جيش الاحتلال مسيرة مساندة للأسرى، وسط الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت في باب الزاوية، عقب قمع الاحتلال مسيرة حاشدة انطلقت من أمام مسجد الحسين دعماً للأسرى، طالب المشاركون فيها بالإفراج العاجل عن

الأسرى المرضى الذين يصارعون الموت جراء سياسة الإهمال الطبي<sup>٥</sup>.

### الخميس ٢٠٢٢/٣/٣

## الاحتلال يهدم منشآت في بيت حنينا وحزما والمستوطنون ينفذون اعتداءات في قرى عدة

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة، أقدمت خلالها على هدم منشأة تجارية وإسطبل في بلدة بيت حنينا، وعشر منشآت تجارية في بلدة حزما، وتجريف طرق وإغلاق أخرى بالسواتر الترابية في محيط بلدي برقا وسبسطية، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على إعطاب إطارات ١١ مركبة وخط شعارات عنصرية في قرية اسكاكا، ومطاردة قاطفي «العكوب» في خلة مكحول، والاعتداء على مزارعين في قرية كيسان.

ففي بلدة بيت حنينا، شمال القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منشأة تجارية وإسطبل خيول.

واقتمت قوات الاحتلال منطقة وادي الدم في بيت حنينا في ساعات الصباح، وهدمت منشأة تجارية (محطة وقود) تعود لعائلة الكسواني، تضم مكتباً وموقفاً لمضخات الباطون.

واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على أفراد العائلة أثناء تصديهم لعملية الهدم، واعتقلت جلها فادي.

وفي وقت لاحق، هدمت قوات الاحتلال إسطبل خيول في المنطقة ذاتها، تعود ملكيته للمواطن إبراهيم أبو الجيعان.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال منعت الصحفيين من توثيق عملية الهدم، وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة.

وفي بلدة حزما، شمال القدس المحتلة، هدمت جرافات الاحتلال ١٠ منشآت تجارية.

وقال نوفان صلاح الدين رئيس بلدية حزما: إن جرافات الاحتلال أعادت هدم منشآت تجارية تستخدم كورش للمركبات، قرب الشارع الرئيس

في حزما، تشكل مصدر رزق لـ ١٣ عائلة، مشيراً إلى أن الاحتلال كان قد هدمها قبل شهرين، وجرت إعادة بنائها.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تستهدف المنشآت التجارية الواقعة في أطراف البلدة، بحجة أن المنطقة تقع تحت السيطرة الإسرائيلية.

وفي بلدة برقة، شمال نابلس، نفذت قوات الاحتلال عمليات تجريف وحفر على مدخل منطقة المسعودية.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية إن قوات الاحتلال شرعت منذ ساعات الصباح بعمليات تجريف وحفر في مدخل المسعودية، وكثفت انتشارها في المنطقة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال نقلت الساتر الترابي الموجود على مدخل المسعودية ليصبح أكثر قرباً من منازل المواطنين، وقامت بأعمال حفريات وتجريف في ذات الشارع المغلق منذ بداية كانون الثاني الماضي، كما أغلقت جميع الطرق الفرعية التي تؤدي إلى منطقة سهل برقة.

وفي بلدة سبسطية، شمال نابلس، جرفت آليات الاحتلال طرقاً فرعية في محيطها.

وقال رئيس البلدية محمد عازم، إن آليات الاحتلال جرفت الطرق الفرعية في محيط البلدة، الواصلة إلى بلدة برقة، إضافة لإغلاق مدخل منطقة المسعودية التاريخية بالسواتر الترابية، مضيفاً إن المنطقة تشهد انتشاراً واسعاً لجيش الاحتلال.

وأكد أن قوات الاحتلال تفرض حصاراً على بلدات: سبسطية والناقورة وبرقة شمال غربي نابلس، وتعرقل حركة المواطنين على الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

وفي مسافريطا، أخطرت قوات الاحتلال، بوقف البناء في ثلاثة منازل في منطقة الجوايا، والعمل بحماية طبيعية في خلة الضبع.

وقال فؤاد عمور منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل إن قوات الاحتلال سلّمت المواطن إسماعيل حسين النواجعة إخطاراً بوقف البناء في منزله، الذي تبلغ مساحته ١٧٠ متراً مربعاً، وكانت قوات الاحتلال قد هدمته قبل نحو ستة أشهر.

وأضاف عمور، إن قوات الاحتلال سلّمت المواطنين



محمود دعسان النواجعة، ومحمود عويص النواجعة إخطارين، بوقف البناء في منزليهما في المنطقة ذاتها.

وأشار إلى أنه للمرة الثانية خلال أسبوع، سلّمت قوات الاحتلال إخطاراً يقضي بوقف العمل والبناء في محمية خلة الضبع التي تبلغ مساحتها نحو ألفي دونم، علماً أنه تم هدم ثلاث آبار في المنطقة ذاتها قبل شهر، وجرفت الطرق الداخلية لهذه المحمية، التي تعد متنفساً لسكان المسافر.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون على مزارعين، في قرية كيسان شرق بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد غزال بأن مجموعة من المستوطنين، اعتدت على مزارعين من عائلة النباهين، أثناء قيامهم بحراثة أرضهم في منطقة «ظهرة الندى» الحاذية لمستوطنة «أبي هناحل» في محاولة لمنعهم من استصلاح أرضهم<sup>1</sup>.

### رسالة احتجاج على تصريح رئيس الحكومة الفرنسية اعتبار القدس «العاصمة الأبدية» للشعب اليهودي

سلم وفد مقدسي بقيادة المفتي الشيخ محمد حسين ورجل الأعمال منيف المصري ورئيس جامعة القدس الاستاذ الدكتور عماد أبو كشك والسفيرة السابقة هند حوري وعضو هيئة العمل الوطني والأهلي راسم عبيدات والمدير التنفيذي لصندوق ووقفية القدس طاهر الديسي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة منيب أنجلا المصري دينا منيف المصري، رسالة للقنصل الفرنسي في القدس الغربية احتجاجاً على تصريح رئيس وزراء حكومة بلاده جان كاستيكس، التي اعتبر فيها القدس العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، معبرين عن رفضهم لذلك ومطالبين فرنسا بالتراجع عن هذا الموقف المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني.

وجاء في الرسالة التي حصلت «القدس» على نسخة منها: «نحن الموقعين أدناه رجال دين مسلمين ومسيحيين، سياسيين، أكاديميين، مثقفين، ناشطين في حقوق الإنسان، قانونيين، علماء، فنانيين، نقابيين، نتوجه بهذه الرسالة إلى دولة فرنسا والشعب الفرنسي، والرأي العام العالمي، وندعو الآخرين إلى مشاركتنا في توقيع هذه الوثيقة إننا ندين ونستنكر ونرفض بأشد العبارات

البيان الذي أدلى به السيد جان كاستيكس، رئيس وزراء جمهورية فرنسا مثلاً عن الرئيس الفرنسي، في العشاء السنوي الذي أقيم في CRIF يوم الجمعة الموافق ٢٥ شباط ٢٠٢٢، والذي أكد فيه مجدداً أن القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي».

وأضافت: «إن هذا التصريح يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتحديداً قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ و٢٣٣٤، ولبادئ العدالة ولحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، ولواقف فرنسا والتزامها بحل الدولتين على أساس الرابع من حزيران من عام ١٩٦٧ وسعيها الدائم لتحقيق السلام العادل والشامل ومبادئ الثورة الفرنسية»<sup>٧</sup>.

### الجمعة ٢٠٢٢/٣/٤

#### عمليات اقتحام في نابلس وجنين وكوبر وإصابة مواطنين خلال اندلاع مواجهات

أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات واشتباكات أعقبت عمليات اقتحام في مدينتي نابلس وجنين وبلدة كوبر، في الوقت الذي أجرت فيه قوات الاحتلال عملية توسعة لحاجز عسكري وسط مدينة الخليل، وهدمت منشأة زراعية في قرية كردلة، جاء ذلك بالتزامن مع إقدام مستوطنين على إقامة بؤرة استيطانية شرق عين الخلو في الأغوار الشمالية، والاعتداء على خمسة من قاطفي العكوب قرب قرية تياسير، واقتحام منطقة المسعودية الأثرية بعد أن أغلقت قوات الاحتلال الطرق المؤدية إليها في وجه المواطنين.

ففي مدينة نابلس، أصيب مواطنان بالرصاص والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوة من جيش الاحتلال حياً في المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جسر التيتي في الجبل الشمالي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى إصابة مواطن برصاصة في صدره، ووصفت حالته بالمستقرة، وآخر في يده.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال دهمت عدة منازل في المنطقة ذاتها واعتقلت المواطن نصر مبروكة، شقيق الشهيد أدهم مبروكة.

وفي مدينة جنين، اندلعت اشتباكات مسلحة،

## السبت ٢٠٢٢/٣/٥

## الأسير مازن القاضي يدخل عامه الـ ١٢ في سجون الاحتلال

دخل الأسير مازن القاضي من مدينة البيرة، اليوم السبت، عامه الـ ١٢ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال نادي الأسير، إن الاحتلال اعتقل الأسير القاضي عام ٢٠٠٢، وحكم عليه بالسجن المؤبد ٣ مرات و٢٥ عاماً، ويقبع حالياً في سجن «ريمون»<sup>٩</sup>.

## مواجهات وإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة وبرصاص مستوطن بالخليل

أصيب، أمس، ٣٢ مواطناً بجروح والعشرات بالاختناق، بينهم ٣ أطفال وشباب أصيبوا برصاص حيّ أطلقه مستوطن نحوهم، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات والتظاهرات التي خرجت في محافظات عدة، رفضاً للاحتلال والاستيطان، وإسناداً للأسرى في مواجهة إجراءات إدارة سجون الاحتلال، في الوقت الذي أجبرت فيه بلدية الاحتلال في القدس المحتلة مقدسياً على هدم منزله في بلدة بيت حنينا.

ففي مدينة الخليل، أصيب ٣ أطفال وشباب بالرصاص الحي، بينهم طفل جرحه خطيرة، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في منطقة باب الزاوية.

وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات اندلعت عقب صلاة الجمعة، في باب الزاوية وشارع الشهداء، تنديداً بتوسعة الحاجز العسكري المقام على مدخل الشارع، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عشرات المواطنين بالاختناق، في الوقت الذي أشعل فيه الشبان الإطارات المطاطية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

وأشارت إلى أن مستوطناً أطلق الرصاص الحي نحو مجموعة من الفتية خلال وجودهم أمام البلدة القديمة القريبة من موقع المواجهات.

ولفتت إلى أن عشرات الفتية سارعوا إلى نقل الجرحى سيراً على الأقدام، قبل أن تنقلهم سيارات المواطنين من المنطقة إلى مستشفى الخليل

بين مجموعة من الشبان وقوات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن وحدات خاصة تسللت إلى المدينة بمركبات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية، وتمركزت في مبان ومنازل مطلة على أحياء المدينة قبل أن تقتحم المدينة ٢٠ دورية عسكرية وتحاصر المنطقة الشرقية والصوحة وجبل أبو ظهير.

وأشارت إلى أن مسلحين أطلقوا النار تجاه القوة المتحمة ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة.

وأكدت أن جنود الاحتلال أضرموا النار بمركبة كانت متوقفة قرب مدرسة الشهيد أبو عمار في جبل أبو ظهير، ما أدى لاحتراقها بالكامل، قبل أن تعتقل ثلاثة شبان من المنطقة وفي بلدة كوبر، غرب رام الله، اندلعت مواجهات مماثلة في أعقاب اقتحام قوة من جيش الاحتلال منازل في البلدة.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال دهمت عدداً من المنازل واعتقلت ٣ شبان، مشيرة إلى أن عشرات الشبان تصدوا للقوة المتحمة وأمطروها خلال انسحابها بالزجاجات الحارقة.

وفي مدينة الخليل، أجرت قوات الاحتلال عملية توسعة للحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال قامت بتوسيع محيط الحاجز المذكور بنقل المكعبات الإسمنتية مسافة ٥٠ متراً باتجاه منطقة باب الزاوية وسط المدينة.

واعتبر المواطنون أن هذا الإجراء يهدف إلى تعميق معاناتهم وتضييق الخناق عليهم في تلك المنطقة الحيوية، التي تمثل مركزاً تجارياً يقصده آلاف المواطنين من داخل المحافظة وخارجها.

وتجدر الإشارة إلى أن الحاجز يغلق شارع الشهداء منذ ما يزيد عن ٢٨ عاماً بعد مذبحه الحرم الإبراهيمي الشريف عام ١٩٩٤، ويمثل هذا الشارع شريان الحياة لمدينة الخليل، إذ يبلغ طوله ١,٥ كم، ويربط أحياء وسط المدينة مع جنوبها وشمالها، ويمنع الاحتلال المواطنين من استخدامه، ويجبرهم منذ ذلك الوقت على سلوك طرق بديلة طويلة تزيد على ٨ كم، للتنقل بين الأحياء في تلك المنطقة<sup>٨</sup>.

الحكومي.

وأوضحت المصادر أن المصابين هم: الطفل محمد إياد الجعبري (١٣ عاماً) الذي أصيب في منطقة البطن، ووصفت إصابته بالخطيرة. والطفل معتر عيسى حسونة (١٤ عاماً) وأصيب في الفخذ، ومحمد جنيدي (١٥ عاماً) وأصيب في اليد، ومجدي أمجد أبو شمسية (٢١ عاماً) وأصيب في الفخذ، ونقلوا جميعهم إلى المستشفى، حيث خضع الطفل الجعبري إلى عملية جراحية فور إدخاله إلى المستشفى ووصفت حالته بالخطيرة والمستقرة.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب شابان بجروح جراء قمع مسيرة البلدة الأسبوعية.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شتيوي، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، بمشاركة واسعة من أبناء البلدة الذين ردوا الشعارات الوطنية الداعمة للأسرى.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة قبل وصول المسيرة إلى مدخلها، وأطلقوا الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة ولاحقوها بين المنازل، في الوقت الذي واصل فيه جنود الاحتلال إطلاق الرصاص المعدني وقنابل الغاز، ما أدى لإصابة شبان بالرصاص المعدني والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب ٢٠ مواطناً بجروح والعشرات بالاختناق: جراء قمع مسيرة القرية الراقصة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية: إن المسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير بمشاركة المئات نحو المنطقة الشمالية الشرقية من القرية، حيث تقام البؤرة الاستيطانية.

وأكدت أن قوات الاحتلال قمعت المشاركين في المسيرة، ومنعتهم من الوصول إلى موقع البؤرة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، بأن ٢٠ مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني خلال المواجهات في بيت دجن،

تم نقل ثلاثة منهم إلى أحد المراكز الطبية، علاوة على إصابة العشرات بحالات اختناق.

ولفت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني صوب مركبة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر، ما أدى لإصابة ضابطي إسعاف في الكتف واليد، إضافة إلى تحطم الزجاج الخلفي للمركبة.

وفي بلدة بيتا، أصيب ٦ مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق، خلال قمع مسيرة البلدة الراقصة لإقامة مستوطنة على أراضيها في جبل صبيح.

وقالت مصادر محلية: إن الأهالي أدوا صلاة الجمعة فوق أراضي جبل صبيح، قبل أن ينطلقوا نحو قمته التي يسيطر عليها جنود الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني، لافتة إلى أن قوات الاحتلال قمعت المشاركين فيها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر في بيان: إن المواجهات في بلدة بيتا أسفرت عن إصابة ٦ مواطنين بالرصاص المعدني، أحدهم سيني وقد أصيب في قدمه، إضافة إلى إصابة ٣٦ آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي قرية بيت دقو، شمال غربي القدس المحتلة، أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات تصدى خلالها الشبان للقوة بالحجارة.

وعلى صعيد عمليات الهدم المتواصلة، أجبرت قوات الاحتلال مواطناً على هدم منزله في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة.<sup>١</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/٣/٦

**إصابات خلال اقتحام الاحتلال كفر قدوم وحرمة جامعة القدس في أبو ديس**

أصيب، أمس، طفلان بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال بلدة كفر قدوم، وحرمة جامعة القدس في بلدة أبو ديس.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب طفلان بجروح والعشرات بحالات اختناق صعبة بينهم أطفال ونساء خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي «الأيام»، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة واستهدفوا عدداً من المنازل بقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة عشرات النساء والأطفال بحالات اختناق شديد بعد أن غمرت سحب الغاز المسيل للدموع منازلهم، علاوة على إصابة طفل (١٣ عاماً) بالرصاص المعدني في رأسه، وطفل (١٦ عاماً) بالرصاص المعدني في يده، إلى جانب إصابة طفل آخر (١٠ أعوام) برضوض جراح وقوعه بعد ملاحقة جنود الاحتلال له.

وفي بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة، أصيب عشرات الطلبة الجامعيين بحالات اختناق إثر مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال حرم جامعة القدس.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال اقتحموا حرم الجامعة وسيروا فيها دوريات مشاة ما أدى إلى اندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة، في الوقت الذي أطلق خلاله جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة.

وأكدت أن عشرات الطلبة الجامعيين تعرضوا لحالات اختناق متفاوتة عقب إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت بكثافة داخل حرم الجامعة.

وأشارت إلى أن حرم جامعة القدس يتعرّض لاعتداءات جنود الاحتلال بشكل متواصل، علاوة على إقامة سلطات الاحتلال مقطوعاً من جدار الفصل العنصري قريبه.

وفي محافظة سلفيت، اقتحم مستوطنون، مساء أمس، منطقة الشلال، واعتدوا على مركبات المواطنين، وبحسب مصادر محلية، فإن تلك المجموعة من المستوطنين لاحقوا المزارعين في منطقة الراس وطردهم من أراضيهم وسط حماية من جيش الاحتلال.

وفي بلدة يطا جنوب الخليل، قدم مستوطنون، مساء أمس، على اقتلاع وتكسير ٣٠٠ شجرة زيتون ولوزيات في أراضي المواطنين.

وذكر منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، أن مستوطني «ماعون» و«حافات ماعون»، اقتلعوا وكسروا ٣٠٠ شجرة زيتون ولوزيات، من منطقة «خلال العدة» الواقعة شرق يطا.

وأضاف، إن المستوطنين أطلقوا ماشيتهم في أرض تعود ملكيتها لعائلة الشواهين، تقدر مساحتها بـ ٥ دونمات مزروعة بالمحاصيل الشتوية، ما تسبب بتلفها.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال وفرت الحماية للمستوطنين أثناء تواجدهم في أراضي المواطنين واعتقلت موسى حسن الشواهين (٤٥ عاماً)، واستولت على عدد من مركبات المواطنين في منطقة خلة الضبع بمسافر يطا عرف من أصحابها ربحي محمد النجار.

وفي محافظة جنين، أقدمت قوات الاحتلال، مساء أمس، على وضع مكعبات إسمنتية على الشارع الرئيسي بين بلدي برقة وسيلة الظهر (شارع جنين - نابلس).

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال تساندها جرافة عسكرية وضعت مكعبات إسمنتية على الشارع الرئيسي بين بلدي برقة وسيلة الظهر قرب موقع مستوطنة «حومش» المحلاة، بذريعة توفير الحماية والحراسة للمستوطنين، الذين يقتحمون المنطقة بشكل متكرر.<sup>١١</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٣/٧

### الحكومة الإسرائيلية تطلب تأجيل ردها بشأن تهجير «الخان الأحمر»

طلبت الحكومة الإسرائيلية، مساء أمس، تمديد المهلة التي منحتها إياها المحكمة العليا، لتقديم إجابات حول مخطط هدم وإخلاء وتهجير أهالي قرية الخان الأحمر الواقعة في مناطق «ج» شرق مدينة القدس المحتلة.

وكان يتعين على الحكومة تقديم توضيحات للعليا الإسرائيلية بحلول منتصف الليل، حول الإجراءات التي تعزم اتخاذها بشأن إخلاء قرية الخان الأحمر.

يأتي ذلك في ظل رغبة القيادة السياسية الإسرائيلية تأجيل الهدم والإخلاء لتجنب الدخول في مواجهة مع واشنطن.



وطلبت الحكومة الإسرائيلية إعطاءها مهلة في هذا الخصوص. لمدة ٤٨ ساعة.

وترى وزارة الخارجية الإسرائيلية أن هناك صعوبة سياسية في إخلاء الخان الأحمر. وأن الإقدام على ذلك يتسبب في أضرار جسيمة على الصعيد الدبلوماسي وعلاقات إسرائيل الخارجية. علماً أن البيت الأبيض والاتحاد الأوروبي طالبا إسرائيل بتعليق تهجير الخان الأحمر.

وفي أيلول الماضي وافقت المحكمة العليا على طلب الحكومة. إرجاء إخلاء جمع الخان الأحمر لمدة ٦ أشهر.

وقالت المحكمة في قرارها. حينها: إنها توافق على طلب الحكومة تمديد تأجيل الإخلاء حتى السادس من آذار الجاري.

وأشارت إلى أنها اتخذت قرارها هذا في ضوء ما تلقتته من الحكومة عن «تقدم ملموس» في التوصل إلى حل لهذه القضية مع السكان.<sup>١١</sup>

### مواجهات بمخيم العروب وشق طريق استيطاني في قصرة واستهداف الصيادين بقطاع غزة

أصيب أمس. شاب بالرصاص خلال مواجهات في مخيم العروب. تزامن مع استهداف قوات الاحتلال مراكب الصيادين والمزارعين بالقطاع. في الوقت الذي قامت فيه جرافات المستوطنين بتنفيذ أعمال تجريف في أراضي المواطنين ببلدة قصرة.

ففي الخليل. أصيب. ظهر أمس. شاب بجروح. جراء إصابته بالرصاص الحي خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة منددة باستهداف طلبة كلية الخضوري بمخيم العروب.

وقال مدير مستشفى عالية الحكومي طارق البريراوي. إن شاباً يبلغ من العمر (١٩ عاماً) أصيب برصاص في قدمه. ووصفت إصابته بالطفيفة.

وأوضح شهود عيان. أن طلبة كلية الخضوري بالعروب انطلقوا في مسيرة باتجاه مدخل الكلية المحاذي لشارع رقم (٦٠). للتنديد بجرائم الاحتلال التي تستهدف طلبة الكلية. والتي كان آخرها استشهاد الطالب عمار أبو عفيفة. الذي ارتقى قبل أيام بعد خروجه من الكلية.

إلى ذلك. اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بتير

مدعومة بأفراد من شرطة الاحتلال وما يسمى بحرس الحدود. وأقاموا حواجز الاحتلال طيارة في الشوارع واخضعوا عدد من المارة لإجراءات التفتيش الجسدي.

كما أغلقت مساء أمس. مدخل بلدة سنجل شمال مدينة رام الله بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتيه.

وفي القطاع. فتحت زوارق الاحتلال. صباح أمس. نيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة.

وبحسب مصادر محلية فإن زوارق الاحتلال. لاحقت مراكب الصيادين في منطقة سواحل السودانية والواحة. دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

فيما مصادر محلية. فإن زوارق الاحتلال. لاحقت مراكب الصيادين في منطقة سواحل السودانية والواحة. دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

فيما أطلقت قوات الاحتلال. النار. وقنابل الغاز تجاه المزارعين ورعاة الأغنام قرب الحدود الشرقية لمناطق متفرقة من وسط وجنوب القطاع. فيما أطلقت ٣ قذائف صوتية تجاه أراضي المزارعين في تلك المناطق.

وقامت جرافات المستوطنين فجر أمس. بأعمال تجريف وتمديد شبكة كهرباء لصالح المستوطنين في أراضي المواطنين في بلدة قصرة جنوب شرق نابلس.

وافاد رئيس بلدة قصرة هاني عودة أن جرافات الاحتلال قامت بعد منتصف الليل بأعمال حفر بأراضي المواطنين في منطقة رأس القناة ومنطقة النجمة في قصرة.

«السلام الآن»: الذراع العسكري الاستيطاني في الضفة مدعوم من سياسيين بالكنيست كشف حركة السلام الآن ان النواة الصلبة للذراع العسكري في البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة. مدعومة من ذراع سياسي في الكنيست ومن شخصيات معروفة بعينها لا تنكر دعمها وتأييدها لهذه الشريحة من العناصر ونشاطاتها والتي تستهدف الفلسطينيين العزل.

وقال المنظمة إن شرطة الاحتلال أوقفت الليلة قبل الماضية. ثمانية من المستوطنين مثيري الشعب

والمعتدين على المزارعين الفلسطينيين وهم من بؤرة شوماس الاستيطانية غير القانونية.

وأكدت المنظمة أن الشرطة الإسرائيلية أوقفت المعتدين من تلك البؤرة في أعقاب مهاجمة هؤلاء المستوطنين لعناصر في الجيش الإسرائيلي والتعرض للجنود. ومن بين المستوطنين المعتقلين أبناء شقيقي عضوي الكنيسة سموتريتش وستروك.

وأوضحت «السلام الآن» أن بؤرة شوماس الاستيطانية هي واحد من مراكز عنف المستوطنين الرئيسية في عمق الضفة الغربية المحتلة. كما جاء في التقرير المفصل للسلام الآن تحت عنوان «الاستيطان العنيف»، الذي نشرناه في تشرين الثاني الماضي.

ودعت المنظمة إلى ضرورة وضع حد لاعتداءات هؤلاء المستوطنين وعدم تدخل النخبة السياسية اليمينية المتطرفة التي أصبحت لديها نواة صبة في البرلمان الإسرائيلي - الكنيسة. وقال أن اعتقال مثيري الشغب والمعتدين من (شبيبة التلال) هو إنجاز مهم في مكافحة عنف المستوطنين. لكن أيضاً يجب وقف الدعم الذي يتلقاه المشاغبون ومنفذو الاعتداءات والجرائم بحق الفلسطينيين من مثليهم في الكنيسة الإسرائيلي.

وأضافت أنه ثبت مرة أخرى أن حق المستوطنين باستخدام العنف ضد الفلسطينيين لتحقيق أهداف سياسية لا ريب فيه. فقد رصدنا في حركة «السلام الآن» ارتفاعاً ملحوظاً في عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة خلال الأشهر القليلة الماضية. مشيرة إلى أن عدد حوادث عنف المستوطنين في عام ٢٠٢٠، وفي النصف الأول من العام ٢٠٢١، كانت أعلى برتين مما كانت عليه في العام ٢٠١٩.<sup>١٣</sup>

**الاحتلال يعدم فتى في أبو ديس وشاباً عند «الأقصى» مستوطنون يقتلعون أشجار زيتون بكفر الديك ودوما**

استشهد، الليلة الماضية، الفتى يامن نافز جفال (١٦ عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس، جنوب شرقي القدس المحتلة. وقالت وزارة الصحة، في بيان مقتضب نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك»: «إنها «تبلغت باستشهاد الفتى يامن في بلدة أبو ديس».

وأصيب الفتى برصاص الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في بلدة أبو ديس.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب خلالها يامن بالرصاص. لافتة إلى أنه اعتُقل مصاباً، ولم يتضح بعد فيما إذا سلّم الاحتلال جثمانه. وأضافت المصادر: إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب مركبة الإسعاف التي توجهت لإنقاذ الفتى، ومنعتها من الوصول إليه، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وفجر أمس، أعدمت شرطة الاحتلال الشاب كريم القواسمي (١٩ عاماً) بينما كان في طريقه لأداء الصلاة بالمسجد الأقصى.

كما أصيب شاب بجروح، أمس، جراء إصابته بعيار ناري خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة منددة بالاستهداف المتكرر لطالبة كلية خضوري فرع مخيم العروب شمال الخليل.<sup>١٤</sup>

وزعمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، أن القواسمي طعن أحد أفرادها بسكين قرب باب حطة، أحد أبواب المسجد الأقصى، قبل إطلاق النار عليه.

وأضافت: إن شرطيّين اثنين أصيبا بجروح ما بين طفيفة ومتوسطة، ونقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج. ولكن شهود عيان أشاروا إلى أن شرطة الاحتلال فتحت النار على الشهيد بهدف القتل وليس الاعتقال.

وقال شهود العيان: إن القواسمي استشهد على الفور نتيجة إصابته بالرصاص الحي، واحتجزت شرطة الاحتلال جثمانه.

والشاهد أسير محرر أمضى عاماً ونصف العام في السجون الإسرائيلية قبل الإفراج عنه قبل عامين.

وكانت شرطة الاحتلال أغلقت المنطقة ومنعت المواطنين من الوصول إليها بعد أن انتشرت بكثافة فيها.

وداهمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال منزل الشهيد القواسمي، في بلدة الطور، واعتقلت والده جمال الذي كان في طريقه إلى مكان عمله، وشقيقه محمد بعد أن اعتدت على أفراد العائلة.

وأفرجت شرطة الاحتلال لاحقاً عن أقارب الشهيد.

من جانب آخر، ذكر مدير مستشفى عالية الحكومي في الخليل، طارق البربراي، أن شاباً يبلغ من العمر (١٩ عاماً) أصيب برصاصة في قدمه، ووصفت إصابته بـ«الطفيفة».

وأوضح شهود عيان أن طلبة كلية خضوري في مخيم العروب انطلقوا في مسيرة باتجاه مدخلها المحاذي لشارع رقم (٦٠)، للتنديد بجرائم الاحتلال التي تستهدف طلبة الكلية، وكان آخرها استشهاد الطالب عمار أبو عفيفة، قبل أيام.

يذكر أن قوات الاحتلال تقوم بشكل متواصل بعرقلة المسيرة التعليمية، ونصب الحواجز على مدخل الكلية، وتوقيف الطلبة وتفتيشهم أو اعتقالهم والاعتداء عليهم بالضرب، أو إطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم.

كما أصيب عدد من المواطنين في مخيم العروب بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، بعدما أغلقت البوابة الرئيسية لمدخل المخيم واقتحمت الحي المحاذي له، وأطلقت القنابل المسيلة للدموع والصوتية صوب المواطنين.

وفي السياق ذاته، هدد عضو الكنيست إيتمار بن غفير عدداً من الأطفال قرب المخيم بإطلاق النار عليهم، مدعياً أنهم «رشقوا مركبات المستوطنين بالحجارة».

وتهجم أحد المستوطنين على أصحاب المحال التجارية المحاذية للشارع الالتفافي للمخيم، وحاول إجبارهم على إغلاق محالهم التجارية تحت تهديد السلاح، وبحمية قوات الاحتلال.<sup>١٥</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٨

### الاحتلال يعدم شاباً عند أحد أبواب المسجد الأقصى بزعم طعنه شرطي

أعدمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، شاباً عند باب القناتين، أحد أبواب المسجد الأقصى، بزعم طعن شرطي إسرائيلي.

وأظهر شريط فيديو أحد عناصر شرطة الاحتلال وهو يطلق النار من مسافة الصفر على الجزء العلوي من جسد الشهيد عبد الرحمن جمال قاسم (٢٢ عاماً) وهو من مخيم الجلزون.

ويبدو واضحاً من شريط الفيديو أن الشهيد كان جريحاً وعلى قيد الحياة، بعد إصابته بالرصاص، قبل أن يتقدم أحد أفراد شرطة الاحتلال نحوه وهو يصيح «سأطلق النار على رأسك» ثم يبدأ بإطلاق النار.

وأطلق الشرطي النار مباشرة على الجزء العلوي من جسد الشاب رغم أنه كان ملقى على الأرض وغير قادر على الحركة وينزف دماً.

ودرجت شرطة الاحتلال على تعمد إعدام الشبان الفلسطينيين في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة من مدينة القدس بداعي تنفيذ أو محاولة تنفيذ هجمات طعن.

وزعمت شرطة الاحتلال أن الشهيد تقدم نحو عناصر شرطة الاحتلال عند البوابة الخارجية لباب القناتين وطعن شرطي إسرائيلي ما أدى إلى إصابتهما بجروح.

وأقرت شرطة الاحتلال بأنها أطلقت النار على الشهيد وهو الثاني الذي يستشهد عند بوابات المسجد الأقصى خلال يومين.

وعلى الفور عمدت شرطة الاحتلال إلى إغلاق جميع بوابات المسجد الأقصى لمنع الدخول إليه أو الخروج منه لأكثر من ساعة.

وحولت شرطة الاحتلال البلدة القديمة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية واعتدت خلالها على المواطنين بالضرب فيما اعتقلت شاباً أفرجت عنه لاحقاً وأغلقت بوابات البلدة القديمة ومنعت السكان من الدخول أو الخروج منها، واعتدت بالضرب على عدد من الفلسطينيين الذين احتجوا على إغلاق البوابات.

وأكد مركز مخيم الجلزون الإعلامي، استشهاد الشاب عبد الرحمن.

وقال المركز إنّ حشودات عسكرية إسرائيلية كبيرة لوحظت على مدخل مستوطنة «بيت إيل» القريبة، استعداداً -على ما يبدو- لافتحام منزل عائلة الشهيد.

وتحدث ضابط رفيع في شرطة الاحتلال بالقدس لموقع صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية عن موجة جديدة من عمليات الطعن.

وقالت القناة ١٤ الإسرائيلية إنه وفي ظل موجة العمليات المتصاعدة بالقدس، فإنّ مفوض الشرطة

الإسرائيلية يعقوب شبتاي، سيجري جلسة لتقييم الوضع الأمني في المدينة واتخاذ سلسلة تدابير.<sup>11</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩

### تشجيع شهيدين بالقدس وبؤرة استيطانية جديدة في قريوت

جرى فجر ومساء أمس، تشجيع جثمانى الشهيدى، عمر أبو عصب (١٦ عاماً) في مدينة القدس، ويامن نافذ جفال (١٥ عاماً) في بلدة أبو ديس، فيما هدمت قوات الاحتلال منازل عائلات الأسرى محمد يوسف جرادات، والشقيقين غيث وعمر أحمد ياسين جرادات في بلدة السيلة الحارثية، كما وهدمت ٥ منشآت في الأغوار الشمالية، في حين أقام مستوطنون بؤرة جديدة على أراضي قريوت جنوب نابلس.

وبينما شيعت جماهير غفيرة، مساء أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد الطفل يامن جفال، في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، فإن عشرات المواطنين كانوا شيعوا فجرًا (بعد منتصف الليلة قبل الماضية) جثمان الطفل عمر أبو عصب إلى مقبرة اليوسفية في باب الأسباط شمال المسجد الأقصى وكانت سلطات الاحتلال سلمت جثمان الشهيد أبو عصب مساء الإثنين، بعد أن احتجزته منذ استشهاداه في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، واشترطت قوات الاحتلال تشييع جثمان أبو عصب ودفنه في ساعات الليل، وحددت عدد المشاركين بـ (٢١) شخصاً فقط، من أفراد عائلته، وفرضت طوقاً عسكرياً في محيط مقبرة اليوسفية خلال تشييعه وأغلقت محيط باب الأسباط ومنعت مشاركة المقدسيين في التشييع.

ورغم إجراءات الاحتلال، فقد جمع عشرات المقدسيين أثناء تشييع جثمان الشهيد ورددوا التكبيرات والهتافات المنندة بممارسات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا.

واستشهد الفتى أبو عصب برصاص جنود الاحتلال بزعم تنفيذة عملية طعن في شارع الواد بالبلدة القديمة في القدس.

وعصر أمس سلمت قوات الاحتلال جثمان الطفل جفال، الذي كان استشهد برصاص الاحتلال في بلدة أبو ديس مساء الأحد الماضي، وتم نقله إلى

مستشفى أريحا الحكومي بالبلدة ومن هناك انطلق موكب التشييع باتجاه منزل عائلة الشهيد، حيث أقيمت نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه، قبل أن يوارى الثرى. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي رباح «الاحتلال يحاول كسر إرادة وعزيمة الشعب الفلسطيني، وخاصة الجيل الشاب، لكنه لن ينجح في مسعاه، خاصة مع مشاركة آلاف المشييعين من الشبان الذين هتفوا باسم الشهيد وعاهدوه على استمرار المسيرة والنضال».

وفي قريوت جنوب نابلس، شرع مستوطنون أمس ببناء بؤرة جديدة على أراضي البلدة، وقال الناشط في مواجهة الاستيطان بشار قريوتي، أن آليات تابعة للمستوطنين قامت بتجريف أرض في منطقة «البطايين» جنوبي البلدة، وتم نصب «كرفانات» عليها.

وأشار إلى أن المستوطنين يتواجدون في تلك المنطقة، ويقومون بتجريف الأراضي وملاحقة المواطنين ويعنوهم تحت تهديد السلاح من التواجد هناك.

واندلعت مساء أمس مواجهات في قريتي راس كركر والجانية غرب رام الله، أثار اقتحام قوات الاحتلال القريتين.

وأطلق جنود الاحتلال خلال ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وفي تقوع شرق بيت لحم، نصبت قوات الاحتلال مساء أمس كاميرات مراقبة على أعمدة بالشارع الرئيسي في منطقة «خربة الدير» وسط البلدة.<sup>1٧</sup>

### مواجهات عنيفة واصابات في السيلة الحارثية خلال التصدي لتفجير منزلين لعائلات أسرى

أصيب تسعة مواطنين بالرصاص خلال تصدى المواطنين لعملية عسكرية واسعة شنتها قوات الاحتلال في بلدة السيلة الحارثية وأقدمت خلالها على تفجير منزلي عائلتي خمسة أسرى، في الوقت الذي هدمت فيه بسطات خضار في الأغوار الشمالية تنفيذاً لإخطارات أصدرها مجلس المستوطنات، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين مسلحين على إقامة بؤرة



استيطانية على أراضي بلدة قريوت. فقد فجرت قوات الاحتلال، صباحاً، منزلين يعودان لعائلي خمسة أسرى في بلدة السيلة الحارثية. غرب جنين. خلال عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها في البلدة وأصيب خلالها تسعة شبان بالرصاص الحي في الوقت الذي أصيب فيه جنديان جراء العملية تم دهسهما بركبة خلال تلك العملية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال حولت السيلة الحارثية إلى ثكنة عسكرية. وأغلقت جميع مداخلها ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وانتشرت في العديد من أزقتها وشوارعها. ومنعت سيارات الإسعاف. والطواقم الإعلامية من دخولها. فيما حلقت طائرة استطلاع على ارتفاع منخفض في سماءها.

وأوضحت أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال تضم أكثر من 150 آلية ترافقها قوات خاصة وجرافة عسكرية. اقتحمت البلدة من محاور عدة. قبل أن تقدم على الانتشار على أسطح العديد من المنازل التي حولتها إلى ثكنات عسكرية ونصبت فرق القناصة عليها.

وأكدت أن قوات الاحتلال أخلت عددا من المنازل المجاورة لمنازل الأسرى المستهدفة بالتفجير. قبل أن تقدم على تفجيرها.

وأفاد شهود عيان «الأيام». بأن مواجهات واشتباكات مسلحة عنيفة. اندلعت في البلدة عقب عملية الاقتحام.

وأشاروا إلى أن مسلحين. أطلقوا النار بكثافة صوب قوات الاحتلال. فيما أعلنت كتيبة جنين. أن مجموعة من مقاتليها هاجموا جنود الاحتلال واشتبكوا معهم.

وأكدت مصادر متعددة. أن قوات الاحتلال فجرت منزل عائلة الأسير محمد يوسف جرادات المكون من طابقين. ويؤوي عشرة أفراد. ومنزل والد الأسرى غيث وعمر ومنتصر وزوجته الأسيرة عفاف. وذلك خلال عملية عسكرية شنتها فجرًا وتواصلت حتى ساعات الصباح الأولى.

وذكرت وسائل أعلام عبرية أن جنديين أصيبا بجروح وصفت بالطفيفة. بعد أن دهستهما مركبة. مشيرة إلى أنه تم اعتقال السائق. ونقل للتحقيق لمعرفة خلفية الحادث الذي يحقق جيش الاحتلال في خلفيته للتأكد إذا ما كان حادث سير أو محاولة دهس متعمدة لجنوده.

وقالت شرطة «حرس الحدود» التابعة لقوات

الاحتلال في بيان: «هناك اشتباه بمحاولة دهس. واعتقلت القوات فلسطينيا أسرع بسيارته نحو الجنود خلال نشاط مشترك مع الجيش في السيلة الحارثية. حيث رصدت السيارة قادمة نحوهم بسرعة ثم اصطدمت بمركبة مصفحة للقوات ما أدى لإصابة جنديين من جنود حرس الحدود. وتم تحويل السائق للتحقيق».

وكانت سلطات الاحتلال أخطرت في العشرين من كانون الأول الماضي. أربع عائلات في بلدة السيلة الحارثية بهدم منازلها. بزعم ضلوع عدد من أفرادها في هجوم مسلح استهدف مركبة مستوطنين قرب موقع مستوطنة «حومش» الخجلة أسفر عنها مقتل مستوطن وإصابة اثنين آخرين.<sup>18</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٣/١٠

### اردوغان وهرتسوغ يؤكدان أهمية إعادة وتطوير العلاقات التركية الإسرائيلية

أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. ونظيره الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ. مساء الأربعاء. على ضرورة إعادة العلاقات بين الجانبين. وتطويرها من خلال التعاون في مختلف المجالات ومن أهمها الطاقة.

وقال اردوغان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع هرتسوغ. في أنقرة. إنه أبلغ الأخير بأن لدى تركيا القدرة على التعاون في مجالات مختلفة من أهمها الطاقة والاقتصاد والأمن والدفاع.

واعتبر اردوغان تحسّن العلاقات مع إسرائيل بأنه أمر هام جداً لنشر الاستقرار والسلام في المنطقة.

ووصف الرئيس التركي. زيارة نظيره الإسرائيلي بأنها تاريخية وستكون نقطة تحول في العلاقات. مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه نقل لهرتسوغ حساسية الموقف تجاه القضية الفلسطينية وضرورة خفض حالة التوتر والحفاظ على حل الدولتين.

وقال: «هدفنا المشترك هو تنشيط وتعزيز الحوار السياسي بين الدولتين على أساس المصالح المشتركة مع احترام الحساسيات المتبادلة». مشيراً إلى أنه بحث مع هرتسوغ ضرورة استمرار تقديم الخدمات الإنسانية للفلسطينيين عبر مؤسسة تيكا. وأدان اردوغان «معاداة السامية» ووصفها

المرّة الأخيرة في تموز/ يوليو ٢٠٢١.

وتأجل التصويت على القانون عدة مرات خلال ولاية الحكومة الحالية، بعد انتهاء سريانه، منتصف العام الماضي، لكن الكنيسة صادقت على القانون بالقراءة الأولى في ٧ شباط/ فبراير الماضي<sup>١٠</sup>.

### استشهاد شاب من برقة متأثراً بجروحه واصابات في اقتحام تابين شهيد العروب

استشهد، أمس، الشاب أحمد حكمت سيف (٢٣ عاماً)، من بلدة برقة، شمال نابلس، متأثراً بجروحه، في الوقت الذي أصيب فيه العشرات بجروح وحالات اختناق خلال اعتداء قوات الاحتلال على مشيعة في البلدة، وعقب اقتحامها مراسم تابين الشهيد عمار أبو عفيفة، في حرم جامعة خضوري بمخيم العروب. وأفادت مصادر متعددة بأن الشاب سيف كان قد أصيب في الأول من الشهر الجاري بثلاث رصاصات في البطن والظهر إثر قمع قوات الاحتلال مسيرة في بلدته خرجت دعماً للأسرى، لافتة إلى أنه نقل إلى مستشفى النجاح بمدينة نابلس في حالة حرجة، وخضع لعدد من العمليات الجراحية المعقدة، إلى أن أعلن عن استشهاد صابحاً.

وقالت مصادر طبية في المستشفى: «إن سيف كان قد أصيب بثلاث رصاصات غائرة في صدره أدت إلى تهتك كبير في الأجزاء الداخلية مثل الرئتين والكبد، كما تسببت رصاصة أصابته في فخذه في انقطاع الشريان الرئيس وفقدانه كمية كبيرة من الدماء».

وفور ورود نبأ استشهاد، أعلنت الفعاليات والقوى الوطنية في بلدة برقة الإضراب الشامل حداداً على روح الشهيد.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير.

وانطلق موكب التشييع بجنّازة عسكرية من مستشفى النجاح، إلى مسقط رأس الشهيد في برقة، حيث أقيمت نظرة الوداع عليه في منزل عائلته، قبل أن يُصلّى عليه في أحد مساجد البلدة، ليتم بعدها موارنه الثرى في مقبرتها.

ورفع المشيوعون، الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات والشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والمستوطنين، وخلال التشييع، انتشرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال في المنطقة ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تركزت

بأنها «جريمة ضد الإنسانية»، مضيفاً: إن «الأثراك واليهود هم أفضل مثال على التعايش الذي استمر لقرون». من جهته وصف هرتسوغ، الزيارة بأنها «لحظة مهمة وتاريخية للغاية في العلاقة، وأنه لا بد من تطورها وبناء الجسور التي هي ضرورية للجميع».

وقال: «للأسف مرت العلاقات بين الدولتين بفتور في السنوات الأخيرة، واعتقد الآن أن العلاقات بينا ستدرس في أفعال تعكس روح الاحترام المتبادل وتسمح لنا بالتعامل بشكل أفضل مع التحديات الإقليمية والعالمية».

وأضاف: «إسرائيل وتركيا بإمكانهما وينبغي عليهما التعاون في العديد من المجالات التي تؤثر بين شعوبنا قديمة ومتجذرة وتاريخية ودينية وثقافية، ونحن سنعالج التحديات الإقليمية والعالمية التي نتشاركها جميعاً».

من ناحيته أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، أنه سيزور إسرائيل الشهر المقبل وسيلتقي مع نظيره يائير لابيد لبناء آليات للحوار في جميع المجالات<sup>١١</sup>.

الكنيسة تصادق على ما يسمى قانون منع لم الشمل بالقراءة الثالثة

صادقت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلية، مساء اليوم الخميس، بالقراءتين الثانية والثالثة على ما يسمى قانون «المواطنة»، الذي يشمل بند منع لم شمل عائلات فلسطينية فيها أحد الزوجين من سكان الضفة الغربية أو قطاع غزة.

ومررت حكومة الاحتلال القانون الذي صوت لصالحه ٤٥ نائباً، فيما عارضه ١٥: بحسب موقع (عرب ٤٨)، وتم تمريره بدعم من أعضاء الفصائل اليمينية في المعارضة، الذين عارضوه في المرة الأخيرة العام الماضي وأسقطوه، فيما عارضته القائمة المشتركة.

وجرى مناقشة القانون خلال الأيام الثلاثة الماضية والتصويت على بنوده في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيسة.

وفي ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٣، سنّ الكنيسة قانون ما يسمى «المواطنة والدخول إلى إسرائيل» (كأمر مؤقت)، ومنذ ذلك الحين يجري تمديده سنوياً، وفشل في محاولة تمديد مفاعيل القانون في

رئيس بلدية الاحتلال مويه ليون وما يسمى وزير القدس والتراث زئيف إلكين. وقالت: «تقدر تكلفة مركز الزوار الجديد بملايين الشواكل». وأضافت: «جاء الإعلان عن إنشاء مركز الزوار في حفل خاص أقيم في فندق الأقواس السبعة، وحضره أيضاً نحو ٣٠ ممثلاً عن اللجنة الدولية لحماية جبل الزيتون. في الاحتفال الخاص. تم التوقيع على اتفاقية تنفيذ إنشاء مركز الزوار». وتابع: «سيحتوي مركز الزوار على مركز معلومات حول عشرات الآلاف من اليهود المدفونين في جبل الزيتون. سيضم المركز أيضاً كنيساً ومركزاً للتدريب ومكتبات ومحال بيع التذكارات وصالة عرض المقبرة وقاعة محاضرات ومعهد أبحاث المقابر ورسم الخرائط ومركز المراقبة والمزيد». وفي إشارة إلى المقبرة المستخدمة لدفن الموتى اليهود. قال رئيس بلدية الاحتلال: «سنعرف أخيراً جميع أسماء اليهود المدفونين هناك معاً». وزعم أفرهام لوبنسكي. أحد المبادرين للمشروع التهويدي: «تجتمع هنا معاً لتذكر ١٥٠,٠٠٠ يهودي دفنوا على جبل الزيتون. سنعمل معاً معكم جميعاً على بناء مركز الزوار ونتطلع إلى العمل مع الحكومة لإكمال البناء بأسرع ما يمكن بقدر الإمكان». وأضاف: «أتمنى أن يأتي آلاف اليهود إلى جبل الزيتون، الذين عرفوا واعترفوا بهذه الملكية التاريخية العظيمة».

### الاحتلال يفرج عن أسير من أم الفحم بعد قضائه ٠٢ عاماً في الأسر

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن الأسير زياد محمود جبارين (٥٤ عاماً) من مدينة أم الفحم في أراضي الـ٤٨، بعد أن أمضى ٢٠ عاماً في معتقلات الاحتلال.

وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، إن الاحتلال اعتقل الأسير جبارين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٥ وكان يبلغ من العمر ٣٤ عاماً، وفرضت المحكمة عليه الاعتقال لمدة ٢٠ عاماً.

وأشار إلى أن لدى جبارين خمسة أبناء، توفي أكبرهم (محمود) قبل أكثر من عام. جراء تعرضه لحادث دعس في منطقة النقب، وحرمت إدارة سجون الاحتلال الأسير جبارين من الخروج لوداع ابنه رغم صدور قرار من محكمة الاحتلال يسمح

في مدخلي بلدي بركة وبزاريا. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة، ما أدى إلى إصابة الفتى يزن سامر صلاح برصاص الاحتلال الحي في اليد والعشرات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع. وفي مخيم العروب، شمال الخليل، أصيب ثلاثة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق جراء اقتحام قوات الاحتلال مراسم تأبين الشهيد عمار أبو عفيفة، الذي أقيم في حرم جامعة خضوري بالعروب حيث كان يدرس.

وقال عميد شؤون طلبة الجامعة عيسى العملة: إن قوات الاحتلال اقتحمت حرم الجامعة، وأطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والقنابل الصوتية والدخانية والغاز المسيل للدموع صوب جموع الطلبة والمشاركين في حفل التأبين الذي نظمته حركة الشبيبة الطلابية، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بالرصاص المعدني، والعشرات بالاختناق والإغماء.

وقال العملة: إن مجلس إدارة الجامعة يحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة طلبة الجامعة في ظل الاقتحام المتواصل، وتعزيز تمرّكه يومياً على بوابتها الرئيسية، وعرقلة الطلبة والهيئتين الإدارية والأكاديمية خلال عمليات التوقيف والتفتيش والاعتقال.

وقال أمين سر حركة «فتح» في إقليم شمال الخليل هاني جعارة، إن الاقتحام تزامن مع بدء مراسم التأبين، مضيفاً إن الاحتلال يستهدف المؤسسات التعليمية لقمع الحركة الطلابية، من خلال عمليات الإعدام والاعتقالات والتوقيف والتفتيش المذل الذي تشهده جامعة خضوري بالعروب التي يفصلها عن مخيم العروب شارع تحوله قوات الاحتلال لثكنة عسكرية، وتتواجد به بشكل دائم<sup>١١</sup>.

### الاحتلال يقرر إنشاء مركز تهويدي على جبل الزيتون

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة مركز تهويدي ضخم على أرض جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بتكلفة ملايين الشواكل.

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية، أمس، إن «المركز الجديد سيوفر خدمات المعلومات والمحتوى حول المكان للسياح من الخارج والزائرين الإسرائيليين الذين يأتون إلى جبل الزيتون». وأشارت إلى أن القرار جاء باتفاق ما بين

له بذلك.<sup>٢٢</sup>

## الأسرى يعلنون يوم ٥٢ آذار موعدًا للإضراب عن الطعام

أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للأسرى، المنبثقة عن كافة الفصائل في سجون الاحتلال، يوم ٢٥ آذار الجاري، موعداً للشروع بالإضراب عن الطعام، في سبيل تحقيق جملة من المطالب الحياتية للأسرى، وصد الهجمة المنهجية التي تنفذها إدارة السجون بحقهم.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي اليوم الخميس، أنّ مستوى مطالب الأسرى، سيأخذ منحى التصاعد إذا ما استمرت إدارة السجون على موقفها فيما يتعلق بشكلٍ مركزي بقضية البوابات الإلكترونية والتفتيش في سجن «نفحة»، وكذلك محاولتها سلب الأسرى منجزاتهم.

وأوضح أن أبرز مطالب الأسرى تتمثل، بإلغاء كافة «العقوبات» الجماعية التي فرضت خلال السنوات القليلة الماضية، والتي تصاعدت بشكلٍ كبير منذ شهر أيلول العام الماضي بعد تاريخ تمكّن ستة أسرى من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، إضافة إلى جملة من المطالب التي تتعلق بظروف احتجاز الأسرى المرضى، وتوفير العلاج اللازم لهم، وكذلك تحسين الظروف الحياتية للأسيرات، علاوة على وقف سياسة العزل الإنفرادي التي تصاعدت بشكل ملحوظ مؤخراً مقارنة مع السنوات السابقة، ومطالب أخرى تتعلق «بالكانتينا» وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم.

وأضاف نادي الأسير أنّ الأسرى واستناداً إلى برنامجهم النضاليّ المستمر منذ (٣٣) يوماً تحت شعار (انتفاضة الأسرى) قرروا اليوم ارتداء زيّ إدارة السجون (الشباباص)، التي تعني استعداد الأسرى للمواجهة الجماعية، والبدء بالتعبئة لخطوة الإضراب.

يذكر أنّ إدارة سجون الاحتلال وخلال جلسة «حوار» عقدت مؤخراً تراجعت جزئياً عن بعض إجراءات التضييق التي فرضتها على نظام الخروج إلى ساحة السجن «الفورة»، إلا أنّ الأسرى اعتبروا ذلك محاولة لحصر مطالبهم الأخرى في قضية «الفورة»، وأنها محاولة منها للتوصل من بقية المطالب، وكان رفضها لمطالب أسرى سجن «نفحة»، مؤشراً واضحاً على ذلك.

ودعا نادي الأسير مجدداً إلى دعم وإسناد الأسرى في معركتهم الراهنة، وبما يليق بمستوى تضحياتهم المستمرة.

يُشار إلى أنّ عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ نحو ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣٢ أسيرة، ونحو ١٨٠ طفلاً.<sup>٢٣</sup>

## الأسرى يعلنون يوم ٥٢ آذار موعدًا للإضراب عن الطعام

أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للأسرى، المنبثقة عن كافة الفصائل في سجون الاحتلال، يوم ٢٥ آذار الجاري، موعداً للشروع بالإضراب عن الطعام، في سبيل تحقيق جملة من المطالب الحياتية للأسرى، وصد الهجمة المنهجية التي تنفذها إدارة السجون بحقهم.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي اليوم الخميس، أنّ مستوى مطالب الأسرى، سيأخذ منحى التصاعد إذا ما استمرت إدارة السجون على موقفها فيما يتعلق بشكلٍ مركزي بقضية البوابات الإلكترونية والتفتيش في سجن «نفحة»، وكذلك محاولتها سلب الأسرى منجزاتهم.

وأوضح أن أبرز مطالب الأسرى تتمثل، بإلغاء كافة «العقوبات» الجماعية التي فرضت خلال السنوات القليلة الماضية، والتي تصاعدت بشكلٍ كبير منذ شهر أيلول العام الماضي بعد تاريخ تمكّن ستة أسرى من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، إضافة إلى جملة من المطالب التي تتعلق بظروف احتجاز الأسرى المرضى، وتوفير العلاج اللازم لهم، وكذلك تحسين الظروف الحياتية للأسيرات، علاوة على وقف سياسة العزل الإنفرادي التي تصاعدت بشكل ملحوظ مؤخراً مقارنة مع السنوات السابقة، ومطالب أخرى تتعلق «بالكانتينا» وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم.

وأضاف نادي الأسير أنّ الأسرى واستناداً إلى برنامجهم النضاليّ المستمر منذ (٣٣) يوماً تحت شعار (انتفاضة الأسرى) قرروا اليوم ارتداء زيّ إدارة السجون (الشباباص)، التي تعني استعداد الأسرى للمواجهة الجماعية، والبدء بالتعبئة لخطوة الإضراب.

يذكر أنّ إدارة سجون الاحتلال وخلال جلسة «حوار» عقدت مؤخراً تراجعت جزئياً عن بعض



إجراءات التضييق التي فرضتها على نظام الخروج إلى ساحة السجن «الفورة»، إلا أن الأسرى اعتبروا ذلك محاولة لخصم مطالبهم الأخرى في قضية «الفورة». وأنها محاولة منها للتوصل من بقية المطالب، وكان رفضها لمطالب أسرى سجن «نفحة»، مؤشراً واضحاً على ذلك.

ودعا نادي الأسير مجدداً إلى دعم وإسناد الأسرى في معركتهم الراهنة، وبما يليق بمستوى تضحياتهم المستمرة.

يُشار إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ نحو ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣٢ أسيرة، ونحو ١٨٠ طفلاً.<sup>١٥</sup>

### ارتباط بالمؤبد

كان الثاني والعشرين من شباط/فبراير الماضي استثنائياً بالنسبة لسنايل الراعي، ففي ذلك اليوم تمكنت طواقم منظمة الصليب الأحمر الدولي من زيارة خطيبها الأسير باسل الأسمر الذي وقع فيها على توكيل لشقيقه يمكنه من الارتباط بسنايل.

حاول الصليب الأحمر توصيل التوكيل في شهر تشرين ثاني/نوفمبر العام الماضي لباسل من بلدة بيت رما شمال غرب رام الله، القابع في سجن إيشل، والمحكوم بالسجن المؤبد و٢٠ عاماً، إلا أن محاولتهم لم تنجح، وواصلوا المهمة حتى نجحوا في ذلك قبل ثلاثة أسابيع.

بداية القصة كانت في شهر تموز/يوليو العام الماضي عندما كانت سنايل (٣٢ عاماً) من مدينة قلقيلية في زيارة لشقيقها شاهر الراعي الذي يقضي حكماً بالسجن الإداري، وعلى شبك الزيارة تعرفت على باسل (٤٦ عاماً) عن قرب، ذلك الذي سمعت عنه، وكان في ذات يوم يتصدر عناوين نشرات الأخبار، بعد اتهامه وعدد من رفاقه باغتيال وزير السياحة الإسرائيلي السابق ربيعاًم زئيفي، في السابع عشر من شهر تشرين أول/أكتوبر عام ٢٠٠١، حيث اعتقله الاحتلال وهدمه منزله في العام ذاته.

لم تكن سنايل تتوقع أن يتوج لقاءها الأول بباسل بالارتباط، ورغم أن مدته قصيرة، إلا أنه كان كافياً لباسل بأن يعجب بها، ويخطبها لاحقاً من شقيقها الأسير شاهر.

أعلنت سنايل عن ارتباطها بباسل قبل عدة أيام، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حيث سيكون حفل عقد قرانهما يوم السبت المقبل، وسيكون شقيقه نائل وكيلة عنه بالتوقيع، وحينها سيتمكن من زيارته ولقائه للمرة الأولى، حتى وإن كانت من خلف جدار زجاجي.

تؤكد سنايل: «خطوتي كانت عن قناعة تامة، فمصري ارتبط بباسل المحكوم بالسجن المؤبد، لكن لدي إيمان قوي بأنه سيخرج عاجلاً أم آجلاً، ولن يبقى طويلاً في الأسر، وسأبقى بانتظاره».

«أحياناً تكون العلاقة ناجحة إن كان التواصل فيها روحياً أكثر من أن يكون وجاهياً، فالمشاعر ليست ملموسة، فمن الممكن لجأها حتى لو كانت المسافات تفصلها، أشعر الآن بأن باسل إلى جانبي، يرفع معنوياتي يشجعني، ويمدني بالقوة التي أحتاجها، رغم البعد القسري بيننا، إلا أننا نتشارك معاً بكافة تفاصيل حياتنا»، تقول.

بالنسبة لسنايل فإن الارتباط بأسير محكوم بالسجن المؤبد هو أقل ما يمكن تقديمه له، فلا بد أن نشعره بأنه على قيد الحياة ولن يبقى حبيس الزنازين، رغم أنه لا يوجد سقف زمني للإفراج عنه، وهذا ما شجعها على الموافقة السريعة لهذه الفكرة، التي نضجت بعد أول مكالمات هاتفية بينهما في شهر تشرين أول الماضي.

تضيف سنايل التي تعمل ممرضة في لجان العمل الصحي: «أنا من أسرة بسيطة، أشقائي الأربعة اعتقلوا في السجون لسنوات طويلة، فمنذ انتفاضة الحجارة وبيتنا يتعرض للاعتداء من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ولأنني من عائلة عاشت تجربة الاعتقال فمن المستحيل أن أرفض طلب باسل، الذي أعتبره وساماً على جبيني».

سنايل ليست الوحيدة التي تعلن ارتباطها بأسير محكوم بالسجن المؤبد، فهناك عشرات الفتيات اللواتي أعلن ارتباطهن بأسرى محكومين بأحكام عالية، فقبل نحو خمسة أشهر أعلنت الصحفية داليا النمري ارتباطها بالأسير تامر الريماوي المحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات عامين، وقبل عامين أعلنت الفتاة منار خلاوي ارتباطها بالأسير أسامة الأشقر المحكوم بالسجن ثمانية مؤبدات، وفي عام ٢٠١٦ احتفلت هبة عياد بارتباطها بالأسير منذر صنوبر المحكوم بالسجن أربعة مؤبدات، فيما تعد الأسيرة منى قعدان من أوائل الفتيات اللواتي

ارتبطن بأسرى محكومين بالسجن المؤبد. حيث أعلنت ارتباطها بالأسير المحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات إبراهيم اغبارية من أم الفحم منذ عام ٢٠٠٠.

وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد يبلغ ٥٤٤ أسيراً، من مجموع نحو ٤٦٥٠ أسيراً يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي.<sup>١١</sup>

## الجمعة ١١/٣/٢٠٢٢

### تواصل الوقفات المطالبة باسترداد جثامين الشهداء بمشاركة ذوو شهداء رام الله

واصلت فعاليات وقوى جنين ومخيمها، مساء اليوم الجمعة، اعتصامها بمشاركة ذوو شهداء رام الله، للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات الاحتلال، ودعمها وإسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد والحركة الأسيرة.

وندد المشاركون في الاعتصام، باستمرار تعذيب الأسرى الذين ينتفضون في كافة معتقلات الاحتلال ضد ظلم وقهر السجن، ومعاقبة ذوي الشهداء من خلال احتجاز جثامين أبنائهم في الثلاجات وما يسمى «مقابر الأرقام».

ودعو المؤسسات الدولية والإنسانية، وعلى رأسها منظمة الصليب الأحمر، إلى الضغط على سلطات الاحتلال من أجل تسليم جثامين الشهداء المحتجزة، والعمل على إنقاذ حياة الأسير أبو حميد والأسرى المرضى.

وأكدوا أن الفعاليات المساندة لدعم الأسرى والمطالبة باسترداد جثامين أبنائهم ودفنهم ستستمر، مناشدين كافة المؤسسات وأحرار العالم بالتدخل والضغط على سلطات الاحتلال لوقف معاناة الأسرى وتسليم جثامين أبنائهم.

وزار ذوو الشهداء منزل عائلتي الشهيدين عبدالله الحصري، وشادي نجم في مخيم جنين، وشهيد برقة.<sup>١٧</sup>

### المصادقة على مخطط لبناء ٠٣٧ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «بسغات زئيف»

صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية، على مخطط بناء ٧٣٠ وحدة استيطانية في مستوطنة «بسغات زئيف» المقامة على أراضي بيت حنينا.

كما صادقت اللجنة ذاتها على مخططين للقدس الغربية الأول لـ ٨٥٠ وحدة في شارع يافا بالقرب من سوق «مخنيه يهودا» والآخر لبناء ٢١٠ وحدات في كريات يعازيم.

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية إن المخطط في مستوطنة «بسغات زئيف» يقع على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٧٠ دونماً، ويتضمن حوالي ٧٣٠ وحدة استيطانية سيتم بناؤها في ١٤ مبنى سكنياً يصل ارتفاعها إلى ١٢ طابقاً.

وأضافت: «بالإضافة إلى الوحدات السكنية، فإن المخطط يشمل ٢١ ألف متر مربع للتجارة والتوظيف، والتي ستتضمن واجهات المباني السكنية ومبنى كبير، وحوالي ٤١ ألف متر مربع للأبنية العامة المستخدمة لأغراض تعليمية، المؤسسات الدينية والثقافية».

وتابعت: «أيضاً، سيتم تخصيص حوالي ١٦ دونماً للمساحات المفتوحة».

كما أشارت الصحيفة إلى المصادقة على مخطط على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ١٧ دونماً، ويقع في شارع يافا بالقرب من سوق «مخنيه يهودا» ويتضمن حوالي ٨٥٠ وحدة سكنية يتم بناؤها في ٤ أبراج من ٤٠ طابقاً.

وقالت: «من بين جميع الوحدات السكنية في الخطة، سيتم تخصيص حوالي ١٧٠ للشقق الصغيرة والإيجارات طويلة الأجل. وبالإضافة إلى الوحدات السكنية، تشتمل الخطة على حوالي ١٤٣٥٠ متراً مربعاً للفنادق، وحوالي ٥٨٥٠٠ متراً مربعاً للمكاتب، وحوالي ٦٦٠٠ متر مربع للتجارة التي سيتم دمجها في الأدوار الأرضية والمباني منخفضة الارتفاع».

أما المخطط الثالث فسيتم تنفيذه في «كريات يعازيم» بإقامة مجمعين متجاورين على مساحة إجمالية تقدر بحوالي ١٨ دونماً، ويشتمل على نحو ٢١٠ وحدات سكنية في ٩ عمارات في أبنية يصل ارتفاعها إلى ٨ طوابق.

وقالت الصحيفة: «من بين جميع الوحدات السكنية في الخطة، سيتم تخصيص حوالي ٤٠ وحدة سكنية صغيرة، وبالإضافة إلى الوحدات السكنية، تشمل الخطة حوالي ٦٠٠٠ متر مربع للمباني العامة، تستخدم لبناء مدرسة كبيرة وكنيس، وحوالي ٣٦٦٠ متراً مربعاً للتجارة والتوظيف على واجهات المباني، كما تضمنت

٢٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الخطة نحو ٤,٥ دونم مناطق عامة مكشوفة، منها حديقة عامة تبلغ مساحتها حوالي ٣ دونمات<sup>١٨</sup>.

## السبت ٢٠٢٢/٣/١٢

### مخطط لبناء ٠٠٠٦ وحدة على أنقاض أراضي قرى مهجرة بالقدس الغربية

أعلن رئيس بلدية الاحتلال، موشيه ليون، عن مخطط بناء ٦٠٠٠ وحدة على أراضي تلال القدس الممتدة من لفتا إلى عين كارم بالقدس الغربية.

ويقع المخطط على أراض بمساحة ٣٠٠ دونم، وهي أراض كانت بملكية قرى مهجرة، بينها: صطاف ووادي صرار ولفتا وعين كارم، جنوب غربي القدس.

وفي محيط المنطقة عين الجوزة وعين البلد والجوزة، وهي على مقربة من الوجبة وتمتاز بالعيون المائية والمناطق الحرجية.

وسيطلق على المشروع اسم «ريخيس لافان» حيث جرى بحثه منذ سنوات طويلة وسط احتجاجات من جمعيات الحفاظ على البيئة.

وأعلنت بلدية الاحتلال، في بيان، أن رئيسها موشيه ليون قدم «بشري باللون الأبيض»، مدعية أنه «مخطط بديل يحافظ على الينابيع والوادي الأبيض وجميع مناطق التسلسل التي تغذي الينابيع».

وأشارت إلى أن المخطط الجديد سيكون على مساحة ٣٠٠ دونم بدلاً من ٨٠٠، كما كان في المخطط الذي طرح منذ سنوات، على أن يتم استخدام الـ ٥٠٠ دونم المتبقية كـ«حديقة وطنية».

وقالت: «من خلال التخطيط المتقدم، والاستخدامات الكثيفة والمتعددة الاستخدامات، وكذلك «التخلي» عن خط القطار الخفيف، من الممكن بناء ٦٠٠٠ وحدة سكنية».

من جهة ثانية، صادقت سلطات الاحتلال على بناء ٧٣٠ وحدة استيطانية في مستوطنة «بسغات زئيف»، شمال مدينة القدس الشرقية.

وقالت صحيفة (كول هاعير) العبرية، أمس: إن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس المحتلة صادقت على هذا المخطط، ما يفتح الطريق لتنفيذه.

ومستوطنة «بسغات زئيف» مقامة على أراضي بلدة بيت حنينا الفلسطينية.

وقالت الصحيفة: إن المياني الجديدة ستقام على أرض مساحتها ٧٠ دونماً (الدونم ألف متر مربع)، مضيئة: «تتضمن الخطة حوالي ٧٣٠ وحدة سكنية، موزعة على ١٤ بناية، تضم كل واحدة منها ١٢ طابقاً»<sup>١٩</sup>.

## الأحد ٢٠٢٢/٣/١٣

### مركز «عدالة» يقدم التماساً ضد قانون منع لم الشمل

تقدم مركز عدالة الحقوقي بالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية، باسم عائلات فلسطينية متضررة من قانون منع لم الشمل العنصري، الذي صادقت عليه حكومة الاحتلال يوم الخميس الماضي.

وطالب المركز، باسم العائلات المتضررة، بإلغاء قانون المواطنة ومنع لم الشمل والدخول إلى إسرائيل.

وقال مركز عدالة، في بيان أصدره، اليوم الأحد، إن هذا القانون يعتبر من أكثر القوانين عنصرية واستثناء في المشهد القانوني في العالم، والذي يتم تمديده بشكل مستمر منذ عام ٢٠٠٣، ويمنع لم شمل المواطنين الفلسطينيين داخل أراضي عام ٤٨ والقدس المحتلة وبين الفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة، أو أي مواطن من الدول المعروفة وفق القانون الإسرائيلي كـ«دول عدو».

وجاء في نص الالتماس «إن في جوهر القانون أهداف أيديولوجية وديمقراطية عنصرية تخلق مسارين منفصلين ومختلفين على أساس عرقي بين المواطنين اليهود والمواطنين الفلسطينيين وسكان القدس، ولذا، فإن القانون يتناقض بشكل جذري مع مبادئ القانون الدولي».

وأضاف: «ليس صدفة أنه لا توجد دولة في العالم تمس بجوهر وأساس المواطنة من خلال منع حياة أسرية على خلفية الانتماء العرقي القومي، حتى المحكمة في جنوب إفريقيا خلال فترة الأبرتهاید ألغت في سابقة قضائية عام ١٩٨٠ قراراً يحظر لم شمل العائلات من أصل أسود في المناطق التي يعيش فيها البيض، مسوغاً القرار بأن نظام

الابرتهايد لم يقصد المس بالحياة الأسرية».

وقال المركز، في تعقيبه على قانون منع لم الشمل، إنه يندرج تحت سياسة السيطرة الديمغرافية الممنهجة ضد شعبنا الفلسطيني منذ النكبة عام ١٩٤٨،<sup>٢٠</sup>

### جماعات «الهيكل» تدعو لفرض طقوس «البوريم» في الأقصى الأربعاء والخميس

دعت جماعات المعبد «الهيكل المزعوم»، لاقتحام المسجد الأقصى المبارك في أول الأعياد اليهودية لعام ٢٠٢٢ «عيد المساخر - البوريم» الذي يتقاطع مع ليلة ١٥ شعبان. يذكر أن اليهود يحتفلون بالعيد، يومي الأربعاء والخميس ١٦ و١٧ الجاري، فيما ستأتي ليلة النصف من شعبان بالتقويم الهجري الإسلامي في الليلة التالية مباشرة. وروجت جماعات الهيكل المزعوم أمس، إلى هذه الاقتحامات التي قالت أنها ستكون عامل دفع لتغيير الوضع القائم في القدس وفي المسجد الأقصى عبر قصة «عيد البوريم».

وهذا العيد يعني «القرعة أو النصيب، وقصته تتلخص بنجاة اليهود من مؤامرة حاكها هامان وزير الملك الفارسي - أحشوروش - حيث اقترح قرعة لقتل كل اليهود الموجودين في المملكة يومي ١٣ و١٤ آذار العبري، وتقول الرواية التوراتية إن موردخاي اليهودي وابنة عمه وابنته بالتبني - استير - اليهودية التي كانت إحدى زوجات الملك الفارسي، تمكنا من قلب الخطة وكشف هامان وقتله، وبذلك نجأ اليهود من الإبادة الجماعية» بسرد أسطوري غريب حكاه سفر استير، وتحاول جماعات الهيكل المتطرفة، فرض طقوس «البوريم» في داخل المسجد الأقصى المبارك خلال يومي الأربعاء والخميس، ضمن مسعاها لفرض كامل الطقوس التوراتية فيه.

ويشمل العدوان على الأقصى ما يلي: تنظيم اقتحامات مركزية للمسجد بقيادة كبار حاخامات الهيكل، قراءة فقرات من سفر «استير» بصوت مرتفع داخله وبشكل جماعي، «السجود الملحمي» داخل المسجد وتلاوة فقرات التوراة والصلوات العلنية، محاولة أعضاء الهيكل إدخال الصفارات والأدوات التنكرية المشهورة في هذا العيد إلى الأقصى ومنها، الأزياء الغربية، الكعك الخاص بالعيد، والهدايا والألعاب، الغناء والرقص والاحتفال

على أبواب المسجد وهي هدف متكرر لجماعات الهيكل في السنوات الماضية، وتكريس واقع جديد احتفالي في داخله وعلى أبوابه.<sup>٢١</sup>

### تركيا تسلّم «نقش سلوان» لإسرائيل باحثون: مساهمة في تهويد القدس

كشفت مصادر إسرائيلية، أن خطوة استثنائية قامت بها السلطات التركية خلال اجتماع بين كبار أعضاء الوفد الإسرائيلي الذي رافق رئيس دولة الاحتلال يتسحاق هرتسوغ في زيارته لتركيا، وكبار مستشاري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تم فيها تسليم «نقش سلوان» الموجود بمتحف الآثار في اسطنبول لإسرائيل.

يُطلق الاحتلال على النقش الأثري الشهير «نقش سلوان» اسم «كتوبت هشلو» وهو معروض حاليًا في متحف الآثار في اسطنبول، حيث تزعم مصادر الاحتلال أن القطعة التاريخية تمثل قيمة دينية وتاريخية بالنسبة لهم، وربما يكون شمعديًا قديمًا من فترة الحكم العثماني.

وتم اكتشاف «نقش سلوان» الأثري عام ١٨٨٠ في قناة قديمة تمر من سلوان وتزود مدينة القدس بالمياه، ويصف النقش الذي تم تخليده على الحائط بالكتابة العبرية القديمة لقاءً بين مجموعتين من الحجارة العبريين في أيام «حزقيا» ملك يهوذا في حوالي ٧٠٢ قبل الميلاد، بالنسبة للكثيرين هذا هو أهم نقش تاريخي من العصور التوراتية، كما تدعي وزارة الآثار التابعة للاحتلال.<sup>٢٢</sup>

### «فتح» إقليم جنين: الأسير إياد عمر يتعرض لإهمال طبي متعمد ومعرض للاستشهاد في كل لحظة

قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إقليم جنين إن الأسير البطل إياد نظير عمر من مخيم جنين، الذي أمضى ٢٠ عامًا من حكمه البالغ ٢٥ عامًا، يتعرض لإهمال طبي متعمد من قبل سلطات الاحتلال، وهو معرض للاستشهاد في كل لحظة.

وأضافت الحركة، في بيان لها، مساء اليوم الأحد، أن الأسرى يتعرضون كل يوم لأقصى الظروف الصحية التي لا تليق بمناضلين حملوا حلم



وطنهم، ونثروا سني عمرهم من أجل حريته. وأشارت إلى أن الأسير عمر يعاني من مرض السرطان في الدماغ، وترفض مصلحة معتقلات الاحتلال تقديم العلاج المناسب له، وتعتمد إعاقة كل النداءات الإنسانية والحقوقية من أجل الإفراج عنه لعلاج في مستشفيات خاصة، ما يقربه كل وقت من فقدان حياته.

وناشدت كل المؤسسات والمنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية، بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسير البطل إياد عمر، والضغط على سلطات الاحتلال للإفراج الفوري عنه، وحذرت الاحتلال من أي مصير سيئ قد يحل به، وحملته المسؤولية الكاملة في ذلك.

ودعت «فتح» إقليم جنين أبناء شعبنا للنفيير العام من أجل الأسرى ومن أجل إنقاذ حياة المرضى منهم، والمعرضين للخطر في كل حين، خاصة الأسير إياد عمر<sup>٣٣</sup>.

### ”سلطة المياه“ لـ”وفا“: ٥٣٪ من سكان قطاع غزة باتوا يشربون ماء عذبا

قال مدير عام وحدة تنسيق المشاريع في سلطة المياه مروان البردويل، إن ٣٥٪ من سكان القطاع باتوا يشربون ماء عذبا من الصنبور، بعد المشاريع التي تم تنفيذها في القطاع.

وأضاف البردويل، في مقابلة خاصة مع «وفا»، اليوم الأحد، إن هذا التحسن في الشرب يأتي بعد سلسلة من المشاريع التي نفذتها وما تزال سلطة المياه في قطاع غزة رغم الصعوبات التي تواجهها.

ولفت إلى أنه منذ عام ٢٠١٥ وحتى اليوم تم استثمار ما يقارب ٧٢٠ مليون دولار، وتم حشد هذه الأموال بجهود جبارة بدءاً من مكتب الرئيس، ورئاسة الوزراء، ورئيس سلطة المياه.

وأشار إلى أن سلطة المياه كانت قد وضعت عام ٢٠١٢ خطة للحد من مشكلة المياه في قطاع غزة، وذلك بعد تقرير الأمم المتحدة الذي قيل فيه إن غزة لن تكون صالحة للحياة في عام ٢٠٢٠ بسبب مشكلة المياه.

وحول مشاريع مياه الشرب، أوضح البردويل أن المشروع الأول كان إنشاء محطات التحلية محدودة

الكمية وهي ثلاث: الأولى في محافظة دير البلح لخدمة المنطقة الوسطى من القطاع، والثانية محطة شمال القرارة لخدمة مدينة رفح وغزة، ومحطة في شمال غزة في منطقة السودانية لخدمة مدينة غزة والشمال.

ولفت البردويل إلى أن محطة دير البلح تعمل حالياً بقدرة ٦ آلاف كوب يوميا، ما يعادل ٢ مليون كوب سنويا، أما محطة رفح وخان يونس فأُجريت المرحلة الأولى منها بقدرة ٦ آلاف لتر مكعب يوميا أي ٢ مليون سنويا، وجار العمل على إنجاز المرحلة الثانية التي سترفع قدرة المحطة إلى ٢٠ ألف كوب يوميا، ومن قدرة ٢ مليون إلى ٨,٣ مليون لتر مكعب سنويا، وهذه الأعمال ستنجز مع صيف العام المقبل.

وتابع: «المحطة الثالثة في شمال غزة قدرتها الإنتاجية ١٠ آلاف لتر مكعب يوميا بقدرة ٣,٣ مليون لتر مكعب سنويا، وتخدم منطقة النصر والغرب الشرق من مدينة غزة».

وقال البردويل إنه تم إنشاء ١٢ خزانا أرضيا لاستقبال هذه المياه، سواء من الشركة الإسرائيلية، أو التحلية وخلطها مع بعض الآبار الصالحة للاستخدام ومن ثم توزيعها على السكان في هذا الجانب، مضيفاً أنه مقارنة مع عام ٢٠١٥ نحو ٩٧٪ من المياه التي كان يتم ضخها في شبكات التوزيع للمواطنين كانت مياه مالحة غير صالحة للشرب، و فقط ٥٪ من السكان كانوا يشربون مياه صالحة للشرب بينما ٩٥٪ كانوا يعتمدوا على شراء المياه.

وأكد أنه بفضل هذه المشاريع فإن ما يقارب ٣٥٪ من سكان قطاع غزة بإمكانهم الشرب من صنبور المياه في المنازل مثل منطقة شرق خان يونس، والبريج والنصيرات والمغازي وسط القطاع، وجنوب غرب مدينة غزة وحي النصر الغربي والشرقي وأجزاء من حي الرمال وسط مدينة غزة.

وشدد على أن العمل جارٍ على إعادة تطوير شبكات التوزيع في كل قطاع غزة من رفح جنوباً حتى بيت حانون شمالاً لتعميم الاستفادة، وذلك بخلط الكميات المحلاة والمشتراه بمياه جوفية ذات جودة مقبولة، لإيصال مياه صالحة للشرب لمناطق أكثر وخدمة أكبر عدد ممكن من السكان، إلى حين إنشاء محطة التحلية المركزية بقدرة ٥٥ مليون لتر مكعب، وهذه المشاريع ذات العلاقة بتطوير شبكات التوزيع سيتم العمل فيها بعد شهر رمضان.

وقال البردويل: حالياً نعمل على مشروع ليس فقط معالجة مياه الصرف الصحي، بل تحويلها إلى مياه صالحة للاستخدام في المجال الزراعي، و حالياً هناك مشروع يخدم شرق غزة وشرق جباليا وأجزاء من بيت حانون للبدء بري ٥ آلاف دونم كمرحلة أولى من المياه المعالجة. وبعد الانتهاء من هذه المساحة سيتم إضافة ١٠ آلاف دونم أخرى في المنطقة نفسها، وبالتالي توفير مياه صالحة للزراعة لإعادة إحياء المنطقة زراعيًا بعدما تصحرت نتيجة النقص الحاد في مياه الري.<sup>٣٤</sup>

القواسمي لوفد أميركي: وصف المؤسسات الدولية لإسرائيل بالأبارتهايد والفصل العنصري ترجمة دقيقة لممارساتها

استقبل عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامة القواسمي وفدين طلابيين من جامعتي جورج واشنطن واثلانتا، حيث أطلعهم على تفاصيل ما جاء في تقرير منظمة «أمнести» الأخير الذي وصف ممارسات إسرائيل بنظام الأبارتهايد والفصل العنصري.

واستمع الطلاب والبالغ عددهم خمسين طالبا من كلا الجامعتين، إلى شرح مفصل ودقيق على ممارسات إسرائيل العنصرية وإمعانها في تعميق الاحتلال والاستعمار الكولونيالي وكل ما ينتج عنه من قمع وظلم وقتل واستيلاء على الأراضي وهدم للبيوت واعتقال للأطفال والنساء، إضافة إلى سياسة العقاب الجماعي الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، طارحا وجهة النظر السياسية الفلسطينية للحل المبني على أساس القانون الدولي.

وقال إن وصف المؤسسات الدولية لإسرائيل بالأبارتهايد والفصل العنصري هو ترجمة دقيقة لممارساتها.

وتطرق القواسمي إلى «ازدواجية المعايير في القانون الدولي والعدالة والإنسانية بمقارنة ما يجري من مواقف دولية الآن تجاه ما يجري في أوكرانيا، بينما نرى صمتا مخيما ومخيبا للأمال في عواصم ذات الدول لما يجري في فلسطين»، موضحا أنه لا يجوز تجزئه العدالة والإنسانية والقانون الدولي، ولا يجوز أن تبقى إسرائيل دولة خارج إطار المحاسبة والمساءلة عن جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.<sup>٣٥</sup>

هيئة الأسرى: الاحتلال يستمر في انتهاك حقوق المعتقلات الفلسطينيات

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الاحتلال الإسرائيلي يستمر في انتهاك حقوق المعتقلات الفلسطينيات اللواتي يعشن في ظروف صحية قاسية وصعبة في ظل صمت دولي، وتمارس بحقهن كافة أساليب الضغط، سواء النفسية منها أو الجسدية، دون مراعاة لخصوصيتهن واحتياجاتهن.

وأوضحت الهيئة في تقرير لها، اليوم الأحد، أن المعتقلة المصابة مرج باكير (٢٣) عاما وهي مثلة المعتقلات، والحكومة بالسجن لمدة (٨) سنوات ونصف) من مدينة نابلس تقبع في سجن الدامون في ظل ظروف معيشية صعبة.

وبينت المعتقلة باكير من خلال محامية الهيئة أن عدد المعتقلات بلغ حالياً (٣١)، مشيرة إلى الظروف القاسية التي تعانيها المعتقلات، من قبل إدارة السجن، وقالت: «حدث جدال بيننا وبين إدارة السجن في الآونة الأخيرة بخصوص ما حصل مع المعتقلة (نفوذ حماد) اثناء زيارة الأهل، والتي تم تقييد رجليها ويديها، كما نعاني من نقص في مواد الكنتينا، والخضراوات، والفواكه».

وطالبت إدارة المعتقل بتركيب الهواتف العمومية، وإلغاء معبر الشارون، وتوفير طبيفة نسائية مرة بالشهر، وعلاج اسراء الجعابيص، والسماح لمعتقلات الضفة بإجراء اتصال هاتفي أثناء الإفراج عنهم لأخبار اهاليهم، خاصة من يحصل منهم على تخفيض في مدة الحكم.

كما تعاني المعتقلة عائشة أفغاني (٤٠ عاما) من مدينة القدس، والحكومة بالسجن لمدة (١٥) عاما، من ألياف في الرحم، وأجريت لها عملية جراحية استؤصل منها الرحم كاملا، وتم أخذ عينة منها إلا أنها لم تحصل على نتيجة الفحص، وتعاني من أوجاع في الخصرة، وانتفاخ في البطن، وقد أبلغت من قبل طبيب السجن بأنها بحاجة إلى إجراء صورة طبقية.

وأكدت المعتقلة شروق دويات من مدينة القدس، والحكومة بالسجن لمدة (١٦) عاما) و٨٠ ألف شيقل غرامة مالية، من خلال محامية الهيئة، بأن إدارة المعتقل منذ بدء القمعة بحق المعتقلين ترفض التعاطي معها ككنايبة لمثلة المعتقلات.

٣٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

تنقلت دويات في عدة معتقلات وتقبع حالياً في الدامون وهي إحدى طالبات جامعة القدس. وتعاني من إصابة في منطقة الصدر واليد. وقد تعرضت ولا تزال لسياسة الإهمال الطبي المتعمد.<sup>٣٦</sup>

### ٥٠٥ معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ٢٧

يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ ٧٢ على التوالي. في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي. موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميهِ بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة. في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني. لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً. فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمال.

يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ نحو ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣٤ أسيرة، وقرابة ١٨٠ طفلاً.<sup>٣٧</sup>

### الاثنين ٢٠٢٢/٣/١٤

### ”التربية“ تستنكر إخطار الاحتلال لمدرسة شعب البطم في يطا

استنكرت وزارة التربية والتعليم إخطار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، مدرسة شعب البطم الأساسية المختلطة التابعة لمديرية تربية

يطا والواقعة في منطقة المسافر. بوقف البناء في غرفتين صفيتين كانتا قيد الإنشاء؛ الأمر الذي يحول دون توسعة المدرسة ويحرم طلبتها من نيل حقهم الطبيعي في التعليم الحر والأمن.

وأكدت «التربية» أن هذا الإخطار يأتي ضمن حملة متواصلة تشنها سلطات الاحتلال على المؤسسات التعليمية والعاملين فيها. تحت حجج وذرائع واهية، ما يهدد حق الطلبة في التعليم، وهو حق كفلته القوانين والمواثيق والأعراف الدولية كافة، داعية المنظمات الحقوقية والدولية والإنسانية إلى وضع حد لهذه الانتهاكات الاحتلالية، واتخاذ موقف حازم إزاء ما يحصل من اعتداءات وانتهاكات وجرائم بحق قطاع التعليم، والعمل على توفير الحماية والمناصرة لهذا القطاع.<sup>٣٨</sup>

### مستوطنون يعتدون على مدرستين في تقوع ويقتحمون ”الشيخ جراح“ بحماية الاحتلال

أطلق مستوطن. أمس، الرصاص باتجاه مدرستَي بنات الخنساء الأساسية والجرمق، في بلدة تقوع شرق بيت لحم.

وأفاد المدير الإداري في مديرية التربية والتعليم، بسام جبر، بأن مستوطناً ترجل من حافلة تقل مجموعة من المستوطنين، وأطلق الرصاص على المدرسة، أثناء تواجد الطالبات في صفوفهن، ما أثار حالة من الهلع، واضطرت إدارة المدرسة إلى إخلائها.

وأضاف: إن المستوطن عاد مع مجموعة أخرى من المستوطنين لاستفزاز الطلبة.

واستنكرت وزارة التربية والتعليم إقدام المستوطنين على إطلاق الأعيرة النارية تجاه المدرستين، واصفة ذلك بـ«جريمة بشعة بحق مدارسنا وطلبتنا والكادر التعليمي، إذ تأتي في إطار الاستهداف المتواصل من قبل جيش الاحتلال وقطعان الاستعمار الاستيطاني، مؤكدة أن هذه الانتهاكات لن تثني عزيمة الأسيرة التربوية عن ديمومة مسيرة تعليم الطلبة، وضمان حقهم في التعليم الحر والأمن».

وفي القدس، اقتحم نحو ١٠٠ مستوطن على فترتين باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

٣٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى على شكل مجموعات متتالية من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية.

يذكر أن ٨١٧ مستوطناً كانوا قد اقتحموا المسجد الأقصى الأسبوع الماضي.

وفي القدس أيضاً، اقتحم عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير من جديد حي الشيخ جراح شرق المدينة المحتلة، بحماية مشددة من قبل شرطة الاحتلال.

وأفاد الناشط المقدسي محمد أبو الحمص باقتحام بن غفير لحي الشيخ جراح برفقة ١٥ مستوطناً، وقاموا باستفزاز الأهالي والنشطاء المتواجدين هناك، والتمركز بالخيمة المقامة على أرض عائلة سالم.

وأضاف: إن أهالي الحي والمتضامين معهم تصدوا للمقتحمين، ورفعوا العلم الفلسطيني، قبل أن تقوم قوات الاحتلال بإجبارهم على مغادرة المكان.

يذكر أن المتطرف بن غفير يتواجد في الحي منذ أكثر من شهرين، بحجة إقامة مكتب لحماية المستوطنين هناك.

وفي الخليل، أغلقت قوات الاحتلال مدخل مخيم العروب شمال المحافظة بوساطة بوابة حديدية، ومنعت المركبات من الدخول أو الخروج من المخيم.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وأطلقت وإبلاً من قنابل الغاز والصوت صوب الطلبة، أثناء خروجهم من مدارسهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

كما داهمت قوات الاحتلال مكتبة قرب جامعة الخليل وسط المدينة.

وأوضحت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال داهمت مكتبة «دار الإسراء»، وتعود ملكيتها للمواطن علي طاهر دنديس، وحطمت محتوياتها.<sup>٣٩</sup>

طلبة الدراسات العليا في جامعة جورج تاون يعتبرون إسرائيل دولة فصل عنصري

اعتبر ائتلاف واسع لطلبة الدراسات العليا في جامعة جورج تاون الأميركية إسرائيل دولة فصل عنصري.

وقال بيان صدر عن الائتلاف، «إنهم حالوا دون تخصيص الجامعة مبلغ ٣٠ ألف دولار لتمويل رحلة إلى إسرائيل نظمتها ودفعت معظم تكاليفها منظمة (إيتراك) التابعة للوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة».

وكشف البيان أن المنظمة الموالية لإسرائيل تمول الرحلة بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار وتستغرق أسبوعاً واحداً لـ ٥٠-١٠٠ من طلاب الدراسات العليا بجامعة جورج تاون، موضحاً أن النجاح في منع الرحلة استند بشكل أساسي على أن «طبيعة المنظمة الشريكة الموالية لإسرائيل تحاول تغطية الحقيقة في احتلال إسرائيل لفلسطين».

وأضاف: «رفضنا أيضاً وجهة الرحلة إلى دولة الفصل العنصري التي تفرض الحكم العسكري على ملايين الفلسطينيين وحتل أراضيهم».

«التعليم العالي» والجامعات الفلسطينية تؤكد رفضها إجراءات الاحتلال لدخول الأكاديميين الأجانب إلى الضفة

قال وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بصري صالح، إن قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي فرض شروط جديدة وتضيقات إضافية على دخول الأكاديميين والطلاب الأجانب للانضمام للجامعات الفلسطينية، يأتي في إطار الإجراءات المتواصلة للتضييق على الجامعات والتعليم في فلسطين.

وأضاف صالح في حديث لبرنامج «ملف اليوم» عبر تلفزيون فلسطين، أن «هذه الإجراءات ليست بالموضوع الجديد، فالاحتلال يضيق الخناق على كل من يحاول الدخول إلى فلسطين لأسباب مختلفة، ومن بينها الأكاديمية، ما اضطر العديد من الأساتذة والأكاديميين، الذين عملوا لسنوات طويلة في الجامعات الفلسطينية إلى المغادرة نتيجة هذه الإجراءات».

بدوره، أكد نائب رئيس جامعة بيرزيت للتنمية والاتصال غسان الخطيب، أن آثار هذه الإجراءات الاحتلالية كبيرة جداً وستمس قدرة الجامعات على أداء واجبها الأكاديمي، وتسعى إسرائيل إلى عزل الجامعات عن البيئة الأكاديمية الدولية، باعتبار التبادل الأكاديمي سمة أساسية وهامة وأحد المعايير لجودة الحياة الأكاديمية.

وأكد الخطيب أن الجامعات الفلسطينية بحاجة باستمرار لكفاءات أكاديمية من الخارج نتيجة



هجرة الأدمغة الفلسطينية بسبب الظروف التي فرضها الاحتلال، منوها إلى أن أخطر هذه الإجراءات هي منح الاحتلال نفسه الحق في تحديد الأولويات ومدى حاجة الجامعة لهذا التخصص أو غيره، معتبرا ذلك مساسا بالاستقلالية الأكاديمية للجامعات الفلسطينية، والتي لا توجد حالة مشابهة لها في العالم.

من جانبه، اعتبر نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية للشؤون المجتمعية رائد الدبعي القرار عنصريا، ويذكرنا بقرارات سابقة، ومنها قرار الاحتلال عام ١٩٨٠ بوضع مؤسسات التعليم العالي تحت إمرة الحاكم العسكري الإسرائيلي، وهو الأمر الذي هدف للتحكم في عمليتي تسجيل الطلبة وتعيين الموظفين.

وقال إن «هذا القرار يهدف إلى اقتلاع الخبرات الأكاديمية الدولية من فلسطين، وسينعكس سلبا على المسيرة التعليمية وعلى تقييم الجامعات الفلسطينية عالميا».

بدورها، قالت مساعد نائب رئيس جامعة بيت لحم للشؤون الأكاديمية منى مطر، إن هذا «القرار عسكري بالدرجة الأولى، وهو وسيلة أخرى من الوسائل التي تستخدمها إسرائيل لاستهداف قطاع التعليم في فلسطين بعد أن أثبت نفسه وتقدم على غيره، بتخرجه خريجين مميزين، وكونه يتمتع بشراكات مع دول كثيرة، الأمر الذي استفز حكومة الاحتلال»<sup>٤١</sup>.

### «وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، في الفترة ما بين ٢٠٢٢/٣/٦ وحتى ٢٠٢٢/٣/١٢.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢٤٦) رسدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي: المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية في المجتمع الإسرائيلي.

وتستعرض «وفا» في تقريرها مقالا تحريزيا، نشرته صحيفة «معاريف» للصحفيين متان فيسرمان، وطال ليف رام، اللذين حرصا على

المواطنين الفلسطينيين في البلدات والقرى القريبة من القدس، ومنها قرية الخان الأحمر.

الكاتبان لم يكتفيا بنظرية استيلاء الفلسطينيين على الأراضي لذا أوجدا طريقة أخرى وهي الادعاء بأنهم يعرفون عمل جيش الاحتلال، ويستولون على مناطق تدريبه، ما قد يعرض هؤلاء الجنود للخطر وهو ادعاء قوي أكثر للقارئ الإسرائيلي، الذي يتماهى مع الجيش بشدة.

ويصور الكاتبان هؤلاء المواطنين بالإرهابيين المسلحين والسارقين والقتلة.

وجاء في المقالة التي حملت العنوان: «الغزو البدوي لمناطق إطلاق النار: فقدان السيادة والمس بجيش الدفاع الإسرائيلي»، أن «ظاهرة الغزو البدوي لمناطق إطلاق النار العسكرية تخلق صداً خطيراً للعناصر الأمنية والمدنية على حد سواء، فهذه المناطق حوّلت إلى حاضنات لمخاض المحدثات، وأماكن معرضة لسرقة المعدات، كما من الصعب إجراء تدريب عسكري ومس بالروح القتالية للجيش».

وادعى الكاتبان أن «غزوات بدوية جديدة تم تخديدها في مناطق غلاف القدس بالقرب من معاليه أدوميم والطريق رقم ١ المؤدي إلى البحر الميت ووادي الأردن، والحديث عن مستوطنتين بدويتين جديدتين تم بناؤهما بشكل غير قانوني في مناطق إطلاق النار، تنضم إلى عشرات حالات البناء البدوي غير القانوني في غلاف القدس، بما في ذلك في الخان الأحمر».

ونقل الكاتبان عن منظمة «إلى هنا» أن «الواقع الذي يخلقه البدو هو خطوة أخرى في فقدان السيادة الإسرائيلية وإحراق الضرر بالجيش الإسرائيلي».

وأشار المقال إلى أنه في أعقاب «الغزو البدوي»، تم تدشين فرقة «حماية النقب»، وهي حملة تقودها شرطة وجيش الاحتلال وهيئات أخرى تهدف إلى «تدعيم المنظومة الدفاعية وتعزيز الردع في بلدات الأطراف».

وفي مقال لكلمان ليبسكيند في «معاريف» أيضا، حاول الكاتب المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة وتحريضه الدائم، تفسير شرعية الموقف الإسرائيلي تجاه الأوكرانيين وليس تجاه الفلسطينيين الذي يعاني من اللجوء والاحتلال لعشرات السنوات.

وخلال تفسيره يقوم بالتحريض على القيادة الفلسطينية. ويدعي أنّ الفلسطينيين لا يقاتل من أجل أرض له. أمّا قام بسلب الأرض. ويمعن في تشويه الحقائق بادعائه أن الشعب الفلسطيني مسلح وليس أعزل كما الشعب الأوكراني.

وهاجم الكاتب آراء صحفيين ومراسلين يصفهم باليساريين. ومنهم نير حسون. مراسل «هآرتس» الذي كتب أن «الجيش الروسي قتل في الأيام الثلاثة الأولى من القتال ٦٤ مدنياً أوكرانياً». وانتقد ليبسكيند مقارنة حسون بين الجيش الروسي وجيش الاحتلال الذي قتل ١١٥ فلسطينياً (بمن في ذلك ٤٠ قاصراً) في أيام الحرب الأخيرة على غزة.

ويواصل ليبسكيند تحريضه وادعاءاته الكاذبة بالقول إن «الحرب مع العرب. على عكس حرب الروس في أوكرانيا. لم نبدأ نحن بها. وبينما يحارب الروس دولة ذات سيادة. فإننا نحارب إرهابيين قتلة. يتعمدون استخدام الدروع البشرية».

وتابع الكاتب: «هناك اختلاف آخر. هم يطلقون النيران على مدننا. في شوارعنا. وفي غرف نوم أطفالنا. ممارسات لم نر الأوكرانيين يستخدمونها ضد الروس».

وفي «معاريف» أيضاً كتب مئير ايندور مقالا يهاجم فيه حكم محكمة الاحتلال العليا في قضية الشيخ جراح. معتبراً أنه قرار محفز لاستمرار الإرهاب.

وقال: «يمكن للمنظمات الفلسطينية والأوروبية أن تفرح: في نهاية الحملة الإعلامية. تجاوزت المحكمة العليا قرارات سابقة لمحاكم إسرائيلية التي أقرت إخلاء مجموعة الفلسطينيين الذين اقتحموا منازل اليهود في حي شمعون. وبذلك. فقد تجاهلت جميع السوابق القانونية وقامت بمحو الأحكام القديمة».

وأضاف: «يستحيل القول إن المحكمة العليا لم تكن تعلم أن تدخلها لصالح العائلات الفلسطينية. كان يحدث على خلفية أعمال شغب وإرهاب».

وإدعى: «هل نشأ الآن وضع يؤدي فيه مثيرو الشغب إلى توترات. وتحول المحكمة العليا التوترات إلى أداة لتبرير الاستبعاد من نزاع مدني إلى صراع وطني؟ بعد كل شيء. قد يكون انتصار المنظمات الفلسطينية في المحكمة العليا بمثابة العمود الفقري لاستمرار الإرهاب والعنف في نقاط

الاحتكاك الأخرى في الأماكن التي سيستقر فيها اليهود».

ويطعن الكاتب. وهو كاتب مقالة بشكل دوري. ورئيس منظمة «المغور» ومعروف بمواقفه العنصرية بقرار المحكمة العليا. ويوضح أنّ المحكمة خضعت إلى «الإهراب الفلسطيني». ويتجاهل أنّ المحكمة العليا مركبة اليوم من قضاة من اليمين. وأنّ القرار اعتمد على الأدلة وأن موقف المحكمة تطرق إلى المواجهات كاعتراض على الحدث فقط».

وفي رصد لمواقع التواصل الاجتماعي. أشار التقرير إلى جملة من التغريدات والمنشورات لمسؤولين إسرائيليّين. تركز في غالبيتها على مباركة إقرار قانون «المواطنة».

ويقول عضو «الكنيست» يوعاز هندل في تغريدة على «تويتر». «دولة إسرائيل تعود الى المسار. بعدما فهمت المعارضة كم من الضرر حصل في أعقاب عدم تمرير القانون في المرة السابقة. كلي سرور أننا اكتشفنا مؤسسة دولة مشتركة وقمنا بتمرير القانون».

وفي «تويتر» غرد شيرلي بينتو. عضو «الكنيست» عن «يميننا». «قانون المواطنة والدخول الى إسرائيل مر بأغلبية الأصوات- وأخيراً. كل الاحترام على الإصرار أيلت شكيد».

وفي تويتر أيضاً غرد عضو بلدية الاحتلال في القدس يوسف شفايزر. «بشري سارة لدولة إسرائيل. بعد جدال وتعقيدات كثيرة في الكنيست. قانون المواطنة مرّ بالقراءة الثالثة. شكراً لكل من عملوا على القانون واهتموا بتعزيزه. بمساعدة القانون سنحافظ على الدولة وعلى يهوديتها»<sup>٤٢</sup>.

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١٥

### بروكسل: جادو تطلع المبعوث الأوروبي لعملية السلام على آخر المستجدات السياسية

أطلعت وكيل وزارة الخارجية والمغتربين أمل جادو. اليوم الثلاثاء. مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام سفين كومبانز. على آخر المستجدات السياسية على الساحتين الفلسطينية والإقليمية. بحضور مستشار رئيس الوزراء استيفان سلامة.

## تجريف أراضٍ في بيت صافا لإقامة مستوطنة إخطارات بهدم مدرسة ومساكن في مسافر يطا

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة تجريف وإخطار واسعة، جرّفت خلالها أراضي في بلدة بيت صافا لإقامة مستوطنة عليها، وأخرى في قرية حوسان لشق طريق استيطانية، وثالثة في بلدة برقا لحرمان المواطنين من الوصول إلى منطقة أثرية، بالتزامن مع إخطارها بهدم ووقف العمل بمدرسة وثمانية مساكن في مسافر يطا، وبهدم منزل في قرية كيسان.

فقد شرعت جرافات الاحتلال، أمس، بتجريف أراضٍ في بلدة بيت صافا جنوب شرقي القدس المحتلة لإقامة مستوطنة جديدة عليها.

ووثقت مصادر محلية حركة نشطة للجرافات والحفارات في أراضي البلدة المستهدفة، اقتلعت خلالها العديد من الأشجار.

وأشارت إلى أن أعمالاً كشفت عن منطقة أثرية في قمة بلدة بيت صافا، حيث تعتزم سلطات الاحتلال إقامة المستوطنة.

وكانت وسائل إعلام عبرية كشفت، مطلع كانون الأول الماضي، عن اعتزام بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بناء مستوطنة جديدة على أراضٍ بمساحة ٣٨ دونماً في بلدة بيت صافا ستطلق عليها اسم «غفعات هشاكيد»، وستقام فيها ٤٧٣ وحدة سكنية ومدرسة ابتدائية وكنس وروضات أطفال.

وتعاني بيت صافا، كباقي الأحياء والبلدات في القدس المحتلة، من نقص شديد في الأراضي للبناء.

وتعمل سلطة الاحتلال على تطويق بيت صافا بمستوطنات جديدة، أبرزها مخطط إقامة مستوطنة «غفعات همتوس» في أراضٍ معظمها صادرتها الحكومة من سكان بيت صافا.

وفي محافظة بيت لحم، جرّفت قوات الاحتلال أراضي زراعية لشق طريق استيطانية في قرية حوسان، غرب بيت لحم.

وقال صاحب الأرض أحمد محمود سباتين إن قوات الاحتلال جرّفت أرضه في منطقة وادي الحمرا، والتي تقدر مساحتها بـ٤٥ دونماً زراعياً لشق طريق استيطانية.

واستعرضت جادو، خلال اجتماعها مع المبعوث الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، على هامش اجتماعات اللجنة الأوروبية الفلسطينية المشتركة وانعقاد الحوار السياسي الفلسطيني الأوروبي، الانتهاكات الإسرائيلية اليومية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة.

وحذرت من خطورة تفاقم الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة كنتيجة للانتهاكات اليومية من اغتالات واعتقالات بحق الفلسطينيين واستيلاء على الأراضي والممتلكات الخاصة، إضافة لسياسات التهجير القسري للسكان والتوسع الاستيطاني المستمر والممنهج الذي يقوّض حل الدولتين ويهدف بشكل أساسي لتغيير الحقائق على الأرض وتطبيق خطة الضم الإسرائيلية.

واستهجنت جادو المعايير المزدوجة التي تتبعها الدول الغربية في التعامل مع القضايا والأزمات الدولية والإقليمية، خاصة مع القضية الفلسطينية، مشيرةً إلى أنها تشجّع إسرائيل على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا.

وطالبت الاتحاد الأوروبي بضرورة الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لإنقاذ حل الدولتين ووقف سياساتها العنجهية وعدوانها المستمر على أبناء شعبنا الصامد.

بدوره، أكد سلامة خلال الاجتماع، أهمية العلاقة التي تجمع الاتحاد الأوروبي ودولة فلسطين، وتقدير الدعم المستمر الذي يقدمه، بالإضافة للتعاون الذي يجمع الطرفين في مختلف القطاعات.

وشدد على التزام دولة فلسطين بجميع الاتفاقيات الموقعة، وبحل الدولتين والسلام الدولي في سبيل الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى ضرورة التزام الطرف الإسرائيلي بذلك أيضاً.

من جهته، أكد كومبانز التزام الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للبقاء، إضافة لرفض حكومات الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالمستوطنات الإسرائيلية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧،<sup>٤٣</sup>

وأشار إلى أن جرافات الاحتلال عمدت إلى وضع أكوام التراب فوق عشرات أشجار الزيتون المزروعة بالأرض.

وفي محافظة نابلس، أغلقت قوات الاحتلال مدخل منطقة المسعودية التابعة لأراضي بلدة برقة، شمال غربي نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن جرافة تابعة لقوات الاحتلال أغلقت مدخل منطقة المسعودية، وجرفت أراضي في محيط المنطقة.

وأضاف إن قوات الاحتلال وضعت عدداً من المكعبات الإسمنتية في المنطقة، وهو مؤشر خطير على إقامة حاجز دائم قرب مدخل المسعودية التاريخية، التي تضم آثاراً من سكة الحجاز إبان العهد العثماني.

وفي محافظة الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بهدم ووقف العمل بمدرسة وثمانية مساكن في قرية شعب البطم بمسافر يطا، جنوب الخليل.

وقال راتب الجبور منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل إن قوات الاحتلال أخطرت بهدم ووقف العمل في مدرسة شعب البطم الأساسية المختلطة وهي من مدارس التحدي والصمود ويتعلم فيها ما يزيد على 50 تلميذاً.

وأضاف إن قوات الاحتلال أخطرت بهدم ووقف العمل في مساكن وحظائر تعود للمواطنين عزات جبرائيل النجار، وأشرف عزات النجار، وحاتم موسى حسن جبرين، ومحمود يوسف جبرين، وعيسى إسحاق محمود جبرين، وجهاد أحمد محمد جبرين، وفضل موسى النجار، وإبراهيم جبرين جبر الجبارين.

وناشد الجبور المؤسسات الحقوقية بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لهذه الممارسات الهمجية والعنجهية التي تهدف إلى ترحيل المواطنين من أراضيهم، وحرمانهم من مصدر رزقهم، بهدف توسيع مستوطنة «أفيجال».

وفي محافظة بيت لحم، أخطرت قوات الاحتلال بهدم منزل في قرية كيسان شرقاً.

وأفاد أنور غزال نائب رئيس مجلس قروي كيسان، بأن قوات الاحتلال سلّمت المواطن ماجد يعقوب

علي غزال، إخطاراً نهائياً بهدم منزله الذي تبلغ مساحته 140 متراً مربعاً ويسكنه خمسة أفراد.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت منزلين لنفس العائلة قبل نحو سنتين.

وأكد غزال أن الاحتلال يحاول التضييق على الأهالي من خلال منعهم من التوسع العمراني، ويسهل اعتداءات المستوطنين بحق رعاة الأغنام، مشيراً إلى أن أهالي كيسان يعتمدون في دخلهم على الثروة الحيوانية.<sup>44</sup>

### وقفه في جنين للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء ودعمها للأسرى

واصل ذوو الشهداء والأسرى والأسرى محررون وفعاليات من جنين ومخيمها، مساء اليوم الثلاثاء، وقفاتهم داخل الخيمة المنصوبة بميدان عميد الأسرى كريم يونس وسط المدينة، للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ودعمها وإسناداً للأسرى.

ورفع المشاركون صور الشهداء والأسرى والياقات والشعارات المطالبة بتسليم جثامين الشهداء المحتجزة وإطلاق سراح الأسرى كافة، خاصة الأسرى المرضى الذين يعانون من سياسة الإهمال الطبي داخل معتقلات الاحتلال.

ونددوا بعدوان الاحتلال المستمر على شعبنا، وإمعانه في تعذيب الأسرى الذين ينتفضون في كافة السجون ضد ظلم وقهر السجناء، ومعاقبة ذوي الشهداء من خلال احتجاز جثامين أبنائهم، مطالبين أحرار العالم والمؤسسات الدولية والإنسانية، وعلى رأسها منظمة الصليب الأحمر الدولي، بالضغط على سلطات الاحتلال من أجل تسليم جثامين الشهداء المحتجزة في ما يسمى «مقابر الأرقام» وثلاجات الاحتلال، والإفراج الفوري عن الأسرى المرضى وكافة الأسرى.<sup>45</sup>

### مستوطنون يسرقون أغناماً من عين سامية قرب رام الله

سرق مستوطنون، اليوم الثلاثاء، أغناماً من منطقة عين سامية قرب قرية كفر مالك شمال شرق رام الله.

وأفادت مصادر أمنية، لـ«وفا»، بأن مستوطنين



يستقلون مركبة دخلوا إلى المنطقة. وسرقوا عدداً من رؤوس الأغنام تعود للمواطن خالد غنيمات.<sup>٤١</sup>

## المفتش العام لشرطة الاحتلال يدعم قتل الشبان الثلاثة

قال المفتش العام لشرطة الاحتلال يعقوب شبتي إنه يدعم أفراد الشرطة الذين قتلوا اليوم ثلاثة فلسطينيين في رهط وقلنديا ومخيم بلاطة.

تجدر الإشارة إلى أن جيش الاحتلال أصدر تعليمات جديدة في العشرين من شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠٢١ تقضي بمنح الضوء الأخضر للجنود في مناطق الضفة الغربية لفتح النار على الشبان الفلسطينيين من ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة.

وقال جيش الاحتلال، في تعقيبته على خروج هذه التعليمات إلى حيز التنفيذ، «سيحتفظ الجنود بالحق الكامل في الرد بالذخيرة الحية في حال شعورهم بخطر يهدد حياتهم». ما يعني بشكل واضح القيام بعمليات إعدام ميداني ضد الشبان الفلسطينيين ويشترع سهولة الضغط على الزناد تحت ذريعة حماية الجنود لأنفسهم أثناء اقتحاماتهم لمناطق الضفة الغربية.

يذكر أن ثلاثة شبان قد استشهدوا صباح اليوم الثلاثاء، عقب اقتحام مخيمي قلنديا شمال مدينة القدس، وبلاطة شرق نابلس، فيما استشهد شاب برصاص أفراد وحدة «المستعربين» في الشرطة الإسرائيلية في مدينة رهط في بئر السبع داخل أراضي عام ١٩٤٨،<sup>٤٢</sup>

## نادي الأسير: المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعتهم للمحاكم منذ شهرين ونصف

يواصل المعتقلون الإداريون وعددهم (٤٩٠) معتقلاً، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال منذ شهرين ونصف، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

ولفت نادي الأسير، في بيان له، اليوم الثلاثاء، إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل إصدار المزيد من أوامر الاعتقال الإداري، حيث بلغ عدد الأوامر الصادرة منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شباط (٢٠٣).

معطيات عن سياسة الاعتقال الإداري:

٤٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

- أصدر الاحتلال أكثر من ٨٧٠٠ أمر اعتقال إداري بحق الفلسطينيين منذ عام ٢٠١٥.

- سُجلت أعلى نسبة أوامر اعتقال إداري خلال عام ٢٠١٦، وبلغت ١٧٤٢ أمرًا، خلال السنوات الممتدة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢١.

- يقبع المعتقلون الإداريون في سجون (مجدو، عوفر، النقب، رمون، والدامون)، ويقبع أكبر عدد منهم في سجن (النقب، وعوفر).

- نفذ المعتقلون الإداريون منذ أواخر عام ٢٠١١، أكثر من ٤٠٠ إضراب فردي، إضافة إلى إضراب جماعي عام ٢٠١٤، واستمر لمدة ٦٢ يومًا.<sup>٤٨</sup>

## حملة توقيعات في النرويج لتسمية الشارع المقابل للسفارة الإسرائيلية بشوارع فلسطين

أوسلو ٢٠٢٢-٣-١٥ وفا- انطلقت، في النرويج، حملة شعبية لاستبدال اسم الشارع المقابل للسفارة الإسرائيلية من «parkveien»، إلى اسم شارع فلسطين.

وتمكنت الحملة التي تقودها مؤسسة «MINORG»، وهي تجمع مؤسسات وفعاليات شعبية، تعنى بحقوق الأقليات في النرويج، وتدعم بقوة القضية الفلسطينية، من جمع مئات التوقيعات من مواطنين نرويجيين، حيث يقودها الصحفي الباكستاني قاسم علي، والمعروف بمناصرته لفلسطين.

الاحتلال يعتقل شبانين من مدينة القدس

اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، شبانين من شارع صلاح الدين شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشبانين فراس الأطرش، ومالك الطويل، أثناء تواجدهما في شارع صلاح الدين، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق.<sup>٤٩</sup>

الخارجية: حراكنا متواصل تجاه مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته في تنفيذ القرار (٢٣٣٤)

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إنها تتابع اتصالاتها لتهيئة المناخات والظروف الدولية المناسبة لعقد جلسة لمجلس الأمن الدولي لوضعه أمام مسؤولياته، بشأن الاستيطان ومخاطره على

٤٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

فرص تحقيق السلام والحلول السياسية للصراع. ومطالبته بالوفاء بالتزاماته اتجاه القرارات الأمية ذات الصلة خاصة تطبيق القرار ٢٣٣٤.

وأدانت الوزارة في بيان لها، اليوم الثلاثاء، عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي كان آخرها تجريف أراضٍ في بيت صفا لإقامة مستوطنة جديدة ومصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء مدينتين يهوديتين في النقب، والاستيلاء على عشرات الدونمات لشق طريق استيطاني في حوسان بمحافظة بيت لحم، بشكل يترافق مع عمليات هدم واسعة النطاق لمنازل المواطنين وتوزيع إخطارات أخرى بالهدم، كما حدث في كيسان وإخطار بهدم مدرسة ومساكن في مسافر يطا التي يهددها شبح الترحيل والتهجير كما يحصل في الأغوار، وعمليات سرقة الأراضي الفلسطينية في منطقة شمال غرب وجنوب نابلس، وتخصيصها للاستيطان، ومحاولات دولة الاحتلال تكريس الوجود الاستيطاني في بؤرتي «حومش» و«ابيتار».

وأكدت أن هذه المشاريع الاستعمارية الاستيطانية تندرج في إطار عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة، وتعميق نظام الفصل العنصري الاستيطاني «الابرتهايد» في فلسطين المحتلة بما يؤدي لتخريب أية جهود إقليمية ودولية مبذولة لبناء الثقة بين الجانبين واستعادة الأفق السياسي لحل الصراع، وتقويض إسرائيلي مقصود لفرص إحياء عملية السلام على أساس مبدأ حل الدولتين.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تداعيات هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير، خاصة على استقرار وأمن ساحة الصراع والمنطقة برمتها، وهو دليل جديد على أن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي امتداد للحكومات السابقة من حيث كونها حكومات استيطان ومستوطنين مُعادية للسلام، تنتهك القانون الدولي وتتمرد على قرارات الشرعية الدولية خاصة القرار ٢٣٣٤<sup>٥</sup>.

**نشطاء إسرائيليون يتظاهرون أمام "المحكمة العليا" ضد تهجير ٨ قرى في مسافر يطا باخليل**

تظاهر العشرات من نشطاء اليسار الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أمام المحكمة العليا الإسرائيلية والتي ستصدر قرارها اليوم بكل ما يتعلق بإخلاء وتهجير سكان ثمانية قرى في مسافر يطا جنوب الخليل.

ورفع المشاركون شعار «لا ترحلوا بالقوة» أنقذوا مسافر يطا، ورددوا هتافات مناهضة لعمليات التهجير وتدعم صمود المواطنين.

وتستمتع المحكمة الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، مرة أخرى إلى التماسين ضد قرار سلطات الاحتلال تهجير سكان قرى في مسافر يطا جنوب الخليل من منازلهم.

وسعى مكتب المدعي العام والجيش الإسرائيلي لتأجيل الرد على الالتماسات، وأمرت المحكمة العليا للمتمسرين بحذف الالتماساتهم وتم تقديم طلبين جديدين في أوائل عام ٢٠١٣، وسيتم الاستماع إليهما اليوم.

وتزعم سلطات الاحتلال أن المواطنين الفلسطينيين يقومون باستخدام منطقة إطلاق النار، التي أعلنت على هذا النحو في أوائل الثمانينيات، وأنهم قبل الإعلان العسكري كانوا يقيمون مع مواشيهم فقط إقامة موسمية، فيما يؤكد مقدمو الالتماس بأن التهجير القسري لسكان محميين يتعارض مع القانون الدولي، وأن الأهالي يعيشون في قراهم هذه قبل قيام إسرائيل، ويكسبون لقمة العيش من الرعي وتربية الماشية.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٩، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات تهجير جماعية لأكثر من ٧٠٠ مواطن من المنطقة.<sup>٥</sup>

**"الخارجية": شهداء النقب وبلاطة وقلنديا ضحايا سياسة الكيل بمكيالين**

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، جرائم الإعدامات الميدانية المتلاحقة التي ترتكبها قوات الاحتلال عن سبق إصرار وتعمد ضد المواطنين وبتعليمات مباشرة وتسهيلات من المستويين السياسي والعسكري في دولة الاحتلال، كان آخرها استشهاد ثلاثة مواطنين في عدد من المناطق، وإصابة عدد آخر.

واعتبرت الوزارة في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن هذه الجرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي، وتؤكد

أن دولة الاحتلال ماضية في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الهادفة لكسر ارادة الصمود لدى المواطن وفرض الخوف عليه وتذكيره بأن يد الاحتلال هي العليا.

ودعت المحكمة الجنائية الدولية، إلى عدم الوقوع في فخ ازدواجية المعايير وللبداء الفوري في تحقيقاتها بجرائم الاحتلال وعمليات القتل خارج نطاق أي قانون التي يتعرض لها المواطن الفلسطيني.

وحذرت الوزارة من مغبة التعامل الدولي مع شهداء الإعدامات الميدانية كأرقام في الإحصائيات، مطالبة بصحوة ضمير قانونية وأخلاقية لتوفير الحماية الدولية لشعبنا، لافتة إلى أن دولة الاحتلال تستغل سياسة الكيل بمكيالين وتواصل استفرادها العنيف بالشعب الفلسطيني، لإدراكها المسبق بتدني سقف ردود الفعل الدولية تجاه انتهاكاتهما.<sup>٥١</sup>

### الحكومة الإسرائيلية تصادق على مدينتين يهوديتين جديدتين بالنقب

صادقت الحكومة الإسرائيلية، مساء الإثنين، على إقامة مدينتين يهوديتين جديدتين في النقب بأراضي عام ٤٨، واحدة للحريديين وأخرى للعلمانيين.

ويشمل المخطط الحكومي الاسرائيلي إقامة مدينة حريدية في النقب باسم «كسيف»، في منطقة بلدة عراد، وستقام في أراضي تل عراد وضواحي بلدة كسيفة العربية، وذلك ضمن السياسات الإسرائيلية الرامية إلى منع توسع بلدات ومدن عربية ومحاصرتها.

كما يشمل المخطط توسيع القرية الزراعية «نيتسانا»، قرب الحدود مع مصر، وتحويلها إلى بلدة لإسكان ٢٢٠٠ عائلة، وفي المرحلة الأولى، ستتم إقامة حي سكني، يشمل «الجالية التربوية الاستيطانية «نيتسانا»، وسيتم توسيع هذه البلدة في مرحلة لاحقة.

كما صادقت الحكومة، على الخطة الخمسية الخاصة بالنقب، بادعاء «تنمية المجتمع البدوي»، بميزانية تقدر بحوالي ٥ مليارات شيكل، والتي تتضمن بند «الإنفاذ»، ما يعني استمرار الممارسات العدائية للمؤسسة الإسرائيلية، بما في ذلك عمليات هدم البيوت وتجريف الأراضي العربية في النقب، وزراعتها توطئة لمصادرتها.

يذكر أن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، إلكين، قرر أن تعود «كيرن كيممت ليسرائيل» إلى عمليات جرف أراضي المواطنين العرب في النقب وتحريشها، وبضمن ذلك أراضي محاذية للقري العربية مسلووبة الاعتراف.

وقبل نحو شهرين، هب المواطنون الفلسطينيون العرب في النقب، ضد اعتداءات السلطات الإسرائيلية عليهم من خلال عمليات تجريف لأراضيهم وتحريشها، التي نفذتها «كاكال» مدفوعة من أحزاب اليمين. وإثر ذلك دارت مواجهات بين المواطنين العرب في النقب وقوات الشرطة، التي سعت إلى قمع احتجاجاتهم، واعتقلت العشرات من المحتجين.<sup>٥٢</sup>

### الأربعاء ٢٠٢٢/٣/١٦

نادي الأسير: المعتقلون بدأوا في إعداد قوائم بأسماء من سيشاركون في إضراب ٢٥ الجاري

### - ٥٠٥ معتقل إداري يواصلون منذ شهرين ونصف مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال

قال نادي الأسير، إن المعتقلين بدأوا فعليًا في إعداد قوائم بأسماء من سيشاركون في الإضراب المفتوح عن الطعام المقرر في الـ ٢٥ من آذار/ مارس الجاري، بإشراف لجنة الطوارئ الوطنية العليا للأسرى المنبثقة عن كافة الفصائل.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أن هذه اللجنة شكّلت في أعقاب سلسلة العقوبات التي واجهها الأسرى بعد انتزاع ستة منهم حريتهم من سجن جلبوع، فجر السادس من أيلول/ سبتمبر الماضي، لإدارة خطواتهم النضالية المستمرة منذ ذلك الوقت.

وأشار إلى أنه في ضوء التطورات الخطيرة التي أعلنت عنها إدارة السجون، والمتمثلة بفرض جملة من «العقوبات الجماعية» وعمليات سلب منهجة، وصلت يوم أمس إلى حد المساس باحتياجاتهم الأساسية على صعيد أصناف الطعام، ومجموعة كبيرة من الأدوات الأساسية التي يستخدمونها في إعداد الطعام وتناوله، وفرض قيود على أنواع منها؛ فإن خيار الإضراب أصبح قرارا حتميا.

وأضاف أنه على مدار عدة أشهر خاض الأسرى سلسلة من المعارك حاولوا عبرها صد الهجمة

المنهجة ضدهم، إلا أنه وفي كل مرة كانت إدارة السجون وبدلاً من تنفيذ الاتفاقات التي كانت تتم خلال جلسات «الحوار»، تقوم بإعلان المزيد من «العقوبات».

وعلى صعيد آخر، يواصل المعتقلون الإداريون وعددهم نحو 500 معتقل، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال منذ شهرين ونصف، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إصدار المزيد من أوامر الاعتقال الإداري، حيث بلغ عدد الأوامر الصادرة منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شباط (٢٠٣)،<sup>٤٤</sup>

### استشهاد فتى وشاب في بلاطة وقلنديا برصاص الاحتلال خلال اقتحام الخيميين

قتلت قوات الاحتلال، أمس، فتى (١٧ عاماً) من سكان مخيم بلاطة شرق نابلس، وشاباً (٢٢ عاماً) من سكان مخيم قلنديا شمال القدس، خلال اقتحامها الخيميين، وأصابت مواطنين آخرين بعضهم بالرصاص الحي، وسلمت إخطارات بالهدم في أريحا، بينما نفذ مستوطنون اعتداءات في أكثر من محافظة بالضفة، كان أبرزها في سلفيت، حيث تم اقتلاع عشرات غراس الزيتون.

فقد استشهد فجر أمس، الفتى نادر هيثم ريان، في مخيم بلاطة، بينما أصيب ثلاثة مواطنين بجروح وصفت إحداها بالخطيرة، وفق ما أكدت وزارة الصحة.

وقالت الوزارة، إن الشهيد ريان أصيب بعدة رصاصات في الرأس والصدر والبطن واليد، موضحة أن هناك ثلاث إصابات لا تزال داخل المستشفى، اثنتان منها بالرصاص، إحداها في البطن، والثانية في القدم، بينما الإصابة الثالثة تعاني من حروق بالوجه والرقبة نتيجة قنبلة صوت.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة في نابلس، جثمان الشهيد ريان، إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بالخيم.

وانطلق موكب التشييع من مستشفى رفيديا الحكومي بالمدينة، باتجاه منزل الشهيد في منطقة شارع القدس، وألقت عائلته نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه، قبل أن ينقل إلى مسجد عباد الرحمن بالخيم، ومن ثم ووري الثرى بمقبرة الشهداء بالخيم.

وهتف المشيعون شعارات منددة بجرائم

الاحتلال، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، حاملين جثمان الشهيد على الأكتاف.

وفي قلنديا، استشهد الشاب علاء محمد شحام (٢٢ عاماً)، جراء إصابته بعبارة ناري أطلقه عليه أحد جنود الاحتلال خلال اقتحامهم الخيم، فجرا، بينما أصيب ستة شبان آخرين بالرصاص.

وذكرت وزارة الصحة، أن الشهيد أصيب بعبارة ناري في الرأس، مبينة أنه جرى نقله والمصابين الستة إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله.

وأكدت مصادر في الخيم لـ«الأيام»، أن الشهيد وينحدر من اللد، أصيب بعبارة ناري أطلقه عليه قناص إسرائيلي، وأوضح أن عددا كبيرا من جنود الاحتلال من ضمنهم أفراد وحدة خاصة، اقتحموا الخيم فجرا، واعتقلوا شبابين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في الخيم، تعمد جنود الاحتلال خلالها توجيهه

وابل من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المواطنين الذين هبوا للتصدي لهم، وأدان جمال الشيخ أمين سر حركة فتح في الخيم، الجريمة الإسرائيلية، مبينا أن من ضمن الإصابات الست إصابات خطيرة.

واتهم قوات الاحتلال بقتل الشاب شحام بدم بارد، مشيراً إلى أن كافة جرائم الاحتلال، لن تفت في عضد الشعب الفلسطيني.

وجرى في وقت لاحق، تشييع جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير في مقبرة الخيم، بمشاركة آلاف المواطنين، وانطلق موكب التشييع من أمام المجمع الطبي، في مسيرة سيارات، باتجاه منزل عائلة الشهيد في الخيم، حيث جرى إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه الطاهر، قبل أن يتم أداء صلاة الجنازة على روحه الطاهرة في

مسجد قلنديا الكبير، ليتجه المشيعون بعدها إلى مقبرة الخيم، حيث ووري الجثمان الثرى، وفي محافظة نابلس، هاجم مستوطنون منزلاً في قرية برقة شمال غربي المدينة.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، بأن مستوطنين هاجموا منزل المواطن إياد راغب صلاح بالحارة الغربية من القرية، وأن أهالي القرية تصدوا لهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.<sup>٤٥</sup>

فلسطين رئيساً لهيئة الرقابة المالية في منظمة «ألكسو»

أعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية



والثقافة والعلوم، اليوم الأربعاء، اختيار ممثل دولة فلسطين، مدير عام الإدارة العامة للرقابة على الاقتصاد في ديوان الرقابة المالية والإدارية معاوية أسعد، رئيسا لهيئة الرقابة المالية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» لمراجعة حسابات المنظمة للعام المالي ٢٠٢١.

وأوضح أمين عام اللجنة الوطنية، رئيس المجلس التنفيذي «للإيسيسكو» دؤاس دؤاس أن هذا الاختيار يدل على المكانة البارزة التي وصلت لها مؤسسات دولة فلسطين في كل المجالات، لا سيما في مجال الأجهزة الرقابية، كما يدل على أن تطور الأجهزة الرقابية الفلسطينية لا يقتصر فقط على الصعيد الوطني، بل تعدها ليمتد على الصعيد الإقليمي والدولي.

وأكد أن دولة فلسطين ستواصل التعاون مع «ألكسو» في كل المجالات، من خلال تنفيذ البرامج والأنشطة التربوية، والثقافية، والعلمية لها، وأيضاً المساهمة بما يتوفر لدى فلسطين من خبرات ومؤسسات عاملة في كل المجالات، بما فيها الرقابية، للنهوض وتطوير أعمال المنظمة العربية.<sup>٥١</sup>

## ٩١ عاما على رحيل ناشطة السلام راشيل كوري

مضى ١٩ عاماً على رحيل راشيل كوري، أول ناشطة سلام دولية تسحق تحت «جنازير» أليات الاحتلال العسكرية في رفح جنوب قطاع غزة، بينما كانت تتضامن مع شعبنا وتحاول منع هدم منازل فلسطينية.

ففي السادس عشر من آذار عام ٢٠٠٣، كانت الناشطة الأميركية راشيل كوري، البالغة من العمر حينها (٢٣ عاماً)، تقف بمواجهة آلية عسكرية إسرائيلية جنوب قطاع غزة، لتتحرك باتجاهها وتسحق عظامها بلا رحمة.

وولدت كوري يوم ١٠ أبريل/ نيسان ١٩٧٩ في أولبيا بواشنطن، وسخرت جُل حياتها للدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني، وذهبت إلى قطاع غزة ضمن حركة التضامن العالمية (ISM) في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٣.

ويستذكر شعبنا في مثل هذا اليوم، ومعهم محبو السلام في العالم، حادثة استشهاد راشيل

كوري، التي لطالما رفعت شعار «كن إنساناً»، وتقدمت في ذلك اليوم، حاملة مكبرا للصوت وترتدي معطفا برتقاليا نحو جرافة الاحتلال، كي تمنعها من الاقتراب من تدمير المنازل في قطاع غزة وتجريف أراضي المزارعين، معتقدة أن ملامحها الأجنبية، ستشفع لها أمام بطش الاحتلال، غير أنها سقطت في دقائق جثة هامة.

وكانت راشيل، طالبة جامعية، وثمانية من زملائها من حركة التضامن الدولية، (خمسة أمريكيين وثلاثة بريطانيين)، لحظة مصرعها، يحاولون منع جرافة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال من هدم أحد المنازل الفلسطينية في حي السلام المجاور للشريط الحدودي مع مصر جنوب مدينة رفح.

ووفقاً للإفادات التي قدّمها زملاء الضحية وقتها للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وإفادات شهود العيان، إنه في حوالي ٤:٤٥ من مساء ذلك اليوم، كانت كوري تقف أمام أحد المنازل الفلسطينية في حي السلام برفح، وكانت تلوح لسائق جرافة عسكرية إسرائيلية تتقدّم نحو المنزل لكي يتوقف، وفي تلك اللحظة كانت كوري ترتدي سترة برتقالية اللون يمكن تمييزها عن بعد، وتحدّث إلى سائق الجرافة بواسطة مكبر للصوت، فيما كان بقية أعضاء مجموعة حركة التضامن الدولية يقفون على بعد حوالي ١٥-٢٠ متراً يناشدون سائق الجرافة التوقف.

ووفقاً لإفادات شهود العيان، يبدو أن كوري صعّدت على كومة من التراب بينما كانت الجرافة تتقدّم نحوها وأثناء محاولتها الابتعاد، سقطت أرضاً وغطاها التراب الذي جرفته شفرة الجرافة.. وفي هذه الأثناء كان زملاء كوري يصرخون ويشيرون إلى سائق الجرافة بأن يتوقف، ثم توقفت الجرافة على بعد أمتار قليلة، ورفعت كفها إلى أعلى وأنزلته مرة أخرى وعادت إلى الخلف.

وذكر شهود العيان أن قوات الاحتلال لم تقدّم أية مساعدة لكوري.. وبعد ذلك، وصلت سيارة إسعاف فلسطينية وقامت بنقلها إلى مستشفى الشهيد محمد يوسف النجار في رفح، حيث أعلن عن وفاتها.

واستقبل الفلسطينيون استشهاد كوري بألم عميق، ونظموا لها جنازة، على غرار جنازات الشهداء الفلسطينيين، وأطلق الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات، على كوري لقب 'الشهيدة'، كما تم إطلاق اسمها على العديد من المراكز

الثقافية في الأراضي الفلسطينية.

وكانت محكمة الاحتلال الإسرائيليّة. أصدرت عام ٢٠١٣، قراراً بتبرئة قاتل المتضامنة كوري، ورفضت المحكمة دعوى مدنية رفعتها عائلة كوري ضد إسرائيل. وقالت المحكمة «إنها وصلت إلى استنتاج يشير إلى عدم وجود إهمال من قبل سائق الجرافة، وأنه لم يرها قبيل دهسها». وتمخض التحقيق الإسرائيلي عن عدم تحميل المسؤولية للجندي الإسرائيلي سائق الجرافة العسكرية.

وجاء في شهادة أحد شهود العيان لمركز حقوقي حينها أن 'الجرافة استمرت في التقدم إلى أن أصبحت راشيل أسفل مركز الجرافة مباشرة. ثم توقفت الجرافة للحظة، وبعدها تراجعت إلى الخلف فيما ظلّ نصلها متجهاً إلى الأسفل، وغمرت بالرمال وكان ذلك واضحاً لطاقم الدبابة ولطاقمي الجرافة التي قتلت راشيل والجرافة الأخرى، ولكن سائق الجرافة لم يتوقف، ولم يغيّر السرعة، بل استمر في التحرك إلى الخلف بسرعة حوالي خمسة أميال في الساعة، لمسافة ٤-٥ أمتار أخرى دون أن يرفع نصل الجرافة'.

يُشار إلى أن كتابات راشيل، التي نُشرت بعد مقتلها، غدت رمزا للحملة الدولية التي تخوض غمارها أطراف عدة باسم الفلسطينيين. وتم تحويل تلك الكتابات إلى مسرحية حملت عنوان 'أسمي راشيل كوري'، ودارت فصولها عن حياتها، وجابت المسرحية مناطق مختلفة من العالم، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة.

انضمت راشيل إلى حركة التضامن العالمية لدعم القضية الفلسطينية.. لكنها عادت إلى واشنطن ملفوفةً بالعلم الأميركي، ولتظل روحها باقية في الذاكرة الحية لآلاف من أحبوا وعشقوا شجاعته وانتصارها لشعب أعزل لم يبرح يناضل منذ رحيلها وما قبل ذلك بكثير من الخلاص من الاحتلال.<sup>٥٧</sup>

## إضراب في رهط بأراضي الـ٨٤ ودعوات لمحكمة قتل الشهيد الهريد

عم الإضراب الشامل، اليوم الأربعاء، مدينة رهط في النقب بأراضي الـ٨٤، احتجاجاً على مقتل الشهيد سند سالم الهريد (٢٧ عاماً)، برصاص أفراد وحدة «المستعربين» في الشرطة الإسرائيلية.

وأعلنت لجنة التوجيه العليا لعرب النقب دعمها لقرارات بلدية رهط، ودعت للمشاركة في جنازة الشهيد الهريد التي ستطلق في تمام الساعة العاشرة صباحاً، وطالبت بإجراء تحقيق في جريمة الإعدام الميداني للهريد ومحكمة القتل من عناصر وحدة «المستعربين».

وعقدت لجنة التوجيه العليا لعرب النقب اجتماعاً طارئاً في مدينة رهط، الليلة الماضية، في أعقاب استشهاد سند الهريد، والد لأطفال، بدون سوابق جنائية، حيث تم اغتياله بدم بارد برصاص وحدة المستعربين التي دخلت مدينة رهط في سيارة جيب تيوتا بدون أي إشارة لكونها سيارة شرطة، ومن ثم منعت سيارة الإسعاف تقديم المساعدة الطبية وتركته ينزف حتى الموت.

واستنكرت لجنة التوجيه الجريمة النكراء، وطالبت إجراء تحقيق في جريمة الإعدام الميداني للشهيد سند الهريد، عن طريق لجنة مهنية حيادية ومستقلة، بمشاركة قانونيين من المجتمع العربي.

وطالبت لجنة التوجيه المشاركة في تشييع الشهيد اليوم الأربعاء الساعة العاشرة صباحاً، من أجل أن تكون تظاهرة ضخمة تبعث رسالة واضحة للأجهزة الإسرائيلية أن «دم أبنائنا ليس هدراً».<sup>٥٨</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٣/١٧

### إصابات خلال مواجهات في جنين ومخيمها والمستوطنون يعتدون في كفر الديك وبرقة

أصيب أسير سابق برصاص قوات إسرائيلية خاصة «مستعربين»، أمس، قبل أن تعتقله في مخيم جنين، فيما أصيب أحد أفراد الوحدة الإسرائيلية في العملية.

وقال شهود عيان: إن قوة إسرائيلية خاصة اختطفت، في ساعات ظهر أمس، الأسير المحرر والمطاردة مؤمن عصام نشرتي (٢٨ عاماً) بعد إصابته قرب «دوار الحصان» في مخيم جنين.

وأفاد مدير نادي الأسير في جنين، منتصر سمور، بأن القوة الإسرائيلية الخاصة تسلمت إلى أطراف المخيم بوساطة سيارة مدنية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، واختطفت المطاردة نشرتي أثناء تواجده قرب «دوار الحصان» في المخيم، مشيراً إلى

أن نشرتي أسير محرر أمضى نحو ثلاث سنوات داخل سجون الاحتلال.

من جهته، أعلن المتحدث باسم شرطة الاحتلال إصابة أحد جنود وحدة «المستعربين» في عملية خاصة لاعتقال من وصفه بـ«المطلوب» لأجهزة أمن الاحتلال في مخيم جنين.

وذكرت القناة السابعة العبرية أن قوة من «المستعربين» أطلقت النار على شاب مطلوب في مخيم جنين واعتقلته.

وقالت: «إن المطلوب تعارك مع أحد الجنود خلال عملية اعتقاله، وأطلقت عليه النار، فأصيب في رجله، بينما أصيب جندي بشظايا إطلاق النار، ونقل الاثنان للعلاج في المستشفى». مشيرة إلى أنه سيتم نقل المعتقل إلى مراكز التحقيق لدى جهاز الأمن الإسرائيلي العام «الشاباك» بعد خروجه من المستشفى.

من جهة أخرى، أصيب شاب بعيار ناري في الظهر خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، فجر أمس، في مدينة جنين.

وقالت مصادر أمنية ومحلية: إن مواجهات اندلعت بين الشباب وقوات الاحتلال خلال اقتحامها حي «خروبة» في مدينة جنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة أحد الشباب برصاصة في ظهره، بينما كان متواجداً داخل مركبته<sup>٥٩</sup>.

## إسرائيل تشرع بتجريف أراضٍ

### في بيت صفافا لإقامة حي استيطاني

شرعت آليات الاحتلال، أمس، بتجريف أراضٍ في بلدة بيت صفافا، جنوب شرق القدس المحتلة، لإقامة حي استيطاني جديدة، مكون من ٢٥٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة «جفعات همتوس»، المعروفة بـ«تلة الطيار» المقامة على أراضي القرية، فيما أصيب مواطنان برصاص الاحتلال في جنين قبل أن تعتقل أحدهم، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت في عدة مناطق بالضفة، في الوقت الذي أخطرت فيه سلطات الاحتلال بوقف استصلاح أراضي في قرية أرطاس، بينما قطع مستوطنون أكثر من ٦٠ شجرة زيتون معمرة ببلدة كفر الديك،

وافتحوا المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. فقط افادت مصادر محلية في بيت صفافا، بأنه خلال عمليات التجريف، تم الكشف عن منطقة أثرية في قمة البلدة، التي ستحولها بلدية الاحتلال إلى حي استيطاني، بعدما تم الاستيلاء على أراضيها، بحجة أنها «أملاك غائبين» في محاولة لتحويلها إلى «كانتونات صغيرة»، وتطويقها بالمستوطنات<sup>٦٠</sup>.

## العاروري والنخالة يبحثان في بيروت تطورات الوضع الفلسطيني

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، على رأس وفد ضم عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية أسامة حمدان، ورئيس دائرة العلاقات الوطنية في الخارج علي بركة، وممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي، في بيروت، بحضور ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا.

وبحث الجانبان آخر تطورات قضية فلسطين في ظل التصعيد الإسرائيلي المتواصل على الأرض والشعب والمقدسات، ومحاولات سلطات الاحتلال تهويد القدس وتهجير أهلها واستمرار الاستيطان وحصار قطاع غزة والتنكيل بالأسرى والمعتقلين في سجونهم، بحسب بيان حماس.

وأكد الجانبان ضرورة مواجهة العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨، وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال الذي يعتدي يومياً على الأرض والشعب والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وإشارة الجانبان إلى أهمية صمود الشعب الفلسطيني، ومواصلة تصدي المقاومة والمنتفضين لجيش الاحتلال ومستوطنيه، دفاعاً عن مقدسات الأمة وكرامتها، وتقديم الشهداء والجرحى والأسرى على طريق التحرير والعودة.

وشددا على استعداد المقاومة الدائم للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، وعن أهل القدس المرابطين، والمحافظة على معادلة القوة التي أرسلتها معركة «سيف القدس»، وعدم السماح للاحتلال بالالتفاف عليها.

وبين الجانبان أن الأولوية في هذه المرحلة من التحرر الوطني تقتضي العمل على توحيد قوى المقاومة، وتصعيد المواجهة مع الاحتلال وإجباره على الاندثار عن كامل التراب الفلسطيني.

ونوها إلى خطورة التطبيع مع الاحتلال، وضرورة قطع العلاقات من قبل الدول العربية والإسلامية مع هذا الكيان، ودعم قوى المقاومة، وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الاحتلال واعتدائه المتواصلة.<sup>11</sup>

### الأسرى يؤكدون اعتزامهم الشروع بإضراب مفتوح عن الطعام بدءاً من ٥٢ الجاري

أكدت الحركة الأسيرة، أمس، على اعتزام الأسرى الشروع في إضراب مفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على إجراءات إدارة سجون الاحتلال، ابتداءً من ٢٥ آذار الجاري. جاء ذلك في وقت اقتحمت فيه وحدات القمع قسماً في سجن «نفحة»، وعزلت أسيرين، بزعم وجود فتحة في غرفة الزيارة.

وقالت الحركة الأسيرة، في بيان: إنه في «ظل تعنت الاحتلال وعدم الاستجابة لمطالب الأسرى بوقف إجراءاته بحقهم، فإن الأسرى ماضون في معركتهم حتى النهاية لنيل حقوقهم وحررتهم، وفي هذا السياق قررت لجنة الطوارئ الوطنية العليا الشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام في ٢٥/٣/٢٠٢٢ حتى تحقيق المطالب الشرعية».

وشددت على أن «معركتنا مستمرة ولن نتوقف إلا بتحرير الأرض والإنسان»، داعية جماهير الشعب الفلسطيني وقواه وفصائله إلى مساندتها في هذه المعركة.

من جهته، قال نادي الأسير، في بيان، أمس: على ضوء التطورات الخطيرة التي أعلنت عنها إدارة السجون، والتمثلة بفرض جملة من «العقوبات الجماعية» وعمليات سلب منهجية وصلت، أول من أمس، إلى حد المساس باحتياجاتهم الأساسية على صعيد أصناف الطعام، ومجموعة كبيرة من الأدوات الأساسية التي يستخدمونها في إعداد الطعام وتناوله، وفرض قيود على أنواع منها، فإن خيار الإضراب أصبح قراراً حتمياً.

وأضاف: على مدار عدة أشهر خاض الأسرى سلسلة من المعارك حاولوا عبرها صد الهجمة المنهجية ضدهم، إلا أنه وفي كل مرة كانت إدارة

السجون وبدلاً من تنفيذ الاتفاقات التي كانت تتم خلال جلسات «الحوار»، تقوم بإعلان المزيد من «العقوبات».

في الإطار، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة سجون الاحتلال صعدت من انتهاكاتها واعتداءاتها بحق الأسرى، محذرة من المخاطر الكبيرة المترتبة على ذلك.

وحذر رئيس الهيئة، اللواء قدري أبو بكر، من أن «إدارة سجون الاحتلال، معنية بزيادة سوء الأوضاع داخل السجون، من أجل تمكينها من قمع الأسرى مرة أخرى»، لافتاً إلى أن «إجراءات الاحتلال ضد الأسرى، من الممكن أن تؤدي إلى صدامات داخل السجون وتصعيد في المواقف من إدارة سجون الاحتلال، ما يعرض حياة الأسرى للخطر وليس المرضى فقط».

من جهة أخرى، اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، أمس، قسم (١٣) في سجن «نفحة»، وعزلت أسيرين.

وأفاد نادي الأسير، في بيان مقتضب، بأن إدارة سجون الاحتلال في «نفحة» اقتحمت قسماً وعزلت أسيرين بزعم وجود فتحة داخل غرفة الزيارة<sup>12</sup>.

### الجمعة ٢٠٢٢/٣/١٨

#### نيدس: لا يمكن شراء الفلسطينيين بالمال فهم يريدون دولة وأن يتحكموا بمصيرهم

وصف السفير الأميركي في إسرائيل، توم نيدس، مشروع «إي واحد» الاستيطاني، شرق القدس، بأنه «كارثي» مجدداً التأكيد على أنه لن يزور المستوطنات الإسرائيلية.

وأكد نيدس على أنه «لا يمكن شراء الفلسطينيين»، لافتاً إلى أن الفلسطينيين «يريدون أن يتحكموا بمصيرهم، يريدون أن يتمكنوا من إدارة مستقبلهم».

وكشف نيدس في حديث عبر الشبكة الإلكترونية مع منظمة «أميريكيون من أجل السلام الآن»، تابعته «الأيام» النقيب عن أنه طلب من شركات أميركية كبرى بينها مايكروسوفت وغوغل وإنتل فتح مكاتب لها بالضفة الغربية.

وجدد التأكيد على أن الإدارة الأميركية تريد فتح



القنصلية الأميركية العامة بالقدس ولكن دون مزيد من التفاصيل عن الموعد.

فقد شدد: المشروع الاستيطاني «إي واحد» كارثي، وأنا ضده. إنها منطقة هامة جداً وإذا ما تم تنفيذه سيقطع أي إمكانية لعاصمة للفلسطينيين.

وأشار الى انه لا يمكن شراء الفلسطينيين، لا يمكن ان يحدث، حاول الجمهوريون والديمقراطيون ذلك، هل يحبون المال؟ بالطبع يحبون المال، لقد حاول جون كيري ذلك بخطة بقيمة 50 مليون دولار وخطة صفقة القرن التي طرحها دونالد ترامب تضمنت خطة اقتصادية كبيرة، أنا لا أقول ان المال غير مهم، ولكن هذا ليس بالضبط كل ما يريده الفلسطينيون، على العكس، يريدون ان يتحكموا بمصيرهم، يريدون ان يتمكنوا من إدارة مستقبلهم، انهم ليسوا للشراء، هذا لا يعني ان لا تمنح المساعدات من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية او برامج اقتصادية، لكن إذا اعتقدنا انه يمكننا القيادة فقط بدفتر شيكات فإن هذا لن ينجح».

وأضاف: «عندما تجلس وتحدث مع الفلسطينيين، وتحدث مع قيادتهم، ليس جماعة الكراهية، ومع رجال الأعمال الحقيقيين، بمن فيهم من يقيمون علاقات مع رجال أعمال إسرائيليين سواء أكانوا من القدس الشرقية او الضفة الغربية، يقولون: نعم نحب مشاريع المياه والجسور والشوارع، ولكن لا تضحكوا على أنفسكم فإن هذا لا يستبدل رغبتنا بحكم أنفسنا وان تكون هناك دولتان وان نتحكم بأنفسنا بمصيرنا وهذه هي الحرية والازدهار والكرامة، وعلينا ان نفكر في هذا وبصراحة، فإن الرئيس بايدن يفهم ذلك وكذلك وزير الخارجية بلينكن وقيادة الولايات المتحدة تدرك ذلك، وعلينا التأكد من العمل عليه».

وجدد نيدس على التمسك بحل الدولتين وقال: «إذا غفلنا عن حل الدولتين، إذا تحدثنا عن حل الدولة الواحدة، إذا تحدثنا عن أي شيء عدا حل الدولتين فإنه لن يكون جيداً للفلسطينيين، وهو أيضاً ليس جيداً لإسرائيل وليس جيداً لليهود وليس جيداً لأي أحد، ولذا فإنه في كل خطاب وفي كل محادثة تحدث عن الحاجة للتركيز وعدم إغفال رؤية حل الدولتين».

وأضاف: «نعمل على حياة أفضل للفلسطينيين، أنا أؤمن بشدة ان الفلسطينيين بحاجة الى الجيل الرابع من الاتصالات الخلوية، كنت بالضفة الغربية

ونظرت إلى هاتفي وكان يعمل على الجيل الثالث، وتساءلت: من بحق الجحيم لديه الجيل الثالث؟ هذا سخيف، ولدي اجتماع مع وزير الاتصالات الإسرائيلي وسأحدث اليه عن أهمية أن يكون لدى كل فلسطيني نفس الجيل الرابع او الجيل الخامس في هواتفهم الخلوية».

وتابع نيدس: معبر النبي (الكرامة)، وله أهمية رمزية في اتفاقيات أوسلو، وللأسف فإنه بعد أحد الصراعات فإن الكثير مما كان يرمز له المعبر تم شطبه، أنا أحاول إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي والإسرائيليين بإعطاء المزيد من السيطرة (للفلسطينيين) في المعبر».

وتابع «لقد التقيت عدداً كبيراً من الشركات الأميركية، شركات كبرى مثل مايكروسوفت وغوغل وانتل، وقلت لهم: أريد منكم أن تفتحوا مكاتب في الضفة الغربية، وأعمل معهم على مسار لتحقيق هذا الأمر».

وشدد على أن «لا شيء من هذا يقوض أمن إسرائيل» وقال «لا أعتقد أن منحهم الجيل الرابع من الاتصالات الخلوية يضر الأمن، لا أعتقد أن منحهم الازدهار والفرص يقوض الأمن، لا أعتقد أن منح المساعدات للوكالة الأميركية للتنمية الدولية او الأونروا والشعب الفلسطيني يضر بالأمن الإسرائيلي»<sup>13</sup>.

## السبت ٢٠٢٢/٣/١٩

### حالة توتر شديد في سجون الاحتلال مع تصاعد القمع قبيل بدء الإضراب

سادت حالة من التوتر الشديد، أمس، مختلف سجون الاحتلال، عقب إقدام إدارة سجن النقب على نقل خطباء الجمعة إلى الزنازين والاعتداء على أحدهم، بذريعة تطرقهم إلى قضية الإضراب عن الطعام خلال خطبة الجمعة، في الوقت الذي دفعت فيه إدارة سجون الاحتلال بتعزيزات من وحدات القمع الى سجن النقب و«ريمون».

وكشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان أمس، أن الأوضاع في سجن النقب تقترب من الانفجار الحقيقي، بعد اعتداءات إدارة السجن.

وأوضحت الهيئة أن الأسرى أقاموا صلاة الجمعة بشكل طبيعي، وكانت الخطبة تتحدث عن تطورات الأيام القادمة، والتأكيد على الدخول

في الإضراب المفتوح عن الطعام يوم ٢٥ من الشهر الجاري. حيث شدد الخطباء على أن هذا الخيار لا رجعة عنه في ظل لامبالاة إدارة السجون والاستخبارات تجاه مطالب الأسرى الحياتية. وأفادت الهيئة بأنه خلال إقامة الصلاة. بدأت إدارة السجن بالاستنفار. وأقدمت على الاعتداء على أمير أسرى حركة الجهاد الإسلامي مهند الشيخ خليل وعلى مجموعة من الأسرى وإخراج خطباء الصلاة من الأقسام. ومصادرة الأجهزة الكهربائية وأدوات المطبخ. ومنع ممثل المعتقل الأسير يوسف الشمالي من التنقل بين الأقسام وتهديده بإخراجه من السجن إلى زنازين بئر السبع. وأكدت الهيئة أن قوات كبيرة من وحدات القمع انتشرت بين الأقسام ومحيط السجن. لافتة إلى أن هناك تعزيزات في طريقها إلى السجن. بدوره. أفاد نادي الأسير بأن الأسرى رفضوا هذا الاعتداء. وبدؤوا بالتكبير والطرق على الأبواب. حيث هددهم إدارة السجون باقتحام الأقسام. ورش الغاز داخل الغرف. مشيراً إلى أنه وفقاً لما توفر لديه من معلومات فإن إدارة السجن بدأت باستدعاء قوات كبيرة من وحدات القمع إلى معتقلي «النقب» و«ريون». وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى. مطالباً بضرورة التحرك على مختلف المستويات لمساندة الأسرى ووضع حد للهجمة التي تشنها إدارة السجون بحقهم. يُشار إلى أن الأسرى ماضون في استعداداتهم لخطوة الإضراب المقررة في الـ ٢٥ من آذار الجاري. رفضاً للهجمة المضاعفة التي تنفذها إدارة السجون بحقهم.<sup>١٤</sup>

### الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٠

#### عرب الكعابنة: ثابتون على أرضنا مهما كلفنا ذلك

يقف الستيني علي مليحات كعابنة أمام مسكنه ومسكن ابنه اللذين هدمتهما جرافات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة المعرجات بين محافظتي أريحا ورام الله.

كعابنة تحدث. والحزن والمرارة رسماً ملامح وجهه. عن «تعوده» على مناظر الهدم والتدمير الإسرائيلية. ذلك أن مسكنه ومسكن أخرى كثيرة من عرب الكعابنة تعرضت للهدم. وأنه هجر وعائلته أكثر من مرة.

في حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم. ووسط انخفاض درجات الحرارة. اقتحمت قوات الاحتلال قمة مرتفعة في منطقة المعرجات. وهدمت مسكنين مكونين من الصفيح والخيش لعائلة علي كعابنة «أبو طایل». ودمرت ٤ وحدات للطاقة الشمسية فيهما وخزان مياه. وشردت ١٢ فرداً من قاطنيهما.

كان علي كعابنة (٦٧ عاماً) وأبناؤه خارج مساكنهم. حين تلقوا مكالمات هاتفية تخبرهم أن قوات الاحتلال هدمتها بعدما أجبرت نساءهم وأطفالهم على إخلائها. ولم تعطهم أي فرصة لإخراج مقتنياتهم وممتلكاتهم.

وعائلة «أبو طایل» واحدة من مئات العائلات البدوية من عرب المليحات والكعابنة التي تعيش في المناطق الغورية والشفا غورية بالمعرجات منذ ستينيات القرن الماضي. وبالتحديد بعد أن شردت من أرضها إبان النكبة عام ١٩٤٨.

يقول كعابنة لـ «وفا». إنه خلال أعوام مضت انتقل وأسرته من مسكن إلى آخر أكثر من مرة. بعد أن هدمت قوات الاحتلال عدداً من المساكن و«البركسات» له. إلى أن أعاد مؤخراً بناء المسكنين. بعد ضيق حالهم في مسكن واحد يضم غرفتين. وزواج أبنائه. حتى هدمها الاحتلال اليوم وسط تهديدهم بإخلاء المنطقة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت له مسكنين قبل أكثر من ١٠ أعوام. و٤ مساكن أخرى قبل نحو ٥ أعوام. وظل مستهدفاً من قبل الاحتلال. وهو يواجه مخططات لتهجيره واقتلعه من أرضه باستمرار.

وشدد: «نحن سنبقى خطوط الدفاع الأولى في تجمعات المعرجات. رغم أن ذلك كلفنا مساكننا وممتلكاتنا وقد يكلفنا أرواحنا».

كعابنة قرر وعائلته العيش بالعراء بجوار أنقاض مسكنهم. حيث قدم لهم الصليب الأحمر مساعدات. بعدما أصبحوا بلا مأوى.

من جانبه. قال المشرف العام على منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو في فلسطين الباحث حسن مليحات إن اعتداءات الاحتلال على التجمعات البدوية في المعرجات تتكرر بين الفينة والأخرى. وتساعدت منذ بداية العام الجاري خاصة على رعاية أغنام وأصحاب المساكن في المنطقة.

تحديداً من قبل المستوطنين الذين يعملون بما يسمى «الاستيطان الرعوي».

وأضاف: «رغم أن المنطقة تفتقر لأدنى مقومات العيش، إلا أن المزارعين ورعاة الأغنام يواصلون الصمود والبقاء ولو في خيمة أمام محاولات تنفيذ الاحتلال مخطط الاستيلاء على المنطقة وضمها».

ويتابع أن «الاحتلال الإسرائيلي يحاول التضييق على السكان ومنعهم من أبسط حقوقهم في العيش، من خلال منعهم من البناء في المنطقة وهدم مساكنهم».

وكانت سلطات الاحتلال هدمت في المنطقة ذاتها، في السابع من حزيران الماضي، ١٠ منشآت، من بينها ٦ «بركسات» وحظائر أغنام، و٤ مساكن، وشردت القاطنين فيها واستولت على جميع ممتلكات المنشآت المهذومة، بينما أقدم مستوطنون بداية العام الجاري على بناء بؤرة استيطانية مجاورة بدأت نواتها ببضع خيام، ضمن ما بات يعرف بـ«الاستيطان الرعوي» الذي يسيطر على مساحات واسعة من أراضي الأغوار.<sup>١٥</sup>

## واشنطن جدد معارضتها للاستيطان ودعمها لحل الدولتين

أكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، جالينا بوتر، أن الولايات المتحدة، تعارض الاستيطان وتعتبره عقبة في طريق حل الدولتين، وأن السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدس، عبر عن موقف الإدارة الأميركية أثناء لقائه مع حركة «السلام الآن»، خلال الأيام الماضية.

وقالت بوتر في إطار ردها على سؤال وجهته لها «القدس» بشأن ما قاله السفير نايدس حول المساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتحسين الاقتصادي ومعارضة الاستيطان: «سأبدأ بالقول أولاً إن السفير توماس نايدس كان واضحاً تماماً أن إدارة بايدن تعتقد أنه يجب أن تكون هناك دولة فلسطينية ديمقراطية وقابلة للحياة تعيش بسلام إلى جانب دولة يهودية وديمقراطية».

وأضافت نادي «تعتقد أن حل الدولتين المتفاوض عليه هو أفضل طريقة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وقد أوضحت الإدارة أيضاً في مناسبات عديدة أن الإسرائيليين والفلسطينيين

على حد سواء يستحقون العيش في أمن وازدهار وحرية».

وقالت الناطقة «فيما يتعلق بالمساواة، قلنا هذا من قبل أن تعزيز تدابير متساوية للحرية والكرامة مهم بحد ذاته وكوسيلة للتقدم نحو حل الدولتين المتفاوض عليه. سنواصل تركيز جهودنا على نهج إيجابي وعملي يكون خطوات بناءة وإيجابية تساعدنا في الحفاظ على إمكانية التوصل إلى حل الدولتين المتفاوض عليه على قيد الحياة».

يذكر أن السفير الأميركي لدى إسرائيل كشف يوم الثلاثاء الماضي، عن العديد من مبادراته التي تهدف إلى تحسين اقتصاد الضفة الغربية، مع الإصرار أيضاً على أن ما يهم الفلسطينيين أكثر من أي شيء آخر في نهاية المطاف هو تقرير المصير ولا يمكن «شراؤهم» بخطط تطالبهم بالتخلي عن السيادة السياسية.

وقال في حديثه خلال حدث افتراضي عقده منظمة «أميركيون من أجل السلام الآن» بصراحة، وأحياناً بشكل غير دبلوماسي، حول عمله وأهدافه كسفير منذ وصوله إلى إسرائيل في أواخر العام الماضي.

وقال إن خطته تشمل ضمان الوصول إلى شبكات الهاتف المحمول G٤ للفلسطينيين، ومنح السلطة الفلسطينية صلاحيات عند معبر اللبني (جسر الشيخ حسين) بين الضفة الغربية والأردن وإقناع شركات تكنولوجيا كبرى بفتح مكاتب لها في الضفة.<sup>١٦</sup>

## الغانم يؤكد ضرورة التعاطي مع القضايا الحقوقية بمعيار واحد

أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، أمس، ضرورة التعاطي مع القضايا الحقوقية والمبدئية بمعيار واحد.

وقال الغانم في مداخلة خلال مشاركته بالاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية الذي عقد في اندونيسيا، على هامش أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ ١٤٤، «من غير الجائز التعاطي مع الأزمة الروسية-الأوكرانية بمعيار، في حين يتم التعامل مع اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بمعيار مختلف تماماً».

وأضاف «في الوقت الذي تتم الدعوة إلى إجراءات حازمة إزاء الأزمة الروسية-الأوكرانية التي بدأت منذ أسابيع قليلة بما فيها دعوات لطرد روسيا من الاتحاد، نجد أن هناك تغافلاً تاماً وجاهلاً كاملاً للجرائم الإسرائيلية واحتلالها المستمر لفلسطين منذ أكثر من ٦٠ عاماً».

وأكد رفض مبدأ الكيل بمكيالين إزاء كل القضايا السياسية ذات الطابع الحقوقي.<sup>١٧</sup>

### وزير الزراعة: المطلوب إقامة صوامع لتخزين القمح

قال وزير الزراعة رياض العطاري، إنه يجب التعاون مع القطاع الخاص لإقامة صوامع لتخزين كميات كبيرة من القمح للحصول على أسعار منافسة.

وأضاف العطاري خلال زيارته إلى بيت لحم وقيامه بجولة تفقدية في أراضي الخضر وكيسان، والاطلاع على أبرز الاحتياجات والأجازات، أن هناك حواراً قائماً بين الحكومة ومستثمرين للوصول إلى إقامة صوامع تستوعب مخزون ٦ أشهر، والمقترح قابل للتنفيذ.

وأشار إلى أن فلسطين تحتاج شهرياً إلى ٥٠ ألف طن من القمح ما يعطي ٣٥ ألف طن من الطحين، وبالتالي الكمية الموجودة غير كافية، لافتاً إلى أنه تم اتخاذ قرار ببناء على تنسيب من وزارتي الزراعة والمالية قبل أسبوع، بإعفاء المزارعين العاملين في القطاع النباتي من أي اقتطاعات ضريبية، بمعنى أن المزارع سيسترد ما نسبته ١٠٠٪، كما اشتمل القرار على تشكيل لجنة لدعم الثروة الحيوانية.

وأكد وزير الزراعة أن هذا القرار مهم جداً واستراتيجي وله علاقة بحماية المزارع، وبالتالي يصب في دعم المزارع لتعزيز صموده في أماكن تواجده.

وحول المشاريع المقبلة، قال إن وزارة المالية وافقت على اعتماد الموازنة التطويرية التي تصل إلى ١١٠ ملايين شيقل، كما العام الماضي، ما يتيح تقديم مشاريع فلسطينية على صعيد البنية التحتية، إضافة إلى المشاريع المتعلقة بالثروة الحيوانية من قبل الاتحاد الأوروبي الذي سيوفر دعماً للقطاع يصل إلى ٤٥ مليون يورو.<sup>١٨</sup>

الاحتلال يفرج عن محافظ القدس عدنان غيث

جريدة الأيام

٦٧

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٨

بكفالة مالية

أفرجت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، قبل قليل، عن محافظ القدس عدنان غيث بكفالة مالية قدرها ١٠ آلاف شيقل.

وأوضحت محافظة القدس في بيان، أن الإفراج عن المحافظ غيث جاء بعد محاولات حثيثة وضغوطات شديدة مارستها مخابرات الاحتلال لفرض قرارات جديدة بحقه، إلا أنه رفض عبر محاميه رامي عثمان أن يخضع لقرارات جديدة بحقه، فتم الإفراج عنه قبل قليل بكفالة شخصية قدرها ١٠ آلاف شيقل.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت يوم أمس المحافظ عدنان غيث من السفر يوم أمس عبر معبر الكرامة، وهو متوجه إلى الأراضي السعودية، وسلمته استدعاءً للتحقيق، حيث قامت باعتقاله، وتمديد توقيفه إلى صباح اليوم، وقدم للمحكمة.

بدوره، قال غيث فور الإفراج عنه «إنه دائماً على هذه الأرض ما يستحق التضحية من أجله، وإن القدس تستحق الغالي والنفيس في سبيلها، مؤكداً ضرورة الالتفات إلى قضية الأسرى، وفضح كافة الانتهاكات العنصرية التي ترتكب بحقهم، خاصة وهم مقبلون على اضراب شامل عن الطعام في الخامس والعشرين من الشهر الجاري».

وأضاف، أن القدس ستبقى درة التاج الفلسطيني، والاحتلال إلى زوال حتماً، مشدداً على أن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال لن يتوقف ما دامت القدس محتلة، وما دام شعبنا الفلسطيني لم يحقق حلمه بنيل الحرية وإقامة دولته الفلسطينية بعاصمتها القدس.

يشار إلى أن محافظة القدس نظمت صباح اليوم وقفة تضامنية مع المحافظ غيث، حضرها عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، وعضو المجلس الثوري للحركة رائد اللوزي، وأحمد الصفدي ممثلاً عن قوى العمل الوطني، ومدراء الأجهزة الأمنية، والمديريات الحكومية في محافظة القدس.

يذكر أن سلطات الاحتلال فرضت الإقامة الجبرية بحق محافظ القدس منذ عام ٢٠١٨، إضافة إلى عشرات الاعتقالات والاستدعاءات بحقه.

وفي شهر تشرين الثاني الماضي، جدت سلطات الاحتلال الإقامة الجبرية بحقه لمدة أربعة أشهر.



قبل ساعات قليلة من زفاف ابنته البكر، وحرمتها من حضور هذه المناسبة.<sup>١٩</sup>

## ”المالية“: رد دعوى بقيمة ٠٠٩ مليون دولار ضد منظمة التحرير والسلطة الوطنية في أميركا

أعلنت وزارة المالية، عن تحقيق نصر جديد في ملف القضايا المرفوعة ضد منظمة التحرير والسلطة الوطنية في المحاكم الأميركية، وهذا النصر الثاني من نوعه في أقل من أسبوع، حيث نجحت فلسطين في انتزاع قرار ماثل في قضية (Sokolow).

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم الأحد، إن محامي منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية حققوا إنجازاً قانونياً آخر بعد قرار محكمة نيويورك (مقاطعة نيويورك الجنوبية) برد دعوى شانسكي المرفوعة ضد فلسطين منذ عام ٢٠٠٢ باتهامات تتعلق «بدعم الإرهاب» بقيمة ٩٠٠ مليون دولار أميركي، حيث وجدت المحكمة أن قرار الكونغرس الأخير بإخضاع منظمة التحرير والسلطة الوطنية لاختصاص القانون الأميركي، بأنه قرار غير دستوري في سابقة قانونية.

وقالت الوزارة: إن هذا القرار صدر رغم المحاولات المتكررة من قبل المدعين والمنظمات اليمينية الداعمة لهم لرفع قضايا ضد فلسطين والحصول على تعويضات مالية بملايين الدولارات، ونجاحهم بالضغط على الكونغرس لتغيير القانون الأميركي، والحصول على الدعم القانوني للإدارة الأميركية.

وأكد وزير المالية شكري بشارة، أن هذا الإنجاز والذي يأتي ضمن سلسلة من النجاحات القانونية في ملف القضايا، لم يكن ممكناً لولا الدعم المباشر من قبل الرئيس محمود عباس لهذا الجهد القانوني ودعم الحكومة ولفريق المحامين الذي تشرف عليهم وزارة المالية.<sup>٢٠</sup>

## نادي الأسير: ١٣ معتقلة بينهم ٠١ أمهات في سجون الاحتلال

قال نادي الأسير، إن ٣١ معتقلة فلسطينية يقبعن في سجن «الدامون» الإسرائيلي، بينهم ١٠ أمهات.

وأوضح نادي الأسير في تقرير، صدر عنه اليوم

الأحد، بمناسبة عيد الأم، الذي يصادف ٢١ من آذار/ مارس من كل عام، أن إدارة سجون الاحتلال، تحرم أطفال وأبناء المعتقلات الأمهات من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضانهم. عدا عن حرمان البعض منهن من الزيارة، أو عرقلتها في كثير من الأحيان، يرافق ذلك استمرار رفض إدارة السجون توفير هاتف عمومي لهنّ، رغم المطالبات المستمرة منذ سنوات.

وأشار إلى أن المعتقلات الأمهات هنّ: إسراء الجعابيص، وفدوى حمادة، وأمانى الحشيم، وختام السعافين، وشذى عودة، وعطاف جرادات، وسعدية فرج الله، وفاطمة عليان، وشروق البدن، وياسمين شعبان.

وتقضي مجموعة من الأمهات أحكاماً بالسجن لسنوات، منهن: الأسيرة جعابيص المحكومة بالسجن (١١) عاماً، وفدوى حمادة وأمانى الحشيم اللتان تقضيان حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات، ومن بين الأمهات المعتقلة إدارياً البدن من بيت لحم.

وحسب بيان نادي الأسير، تواجه المعتقلات كافة أنواع التنكيل والتعذيب التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينين، بدءاً من عمليات الاعتقال من المنازل فجراً وحتى النقل إلى مراكز التوقيف والتحقيق، ولاحقاً احتجازهن في السجون وإبعادهن عن أبناءهن وبناتهن لمدة طويلة، ولاحقاً تستمر مواجهتهن لجملة من السياسات المنهجية التي ترافقهن طول فترة الاعتقال كعمليات القمع والتنكيل، والإهمال الطبي، ومحاولة إدارة السجون المستمرة سلب حقوقهنّ.

وأشار إلى أن إحدى أبرز السياسات التي يستخدمها الاحتلال بحق الأمهات هي، اعتقالهنّ كوسيلة للضغط على أبنائهن المعتقلين أو أحد أفراد العائلة، وإيقاع أكبر قدر من الإيذاء النفسي كما جرى مع المعتقلة عطاف جرادات مؤخراً، وهي والدة الأسرى (عمر وغيث، ومنتصر) جرادات، حيث لم يكتف الاحتلال باعتقالها وأبنائها، بل أقدم على هدم منزلها.

وقال: إن الاحتلال سعى عبر ماكنة القمع ومحاولته لكسر إرادة الفلسطينيين وعوائلهم باستهداف الأمهات الفلسطينيات، فنجد مئات الروايات من الأسرى، التي توضح كيف استخدم الاحتلال الأمهات، لنيل من أبنائهن المعتقلين، عدا عن أن الآلاف من أمهات المعتقلات اللواتي حُرمنّ

٦٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

من أبنائهنّ على مدار سنوات وسلب حقهن بالزيارة.

وبين أن المئات من الأسرى فقدوا أمهاتهم خلال سنوات أسرههم دون السماح لهم بإلقاء نظرة الوداع. وكذلك تواجه زوجات الأسرى تحديات كبيرة وعلى مستويات مختلفة. في ظل استمرار الاحتلال باعتقال أزواجهن. ويضاف إلى ذلك معاناة وقهر الأمهات والزوجات اللواتي استشهد أبنائهن وأزواجهن في السجون. فقد عاشوا حرمان الأسر والفقدان لاحقاً.

وفيما يلي قائمة بأسماء الأمهات المعتقلات:

١. إسراء جعابيص من القدس. محكوم بالسجن لمدة (١١) عاماً.

٢. فدوى حماده من القدس. محكومة بالسجن لمدة (١٠) أعوام.

٣. أماني الحشيم من القدس. محكومة بالسجن لمدة (١٠) أعوام.

٤. ختام السعافين من رام الله. محكوم بالسجن لمدة (١٦) شهراً.

٥. شذى عودة من رام الله. موقوفة.

٦. عطف جرادات من جنين. موقوفة.

٧. شروق البدن من بيت لحم. معتقلة إدارياً.

٨. فاطمة عليان من قلنديا. موقوفة.

٩. سعاد فرج الله. من الخليل. موقوفة وهي أكبر الأسيرات سنّاً.

١٠. ياسمين شعبان من جنين. موقوفة.<sup>٧١</sup>

مؤسسة حقوقية أميركية: ممارسات إسرائيل في الضفة ترقى إلى جريمة الفصل العنصري

خلص تقرير لمنظمة حقوق الإنسان الدولية، التابعة لكلية الحقوق في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأميركية، إلى أن «أفعال إسرائيل في الضفة المحتلة تنتهك قرارات الأمم المتحدة حول حظر الفصل العنصري، وترقى إلى جريمة الفصل العنصري، بموجب القانون الدولي».

واعتبرت المؤسسة الحقوقية في تقريرها الذي أعدته بالتعاون مع مؤسسة الضمير لدعم

الأسير وحقوق الإنسان، أن «توصيف الأمم المتحدة للفصل العنصري، ينطبق على ممارسات إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني».

وحدد التقرير المقدم إلى اللجنة المستقلة للأمم المتحدة التي تحقق في الجرائم الإسرائيلية وجذور الصراع في فلسطين، القوانين والأنظمة التي تمارسها إسرائيل في الضفة المحتلة، والتي مارست من خلالها التمييز بشكل منهج ضد الفلسطينيين وقمعت حقوقهم المدنية والسياسية.

ووجد التقرير المكون من ٢٢ صفحة، بعنوان: «الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة: تحليل قانوني لأعمال إسرائيل»، أن ممارسات إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة ترقى إلى مستوى إجرامي، وتعتبر من الأنشطة التي تنتهك حظر الفصل العنصري».<sup>٧٢</sup>

## ٤١ ألف أميركي يطالبون «غوغل» بعدم فصل موظفة تضامنت مع فلسطين

وقع نحو ١٤ ألف أميركي على عريضة موجهة لإدارة شركة عملاق التكنولوجيا «غوغل»، للمطالبة باحترام حقوق موظفيها المناصرين للحقوق الفلسطينية وعدم الانتقام منهم بناء على مواقف رافضة لمشاريع مشتركة للشركة مع دولة الفصل العنصري الإسرائيلية.

وقالت العريضة إن «آلاف العاملين في شركتي جوجل وأمازون، طالبوا أرباب عملهم بإنهاء عقود الشركتين مع الحكومة الإسرائيلية، بما يشمل مشروع نيمبوس الذي تبلغ تكلفته مليار دولار.

واشارت الى حالة الموظفة في غوغل أرييل كورين، التي تحدثت علناً ضد هذه العقود دعماً لحقوق الفلسطينيين، حيث حاولت إدارة غوغل إجبارها على التخلي عن منصبها.

وقالت العريضة: «يحق للعمال التحدث عن كيفية استخدام عملهم دون خوف من فقدان وظائفهم، خاصة عند العمل بموجب عقود غير أخلاقية تنتهك حقوق الإنسان».

وأكدت دعمها لمئات العاملين في غوغل الذين وقعوا عريضة لدعم أرييل كورين، وطالبت إدارة الشركة باحترام العاملين الذين يدافعون عن

حقوق الإنسان»<sup>٧٣</sup>.

## الاثنين ٢١/٣/٢٠٢٢

الاحتلال يعيق حركة المواطنين شمال غرب القدس

نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، حاجزا عسكريا على مدخل بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال أوقفوا مركبات المواطنين ودققوا في بطاقتهم الشخصية، ما تسبب بحدوث أزمة في المكان.

ويقطن في منطقة شمال غرب القدس قرابة ٥٠ ألف مواطن في ١١ قرية، ولا يوجد أي مدخل للمنطقة سوى نفق بلدة بدو، حيث يعتمد الاحتلال نصب حواجزه العسكرية عنده، ضمن سياسة التضييق التي ينتهجها بحق المواطنين<sup>٧٤</sup>.

المئات من أهالي جبل المكبر يتظاهرون أمام مقر بلدية القدس ضد سياسة هدم المنازل

تظاهر أمس، المئات من أصحاب المنازل المهتدة من أهالي جبل المكبر والقدس الشرقية المحتلة، وأعضاء من الكنيسة العرب بينهم أسامة السعدي وأحمد الطيبي ضد سياسة هدم المنازل أمام مبنى بلدية الاحتلال للأسبوع الخامس على التوالي، ورفعوا شعارات منددة بالتمييز العنصري وهدم المنازل الفلسطينية.

ورفع المشاركون لافتات كتاب عليها: «أوقفوا هدم المنازل في القدس» و«إن هدمتم سوف نبني» و«مهما حصل لن تهدم بيوت الجبل».

وقال المحامي رائد ناصر بشير المستشار القانوني لمؤسسات جبل المكبر: لقد بدأ أهالي جبل المكبر حراكاً شعبياً وقانونياً واسعاً منذ ٥٠ يوماً ضد سياسة هدم المنازل والمنشآت، خاصة بعد أن تلقى ١٣٢ بيتاً ومنشأة إخطارات بالهدم مع بداية هذا العام.

وأضاف المحامي بشير بان الحراك بدأ بوقفات كبيرة أمام المنازل المهتدة بالهدم طيلة الوقت واعتصامات شارك فيها الآلاف بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع إضافة إلى خمس تظاهرات حاشدة أمام مقر بلدية الاحتلال كان آخرها

تظاهرة أمس التي تخللها كلمات وفعاليات مطالبة بوقف نهائي لهدم المنازل والاعتراف في الأبنية القائمة وتسهيل إجراءات تنظيم الأراضي وتخفيف تكاليف التراخيص بخطاب عبر تشريع وقانون واضح<sup>٧٥</sup>.

## ٤٩٪ من الداخل الفلسطيني يعانون من العنصرية

ذكرت صحيفة «معاريف» أن الخطاب الجماهيري السائد حول فتح أبواب إسرائيل أمام اللاجئين غير اليهود من أوكرانيا، يذكرنا بالعنصرية السائدة بين قطاعات سكانية في إسرائيل.

مواطنو إسرائيل غير اليهود (حوالي ٢٠٪ من مجموع سكان إسرائيل) يواجهون يومياً هذه العنصرية.

نشرت الصحيفة ومناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنصرية الذي يصادف اليوم الإثنين نتائج مقلقة لاستطلاع للرأي أجراه مركز المتضررين من العنصرية، التابع للمركز الإصلاحي للدين والدولة تحت إشراف الدكتور محمد خلايلة، حول الانتقالية، في فرض القانون، التمييز والعنصرية التي تنتجها مؤسسات فرض القانون في إسرائيل ضد عرب الداخل.

يتضح من الاستطلاع أن ٩٤٪ من المشاركين فيه تعرضوا لتصنيف عنصري في المجال الجماهيري، منهم ٦٩٪ من المشاركين فيه تعرضوا لتصنيف عنصري في المجال الجماهيري، منهم ٦٩٪ تعرضوا لتصنيف عنصري الكثير من المرات أو لعدة مرات. ويعتقد ٤١٪ من الداخل الفلسطيني أن مطار اللد: بن غوريون» هو المكان الأكثر تمييزاً، تليه المؤسسات الأكاديمية (٢٦٪) وأماكن العمل (١١٪)، مراكز التسويق والكنيونات (٨٪)، ويعتقد ٧٪ منهم أن العرب في إسرائيل يواجهون ظاهرة التصنيف العنصري.

وطلب من ٦٥٪ منهم عرض وثائق تعريف بهم، ٥٩٪ اجتازوا تفتيشاً وفحصاً أمنياً، وطلب من ٥٨٪ منهم الرد على أسئلة غير روتينية، وشعر ٧٥٪ أن هذا يمس بكرامتهم وبشكل إهانة لهم وقال ٧٣٪ أن هذا يمس بأمنهم الشخصي ويمتنع ١٧٪ عن تقديم طلبات عمل لهذه الأسباب، وشارك في

٧٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الاستطلاع ٥,٦ من السكان العرب البالغين.<sup>٧٦</sup>

## إصابة شرطي إسرائيلي طعنًا بالقدس واعتقال المنفذ مواجهات بالخليل وهدم بأريحا واقتحام استيطاني لسبسطية

قالت شرطة الاحتلال: إن أحد عناصرها أصيب بجروح متوسطة في عملية طعن بحي رأس العامود في القدس الشرقية، أمس، قبل انسحاب المنفذ من المكان واعتقاله لاحقاً.

وأغلقت شرطة الاحتلال حي رأس العامود والأحياء القريبة، وأجرت عمليات تفتيش واسعة بحثاً عن منفذ العملية.

وتخللت عمليات التفتيش اعتداءات على المواطنين

وقالت الشرطة، في بيان: «تعرض أفراد من الشرطة، الذين تم استدعاؤهم إلى حي رأس العامود بالقدس الشرقية إثر إحراق متعمد لسيارة، لهجوم من قبل عدد من المشتبهين في مكان الحادث، حيث طعن أحدهم شرطياً وفرّ من المكان».

وأضافت: «أصيب الشرطي بجروح متوسطة نتيجة الطعن، ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وفق البيان، وصلت قوات من الشرطة، بما في ذلك مروحية تابعة لها وخبراء الطب الشرعي، إلى مكان الحادث وشرعوا بجمع البينات والأدلة، إلى جانب إجراء أنشطة مسح وتمشيط لرصد المشتبهين، حيث تم إلقاء القبض على مشتبهين».

وفي وقت لاحق، أعلنت الشرطة اعتقال شاب فلسطيني (٢٣ عاماً) من جبل المكبر، تنسب له تنفيذ ما تزعم أنها عملية طعن، مضيفاً: إنه كان يختبئ في منزل لإحدى قريباته.

وأفادت مصادر محلية بأن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال اقتحموا بلدة جبل المكبر، وقاموا بعمليات تفتيش بالمنطقة، قبل أن تقتحم أحد المنازل وتعتقل امرأة وجُلها.

وأضافت: إن عناصر من شرطة الاحتلال اعتدوا على أهالي حي رأس العامود بالضرب المبرح قبل أن يغلقوا جميع مداخل البلدة القديمة في المدينة المحتلة، بحجة تنفيذ عملية طعن في المكان.

وأظهر مقطع فيديو قيام ١٠ عناصر من شرطة الاحتلال على الأقل بمحاصرة شاب فلسطيني في رأس العامود، والاعتداء عليه بالضرب المبرح بالهراوات وأعقاب البنادق.<sup>٧٧</sup>

«الخارجية» تطالب بتفكيك نظام «الابرتهايد» الإسرائيلي

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، في اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، الذي يصادف ٢١ آذار من كل عام، ضرورة تفكيك نظام الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل، سلطنة الاحتلال غير الشرعي، ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأشارت الوزارة، في بيان لها، اليوم الإثنين، إلى أن كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري لتجسيد حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، يرتبط ارتباطاً عضوياً مع كفاحه للقضاء على التمييز العنصري وحظر وتفكيك «الابرتهايد» الإسرائيلي.

واعتبرت «الخارجية» أن الخطط والممارسات والسياسات والجرائم الإسرائيلية المستمرة، والمنهجية وواسعة النطاق في ترسيخ هيمنتها، ونظامها القمعي، تشكل أخطر رؤية للفصل العنصري في القرن الـ ٢١، وهي تمثل بشع للجرائم ضد الإنسانية المرتكبة لاضطهاد الشعب الفلسطيني وأرضه لتفكيك الوحدة الجغرافية لأرض دولة فلسطين وتغيير تركيبها الديمغرافية، بما يتماشى مع الأيديولوجية العنصرية ومنهجية التوسع الاستيطاني الاستعماري القائمة على أساس التفوق العرقي على حساب كافة حقوق الشعب الفلسطيني.

وأشادت الوزارة بالتقارير الصادرة عن منظمات حقوقية دولية وإسرائيلية، والتي كان آخرها تقرير منظمة العفو الدولية والتي أجمعت على أنه منذ عام ١٩٤٨، استخدمت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، الحكم العسكري والاحتلال كأداة رئيسية لتأسيس نظام القمع والهيمنة المنهجية على الشعب الفلسطيني.

وشددت على ضرورة خروج المجتمع الدولي عن صمته الذي يشكل عاملاً رئيساً وراء استمرار وتصاعد سياسة التمييز والفصل العنصري من قبل الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري، في ظل شعوره بالحصانة ضد الملاحقة والمساءلة عن انتهاكاته الجسيمة لمبادئ الشريعة الدولية.

ودعت الدول إلى إعادة تقييم نهجها تجاه إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وعدم الكيل بمكيالين، حيث إن النهج الحالي يتجاهل الطبيعة الراسخة للتمييز والقمع العنصري الإسرائيلي بحق الشعب

٧٦ جريدة القدس

٧٧ جريدة الأيام



شهداء من محافظة نابلس.

وشدد ذوقان على أن الاحتلال الذي يدعي الديمقراطية ويظهر للعالم بأنه يلتزم بكل المواثيق، يضرب بعرض الحائط كل المواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني.

وطالب المؤسسات الدولية، خاصة الصليب الأحمر الدولي ومجلسي الأمن الدولي وحقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة بأن يقفوا عند مسؤولياتهم بالضغط على الاحتلال؛ لإعادة جنامين الشهداء المحتجزة وبأن يتم دفنها وفقا للشريعة الإسلامية.<sup>٧٩</sup>

«وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، في الفترة ما بين ٢٠٢٢/٣/١٣ وحتى ٢٠٢٢/٣/١٩.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢٤٧) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي: المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية في المجتمع الإسرائيلي.

وتستعرض «وفا» في تقريرها مقالاً تحريضياً للصحفيّ نوعم أمير في «مكور ريشون»، بعنوان: «معركة تبادل إطلاق النار في رهط: الشهادة الأوضح عن فقدان الجنوب»، وطالب فيه بفرض «السيادة على النقب» بادعاء أن إسرائيل تفقد السيادة هناك، وذلك عقب استشهاد الشاب سند السالم الذي قتلته عناصر الشرطة الإسرائيلية بدم بارد بادعاء حمل السلاح، علماً أنه أصيب في الظهر ما يعني عدم تشكيله أي خطر. ويتجاهل الكاتب معاناة أهل النقب من حالة قمع ومصادرة أراضٍ بشكل دائم، وفي ظل تشكيل «كتيبة مدنية» لتنفيذ سياسات حكومية بشكل غير قانوني.

ويدعي الكاتب: «هذا ليس حدثاً إضافياً في العشوائيات البدوية، إنما في المدينة وفي إسرائيل، يقطنها أكثر من ٧٥ ألف نسمة. منطقة تقدّم خدمات بلدية لقرابة ثلث السكان البدو في النقب. بلدية لها مقر، ورئيس، وأجهزة عمل مقابل الحكومة. شرطة وما إلى ذلك. إلا أنّ أحداث

الفلسطيني، ويقلل من شأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وهو ما مكنها من الإفلات من العقاب وسمح بتفشي الفصل العنصري.

وطالبت جميع الدول بتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية، وباتخاذ تدابير عملية وفقاً للقانون الدولي لتفكيك نظام الفصل العنصري الإسرائيلي بما يتضمن: الوقف الفوري للتعامل العسكري مع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وفرض حظر على الأعمال التجارية ومنتجاتها للأفراد والشركات المنخرطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالعمل مع المستوطنات الإسرائيلية ووقف أنشطتها التي تساهم في ارتكاب جرائم الفصل العنصري والاضطهاد، وضع حد للوضع الراهن، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره.

وطالبت الوزارة مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بإجراز التحقيق الجنائي والانتقال إلى مرحلة مقاضاة المجرمين الإسرائيليين من مسؤولين مدنيين وعسكريين ومستعمرين، على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بما فيها الجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الفصل العنصري أو الاضطهاد.<sup>٧٨</sup>

### نابلس: وقفة تضامنية مع ذوي الشهداء المحتجزة جنامينهم لدى الاحتلال

طالبت فعاليات محافظة نابلس وذوو الشهداء المحتجزة جنامينهم لدى الاحتلال، وذوو الأسرى، اليوم الاثنين، كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتسليم جنامين ستة شهداء من محافظة نابلس، وكافة جنامين الشهداء المحتجزة في ثلاججات الاحتلال ومقابر الأرقام.

ودعا المشاركون في الوقفة التي نظمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نابلس، اللجنة الدولية وكافة المؤسسات الحقوقية إلى ضرورة التحرك الفوري والعاجل لتسليم جنامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال.

وأوضح منسق اللجنة الوطنية لدعم الأسرى في محافظة نابلس مظفر ذوقان، أن ٢٥٤ شهيدا ما زال الاحتلال يحتجز جنامينهم بمقابر الأرقام، و٩٥ شهيدا آخر في ثلاججات الاحتلال، منهم ستة

إطلاق النار صباح اليوم حوّلها إلى مخيم لاجئين فلسطينيين عنيف، يقع بالقرب من جنين. لا يمكن التفكير حتى أن تتعرض قوة شرطية إلى إطلاق للنار الحي في غفغف أو تل أبيب وأن يمر الموضوع على الأجندة العامة مرور الكرام».

وتابع: «رئيس بلدية رهط فايز أبو صهيان استنكر قتل مواطن، وهو نفس المواطن الذي حمل السلاح غير المرخص وقام بإطلاق النار صوب قوة من الجنود جمعت مقابل بيته. من حسن الحظ أنه تم تصفيته قبل أن ينجح بقتل جندي. لا يمكن اعتبار ذلك دفاعاً عن منزله بجسده، إنما يعد دفاعاً عن نشاط إرهاب حيث تصرف وكأنه آخر إرهابي في مخيم لاجئين. مسدس تم تصويبه تجاه قوة شرطية، نيران حية أطلقت، ورئيس البلدية يختار بالذات إدانة إطلاق النار من قبل القوة الشرطية».

وفي «يسرائيل هيوم» كتبت ايليا يغروباتسيك سابان مقالا تقارن فيه بين «عملية النقب» واقتحامات تجري في الضفة الغربية. في محاولة منها للربط بين «العمليات ونشاط الشرطة»، في إشارة للقارئ أنّ «الشرطة لم تقتل، إنما تعمل للحفاظ على الأمن».

تقول الكاتبة: «في حادثة غير مسبوقة في النقب: أشار رئيس الأركان يعقوب شبتاي، إلى نشاط لشرطة حرس الحدود في النقب حيث أطلق مشتبته به النار على المقاتلين وقتل بالرصاص».

وقال «حرس حدود متخفون عملوا في قطاع رهط ومخيمي قلنديا وبلاطة في محاولة لمنع مطلوبين أرادوا المس بحياتهم».

وفي نقلها لهذه التصريحات تسعى الكاتبة أيضا ليس للربط بين عملية النقب وقتل فلسطيني في رهط، و«العمليات الأخرى» في الضفة الغربية، بل لوسم «كل فلسطيني بالإرهاب»، وتؤشر على تعامل «الشرطة» مع كل فلسطيني أينما تواجد.

ورصد التقرير كذلك مجموعة من المقالات التي هاجمت تصريحات السفير الأميركي الجديد لدى تل أبيب، في عدة صحف ولعدة كتاب، وحديثه عن الاستيطان بالقول: «نحن لا نستطيع القيام بأمور غبية تعرقلنا إلى التوصل لتسوية حل الدولتين، ونحن لا نستطيع السماح للإسرائيليين الاستمرار في البناء في شرق القدس أو في الضفة الغربية».

واختار كتاب المقالات مهاجمة السفير الأميركي وتصريحاته عوضا عن التعامل مع التصريحات بمهنية والبحث عن حلول لتعزيز العملية السلمية.

وفي رصد مواقع التواصل الاجتماعي، نقل التقرير تغريدة للوزيرة ايليت شاكيد من حزب «يميننا» على «تويتر»، «مدينة ومستوطنة جديدة في إسرائيل... سوية مع زيف ألكين قمنا بالصادقة على إقامة مدير كسيف، ومستوطنة نيتسنا في مكان استراتيجي على الحدود المصرية.. نحن لا نطلب منهم أن يعطونا الآن أرضا. الأرض لا تعطى إنما تحتل. سوف نحتل الأرض بينائنا».

وفي «تويتر» غرّد ايتمار بن غفير محرزا على بدو النقب: «أثنى على المقاتلين الذين عملوا بمهنية وبإصرار من أجل تصفية المخرب الذي أطلق النار تجاههم... أتى الوقت من أجل العمل بيد قاسية وبشكل صارم تجاه المشاغبين ومكافحة ظاهرة السلاح غير القانوني»<sup>٨</sup>.

### «النقد»: رواتب العمال في الـ ٨٤ عبر البنوك قبل نهاية العام ولا ازدواج ضريبي

رجح محافظ سلطة النقد فراس ملحم، تحويل رواتب العمال الفلسطينيين في أراضي العام ١٩٤٨ عبر البنوك المحلية قبل نهاية العام الجاري، مؤكدا أن ذلك لن يترتب عليه أية كلف أو ضرائب إضافية.

وقال ملحم، خلال لقاء مع صحفيين اليوم الإثنين، «دفعات العمال ستتم عبر البنوك المحلية. نتابع الأمر مع الجانب الإسرائيلي، ونأمل أن يتم ذلك قبل نهاية العام الجاري».

وأكد أن تحويل رواتب العمال في إسرائيل عبر البنوك لن يترتب عليه كلف إضافية، وقال «ناقشنا الأمر مع وزارة المالية، ونطمئن العمال بأن لا يكون هناك ازدواج ضريبي».

وأوضح محافظ سلطة النقد أن الخطوة «هي في صالح العمال ولفائدتهم، حيث تضمن عدم تلاعب أرباب العمل الإسرائيليين بمسئولياتهم، إضافة إلى إتاحة الفرصة لهؤلاء العمال للاستفادة من الخدمات المصرفية».

وقال إن الخطوة تساهم أيضا في الحد من مشكلة تراكم الشئيل في السوق الفلسطينية.

بينهم طلبة من جامعة بيرزيت.

وأفادت مصادر أمنية لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة طلاب جامعة بيرزيت، وهم: نادر عويضات، وحمزة زلوم، ومحمد قاسم، ويحيى القاروط. بعد أن داهمت السكن الجامعي في البلدة.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن إسلام الطويل من منزله في مدينة البيرة، والمواطن عماد أبو عواد من منزله في حي الجنان في المدينة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد علي نظمي قنداح، من قرية أبو شخيدم شمال رام الله، بعد أن احتجزته لساعات على حاجز عطارة العسكري.<sup>٨٢</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٢٢

### الخارجية الفرنسية: حل الدولتين أساس لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

قالت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن كلير لوجاندر، إن حل الدولتين أساس لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وجددت الناطق باسم الخارجية الفرنسية، في بيان اليوم الثلاثاء، حرص بلادها على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم تاريخيا في الأماكن المقدسة بالقدس، وقالت: «يجب أن نحل مسألة وضع القدس في إطار مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ودعت الجميع إلى تفادي القيام بأي عمل أحادي الجانب من شأنه تأجيج التوترات في القدس.<sup>٨٣</sup>

المتطرف بن غفير يقتحم حي الشيخ جراح

شنت قوات الاحتلال أمس، حملة مدهمات واعتقالات واسعة طالبت عدة مناطق بالضفة، واستهدفت الصيادين والمزارعين في قطاع غزة، فيما اقتحم عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن غفير برفقة مستوطنين حي الشيخ جراح، شرق مدينة القدس المحتلة.

فقد أفاد شهود عيان في القدس، بأن بن غفير اقتحم «الجزء الغربي» من حي الشيخ جراح ووجه

٨٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

في وقت يماطل الجانب الإسرائيلي بقبول الفائض من عملتها لدينا، «حيث نواجه دائما بسؤال عن مصدر هذه الأموال. علما أن العمال الفلسطينيين في أراضي الـ٤٨ يضحون نحو ١٨ مليار شيقل في السوق، بما يفوق الحصة المتفق عليها لإعادة التشيكل إلى البنوك الإسرائيلية (١٣ مليار)».

من جهة أخرى، قال ملحم إن استراتيجية سلطة النقد للمرحلة المقبلة تقوم على التحول الرقمي، بما فيها توسيع عمليات الدفع الإلكتروني بدلا من التعامل النقدي.

وأضاف: لذلك أطلقنا المفتاح الوطني في نقاط البيع، وخفضنا الرسوم على التجار من ٣,٥% إلى ٠,٥% فقط، لتشجيعهم على التعامل بالبطاقات.

وأكد أن كلف المدفوعات الإلكتروني هي على التجار، ولن يتحمل المواطن أية كلفة إضافية، وكذلك على الإيداع النقدي في البنوك.

وقال ملحم إن سلطة النقد تتجه لترخيص بنوك رقمية لتوسيع نطاق التعاملات المالية الإلكترونية، بالتوازي مع سعي الحكومة لإطلاق منصة الخدمات الإلكترونية.

وعن توقعات سلطة النقد للاقتصاد في المرحلة المقبلة، قال ملحم «نتوقع نمو هذا العام بين ٣ و٤%، مقابل نمو بنسبة ٦% في ٢٠٢١، وانكماش بنحو ١١,٣% في ٢٠٢٠ جراء جائحة كورونا».

وقال: «النمو هذا العام يعتمد على التطورات على الصعيد المحلية والإقليمية والدولية، وبكل الأحوال الاقتصاد يسير في سكة النمو، وهذا يسعدنا».

وأضاف: هناك صعوبات مالية، وهذا ليس أمرا جديدا، لكننا نأمل أن يتم استئناف المساعدات الخارجية، سواء من الاتحاد الأوروبي أو الدول العربية.

وأشار إلى أن البنوك في فلسطين تعمل في بيئة صعبة، لكن جميع المصارف الـ١٣ في وضع ممتاز، والأصول تنمو بوتيرة جيدة حيث بلغت ٢١ مليار دولار، وكذلك الودائع التي بلغت ١٦,٥ مليار دولار.<sup>٨٤</sup>

الاحتلال يعتقل سبعة مواطنين من رام الله بينهم طلبة من جامعة بيرزيت

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، سبعة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة،

إلى مكتبه «الخيمة» المقام على أراض عائلة سالم، برفقة عدد من المستوطنين، الذين حاولوا الاعتداء على الناشط المقدسي محمد أبو الحمص. تحت حماية شرطة الاحتلال، التي انتشرت في محيط خيمة بن غفير الاستفزازية.

من ناحية أخرى، فتحت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل أكثر من منطقة بقطاع غزة.

وأفاد مراسل «القدس» بغزة، أن زوارق الاحتلال أطلقت النار بكثافة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة السودانية والواحة شمال غرب قطاع غزة.

وفي السياق، أطلقت قوات الاحتلال النار من الأبراج العسكرية صوب الأراضي الزراعية شرقي بلدات القرارة وخزاعة ووادي السلقا جنوبي ووسط قطاع غزة، وتوغلت عدة جرافات ودبابات إسرائيلية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وشنت قوات الاحتلال أمس، حملة مدهمات واعتقالات واسعة طالبت عدة مناطق بالضفة.

ففي محافظتي رام الله والبيرة، اعتقل جيش الاحتلال سبعة مواطنين بينهم أربعة من طلبة جامعة بيرزيت، وهم: نادر عويضات، وحمزة زلوم، ومحمد قاسم، ويحيى القاروط. بعد أن داهمت سكنهم الجامعي في بلدة بيرزيت، وإسلام الطويل وعماد أبو عواد من مدينة البيرة، ومحمد علي نظمي قنداح، من قرية أبو شخيدم شمال رام الله.<sup>٨٤</sup>

### لقاء ثلاثي يجمع السيسي وبن زايد وبينت في شرم الشيخ

عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت محادثات ثلاثية الإثنين في مصر مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وأحرى بينت خلال زيارته غير المعلنة محادثات مع الرئيس المصري وفق ما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وبعيد ذلك أفادت وكالة أنباء الإمارات الرسمية،

أن ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، يزور شرم الشيخ في مصر لإجراء محادثات مع السيسي، من جهته أكد باسم اضي الناطق باسم الرئيس المصري حصول لقاء السيسي في شرم الشيخ مع ولي عهد أبو ظبي للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «استعرض الجانبان خلال لقاؤهما القضايا والملفات محل الاهتمام المشترك، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

وأضافت «تطرقت المباحثات إلى الأوضاع في المنطقة العربية وأهمية تعزيز التضامن العربي في مواجهة التحديات المشتركة».

ولم يصدر تأكيد رسمي إسرائيلي أو مصري عن زيارة بينت لمصر، إلا أن وسائل إعلام إسرائيلية عدة ذكرت أن بينت والسيسي والشيخ محمد بحثوا في تقارير تفيد أن إيران والدول الغربية اقتربت من اتفاق لإحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام ٢٠١٥.

ويعارض بينت بشدة هذا الاتفاق بين إيران عدوة إسرائيل اللدودة، والقوى العظمى. وقالت واشنطن الأسبوع الماضي إن الاتفاق بات قريباً، وندد بينت الأحد بالجهود المبذولة لإحياء الاتفاق النووي الإيراني «بأي ثمن».<sup>٨٥</sup>

### مستوطنون يسطون على عقار في سلوان وجيش الاحتلال ينفذ حملة اعتقالات واسعة

استولى مستوطنون، أمس، على شقة سكنية في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، وأقدموا على تجريف مساحات واسعة من أراضي بلدة كفر الديك، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة دهم واقتحام في محافظات عدة، تخللتها اشتباكات ومواجهات، أصيب خلالها مواطنون بالاختناق واعتقل ١٩ آخرون.

فقد استولى مستوطنون على عقار في بلدة سلوان بالقدس، بحماية قوة كبيرة من قوات الاحتلال.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن العقار عبارة عن شقة ضمن بناية سكنية، تقع في



منطقة باب المغاربة ببلدة سلوان، مشيراً إلى أن المستوطنين اقتحموا المبنى بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال.

ونشر المركز صوراً لعملية الاستيلاء على العقار واقتحام أعداد كبيرة من جنود الاحتلال والمستوطنين له، وشروع مستوطنين بنصب كاميرات مراقبة على مدخل البناية.

من جهته، قال المواطن مجد حليسي إنه تفاجأ باقتحام قوات الاحتلال منزله، تزامناً مع دهم المستوطنين عقار شقيقه.

وأضاف إن مشادات كلامية وقعت بينه وبين المستوطنين وشرطة الاحتلال، وطالبهم بإبراز أمر من المحكمة يقضي باقتحام البناية، لكن دون أكثر.

ولفت النظر إلى أن قوات الاحتلال احتجزته وعائلته أثناء اقتحام المستوطنين الشقة، ووضعت حمايات حديدية للنوافذ وسيج حول البيت.

وأشار إلى أن الشقة المستهدفة تبلغ 70 متراً مربعاً، ومكونة من غرفتين ومطبخ ودورة مياه وساحة حول المنزل.

وفي وقت لاحق أفاد مركز معلومات وادي حلوة في بيان بأن المستوطنين استولوا على العقار بعد تسريبه من مالكه.

وفي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت، أقدم مستوطنون على تجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية واقتلاع عشرات الأشجار.

وقالت مصادر محلية: إن المستوطنين أقدموا فجر أمس على تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية لشق طريق استيطانية.

وفي وقت لاحق، من عصر أمس، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة بين منازل المواطنين وداخل محل تجاري ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين معاذ عبد الجبار أبو طربوش (33 عاماً) من مخيم العزة، وإبراهيم ياسر أبو سرور من مخيم عايدة، بعد أن دهمت منزليهما وفتشتها.

وفي محافظة جنين، اعتقلت المواطنين مهدي فالح زكارنة من قباطية، وعمار محمد شاهين، ومحمد عبد الله الشرفي من قرية فقوعة، بعد أن داهمت منازل ذويهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

في الإطار، أكدت مصادر محلية أن شباناً أطلقوا النار تجاه قوة من جيش الاحتلال قرب جدار الفصل المقام على أراضي قرية العرقة غربي جنين<sup>٨٦</sup>.

## ٥٠٥ معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ١٨

يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ ٨١ على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمال.

يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ نحو ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣٤ أسيرة، وقرابة ١٨٠ طفلاً.<sup>٨٧</sup>

٥٠ عضو كونغرس يطالبون وزير الخارجية الأميركي بالتدخل لوقف هدم بيوت قرية الوجة طالب ٥٠ عضو كونغرس أميركي من الحزب الديمقراطي، وزير

الخارجية أنطوني بلينكين بمنع إسرائيل من المضي قدماً في طرد ٣٨ عائلة فلسطينية قسراً من قرية الوجبة بالضفة الغربية.

وعبر أعضاء الكونغرس في رسالة قاد التوقيع عليها أعضاء الكونغرس جان شاكوسكي، وديفيد برايس، وجيمي راسكين، وجون يارموث، ومارك بوكان، عن قلقهم بشأن طرد ٣٠٠ فلسطيني، من ٣٨ عائلة.

وقال الموقعون على الرسالة: «بصفتنا أعضاء في الكونغرس يدعمون، نكتب إليكم لثبتم على التواصل مع الحكومة الإسرائيلية لمنع تهجير ٣٨ عائلة يشملون حوالي ٣٠٠ مواطن وهدم منازلهم في قرية الوجبة الفلسطينية شرق القدس، الموجودة منذ العهد العثماني».

وتابع الموقعون: «تم بالفعل تنفيذ عدد من عمليات الهدم في الوجبة في السنوات الأخيرة في مناطق غير محمية وهناك احتمال حقيقي وقريب للغاية بأن يفقد بقية السكان يفقدون منازلهم ومجتمعهم وطريقة حياتهم».<sup>٨٨</sup>

محامون يتهمون الشرطة الإسرائيلية بقتل ٤٧ من فلسطيني الـ٤٨ بدوافع عنصرية

## الشهداء كانوا ضحايا سياسة سهولة الضغط على الزناد

أفاد محامون ومثلو الضحايا الفلسطينيين في أراض الـ٤٨، بأن الشرطة الإسرائيلية متهمه بقتل ٤٧ من فلسطيني الـ٤٨ بدوافع عنصرية، عبر استخدام الرصاص الحي القاتل ضدهم.

جاء ذلك خلال مؤتمر عقده، اليوم الاثنين، مركز مساواة ومثلو عائلات القتلى العرب، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التمييز العنصري، بمشاركة ممثلين عن العائلات، وعدد من المحامين ومركز مساواة.

وأشار المؤتمر إلى أنه بعد فحص دقيق لطاقم المركز، اتضح أن الضحايا لم يستخدموا السلاح، وكانوا ضحايا سياسة سهولة الضغط على الزناد عند التعامل مع فلسطيني الـ٤٨.

واعتبرت عائلات الضحايا، حكومة الاحتلال ووزارة القضاء، شريكة في عملية حماية رجال الشرطة العنيفين بسبب التحقيق غير المهني وغير الجاد، والذي يؤدي إلى عدم تقديم لوائح اتهام جنائية

في حق رجال الشرطة القتلة.

واستعرض مدير مركز مساواة جعفر فرح حيثيات القتل من قبل رجال الشرطة، وعمليات التحقيق التي جرت في أعقابها، وقرارات «النيابة العامة الإسرائيلية» التي أوصت بإغلاق ٤٥ قضية من أصل ٤٧ قضية منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

واعتبر والدا الشهيد محمد كيوان «أن التحقيق مع رجال الشرطة غير مهني ومنحاز لدرجة أن قسم التحقيق مع رجال الشرطة لا يملك حتى مختبراً جنائياً لفحص المعطيات في موقع تنفيذ الجريمة».

وأضافت والدة محمد كيوان «أن ابنها لم يشكل أي خطر على رجال الشرطة، ولم يكن بحوزته أي سلاح وتم قتله بدم بارد».

وتم استعراض قضايا قتل منير عنبتاوي، ومحمد كيوان، من قبل المحامي البير نحاس، حيث أوضح أن التحقيق كان سطحيًا، وفي قسم كبير من الحالات يتم تحويل ملفات غير جاهزة إلى النيابة العامة، ما يضطرها إلى طلب استكمال التحقيق، وتتم المماثلة لأكثر من سنة في غالبية الحالات.

من جهته، قال المحامي عامي هولندر الذي يترافع في ملف مقتل اياد أبو رعية «يتم التعامل بعدوانية وجاهل لتوجهات المحامين والعائلات من قبل الشرطة وأقسام النيابة العامة المسؤولة عن مرافقة القضايا»، معتبرا أن ما يحدث تواطؤ مع العنصرية في الشرطة.

من ناحيتها، أشارت المديرية التنفيذية لمركز مساواة سهى سلمان موسى إلى أهمية العمل الدولي وبناء شراكات مع عدة منظمات حقوقية ومجتمعية خاصة في الولايات المتحدة فيما يتعلق بموضوع عنف الشرطة والأساليب العنصرية التي تتبعها ضد كل من هو غير أبيض.<sup>٨٩</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٢٣

## الأسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً الجمعة اعتصامات ووقفات تضامن في عدة محافظات

أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية لعليا للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أن معركتهم القادمة «الإضراب المفتوح عن الطعام»، والمقربة في ٢٥ آذار

الجاري، ستكون تحت شعار «الوحدة والحرية».

و أكدت اللجنة، أن هذه المعركة المطالبة جاءت كجزء من مسار نضالي طويل لم يتوقف يوماً، وكضرورة حتمية في ظل الهجمة المنهجية التي تشنتها إدارة السجون، بدعم من أعلى هرم من حكومة الاحتلال.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أمس، أن أبرز مطالب الأسرى والمتمثلة، بإلغاء كافة «العقوبات» الجماعية التي فرضت خلال السنوات القليلة الماضية، والتي تصاعدت بشكل كبير منذ شهر أيلول العام الماضي بعد تاريخ عملية «نفق الحرية»، إضافة إلى جملة من المطالب التي تتعلق بظروف احتجاز الأسرى المرضى، وتوفير العلاج اللازم لهم، وتحسين الظروف الحياتية للأسيرات، علاوة على وقف سياسة العزل الانفرادي التي تصاعدت بشكل ملحوظ مؤخراً مقارنة مع السنوات السابقة، ومطالب أخرى تتعلق «بالكائناتنا»، وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم.

وذكر النادي، أن الأسرى وعلى مدار الأشهر الماضية، خاضوا سلسلة من المعارك خالها، نفذوا خطوات نضالية تمثلت بالعصيان والتمرد على قوانين السجن، إلا أنه وبعد أن استنفذ الأسرى كافة خطواتهم و«الحوارات» الممكنة مع إدارة السجون، واستمرار الأخيرة باتباع سياسة التنصل من أية «اتفاقيات»، وتصعيد هجمتها، فإن قرار الإضراب أصبح خياراً حتمياً وإجبارياً<sup>٩</sup>.

### مقتل أربعة إسرائيليّين في بئر السبع في هجوم نفذ طعنًا وعن طريق الدهس

قتل أربعة أشخاص وأصيب آخرون طعنًا أو دهسا في مدينة بئر السبع جنوب إسرائيل، أمس، على ما أكدت خدمة الإسعاف الإسرائيلية، في هجوم هو الأعنف منذ سنوات، وأعلنت الشرطة مقتل المهاجم فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه معلم مدرسة في الثلاثينيات من عمره، سبق أن حاول الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

ومساءً أمس، نشرت قناة ١٢ العبرية، تفاصيل جديدة حول منفذ العملية.

وبحسب القناة، فإن المنفذ هو الشهيد محمد أبو القيعان (٣٤ عاماً)، من سكان بلدة حورة بالنقب، وهو متزوج وأب لخمسة أطفال وكان يعمل

معلماً بإحدى المدارس الثانوية في النقب. وأشارت إلى أنه كان معروفاً لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية واعتقل سابقاً ٤ سنوات بعد أن اعتقل في حزيران ٢٠١٥، على خلفية دعمه لتنظيم «داعش» ومتابعته لمواد إعلامية للتنظيم عبر الإنترنت وتوزيعها على طلبته، ومشاركته في اجتماع لأنصار التنظيم «الإرهابي» خلال أدائه العمرة مسبقاً في السعودية، بحسب زعمها.

وسمح جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» بنشر صورة للشهيد عندما كان معتقلاً، حيث تم حين اعتقاله تقديم لائحة اتهام ضده، وأفرج عنه قبل عام ونصف العام. وادعى أنه منذ إطلاق سراحه كان يتجول في جميع «أنحاء إسرائيل»، ويتواصل مع أنصار «داعش» سابقاً دون أن يوجد سبب لاعتقاله.

وأُسفرت العملية عن مقتل امرأتين طعنا (٣٥ عاماً و٤٩ عاماً) ورجل في الخمسينيات من عمره (قتل دهساً)؛ وآخر في الأربعينيات من عمره (قتل طعناً)؛ في حين أصيبت امرأتان بجروح بين المتوسطة والخطيرة ونقلتا لمستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وجاء في التفاصيل، أن المنفذ طعن امرأة في محطة وقود ثم توجه بمركبته نحو شخص يقود دراجة هوائية ودهسه، قبل أن يصل إلى مركز تجاري قريب ويترجل من مركبته وقام بطعن مجموعة من الأشخاص بينهم رجل وامرأة.

وأظهرت المقاطع المصورة الواردة من الموقع، قيام شخصين تواجداً في المكان بملاحقة المنفذ وأطلق أحدهما النار عليه (كان يعتصر قلنسوة منسوجة - من أنصار الصهيونية الدينية) ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة فارق الحياة على إثرها.

وذكرت الطواقم الطبية، في بيان صدر عنها فور الإبلاغ عن تنفيذ العملية، أنها قدمت العلاج لعدد من الأشخاص أصيبوا بدرجات متفاوتة، من بينهم مصابون بحالة خطيرة. في شارع «طريق الخليل» في مدينة بئر السبع، وأقرت الطواقم الطبية مقتل امرأة في المكان، في حين تم إقرار مقتل ثلاثة آخرين في مستشفى «سوروكا».

وبهذا الصدد، قالت الشرطة وخدمات الإسعاف والطوارئ، إن الهجوم وقع في محطة للوقود وخارج مركز تجاري في مدينة بئر السبع بعد الساعة الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، إن الرجل الذي كان «مسلحاً بسكين» طعن امرأة في محطة وقود قبل أن يعود إلى مركبته التي قادها ودهس رجلاً في الخمسينيات من عمره كان على

دراجه الهوائية خارج مركز تجاري قريب. لاحقاً، غادر المهاجم مركبته مجدداً وبدأ بتوجيه الطعنات لأخرين كانوا في محيط المركز التجاري على ما أكدت خدمة إسعاف نجمة داوود الحمراء.<sup>٩١</sup>

## إصابات ومواجهات بعد اقتحام مخيم قلنديا مستوطنون يعتدون على مركبات في البيرة

أصيب ثمانية شبان بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم قلنديا وأماكن أخرى، كما جرفت آليات الاحتلال أراضي في وادي فوكين وخربة قلقس، وأخطرت بهدم منشآت في خربة يرزا، وأمنت الحماية لاعتداءات المستوطنين، التي شهدت تصعيداً كبيراً، أمس، تمثل في إقدامهم على إعطاب مركبات وخط شعارات عنصرية في مدينة البيرة، ومهاجمة مركبات المواطنين شمال نابلس، وإطلاق أبقار لإتلاف مزروعات في بيت دجن، إلى جانب إجرائهم عملية تصوير وأخذ قياسات لمحطة القطار الأثرية في بلدة برقة.

ففي مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، أصيب سبعة شبان بالرصاص والعشرات بالاختناق خلال مواجهات عنيفة أعقبت تصدي المواطنين لعملية اقتحام واسعة، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى الشارع الرئيس المار بمخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، وهدمت منزلاً واستولت على مركبتين، واعتقلت المواطن زياد الأعرج، والد الشهيد محمد الذي ارتقى برصاص الاحتلال في العام ٢٠١٤.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا بالأجهاين، في الوقت الذي أغلقت فيه مدخل بلدة كفر عقب بالتزامن مع عودة الطلبة من مدارسهم، ما أدى إلى خلق حالة من الذعر في صفوف الأطفال، وأكدت أن عدداً من قنصة الاحتلال اعتلوا أسطح منازل مطلية على الخيم، في الوقت الذي تصدى فيه مئات الشبان للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، وسط مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة.

من جهتها، أفادت جمعية الهلال الأحمر بأن ٥٤ مواطناً أصيبوا خلال المواجهات التي أعقبت

اقتحام مخيم قلنديا، بينهم ٧ أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.<sup>٩٢</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٣/٢٤

## ثلاث إصابات في مواجهات بيت لقياء وعمليات تجريف وهدم في محافظات عدة

أصيب ثلاثة مواطنين بجروح بينهم طفل خلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام في محافظات عدة، أمس، جرفت خلالها قوات الاحتلال نحو ١٠٠ دونم في محافظة قلقيلية، وهدمت منزلين وخياماً في محافظتي رام الله والبيرة وأريحا، وأغلقت طريقاً زراعية في محافظة نابلس، ومنعت استصلاح أرض في محافظة جنين، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على مهاجمة معلمين ومركبات.

فقد أصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، واعتقل آخر، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية بيت لقياء، غرب مدينة رام الله.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وهدمت محلاً لبيع قطع السيارات واعتقلت صاحبه ما أدى إلى اندلاع مواجهات تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، ما أدى لوقوع ثلاث إصابات بينها طفل أصيب في عينه.

وفي محافظة قلقيلية جرفت قوات الاحتلال مساحات واسعة من أراضي المواطنين.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان بمحافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ بأن آليات الاحتلال جرفت نحو ١٠٠ دونم من أراضي المحافظة الواقعة قرب المنطقة الصناعية لمستوطنة «ألفيه منشة».

وقال المشرف على منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات إن جرافات الاحتلال هدمت منزلين من الطوب ومسقوفين بالصفائح في تجمع عرب الكعابنة غرب قرية العوجا، وذلك بحجة عدم الترخيص، وأشار إلى أن المسكنين يعودان للشقيقتين محمد وعطا الله يوسف محمد كعابنة ويقطن بهما ١٢ فرداً.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال سلمت



المواطن محمود حسين إخطاراً نهائياً بهدم منزله خلال أسبوع.

بدوره. بين فخري النجوم رئيس بلدية العوجا أن إخطارات واقتحامات سلطات الاحتلال ازدادت في الآونة الأخيرة. استمرراً لسياسة الضغط على المواطنين والمزارعين لتهجيرهم. مطالباً بتدخل المنظمات الحقوقية والإنسانية والضغط على الاحتلال لوقف مخططات التهجير القسري.

وفي محافظة رام الله والبيرة. هدمت قوات الاحتلال خياماً في قرية المغير. شرقاً. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال هدمت الخيام التي نصبها مجلس قروي المغير لتعزيز صمود المواطنين.

وأكدت أن قوات الاحتلال استولت على الخيام بعد هدمها. واحتجزت نائب رئيس المجلس القروي مرزوق أبو نعيم. والمواطنين وائل وماهر النعسان.

وفي محافظة نابلس. أغلقت جرافات الاحتلال طريقاً زراعية في بلدة قصر. جنوباً. بالسواتر الترابية.

وقال رئيس بلدية قصر هاني عودة إن حارس مستوطنة «ايش كودش» المقامة على أراضي المنطقة الجنوبية. حضر برفقة جرافة للاحتلال وأغلق الطريق الزراعية.

وأكد أن إغلاق الطريق سيحرم المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وحرثها. مشيراً إلى أن الاحتلال أغلق عدة طرق زراعية تخدم المزارعين في البلدة منذ بداية العام.

وفي المحافظة نفسها. هددت قوات الاحتلال أهالي بلدة اللين الشرقية. جنوباً بالعقوبات الجماعية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال نشرت ملصقات في البلدة وألصقت بعضها على جدران مدرسة بنات اللين الثانوية. هددت من خلالها أهالي البلدة بأنه «ستتم ملاحقتهم» ما لم يعملوا على إعادة ما سمته «الهدوء» إلى المنطقة<sup>٩٣</sup>.

## السبت ٢٠٢٢/٣/٢٦

### إصابات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة في محافظات عدة

أصيب ١٢ مواطناً بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رغم غزارة الأمطار. أمس.

رفضاً للاحتلال والاستيطان. وخلال مواجهات في مناطق التماس في مدينتي الخليل وقلقيلية.

ففي بلدة كفر قدوم. شرق قلقيلية. أصيب أربعة مواطنين بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة البلدة المناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المئات من أبناء البلدة شاركوا في المسيرة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة رغم غزارة الأمطار مرددين الشعارات الوطنية الداعية لإنهاء الاحتلال.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا وابلاً كثيفاً من الرصاص المعدني باتجاه الشبان ما أدى لوقوع ٤ إصابات بالرصاص المعدني إلى جانب إصابة العشرات بالاختناق. لافتاً إلى أن طواقم جمعية الهلال الأحمر قدمت الإسعافات لجميع المصابين ميدانياً.

وفي بلدة بيتا. جنوب نابلس. أصيب خمسة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة البلدة الراضة لإقامة مستوطنة على أراضيها في جبل صبيح.

وقالت مصادر محلية. إن الأهالي أدوا صلاة الجمعة فوق أراضي جبل صبيح قبل أن ينطلقوا في مسيرة شعبية نحو قمته التي يسيطر عليها جنود الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني. لافتة إلى أن قوات الاحتلال قمعت المشاركين فيها. ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل. بأن خمسة مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. بينهم صحافي أصيب بقدمه. فيما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع. جرى علاجهم ميدانياً.

وفي قرية بيت دجن. شرق نابلس. أصيب شاب برضوض والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة القرية الراضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية. إن المسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير وسط القرية. بمشاركة المئات نحو المنطقة الشمالية الشرقية من القرية حيث تقام البؤرة الاستيطانية.

وأكدت أن قوات الاحتلال قمعت المشاركين في المسيرة ومنعتهم من الوصول إلى موقع البؤرة ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بحالات اختناق.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأنها قدمت الإسعافات لشباب بعد أن اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب إلى جانب تقديمها الإسعافات لإصابات بالاختناق.

وفي مدينة الخليل، أصيب العشرات بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وسط المدينة.

وقالت مصادر محلية، إن المواجهات اندلعت بين عشرات الفتية والشبان وقوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا وسط المدينة وأطلقوا الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع ولاحقوا الشبان، فيما رد الشبان برشقتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي مدينة قلقيلية، اندلعت مواجهات ماثلة على مدخل المدينة الشمالي.

وأفادت مصادر متعددة بأن جنود الاحتلال المتمركزين على المدخل الشمالي للمدينة فتحوا نيرانهم باتجاه المتظاهرين ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي.<sup>٩٤</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٧

## بلينكن يصل إلى إسرائيل في مستهل جولة إقليمية

وصل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مساء السبت إلى إسرائيل في أولى محطات جولة في الشرق الأوسط يلتقي خلالها مسؤولين في دول عربية طبعت علاقاتها مع إسرائيل في إطار «اتفاقات أبراهام».

وترمي الجولة أيضاً إلى حشد الدعم الإقليمي لكيف مع استمرار الهجوم الروسي على أوكرانيا وتهدئة مخاوف الدولة العبرية من قرب التوصل لاتفاق نووي مع إيران.

وتشمل الجولة كذلك الضفة الغربية والمغرب

والجزائر. وسيشارك بلينكن في قمة مصغرة مع نظرائه في البحرين والإمارات والمغرب، والدول الثلاث التي طبعت علاقاته مع إسرائيل في إطار «اتفاقات أبراهام».

سيسعى بلينكن إلى ابتزاز اهتمام الولايات المتحدة الكبير بالشرق الأوسط على الرقم من أن المنطقة لم تعد على رأس أولويات واشنطن التي باتت تركز اهتمامها على الصين وروسيا.

تأتي الجولة في توقيت دخلت فيه المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران لإحياء الاتفاق الدولي المبرم مع طهران بشأن برنامجها النووي، مراحلها النهائية.

ويقول مسؤولون أميركيون إن مسألة واحدة أو اثنتين لا تزالان تعوقان التوصل لاتفاق. ويؤكدون أن على طهران أن تتخذ «خيارات صعبة» إذا كانت تريد الاتفاق.

والإثنين قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية تيد برايس إن «الاتفاق ليس وشيكاً وليس مؤكداً».

لكن إمكان التوصل لاتفاق مع طهران يثير استياء إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. وسيعقد بلينكن لقاءين منفصلين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله في مستهل الجولة.<sup>٩٥</sup>

## مهرجان جماهيري حاشد في النقب إحياء لحلول الذكرى الـ ٦٤ ليوم الأرض

شاركت جماهير غفيرة من المجتمع العربي، عصر أمس، في مراسيم إحياء ذكرى الـ ٦٤ ليوم والأرض والذي أقيم في قرية سعوة في النقب.

وتضمنت مراسيم إحياء الذكرى التي شاركت بها مختلف القيادات والفعاليات السياسية والحزبية والشعبية والقوى الوطنية، زرع أشجار الزيتون في أراضي سعوة والأطرش التي تم جريفها وحرثها قبل عدة أشهر من قبل السلطات الإسرائيلية.

وشملت فعاليات المهرجان الذي دعت إليه اللجنة العليا للجماهير العربية وينظم تحت عنوان «صامدون في النقب»، فقرات فنية وأناشيد وطنية وكلمات لعدد من قيادات الأحزاب والفعاليات الجماهيرية.

وأكد المشاركون رفضهم لمخططات مصادرة الأراضي والمشاريع الاستيطانية التي تحركها الحكومة الإسرائيلية. وشددوا على ضرورة مواصلة النضال الشعبي للتصدي للمخططات السلطوية التي تستهدف الوجود العربي في النقب ومصادرة نحو ٨٠٠ ألف دونم التي تعتبر آخر ما تبقى من أرض لعرب النقب.

وأجمع المتحدثون على أن ذكرى يوم الأرض تحل هذا العام وسط تصعيد وهجمة سلطوية شرسة على الأراضي العربية في النقب. لتفرض حصاراً أشد على البلدات العربية غير المعترف بها. في حين تقرر الحكومة إقامة ١٢ مستوطنة على الأراضي العربية. ومن بينها مدينة للمتدينين الحريديم. قيادة على استيعاب ١٢٠ ألف شخص. إضافة إلى مراكز تجارية ومرافق عمل.

وحذروا من تمادي الحكومة الإسرائيلية من مخططات التهويد والاستيطان على حساب الوجود العربي في النقب. مشددين على استمرار مسيرة النضال وعدم التراجع رغم محاولات الترويع والترهيب التي تعتمد عليها المؤسسة الإسرائيلية من خلال مواصلة الاعتقالات للشبان والناشطين من النقب إلى جانب إخضاع العديد من السكان والأهالي وأصحاب الأراضي.

وحذرت القيادات والجماهير من تمادي السلطات الإسرائيلية من مخطط التهجير والاقتلاع وفرض مخطط اعتراف وهمي لبعض القرى. لتهجير السكان وتجميعهم على أقل مساحة من الأرض.

وشدد المشاركون على أن قضية الأرض والمسكن تقف على رأس أولويات قضايا المجتمع العربي وتعتبر أبرز القضايا الحارقة التي تعكس معركة الوجود إلى جانب القضايا الملحة الأخرى.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة العليا. محمد بركة. بالقول إن «إسرائيل تستهدف وجودنا لأننا فلسطينيين نعتز بالانتماء للشعب الفلسطيني. يوم الأرض معركة وجود في ظل تواصل المصادرة كل يوم في النقب ومواصلة الهدم والتشريد في القرى مسلوقة الاعتراف. إذ يحاولون ترهيب وترويع السكان وشيطة النقب وكأن الأهالي هم المحرضون والمتطرفون».

واعتبر أن «الحكومة الإسرائيلية هي التي تحرض. ونلاحظ التحريض وهدر الدم العربي تحديداً في النقب. ولن نقبل معاقبتنا كجماهير عربية.

حيث يوظفون منصة للتحريض على النقب وشعبنا. ونقول لهم إن النقب سيبقى وسيعيش والعنصرية ستموت وتزول».

وختم بركة بالقول «إنهم بيّتون شيئاً خبيثاً وإجرامياً ضد شعبنا في رمضان من خلال التحريض والترويج للتوتر والانديفاع لمواجهة خلال الشهر»<sup>٩١</sup>.

## الاثنين ٢٨/٣/٢٠٢٢

### المصادقة على إقامة ٤ مستوطنات وبلدة عربية واحدة في «النقب»

صادقت الحكومة الإسرائيلية خلال اجتماعها الأسبوعي أمس. الأحد. على إقامة أربع مستوطنات جديدة وبلدة عربية في النقب. كذلك صادقت الحكومة على زيادة عدد العمال الفلسطينيين من قطاع غزة في إسرائيل من ١٢ ألفاً إلى ٢٠ ألف عامل.

وجاءت المصادقة رغم معارضة وزارة المالية إقامة مستوطنات جديدة في النقب. ويتوقع أن تصادق الحكومة على خمس مستوطنات أخرى بصورة أولية. بموجب اقتراح وزير الداخلية. أييليت شاكيد. ووزير البناء والإسكان. زئيف إلكين.

وقدمت وزارة المالية تقريراً إلى الوزراء. الشهر الماضي. جاء فيه إن «إقامتها ستلحق ضرراً بالاستيطان الموجود وتضع مصاعب أمام تطوير بلدات موجودة وتسبب ضرراً في المناطق المفتوحة». ووفق ما نقل عنه موقع «واللا» الإلكتروني أمس. الأحد.

وأوضحت وزارة المالية أن معارضتها تأتي على إثر «التأثيرات الاقتصادية السلبية لإقامة مستوطنات جديدة على تطوير البلدات الموجودة في النقب. من حيث تكاليف إقامتها وبناء بنية تحتية ومبان عامة جديدة وصيانتها».

وأضاف تقرير المالية أن إقامة مستوطنات جديدة في النقب سيكون على حساب استمرار توسيع بلدة عراد. وستلحق أضراراً بالخطوات من أجل تعزيزها اجتماعياً واقتصادياً. وحذر من أن المستوطنات الجديدة ستكون في تدرج اجتماعي - اقتصادي. وحذر من أن المستوطنات الجديدة ستكون في تعزيزها اجتماعياً واقتصادياً. وحذر من أن

المستوطنات الجديدة ستكون في تدرج اجتماعي - اقتصادي مرتفع أكثر من عراد وستجذب سكاناً بمستوى كهذا. وسيشكل ذلك استمراراً لمشكلة موجودة ومعروفة في النقب بمغادرة سكان بمستوى مرتفع إلى بلدات غنية وإضعاف مدن النقب»<sup>٩٧</sup>.

### مقتل شرطيّين إسرائيليّين ووقوع عدة إصابات بعملية إطلاق نار في الخضيرة ومقتل المنفذين

قتل شرطيّان إسرائيليّان، وأصيب عدد آخر بينهم ٣ بجراح متفاوتة الخطورة. مساء أمس؛ جراح إطلاق النار تجاههم من قبل شبّابين فلسطينيّين في مدينة الخضيرة بالداخل المحتل.

وبحسب موقع «واي نت» العبري، فإنّ الشبّابين أطلقوا النار تجاه شرطيّين إسرائيليّين، ما أدى لمقتلهم، قبل أن يهاجما آخرين كانوا في المكان.

ووفقاً للموقع، فإنّ المنفذين قتلوا على الفور.

وبحسب التحقيقات الأولية، فإنّ المنفذين كان بحوزتهما سلاح «إم ١٦»، و٣ مسدسات، و٣ سكاكين، وأكثر من ١١٠٠ رصاصة مختلفة.

وقال موقع «عرب ٤٨»: إنّ منفذي العملية هما الشبّابان أيمن إغبارية وإبراهيم إغبارية من مدينة أم الفحم، وهما أبناء عمومة.

فيما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيليّ أنّ المنفذين قتلوا جندياً كان في المكان ينتظر إحدى الحافلات، وتمّ خطف سلاحه، وإطلاق النار في المكان.

بينما ذكرت قناة «ريشت كان» أنّ المنفذين وصلا إلى منطقة تمركز حافلة إسرائيلية وشاهدا مجنّدة من «حرس الحدود»، وأقدهما على مهاجمتها والاستيلاء على سلاحها، ومن ثمّ إطلاق النار على مركبة ودراجة نارية في المكان.

وعُلم أنّ العملية أسفرت عن مقتل شرطيّين إسرائيليّين، بالإضافة إلى منفذيها اللذين قتلوا برصاص عناصر من وحدة الـ«مستعربين» تواجدوا بالقرب من المكان.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر أمنية، قولها: إنّ منفذي العملية «من منطقة وادي عارة». وقال ضابط في الشرطة: إنّ «العمليات جارية لتحديد هوية المنفذين».

وأكد مسؤول في الشرطة أنّ العملية أسفرت عن مقتل عنصرٍ شرطة، وإصابة ٣ آخرين بجراح متفاوتة الخطورة، فيما أكدت الطواقم الطبية نقل أربعة أشخاص إلى المستشفى بحالة تتراوح بين المتوسطة والخطيرة، وتقديم العلاج لاثنتين أخريّن في مكان العملية.

وأعلن مستشفى «هلل يافي» في الخضيرة، استقبال ١٠ مصابين، وصفت حالة اثنين منهم بالخرجة، وثلاثة بالمتوسطة والخطيرة، بالإضافة إلى ٥ مصابين بالهلع.

وأظهرت المقاطع المصورة التي وثقت العملية أنّ مسلحاً ببندقية أطلق النار تجاه عناصر أمن إسرائيليّين لحظة نزولهم من حافلة.

وبثت محطات تلفزيونية إسرائيلية لقطات صورتها كاميرات مراقبة للرجلين وهما مسلحان ببندقيتين، ويطلقان النار في شارع رئيس بالخضيرة.

وبعد إصابة عناصر الأمن، انضم شخص آخر إلى المنفذ، بعد أن استولى على بندقية أحد المصابين.

ووفقاً للتقارير، فإنّ عناصر من وحدة «المستعربين» التابعة لقوات «حرس الحدود» بزّي مدني، تواجدوا بالقرب من المكان، ردّوا بإطلاق النار، ما أسفر عن مقتل المنفذين.

وأفادت مصادر طبية بأنه تمّ نقل ثلاثة مصابين بحالة تتراوح بين المتوسطة والخطيرة لتلقي العلاج في المستشفى، فيما تمّ الحديث عن حالتين خرجتني.

وفي بيان صدر عنها، قالت الشرطة الإسرائيلية: إنّ شرطيّين أصيبا بإطلاق نار، وإنه «تمّ تحييد المنفذين»، فيما نشرت الشرطة تعزيزات أمنية في المنطقة.

وقال مسؤول في الشرطة: إنّ عمليات البحث جارية للتأكد «من عدم وجود مشتبه بهم آخرين في المنطقة»، مشيراً إلى «عمليات اعتقال وحمولات تفتيش» محتملة، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

ووصل رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، ووزير الأمن الداخلي عومير بارليف، ورئيس «الشبابك» رونين بار للمكان، فيما بدأ وزير الدفاع بيني غانتس جلسة أمنية طارئة بمشاركة كل من رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، ورئيس



«الشاباك» رونين بار، والمفتش العام للشرطة يعقوب شبتاي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) أهارون حاليما.

ويأتي هجوم أمس بعد أقل من أسبوع على هجوم طعنًا ودهسًا، نفذه عربي بدوي من بلدة حورة في جنوب إسرائيل، وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص، وذلك قبل أن يقضي المهاجم برصاص أحد المارة.

يذكر أن أحد المنفذين، إبراهيم إغبارية، كان قد أدين في العام ٢٠١٦ بمحاولة الخروج من البلاد بشكل غير قانوني والانضمام لتنظيم «داعش» الذي اقتنع بأيدولوجيته عبر الإنترنت.

وتوجه إغبارية إلى غازي عنتاب للانتقال إلى سورية والالتحاق بالتنظيم الجهادي، لكن الشرطة التركية قبضت عليه وأعادته إلى إسرائيل، حيث أوفقته الشرطة في العاشر من حزيران ٢٠١٦ في مطار بن غوريون.

وفي بيان صدر عنها، مساء أمس، أدانت بلدية أم الفحم العملية التي وقعت في الخضيرة، وأكدت أنها «تدين كل أعمال العنف»، معربة عن تضامنها مع عائلات القتلى وتمنيها الشفاء العاجل للجرحى»<sup>٩٨</sup>.

## الثلاثاء ٢٩/٣/٢٠٢٢

**فصائل المنظمة بلبنان في يوم الأرض: سلطة الاحتلال تستمر في إنتهاج سياسة التنكّر لحقوق شعبنا**

أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، اليوم الثلاثاء، في بيان لها في الذكرى الـ ٤٦ «ليوم الأرض» الخالد أن هذه المناسبة تطل علينا في وقت تتصاعد فيه حملات ومخططات الاستيطان في أرضنا وتستمر سلطة الاحتلال في انتهاج سياسة الضم والقضم والفصل العنصري والتهجير القسري والتطهير العرقي والتنكّر لحقوق شعبنا الوطنية الثابتة والمشروعة وغير القابلة للتصرف التي أقرتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وأضافت أن المجتمع الدولي يستمر في إصدار البيانات والإدانات الخجولة ضد الإستييطان، فيما

العالم وضع كل ثقله واهتمامه بالحرب الدائرة في أوكرانيا، فيما شعبنا ما يزال يزرخ تحت أبشع أنواع الاحتلال البغيض ويعاني في دول اللجوء والشتات منذ ما يقارب الـ ٧٤ عامًا، دون أن يتحرك بشكل فاعل وقوي لوضع حد لسياسات سلطة الإحتلال وإجبارها على تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية.

وجددت الفصائل مطالبته للمجتمع الدولي ومؤسساته بضرورة وواجب حتمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه شعبنا وقضيته ووقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال والإفراج الفوري عن الأسرى والمعتقلين، والاعتراف الكامل بدولة فلسطين كاملة السيادة على أرضنا الفلسطينية، وإيجاد حل لقضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤.

وطالبت الدول المانحة بالإيفاء بالتزاماتها تجاه شعبنا وتوفير التمويل اللازم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» حتى تتمكن من القيام بواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في كل أماكن عملها.

ودعت الفصائل جميع الدول العربية والإسلامية إلى توفير الدعم اللازم لشعبنا وقضيتنا وتوفير شبكة أمان مالية واقتصادية.

وجدد البيان الدعوة لإنهاء الإنقسام البغيض وإجاز الوحدة الوطنية، ورض الصفوف، ووضع خلافاتنا جانباً، وتوحيد كل الجهود والطاقت في إطار منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة الاحتلال ومخططاته العدوانية والتوسعية.

وأكدت الفصائل دعمها ووقوفها الى جانب شعبنا في أراضي عام ٤٨، معربة عن تقديرها لنضالاتهم دفاعاً عن وجودهم وحقوقهم وأرضهم وهويتهم الوطنية.

وأضاف البيان «إننا في هذا اليوم الخالد نعبر عن فخرنا واعتزازنا بصمود ونضالات شعبنا وتضحياته، مؤكداً على حقّه المطلق بممارسة كل أشكال المقاومة والنضال، ونحیی صموده وإرادته القوية وشجاعته وعزمته التي لا تلبن بالتمسك بالأرض والثوابت الوطنية وإصراره وإصرار القيادة الشرعية الفلسطينية وعلى رأسها الأخ الرئيس محمود عباس على المضي قدماً في النضال الدبلوماسي والسياسي والمقاومة الشعبية من أجل تحقيق أماننا وتطلعات شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة

في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم.<sup>٩٩</sup>

### المستوطنون ينفذون سلسلة اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في مناطق عدة

واصل المستوطنون، أمس، اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال وأقدموا خلالها على إحراق أربع مركبات في قرية جالود، وإعطاب مركبات وخط شعارات عنصرية في بلدة ترمسعيا، ومهاجمة عشرات المركبات على المفترقات الرئيسية بمحافظة نابلس، ونصبوا مقاعد استراحة في أراضي المواطنين الزراعية في الأغوار الشمالية.

ففي قرية جالود هاجم مستوطنون المنطقة الشرقية من القرية وأضرموا النار بأربع مركبات.

وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين من مستوطنة «عادي عاد» هاجموا المنطقة الشرقية من جالود وأضرموا النار بأربع مركبات، وحاولوا اقتحام بعض المنازل، إلا أن الأهالي تصدوا لهجومهم.

وأضافت، إن المركبات المستهدفة تعود لعائلة عبيد التي تقطن رأس الجبل في المنطقة الشرقية لافتة إلى أن النيران التهمت المركبات بسرعة كبيرة لتتحول إلى هياكل خلال دقائق.

بدوره، قال المواطن سلام عبيد صاحب اثنتين من المركبات المحترقة، إنه لا يعلم كيف سيتدبر أمره بعد أن أحرق المستوطنون مركبتيه اللتين يعتمد عليهما لتأمين رزقه، لافتاً إلى أنه يعمل في مزرعة للدواجن، ويستخدم المركبتين لنقل الأعلاف والبيض.

وفي مناطق متفرقة من محافظة نابلس، استهدف مستوطنون، فجر أمس، عددا كبيرا من مركبات المواطنين، بعد أن انتشروا في الطرقات والشوارع وهاجموا جميع المركبات ورشقوها بالحجارة، وحاولوا الاعتداء على أصحابها.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن أكثر من ٦٠ مركبة تم تخطيمها في ساعات متأخرة من مساء الأحد، وفجر امس، في مناطق عدة في محيط نابلس، ومنها مفترق اللين الشرقية، ومفترق زعترة، وشارع حوارة، ومفترق دير شرف، وحاجز «شافيه شمرون»، وعلى أطراف قرية بيت فوريك.

ووصف المواطن حاتم الحافي صاحب إحدى المركبات الذي كان عائدا من أريحا إلى طولكرم، مرورا بنابلس طريقه «بالمربعة».

وقال، كان هناك تواجد كبير للمستوطنين على حاجز زعترة، وتفاديا لأي هجوم، سلكت طريقا آخر عبر قرى أوصرين، وبيتا وصولا إلى نابلس.

ويضيف، بعد الخروج من نابلس، كان هناك تواجد كبير للمستوطنين على أطراف قرية دير شرف حتى حاجز عناب، وكانوا يهاجمون جميع المركبات المارة، كما أن وجود جنود الاحتلال على الحاجز هناك أدى إلى إعاقة مرور المركبات، وبالتالي السماح للمستوطنين بالاعتداء على عدد سيارات أكثر.

وأشار الحافي إلى أن عشرات المركبات تم تكسييرها في ذات المكان، من ضمنها مركبته الخاصة. «كنت خائفا على ابني الذي كان برفقتي بالسيارة.. شعرت في تلك اللحظات بأن بيني وبين الموت شعرة» قال حافي.

وأضاف، «كسر المستوطنون زجاج السيارة الأمامي، وجاءت الحجارة على الجهة اليمين من السقف والباب الأيمن».

وتابع، حجم الحجارة التي ألقاها المستوطنون كان كبيرا ما سبب ضررا كبيرا في السيارات المارة.

وفي بلدة ترمسعيا شمال رام الله، أعطب مستوطنون، إطارات عدد من مركبات المواطنين، وخطوا شعارات عنصرية.

وأفادت مصادر أمنية بأن المستوطنين اقتحموا البلدة وأعطبوا إطارات عدد من المركبات، وخطوا شعارات عنصرية ضد الفلسطينيين والعرب على منازل المواطنين من البلدة.

وفي الأغوار الشمالية، وضع مستوطنون، مقاعد استراحة في منطقة سهل موفية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين وضعوا المقاعد وثبتوها بالإسمنت في سهل موفية إلى الشمال الشرقي من خربة الحديدية.

وأشار إلى أن ذلك يعتبر مقدمة لإقامة بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة، علما أن أراضي سهل موفية ملوكة بالطابو للمواطنين، لكن المستوطنين وسلطات الاحتلال يستولون على أجزاء منها.

## إسرائيل تسعى بشكل متعمد إلى إشعال الوضع في الداخل الفلسطيني والقدس وبقية أرجاء الضفة

يبدو أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تسعى بشكل متعمد إلى إشعال الوضع في المجتمع العربي، مستغلة عملية إطلاق النار في مدينة الخضيرة بعد أن تبناها تنظيم «داعش» واستغلال أي احتجاج ضد السلطات من أجل قمعها والتنسب بتصعيد أمني، ويضمن ذلك من خلال زج مستوطنين في مواجهات في المدن المحتلة، في موازاة مسيرات استفزازية للمستوطنين، خاصة في القدس المحتلة، في تكرار لأحداث أيار/ مايو الماضي.

وفي أعقاب مداوالات عقدها المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، بمشاركة قيادة الشرطة، تقرر الاستعداد لما يوصف، بـ «حارس الأسوار»، وفي هذا الإطار، تستعد الشرطة لـ ٣٥ يوماً قتالياً متواصلة وأحداث أمنية أكبر بثلاثة أضعاف أحداث أيار/ مايو الماضي، وفق ما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، الثلاثاء، وبحسب السيناريو الذي وضعته شرطة، فإن المواجهات ستدور في أنحاء البلاد، وستسقط قذائف صاروخية وتندلع حرائق.

ورغم أنه لم يتم توضيح أسباب هذا السيناريو الذي تضعه الشرطة، إلا أن سعي أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى التصعيد، هو نهج ثابت لديها، وبالرغم من عدم وجود أدلة، حالياً، على حدوث سيناريو كهذا، إلا أن الشرطة تدعي أن سيناريو كهذا هو «مسألة وقت وحسب»، وفقاً للصحيفة. وحدث ذلك في جميع الاحتجاجات الفلسطينية، في أراضي الـ ٤٨ والأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، طوال العقود الماضية، من يوم الأرض في العام ١٩٧٦، مروراً بالانتفاضتين وهبة أكتوبر ٢٠٠٠، وحتى هبة أيار الماضي.

«التأمين الوطني» تعترف بتلقي معلومات من «الشاباك» لسحب هويات عشرات المقدسين

اعترفت مؤسسة «التأمين الوطني» الإسرائيلية ولأول مرة، بأنها تتلقى معلومات من جهاز «الشاباك» في إطار عمليات متابعنها لفلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين، وجنود الاحتلال، أمس، مناطق مختلفة .

وأفادت مصادر متعددة، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحموا حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وانتشروا في شوارع البلدة وأزقتها برفقة عناصر من شرطة الاحتلال تولوا حماية المقتحمين.

وأضافت، إن مجموعة أخرى من المستوطنين برفقة سياح اقتحموا منطقة القصور الأموية بحاذاة المسجد الأقصى وقدموا شروحا مزورة حول القصور تحت حماية عناصر من شرطة الاحتلال.

زراعة أشغال زيتون غرب جنين إحياء لذكرى يوم الأرض

شارك عشرات المواطنين، اليوم الثلاثاء، في زراعة أشغال زيتون في الأراضي الواقعة بحاذاة جدار الضم والتوسع العنصري في قرية الطيبة غرب جنين، إحياء لذكرى يوم الأرض، وحملت أشغال الزيتون أسماء شهداء يوم الأرض وصورهم.

ونظمت الفعالية من قبل جمعيتي «إنسان للعمل» و«حدد هدفك»، بالشراكة مع حركة «فتح» منطقة الشهيد دلال المغربي، وهيئة كهرياء قرى وبلدات: رمانة، والطيبة، والسيلة الحارثية، وتعنك، وزيوبيا، تحت رعاية محافظ جنين أكرم الرجوب، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان.

وأكد المشاركون أن زراعة الأشجار في يوم الأرض تدل على الانتماء للأرض والصمود والبقاء فيها، مشددين

على أن هذه الفعالية جاءت لتؤكد تمسك شعبنا بحق العودة وتقرير المصير، والسير على درب الشهداء والأسرى من أجل إحقاق الحقوق المشروعة وفي المقدمة منها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والإفراج عن الأسرى.

وفي نهاية الفعالية تم تكريم الأسير عامر عبد النبي من قرية الطيبة.

لسحب هويات عشرات العائلات المقدسية.

وجاء هذا الاعتراف في رد على التماس تقدم به مركز «هموكيد» حقوق الفرد - أمام المحكمة المركزية في القدس الشرقية المحتلة، بعد أن رفضت مؤسسة «التأمين الوطني» الكشف عن أسباب سحب الهوية<sup>١٠١</sup>

الأسير فؤاد جرادات خضع لتحقيق مستمر لـ ٤٥ يوماً في سجون الاحتلال

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقريرها، اليوم الأربعاء، إن الأسير فؤاد عبد الرحمن جرادات من محافظة جنين والمعتقل في سجن «مجدو»، تعرض لتحقيق قاسٍ وتعذيب نفسي أثناء اعتقاله .

وأضافت الهيئة: داهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي بيت الأسير يوم ٢٠٢١/١٢/٦ حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وقام قرابة الـ ٢٠ جنديا باقتحام المنزل عدا الجنود في الخارج والجيبات التي كانت تنتظر. ثم اقتاد الجنود جرادات الى معتقل سالم وأبقوه هناك لغاية الساعة السابعة والنصف صباحا. لينقل بعدها الى مركز تحقيق الجلطة، حيث تم التحقيق معه لمدة ٤٥ يوماً مستمرة وهو مكبل الأيدي، من الساعة الخامسة والنصف صباحا حتى الساعة مساءً، وتناوب على ذلك عدة محققين، تعمدوا توجيه الشتائم للأسير و اهانتة بشكل كبير.

وأضاف جرادات على لسان محامي الهيئة: «كان التحقيق تعذيباً نفسياً حيث قام المحقق بإعلامي أنهم اعتقلوا زوجتي وأخي إباد جرادات وشاهدتهم في الفيديو وهم في التحقيق، وعلمت بعدها أنه لم يتم اعتقالهم بل جرى استجوابهم في سالم والافراج عنهم، كانت فترة صعبة لأنني كنت كل الفترة في زنزانة بمفردي، فقط خلال الثلاثة أيام الأخيرة احضروا أسرى آخرين».

**علما أن الأسير اعتقل سابقا لمدة عام وأفرج عنه بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٦، ١٠٢**

نجح أهالي بلدة قصرة، جنوب نابلس، رغم قمع الاحتلال، في اقتلاع بؤرة استيطانية أقامها مستوطنون على أراضيهم، في الوقت الذي أقدم فيه مستوطنون على إقامة بؤرة استيطانية قرب

تجمع عرب المليحات، شمال أريحا، تزامن ذلك مع شن سلطات الاحتلال حملة إخطار جديدة في خربة الخالدية خدمةً للتوسع الاستيطاني.

ونجح أهالي بلدة قصرة ونشطاء في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في إزالة بؤرة استيطانية بالقرب من مستوطنة «مجدوليم» الجاثمة على أراضي البلدة، كما تمكنوا من فتح طريق أغلقه المستوطنون لحرمانهم من الوصول إلى أراضيهم.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الوصول إلى أراضيهم في المنطقة الشرقية من البلدة التي جرى الاستيلاء عليها قبل شهور، والتي تقدر بنحو ٣٠٠ دونم مزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

وتمكن الأهالي رغم قمع الاحتلال من الوصول إلى موقع البؤرة التي أقامها المستوطنون لتوسعة مستوطنة «مجدولوم» المقامة على أراضي البلدة وتفكيكها وإعادة فتح الطريق المؤدي إلى أراضيهم.

وفي تجمع عرب المليحات الواقع بين محافظتي رام الله والبيرة وأريحا والأغوار، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة قرب التجمع.

وقال المشرف العام على منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، إن مستوطنين أحضروا معدات بناء وخزان مياه، وأقاموا بؤرة استيطانية، قرب تجمع عرب المليحات على طريق «المعرجات».

وأشار إلى أن المستوطنين في المنطقة يحاولون تضيق التنقل والرعي على المواطنين، بدعم من شرطة الاحتلال.

ولفت إلى أن عددا من مستوطني «شبيبة التلال» الإرهابية أقاموا بداية العام الجاري بؤرة استيطانية، ضمن ما بات يعرف بالاستيطان الرعوي الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي الغورية والمطلّة على الغور.

من جهة أخرى، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في منزلين وحظيرة وجدران استنادية في خربة الخالدية جنوب الخليل.

وقال فؤاد العمور منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجبال جنوب الخليل، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الخالدية، وأخطرت بوقف العمل في منزلي الشقيقين أحمد و خليل عيسى اليتيم، وبركس ملوك للمواطن خليل عيسى اليتيم، وجدران استنادية تعود ملكيتها للأشقاء أحمد ومحمود وإبراهيم عيسى اليتيم.

وأكد أن ممارسات سلطات الاحتلال تهدف إلى

١٠١ جريدة القدس

١٠٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



الاستيلاء على أراضي المواطنين وتوسيع رقعة الاستيطان في بلدات وقرى وخرب جنوب الخليل، من خلال إرغامهم على الرحيل عن أراضيهم التي ورثوها عن آبائهم ويعيشون فيها منذ عشرات السنين، ودعا للتصدي لجميع هذه المحاولات، والإصرار على البناء في المناطق التي تحاول سلطات الاحتلال الاستيلاء عليها.

وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، اندلعت مواجهات بين الشبان قوات الاحتلال.

9 وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت في البلدة عقب عملية الاقتحام، تخللها إطلاق القنابل الصوتية والمسيلة للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات.<sup>١٠٢</sup>

إحياء يوم الأرض بمسيرات ووضع أكاليل على أضرحة الشهداء داخل أراضي ٤٨

انطلقت صباح اليوم الأربعاء، فعاليات إحياء الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض الخالد، بزيارة عوائل وأضرحة الشهداء خضر خلايلة ورجا أبو ريا وخديجة شواهنة في مدينة سخنين، ثم زيارة عائلة وضريح الشهيد خير ياسين في عرابة.

وتنظم هذه الزيارة لعوائل وأضرحة الشهداء في صبيحة ذكرى يوم الأرض من كل عام، بدعوة من اللجنة الشعبية والحركات السياسية والبلدية في سخنين وعرابة.

وأقيمت كلمات عدة تخليداً لذكرى شهداء يوم الأرض، الذين ارتقوا دفاعاً عن الأرض، يوم ٣٠ آذار/مارس عام ١٩٧٦.

وفي مدينة الطيبة، شارك العشرات في إحياء الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض، حيث وضعوا أكاليل زهور على النصب التذكاري للشهيد رأفت الزهيري من مخيم نور شمس بطولكرم، والذي استشهد في يوم الأرض الأول بالمدينة.

ونظمت وقفة صمت حدادا على أرواح شهداء يوم الأرض وتخليداً لذكراهم، بمشاركة رئيس لجنة المتابعة العربية محمد بركة، ومثلي اللجنة الشعبية والقوى الوطنية في المدينة.

وبحسب موقع عرب ٤٨ فإن مسيرة ستنتقل في مدينة سخنين من شارع الشهداء، عند الساعة الثانية والنصف مساء اليوم، لتلتحم نحو الساعة الرابعة مع مسيرة مدينة عرابة عند

النصب التذكاري شرقي المدينة، ولتكمل المسيرة حتى دير حنا حيث سيقام المهرجان المركزي عند الساعة الخامسة مساءً.

ودعت لجنة المتابعة العليا، إلى أوسع مشاركة في إحياء الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض اليوم في مسيرة البطوف والمهرجان المركزي في دير حنا.

وأكدت المتابعة أن يوم الأرض هو محطة مركزية، ونقطة تحول في نضال جماهيرنا العربية، المترسخة في وطنها، لمواجهة كل السياسات العنصرية المستمرة، وسياسات الاستيلاء على الأراضي.

يشار إلى أن فعاليات يوم الأرض بدأت السبب الماضي، في منطقة النقب وتحديدًا قرية سعوة مسلوقة الاعتراف وتضمنت زرع أشجار الزيتون في أراضي سعوة والأطرش التي جرى تجريفها وحرثها قبل عدة شهور من قبل السلطات الإسرائيلية.<sup>١٠٤</sup>

الكيعة تبحث مع مسؤول في البنك الدولي دعم القطاع الصحي

بحثت وزيرة الصحة مي الكيلة، مع المدير الإقليمي للتنمية البشرية في البنك الدولي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كيكو نيو، سبل تعزيز التعاون ودعم القطاع الصحي في فلسطين.

وأطلعت الكيلة نيو على الوضع الصحي في فلسطين في ظل جائحة «كورونا»، وما يعانيه القطاع الصحي نتيجة الأزمة المالية التي تمر بها الحكومة الفلسطينية، إضافة إلى المعوقات التي تواجه القطاع الصحي نتيجة الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت إلى ضرورة استمرار دعم البنك الدولي للقطاع الصحي الفلسطيني، خصوصاً في إنشاء مركز خالد الحسن للسرطان وزراعة نخاع، ودعم تطوير وتوسعة المستشفيات الحكومية، مشيدة بالدعم المتواصل والتعاون المشترك بين الوزارة والبنك.

**من جهتها، أكدت نيو استعداد البنك الدولي لتقديم المزيد من الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني عبر المشاريع المستقبلية.<sup>١٠٥</sup>**

١٠٤ علماً أن الأسير اعتقل سابقاً لمدة عام وأُفرج عنه بتاريخ ٢٠١٤/١/١٦

١٠٥ علماً أن الأسير اعتقل سابقاً لمدة عام وأُفرج عنه بتاريخ ٢٠١٤/١/١٦

رئيس الوزراء: الأرض هي هوية وعنوان للصمود في مواجهة الاحتلال

قال رئيس الوزراء محمد اشتية في الذكرى السادسة والأربعين ليوم الأرض الخالد. أن الأرض الفلسطينية هي عنوان وهوية ومركز الصراع الدائم مع الاحتلال وأطماعه التوسعية. وأن الشعب الفلسطيني الذي قدم آلاف الشهداء دفاعاً عن أرضه ووجوده وعنوان هويته، لن يتنازل عن شبر واحد منها. وأنه لن نساوم عليها. ولن نقبل بأقل من إقامة دولتنا المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ بعاصمتها القدس.

واستذكر اشتية الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الأرض أمام محاولات المستوطنين تغيير معالمها الجغرافية والتاريخية، والاستيلاء على مقدساتنا وموروثنا الديني والثقافي.

ووجه اشتية التحية للمدافعين عن الأرض والزيتون، في مواجهة التمدد الاستيطاني الذي يستهدف ما تحتزنه الأرض في باطنها من ثروات، وإصرارهم ومضاء عزيمتهم في مواجهة السياسات والممارسات العنصرية والتهويدية والتطهير العرقي التي يمارسها الاحتلال ضد أصحاب الأرض الأصليين لصالح المستوطنين الطارئيين. داعياً المنظمات الحقوقية الدولية لإدانة الانتهاكات المتواصلة بحق الأرض والإنسان والتي اعتبرتها تقارير أمية بأنها ترقى إلى جرائم حرب توجب العقاب.

كما دعا اشتية إلى وقف سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع القوانين الدولية، وفرض عقوبات على الاحتلال الذي يمارس سياسات الاضطهاد والعنصرية ضد شعبنا المتمسك بوجوده على أرضه مهما بلغت التضحيات.

وأكد اشتية حتمية انتصار شعبنا في معركته المستمرة ضد الاحتلال والاستيطان، ويقينه بقدرة الشعب الفلسطيني على حماية أرضه وإقامة دولته المستقلة وتحقيق حق العودة للاجئين وفق القرار الدولي رقم ١٩٤،<sup>١٠٦</sup>

### الاحتلال يضع كاميرات مراقبة في منطقة وادي الرابطة بالقدس

وضعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء،

كاميرات مراقبة في حي وادي الرابطة، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفاد المقدسي أحمد سميرين لـ«وفا» بأن قوات الاحتلال وضعت كاميرات مراقبة في منطقة وادي الرابطة لكشف الأحياء المحيطة به.

يذكر أن الاحتلال يستهدف وادي الرابطة الذي تبلغ مساحته ٢١٠ دونمات ويعيش فيه حوالي ٨٠٠ مقدسي.<sup>١٠٧</sup>

### في يوم الأرض.. معطيات وأرقام حول الاستيطان

تجهد دولة الاحتلال الإسرائيلي ومنذ احتلالها لفلسطين عام ١٩٤٨، في القضاء على الوجود الفلسطيني، من خلال الاستيلاء الممنهج على الأراضي وتقطيع أوصالها، وهدم البيوت وتهجير ساكنيها، لإقامة مستعمرات مكانها، وتهويد معالم فلسطين التاريخية، إلى أن تجاوز عدد المستعمرات ٤٠٠ مستعمرة، أقام فيها نحو ٨٠٠ ألف مستعمر.

وتؤكد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أنه في العام الماضي/٢٠٢١ بنى الاحتلال ٢٥ مستعمرة و١٠ بؤر استعمارية، مستولياً على مساحة من الأراضي تقدر بـ (١٢٨٠) دونماً، بينما أقام منذ بداية العام الحالي بؤرتين استعماريتين.

وتظهر المعطيات والإحصاءات الرسمية، أن الاحتلال ومنذ عام ١٩٦٧ استولى على ٢ مليون و٣٨٠ ألف دونم، تتوزع ٦٩٪ منها على المناطق المصنفة «ج»، و٤٢٪ من أراضي الضفة الغربية، فيما بلغت مساحة الأراضي خلف جدار الفصل والضم العنصري حوالي ٢٩٥ كم<sup>٢</sup>، ووصلت مساحة المناطق المحاطة بالمستعمرات والمخصصة لتوسيعها في مناطق (أ) ٥٤٢ كم<sup>٢</sup>، أما في مناطق (ج) فقد بلغت نحو ٥١٩ كم<sup>٢</sup>.

وبحسب التقرير الاستراتيجي للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، تعززت المشاريع الاستعمارية خاصة في المناطق المصنفة (ج) والقدس، مع وصول إدارة ترمب للبيت الأبيض عام ٢٠١٦، مشيراً إلى أنه في نهاية عام ٢٠٢١، تجاوز عدد المستعمرين الـ ٨٠٠ ألف، ٤٦٠ ألفاً منهم في الضفة الغربية، ونحو ٣٧٥ ألفاً داخل حدود القدس

الشرقية. موزعين على نحو ١٣٢ مستعمرة. و ١٤٠ بؤرة استعمارية في الضفة الغربية. بنسبة ١٤,٤٪ من مجمل سكان الضفة الغربية. ونحو ٥٪ من مجمل عدد الإسرائيليين.

وبين التقرير أن المستعمرين اتبعوا أساليب جديدة في الاستعمار. منها: محاولات المجالس الإقليمية للمستعمرات والجمعيات الاستعمارية الفاعلة في مجال التوسع الاستعماري إقامة بؤر جديدة للحصول على موافقة السلطات الإسرائيلية الرسمية. ونشاط رعي للمستعمرين. وصادمات متكررة بين المستعمرين والأجهزة الإسرائيلية للتوسع الاستعماري. واستمرار حملات الانتقام التي يشنها المستعمرون على القرى الفلسطينية. واعتراضهم المستمر لركبات أبناء شعبنا والاعتداء عليها.

وفي تتبع لعمليات الهدم والاستيلاء على المساكن. قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا». أنه في عام ٢٠٢١. هدم واستولى الاحتلال على (٩٠٥ مبان) على الأقل وهجر ١٢٠٥ أفراد. ما يؤشر إلى ارتفاع عدد المباني المهدومة والأشخاص المهجرين على التوالي من الضفة الغربية والقدس الشرقية بنسبة ٢١٪ تقريبا مقارنة بسنة ٢٠٢٠. وهذه النسبة الأعلى منذ العام ٢٠١٦.

وفي المنطقة (ج). زاد عدد المباني التي استولى الاحتلال عليها دون إشعار مسبق أو خلال مدة إشعار قصيرة للغاية.

وفي القدس الشرقية. فإن الإحصاءات تشير إلى أن عدد المباني المهدومة هو نفس العدد خلال السنوات الأربع الماضية تقريبا. ولكن نسبة المباني التي هدمت على يد أصحابها في العام ٢٠٢١ ارتفعت. إذ وصلت إلى ٥٥٪. وهو ما يمثل ارتفاعا ٥٪ مقارنة بالعام ٢٠٢٠.

ووصل عدد المباني المهدومة أو المستولى عليها التي شيدت بتمويل من الاتحاد الأوروبي (١٤٠ مبنى) في العام ٢٠٢١. وهو الأعلى منذ العام ٢٠١٦. ويمثل زيادة تبلغ ٤٣٪ بالمقارنة مع العامين ٢٠٢٠ و ٢٠١٩.

وخلال شهرين فقط (نوفمبر وديسمبر) من العام الماضي. هدمت سلطات الاحتلال واستولت على ١٨٧ مبنى في شتى أرجاء الضفة الغربية. والقدس الشرقية. ما أسفر عن تهجير ٢٢٦ فردا وإحراق الضرر بسبل عيش نحو ٣٠٠٠ آخرين أو بإمكانية وصولهم إلى الخدمات.

وقال الباحث في جمعية الدراسات العربية في القدس مازن الجعبري. إن هدف إسرائيل من إنشاء المستعمرات هو إخفاء الخط الأخضر الموجود على حدود الـ ١٧. وإقامة مشروع «القدس الكبرى» الذي يضم القدس الشرقية والقدس الغربية. والتوسع في مناطق القدس الشرقية خاصة شمال مدينة القدس.

وأضاف. أن إسرائيل تسعى في السنوات الأخيرة من خلال مشاريعها الاستعمارية في القدس إلى القضاء على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. وتحاول عمل امتداد استعماري بين القدس الغربية والقدس الشرقية. والاستثمار فيه. إذ استثمرت حوالي مليون شيقل في مشاريع البنية التحتية فقط من أنفاق. وشوارع. وجسور. عدا عن مشاريع القطار الخفيف. لربط القدس الغربية بالشرقية.

وحدث الجعبري عن المشروع الذي أعلنت عنه سلطات الاحتلال مؤخرا في منطقة باب الخليل. حيث ستنشئ مباني تجارية وسياحية ومتاحف وأنفاقا تحت البلدة القديمة. فيما يصل أحد الأنفاق بين منطقتي باب الخليل وباب المغاربة. وتخطط إسرائيل كذلك لإقامة مشروع القطار الخفيف. لتغيير المعالم التاريخية وتهويد مدينة القدس وتحويل المدخل الرئيسي لها من باب العامود إلى باب الخليل.

ونوه إلى أن المشاريع الاستعمارية داخل القدس كثيرة. منها: مشروع حي الشيخ جراح. وقلعة الصوانة وجبل الزيتون وغيرها. وجميعها تهدف لتهويد المنطقة الحاذية للمسجد الأقصى. ولعزل البلدة القديمة.

كما ويسعى الاحتلال إلى زيادة عدد المستعمرين حتى نهاية عام ٢٠٣٠ إلى مليون مستعمر في الضفة الغربية ومناطق «ج». وبذلك تصبح المناطق الفلسطينية عبارة عن جزر مفككة. وبالتالي تقطيع أوصال القدس وغزة والضفة. والقضاء على حلم إقامة الدولة الفلسطينية. وإحكام السيطرة الاقتصادية على المناطق الفلسطينية.

ومنذ تبني قرار «٢٣٣٤» الصادر عن مجلس الأمن عام ٢٠١٦ الذي ينص على أن المستعمرات الإسرائيلية تشكل «انتهاكا صارخا للقانون الدولي». ارتفع عدد المستعمرين في الضفة الغربية والقدس بنسبة ١٢٪.

وقال المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الانسان عمار دويك، إن الاستعمار مخالفة جسيمة للقانون الدولي، كونه يتعارض مع ما ورد في ميثاق روما واتفاقيات جنيف، ويعتبر جريمة حرب مركبة، إذ أن إسرائيل تقوم بعملية نقل منظم للمواطنين الفلسطينيين، عدا عن أن عملية الاستعمار تتضمن نهب للموارد الأساسية والاستيلاء على الأراضي والاعتداء على الملكيات الخاصة.

وأردف، أن عدد المستعمرين تضاعف بمعدل ثمن أضعاف منذ توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993، وعدد المستعمرات تضاعف، وهذا ما يتناقض جوهرياً مع إقامة دولة فلسطينية، ويبدد آمال حل الدولتين.<sup>١٠٨</sup>

(محدث) في يوم الأرض: دعوات لتعزيز وحدة شعبنا في مواجهة الاستيطان والتطهير العرقي

رام الله ٣٠-٣-٢٠٢٢ وفا- دعت القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية، لمناسبة الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض، الى تعزيز وحدة شعبنا في مواجهة سياسة العدوان والاستيطان وحملات التطهير العرقي، والمضي قدماً نحو تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

### حزب الشعب: دعوة للوحدة في مواجهة مشاريع التصفية

وفي هذا السياق، دعا حزب الشعب جماهير شعبنا في كل أماكن تواجده إلى إحياء الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض الخالد تأكيداً على تمسكه بأرضه واستعداده لتقديم التضحيات دفاعاً عنها في مواجهة سياسة العدوان والاستيطان وحملات التطهير العرقي وجميع مشاريع التي تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية وتنكر حقوقه، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم طبقاً للقرار 194.

وأكد الحزب ان ذكرى يوم الأرض تأتي هذه الأيام وقضيتنا الوطنية تتعرض لخطر شديد، يتجلى بتصعيد وتيرة المؤامرة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية برمتها، وهو الأمر الذي يتطلب أكثر من أي وقت مضى، الاتفاق على استراتيجية فلسطينية تؤكد وحدة شعبنا.

### النضال الشعبي: معركة الأرض مستمرة حتى الاستقلال

ودعت جبهة النضال الشعبي، في إلى توحيد الجهود ورض الصفوف والشروع الفوري في طي صفحة الانقسام لاستعادة الوحدة الوطنية، وتسخير كل طاقات وإمكانات شعبنا في معركة دحر الاحتلال الذي يمثل التناقض الرئيس مع شعبنا، مطالباً كافة قطاعات شعبنا وقواه السياسية إلى المشاركة الفاعلة في تفعيل واستنهاض المقاومة الشعبية ضد تهويد القدس وضد الجدار والاستيطان والحصار وكل الممارسات الاحتلالية التي تستهدف الأرض والشعب والقضية.

ودعت للمضي قدماً نحو تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وحشد التأييد الدولي لهذا المشروع الوطني ودعوة المجتمع الدولي للاعتراف به، مثيرة إلى أهمية الحراك السياسي والدبلوماسي للقيادة الفلسطينية لتجسيد استحقاقات وحقوق شعبنا على الأرض وتعريه وفضح الاحتلال في المحافل الدولية.

### فدا: شعبنا يمتلك العزيمة والاصرار لإسقاط أية مؤامرات تستهدف قضيتنا

أكد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» أن شعبنا سيتصدى لاعتداءات رعاك المستوطنين الذين لن تعوزهم ذريعة لارتكاب مثل هذه الاعتداءات كما تصدى بنفس القوة والعزيمة لقوات وشرطة الاحتلال عام 1976 إبان أحداث يوم الأرض الخالد الذي تصادف اليوم الذكرى السادسة والأربعين لحلوله.

وقال «فدا» إن شعبنا، وكما أسقط كل مؤامرات التصفية التي استهدفت القضية الفلسطينية على مر مراحلها، فإنه ما زال يمتلك العزيمة والاصرار لإسقاط أية مؤامرات تستهدف حقوقه وفي نفس الوقت لمواصلة نضاله من أجل دحر الاحتلال الاسرائيلي عن كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة دولته المستقلة وكاملة السيادة بعاصمتها القدس الشرقية، وتأمين عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم وممتلكاتهم في نكبة عام 1948 إليها تنفيذاً للقرار الأممي 194.



## ”الإعلام“: يوم الأرض علامة فارقة لنضال شعبنا

واعتبرت وزارة الإعلام أن يوم الأرض الخالد، شكّل علامة في نضال شعبنا، وتمسكه بهويته، وصموده أمام الإرهاب الاحتلالي، والتطهير العرقي.

واعتبرت الثلاثين من آذار نداء حرية جدد بسالة أبناء شعبنا في الدفاع عن أرضنا أمام سياسات الاستيطان والنهب ومخططات التهويد والضم.

وأكدت أن إحياء يوم الأرض الخالد، يعني التمسك بالثوابت وبالوحدة الوطنية، والإصرار على حقنا في دولتنا كاملة السيادة بعاصمتها القدس.

## ”الخارجية“ تطالب المجتمع الدولي باحترام شرعياته وقراراته وانتهاء الاحتلال

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان صدر عنها لمناسبة يوم الأرض، إن ذكرى يوم الأرض تأتي هذا العام ليس فقط وسط عمليات ضم تدريجي للضفة وعمليات أسرلة وتهويد للقدس، وإنما أيضاً وسط محاولات إسرائيلية محمومة لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة، ومحاولة ازاحتها عن سلم الاهتمامات الإقليمية والدولية، إن لم يكن تقزيمها وتخويلها من قضية شعب يرحح تحت الاحتلال ويناضل من أجل حقه في تقرير المصير أسوة بالشعوب الأخرى، إلى قضية سكان لا أرض لهم يحتاجون إلى مشاريع وبرامج إغاثية وبعض الحقوق المدنية، في إطار سياسة إسرائيلية منهجة تقوم على قطع العلاقة بين المواطن الفلسطيني وأرض وطنه.

وحملت الخارجية، دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استمرار الظلم التاريخي الذي حل لشعبنا ونتائج المتواصلة في ساحة الصراع، وأكدت أن ذكرى يوم الأرض ستبقى خالدة ومحطة أساس في مسيرة شعبنا النضالية حتى نيل حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة المتمثلة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفي تفكيك وإسقاط نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، كما ستبقى الذكرى منارةً وهداياً للأجيال بهدف تكريس التلاحم في العلاقة بين المواطن الفلسطيني وأرض وطنه المغتصب، ليس فقط على مستوى مواجهة الاحتلال ومخططاته

الاستعمارية العنصرية ميدانياً وبالطرق السلمية، وإنما أيضاً على مستوى إفشال مؤامرات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى تهميش القضية الفلسطينية والقفز عن رؤوس الفلسطينيين.

وطالبت المجتمع الدولي التحلي بالجرأة لتجاوز سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير والانتصار للشريعة وقراراتها التي أكدت على عدالة قضية شعبنا ونضاله المشروع من أجل الحرية والاستقلال.<sup>١٠٩</sup>

مستوطنون يقطعون ١٧٠ شجرة زيتون في اللين الشرقية جنوب نابلس

قطع مستوطنون، اليوم الأربعاء، ١٧٠ شجرة زيتون من أراضي اللين الشرقية جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين قطعوا نحو ١٧٠ شجرة زيتون مثمرة من منطقة «الرهوات» تعود ملكيتها ليعقوب ورجا وأكرم عويس.

وأضاف أن الليلة الماضية شهدت تصاعداً في الانتهاكات والهجمات من قبل المستوطنين، حيث سجل نحو ٨٠ اعتداء بحق مركبات المواطنين في محيط محافظة نابلس.

وأكد أن المستوطنين أحرقوا مركبة في بلدة عصيرة القبلية جنوب نابلس، محذراً من تصاعد الهجمات واستهداف المساجد والمنشآت في الأيام المقبلة.<sup>١١٠</sup>

حشودات عسكرية على أطراف يعبد

دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة، وكثفت من تواجداتها العسكري على أطراف بلدة يعبد جنوب غرب جنين .

وذكرت مصادر أمنية لـ«وفا»، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تتواجد على أطراف بلدة يعبد من جميع الاتجاهات، ونشرت فرقة مشاة بين كروم الزيتون المحيطة بالبلدة.<sup>١١١</sup>

١٠٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١١٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١١١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٣١

**حملة دهم وتمشيط ومواجهات في يعبد  
اعتقال مواطنين والتمهيد لهدم منزل  
الشهيد**

**المستوطنون يوسعون دائرة اعتداءاتهم في  
مناطق عدة**

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة دهم وتمشيط واسعة في بلدة يعبد اقتحمت خلالها منزل الشهيد ضياء حمارشة واعتقلت عدداً من المواطنين بينهم عمه وشقيقه قبل أن تأخذ قياسات منزل عائلته تمهيداً لهدمه وسط مواجهات عنيفة، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على الاعتداء على راع بقنابل حارقة، ومهاجمة منازل في مسافر يطا، وقطع ١٧٠ شجرة زيتون في قرية اللين الشرقية، وإقامة بؤرة استيطانية في قرية قريوت، بالتزامن مع اعتداءاتهم على عشرات المركبات على المفترقات الرئيسية في محافظات عدة بحماية قوات الاحتلال.

ففي بلدة يعبد، جنوب جنين، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات كبيرة إلى محيط البلدة، قبل أن تقتحمها وتشن عمليات تمشيط بين كروم الزيتون، في الوقت الذي انتشرت فيه قوات كبيرة في أطراف البلدة وحاصرتها، في الوقت الذي نشرت فيه فرقة مشاة بين كروم الزيتون المحيطة بالبلدة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ركزت عقب ذلك اقتحامها على حي حمارشة في بلدة يعبد وقرية بير الباشا المجاورة، واعتقلت مواطنين بادعاء الاشتباه بأنهم ساعدوا حمارشة أو كانوا يعلمون بعزمه تنفيذ العملية، بينهم شقيقه وعمه.

وأفاد شهود عيان بأن جرافة شوهدت برفقة دوريات قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة، حيث أقيمت عبوة ناسفة على قوات الاحتلال، بينما شهدت حارة الحمارشة مواجهات عنيفة، خلال إجراء قوات الاحتلال مسحاً هندسياً لمنزل عائلة الشهيد حمارشة، منفذ عملية بني براك تمهيداً لهدمه.

من جهته، قال الناطق باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدععي: إن قوات من الجيش و(الشاباك) وحرس الحدود نفذت حملة عسكرية في يعبد لاعتقال مطلوبين يشتبه في ضلوعهم في العملية التي وقعت في مدينة بني براك.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال حولت المعتقلين إلى التحقيق بناء على معلومات استخباراتية قدمها جهاز الشاباك، كما قامت القوات بمسح هندسي لمنزل منفذ العملية تمهيداً لهدمه.

في مسافر يطا، جنوب الخليل، أصيب راعي أغنام بحروق في أنحاء متفرقة من جسده، بعد أن استهدفه مستوطنون بقنابل حارقة.

وقال منسق لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد عمور: إن عدداً من المستوطنين اعتدوا على الشاب زكريا نعمان جبارين (١٨ عاماً)، بالقنابل الحارقة أثناء رعيه الأغنام في منطقة بير العد، ما أدى لإصابته بحروق في القدمين والبطن والوجه، نقل إثرها إلى مستشفى يطا الحكومي.

وأضاف عمور: إن مسافر يطا تشهد تصعيداً من المستوطنين الذين يلاحقون رعاة الأغنام، ويقومون بمنعهم والمزارعين من الوصول إلى أراضيهم والعمل فيها، وتضييق الخناق عليهم.

وفي المنطقة نفسها، اعتدى مستوطنون على منازل المواطنين في قرية الطوبا بحماية جيش الاحتلال الذي اعتقل شاباً.

وقال الناشط عمور: إن مجموعات من المستوطنين هاجمت بحماية قوات الاحتلال منازل المواطنين في الطوبا، وحطمت مركبتين للمواطن عمر أبو جنديّة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب رياض عوض (١٨ عاماً).

ولفت إلى أن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً على مدخل تجمع «خلّة الضبع والمفجرة»، وأوقفت مركبات المواطنين وقامت بتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة حركتهم.

وفي قرية اللين الشرقية، جنوب نابلس، قطع مستوطنون ١٧٠ شجرة زيتون.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين قطعوا نحو ١٧٠ شجرة زيتون مثمرة من منطقة «الرهوات» تعود ملكيتها ليعقوب ورجا وأكرم عويس.

وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين نصبوا «كرافانين» في منطقة البطاين من أراضي قريوت، الواقعة بين مستوطنتي «شيلو» و«عيليه».

وحذر من أن هذه الخطوة تأتي في إطار ربط

مثلث يوم الأرض، نشاطات محلية في دير حنا وسخنين وعرابة، لتتوج في مسيرة البطوف القطرية التي استضافتها بلدة دير حنا.

واختتمت الفعاليات في مهرجان مركزي نظم مساء أمس، في بلدة دير حنا، وذلك بعد وصول المسيرة المركزية في منطقة في منظمة البطوف لأرض المهرجان، إذا انطلقت مسيرة محلية من سخنين حيث التحمت بمسيرة مدينة عرابة عند النصب التذكري، ثم أكملت المسيرة حتى دير حنا حيث أقيم المهرجان، الذي أكد المشاركون فيه على أن السلطات الإسرائيلية، «تعتدي على هويتنا وتاريخنا»، وتوصمنا بـ «بالإرهاب».

وحمل المشاركون في المسيرة صور الشهداء والأعلام الفلسطينية وشعارات منددة بالسياسات العنصرية المنهجية وخصوصاً المخططات السلطوية التي تستهدف وجود أهالي النقب على أراضيهم.<sup>١١٢</sup>

المستوطنات بين بعضها، والاستيلاء على المزيد من أراضي المواطنين.

في الإطار، واصل المستوطنون الانتشار على مفترقات الطرق الرئيسية ومهاجمة مركبات المواطنين. وأكدت مصادر محلية أن اعتداءات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال تواصلت على مركبات المواطنين على المفترقات الرئيسية في محافظات عدة.

وأفادت بأن عشرات المستوطنين وحتت حماية قوات الاحتلال، انتشروا قرب مستوطنة «كوكب الصباح» المقامة على أراضي المواطنين شرق رام الله، قبل أن يعتدوا على مركبات المواطنين أثناء مرورها. وأشارت إلى أن مستوطناً أطلق النار باتجاه المواطنين على مدخل بلدة ترمسعيا شمال رام الله قبل أن يغادر المكان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وذكرت مصادر محلية أن فجر أمس شهد تصاعداً في هجمات المستوطنين، حيث سجل نحو ٨٠ اعتداء بحق مركبات المواطنين تركزت في غالبيتها في محيط محافظتي نابلس وطولكرم.<sup>١١٣</sup>

### إحياء الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض الخالد في فلسطين

أحيا أمس، أبناء شعبنا في أراضي الـ ٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة، ذكرى يوم الأرض الـ ٤٦ بفعاليات شعبية ومهرجان مركزي أقيم في مدينة دير حنا، بمشاركة واسعة من قبل أعضاء لجنة المتابعة والقوى الشعبية والوطنية، وأعضاء الكنيسة العرب تخلله فقرات فنية وأناشيد وطنية وكلمات لعدد من قيادات الأحزاب والفعاليات الجماهيرية. أكدت على مواصلة النضال من أجل الدفاع عن الأرض والبقاء فيها، ومواجهة سياسات الاحتلال العنصرية المنهجية، وخصوصاً المخططات السلطوية التي تستهدف الجليل والمثلث والقدس والنقب.

فقد أحييت الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، أمس، الذكرى الـ ٤٦ ليوم الأرض من خلال سلسلة فعاليات تخللها وضع أكاليل الزهور على أضرحة شهداء يوم الأرض، في سخنين وعرابة ودير حنا وكفر كنا والطيبة.

وتضمنت الفعاليات التي أقرتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجان الشعبية وبلدات

والرأس. مؤكداً أن عملية الاقتحام هذه كانت الأخطر والأكثر دموية، حيث تم استدعاء جميع طواقم الهلال الأحمر للميدان لأول مرة منذ سنوات.

ولفت إلى أن الشباب محمد الياباني كان من بين المصابين الذين وُصفت إصابتهم بأنها حرجة للغاية. وخاض طاقم الهلال الأحمر مفاوضات مع جنود الاحتلال استمرت 17 دقيقة حتى سمحوا بنقله إلى مستشفى «ابن سينا» التخصصي لتلقي العلاج، حيث أُصيب بسنت رصاصات ووضعته الصحي حرج.

وبحسب شهود عيان، فإن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم جنين، فيما اعتلى قنطرة الاحتلال أسطح المنازل والبنائيات المطلّة على المخيم ومعظمها قيد الإنشاء، وحاصرت عدداً من منازل المواطنين، وطالبت عبر مكبرات الصوت الأهالي بالخروج من منازلهم إلى الشارع.

وتعمدت قوات الاحتلال، إطلاق وابل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع في محيط مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في المدينة، ما اضطر إدارة المستشفى إلى نقل الأطفال المواليد من قسم الحضانات وأصحاب الأمراض المزمنة إلى موقع آخر في المستشفى.

وجاء في بيان مقتضب للمتحدث باسم جيش الاحتلال: «إن قوات من الجيش وحرس الحدود شنّت حملة عسكرية في مخيم جنين بهدف اعتقال مطلوبين، وخلال العملية تعرضت القوات لإطلاق نار من قبل مسلحين فلسطينيين، وردت القوات نحو المسلحين وأصابتهم، فيما أصيب جندي بجروح طفيفة نقل على إثرها لتلقي العلاج في المستشفى»، بحسب بيان الجيش.

ودانت وزيرة الصحة الدكتورّة مي الكيلة، اعتداء قوات الاحتلال، على مستشفى جنين الحكومي، من خلال إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في محيط المستشفى، ما أدى لإصابة عدد من المرضى والمرضىين بحالات اختناق داخل أقسام الحضانة والأطفال والجراحة.

وأكدت الكيلة، أن الطواقم الطبية قامت بنقل الحضانات إلى أقسام أخرى، نتيجة كثافة الغاز المسيل للدموع داخل قسم الحضانة.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة، جثمانى الشهيد السعدي وأبو عطية إلى مثاهما

## الجمعة ٢٠٢٢/٤/١

### شهيديان خلال اقتحام ومواجهات مخيم جنين وإعدام شاب من ترقيوميا قرب «غوش عتصيون»

استشهد أمس ثلاثة مواطنين، اثنان خلال اقتحام جيش الاحتلال مخيم جنين وثالث تم إعدامه جنوب بيت لحم، في تصعيد إسرائيلي عشية حلول شهر رمضان.

وأعدت مشاهد الاشتباكات المسلحة والمواجهات العنيفة التي شهدتها مخيم جنين، فجر أمس، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلى الأذهان مشاهد مشابهة عايشها أهالي المخيم إبان ملحمة نيسان في العام ٢٠٠٢، وأسفرت أمس عن استشهاد فتى وشاب وإصابة ١٤ آخرين بالرصاص الحي، فيما أعلن جيش الاحتلال عن إصابة أحد أفراد وحداته الخاصة من «الدوفدوفان» برصاص مقاومين فلسطينيين.

وأفاق أهالي المخيم بعد انتهاء صلاة الفجر مباشرة، على أصوات إطلاق نار كثيف سرعان ما تبين أنه اشتباك مسلح بين أفراد وحدات «المستعربين» ومقاومين من المخيم اكتشفوا تسلسل هؤلاء إلى منطقة تقع وسط المخيم الذي سرعان ما كان هدفاً لعملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال بمشاركة عشرات الآليات العسكرية.

ووفق شهود عيان، فإن الاشتباك استمر لنحو ساعة متواصلة أعقبها عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة أسفرت عنها استشهاد الفتى سند محمد أبو عطية (١٧ عاماً) ويزيد نضال السعدي (٢٣ عاماً)، وإصابة ١٤ آخرين بالرصاص الحي، وصفت إصابات ثلاثة منهم بأنها خطيرة وواحدة متوسطة الخطورة.

وقال محمود السعدي مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر بجنين، إن طواقم الإسعاف واجهت صعوبات كبيرة ومخاطر شديدة في الوصول إلى الجرحى بعد أن اعتلى قنطرة الاحتلال أسطح عدة بنايات قيد الإنشاء، وكانوا يطلقون الرصاص القاتل صوب كل جسم متحرك.

وقال السعدي، إن معظم الإصابات التي تعاملت معها طواقم الإسعاف كانت في المناطق العلوية من الجسد، وتحديدًا في مناطق البطن والصدر



الأخير في مدينة ومخيم جنين.

وانطلقت مسيرة التشييع من أمام مستشفى الشهيد خليل سليمان، حيث رفع المشيعون جثمانى الشهيدى على الأكتاف، وجابوا بهما شوارع المدينة، ثم توجهوا إلى منزلى عائلتيهما، وبعد إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمانيهما، انطلقت مواكب التشييع نحو مقبرتي الشهداء فى المدينة والمخيم، وسط ترديد الهتافات الوطنية المنذدة بالاحتلال وسياساته والداعية لاستمرار المقاومة وتصعيدها.

وقال أحد المسلحين خلال عملية التشييع: «إن جميع فصائل المقاومة موحدة فى الميدان لصد الاحتلال، وإن جنين ومخيمها وبلداتها وحدة واحدة فى خندق المقاومة وسيتصدى لكل محاولات الاحتلال التى تهدف إلى تركيع المقاومة».

شهيد ترقوميا

واستشهد الشاب نضال جعافرة (٣٠ عاماً) من سكان ترقوميا، أمس، جراء إطلاق النار عليه من قبل مستوطن، داخل حافلة للمستوطنين قرب المجمع الاستيطانى «غوش عتصيون» المقام بين بيت لحم والخليل.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بأن قوات الأمن أطلق النار على شاب فلسطينى داخل حافلة للمستوطنين قرب مفترق مستوطنة «نيفى دانيال»، وأصيب مستوطن طعنًا بجروح وصفت بين المتوسطة والخطيرة، فيما أصيب العشرات من راكبي الحافلة بالهلع.

وأضاف وسائل الإعلام إن طواقم الإسعاف نقلت المصاب إلى مستشفى «شعاري تصيدق» فى القدس المحتلة، علما بأنها زعمت أنه نفذ عملية الطعن بمفك براغى.

وجاء فى بيان مقتضب لجيش الاحتلال «قام فلسطينى كان يسافر فى حافلة إسرائيلية قرب مستوطنة إيعزار فى غوش عتصيون، بطعن مسافر يهودى وأصابه بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقى العلاج الطبى، وقام يهودى آخر كان يسافر داخل الحافلة بإطلاق النار على الفلسطينى وقتله».

وعقب ذلك، أطلق مستوطنون الرصاص الحى على مركبات المارة عبر الشارع الاستيطانى رقم ٦٠، جنوب بيت لحم.

وأفاد شهود عيان، بأن مجموعة من مستوطنين «مجدال عوز» المقامة على أراضي المواطنين، أطلقت الرصاص صوب مركبات المواطنين على الشارع الاستيطاني ١٠، دون أن يبلغ عن إصابات.

### السبت ٢٠٢٢/٤/٢

#### استشهاد شاب في الخليل وعشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة

استشهد شاب وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق؛ جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة؛ إحياءً ليوم الأرض الخالد ورفضاً للاحتلال والاستيطان. وخلال مواجهات في مدينتي الخليل والبيرة وبلدة دير غسانة ومخيم الجلزون، في الوقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم.

فقد استشهد الشاب أحمد يونس صدقي الأطرش (٢٩ عاماً)؛ بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليه خلال وجوده في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل.

واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال في منطقة شارع الشهداء وسط المدينة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة، فيما رد الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ونشرت قوات الاحتلال قناصتها في مناطق مطلية على باب الزاوية وشارع الشهداء والشلالة، حيث دارت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال المتمركزة في تلك المنطقة، وقال شهود عيان: إن أحد قناصة الاحتلال استهدفت الشاب بالرصاص الحي بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة الخطورة ليعلن عن استشهاده لاحقاً.

بدورها، قالت وزارة الصحة في بيان مقتضب: إن مواطناً (٢٩ عاماً) استشهد برصاص الاحتلال الحي، في مدينة الخليل.

وقالت مصادر طبية في مستشفى الخليل الحكومي: إن الشهيد الأطرش أصيب بالرصاص الحي في صدره، ووصل إلى قسم الطوارئ وهو في حالة حرجة جداً، ليعلن عن استشهاده لاحقاً، لافتة إلى أن الفحص الأولي للشهيد أكد إصابته في رأسه أيضاً.

من جهته، قال يونس الأطرش والد الشهيد: «أمل من الله، أن يكون ابني الشهيد أحمد، شهيد الوحدة الوطنية، لقد أكرمنا الله باستشهاده، وانضم إلى عمه الشهيد أكرم، وأصدقائنا الشهداء».

يذكر أن الشهيد الأطرش أسير محرر، أمضى ٦ سنوات في سجون الاحتلال.

وفي وقت لاحق من أمس، شجعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد الأطرش.

وانطلق موكب التشييع بمشاركة رسمية وشعبية، من مستشفى عالية بمدينة الخليل، وصولاً إلى منزل عائلته، التي ألفت نظرة الوداع على جثمانه، قبل أن ينقل إلى مسجد جامعة بوليتكنك فلسطين (أبو عيشة)، حيث أدى المشيعون الصلاة عليه، قبل أن يوارى الثرى بمقبرة الشهداء في منطقة وادي الهرية.

ورفع المشاركون في موكب التشييع، الذي طاف عدة أحياء في مدينة الخليل، الأعلام الفلسطينية، وصور الشهداء، وردّوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٩ مواطنين بالرصاص بينهم طفلان، والعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان، والتي انطلقت إحياء للذكرى السادسة والأربعين ليوم الأرض وتنديداً بجرائم الاحتلال ومستوطنيه.

### الأحد ٢٠٢٢/٤/٣

اغتالت قوات إسرائيلية خاصة، فجر أمس، في أول أيام رمضان المبارك، ثلاثة مقاومين بعد استهداف المركبة التي كانوا يستقلونها بعشرات الأعبيرة النارية على دوار عرابة جنوب مدينة جنين، فيما أصيب شاب من مخيم نور شمس بطولكرم بالرصاص على شارع بلدة عرابة قبل اعتقاله، في الوقت الذي استهدفت فيه زوارق بحرية الاحتلال مراكب الصيادين قبالة شاطئ بحر خانونس، فقد كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن الجندي الذي أصيب بجروح خطيرة في الاشتباكات، هو ضابط في وحدة اليمام الخاصة، ووفقاً للموقع، فإن الضابط هو قائد سرية في وحدة اليمام، ولديه رتبة «مقدم» في الجيش الإسرائيلي.

وأشار الموقع إلى أنه رغم خضوعه لعملية جراحية في مستشفى رامبام في حيفا، إلا أن حالته لا زالت توصف بالصعبة.

ونعت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مقاوميهما الثلاثة الذين ارتقوا في عملية اغتيال في جنين.

وقالت السرايا في بيان، إن الشهداء الثلاثة هم: صائب عابرة (٣٠ عاماً) من محافظة جنين، و خليل طوالبه (٢٤ عاماً) من محافظة جنين وسيف أبو لبدة (٢٥ عاماً) من محافظة طولكرم.

وأكدت أن الشهداء الثلاثة كانت لهم بصمات دامغة في المقاومة، وأفادت مصادر محلية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت المركبة المستهدفة، ومنعت سيارات الإسعاف لنحو ساعة من الوصول إليها أو تقديم الإسعافات للشبان المصابين.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في جنين محمود السعدي، إن الاحتلال اغتال ٣ شبان، ولم يسمح للطواقم الطبية باستلام جثامينهم.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، شاباً من مخيم نور شمس بمدينة طولكرم، بعد إصابته بالرصاص على شارع بلدة عرابة بمدينة جنين.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص تجاه الشاب محمد الشبراوي ما أدى إلى إصابته عند مدخل بلدة عرابة بالقرب من مكان استشهاد الثلاثة فجر أمس.<sup>٢</sup>

## ١١ معتقلاً يدخلون أعواماً جديدة في معتقلات الاحتلال

رام الله ٣-٤-٢٠٢٢ وفا- أفاد نادي الأسير، اليوم الأحد، بأن عدداً من الأسرى دخلوا أعواماً جديدة في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وبيّن نادي الأسير، في بيان له، أن المعتقل المقدسي رائد صالح فخري أبو حمديّة (٤٩ عاماً)، دخل عامه الـ ٢٦ في معتقلات الاحتلال.

وكان أبو حمديّة قد اعتقل عام ١٩٩٧، وحكم عليه بالاحتلال بالسّجن مدى الحياة (المؤبد أربع مرات).

فيما دخل المعتقل بلال يعقوب البرغوثي (٤٦ عاماً)، من رام الله، عامه الـ ٢١، وذلك منذ اعتقاله

عام ٢٠٠٢، وهو محكوم بالسّجن المؤبد لـ ١٦ مرة، ٣٥ عاماً.

وتمكّن البرغوثي خلال سنوات اعتقاله من استكمال دراسته، والحصول على درجة البكالوريوس في التاريخ.

ودخل المعتقل منير عبد الله مرعي (٤٥ عاماً)، من نابلس، عامه الـ ٢٠ على التوالي، وذلك منذ اعتقاله في عام ٢٠٠٣، وهو محكوم بالسّجن المؤبد لـ ٥ مرات.

فيما دخل المعتقل محمد محمود أبو طه (٤١ عاماً) من رام الله، عامه الـ ٢١ منذ اعتقاله عام ٢٠٠٢، وقد أصدر الاحتلال بحقه حكماً بالسّجن المؤبد لـ ١٥ عاماً، وخلال سنوات اعتقاله تمكّن من استكمال دراسته، وحصل على درجة الماجستير.

ودخل المعتقل هيثم حمدان (٤١ عاماً) من رام الله، عامه الـ ٢١ في معتقلات الاحتلال منذ اعتقاله عام ٢٠٠٢، وهو محكوم بالسّجن المؤبد.

وتمكّن حمدان من استكمال دراسته، وحصل على البكالوريوس في العلوم السياسية كما حصل على درجة الماجستير.

كما دخل المعتقل إسماعيل الطويل من طولكرم عامه الـ ٢٠ منذ اعتقاله عام ٢٠٠٣، وهو محكوم بالسّجن لمدة ٢١ عاماً، فيما دخل المعتقل سليم محمد سعيد حجة (٥٠ عاماً)، من نابلس عامه الـ ٢١ على التوالي في معتقلات الاحتلال، وذلك منذ اعتقاله في عام ٢٠٠٢، وهو محكوم بالسّجن المؤبد ١٩ مرة.

ودخل المعتقل ظافر عبد الجواد الرياوي (٤٥ عاماً) من رام الله، عامه الـ ٢١ منذ اعتقاله عام ٢٠٠٢، وهو محكوم بالسّجن لمدة ٣٢ عاماً.

والريّاوي حاصل على البكالوريوس قبل اعتقاله في القانون، وخلال سنوات اعتقاله تمكّن من الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسرائيلية.

كذلك، دخل المعتقل موسى سليم سروجي من نابلس عامه الـ ٢٠ على التوالي في معتقلات الاحتلال، وذلك منذ اعتقاله عام ٢٠٠٣، وهو محكوم بالسّجن مدى الحياة.

ودخل المعتقل محمد حسن أبو غرابية (٤٩ عاماً)، من سكان مدينة دير البلح وسط قطاع غزة،

عامه الخامس عشر على التوالي منذ اعتقاله عام ٢٠٠٨، وهو محكوم بالسجن ١٧ عاماً.

كما دخل المعتقل سعيد عبد الله سعيد البنا (٤٢ عاماً)، من طولكرم عامه الـ ٢٠ في معتقلات الاحتلال، وهو معتقل منذ عام ٢٠٠٣، ومحكوم بالسجن المؤبد.<sup>٤</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٤/٤

### ليبد يقوم بجولة استفزازية في باب العمود

أجرى وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، مساء أمس، جولة استفزازية في ساحة باب العمود بالقدس المحتلة، فيما أصيب عامل بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع قرب بوابات جدار الفصل العنصري في طولكرم وجنين، في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في بلدة بيت أمر. في حين اعتدى مستوطنون على عدد من منازل المواطنين وسط مدينة الخليل.

فقد نقلت وسائل إعلام إسرائيلية مشاركة لبيد في «تقييم للوضع في مركز شرطة الاحتلال في القدس» بزعم «توترات محتملة في المدينة المحتلة».

وتأتي جولة لبيد الاستفزازية بعد ثلاثة أيام من اقتحام المتطرف عضو الكنيست الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، على رأس مجموعة من المستوطنين، صباح الخميس الماضي، المسجد الأقصى المبارك، حيث أدوا طقوساً تلمودية في ساحات المسجد تحت حماية العشرات من عناصر شرطة الاحتلال.

وكانت شرطة الاحتلال قد نصبت، فجر أمس، مركزاً متنقلاً لها قرب ساحة باب العمود في القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن شرطة الاحتلال زودت المركز المتنقل بكشافات إنارة إضافية، بعد ليلة شهدت اعتداءات على الشبان واعتقالات طالبت خمسة منهم على الأقل، إضافة لمنع طواقم الإسعاف من التواجد بالمنطقة.

واندلعت، الليلة الماضية، مواجهات بين عشرات الشبان والمصلين وقوات الاحتلال في محيط باب العمود بالقدس المحتلة، وذلك بعد استفزازات

واعتداءات نفذتها الأخيرة في المنطقة بعد خروج المصلين من المسجد الأقصى المبارك.<sup>٥</sup>

### غانتس: حماس غير معنية بالتصعيد ويهدد قائلًا لكن إذا فعلت ذلك سنهاجمها

ادعى بيني غانتس وزير الأمن الإسرائيلي في حديث أجره معه موقع «واي نت» أمس الأحد بأن إسرائيل معنية بانتهاج «سياسة مدنية» مع الفلسطينيين في رمضان. وأضاف: الأيام الكبيرة لا زالت أمامنا ونقوم بأعمالنا وفقاً للاعتبارات الأمنية، نحن في مرحلة حساسة، نعلم ذلك ونستعد له».

وقال أيضاً أن عملية أخرى قد تحدث وأن إسرائيل تعتقد أن حماس غير معنية بالتصعيد في قطاع غزة، لكن إذا عملوا على تحرير الزناد سنهاجمهم بقوة.

وقال العميد ران كوكب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي في حديث أجره معه موقع «واي نت» أمس الأحد في سياق تناوله التوترات الأمنية بعد سلسلة العمليات التي وقعت في الأيام الأخيرة: «كانت نهاية الأسبوع ناجحة من الناحية العملياتية، قامت خلالها كتائب ووحدات خاصة من الجيش «الشبابك» حرس الحدود والشرطة والكثير جداً من العمليات».

وقال رداً على سؤال حول إذا ما كانت لدى الجيش معلومات استخباراتية تتعلق باستمرار عمله: «يعمل الجيش في كل مكان وزمان في مناطق أوب وج ويساعد الشرطة في الجبهة الداخلية، نراقب غزة، ولبنان، سوريا وحتى سيناء ونعمل أيضاً في مناطق بعيدة، نستعد لكافة الاحتمالات، نشرنا بطاريات الدفاع الجوي، تستعد فرقة غزة لدفاع بري ونبذل قصارى جهدنا من أجل مرور رمضان، عيد الفصح اليهودي وسبت النور بسلام».

ورداً على سؤال حول اغتيال ثلاثة شهداء في طريقهم لتنفيذ عملية، قال: «هذه الرسالة لجميع اعدائنا، رسالة ردع اعتقد أنها وصلت، مر علينا عام من الهدوء خصوصاً في قطاع غزة، جراء إنجازات عملية حارس الأسوار، وإذا استوجب الأمر نحن على أهبة الاستعداد للقيام بعملية حارس الأسوار وأي عملية ونشاطات أخرى».

س. ما الذي ستفعلوه بالثغرات في جدار الفصل؟



ج. هذا ليس جدار حدودي مثلما هو عليه الوضع على الحدود مع لبنان، مصر وغزة إنه خط تماس مع عشرات ومئات المعابر الزراعية والأبواب، توجد ثغرات في بعض الأماكن ويتوجب علينا الاستثمار بالبنى التحتية، البناء والباطون وبوسائل أخرى، الجدار غير مغلق كلياً، ولا يحول دون اجتيازه لقد دخل منفذ العملية في بنى براك من باب زراعي يدخل أكثر من مائة ألف فلسطيني للعمل في إسرائيل يومياً، يجتاز سكان من الضفة الغربية وغلاف القدس المعابر ويعودون إلى منازلهم، هذا خط تماس وليس خط حدودي، إنه غير محكم الإغلاق، بإمكان الجيش استكمال هذه المهمة، لكنها ليس المهمة الرئيسية إذ يكمن دورنا بالتمييز بين من أسماهم «الإرهابيين» والمدنيين في خط التماس»<sup>١</sup>.

### عشية يوم الطفل الفلسطيني: أكثر من (٢٠٠٩) طفل اعتقلهم الاحتلال منذ عام ٥١٠٢

رام الله ٤-٤-٢٠٢٢ وفا- قال نادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من (٩٠٠٠) طفل فلسطيني منذ عام ٢٠١٥، وحتى نهاية شهر آذار/ مارس ٢٠٢٢.

وأوضح نادي الأسير، في تقرير اليوم الاثنين، لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف الخامس من نيسان من كل عام، أن نحو (١٦٠) قاصراً يقبعون في سجون (عوفر والدامون ومجدو)، مبيّناً أن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو ١٩ ألف طفل (أقل من عمر ١٨ عاماً) منذ اندلاع «انتفاضة الأقصى» عام ٢٠٠٠، بينهم أطفال بعمر أقل من عشر سنوات.

وقال نادي الأسير، إن سياسة اعتقال الأطفال تشكل إحدى السياسات الثابتة التي ينتهجها الاحتلال، وتتركز عمليات اعتقالهم في البلدات والمناطق القريبة من المستوطنات المقامة على أراضي بلداتهم، وكذلك الخيميات والقدس، وإن ما تم مقارنة نسبة اعتقالات الأطفال بين محافظات الوطن، سنجد أن الجزء الأكبر من المعتقلين الأطفال هم من القدس.

ومنذ عام ٢٠١٥، تصاعدت عمليات اعتقال الأطفال وخديداً في القدس، ورافق ذلك تعديلات جوهرية على (قانون الأحداث الإسرائيلي) وأبرزها تخفيض

سن «العقوبة» للأطفال من عمر ١٤ عاماً إلى ١٢ عاماً، وهذا يعني أن المحكمة تستطيع محاكمتهم من سن ١٢ عاماً؛ إلا أن هذا لا يعني أن الفترات التي سبقت عام ٢٠١٥ خلت من عمليات اعتقال متصاعدة ومن أحكام جائرة بحق الأطفال، فقد شهدت السنوات التي تصاعدت فيها المواجهة، إبان انتفاضة عام ١٩٨٧، وانتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠، عمليات اعتقال للمئات من الأطفال.

وشكّلت تصاعد المواجهة في شهر أيار/ مايو من العام الماضي، محطة هامة بما فيها من تصاعد لعمليات الاعتقال بحق الأطفال وما رافقها من عمليات عنف بحقهم، حيث سُجّلت (٤٧١) حالة اعتقال بما فيها أطفال جرى اعتقالهم من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وبلغ عدد الأطفال المعتقلين في السجون في حينه نحو ٢٥٠ طفلاً.

وتشير الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال إلى أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، عبر جملة من الأدوات والأساليب المنهجية المنافية للقوانين، والأعراف الدولية، والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل ولفت نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تُمارس بحق الأطفال المعتقلين أنماطاً مختلفة من التعذيب خلال وبعد اعتقالهم، وتبدأ هذه الانتهاكات فعليا قبل الاعتقال حيث يتعرض الطفل الفلسطيني إلى عمليات تنكيل منهجة من خلال بنية العنف الواقعة عليه من الاحتلال، وأدوات السيطرة والتحكم، بما فيها من عمليات الاعتقال التي تُشكّل النموذج الأهم لذلك، وبما يرافق عمليات الاعتقال من انتهاكات تبدأ منذ لحظة اعتقالهم، مروراً بأساليب التحقيق القاسي وحتى نقلهم إلى السجون المركزية لاحقاً.

وتتمثل الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال: باعتقالهم ليلاً، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح أمام ذويهم، وإطلاق النار عليهم خلال اعتقالهم، وإبقائهم مقيدي الأيدي والأرجل ومعصوبي الأعين قبل نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، عدا عن حرمانهم من الطعام والشراب لساعات خديداً في الفترة الأولى من الاعتقال، وحرمانهم من حقهم في المساعدة القانونية، وكذلك وجود أحد ذويهم، الأمر الذي يعرض الطفل لعمليات تعذيب نفسي وجسدي بشكل مضاعف، وذلك في محاولة لانتزاع الاعترافات منهم وإجبارهم على التوقيع على أوراق دون معرفة

مضمونها، إضافة شتمهم وإطلاق كلمات بذيئة ومهينة بحقهم، والاستمرار في احتجازهم تحت ما يُسمى باستكمال الإجراءات القضائية، فكلما تقرر المحكمة بإطلاق سراحهم بكفالة وتتعمد إبقائهم في السجن خلال فترة المحاكمة.

وأشار نادي الأسير إلى أنّ إدارة سجون الاحتلال تحتجز الأطفال في مراكز توقيف وسجون تفتقر للحد الأدنى من المقومات الإنسانية، حيث حُرم العديد منهم من حقهم في التعليم والعلاج الطبي، ومن توفير الاحتياجات الأساسية لهم كإدخال الملابس والأغراض الشخصية والكتب الثقافية، ولا تتوانى إدارة السجن في تنفيذ عمليات اقتحام لغرفهم وتفتيشات، وقد شهدت الأعوام السابقة تصاعداً لعمليات القمع، وسُجلت أبرز هذه المحطات في بداية عام ٢٠٢٠، في سجن «الدامون» بعد عمليات نقل منهجية تمت بحق الأطفال الأسرى من سجن «عوفر» إليه في محاولة لسلب الأسرى أحد منجزاتهم ألا وهو وجود مشرفين من الأسرى عليهم، حيث تعرض الأطفال في حينه للضرب المبرح، وعمليات تنكيل وتهديد متواصلة، وفرض عقوبات بحقهم كالعزل، وسحب الأغراض الشخصية، والحرمان من «الكتينا».

وتواصل سلطات الاحتلال فرض أنظمة عنصرية قائمة على التصنيف بحق المعتقلين الأطفال، ففي الضفة يخضع الأطفال لمحاكم عسكرية تفتقر للضمانات الأساسية للمحاكمة «العادلة»، ودون أيّ مراعاة لخصوصية طفولتهم ولحقوقهم، ووضعت تلك المحاكم الإسرائيلية تعريفاً عنصرياً للطفل الفلسطيني لسنوات، بحيث اعتبرته الشخص الذي لم يبلغ سنّ (١٦ عاماً)، وليس (١٨ عاماً)، كما تعرفه اتفاقية حقوق الطفل أو يعرفه القانون الإسرائيلي نفسه للطفل الإسرائيلي، كما أنّها تحسب عمر الطفل الفلسطيني وقت الحكم وليس في وقت تنفيذ العمل التّضالي، كما جرى مع العديد من الأطفال الذين تم اعتقالهم خلال فترة الطفولة وتعمدت سلطات الاحتلال بإصدار أحكام بحقهم بعد تجاوزهم سن الطفولة، نذكر منهم الأسيران عمر الرماوي وأيهام صبح، كقضية بارزة تم متابعتها خلال السنوات القليلة الماضية، وسبق أن نُفذ ذلك بحق المئات من الأطفال على مدار العقود الماضية.

كما تُخضع الأطفال المقدسيين لأحكام (قانون الأحداث الإسرائيلي)، وبشكل تمييزي، إذ تميّز بين

الطفل الفلسطيني والطفل الإسرائيلي عند تطبيق القانون، وتختم سلطات الاحتلال الأطفال المقدسيين من حقوقهم أثناء الاعتقال والتّحقيق، بحيث أصبحت الاستثناءات هي القاعدة في التعامل مع الأطفال المقدسيين، وتعتبر نسبة اعتقال الاحتلال للقاصرين المقدسيين كما ذكرنا سابقاً هي الأعلى مقارنة باعتقالات في بقية محافظات الوطن، حيث يتم استهداف جيل كامل باعتقال العشرات منهم واحتجازهم بشكل غير قانوني، وإطلاق سراحهم وإعادة استدعائهم للتّحقيق مرة أخرى.

وشكّلت سياسة الحبس المنزلي والإبعاد عن المدينة المقدسة «كعقوبة بديلة» أخطر السياسات التي خرج بها الاحتلال وتركت آثاراً واضحة على مصير الأطفال وكذلك عائلاتهم وحوّلت بيت العائلة للطفل إلى سجن، هذا عدا عن فرض الغرامات الباهظة على عائلات الأطفال، ووصلت عمليات التصنيف إلى احتجاز الأطفال المقدسيين في سجون وأقسام خاصّة، بعيداً عن الأطفال المعتقلين من محافظات ومناطق أخرى.

وتطرق نادي الأسير إلى قضية الأسير أحمد مناصرة الذي أُعتقل وهو طفل وجاوز طفولته في الأسر، مبيناً أنها حالة واضحة وبيّنة لما تم استعراضه من انتهاكات وعمليات تنكيل وتعذيب، وما نتج عنها من آثار كارثية على مصيره وحالته الصحية الجسدية والنفسية، وعلى الرغم من ذلك فإن سلطات الاحتلال تواصل اعتقاله وعزله في ظروف قاهرة وصعبة، وتماطل في توفير العلاج اللازم.

وأكد نادي الأسير الفلسطيني، أنّه وعلى الرغم من الجهود التي تواصل المؤسسات الفلسطينية بذلها في متابعة قضية الأسرى الأطفال، إلا أنّ المنظومة الحقوقية الدولية لم تحدث اختراقاً واضحاً يُفضي لوقف أو خفض وتيرة الاعتقالات والانتهاكات التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني<sup>٧</sup>.

### الخليل: وقفة إسناد للأسير خليل عواودة المضرب عن الطعام منذ ٣٣ يوماً

الخليل ٤-٤-٢٠٢٢ وفا- نظمت فصائل العمل الوطني، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ولجان أهالي الأسرى، اليوم الاثنين، وقفة إسناد للأسير خليل عواودة المضرب

الخط الأخضر.

وأبلغ شهود عيان «الأيام». أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه العمال. على مقربة من الفتحات المقامة على مقاطع من جدار الفصل العنصري.

وتركزت عمليات قمع العمال بشكل كبير عند فتحة الجدار في بلدة فرعون وخربة جبارة عند طولكرم. فيما أصيب عامل من قضاء الخليل بقنبلة صوت في وجهه خلال قيام مجموعة من العمال بمحاولة الدخول إلى الخط الأخضر عبر فتحة على السياج.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن قوات الاحتلال قررت نشر كتائب إضافية من جنودها على امتداد جدار الفصل العنصري. وقرب الفتحات التي يدخل عبرها العمال للداخل والمصلين للمسجد الأقصى. والتي أقدمت قوات الاحتلال خلال الأيام الأخيرة على إغلاقها. بعد سلسلة الهجمات المسلحة.

وأصيب فجر أمس. عامل بالرصاص وآخرون بحالات اختناق. جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي. قرب بوابات الجدار الفاصل في طولكرم.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال المنتشرة في محيط بوابات فرعون وجبارة جنوب طولكرم. ومنطقة الشعراوية شمالها. قامت بملاحقة العمال أثناء توجيههم إلى أعمالهم داخل الخط الأخضر. وسط إطلاق لقنابل الغاز والأعيرة المطاطية. ما أدى إلى إصابة عامل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. والآخريين بالاختناق.

وفي جنين. أصيب العديد من العمال بحالات اختناق. جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع بمحاذاة مقطع الجدار الفاصل الواقع غرب. وجنوب غربي المحافظة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال قامت بإطلاق النار. وقنابل الغاز والصوت على العمال بمحاذاة الجدار المقام فوق أراضي قرى وبلدات (رمانة، والطيبة، وعانين، وزبوبا، وبرطعة وقرى منطقة يعبد). ما أدى إلى إصابة العديد منهم بحالات اختناق.

وفي الخليل. أصيب عامل بحروق وعدد آخر بالاختناق. خلال مطاردة قوات الاحتلال لهم جنوب المحافظة.

عن الطعام منذ ٣٣ يوما على التوالي. وذلك على دوار ابن رشد وسط الخليل.

ورفع المشاركون في الوقفة. الاعلام الفلسطينية ولافتات تنادي بالحرية للأسرى. وأخرى تؤكد أن الاضراب حق قانون. وأن الدفاع عن الحياة ودعم ومساندة الأسرى والدفاع عن حقوقهم واجب انساني.

واعربت دلال عواودة. زوجة الأسير خليل عواودة. عن قلقها على حالة زوجها. وأشارت الى أن المحامي ابلغ العائلة بعد زيارته أمس. انه يعاني من هزل شديد في جسمه. وصداع شديد. مبينة ان اضرابه جاء رفضا للاعتقال الاداري.

وأشار مدير هيئة شؤون الأسرى والمحررين ابراهيم نجاجرة. إلى أن الوقفة جاءت للتضامن مع الاسير العواودة ومع الاسرى المرضى والمسنين. مبينا ان الاضراب اخذ يؤثر على الاسير عواودة من الناحية الصحية. وفقد من وزنه أكثر من ٨ كيلو غرام. ويعاني من دوخة. وعدم القدرة على التركيز. وآلام في المفاصل. بالإضافة الى الغثيان.

بدوره. قال مدير نادي الأسير أمجد النجار. إن الأسير العواودة اعتقل اداريا تسع مرات. وعانى من الاعتقال الاداري على مدار السنوات الماضية. مبينا ان الأسرى الاداريين يقاطعون المحاكم الاسرائيلية لليوم ٩٤ على التوالي. وبعد شهر رمضان يتجه الأسرى الى الاضراب المفتوح عن الطعام ضد الاعتقال الاداري. وسوف يكون شهر رمضان شهر التعبئة الوطنية. مشيرا الى ان هنالك أكثر من ٥٠٠ معتقل اداري. ثلثهم من محافظة الخليل التي تشكل أكبر نسبة معتقلين.

من جانبه. اوضح الأسير المحرر هشام أبو هوش. أن الأسرى المضربين عن الطعام اقوياء. ولكن الاحتلال يضغط عليهم نفسيا. ويوصلهم اخبار كاذبة عن الأهل والاصدقاء ليزيدوا من معاناتهم. مطالباً بمزيد من وقفات الدعم للأسرى. وبمشاركة اوسع على كافة المستويات.<sup>٨</sup>

### الاحتلال يجمع العمال قرب فتحات الجدار ومستوطنون يعتدون على منازل في الخليل

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي. فجر أمس. مئات العمال من مناطق متفرقة من الضفة الغربية لدى توجيههم إلى مواقع عملهم داخل

وأوضحت مصادر محلية أن جنود الاحتلال المتمركزين عند حاجز الظاهرية «ميتار»، أطلقوا قنابل الصوت صوب العمال بعد مطاردتهم. ما أدى لإصابة عامل بحروق جراء إصابته بقنبلة صوت. نقل على إثرها إلى المستشفى. فيما أصيب عدد آخر بالاختناق بالغاز.

وفي السياق ذاته، ذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال طاردت العمال بالقرب من الجدار الفاصل غرب الخليل. ووضعت سواتر ترابية وأسلاكاً شائكة على الفتحات التي يعبر منها العمال إلى أراضي الداخل.

وفي المحافظة ذاتها، اعتدى مستوطنون على عدد من منازل المواطنين وسط الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن عدداً من المستوطنين المسلحين هاجموا، بحماية قوات الاحتلال، عدداً من منازل المواطنين في شارع الشلالة وسط الخليل. عرف من أصحابها زيدان الشرباتي، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما منعت قوات الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط ضد الاستيطان يوسف أبو ماريّا: إن قوات الاحتلال والمستوطنين منعوا المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الحاذية لمستوطنة «كرمي تسور»، المقامة على أراضي البلدة. ومنعتهم من العمل فيها. وحرّاثتها.

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٥

**موقع عبري: خلافات أمنية بشأن تسليم جثث منفي العمليات الأخيرة لذويهم**

ذكر موقع «واي نت» العبري، مساء اليوم الإثنين، أن هناك خلافات في أوساط أجهزة الأمن الإسرائيلية بشأن قضية تسليم جثث شهداء منفي العمليات الأخيرة في بئر السبع والخضيرة، إلى ذويهم.

وبحسب الموقع، فإن المنفيين الثلاثة هم من حملة «الجنسية الإسرائيلية» وهم محمد أبو القيعان من حورة النقب منفي عملية بئر السبع، والشابين إبراهيم وأيمن إغبارية من أم الفحم، مشيراً إلى أن احتجاج جثامينهم وعدم دفنهم يخلق تعقيداً قانونياً.

وأشار الموقع إلى أنه من المتوقع أن يتخذ القرار النهائي بهذا الشأن قريباً من قبل وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس.

ولفت إلى أنه خلال المناقشات التي جرت بهذا الشأن، فإن الشرطة الإسرائيلية نصحت غانتس بعدم تسليم الجثث، وحتى عارضت إعادة جثة منفي عملية بني براك ومنفذ عملية غوش عتصيون وغيرها من الهجمات الأخيرة. لكن الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك عرضاً موقفاً مختلفاً عن موقف الشرطة، وأوصيا بإعادة الجثث لذويها.

ووفقاً للموقع، فإن الشرطة الإسرائيلية تعترض على إعادة تسليم الجثث لمنع تكرار مشهد تسليم جثث ثلاثة شهداء من عائلة جبارين نفذوا عملية عند أحد أبواب المسجد الأقصى قبل سنوات وقتلوا شرطيّين إسرائيليين. وتم تشييعهم بشكل حاشد ووصفوا بالشهداء والأبطال.

وقال مسؤولون كبار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إن هناك مخاوف من أن تتحول مسيرات تشييع المنفيين للعمليات إلى حملة للتحريض والتشجيع على «الإرهاب»، ويمكن أن تشكل أرضاً خصبة لتهديدات محتملة بتنفيذ عمليات. وفق قولها.

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إنه بالنسبة لمنفذ عملية بني براك سيتم فحص الموضوع كما جرى في عمليات معتادة، فيما رفض ناطق باسم الشرطة التعليق على التقرير، وهو الموقف نفسه الذي اتخذه جهاز الشاباك بعدم التعليق على مناقشات أمنية.<sup>١</sup>

**تمديد إغلاق ٨٢ مؤسسة وجمعية وهيئة فلسطينية عاملة في القدس**

أعلنت قيادة الجبهة الداخلية ووزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية، في إحاطة لها للوضع الأمني في القدس أمس، بمشاركة البلدية والخبرات، أن سلطات الاحتلال مددت إغلاق ٢٨ مؤسسة وجمعية وهيئة فلسطينية عاملة في المدينة مطلع الشهر الجاري، في مقدمتها بيت الشرق ونادي الأسير وغيرها من المؤسسات الفلسطينية، وأنها ستواصل سياسة تمديد إغلاق هذه المؤسسات بحجة أنها لن تسمح باختراق السيادة الإسرائيلية على القدس الموحدة وفق زعمها.



وحذرت وزارة الأوقاف الأمن الداخلي في منطقة المركز خلال الإحاطة المقتضية. من حساسية الوضع القائم وخاصة في مدينة القدس في هذه الايام التي بتزامن فيها حلول شهر رمضان المبارك مع الأعياد اليهودية وخاصة الفصح.

وقالت أن الوزارة بالتنسيق مع كافة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والبلدية. تعمل في القدس الشرقية لعدم الاضرار لمواجهات تشعل الحرب على غرار العام الماضي. ولهذا الهدف تم إدخال آلاف من عناصر الأمن للقدس بشطريها لمنع أي تصعيد ولتعزيز أمن الإسرائيليين في عاصمتهم على حد قولها.

ورفضت الوزارة الكشف عن ميزانيتها للقدس وكذلك طبيعة عمل كل هذه القوات الكبيرة التي تحاصر وتحول البلدية القديمة إلى ثكنة عسكرية.

بدورها. كشفت بلدية الاحتلال عن حجم ما جندته جمعيات يهودية في الولايات المتحدة في ما يسمى «مخطط العمل الثقافي» لدعم طابعها اليهودي - التهويدي- وقالت أنه يهدف عبر «صندوق الابتكار» الذي يبلغ مجموعة أكثر من ٢ مليون دولار. إلى تمكين المؤسسات الثقافية والمجتمعية اليهودية في المدينة من الخروج من أزمة فيروس كورونا للعام الثاني.

وأعلنت «مؤسسة القدس الصهيونية» دعمها لـ ٦٠ مشروعاً مجتمعياً وثقافياً في المدينة في عام ٢٠٢٢. بإجمالي حوالي ٦ ملايين شيكل. هذا في نهاية عملية «كول كورا» التي نشرتها المؤسسة. والتي تم فيها تقديم أكثر من ٢٠٠ طلب دعم من المنظمات المجتمعية والهيئات الثقافية العاملة في القدس. وأعلن أعضاء مؤسسة القدس في الولايات المتحدة العام الماضي. عن إطلاق صندوق ابتكار في مجالات الثقافة والمجتمع يضمن إبداع وابتكار المؤسسات والمنظمات العاملة في المدينة حتى يتمكنوا من إنشاء مشاريع مبتكرة من أجل تجاوز الفترة الحالية غير المسبوقة.

وقررت البلدية الإسرائيلية أنها ستدعم ٦٠ مشروعاً ثقافياً ومجتمعياً تمويلاً واسعاً يتراوح ما بين ٣٠,٠٠٠ شيكل و١٥٠,٠٠٠ لتنفيذ المشروع. وتشمل المقترحات الفائزة. منظمات جديدة إلى جانب المؤسسات القديمة. كما تشمل جميع أحياء المدينة وجميع القطاعات المختلفة. بما في ذلك مجتمعات الأقليات مثل المهاجرين وطالبي اللجوء والأرثوذكس المتشددون والعرب الإسرائيليين

وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وأعضاء مجتمع المثليين.

وأعلنت «مؤسسة القدس الصهيونية» أنها ستدعم. إنشاء بيت القدس غير الربحي والمجتمع المدني في «مبنى كلال» في القدس الغربية. ومتحف على التماس في المرايا - الديني الصهيوني بالتعاون مع البيت المفتوح ومركز «بالي» للفنون. ومهرجان «مجموعة مصلى على السطح». الذي سيقام للعام الثاني على حوالى ٣٠ سطح مبنى في شرق وغرب المدينة. وستدعم ورش عمل للسلوك الاقتصادي السليم للأزواج الشباب في المجتمع الأرثوذكسي المتطرف. ومؤتمر حول علمانية القدس لمعهد «فان لير». ومهرجان رقص من قبل شركة «كولفن للرقص» يقام في محطات السكك الحديدية الخفيفة في المدينة. وبرنامج القيادة لطالبي اللجوء. وبرنامج ريزانسي للفنانين الذين يتعاملون مع الروح من كفر شاؤول والعديد من البرامج الأخرى.<sup>١١</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٦

### الاحتلال يواصل قمع المواطنين في باب العامود ويعزز منظومة المراقبة في أنحاء القدس المحتلة

واصلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي. مساء أمس. قمعها للمواطنين في باب العامود بالقدس الشرقية المحتلة. وأعلنت شرطة الاحتلال اعتقال ٦ مواطنين في باب العامود بزعم «السلوك غير المنضبط والقاء أشياء على عناصر الشرطة».

وقال شهود عيان إن عناصر شرطة الاحتلال. المتواجدين بكثافة في باب العامود. يتعمدون الاعتداء على المواطنين الذين يتواجدون في باب العامود في مسعى لإخلاء المنطقة من المواطنين.

واعتدت شرطة الاحتلال على مواطنين بالضرب في باب العامود وشوارع السلطان سليمان قبل اعتقالهم. وتواصل شرطة الاحتلال. منذ بداية شهر رمضان. تواجدها الاستفزازي المكثف في باب العامود.

ويقول مواطنون إن الهدوء يتحقق من خلال انسحاب شرطة الاحتلال من منطقة باب العامود ووقف الاعتداءات على المواطنين.

ويتواجد المئات من المواطنين في الساحة وهم يحتفلون بشهر رمضان المبارك في أجواء دينية.

من جهة ثانية، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، عن محافظ القدس عدنان غيث، بعد أن أخضعتة للتحقيق في مركز التوقيف المعروف بـ«المسكوبية»، بالقدس المحتلة.

وسلمت مخابرات الاحتلال المحافظ غيث قرارا يقضي بتمديد القرار السابق الذي يمنعه من دخول الضفة الغربية.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت المحافظ غيث، صباح امس، بعد أن داهمت منزله في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، وفتشته.

وقال المحافظ غيث فور الإفراج عنه، «اعتقالي يأتي ضمن المسلسل الإجرامي الذي ينفذه الاحتلال بحق شعبنا، لكن لا ضير نحن هنا لن نبرح المكان، وسنبقى على أرضنا نجسد سيادتنا رغما عن أنف كل هذه الإجراءات وهذه القوى الظلمية».

يشار إلى أن سلطات الاحتلال منعت المحافظ غيث من دخول الضفة الغربية ٣ سنوات، حيث صدر القرار الأول فور مباشرته عمله العام ٢٠١٨، كما تعرض خلال هذه الفترة لـ ٢٨ اعتقالاً.

من جهة ثانية، فقد اعتقلت قوات الاحتلال رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس أمجد أبو عصب.

ومددت سلطات الاحتلال اعتقال أبو عصب إلى اليوم (الأربعاء).

من جهة ثانية، أوعز رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون بتوسيع أنظمة المراقبة في جميع أنحاء مدينة القدس بداعي خلق الردع ومنع الأضرار التي تلحق بالمتلكات الحضرية والأضرار التي تلحق بالأماكن العامة.

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية، إن بلدية الاحتلال أشارت إلى انه جار بالفعل وضع كاميرات مراقبة في عدد من المواقع بما فيها الشيخ جراح.

وأضافت، «في المرحلة ب من المشروع، في النصف الثاني من العام ٢٠٢٢ ووفقا لتخصيص الموارد، سيستمر تثبيت أجهزة المراقبة في (مستوطنات) رمات شلومو وجفعات شأؤول والعديد من المراكز الأخرى في جميع أنحاء المدينة».

وتابعت، «في الوقت نفسه، تقوم البلدية بإنشاء مركز مراقبة بلدي، ومن المتوقع الانتهاء من بنائه في حزيران ٢٠٢٢».

يذكر أن منظومة الاحتلال أقامت على مدى السنوات الماضية آلاف كاميرات المراقبة في كل

أنحاء مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وعادة ما تستخدم هذه الكاميرات ضد الفلسطينيين في حين تعتبرها إسرائيل غير عاملة حينما يتعلق الأمر بجريمة يرتكبها المستوطنون أو الاحتلال ضد الفلسطينيين<sup>١١</sup>.

## الخميس ٢٠٢٢/٤/٧

### ٦٩٪ من الأسرى يقعون مكبلي الأيدي والأرجل ومقيدين بأسرّتهم في المستشفيات

أفادت دراسة أجرتها نقابة الأطباء في إسرائيل بأن أكثر من ٩٦٪ من الأسرى والمساجين والمعتقلين الذي تم إحضارهم إلى المستشفيات، في السننتين الأخيرتين، كانوا مكبلي الأيدي والأرجل ومقيدين بأسرّتهم، رغم أنهم لم يكونوا، من الناحية الصحية، قادرين على الهروب أو القيام بأي عمل عنيف. ووفقاً للمعطيات التي توردها الدراسة، فإنه من بين ١٨٥٧ أسيراً وسجيناً ومعتقلاً تمت معالجتهم في المستشفيات، كان ١٧٩٤ منهم مكبلين أثناء معالجتهم، و٩٨,٥٪ من الذين أحضرتهم سلطة السجون، و٩٧٪ من الذين أحضرتهم الشرطة، و٨٣٪ من الذين أحضرتهم الجيش الإسرائيلي، كانوا مكبلين بالأصفاة. واكتشف الباحثون أن نسبة الأسرى والمساجين والمعتقلين القاصرين الذين أحضروا إلى المستشفيات مكبلين بالأصفاة كانت أعلى من الكبار .

وفي غالب الأحيان تم تقييدهم بالسريير بشكل متصلب، حيث كانوا مكبلين بالقدم اليمنى واليد اليسرى أو بالعكس. وإضافة إلى الأصفاة، يحضر الجيش الإسرائيلي أسرى إلى المستشفيات للعلاج وهم معصوبو الأعين ويبقيهم بهذا الوضع داخل المستشفى أيضاً.

وأجريت الدراسة في ١٢ مستشفى في أنحاء إسرائيل، وتستند إلى سجلات الطواقم الطبية وحراس المستشفيات. ووقع على الدراسة ٢٠ طبيباً، معظمهم يعملون في ١١ مستشفى وأربع جامعات، وتم إجراء الدراسة بالتعاون مع دائرة آداب المهنة في نقابة الأطباء ونقابة الممرضات، وفق ما أفادت صحيفة «هآرتس» امس. وقال نائب مدير مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس، بروفيسور دان تيرنر، وهو أحد المشاركين في الدراسة، إنه لا فرق بين الأسرى الفلسطينيين والسجناء الجنائيين بما يتعلق بالتقييد بالأصفاة أثناء العلاج الطبي في المستشفيات.

## الجمعة ٢٠٢٢/٤/٨

## عملية «ديزنغوف»: مقتل إسرائيليّين وإصابة ١١ آخرين في هجوم وسط تل أبيب

قُتل إسرائيليّان وأصيب ١٦ آخرون بجروح متفاوتة، جرّاء تعرّضهم لعملية إطلاق نار في وقت متأخر من مساء أمس.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مدير مستشفى إخيلاف في تل أبيب روني غامزو: «لقد تلقينا العديد من المصابين بجروح بالغة مختلفة، غالبيتها في الصدر والبطن وبعضها في الوجه... لسوء الحظ توفي اثنان منهم ونبذل قصارى جهدنا لإنقاذ أرواح» آخرين.

وأفاد شهود عيان في الموقع مساء أمس بأنهم سمعوا طلقات نارية وعينوا مشاهد فوضى وسط مدينة تل أبيب حيث قالت الشرطة الإسرائيلية إنها عزّزت انتشارها.

وفي هذا الصدد، نقل «واينت»، الموقع الإخباري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، عن شاهد عيان، قوله: «كنا جالس في حانة، وفجأة سمعنا خمس طلقات نارية، وبدأ كل الناس يركضون نحو الخزن (مخزن المكان الذي كانوا فيه)».

وأضاف شاهد العيان ذاته: «لكنني استدرت لألقي نظرة، ورأيت رجلاً يرتدي خوذة، ومعطفاً أسود، يطلق النار في الداخل (داخل الحانة)، ثم رأيناه (المنفذ) يصعد إلى أحد المباني، وبعد عشر دقائق وصلت القوات الأمنية».

وأفادت صحيفة «هآرتس» عبر موقعها الإلكتروني، بأن المنفذ، وبعيد إطلاق النار الذي نفّذه في «ديزنغوف»، واصل طريقه إلى شارع قريب من المكان، حيث حاول إطلاق النار على شخص آخر، لكن دون أن يفلح في ذلك.

فيما نقلت القناة الإسرائيلية ١٣ عن إحدى ساكنات المنطقة، قولها: «أنا أعيش بالقرب من ديزنغوف، وسمعت طلقات نارية»، مؤكدة أن إطلاق النار استمر «نحو أربع - خمس دقائق»، مضيفاً: «سمعت الناس يصرخون، ويركضون، وسمعت الصفارات (الصادرة عن مركبات الأمن التي وصلت للمكان)، والمزيد من الطلقات».

وقال بنيامين بلوم الذي يعمل في مطعم قريب من مكان الهجوم: «إنها أجواء حرب وعناصر الجيش والشرطة في كل مكان... لقد فتّشوا المطعم في

وأشار إلى أنّ بين المعتقلين حريديين وناشطين شاركوا في تظاهرات وبينها التظاهرات الأسبوعية أمام المنزل الرسمي لرئيس الحكومة السابق، بنيامين نتياهو، وأحضروا للمستشفيات مكبلين بالأصفاذ، وسجناء جنائيين بالغين وأسرى فلسطينيين قاصرين.

وأضاف تيرنر إنه «طوال ٢٠ سنة لم أنطق بكلمة حول الموضوع، وهذا لم يكن بسبب عدم اكتراث وإنما بسبب عدم المعرفة وانعدام الرغبة بالتدخل في الموضوع، لكن قبل سنتين ونصف السنة، وصل فتى عمره ١٤ عاماً من شعفاط بعد أن أصيب في قدميه برصاص أطلقه أفراد شرطة عليه، وحاول الأطباء إنقاذ ساقه، لكنهم لم ينجحوا بذلك، وعندما صحا، كانت ساقه اليمنى ثابتة، وساقه اليسرى مقطوعة فوق الركبة، ولم يكن والداه إلى جانبه، وبدلاً عنهما تواجد ثلاثة حراس مسلحين ويده مقيدة بالسريز، وهذه الحالة التي هزّنتني».

وأشار الأطباء في الدراسة إلى أن هذا الوضع ينطوي غالباً على تناقض غير عقلائي.

وفي إحدى الحالات تم إحضار معتقل يعاني من ارتفاع مستوى السكري ومن آلام.

وفي حالة أخرى تم إحضار سجين مصاب بشلل دماغي ويستعين بساقين اصطناعيتين وكان مكبلاً بساقه، ومعتقل يعاني من مرض نفسي خضع لعملية جراحية في بطنه وأي حركة تسببت بالآلام له، وفي حالة أخرى تم إحضار أسير فلسطيني عمره ١٩ عاماً ويعاني من انتشار السرطان في جسمه وآلام شديدة في العظام.

وقال تيرنر إن هذا الأسير الفلسطيني «كان مكبلاً بالساق اليمنى واليد اليسرى، وكان يبكي وطلب وقف العلاج والعودة إلى السجن، لأنه لم يكن قادراً على تحمّل المعاناة أكثر من ذلك، واستغرقتني ثلاث ساعات ونصف الساعة من الاتصالات الهاتفية حتى وافقوا على إزالة الأصفاذ».

وأكدت الدراسة على أن التكبير بالأصفاذ لا يمس كرامة الإنسان فقط وإنما يصعب العلاج الطبي.

وشدد الأطباء على أن الأصفاذ تلحق أضراراً صحية وتعرقل التماثل للشفاء، وهي لا تسمح بالحركة أو حتى التقلب في السريز، كما أنها تسبب الآلام وجروحاً بسبب الاستلقاء في الوضعية نفسها لوقت طويل وجروح في مكان الأصفاذ، إلى جانب المس بالاتصال بين الأطباء والمعالجين وطلب الأخيرين وقف العلاج لتفادي استمرار تقييدهم

حين كان أشخاص يبكون ويركضون في كلِّ الاتجاهات". وقالت بريندا إرليش (٣١ عاماً) من حي حولون الواقع في ضاحية تل أبيب لوكالة فرانس برس إنها سمعت بالهجوم بينما كانت تستقل حافلة متوجهة إلى المدينة للاحتفال بعيد ميلاد صديق لها.

وعلى الإثر جلست المجموعة في مكان مغلق. وقالت إيرليش إنها شعرت «بالاستنفار» بينما كانت الشرطة تبحث عن المشتبه بهم.

وأضافت: «أشعر بالاستنفار. أشعر بأنني بحاجة إلى النظر في جميع الاتجاهات حتى لا أفاجأ. كنّا نفكر في العودة إلى المنزل. لكن الأمر يبدو خطراً بعض الشيء، لذا قد نبقى بالداخل في تل أبيب قبل أن نعود إلى المنزل».

ودعت القوات الأمنية في بيان السكان إلى عدم الخروج من منازلهم خوفاً لتعرضهم لإطلاق نار.

وقالت الشرطة في بيان إن «الشرطة تدعو الناس إلى التزام بيوتهم والسماح للقوات بالتعامل مع الحادث الذي لا يزال مستمراً من أجل تحديد مكان المشتبه بهم».

وأكد البيان أن «مئات من عناصر الشرطة القتالية والقوات الأخرى تجري عمليات بحث مكثفة داخل المجمع وحوله» حيث وقع الهجوم.

كما دعت قوات الأمن حشداً فضولياً إلى مغادرة مكان الهجوم والعودة إلى منازلهم.

وبعيد تنفيذ العملية، قال متحدّث باسم الشرطة الإسرائيلية في تصريحات أدلى بها لهيئة البث الإسرائيلي العامة («كان ١»). إن «شخصاً أو أكثر» نفذوا العملية، لافتاً إلى أن البحث جارٍ عن آخرين. وبعد ذلك أعلنت الشرطة أن المنقذ شخص واحد، وقد فرّ من مكان تنفيذ العملية.

كما أعطت الشرطة مواصفات المنقذ. وما الذي كان يرتديه من ملابس. مطالبة المواطنين. بأن يلتزموا منازلهم وأن «يكونوا يقظين».

وذكرت الشرطة أن نحو ألف عنصر أمن، ينتشرون في مكان ومحيط عملية إطلاق النار. في حين استدعيت إلى مكان العملية، قوات نخبة راجلة في الجيش الإسرائيلي، في مسعى للبحث عن المنقذ.

وتمركزت كذلك قوات من الجيش عند دوار الساعة في يافا، حيث أقيم حاجز تفتيشي لكل الخارجين من المدينة. كما نصبت الشرطة حواجز وأغلقت شارع ٤، بالقرب من وادي عارة.

وأوقفت الشرطة، المواصلات العامة في الشارع الذي شهد عملية إطلاق النار، وفي شوارع

المدينة التي تتقاطع معه. كما أعلنت وزارة المواصلات الإسرائيلية، عن إيقاف خدمة النقل العام وسط المدينة، بشكل كليّ.

وذكرت تقارير أنّ الشرطة أغلقت مخارج تل أبيب كذلك، في ما يشير إلى تحسّب أجهزة الأمن الإسرائيلية، من احتمال فرار المنقذ خارج المدينة.

وحاصرت القوات الأمنية الإسرائيلية، مبنى سكنياً قريباً من المكان، ومنعت الموجودين وبضمنهم الصحفيون كذلك، من الدخول أو الاقتراب حتى للمبنى، فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، باحتمال أن يكون المنقذ في المبنى، ولاحقاً نفت التصريحات الصادرة عن الشرطة الإسرائيلية، بأن يكون المنقذ هناك، موضحة أنه فرّ من المكان.

في السياق، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، مشاورات أمنية و«تلقى تحديثات بشأن التطورات»، عُرض خلالها تسلسل الأحداث في العملية، والجهود المبذولة حالياً لتحديد مكان منقذ العملية<sup>١</sup>.

## ٥٠٥ معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ٨٩

رام الله ٨-٤-٢٠٢٢ وفا- يواصل نحو ٥٠٥ معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار «قرارنا حرية»، لليوم الـ ٩٨ على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميّه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة



التبعية منذ دخوله إلى إسرائيل. وأن السلاح الذي استخدمه كان وفق المواصفات الإسرائيلية. وتشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن رعد وصل إلى أم الفحم بمساعدة شخص «هويته معروفة» لدى أجهزة الأمن. عبر ثغرة في السياج الأمني الفاصل. ومن هناك استقل حافلة إلى تل أبيب. حيث نفذ العملية.

وعانى خازم من إصابة في ساقه نتيجة حادث داخل جنين. وظهر وهو يعرج في أشربة التصوير التي التقطها كاميرات قبل العملية. وهو معروف لجهاز الأمن الإسرائيلي أنه هاكر (قرصان) عمل في مجال الحواسيب.

## السبت ٢٠٢٢/٤/٩

وبدأ خازم إطلاق النار قرابة الساعة التاسعة مساءً، باتجاه حانة في شارع ديزنغوف. ما أسفر عن مقتل إسرائيليَيْن اثنين. وبعدها تمكن من الفرار. فيما أجرت قوات أمن عمليات بحث عنه. وعُثر عليه قرابة الساعة ٠٥:٣٠ فجرًا. بعد مطاردة استمرت ثماني ساعات ونصف الساعة تقريباً. طالبت خلالها الشرطة السكان بالتزام بيوتهم.

وقال مسؤول أمني: إن قوة من عناصر «الشاباك» وصلت إلى ساحة الساعة في يافا من أجل تفكيك كاميرات المراقبة في المكان. في أعقاب معلومات مخبرية مفادها أن المنفذ لا يزال في هذه المنطقة. وصادفت قوة «الشاباك» خازم مختبئاً قرب المسجد عندما كانت تعمل في تفكيك كاميرات المراقبة.

وقال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي. في بيان: «بعد ليلة صعبة. وبعد ساعات طويلة من العمل للشرطة الإسرائيلية وأجهزة الأمن الداخلي والجيش. نجحنا هذا الصباح بالقضاء على الإرهابي الذي قتل في تبادل لإطلاق النار. ولم تسجل إصابات بين قواتنا».

واعتبرت تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي. أمس. أن المنفذ رعد فتحي خازم. وصل إلى موقع العملية في شارع ديزنغوف وسط تل أبيب. مساء أول من أمس. بعد أن مكث داخل مسجد في يافا قبل ذلك. ثم عاد إليه بعد العملية. حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وبحسب التقديرات الأولية إثر التحقيق في ملابسات العملية. فإن خازم كان يعرف المنطقة التي نفذ فيها العملية. ويرجح أن ذلك نابع من تواجده في إسرائيل في الماضي دون تصريح. إذ كان ممنوعاً من العمل في إسرائيل بموجب قرار «الشاباك».

وترجح التقديرات أن رعد وصل إلى المسجد خلال نهار أول من أمس. وليس واضحاً متى دخل إلى إسرائيل. وتشتبه أجهزة الأمن الإسرائيلية بأنه تلقى مساعدة من قريب له. وبحوزة جهاز الأمن معلومات حول المسار الذي

تبعه منذ دخوله إلى إسرائيل. وأن السلاح الذي استخدمه كان وفق المواصفات الإسرائيلية. وتشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن رعد وصل إلى أم الفحم بمساعدة شخص «هويته معروفة» لدى أجهزة الأمن. عبر ثغرة في السياج الأمني الفاصل. ومن هناك استقل حافلة إلى تل أبيب. حيث نفذ العملية.

وعانى خازم من إصابة في ساقه نتيجة حادث داخل جنين. وظهر وهو يعرج في أشربة التصوير التي التقطها كاميرات قبل العملية. وهو معروف لجهاز الأمن الإسرائيلي أنه هاكر (قرصان) عمل في مجال الحواسيب.

وبدأ خازم إطلاق النار قرابة الساعة التاسعة مساءً، باتجاه حانة في شارع ديزنغوف. ما أسفر عن مقتل إسرائيليَيْن اثنين. وبعدها تمكن من الفرار. فيما أجرت قوات أمن عمليات بحث عنه. وعُثر عليه قرابة الساعة ٠٥:٣٠ فجرًا. بعد مطاردة استمرت ثماني ساعات ونصف الساعة تقريباً. طالبت خلالها الشرطة السكان بالتزام بيوتهم.

وقال مسؤول أمني: إن قوة من عناصر «الشاباك» وصلت إلى ساحة الساعة في يافا من أجل تفكيك كاميرات المراقبة في المكان. في أعقاب معلومات مخبرية مفادها أن المنفذ لا يزال في هذه المنطقة. وصادفت قوة «الشاباك» خازم مختبئاً قرب المسجد عندما كانت تعمل في تفكيك كاميرات المراقبة.

عندها. رفع خازم يديه. واتجه خلف سيارة للاحتباء. وخلال ذلك أطلق عشر رصاصات. وبحسب «الشاباك». فإن خازم قتل خلال اشتباك مسلح مع عناصر «الشاباك» والوحدة المركزية الخاصة التابعة للشرطة.<sup>١١</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/٤/١٠

شهد وا٥ مصاباً في مواجهات عنيفة أعقبت اقتحام جيش الاحتلال مخيم جنين

استشهد مقاتل من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. وأصيب ١٥ مواطناً من بينهم فتاة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. أمس. خلال مواجهات دامية واشتباكات مسلحة شهدتها المخيم مع تلك القوات التي

حاصرت في بداية هجومها الأخير على الأخير منزل عائلة الشهيد رعد خازم منفذ عملية إطلاق النار في شارع ديزنغوف بتل أبيب. الخميس الماضي، والتي أوقعت ثلاثة قتلى إسرائيليين.

وبدأ الهجوم الإسرائيلي على مخيم جنين، عند الثامنة صباحاً، عندما تسللت وحدات خاصة إلى محيط منزل عائلة الشهيد خازم وطالبت عبر مكبرات الصوت من والده وعائلته تسليم أنفسهم، في حصار استمر لنحو ساعتين متواصلتين، ليتبين بعدهما أن المنزل المحاصر خال من ساكنيه الذين رحلوا عنه في وقت سابق، بعد أن رفض والد الشهيد تسليم نفسه للاحتلال.

وأكد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بجرافات وآليات عسكرية، بدأت بعد ذلك باقتحام الخيم من ثلاثة محاور، وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة تحولت خلالها شوارع وأزقة الخيم إلى أشبه ما تكون بساحة مواجهات مع جيش الاحتلال الذي حاصر منزل عائلة الشهيد خازم، والواقع في الجهة الجنوبية من الخيم.

وأوضح الشهود، أن جنود الاحتلال طالبوا أفراد العائلة بتسليم أنفسهم، والخروج من المنزل، وحاولوا اعتقال والد الشهيد، فيما انتشر الجنود القناصة على المباني المجاورة وفي عدة أحياء من الخيم، لتسحب قوات الاحتلال من محيط المنزل بعد أن فشلت في اعتقال والد الشهيد، والذي كانت طالبت به بتسليم نفسه لأجهزة أمن الاحتلال.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان له، أن قواته أخذت قياسات منزل الشهيد رعد خازم، وذلك تمهيداً لهدمه، واعتقال شابين من منطقة جنين والقرى المجاورة بزعم الاشتباه بملوئتهما في أعمال «إرهابية». وقال جيش الاحتلال في بيانه، إن قواته تعرضت لإطلاق النار خلال العملية في جنين، وإنه اعتقل شابين ينتميان لـ «سرايا القدس»، وذلك بعد «تحييدهما» إثر إصابتهما بأعيرة نارية، وزعم أن عملياته في المنطقة جاءت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة من شعبة المخابرات و«الشبابك».

وبعد نحو ساعتين من بدء الهجوم الإسرائيلي على مخيم جنين، أعلن عبر مكبرات الصوت في مساجد الخيم عن استشهاد الشاب أحمد السعدي (٢١ عاماً)، جراء إصابته برصاصة في الرأس وأخرى في الصدر، خلال مشاركته في التصدي لقوات الاحتلال مع عشرات المسلحين،

في اشتباكات أسفرت بحسب ما ذكرته وزارة الصحة عن وقوع ١٥ إصابة بينها إصابتان بالبطن إحداهما لشابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً أدخلت إلى غرفة العمليات، فيما نقلت باقي الإصابات إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي ومستشفى ابن سينا التخصصي.

وأفادت مصادر محلية بوصول ثلاث إصابات من مخيم جنين إلى مستشفى ابن سينا، لافتة إلى أن الإصابات بالرصاص الحي في الظهر والكتف والفخذ، وأكدت أن حالات المصابين مستقرة.

وبحسب المصادر نفسها، فإن قوات الاحتلال اقتحمت جنين ومخيمها من عدة مداخل، في عملية شملت اقتحامات في القرى والبلدات المحيطة، وحاصرت منزل منفذ عملية ديزنغوف.

وأعلن جيش الاحتلال، في بيان مقتضب، عن بدء عملية عسكرية في مدينة جنين ومحيطها وفي مخيم اللاجئين في جنين، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، ونفى في بيان لاحق إصابة عناصر من قواته، رغم وصول مروحية أخلت مصابين مجهولين.

وتركزت الاشتباكات بين الشبان وقوات الاحتلال عند أطراف الخيم الذي حاولت تلك القوات فرض حصار عليه وإغلاق جميع الشوارع والطرق المؤدية إليه، فيما أفادت مصادر محلية بأن مسيرات الاستطلاع التابعة لجيش الاحتلال حلقت في أجواء جنين، ودفعت جيش الاحتلال بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى الخيم.

وذكرت مصادر محلية، أن أحد المعتقلين من قبل جيش الاحتلال، الشاب نور الجريوع والذي أصيب بعدة رصاصات بالبطن والصدر، فيما اعتقلت قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال وعناصر من وحدة «المستعربين»، الشاب نور الدين حمادة، بعد اقتحام منزله في بلدة برقين غرب جنين، وذلك بالتزامن مع اقتحام الخيم، واعتقال الشاب محمد دراوشة من أطراف الخيم.

بدورها، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، أن الشهيد أحمد السعدي، هو أحد مقاتلي «سرايا القدس» الجناح المسلح للحركة، والذي شيع جثمانه في مخيم جنين آلاف المواطنين بمشاركة عشرات المقاومين، وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى ابن سينا التخصصي في المدينة صوب منزل عائلة الشهيد حيث أُلقيت نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه، قبل أداء الصلاة عليه في مسجد الخيم الكبير وتشييعه بمسيرة جماهيرية ضخمة، ومواراته الثرى في مقبرة

«شهداء ملحمة نيسان ٢٠٠٢» غرب الخيم. وقال محمد السعدي، والد الشهيد أحمد السعدي، في تصريحات صحافية، إنه يحتسب جُله شهيدا عند الله، وأنه «ارتقى في موقف بطولي وهو يشترك مع قوات الاحتلال»: مضيفا: «لن ننكسر، وسيبقى مخيم جنين شوكة في حلق الاحتلال».<sup>١٧</sup>

## قوى وشخصيات فلسطينية: عملية تل أبيب رد طبيعي على انتهاك حرمة الأقصى

أكدت قوى وشخصيات فلسطينية، أن عملية إطلاق النار التي وقعت وسط مدينة تل أبيب، تظهر تمسك الفلسطينيين بأرضه، وتمثل رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ومواصلة انتهاكاته في القدس المحتلة والمسجد الأقصى على وجه الخصوص.

وقال الناطق باسم حركة «حماس»، عبد اللطيف القانون، أن «العملية تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم واقتحامات المستوطنين في ساحات المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة تهويد الأراضي الفلسطينية».

وأشار إلى أن «الاحتلال يدفع فاتورة جرائمه المتصاعدة بحق شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية، وفي الداخل الفلسطيني المحتل».

من جانبه، حمل الناطق باسم حركة «فتح» منذر الحايك، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد، وأكد في تصريح صحفي مقتضب، أن «هذه العملية تأتي في سياق الرد الطبيعي على سياسة الاغتيالات والقتل والاعتداءات في القدس والمسجد الأقصى، واستفزازات مشاعر المسلمين، خاصة في شهر رمضان المبارك».

بدوره، قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، «أبو عدنان» عودة، إن العمليات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، رد طبيعي على سياسة الاستيطان والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى، وأوضح أن العملية ترد على كافة مشاريع التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً القيادة الفلسطينية بتبني هذه العملية وحماية المقاومين.

من جهته، رأى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بلبنان، هيثم أبو الغزلان، أن العملية تؤكد على

مضي الشعب الفلسطيني في طريق الجهاد والمقاومة، وأن هذه الأخيرة هي النهج الوحيد لاستعادة فلسطين أرضه ومقدساته.

وأشار عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، إلى أن العملية تظهر تطوراً نوعياً في أداء المقاومة والفعل النضالي للشعب الفلسطيني، وفشل المنظومة الأمنية الإسرائيلية.<sup>١٨</sup>

## الاحتلال يفرج عن المعتقل ياسر رحال من سيلة الظهر بعد ٠٢ عاماً في الأسر

جنين ١٠-٤-٢٠٢٢ وفا- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، عن المعتقل ياسر حافظ حسين رحال من بلدة سيلة الظهر جنوب مدينة جنين، بعد أن أمضى ٢٠ عاماً في الأسر.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ«وفا»، أن سلطات الاحتلال أفرجت عن المعتقل رحال على حاجز الظاهرية العسكرية في الخليل، وكان يقبع في سجن النقب الصحراوي.<sup>١٩</sup>

٣١ معتقلة في سجون الاحتلال يتعرضن لانتهاكات يومية

رام الله ١١-٤-٢٠٢٢ وفا- أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الإثنين، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لا زالت تعتقل في سجونها ٣١ أسيرة فلسطينية، يتعرضن لانتهاكات يومية.

وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، أن عطات جرادات (٥٠ عاماً) من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، اعتقلت بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠٢١، وما زالت موقوفة في معتقل الدامون، وهي والد لثلاثة أسرى، وتعاني من ارتفاع ضغط في الدم، ومن عدم انتظام في دقات القلب نتيجة ما تعرضت له من ظروف اعتقال صعبة.

ونقلت محامية الهيئة حنان الخطيب عن المعتقلة جرادات: «أنه تم اعتقالها بعد اعتقال أبنائها الثلاثة، وهدم منزلها، وتعرضت لتحقيق قاس في الجلعة، وظروف النزازين مقرفة وسيئة للغاية، فهي ضيقة، وبدون شبابيك، رمادية اللون، ذات جدران خشنة، فيها ضوء خافت أصفر اللون، مزعج للنظر، تشبه القبر تماماً».

وتقول جرادات: «من أصعب المشاهد هي تواجد ابني في الزنزانة المقابلة للزنزانة التي كنت أتواجد بها، وتم منعي ما يسمى وحدة «النحشون» من رؤيته والحديث معه، وأغلقوا نافذة الزنزانة، حتى لا أتمكن من رؤيته.

وفي السياق، ذكرت الهيئة أن المعتقلة ملك سليمان (٢٢ عاماً) من بيت صفا جنوب القدس تقبع في سجن «الدامون»، حيث اعتقلت بتاريخ ٢٠١٦/٢/٩ من باب العامود بمدينة القدس.

وبينت، أن محكمة الاحتلال في القدس وبعد تأجيل محاكمة المعتقلة سليمان مرات كثيرة، صدر بحقها حكماً قاسياً وتعسفياً بالسجن لمدة ١٠ سنوات، وذلك بعد توجيه تهمة طعن جندي إسرائيلي في منطقة باب العامود، أمضت منها ٦ سنوات حتى الآن في ظروف قاسية.

ونقلت الحامية على لسان المعتقلة سليمان: «الأسيرات يعشن ظروفًا اعتقالية صعبة للغاية، خصوصاً اللواتي تم معاقبتهن مؤخراً، وهن: شروق البدن، شروق دويات، بشرى الطويل، وفاطمة عليان، حيث تم معاقبتهن بمنع زيارة الأهل لمدة شهر، ومنع الكانتينا والرسائل المكتوبة لمدة شهر.

وأشارت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال تستمر في انتهاك حقوق المعتقلات الفلسطينيات في مراكز التحقيق والتوقيف، دون مراعاة أعمارهن، وبلغ عددهن ٣١ معتقلة.

أما الأسيرة فدوى حماده (٣٤ عاماً) من بلدة صور باهر بمدينة القدس، والحكومة بالسجن لمدة ١٠ سنوات، تتعرض لمعاملة لا إنسانية من قبل إدارة السجن، حيث تخرج إلى الزيارة والفورة وهي مقيدة اليدين والقدمين، وخلال خروجها للزيارة سقطت أرضاً، بسبب القيود، وأصيبت بكسر في ساقها.<sup>٢</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٤/١١

### الاحتلال يقتل أمّاً لستة أطفال في حوسان ومواطنة أخرى بالخليل وشاباً في بلدة الخضر

أعدمت قوات الاحتلال سيدة في الأربعينيات من عمرها، إذ أطلق جنود النار باتجاهها بينما كانت تعبر الطريق وسط بلدة حوسان غرب بيت

لحم، فيما أعدمّت، مساء أمس، مواطنة في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، وشاباً في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

ففي ساعات مساء أمس، استشهد الشاب محمد غنيم (٢١ عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة الخضر، وأوضح مصدر أمنية أن الشاب غنيم أصيب برصاصة في الظهر خرجت من صدره، بينما كان يتواجد في محيط منزله الواقع قرب جدار الفصل العنصري، ونقل لمستشفى اليمامة في الخضر لتقديم الإسعافات اللازمة له، إلا أنه فارق الحياة.

ونهار أمس، أعلنت وزارة الصحة عن استشهاد المواطنة غادة سباتين (٤٨ عاماً)، مشيرة إلى أنها وصلت مستشفى بيت جالا، وهي تعاني من قطع في شريان الساق، إضافة إلى خسارتها كمية كبيرة من الدم، وسرعان ما أعلن عن استشهادها متأثرة بإصابتها.

وأفاد رئيس مجلس قروي حوسان، محمد سباتين، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب المواطنة في منطقة «المطينة» على المدخل الشرقي للقريّة، وهي أرملّة، ولديها ستة أطفال، وتعاين فقداناً للبصر في إحدى عينيها وضعفاً شديداً في العين الأخرى، وكانت تقطن في الأردن مع زوجها الذي وافته المنية، وآثرت العودة هي وأبناؤها الستة إلى مسقط رأسها، في قرية حوسان، قبل نحو عام.

وبحسب شهود عيان، فإن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب المواطنة سباتين، أثناء سيرها في الشارع، ما أدى إلى إصابتها في ساقها، حيث تم نقلها بركبة خاصة إلى المستشفى الحكومي في بيت جالا، لتلقي العلاج.

وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال لم يقدموا لها أي إسعافات بعد إصابتها، ومنعوا إسعافها لبعض الوقت، وبقيت تنزف أمامهم إلى أن تمكن أهل البلدة من أخذها من جنود الاحتلال، ونقلها إلى مستشفى بيت جالا.

ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو أظهرت سيدة مستلقية على الأرض دون حركة، بينما يتواجد حولها عدد من الجنود الإسرائيليين، وشبان فلسطينيون يحاولون وقف نزيفها.

وقالت وسائل إعلام عبرية: «قامت قوات الجيش بإطلاق النار نحو فلسطينية ركضت نحوهم في محاولة لتنفيذ عملية طعن في حوسان، ولا إصابات في صفوف القوات».

واحتجزت قوات الاحتلال، أمس، مراسل تلفزيون فلسطين في بيت لحم، هاني فنون، أثناء قيامه



بتوثيق إطلاق النار على السيدة سباتين. وفي وقت لاحق من أمس، شجعت جماهير غفيرة في بلدة حوسان جثمان الشهيد سباتين. ونقل جثمان الشهيد من مستشفى بيت جالا الحكومي إلى منزلها في البلدة، حيث ألقى أبناؤها الستة نظرة الوداع في موقف مؤثر، ومن ثم إلى مسجد البلدة، حيث أدى المشيعون صلاة الجنازة. وبعد ذلك انطلقوا في موكب مهيب إلى مقبرة القرية، حيث ووري جثمانها الطاهر الثرى. وفي الخليل، استشهدت مواطنة، مساء أمس، جراء إطلاق النار تجاهها من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على أحد الحواجز في محيط الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وأوضحت مصادر أمنية وشهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب مواطنة، ما أدى إلى إصابتها بجروح بالغة، وتركتها تنزف على الأرض.

وقالت وزارة الصحة: إنها تبلغت باستشهاد المواطنة التي كانت قد أصيبت بجروح بالغة الخطورة؛ بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليها في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل. وكانت قوات الاحتلال أعلنت المنطقة «عسكرية مغلقة»، ومنعت الطواقم الطبية من الوصول للمكان، وأغلقت أبواب الحرم الإبراهيمي الشريف على العاملين فيه من سدنة الحرم. وزعمت القناة العبرية السابعة أن الفتاة أصابت جندياً تسمى قوات «حرس الحدود» بجروح طفيفة في المكان بعد أن طعنته. فيما ذكرت قناة «ريشت كان» العبرية أن الجندي أصيب في الرقبة والكتف جراء طعنه وحالته طفيفة. وأكد متحدث باسم هيئة الطوارئ الإسرائيلية استشهد الفتاة على الفور.<sup>11</sup>

### بينيت يعلن عن تصعيد إسرائيلي في الضفة الغربية ويهدد بتصفية كل من له علاقة بالعمليات المسلحة

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي أمس، الأحد، أن إسرائيل انتقلت إلى حالة الهجوم ضد الفلسطينيين، وهدد بـ «تصفية الحساب مع أي أحد له علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع العمليات المسلحة». فيما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن بينيت ووزير الأمن، بني غانتس، غادرا اجتماع الحكومة إلى مداولات أمنية.

وأضاف أنه «في موازاة ذلك، نعمل في جبهات عدائية أخرى، قريبة وبعيدة، في الليل والنهار، من أجل استهداف جذور ما أسماه «الإرهاب» وزعم أن إسرائيل ستصل إلى أي مكان يتطلب ذلك وفي أي وقت من أجل قطع هذه العمليات».

وتابع بينيت أن «دولة إسرائيل بدأت الهجوم، وخلال يوم السبت أجرينا تقييمات للوضع، وقوات الجيش الإسرائيلي والشاباك والشرطة تعمل على مدار الساعة من أجل إعادة الأمن وقطع موجة «الإرهاب» هذه أكرر وأوضح إنه لا توجد أي قيود على الجيش الإسرائيلي والشاباك وباقي قوات الأمن في الحرب ضد «الإرهاب».

وبحسب بينيت فإن فلسطين الحقوا أضراراً بقبر يوسف، الواقع في مدينة نابلس في الضفة المحتلة، واصفاً هذا الموقع بأنه «مكان مقدس لنا، نحن اليهود».<sup>12</sup>

«العليا الإسرائيلية» تحمل السلطة مسؤولية تنفيذ عمليات بدفعها مخصصات للأسرى

اعتبرت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس الأحد، أن السلطة الفلسطينية، تتحمل المسؤولية عن عمليات نفذت ضد إسرائيل وذلك بدفعها مخصصات للأسرى، وذلك فهي مسؤولة عن دفع تعويضات لذوي القتلى الإسرائيليين في العمليات.

واعتبرت المحكمة أن ذوي القتلى الإسرائيليين في عمليات فلسطينية بمقدورهم رفع قضايا للمطالبة بتعويضهم من عائدات الضرائب الفلسطينية (أموال المقاصة) التي تجيها سلطات الاحتلال لصالح السلطة الفلسطينية.

وقالت المحكمة في قرارها الصادر أمس، إن «دفع الأموال من قبل السلطة الفلسطينية للأسرى الأمنيين وعائلاتهم»، في إشارة إلى مخصصات الأسرى وذويهم التي يتقاضونها من قبل السلطة الفلسطينية، بشكل «مصادقة» على العمليات والأنشطة التي قام بها الأسرى، لذلك، ادعت العليا الإسرائيلية أنه «وفقاً لقانون الأضرار، فإن السلطة الفلسطينية متواطئة في المظالم التي تسبب بها الجناة في إشارة إلى الأسرى».

واعتبرت المحكمة بأغلبية تشكيلة القضاة التي نظرت بالدعوى القضائية، أن «السلطة الفلسطينية هي الجهة المسؤولة عن تعويض المدعين من ذوي القتلى الإسرائيليين في العمليات

التي نفذت «في القدس بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢» خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية.<sup>٢٢</sup>

### «وفا» ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

رام الله ١١-٤-٢٠٢٢ وفا- رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ٣ حتى ٩ نيسان/أبريل الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢٥٠) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

وجاء على صحيفة «يسرائيل هيوم» خبر تحت عنوان «طلبات حيازة السلاح ازدادت بشكل لا سابق له»، يتطرق إلى دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت لمن يحملون رخصة حيازة سلاح بإبقاء السلاح متاحاً معهم حين تواجدهم في الأماكن العامة، وشرعنة استخدام القوة ضد الفلسطينيين ووضع عملية تطبيق القانون في أيدي الإسرائيليين أنفسهم.

وجاء في الخبر أن الشرطة الإسرائيلية أخبرت الإسرائيليين أن «المسؤولية تقع عليكم»، وانها تلقت ١٦٥٢ طلباً لحمل السلاح بعد دعوة بينيت.

وفي مقالة على الصحيفة ذاتها (يسرائيل هيوم) كتب ليمور سميان درش مقالاً عنوانه «الإخفاق السياسي قبل الأمني»، تحدث فيه عما أسماه «الإرهاب الفلسطيني» و«التزامات» حكومة بينيت.

وادعى الكاتب أن الأسبوع الأخير أثبت أن هنالك علاقة قوية بين الوضع الأمني والسياسي. محاولاً شرح العلاقة بين «ضعف» الحكومة الإسرائيلية الحالية في الردع، وتصاعد «الإرهاب الفلسطيني» كما يسميه، ويحرض خلال المقال على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» معتبراً أنها «شريكة في التحريض على الإرهاب والعنف».

وادعى الكاتب: أن وزير الخارجية الأميركي «لم يكرر التزامه بحل الدولتين فقط، إنما أعلن أن بلاده ستحول نصف مليار دولار للمنظمات الفلسطينية. سيتم تحويل مبلغ ٤١٧ مليون دولار لمنظمة الأونروا. ذات المنظمة لتخليد مشكلة اللاجئين، والشريكة

في التحريض على الإرهاب والعنف».

وتابع: «يبدو أن المنطق السياسي هو منح مسؤولية أمننا للطرف الآخر. اليوم يتوقعون منهم حمايتنا.. وهم يأخذون الأموال ويدفعونها لعائلات الخربين».

ورصد التقرير تصريحاً للنائبة اليمينية المتطرفة من حزب «الصهيونية المتدبنة» أوريت ستروك في صفحة قناة «كيبا» على «يوتيوب»، وهي تحرض على سكان قرية الخان الأحمر المهديين بإخلائهم من بيوتهم وتهجيرهم.

وتصف ستروك أهل القرية المهديين بالتهجير من أرضهم بالغزة، وأنهم يشكلون خطراً على منطقة «غوش أدوميم» وعلى شارع رقم ١ بإجهايه.

كما رصد تقرير «وفا» على تقرير ضمن النشرة الإخبارية للقناة ١٤ في التلفزيون الإسرائيلي حول تحريض الطلاب اليمينيين في المؤسسات الأكاديمية على الطلاب العرب، والتعامل مع الطلاب العرب على أنهم يشكلون خطراً، واستخدام نص الشهادتين في معرض فني على أنه تصريح إرهابي.

وفي رصد صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي، طالب عضو «الكنيست» عن «الليكود» نير بركات في «فيسبوك»، بـ«دعم مقترح القانون الذي قدمته والسماح لكل مقاتل مسرّح يحمل شهادة مقاتل الحصول على رخصة حيازة سلاح وتقييد كل مخرب. علينا أن نسمح للمواطنين بالدفاع عن أنفسهم والسماح بالاغتيال السريع لكل مخرب يحاول قتل اليهود».

وفي «فيسبوك» كتب عضو «الكنيست» عن «الليكود» أوفير أكونيس مهاجماً الفلسطينيين، «أولئك حيوانات بشرية، ليسوا جيران وليسوا أحداً يجب أن نمنع معه السلام، ليس لأننا لا نريد إنما لأنهم هم من لا يريدون».<sup>٢٤</sup>

الاحتلال يحدد ٢٢ أيار المقبل موعداً للنطق بالحكم بحق معتقلي «جلبوع» الستة

حددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي يوم ٢٢ من أيار المقبل، موعداً للنطق بالحكم بحق معتقلي «جلبوع» الستة الذين انتزعوا حريتهم وأعيد اعتقالهم.

وغيرهم من الأبرياء».

وتمت الموافقة على لغة القرار بعد ان صاغته «لجنة جامعة برينستون من اجل فلسطين» وهي إطار من الطلاب والأكاديميين العاملين في الجامعة من المؤيدين للحق الفلسطيني.

وتتابع الصحف المحلية بينها صحيفة المدينة الرئيسية ديلي برينستون الاستفتاء، وقامت يوم الثلاثاء بتغطية تظاهرة شارك بها أكثر من مئتي طالب لدعم التصويت لصالح الاجابة بنعم على الاستفتاء.

وجامعة برينستون هي جامعة خاصة عريقة مشهورة بالأبحاث تقع في مدينة برينستون بولاية نيو جيرسي وتأسست عام 1741 وهي رابع أقدم مؤسسة للتعليم العالي في الولايات المتحدة وواحدة من تسع جامعات أنشئت في عهد الاحتلال البريطاني قبل قيام الولايات المتحدة الأمريكية.

وتقدم جامعة برينستون تعليماً للطلاب الجامعيين والخريجين في العلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والهندسة لما يقرب من 8500، وتضم أكثر من 500 منظمة طلابية.<sup>11</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/١٢

### أسرى «الهروب العظيم»: فخورون بعملنا وبحثنا عن طرق أخرى لنيل حريتنا

ناقشت محكمة الصلح في مدينة الناصرة، أمس، عملية فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن «الجلبوع»، حيث جرى النظر في طلب النيابة العامة فرض عقوبات إضافية عليهم بعدما أعيد اعتقالهم خلال أسبوعين من فرارهم من السجن في عملية «الهروب العظيم».

وحددت المحكمة يوم ٢٢ أيار موعداً للنطق بالحكم بحق الأسرى الستة.

الأسرى الستة هم: محمود العارضة (٤٦ عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين، يعقوب قادري (٤٩ عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين، أيهم كممجي (٣٥ عاماً) من سكان كفر دان، مناضل انفيغات (٢٦ عاماً) من سكان يعبد قضاء جنين، محمد العارضة (٤٠ عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين وزكريا الزبيدي (٤٥ عاماً) من سكان جنين.

ونوقش في المحكمة طلبات النيابة العامة بفرض المزيد من العقوبات على المعتقلين الستة، وهم: يعقوب قادري (٤٩ عاماً) من بير الباشا، وأيهم كممجي (٣٥ عاماً) من كفر دان، ومحمود العارضة (٤٦ عاماً) من عرابة، ومناضل انفيغات (٢٦ عاماً) من يعبد، ومحمد العارضة (٤٠ عاماً) من عرابة بحافظة جنين، وزكريا الزبيدي (٤٥ عاماً) من مخيم جنين.

وقالت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين حنان خطيب لـ«وفا»: إن المحكمة استمعت للدفاع وللمعتقلين لغرض العقوبة ومداهل، وتمحورت خطابات المعتقلين الستة حول أن هدفهم نيل الحرية، وعبروا عن فخرهم بما فعلوه وأنهم ليسوا نادمين على ذلك.

وتابعت: يعقوب قادري قال «إنني فخور جداً بما فعلت وهذا أفضل عمل تاريخي منذ عشرين عاماً وأنا أطالب بالحرية ليس أكثر»، فيما قال أيهم كممجي إنه ليس نادماً وفعل ذلك لغاية زيارة قبر والدته.<sup>12</sup>

### جامعة برينستون: ٥٨٠٠ طالب يصوتون اليوم على مقاطعة شركة أميركية تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن ١١-٤-٢٠٢٢ وفا- تنطلق في جامعة برينستون في ولاية نيو جيرسي الأميركية، عملية تصويت حول قرار يطالب ادارة الجامعة بمقاطعة شركة كاتربيلر الأميركية لقيامها بتزويد اسرائيل بمعدات ومركبات تستخدم في ارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وسيقرر طلاب الجامعة خلال هذا التصويت الذي يبدأ اليوم الاثنين وينتهي الأربعاء المقبل، إذا كان يجب على جامعة برينستون التوقف عن استخدام معدات البناء التي تصنعها شركة كاتربيلر، كونها تزود الاحتلال الاسرائيلي بمعدات تستخدم في قمع الشعب الفلسطيني.

واجرت الحكومة الطلابية في الجامعة استفتاء في شهر آذار الماضي عما «إذا كان يجب على الطلاب الجامعيين في جامعة برينستون دعوة الجامعة إلى الوقف الفوري لاستخدام جميع معدات كاتربيلر في مشاريع إنشاء الحرم الجامعي الجاري نظرا للدور العنيف الذي تلعبه معداتنا في الهدم الجماعي لمنازل الفلسطينيين، وقتل الفلسطينيين

وعقب المحامي، خالد محاجنة، الموكل بالدفاع عن الأسير محمد العارضة، بالقول إن «المرافعة اليوم كانت ما قبل الأخيرة للأسرى، إذ إنها الفرصة الأخيرة التي منحت للأسرى التحدث أمام المحكمة، وستكون الجلسة النهائية للنطق بالحكم الأخير يوم ٢٢ أيار ٢٠٢٢».

وأضاف إن «كل أسير ألقى خطاباً في قاعة المحكمة، إذ أجمع جميعهم على أنهم غير نادمين على الفرار من السجن بوساطة النفق. باعتبار أنهم محكومون بأحكام طويلة، ما جعلهم يبحثون عن طرق أخرى لنيل الحرية، دون التخطيط لإجراء أي عمل مخالف للقانون، فقد هرب الأسرى لرؤية عائلاتهم ونيل الحرية فقط، وقد وصفوا أن الإنسان دون حرية ليس بإنسان».

وأوضح محاجنة أن «الأسرى يعانون من أوضاع إنسانية وصحية صعبة جداً، إذ إنهم منذ إعادة اعتقالهم وهم في العزل الانفرادي، ومحرومون من الزيارات العائلية في السجن، وأيضاً هناك من يعاني من إهمال طبي بالإضافة إلى أن معاملة مصلحة السجن الإسرائيلية سيئة جداً منذ اعتقالهم».

ولفت إلى أن «طاقم الدفاع طلب من المحكمة عدم التعامل مع طلبات ورغبة النيابة العامة في زيادة عدد سنوات اعتقال الأسرى، لأن الأسرى محكومون فترات طويلة جداً، لذلك شددنا على أنه لا حاجة لزيادة مدة أحكامهم».

وختم محاجنة بالقول: «خلال جلسة المحاكمة تطرقنا إلى السياسة الإسرائيلية في التعامل مع الأسرى الذين يهربون من السجن، مقارنة بالدول الأوروبية التي لا تعاقب أو تزيد أحكام الأسرى الذين يهربون من السجن، كما شددنا على أن لا حاجة لزيادة فترات أحكام الأسرى».

واعتدى، أمس، أفراد من قوات وحدة «النحشون» التابعة لمصلحة سجون الاحتلال، بالضرب المبرح على عدد من الأسرى ممن نفذوا عملية «الهروب العظيم» من سجن «جلبوع»، وذلك خلال جلسة تديد محاكمتهم أمام المحكمة الإسرائيلية في الناصرة.

وأطلق أسرى «نفق الحرية»، عبارات مقتضبة تحدثوا فيها عن أوضاعهم في سجون الاحتلال والعزل الانفرادي، وأسباب حفرهم نفق «الحرية» في سجن «جلبوع»، وفرارهم منه فجر السادس من أيلول العام الماضي. وقال الأسير أيهم كممجي من بلدة كفر دان غرب جنين: «أنا محكوم بالسجن مؤبدين وعزلت عن أفراد أسرتي لسبع سنوات، وكان هدفي

من عملية الهروب من سجن جلبوع زيارة قبر والدتي، وأنا غير نادم على ذلك».

أما الأسير محمود العارضة من بلدة عرابة جنوب جنين، فقال أمام المحكمة: إنه أراد بهروبه من السجن أن يقول للأمة «إن هذا الوحش وهم من غبار»، وهو ما جعله هدفاً للاعتداء عليه بالضرب من قبل أفراد وحدة «النحشون» من كانوا من حوله، في محاولة منهم لمنعه من قول المزيد.

إلا أن العارضة استمر قائلاً: «أنا فخور بما عملت لأنني إنسان والإنسان دون حرية ليس إنساناً، وأنا تحت الاحتلال ومن حقي أن أحرر بكل الطرق، وأنتم محتلون لأرضنا ومقدساتنا ومن حقنا كشعب أن نكون أحراراً».

وقال الأسير محمد العارضة من بلدة عرابة للقاضية: «لقد كنت عندما هوجمنا وضربنا من قبل وحدة النحشون هنا بهذه القاعة في هذه المحكمة التي هي محكمة عسكرية وليس مدينة كما تزعمون، وأنتم أخطأتم، باعتقادي أن هناك فرقاً بين المحاكم المدنية في إسرائيل والمحاكم الإسرائيلية العسكرية في الضفة الغربية، لكنني لست نادماً على نزهة من خمسة أيام، وكنت مستعداً لأن أذفح حياتي مقابلها».

ومن وجهة نظر الأسير يعقوب القادري من قرية بير الباشا جنوب جنين، فإن هروبه من سجن «جلبوع» كان أهم عمل يقوم به في حياته، مضيفاً: «حتى اليوم أعاني من أوجاع وأتعرض لإهمال طبي».

بدورها، قالت المحامية حنان خطيب من لجنة شؤون الأسرى والمحررين، إن «الأسير أيهم كممجي قال خلال جلسة المحاكمة إنه محكوم بالسجن مؤبدين وعزل عن أفراد أسرته لمدة ٧ سنوات، وكان هدفه من عملية الهروب من سجن جلبوع زيارة قبر والدته وهو غير نادم على ما فعل».

وتابعت «أما الأسير يعقوب قادري فقال قبيل الجلسة إنه يعاني حتى الآن من أوجاع في مختلف أنحاء جسده وهم يتعرضون للإهمال الطبي في السجن، كما عبر عن فخره بما قام به وهو أفضل عمل قام به خلال الـ ٢٠ سنة الأخيرة، مضيفاً أنا طالب حرية ليس أكثر. أعدتمونا إلى التاريخ الذي أنتم اليهود عانيتم منه، اليهود هربوا من غيتوهات النازي هتلر، ألا يحق للفلسطيني ما يحق لكم؟».

يذكر أنه في ٦ أيلول الماضي، تمكن ستة أسرى من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع، فيما عرف فلسطينياً باسم «الهروب العظيم» عبر نفق



حفره في زنانتهم، لكن أعيد اعتقالهم خلال أسبوعين.<sup>٢٧</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٤/١٣

### الأمم المتحدة: السلطات الإسرائيلية هدمت ١٢ مبنى لفلسطينيين خلال أسبوعين

قالت الأمم المتحدة، إن السلطات الإسرائيلية هدمت ٢١ مبنى من المباني التي يملكها فلسطينيون أو صادرتها في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة افتقارها إلى رخص البناء.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «اوتشا» في تقرير وصل «الأيام»، «لحقت الأضرار بسبل عيش نحو ١١٥ شخصا، من بينهم ٤٤ طفلاً».

وتابع، أشارت التقارير إلى استهداف معظم هذه المباني (١٣) في حادث واحد في مدينة طولكرم ومبنيين في تجمع راس التين الرعوي (رام الله)، حيث أعلنت السلطات الإسرائيلية عن أراضيه باعتبارها «منطقة إطلاق نار» لغايات التدريب العسكري. وأفادت التقارير بأن المباني الستة الأخرى كانت تقع في محافظات القدس وأريحا والخليل وبيت لحم».

ويغطي التقرير الفترة ما بين ٢٢ آذار و٤ نيسان الجاري.

وقال، «في الإجمال، أصابت القوات الإسرائيلية ٤٤١ فلسطينياً، من بينهم ٨٤ طفلاً، بجروح في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وهو عدد يزيد بمقدار الضعف عن فترة التقرير السابق».

وأضاف، «منذ بداية شهر رمضان في ٢ نيسان، كثفت القوات الإسرائيلية وجودها في البلدة القديمة بالقدس ومحيطها، وبما فيها باب العامود، حيث يتجمع الفلسطينيون بعد الإفطار».

وتابع، «أصاب المستوطنون خمسة فلسطينيين بجروح، وألحق أشخاص يعرف عنهم أو يعتقد بأنهم مستوطنون الأضرار بملكات الفلسطينيين في ٣٥ حادثاً، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٧٥٪ بالمقارنة مع فترة التقرير السابق».<sup>٢٨</sup>

## الاحتلال اعتقل ٠٠١١ فلسطيني منذ بداية العام و٠٠٣ خلال الشهر الأخير

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ١١٠٠ مواطن في أنحاء الضفة الغربية، منذ مطلع العام الحالي، بينهم قرابة ٣٠٠ اعتقلوا خلال الشهر الأخير، حسبما ذكر موقع «واللا» الإلكتروني العبري، أمس. وحسب المعطيات التي نشرها «واللا»، فإن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٢٠٠ فلسطيني تقريبا خلال العام الماضي كله.

وتركزت معظم الاعتقالات في الأسابيع الأخيرة في شمال الضفة الغربية، وبحسب مصادر أمنية إسرائيلية فإن ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين ناجم عن زيادة عدد القوات التي يحشدها الاحتلال في الضفة، حيث تعمل هناك حالياً ٢٤ كتيبة عسكرية في مناطق الضفة.

ودارت اشتباكات مسلحة مؤخراً بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في العديد من مناطق الضفة، في أعقاب مدهمة القوات للبلدات الفلسطينية ووحدة المستعربين «دوفدوفان» في مخيم بلاطة في نابلس.

ونقل «واللا» عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله، إن «رام الله تتحول إلى عنيفة أيضاً في الليل مقارنة برام الله في النهار»، وادعى أنه «في الماضي كنا نفضل عدم تنفيذ اعتقالات في شهر رمضان، لكن في أعقاب سلسلة العمليات لم يكن هناك مناص سوى شن عمليات عسكرية هجومية بحجم كبير ضد من يخطط لعمليات، أو يفكر بتنفيذ عملية أو مساعدة منفذ عملية، وبكّرنا الجدول الزمني للاعتقالات ولذلك المعطيات مرتفعة جداً».

وزاد جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عدد المحققين، وارتبط بالوحدة ٨٢٠٠ في الاستخبارات العسكرية، التي وسّعت عمليات التنصت وخاصة في شمال الضفة، وبفرق الكوماندوز العسكرية، حسب موقع «عرب ٤٨» الإلكتروني.

وتابع المسؤول الأمني، إنه «فيما التركيز على شمال الضفة خاصة وفي الضفة كلها عامة، فإنه يتم التدقيق في أي تفاصيل بشكل عميق، أي محادثة هاتفية، أي منشور في الشبكة، قول كهذا أو ذاك.

لن نتحمل عملية مسلحة أخرى، وهدف الاعتقالات ليس فقط كشف ناشطين أو متعاونين معهم واعتقالهم، وإنما نريد قطع الإيحاء (بتنفيذ عملية)، تقليد عمليات وإظهار ثمن الخسارة».

وأضاف، إن وحدات خاصة في جيش الاحتلال

تعمل على كشف أسلحة، واعتبر أنه «لا يمكن تجاهل حجم الأسلحة الموجود في الضفة الغربية والسهولة التي لا تختمل بإطلاق النار باتجاه مواطنين (أي مستوطنين) وجنود. ولذلك فإن إحدى غايات عملية (كاسر الأمواج) حملة الاعتقالات والمداهمات للمدن والقرى الفلسطينية، هي العثور على أسلحة. وخلال هذه العمليات اعتقلنا ناشطين وهم نائمون في السرير إلى جانب بندقية».

وبحسب المسؤول الأمني نفسه، فإن «الهدف ليس اعتقال من يحوز سلاحاً فقط، وإنما أي أحد بإمكانه الحصول على سلاح، سواء تاجر سلاح أو وسيط في بيع سلاح. ونستعين بوحدات كوماندو ووحدة (مارعول) المتخصصة بمعرفة المنطقة، من أجل العثور على مخابئ حول بيت أو أي مكان. وضبطنا حتى الآن عشرات الأسلحة وهذه البداية وحسب».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، في ختام جولة في شمال الضفة الغربية، أمس، إن «الجنود الإسرائيليين منتشرون على طول خط التماس، في إسرائيل، في عمق الضفة الغربية، وهم مسلحون بكافة الوسائل من أجل توفير الأمن ونتيجة لذلك الشعور بالأمن. وسنستمر في العمل في عمق هذه المنطقة من أجل اعتقال الإرهابيين والمتعاونين معهم وتجار السلاح، في أي مكان وزمان وبكل القوة المطلوبة». وأضاف غانتس، إنه «إلى جانب العمليات الحثيثة، الهجومية والدفاعية، ندفع حلولاً تسمح بإدخال عشرات آلاف العمال الآخرين إلى إسرائيل بصورة منظمة، وأوعزت لكافة الهيئات بإعداد خطة تشمل ملاءمة السن، التصنيف الأمني وتحسين المعابر نفسها». واعتبر أن «هذا سيحسن في نهاية المطاف الأمن وسيحسن الاقتصاد الإسرائيلي وكذلك الاقتصاد الفلسطيني»<sup>٢٩</sup>.

### تقرير: تزايد الطلب على شراء الأسلحة بإسرائيل في أعقاب تصاعد حالة «التوتر الأمني»

أدت موجة العمليات التي ضربت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة إلى ارتفاع حاد في طلبات الحصول على تراخيص حمل السلاح، وفقاً لبيانات وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية.

ومنذ ٢٢ آذار الماضي، قتل ١٤ إسرائيلياً في هجمات متفرقة في عدة مدن إسرائيلية في بئر السبع

جنوب إسرائيل ومدينة خضيرة الشمالية، وبنى براك وتل أبيب وسط إسرائيل.

وأظهرت بيانات وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي أنه بعد يوم واحد من عملية بني براك التي نفذها فلسطيني وأسفرت عن مقتل ٥ أشخاص في ٢٩ آذار الماضي تم تقديم أكثر من ١٥٠٠ طلب للحصول على ترخيص حمل السلاح مقارنة بالمعدل اليومي البالغ ٦٠ طلباً. كما أوضحت البيانات وجود قفزة كبيرة في عدد الأشخاص الذين يتصلون بالوزارة للاستفسار عن كيفية الحصول على ترخيص السلاح.

وأبلغ أصحاب متاجر الأسلحة عن زيادة مبيعات الأسلحة وغيرها من وسائل «الدفاع عن النفس» بعد سنوات من انخفاض في حجم طلبات الحصول على تراخيص الأسلحة.

وقال ايتسيك فوكس رئيس العمليات في أكاديمية كاليب ٣ للتدريب الأمني «في الأيام القليلة الماضية، شهدنا زيادة بنسبة ٤٠٠ في المائة في طلبات تراخيص الأسلحة».

وقال ايتسيك فوكس رئيس العمليات في أكاديمية كاليب ٣ للتدريب الأمني «في الأيام القليلة الماضية، شهدنا زيادة بنسبة ٤٠٠ في المائة في طلبات تراخيص الأسلحة».

وأضاف أن السيطرة عن الأسلحة في إسرائيل صارمة نسبياً، ولا تمنح عموماً إلا لأولئك الذين يمكنهم إظهار الحاجة إلى مزيد من الأمن في مجال عملهم أو حياتهم اليومية، ويمكن للمواطنين الإسرائيليين امتلاك سلاح واحد فقط في كل مرة و٥٠ رصاصة.

في ٣٠ آذار الماضي، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت المواطنين الإسرائيليين الذين يملكون رخصة لحيازة السلاح، إلى حملة بشكل فوري «لإجباط» أي عمليات بعد أعمال العنف الأخيرة.

وقال بينيت في بيان متلفز إن «الأجهزة الأمنية تعمل بكامل طاقتها من أجل استعادة الأمن للمدن الإسرائيلية». مضيفاً أن قوات الجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة في إسرائيل قامت بتعزيز تغطيتها الاستخباراتية من أجل التوصل إلى من يخطط لتنفيذ العمليات.

وقال فوكس لوكالة أنباء (شينخوا) حمل السلاح يعطي إحساساً كبيراً بالأمان للشخص الذي

يحمل السلاح والأشخاص من حوله».

وأضاف أن وجهة نظرنا هي أنه كلما زاد عدد الإسرائيليين الذين لديهم تراخيص لحمل السلاح، لكنهم يتمتعون بتدريب جيد لاستخدامه، يمكن أن يكون هذا عاملاً رئيسياً في الدفاع عن مواطني إسرائيل.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية في شهر كانون الثاني الماضي، ارتفعت طلبات الحصول على تراخيص السلاح بشكل حاد في أعقاب عملية حارس الأسوار في أيار ٢٠٢١ بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة.

وقالت وزارة الأمن الداخلي آنذاك «شكلت عملية حارس الأسوار نقطة تحول فيما يتعلق بزيادة الطلبات على الأسلحة النارية الشخصية».

كما أظهرت البيانات أنه بين أيار الماضي وبداية عام ٢٠٢٢، تم تقديم حوالي ١٥٨٤٩ طلباً جديداً إلى الوزارة، مع رقم قياسي بلغ ٦,٩٢ طلباً تم تقديمه في شهر حزيران ٢٠٢١ وحدة.

وبشكل عام، تم تقديم ١٩٣٧٥ طلباً طوال عام ٢٠٢١، مقارنة بالمتوسط السنوي البالغ ٩٦٠٠ طلب في السنوات الأخيرة.

ويمكن شراء مسدس من بين حوالي ٦٠ تاجر أسلحة مرخص لهم في إسرائيل، لكن قبل شراء الأسلحة يتم منح الترخيص وفقاً لـ «المعايير» وفقاً للإسرائيلي أو المقيم الدائم الذي أقام في إسرائيل بشكل مستمر لمدة ثلاث سنوات قبل تاريخ تقديم الطلب، والذي يتمتع بحصة جيدة حسب أقواله وموافقة الطبيب.<sup>٣٠</sup>

٦٠٪ من الأكاديميين الأميركيين يعتبرون إسرائيل دولة الفصل العنصري

واشنطن ١٣-٤-٢٠٢٢ وفا- أظهر استطلاع جديد أن ٦٠٪ من الأكاديميين والباحثين في دراسات الشرق الأوسط في الجامعات الأمريكية اعتبروا الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بأنه «واقع دولة فصل العنصري».

وأجري استطلاع مشترك بين قسم القضايا الحرجة في جامعة ميريلاند ومشروع العلوم السياسية للشرق الأوسط بجامعة جورج واشنطن، وشمل

١٧٢٩ أكاديمياً من مختلف الجامعات الأميركية.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري الشهر الماضي وأعلنت نتائجه اليوم، أن ٦١٪ يعتقدون أن حل الدولتين لم يعد ممكناً مقارنة مع ٥٢٪ خلال استطلاع شهر شباط عام ٢٠٢١ و٥٧٪ في أيلول ٢٠٢١، عندما أجريت جولتان سابقتان من الاستطلاع.

ويصف ٦٠٪ الواقع الحالي بأنه «دولة واحدة شبيهة بالفصل العنصري»، وهذا أعلى بقليل من استطلاع شباط ٢٠٢١ الذي سجل ٥٩ بالمائة.<sup>٣١</sup>

### استطلاع لمعهد «غالوب»: استمرار تصاعد تأييد الأميركيين للفلسطينيين

واشنطن ١٣-٤-٢٠٢٢ وفا- كشف استطلاع رأي جديد لمعهد «غالوب» أجري خلال شهر شباط الماضي استمرار تصاعد تأييد الرأي العام الأميركي للفلسطينيين.

وأظهر الاستطلاع ارتفاع نسبة التأييد مقارنة مع ١٦٪ عام ٢٠١٦، بينما تواصل انخفاض التأييد لإسرائيل ليصل إلى ٥٥٪ العام الحالي مقارنة مع ٦٢٪ عام ٢٠١٦، بينما انخفض عدد المحايدون أي موقف تجاه الطرفين من ٢٢٪ إلى ١٨٪ خلال ذات الفترة.

ويوثق الاستطلاع التناقض الحاد بين أنصار الحزبين الديمقراطي والجمهوري، كون أكثر من ثلاثة أرباع الجمهوريين يتعاطفون مع إسرائيل (٧٧٪) مقابل (١٣٪) يتعاطفون مع الفلسطينيين، لكن هذه الفجوة تتضاءل بين المستقلين (٥٤٪ يؤيدون الإسرائيليين و٢٦٪ للفلسطينيين)، في المقابل فإن الديمقراطيين منقسمون إحصائياً، حيث يؤيد (٤٠٪) الإسرائيليين و٣٨٪ الفلسطينيين.<sup>٣٢</sup>

### جلسة استئناف خاصة بطلب الإفراج عن المعتقل أحمد مناصرة اليوم

تعقد اليوم الأربعاء، في محكمة بئر السبع المركزية عند الساعة الواحدة ظهراً، جلسة استئناف خاصة بطلب الإفراج الفوري عن المعتقل أحمد مناصرة (١٩ عاماً).

خلال الشهر الماضي أطلقت حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقل

٣١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مناصرة. شهدت زخما كبيرا في الساعات الماضية. مع قرب موعد جلسة الاستئناف. ولد المعتقل مناصرة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. في القدس. وهو واحد من بين عائلة تتكون من عشرة أفراد. له شقيقان وهو أكبر الذكور في عائلته. إضافة إلى خمس شقيقات. قبل اعتقاله عام ٢٠١٥ كان طالباً في مدرسة الجيل الجديد في القدس. في الصف الثامن. وكان يبلغ من العمر في حينه ١٣ عاماً. قصة أحمد لم تبدأ منذ لحظة الاعتقال فقط. فهو كالمئات من أطفال القدس الذين يواجهون عنف الاحتلال اليومي. بما فيه من عمليات اعتقال كثيفة ومتكررة. حيث تشهد القدس أعلى نسبة في عمليات الاعتقال بين صفوف الأطفال والفاصرين. ففي عام ٢٠١٥. ومع بداية «الهبة الشعبية» تصاعدت عمليات الاعتقال بحق الأطفال تحديداً في القدس. ورافق ذلك عمليات تنكيل وتعذيب منهجية. وكان أحمد جزءاً من مئات الأطفال في القدس الذين يواجهون ذات المصير. بتاريخ ١٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥. تعرض أحمد وابن عمه حسن الذي استشهد في ذلك اليوم بعد إطلاق النار عليه وأحمد. لعملية تنكيل وحشية من قبل المستوطنين. وفي حينه نشرت فيديوهات لمشاهد قاسية له كان ملقى على الأرض ويصرخ وهو ومصاب. ويحاول جنود الاحتلال تثبيته على الأرض والتنكيل به. وتحولت قضيته إلى قضية عالمية. وشكل هذا اليوم نقطة تحول في حياة أحمد. بعد اعتقاله وتعرضه لتحقيق وتعذيب جسديّ ونفسيّ حتّى خلال تلقيه العلاج في المستشفى. ونتيجة ذلك أصيب بكسر في الجمجمة. وأعراض صحية خطيرة. لاحقاً أصدرت محكمة الاحتلال بعد عدة جلسات حكماً بالسجن الفعلي بحق أحمد لمدة ١٢ عاماً وتعويض بقيمة ١٨٠ ألف شيقل. جرى تخفيض الحكم لمدة تسع سنوات ونصف عام ٢٠١٧. قبل نقله إلى السجن احتجزته سلطات الاحتلال لمدة عامين في مؤسسة خاصّة بالأحداث في ظروف صعبة وقاسية. ولاحقاً نقل إلى سجن «مجدو» بعد أن تجاوز عمر الـ ١٤ عاماً. اليوم أحمد يواجه ظروفًا صحية ونفسية صعبة وخطيرة في العزل الانفرادي في سجن «ايشل بئر السبع». وستكون جلسة المحكمة اليوم محاولة جديدة لإنقاذه. حتى يعود إلى أحضان عائلته ويتلقى الرعاية والعلاج المناسبين.

وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها ١٦٠ طفلاً. من بين قرابة ٤٦٠٠ أسير وأسيرة. وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين.<sup>٣٣</sup>

## الخميس ٤/١٤/٢٠٢٢

أميون إسرائيليون: قائد القوة خرق الأوامر ونسّق مع المستوطنين بشأن اقتحام مقام يوسف

قال مسؤولون أميون إسرائيليون: إن قائد «لواء السامرة» في جيش الاحتلال الإسرائيلي. روعي تسفيغ. عمل بمقام يوسف في مدينة نابلس. صباح أمس. بشكل مناقض لأوامر قائد المنطقة الوسطى العسكري. يهودا فوكس. أثناء ترميم القبر. وفق ما ذكر موقع صحيفة «هآرتس» الإلكتروني.

وكان قد تقرر توجه القوة العسكرية إلى مقام يوسف بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية. لكن تسفيغ التقى مع أعضاء كنيسة من أحزاب اليمين ورئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية يوسي داغان. وصادق على دخول وسائل إعلام لتبث أعمال الترميم مباشرة. وذلك على الرغم من أن أوامر فوكس قضت بالامتناع عن نشر عمليات الترميم قبل إنهائها من أجل «منع تشكيل خطر على حياة الأفراد».

وخلال ذلك دارت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال بالقرب من مقام يوسف. في أعقاب النشر عن عمليات ترميم. ما أسفر عن استشهاد المحامي محمد حسن عساف بنيران الاحتلال أثناء مروره بالقرب من المنطقة. وإصابة عدد من الفلسطينيين بجروح. جراح أحدهم بالغة بعد أن دهسته مركبة عسكرية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أممي قوله: إنه «تقرر بشكل قاطع أن تجري العملية من دون وسائل إعلام. ومن دون علاقات عامة. وقائد اللواء قرر بكل بساطة الاستخفاف بالجميع».

وقال مسؤول أممي آخر: إن أداء تسفيغ «شكل خطراً على حياة الجنود».

إلا أن تسفيغ عمل بشكل مناقض. وفقاً للصحيفة. وبعد المداوات التي أجراها فوكس. التقى تسفيغ مع عضوي الكنيسة المتطرفين. أوريت ستروك من الصهيونية الدينية. ويؤلف كيش من حزب الليكود. وكذلك مع رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي داغان. وصادق على أن يحضر الأخير وسائل إعلام. كذلك وافق تسفيغ على طلب عضوي الكنيسة وداغان باستئجار خدمات شركة المقاولات «هاركفير»



التي تنفذ أعمال بناء في المستوطنات. وقال مسؤول أمني إسرائيلي: إن «قائد لواء يجلس مع أعضاء في المعارضة، ناشطين في اليمين، ورؤساء مجلس من المستوطنات، ويتفق معهم على أمور مناقضة لموقف اللواء (قائد المنطقة العسكري فوكس) هو بداية انهيار. وتسفيغ سعى إلى الحصول على تأييد جهات يمينية كي تضمن مستقبله في الجيش». وتساءل مسؤول أمني رفيع آخر: «لماذا يسمح الجيش الإسرائيلي بحدث قد يسبب تصعيداً خلال شهر رمضان وقبل ليلة الفصح اليهودي؟»<sup>٢٤</sup>

## ٦٠٪ من الأكاديميين الأميركيين يعتبرون إسرائيل دولة فصل عنصري

أظهر استطلاع جديد أن ٦٠٪ من الأكاديميين والباحثين في دراسات الشرق الأوسط في الجامعات الأمريكية اعتبروا الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بأنه «واقع دولة فصل عنصري».

وأجري استطلاع مشترك بين قسم القضايا الحرجة في جامعة ميريلاند ومشروع العلوم السياسية للشرق الأوسط بجامعة جورج واشنطن. وشمل ١٧٢٩ أكاديمياً من مختلف الجامعات الأمريكية.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري الشهر الماضي، وأعلنت نتائجه أمس، أن ٦١٪ يعتقدون أن «حل الدولتين» لم يعد ممكناً مقارنة مع ٥٢٪ خلال استطلاع شهر شباط/فبراير عام ٢٠٢١، و٥٧٪ في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، عندما أجريت جولتان سابقتان من الاستطلاع.

ويصف ٦٠٪ الواقع الحالي بأنه «دولة واحدة شبيهة بالفصل العنصري»، وهذا أعلى بقليل من استطلاع شباط ٢٠٢١ الذي سجل ٥٩٪<sup>٢٥</sup>.

## ثلاثة شهداء وعشرات الإصابات في الضفة

استشهد أمس الحامي محمد حسن عساف (٣٤ عاماً) من كفر لاقف، والفتى قصي محمد عليان (٢٠ عاماً) من سلواد، وأصيب عشرات آخرون برصاص الاحتلال الحي والمعدني في أنحاء الضفة. (وصفت إصابات بعضهم بأنها خطيرة)، وأوضحت مدن وبلدات ومخيمات الضفة هدفاً لموجة واسعة من الاقتحامات والاعتداءات المتصاعدة والمواجهات، وأطلق الجيش قذيفة على منزل مواطن خلال

اقتحامه بلدة سلواد، واعتقل الجيش ما لا يقل عن ٣٢ مواطناً. (بعضهم اعتقلوا بعد أن أصيبوا بالرصاص)، فيما اقتحمت قوة خاصة إسرائيلية حرم جامعة خضوري وأصابت ثلاثة شبان بالرصاص علماً أن ١٢ طالباً كانوا أصيبوا أمس الأول بالرصاص في اقتحام مائل لحرم الجامعة.

لجنة التخطيط الإسرائيلية تصادق على إقامة ٣ مشاريع استيطانية في القدس

صادقت لجنة التخطيط والبناء اللوائية الإسرائيلية، أمس، على ثلاثة مشاريع استيطانية كبيرة جنوب القدس المحتلة، تشمل بناء ٦٠٠ وحدة استيطانية على أراضي الوجبة وبيت صفافا وتوسيع المنطقة الصناعية على مشارف بيت لحم وإقامة فنادق.

وقالت بلدية الاحتلال في بيان لها، علقتة على لوحة الإعلانات الخارجية، أنه تمت الموافقة أيضاً، على خطتين ضخمتين بمجمع المحطة تشتملان على ٥٠٠ وحدة استيطانية في ثمانية مبان من ١٠-٥ طوابق ومناطق تجارية وتوظيفية وفنادق.

وقالت أن مجمع المحطة «القطار القديم» في حي الثوري جنوب البلدة القديمة، سيتم تحويله إلى مركز تجاري وبناء ٦٠٠ وحدة استيطانية، ومركز ثقافي وترفيهى صاخب في القدس في عطلات نهاية الأسبوع.

وأوضح أنه تمت الموافقة على المخطط الثاني - «المجمع ج - على مساحة حوالي ١٣,١ دونم، حيث تقترح الخطة إنشاء ثلاثة مبان من ١٠ إلى ٥ طوابق، مع ٢٧٠ وحدة سكنية، بالإضافة إلى ذلك، تشمل الخطة ٧٠ غرفة فندقية و٣٠٠٠ متر مربع للعمل والتجارية على جهات تجارية على طول الشوارع، ومنطقة عامة مفتوحة بمساحة ٢,٣ دونم.

وأشارت رئيسة لجنة التخطيط بالإجابة شيرا تلمي باباي، منسقة منطقة القدس في إدارة التخطيط، إلى أن «كلا المخططين يمثلان تنفيذاً عملياً للخطة الرئيسية التي اعتمدها لجنة المنطقة مؤخراً، وتهدف إلى إنشاء مركز مهم في مدينة نابضة بالحياة الثقافية والتجارية»، على حد قولها.

يذكر أن مجمع المحطة «القطار العثماني القديم» مقام على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٧٥ دونماً، ويقع بين أحياء الثوري أبو طور والباقة والمستعمرة الألمانية، وبين شارعي درويش بيت لحم - الخليل. ويستخدم المجمع حالياً للترفيه، حيث

٢٤ جريدة الأيام

٢٥ جريدة الأيام

توجد به مطاعم واستخدامات ثقافية وترفيهية، ويمر بحديقة السكك الحديدية<sup>٣١</sup>.

## الجمعة ٢٠٢٢/٤/١٥

### مواكب تشييع حاشدة خمسة شهداء

شيّعت جماهير غفيرة، أمس، جثامين خمسة شهداء بينهم طفل، في محافظات رام الله والبيرة، وجنين، وبيت لحم، ونابلس، في الوقت الذي عم فيه الإضراب مختلف مناحي الحياة في محافظتي رام الله والبيرة، وبيت لحم، حداداً على أرواح الشهداء.

ففي محافظة رام الله والبيرة، شاركت جماهير غفيرة في تشييع جثمان الشهيد عمرو محمد عليان (٢٠ عاماً) إلى مثواه الأخير في بلدة سلواد، الذي قضى برصاص الاحتلال أول من أمس.

وانطلق موكب التشييع بمشاركة آلاف المواطنين، من منزل عائلة الشهيد في البلدة، حيث جرى إلقاء نظرة الوداع على جثمانه، قبل أن يتجه المشيعون في مسيرة إلى الملعب البلدي، لأداء صلاة الجنازة.

واجّه المشيعون بعد ذلك، وهم يحملون الجثمان وأُف بالعلم الفلسطيني، إلى مقبرة البلدة، وهم يرددون هتافات تستنكر جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. واصل أبو يوسف على أن الأوضاع التي يواجهها الشعب الفلسطيني، تستدعي تكريس الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام.

وأدان أمين سر حركة فتح في محافظة رام الله والبيرة موفق سحويل، الجريمة الإسرائيلية بحق عليان، مشيراً إلى أنها وغيرها من الممارسات والاعتداءات، لن تفت في عضد الشعب الفلسطيني.

وانتقد في كلمة له خلال مهرجان خطابي، أثناء التشييع، الصمت الدولي إزاء العدوان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن الشعب سيظل وقياً لدماء وتضحيات شهدائه.

من ناحيته، أكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن الاحتلال وأهم إذا اعتقد بأن ممارساته ستحمل الشعب الفلسطيني على التخلي عن ثوابته.

وفي محافظة جنين، شيّعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد شأس كمجى، ومصطفى أبو الرّب، اللذين ارتقيا صباح أمس، متأثرين بإصابتهم

نتيجة العدوان الإسرائيلي على المحافظة.

وانطلق موكب التشييع من مستشفى جنين الحكومي، باتجاه بلدتي كفر دان مسقط رأس الشهيد شأس، ومسلية مسقط رأس الشهيد أبو الرب، ليواريا الثرى هناك.

وألقت عائلتا الشهيدين نظرة الوداع على جثمانيهما، قبل أن تقام صلاة الجنازة عليهما، فيما عمت حالة من الغضب وأوساط المواطنين، الذين حملوا جثمانى الشهيدين على الأكتاف، ورددوا الهتافات الغاضبة والمنددة بجرائم الاحتلال.

وفي محافظة بيت لحم، شيّعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد قصي فؤاد حمامرة (١٤ عاماً) إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء وسط قرية حوسان.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي، وصولاً إلى منزل الشهيد في قرية حوسان، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع الأخيرة، ثم الصلاة عليه في جامع الزاوية ومواراته الثرى.

وحمل المشاركون في التشييع جثمان الشهيد الطفل قصي على الأكتاف، ملفوفاً بالعلم الفلسطيني، وجابوا به شوارع القرية، مرددين الهتافات والشعارات الغاضبة من استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب جرائمه.

وكانت قوات الاحتلال سلمت، فجر أمس، جثمان الشهيد حمامرة على حاجز النشاش العسكري، جنوب بيت لحم، ونقل عقبها جثمان الشهيد بسيارة اسعاف إلى مستشفى بيت جالا الحكومي.

وفي محافظة نابلس، شيّعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد فواز حمايل (٤٥ عاماً) في مسقط رأسه بلدة بيتا.

وانطلق موكب التشييع من أمام المستشفى العربي بمدينة نابلس وطاف شوارع المدينة وصولاً إلى بلدة بيتا حيث كان في استقباله آلاف المواطنين.

ورفع المشيعون الجثمان على الأكتاف وصولاً إلى منزل الشهيد حيث أقيمت عليه نظرة الوداع الأخيرة، قبل أداء الصلاة عليه في جامع البلدة ومن ثم مواراته الثرى<sup>٣٧</sup>.

**روسيا: إسرائيل تحاول استغلال أحداث أوكرانيا لصرف أنظار العالم عن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي**

موسكو ١٥-٤-٢٠٢٢ وفا- قالت وزارة الخارجية

الروسية، اليوم الجمعة، إن «هناك محاولة (إسرائيلية) شبه مكشوفة لاستغلال الوضع حول أوكرانيا بغية صرف انتباه المجتمع الدولي عن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي الذي يعد من أقدم النزاعات التي لم تتم تسويتها».

جاء ذلك في بيان أصدرته رداً على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد في السابع من نيسان الجاري، في سياق دعم إسرائيل لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعليق عضوية الاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ووصفت فيه تصريحات لبيد بأنها «هجوم كلامي جديد معاد لروسيا»، معربةً عن أسفها ورفضها لهذه التصريحات.

وأكدت «الخارجية الروسية» أن إسرائيل تنتهك وتخالف قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال مواصلة الاحتلال غير الشرعي والضم الزاحف للأراضي الفلسطينية، مشددة على أن أكثر من ٢,٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وجدوا أنفسهم نتيجة لذلك «معزولين عن باقي العالم في جيوب منفصلة».

وأضافت أن قطاع غزة أصبح بمثابة «سجن تحت السماء المفتوح»، مشيرة إلى أن سكانه يعانون منذ قرابة ١٤ عاماً من الحصار البحري والجوي والبري المفروض من قبل إسرائيل.

وتابعت: «الجدير بالذكر أن إسرائيل تمارس نهجها القاضي بمواصلة أطول احتلال في تاريخ العالم ما بعد الحرب العالمية الثانية بالتغاضي الصامت من قبل الدول الغربية الرائدة وبالدعم الفعلي من قبل الولايات المتحدة».<sup>٣٨</sup>

بيان أوروبي مشترك يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس

رام الله ١٥-٤-٢٠٢٢ وفا-دعت وزارات خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا في بيان مشترك، اليوم الجمعة، إلى الحفاظ واحترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بمدينة القدس، مؤكداً أهمية دور الأردن المحدد في هذا الصدد.

وعبر متحدثون باسم الوزارات الأربع عن «قلقهم البالغ إزاء مشاهد المواجهات وتصاعد العنف اليوم في القدس الشرقية».

وقالوا: «في هذا الوقت الخاص بالاحتفالات الدينية،

ندعو جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن العنف وجميع أشكال الاستفزاز».

وأكدوا التزام دولهم بفعالية لدعم جميع الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، مذكّرين بأهمية حل الدولتين كأساس لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت، اليوم الجمعة، المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، واعتدت على المصلين بطريقة وحشية، ما أدى إلى إصابة أكثر من ١٥٣ مصلياً، واعتقال نحو ٤٠٠ مصلي آخرين.<sup>٣٩</sup>

شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية تدين محاولات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك

واشنطن ١٥-٤-٢٠٢٢ وفا أدانت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية في الولايات المتحدة محاولات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك، معتبرة ذلك استفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني خاصة والشعوب الإسلامية عامة.

وأشار رئيس الشبكة محمد عبد السلام في بيان للشبكة التي تضم ٣١ منظمة فلسطينية أميركية، إلى قتل قوات الاحتلال بدم بارد أكثر من أربعين مواطناً فلسطينياً منذ بداية العام.

وقال إن «هذه الاعتداءات والاستفزازات إذا ما استمرت فإنها ستشكل الشرارة التي ستشتعل فيها كافة المناطق المحتلة كما حصل في شهر أيار الماضي».

وطالب دولة الاحتلال بوقف «عدوانها الهجمي على أبناء شعبنا ووقف القتل بدم بارد على الهوية».

وطالب المجتمع الدولي بحماية المدنيين الفلسطينيين ووقف الكيل بمكيالين تجاه أبناء شعبنا وقضيتنا.

هذا ودعت عدة جهات فلسطينية أميركية لتنظيم مظاهرات في نيويورك وشيكاغو استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على شعبنا بشكل عام وعلى المصلين في المسجد الأقصى بشكل خاص.<sup>٤٠</sup>

٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## السبت ٢٠٢٢/٤/١٦

## اقتحام الفجر للمسجد الأقصى.. ٨٥١ إصابة وأكثر من ١٧٤ اعتقالاً وتخريب واسع

فاجأت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، آلاف المواطنين بمن فيهم أطفال ونساء وكبار سن باقتحام واسع للمسجد الأقصى تم خلاله إطلاق وإبل من قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط ما أدى إلى إصابة ١٥٨ على الأقل.

وخت وإبل من قنابل الصوت، اقتحم العشرات من عناصر شرطة الاحتلال المسجد القبلي المسقوف بأحذيتهم لاعتقال المئات من المصلين حيث شوهد الشبان وهم ملقون على سجاد المسجد بعد تكبيل أيديهم. وبدأ واضحاً إن شرطة الاحتلال أعدت مسبقاً لعملية الاقتحام تحت مبررات واهية بادعاء الشرطة أنها اقتحمت المسجد بعد إلقاء حجارة على حائط البراق وهو ادعاء لم تتمكن من إثباته خاصة أن الشرطة تمركزت بأعداد كبيرة عند الباب.

وكان الآلاف شاركوا في صلاة الفجر في المسجد الأقصى وخرج المئات منهم إلى ساحات المسجد للاحتجاج على إعلان جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة عزمها تقديم قرابين عيد الفصح اليهودي في ساحات المسجد.

وفي وقت كان يهتف فيه المئات «بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ساحات المسجد من خلال باب المغاربة وباب السلسلة تحت غطاء وإبل من قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وما أن وصل عناصر شرطة الاحتلال إلى ساحات المسجد حتى انهالوا بالضرب المبرح، باستخدام الهراوات، على المصلين بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن.

وبدأت أعداد المصابين بالازدياد وسط محاولات طواقم الإسعاف، وعلى رأسها الهلال الأحمر الفلسطيني، تقديم الإسعافات الأولية للمصابين وإن كانت شرطة الاحتلال عرقلت بالفعل وصول سيارات الإسعاف إلى المصابين.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، «كانت الإصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت واعتداء بالضرب».

وأضاف، «تم تسجيل عدد من الاعتداءات على طواقمنا تمثلت بإعاقة الوصول إلى المصابين والاعتداء المباشر على الطواقم،

والاعتداء على سيارات الإسعاف».

وانتشر عناصر شرطة الاحتلال في ساحات المسجد، في وقت قام فيه العشرات من عناصر شرطة الاحتلال بملاحقة المصلين إلى المصلى القبلي المسقوف الذي تم إغلاق أبوابه بالسلاسل الحديدية.

واعتلى عدد من عناصر شرطة الاحتلال سطح المصلى ودمروا زجاج النوافذ العلوية فيه من أجل إطلاق قنابل الصوت والرصاص المعدني على المصلين الذين احتموا بالمسجد من بطش شرطة الاحتلال.

كما لاحق عناصر شرطة الاحتلال المصلين في منطقة صحن قبة الصخرة، التي تم إغلاقها لاحقاً، واعتدوا بالهراوات على المصلين وعلى الصحفيين الذين كانوا يغطون الأحداث وموظفي دائرة الأوقاف.

وكان من بين المصابين الحارس في المسجد الأقصى حسام سدر الذي أصيب برصاصة معدنية في عينه. واعتدى عناصر شرطة الاحتلال بالضرب المبرح، باستخدام الهراوات والركل، على المسؤول في دائرة الإعلام في دائرة الأوقاف رامي الخطيب فتم كسر يده وإصابته برأسه ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ومع تزايد أعداد المصابين فقد اضطر الهلال الأحمر إلى إقامة مستشفى ميداني في ساحة مركز الإسعاف حيث تم نقل المصابين لتقديم الإسعافات والعلاج لهم.

وأغلقت شرطة الاحتلال أبواب المسجد الأقصى ومنعت دخول المصلين إليه أثناء قمعها للمصلين المتواجدين في داخل المسجد وبخاصة المصلى القبلي المسقوف ومحيطه.

ولاحقاً، تمركزت شرطة الاحتلال في مدخل باب المغاربة حيث أصابت العديد من المصلين باستخدام الرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وحاول العشرات من الشبان الملتزمين إجبار عناصر شرطة الاحتلال على إخلاء المسجد من خلال رشق هذه القوات بالحجارة.

وزعمت شرطة الاحتلال أن ٣ من عناصرها أصيبوا بجروح طفيفة بعد رشقهم بالحجارة.

وباغتت شرطة الاحتلال باقتحام واسع تحت غطاء وإبل من قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط حيث توجهت مباشرة إلى المصلى القبلي.

ودنست شرطة الاحتلال المصلى القبلي باقتحامها بأحذيتها وبإطلاق وإبل من قنابل الصوت، التي حالت العناية الإلهية، دون تسببها بإحراق المسجد بعد سقوطها على السجاد.<sup>٤١</sup>



عشية يوم الأسير: ٤٤٥٠ معتقلا بينهم ٣٢ أسيرة و١٦٠ طفلا

- أكثر من ٦٠٠ أسير مريض بينهم ٢٢ مصابون بالسرطان

- ٥٤٩ أسيرا يقضون أحكاما بالسجن المؤبد

- ٢٩ أسيرا في العزل الإنفرادي و٥٠٠ معتقل إداري

- ١٥٢ أسيرا أمضوا أكثر من ٢٠ عاما في الأسر

رام الله ١٦-٤-٢٠٢٢ وفا- قالت مؤسسات الأسرى، إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل اعتقال نحو (٤٤٥٠) أسيرا، بينهم (٣٢) أسيرة، و(١٦٠) طفلا تقل أعمارهم عن (١٨ عاما)، و(٥٣٠) معتقلا إداريا.

وأوضحت ورقة حقائق أصدرتها مؤسسات الأسرى، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف في الـ١٧ من نيسان/ أبريل من كل عام، أنه منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية شهر آذار، اعتقل الاحتلال أكثر من (٢١٤٠) مواطنا ومواطنة، تركزت في محافظتي القدس وجنين، وبعض البلدات والمخيمات التي تقع على تماس مع قوات الاحتلال والمستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية، ومن بين المعتقلين أكثر من (٢٠٠) طفل وأكثر من (٣٥) امرأة.

وبينت الورقة أن عمليات الاعتقال تصاعدت خلال شهر آذار/ مارس الماضي مع بداية شهر رمضان، وبلغت ذروتها في ١٥ نيسان/ أبريل حيث نفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال واسعة خلال اقتحام المسجد الأقصى ووصلت لأكثر من ٤٥٠ حالة، بينها أطفال.

أكثر من ٦٠٠ أسير مريض بينهم ٢٢ مصابون بالسرطان

وأشارت مؤسسات الأسرى إلى أن عدد الأسرى المرضى وصل إلى أكثر من (٦٠٠)، من تم تشخيصهم منهم ٢٠٠ حالة مرضية مزمنة بينها (٢٢) أسيرا مصابون بالسرطان وأورام بدرجات متفاوتة، أخطرها الأسير ناصر أبو حميد الذي يواجه وضعاً صحياً خطيراً، جراء إصابته بسرطان الرئة.

ومن أبرز أسماء الأسرى المرضى القابعين في سجن «عيادة الرملة»: (خالد الشاويش، منصور موقدة، معتصم رداد، ناهض الأقرع، وناصر أبو حميد، وإياد حريبات)، علما أن غالبيتهم يقبعون منذ تاريخ اعتقالهم في سجن «عيادة الرملة».

وشهدوا على ارتقاء عدد من رفاقهم على مدار سنوات.

بلغ عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال نحو (٦٠٠) أسير، من بينهم (٢٠٠) أسيرا يعانون من أمراض مزمنة منهم (٢٢) أسيرا يعانون من مرض السرطان والأورام بدرجات مختلفة، وهذه الإحصائية تستند على من تم تشخيصهم فقط، وقد يكون هناك مزيد منهم يعانون أمراضا لم يتم تشخيصها حتى اليوم.

ومن بعض الحالات التي تم تشخيصها بالإصابة بالأورام منذ نهاية العام الماضي الأسير: ناصر أبو حميد، وإياد نظير عمر، وجمال عمرو، ومحمود أبو وردة، وموسى صوفان، بالإضافة إلى عبد الباسط معطان الذي اعتقل إداريا فترة علاجه من السرطان، وما زال رهن الاعتقال الإداري.

وتحتجز إدارة سجون الاحتلال ١٥ أسيرا مريضا فيما تسمى بسجن «عيادة الرملة»، وهو السجن الذي يطلق عليه الأسرى «المسلخ» ويعتبر من أسوأ السجون وأقدمها، منهم من يقبعون فيه منذ تاريخ اعتقالهم إبان انتفاضة الأقصى.

شهداء الحركة الأسيرة:

وأكدت أن عدد شهداء الحركة الأسيرة وصل إلى (٢٢٧) شهيدا، بارتقاء سامي العمور نتيجة جريمة الإهمال الطبي المتعمد «القتل البطيء» أواخر العام الماضي، إضافة إلى المئات من الأسرى الذين استشهدوا نتيجة أمراض ورثوها من السجن ومنهم حسين مسالمة الذي ارتقى العام الماضي بعد أن واجه جريمة الإهمال الطبي قبل قرار الاحتلال بالإفراج عنه، حيث بلغ عدد الشهداء الذين ارتقوا نتيجة لسياسة الإهمال الطبي (٧٢) شهيدا.

ويبلغ عدد الأسرى الذين يقضون أحكاما بالسجن المؤبد نحو (٥٤٩) أسيرا، أعلاهم حكما الأسير عبد الله البرغوثي، المحكوم بـ(١٧) مؤبدا.

وخلال العام الجاري أصدر الاحتلال حكما بالسجن المؤبد بحق الأسيرين منتصر شلبي من رام الله، ومحمد كبها من جنين.

ويواصل الاحتلال كجزء من سياساته المنهجية، احتجاز جثامين (٨) أسرى استشهدوا داخل السجون، وهم: أنيس دولة الذي استشهد في سجن عسقلان عام ١٩٨٠، وعزيز عويسات في

العام ٢٠١٨، وفارس بارود، ونصار طقاطقة، وبسام السايح، وأربعتهم استشهدوا خلال العام ٢٠١٩، وسعدي الغرابلي، وكمال أبو وعمر اللذان استشهدا عام ٢٠٢٠، وآخرهم سامي العمور خلال ٢٠٢١.

وبلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو (٢٥) أسيرا، أقدمهم كرم يونس وماهر يونس المعتقلان منذ يناير عام ١٩٨٣ بشكل متواصل، والأسير نائل البرغوثي الذي يقضي أطول فترة اعتقال في تاريخ الحركة الأسيرة، ودخل عامه الـ (٤٢) في سجون الاحتلال، حيث قضى منها (٣٤) عاما بشكل متواصل، قبل تحرره عام ٢٠١١، إلى أن أعيد اعتقاله عام ٢٠١٤ إلى جانب مجموعة من العشرات من المحررين، منهم علاء البازين، ونضال زلوم، وسامر المحروم وغيرهم.

ويضاف إلى الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو العشرات من الأسرى الذين جرى اعتقالهم إبان انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠، حيث وصل عدد من تجاوزت سنوات اعتقالهم الـ ٢٠ عاما حتى نهاية آذار (١٥٢) أسيرا.

وبلغ عدد النواب السابقين المعتقلين في سجون الاحتلال (٨)، بينهم الأسيران مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، أما عدد الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال فقد بلغ (١١) صحفيا.

٣٢ أسيرة يقبعن في سجن «الدامون»

تواصل اليوم سلطات الاحتلال اعتقال (٣٢) فلسطينية يقبعن في سجن «الدامون»، أقدمهن الأسيرة ميسون موسى من بيت لحم، المعتقلة منذ عام ٢٠١٥، والمحكومة بالسجن لمدة (١٥) عاما، ومن بين الأسيرات أسيرتان رهن الاعتقال الإداري وهما شروق البدن وبشرى الطويل، إضافة إلى ١٠ أمهات، وأسيرة قاصر هي نفوذ حماد، وأخطر الحالات المرضية بينهن هي الأسيرة إسراء جعابيص.

ويبلغ عدد الأسرى الأطفال «الأشبال» في سجون الاحتلال (١٦٠) طفلا يقبعون في سجون (مجدو، عوفر، الدامون)، وتستهدف سلطات الاحتلال الأطفال يوميا، في محاولة لضرب مستقبلهم ومصيرهم.

سياسة العزل الانفرادي والتعذيب

شهد العام الجاري تحولا كبيرا في أعداد الأسرى المعزولين انفراديا، ووصل عددهم حتى نهاية شهر

آذار/مارس الماضي نحو (٢٩) أسيرا من بينهم الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن جلبوع، وربيح أبو نواس، ومالك حامد، وهذه النسبة هي الأعلى منذ ما قبل عام ٢٠١٢.

ومن بين الأسرى المعزولين، أسرى يعانون من مشاكل نفسية حادة، جراء عمليات التنكيل والتعذيب المنهجية التي تعرضوا لها على مدار سنوات، وأقدم الأسرى المعزولين هو محمد خليل من بلدة المزرعة الغربية قرب رام الله، حيث يواصل الاحتلال عزله منذ أكثر من ١٥ عاما.

خلال العام الجاري تعرض العشرات من المعتقلين لعمليات تعذيب وتحقيق قاسية، وتابعت المؤسسات المختصة عشرات الشهادات التي تعكس مستوى عالٍ من التعذيب لا سيما استخدام أسلوب الشبح، والتحقيق المتواصل لساعات طويلة.

ويضاف إلى جملة السياسات أعلاه، سياسة «العقاب الجماعي»، والاقتحامات والتفتيشات المتكررة للأقسام التي يقبع فيها الأسرى، حيث شهد هذا العام اقتحامات واسعة نفذتها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، وخلالها تصاعدت حدة المواجهة في عدد من السجون، رافق ذلك عمليات قمع واسعة واعتداءات بحق الأسرى.

الاعتقال الإداري

منذ مطلع العام الجاري، أصدرت سلطات الاحتلال نحو ٤٠٠ أمر اعتقال إداري بحق معتقلين، غالبيةهم أسرى سابقون تعرضوا للاعتقال مرات عديدة، وكانت أعلى نسبة خلال شهر آذار ٢٠٢٢، وبلغت ١٩٥ أمرا.

وأعلن المعتقلون الإداريون البالغ عددهم (٥٠٠) معتقلا ومعتقلة في بداية العام الجاري مقاطعة محاكم الاحتلال بكافة درجاتها (محاكم التثبيت، الاستئناف، المحكمة العليا) وذلك لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري التعسفي، وتأكيدا منهم على ضرورة هذه المحاكم التي تنفذ قرارات جهاز المخابرات وتخضع لإرادته في الإبقاء على المعتقل رهن الاعتقال لفترات غير محددة المدة.

١٥٢ أسيرا أمضوا أكثر من ٢٠ عاما في الأسر

انضم هذا العام العشرات من الأسرى إلى قائمة عمداء الأسرى، الذي مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ عاما، وجلهم من معتقلي انتفاضة الأقصى، وهم من قدامى الأسرى، وعلى رأسهم

(٢٥) أسيرا يواصل الاحتلال اعتقالهم منذ ما قبل توقيع اتفاقية أوسلو. ليصل عدد الأسرى الذين أمضوا أكثر من (٢٠) عاماً حتى نهاية آذار الماضي نحو (١٥٢) أسيراً.

وتأتي هذه الورقة، التي أعدتها هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير، ومركز «حريات»، ومركز وادي حلوة - القدس، لمناسبة يوم الأسير الذي يصادف ١٧ نيسان/ أبريل من كل عام، والذي أقره المجلس الوطني، عام ١٩٧٤، خلال دورته العادية، واعتبره يوماً لتوحيد الجهود والفعاليات لنصرتهم، ودعم حقهم المشروع بالحرية.<sup>٤٢</sup>

«كوبلاك» تدعو حكومات أميركا اللاتينية وبحر الكاريبي إلى مقاطعة إسرائيل

بيونس آيرس ١٦-٤-٢٠٢٢ وفا- دعت الكونغرس الأمريكية الفلسطينية في أميركا اللاتينية والكاريبي «كوبلاك»، حكومات أميركا اللاتينية وبحر الكاريبي، إلى تعليق الاتفاقيات الثنائية مع دولة إسرائيل، بسبب جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت «كوبلاك» في بيان صحفي اليوم السبت، إن بقاء هذه الاتفاقيات، إقرار بالأعمال القمعية وجميع أنواع الفظائع التي يمارسها الاحتلال بلا رحمة بحق الشعب الفلسطيني.

وأدانت العدوان الوحشي ضد المصلين في المسجد الأقصى، والهجوم على كنيسة القيامة، وجرائم القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال بشكل يومي ودون توقف بناء على أوامر حكومتها.

وقالت: من جديد نذكر بوجود معيار مزدوج في التعامل مع دول العالم الثالث، فخلال شهر فرضت العقوبات على روسيا بسبب الازمة في أوكرانيا، لكن لا توجد عقوبة أخلاقية أو حقيقية لدولة تحتل فلسطين، مثل إسرائيل لعقود، في انتهاك صريح لجميع الاتفاقيات الدولية وقرارات الامم المتحدة، التي تم إصدارها مرارا وتكرارا مع أدلة واضحة لفرض نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين من قبل المنظمات الدولية الشهيرة في حقوق الإنسان.

وأكدت «كوبلاك» أنه حان الوقت كي يعمل المجتمع الدولي من أجل الحفاظ على حياة الفلسطينيين وحمايتهم، «فحياة انسان لا تساوي أكثر من حياة إنسان آخر، وهي قيمة مقدسة في حد ذاتها، ومن الواضح أن إسرائيل لا تفهم ذلك».

وطالبت جميع حكومات أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بإدانة هذه الحقائق الشاذة حفاظا على حياة الجميع، مشيرة إلى ان حقوق الشعب الفلسطيني يتم سحقها يوميا من قبل قوة الاحتلال.

وبينت أن إسرائيل تريد أن تظهر نفسها كدولة متسامحة وديمقراطية، لكنها تقمع أي اختلاف في الرأي مع الأيديولوجية التي تدعمها.<sup>٤٣</sup>

غرق سفينة تحمل ٧٥٠ طنا من الوقود قبالة سواحل تونس

تونس ١٦-٤-٢٠٢٢ وفا- غرقت، اليوم السبت، سفينة شحن تجارية تنقل ٧٥٠ طنا من الوقود تعرضت لحادث بحري، بسبب سوء الأحوال الجوية قبالة السواحل الجنوبية لتونس، وتم إجلاء طاقمها المكون من سبعة أشخاص، ونقلوا عن وكالة رويترز، كانت السفينة تحمل ٧٥٠ طنا من الوقود، وأرسلت نداء استغاثة على بعد سبعة أميال من قابس، استجابت له البحرية التونسية.

وقالت وزارة البيئة التونسية، إن المياه تسربت إلى سفينة الشحن التجارية «XELO» الحاملة لراية غينيا الاستوائية، ووصل ارتفاعها إلى مترين، والسلطات تعمل على تفادي كارثة بيئية، والحد من تداعياتها.

## الأحد ٢٠٢٢/٤/١٧

### اندلاع مواجهات رفضاً لاقتحام المسجد الأقصى وإصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للتظاهرات

أصيب أمس، العشرات بجروح وحالات اختناق جراء استهداف قوات الاحتلال حرم جامعة القدس وخلال مواجهات أعقبت قمعها تظاهرات ومسيرات خرجت في محافظات عدة إسناداً للمسجد الأقصى، وتنديداً بعدوان الاحتلال المتواصل، في الوقت الذي أقدم فيه مستوطنون على الاعتداء بالضرب المبرح على راعيين.

فقد أصيب عشرات الطلبة من جامعة القدس في بلدة أبو ديس بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل حرم الجامعة.

وأفادت مصادر محلية بأن طلبة الجامعة

كانوا ينظمون وقفة دعم وإسناد للمسجد الأقصى، وتنديداً بعودان الاحتلال المتواصل حين استهدفتهم قوات الاحتلال بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأشارت إلى أن مواجهات اندلعت على إثره بين الطلبة وقوات الاحتلال التي سيرت آلياتها في محيط الجامعة، بالتزامن مع إغلاقها الطريق الرئيس الواصل بين قريتي السواحة الشرقية وأبو ديس قرب مفترق الجامعة.

وفي محافظة رام الله والبيرة، جابت مسيرة حاشدة، جامعة بيرزيت، إسناداً للمسجد الأقصى وأهالي القدس المحتلة.

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات الداعية إلى الوحدة لمواجهة جرائم الاحتلال المتواصلة خاصة بحق المسجد.

ودعا متحدثون إلى ضرورة الرباط في ساحات الأقصى لحمايته من الاحتلال والمستوطنين، داعين إلى شد الرحال للمسجد الأقصى.

وفي محافظة جنين، أصيب شاب من مخيم جنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال مواجهات مع الاحتلال جرت على حاجز الجلمة العسكري شمال جنين.

وأفادت مصادر طبية وأمنية بأن المواجهات اندلعت قرب حاجز الجلمة العسكري شمال المدينة، وذلك عقب مسيرة أعقبت مهرجاناً تأبينياً لشهداء المحافظة، أقيم فجرًا، مسيرة إلى أنه جرى نقل المصاب إلى المستشفى. وفي محافظة بيت لحم، أصيب فجرًا طفل يبلغ من العمر (١٦ عاماً) برصاص الاحتلال والعشرات بالاختناق في مواجهات في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، تنديداً باقتحام المسجد الأقصى.

وأفاد الناشط الشبابي أحمد صلاح بأن مواجهات عنيفة اندلعت في منطقة التل بالبلدة القديمة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة الطفل برصاصة في الفخذ، نقل على إثرها إلى مستشفى اليمامة في البلدة لتلقي العلاج، كما أصيب عشرات الشبان بالاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المدعم.

وفي محافظة طولكرم، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال أثناء محاولته عبور بوابة جدار الفصل والتوسع العنصري، غرب بلدة فرعون، جنوب طولكرم.

وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال المتمركزين قرب الجدار أطلقوا النار على الشاب عمر ياسر شحادة من بلدة عنبتا شرق طولكرم، أثناء محاولته عبور الجدار للوصول

إلى مكان عمله في أراضى ١٩٤٨، واعتقلوه ونقلوه إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية.

وفي بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب ٥ شبان بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق خلال مواجهات مع جيش الاحتلال.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شيتوي بأن مسيرة انطلقت في البلدة تنديداً بجرائم الاحتلال ضد شعبنا أعقبها مواجهات عنيفة تصدى خلالها الشبان لجنود الاحتلال بالحجارة وإحراق الإطارات المطاطية، فيما رد الجنود بإطلاق وإبل كثيف من الرصاص المعدني، ما أدى إلى وقوع ٥ إصابات عولجت ميدانياً.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب راعيا أغنام بجروح ورضوض إثر اعتداء مستوطنين عليهما بالضرب المبرح، في قرية المغير شرق رام الله.

وقالت مصادر محلية إن عدداً من المستوطنين اقتحموا منطقة «جبعيت» شرق القرية، واعتدوا على راعيي أغنام بالضرب المبرح، وهما: عنان أمين أبو عليا، وشاكر نبيل أبو عليا، ما أدى لإصابتها بجروح ورضوض، وجرى نقلهما إلى المستشفى، لتلقي العلاج».

إحياء يوم الأسير بفعاليات مختلفة

يحيى أبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات اليوم، ذكرى يوم الأسير الفلسطيني التي توافق ١٧ نيسان من كل عام.

وفي هذه المناسبة، من المقرر أن تنظم هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير والقوى والفعاليات الوطنية وجميع المؤسسات التي تعنى بهذا الشأن، مسيرات واعتصامات ووقفات اسنادية للأسرى القابعين في سجون الاحتلال والذين يقترب عددهم من الخمسة آلاف بينهم أسيرات وأطفال قاصرون وشيوخ أبرزهم اللواء فؤاد الشوبكي «أبو حازم» الملقب بـ «شيخ الأسرى»، حيث يعاني من عدة أمراض أخطرها السرطان ولا يتلقى العلاج المناسب كغيره من الأسرى المرضى وفي مقدمتهم ناصر أبو حميد من مخيم الأمعري.

وكانت مؤسسات الأسرى والقوى والفعاليات الوطنية، قد اقترت برنامجاً شاملاً لأحياء هذه المناسبة التي تأتي هذا العام في ظروف استثنائية، حيث يستتبع الاحتلال كل ما هو فلسطيني «بشراً وشجراً وحجرًا» ويصعد من



انتهاكاته واعتداءاته على أبناء شعبنا في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وبقية محافظات الضفة وفي المقدمة منها منطقة الأغوار التي تعمل إسرائيل على ضمها لحدودها للحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافياً وذات حدود إقليمية.

وكما يعرف الجزائر بأنه بلد المليون ونصف المليون شهيد الذين سالت دماؤهم حتى بلوغ الحرية والاستقلال، فإن فلسطين تعرف بأنها بلد الليون أسير، وهو رقم متحرك وغير ثابت ولكن بشكل تصاعدي وليس تنازلياً، إذ لم يبق بيت في الأراضي الفلسطينية إلا واقتمته قوات الاحتلال واعتقلت منه الأبناء أو الآباء، وزجت بهم في غياهب سجونها واخضعتهم للتحقيق العنيف والأحكام القاسية، حيث يقبع في هذه السجون ما يناهز الستمئة معتقل يقضون أحكاماً بالمؤبد مدى الحياة ورغم لم يرى الشمس بوضوحها منذ «٤٢ سنة» مثل نائل البرغوثي وكريم وماهر يونس وغيرهم من الأسماء التي يحتفظ بها نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين وبقية المؤسسات ذات الصلة. يذكر أنه في عام ١٩٧٤ أقر المجلس الوطني باعتباره السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال دورته العادية يوم السابع عشر من نيسان، يوماً وطنياً للوفاء للأسرى الفلسطينيين وتضحياتهم، باعتباره يوماً لشحذ الهم وتوحيد الجهود لنصرتهم ومساندتهم ودعم حقهم بالحرية، ولتكريهم ولوقوف بجانبهم وبجانب ذويهم، وأيضاً بهدف إثبات الوفاء لشهداء الحركة الأسيرة، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم يتم إحياء هذا اليوم من كل عام، حيث يحييه الشعب الفلسطيني في فلسطين والشباب سنوياً بوسائل وأشكال متعددة.<sup>٤٥</sup>

### العاهل الأردني: على إسرائيل احترام الوضع القانوني القائم في الأقصى ووقف الإجراءات الاستفزازية

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم الأحد، ضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف/ المسجد الأقصى المبارك، ووقف جميع الإجراءات اللاشريعة والاستفزازية التي تخرق هذا الوضع وتدفع باتجاه المزيد من التآزيم.

ووجه الملك عبد الله، الحكومة الأردنية، خلال

ترؤسه اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي حول التطورات الأخيرة في القدس، إلى الاستمرار في اتصالاتها وجهودها الإقليمية والدولية لوقف الخطوات الإسرائيلية التصعيدية وبلورة موقف دولي ضاغط ومؤثر لتحقيق ذلك.

وشدد على أن الحفاظ على التهدئة الشاملة يتطلب احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني في الحرم القدسي الشريف/ المسجد الأقصى المبارك، وإيجاد أفق سياسي حقيقي يضمن تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق على أساس حل الدولتين.

وأكد أن حماية القدس ومقدساتها ستبقى أولوية أردنية، موجها الحكومة إلى الاستمرار في تكريس كل الإمكانيات اللازمة من أجل الحفاظ عليها، وعلى الوضع التاريخي والقانوني القائم، وعلى هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.<sup>٤٦</sup>

الاثنين ٢٠٢٢/٤/١٨

### القائمة العربية الموحدة «تعلق» دعمها لحكومة بينيت إثر صدامات القدس

أعلنت القائمة العربية الموحدة أمس «تعلق» مشاركتها في الحكومة الائتلافية الإسرائيلية بزعامة رئيس الوزراء نفتالي بينيت بسبب أعمال العنف التي تركزت في المسجد الأقصى ومحيطه في القدس.

تولى بينيت منصبه في حزيران/يونيو الماضي بعد جهود مضيئة لتشكيل ائتلاف قادر على الإطاحة برئيس الوزراء الإسرائيلي الأطول عهداً بنيامين نتنياهو. وحظي الائتلاف بأغلبية ضيقة للغاية من ٦١ نائباً في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً.

لكن الحكومة خسرت الأغلبية في وقت سابق من هذا الشهر عندما استقالت عضوة في الكنيست من اليمين المتشدد بسبب قرار حكومي بالسماح بتوزيع منتجات الخبز المحمّر في المستشفيات خلال عيد الفصح تماشياً مع حكم صدر مؤخراً عن المحكمة العليا بإلغاء سنوات من الحظر.

بذلك صار الائتلاف الحاكم يملك ٦٠ مقعداً.

والائتلاف مشكل من مزيج من الأحزاب اليسارية والقومية اليهودية المتشددة والأحزاب الدينية إضافة إلى القائمة العربية الموحدة، وتشوبه

انقسامات إيديولوجية عميقة.

مساء الأحد. أعلنت القائمة العربية الموحدة التي تشغل أربعة مقاعد في الكنيست الإسرائيلي، «تعليق» دعمها للحكومة بعد يومين من اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين فلسطينيين في المسجد الأقصى ومحيطه بالقدس خلفت ١٥٠ جريحاً.

ولوحت القائمة في بيان إنه «في حال استمرت الحكومة بخطواتها التعسفية بحق القدس وأهلها... فإننا سنقدم استقالة جماعية».

لن يؤثر انسحاب القائمة العربية الموحدة من ائتلاف بينيت على الفور على الحكومة. إذ إن الكنيست في عطلة حتى ٥ أيار/مايو.

وقالت مصادر لوكالة فرانس برس إن نفتالي بينيت سيسعى لتهدئة الوضع. ويمكن لائتلاف بينيت أن يحكم بـ ٦٠ مقعداً، رغم صعوبة إقرار تشريعات جديدة.

ولكن إذا غادر نائب آخر الائتلاف، يمكن للبرلمان إجراء تصويت بحجب الثقة وإعادة الإسرائيليين إلى صناديق الاقتراع في انتخابات برلمانية ستكون الخامسة خلال أربع سنوات.<sup>٤٧</sup>

### بينيت: المستوى السياسي لا يزال يتيح حرية التصرف الكاملة لأجهزة الأمن ضد الفلسطينيين

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، إنه «لا يزال المستوى السياسي يتيح حرية التصرف الكاملة لأجهزة الأمن» التابعة للاحتلال، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي، وبخاصة في القدس المحتلة.

جاء ذلك خلال مشاركة بينيت في «تقييم للوضع الأمني»، والذي طرحت خلاله أجهزة أمن الاحتلال، «خلاصة الصورة الاستخباراتية والنشاطات العملياتية الجارية في الأماكن المختلفة» في البلاد. وزعم بينيت «ضرورة الاستمرار في بذل قصارى الجهود في سبيل إتاحة إمكانية الاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية في (القدس) لأبناء كافة الديانات».

وأوعز بينيت «بتعزيز تدابير الحراسة في الحفلات المتجهة إلى حائط البراق والبلدة القديمة» في

القدس المحتلة، زاعماً «ضرورة الاستمرار في التعامل مع المشاغبين (المعتقلين الذين نكل بهم في الأقصى) الذين يخلون بالنظام العام ويسعون للمس بمجرى العيد». ووفق البيان ذاته أوعز بينيت «بمواصلة التعامل مع الجهات المحرزة التي تعمد إلى ترويح الأخبار الكاذبة (وفق ادعاءاته) ومقاطع الفيديو المحررة انتقائياً والتي تظهر تعامل عنيف مع المصلين المسلمين وذلك بهدف تأجيج الأوضاع والمس بمجرى شهر رمضان المبارك».<sup>٤٨</sup>

### ٦٢ عاماً على مجزرة قانا

رام الله ١٨-٤-٢٠٢٢ وفا- يصادف اليوم الثامن عشر من نيسان، الذكرى الـ ٦٦ لمجزرة قانا، التي راح ضحيتها ١٠٦ شهداء، وذكرت بعض المصادر أن عدد الشهداء بلغ ١٢٥، اعتماداً على الوفيات التي حصلت لاحقاً جراء الإصابات الخطيرة.

ففي ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٩٦، وهو اليوم الثامن لاجتياح الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان ضمن ما أسمي عملية «عناقيد الغضب» أطلقت المقاتلات الإسرائيلية خمس قذائف عيار (٥٥ ملم) على موقع الكتيبة الفوجية التابعة للأمم المتحدة [اليونيفيل] في بلدة «قانا» اللبنانية، والتي كان يحتمي فيه مئات المدنيين اللبنانيين ما أسفر عن استشهاد ١٠٦ مواطنين، وإصابة أكثر من ٢٥٠ بجروح.

وفي اليوم ذاته قصفت الطائرات الإسرائيلية عدة أحياء في مدينة النبطية، ما أدى إلى استشهاد تسعة مدنيين.

حاول مجلس الأمن التصويت على قرار بإدانة إسرائيل ولكن الولايات المتحدة [كالعادة] أجهضت القرار باستخدام الفيتو.

كان ما يزيد على ٨٠٠ مدني لبناني قد لجأوا إلى المجمع طلباً للمأوى والحماية فتناثرت أشلاء المدنيين، وحمل ١٨ شخصاً من الشهداء لقب «مجهول» يوم الدفن.

وقال شمعون بيرز رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها: إن الجيش الإسرائيلي لم يكن على علم بوجود مدنيين في مقر الأمم المتحدة، لكن موشيه أيلون رئيس الاستخبارات العسكرية وقتها قال إن الضباط في الجيش علموا بوجود مدنيين هناك.

أجرت الأمم المتحدة تحقيقاً رسمياً في موقع المجزرة.

عن طريق المستشار العسكري الهولندي. ورفع تقريره الذي جاء فيه: «استحالة أن يكون قصف القاعدة التابعة لليونيفيل في قانا نتيجة خطأ تقني أو اجرائي فادح كما ادعى ذلك مسؤولون في الجيش الإسرائيلي».

كما أجرت عدة منظمات عالمية مهمة بحقوق الإنسان تحقيقات حول المجزرة. وكانت النتائج ذاتها. وهي أن القصف كان متعمداً وعلى علم بوجود المدنيين في مقر اليونيفيل.

رفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية تقرير الأمم المتحدة وتقارير المنظمات الدولية الأخرى حول اتهام إسرائيل بارتكاب المجزرة عن قصد. ووصفت التقرير بغير الدقيق والمنحاز والمضلل. وعبر الرئيس الأميركي كلينتون عن دعمه لإسرائيل. معتبراً أن المجزرة كانت نوعاً من الأخطاء.

ووجهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ نيسان ١٩٩٦ صفة للمواقف المؤيدة لإسرائيل في هذه الحادثة. وأقرت بأن إسرائيل انتهكت القوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب.<sup>٤٩</sup>

بيلا حديد تسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى

واشنطن ١٨-٤-٢٠٢٢ وفا- نشرت عارضة الأزياء الفلسطينية بيلا حديد، على حسابها في «إنستغرام»، مقطع فيديو لشريطي إسرائيلي ينكل بمواطن فلسطيني أمام طفله، أثناء تواجدهما في المسجد الأقصى للصلاة.

وكتبت حديد تعليقا مع الفيديو قالت فيه: «أحثكم على مشاهدة كل مقطع من مقاطع الفيديو هذه، سواء كان طفل يبلغ من العمر ١٢ عامًا يتعرض للخنق على يد رجل بالغ، أو أم لستة أطفال تركض ويدها مرفوعتان، ويطلق عليها الرصاص من قبل الجيش، أو رجل مسن على عكازين غير قادر على المقاومة، يلقي على الأرض.. وطفل ووالده يتعرضان للترهيب بدون سبب».

وتساءلت في منشورها: أي هجوم نفذه هؤلاء الأشخاص تسبب في هذا النوع من الرد من الجيش الإسرائيلي؟ وإذا كنت تحاول إيجاد عذر لهذه الأعمال العدوانية فأنت المشكلة.

وتطرقت حديد الى الرقابة المتصاعدة على منشوراتها من قبل ادارة موقع انستغرام، وقالت:

«إذا كان الهدف إسكاتي، تمامًا مثل الصحفيين، أو أي شخص يحاول نشر ما يحدث في فلسطين، فلن اصمت، وسأظهر معلومات واقعية حول مهاجمة الجيش الإسرائيلي، للفلسطينيين الأبرياء بلا سبب، سوى كونهم فلسطينيين».

واعتبرت حديد الاعتداءات الاسرائيلية، انتهاكا لحقوق الإنسان، وأن منع النشر حولها شكل من أشكال التحيز والرقابة غير العادلة.

وقالت حديد: «كما ترون هنا، هؤلاء أناس مسالمون، معظم الوقت مع أطفالهم يصلون في الأقصى، لن أقبل ان لا افعل شيئاً بينما يتم التشهير باسم شعبي الفلسطيني كما لو كانوا يرتكبون باستمرار شيئاً خاطئاً ويستحقون هذا النوع من الإساءة. هم ابرياء يعتدى عليهم في منازلهم وعلى أرضهم التي يعيشون عليها منذ مئات السنين».

ويبلغ عدد متابعي بيلا حديد على موقع انستغرام نحو ٥٥ مليون، ولقي منشورها خلال ساعتين على نحو مليون و٣٠٠ الف اعجاب، وقام الآلاف بإعادة نشره.<sup>٥٠</sup>

## مستوطنون يهاجمون تجمع راس عين العوجا البدوي شمال أريحا

أريحا ١٨-٤-٢٠٢٢ وفا- هاجم مستوطنون، الليلة الماضية، تجمع راس عين العوجا البدوي، شمال مدينة أريحا.

وأفاد المشرف العام على منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات لمراسلنا، بأن مستوطنين مسلحين هاجموا التجمع واعتدوا على عدد من المواطنين ورشقوهم بالحجارة.

واضاف ان المستوطنين تعمدوا ازعاج المواطنين في تجمع راس عين العوجا، من خلال اصوات الموسيقى الصاخبة في وقت متأخر من الليل.

وأشار إلى أن هؤلاء المستوطنين يقومون بين الحين والآخر بمهاجمة التجمع ليلاً، لترويع المواطنين وسرقة ممتلكاتهم، او احراقها احياناً.<sup>٥١</sup>

«الهيئة الدائمة لحقوق الانسان» تدين الاعتداء الإسرائيلي على الأقصى وتدعو لتحقيق دولي وإجراءات عقابية

٥٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

جدة ١٨-٤-٢٠٢٢ وفا- أدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (IPHR)، الاعتداء الوحشي على المصلين الفلسطينيين المسالمين داخل المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الهيئة في بيان صحفي، بينما تتصاعد وحشية القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الأبرياء في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عدة أسابيع، فإن الاعتداء على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك قد تجاوز كل الحدود، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً لكافة الأعراف الأخلاقية والإنسانية وقوانين حقوق الإنسان.

وأضاحت ان اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لحرم المسجد الأقصى في الخامس عشر من الشهر الجاري، كان أخطر أعمال العنف في الحرم الشريف منذ ما يقرب من عام، والذي لم يقوض حق الفلسطينيين في الصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان فحسب، بل انتهك بشكل صارخ جميع أعراف حقوق الإنسان الدولية والقوانين الإنسانية.

ودعت الهيئة إلى إجراء تحقيق دولي فوري للتأكد من مرتكبي هذه الجريمة النكراء الذين يجب أن يحاسبوا على هذه الانتهاكات الجسيمة لقوانين حقوق الإنسان.

وأعربت عن أسفها لفشل المجتمع الدولي في التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان المتزايدة باستمرار التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال.

وشددت على الحاجة الملحة إلى التحقيق في هذه الانتهاكات من قبل الآليات الدولية ذات الصلة بهدف تحميل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية انتهاك قوانين حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني

ودعت جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إلى ممارسة أقصى قدر من الضغط بكل الوسائل الممكنة بما في ذلك استخدام حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لوضع حد فوري لاعتداءاتها المستمرة وانتهاكات حقوق الإنسان.

وجددت دعمها الكامل للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وأكدت عزمها

مواصلة رفع مستوى الوعي حول الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين الأبرياء في جميع المحافل الدولية ذات الصلة بالتعاون مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة.<sup>٥١</sup>

الاحتلال يعتقل ٩ مقدسين بينهم فتاة ويفرض الحبس المنزلي على آخرين

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، تسعة مقدسين بينهم فتاة من باب حطة، بالبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت أحمد ركن، وعلي صندوق، ومحمد عكة، ونسيم علقم، والفتاة ملك عواد، وليث اللداوية، وخالد السخن من حي القرمي، ومحمد البكري من شارع الواد، وأيهم زعانين من حارة السعدية بالبلدة القديمة ونقلوا جميعاً إلى ما يسمى «مركز القشلة» للتحقيق.

وفي السياق ذاته، فرضت قوات الاحتلال الحبس المنزلي لمدة عشرة أيام على الشابين أمير الصياد، وإياد أبو سنيينة، الذي فرضت عليه أيضاً غرامة مالية بقيمة ٢٠٠٠ شيقل، ومنع من النشر على مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>٥٢</sup>

## الثلاثاء ١٩/٤/٢٠٢٢

### استشهاد مواطنة من فقوعة وعشرات الإصابات خلال مواجهات في مناطق عدة

أعلنت وزارة الصحة، مساء أمس، استشهاد مواطنة متأثرة بجروح حرجة أصيبت بها برصاص الاحتلال، الأسبوع الماضي.

والشاهدة هي حنان محمود خضور (١٨ عاماً)، أصيبت الأسبوع الماضي برصاص الاحتلال عقب اقتحامه جنين في التاسع من شهر نيسان الجاري، ونقلت على إثرها إلى مستشفى ابن سينا التخصصي من بلدة فقوعة ليعلن عن استشهادها مساء أمس.

ومساء أمس، أصيب مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيت عينون ومخيم العروب بمحافظة الخليل.

٥٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



أحدهما دخل في غيبوبة تامة.

وقالت وزارة الصحة، إن إصابتي حرجتين بالرصاص الحي في الرأس والرقبة، وأخرى في الظهر. وصلت من بلدة اليامون إلى مستشفى ابن سينا التخصصي.

وأوردت وسائل إعلام عبرية، أن قوات الاحتلال تعرضت لإطلاق نار من مسلحين في بلدة اليامون، فأصاب اثنين، وسمحت لطواقم الإسعاف التابعة للهِلال الأحمر بالوصول إليهما ونقلهما إلى المستشفى.<sup>٥٤</sup>

### الاحتلال يغلق المسجد الإبراهيمي أمام المسلمين ويستبيحه للمستوطنين

أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي في وجه المصلين، وفرضت إجراءات مشددة في البلدة القديمة من مدينة الخليل في الوقت الذي استباح فيه المستوطنون الحرم والبلدة القديمة وحولهما إلى مركز لاحتفالاتهم بعيد الفصح التلمودي.

وذكرت مديرية أوقاف الخليل أن قوات الاحتلال أغلقت الحرم الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية، لافتةً إلى أن إغلاق الحرم في وجه المصلين سيمتد إلى نهاية اليوم الثلاثاء. واعتبرت الإغلاق تعدياً سافراً على حرمة الحرم، واعتداء استفزانياً على حق المسلمين بالوصول إلى أماكن العبادة الخاصة بهم.

من جهته، أكد مدير الحرم الإبراهيمي، الشيخ حفزي أبو سنينة، أن «الحرم الإبراهيمي مغلق بحجة ما يسمى بـ«عيد الفصح» عند الاحتلال».

وأوضح أن «الاحتلال لا يسمح حالياً بالصلاة ولا رفع الأذان ولا حتى الوصول إلى منطقة الحرم بتاتا، لا وفود ولا زوار ولا مصلين ولا حتى إدارة الوقف».

وأشار إلى أن «الاحتلال يعتبر أن هذه الأيام من حقه، وعليه يستبيح المستوطنون الحرم، ويقومون بتنفيذ احتفالات داخل الحرم» مؤكداً أن «إغلاق الحرم يعتبر تعدياً صارخاً على حرمة المسجد واستفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين وتهويد ما تبقى من أجواء الحرم الإبراهيمي».

في الإطار، فرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة في البلدة القديمة من الخليل، وأغلقت منطقة «باب الزاوية» وشارع بئر السبع وسط المدينة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال حولت ملعب المدرسة الإبراهيمية في منطقة السهلة بالبلدة القديمة

وأفادت مصادر طبية ومحلية بأن مواجهات اندلعت على مدخل بيت عينون شرق الخليل ومخيم العروب شمالاً، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز، ما تسبب بإصابة شاب بالرصاص المعدني في قدمه بمنطقة بيت عينون، وعشرات المواطنين بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع في بيت عينون ومخيم العروب.

من جهة ثانية، أصيب ١١ مواطناً بالرصاص الحي بينهم إصابتان حرجتان والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، في الوقت الذي شن فيه المستوطنون حملة اقتحامات واسعة في العديد من المحافظات بحجة الاحتفال بعيد الفصح التلمودي.

ففي بلدة اليامون، غرب جنين، أصيب ستة شبان بالرصاص الحي خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال، اقتحمت البلدة فجرًا، وشرعت بعمليات دهم وتفتيش لمنازل المواطنين، بعد انكشاف تسلل وحدة خاصة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة بين الشبان وجنود الاحتلال، الذين أطلقوا الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة ستة شبان بالرصاص بينهم شبان وصفت إصابتهما بالخرجة.

وأكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أسفر عن إصابة ستة شبان بالرصاص بينهم الشبان لطفى اللبدي وعبد الله السمودي اللذان وصفت إصابتهما بالخرجة، إلى جانب العشرات بحالات اختناق، عرف منهم الطفل تيم محمد فريجات، والفتى يوسف سمودي، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب يوسف عبد الوهاب فريجات.

وأشاروا إلى أن طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر نقلت إلى المشافي ست إصابات بالرصاص خلال المواجهات التي شهدتها البلدة.

وقال مصدر طبي في مستشفى ابن سينا التخصصي بمدينة جنين إن من بين المصابين شبابين أحدهما أصيب بالرصاص في رأسه ورقبته والثاني في الصدر، ووضعهما حرج للغاية، لافتاً إلى أن

إلى ساحة لوقوف مركبات المستوطنين. وأشارت إلى أن مجموعات من المستوطنين نصبت خياماً أمام أحد المنازل المقابلة لاستراحة الحرم الإبراهيمي، ونصبت خياماً أخرى على المباني في منطقة قيطون مقابل بركة السلطان في المنطقة الجنوبية من المدينة. ولفنت إلى أن قوات الاحتلال حولت البلدة القديمة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية بعد أن نشرت أعداداً كبيرة من جنودها في شوارع البلدة وأزقتها، وأغلقت مداخل الأحياء والعديد من الشوارع وأخضعت المواطنين القاطنين في البلدة القديمة لتفتيش دقيق.

وفي وقت لاحق، نصب مستوطنون منصة ومكبرات صوت ضخمة في ساحة الحرم الإبراهيمي وشرعوا في إقامة احتفالات صاخبة وأداء رقصات وإزعاج المواطنين القاطنين في البلدة<sup>٥٥</sup>.

### تصاعد التوتر بين الأردن وتل أبيب عقب إدانة المملكة العدوان على الأقصى

تصاعدت أمس، حدة التوتر بين المملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل، في أعقاب استدعاء الحكومة الأردنية السفير الإسرائيلي في عمان، على خلفية الاعتداءات الأخيرة على المسجد الأقصى المبارك والمصلين بداخله فجر يوم الجمعة الأخير، ما أوقع أكثر من ٢٠٠ جريح واعتقال المئات أيضاً.

وفيما، قال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إن حكومة بلاده استدعت القائم بأعمال السفير الإسرائيلي في عمان، أمس الأول، «إلا أن سفره حال دون ذلك»، لوحث اسرائيل على لسان وزير خارجيتها يائير لبيد، بأنها ستتخذ خطوات أكثر جدية تجاه الأردن رداً على هذا الموقف.

وقد أوضح الصفدي في مداخلة، أمام مجلس النواب الأردني، أمس، إنه «سيم استدعاء القائم بأعمال السفير الإسرائيلي في عمان، على خلفية الاعتداءات الأخيرة على الحرم القدسي الشريف».

وتقدم ٨٢ نائباً أمس، بمذكرة تطالب الحكومة الأردنية بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، واستدعاء السفير الأردني لدى دولة الاحتلال.

ووجه النائب صالح العرموطي، سؤالاً للحكومة حول حضور السفير الأردني لدى دولة الاحتلال، مائدة إفطار أعدها رئيس الدولة العبرية، وقال

خلال الجلسة التشريعية في البرلمان: «أسأل الحكومة، هل صحيح أن سفير الأردن لدى الاحتلال حضر مائدة إفطار لدى الاحتلال، في ظل ما يجري من تعد على الأقصى، وعلى شعبنا في فلسطين؟

وبين العرموطي أن «الأردن أول دولة عربية وقعت على نظام روما، وبالتالي من حقها أن تتقدم بشكوى مباشرة لدى المدعي العام للمحكمة الجنائية، بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف».

وخرجت ليلتي السبت والاحد، مسيرات وفعاليات منددة بالإجراءات الإسرائيلية، في عدة من المملكة الأردنية الهاشمية، طالب المشاركون فيها بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وبموقف رسمي أردني إلى مستوى الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في القدس.

من جانبها، تعتزم الحكومة الإسرائيلية، اتخاذ خطوات تصعيدية تجاه الأردن، والرد بـ «حدة» على المواقف التي عبرت عنها الخارجية الأردنية، إزاء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى<sup>٥٦</sup>.

### مئات المستوطنين يقتحمون الحرم الإبراهيمي ويؤدون طقوساً تلمودية

اقتحم مئات المستوطنين، اليوم الثلاثاء، الحرم الإبراهيمي الشريف، في مدينة الخليل، وأدوا رقصات وطقوساً تلمودية داخله وفي باحاته.

وأفاد مراسلنا، بأن مئات المستوطنين اقتحموا الحرم الإبراهيمي، وأدوا طقوساً تلمودية؛ بحجة الاحتفال بـ«عيد الفصح» اليهودي.

كما شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها العسكرية في محيط الحرم الإبراهيمي، لتأمين اقتحام المستوطنين، ونصبت الحواجز العسكرية على المفاوق والمداخل المؤدية للحرم، وأعاقت حركة المواطنين ووصولهم إليه.

يذكر، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت أمس الأول الحرم الإبراهيمي الساعة العاشرة ليلاً أمام المصلين المسلمين، ومنعت دخولهم إليه، ويمتد الإغلاق حتى فجر غد الأربعاء، بزعم تأمين احتفالات المستوطنين بعيدهم<sup>٥٧</sup>.

## الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٢٠

## مسؤول في الاتحاد الأوروبي: الأوضاع في الأراضي الفلسطينية «صعبة وخطيرة»

حذر مسؤول في الاتحاد الأوروبي، أمس، من أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية «صعبة وخطيرة». مشيراً إلى أن العمل جارٍ مع الأطراف كافة حتى لا تصل إلى مرحلة «الانفجار».

وقال مسؤول الإعلام في بعثة الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله شادي عثمان، للصحافيين في مدينة رام الله، إن الاتحاد يتابع ما يجري في الضفة الغربية من شمالها إلى جنوبها وكذلك في القدس الشرقية خاصة المسجد الأقصى، مضيفاً أن إسرائيل مطالبة بالوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي والاتفاقيات القائمة والمحافظة على الوضع القائم في داخل المسجد الأقصى وضمان حرية العبادة في شهر رمضان.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على تواصل دائم مع الأطراف كافة، السلطة الفلسطينية والأردن والحكومة الإسرائيلية، لضمان التهدئة والابتعاد عن أي استفزازات تسهم في تصعيد التوتر الميداني، مؤكداً على ضرورة إحداث تهدئة شاملة في الضفة الغربية والقدس الشرقية لضمان سير شهر رمضان المبارك الذي يحمل خصوصية كونه يتزامن مع أعياد الطوائف المسيحية واليهودية.<sup>٥٨</sup>

## الرئيس يبلغ الإدارة الأميركية بخوفه في انفجار الأوضاع

أبلغ الرئيس محمود عباس، الإدارة الأميركية أمس، أن استمرار اقتحامات القوات الإسرائيلية والمستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وللمدن والقرى والخيمات الفلسطينية، وأعمال القتل لأبناء شعبنا وغيرها من الاعتداءات الوحشية، ستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتمالها.

وكان الرئيس عباس، قد تلقى أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، جرى خلاله، استعراض آخر التطورات الخطيرة التي تجري في الأراضي الفلسطينية، وبخاصة في القدس والمسجد الأقصى المبارك.

ووضع الرئيس عباس، الوزير بلينكن في صورة

الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين المتطرفين التي تقوم بشكل يومي باقتحام المسجد الأقصى في مخالفة صارخة للوضع التاريخي والقانوني الذي يؤكد على وجود تنسيق الزوار الأجانب من غير المسلمين من خلال الأوقاف الإسلامية.

وأشار الرئيس، إلى أن هذه الاعتداءات تسببت في جرح واعتقالات المئات من أبناء شعبنا الفلسطيني، مؤكداً على الرفض الكامل لأي تغيير للستاتسكو التاريخي.

وشدد الرئيس، على أهمية خلق الأفق السياسي بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الأعمال أحادية الجانب، والإلتزام بالاتفاقيات الموقعة، مطالباً بسرعة إعادة فتح القنصلية الأميركية في مدينة القدس.

وحذر الرئيس من استمرار هذه الاقتحامات للمدن والقرى والخيمات الفلسطينية، وأعمال القتل لأبناء شعبنا وغيرها من الاعتداءات الوحشية، ستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتمالها.

من جانبه أكد الوزير الأميركي، على أنه قد تم إبلاغ إسرائيل بضرورة الإلتزام بالوضع التاريخي للحرم الشريف، وحرية وسلامة وصول المصلين المسلمين إلى الحرم.

كما أكد الوزير بلينكن على رفض بلاده لعنف المستوطنين وعمليات هدم المنازل وطرد السكان وتوغل الجيش الإسرائيلي في منطقة (أ) هذا إلى جانب الطلب من إسرائيل اتخاذ خطوات لتحسين الأوضاع. وأشار وزير الخارجية الأميركي إلى أنه يشاطر الرئيس عباس الرأي في الحاجة لإيجاد أفق سياسي، وإلى حين ذلك أن يتم إجراء محادثات لتحسين نوعية الحياة للفلسطينيين.

وكان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، قد أكد أن إدارة الرئيس جو بايدن تشعر بقلق بالغ بسبب تصاعد التوتر والمواجهات بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين في ساحة الأقصى.

وقال برايس رداً على سؤال أثناء مؤتمره «إننا نتابع هذه التقارير، باختصار، نحن قلقون للغاية».

وقال برايس «إن هذه الإدارة تواصل متابعة الوضع

عن كئيب وتواصل الاتصال الوثيق مع كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين للسعي إلى تهدئة التوترات. ما يمكنني قوله هو أن عدداً من كبار المسؤولين في هذه الحكومة. وبالتأكيد عدد من الأفراد من جميع أنحاء هذا المبنى وسفرائنا في العواصم في جميع أنحاء الشرق الأوسط. شاركوا في سلسلة من المكالمات الهاتفية. بما في ذلك على مستويات عالية جداً. خلال عطلة نهاية الأسبوع. مرة أخرى مع شركائنا الإسرائيليين. مع نظرائنا الفلسطينيين. مع ممثلين عرب آخرين في المنطقة. بما في ذلك شركائنا الأردنيون. الأوصياء على الحرم الشريف. في محاولة للتأكد من أن هذه التوترات لا ترتفع وتنفجر».

وحول استدعاء الحكومة الأردنية للسفير الإسرائيلي «أو القائم بالأعمال» للتعبير عن استياء الأردن من المعاملة القاسية التي تتعامل بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مع الفلسطينيين وما إذا كانت إدارة بايدن تشارك الأردنيين في الاستياء من الإسرائيليين. وأنه كان من الممكن أن تتعامل إسرائيل بشكل متلف. قال برايس «أنا لست في وضع يسمح لي بتقديم تقييم مفصل للعمليات في الحرم الشريف. ما يمكنني قوله هو أننا حدثنا جميع الأطراف على الحفاظ على اوضع التاريخي الراهن في الحرم. قولاً وعملياً. وجنب الخطوات التي قد تكون استفزازية والتي قد تسعى إلى تأجيج التوترات أو قد تؤدي إلى تأجيجها أكثر مما هي عليه الآن»<sup>٥٩</sup> أبو ردينة: تصريحات بينيت مرفوضة ومُضلة وتتناقض مع الشرعية الدولية

### - تصريحات بينيت لا تلغي حقيقة أن الأرض الفلسطينية تخضع للاحتلال العسكري

رام الله ٢٠٠٤-٢٠٢٢ وفا- قال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية. مساء اليوم الأربعاء. رداً على تصريحات بينيت التي ادعى فيها أن الأرض الفلسطينية ليست أرضاً محتلة. أن تلك التصريحات مرفوضة ومُضلة وتتناقض مع قرارات الشرعية الدولية. ولا تلغي حقيقة ان الأرض الفلسطينية تخضع لاحتلال عسكري اسرائيلي.

وأضاف ابو ردينة. إن هذه التصريحات لا تُغطي السياسات العدوانية لجيش الاحتلال ومستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته. وأن الدولة الفلسطينية قائمة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية

على حدود العام ١٩٦٧. ولن تعطي شرعية لأقوال بينيت.

وتابع أبو ردينة. أن مزاعم بينيت لا تساهم إلا بمزيد من زعزعة الاستقرار وخلق التوتر وتشجيع المستوطنين على مواصلة عدوانهم في القدس والضفة الغربية.

وقال أبو ردينة. إن مثل هذه التصريحات الإسرائيلية. واستمرار سياسة فرض الأمر الواقع التي تحاول حكومة الاحتلال فرضها من خلال المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية. خاصة في المسجد الأقصى المبارك لن تنجح. مشدداً على أن السلام والاستقرار يتطلب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية. وأن استمرار انتهاك إسرائيل للحقوق الفلسطينية وتجاهلها للشرعية الدولية لن يؤدي إلى أي سلام. بل سيساهم باستمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.<sup>٦٠</sup>

غوتيريش يؤكد ضرورة وقف جميع الإجراءات أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. على الحاجة إلى «جنب الاستخدام المفرط للقوة ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب. مثل المستوطنات وعمليات الإخلاء. التي يمكن أن تقوّض حل الدولتين».

وأعرب عن «شعوره المستمر بالقلق العميق إزاء تدهور الوضع في القدس. ولا سيما الحوادث في الأماكن المقدسة وحولها». في بيان صدر عن المتحدث باسمه. اليوم الأربعاء.

وذكر البيان أن «الأمين العام منخرط بنشاط مع القادة لفعل كل ما في وسعهم لخفض التوترات. وجنب الأعمال والخطابات التحريضية. واستعادة الهدوء».

وقال غوتيريش: «يجب أن تتوقف الاستفزازات على الفور. يجب أن تكون الأيام المقدسة الجارية للمسلمين واليهود والمسيحيين فترة سلام وتأمل. وليس فترة تحريض وعنف».

وكرر الأمين العام في بيانه التأكيد على «وجوب التمسك بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس واحترامه». مؤكداً التزامه بدعم



الفلسطينيين والإسرائيليين لحل النزاع على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية.

وتأتي تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على شعبنا وأرضه ومقدساته.

ولليوم الرابع على التوالي، اقتحم مئات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث تتخلل الاقتحامات المتكررة اعتداءات على المصلين، أدت إلى إصابة واعتقال المئات منذ يوم الجمعة الماضي.

وارتقى منذ مطلع الشهر الجاري ١٩ شهيداً، بينهم شهيدتان وطفل (١٣ عاماً)، خلال اقتحامات قوات الاحتلال المتكررة للمدن والبلدات والقرى والنخيمات الفلسطينية، في ظل تواصل المخططات الاستيطانية وسياسة هدم المنازل ومخططات الإخلاء القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.<sup>١١</sup>

**ليوم الرابع: نحو ٠٨١١ مستوطننا يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يعتقل مواطناً ويصيب ٣ آخرين**

اقتحم مئات المستوطنين، صباح اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي انسحبت من باحات المسجد بعد اعتقالها شاباً ممن تواجدوا على سطح قبة الصخرة، وإصابتها ثلاثة آخرين بجروح مختلفة.

وأفادت مراسلتنا أن ١١٨٠ مستوطننا اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته، في اليوم قبل الأخير من عيد الفصح العبري.

وأضافت أن قوات الاحتلال استبقت اقتحامات المستوطنين، بالانتشار المكثف في ساحات المسجد، تمهيداً للاقتحامات الجماعية، التي دعت لها «جماعات الهيكل» للحرم القدسي الشريف، بمناسبة عيد الفصح العبري.

وحاصرت قوات الاحتلال، المصلين في مصليات

الأقصى بعد إغلاقها، ومنعتهم من التواجد في منطقتي المصلى القبلي وقبة الصخرة، وشرعت بإبعاد المصلين والمعتكفين عن مسار اقتحامات المستوطنين، واستهدفت المعتكفين في المصلى القبلي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وحاصرت النساء في صحن قبة الصخرة، في محاولة لإبعادهن عن مسار اقتحامات المستوطنين، كما اعتقلت شاباً ممن تواجدوا على سطح قبة الصخرة واقتادته لأحد مراكز التحقيق بالبلدة القديمة.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على أبناء شعبنا، ونصبت الحواجز داخل القدس القديمة وعند الطرقات المؤدية إلى أبواب الأقصى، ومنعت الكثير من المواطنين، خاصة الشباب من الدخول للأقصى لأداء صلاة الفجر.

وكانت ما تسمى «منظمات الهيكل» دعت إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لمناسبة عيد الفصح العبري، الذي بدأ صباح الجمعة الماضي ويستمر حتى الخميس.

وأعلنت جماعات اليمين المتطرف عن تنظيم «مسيرة الأعلام»، اليوم الأربعاء، حول أسوار البلدة القديمة وداخل القدس القديمة، الساعة الخامسة عصراً.

وردًا على هذه المسيرة الاستفزازية، أطلقت دعوات مقدسية لتكثيف التواجد في منطقة باب العمود بالقدس.<sup>١٢</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٤/٢١

**هجوم سيبراني يستهدف مواقع إلكترونية مهمة في إسرائيل مصدره العراق**

تعرضت العديد من المواقع الحكومية والإعلامية الاسرائيلية لـ «هجوم سيبراني» عراقي أدى إلى تعطل الكثير من المواقع.

وذكرت قناة «كان» العبرية أن الهجوم استهدف مواقع وخوادم إسرائيلية لليوم الثاني على التوالي.

فيما ذكر موقع ٠٤٤٤ العبري أن موقع هيئة المطارات الإسرائيلية تعرض لهجوم سيبراني إلكتروني، وذكرت تقارير عبرية أن الهجوم السيبراني نفذ فجر اليوم الأربعاء، ومصدر الهجوم العراق استهدف أيضاً مواقع تابعة للجيش الإسرائيلي

وأدى إلى تعطيل موقع «القناة ٩» العبرية، وكذلك موقع قناة «كان ١١» إلى جانب العديد من المواقع الإسرائيلية الأخرى.

وهذا النوع من الهجمات يهدف إلى تعطيل أو تدمير المواقع، أو الوصول إلى بيانات مخفية غير مسموح الوصول لها بالطرق الرسمية.

وجاء هذا الهجوم في ظل الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين وتحديدًا المسجد الأقصى.<sup>١٢</sup>

### مستوطنون يقتحمون عدة مواقع تاريخية بالضفة

اقتحمت مجموعات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، أمس، عدة مواقع أثرية في الضفة الغربية، وأدوا طقوساً تلمودية فيها، كما واقتحم الجيش عدة مناطق بالضفة ما أدى لاندلاع مواجهات، واعتقل ما لا يقل عن ١٧ مواطناً.

واقترح عشرات المستوطنين المسلحين منطقة برك سليمان الأثرية بحماية قوات الاحتلال، وجولوا في المنطقة التي تضم أحراشاً واسعة وثلاث برك، علماً أنه تقع ضمن منطقة «أ» الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية، علماً أن هذا هو الاقتحام الثاني في غضون ثلاثة أيام.

كما واقتحم عشرات المستوطنين، خربة الحفيرة القريبة من بلدة عرابة وقريّة مركة، بحفظة جنين وأدوا طقوساً تلمودية في المكان بحماية الجيش الذي أغلق المنطقة.

واقترح عشرات المستوطنين موقع «برناط» الأثري فوق قمة جبل عيبال في نابلس، لإقامة احتفالات لمناسبة «عيد الفصح» العبري.

واقحمت قوات الاحتلال قرية مادما جنوب نابلس، ودهمت منزل المواطن عامر نصار وفتشته وصادرت تسجيلات كاميرات وجهازي حاسوب.

واندلعت خلال ذلك مواجهات في القرية أطلقت الجنود خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع.

كما واقتحمت قوات الاحتلال قرية النبي صالح شمال رام الله ما أدى لاندلاع مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي بيت لحم، إقامت قوات الاحتلال حاجزين

أحدهما عند مدخل بلدة حوسان والأخر على مدخل بلدة جناتا بالمحافظة واحجزت وفتشت السيارات المارة.

وفي رام الله، أطلق جنود الاحتلال أعيرة مطاوية على سيارة تابعة للمستودعات المركزية بوزارة الصحة قرب مدخل مخيم الجلزون بمرام الله، بينما كانت تنقل كوادرات القطاع الصحي والأدوية والمستلزمات الطبية.

واعتقلت قوات الاحتلال ما لا يقل عن ١٧ مواطناً من أنحاء الضفة، الأمر الذي شاركت فيه وحدات خاصة «مستعربون» وتخللته مواجهات في عدة مناطق، واعتداءات على بعض المعتقلين.

وطالت هذه الاعتقالات: مواطناً من بيت لحم، وآخر من قيبا بمحافظة رام الله، وشاباً من مخيم بلاطة واثنين من كفر قليل، ومواطناً من الستين من عمره من قرية سالم بمحافظة نابلس، اختطفته الوحدات الخاصة بالتزامن مع ساعة الإفطار.<sup>١٤</sup>

### نائب بلجيكي يطالب بلاده والاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف واضح ضد الجرائم الإسرائيلية

بروكسل (٢١-٤-٢٠٢٢ وفا)- طالب النائب الفيدرالي البلجيكي عن حزب العمال نبيل بوكيلي حكومة بلاده، والاتحاد الأوروبي، باتخاذ موقف واضح وإدانة الجرائم ضد الإنسانية والقمع العنيف والاحتلال غير الشرعي لفلسطين من قبل دولة الفصل العنصري.

وقال النائب بوكيلي في بيان صدر عنه، «لليوم الخامس على التوالي يقوم مستوطنون متطرفون بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى في القدس، ويوجد أكثر من ١٠٠٠ مصل فلسطيني في منتصف شهر رمضان، يتعرضون لهجمات وحشية ويلاحقون بالرصاص المطاطي والهرات».

وأضاف أن المتطرفون نظمو الليلة الماضية «مسيرة الأعلام» من جديد في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وهي نفس الاستفزازات الإسرائيلية التي أدت إلى الحرب في أيار/مايو من العام الماضي.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال قتلت خلال الأيام العشرة الماضية ١٤ فلسطينياً بينهم عدد من

النساء والأطفال، واقتحموا مخيم جنين للاجئين عدة مرات، ما أدى إلى توقيف وجرح العشرات، وأصبح التصعيد من الطقوس السنوية الذي تتحمل فيه دولة الفصل العنصري وحدها مسؤولية سلوكها الاستفزازي المستمر.

وقال بوكيلي إن «كل هذه الانتهاكات الإسرائيلية، لكن ماذا نسمع من الحكومة البلجيكية والاتحاد الأوروبي؟ لا شيء سوى «قلق» ضعيف في مواجهة «تصعيد» بلا مذنب»<sup>10</sup>.

### جنين: تواصل الفعاليات المطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال

شددت الفصائل الوطنية والإسلامية، وذوو الشهداء والأسرى المحررين في جنين، وفعاليات جنين ومخيمها، على أن التمسك بالوحدة الوطنية، خيار شعبنا الوحيد لمواجهة عدوان وتصعيد الاحتلال الإسرائيلي، والضغط على سلطات الاحتلال من أجل تسليم جثامين الشهداء وتبييض السجون.

ودعت خلال اعتصام في جنين، مساء اليوم الخميس، كافة أحرار العالم والمؤسسات الدولية وخاصة الصليب الأحمر إلى الضغط على سلطات الاحتلال من أجل استرداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال كي يتسنى لعائلاتهم وشعبنا مواردتهم الثرى بما يليق بهم وبتقاليد ديننا الإسلامي الحنيف، وكحق كفلته كل المعاني والقيم الإنسانية .

وطالبت الفعاليات خلال كلمة لفصائل العمل الوطني والإسلامي، وكلمة ذوو الشهداء ألقاها أسامة أبو عرب، بضرورة أن تتحمل المؤسسات الدولية التي تعنى بالشهداء وبالأسرى، خاصة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مسؤولياتها تجاه ذوو الشهداء الذين يعانون من أوضاع نفسية متردية جراء تعنت الاحتلال بحرمانهم من دفن أبنائهم المحتجزة في ثلاجعات الاحتلال، والأسرى الذين يعانون من أوضاع في غاية الصعوبة، وألا يتركوا إدارة سجون الاحتلال فريسة سهلة للأمراض، مشددين على أن الفعاليات ستتواصل حتى يتمكنوا من إسترداد جثامين أبنائهم .

وشارك في الوقفة ذوو الشهداء، وأسرى محررون وفعاليات جنين ومخيمها، ورفعوا صور الشهداء والأسرى، والشعارات والياфطات المنعدة بعدوان وجرائم الاحتلال المستمر على شعبنا، خاصة بحق

أهالي جنين ومخيمها، وشعارات «بدنا أولادنا»، و«الحرية لأسرى الحرية»<sup>11</sup>.

### حملة إلكترونية في أميركا لفضح ممارسات الاحتلال بحق شعبنا

نيويورك ٢١-٤-٢٠٢٢ وفا- كثف العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية، ونشطاء سلام دوليين، من نشاطهم عبر منصات التواصل الاجتماعي لتوضيح حقيقة الأحداث والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني، أمام مرأى ومسمع العالم وبالتحديد صناع القرار في واشنطن.

وتأتي هذه الحملة في ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا على امتداد الوطن، لا سيما منذ بداية شهر رمضان الفضيل، التي اسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات، وقمع المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى.

وأعاد النشطاء نشر مقاطع فيديو وصور للأحداث في القدس، وقطاع غزة، ومدن الضفة الغربية، تظهر وحشية الاحتلال وسياساته العنصرية بحق شعبنا، مطالبين الرأي العام الأميركي بالضغط عن فلسطين.

ودعا النشطاء، الى النشر عبر عدة وسوم منها: #AllOfPalestine، #FreePalestine، #AlAqsaUnderAttack، لتوسيع نطاق المشاركة وتأثيرها في المجتمع الأميركي وأعضاء الكونغرس .

وتستعد عدة ولايات أميركية لتنظيم تظاهرات خلال الأيام المقبلة، لدعم حقوق الفلسطينيين، والتنديد بجرائم الاحتلال، إحداها في مدينة لوس أجلس بولاية كاليفورنيا، وأخرى في جامعة روجرز بولاية نيو جيرسي وفي مدينة نيويورك<sup>1٧</sup>.

### سحب دعم مرشحة للكونغرس عن ولاية كارولينا الشمالية تلقت دعماً من اللوبي الإسرائيلي

واشنطن ٢١-٤-٢٠٢٢ وفا- اعلن جمع الاعضاء التقدميين في الحزب الديمقراطي الأميركي في ولاية كارولينا الشمالية، سحب دعمه لمرشحة للكونغرس، بسبب تلقيها اموالاً من اللوبي المؤيد

لاسرائيل في الولايات المتحدة.

وقال التجمع التقدمي في بيان صحفي إنه يسحب دعمه لمرشحة عضو مجلس الشيوخ عن الولاية فاليري فوشي للكونغرس الأمريكي عن الدائرة الرابعة لولاية كارولينا الشمالية بعد ان أظهر الإفصاح عن تمويل الحملات الانتخابية أن لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC) قدمت تبرعات كبيرة لها بلغت أكثر من نصف إجمالي التبرعات الفصلية للحملة.

وأضاف أن سحب دعم الترشيح جاء نتيجة تأييد «إيباك» لـ ٣٧ جمهورياً رفضوا التصويت لصالح تثبيت الرئيس جو بايدن ضمن تأييدهم للمتمردين الذين هاجموا مبنى الكونغرس.

وأكد ضرورة ألا يقبل أي مرشح أميركي أموالاً من منظمة توفر الدعم المالي لأولئك الذين يسعون إلى تدمير ديمقراطيتنا.

يذكر ان تجمع الاعضاء التقدميين في الحزب الديمقراطي الأميركي في ولاية كارولينا الشمالية يعتبر من الكتل القوية داخل الحزب الديمقراطي وهو اطار يمثل اغلبية الجيل الشاب داخل الحزب.<sup>١٨</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/٤/٢٢

**الاحتلال يحول الأقصى إلى ثكنة عسكرية و٢٦٧ مستوطناً يقتحمون باحاته**

اقتحم مئات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى المبارك بعد أن حولته شرطة الاحتلال إلى ثكنة عسكرية في اليوم الأخير من اقتحامات عيد الفصح اليهودي. وفي وقت سهلت فيه شرطة الاحتلال اقتحامات المستوطنين فإنها قيدت دخول الفلسطينيين إلى المسجد واعتدت عليهم في الساحات وأصابت بعضهم في المصلى القبلي. فيما اعتقلت مصليين في ساحات المسجد وقرب أبوابه. واستباحت شرطة الاحتلال المصلى القبلي بوابل من قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط دون اعتبار لوجود كبار سن داخل المصلى. ومع انتهاء تسهيلات الاحتلال لاقتحامات المستوطنين لمناسبة عيد الفصح، فإنها شرعت بتقييد وصول المصلين من الضفة الغربية إلى القدس للمشاركة في صلاة الجمعة

الثالثة من شهر رمضان اليوم بالمسجد. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن ٧٦٢ متطرفاً اقتحموا المسجد أمس بحراسة شرطة الاحتلال. وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت باحات المسجد الأقصى في ساعة مبكرة من صباح أمس وسط إطلاق قنابل صوت.

وتصدى مصلون لهذه القوات التي أطلقت على المصلين الرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وأخلت شرطة الاحتلال بالقوة المصلين من ساحات المسجد إلى خارجه وقيدت دخول المصلين إليه.

بالتزامن لاحقت شرطة الاحتلال مصلين إلى المصلى القبلي وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط لكن المصلين تصدوا لمحاولة الاقتحام بإطلاق ألعاب نارية. وحاصرت شرطة الاحتلال المصلين داخل المسجد بعد أن أصابت ٢ منهم على الأقل.

كما اعتقلت شرطة الاحتلال عدداً من المصلين من ساحات المسجد وأبوابه الخارجية. ومع انتهاء فترة الاقتحامات انسحبت شرطة الاحتلال من الساحات فيما بدأ تدافع المصلين إلى المسجد.

وبحسب شرطة الاحتلال فإن يوم أمس هو اليوم الأخير من الاقتحامات خلال شهر رمضان حيث درجت العادة على توقف الاقتحامات في أيام العشر الأواخر من شهر رمضان.<sup>١٩</sup>

**أكثر من ١٠٠ ألف مصلٍ يؤدون صلاتي العشاء والتراويح بالمسجد الأقصى المبارك**

الاحتلال يعتقل شابا عقب إصابته خلال اقتحام «الأقصى»

القدس ٢٢-٤-٢٠٢٢ وفا- أدى أكثر من ١٠٠ ألف مصل صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى المبارك.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة. إن أكثر من ١٠٠ ألف مصل أدوا صلاتي العشاء والتراويح بالمسجد الأقصى رغم اجراءات الاحتلال المشددة. واقتحام قوات الاحتلال المسجد منذ ساعات الفجر.

وأصابت قوات الاحتلال ٥٧ مصليا حسبما أفادت جمعية الهلال الأحمر التي نقلت ١٤ منهم



## السبت ٢٠٢٢/٤/٢٣

## الاحتلال يجمع المصلين في المسجد الأقصى ووقوع إصابات واعتقالات

أصيب ٥٧ شخصاً واعتقل عدد آخر في قمع شرطة الاحتلال للمصلين بالمسجد الأقصى استخدمت فيه للمرة الأولى، أمس، مسيرة (طائرة بدون طيار) لإطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع على المصلين الصائمين في صحن قبة الصخرة المشرفة.

وأطلقت شرطة الاحتلال وإبلا من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط بشكل عشوائي على المصلين ما أدى إلى وقوع إصابات عديدة بينها شاب مقدسي، (٢٤ عاماً)، اعتقلته شرطة الاحتلال بطريقة مهينة من المسجد بعد إصابته ونقلته إلى مستشفى «هداسا عين كارم» حيث وصفت حالته بالخطيرة.

ولم يردع القمع الإسرائيلي عشرات آلاف المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى حيث قدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن ١٥٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان بالمسجد. وكان آلاف من عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي انتشروا في محيط البلدة القديمة وأزقتها ومحيط المسجد الأقصى منذ ساعات الليل.

وبدأ آلاف المواطنين بالتوافد إلى المسجد منذ ساعات منتصف الليل ولكن شرطة الاحتلال منعتهم من الدخول للاعتكاف بالمسجد رغم أنها العشر الأواخر من شهر رمضان.

وقبيل صلاة الفجر تدفع آلاف المواطنين إلى المسجد الأقصى من خلال بواباته المفتوحة وهم يكبرون ويهللون. وبعيد صلاة الفجر تم تنظيم وقفة حاشدة قبالة المصلى القبلي تم خلالها رفع علم فلسطين والرايات الخضراء وترديد هتاف «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» و«الله أكبر والله الحمد».

وتوجه عدد من الشباب الملتهمين لاحقاً إلى منطقة باب المغاربة حيث يتواجد حشد من شرطة الاحتلال، ولكن عدداً من المصلين اقنعوهم بتفويت الفرصة على الطرف الإسرائيلي ومنع تكرار اقتحامه للمسجد الأقصى. وفي نفس الوقت، تجمع عشرات من عناصر شرطة الاحتلال في منطقة باب السلسلة وهم مدججون بالسلاح ما استفز عدداً من

إلى مستشفيات القدس، ووصفت حالة أحدهم بالحرجة، حيث اعتقلته قوات الاحتلال لاحقاً، وهو الشاب وليد الشريف.

كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي على المصلين بكثافة، وقنابل الغاز المسيل للدموع عن طريق الطائرات المسييرة في الباحت خلال مسيرة خرجت نصرة للمسجد الأقصى، عقب صلاة المغرب.

ومنعت قوات الاحتلال آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، وأعدت العديد من الحافلات على حاجزي قلنديا وبيت لحم<sup>٧٠</sup>.

الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم ١١٢

رام الله ٢٢-٤-٢٠٢٢ وفا- يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار «قرارنا حرية». لليوم الـ ١١٢ على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمال.

يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ أكثر من ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣١ أسيرة، وقرابة ١٦٠

الشبان الذين رشقوهم بعدد من الحجارة. واقترحت قوات كبيرة من الشرطة المسجد الأقصى لعدد من الأمتار من خلال باب المغاربة وباب السلسلة وسط إطلاق كثيف وعشوائي للرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت.

وكان الرصاص المعدني المغلف بالمطاط طال الكثيرين من المتواجدين في المنطقة المقابلة للمصلى القبلي المسقوف بمن فيهم الرجال والأطفال وكبار السن فيما اطلق عناصر الشرطة الذين تواجدوا في منطقة باب السلسلة الرصاص المعدني المغلف بالمطاط على المصلين في منطقة صحن قبة الصخرة. ولوحظ وجود عدد من القناصة الإسرائيليين على سطح المدرسة التنكرية فوق باب السلسلة، حيث قاموا بإطلاق الرصاص على المصلين في صحن قبة الصخرة ومنطقة باب المغاربة.

وفي هذا الصدد، أعلن الهلال الأحمر عن تسجيل ٣١ إصابة خلال اقتحام شرطة الاحتلال تم نقل ١٤ إصابة منها للمستشفى لتلقي العلاج.

وفي الوقت نفسه، أعلنت شرطة الاحتلال عن اعتقال وليد الشريف، (٢٤ عاما)، من منطقة باب المغاربة ونقله إلى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج وهو في حالة خطيرة.

وكان الشاب الشريف أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وشهد ٣ من عناصر شرطة الاحتلال وهم يحملونه بطريقة مهينة رغم إصابته الخطيرة التي كانت تستدعي الرعاية الطبية الفورية.

وهاجم عناصر شرطة الاحتلال عددا من الصحفيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط رغم تعريفهم أنفسهم باللغات الثلاث العربية والعبرية والإنجليزية بأنهم صحفيون حيث لاحقتهم إلى المصلى القبلي. وأصيب ٣ صحفيين فلسطينيين في اعتداءات الشرطة الإسرائيلية وهم علي ياسين واحمد شريف ومحمد عشو.

وشهدت الساحات حالة من الكر والفر بين شرطة الاحتلال وعشرات الشبان الملتهمين الذين رفضوا دعوات متكررة من قبل العديد من المصلين لتفويض الفرصة على شرطة الاحتلال.

وفي الأثناء، بدأت ألسنة النيران تظهر من شجرة في منطقة باب المغاربة حيث سارعت طواقم الإطفاء في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس إلى إخماد الحريق الذي ما لبث أن تجدد قبل أن يتم إخماده من جديد.<sup>٧٢</sup>

نادي «فورست غرين» الإنجليزي يعلن تضامنه مع شعبنا ويرفع علم فلسطين على ملعبه

لندن ٢٣-٤-٢٠٢٢ وفا- أعلن نادي فورست غرين روفرز الإنجليزي لكرة القدم، تضامنه مع الشعب الفلسطيني برفع علم فلسطين خلال مباراة رسمية.

وأكد رئيس النادي ديل فينس رفضه للتضامن العالمي الكبير مع الشعب الأوكراني وجأهله لحصار إسرائيل للفلسطينيين على مدار عقود، واصفا ذلك بـ«وصمة عار على الغرب».

ويتصدر فورست غرين روفرز، دوري الدرجة الثانية الإنجليزي برصيد ٨٢ نقطة، وانتهت مبارياته التي رفع فيها العلم الفلسطيني مع فريق أولدهام بفوزه بهدفين نظيفين.

وأضاف رئيس النادي الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم، في تغريدة على تويتر أرفق معها صورة للعلم الفلسطيني: «لقد رفعنا هذا العلم اليوم في مباراة لفريق فورست غرين روفرز تضامناً مع الفلسطينيين».

ولفت إلى الدعم العالمي بالحرب على أوكرانيا مقارنةً بالدعم الذي يتلقاه الشعب الفلسطيني، قائلاً «الصراع في فلسطين له نفس عناصر الصراع في أوكرانيا - الغزو والاحتلال وقتل المدنيين وتدمير المنازل والمستشفيات والحصار. تقع فلسطين تحت الحصار الإسرائيلي -جوا وبراً وبحراً- منذ عقود».

ودعا فينس إلى وقف الدعم الأميركي للاحتلال الإسرائيلي، وسط تزايد وتيرة الانتهاكات بحق الفلسطينيين.

واختتم رئيس نادي فورست الإنجليزي، «الولايات المتحدة تضخ المليارات إلى إسرائيل لدعم اقتصادها وجنودها، وتستخدم حق النقض لمنع أي عمل هادف من قبل الأمم المتحدة».<sup>٧٣</sup>

## ناشطة إسرائيلية: هكذا يصبح الجنود مجرمي حرب

رام الله ٢٣-٤-٢٠٢٢ وفا- قالت الناشطة الإسرائيلية يهوديت هارثيل إن «قرية بيت دجن شرق نابلس التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٥ آلاف نسمة تتعرض لانتهاكات ومضايقات متواصلة من قبل

الجيش والمستوطنين».

وأوضحت. «أنه ضمن أعمال إرهابية يهودية عرفت باسم «تدفيج الثمن». قام مستوطنون بمهاجمة القرية في تشرين الثاني عام ٢٠١٩، وأعطبوا ٢٠ مركبة، وخطوا شعارات مسيئة على جدران المنازل. والخط الفاصل الواقع بالقرب من منازل القرية يضيق الخناق عليها، ويحول دون بناء المنازل في الأراضي التي تقع في المناطق المصنفة (ج)».

وأشارت إلى أن أراضي القرية تتعرض لخطر النهب الفوري، بعد إنشاء بؤرة استيطانية عشوائية شمال القرية مؤخراً، حيث يمنع الجيش السكان من زراعة أراضيهم المحاذية لها، ومنذ ذلك الحين يتظاهر سكان البلدة كل يوم جمعة للاحتجاج السلمي، ويقف أمامهم جنود مسلحون ومحميون ويطلقون رشقات الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت بدون رحمة، واليوم كنا هناك أيضاً مع مجموعة من الناشطاء الذي جاءوا تضامناً معهم، ونحن أيضاً أصبنا بالغاز، وشاهدنا جنودنا في أعمالهم الوحشية والبشعة، وهم يوجهون أسلحتهم مباشرة إلى المدنيين المسلمين، دون أي استنزاز!!

وأضافت: قرّر المتظاهرون الانسحاب بسبب اختناقهم من قنابل الغاز، ولكن لم يكن ذلك كافياً للجنود، حيث صعّدوا تلة عالية مجاورة، واستمروا في إطلاق القنابل الغازية والصوتية دون توقف، شعّرنا وكأننا «فئران في فخ»، فقد أصيب العديد من الرجال والنساء بحالات اختناق.

وختمت حديثها بالقول: هكذا يصبح الجنود مجرمي حرب، عار كبير على الجيش أن يستخدم جنوده بهذه الطريقة، عار كبير لي كمواطنة إسرائيلية وكإنسانة.<sup>٧٤</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٤/٢٤

**إصابة ٣ مواطنين برصاص المستوطنين في صوري مواجهات في كفر قدوم واختطاف شباب من عزون**

أصيب ثلاثة مواطنين مساء امس، برصاص المستوطنين، بمنطقة القرينات ببلدة صوريف شمال غرب الخليل، وذكرت مصادر محلية، أن مستوطنين هاجموا منازل المواطنين أثناء فلاحتهم أراضيهم

في خلة علي اغنيم بمنطقة القرينات ببلدة صوريف، وأطلقوا الرصاص الحي، ما تسبب بإصابة ثلاثة مواطنين، نقلوا لتلقي العلاج في مستشفيات الخليل.

وأضافت المصادر، أن مواطناً أصيب بالرصاص الحي في بطنه، وآخر في ساقه، والثالث أصيب بشظايا الرصاص الحي في أطرافه، وجميعهم من عائلة غنيمات، ووصفت إصابتهم ما بين متوسطة وطفيفة، كما اقتحم جنود الاحتلال المنطقة وأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام، ما تسبب بإصابة العشرات بالاختناق عولجوا ميدانياً.

وفي شرق قلقيلية، اندلعت مواجهات، عصر امس، بين شبان وقوات الاحتلال عقب انطلاق المسيرة الشعبية الأسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قدوم.

وانطلقت المسيرة من مسجد عمر بن الخطاب وسط كفر قدوم، وتوجهت لمدخل القرية الغربي المغلق، وذكرت مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين.

وأضافت إن المواجهات اندلعت من مسافة صفر أحرق خلالها الشبان الإطارات المطاطية.

من جهة ثانية، اختطفت الوحدات الخاصة الإسرائيلية «المستعربون» امس، شاباً من بلدة عزون شرق قلقيلية ونقلته الى مكان مجهول.

وأفاد شهود عيان، بأن وحدة خاصة بسيارة مدنية تدعمها قوة من جيش الاحتلال، داهمت شاباً وهو بسيارته عند المدخل الغربي لبلدة عزون، واعتدت عليه بالضرب بشكل وحشي قبل أن يتم تكبيله واعتقاله، إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً عند مدخل قلقيلية الشرقي، وقامت بعمليات التفتيش للمركبات في الاتجاهين، ما أدى إلى أزمة مرورية بالمكان.<sup>٧٥</sup>

**«طفولتي حتى الآن» رواية جديدة لإبراهيم نصر الله**

رام الله ٢٤-٤-٢٠٢٢ وفا- صدرت عن دار طباق للنشر والتوزيع الطبعة الفلسطينية من رواية «طفولتي حتى الآن» للروائي إبراهيم نصر الله، بالتعاون مع الدار العربية للعلوم في بيروت.

ويأتي إصدار هذه الرواية استكمالاً للمشروع الروائي «الملهاة الفلسطينية» الذي يضم روايات: «قناديل ملك الجليل»، و«زمن الخيول البيضاء»، و«طفل المحاة»، و«طيور الحذر»، و«زيتون الشوارع»، و«أعراس أمنة»، و«تحت شمس الضحى»، و«مجرد أ فقط».

حملت الرواية الواقعة في ٥١٢ صفحة من القطع المتوسط لوحة الفنان عصام طنطاوي، وقدم لها الكاتب فاروق وادي بقوله: «على الرّغم من أنني قرأت جميع أعمال إبراهيم نصر الله الروائيّة، بلا استثناء، إلا أن سحر «قناديل ملك الجليل» ظلّ طاغيًا في عقلي ووجداني، لم يزاحمها من أعمال إبراهيم السردية على هذه المكانية إلا رواية «طفولتي حتى الآن»، وهي عمل ساحر بمواصفات فنيّة إبداعية أخرى، جديدة ومختلفة.

وفي مقارنة شفاهية بين العملين، قلت لإبراهيم: إذا كانت القناديل هي رواية عقلي التي نهضت على سرد إبداعيّ واستقصاء بحثي تاريخي لم يحل دون بهاء التخيل بأجنحته المخلّقة، فإن «طفولتي حتى الآن» هي رواية قلبي التي ارتبطت بها وجدانيًا أكثر من غيرها، لما فيها من عناصر السيرة، أو شبه السيرة، بكلّ ألحانها وحميميتها التي لم تحل دون جنوح الخيال وانطلاقته الحرة.

وعلق عليها الكاتب طارق عسراوي بقوله «إنها رواية مغناطيس، بها جاذبية تشدّك للأعلى، للتخليق، فوق الخيم، وفوق الشخصي، وفوق الانتكاسات وفوق الموت، ولا شك أنها تتحرك أيضا في مساحة جوّانية عميقة، حيث تلتبس على الخيم عادات البلاد، وتصبح الحروب الصغيرة جدرانًا لا يمكن اختراقها، وهي أيضا مشاعرنا المختلطة حين يأمرنا الحب فنصير أطفالًا»<sup>٧١</sup>.

### مستوطنون يجرفون ٠١ دونات من أراضي الفارسية بالأغوار الشمالية

الأغوار ٢٤ - ٤ - ٢٠٢٢ وفا- جرّف مستوطنون، اليوم الأحد، مساحات من الأراضي في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين جرفوا مساحة تقدر بعشرة دونات من أراضي منطقة احمير في الفارسية، لصالح توسعة البؤرة الاستيطانية التي أقيمت في المنطقة قبل

حوالي عام<sup>٧٧</sup>.

الاحتلال يجرف أراضي في بورين جنوب نابلس

جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، أراض في قرية بورين جنوب نابلس.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ«وفا»، بأن جرافات الاحتلال باشرت بأعمال جريف أرض جنوب بورين، لصالح التوسع الاستيطاني في المنطقة<sup>٧٨</sup>.

(محدث) تظاهرات حاشدة في عدة مدن أميركية تضامنا مع القدس

شهدت عدة مدن أميركية تظاهرات حاشدة تنديدا بالتصعيد الإسرائيلي ضد شعبنا، لا سيما ما يحدث في المدينة المقدسة.

وفي هذا السياق، نظم التحالف من أجل العدالة في فلسطين، اليوم الأحد، تظاهرة حاشدة، جابت شوارع رئيسية وسط مدينة شيكاغو.

وشارك في التظاهرة التي نظمت، تحت شعار «ارفعوا أيديكم عن القدس»، المئات من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية وأنصار الحق الفلسطيني في المدينة، وتخللتها هتافات طالبت بحرية فلسطين وحماية المسجد الأقصى.

وألقيت العديد من الكلمات من منظمات أميركية متضامنة مع الحق الفلسطيني، أكد المتحدثون فيها ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والكف عن الممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المصلين في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

كما نظمت في مدينتي هيوستن بولاية تكساس وتامبا بولاية فلوريدا تظاهرتان مائلتان، من قبل خالف عريض من مؤسسات الجالية الأميركية في الولايتين.

وقال رئيس المجلس الفلسطيني الأميركي كمال خليل، لـ«وفا»، إن المظاهرات التي خرجت في عدة مدن أميركية دليل واضح على حجم التواصل الفلسطيني- الفلسطيني والوقوف في خندق التصدي للهجمات والتصعيد الإسرائيلي، مشيرا إلى رمزية المشاركة الواسعة من نشطاء سلام



العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

حيث زعم بينيت، في بيان صدر عن مكتبه إثر الاتصال: «لا يجوز للمجتمع الدولي أن يخدم أجندة التنظيمات الإرهابية. إسرائيل هي الطرف الذي يحقق الاستقرار. إن لم نقم باستعادة النظام العام، لن يستطيع عشرات الآلاف من المسلمين أداء صلواتهم. كان هناك أناس حضروا مسبقاً الحجارة والزجاجات الحارقة لاستخدامها داخل المسجد». على حد تعبيره.

وسبق ذلك أن زعم بينيت، الإثنين الماضي، في بيان: «أنظر بخطورة إلى التصريحات التي تتهم إسرائيل بالعنف الذي يوجه ضدها، وهناك من يشجع على رشق الحجارة وممارسة العنف ضد مواطني دولة إسرائيل. لا نقبل بهذا. هذا يشكل جائزة بالنسبة للمحرضين، وعلى رأسهم حماس، الذين يحاولون إشعال فتيل العنف في القدس».

وفي محاولة إسرائيلية قد تكون الأخيرة، استدعى وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الصحفيين الأجانب، أمس، وقال: «في الأسابيع الثلاثة الماضية، كانت هناك جهود خطيرة جارية في القدس. خلال شهر رمضان، كانت المنظمات تحاول خطف المسجد الأقصى من أجل خلق اندلاع أعمال عنف في القدس، ومن هناك، صراع عنيف في جميع أنحاء البلاد. اقتحم متطرفو حماس والجهد الإسلامي المسجد الأقصى في ساعات الصباح الأولى مراراً وتكراراً. أدخلوا أسلحة إلى المسجد. ألغوا الحجارة والمتفجرات من داخلها، واستخدموها كقاعدة للتحريض على أعمال شغب عنيفة».

وواصل زعمه: «ليست إسرائيل هي التي عرضت المصلين للخطر. بل إن المنظمات هي التي عرضتهم للخطر».

وتابع لابيد: «أريد أن أوضح: إسرائيل ملتزمة بالوضع الراهن في الحرم القدسي. المسلمون يصلون في الحرم القدسي، غير المسلمين يزورونه. لا يوجد أي تغيير. لن يكون هناك تغيير. لا نخطط لتقسيم الحرم القدسي بين الأديان. ندعو المعتدلين المسلمين، الدول الإسلامية، إلى العمل ضد هذه الأخبار المزيفة، والعمل معنا لضمان مصلحتنا المشتركة: الحفاظ على الوضع الراهن وتهدئة الوضع».

وقام صحفيون إسرائيليون بإعادة نشر البيانات الرسمية الإسرائيلية التي تحاول إدانة الفلسطينيين على حساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي.

غير أن مراقبين قالوا لـ«الأيام»: إن سلسلة

أميركيين وبعض المرشحين لعضوية الكونغرس في الانتخابات النصفية القادمة، الذين أكدوا دعمهم لقضيتنا العادلة وحق شعبنا في الحرية والاستقلال.

يذكر أن التحالف من أجل العدالة في فلسطين، هو إطار عريض لمؤسسات فلسطينية أميركية متضامنة مع الحق الفلسطيني تأسس عام ٢٠٠٠، ويضم في عضويته ٦ مؤسسات، هي: شبكة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، مسلمون أميركيون من أجل فلسطين، طلاب شيكاغو من أجل العدالة في فلسطين، المجلس الفلسطيني الأميركي، مركز الجالية الفلسطينية الأميركية في شيكاغو، مركز النهضة.<sup>٧٩</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٤/٢٥

### إسرائيل تغضب لفشلها في تسويق نفسها ضحية بأحداث القدس

سعت إسرائيل لتسويق نفسها «ضحية» في الأحداث التي شهدتها مدينة القدس بشكل عام، والمسجد الأقصى بشكل خاص، غير أنها أخفقت في ذلك.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، سعت الآلة الدبلوماسية والإعلامية الإسرائيلية إلى محاولة توجيه اللوم إلى الفلسطينيين، وإظهار نفسها أنها حريصة على حرية العبادة في المدينة المحتلة، إلا أنها لم تجد كلمة تأييد لها حتى من أقرب حلفائها.

وما زاد من صعوبة المهمة الإسرائيلية المستحيلة مشاهد الفيديو، التي التقطها النشطاء والمصورون الصحفيون الفلسطينيون في المسجد الأقصى وباب العامود والحرم المسيحي لقمع الفلسطينيين في مقدساتهم الإسلامية والمسيحية.

ووجدت المشاهد المصورة، على مدار شهر رمضان، رواجاً في العالم، ما استدعى بيانات شجب واستنكار عربية وإسلامية ودولية، حتى من دول تعتبرها إسرائيل حليفة أو صديقة لها.

ولم تتمكن الحكومة الإسرائيلية من الحصول، ولو حتى على بيان واحد، يؤكد ما قامت به من انتهاكات ضد الفلسطينيين وللوضع القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

ووجدت الأزمة الإسرائيلية تعبيراً لها في المكالمات الهاتفية التي أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أول من أمس، مع الأمين

التصريحات الإسرائيلية أغفلت حقيقة أن الأحداث بدأت بالفعل بعد أن قام متطرفون إسرائيليون بنشر إعلانات عن نيتهم تقديم قرابين عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى. وأشاروا إلى أن هؤلاء المتطرفين قاموا بتوزيع منشورات عن نيتهم تقديم القرابين. عارضين مكافآت مالية تصل إلى ١٠ آلاف شيكل إسرائيلي لمن يتمكن من تقديم القرابين في المسجد. ومكافآت أقل لمن يحاول ويفشل. واستناداً إلى المراقبين في مدينة القدس الشرقية، فإن بيانات الحكومة الإسرائيلية عن رفض تقديم القرابين جاءت متأخرة. ولم تتمكن من تبييد مخاوف الفلسطينيين من إقدام هذه المجموعات الإسرائيلية المتطرفة على تنفيذ مخططاتها<sup>٨</sup>.

### «العليا الإسرائيلية» ترفض التماساً ضد إغلاق التحقيق في مجزرة أطفال عائلة بكر

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الأحد، التماساً ضد إغلاق التحقيق في استشهاد أطفال عائلة بكر في غزة. قدمه آباء أربعة أطفال استشهدوا في قصف إسرائيلي أثناء لعبهم على شاطئ مدينة غزة بتاريخ ٦ تموز/ يوليو ٢٠١٤. خلال العدوان على غزة فيما أطلق عليه الاحتلال «عملية الجرف الصامد».

وقدمت ثلاث منظمات حقوقية التماساً في عام ٢٠٢٠، وهي عدالة «المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل، مركز الميزان لحقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (PCHR) من قبل مدير عام عدالة، المحامي الدكتور حسن جبارين، والحامية منى حداد.

وطالب الملتمسون المحكمة بإلغاء قرار النائب العام الذي رفض استئنافاً تقدمت به المؤسسات الثلاث ضد إغلاق التحقيق في القضية. وأن بأمر بفتح تحقيق جنائي يؤدي إلى محاكمة المسؤولين عن القتل، كما ورد في بيان لتلك المؤسسات.

وأعلن المدعي العام قراره، بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٩ وتبنى بالكامل قرار المدعي العام العسكري (MAG) بإغلاق التحقيق.

وقال الملتمسون إن مواد التحقيق تظهر أن سلاح الجو الإسرائيلي فتح عمداً نيراناً ممتدة على الأطفال في انتهاك خطير لقوانين الحرب والقانون

الجنائي الدولي، حيث استهدفوا الأطفال مباشرة دون تحديد هويتهم ودون اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وقدم الملتمسون أدلة تظهر عيوباً كبيرة في التحقيق الذي أجرته سلطات التحقيق الإسرائيلية والعديد من التناقضات في الشهادات والتحقيقات، ومع ذلك، قضت المحكمة بأنها لا ترى أي سبب للتدخل في قرار المدعي العام، ولم تتناول أيّاً من حجج المدعين فيما يتعلق بالعيوب الجوهرية التي شابته التحقيق.

واعتمد الحكم، من بين أمور أخرى، على أدلة سرية، لم تتم مراجعتها إلا من قبل المحكمة العليا خارج حضور محامي الملتمسين، الأمر الذي يدعّم، وفقاً للمحكمة، ادعاء الجيش الإسرائيلي بأن محيط المنطقة التي تعرضت للهجوم كانت تستخدم المقاومة.

واستندت المحكمة إلى قرار المدعي العام بأن الهجمات الصاروخية تمت وفقاً لمبادئ التمييز والتناسب ووفقاً للإجراءات العسكرية.

ويؤكد الملتمسون أنه وبموجب هذا الحكم، تمنح المحكمة العليا ترخيصاً كاملاً للجيش الإسرائيلي لقتل المدنيين مع الإفلات من العقاب على أوسع نطاق، وبدلاً من فحص قرارات الجيش أثناء القتال. صرحت المحكمة بشكل عام بشأن النطاق الواسع للسلطة التقديرية للمدعي العام والمدعي العسكري.

وحظيت هذه القضية باهتمام واسع من وسائل الاعلام الدولية والجمهور، لا سيما بسبب حدوثها بالقرب من فندق كان يقيم فيه العديد من الصحفيين الأجانب الذين شهدوا الواقعة.<sup>٨</sup>

### بدء الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

بدأ، قبل قليل، الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى المندوبين الدائمين في جدة، لبحث الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة على المسجد الأقصى المبارك، بناءً على طلب من جمهورية إندونيسيا.

ويأتي الاجتماع في ظل تصاعد الاعتداءات

الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٢٦

## تسجيل إصابات خلال اقتحام قباطية وتواصل قمع العمال قرب جدار الفصل

أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق في مواجهات واشتباكات أعقبت تصدي المواطنين لعملية اقتحام في بلدة قباطية، وخلال اعتداء قوات الاحتلال على عمال في محافظتي رام الله والبيرة وطولكرم، تزامن ذلك مع تجريفها نحو ١٠ دونمات من أراضي المواطنين في قرية الجبعة، جاء ذلك في وقت واصل فيه مستوطنون توسعة مستوطنة على أراضي قرية التوانة بمساريطا.

ففي بلدة قباطية، أصيب شاب الرصاص الحي ومواطنون بحالات اختناق خلال مواجهات أعقبت تصدي المواطنين لعملية اقتحام. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت باتجاه الشبان خلال الاقتحام، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار ناري بالقدم من بلدة الزبابدة، خلال وجوده في البلدة، كما اعتدت بالضرب على الطفل مجدي شرقاوي، وجرى نقلهما إلى المستشفى، لتلقي العلاج.

وأكدت أن قوات الاحتلال احتجزت الشبان الجريح نحو نصف ساعة قبل أن تسمح بنقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقالت المصادر، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال كانت قد اقتحمت البلدة ودهمت منزلاً واعتقلت منه شاباً ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

وأكدت أن اشتباكات مسلحة اندلعت في وقت لاحق بين مقاومين وقوات الاحتلال تواصلت حتى انسحاب القوة المقتحمة.

وعلى صعيد انتهاكات الاحتلال بحق العمال، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال احتجزت خمسة عمال عند الجدار الفاصل بقرية المدية غرب مدينة رام الله، ولاحقت آخرين بالرصاص الحي، وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال المنتشرة على طول الجدار الفاصل غرب القرية احتجزت خمسة عمال خلال محاولات دخولهم من فتحات الجدار للعمل في الداخل المحتل، كما أطلقت الرصاص الحي على عمال آخرين حاولوا الدخول ولاحقتهم بغرض اعتقالهم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من العمال بينهم سيدات، أثناء توجههم إلى أماكن عملهم في أراضي ١٩٤٨، من خلال بوابة فرعون جنوب طولكرم.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال المنتشرة

الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك من خلال إغلاق بواباته واقتحامه من قبل مجموعات المستوطنين المتطرفين وقوات الاحتلال الإسرائيلي والاعتداء على المصلين في داخله.<sup>٨٢</sup>

انتخاب أعضاء الهيئة التأسيسية «لإتحاد الجاليات الفلسطينية» في السويد

ستوكهولم ٢٥-٤-٢٠٢٢ وفا- انتخب الإتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا- فرع السويد، أعضاء الهيئة التأسيسية، قائمة الوحدة الوطنية-قائمة الأقصى، ليباشروا مهامهم ضمن إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأشرفت سفارة دولة فلسطين لدى السويد على أعمال المؤتمر التأسيسي، الذي عقد في مقر السفارة في ستوكهولم وجاهايا وعبر تقنية «زووم».

ودعت السفيرة رولا الحيسن إلى بذل الجهود كافة لإنجاح العمل المشترك، بهدف توحيد أبناء الجالية والأطر والمؤسسات الفلسطينية، ومد جسور التعاون مع كافة فروع اتحاد الجاليات في مختلف أماكن تواجدها، مؤكدة على أهمية توحيدها، خاصة في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي لعدوانه على شعبنا الفلسطيني ومقدساته.

كما شددت على ضرورة التواصل مع كل الجمعيات والمؤسسات وأبناء الجالية والمغتربين خلال الفترة المقبلة، وذلك لتوحيد العمل على الساحة بما يعود بالمنفعة على الجميع، ويحقق المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

بدوره، ثمن رئيس الهيئة الإدارية للإتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا علي القاضي الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية، داعياً لتوحيد صفوف أبناء الجالية في السويد للنهوض بالحالة الفلسطينية في أوروبا.

وأكد القاضي أن نجاح المؤتمر يمثل نجاحاً لحملة التضامن مع شعبنا الفلسطيني في الوطن الذي يتعرض لاعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين ويتصدي لحماية مقدساتنا.<sup>٨٣</sup>

٨٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

على طول جدار الفصل العنصري جنوب طولكرم طارت العمال وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم، واعتقلت ما يزيد على عشرين منهم. بعد الاعتداء عليهم بالضرب.<sup>٨</sup>

### الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٢٧

#### استشهاد شاب برصاص الاحتلال في أريحا وإصابات في قلقيلية وقباطية

استشهد الشاب أحمد إبراهيم عويدات (٢٠ عاماً)، من مخيم عقبة جبر في أريحا، وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام في محافظات عدة، في الوقت الذي اقتحم فيه عشرات المستوطنين موقع سبسطية الأثري.

فقد أعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب عويدات، صباحاً، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في رأسه، فجراً في مخيم عقبة جبر.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوة خاصة «مستعربين» تسلمت إلى المخيم واختطفت مواطناً وجُله قبل أن تفتح قوة كبيرة من جيش الاحتلال المنطقة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص بكثافة فأصيب أربعة شبان بالرصاص الحي.

وأكدت مصادر طبية أن أربعة شبان أصيبوا بالرصاص الحي ثلاثة منهم أصيبوا في الأطراف السفلية والرابع أصيب بالرأس ووصفت إصابته بالحرجة.

وأشارت إلى أن عويدات نُقل إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله نظراً لخطورة إصابته التي أدت إلى تلف في أنسجة الدماغ قبل أن يعلن عن استشهاده في وقت لاحق.

وعصراً، شيعت جماهير غفيرة في محافظة أريحا والأغوار جثمان الشهيد عويدات، في الوقت الذي أعلنت فيه حركة «فتح» إقليم أريحا والأغوار الإضراب الشامل في المحافظة حداداً على روح الشهيد.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى أريحا الحكومي وصولاً إلى منزل الشهيد، حيث ألقى عائلته نظرة الوداع الأخيرة عليه، ومن ثم أدى المشيِّعون صلاة الجنازة على الجثمان في مسجد أريحا القديم، قبل

مواراته الثرى في مقبرة أريحا الجديدة. والشهيد عويدات من سكان مخيم عين السلطان غرب مدينة أريحا، لم يتمكن والده من وداعه لوجوده في المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة.

وفي بلدة قباطية جنوب جنين، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص خلال التصدي لعملية اقتحام.

وذكرت مصادر محلية أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة فجراً ودهمت عدداً من المنازل واعتقلت أربعة مواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الصوت باتجاه الشبان خلال الاقتحام، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أسفرت عن إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي.

وفي مدينة قلقيلية، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت بين شبان وقوات الاحتلال شمال المدينة، أطلق خلالها الجنود قنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اقتحم عشرات المستوطنين الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال غربي نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري في البلدة، وسط حماية من جيش الاحتلال.

وأضاف إن عصابات المستوطنين حاول فرض أمر واقع بالسيطرة على الموقع من خلال استهداف المواطنين وممتلكاتهم والاقتحامات المتكررة للمنطقة.

ومساءً أمس، أصيب مواطن مسن، جراء تعرضه لاعتداء من قبل مجموعة من المستوطنين شرق بيت لحم، وبحسب مصادر محلية، فإن المسن رجا عبيات (٦٢ عاماً) من قرية كيسان شرق بيت لحم، تعرض لاعتداء عنيف من قبل المستوطنين الذين هاجموا أراضي المواطنين.<sup>٨٥</sup>

### الخميس ٢٠٢٢/٤/٢٨

#### استشهاد شاب من برقين في مخيم جنين خلال اقتحام إسرائيلي واندلاع مواجهات

استشهد الشاب أحمد محمد لطفي مساد (٢١ عاماً) من بلدة برقين، وأصيب ثلاثة آخرون



بالرصاص. خلال افتتاح قوات الاحتلال. فجر  
أمس. مدينة جنين ومخيمها.

وقال مدير مستشفى ابن سينا في جنين جاني  
أبو جوخة، إن الشاب مساد استشهد متأثراً  
بإصابته بعبارة ناري في الرأس. وأصيب ثلاثة  
آخرون بجروح متوسطة؛ فتى (١٦ عاماً) برصاصة  
في القدم. وشاب (١٩ عاماً) برصاصة في الحوض.  
وشاب (١٩ عاماً) بالرصاص في اليد والقدم.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة  
بجرافة. اقتحمت مدينة جنين ومخيمها.  
وانتشرت في أزقة الخيم ونشرت قناصتها  
على أسطح عدد من المنازل.

وأكد شهود عيان، أن وحدات إسرائيلية خاصة  
تسللت إلى الخيم بالتزامن مع صلاة الفجر. قبل  
أن تقتحم الخيم قوات كبيرة من جيش الاحتلال  
وسط إطلاق كثيف للرصاص. ما تسبب باحتجاز  
المصلين داخل المسجد الكبير وسط الخيم حيث  
تركزت المواجهات والأشتباقات المسلحة التي  
استمرت حتى ساعات الصباح. ما أدى إلى استشهاد  
الشباب مساد. وإصابة ثلاثة آخرين.

واعتقلت قوات الاحتلال من الخيم الشبان  
عاصم جمال أبو الهيجا. ويزن المرعي. ونضال  
أمين خازم. بعد أن دهمت منازل عائلاتهم  
وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

واعتدت بالضرب على الأسيرة المحررة  
أسماء أبو الهيجا. وحطمت محتويات  
منزلها وعاثت فيه فساداً وخراباً.  
وأخطرت قوات الاحتلال خلال الاقتحام  
بهدم شقة في بناية كان يقيم فيها  
الشهيد رعد فتحي خازم «٢٩ عاماً» في  
المنطقة الشرقية بمدينة جنين.

وعلق جنود الاحتلال أمراً عسكرياً صادراً عن ما  
يسمى قائد المنطقة الوسطى تضمن قراراً بهدم  
الشقة التي كان يعيش فيها الشهيد خازم من  
مخيم جنين. منفذ عملية إطلاق النار في شارع  
«ديزنغوف» في السابع من نيسان الجاري .

وفور الإعلان عن استشهاد مساد. انطلقت  
مسيرة من أمام مستشفى ابن سينا في مدينة  
جنين. حمل فيها المشيعون جثمان الشهيد على  
الأكتاف. وجابوا شوارع المدينة ومخيمها. وسط  
هتافات غاضبة منددة بجرائم الاحتلال.

وفي وقت لاحق. شيعت جماهير غفيرة من  
محافظة جنين. جثمان الشهيد مساد إلى  
مثواه الأخير في بلدة برقين. حيث انطلق موكب  
التشييع من أمام مستشفى الشهيد خليل  
سليمان في المدينة بمسيرة حاشدة جابت شوارع

المدينة حمل المشاركون فيها جثمان الشهيد  
على الأكتاف. وصولاً إلى بلدة برقين مسقط  
رأس الشهيد. حيث أقيمت نظرة الوداع الأخيرة  
عليه من قبل ذويه وأحبائه ورفاقه. قبل أن  
يواري جثمانه الثرى في مقبرة البلدة.

وردد المشاركون في مسيرة التشييع الهتافات  
الداعية إلى استعادة الوحدة الوطنية. وإنهاء  
الانقسام حتى يتمكن الشعب الفلسطيني  
من التصدي لإرهاب وجرائم الاحتلال.

ودعا المشيعون في كلماتهم إلى مواصلة النضال.  
ورص الصفوف وإنهاء الانقسام. والتصدي للعدوان  
الإسرائيلي. منددين بالصمت العالمي على جرائم  
الاحتلال.<sup>٨١</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/٤/٢٩

### الاحتلال يعتدي مجدداً على المصلين ويبعد مزيداً من المقدسين عن الأقصى

اعتدت شرطة الاحتلال. فجر أمس. على المصلين  
والمعتكفين. في المسجد الأقصى وأبعدت مزيداً  
من المقدسين عن المسجد بالتزامن مع نشرها  
الآلاف من عناصرها في المدينة المقدسة.

وأفادت مصادر محلية بأن شرطة الاحتلال اقتحمت  
المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة. فجرأ. واعتلت  
الأسطح الملاصقة له. وأطلقت قنابل الصوت والغاز.  
بإتجاه المصلين والمعتكفين لمناسبة ليلة القدس.  
وأكدت أن قوات الاحتلال استخدمت  
أيضاً طائفة مسيئة في إطلاق قنابل غاز  
مسيئة للدموع في ساحات المسجد.  
ما أدى إلى إصابة العشرات من النساء  
والأطفال وكبار السن بحالات اختناق.

ولفتت إلى أن هذه هي المرة الثانية في غضون  
أسبوع التي تطلق فيها شرطة الاحتلال قنابل  
الغاز المسيلة للدموع من طائرات مسيئة على  
المصلين الصائمين في ساحات المسجد.

وفي وقت لاحق. أبعدت سلطات الاحتلال  
١٦ مقدسياً عن المسجد الأقصى المبارك.  
خمسة منهم عقب الإفراج عنهم  
شرط الإبعاد. ودفع غرامات مالية.

وأفادت مصادر محلية. بأن سلطات الاحتلال  
أفرجت عن الشبان: حمدي كستيرو. وبراء  
الطويل. وحسام الزعانين. بشرط الإبعاد عن  
المسجد الأقصى لمدة شهر. ودفع غرامة مالية  
بقيمة ٥٠٠ شيقل. لكل واحد منهم.

وأشارت إلى أنها أبعدت الشباب كستيرو من البلدة القديمة عن منطقة باب العمود. أيضاً مدة ثلاثين يوماً. كما أفرجت عن الشباب يحيى جبارين من أراضي الـ٤٨، شرط الإبعاد عن الأقصى لمدة شهر. وعدم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وغرامة مالية بقيمة ألف شيقل. كذلك الشباب إسماعيل محيسن شرط الإبعاد عن الأقصى وباب العمود ودفع غرامة مالية.

وفرضت سلطات الاحتلال على الشبان ما يسمى بـ«كفالة الطرف الثالث». أي في حال تم خرق الإبعاد سيتم دفع غرامة مالية بقيمة ألف شيقل.

كما أبعد الاحتلال كلا من: محمد الدقاق، ومحمد بزليط، ومحمد مصطفى، وعماد زعانين، وجهاد قوس، وأحمد عبيد، ويونس شطارة، ويوسف كاشور، وأحمد حلواني، ومحمد حجيج، وعمر اشتي، بعد الإفراج عنهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى حتى تاريخ ١٥-٥-٢٠٢٢. مع فرض غرامة مالية تتراوح بين ٥٠٠-١٥٠٠ شيقل.

في الإطار، كثفت شرطة الاحتلال من انتشارها في مدينة القدس المحتلة ونشرت الآلاف من عناصرها في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة لمناسبة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

وكانت دائرة الأوقاف أشارت إلى أن نحو ٧٠ الف مصل أدوا، أمس، صلاتي العشاء والتراويح في رحاب المسجد، بعد أن أحيانا نحو ربع مليون مصل، ليلة القدر في رحابه.<sup>٨٧</sup>

## السبت ٢٠٢٢/٤/٣٠

**٢٤ إصابة جراء اقتحام احتلالي جديد للمسجد الأقصى و٠٦١ ألفاً أذوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان**

أصيب ٤٢ مواطناً، غالبيتهم في الجزء العلوي من الجسد، خلال اقتحام احتلالي جديد، في ساعات فجر أمس، للمسجد الأقصى تم خلاله اعتقال عدد من المواطنين.

ورغم ذلك، أشار الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ«الأيام» إلى أن أكثر من ١٦٠ ألفاً شدوا الرجال إلى المسجد الأقصى لأداء الجمعة الرابعة والأخيرة من جمع شهر رمضان في المسجد الأقصى، رغم القيود الإسرائيلية التي حالت دون تمكن عشرات آلاف

من الوصول إلى المسجد لأداء الصلاة.

وكانت شرطة الاحتلال حولت مدينة القدس الشرقية إلى ما يشبه الثكنة العسكرية؛ بانتشار آلاف عناصر الشرطة في المدينة، خاصة في محيط البلدة القديمة وأزقتها وعند البوابات الخارجية للمسجد الأقصى. وشهدت ساحات المسجد الأقصى عدة وقفات بمشاركة آلاف من المصلين، تم خلالها هتاف «الله أكبر والله الحمد» و«بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، وتم التلويح بعلم فلسطين والراية الخضراء، ورفع علم كبير على إحدى البوائك كتب عليه «القدس ليست للبيع».

وحيا الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في خطبة الجمعة بالمسجد، المصلين «الذين شدوا ويشدون رحالهم لإعمار المسجد الأقصى المبارك».

وقال: «محنة يمر بها المسجد الأقصى والقدس، لا بل أرض فلسطين الطاهرة المباركة، في كل رمضان يمر علينا منذ العام الماضي، وما ذلك إلا لأطماع لا تخفى على أحد منكم ولا تخفى على مسلم في هذا العالم، ولا تخفى على كثير من يعرفون الحق في هذا العالم. أطماع في المسجد الأقصى المبارك، واستباحات غير مبررة إطلاقاً بل ومرفوضة جملة وتفصيلاً، وهي متعمدة في حق المسجد الأقصى، فلا مبرر لأحد من سلطات الاحتلال أن يستبيح ساحات المسجد، ولا أن يقتحم المسجد قتلاً وعدواناً واعتداءً على القائمين الصائمين العابدين المعتكفين في رحاب هذا المسجد المبارك».

وأضاف الشيخ حسين: «لقد عمرتم المسجد الأقصى على مدى شهر مضى بالصيام والقيام والتراويح والتسابيح والتهجد في لياليه المبارك، أحبيتم ليلاليه وعلى وجه الخصوص ليلة السابع والعشرين منه».

وتابع: «إن مئات الآلاف الذين شدوا رحالهم ليلة السابع والعشرين لإحياء ليلة القدر، وشدوا رحالهم في ليالي رمضان من بدايته إلى الليلة الماضية، وإلى الأيام القادمة والليالي الآتية، لأننا نغتنم كل دقيقة من دقائق هذا الشهر الفضيل لعمل الخير».

وشدد على أن «المسجد الأقصى المبارك جزء من إيماننا وعقيدتنا، وعلينا أن نتواصل بحفظه والحفاظ عليه والدفاع عنه بكل ما أوتينا من همة ومروءة، وأن التردد على المسجد الأقصى في كل الأوقات هو من التواصل بالحق وبالصبر على كل ما نلاقه من مشقات السفر، ومن مشقات الاحتلال وعدوانه علينا وعلى المسجد الأقصى».

إلى أنه تم تقديم الإسعاف الأولي للمصابين ونقل ٢٢ إصابة منهم لمستشفى المقاصد. وتم علاج باقي الإصابات ميدانياً.

وأضاف: «كانت معظم الإصابات في الجزء العلوي من الجسد. ولا يوجد أي إصابات خطيرة» .

ولفت إلى أن «الهلال الأحمر في القدس أقام مستشفى ميدانياً في باب الأسباط: للتخفيف على مستشفى المقاصد والتعامل مع الإصابات التي يمكن علاجها».

وقال «الهلال الأحمر»: «كانت هناك عدة انتهاكات من قوات الاحتلال. منها منع الطواقم من الدخول للمسجد الأقصى في بداية المواجهات. وإصابة أحد طواقمنا والاعتداء عليه بالضرب»<sup>٨٨</sup>.

الأحد ٢٠٢٢/٥/١

## «عدالة»: هكذا تمنح السلطات الإسرائيلية رخصاً لقتل العرب من خلال إغلاق الملفات

كشفت مركز عدالة الحقوقي عن مواد وشهادات المحققين الإسرائيليين حول كيفية منح السلطات الإسرائيلية رخصاً لقتل العرب من خلال إغلاق الملفات.

فقد قدم مركز عدالة استئنفاً باسم عائلة الشهيد موسى حسونة ضد إغلاق ملف التحقيق بمقتل جُلها.

ويكشف الالتماس الذي قدم بناء على مواد التحقيق التي حصل عليها مركز عدالة عن أن هناك أدلة أكثر من كافية لتقديم المجرمين للمحاكمة وحتى إدانتهم بالقتل العمدم. وكيف تم إغلاق الملفات بضغط سياسي وتدخل جهات في الشرطة وتقايس بعض موظفي جهاز إنفاذ القانون عن أداء عملهم عمداً لإغلاق الملف.

واستشهد موسى حسونة في اللد يوم ٢٠٢١/٥/١٠ خلال هبة الكرامة بعبارات ناربية أطلقها مستوطنون مسلحون من مسافة قريبة نحو مجموعة من الشباب العرب لم تشكل أي خطر على حياتهم، ومنهم الشهيد موسى الذي تلقى رصاصة في القلب واستشهد على الفور، وآخران أصيب كل منهما بعيارين ناربيين<sup>١</sup>.

الاتحاد العام للكتاب والأدباء: حسين البرغوثي ضوء فلسطين الأزرق وإبداع أوسع من الغياب

أصدر الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، اليوم الأحد، بياناً في الذكرى العشرين لرحيل المفكر حسين البرغوثي.

وجاء في البيان: «عشرون صيفا وأنت خلف اللوز وزهره أمامنا كأنه ظلك، يفتش في جيوب أرواحنا عنك ليزداد بك بياضاً مع كل فجر، ونحن على كل نقطة في الطريق نحو الأزرق ننقش بالحناء فاجعة غيابك، لا نتعب من أوكسجين السؤال عنك، وأنت تضحك بوجه الصعب الذي أقعدك على سرير الألم، لنتوجع كسحاب فض الغمام خزائنه، ولا نتوعك على بُعدك توعك الجمال بعد مسير طويل في الهيجاء، بل توعك سفن تكافح النوات العاتيات في فارق البقاء والفناء».

عشرون سنة والبلاد لم تهجرك لتعصر وردها بين حجرين، ولم تلم المرايا السائلة بعدك خوفاً على الخدوش في الوجوه العابرة، ولم تكتب قصيدة للكيمياء قبل أن تقص ضفائر الحداثة بعطر السهول النائمة في حضن كوبر، هناك حيث القمر ينتظر عند كل مساء ضوء الآبار الغارقة في كلماتك.

عشرون سنة وأنت هنا لا بحر ولا بر، لا جبل ولا وادٍ، ولا ريوة تعانق الشاطئ قرب حيفا، وأنت هناك بكامل تفاصيلك ولنا تسريبات ملونة من ما تركت على ظهر حصان اللغة كلما تقابلنا؛ اشتباك المشتاق للمشتاق إليه ننضح من جديد على موعدة إبداعك، ونزداد كيل أعمار مع كل سفر جديد معك.

عشرون سنة وأنت الحضور ألقاً في حاضرة الذكرى تتزين بأهوى الحنين إليك، تدق بندق الاشتياق كزاجل أمين في برج النور، وستكون إلى الأبد سيد الروح النبيلة على عرش الوفاء.

رحمك الله حسين البرغوثي، وللسماء بيتك وصايانا بروحك الطاهرة<sup>٢</sup>.

## نادي الأسير: انتهاكات جسيمة يتعرض لها العمال خلال عمليات اعتقالهم

قال نادي الأسير، اليوم الأحد، إنّ سلطات الاحتلال تنقذ انتهاكات جسيمة بحق العمال الفلسطينيين وتتمثل أبرزها عبر عمليات الملاحقة والاعتقال، وفرض غرامات مالية باهظة، واعتداءات بمستويات مختلفة.

وأضاف نادي الأسير في بيان مقتضب في يوم العمال العالمي والذي يصادف الأول من أيار من كل عام، أنّ مئات العمال يتعرضون لعمليات اعتقال يرافقها اعتداءات بالضرب واستخدام الكلاب البوليسية بحقهم، عدا عن توجيه الكلمات البذيئة لهم، وتهديدهم، كما وتستمر عملية الانتهاك خلال فترة التوقيف، باستخدام أساليب متعددة، منها: إجبارهم التوقيع على أوراق تتضمن اعتراف المعتقل أنه «حظي بكافة حقوقه ولم يتعرض للضرب أو لأي نوع من الانتهاك»، عدا عن الطعام السيء كمّاً ونوعاً، وعدم توفير الاحتياجات الأساسية لهم.

وتفرض سلطات الاحتلال غرامات مالية باهظة



وكفالات على العمال، رغم ما يواجهونه من أوضاع اقتصادية ومالية صعبة، إضافة إلى السجن الفعلي في بعض الحالات والتي قد تصل لسنوات، كما وعمل الاحتلال على تطوير أدوات السيطرة والرقابة على العمال، من خلال أخذ بصمات الأصبع والعين والوجه.<sup>٢</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٥/٢

### إصابات خلال اقتحام «الجلزون» وجبوع وإجراء مسح لمنزلي منفذي عملية «أرييل»

أصيب شاب بالرصاص الحي في البطن، وأربعة برصاص «التوتو» (حبيبات تتناثر عند الإطلاق)، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لخيم الجلزون شمال الله، أمس، واعتقال ثلاثة مواطنين منه.

وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال التي اقتحمت الخيم والشبان، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي في بطنه، جرى نقله للمستشفى، ووصفت حالته بـ«المستقرة»، وأربعة برصاص «التوتو» في الأطراف السفلية.

وأوضحت المصادر أن جنود الاحتلال اعتقلوا ثلاثة مواطنين من الخيم، هم: الأسير المحرر سعيد نخلة (٦٤ عاماً)، وعمرو خليل عامر (٢٠ عاماً)، وأحمد محمود عامر (١٨ عاماً)، الذي تم الاعتداء عليه بالضرب المبرح خلال اعتقاله.

وفي جنين، أصيب مواطن، واعتقل ستة آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال، لبلدات وقرى صانور وجبوع ومركة جنوب المحافظة.

وأكدت مصادر محلية على إصابة شاب من ميثلون برصاصة في خصره، خلال مواجهات اندلعت عند اقتحام قوات الاحتلال بلدة جبوع.

وبينت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر بشار كنعان أبو عون، والمواطن عزيز أنس عباس، بعد أن داهمت منزلي ذويهما في جبوع، كما ألحقت أضراراً بمركبة كانت متوقفة إلى جانب الطريق، وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين طارق جرار، وسائد أحمد العيسة، بعد أن داهمت منزليهما في قرية صانور وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت عدة منازل في صانور، عرف من بين أصحابها: عبود أبو عامر، وسمير توفيق، وفتحى جرار.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت قنابل الغاز والصوت

بأجأهم دون أن يبلغ عن إصابات، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية مركة، واعتقلت الشابين ناصر موسى، ونافع علي نافع بعد أن داهمت منزليهما وفتشتها.

وكانت قوات الاحتلال، كثفت من تواجدها العسكري في محيط بلدات وقرى جنوب جنين، وفي سلفيت، أجرت قوات الاحتلال مسحاً هندسياً لمنزلي منفذي عملية مستوطنة (أرييل)، التي وقعت الجمعة الماضي، وأسفرت عن مقتل حارس أمن المستوطنة.

ووفق مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، وداهمت منزلي الأسيرين يوسف عاصي ويحيى مرعي وأخذت قياساتهما تمهيداً لهدمهما لاحقاً، كما اعتقلت قوات الاحتلال أحد الشبان بعد مدهمة أحد المنازل.<sup>٤</sup>

الاحتلال يقتلع ١٠٠ شجرة زيتون ويهدم سلاسل حجرية ويخطر بهدم «عين ماء» في دوما

هدمت جرافات الاحتلال، اليوم الاثنين، سلاسل حجرية واقتلعت أسلاك شائكة وأكثر من ١٠٠ شجرة زيتون من أراضي قرية دوما جنوب نابلس، في أول أيام عيد الفطر السعيد، كما أخطرت سلطات الاحتلال بهدم «عين دوما» جنوب القرية.

وقال رئيس مجلس قروي دوما سليمان دوابشة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة جرافات، اقتحمت الجهة الجنوبية من القرية صبيحة يوم العيد، وهدمت سلاسل حجرية بمساحة ٧ دونمات ويطول ألف متر واقتلعت أسلاك شائكة وأكثر من ١٠٠ شجرة زيتون تزيد أعمارها العشرين سنة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال علقت إخطاراً بهدم «عين دوما» جنوب القرية خلال ٩٦ ساعة، مشيراً إلى أن خزّان المياه (الهاوز) الخاص بالعين تم تشييده في عهد الانتداب البريطاني، وعمل المجلس القروي على ترميمه لتشكيله خطراً على المواطنين وتسريبه للمياه، إلى جانب ترميم نبع المياه وإحاطته بأسلاك شائكة لحماية الأطفال من السقوط داخل النبع.

وأوضح أن مياه «عين دوما» تستخدم في سقاية المواشي، في ظل ما تعانيه القرية من شح في مصادر المياه.<sup>٥</sup>

## المعتقلان عواودة وريان يواصلان معركتهما رفضاً لاعتقالهما الإداري

المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعة المحاكم  
ليوم الـ ١٢٢

يواصل المعتقلان خليل عواودة (٤٠ عاماً) من بلدة  
إذنا في الخليل إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٦١،  
ورائد ريان (٢٧ عاماً) من قرية بيت دقو شمال  
مدينة القدس، لليوم الـ ٢٦، رفضاً لاعتقالهما  
الإداري.

وأكد المعتقل المضرب عن الطعام خليل عواودة،  
في رسالة لعائلته نقلها نادي الأسير، أن الأطباء  
في معتقل عيادة «الرملة» هددوه بعدم نقله إلى  
مستشفى مدني إسرائيلي، إلا إذا فقد الوعي خلال  
إضرابه المتواصل عن الطعام.

وأوضح عواودة، أن وضعه الصحي مستمر في  
التدهور، حيث يعاني من ضعف شديد، وعدم  
القدرة على السيطرة على جسده، فضلاً عن  
التشويش العالي في الرؤية، وأشار إلى أنه ومنذ  
٦ أيام تمكن من العودة لشرب الماء بعد أن توقف  
التقيؤ.

وأضاف: «وضعي الصحي يتهالك يوميًا، والأطباء  
فيما يُسمى مشفى الرملة يقولون لي بالحرف  
ستبقى عندنا حتى تفقد وعيك وعندما تفقد  
الوعي سنُجري لك عملية إنعاش ثم نُنقلك  
إلى مستشفى مدني، قال لي هذا الكلام مدير  
المستشفى وعدد من الأطباء، وأنا شخصياً غير  
مستعجل لنقلي إلى مستشفى مدني، هذه  
المعركة أنا جندي فيها لا أملك فيزا للتنقل إلى  
المكان أكثر راحة».

عواودة أُعتقل بتاريخ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١،  
وصدر بحقه أمر اعتقال إداري مدته ستة شهور،  
وسبق أن تعرض للاعتقال عدة مرات منذ عام  
٢٠٠٢، وهو متزوج وأب لأربع طفلات.

والمعتقل ريان اعتقلته قوات الاحتلال في الـ ٣ من  
تشرين ثاني/ نوفمبر ٢٠٢١، وحوّل للاعتقال الإداري  
لمدة ٦ أشهر، وعندما اقتربت مدة الاعتقال على  
الانتهاء، تم تجديده إدارياً لمدة ٤ أشهر إضافية،  
ليعلن إضرابه المفتوح عن الطعام.

ويُعاني ريان من آلام بالرأس وفي المفاصل، إضافةً  
إلى معاناته من ألمٍ في الخاصرة والركب، وصعوبة  
في المشي، ولم يُعرض ريان على طبيب ولم

يخضع لأي فحوصات طبية منذ أن بدأ إضرابه.

ريان معتقل إداري سابق، قضى ما يقارب ٢١ شهراً  
بالاعتقال الإداري وبعد أن أفرج عنه بـ ٧ أشهر، أُعيد  
اعتقاله مرةً أخرى.

وعلى صعيد آخر يواصل المعتقلون الإداريون  
مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ (١٢٢) على  
التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لهذه الجريمة،  
مشيراً إلى أنهم يواصلون دراسة ذهابهم إلى قرار  
الإضراب الجماعي عن الطعام في ظل المعطيات  
الخطيرة الراهنة<sup>٦</sup>.

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/٣

### مستوطنون يخربون نحو ٠٢ دونماً من المحاصيل الزراعية في مسافر يطا

أقدمت مجموعة من المستوطنين برعي المحاصيل  
الموسمية في مسافر يطا جنوب الخليل، وتخريب  
نحو ٢٠ دونماً منها.

وقال منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور  
إن المزارعين ورعاة الأغنام تفاجئوا بتخريب هذه  
المحاصيل من قبل المستوطنين الذي قاموا  
باستغلال أيام العيد وانشغال الأهالي ورعيها من  
قبل مواشيهم.

وأضاف أن المزارعين ورعاة الأغنام وأصحاب هذه  
المحاصيل يعتمدون على هذه الأراضي ومنتجاتها  
الزراعية لإطعام مواشيهم في ظل ارتفاع أسعار  
الاعلاف.

وتعود ملكية هذه الأراضي التي تقع في تجمع  
الجواب للمواطن محمود ادعيس، ومزروعة بالبيكا  
والشعير<sup>٧</sup>.

اتحاد طلبة جامعة ميلبورن الأسترالية: يتبنى  
مقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية

أعلن اتحاد طلبة جامعة ميلبورن الأسترالية،  
دعمه وتبنيه للمقاطعة الأكاديمية للمؤسسات  
الإسرائيلية، وقطع العلاقات مع المؤسسات  
والباحثين والأكاديميين الإسرائيليين الذين يدعمون  
قمع الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين.

٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وصوت اتحاد طلبة جامعة ميلبورن لصالح قرار يعتبر الحركة الصهيونية حركة عنصرية. قادت لقيام دولة إسرائيل على حساب السكان الفلسطينيين الأصليين. وإسرائيل دولة فصل عنصري.

وجاء في القرار: «في أواخر القرن التاسع عشر، ولدت الصهيونية السياسية لتشكيل دولة في فلسطين التاريخية، متجاهلة السكان الأصليين الفلسطينيين الذين يعيشون هناك. وقد أدى هذا المشروع الاستعماري إلى قيام دولة إسرائيل وحصار غزة واحتلال الضفة الغربية من خلال المذابح والطرد القسري والتطهير العرقي للفلسطينيين».

واعتبر القرار: «إسرائيل دولة فصل عنصري استعماري تحرم باستمرار الفلسطينيين الأصليين من حقوقهم في تقرير المصير والحريّة والكرامة والمساواة».

وتابع: «لقد كان الطلاب حول العالم مساعدين رئيسيين في الكفاح ضد الاحتلال غير القانوني لفلسطين، حيث احتجوا ونظموا وخلقوا نقاشا في حرم الجامعات، كما أيدت العديد من اتحادات الطلاب والجمعيات في جميع أنحاء أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا بعض أشكال التضامن».

وأدان اتحاد الطلاب التطهير العرقي المستمر للفلسطينيين، مطالبين بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً دعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ورفض استمرار الاستيطان والتوسع والاستيلاء على الأرض.

وأدان الاتحاد دعم الحكومة الأسترالية لإسرائيل وجرائمها المستمرة بما في ذلك الاحتلال والاستيطان والتوسع والتطهير العرقي.

وتقع جامعة ميلبورن في مدينة ميلبورن في أستراليا، وأنشئت عام ١٨٥٣، ويبلغ عدد طلابها نحو ٥٣ ألف طالب.<sup>٨</sup>

## المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ ٣٢١

يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ ١٢٣ على التوالي، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري.

وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة

سجون الاحتلال، حيث يصبح هناك انقطاع بينها وبين المعتقلين، إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور المعتقلات كل فترة بقضية الاعتقال الإداري. وبالتالي تداولها وتسليط الضوء عليها ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات عقابية ضد المعتقلين المقاطعين لمحاكمها كالحرمان من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان المعتقلون الإداريون اتخذوا موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عيا).

وأعلنت الحركة الأسيرة في معتقلات الاحتلال دعمها وتأييدها الكامل لقرار المعتقلين الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، موضحة أن هيئاتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرار.

ودعت جميع المعتقلين الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفوس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحامييه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات المعتقلات، بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية؛ وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمال.

وفي سياق متصل، يواصل المعتقلان خليل عواودة (٤٠ عاماً) من بلدة إذنا في الخليل إضرابه عن الطعام لليوم الـ ١٣، ورائد ريان (٢٧ عاماً) من قرية بيت دقو شمال مدينة القدس لليوم الـ ٢٧، رفضاً لاعتقالهما الإداري.<sup>٩</sup>

الأربعاء ٢٠٢٢/٥/٤

## «وفا» ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ٢٤ ولغاية ٣٠ نيسان/ابريل.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(٢٥٣) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

يقدم هذا التقرير رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

ونستعرض في هذا الملخص أهم المقالات التحريضية على قيادات سياسية ودينية في الداخل وفي القدس المحتلة.

وجاء على صحيفة «يسرائيل هيوم» مقال محرض للصحفي نداف شرجاي، يدعي من خلاله: «يمكنه أن يحدث مرة أخرى. فقد حدث بالسابق خلال أيار السنة الماضية، حين هاجم عرب المدن المختلطة جيرانهم اليهود. الكثيرون من بيننا أغمضوا أعينهم آنذاك، رفضوا أن يصدقوا. والآن يميل البعض لنهج ذات السلوك وإنكار الواقع. ولكن، العلامات كثيرة وواضحة. يتأسس للجنة عضو البرلمان السابق محمد بركة، والذي دعم تصرفات سكان اللد، الرملة، يافا وعكا خلال أحداث أيار ٢٠٢١».

وتابع الكاتب: «قبل يومين، ليلة يوم ذكرى المحرقة، حيث اتخذت دولة إسرائيل مع ستة ملايين، صرخ هناك الآلاف: خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود، كما أن النساء المرابطات عدن لنشاطهن في الجبل، علق مثير ليوش يوم أمس وبكل صدق إن هذا بالضبط ذات الشيء مثل «هايل هتلر» أو كل شعار آخر يهدف إلى إبادة اليهود».

ونشرت صحيفة معاريف مقالاً تحريضياً لسام بن شطريت، جاء فيه «على ضوء التفوهات

الأخير مثيرة الجدل، ووفقاً للآية التوراتية «فَسَمُون يشورون ورفس»، يمكننا أن نقول إن الحياة في دولة اليهود -أرض القشطة والعسل- أثرت على عضو البرلمان أيمن عودة وعلى أمثاله إيجابياً لدرجة أنه اختار أن يخرج ضدهم (اليهود)، فهو يتلقى أجراً مسمناً، سيارة، مساعدين، مكتب وحصانة».

وادعى الكاتب أنه «يمكن لعضو برلمان في الدول العربية المجاورة أن يحلم بشروط كهذه، وما هو المقابل الذي تتلقاه دولة إسرائيل من عودة؟ دعوة للانقلاب، فوضى وتحريض على الجنود ورجال الشرطة العرب، الدروز والشركس، حيث طالبهم عودة بوضع أسلحتهم والانضمام للحرب ضد المحتل الصهيوني».

وأضاف «علت تفوهات عودة في فترة ابتدأت بها موجة الإرهاب في جميع أنحاء الدولة، وأعمال شغب واشتباكات في جبل الهيكل، بحسب اعتقادي، على النيابة أن تحقق مع عضو البرلمان عودة في أعقاب تفواته، ويمكن تقديم لائحة اتهام ضده بتهمة دعوة للانقلاب، في المقابل، يقوم عضو البرلمان شلومو كرعي بعملية جمع ٧٠ توقيعاً من أعضاء البرلمان بهدف إقالة عودة من منصبه كعضو برلمان».

وقال «يدعي أيمن عودة وأحمد الطيبي ورفاقهما أنهم أصحاب الأرض، بينما نحن اليهود جئنا من بلاد أخرى وغزونا منطقة ليست لنا، حقاً؟ وماذا عن جميع الآثار التي تثبت أن ممالك اليهود حكمت على هذه الأرض على مدار ألفي عام».

ونشر موقع كسر الصمت شهادة الجندي المسرح «أحياه» من وحدة «دغدوفان»، حيث روى شهادته حول إحدى المهمات التي فرضت على الوحدة لتنفيذ اعتقال لمطلوب، ليظهر عند الوصول إلى بيته أنه رجل عجوز ومريض، وأثناء خروج هذا المسن من بيته تذكر أنه نسي إحضار دوائه، ليعود أدراجه إلى البيت، ويخرج وهو يرفع كيس الدواء للجنود ليصدقوه.

ويتمم الجندي شهادته قائلاً: «إن القانون في الوحدة، ينص على إطلاق النار على كل مطلوب يحاول الدخول إلى منزله بعد خروجه، لأنه يتم احتسابه على أنه هارب، لذلك كان يتوجب على الجندي حسب القانون بتحبيده وإطلاق النار عليه، الأمر الذي لم يقم به، والذي تم توبيخ الجندي عليه لأنه لم يقتل الرجل المسن المريض!».



الخميس ٢٠٢٢/٥/٥

## الاحتلال يعيد الأسير عواودة إلى السجن رغم وضعه الصحي الخطير

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سلطات الاحتلال اعادت الأسير خليل عواودة المضرب عن الطعام منذ ٦٥ يوماً من مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي إلى عيادة سجن الرملة.

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، أن سلطات الاحتلال قررت نقل المعتقل عواودة إلى عيادة سجن الرملة، رغم حاجته الماسة إلى الإشراف الطبي بسبب وضعه الصحي الخطير، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

وأضاف: أن قرار النقل إلى عيادة سجن الرملة هو عبارة عن عملية قتل بطيء للمعتقل العواودة، ومحاولة من سلطات الاحتلال للضغط عليه لإنهاء إضرابه عن الطعام، فيما تواصل سلطات الاحتلال تعنتها ورفضها الاستجابة لمطلبه المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري.

والأسير خليل عواودة (٤٠ عاماً)، من بلدة إزنا غرب الخليل، مضرب عن الطعام منذ ٦٥ يوماً، ويعاني ظروفاً صحية في غاية الصعوبة وجسده يتهاك من شدة الأوجاع.

وتتعهد سلطات الاحتلال المماثلة بالاستجابة لمطلبه بهدف إنهاء جسده والتسبب له بأمراض ومشاكل صحية يصعب علاجها لاحقاً، كجزء من السياسات التي تستهدف المعتقلين جسدياً.

وفي السياق ذاته، يواصل المعتقل رائد ريان (٢٧ عاماً)، من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ٢٩ على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري، ويعاني من تفاقم وضعه الصحي في زنازين معتقل «عوفر»، وتواصل سلطات الاحتلال رفضها الاستجابة لمطلبه.

وعلى مدار السنوات الماضية التي خاض خلالها المئات من المعتقلين إضرابات عن الطعام، عملت سلطات الاحتلال على ترسيخ جملة من الأدوات التنكيلية في محاولة منها لثنيهم عن هذه الخطوة.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت عواودة في

رصد السوشال ميديا

«فيسبوك»

نشر عضو برلمان عن الليكود ايلي كوهن على فيسبوك «أعاضد قوات الأمن الذين عملوا بسرعة وإصرار ووضعتهم أيديهم على المحررين السفلاء. علينا أن نخرب بيوتهم من الأساس وطرد عوائلهم. لأجل ردع الخرب».

ورد رئيس منظمة مئور تسيماح «لك يا قدس» ورئيس حركة «ام ترتسو» متان بيليج على «الصوت اليهودي»: «علينا أن نضع في السجن مكملتي طريق هتلر حتى آخر يوم في حياتهم. على دولة إسرائيل أن تبدأ في الدفاع عن نفسها، نطالب وزارة التربية والتعليم بإبعاد جميع داعمي الإرهاب من مؤسسات التعليم في إسرائيل».

«تويتر»

نشر عضو برلمان عن الصهيونية الدينية ايتمار بن جفير تغريدة عنصرية على تويتر ادعى فيها «لن يقوم بينيت بإبعاد المحررين، المحرضين وداعمي الإرهاب أيمن عودة وسامي أبو شحادة عن جبل الهيكل، المستشار القضاية للحكومة لن تسمح بذلك، رئيس الشباك لن يقدم توصية بهذا الموضوع. عار».

كما نشر بن جفير تغريدة عنصرية أخرى: «يوم المحرقة، جبل الهيكل، القدس، ينادي الآلاف لإبادة إسرائيل وبدلاً من أن تقوم شرطة إسرائيل بتفريقهم واعتقالهم، كما هو متوقع من كل دولة سليمة وأن تضعهم على متن طائرة لاجأه واحد، بل تقوم «باحوائهم» عار!».

ونشرت عضو برلمان عن الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش «احتلال الجليل من قبل العرب برعاية سياسة غير صهيونية للسلطات المختلفة، هو أحد المواضيع المهمة اليوم للمشروع الصهيوني وعلينا أن نحدث به تغييراً من الجذور».

حركة ام ترتسو نشرت تغريدة تحريضية «كل الاحترام لمقاتل حرس الحدود الذي أنزل علم الإرهاب من جبل الهيكل، هكذا يجب أن يحدث مع جميع أعلام الإرهاب المرفوعة في الجبل».<sup>١</sup>

٢٧ كانون الأول ٢٠٢١. وصدر بحقه أمر اعتقال إداري مدته ٦ أشهر. وسبق أن تعرض للاعتقال عدة مرات منذ عام ٢٠٠٢. وهذا الاعتقال الخامس. منها ثلاثة رهن الإداري. علماً أنه متزوج وأب لأربعة أطفال.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت ريان في الـ ٣ من تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١. وحولته للاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر. وعند اقتراب انتهاء مدة الاعتقال. تم تجديده لمدة ٤ أشهر إضافية. ليعلن إضرابه المفتوح عن الطعام. علماً أنه معتقل سابق أمضى ما يقارب ٢١ شهراً رهن الإداري وبعد الإفراج عنه بفترة وجيزة. أعيد اعتقاله مرة أخرى.<sup>١١</sup>

لجنة أمية تبحث مع وزير خارجية إيرلندا الخطوات الممكنة لدفع عملية السلام

التقى وفد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف والذي ضم رئيس اللجنة. المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور. مع وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني عشية بدء نقاش قانوني تنظمه اللجنة حول عدد من القضايا السياسية والقانونية المتعلقة بالأوضاع في دولة فلسطين.

وعقد اللقاء في وزارة الخارجية الإيرلندية بحضور عدد كبير من القانونيين الدوليين ومجموعة من سفراء فلسطين في نيويورك وجنيف ولاهاي وسفيرتنا في إيرلندا.

وتطرق اللقاء إلى الأوضاع في فلسطين وانتهاكات الاحتلال. والخطوات الممكنة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وعبر منصور عن شكره لإيرلندا على استضافة النقاش. مؤكداً عمق علاقات الصداقة القوية مع فلسطين والآفاق الرحبة للتعاون. خاصة أن إيرلندا عضو غير دائم في مجلس الأمن حتى نهاية العام الحالي.<sup>١٢</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/٥/٦

**العليا الإسرائيلية تمهد الطريق لهدم ٢١ قرية وتهجير ٤ آلاف مواطن في مسافريطا**

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية. الالتماس المقدم من أهالي مسافريطا جنوب الخليل.

١١ جريدة الأيام

١٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ضد قرار سلطات الاحتلال إعلان قراهم مناطق «إطلاق نار». مهدة بذلك الطريق لهدم ١٢ قرية صغيرة وتهجير نحو ٤ آلاف مواطن.

ويعتبر هذا القرار أحد أكبر قرارات تهجير الفلسطينيين منذ احتلال الضفة الغربية في العام ١٩٦٧. وذلك بعد نحو ٢٠ عاماً من المرافعات القانونية التي أثبتت خلالها أهالي هذه القرى أنها كانت مأهولة بالسكان قبل إصدار سلطات الاحتلال القرار بتحويلها إلى مناطق «إطلاق نار». وبعد عقود من التضييق على الأهالي وهدم مساكنهم واقتلاع مزروعاتهم وحرمانهم من البنى التحتية.

وقال نضال يونس رئيس مجلس قروي المسافر إن محكمة الاحتلال أصدرت في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس قراراً برفض الالتماس الذي تقدم به أهالي ١٢ تجمعاً سكنياً (جنباً. والمركز. والحلاوة. والفخيت. والتبان. والمجاز. ومغاير العبيد. وصفى الفوقا والتحتا. والطوبا. وخلة الضبع. والمفجرة). ويصل عدد سكانها إلى ٤ آلاف شخص. ضد قرار الاحتلال الصادر في العام ١٩٨١ والقاضي بإغلاق منطقة المسافر بشكل كامل. وإعلان ما يزيد على ٣٠ ألف دونم من أراضيها مناطق «إطلاق نار ٩١٨». غير مكرثة بأنها مأهولة بالسكان.

وأضاف: إن محكمة الاحتلال تجاهلت كل الأدلة والبراهين القانونية القاطعة التي تقدم بها الأهالي على مدار ٢٢ عاماً. والتي تكشف كذب سلطات الاحتلال بأن تلك المناطق غير مأهولة بالسكان. وبذلك من المتوقع أن تقوم قوات الاحتلال. في أي لحظة. بهدم تلك التجمعات وتهجير ما يقارب الـ ٤ آلاف مواطن.

وفي قرارها. قالت المحكمة: إن مراجعة الصور الجوية أثبتت صحة موقف الجيش. إذ إن «أصحاب المراجعات فشلوا في إثبات» أنهم كانوا يعيشون بشكل دائم في المنطقة قبل إعلانها ميدان رماية. وأضاف: «بالتالي فإن الخلاصة هي أن الالتماسات يجب أن تُرفض».

وقالت المحكمة: إن الباب لا يزال مفتوحاً أمام القرويين للاتفاق مع الجيش على استخدام أجزاء من الأرض للأغراض الزراعية وحثت الجانبين على السعي للتوصل إلى تسوية.

وعلق المحامي محمد حمدان على قرار المحكمة قائلاً: «تجاهل القرار كل الحقائق والأدلة التي قدمت من طرفنا. ولم تنظر المحكمة بشهادات سكان المسافر وثلاثة تقارير خبرة وتقرير لقصف قرية جنباً العام ١٩٦٦ باعتبارها أدلة على الوجود الحقيقي للسكان قبل إعلان المنطقة منطقة عسكرية

## الاحتلال بصدد المصادقة على ٠٠٠٤ وحدة استيطانية جديدة

أفادت وسائل الإعلام العبرية، اليوم الجمعة، بأن سلطات الاحتلال بصدد المصادقة على نحو ٤٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

وأضافت أن ما تسمى اللجنة الفرعية للاستيطان في مجلس التخطيط الأعلى، ستعقد اجتماعاً يوم الخميس المقبل، بهدف الإيداع والمصادقة على مخططات استيطانية جديدة تشمل ٣٩٨٨ وحدة استيطانية.

وتأتي المصادقة على هذه المشاريع الاستيطانية الواسعة قبل زيارة متوقعة للرئيس الأميركي جو بايدن، لإسرائيل والمنطقة، في نهاية حزيران/يونيو المقبل، وبحسب وسائل الإعلام العبرية فإنه سيتم إيداع مخططات استيطانية جديدة لـ ١٤٥٢ وحدة سكنية في المستوطنات التالية: «نوكديم» ٣٢ وحدة: «معاليه أدوميم» ١٦ وحدة: «كدوميم» ٢٨٦ وحدة: «دوليف» ٩٠ وحدة: «عمانويل» ١٧٠ وحدة: «مافو حورون» ١١٠ وحدات: «شعاري تيكفا» ١٩٢ وحدة: «إلكناه» ٥٠٠ وحدة: و«ناغوهوروت» ٥٦ وحدة.

وأضاف البيان أنه ستتم المصادقة النهائية في الاجتماع نفسه على ٢٥٣٦ وحدة سكنية في المستوطنات التالية: «دوليف» ٣٦٤ وحدة: «معاليه مخماش» ١١٤ وحدة: «شيفوت راحيل» ٥٣٤ وحدة: «نيريا» ١٦٨ وحدة: «غفعات زئيف» ١٣٦ وحدة: «أفرا» ٤٠ وحدة: «تسوفيم» ٩٢ وحدة: «ريفافا» ٦٤ وحدة: «تل منشييه» ١٠٧ وحدات: «بيتار عيليت» ٧١١ وحدة: «كريات أربع» ١٥٦ وحدة.

وكان السفير الأميركي في إسرائيل توماس نايدس، قال: «لقد كنا واضحين مع الإسرائيليين بشأن معارضتنا لأعمال بناء جديدة في المستوطنات».<sup>١٤</sup>

## السبت ٢٠٢٢/٥/٧

### عملية إعاد: حملة أمنية إسرائيلية واسعة بحثاً عن شبابين من رهانة بتهمة التنفيذ

نفذت أجهزة الشرطة الإسرائيلية، أمس، عملية بحث وتمشيط أمنية واسعة، بدأتها منذ فجر أمس؛ بحثاً عن منفذي العملية التي أدت لمقتل

مغلقة مخصصة للتدريبات العسكرية. وتابع: المحكمة ادعت أن هذه الأدلة متأخرة وقررت شطب القضايا بما في ذلك قضيتنا وقضايا الإخلاء الرئيسية الأخرى التي تتابعها مؤسسة جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. بدورها، قالت جمعية حقوق المواطن، التي قدمت مع سكان مسافر يطا التماساً ضد الطرد، إن الحكم ستكون له «عواقب غير مسبوقة».

وأضافت الجمعية في بيان إن «المحكمة العليا سمحت رسمياً بترك عائلات بأكملها، بأطفالها وكبار السن فيها، دون سقف فوق رؤوسهم».

من جهتها، قالت منظمة «كسر جدار الصمت» الإسرائيلية في بيان: «لقد أعطت المحكمة العليا للتو الضوء الأخضر لأكبر عملية نقل سكاني في تاريخ الاحتلال منذ أوائل السبعينيات».

بينما قالت منظمة «بتسيلم» غير الحكومية الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إنه «بعد إجراءات قضائية استمرت أكثر من عشرين عاماً اعتبرت محكمة العدل العليا أنّ النقل القسري لمئات الفلسطينيين من منازلهم وهدم قراهم، بهدف واضح هو الاستيلاء على أراضيهم هو أمر قانوني».

وتعرضت تلك التجمعات في أكثر من مرة لعمليات هدم وتهجير على يد الاحتلال، ففي العام ١٩٦٦ هاجمت قوات الاحتلال جنوب الضفة الغربية، وبلدة السموع، وقرى مسافر يطا، وهدمت جزءاً كبيراً من تلك التجمعات ومنها قرية «جنبنا».

وفي العام ١٩٨١ أصدر الاحتلال أمراً عسكرياً بإغلاق تلك المناطق، وإعلانها منطقة إطلاق نار، وشروع في تنفيذ سلسلة من الاعتداءات على الأهالي، كان أعنفها في ١٧ رمضان ١٩٨٥ عندما قام بهدم عدد كبير من منازل المواطنين في تلك التجمعات، وفي صبيحة عيد الفطر من العام ذاته أعاد الاحتلال هجومه على (جنبنا، وبئر الغوانمة، والمركز، والفخيت) وهدم ما تبقى منها للمرة الثانية.

وتكرر الأمر العام ١٩٩٩، عندما شن الاحتلال حملة تهجير قسري لأهالي تلك التجمعات، وأغلق المنطقة بالكامل ونقل بقوة السلاح الأهالي وقطعان الماشية خاصتهم بحافلات، وأبعدهم عن قراهم، إلى منطقة نائية تقع بين قرية «الكرمل والتوانة»، وهدم تلك التجمعات للمرة الثالثة.<sup>١٥</sup>

والاستخبارات وأجهزة الأمن الأخرى.

توقيف والد أحد الشباب لعدة ساعات

واعتقلت سلطات الاحتلال والد الشاب صبيحات، والذي كان يعمل في بلدة الجديدة داخل الخط الأخضر. لعدة ساعات، حيث حققت معه واعتدت عليه بالضرب، وأبلغ المحققين أنه لم ير ابنه منذ منتصف شهر رمضان. فيما أكدت عائلتا الشباب أن اتصالاتهما معهما انقطعت منذ عصر أول من أمس، ولم يكونا في منطقة جنين خلال الأيام الأخيرة، بل كانا في رام الله، ويعملان أصلاً في منطقة «إلعاد»، حيث يعمل صبحي فنياً كهربائياً في إحدى ورش العمل منذ نحو ثلاثة أشهر، ويعمل الرفاعي مساعداً له، ولا ينتميان لأي تنظيم فلسطيني، ولم يسبق أن اعتقل الاحتلال أيّاً من ابنيهما، كما أكدت العائلتان.

وبدأ الإعلام الإسرائيلي يعدد الساعات التي مضت دون أن تتمكن أجهزة الأمن من الوصول إلى المنفيين، وسط انتقادات واسعة للمستويين السياسي والأمني، فيما قالت القناة «١٣» في التلفزة الإسرائيلية: إن تقديرات المؤسسة الأمنية تشير إلى أن منفيي عملية «إلعاد» ما زالوا داخل إسرائيل ولم يدخلوا الضفة.

وأضافت هذه القناة: إن عملية المطاردة والبحث عن الشباب قد تمتد أياماً، مشيرة إلى أنه ليس لديهما سوابق أمنية أو ارتباط بأي من الفصائل الفلسطينية.

وكشفت مصادر صحافية إسرائيلية عن مخاوف شديدة تسود أجهزة الأمن الإسرائيلية، من عدم عودة منفيي الهجوم في مستوطنة «إلعاد»، إلى منزليهما في قرية رمانة.

وقال موقع «كيكار» العبري: إن أجهزة الأمن تخشى من أن المهاجمين ما زالوا في إسرائيل، الأمر الذي قد يعني قيامهما بتنفيذ هجوم آخر، مشيراً إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية تجري عمليات بحث وتفتيش مكثفة بحثاً عنهما، ونشرت لهذا الغرض العشرات من نقاط التفتيش في داخل ومحيط «إلعاد»، وعلى خطوط التماس مع جنين والضفة الغربية<sup>10</sup>.

ثلاثة إسرائيليون في إلعاد بالقرب من تل أبيب، في يوم احتفال إسرائيل بـ«يوم استقلالها»، وحددت اسمي شباب من قرية رمانة في محافظة جنين كمنفيين للعملية، وأصدرت محكمة في بتاح تكفا أمراً بحظر نشر أي تفاصيل عن مجريات التحقيق في ملف هجوم إلعاد حتى الخامس من حزيران المقبل.

والهجوم هو السادس على أهداف إسرائيلية منذ ٢٢ آذار، ووقع في مدينة إلعاد التي تقع وسط إسرائيل، ويبلغ عدد قاطنيها نحو خمسين ألف نسمة بينهم عدد كبير من اليهود المتشدد.

وذكر شهود أن المهاجمين خرجا من سيارة وهما يحملان فأسين، وهربا في السيارة نفسها تاركين وراءهما ثلاثة قتلة وأربعة جرحى.

والقتلى الثلاثة هم: يونتان حيقوق (٤٤ عاماً)، وبوعاز غول (٤٩ عاماً) من سكان إلعاد، وأورين بن يفتاح (٣٥ عاماً) من سكان اللد في الوسط أيضاً، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

ودعت الشرطة الإسرائيلية السكان إلى تقديم معلومات عن مكان اختباء المهاجمين، وقالت الشرطة في بيان: إنها تقوم «بالتعاون مع جهاز الأمن العام ووحدات خاصة أخرى بنشاط مكثف في منطقة إلعاد منذ الليلة الماضية، مستخدمة جميع الوسائل المتاحة لها من أجل القبض» على المهاجمين.

وقال رئيس الوزراء نفتالي بينيت في بيان: «خرج أعداؤنا للقيام بحملة لقتل يهود، أينما كانوا، إنهم يسعون لكسر روحنا ولكنهم سيفشلون. سنلقي القبض على الإرهابيين وعلى البيئة الداعمة لهم وسيدفعون الثمن». نشر اسمي المتهمين بالتنفيذ

وفي سابقة تعتبر الأولى من نوعها، نشرت أجهزة الأمن الإسرائيلية، أمس، صور شباب فلسطينيين من قرية رمانة غرب جنين إضافة إلى اسميهما، وادعت أنهما من نفذتا عملية «إلعاد».

ونقلت مواقع صحافية إسرائيلية عن مصادر أمنية وإسرائيلية قولها: إن منفيي الهجوم هما أسعد يوسف أسعد الرفاعي (١٩ عاماً)، وصبحي عماد أبو شقير صبيحات (٢٠ عاماً) وكلاهما من قرية رمانة، ونشرت أجهزة الأمن الإسرائيلية صورهما وطلبت من الجمهور الإسرائيلي التبليغ عنهما، في ظل تواصل أعمال البحث والتمشيط التي تقوم بها قوات من جيش الاحتلال والشرطة



الجامعة العربية حذر من تداعيات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة وهدم ١٢ قرية في يطا

حذرت جامعة الدول العربية من تداعيات مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على بناء ٤ آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية. وهدم ١٢ قرية في مسافر يطا جنوب محافظة الخليل.

وحذرت الأمانة العامة للجامعة العربية. في بيان صحفي. صدر عنها اليوم السبت. من انعكاسات تنفيذ تلك المشاريع الإسرائيلية المرفوضة والمدانة على الأمن والاستقرار الدولي. والتي تندرج في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد ضد الشعب الفلسطيني كجرائم تطهير عرقي.

وأكدت أن هذه المخططات تجسد أفزع معاني التمييز والفصل العنصري. وتضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي تتواصل في ظل الصمت الدولي. الذي شجع الاحتلال الإسرائيلي على التماهي في ارتكاب جرائمه دون وازع. أو رادع. الأمر الذي يستدعي وجوب الملاحقة القانونية والمسائلة القضائية. واعتبرت هذه المخططات الاستيطانية بمثابة جرائم حرب. وجرائم ضد الإنسانية. وفق أحكام القانون الدولي. وجددت الأمانة العامة مطالبتها على ضرورة حمل المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن لمسؤولياته. وممارسة اختصاصاته من خلال العمل على تنفيذ قراراته ذات الصلة في التصدي لتلك المخططات والمشاريع. ومنع تنفيذها. مع ضرورة إلزام سلطات الاحتلال بقواعد القانون الدولي وأحكامه التي ينبغي تطبيقها. وإنفاذها بذات المعايير دون انتقائية أو تمييز. كما شددت على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. والعمل على إنهاء الاحتلال.<sup>11</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٥/٨

**عجر إسرائيل أمام العمليات الأخيرة يدفعها للتحريض على تصفية السنوار**

لم تتوقف ماكنة «الهسبرة» الإسرائيلية. عن ممارسة التحريض ضد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار. منذ عملية «إلعاد» التي وقعت يوم الخميس

الماضي. وأدت لمقتل ٣ إسرائيليين. وإصابة ٤ آخرون بجروح متفاوتة. واستخدم فيها المنفذان «الفؤوس». «السكاكين». في مشهد رأت فيه تلك الماكنة بأنه تجسيد لخطاب السنوار الأخير قبل أيام قليلة من العملية. ودعا فيها لاستخدام هذه الأدوات لتنفيذ مزيد من العمليات في قلب مدن الداخل.

ولم تفوت وسائل الإعلام العبرية منذ اللحظات الأولى لعملية «إلعاد». الفرصة لاستغلال تغريدة نشرها عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتامار بن غفير بالدعوة لقصف السنوار داخل منزله. حتى دأت كبار المعلقين والصحفيين والمراسلين العسكريين في قنوات التلفزة الإسرائيلية وغيرها من وسائل الإعلام. ينشر مقتطفات من خطاب السنوار الأخير وربطها باستخدام تلك الأدوات من قبل المنفذين. للتحريض على اغتيال قائد «حماس» بغزة ووصفه بـ «المحرض الأكبر».

هذا التحريض الممنهج. دفع قيادة «حماس» وحتى جناحها العسكري للتأكيد على أن التهديداً باغتيال السنوار أو أي من قادة المقاومة لا يخيفها. وأن الرد سيكون على مثل «هذه الحماسة مزلة». لكن المتتبع للشأن الإسرائيلي يلاحظ أن هذه الآلة التحريضية لا تجذب اهتمام المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين ولا حتى المستوى السياسي في حكومة نفتالي بينيت التي تعيش ظروفاً صعبة بسبب الوضع الأمني من جهة. والوضع السياسي الداخلي من جهة أخرى. وهذا ما دفع مسؤول أمني إلى القول أن «اغتيال السنوار لن يوقف الهجمات».

المختص بالشأن الإسرائيلي مصطفى إبراهيم. قال: إن كمية التحريض الحالية تعبر عن طبيعة النظام والمجتمع الإسرائيلي الذي لم يعد يشعر بالأمن في ظل ما تملكه قواته من إمكانات عسكرية واستخباراتية وتكنولوجية تباغت بها لسنوات في نجاحها بإحباط العمليات. إلا أن الأخيرة منها ولأنها تمتاز بالفرديّة وتقع داخل المدن الإسرائيلية أظهرت عجزاً كبيراً لدى تلك القوات وما تملكه.

وأشار إبراهيم إلى أن العمليات الأخيرة المستمرة منذ أكثر من ٥٠ يوماً. لم يتم حتى الآن فك شيفرة واضحة حول خصائص مفيديها الذين يخططون لهذه الهجمات بشكل منفرد بأنفسهم وبدون أي مساعدة واضحة سواء من الأفراد أو غيرهم. وهذا يزيد الشعور بالعجز لدى المستويات الرسمية

والجماهيرية الإسرائيلية التي لم تعد تثق بتلك الأجهزة وإمكانية نجاحها في وقف الهجمات. الإسرائيلية التي لم تعد تثق بتلك الأجهزة وإمكانية نجاحها في وقف الهجمات. ما دفع وسائل الإعلام العبرية للجوء إلى لغة التحريض ضد اغتيال قادة المقاومة والضغط عليهم لمحاولة وقف هذه العمليات أو على الأقل وقف تشجيعها.<sup>١٧</sup>

## رد أميركي خجول على إعلان إسرائيل عزمها إقرار بناء آلاف الوحدات الاستيطانية

بدا الرد الأميركي على عزم الحكومة الإسرائيلية إقرار بناء نحو ٤٠٠٠ وحدة استيطانية بالضفة الغربية خجولاً وخلا من المطالبة حتى بعدم تنفيذ القرار.

واتخذت الحكومة الإسرائيلية من هشاشتها غطاء لاتخاذ القرار الخميس المقبل. بعد أن قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن حكومة نفتالي بينيت خفضت عدد الوحدات من ٥٨٠٠ إلى ٣٩٨٨.

فقد اكتفت الإدارة الأميركية بترديد ذات الموقف من الاستيطان الإسرائيلي دون مطالبة صريحة بعد اتخاذ القرار ببناء هذه الوحدات الاستيطانية.

وقالت جالينا بوتر، نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، في اللقاء اليومي مع الصحافيين الذي وصلت نسخة منه لـ «الأيام»: «فهمنا أن إسرائيل أعلنت عن عقد اجتماع للمصادقة على وحدات استيطانية في الضفة الغربية في ١٢ أيار».

وأضافت: «لقد كانت إدارة بايدن واضحة منذ البداية: نحن نعارض بشدة توسيع المستوطنات الذي يؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الثقة بين الطرفين، إن برنامج إسرائيل لتوسيع المستوطنات يضر بشدة بإمكانية حل الدولتين».

كما أشارت بوتر إلى أنه «لقد كنا واضحين بشأن الحاجة لتجنب الخطوات الأحادية الجانب التي من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم التوترات وتجعل من الصعب الحفاظ على قابلية حل الدولتين للحياة».

غير أنها، ورداً على سؤال إن كان لمثل هذا القرار تأثيرات وبخاصة على زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن الشهر المقبل، قالت: «ليس لدي ما أعلق عليه بشأن رحلة الرئيس القادمة».

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية النقاب عن اتصالات جرت بين إسرائيل والإدارة الأميركية بشأن هذا القرار بما فيها خفض عدد الوحدات الاستيطانية المنوي إقرارها من ٥٨٠٠ إلى ٣٩٨٨.

وكشفت أن مسؤولين إسرائيليين قالوا لنظرائهم في الإدارة الأميركية إن عدم الموافقة على بناء هذه الوحدات الاستيطانية سيعني انهيار الحكومة في ظل وضعها الهش الحالي.<sup>١٨</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٥/٩

### الموافقة على بناء ٠٠٦١ وحدة استيطانية في مداخل المناطق الصناعية بالقدس

وافقت هيئة التخطيط والبناء اللوائية أمس، على تحديث الخطط الرئيس لمدينة القدس، والذي يتضمن بناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة في المجمعات التي تم تعريفها على أنها «بوابات الدخول إلى المنطقة الصناعية» في المدينة، منها قلنديا - عطرورت وجفعات شاؤول - لفتا الفوقا ورفع نسبة البناء فيها إلى ١٨٠٪ مخصصة للإيجارات السكنية.

وقالت بلدية الاحتلال، أن أزمة السكن في القدس (وفي إسرائيل بشكل عام)، معروفة جيداً، وقرار محاولة زيادة المعرض من الوحدات السكنية الجديدة من خلال برنامج التجديد الحضري - وجدت البلدية ولجنة التخطيط والبناء اللوائية حلاً إبداعياً آخر، البناء السكني في المناطق الصناعية - أو ربما بشكل أكثر دقة، البناء السكني مع المناطق الصناعية ومن المتوقع أن يحدث هذا في البيوت، والآن سيحدث أيضاً في المنطقة الصناعية جفعات شاؤول.

وحسب الاجتماع الأخير للجنة تخطيط المنطقة، تمت الموافقة على تحديث للخريطة الرئيسية للمنطقة الصناعية، حيث سيتم بناء حوالي ١٦٠٠ وحدة استيطانية في المناطق التي دعا إليها قرار اللجنة.

وكشفت اللجنة، أن هذا القرار يؤكد قراراً سابقاً صادقت عليه اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس، والذي حدد ٦ جفعات تشكل «بوابات الدخول» للمدينة من الغرب والشرق - وهي مناطق على تواصل مباشر مع الأحياء المجاورة للمناطق الصناعية «جفعات شاؤول، كريات

موشيه، بيت هكيرم، يافا نوف، هار نوف، وأضيف لها «عطروت» - قلنديا و«تلبوت».

وينص قرار اللجنة على بناء «حوالي ٨٠٠ وحدة استيطانية» مخصصة للاستخدام السكني في متناول اليد «مناقصات سعر مخفض وأكثر»، منها ٢٥ بالمائة على الأقل «حوالي ١٠٠» مخصصة للإيجار بسعر مخفض.<sup>١٩</sup>

بينيت: نرفض تدخل الأردن في إدارة الأقصى

تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، عن تفاهات بين إسرائيل والأردن حول إدارة المسجد الأقصى ومنع اقتحامات المستوطنين الاستفزازية لساحاته، وأعلن قائلاً: «ترفض أي تدخل أجنبي»، فيما عبرت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها لذلك وأكدت أن السيادة على القدس ومقدساتها لدولة فلسطين.

وقال بينيت في بداية اجتماع الحكومة الإسرائيلية وقال بينيت في بداية اجتماع الحكومة الإسرائيلية أمس، إن «القرارات بشأن ما اسمها جبل الهيكل (المسجد الأقصى) والقدس ستتخذها الحكومة الإسرائيلية، زاعماً أن «إسرائيل ستستمر بالحفاظ على التعامل باحترام تجاه أبناء كافة الديانات في القدس»، علماً أن السلطات الإسرائيلية صعّدت خلال شهر رمضان من قمعها الوحشي للمصلين في المسجد الأقصى والاعتداء عليهم، من أجل تسيير اقتحامات المستوطنين، وحاولت فرض قيود مشددة على عدد المشاركين في الصلوات في كنيسة القيامة أثناء عيد الفصح.

وأضاف بينيت «بودي أن أوضح أنه لا يوجد ولن يكون أي اعتبار سياسي بما يتعلق بحاربة «الإرهاب»، وبالطبع، أي قرار بالنسبة لما اسمها جبل الهيكل المسجد الأقصى ستتخذها الحكومة الإسرائيلية، التي تخضع المدينة لسيادتها، من دون أخذ أي اعتبارات أخرى بالحسبان، ونحن نرفض بكل تأكيد أي تدخل أجنبي بقرارات الحكومة الإسرائيلية والقدس الموحدة هي عاصمة دولة واحدة فقط دولة إسرائيل».<sup>٢٠</sup>

**بينيت يؤكد رفض «أي تدخل أجنبي» في قرارات حكومته بشأن الحرم القدسي**

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت: إن حكومته «ترفض أي تدخل أجنبي»

فيما يتعلق بالحرم القدسي في القدس. وقال بينيت في بداية اجتماع الحكومة الإسرائيلية، أمس: إن «القرارات بشأن جبل الهيكل (المسجد الأقصى) والقدس ستتخذها الحكومة الإسرائيلية»، زاعماً أن «إسرائيل ستستمر بالحفاظ على التعامل باحترام تجاه أبناء كافة الديانات في القدس».

وأضاف: إنه «بودي أن أوضح أنه لا يوجد ولن يكون أي اعتبار سياسي فيما يتعلق بحاربة الإرهاب، وبالطبع، أي قرار بالنسبة لجبل الهيكل ستتخذها الحكومة الإسرائيلية، التي تخضع المدينة لسيادتها، من دون أخذ أي اعتبارات أخرى بالحسبان، ونحن نرفض بكل تأكيد أي تدخل أجنبي بقرارات الحكومة الإسرائيلية. والقدس الموحدة هي عاصمة دولة واحدة فقط - دولة إسرائيل».

وتأتي أقوال بينيت رداً على رئيس القائمة الموحدة، منصور عباس، الذي قال، أول من أمس: إن موقف حزبه ثمة التفاهات بين إسرائيل والأردن بشأن الأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

واعتبر بينيت أن «أي أحد لديه قطرة مسؤولية قومية ومدنية عليه أن يعمل بكل قوة لوجود هذه الحكومة الجيدة والحفاظ عليها، وأتوقع وأعلم أن جميع الأحزاب وجميع رؤساء الأحزاب سيتجدون من أجل ذلك وينفذون ذلك».

وكانت القائمة الموحدة قد أعلنت، في وقت سابق من أمس، أن أعضاءها في الكنيست لن يشاركوا على ما يبدو في التصويت على مشروع قانون يطرحه حزب الليكود لحل الكنيست، الأربعاء المقبل، ما يعني أن حل الكنيست قد يصادق عليه بالقراءة التمهيدية، وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن التخوف لدى أحزاب اليمين في المعارضة هو أن تقرر القائمة المشتركة التصويت ضد حل الكنيست وإسقاط الاقتراح، ما يعني أنه لن يكون بالإمكان تقديم اقتراح آخر قبل أقل من ستة أشهر.<sup>٢١</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/١٠

**البنك الدولي: السلطة الفلسطينية تعاني من تراكم متأخرات وتراجع المنح**

أمس الإثنين، إن وضع المالية العامة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر، حافل بالتحديات، بسبب تراكم متأخرات ضخمة والانخفاض الشديد في المعونات، على الرغم من علامات التعافي،

مؤكداً أن «النمو الاقتصادي وإيرادات السلطة الفلسطينية أقل من إمكاناتها بسبب القيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي».

جاء ذلك في «تقرير المراقبة الاقتصادية الفلسطينية» الذي سيرفعه البنك الدولي إلى لجنة الارتباط الخاصة اليوم، في مدينة بروكسل، أو ما يعرف بـ «اجتماع المانحين».

ونقل التقرير عن المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كاثان شارنكار، قوله إن المنح الخارجية تراجعت من ٢٧ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي عام ٢٠٠٨ إلى ١٠٨ بالمئة في ٢٠٢١.

وبحسب بيانات وزارة المالية الفلسطينية، بلغ إجمالي المنح والمساعدات الخارجية التي تلقتها السلطة الفلسطينية في عام ٢٠٢١، نحو ٣١٧ مليون دولار، بأدنى مستوى منذ عام ٢٠٠٣.

وبسبب تراجع المنح الذي كان يبلغ متوسطه مليار دولار سنوياً، تراكم لدى السلطة الفلسطينية رصيد ضخيم من المتأخرات المستحقة لكل من القطاع الخاص وصندوق المعاشات التقاعدية، والاقتراض المحلي.

ومنذ تشرين الثاني الماضي، تصرف الحكومة الفلسطينية رواتب منقوصة لموظفيها العموميين، بسبب تراجع حاد في المنح واقتطاعات إسرائيلية من أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة) بلغت ٣٩٠ مليون دولار في ٢٠٢١.

وبحسب البنك الدولي، «على الرغم من التعافي الاقتصادي، ظلت المالية العامة حافلة بالتحديات نظراً لأن حجم العجز قبل المعونات بلغ ١,٢٦ مليار دولار في ٢٠٢١».

وأضاف: «ونتيجة لذلك، اضطرت السلطة الفلسطينية إلى الاعتماد على الموارد المحلية لتمويل احتياجاتها، كما أنها تدفع رواتب جزئية منذ (تشرين الثاني) نوفمبر ٢٠٢١».

ويرى البنك الدولي أن «النمو الاقتصادي وإيرادات السلطة الفلسطينية أقل من إمكاناتها بسبب القيود الإسرائيلية على التنقل والوصول إلى الموارد، وتخضع التجارة الخارجية الفلسطينية لسيطرة إسرائيل ولحواجز غير جمركية باهضة التكلفة».

ويدعو التقرير المجتمع الدولي «إلى تقديم مساندة للموازنة من أجل المساعدة في تحقيق استدامة المالية العامة، ويحث السلطة الفلسطينية على بذل المزيد من الجهود لمتابعة الإصلاحات في مجال الإيرادات والمصروفات».

ووقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم أن رئيس الحكومة، محمد اشتية، يجري محادثات مع مسؤولين أوروبيين في بروكسل، اليوم الإثنين، أملاص في اقناعهم باتخاذ «خطوة إلى الأمام في الموقف الأوروبي بشأن دعمه للسلطة الفلسطينية».

كما قال ملحم لوكالة «فرانس برس»: «نحن نأمل في أن تساهم اللقاءات الفنية، أو السياسية قبيل انعقاد الاجتماع الرسمي، الثلاثاء، بإحداث اختراق في الموقف الأوروبي من دعمه للسلطة الفلسطينية».

## اعتقال ١٨٧ شخصاً وإبعاد ٣٢٢ عن الأقصى لستة أشهر خلال شهر رمضان

كشفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، النقب عن اعتقال ٧٨١ شخصاً وإبعاد ٢٢٣ عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر خلال شهر رمضان.

جاء ذلك خلال انعقاد لجنة الأمن الداخلي البرلمانية الإسرائيلية برئاسة عضو الكنيست ميراف بن آري، في جلسة حول تعامل الشرطة مع الأحداث بالمسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وزعمت رئيسة اللجنة عضو الكنيست ميراف بن آري أنه «تطرق وسائل الإعلام الأجنبية إلى الشرطة خلال أحداث الحرم القدسي بصورة مشوهة!».

بدوره قال قائد شرطة الاحتلال بالقدس نتان غور، طبقاً لبيان صدر عن الكنيست: «عملنا على إقامة غرفة عمليات خاصة بالأحداث التي وقعت خلال شهر رمضان، اعتقلت الشرطة خلال الأحداث ٧٨١ شخصاً من بينهم ٤٢٥ معتقلاً خلال يوم واحد، وقد كان من الصعب جمع أدلة من أجل مواصلة اعتقالهم». وأضاف: «قامت الشرطة بإبعاد ٢٢٣ شخصاً من خلال أوامر عسكرية لمدة نصف سنة، يجري العمل الآن على جمع الأدلة وأعتقد أن الاعتقالات ستتواصل».



تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم منازل وجريف أراضٍ واعتداءات للمستوطنين

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الثلاثاء، عدوانها على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصابت مواطناً بالرصاص الحي و١٣ بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في نابلس، والعشرات بالاختناق في نابلس ورام الله، واعتقلت ٩ مواطنين، وهدمت بناية عائلة الرجبي في سلوان وغرفتين زراعتين في بيت لحم، وأصيب فتى برضوض وكسور بعد دعسه من قبل مستوطنة جنوب الخليل، فيما واصل المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى، واعتدوا على طفل في القدس وهاجموا المواطنين في الخليل واقتلعوا الأشجار في سلفيت.

### إصابة ٤١ مواطناً برصاص الاحتلال شرق نابلس وعشرات بالاختناق في رام الله

أصيب مواطن بالرصاص الحي، و١٣ بالرصاص المطاطي، في مواجهات مع قوات الاحتلال أثناء اقتحامها قبر يوسف شرق نابلس.

وقال مدير مركز الاسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، أحمد جبريل، إن مواجهات اندلعت في محيط قبر يوسف ما أدى الى إصابة شاب بالرصاص الحي في منطقة البطن، و١٣ أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أحدهم بالوجه.

وأضاف أن ٢٧ مواطناً أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما جرى إخلاء مريض من منزله في المنطقة.

وكان عشرات المستوطنين اقتحموا قبر يوسف وسط حماية من جيش الاحتلال واندلعت مواجهات في المنطقة.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، وبينهم أطفال، خلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلية في قرية نعلين غرب المحافظة، أطلق خلالها الجنود الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم.

### اعتقال ٩ مواطنين

في محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال شبابين (لم تعرف هويتها) من بلدة الطور شرق القدس المحتلة، عقب مدهمتها منزلاً قديماً في البلدة، ونقلتها إلى أحد مراكز الاعتقال.

وهذه الأرقام والمعطيات غير نهائية". من جهتها قالت ممثلة الادعاء الإسرائيلي الحمامية غاليت شوهام إنه «تم فتح ١٢٠ ملفاً وتم تقديم ٢٥ لائحة اتهام ضد ٣٥ معتقلاً خلال هذا الشهر». وأضافت: «كانت هناك اعتقالات إدارية من أجل منع نشاط من تأجيج الأوضاع، ويدور الحديث حول عشرات الاعتقالات في كل البلاد. بشكل عام نحن نطلب من المحكمة أحكاماً فعلية بالسجن».

وهاجم عضو الكنيسة من حزب «الليكود» شلومو قرعي كلاً من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس القائمة العربية الموحدة بالكنيسة منصور عباس.

وزعم أنه «لماذا يجب أن يكون الهدف لدينا هو السماح للمسلمين بالصلاة في الوقت الذي نقوم بتعريض حياة أفراد الشرطة للخطر؟ كل ذلك بسبب منصور عباس وملك الأردن اللذين يحميان الائتلاف الحكومي؟ لا يوجد لدي أي شكاوى ضد الشرطة وإنما للمستوى السياسي».

ولكن عضو الكنيسة من حزب «ميرتس» موسي راز قال: «من الواضح بالنسبة إليكم أن التغيير بدأ بسبب إرادة اليهود الدخول إلى الحرم القدسي الأمر الذي يتسبب بتوتر».

إلا أن عضو الكنيسة من حزب «مينا» الحاكم يوم طوف خلفون، والذي كان ضمن المقتحمين للأقصى، زعم «الادعاء أن قيام عضو كنيسة بذلك هو بمثابة استفزاز هو أمر لا يحتمل. يمكن لكل شخص أو عضو كنيسة أن يتوجه إلى المكان لأسباب شخصية أو دينية. الحرم القدسي هو تحت سيادتنا». وأقر قائد شرطة الاحتلال بالبلدة القديمة في القدس دافيد غور بأن «دخول أفراد الشرطة إلى المسجد قد تم بشكل تكتيكي وبحساسية وأن أفراد الشرطة يتدربون على ذلك».

وكشف النقاب أنه «تتم متابعة جميع الخطب التي يتم إلقاؤها في المسجد الأقصى».

وختمت رئيسة اللجنة عضو الكنيسة ميراف بن آري بالقول: «ستقوم لجنة الأمن الداخلي بسلسلة مداولات من أجل التوصل إلى تسوية لدخول اليهود إلى الحرم القدسي لأن أقل عدد من الزوار في الحرم هم اليهود. بالإضافة إلى ذلك، نحن نطالب بتوضيحات لما يخص دخول أعضاء الكنيسة وتحديد ما هو مسموح وما هو محظور بالنسبة إليهم».<sup>٣</sup>

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال الطالب في جامعة بيرزيت أمجد سلامة. بعد أن داهمت سكنه في بلدة بيرزيت، والحامي عمر صافي. بعد اقتحام بلدة جفنا شمال المدينة. وهما من مخيم الجلزون.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين كفاح الجعفري (٤٧ عاماً) من الدوحة غرباً، وضياء أبو عكر من مخيم عابدة شمالاً. بعد دهم منزلتهما وفتيشهما.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الدهيشة، وبلدات العبيدية، والخضر وارطاس، وبيت جالا، دون أن يبلغ عن اعتقالات فيها.

وفي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر عمر داود من بلدة قفين، والشاب خالد أبو خزنة من بلدة عتيل، بعد أن داهمت منزلتهما، وفتشتهما.

وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب علاء مسكاوي (٢٩ عاماً)، بعد أن داهمت منزله، وفتشته في المدينة.

### مواجهات مع الاحتلال في القدس ونابلس

اندلعت مواجهات بين الشبان المقدسيين وقوات الاحتلال في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مراسلتنا بأن مواجهات اندلعت بين الشبان المقدسيين وقوات الاحتلال في حي بئر أيوب في بلدة سلوان خلال انسحابها عقب هدم منزل عائلة الرجبي في حي عين اللوزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي محافظة نابلس، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه مدرستين في بلدة برقة شمال غرب نابلس، وسط اندلاع مواجهات في المنطقة، وجرى إخلاؤهما من المعلمين والطلبة.

يذكر أنه لليوم الثاني على التوالي تستهدف قوات الاحتلال المدارس وطلبتها بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

الاحتلال يقتحم قرية رمانة غرب جنين وينصب حواجز عسكرية ويكثف انتشاره في الخليل

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية رمانة غرب جنين، وداهمت منازل واحتجزت أسيراً محرراً.

وذكرت مصادر محلية لـ«وفا»، أن قوات الاحتلال داهمت منزل الأسير المحرر عاصم عبد الله صبيحات، ومنزل شقيقه أحمد، وعبثت بمحتوياتهما عقب استجوابهما، واعتلى الجنود أسطح المنازل ونصبوا القناصة، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال احتجز عاصم، قبل أن يفرج عنه في وقت لاحق من صباح اليوم.

كما داهمت قوات الاحتلال بركساً يعود للمواطن الأسير المحرر شادي أبو صويص وفتشته، ومنزل المواطن موسى صبيحات في القرية.

يذكر أن سلطات الاحتلال شرعت بتنفيذ عقاب جماعي بحق سكان قرية رمانة من خلال منع العمال والتجار من الدخول إلى أراضي الـ٤٨، إضافة إلى المداهمات الليلية.

وفي محافظة الخليل، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية، وكثفت من تواجدها وانتشارها العسكري على مداخل البلدات والنجيمات في المحافظة، ما أدى إلى إعاقة وعرقلة تحركات المواطنين.

وأفاد شهود عيان لـ«وفا»، بأن جنود الاحتلال نصبوا عدة حواجز عسكرية ثابتة ومتحركة في أماكن عدة في المحافظة، من بينها حاجز على مدخل المدينة الشمالي قرب جسر حلحول، وآخر على مدخل مخيم الفوار جنوب الخليل، وحواجز على مداخل بلدات سعير والسموع ودورا والظاهرية، حيث أوقف الجنود المركبات وفتشوها ودققوا في هويات ركابها واحتجزوا عددا منهم.

كما داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل منها الحاووز ونمره والبصة.

الاحتلال يهدم بناية عائلة الرجبي في سلوان وغرقتين زراعتين في بيت لحم

هدمت جرافات الاحتلال بناية سكنية لعائلة الرجبي في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مراسلتنا، بأن أليات الاحتلال شرعت بهدم منزل عائلة الرجبي المكون من خمس شقق موزعة على طابقين في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وتؤوي أكثر من ثلاثين فرداً، جلهم من الأطفال.

وأضافت، أن شرطة الاحتلال اعتدت على الأهالي والطواقم الصحفية المتواجدة في محيط المنزل،

وعرقلت تغطية عملية الهدم.

وكانت بلدية الاحتلال قد أخطرت عائلة الرجبي قبل أيام بهدم بنايتها؛ بحجة عدم الترخيص.

وقال الناشط المقدسي فخري ذياب، إن بلدة سلوان مستهدفة بشكل كبير من قبل سلطات الاحتلال، حيث أن هناك ٧٨١٥ أمر هدم إداري وقضائي، أي أن أكثر من ٤٠٪ من المنازل مهددة بالهدم، ولم يحصل سكانها على ترخيص واحد منذ عشرة أعوام، علماً أن الأهالي تقدموا بأكثر من ١٣ ألف طلب لاستصدار تراخيص، وكلها يتم رفضها، في الوقت الذي يستولي فيه المستوطنون على الأراضي والمنازل، ويقومون بالبناء دون ترخيص.

بدوره، قال أمين سر حركة «فتح» إقليم القدس شادي المطور، إن الاحتلال ماضٍ في سياسة تهويد المدينة المقدسة، متلاعباً بكل معايير الإنسانية، ولا يحترم أي قانون دولي، ويريد أن يسوق نفسه بأنه يحترم الوجود الفلسطيني في المكان، وهو في الحقيقة يحارب الجميع.

وفي محافظة بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال غرفتين زراعتين في بلدة الخضر جنوب المحافظة، تعود إحداهما للمواطن محمد ربحي موسى، وتقع في منطقة «ظهر خلة العين» المحاذية لمستوطنة «اليعازر» المقامة على أراضي المواطنين، والأخرى للأسير المحرر رزق علي خضر صلاح، في منطقة سهل الرجم.

يشار إلى أن الاحتلال صعد في الفترة الأخيرة من هجمته المسعورة بهدم غرف زراعية ومعرشات، حيث هدمت عددا منها وأخطرت أخرى بالهدم.

### مستوطنون يقتحمون الأقصى ويعتدون على طفل في القدس ويهاجمون المواطنين في الخليل ويقتلعون أشجارا في سلفيت

اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، واستمعوا لشروحات مزيفة حول أسطورة الهيكل المزعوم، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وكانت محافظة القدس رصدت اقتحام سبعة آلاف ومئتين وأربعة وسبعين مستوطناً للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر نيسان المنصرم.

كما اعتدى مستوطنون على طفل (١٤ عاماً)

من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بالضرب قرب مقبرة مأمّن الله، ما أدى لإصابته بجروح في رأسه.

وفي محافظة الخليل، أصيب فتى برضوض وكسر في قدمه، جراء دعسه من قبل مستوطنة على الشارع الاستيطاني المؤدي لمعبر الظاهرية جنوب المحافظة.

وقالت مصادر أمنيّة ومحليّة، إن الشباب عبد الله حميدان (١٥ عاماً)، تعرض للدعس من قبل مستوطنة لاذت بالفرار، حيث نقل إلى مستشفى الأهلي بالمدينة لتلقي العلاج جراء إصابته.

كما هاجم مستوطنون أهالي حي تل الرميذة وسط الخليل وشتموهم بألفاظ نابية، وقطعوا أسلاكاً شائكة في محيط معمل للحديد والنحاس.

وأفاد مراسلنا، بأن عدداً من مستوطني «رمات يشاي» المقامة على أراضي المواطنين وسط الخليل، هاجموا الأهالي وشتموهم بألفاظ نابية، وقطعوا أسلاكاً شائكة في محيط أحد معامل الحديد والنحاس المغلق منذ ٢٢ عاماً تقريباً، بسبب فرض الاحتلال الإسرائيلي واقعاً عنصرياً على أهالي المنطقة، وعدم السماح لهم بالعبور سوى مشياً على الأقدام من خلال بوابات التفتيش الإلكترونيّة والحديدية.

وفي محافظة سلفيت، أقدم مستوطنون على اقتلاع وتكسير ١٧ غرسة زيتون وتخریب غرفة زراعية، تعود ملكيتها للمواطن علي عبد الحميد الأحمد، شمال بلدة كفر الديك غرب سلفيت.

وقال المواطن علي الأحمد، إن المستوطنين قاموا باقتلاع وتكسير ١٧ غرسة زيتون تتراوح أعمارها ما بين ٤-٦ سنوات، وتخریب غرفة زراعية بمنطقة خربة سوسية شمال البلدة، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء الرابع على أرضه من قبل المستوطنين خلال هذا العام.

بدوره، حمل محافظ سلفيت عبد الله كميل الاحتلال تبعات عنف المستوطنين المتواصل، مؤكداً ضرورة محاسبة المستوطنين المسؤولين عن ارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

ودعا الأهالي للصمود والثبات فوق أراضيهم المهتدة والتواصل الدائم مع مؤسسة المحافظة والمؤسسات الرسمية والأهلية المتخصصة

والهيئات المحلية في حال حدوث اي انتهاك من قبل الاحتلال والمستوطنين.

### توغل آليات وجرافات الاحتلال شرق مخيم البريج

توغلت عدة آليات وجرافات عسكرية إسرائيلية شرق مخيم البريج، شرق المحافظة الوسطى، وقامت بأعمال تجريف وتخریب في المكان.

يذكر أن آليات وجرافات الاحتلال تتوغل بين الفينة والأخرى على طول الشريط الحدودي شرق وشمال قطاع غزة. وتقوم بأعمال تجريف وتخریب في أراضي المواطنين الزراعية.<sup>٤</sup>

### العلم الفلسطيني.. رمز السيادة وعنوان الهوية الوطنية

بقي العلم الفلسطيني صامداً أمام أنياب جرافات الاحتلال الاسرائيلي التي هدمت بناية عائلة الرجبي في سلوان، وشرد قاطنيها في حي سلوان بمدينة القدس. لم يسقط العلم ولن يسقط. رغم كل محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاجتثاث كل ما يمثل رمزية للشعب الفلسطيني.

يحارب العلم الفلسطيني ومؤيدوه عن رمزية العلم الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. وهذا ما حصل قبل عدة أيام عندما وقع صدام بين إسرائيليين ومؤيدين إسبان للقضية الفلسطينية في مدينة بلباو الاسبانية، على خلفية تمزيق وحرق علم فلسطيني معلق على جدران أحد المحال التجارية، غير أن المساندين لقضيتنا شاهدوا هذه الواقعة فاشتبكوا مع الاسرائيليين.

«شكل قرار الرئيس محمود عباس برفع علم دولة فلسطين فوق المؤسسات الحكومية والمرافق العامة إحياء للذكرى الـ٧٤ للنكبة، استمراراً للمواقف التي يتمتس بها خلفها، وأنه لا راية ترفع على هذه الأرض الفلسطينية إلا العلم الفلسطيني». يقول أمين سر المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ماجد الفتياني.

وأضاف: «يدلل القرار على تمسك القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بحق الشعب الفلسطيني بالعودة، وتأكيد سيادة الشعب الفلسطيني على أرضه، فيما يمثل العلم الفلسطيني الوجود على هذه الأرض. إضافة إلى أنه عنوان التراب الوطني الفلسطيني الذي ضحى

من أجله عشرات آلاف الشهداء، وعانى من أجله مئات آلاف من الأسرى والمعتقلين والجرحى الذين ضحوا على طريق الكفاح الوطني من أجل عزة وكرامة هذا الوطن الفلسطيني».

وتابع الفتياني: «العلم الفلسطيني عنوان شرعية النضال الفلسطيني، والشرعية والعزة الوطنية، كما أن تكريس رفع العلم الفلسطيني في الذكرى الـ٧٤ للنكبة هو رسالة واضحة من الرئيس والقيادة الفلسطينية للعالم الاجمع بأن الشعب الفلسطيني الذي يلتف حول قيادته الشرعية وحول عنوان ورمزية هذه القيادة الشرعية وهو العلم الفلسطيني بما يمثله من تاريخ نضالي للشعب الفلسطيني، وهو قرار لحشد الطاقات الوطنية الفلسطينية وتوحيد الجهود والشعب الفلسطيني خلف هذه الراية التي لم تسقط أبداً وستبقى ترفرف خفاقة في سماء فلسطين وفي سماء القدس وفي كل بقعة فلسطينية، لتخليد هذا التاريخ النضالي المشرف لشعبنا الفلسطيني في وجه هذه الحكومة الحاكمة العنصرية وكل العالم اجمع أن جموع الشعب الفلسطيني حول هذا العلم والعنوان وحول هذه الرمزية التاريخية لشعبنا الفلسطيني».

ولفت إلى أن رسالة القيادة الفلسطينية في ذكرى النكبة، هي رسالة واضحة وصريحة، وهي امتداد لهذا التاريخ النضالي، بأنها متمسكة بحق شعبنا في العودة إلى وطنه فلسطين، طال الزمن أو قصر، وأن الشعب الفلسطيني الذي شرد بفعل الجرائم الصهيونية التي ارتكبت قبل العام ١٩٤٨ وقبل اغتصاب هذا الوطن الفلسطيني، واحلال هذا الكيان العنصري مكان الشعب الفلسطيني على حساب الشعب الفلسطيني وحساب الشعب الفلسطيني أكثر من ٧ ملايين لاجئ فلسطيني مشردين في العالم، ينتظرون حلم العودة وحق العودة.

وأردف الفتياني: «شعبنا الذي رفض الوصاية والتبعية ورفض سياسات الإلغاء والتهجير القسري من فلسطين، يوجه رسالته من خلال قيادته الوطنية الشرعية للعالم أجمع أن حقنا التاريخي في فلسطين لن يسقط بالتقادم، وأن الشعب الفلسطيني سيبقى يناضل موحداً مع قيادته الشرعية الفلسطينية، من أجل أن يعود إلى وطنه عزيزاً مكرماً، ونحن نمتلك في فلسطين ما لا يمتلكه أحد، نمتلك الأرض والسماء وهواء هذا الوطن الفلسطيني، لم ينس الفلسطينيون ما



تحدث عن رمزية خاصة.

ويذكر أنه مع انطلاق الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥، اتخذت العلم شعاراً لها. وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٨٨، تبنت منظمة التحرير الفلسطينية العلم ليكون علم الدولة الفلسطينية. وفي كانون الأول/ديسمبر من العام ١٩٦٤، وضعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نظاماً خاصاً بالعلم يحدد مقاييسه وأبعاده. وحلّ اللونان الأسود والأخضر كل محل الآخر.<sup>٥</sup>

### وزير الزراعة خلال افتتاحه موسم حصاد البطيخ في الأغوار: نعمل على منع استيراده حماية للمنتج المحلي

أعلن وزير الزراعة رياض العطاري، أن العمل جارٍ مع الضابطة الجمركية، لمنع استيراد البطيخ، وذلك حماية للمنتج المحلي.

وقال العطاري في تصريح لـ«وفا»، عقب افتتاحه موسم حصاد البطيخ، في قرية العوجا شمال أريحا والأغوار الوسطى، بالتعاون مع محافظة أريحا، وعدد من ممثلي شركات الأعمال وقطاع الزراعة، لقد افتتحنا موسم حصاد هذا المنتج الذي غاب عن الزراعة في فلسطين لعدة سنوات، بفعل مجموعة عوامل، منها: إغراق السوق بالبطيخ الإسرائيلي، وحالة الطقس، وذلك بعد تشجيع المزارعين على أهمية هذا المنتج المشهود له على مستوى السوق العربي.

وأوضح، أن المساحات المخصصة لإنتاج البطيخ قدرت بنحو ٣٢٠٠ دونم هذا العام، حيث فاقت النسبة ١٠٠٪.

ودعا العطاري إلى التركيز على دعم المزارع الفلسطيني بالأشتال، وخلق فرص عمل، من خلال توفير خطوط ناقلة للمياه، والدخول إلى آلاف الدونمات الزراعية للأراضي الفلسطينية بالأغوار، ضمن خطة وزارة الزراعة مضاعفة الأراضي الزراعية خلال العام ٢٠٢٢.

من جانبه، أكد محافظ أريحا والأغوار جهاد ابو العسل اهتمام الرئيس محمود عباس ومتابعته، ورئيس الوزراء محمد اشتية، ووزارة الزراعة، للقطاع الزراعي، خاصة في الأغوار، التي تتعرض لانتهاكات متواصلة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، سواء خلال الموسم، أو في وقت الحصاد، عدا عن

ارتكب بحقهم من جرائم أدت إلى هذا الوضع الذي بات العالم يتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني»..

من جانبه قال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحّم، إن قرار الرئيس هو تأكيد على سيادة دولة فلسطين على أرضها، فيما يشكل العلم رمزاً لهذه السيادة، ورفعته في الذكرى الـ ٧٤ على النكبة هو تأكيد على سعي الفلسطينيين لبلوغ غياتهم في إقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس، والتمسك بكل رموز السيادة الوطنية التي يحاول الاحتلال المس بها.

وأكد أن رفع العلم الفلسطيني على جميع المؤسسات الفلسطينية في الوطن يأتي كتكريس للسيادة الوطنية التي يحاول الاحتلال المس بها، كما أن ذكرى النكبة هي محطة لاستذكّار الشهداء والمهجّرين والجرحى، واستذكّار للأسرى في سجون الاحتلال، والذكرى بكل ما تحمله من آلام سواءً في الوطن والشّتات تشكل نقطة لتجسد فكرة إقامة الدولة، والتأكيد بأنه مع مرور أكثر من سبعة عقود على الاحتلال، ورغم كل الاجراءات الاسرائيلية فإنها لن تؤثر على بقاء الفلسطينيين متمسكين بأرضهم وهويتهم.

وأشار ملحّم، إلى أن الحكومة تقدم كل ما شأنه لتعزيز الصمود الفلسطيني على أرضه، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وانغلاق الأفق السياسي، إلا أن الحكومة تعمل على تمكين المواطنين، وتعزيز بقائهم على أرضهم، حيث أن صمودهم وهو الرد الأكثر بلاغة على كل الممارسات الاسرائيلية.

وأكد أن الحكومة تعمل بكل ما في وسعها على تقديم كل عون ممكن للمزارعين والأرض والمواطنين في القرى والبلدات النائية للحفاظ على أرضهم بزراعتها وفلاحتها والصمود فيها لمواجهة التغول الاستيطاني.

وعندما رفع الرئيس محمود عباس لأول مرة العلم الفلسطيني في مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك عام ٢٠١٥، أكد أن هذه اللحظة هي تاريخية من مسيرة النضال الشعبي، وأن هذا العلم هو عنوان هويتنا الوطنية، وإهداء للشهداء والأسرى.

والعلم الفلسطيني ليس مجرد ألوان؛ بل هو قضية وقصة تضحيات ونضال طويل، رمز لكل شهيد، ولكل أسير؛ وكل لون من ألوانه الأربعة

محااولات تسريب منتوجات الاحتلال إلى السوق الفلسطينية.

وأضاف أبو العسل أن الحكومة تبذل جهودا لتوفير أقصى الامكانيات لدعم صمود المزارع في أرضه.<sup>11</sup>

الصالح: بدون السيطرة الفلسطينية الكاملة على مناطق «ج» فإن خطط التنمية لن تحقق أهدافها

- افتتاح المنتدى الحضري الثالث

دعا وزير الحكم المحلي مجدي الصالح كافة الشركاء الدوليين، والمؤسسات الدولية إلى ربط الموقف التنموي بالموقف السياسي، وممارسة الضغط من أجل انفاذ القانون الدولي والانساني على الأراضي الفلسطينية، وتوجيه الضغط على سلطات الاحتلال، فالممارسات الاسرائيلية لا تهدف فقط لحرمان الفلسطينيين من حقوقهم السياسية والوطنية فحسب بل لتدمير اسس وجودهم المادي والمعيشي والمستقبلي على هذه الارض.

وتابع الصالح: «بدون سيطرتنا كفلسطينيين على المناطق المسماة «ج» وعلى الموارد الطبيعية فيها، فإنه ومن غير الممكن تحقيق إنجازات في مؤشرات التنمية الحضارية المستدامة، ويُصعب أيضا الحفاظ على ما تم إجازته خلال السنوات الماضية، فكل الخطط التي عملنا عليها للتطوير في مجالات الطاقة النظيفة، وتوسيع الطرق الرابطة والالتفافية لحل مشكلة الازمات والاختناقات المرورية، واقامة مكبات حديثة للنفايات، وشبكات الصرف الصحي، وغيرها، تحتاج الى الاراضي والموارد المتوفرة بنسبة كبيرة في «مناطق ج»، حيث يحرص الاحتلال دوما على افسحال الجهود والخطط الرامية للاستفادة من تلك المناطق.

وأضاف: هذا المنتدى يشكل فرصة كبيرة لتحديد مدى التحديات الكبيرة التي تواجهها فلسطين ومناقشتها، واجتراح الحلول الابتكارية والابداعية، من خلال التعاون بين الخبراء والأكاديميين والعاملين في هذا المجال، مشيرا إلى أن الوزارة ستتبنى التوصيات التي سيخرج بها المنتدى الذي يحظى باهتمام بالغ من الحكومة الفلسطينية.

وأشار الصالح إلى ما قامت به الوزارة مؤخرا من أجل اجترح الحلول لتعزيز الصمود وتطوير الواقع المعاش، من خلال ابرام اتفاقية للتغلب على تحدي

النفايات من خلال مشروع حرق النفايات وتحويلها الى طاقة، اضافة الى الخطط الموضوعية من أجل ملاءمة فلسطين ومدنها مع تحديات التغيير المناخي، وتعزيز الديمقراطية المحلية من خلال اجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية، مشيراً إلى أن كل هذه العوامل ستكون رافعة لتحقيق التنمية المتعددة والمستدامة والقادرة على الصمود والتحدي.

جاءت كلمة الوزير خلال افتتاح اعمال المنتدى الذي استضافته جامعة القدس والذي ينعقد على مدار يومين في حرمها الرئيس-أبو ديس، وذلك بالشراكة مع برنامج المؤئل في الأمم المتحدة، ودعم من الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية، ومجموعة من شركاء المجتمع المحلي والدولي، وبحضور وكيل الوزارة د. توفيق البديري، ورؤساء الهيئات المحلية، وخبراء ومتخصصين في التخطيط الحضري.

وفي رسالة مسجلة لوكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لمؤئل الأمم المتحدة ميمونة شريف، أشارت إلى أن التحضر هو قوة إيجابية تحويلية للناس والمجتمعات، حيث يعزز المؤئل هذه الجهود التي تبذلها الأطراف الشريكة القائمة على المنتدى لدعم التطور الحضري في فلسطين، والذي يعد خطوة حثيوية للمؤتمر الحضري العالمي.

من جانبه، رحب رئيس جامعة القدس عماد أبو كشك، بإقامة هذا المؤتمر الهام، مشيراً إلى مكانة الجامعة التي يُشهد لها بتميزها فلسطينياً وعربياً وعالمياً لدى تقدمها الأكاديمي والبحثي والمجتمعي، فهي تؤدي دوراً متميزاً في حماية القدس ودعم مؤسساتها وتمكين الأهالي فيها بفضل وجود مراكزها في مختلف الأحياء في البلدة القديمة، إلى جانب برامجها وشراكاتها المتعددة، مستحضراً تجارب العمل في المدينة من خلال صندوق وقفية القدس الذي تعد الجامعة شريكاً رئيسياً فيه، ومركز الريادة والإبداع، وحملة الوفاء للقدس التي نظمت بغرض ترميم المنازل وتوزيع السلال الغذائية والمنح الدراسية ودعم مؤسسات التعليم المقدسية.

بدوره، تحدث مدير مكتب برنامج المستوطنات البشرية زياد الشقرة عن مساهمة برنامج الأمم المتحدة في دعم فلسطين وتطوير التنمية المستدامة فيها ضمن خطة تنموية تهدف إلى حل تحديات التوسع الحضري والتنمية لدى خصوصية الحالة الفلسطينية وظروف جائحة

الحضرية المستدامة وسبل تحقيقها.<sup>٢٧</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/٥/١١

**٥٧٪ من فلسطيني الداخل: لا حق لليهود في البلاد و٩٦٪ من اليهود يتخوفون على مصير دولة إسرائيل**

أعرب ٦٩٪ من اليهود في إسرائيل عن تخوفهم على مصير إسرائيل وقال ٦٧٪ منهم أنه يتوجب استخدام السلاح وفرض غرامات من أجل منع الاحتكاكات بين اليهود والعرب. ويتضح ذلك من استطلاع للرأي أجرته حركة «الأميين» (تدعوا لضم الضفة الغربية لإسرائيل) على ضوء العمليات الأخيرة ومرور عام على العدوان الأخير على القطاع «عملية حارس الأسوار».

ويتضح أيضاً من نتائج هذا الاستطلاع الذي شمل ١,٠٦٨ بالغاً سيادتهم على البلاد ويعتقد ٧٥٪ أن لا حق لليهود بها. وقال حوالي ٢٣٪ من الفلسطينيين أنه وفي حال وقوع حرب وجود بين إسرائيل وأطراف عربية سيؤيدون الطرف العربي فيما قال ٢٦٪ أنهم سيؤيدون إسرائيل وقال ٥١٪ أنهم لن يؤيدوا أي من الطرفين. واتضح من الاستطلاع أن حوالي ٦٦٪ من الإسرائيليين عامة لا يثقون بالشرطة. ووصلت نسبة عدم الثقة في أوساط العرب إلى ٧٣٪ وقال ٧١٪ منهم أنهم يشعرون بانعدام الأمن الشخصي فيما قال ذلك ٤٤٪ من اليهود.

وأيد ٦٦٪ من الإسرائيليين تشكيل حرس وطني مدني وأيد ذلك ٤٤٪ من العرب وقال ٣٧٪ منهم أنهم على استعداد للتحاق بهذا الحرس من أجل تقديم مساعدات في حال وقوع كوارث وإخلال النظام العام. ووافق على المشاركة فيه حوالي ٥٤٪ من اليهود. وقال ٥٣٪ من العرب و٨٨٪ من اليهود أن أسبابها اجتماعية اقتصادية. وقال ٧٢٪ من اليهود أن الأسباب المثلثى لاستعادة الهدوء خلال أعمال عنف هي استخدام وسائل تفريق المظاهرات وقال ٧٠٪ أنها سحب الحقوق المدنية والمالية وقال ٦٩٪ أن هذه الأسباب يجب أن تتضمن استخدام السلاح وفرض غرامات. وحصل تشديد العقوبات وفرض غرامات على تأييد ٢٨٪ من العرب وأيد حوالي ٢٠٪ منهم سحب الحقوق المدنية والمالية. وقال ٧٠٪ من اليهود أن التغطية الإعلامية للأحداث في المدن المختلطة وفي الضفة الغربية تميل لصالح

كورونا. وتشمل هذه الخطة سيادة الدعم لكافة مجالات إدارة الحكم. ودعم التوسع الحضري والجهود الوطنية للإصلاح والتنمية في مختلف الأراضي الفلسطينية. شاكرًا جهود مسؤولي المؤتمر.

بدورها. أكدت منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية لين استينجز أن هذا التعاون القائم يهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظروف الصراع والتحديات التي تواجه فلسطين. والحاجة لتحقيق التطور والتنمية فيها على مختلف المستويات. حيث تعمل الأمم المتحدة على تطبيق خطة تنمية تضمن الوصول للموارد الطبيعية واستثمارها لتحسين الأوضاع وتحقيق التطور الحضري. باعتبار المواطن هو الأساس للتطور والتحضر وإيجاد مستقبل أفضل.

وأشارت نائب مدير البعثة في كلمة الاتحاد الأوروبي ماريلا فيلاسكو. إلى التحديات الحضرية في فلسطين والجهود المبذولة في دعم التطور الحضري في فلسطين. والتي يشارك بها الاتحاد من خلال وضعه أجندة لدعم التحضر في المناطق العربية. إلى جانب استراتيجية تطويرية في فلسطين تدعم حقوق المواطنين في سبيل تحقيق تقدم ووضمان وجود مدن حضرية متكاملة.

من جانبها. تطرقت نائبة رئيس التعاون الألماني هانا إيلجي. في كلمة لمكتب المثلثية الألمانية إلى الشراكات التي تقيمها الحكومة الألمانية مع نظيرتها الفلسطينية وعدد من جامعات فلسطين. وعلى رأسها شراكاتها مع جامعة القدس في برنامج الدراسات الثنائية الفريد على مستوى المنطقة. وهو يأتي ضمن جهود الدعم الأكاديمي التنموي.

وتتضمن فعاليات المنتدى المنعقد ٦ جلسات في مجال التخطيط الحضري ومستقبله في فلسطين. وتوزع على مدار يومين لتشمل في يومها الأول مواضيع التخطيط الحضري والحكومة. والصمود والمنعة الحضرية (جلسة حوارية). والابتكار والتكنولوجيا في مجال التخطيط الحضري.

ويعقد المنتدى الحضري الفلسطيني الثالث تحضيرًا للمؤتمر العالمي. وذلك بمشاركة مؤسسات المجتمع المحلي والدولي وعدد من الجامعات الفلسطينية. ومؤسسات أهلية والبرامج ذات العلاقة بتخطيط المدن. ونقابة المهندسين. ويسلط الضوء على أهم المعوقات التي تواجه التنمية العمرانية والتخطيط السليم. ورفع الوعي بشأن التنمية

الفلسطينيين. ووافق على ذلك، وفقاً للاستطلاع. ٣٣٪ من فلسطيني الداخل. وقال العميد احتياط أمير أفيفي مدير عام حركة «الأمنيين»: «نواجه واقعاً مقلقاً انعدام السيطرة في النقب، انشقاقات في أوساط الجمهور، انعدام الإحساس بتوفر الأمن، الانفصام النووي الذي يوشك أن يتوقع عليه وإرسال حماس لمنفذين من الضفة الغربية، تستوجب هذه العضلات منا التجنيد كرجال أمن لإدراك ما هبة الواقع والعمل كضباط وأفراد أمن لإيضاح هذا الواقع المقلق»<sup>٨</sup>.

### استشهاد الزميلة شيرين أبو عاقلة برصاص الاحتلال في مخيم جنين

أعلنت وزارة الصحة، صباح اليوم الأربعاء، عن استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة (٥١ عاماً) برصاص جيش الاحتلال، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها. وأكد وليد العمري مدير مكتب قناة الجزيرة في فلسطين، أن شيرين أبو عاقلة استشهادت بعد إصابتها برصاص قناص إسرائيلي خلال تغطيتها الأحداث في جنين، وأنه ام بكم هناك إطلاق نار من فلسطينيين وقتها، واصفاً ما جرى بجرمة قتل متعمدة من جيش الاحتلال. وطالبت شبكة الجزيرة الإعلامية المجتمع الدولي بإدانة ومحاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلي لتعمدها استهداف وقتل الزميلة شيرين أبو عاقلة. وقال الزميل الصحفي علي سمودي، وأصيب برصاص الاحتلال في الظهر، إنه كان يتواجد برفقة الزميلة أبو عاقلة ومجموعة من الصحفيين في محيط مدارس وكالة الغوث قرب مخيم جنين، وكان الجميع يرتدي الخوذ والنزي الخاص بالصحفيين. وأضاف في تصريحات صحفية أن قوات الاحتلال استهدفت الصحفيين بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابته برصاصة في ظهره، واستشهاد زميلته أبو عاقلة بعد إصابتها برصاصة في الرأس. وأكد السمودي أن المكان الذي كان يتواجد فيه الصحفيون واضحاً لدى جنود الاحتلال، وأنه لم يكن هناك أي مسلح أو مواجهاة في تلك المنطقة، وأن استهدافهم جرى بشكل متعمد.<sup>٩</sup>

### الاحتلال يهدم بناية سكنية في سلوان ويشرد ٠٤ مواطناً من أفراد عائلة الرجبي

أقدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على هدم بناية سكنية في حي عين اللوزة ببلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة. ووصلت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال إلى البناية المملوكة لعائلة الرجبي وأجبرت العائلة، بالقوة، على مغادرتها دون أن تسمح لها بإخراج أثاثها. واعتدت شرطة الاحتلال بالضرب على أبناء العائلة وعدد من السكان الذين تجمعوا في منطقة قريبة للتعبير عن رفضهم لهدم المبنى.

وبعد أن أنهت شرطة الاحتلال إخلاء المنطقة وصلت جرافات بلدية الاحتلال التي هدمت البناية المكونة من طابقين، والتي كانت تضم ٥ شقق سكنية عاش فيها حتى ما قبل هدمها ٤٠ نفرًا، جزء كبير منهم من الأطفال.

وكانت البناية أقيمت في العام ٢٠٠٠ قبل أن تفرض بلدية الاحتلال غرامات باهظة على أصحابها الذين تلقوا، العام الماضي، قراراً بهدم البناية بداعي البناء غير المرخص.

وكانت عائلة الرجبي حاولت من خلال محامين ومهندسين الحصول على ترخيص بناء من بلدية الاحتلال، ولكن دون جدوى.

وهدمت بلدية الاحتلال البناية على مرأى من أبناء العائلة الذين صاحوا «الله أكبر» في حين بكت بعض النسوة مع انهيار البناية تحت ضربات جرافات بلدية الاحتلال.

واعتدت شرطة الاحتلال، التي تواجدت بكثافة في المنطقة، بالضرب على السكان وأبناء عائلة الرجبي والطواقم الصحية والصحافية.

وقال الهلال الأحمر، إن طواقمه سجلت ٥ إصابات بالاعتداء بالضرب من قوات الاحتلال في سلوان خلال هدم البناية، مشيراً إلى نقل إصابة للمستشفى فيما تم علاج باقي الإصابات ميدانياً.

وذكر أن صحافية أصيبت. وأعلن أهالي بلدة سلوان عن إطلاق حملة لدعم عائلة الرجبي بعد هدم منزلها.

ومع انسحاب جرافات وقوات الاحتلال من المنطقة، ذهب أفراد العائلة وأطفالهم إلى المبنى الذي كانوا فيه بالأمس وأصبح ركاماً.

وقام أحد السكان بوضع العلم الفلسطيني على ما تبقى من ركام المنزل.

ويتهدد الهدم عشرات المباني الفلسطينية في بلدة سلوان وبخاصة في أحياء البستان وعين اللوزة ووادي حلوة ووادي ياصول فيما يتهدد الإخلاء لصالح المستوطنين عشرات المنازل الأخرى وبخاصة



في بطن الهوى.<sup>٣٠</sup>

## «إمنستي» تطالب بمعاينة إسرائيل على قتل الزميلة أبو عاقلة وإنهاء «الأبارتهايد» ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية «إمنستي»، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تضع حداً لعمليات القتل غير المشروع، والإصابات المتعمدة، والاعتقالات التعسفية، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والاضطهاد، والعقاب الجماعي ضد الفلسطينيين.

وقالت المنظمة في بيان لها اليوم الأربعاء، تعقيباً على استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، إن «فلسطينيين قُتلوا أو أصيبوا نتيجة استخدام القوات الإسرائيلية للقوة المفرطة أثناء سيطرتها على التظاهرات أو أثناء قيامها بمهاجمات تفتيش واعتقال، وبدو أن بعض الفلسطينيين قد قُتلوا في أعمال ترقى إلى الإعدام خارج نطاق القضاء، وهو جريمة بموجب القانون الدولي».

وقال نائب مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية صالح حجازي إن «مقتل الصحفية المحضمة شيرين أبو عاقلة تذكير دامٍ بالنظام القاتل الذي يحاصر الفلسطينيين، فإسرائيل تقتل الفلسطينيين في كل مكان من دون عقاب. كم شخصاً بعد يجب أن يُقتل قبل أن يتحرك المجتمع الدولي لمحاسبة إسرائيل على جرائمها المستمرة ضد الإنسانية».

وأضاف حجازي «تتحمل الدول في جميع أنحاء العالم مسؤولية أخلاقية وقانونية لاتخاذ إجراءات فورية لوضع حد للجرائم المستمرة التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين كي تحافظ على نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد) الكارثي، ويجب على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن يهد الطريق لتحقيق العدالة والكشف عن الحقيقة، وتقديم التعويض لوضع حد للإفلات من العقاب الذي يشجع على استمرار هذه الجرائم».

وقال حجازي إن «الهجمات ضد المدنيين أمر مروع، ويتم إيدانها من قبل المتحدثين الرسميين في جميع أنحاء العالم، ويقع على إسرائيل واجب حماية كل شخص تحت سيطرتها وتقدير حياة الجميع على قدم المساواة، من خلال معالجة الأسباب الجذرية للعنف، والعمل على وضع حد

للفصل العنصري (الأبارتهايد)، كما أثبتت إسرائيل، مرارا وتكرارا أنها لا تكتف بالقتل بالقانون الدولي، وبالتالي فإن من واجب الدول في جميع أنحاء العالم اتخاذ إجراءات ومحاسبة إسرائيل، وتفكيك نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين».<sup>٣١</sup>

## «بتسيلم»: الرواية الإسرائيلية عن سبب استشهاد أبو عاقلة غير صحيحة

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم»، إن الرواية التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية عن استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة غير صحيحة.

وقال الناطق باسم «بتسيلم» كرم جبران، في حديث لـ «وفا»: «بعد استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، مباشرة، استخدم الجيش الإسرائيلي، شريط فيديو لفلسطيني يُطلق النار، وتضمن حديثاً لمخيطين له يؤكدون إصابة جندي إسرائيلي ووقوعه على الأرض، وادعوا أن إطلاق النار هذا أدى إلى مقتل الصحفية أبو عاقلة».

وأضاف جبران: «لكن من خلال التحقيق الميداني الذي أجراه مركز «بتسيلم»، من خلال باحثه في منطقة جنين، تبين أن المكان الذي تواجد فيه مطلق النار الذي يظهر في الفيديو، بعيد عن المكان الذي أصيبت فيه أبو عاقلة، وأن الزاوية التي تم منها إطلاق النار من قبل أحد المسلحين لا تتناسب مع الموقع الذي تواجدت فيه أبو عاقلة».

وتابع: «ما توصل إليه التحقيق الميداني «يُكذّب رواية الجيش الإسرائيلي عن أن أبو عاقلة قتلت برصاص فلسطيني».<sup>٣٢</sup>

الطب العدلي: النتائج الأولية لتشريح جثمان الشهيدة أبو عاقلة تظهر إصابتها برصاصة أدت لتهدك في الدماغ والجمجمة

قال مدير المعهد العدلي في جامعة النجاح الوطنية ريان العلي، إن الرصاصة التي أصابت الشهيدة شيرين أبو عاقلة كانت قاتلة مباشرة.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من تشريح جثمان الشهيدة شيرين أبو عاقلة، اليوم الأربعاء، أن الرصاصة تسببت بتهدك

٣١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

واسع للدماغ والجمجمة، والسلاح المستخدم من نوع سريع جدا، وتم التحفظ على مقذوف مشوه تتم دراسته حالياً.

وكان نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر أكد حالة ملف الاعتداءات واستهداف الصحفيين إلى محكمة الجنايات الدولية.

واعتبر أن استشهاد الصحفية أبو عاقلة فاجعة، وإعدامها جريمة مكتملة الأركان، واستهداف للصحفيين.

وقال إن عدد الصحفيين الشهداء ارتفع إلى 55 شهيدا منذ عام 2000، موضحاً أنه منذ عام 2013 تم توثيق أكثر من 7 آلاف اعتداء على الصحفيين.

وتابع أبو بكر أن الاحتلال يسعى لثني الصحفيين عن تغطية انتهاكاته خاصة في مخيم جنين، وبت الأخبار المضللة بشأن استشهاد أبو عاقلة، مؤكداً أن كافة الأدلة والفيديوهات تفند رواية الاحتلال.<sup>33</sup>

### مسؤولون إسرائيليون يدخلون في دوامة من الشائعات للتغطية على جريمة اغتيال أبو عاقلة

التزم الوزراء والمسؤولون الإسرائيليون بتعليمات حكومتهم، وكتبوا فقط ما أقرته، وتبني موقف الجيش هو أكبر دليل على تواطؤ الإعلام الإسرائيلي مع الأجهزة الأمنية.

جريمة اغتيال الزميلة شيرين أبو عاقلة أدخلت المستويات السياسية والعسكرية الإسرائيلية في دوامة من الكذب وبت الشائعات، لكي تغطي على جرمها بحق الصحفية التي ارتقت برصاصة أسفل أذنها.

الناطق العسكري الإسرائيلي تراجع في الساعة الأخيرة عن روايته التي بثها منذ نشر خبر إعدام شيرين، والتي ادعى خلالها أنها أصيبت برصاص فلسطيني، لكنه قال بموقع واي نت «أنه لا يستطيع القول أو يؤكد أن شيرين قتلت برصاص فلسطيني، وأن الجيش يفحص؟».

رئيس الحكومة الإسرائيلية هاجم الرئيس محمود عباس الذي حمل إسرائيل المسؤولية عن اغتيال شيرين مدعياً «أن القيادة الفلسطينية رفضت إجراء تحقيق لتشريح الجثمان».

وأصدرت الحكومة الإسرائيلية تعليماتها لكافة الوزراء والمسؤولين للحد من رفض الفلسطينيين مشاركة إسرائيل بالتحقيق، وأن الجيش يفحص الموضوع؟ والهدف من هذه التعليمات الصارمة محاولة إسرائيلية لإقناع الرأي العام الدولي أن تل ابيب غير مسؤولة عن هذه الجريمة.

موقع «والا» كتب «أن إسرائيل تورطت سياسياً ودبلوماسياً لأن الضحية تحمل الجنسية الأميركية، وهي صحفية تعمل بالجزيرة».

«وزير القضاء الإسرائيلي» جدهون ساعر، اتهم الفلسطينيين بنشر «الأكاذيب» وأن شرين قتلت برصاص فلسطيني وقاطعه عضو الكنيست أسامة السعدي من المشاركة قائلاً: «جنودكم قتلة يجب محاكمتهم».

الصهيونية الدينية برئاسة المتطرف بن غفير وسموتريش بياناً جاء فيه «حتى وإن ثبت أن الصحفية شرين أبو عاقلة قتلت برصاص جندي، لكن الجيش غير مذنب» مدعياً أن الصحفيين العرب هم جزء من المعركة (أي يسمح بقتلهم) وأن العالم الذي يدين إسرائيل منافق وعلى إسرائيل عدم الاعتذار، ونشد على أيدي جنود وضباط الجيش.<sup>34</sup>

الأوقاف: الاحتلال يقتحم الأقصى 21 مرة ويمنع الأذان في الابراهيمي 52 وقتا الشهر الماضي

قال وزير الأوقاف الشيخ حاتم البكري، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت الأقصى 21 مرة، ومنعت رفع الأذان في الحرم الابراهيمي 52 وقتاً، خلال شهر نيسان الماضي.

وقال البكري، «طيلة أيام «عيد الفصح» العبري حشد الاحتلال كل جهوده لترويع المصلين المسلمين الأمنيين في الأقصى والابراهيمي، تارة بالاعتداء والضرب، وتارة بالاعتقال، وذلك لتأمين الاقتحامات الجماعية للمستوطنين».

وأكد ضرورة الانتباه إلى خطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات تهدف إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى، للسيطرة عليه بشكل كامل، من خلال تحديد قواعد إدارة جديدة له، وهو أمر مرفوض ولن يسمح شعبنا وقيادته بتمريره.

وأوضحت الأوقاف في تقريرها الشهري، أنه تم رصد تكرار هجومات قوات الاحتلال على المعتكفين ليلاً، وفي وقت صلاة الفجر في المسجد الأقصى، في محاولة بئيسة لإخراجهم، ليكون ساحة فارغة للمستوطنين لممارسة طقوسهم التلمودية.

وأشارت إلى أن الاحتلال مارس انتهاكاته وتعدياته على الأقصى، من خلال التعرض للأعداد الغفيرة من المؤمنين الصائمين، والتي أمّت الأقصى لممارسة عبادتهم الدينية بأمن وسلام، فانقض عليهم بالهراوات، والأعيرة المطاوية، وحاصر المصلى القبلي أكثر من مرة، والقى قنابل الغاز عبر النوافذ الترابية التي حطمها، وقطع أسلاك مكبرات الصوت الخارجية، بعد دعوات المصلين لأبناء الشعب الفلسطيني للمرابطة والتواجد في الأقصى.

كما اعتدت قوات الاحتلال على النساء في محيط قبة الصخرة، واعتقل العديد منهن، وأطلق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط من سطح المصلى القبلي باتجاه المحاصرين داخله، كما عرقل عمل الطواقم الطبية والصحفية المتواجدة في باحات المسجد، وأطلق الغاز السام ورذاذ الفلفل تجاه المعتكفين داخل المصلى وتعهد استهداف الشبان في المصلى بالمناطق العلوية من الجسد.

وأشار التقرير إلى أن الشهر الماضي قد شهد عشرات الدعوات من الجماعات المتطرفة الداعية لاحتحام الأقصى وتقديم القرابين.

وفيما يتعلق بالانتهاكات التي تعرض لها الحرم الابراهيمي خلال الشهر الماضي، رصد التقرير منع الاحتلال رفع الأذان ٥٢ وقتاً، واقتحم مئات المستوطنين، الحرم الابراهيمي الشريف، بحجة الاحتفال بـ«عيد الفسح» اليهودي.

كما شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في محيط الحرم، لتأمين اقتحام المستوطنين، ونصبت الحواجز العسكرية على المفاصل والمداخل المؤدية للحرم، وأعاقت حركة المواطنين ووصولهم إليه، وأغلقت لمدة يومين.

ووثق التقرير الانتهاكات التي جرت في احتفالات الكنائس المسيحية في «سبت النور» في البلدة القديمة في القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين الأبدية، والتي حوّلها الاحتلال إلى ثكنة عسكرية، حيث فرضت سلطات الاحتلال وأجهزته قيوداً على أعداد الداخلين إلى «كنيسة

القيامة» في القدس المحتلة للمشاركة في هذه الاحتفالات، واقتحمها بسلاحه، واعتدى جنوده على المصلين الأمنيين في مشهد غير مسبوق خلال أهم الأعياد المسيحية عدا عن قراراته التي سبقت الاحتفالات بتحديد أعداد المحتفلين.

وواصل الاحتلال الإسرائيلي عمليات الحفر في ساحات الحرم الابراهيمي، كما أقدم المستوطنون على وضع ستار على عرض حديقة الحرم الابراهيمي الشريف بجانب مبنى الاستراحة، للتغطية على أعمال الاعتداء التي تقوم بها في المنطقة.

كما وثق التقرير، خلال الشهر الماضي، اقتحام قوات الاحتلال منطقة الباب الشرقي في الحرم الابراهيمي، وقامت قواته برفع الأعلام الإسرائيلية على سطحه، وأسواره الخارجية، واقتحم عشرات المستوطنين الساحة الشرقية للحرم.

ونكّلت قوات الاحتلال بالمصلين وأعاقت وصولهم إليه، وأخذتهم للتفتيش الجسدي، للحد من توافدهم للصلاة فيه، كما اقتحم عشرات المستوطنين وبمحاية قوات الاحتلال الساحة الشرقية للحرم وأقاموا حفلاً صاخباً، وأدوا رقصات وطقوساً تلمودية داخله وفي باحاته بحجة الاحتفال بأعيادهم.<sup>٣٥</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٥/١٢

### شهود في البيرة وإصابات وهدم في عدة مناطق

استشهد أمس، الفتى نائر خليل مصلط «اليازوري» (١٦) برصاص قوات الاحتلال وأصيب آخر بجروح خلال مواجهات اندلعت في البيرة، وقد تم تشييع جثمانه في المدينة، فيما أصيب شاب جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال أثناء تواجده قرب باب القطنين أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي نفذت فيه سلطات الاحتلال عمليات هدم واسعة طالت عدة مناطق في القدس والضفة، وأخطرت بوقف العمل والبناء في ١٩ مسكناً ومنشأة زراعية وخدماتية شققاً، في حين اعتدى مستوطنون على أهالي تل الرميذة بالخليل.

فق قالت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن الفتى اليازوري، أصيب برصاصة في القلب بشكل مباشر

أطلقها عليه جنود الاحتلال في منطقة جبل الطويل بمدينة البيرة.

وذكرت مصادر أمنية، أن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في جبل الطويل بمدينة البيرة، أطلقت خلالها الرصاص الحي تجاه المواطنين، ما أدى لاستشهاد اليازوري، وهو طالب في مدرسة الهاشمية بمدينة البيرة، وإصابة فتى آخر (١٧ عاماً) برصاصة في القدم.

وقد شيع مئات المواطنين بعد ظهر أمس، جثمان الشهيد اليازوري بمدينة البيرة، وانطلق موكب التشييع من مستشفى رام الله حيث ألقى الأهالي نظرة الوداع على الجثمان، فيما أدى المواطنون صلاة الجنازة عليه في مسجد البيرة، ووري الشهيد الثرى في مقبرة البيرة الجديدة.

وفي القدس المحتلة، أطلقت قوات الاحتلال مساء أمس، النار تجاه شباب، أثناء تواجده قرب باب القطنين أحد ابواب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار على شباب قرب باب القطنين، بالبلدة القديمة في القدس، ولم تعرف طبيعة إصابته.

وتزامنا مع ذلك، استنفرت قوات الاحتلال ونشرت عناصرها بشكل مكثف داخل البلدة القديمة، وأغلقت أبوابها، كما أغلقت أبواب المسجد الأقصى ومنعت المواطنين من الحركة.

وأصيب طفلان فجر أمس، خلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال في حي أبو تايه ببلدة سلوان، كما أصيب أمس، عامل برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحام قرية فقوعة شرق جنين، وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال قامت بمطاردة العمال قرب جدار الفصل العنصري بحاذاة قرية فقوعة، واعتقلت أحدهم، بعد إصابته بالرصاص الحي في الساق، وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتلت ٤٠ عاملاً قرب جدار الفصل، أثناء محاولتهم الدخول إلى أماكن عملهم بأراضي الـ ٤٨، واعتقلت قوات الاحتلال، أمس، مواطناً من جنين، واستولت على جرافته في قرية فقوعة، ونفذت سلطات الاحتلال أمس، عمليات هدم واسعة طالت عدة مناطق في القدس والضفة، ففي يطا، هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزل أسير في قرية التوانة، جنوب الخليل، وقال منسق لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور، إن قوات الاحتلال، داهمت التوانة

جنوب الخليل، وهدمت منزل الأسير محمد فضل ربي، المعتقل منذ عام تقريباً.<sup>٣١</sup>

## «بتسيلم» يكذب ادعاءات بينيت حول قتل أبو عاقلة

قال مركز «بتسيلم»: إن إطلاق الرصاص من جانب المسلح الفلسطيني، كما هو موثق في الشريط الذي ينشره ويوزعه الجيش الإسرائيلي، لا يمكن أن يكون مصدر إصابة الصحافية شيرين أبو عاقلة.

وأضاف في بيان: إن «باحث بتسيلم الميداني في جنين وثق المكان الذي أطلق فيه المسلح الفلسطيني النار، حسبما يظهر في الشريط الذي ينشره الجيش الإسرائيلي، كما وثق أيضاً الموقع الذي أصيبت فيه الصحافية شيرين أبو عاقلة برصاص قاتل».

وتابع: «وبحسب نقاط التحديد وصور المنطقة، يتضح أنه لا يمكن أن يكون إطلاق الرصاص الموثق في شريط الفيديو هو مصدر إصابة شيرين أبو عاقلة وزميلها».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت وجيش الاحتلال وزعا شريط فيديو لمسرح يطلق النار، وزعما أن الشهيدة أبو عاقلة ارتقت نتيجة رصاصه، وهو ما دحضه وكذّبه تقرير «بتسيلم»<sup>٣٢</sup>.

## الاتحاد الأوروبي: الاستيطان يتعارض مع القانون الدولي ويهدد حل الدولتين

أدان الاتحاد الأوروبي، موافقة السلطات الإسرائيلية على خطط تطوير أكثر من ٤٤٠٠ وحدة استيطانية، وزيادة توسيع المستوطنات غير القانونية في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وكذلك الموافقة بأثر رجعي على ثلاث بؤر استيطانية غير قانونية.

وحدث في بيان صدر، اليوم الخميس، عن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل حول خطط الاستيطان الجديدة غير القانونية، إسرائيل على التراجع عن مثل هذه القرارات التي تتعارض مع القانون الدولي وتهدد حل الدولتين بشكل مباشر وتتعارض تماماً مع الجهود المبذولة لتخفيف التوترات.

ودعا الاتحاد الأوروبي «كلا الطرفين إلى العمل على إيجاد سبل لتمهيد الطريق للاستئناف الضروري للعملية السياسية التي من دونها لن



يكون هناك سلام وأمن حقيقيان للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء»<sup>٣٨</sup>.

الاحتلال يحكم على الأسيرة شذى أبو فنونة بالسجن ١٦ شهرا وغرامة مالية

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الخميس، إن محكمة الاحتلال الإسرائيلي أصدرت حكما بحق المديرية التنفيذية للجان العمل الصحي الأسيرة شذى أبو فنونة بالسجن الفعلي ١٦ شهرا، وخمس سنوات مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة ٣٠ ألف شيقل.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن جيش الاحتلال اعتقل أبو فنونة من منزلها بتاريخ ٧ تموز/ يوليو العام الماضي، وخضعت حينها لعدة جلسات من التحقيق، وعُرضت على محكمة «عوفر» العسكرية عدة مرات.

وأضافت أن الأسيرة أبو فنونة (٦١ عاما) من مدينة رام الله تعاني من عدة مشاكل صحية، وتشكي من ارتفاع نسبة السكر في الدم ومشاكل في القولون العصبي، وبحاجة لرعاية طبية لحالتها<sup>٣٩</sup>.

عضوان في الكونغرس الأميركي يتهمان الجيش الإسرائيلي بالقتل المتعمد لأبو عاقلة

بيلوسي: قتل أبو عاقلة مأساة مروعة

اتهم عضوان في الكونغرس الأميركي، الجيش الإسرائيلي بالمسؤولية عن مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

ووقف أعضاء الكونغرس في مستهل جلسة، اليوم الأربعاء، دقيقة صمت وحاداد على مقتل الصحفية الفلسطينية الأميركية أبو عاقلة.

واتهم عضوا الكونغرس أندريه كارسون، وإلهان عمر، الجيش الإسرائيلي بقتل أبو عاقلة بشكل متعمد.

وقال النائب كارسون: «يجب على الولايات المتحدة أن تحاسب الحكومة الإسرائيلية على هذا، وجميع أعمال العنف الجائر الأخرى التي ترتكبها».

من جهتها، وجهت النائب عمر نفس الاتهام للجيش الإسرائيلي، مشيرة إلى ٣,٨ مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية السنوية الخالية

من القيود لإسرائيل، وتستمر المساعدات «في وقت تقوم فيه إسرائيل بتدمير منازل ٤٠ فلسطينيا وتركهم بلا مأوى، إضافة للتخطيط لطرد ١٠٠٠ من الضفة الغربية وهو أكبر طرد جماعي منذ عام ١٩٦٧، متسائلة ما الذي يتطلبه الأمر للمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان هذه؟».

ووصفت رئيسة مجلس النواب الأميركي عن الحزب الديمقراطي نانسي بيلوسي، جريمة القتل بأنها «مأساة مروعة»، مطالبة بإجراء تحقيق شامل وموضوعي وفوري.

وقالت بيلوسي إن «الكونغرس ملتزم بالدفاع عن حريات الصحافة في جميع أنحاء العالم وحماية كل صحفي، لا سيما أولئك الذين يعيشون في مناطق الصراع».

وقال السناتور كريس مورفي الذي يرأس اللجنة الفرعية المسؤولة عن الشرق الأوسط: «كانت الصحفية الأميركية المخزومة شيرين أبو عاقلة تقوم بعملها ببساطة عندما تم إطلاق النار عليها وقتلها في وقت مبكر من صباح اليوم».

وأضاف: يجب اعتبار موتها المفجع هجوما على الحرية وعلى الصحافة في كل مكان، يجب أن يكون هناك تحقيق شامل ومحاسبة كاملة للمسؤولين<sup>٤٠</sup>.

## الجمعة ٢٠٢٢/٥/١٣

### القدس تستقبل شيرين على الأكتاف والاحتلال يعتدي على بيت عزائها

للمرة الأخيرة، عادت شيرين أبو عاقلة إلى القدس، لكن شهيدة مسجاة في نعش عليه العلم الفلسطيني والورود استعدادا لتشيعها إلى مثواها الأخير اليوم الجمعة.

وكانت الجماهير بانتظارها في المستشفى الفرنسي في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة وهم يهتفون باسمها ويلوحون بالأعلام الفلسطينية.

وما أن وصلت سيارة الهلال الأحمر الفلسطيني، القادمة من مقر الرئاسة في رام الله، حتى هب المواطنون إليها لحمل النعش على الأكتاف وسط ترديد الشعارات الوطنية.

وسار المواطنون بالنعش من الشارع الرئيس إلى

٣٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

داخل المستشفى الفرنسي، حيث باتت شيرين بانتظار تشييعها الى مئواها الأخير بعد ظهر اليوم في جنازة يتوقع ان تكون مهيبه.

وكانت القوى الفلسطينية في القدس دعت الى أوسع مشاركة في تشييع الجثمان بعد الإعلان عن يوم التشييع يوم إضراب شامل حداداً على روح الشهيدة التي اغتالها الاحتلال الإسرائيلي أثناء أداء عملها. وسارعت قوة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي للوصول الى المستشفى، حيث لاحقت أحد المواطنين الى ساحة المستشفى الفرنسي بسبب علم فلسطيني كان يحمله ويلوح فيه وهو يستقبل الجثمان. وأجبر المواطنون شرطة الاحتلال الإسرائيلي على مغادرة المستشفى.

وهتف المواطنون بشعارات وطنية وهم يحملون نعش أبو عاقلة على الاكتاف. فيما قام أحد المواطنين برفع العلم الفلسطيني على سطح مبنى في المستشفى.

وقام مواطنون بوضع أكاليل من الزهور على باب الغرفة التي تم فيها وضع الجثمان انتظاراً لتشييعه الى مئواها الأخير اليوم.

واعترضت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أمين سر إقليم حركة «فتح» في القدس شادي المطور من أمام المستشفى ومددت اعتقاله حتى اليوم الجمعة.

كما داهمت شرطة الاحتلال منزل مدير نادي الأسير الفلسطيني في القدس ناصر قوس واستدعته للتحقيق.

ومن المقرر ان ينطلق الجثمان في سيارات من المستشفى الفرنسي الى ساحة عمر بن الخطاب في باب الخليل بالبلدة القديمة

ومن ثم مشياً على الاقدام الى الكنيسة وصولاً الى مقبرة صهيون حيث يوارى الثرى. وكانت قوات الاحتلال اعتدت على بيت عزاء الشهيدة شيرين أبو عاقلة

المقام في كنيسة اللقاء في منطقة بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت كنيسة اللقاء في منطقة بيت حنينا محاولاً إنزال العلم الفلسطيني من المكان.

وكانت قوات الاحتلال أعاققت دخول موكب وداع الشهيدة أبو عاقلة عند وصوله بيت حنينا وداخل ساحة مستشفى الفرنسي الذي سُجّي جثمانها فيه. وحاولت إنزال العلم الفلسطيني

ومنع رفعه.<sup>٤١</sup>

## السبت ٤/٥/٢٠٢٢

### حركة استيطانية تعلن عن مخطط لإقامة ٠١ بؤر استيطانية في الضفة

بادرت حركة «نحلاه» الاستيطانية، التي أقامت البؤرة الاستيطانية العشوائية «إفيتار»، إلى عقد اجتماع كبير في مقر المجلس الإقليمي للمستوطنات في منطقة رام الله وشمال القدس المحتلة، يوم الأربعاء الماضي، شارك فيه حوالي ٤٠٠ ناشط في المستوطنات، وتم خلاله الإعلان عن مخطط «عشر إفيتار»، أي عشر بؤر استيطانية عشوائية جديدة بالتزامن في يوم ٢٠ تموز المقبل، وفق ما ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس.

وانتشرت في أنحاء الضفة الغربية، مؤخراً، لافتات تدعو إلى المشاركة في هذا الاجتماع، كما عقدت اجتماعات بيتية بهدف تجنيد المستوطنين لتنفيذ المخطط. ونقلت الصحيفة عن مستوطنة قولها إنه «أقمنا غرفة قيادة للاتصالات وقمنا بجولات في المدارس الثانوية للبنات خلال الشهر الأخير». وتؤدي هذه المستوطنة «الخدمة القومية»، الموازية للخدمة العسكرية، في حركة «نحلاه» الاستيطانية. وباعت خلال الاجتماع قمصانا كتب عليها «ذاهبون إلى الرحاب» و«نطالب بأعمال بناء يهودية حرة».

وتحدث في الاجتماع قادة المستوطنين، وكان بينهم نائب رئيس بلدية القدس اليميني، أرييه كينيغ.

وأشار رئيس حركة «نحلاه»، إيميلخ شريف، إلى طريقة إقامة البؤر الاستيطانية التي يجري التخطيط لإقامتها، وقال إنه «قبل سنة صعدنا إلى إفيتار، وخلال عدة أيام بُنيت بيوت وسُقت شوارع، وأقيمت مستوطنة تنبض بالحياة».

ويذكر أن البؤرة الاستيطانية «إفيتار» أقيمت، في أيار الماضي، على أراض تابعة للقري الفلسطينية بيتا وقلبان وبتما، جنوبي نابلس، واحتج سكان قرية بيتا على نهب المستوطنين لأراضيهم، واستشهد ثمانية منهم بنيران أطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وجرى إخلاء المستوطنين من بؤرة «إفيتار»، في تموز الماضي، بموجب اتفاق بينهم وبين الحكومة الإسرائيلية بعدم عودتهم إلى حين استيضاح «مكانة الأراضي» التي استولوا عليها، وفيما بقيت البيوت مكانها، وفي

نهاية شباط الماضي. قرر المستشار القضائي السابق للحكومة، أفيحاي مندلبليت، في يومه الأخير في منصبه، أنه بالإمكان البدء بإجراءات يكون بإمكان الحكومة في نهايتها المصادقة على بناء مستوطنة جديدة في المكان.

وقال رئيس حركة «نحلاه» خلال الاجتماع، إنه «الحمد لله يوجد هناك وجود عسكري، والمباني التي سكننا فيها قائمة. ووزير الدفاع، بيني غانتس، لم ينفذ وعده بعد والسماح بالعودة إلى المكان. وهم لا يريدون الإيفاء بها. سنقيم مستوطنة إفتار عشر مرات».

ووزع على المشاركين في الاجتماع نماذج تطوع. وبين إمكانات التطوع الانضمام إلى مجموعة سائقي شاحنات، مجموعات سيارات يُسمح لها بجر عربة، وتجنيد مقاولي بناء لإقامة البؤر الاستيطانية. كذلك جرى الإعلان عن تأسيس «شركة تطوير تقدم مساعدات في الجانب اللوجستي».

وبالأمس، صادقت اللجنة الفرعية للاستيطان في مجلس التخطيط الأعلى التابع لـ «الإدارة المدنية» في جيش الاحتلال الإسرائيلي على الإيداع والمصادقة على مخططات استيطانية جديدة تشمل بناء 3988 وحدة سكنية في المستوطنات، وذلك بعد موافقة غانتس، على مشاريع استيطانية جديدة.<sup>٤٢</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٥/١٥

## جماعات «الهيكل» المزعوم تدعو لاقترام مركزي للأقصى اليوم

دعت «جماعات الهيكل» المزعوم، إلى «اقترام مركزي» للمسجد الأقصى المبارك اليوم الأحد، بمناسبة ما يسمى في الشريعة التوراتية بـ «الفصح العبري الثاني».

ونشرت الجماعات المتطرفة عبر صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي، دعوة للمستوطنين المتطرفين لاقترام المسجد الأقصى خلال ساعات الاقترام اليومية.

وفي هذا السياق، حذرت قوى وشخصيات فلسطينية، من اعتزام المنظمات اليهودية المتطرفة، اقترام الأقصى، خلال فعاليات الاحتفال بـ «الفصح العبري الثاني»، معتبرين ذلك «لعباً بالنار وتجاوزاً للخطوط الحمراء».

وطالبوا أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والقدس والضفة الغربية، بشد الرحال والرباط في ساحات الأقصى، للتصدي لاقترامات المستوطنين وإحباطها.

وفي هذا السياق، دعا الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة، المرابطين والمرابطات وكل من يستطيع شد الرحال إلى المسجد المبارك، التواجد فيه لمنع تدنيسه من قبل المتطرفين اليهود والتي تتزامن دعوتهم وقرارهم المشار إليه، مع الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة، مؤكداً على أن هذا العدوان المدبر هدفه جر الشعب الفلسطيني إلى مريع المواجهة، وإغراق المنطقة في بحر من الدم.

وقال النتشة أن الشارع الفلسطيني محتقن بعد جريمة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة والطالب اليازوري في مدينة البيرة واستشهاد الشاب الشريف متأثراً بجراحه في القدس أمس، مشدداً على أن الحكومة الإسرائيلية مطالبة بلجم المستوطنين ومنعهم من الإقدام على أية حماقة وخاصة تجاه المسجد الأقصى المبارك، لأن من شأن ذلك أن يجر المنطقة إلى مواجهة لا يعرف مداها.

٤٣

## الرئيس: الصمود على الأرض والتمسك بها هو الرد الأمثل على النكبة

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الصمود على الأرض والتمسك بها والبقاء عليها، مهما بلغت الصعاب والتعقيدات وجرائم الاحتلال الوحشية، هو الرد الأمثل على النكبة، وعلى عقلية التطهير العرقي والاستيطان والتهويد.

وأكد الرئيس، مساء أمس، في الذكرى الـ ٧٤ للنكبة، أن الحقيقة الأهم والأكثر سطوعاً على امتداد الصراع، هي أن الشعب الفلسطيني العظيم لا يمكن هزيمته أو كسر إرادته، لأنه ببساطة صاحب حق وصاحب قضية عادلة لا يمكن طمسها بروايات زائفة.

ودعا الرئيس، قادة إسرائيل إلى أن يخرجوا من دائرة نفي الآخر العمياء، التي ثبتت عقمها وفشلها، ودائرة التنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، المعترف بها في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن سياسية الهروب إلى الامام التي تمارسها الحكومات الإسرائيلية

برفضها الحقيقة الفلسطينية لن جلب لاحد الامن والاستقرار.

وأكد أن الشعب الفلسطيني، الذي رفض وعد بلفور قبل أكثر من مائة عام، لأنه يلغي وجوده كشعب ويلغي حقوقه السياسية في وطنه التاريخي، وقاوم هذا الوعد بشتى السبل، لن يقبل التنازل عن أي حق من حقوقه، خاصة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمته القدس الشرقية، مع تأكيد حق العودة وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤ ومبادرة السلام العربية.

واشاد سيادته، بوحي الشعب الفلسطيني العميق، الذي جلى بأروع صورته وموقفه الموحد من جريمة اغتيال الصحفية شيرين ابو عاقلة، التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي، مثمنا صمود شعبنا في كل امكان تواجد، خاصة في القدس، العاصمة الابدية، دفاعا عن المقدسات، وعن المسجد الأقصى المبارك وعن كنيسة القيامة.

وأكد الرئيس أن جماهير شعبنا في القدس تدافع عن الرواية الفلسطينية كلها بصمودها وثباتها، وقال: «إنهم اهل الرباط، هم في الخندق الاول والاهم في المواجهة مع الاحتلال البغيض، ودفاعا عن مقدسات الامة».

وأشاد الرئيس بصمود شعبنا في كافة مواقع المواجهة للمقاومة الشعبية، مؤكدا ان الوحدة الوطنية هي الرد الاقوى على النكبة والاحتلال وعلى الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني بسبب سياسة ازدواجية المعايير.

ودعا الرئيس، المجتمع الدولي الى التخلي عن صمته وعن سياسة الكيل بمكيالين، التي كانت سببا في امعان إسرائيل في ارتكاب جرائمها والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وسببا في ضربها بعرض الحائط كل جهود السلام.

ووجه، في الذكرى الـ٧٤ للنكبة، تحية اجلال واكبار الى شهداء الشعب الفلسطيني، ومن بينهم الشهيد القائد ياسر عرفات، والذين كرسوا بتضحياتهم وجود شعبهم وقضيتهم الوطنية، على خارطة الشرق الاوسط وخارطة العالم السياسية.

كما توجه الرئيس بتحية تقدير واعتزاز لأسرانا البواسل الصامدين في معتقلات الاحتلال، مؤكدا

ان الشعب الفلسطيني وقيادته لن يهدأ لهم بال، حتى ينعم جميع الاسرى بالحرية، مشددا على تمسكه والتزامه بحقوق اسر الشهداء والأسرى».

## الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦

### في ذكرى النكبة .. ٥٦١ مستوطناً يقتحمون الأقصى

اقتحم أمس، المسجد الأقصى المبارك ٤٧ مستوطناً بقيادة حاييم بن سلفسيكي، من المتطرفين في البؤرة الاستيطانية «افيتار» شمال الضفة الغربية، ووثقوا صلواتهم وانتهاكاتهم على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم.

وأدى مستوطنون من جماعات الهيكل اليمينية طقس «السجود الملحمي» على نرى الساحة الشرقية للمسجد الأقصى ظهر أمس، بذكرى النكبة، في الممرزات الذي كان المعتكفون قد أغلقوه بالردم في رمضان.

يذكر أن «السجود الملحمي» يعني الانبطاح الكامل على الأرض والصراخ، ويشكل أحد أبرز الطقوس التوراتية التي تحاول جماعات الهيكل فرضها في المسجد الأقصى المبارك، وتعتبرها أحد أبرز عناوين التعامل مع الأقصى باعتباره «هيكلًا» قائماً، بزعمها.

وجاء ذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، التي فرضت قيوداً على دخول المصلين للمسجد الأقصى ودققت في هوياتهم وقامت باستبدالها بأرقام لحين خروجهم من المسجد من نفس الباب، وذلك في أجواء من التوتر خيمت على المسجد الأقصى والمدينة المقدسية.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات نفذت جولات استفزازية في أروقة وصحن الأقصى وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وبعضهم قام بتأدية شعائر تلمودية في الجهة الشرقية وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادرها المسجد من باب السلسلة بأسلوب استفزازي من رقص وغناء وشعارات.

وقالت الأوقاف الإسلامية إن ١٠٢ من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى صباحاً في ذكرى النكبة.



## الروبيضي: جريمة جديدة للاحتلال بحق مشيخي الشهيد وليد الشريف

قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الروبيضي إن جريمة جديدة يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي على القدس بالاعتداء على جنازة الشهيد وليد الشريف، تتطلب توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني.

وأكد الروبيضي في بيان صدر عنه، مساء اليوم الاثنين، أن القدس عربية ولن تكون إعاضة لدولة فلسطين والاحتلال العنصري إلى زوال، والعلم الفلسطيني سيبقى مرفوعاً في القدس رغم أنف الاحتلال، وكل إجراءاته الأمنية لن تمنعنا من حقنا بالدفاع عن مقدساتنا وعقاراتنا ومواجهة برنامج التهجير القسري الممارس ضدنا.

وأضاف أن ما جرى في مقبرة المجاهدين اعتداء فاشي يكشف الوجه الحقيقي لهذا الاحتلال المجرم، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، لأن بيانات الإدانة لم تعد تكفي.

وشدد على ضرورة العمل بشكل عاجل على توفير مقومات الصمود اللازمة لمواجهة مخطط التهجير والاستيطان، مشيراً إلى أن القدس تتعرض لأبشع جريمة تشمل الأرض والإنسان.<sup>٤٦</sup>

### الاحتلال يسلم جثمان الشهيد وليد الشريف

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، جثمان الشهيد وليد الشريف إلى ذويه بمرکز شرطتها في حي الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة.

ونقلت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جثمان الشهيد الشريف إلى مستشفى المقاصد، على أن يتم نقله إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة عليه، ومن ثم مواراته الثرى في مقبرة المجاهدين، بعد صلاة العشاء مباشرة.

وكان الشاب الشريف (٢٣ عاماً) من بيت حنينا، استشهد السبب الماضي، متأثراً بإصابته داخل المسجد الأقصى في الجمعة الثالثة من رمضان.<sup>٤٧</sup>

"وفاً" ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية

٤٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وشرطة الاحتلال اعتقلت أحد المرابطين الذين وقفوا في وجه الاقتحام.

وأوضحت الأوقاف أن عدد المقتحمين تحت مسمى «السياحة لغير المسلمين» بلغت ١١١٢ قسم كبير منهم من اليهود والمستوطنين وذلك بقيادة ضابط من قيادة شرطة الاحتلال في القدس.

وأكدت الأوقاف أن عدد الذين اقتحموا المسجد الأقصى في الفترة الثانية بعد صلاة الظهر إلى ما قبل صلاة العصر بلغ ٦٣ مستوطناً بقيادة حاييم بن سلفسيكي من المتطرفين في البؤرة الاستيطانية «افيتار» شمال الضفة الغربية.

وقالت الأوقاف أن عدد الذين اقتحموا الأقصى بعد الظهر تحت مسمى السياحة بلغ ١٤١٢ سائحاً ومن الإسرائيليين ويهود من خارج البلاد ومن المستوطنين الذين قسم منهم اتبع وسار نفس مسار المستوطنين برفقة مرشدين وأدلاء سياحيين إسرائيليين ومن جماعات الهيكل المزعوم. وتأتي هذه الاقتحامات التي دعت إليها منظمات «الهيكل» المزعوم بالتزامن مع الذكرى الـ ٧٤ للنكبة.

ونشرت الجماعات الاستيطانية عبر صفحاتها على منصات التواصل الاجتماعي، دعوة للمستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى خلالها ساعات الاقتحام اليومية.

وفي المقابل، فرضت شرطة الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين من أهل القدس والداخل للأقصى، واحتجزت هويات بعضهم عند البوابات الخارجية، فيما أبعدت العشرات عنه لفترات متفاوتة، ومنعت الشبان من دخول الأقصى لحين انتهاء اقتحامات المستوطنين.

أما المرابطات المبعديات عن المسجد الأقصى بقرار من الاحتلال فجددن أمس، عهد مصاطب العلم التي وقفت شوكة في حلق المحتل وسداً في وجه المقتحمين ما بين سنوات ٢٠٠٩-٢٠١٥، رغم سنوات من الإبعاد والملاحقة والتضييق وذلك في باب الأسباط حيث يقفن يومياً.

ووجه ناشطون ومقدسيون دعوات لتكثيف الرباط والتواجد في المسجد الأقصى، والتصدي لاقتحامات المستوطنين، وإفشال مخططات التهويد في مدينة القدس وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك.<sup>٤٥</sup>

(وفا). التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ٨ وحتى ١٤ من أيار/ مايو الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(٢٥٥) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع. وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

وتطرقت الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية بقوة إلى عملية اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، الذي أحدث ضجة كبيرة على صعيد المجتمع الدولي. ويقوم الإعلام الإسرائيلي والسياسيين بشرعنة اغتيال أبو عاقلة مستخدمين ادعاءات عنصرية تتلخص بكونها «تعمل في وسيلة إعلامية تبث سموماً وكذباً ضد إسرائيل وتدعم الإرهاب بشكل واضح».

ويتجلى الأمر بشكل واضح في صحيفة «يسرائيل هيوم» التي ادعت أن حكومة الاحتلال كانت تبحث عن سبل لوقف بث القناة في إسرائيل كرد على «تحريض القناة الأرعن ضد إسرائيل».

وورد في مقالات أخرى أن قتل شيرين ليس اغتيالاً وأنها ليست صحفية، إنما هي جزء من الدعاية الفلسطينية التي تريد أن «تُشهر باسم إسرائيل الطيب أمام المجتمع الدولي».

ففي صحيفة «يسرائيل هيوم» كتب أرئيل كهانا مقالاً كشف فيه عن مقترحات إسرائيلية لـ«وقف التحريض في قناة الجزيرة» وذلك قبل قتل الصحفية شيرين أبو عاقلة.

وقال: «رغم موت شيرين، استمرت جهات حكومية بتعقب مضامين برامج قناة الجزيرة، والتي تُستخدم منذ سنوات منصة للتحريض المعادي لإسرائيل ولتشجيع الإرهاب، فحسوا في إسرائيل على مدار سنوات طرق مختلفة لوقف عمل الجزيرة، والذي يشجع على الإرهاب بشكل مباشر في بعض برامج القناة».

وأوضح «على خلفية استمرار التحريض من قبل الجزيرة، تم فحص طرق قضائية جديدة لوقف البث التحريضي، وذلك قبل وقوع الحادث».

وفي «همفسير» مقال عنوانه «التبلي»، جاء فيه أن «الفلسطينيين يسرون وفقاً لمعايير خاصة بهم

فقط، فلا توجد قيمة لحياة الإنسان بنظرهم، لكنهم يستغلون موت كل عربي لاتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. قتل مئات من الصحفيين خلال الحروب في العقود الخمسة الأخيرة على مستوى العالم، ولم يتم استغلال أي حالة لأهداف سياسية أو لأكاذيب شريرة ضد أية دولة».

وفي «قناة الحياة الجيدة» مقال عنوانه: «ليس اغتيالاً وليست صحفية»، قال الكاتب: «لدى مسيرة الكذب في أعقاب موت شيرين أبو عاقلة، عمق أكبر من مجرد قصة كاذبة، يبدأ الكذب بالادعاء أن شيرين هي صحفية، عملت في وسيلة إعلامية، فهي ليست صحفية والجزيرة ليست وسيلة إعلامية، إنما مصنع للكذب».

وفي «فيسبوك» كتب عضو «الكنيست» عن «الليكو» بنيامين نتياهو، «أمنح كامل الدعم لمقاتلي الجيش وقياديه في معركتهم مع الإرهاب وضد الدعاية الكاذبة للفلسطينيين وأندد بالأكاذيب ضد جنودنا».

وفي «تويتر» غرّد عضو «الكنيست» عن «مينا» نير أورباخ مدعيًا أن «أساس الخطأ هو بكلمة احتلال، لكونه غير موجود. فالاحتلال لم يقتل المراسلة، والاحتلال لم يمنع المشاركة في الجنازة. الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم»<sup>٤٨</sup>.

### وحدات القمع تقتحم قسم (٦) في سجن «ريمون» وتجري عمليات تفتيش واسعة

اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، قسم (٦) في سجن «ريمون»، وشرعت بعمليات تفتيش واسعة فيه.

وقال المتحدث الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ«وفا»، إن وحدات القمع تعمدت خلال الاقتحام والتفتيش استفزاز الأسرى، والعبث بمقتنياتهم، وقلبها رأساً على عقب.

ولفت عبد ربه إلى أن سلطات الاحتلال تهدف من وراء ذلك تضيق الخناق على الأسرى، حيث يقتحمون أقسام السجون كافة بين فترة وأخرى.<sup>٤٩</sup>

الآلاف يتظاهرون في مدن أميركية إحياء لذكرى النكبة وطلباً للعدالة للشهيدة أبو عاقلة

٤٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

شهدت عدة مدن في الولايات المتحدة الأميركية وكندا مظاهرات حاشدة نظمها أنصار الحق الفلسطيني إحياء للذكرى الـ٧٤ للنكبة وللمطالبة بالعدالة للشهيدة الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة.

وشهدت مدينة شيكاغو مسيرة جماهيرية تخللتها جنازة رمزية للشهيدة أبو عاقلة، شارك فيها آلاف من أبناء الجالية وأنصار الحق الفلسطيني، نظمها التحالف من أجل العدالة في فلسطين.

كما خرجت مظاهرات كبرى في عدة مدن أميركية منها: ديريورن، ودالاس، واوستن، ولوس انجلوس، وسان فرانسيسكو، ونيوجرسي، وفينيكس، ورالي، ونيويورك، وواشنطن.

كما شهدت عدة مدن كندية مظاهرات ماثلة أكبرها كانت في مدينة اونتاريو، طالب المشاركون فيها بالعدالة للشهيدة أبو عاقلة وبمحاكمة قتلها أمام محاكم دولية.<sup>٥٠</sup>

### الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/١٧

#### الحكومة تصادق على الإطار العام لتطوير قطاع الثقافة

صادق مجلس الوزراء، أمس على الإطار العام لتطوير قطاع الثقافة وبما يمكن للمحافظة على الرواية الفلسطينية وتعزيز القيم المجتمعية، وقدم وزير الثقافة عاطف أبو سيف، خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت في مدينة رام الله برئاسة د. محمد اشتية، عرضاً موسعاً للقضايا المحورية المتعلقة بالوزارة ودور الثقافة في صوغ الخطاب الوطني وفي تشكيل الهوية، وارتباط النضال الفلسطيني بالمنتج الثقافي والمعرفي والذي كان محمولاً على مقولات ثقافية عميقة تبرز عمق الهوية والانتماء عبر رسائل فنية وإبداعية وفكرية متعددة.

وأشار أبو سيف إلى أن القضايا المحورية في الشأن الثقافي تقوم على تحفيز العمل الثقافي ومأسسته، بما يساهم إلى جانب خطة الوزارة القطاعية في توفير بيئة صديقة للإبداع سواء على الصعيد التشريعي أو البنية التحتية، وأن تصبح جزءاً من تفاعل وطني شامل يقوم على دمج الثقافة ضمن الرؤية التنموية للدولة.

كما أشار إلى سعي الوزارة لرفد العمل الثقافي الوطني وتحقيق تنمية ثقافية مستدامة تجعل الثقافة جزءاً أساسياً من عملية الإنتاج المعرفي والمادي والاقتصادي والتنموي، وهي السمة الأساسية لمتطلبات إنجاح العمل الثقافي.

واستعرض التقرير ملخصاً للاستراتيجية الوطنية لقطاع الثقافة لتحقيق الغايات الأساسية والأهداف المنشودة والتي تجيب عن السؤال الكبير حول دور الثقافة ووظيفتها في المجتمعات عامة وفي مجتمع يقع تحت الاحتلال ويقاوم من أجل استرداد أرضه واستعادة حقوقه خاصة، والحفاظ على الرواية التاريخية لشعبنا وحماية ذاكرته وهويته الوطنية، وصون تراثه الوطني وتحفيز المبدعين في قطاعات الكتابة والفن والمعرفة والتراث على مواصلة الخلق والإبداع حتى تظل فلسطين حاضرة لا تغيب، بالإضافة إلى الحاجة الدائمة للثقافة كفاعل تأسيسي وحيوي لا كفعل طارئ أو ترفيهي، أو عرضي، والعمل على حماية الهوية والمواطن والمؤسسات الثقافية واستجابة الثقافية كشرط وجود ومركب تكويني في الهوية الوطنية.<sup>٥١</sup>

#### إسرائيل تدرس هدم منازل منفذي العمليات من الداخل

أمر نفتالي بينيت، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بدراسة خيار هدم منازل فلسطينيي الداخل الذين ينفذون عمليات، وطرد عوائل منفذي العمليات الذين يقطنون الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وفقاً لإذاعة جيش الاحتلال.

وقالت الإذاعة: «إن بينيت أصدر تعليماته خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، مساء الأحد، لمجلس الأمن القومي في ديوانه ببحث المسألة، ونقلت عن بينيت قوله خلال الجلسة، إنه يتوجب تحديد الأدوات الإضافية التي يمكن استخدامها لضمان وقف موجة العمليات الحالية».

ولفتت إلى أن موقف بينيت جاء رداً على مطالبة وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر، خلال جلسة، بتدمير منازل منفذي العمليات من فلسطينيي الداخل وطرد عوائل المنفذين الذين يقطنون الضفة الغربية إلى غزة.

من جهة أخرى قالت صحيفة (جيروزاليم بوست)

الإسرائيلية. إن أعضاء في المؤسسة الأمنية عارضوا توصية ساعر لخطورة تداعياتها، وصعوبة تنفيذها.

وقالت الصحيفة، إنها ليست المرة الأولى التي تنظر فيها إسرائيل في مثل هذا الاحتمال، مذكرة بمشروع قانون بمائل اقترحه حزب البيت اليهودي في ٢٠١٨ برئاسة بينيت يومها. حصل على الموافقة في القراءة الأولى بالكنيست. قبل قبره بعد الدعوة إلى الانتخابات بعد ذلك بوقت قصير.<sup>٥٢</sup>

### عشرات المستوطنين بقيادة المتطرف «غليك» يقتحمون الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين، بقيادة المتطرف «يهودا غليك»، اليوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مراسلتنا، أن عشرات المستوطنين بقيادة المتطرف غليك اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته، خصوصاً في المنطقة الشرقية منه.

ويتعرض المسجد الأقصى بشكل يومي لاقحامات المستوطنين ما عدا الجمعة والسبت، عبر مجموعات وعلى فترتين صباحية ومساءلية، وبحماية سلطات الاحتلال، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزمني والمكاني في ساحات قبلة المسلمين الأولى.<sup>٥٣</sup>

### الأربعاء ٢٠٢٢/٥/١٨

### بينيت يقوم بجولة استفزازية شمال الضفة ويهدد: سنواصل ملاحقة منفذي العمليات في فراشهم

قام رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس، بأول جولة استفزازية له منذ توليه منصب رئاسة الحكومة، شملت مستوطنة «الكانا» المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في سلفت شمال الضفة الغربية، وهو ما اعتبرته الرئاسة الفلسطينية استفزازاً للشعب الفلسطيني وتحدياً للشرعية الدولية ولدى وصوله المستوطنة، احتج العشرات من سكانها على زيارته، مطالبين إياه بالاستقالة

بعد أن وجهوا له اتهامات بالتراجع عن مخططات استيطانية كان من المفترض أن يتم الإعلان عنها، ورفعوا شعارات منها «إسرائيل في خطر. نريد دولة يهودية»، «الاستيطان ليس مجرد شعار. بيبي أفضل لليهود».

ووصل بينيت إلى المستوطنة المذكورة عبر طائرة هليكوبتر، وكان في استقباله قادة المستوطنة وجنود قدامى، وأشار بينيت في تصريحات له، إلى موجة العمليات الأخيرة، قائلاً: «إن الحكومة لن تتوقف عن العمل حتى تغلب عليها»، موضحاً أن قواته الليلة قبل الماضية اعتقلت ١٨ مطلوباً، وأحبطت هجومين.

وقال إن حكومته توفير الدعم الكامل وحرية العمل لقواتها للعمل في كل مكان سواء القدس أو الضفة أو غيرها، مضيفاً سنواصل العمل للوصول إلى منفذي العمليات في فراشهم ليلاً لمنعهم من الوصول إلى شوارع إسرائيل، لن نتوقف حتى نتغلب على العنف معاً حسب تعبيره.

وقبل زيارة المستوطنة، قام بينيت بعقد جلسة تقييم أمنية في ما يسمى مقر «لواء إفرام» التابع للجيش الإسرائيلي بحضور كبار الضباط بينهم أفيف كوخافي، وقال: «الأمر الواضح إليكم أن تستمروا في استهداف الإرهابيين أينما كانوا وبكل أنواع الوسائل القتالية، ونحن ندعم جهودكم في كل مكان» حسب وصفه.

وأضاف: «من يرفع يده على أي مواطن أو جندي إسرائيلي سنلطح دمه برأسه»، في إشارة لقتله.

ورداً على ذلك، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن اقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، يشكل استفزازاً للشعب الفلسطيني وتحدياً للشرعية الدولية التي أكدت جميع قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية أن الاستيطان جميعه غير شرعي ومخالف للقانون الدولي.

وأضاف: إن هذه الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة، والتي تمثلت باقتحام تشييع وليد الشريف في مدينة القدس المحتلة، واقتحام المقبرة والاعتداء على المشيعين، وقرارات هدم منازل المواطنين في مسافر يطا، وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية، تأتي في إطار التصعيد ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.



فلسطيني لوجوده كمحتل استعماري استيطاني عليها.<sup>٥</sup>

## مصدر لـ «الأيام»: العمادي يصل إلى غزة اليوم لبحث إعادة ترتيب صرف المنحة القطرية

كشف مصدر مطلع النقاب عن أن زيارة السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة لقطاع غزة، اليوم، تهدف إلى مناقشة بعض القضايا المهمة مع قيادة حركة حماس والرد على مطالب سابقة ومتكررة تقدمت بها الحركة على أعلى المستويات لقطر. وتتمثل بإعادة ترتيب مبلغ المنحة القطرية الشهرية المخصصة لقطاع غزة والتي يقتصر صرفها منذ عدة شهور على ٢٤ مليون دولار فقط من أصل ٣٠ مليون دولار.

وقال المصدر لـ «الأيام»، إنه ومنذ مطلع العام الحالي لا تصرف المنحة المالية القطرية الشهرية كما هو مقرر ومعلن في وسائل الإعلام والبالغ قيمتها نحو ٣٠ مليون دولار وما يصل إلى القطاع ٢٤ مليون دولار فقط بواقع عشرة ملايين لوقود محطة توليد الكهرباء وعشرة ملايين أخرى للأسر الفقيرة والمهمشة وأربعة ملايين دولار كرواتب لموظفي غزة ممن لا يتقاضون رواتبهم من السلطة.

وأضاف المصدر ذاته الذي رفض الكشف عن اسمه، انه حتى اللحظة لم يتم الرد على مطالب «حماس» والتي أثارها على أعلى المستويات وتحديداً من خلال الاتصالات بين رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية والأمير القطري الشيخ تميم بن حمد بن خليفة ووزير خارجيته الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. وأوضح أن حركة حماس تنتظر من العمادي رداً إيجابياً خلال زيارته الحالية يقضي بإعادة ترتيب المنحة بما يضمن إعادتها إلى ٣٠ مليون دولار كما هو متفق عليه.

يذكر انه حتى اللحظة لم تصرف اللجنة القطرية المنحة المخصصة للفقراء للشهر الجاري والبالغة عشرة ملايين دولار تقريباً لنحو ١٠٠ ألف أسرة بواقع ١٠٠ دولار لكل أسرة.

وكان السفير العمادي قد أعلن خلال زيارته الأخيرة لقطاع غزة أواخر شهر آذار الماضي عن اعتماد جديد المنحة القطرية لقطاع غزة، والمقدرة بـ ٣٦٠ مليون دولار سنوياً.

وقال العمادي آنذاك، إنه تم اعتماد المنحة

وأشار أبو ردينة، إلى ضرورة وقف هذه السياسة التصعيدية الإسرائيلية التي يقوم بها اليمين الإسرائيلي في إطار التجاذبات السياسية التصعيدية الإسرائيلية التي يقوم بها اليمين الإسرائيلي في إطار التجاذبات السياسية الداخلية الإسرائيلية، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الذي يدفع نحو المزيد من أجواء التوتر.

وأكد الناطق الرسمي، أن مثل هذه الزيارات المرفوضة والمدانة لن تعطي شرعية لهذا الاستيطان، ولن تغير الوضع القانوني الدولي غير الشرعي، وقرارات الشرعية الدولية وأهمها القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤، والذي يؤكد على أن الاستيطان بجميع أشكاله باطل وغير قانوني وانتهاك صارخ للقانون الدولي.

وقال أبو ردينة: «على الرغم من ردة فعل العالم بأسره على جريمة قتل الشهيذة الصحفية شيرين أبو عاقلة، إلا أن الاحتلال مستمر بالعدوان والاستيطان، غير آبه لتحذيران وقل المجتمع الدولي، بما في ذلك التصريحات الأمريكية الخجولة».

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الاقتحام الاستفزازي لرئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرف لشمال الضفة الغربية المحتلة.

واعتبرت في بيانها لها، أمس، الاقتحام جزءاً لا يتجزأ من دعم الحكومة الإسرائيلية لعمليات تعميق وتوسيع الاستيطان الاستعماري في أرض دولة فلسطين، ويندرج في إطار سياسة التصعيد الإسرائيلي للأوضاع في ساحة الصراع، واستنجاذاً بدوامه العنف للتغطية على عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وشددت على أن «زيارة» بينت هي لأرض فلسطينية محتلة، ورغم الاستثمارات الاسرائيلية الضخمة في البنى التحتية لتوسيع المستوطنات، فإن هذا لا يعطي حقاً أو يغير شيئاً في القانون الدولي وفي الشرعية الدولية وقراراتها التي تنص على أن الاستيطان بجميع أشكاله باطل وغير قانوني، وانتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف وللقانون الدولي، وتمرد رسمي على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وما يؤكد ذلك هو حضور بينت شبه السري وبدون إعلان عن توقيت وبحماية مكثفة من جيش الاحتلال وشرطته لإدراك أنه يقتحم عنوة أرضاً محتلة، وأن هناك مقاومة ورفضاً شعبياً

القطرية من جديد. والتي تشمل تغطية تكاليف وقود محطة توليد الكهرباء. وكذلك مبلغ الـ ١٠٠ دولار التي تصرف شهريا للأسر الفقيرة. ومشاريع أخرى تنفذها دولة قطر في غزة. ومنذ شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٨، تدفع دولة قطر مساعدات مالية شهرية لـ ١٠٠ ألف أسرة فقيرة بواقع ١٠٠ دولار لكل أسرة. بالإضافة إلى تمويل شراء الوقود لمحطة الكهرباء بغزة.<sup>٥٥</sup>

وفا» ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ٢٢ وحتى ٢٨ من أيار/ مايو الجاري.

### رصد «الصحافة المكتوبة»

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢٥٧) رقدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع. وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

ويستعرض التقرير أهم المقالات التحريضية على الفلسطينيين داخل أراضي عام الـ ٤٨ ومواطني القدس.

ففي صحيفة «يسرائيل هيوم»، تطرّق الصحفي ارئيل بولشطاين في مقاله إلى حالات العنف والاعتداءات على الطواقم الطبية خلال الأسابيع الأخيرة. حيث تعامل مع حالات الاعتداءات بشكل عنصري. عندما ادعى أن المجتمع العربي يرى بالعنف وسيلة شرعية لتحقيق الأهداف. دون التطرق إلى حالات الاعتداءات على الطواقم الطبية من قبل يهود. في دليل واضح على عنصريته.

وجاء مقال آخر في الصحيفة ذاتها، بعنوان «خصم جدلي» للصحفي أمير اتينجر. أنه في إطار قانون «حرية المعلومات»، يعلو السؤال إذا تنازلت دولة إسرائيل عن خصم أموال الإرهاب من السلطة الفلسطينية بمبلغ ١٥٠ مليون شيقلًا. في إطار القرض الذي منحه «وزير الأمن» غانيتس للسلطة بمبلغ ٥٠٠ مليون شيقل.

وأشار إلى أن حكومة إسرائيل ترفض حتى هذه

اللحظة الكشف عن أي معلومات تتعلق بالقرض الذي منحه غانيتس للسلطة الفلسطينية. بمبلغ نصف مليار شيقل. وحسب ما قيل فقد جاء هذا القرض ليس من «أموال الإرهاب» التي جمدها إسرائيل للسلطة الفلسطينية، وإنما «عربون» على حساب الضرائب التي تجنيها إسرائيل للسلطة الفلسطينية (ضرائب الاستيراد، قيمة ضريبة مضافة، ضريبة وقود وغيرها). (...).

### رصد «السوشيال ميديا»

وعلى موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كتب عضو كنيسة عن الليكود نير بركات منشورا عنصريا عن «مسيرة الأعلام». بقوله «أنا أنوي يوم الأحد القريب السير مع علم إسرائيل في مسيرة الأعلام في القدس. أنا أدعو الجميع للانضمام لي ورفع العلم الإسرائيلي عاليا في عاصمتنا الموحدة. لن ندع الحركات الإرهابية تشكك بنفوذنا على القدس عاصمتنا. وسنسير برأس مرفوع ومع علم إسرائيل في القدس عاصمتنا إلى أبد الأبدين.

وفي منشور آخر تحريضي لعضو الكنيسة آفي ديختر، قال «حكومة بينيت - لبيد تدفع فعليا من خلال السلطة الفلسطينية ٥٠٠ مليون شيقل لقتلة الإسرائيليين! أنا لا أنوي أن أدع ذلك يستمر.

وعن محاولات منع رفع العلم الفلسطيني في الداخل، قال ايلي كوهن في منشور عبر «فيسبوك»:

حان الوقت لنضع حدا للنفاق، التحريض وأن نعزز النفوذ! سأضع يوم غد على طاولة لجنة الوزراء مقترح قانون يمنع رفع أعلام دول معادية بما يشمل السلطة الفلسطينية في المؤسسات التي تتلقى تمويلا من الدولة ومن ضمنها الجامعات!

نفاق البعض من عرب إسرائيل، الذين يريدون التمتع بالأموال الإسرائيلية وفي ذات الوقت التحريض ضد دولة إسرائيل والمس بنفوذها!

من يرى بنفسه فلسطيني سيتلقى منا كامل الدعم ليقطع تذكرة باتجاه واحد إلى غزة!

وفي تغريدة على تويتر لا يهتمار بن جفيرا عضو برلمان عن الصهيونية الدينية: انظروا ما يثير مشاعر هذا المحرب داعم الإرهاب أحمد الطيبي. إذا كان رفع علم فلسطين يثير بك مشاعر بدلا من علم إسرائيل، مدعو أنت وزملاؤك للانتقال إلى

غزة على الفور.

### رصد «التلفاز»:

يلقي تقرير لمعهد «عكيفوت» المختص في بحث الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، الضوء على السريّة وعدم الكشف عن مواد وتفاصيل متعلقة بمجزرة كفر قاسم التي وقعت عام ١٩٥٦، وذلك من خلال ملاحقة المؤسسات الإسرائيلية من أجل إزالة منع النشر والسريّة عن هذه المواد وفتحها أمام العامة والجمهور، عبر تقديم طلب للنيابة العسكرية للاستئناف، التي بدورها ترفض السماح بالكشف عن هذه المواد، خوفاً من إحراج إسرائيل وإدانتها بهذه الحقائق التي تخشى من الكشف عنها.<sup>٥٦</sup>

### خلال مشاركتهم في مسيرة استفزازية: مئات المستوطنين يعربدون وسط الخليل

شارك مئات المستوطنين، اليوم الإثنين، في مسيرة استفزازية انطلقت من مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، مروراً بحارات البلدة القديمة، وصولاً إلى الحرم الإبراهيمي وشارع الشلالة ومن ثم إلى تل الرميذة وسط الخليل.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية لمراسلتنا، بأن مئات المستوطنين من مستوطنة «كريات أربع» نظموا مسيرة عنف وعريضة رفعوا خلالها أعلام دولة الاحتلال، وهاجموا بالموت للعرب، تحت حماية جيش الاحتلال، وانتشروا بأحياء البلدة القديمة ومحيط الحرم الإبراهيمي، وتل الرميذة وسط الخليل حيث نظم احتفال في مستوطنة «رماتي شاي» المقامة على أراضي المواطنين في المنطقة.

كما واكب المسيرة إغلاق المحلات التجارية للمواطنين، وانتشار كثيف لجيش الاحتلال لحماية المستوطنين.

واحتجزت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين، أمام بوابة الحرم الإبراهيمي ومنعته من التصوير، ثم أجبرته مع عدد من الصحفيين بالقوة على الخروج من ساحات الحرم.<sup>٥٧</sup>

### الاحتلال يستهدف الصيادين شمال غزة والمزارعين شرق خان يونس

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، النار والغاز تجاه الصيادين في بحر شمال غزة وجهاً المزارعين شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، بأن جنود البحرية الإسرائيلية فتحو نيران رشاشاتهم الثقيلة وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر منطقتي السودانية والواحة شمال غرب محافظة غزة وأجبرتهم على الانسحاب من البحر.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية فيما يسمى بموقع «كيسوفيم العسكري» فتحو نيران رشاشاتهم الثقيلة وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شمال شرق خان يونس وأجبرتهم على التراجع والانسحاب من أراضيهم دون الحديث عن إصابات في صفوفهم.

يذكر أن قوات الاحتلال المتمركزة شرق القطاع وفي الزوارق الحربية في البحر تتعمد يومياً إطلاق النار والغاز تجاه الأراضي الزراعية ورعاة الأغنام والصيادين وتخربهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام.<sup>٥٨</sup>

المعتقلان عواودة وريان يواصلان إضرابهما عن الطعام

يواصل المعتقلان خليل عواودة (٤٠ عاماً) من بلدة إذنا في الخليل إضرابه عن الطعام لليوم الـ٨٩، ورائد ريان (٢٧ عاماً) من قرية بيت دقو شمال غرب مدينة القدس لليوم الـ٥٤، رفضاً لاعتقالهما الإداري.

وكانت سلطات الاحتلال، قد أعادت المعتقل عواودة قبل أسبوع مجدداً إلى سجن «عيادة الرملية»، رغم وضعه الصحي الخطير جداً، وذلك بعد يوم من قرار المحكمة «العليا» الإسرائيلية بنقله إلى المستشفى بشكل عاجل، نظراً لحالته الصحية الحرجة.

ويعاني عواودة من أوجاع حادة في المفاصل، وآلام في الرأس ووجع قوي وعدم وضوح في الرؤية، ولا يستطيع المشي، ويتنقل على كرسي متحرك.

وتتعمد إدارة معتقلات الاحتلال نقل عواودة بشكل متكرر إلى المستشفيات المدنية، بدعوى إجراء

٥٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

فحوصات طبية له، لكن في كل مرة تتم إعادته دون إجرائها، بذريعة أنه لم يصل إلى مرحلة الخطورة.

كما يواصل المعتقل ريان، إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٥٢ على التوالي، في عزله الانفرادي في سجن «عوفر»، ويعاني من آلام في الرأس والمفاصل وضغط في عينونه، ويشتكي من إرهاق شديد وتقيؤ بشكل مستمر، ولا يستطيع المشي ويتنقل على كرسي متحرك.<sup>٥٩</sup>

### مسيرات حاشدة لأبناء شعبنا في لبنان تنديد بالاعتداءات الإسرائيلية على القدس

شارك أبناء شعبنا في مخيمات الشتات واللجوء في لبنان، اليوم الأحد، بمسيرات جماهيرية حاشدة استنكارا وتنديدا لما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

وشهدت المخيمات الفلسطينية، مسيرات حاشدة دعت إليها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، والفصائل الفلسطينية في لبنان.

وخرج أهالي مخيمات برج البراجنة، وشاتيلا، ومار الياس، في مسيرات واعتصامات جماهيرية حاشدة، رفعوا خلالها العلم الفلسطيني.

وشارك في الاعتصامات ممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، والمؤسسات والجمعيات، والاتحادات اللبنانية، ومثلو اللجان الشعبية والمؤسسات والجمعيات الأهلية، وكشافة المكتب الحركي في بيروت، وأشبال وزهرات حركة «فتح».

وحيّا أمين سر حركة «فتح» وفصائل المنظمة في بيروت العميد سمير أبو عفش، المرابطين في أزقة القدس وباحات المسجد الأقصى، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني بوحدته يكرّس اليوم معادلة واضحة بأن العلم الفلسطيني هو العلم الوحيد الذي سيُرفع على مساجد القدس وماذنها وكنائسها.

واعتبر أبو عفش أن محاولات المستوطنين فرض تقسيم وواقع جديد في القدس سيسقط أمام وحدة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيفرض معادلاته رغم أنف الاحتلال ومستوطنيه.

كما نظمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك

وقفات جماهيرية غاضبة، رفعت فيها الأعلام الفلسطينية، في كافة الخيمات والتجمعات الفلسطينية بمنطقة صور.

بدوره، قال القائد العسكري والتنظيمي لحركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير اللواء توفيق عبد الله، إننا نقف مع شعبنا في وطننا الغالي فلسطين ومع قدسنا، وسندافع عنها بكل السبل والطرق المتاحة، مؤكداً أننا شعب واحد في الوطن والشتات ونرفض وندين جرائم ممارسات الاحتلال وقطعان المستوطنين، ولن نتخلى عنهم ولا عن ذرة تراب في فلسطين.

وطالب عبد الله المجتمع الدولي ومجلس الأمن بأن يحترموا قراراتهم ولو لمرة واحدة، بوقف الاستيطان والاعتداءات والإجرام والقتل اليومي ضد شعبنا الأعزل، ومساعدته في الحصول على حقوقه المشروعة.

ودعا أبناء شعبنا إلى الوقوف سوياً موحدين لمواجهة ظلم وإجرام المحتل، خلف قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

كما نظمت الفصائل الفلسطينية في البقاع مسيرة جماهيرية حاشدة استنفرت فيها أبناء شعبنا في مخيم الجليل لرفع العلم الفلسطيني.

من جهته، قال أمين سر حركة «فتح» وفصائل المنظمة في البقاع فراس الحاج، إن أبناء شعبنا في القدس الأبية والمرابطين فيها انتفضوا وقدموا أرواحهم وأجسادهم دفاعاً عن مقدساتنا وحقوقنا.

وأضاف «إننا اليوم وفي كل مخيمات لبنان تحركنا موحدين لنرد عليهم بمسيرات ترفع العلم الفلسطيني الذي هو رمز السيادة الفلسطينية، وعنوان الهوية الوطنية، ومظلة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات».

ونظمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك وقفة تضامنية في مخيم عين الحلوة دعماً لأقصادنا ومقدساتنا، واستنكاراً لـ «مسيرة الأعلام» التهويدية ورفضاً لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير وطمس المعالم الدينية في القدس.

ووجه عضو قيادة حركة «فتح»، أمين سر اللجان الشعبية في منطقة صيدا عبد أبو صلاح خية أهالي مخيم عين الحلوة إلى العاصمة الأبدية لفلسطين القدس، وكل المدن والقرى المعمدة بالدم لصمودهم ومواجهتهم قوات الاحتلال وقطعان



المستوطنين.

كما نظمت الفصائل الفلسطينية في مخيمي نهر البارد والبدواي شمال لبنان وقفات ومسيرات جماهيرية حاشدة استنكاراً لمسيرة الأعلام في مدينة القدس، ودعمًا لصمود شعبنا ودفاعه عن أرضه ومقدساته.

وأكد عضو قيادة حركة «فتح» في شمال لبنان فرحات ميعاري ضرورة إنجاز الوحدة الوطنية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.<sup>1</sup>

«الخارجية»: ما تعرضت له القدس بمواطنيها ومقدساتها إرهاب دولة وأبرتهايد منظم

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات «مسيرة الأعلام» التهويدية، وما رافقها من اعتداءات وعمليات قمع وتنكيل وحشية بحق المواطنين المقدسيين وعشرات الفلسطينيين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية في القدس بمن فيهم نساء وأطفال، واعتقال العشرات منهم.

واستنكرت «الخارجية»، في بيان لها، أعمال العريضة والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في القدس وبلداتها وأحيائها، بما في ذلك البلدة القديمة وحي الشيخ جراح وباب العامود، والتي نفذها آلاف المستوطنين المتطرفين بحراسة شرطة الاحتلال، كما أدانت إقدام عناصر المنظمات الاستيطانية الإرهابية المتطرفة بشتم النبي محمد عليه السلام ورفع شعارات عنصرية أبرزها «الموت للعرب والفلسطينيين»، ورفع أعلام حركة «كاخ» الإرهابية المتطرفة، ومنظمة «لاهافا» الإجرامية.

وحملت حكومة الاحتلال برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات الوحشية، ومحاولات تغيير الواقع القانوني القائم في المسجد الأقصى من خلال رفع الأعلام الإسرائيلية وأداء الصلوات التلمودية؛ بما فيها الانبطاح على الأرض في باحات المسجد كجزء لا يتجزأ من إجراءات تكريس التقسيم الزماني للأقصى على طريق تقسيمه مكانيًا.

وقالت إن تفاخر بينت بتبنيه لهذه المسيرة والأعمال العدوانية التي رافقتها تحت شعار (القدس عاصمتنا الأبدية) حسب ادعائه، استخفاف إسرائيلي منهج بالمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة وبالإدارة الأميركية ومواقفه لومطالباتها.

وأكدت أن خروج المقدسيين بالأعلام الفلسطينية وبشكل جماعي في شوارع وأزقة وبلدات القدس المحتلة، رغم تحويلها إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية وفي ظل عمليات القمع واسعة النطاق ضد كل من هو فلسطيني دليل قاطع على فشل دولة الاحتلال في ضم القدس وتهويدها وتوحيدها كعاصمة لها وفق الادعاء الإسرائيلي، وإثبات متواصل على سقوط أية صفة شرعية أو قانونية مزعومة للاحتلال في القدس، وتأكيد جديد على أنها جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وعاصمة لدولة فلسطين.

وشددت «الخارجية» على أن ما تعرضت له القدس المحتلة ومواطنوها المقدسيون ومقدساتها هذا اليوم هو نظام فصل عنصري (ابرتهايد) بامتياز.<sup>11</sup>

الاحتلال يخطر بهدم منزلين في مسافر يطا

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، بهدم منزلين بمسافر يطا، جنوب الخليل.

وأكد منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور، أن قوات الاحتلال سلمت المواطن ناجح كعابنة إخطاراً بهدم منزله في التجمع البدوي أم قصة، وتبلغ مساحته ١٤٠ متراً مربعاً.

وأضاف أن قوات الاحتلال أخطرت المواطن محمد إبراهيم الاتيمين، بهدم منزله في منطقة خشم الدرج، وتبلغ مساحته ٨٠ متراً مربعاً، بحجة البناء بدون ترخيص.

الجدير بالذكر، أن قوات الاحتلال تمارس سياسة التهجير القسري بحق المواطنين في مسافر يطا، من خلال هدم المنازل والممتلكات والاستيلاء على الأراضي وإتلاف المزروعات والتضييق على المزارعين في مناطق الرعي.<sup>11</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٥/١٩

زيارة بايدن لفلسطين وإسرائيل تزداد تعقيداً

كتب ميتشل بلينيك، وهو رئيس معهد «سياسة خارجية معادة الصياغة Rethinkin Foreign Policy» مقالاً نشره موقع ريسبونسيل ستيتكرافت الإلكتروني بعنوان «زيارة بايدن إلى إسرائيل تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم»، استهله قائلاً: «إنه من

المتوقع أن يقوم الرئيس جو بايدن بأول زيارة له إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ توليه منصبه في أواخر شهر حزيران المقبل. ولا شك أن الأسبوع الماضي قد أعطاه أكثر مما يكفي لملاء جدول أعماله عند وصوله».

ويضيف الكاتب «فعندما قتلت مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في جنين. بدأت حرب الروايات المعتادة. ورغم أن جميع روايات شهود العيان تشير بشكل لا لبس فيه إلى أن الجنود الإسرائيليين هم من قتلوا أبو عاقلة بينما تسعى نظريات إسرائيل إما إلى محاولة إلقاء اللوم على الفلسطينيين أو طمس الحقائق التي كشفتها عدة مصادر. تواصل الولايات المتحدة دعم لتحقيق الذي تقوده إسرائيل وتصر على أن الوضع يظل غير واضح. ولكن من الواضح أن الحكومة في تل أبيب واثقة من أن أي رد فعل من جانب إدارة بايدن سيكون هادئاً، وفوق كل ذلك. لن يتأثر دعم واشنطن الذي يصل إلى ٣,٨ مليارات دولار من المساعدات السنوية. معظمها عسكرية - بأفعالها».

«ومع ذلك. قد يكون من الصعب مواصلة الإدعاء بأن الحقائق على الأرض غامضة بعد أن شاهد العالم كله في رعب بينما هاجمت الشرطة الإسرائيلية المعزين في موكب جنازة أبو عاقلة. وضربت حتى حاملي النعش. وكادت أن تسقط تابوتها على الأرض. وأثار سلوك إسرائيل المزيد من الإزدراء يوم الاثنين عندما نشر زعماء مسيحيون فلسطينيون شريط فيديو للشرطة الإسرائيلية وهي تفتح المستشفى الموجودة به جثة شيرين أبو عاقلة. وحتى أنها ألقت رجلاً يمشي على عكازين على الأرض».

ويضيف الكاتب «وقد السفير الأميركي لدى إسرائيل. توم نايدس. احتجاجاً إلى الحكومة الإسرائيلية. التي وعدت باحترام الجنازة وأن كل من أراد الحضور سيسمح له بالدخول. ومن الواضح أن إدارة بايدن كانت منزعجة من خرق إسرائيل لهذا التعهد الذي وضع الولايات المتحدة في موقف اضطررت فيه إلى توبيخ إسرائيل على أفعالها. ولكن في الوقت نفسه. واجه إدارة بايدن صعوبة أخرى في جهودها الشائكة بالفعل للحفاظ على الحياد النسبي تجاه سلوك إسرائيل. ففي يوم الخميس. بعد يوم من مقتل أبو عاقلة. أعلنت إسرائيل أنها وافقت على خطط لبناء ٤٤٢٧ وحدة سكنية استيطانية جديدة في جميع أنحاء الضفة الغربية وهو ما يمثل أكبر توسع للمستوطنات

منذ أن تولى بايدن منصبه».

ومع ذلك. يقول الكاتب. يبدو أن الإدارة الأميركية تستغل التركيز على مقتل أبو عاقلة وجنازتها لالتزام الصمت حيال هذا الأمر.

يذكر أنه «في شهر تشرين الأول ٢٠٢١. وافقت إسرائيل على بناء حوالي ٣٠٠٠ وحدة. ما أثار توبيخاً شفهياً من إدارة بايدن. وعبر نايدس عن استياء الإدارة من ذلك للمسؤولين الإسرائيليين قبل اسبوعين بشأن هذا الإعلان الأخير. وقد أخبر أن الوحدات الجديدة جزء من وعد سياسي قدم لمنع الانشقاقات عن حزب رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت والحفاظ على تماسك الائتلاف الحاكم الهش. ويجري كل هذا على خلفية متوترة بالفعل في إسرائيل وفلسطين»<sup>١٣</sup>.

## الاحتلال يعطي الضوء الأخضر لمسيرة الأعلام الاستفزازية بالقدس المحتلة

أعطى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف. أمس. الضوء الأخضر لمسيرة الأعلام الاستفزازية في القدس الشرقية المحتلة رغم التحذيرات.

ويشارك آلاف من اليمينيين المتطرفين الذين يحملون الأعلام الإسرائيلية بهذه المسيرة التي تتزامن مع ذكرى احتلال إسرائيل للقدس الشرقية.

وتشمل المسيرة وقفة رقص بالأعلام في منطقة باب العامود قبل أن تواصل طريقها عبر أزقة البلدة القديمة إلى حائط البراق.

وتجري المسيرة سنوياً وفي كل سنة تتخللها اشتباكات بين المواطنين من جهة وشرطة الاحتلال والمتطرفين اليمينيين من جهة أخرى الذين يرددون هتافات الموت للعرب.

وستجري المسيرة مساء الأحد في الأسبوع القادم أي يوم ٢٩ أيار الجاري.

وقد أعلن بارليف موافقته على طلب اليمين المتطرف تنظيم هذه المسيرة بعد مشاورات مع قادة شرطة الاحتلال.

ويتوقع أن يتم تحويل القدس الشرقية إلى كئنة عسكرية لأجل تمكين المتطرفين من تنظيم تظاهراتهم الاستفزازية.

وتعليقاً على ذلك. قال وزير التعاون الإقليمي

الإسرائيلي عيساوي فريج في تصريحات لصحيفة (هآرتس) الإسرائيلية اليومية إن قرار الموافقة على اجتياز المسيرة الاستفزازية الحي الإسلامي وباب العامود «خطأ خطير ومقلق».

وأضاف فريج إن الهدف من المسيرة في شرق القدس ليس خيراً للقدس بل «لرغبة في حرقها».

من جانبها، قالت عضو الكنيست غابي لاسكي عن حزب ميرتس اليساري في تصريحات لـ «هآرتس» إن القرار «يعادل إعطاء البنزين والوقود لمجموعة من المصابين بهوس الحرق».

وأضافت إنه «قرار جريء يتجاهل جميع سكان شرق القدس».

من جهتها، اعتبرت حركة حماس في بيان الدعوة «استفزازاً مباشراً لمشاعر الشعب الفلسطيني، وتصعيداً خطيراً ضد هويته وقيمه ومقدساته».

وحمل البيان الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك، داعياً الفلسطينيين إلى التصدي له بكل قوة.

وطالب البيان الدول العربية والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية الأقصى، ومنع تلك الاقتحامات التي ستكون لها تداعيات خطيرة في عموم المنطقة.

وفي هذا الصدد، نددت القائمة المشتركة «بقرار حكومة بينيت السماح لقطعان المستوطنين بجولة رفع أعلام الاحتلال في القدس العربية عموماً وباب العامود خصوصاً».

واعتبرت المشتركة في بيان هذا القرار أنه «يهدف إلى إشعال المنطقة، خاصة أن حكومة الاحتلال تعلم تماماً مدى الاستفزاز بهذه الخطوة، خاصة بعد أحداث شهر رمضان الكريم وبعد جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة».

وأكدت المشتركة على أن «حكومة نفتالي بينيت قد برّزت كل الحكومات باستفزازها للقدس وأهلها وإعداد المخططات الاحتلالية للسيطرة اليومية على المدينة العربية، عاصمة دولة فلسطين العتيدة».

ودعت المشتركة «القوى الديمقراطية والعقلانية للتصدي لهذا القرار»، مؤكدة أنها «تتواجد سياسياً وميدانياً مع أهل القدس والشعب الفلسطيني بمواجهة الاحتلال ومخططاته واستفزازاته».

وتأتي مصادقة الاحتلال على السماح لمسيرة المستوطنين، بالتزامن مع دعوات أطلقها رئيس منظمة «لاهافا» الإرهابية بنتسي غوبشتاين، وأحد تلاميذ الحاخام المتطرف مائير كهانا، إلى تفكيك قبة الصخرة من أجل تدشين «الهيكل» المزعوم، في ساحات المسجد الأقصى.

ونشر رئيس منظمة «لاهافا» إعلاناً عبر شبكات التواصل الاجتماعي وحسابه على «تيلغرام»، دعا فيه «منظمات الهيكل» واليمين الصهيوني إلى الحشد يوم الأحد المقبل، لمناسبة ما يسمى «يوم القدس»، من أجل اقتحام ساحات المسجد الأقصى، وبدء مخطط تفكيك قبة الصخرة بغية الشروع في تشييد «الهيكل» المزعوم.

ويصادف الأحد المقبل ما يسمى «يوم القدس» الذي حيي فيه إسرائيل ذكرى احتلال القدس، العام ١٩٦٧، وتعتبر المنظمة الإرهابية أن هذا اليوم هو «يوم البدء بهدم قبة الصخرة».

ويشتق اسم منظمة «لاهافا» من الأحرف الأولى «منظمة منع ذوبان اليهود في الأرض المقدسة» باللغة العبرية، وهي تدعو بشكل صريح وعلني إلى طرد جميع العرب من أرض فلسطين التاريخية، ولديها برنامج لـ «حماية الفتيات اليهوديات من الارتباط بغير اليهود» حفاظاً على «نقاء الشعب اليهودي».

وختفي «لاهافا» بمنفذ مجزرة المسجد الإبراهيمي باروخ غولدشتاين، باعتباره «بطالاً»، وتعد إحدى أكثر منظمات «الهيكل» تطرفاً، وكان عضو الكنيست إيتمار بن غفير، يتولى رئاستها قبل أن يتفرغ لحزب «عوتسما يهوديت» ويسلم رئاستها لغوبشتاين.<sup>١٤</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/٥/٢٠

### اندلاع مواجهات خلال عمليات اقتحام وإخطارات بوقف بناء منازل في أرتاس

اندلعت، أمس، مواجهات عنيفة تخللها اشتباك مسلح خلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، في حين أخطرت خلالها بوقف بناء ستة منازل في قرية أرتاس، بالتزامن مع مصادقة سلطات

الاحتلال على هدم منزل عائلة الشهيد ضياء حمارشة في بلدة يعبد. جاء ذلك في وقت أقدم فيه مستوطن على تخريب دفيئة زراعية قرب بلدة يعبد.

فقد اندلعت مواجهات عنيفة خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم العين ومدينة نابلس.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخيم فجراً ودهمت عدداً من المنازل ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة من مسافة قريبة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص بكثافة.

وأشاروا إلى أن مقاومين استهدفوا قوات الاحتلال بالرصاص خلال انسحابها من الخيم عبر مدينة نابلس.

وفي قرية الطيبة، غرب جنين، اندلعت مواجهات ماثلة.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الطيبة، وشنت حملات تفتيش وتمشيط تخللتها مواجهات أطلقت خلالها قنابل الغاز باتجاه منازل المواطنين.

وفي بلدة بيت رما شمال غربي رام الله، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منازل عدة واعتقلت أربعة مواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

من جانب آخر أخطرت سلطات الاحتلال بوقف البناء في ستة منازل بمنطقة «باكو» بقرية أرتاس، جنوب بيت لحم.

وأفاد حسن بريجية مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأخطرت بهدم منازل تعود للمواطنين، باسل اللحام، وعدنان الأطرش، ومحمد القصاص، وباسم عايش، وإسماعيل عوض صلاح، ورائد إبراهيم صلاح.

وأكد أن سلطات الاحتلال صعّدت في الفترة الأخيرة من هجمتها الاستيطانية التوسعية في المحافظة، وضاعفت إخطار المواطنين بهدم المنازل ووقف البناء، واستولت على عشرات الدونمات الزراعية.

وفي بلدة يعبد، جنوب جنين، صادقت سلطات

الاحتلال على هدم منزل عائلة الشهيد ضياء حمارشة.

وأفادت مصادر محلية بأن محكمة الاحتلال أصدرت قراراً بهدم الطابقين الثاني والثالث مع الملحق على السطح في منزل عائلة الشهيد.

وأشارت إلى أن جيش الاحتلال كان أخطر، في الخامس من الشهر الماضي، عائلة الشهيد بتفريغ منزلهم تمهيداً لهدمه، علماً أنّ الشهيد حمارشة هو منفذ عملية «بني براك».

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقدم مستوطن من مستوطنة «مابودوتان» المقامة على أراضي بلدة يعبد، جنوب جنين، على تخريب محتويات غرفة زراعية في امريحة.

وقال المواطن رائد محمد أبو بكر إن مستوطناً اقتحم غرفة زراعية في أرضه بمنطقة امريحة وخرب محتوياتها.

من جهته، أكد رئيس بلدية يعبد أمجد عطاطرة أن المستوطن الذي اعتدى على الغرفة الزراعية، استولى في وقت سابق على أرض في منطقة جبلية قريبة من مستوطنة «مابودوتان»، وقام بالاعتداء أكثر من مرة على المواطنين وممتلكاتهم، ورعى ماشيته في أراضيهم.<sup>10</sup>

## السبت ٢٠٢٢/٥/٢١

### مواجهات وإصابات خلال مسيرات الجمعة والمستوطنون ينفذون المزيد من الاعتداءات

أصيب ١٧ مواطناً بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي ومخططات التهجير في الوقت الذي أخطرت فيه سلطات الاحتلال بوقف بناء منزل في بلدة الخضر، وبهدم غرفة سكنية في مخيم العروب، تزامن ذلك مع إقدام مستوطن على دهس طفل في بلدة بيتا، واقتحام مستوطنين أراضي في قرية قريوت ومنطقة الباذان، ومواصلتهم تجريف أراضي خربة الفارسية في الأغوار الشمالية.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٤ شبان بجروح والعشرات بالاختناق واشتعلت النيران في أراضي المواطنين جراء



خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق.

وأفاد أحمد جبريل مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، بأن طواقم الإسعاف تعاملت مع أربع إصابات بالرصاص المعدني وإصابة بحروق، و٢١ حالة اختناق بالغاز بينها طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات، خلال مواجهات في بيت دجن شرق نابلس.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين بالاختناق، خلال قمع فعالية رافضة لمخططات التهجير وتوسيع المستوطنات.

وأوضح فؤاد العمور منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل، أن الفعالية أقيمت بمشاركة متضامنين وأهالي مسافر يطا، بعد إقامة صلاة الجمعة في تجمع الركيز وأم الشقحان بالقرب من قرية التواني المهدة بالتهجير.

وأشار العمور إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في الفعالية، ما أدى لإصابة العشرات منهم بحالات اختناق.<sup>١١</sup>

## الأحد ٢٠٢٢/٥/٢٢

### كل الذين فقدتهم لم أودعهم وآخرهم شقيقي داوود

قال الأسير زكريا زيدي، في أول زيارة لحمية هيئة شؤون الأسرى والمحررين بعد استشهاد شقيقه «داوود» برصاص جيش الاحتلال في مخيم جنين قبل أسبوعين، أنه بارتقاء أخيه، «تفتح صفحة جديدة من غطرسة وهمجية الاحتلال التي لن تزيدنا إلا قوة وتصميماً على مواصلة المسيرة حتى الحرية والاستقلال».

وأضاف زيدي: «كل الذين فقدتهم لم أودعهم ولم أدفنهم، أبي استشهد حين كنت بسجن جنين، وسمعت ذلك في سماعة المسجد، وأمي استشهدت بمعركة المخيم ودفنها الصليب، ومن شدة المعركة لم نستطع الوصول إليها، وهي التي كانت تردد دائماً (الله يجعل يومي قبل يومك)، واخي طه دفنوه وأنا تحت حطام المخيم والبيوت المهدمة، واليوم داوود، ولم استطع توديعهم جميعاً، ولم أتمكن من ممارسة طقوس العزاء، لا أعرف ولم أجريه ولم أمارسه بشكل شخصي».

قمع الاحتلال مسيرة البلدة الأسبوعية.

وأفاد مراد شتيوي الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة بدعوة من حركة فتح تحت شعار «علمنا رمز عزتنا ووجدتنا»، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وتمكنوا من إطلاق بالونات تحمل الأعلام الفلسطينية فوق مستوطنة «قدوميم» الجاثمة على أراضي المواطنين، وأكد أن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة بعد انطلاقها مباشرة بإطلاق كثيف للرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لوقوع ٤ إصابات بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق، مشيراً إلى أن طواقم الدفاع المدني أخمدت حريقاً اندلع في حقول الزيتون بفعل قنابل الصوت التي أطلقها جنود الاحتلال بكثافة خلال قمعهم المسيرة.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب تسعة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الأسبوعية الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على قمة جبل صبيح.

وقالت مصادر محلية، إن أهالي البلدة أدوا صلاة الجمعة على أراضي جبل صبيح قبل أن يتوجهوا في مسيرة شعبية نحو قمته حيث تتركز قوات الاحتلال بشكل دائم تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية فيها. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال هاجمت المسيرة مطلقاً الرصاص وقنابل الغاز بكثافة ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها قدمت الإسعافات الأولية لتسع إصابات بالرصاص المعدني و٢٨ بالاختناق، إضافة لإصابتين بحروق، خلال المواجهات في بيتا.

في الإطار، اندلعت بالتزامن مواجهات على مدخل بيتا، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب أربعة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية، إن أهالي القرية توجهوا عقب صلاة الجمعة في مسيرة شعبية إلى أراضيهم التي يقيم عليها مستوطنون بؤرة استيطانية.

وأكدت أن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة بوابل من الرصاص وقنابل الغاز ومنعوا من الاقتراب من موقع البؤرة ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب

## جنين: إعدام فتى وإصابة حرجة لآخر برصاص الاحتلال خلال تسلل ومواجهات

عدم قوات الاحتلال. فجر أمس، فتى من مخيم جنين عندما فتح الجنود النار عليه فأصابوه بـ ١١ رصاصة اخترقت سبع منها جسده واستقرت أخرى في قلبه، فيما أصيب فتى آخر بجروح حرجة، وذلك خلال مواجهات شهدتها شارع جنين-حيفا مع تلك القوات.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الفتى أمجد وليد الفايد (١٧ عاماً)، وإصابة فتى آخر يبلغ من العمر (١٨ عاماً) بعيار ناري في البطن، ووصفت حالته بأنها حرجة، خلال عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها. وقال والد الشهيد الفايد وهو أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال سنوات طويلة، إن قوات الاحتلال أعدمت جُله أمجد بإطلاق ١١ رصاصة عليه، حيث أصابته بعيار ناري في الساق بداية، قبل أن تمطره بالرصاص في كافة أنحاء جسده.

وأضاف الأب، إن جُله الشهيد التحق بعقبيه الشهيدين أمجد ومحمد الفايد اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال خلال اجتياح مخيم جنين في نيسان عام ٢٠٠٢.

وكان الشهيد الفايد أو كما يطلق عليه كثيرون «حارس الخيم»، أول من اكتشف، فجر أمس، محاولة تسلل للوحدات الإسرائيلية الخاصة «المستعربين» إلى أطراف الخيم، فكان هدفاً للإعدام بـ ١١ رصاصة أصابت ٧ رصاصات منها قلبه ليرتقي شهيداً.

وكانت عقارب الساعة تقترب من الثانية فجراً، عندما حاولت إحدى وحدات «المستعربين» التسلل إلى أطراف الخيم، وتحديدًا الجهة الشمالية الغربية منه مستخدمة مركبة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، وسرعان ما تمكن المقاومون والشبان ممن يتخذون من مواقع عدة على مشارف الخيم وخارجه نقاط مراقبة لتحركات قوات الاحتلال والوحدات الخاصة.

يقول شهود عيان، إن الشهيد الفايد ورغم حداثة سنه كان يحرص على أن يكون في مقدمة الشبان ممن يرصدون حركة الوحدات الخاصة وقوات الاحتلال في عدة مواقع، وعندما تأكد من وجود الوحدات الخاصة داخل المركبة في طريقها لتنفيذ كمين للمقاومين، كان من أول المهاجمين لتلك الوحدات، قبل أن تتدخل قوات الاحتلال لتمكين وحدات «المستعربين» من الانسحاب، وسط مواجهات واشتباكات

وأردف زكريا بحسب ما نقلت عنه محامية هيئة الأسرى: «نحن نعرف هذا الطريق وما المصير، فيوم معركة مخيم جنين كل الاخوة ارتدوا الزبي العسكري وتأهبوا للدفاع عنه، والشهادة مطلب كل فلسطيني حر وشريف، وما يعزني هو أن داوود شهيد وما طلبه ناله وهذا فخر لنا، وذات يوم خاطبني شخص وقال (انتم أولاد أم العبد)، نعم نحن أبناء الشهيدة، ولكن أتماسك وأبقى قوياً استعين بالقرآن الكريم».

وعن استشهاد داوود قال: «المفارقة عند داوود أنه مارس حق العودة بجثمانه فاستشهد بذكرى النكبة، حتى عندما أخرجوه من جنين، جسده كان رافضاً للاحتلال واللجوء، فوجده بحيفا القريبة من قساريا بلدنا الأصل، جثمانه مارس حق العودة وهذا أرجعني لدراسات أجزاها الدكتور عبد الرحيم الشيخ عن «ممارسة العودة من خلال القبور».

وتابع: أن «ما يعزني أن جثمانه موجود في فلسطين، بأرضنا في حيفا، حيفا حلم أي فلسطيني بغض النظر إن كان حياً أو ميتاً فالكل يتمنى أن يكون بحيفا، حتى جثمانه رفض فكرة التهجير ويمارس حق العودة لهذه اللحظة».

وعن أخيه الشهيد قال زكريا: «قوي وصلب، وقلبه طيب، فمن لا يعرفه جهله فهو الخشونة مع الحنية والطيبة والعدل، جزء كبير من اسمي هو أساسه، فهو كتيبة بحالها يعمل بدون ضجة، كان لي كالظل، ففي سنوات المطاردة كنت استغرب عندما أراه فرغم حرسى الشديد على تحركاتي والاحتياطات الأمنية بأن لا يعرف أحدا تحركاتي كنت أجده وعندما أراه فجأة أمامي أقول له مستطرداً «من أين خرجت؟» وكأنه ظل يمشي خلفي، ولا أستطيع تصديق ما حدث ولكن هذا قدرنا».

وعن الشهيدة الصحفية شيرين أبو عاقلة، قال الزبيدي: «الصحفية الفلسطينية المنتهية»، وارسل تعازيه لعميد الأسرى كريم يونس برحيل والدته التي انتظرته لـ ٤٠ عاماً، ولم يتحقق حلمها باحتضانه.<sup>١٧</sup>

مسلحة وصفت بأنها عنيفة للغاية. وأكد أحد الشهود، أن قوات الاحتلال استهدفت الشهيد الفايد بالرصاص فأصابته بـ ١١ عياراً نارياً اخترقت واستقرت سبع منها في قلبه، فارتقى شهيداً على الفور، فيما أصيب فتى آخر بعيار ناري في بطنه، وتم نقله إلى مستشفى ابن سينا التخصصي في مدينة جنين، حيث وُصفت إصابته بأنها خطيرة، وأدخل إلى غرفة العمليات لتلقي العلاج.

ووفق ما رواه شاهد آخر لـ «الأيام»، فإن آليات الاحتلال حاولت التقدم نحو أطراف مخيم جنين بعد توغلها من أكثر من محور، لكن شباناً كانوا مرابطين في المنطقة تمكنوا من كشفها، واندلعت مواجهات عنيفة في المكان، تخللها إطلاق الاحتلال الرصاص بغزارة نحوهم، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الشبان، من بينهم الشهيد الفايد وجريح من عائلة طالب.

وأكد الشاهد، أن جنود الاحتلال تزلجوا من إحدى الآليات العسكرية وأطلقوا الرصاص من مسافة قريبة جداً على الفتى الفايد، وكان مصاباً ينزف على الأرض فأصيب وفق المسعفين بأكثر من سبع رصاصات، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأضاف، إن حقد الاحتلال على الفايد رغم حداثة سنه يعود إلى أنه كان ضمن المجموعة التي تمكنت من كشف كمين الوحدات الخاصة في منطقة قريبة من الخيم، حيث كان يقود دراجة نارية وشاهد المركبة التي كانت تقل تلك الوحدات، ما أفشل خطتها لاغتيال أو اعتقال مقاومين، وهو ابن شقيق الشهيدين أمجد ومحمد الفايد من أبطال الكمين الدامي إبان الاجتياح الإسرائيلي المدمر لخيم جنين في نيسان ٢٠٠٢، والذي قتل فيه ١٣ جندياً من جيش الاحتلال.

وقال شبان من الخيم، إن الشهيد الفتى الفايد، افتدى بدماؤه عشرات الشبان من حاولت الوحدات الإسرائيلية الخاصة الإيقاع بهم، من خلال محاولة نصب كمين كاد يكون محكماً.

وفور الإعلان عن استشهاد الفتى الفايد انطلقت مسيرة حاشدة من أمام مستشفى ابن سينا التخصصي في مدينة جنين، حمل فيها المشيعون جثمان الشهيد على الأكتاف، وجابوا شوارع المدينة ومخيمها، ورددوا الهتافات المنذرة بجرائم الاحتلال والداعية إلى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية.

وأعلنت حركة «فتح» وفصائل العمل الوطني والإسلامي الإضراب الشامل في جنين، حدادا

على روح الشهيد الفايد، واستنكاراً لعدوان الاحتلال المتواصل على جنين ومخيمها. وشيعت جماهير غفيرة من محافظة جنين، جثمان الشهيد الفايد إلى مثواه الأخير في مقبرة «شهداء ملحمة نيسان ٢٠٠٢» غربي الخيم<sup>١٨</sup>.

## الاثنين ٢٠٢٢/٥/٢٣

### القنصل الأمريكي يزور مستوطنة مقامة وسط الخليل

تشجع الزيارة التي قام بها القنصل الأمريكي، إلى البؤرة الاستيطانية «رامات يشاي»، المقامة على أراضي المواطنين في تل الرميذة، وسط الخليل، الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بتهويد المدينة، التي تعاني من الاستيطان في قلبها.

واعتبر القيادي في حزب الشعب واحد نشطاء المقاومة الشعبية، فهمي شاهين، زيارة القنصل الأمريكي إلى البؤرة الاستيطانية «رامات يشاي»، الجائئة على أراضي تل الرميذة في قلب الخليل، زيارة «مشؤومة» ضمن السلوك السياسي الأمريكي المعادي لشعبنا، مشيراً إلى أن ذلك ليس مفاجئاً، وما هو إلا تعبير عن إمعان الولايات المتحدة في دعمها لإرهاب وجرائم دولة الاحتلال والتنكر لحقوق شعبنا، ودليل جديد على عدم مصداقية كل الإدارات الأمريكية وخطئته الرهان على مواقفها وعودها.

وأدان شاهين الزيارة للبؤرة الاستيطانية، موضحاً أنها تمثل دعماً أمريكياً صريحاً ومعلنًا للاستيطان وجرائم المستوطنين في الأراضي الفلسطينية، داعياً إلى إدانة واسعة لها وتعريه إدارته في واشنطن، إلى توقف المجتمع والهيئات الدولية عن سياسية الكيل بمكيالين في تعاملهما مع القوانين والمواثيق الدولية، مشدداً على توسيع وتكثيف كل أشكال مقاومة الاحتلال واستيطانية ومستوطنيه.

وقال ياسر أبو مريخة، أحد سكان تل الرميذة: لاحظنا حركة كثيفة ومشددة للأمن، وعلمنا من الأمن المرافق للقنصل الأمريكي، عن هذه الزيارة التي تأتي في وقت غير طبيعي<sup>١٩</sup>.

«خالف منظمات واتحاد الهيكل المزعوم»

يحشدون لاقترام الأقصى في ٢٩ الجاري

خالف منظمات واتحاد الهيكل المزعوم في أوساط أنصاره. في ظل التعبئة اليمينية التي يقودها أمس. دعوات لاقترام المسجد الأقصى المبارك. كذلك دعا كبار حاخامات الصهيونية الدينية - حباد - لاقترام المسجد الأقصى المبارك في «يوم القدس» العبري الاحد القادم ٥/٢٩. معتبرينه «اقتراماً مفصلياً».

ودعت ما يسمى «نساء من أجل الهيكل». النساء اليهوديات للمشاركة في اقحام المسجد الأقصى. في ذكرى احتلال شرقي القدس أو ما يطلقون عليه يوم «توحيد القدس». الذي يحل في الـ ٢٩ من أيار الجاري. ضمن سعي جماعات المستوطنين لفرض الطقوس التوراتية العلنية في الأقصى.

كما دعا رئيس منظمة «لاهافا» الإرهابية بنتسي غوبشتاين. المستوطنين إلى الحشد لاقترام الأقصى في «يوم القدس» نهاية شهر أيار الجاري. باعتباره «يوم البدء بتفكيك قبة الصخرة».

وأصدر حاخامات الصهيونية الدينية دعوة موحدة لاقترام المسجد الأقصى المبارك. في خطوة تذكر ب«القمة الحاخامية» التي عقدها في الأقصى مطلع رمضان الماضي تحضيراً لاقترامات الفصح العبري<sup>٧</sup>.

### محكمة إسرائيلية تعطي الضوء الأخضر لصلوات وطقوس تلمودية في باحات الأقصى

أعطت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس الغربية. أمس. الضوء الأخضر لصلوات وطقوس تلمودية في باحات المسجد الأقصى في قرار غير مسبوق.

واعتبر قاضي المحكمة في قرار من ٥ صفحات أن قيام ٣ من فتية المستوطنين بأداء صلوات والاستلقاء على الأرض أثناء اقترامهم للمسجد الأقصى ليس عملاً جنائياً ولا يشكل خطراً على السلامة العامة.

وإثر ذلك فقد قرر قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية إلغاء قرار الشرطة الإسرائيلية بإبعاد المستوطنين الثلاثة عن البلدة القديمة في مدينة

القدس الشرقية لمدة ١٥ يوماً.

بدورها. فقد اعتبرت جماعات المستوطنين الإسرائيليين أن القرار هو بمثابة سماح بأداء الطقوس التلمودية والاستلقاء على الأرض خلال اقترامات المستوطنين للمسجد.

وكان ٣ من فتية المستوطنين تقدموا باعتراض إلى المحكمة على قرار الشرطة الإسرائيلية بإبعادهم عن البلدة القديمة في القدس بعد الاستلقاء على الأرض وأداء صلوات في باحات المسجد الأسبوع الماضي.

وكتب القاضي في قراره: «في رأبي. لا يثير سلوك المستأنفين قلقاً من الإضرار بالسلامة العامة بطريقة تبرر إبعادهم عن البلدة القديمة لمدة ١٥ يوماً. وهذا انتهاك غير متناسب لحرمتهم في الحركة وهو حق دستوري أساسي لهؤلاء الشباب الذين ليس لهم سجل جنائي».

وأضاف: «وبالنظر إلى رغبتهم في أداء حقهم في العبادة في مكان يعتبر مقدساً للشعب اليهودي. المستأنفون لم يستخدموا العنف أو القوة. وكل ملابس القضية تظهر عدم وجود خطر من جانبهم يبرر إخراجهم من البلدة القديمة للفترة المذكورة».

واستدرك: «لن أتمكن من التوقيع على قرار دون توضيح عدم وجود تدخل في عمل الشرطة في تطبيق النظام العام في جبل الهيكل (المسجد الأقصى). لا يوجد بند يتعلق بحرية العبادة في الحرم القدسي. لم تتم مناقشة هذه الأمور في هذا القرار».

وقال: «إن موضوع هذا القرار هو سؤال واحد فقط: هل سلوك المستأنفين أمامي في الظروف الملموسة المذكورة. يثير اشتباهاً معقولاً بارتكاب جرائم إزعاج ضابط الشرطة أو سلوك من المحتمل أن ينتهك السلام يبرر إبعادهم عن البلدة القديمة لمدة ١٥ يوماً».

واعتبر القاضي الإسرائيلي أن المعترضين لم يرتكبوا جرماً يبرر إبعادهم عن البلدة القديمة لمدة ١٥ يوماً وألغى بموجب ذلك قرار الإبعاد الذي أصدرته الشرطة الإسرائيلية ضدهم.

وحاول القاضي الإسرائيلي تبرير أفعالهم بقوله: «زعم المستأنفون أنهم استلقوا على الأرض وقاموا بتلاوة «شئما إسرائيل» في ممر جانبي في منطقة



جبل الهيكل (المسجد الأقصى) عندما كانوا وحدهم ودون إزعاج أحد».

وقرر القاضي إلغاء قرار الإبعاد.

وكتب القاضي في قراره: «في رأيي، لا يمكن القول إن اعتبار الاستلقاء على الأرض وتلاوة شيما اشتباه معقول في السلوك الذي قد يؤدي إلى الإخلال بالسلام، كما يقتضي القانون».

يأتي ذلك في ظل قرار سلطات الاحتلال بالسماح لـ«مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي ينظمها المستوطنون والمقررة في ٢٩ أيار الجاري، بالمرور عبر باب العامود وفي البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.

وقرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومر بار-ليف، قبول توصية الشرطة بإقامة «مسيرة الأعلام»، التي تنطلق من الشق الغربي لمدينة القدس عبر باب العامود ومنها إلى طريق الواد داخل أسوار البلدة القديمة في القدس باتجاه حائط البراق.

ومساء أمس، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إنها ستستأنف الحكم أمام محكمة القدس الجزئية الأعلى درجة.

وأضاف في بيان: «لا يوجد تغيير ولا مخطط لأي تغيير في الوضع القائم» في الحرم القدسي.

وتابع القول: «قرار محكمة الصلح يركز حصراً على حالة سلوك القاصرين التي عرضت عليها ولا يتضمن قصداً أوسع بشأن حرية العبادة» في الحرم القدسي.<sup>٧١</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/٢٤

**«نيويورك تايمز»: إسرائيل تدشن أكبر عملية إخلاء للفلسطينيين منذ عقود من الزمن**

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس، مقالا تحت عنوان «قبيل زيارة بايدن»، إسرائيل تدشن أكبر عملية إخلاء للفلسطينيين منذ عقود من الزمن». جاء فيه: أن عائلة النجار علمت ما يمكن توقعه صباح يوم ١١ أيار عندما صاح أحد الجيران قائلاً: «الجرافة قادمة». فللمرة الثانية خلال خمسة أشهر، جاء الجيش الإسرائيلي لهدم

منزلهم. ولكن هذه المرة، كان هناك سبب للخوف من أن المنزل سيتلاشى إلى الأبد. فبعد عقود من عمليات الهدم وإعادة البناء ومعركة قانونية استمرت لأكثر من ٢٠ عاماً، منحت أعلى محكمة في إسرائيل هذا الشهر الإذن للجيش بطرد أكثر من ألف فلسطيني في الضفة الغربية بشكل دائم من ديارهم وإعادة تخصيص الأرض لمعسكر رمية تابع للجيش.

وتضيف الصحيفة «بعد أقل من اسبوع من صدور حكم المحكمة العليا الإسرائيلية، هدم منزل عائلة النجار، في بداية لما يقوم نشاط أنه من المحتمل أن يكون أكبر طرد جماعي للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧، عندما فر مئات الآلاف من الفلسطينيين أو طردوا من الأراضي التي تظهر ما بقالوا إنه دليل على أن اقتراح إنشاء ميدان رمية، قبل عقود من الزمن، كان يهدف إلى منع الفلسطينيين من المطالبة بالأرض».

وتثير عمليات الهدم بحسب الصحيفة، تعبيرات عن القلق من واشنطن قبل زيارة مقررة إلى إسرائيل في حزيران المقبل من قبل الرئيس الأميركي جو بايدن، وتأتي في وقت يتصاعد فيه انعدام الاستقرار داخل الحكومة الائتلافية الإسرائيلية وبعد الموافقة الأخيرة على بناء أكثر من ٤٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية، وقد ناشد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، رداً على سؤال حول قرار المحكمة العليا الإسرائيلية والفلسطينيين على حد سواء بتجنب الخطوات التي قد تزيد من التوترات، قائلاً: إن «هذا يشمل بالتأكيد عمليات الإخلاء».

وتقوم الصحيفة أن الاتحاد الأوروبي حث إسرائيل على وقف عمليات الهدم، كما حذرت لجنة معنية بحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة من أن «النقل القسري» للسكان قد يرقى إلى «انتهاك خطير للقوانين الدولية والإنسانية وقوانين حقوق الإنسان». وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن عمليات الهدم تمت وفقاً لمراجعة المحكمة العليا التي استمرت لسنوات وحكمها بالإجماع لصالح الجيش.

## فشل تظاهرة تضامن مع إسرائيل في نيويورك

٢٥٠ منظمة أميركية مؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة الأميركية. في حشد أكثر من ٣ آلاف متظاهر في مدينة نيويورك للتضامن مع إسرائيل.

واقترنت المشاركة في المسيرة على طلاب المدارس اليهودية الخاصة والدينية بمشاركة وفد إسرائيلي رفيع المستوى ومسؤولين أميركيين حاليين وسابقين كبار إضافة لثلاثة أعضاء من الكونغرس.

وخصصت المنظمات أكثر من ٤ ملايين دولار لتغطية تكاليف المسيرة مع توقعات أن يصل العدد إلى ٤٠ ألف مشارك. لكن الأعداد الحقيقية لم تزد على ٣ آلاف وفقاً لما نشرته صحف أميركية محلية تحدثت عن مشاركة بالآلاف وليس بعشرات آلاف كما ادعت وسائل إعلام إسرائيلية.<sup>٧١</sup>

## فشل تظاهرة تضامن مع إسرائيل في نيويورك

فشلت ٢٥٠ منظمة أميركية مؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة الأميركية. في حشد أكثر من ٣ آلاف متظاهر في مدينة نيويورك للتضامن مع إسرائيل.

واقترنت المشاركة في المسيرة على طلاب المدارس اليهودية الخاصة والدينية بمشاركة أميركيين حاليين وسابقين كبار إضافة لثلاثة أعضاء من الكونغرس.

وخصصت المنظمات أكثر من ٤ ملايين دولار لتغطية تكاليف المسيرة مع توقعات أن يصل العدد إلى ٤٠ ألف مشارك. لكن الأعداد الحقيقية لم تزد على ٣ آلاف وفقاً لصحف أميركية محلية تحدثت عن مشاركة بالآلاف وليس بعشرات آلاف كما ادعت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقد أكدت صحيفة «نورث جيرسي» وموقع «الصوت اليهودي» أن المشاركة كانت بالآلاف وليس بعشرات الآلاف.

وتم رصد مشاركة مكثفة للمنظمات الأميركية الداعمة للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية مثل «صندوق الخليل».

وكانت آخر تظاهرة مؤيدة لفلسطين في نيويورك.

قد أقيمت نحو أسبوع في ذكرى النكبة واحتجاجاً على قتل الصحيفة الفلسطينية الأميركية نظمت بمشاركة محلية وقدر عدد المشاركين فيها بنحو ٨ آلاف.<sup>٧٢</sup>

## الاحتلال يبدأ بقطع أجزاء من درج الحرم الإبراهيمي قمع مسيرة منددة واعتقالات ومطالبات بحماية دولية

شرعت سلطات الاحتلال. أمس. بقطع أجزاء من درج الحرم الإبراهيمي «الدرج الأبيض». وتنفيذ عمليات حفر بآليات ثقيلة على بعد نحو مائة متر من الساحات الخارجية الغربية للحرم. وذلك في إطار مخططاتها الهادفة إلى تغيير معالم الأثرية واستكمال مشروع «المصعد الكهربائي» الذي تعتزم إنشائه خدمة لاقتحامات المستوطنين.

وأفادت وزارة الأوقاف. في بيان. أمس. بأن سلطات الاحتلال شرعت بقتل «قطع» أجزاء من درج الحرم الإبراهيمي استكمالاً لمشروع «المصعد الكهربائي».

ونشرت الوزارة على صفحتها الرسمية تسجيلاً يظهر عمالاً إسرائيليين هم يقطعون الدرج الأثري بالتزامن مع مباشرة آليات الاحتلال عمليات حفر بآليات ثقيلة على بعد ١٠٠ متر تقريبا. في الساحات الخارجية الغربية للحرم.

بدوره. استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية سماحة الشيخ حاتم البكري هذا الاعتداء. مؤكداً أن السياسة الإسرائيلية في الحرم الإبراهيمي استفزازية. وذات أطماع ونوايا خبيثة تحاول إسرائيل من خلالها الاستيلاء الكامل على الحرم خطوة خطوة بعد أن استولت على غالبية. والتحكم به وهذا يتناقض مع الاتفاقيات والقوانين الدولية التي ضمننت حرية العبادة تحت الاحتلال.

وطالب البكري المجتمع الدولي والمؤسسات ذات العلاقة بالشأن الثقافي والتراثي والديني وعلى رأسها منظمة «اليونسكو» بوضع قراراتها موضع التنفيذ لخطورة ما يحدث في المسجدين الأقصى والإبراهيمي.

كما دعا البكري أبناء محافظة الخليل إلى الاستمرار في أداء الصلوات في الحرم الإبراهيمي لحمايته من المخططات الإسرائيلية المتتابعة للاستيلاء عليه.

من جهته. طالب رئيس بلدية الخليل. تيسير

ومرفقاته.

ومساء أمس. اعتدت قوات الاحتلال على مواطنين وصحافيين. واعتقلت شابا. خلال قمع المشاركين في مسيرة انطلقت من دوار ابن رشد وسط مدينة الخليل. نصرة للحرم الإبراهيمي الشريف وتديدا باعتداءات الاحتلال عليه.

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المنندة بجرائم واعتداءات الاحتلال على شعبنا والحرم الإبراهيمي، والداعية لنصرته ونصرة المسجد الأقصى والمقدسات. قبل أن تهاجمهم قوات الاحتلال وتعتدي عليهم وعلى الصحافيين وتعتقل الشاب سائد سدر. وتستولي على علم فلسطين.

ومنعت قوات الاحتلال مواطنين حاولوا الوصول للحرم لأداء صلاة العشاء. وقاموا بإغلاق كافة الطرق المؤدية للحرم.<sup>٧٤</sup>

### ”تنسيقي القطاع الخاص“ يرفض فرض ضرائب على البضائع الموردة من الضفة الى قطاع غزة

أعرب المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص عن رفضه واستنكاره للإجراءات المتمثلة بفرض ضرائب جديدة على البضائع والمنتجات الفلسطينية الموردة من الضفة الى قطاع غزة.

وقال المجلس في بيان صادر عنه اليوم الثلاثاء، إن «هذه الإجراءات من شأنها أن تصب في دعم الانقسام وضرب الاقتصاد الفلسطيني على حد سواء وتحمل الاقتصاد والمواطن الفلسطيني أعباء إضافية تؤثر سلبا على عناصر صموده وبقائه».

وطالب المجلس التنسيقي «بوقف هذه الإجراءات ووقف جميع التصرفات والقرارات غير المسؤولة والتي ستنعكس في محصلتها سلبا على مقومات الوحدة الوطنية وتثقل كاهل المواطن الفلسطيني وتعزز من سيطرة الاحتلال».

وأشار في بيانه الى ما يتعرض له القطاع الخاص والاقتصاد والمواطن الفلسطيني من تحديات وضغوطات مختلفة متمثلة في مزاراة الاحتلال وتبعات وآلام الانقسام. وما يدور من حروب وصراعات عالمية وانعكاساتها المختلفة عليه وعلى المواطن والشعب الفلسطيني.

كما أشار الى المحاولات التي يقوم بها القطاع

أبو سنينة، المجتمع الدولي بالتدخل فوراً لحماية الحرم الإبراهيمي، وذلك في ظل استمرار انتهاكات الاحتلال التي تجلت مؤخرا في استكمال أعمال بناء المصعد الكهربائي.

وأعتبر رئيس البلدية هذا التصعيد انه يأتي في إطار تهويد الحرم، رافضا هذه الممارسات التي تستهدف المقدسات الإسلامية، موضحا أنها تشكل اعتداءً صارخاً على صلاحيات بلدية الخليل والأوقاف.

وأكد أن كل هذه المحاولات بتغيير معالم الحرم ما هي إلا جزء من مخططات الاحتلال بتزوير التاريخ وتضليل العالم أجمع.

ولفت أبو سنينة إلى أن بناء المصعد داخل المسجد الإبراهيمي يمثل صفة قوية للمعاهدات الدولية، مبيناً أن بلدية الخليل تابعت هذه القضية قانونياً ومع المؤسسات الدولية والقيادة السياسية، في محاولة لوقف هذا الإجراء العدواني على مرفق ومعلم مسجل على قائمة «اليونسكو» للتراث الإنساني المهدد بالخطر.

ودعا المجتمع الفلسطيني بكل مكوناته إلى اتخاذ موقف جماهيري موحد لرفض هذا الإجراء العدواني ووقفه.

وبهذا الصدد، دعت وزارة السياحة والآثار المجتمع الدولي ومنظمة «اليونسكو» ولجنة التراث العالمي التابعة لها، والمنظمات الدولية ذات العلاقة، للتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وناشدت الوزارة، في بيان لها، أمس، مدير عام «اليونسكو» للتحرك السريع لاتخاذ التدابير الفورية لوقف التعدي على موقع التراث العالمي، وإلزام إسرائيل كقوة محتلة بتنفيذ كافة قرارات «اليونسكو» التي اتخذتها للحفاظ على سلامة وأصالة تراث العالم وعلى قيمه الإنسانية الاستثنائية.

واستنكرت الوزارة اعتداءات سلطات الاحتلال على الحرم الإبراهيمي ومحيطه، والشروع بتنفيذ مصعد كهربائي بجانب الدرج الذي يؤدي إلى الحضرة اليوسفية.

وأشارت إلى أن الاعتداء يتضمن هدم جزء من «الدرزين» الحجري للدرج المؤدي لمدخل الحضرة اليوسفية تمهيدا للبدء في تنفيذ بناء المصعد

الخاص الفلسطيني ومؤسساته مع الجهات الرسمية المختلفة. للتخفيف من التأثيرات السلبية لكل ذلك على النفس والروح الوطنية. ودعم صمود المواطن المتشبث بأرضه وتعزيز عناصره بقائه.<sup>٧٥</sup>

### الأربعاء ٢٠٢٢/٥/٢٥

#### الرئيس يستقبل أوغلو ورئيسة البرلمان الأوروبي: نتطلع لخلق أفق سياسي ينهي الاحتلال

استقبل الرئيس محمود عباس مساء امس. بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو.

وتم خلال اللقاء استعراض نتائج أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين، التي انعقدت بين وزير الخارجية والوفود الحكومية المشاركة في مختلف التخصصات، وما تم توقيعه من اتفاقيات ومذكرات تفاهم.

كما أطلع الرئيس، وزير الخارجية التركي على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات متواصلة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خاصة في المسجد الأقصى، والحرم الإبراهيمي في الخليل، وكنيسة القيامة، وأعمال القتل اليومي ومواصلته سياسة الاستيطان المخالفة لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، وهدم منازل المواطنين وطرد السكان الفلسطينيين، وإصرارها على تنفيذ إجراءاتها أحادية الجانب، وممارساتها التي ترقى إلى أعمال التطهير العرقي والتمييز العنصري.

وأشار الرئيس إلى أن دولة فلسطين حريصة على التزاماتها المترتبة عليها وفق الشرعية الدولية، والعمل من أجل خلق أفق سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الاستقلال لدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام ١٩٦٧.

وأشاد الرئيس بالدعم الذي تقدمه تركيا للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، مؤكدا أهمية مواصلة عمل اللجنة المشتركة الفلسطينية - التركية، لتعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين الفلسطيني والتركي، وبما يساهم في تعزيز العلاقات بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في كلا الجانبين، بما يعود بالنفع

على مجالات الاستثمار وتبادل الخبرات. بدوره، نقل وزير الخارجية التركي خيات الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الرئيس عباس، مؤكدا على الموقف التركي الثابت والواضح في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال.

وفي وقت سابق من امس، استقبل الرئيس، رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، والوفد المرافق لها. واطلع الرئيس، رئيسة البرلمان، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات متواصلة ضد الشعب الفلسطيني، ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وتغيير الوضع التاريخي «الستاتسكو»، وأعمال القتل، ومواصلته سياسة الاستيطان المخالفة لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

كما وضع الرئيس ميتسولا في صورة ما تقوم به سلطات الاحتلال في مدينة القدس، من هدم منازل المواطنين، وطردهم من أحياء القدس، وإصرارها على تنفيذ إجراءاتها أحادية الجانب، وممارساتها التي ترقى إلى أعمال التطهير العرقي والتمييز العنصري.

وأكد الرئيس، حرص فلسطين على تنفيذ التزاماتها المترتبة عليها وفق الشرعية الدولية، مشيرا إلى تطلع الجانب الفلسطيني لخلق أفق سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي، ويحقق الاستقلال لدولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام ١٩٦٧.

وشدد الرئيس على مواصلة العمل على بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية الملتزمة بسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتعزيز دور المرأة والشباب في بناء المؤسسات.

وثنم الرئيس، الجهود الكبيرة من قبل البرلمان الأوروبي والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في دعم تحقيق السلام في منطقتنا، المبني على أساس الشرعية الدولية، والقانون الدولي، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ولتعزيز إسرائيل وفلسطين بسلام وأمن وحسن جوار.

كما شكر الرئيس، المسؤولة الأوروبية، على المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بدعم من البرلمان الأوروبي لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، مؤكدا حرص فلسطين على تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز اتفاقيات الشراكة بما يساهم في تقوية علاقات الصداقة بين فلسطين وأوروبا.



بدورها. أكدت رئيسة البرلمان الأوروبي ميتسولا على مواقف الاتحاد الأوروبي الداعمة للعملية السياسية وفق رؤية حل الدولتين، على أساس قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي، ورفض الاستيطان. حضر اللقاء عضو اللجنة التنفيذية زياد أبو عمرو، ونائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، والمستشار الدبلوماسي لرئيس الدولة مجدي الخالدي<sup>٧١</sup>.

### «الصحة العالمية» تعتمد قراراً لضمان حق مواطني الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل في العلاج

اعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، اليوم الأربعاء، قراراً لضمان حق مواطني المناطق العربية التي تحتلها إسرائيل بما في ذلك القدس الشرقية والجولان السوري في العلاج وتوفير الخدمات الصحية.

وينص القرار الذي ساهمت في صياغته المجموعة العربية بمشاركة باكستان، على أن تقوم منظمة الصحة العالمية بدعم تطوير النظام الصحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من خلال التركيز على تنمية الموارد البشرية لتوطيد القدرات الصحية المحلية.

كما يطالب القرار مدير عام منظمة الصحة العالمية بضرورة تعزيز الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة للعمل من أجل تعزيز الاستجابة الصحية الإنسانية للفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك توفير المساعدات والحماية على نحو مستدام وشامل.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة «تم عرض مشروع القرار للتصويت، مساء الأربعاء، خلال الجلسة الخاصة بدولة فلسطين، وقد بذلت وزارة الصحة وسفارة فلسطين في جنيف جهداً كبيراً في حشد التأييد الدولي لصالح القرار، باعتباره تجسيداً كبيراً لخطّة العمل والأهداف والرسالة التي تتبناها جمعية الصحة العالمية (الصحة من أجل السلام، والسلام من أجل الصحة).

وأضافت خلال كلمة دولة فلسطين في الجمعية «يدعم القرار تعزيز النظام الصحي الفلسطيني وتطوير القدرات وتحسين البنية التحتية الأساسية والموارد التقنية وتوفير المرافق الصحية وضمان

سهولة وصول المواطنين إليها وتعزيز خدمات الرعاية الصحية المطلوبة، وتسهيل نقل المعدات والمستلزمات الطبية الأدوية واللقاحات المختلفة، وضمان احترام وحماية وتسهيل حركة المرضى، لا سيما بين المدن وفي القدس ومن وإلى قطاع غزة، ودعم عمل الطواقم الطبية في المناطق النائية ومناطق (ج)، والقدس وقطاع غزة».

وتطرقت وزيرة الصحة إلى الممارسات العنصرية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، حيث حُرم الطواقم الطبية من القيام بواجبها الإنساني بالشكل المطلوب، وهو ما يمنع المواطنين من الحصول على حقهم في العلاج الأنسب وفي الوقت اللازم، إضافة للعديد من التحديات التي يواجهها النظام الصحي الفلسطيني على مدى عقود في مجالات الموارد المالية والبشرية والمضايقات في مختلف الجوانب الاقتصادية والصحية والاجتماعية، وهو ما أثر ولا يزال على عملية التنمية في قطاع الصحة الفلسطيني ويهدد أي إنجازات يتم تحقيقها، خاصة في المناطق الأكثر تضرراً، مثل المناطق (ج) والقدس وقطاع غزة.

وشكرت كافة الدول التي صوتت لصالح القرار، ودعت جميع الدول التي صوتت ضده والدول التي امتنعت عن التصويت إلى إعادة النظر في موقفها، مؤكدة أن الحقوق الصحية الإنسانية هي للجميع دون تمييز أو عنصرية، ويجب أن تكون هذه الحقوق بعيدة عن المواقف السياسية وازدواجية المعايير.

وشاركت وزيرة الصحة في أعمال الدورة الخامسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية، في جنيف بسويسرا (٢٢-٢٨ أيار)، إضافة لاجتماعات ثنائية مع العديد من الدول والشركاء، على هامش أعمال الدورة، جرى خلالها العديد من المداخلات الخاصة بالوضع الصحي الفلسطيني، وبحث الاحتياجات الصحية اللازمة وتوطيد التعاون والدعم للقطاع الصحي الفلسطيني، كما استعرضت مختلف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين والمرضى ومراكز وطواقم العلاج، وطالبت بزيادة الضغط على الاحتلال لتوفير متطلبات الشروط والرعاية الصحية للأسرى داخل سجون الاحتلال، وتوفير العلاج المناسب فوراً للمرضى منهم، خاصة مرضى السرطان.

واستعرضت أعمال الدورة واقع جائحة كورونا في العالم، وفلسطين بشكل خاص، وأكدت الكيلة

على الجهود الكبيرة التي بذلتها فلسطين بدعم منظمة الصحة العالمية والدول الصديقة في مواجهة الجائحة بتجربة تُعد من أفضل التجارب عالمياً.

وقال وزير الصحة الكويتي خالد السعيد إن معاناة المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة من تدهور الأحوال الصحية، والخلل في تقديم الرعاية الصحية التي يستحقها الفلسطينيون كغيرهم من سائر مواطني العالم هو انتهاك ليس فقط لمعايير حقوق الإنسان بل أيضاً لمسؤوليات سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن دولة الكويت قد ساهمت في صياغة مشروع القرار بالتعاون مع المجموعة العربية ومشاركة باكستان لعرضه أمام الجمعية العامة تعليقاً على تقرير مدير عام المنظمة حول الأوضاع الصحية في هذه الأراضي العربية المحتلة.

وأكد أن «هذا القرار يعكس التزام المجموعة العربية بدعم الحق الفلسطيني في المحافل الدولية باعتبار قضية فلسطين قضية محورية لتعزيز السلام العالمي».

وأوضح السعيد «أن القرار يتضمن مطالبة مدير عام المنظمة بتعزيز النظام الصحي في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل، واستمرار رصد الحالة الصحية هناك، وتقييم وضمان حصول العرب تحت الاحتلال الإسرائيلي على الحق في الصحة والوقاية من الأوبئة والأمراض».

وأضاف أن المجموعة العربية «حرصت على تثبيت بند الأوضاع الصحية في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري في جدول أعمال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، وأن يقدم مدير عام المنظمة تقريراً دورياً حولها»<sup>٧٧</sup>.

غنيم: نسعى لتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع المياه وتعزيز الدعم الدولي

بحث رئيس سلطة المياه مازن غنيم مع وزير الداخلية الهنغاري شاندر بنيتير. تعزيز التعاون بين البلدين في المجال المائي، بما يتضمنه التعاون في المجالات الفنية، والتقنية.

ودعا غنيم إلى ضرورة تسليط الضوء على قضية

المياه الفلسطينية في المنابر الدولية، وحث دول العالم على دعم الجهود المبذولة لتوفير مياه آمنة للمواطن الفلسطيني وبناء قطاع قادر على تقديم خدمة مستدامة.

من جانبه، أكد بنيتير أهمية دعم قطاع المياه الفلسطيني الذي يواجه العديد من التحديات التي تتطلب التعاون والعمل على تفعيل مذكرة التعاون المبرمة بين الطرفين، وتطبيق جميع البرامج والبنود الواردة لتحقيق الفائدة المرجوة والعمل على توفير الامكانيات اللازمة في مختلف المجالات لدعم جهود سلطة المياه الرامية إلى خلق قطاع مائي مستدام قادر على مواجهة التحديات المختلفة.

وحضر اللقاء سفير دولة فلسطين لدى هنغاريا فادي الحسيني.

كما بحث غنيم مع السفراء العرب آليات دعم قطاع المياه والتحديات التي تواجه دول العالم عموماً وفلسطين على وجه الخصوص، في ظل التغيرات المناخية والتحديات السياسية وما يرافقه من أثر على احتياج المياه للأجيال الحالية والمستقبلية<sup>78</sup>.

سفاترنا بالقاهرة تتفق مع المدرسة العربية للسينما والتلفزيون على تدريس الطلبة الفلسطينيين السينما عن بعد مجاناً

اتفقت سفارة دولة فلسطين بالقاهرة مع المدرسة العربية للسينما والتلفزيون التابعة لصندوق التنمية الثقافية - وزارة الثقافة المصرية، على تدريس الطلبة الفلسطينيين من الراغبين في دراسة السينما عن بعد، مجاناً.

جاء ذلك في لقاء جمع المستشار الثقافي لسفارة دولة فلسطين بالقاهرة ناجي الناجي مع مدير المدرسة العربية للسينما والتلفزيون والأستاذ في المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون منى الصبان، في مقر السفارة بالقاهرة.

وأوضحت السفارة في بيان صحفي لها اليوم الثلاثاء، أن التسجيل للدراسة في المدرسة العربية للسينما والتلفزيون سيكون عبر التواصل المباشر مع إدارة المدرسة عبر الموقع الإلكتروني [www.arabfilmtvschool.edu.eg](http://www.arabfilmtvschool.edu.eg).

وتهدف المدرسة إلى تعليم فنون السينما

والتليفزيون عن بعد online للناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم وهي تهدف إلى توفير الفرصة لمحبّي هذه الفنون للحصول على تعليم وثقافة متخصصة في مجالات السيناريو، والإخراج، والتصوير، والمونتاج، والصوت والإنتاج، والديكور، والرسوم المتحركة، وسيتم شرح هذه المناهج باستعمال الوسائط المتعددة Multimedia أي بالصور الثابتة Still images والصور المتحركة motion images والصوت Audio والنص المكتوب Text ورسومات الكمبيوتر Computer graphics حيث يتمكن الطالب من خلال هذا الموقع على تعلم كل شيء عن فن وصناعة الفيلم والتليفزيون، علماً بأن لغة الدراسة هي اللغة العربية كما تقوم المدرسة بعقد امتحانات دورية كل شهرين في مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج والتصوير والصوت ليقوم الطالب بعدها بتنفيذ مشروع التخرج وتخصيل الشهادة الاحترافية وبطاقة «كارنيه» نقابة السينمائيين.

ونقل الناجي حيات وتقدير سفير دولة فلسطين بالقاهرة دياب اللوح مهناً الصبان لحصولها على جائزة الدولة للتفوق في مجال الفنون، كما أعرب عن شكره للمدرسة العربية للسينما على دعم وإنصاف عدالة القضية الفلسطينية منذ عمل الصبان مع مؤسسة السينما الفلسطينية في السبعينات وإجازها العديد من الأعمال الفلسطينية، مؤكداً أهمية هذا التعاون الهادف إلى تعزيز حضور الرواية الفلسطينية البصرية المعتمدة على الدراسة والتجريب والاستفادة من خبرات كبار الأكاديميين والسينمائيين المصريين.<sup>٧٩</sup>

السلام الآن: إعلان إسرائيل عن محميات طبيعية بالضفة هدفه الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين قالت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، إن إعلان الحكومة الإسرائيلية، عن أراضي في الضفة الغربية كـ«محميات طبيعية»، ليس هدفها الحفاظ على الطبيعة، وإنما الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

وأضافت «السلام الآن» في بيان صحفي، «تعد المحميات الطبيعية إحدى الأدوات التي تستخدمها إسرائيل لنزع ملكية الأراضي من الفلسطينيين، الحكومة الإسرائيلية بدأت في التخطيط وتعميق الاحتلال بكل الطرق الممكنة، مشيرة إلى أن

الاحتلال لا يمكن محوه باللون الأخضر.

وأشارت إلى أن «الإدارة المدنية»، كانت قد وقعت أمراً بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢٢ يقضي بإعلان نحو ٢٢ ألف دونم جنوب أريحا «محمية طبيعية»، وقد تم نشر الإعلان قبل أسبوع حيث يسري مفعوله بعد ٦٠ يوماً من نشره.

وأضافت أن هذه المحمية ضخمة، وهي الأكبر التي تم الإعلان عنها منذ ٢٥ عاماً، وتسمى «محمية ناحال أوغ الطبيعية»، وتقام فوق نحو ٢٢ ألف دونم منها حوالي ٦٠٠٠ دونم أراض فلسطينية خاصة، وجزء آخر أراض مسجلة لدى الدولة، ومعظمها أراض أعلنت «أراضي دولة» عام ١٩٨٩ كجزء من إعلان بالجملة لعشرات الآلاف من الدونمات في المنطقة.

وبينت السلام الآن أن إعلان إسرائيل عن «محمية طبيعية» سيضيف قيوداً جديدة تحد من استخدام الفلسطينيين لأراضيهم، إذ لا يمكن للملكي الأراضي التي تم الإعلان عنها «محمية طبيعية» حرث أراضيهم أو زراعتها أو الرعي فيها دون موافقة «مسؤول المحميات الطبيعية».

وحتى الآن، أعلنت إسرائيل عن ٤٨ محمية طبيعية في الضفة الغربية، بمساحة إجمالية لا تقل عن ٣٨٣٦٠٠ دونم، وهي تمثل حوالي ١٢٪ من المنطقة «ج»، وتشكل حوالي ٧٪ من مساحة الضفة الغربية بأكملها، بحسب منظمة «السلام الآن».

وكانت وكالة «وفا»، قد نشرت على موقعها اليوم خبراً مفاده أن سلطات الاحتلال، أعلنت فرض سيطرتها على أراضي في منطقة «عين العوجا» قرب أريحا لتحويلها إلى «محمية طبيعية»، وتبين أن الأراضي التي استهدفها الاحتلال وتبلغ مساحتها نحو ٢٢ ألف دونم، تقع جنوب أريحا.<sup>٨٠</sup>

## المعتقل أشرف نوفل يدخل عامه الـ ٢٢ في سجون الاحتلال

دخل المعتقل أشرف نوفل من بلدة دير شرف غرب نابلس، عامه الـ ٢٢ في سجون الاحتلال، وذلك منذ اعتقاله هو وشقيقه لؤي عام ٢٠٠١، وتعرضا لتحقيق قاس وطويل.

وأصدرت محكمة الاحتلال بحق الأسير أشرف حكماً يقضي بالسجن لمدة ٤٠ عاماً، بينما أصدرت بحق شقيقه لؤي حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة، وقد أمضى لؤي ١١ عاماً من حكمه.

وأفرج عنه عام ٢٠١١، في حين لا يزال شقيقه أشرف معتقلاً.

ولفت نادي الأسير إلى أن الأسير نوفل حصل وهو في الأسر على شهادة الثانوية العامة، وشهادة البكالوريوس تخصص علوم اجتماعية، وهو يدرس الآن الماجستير.

يذكر أنه متزوج وأب لثلاثة أبناء، وقد توفيت ابنته الكبرى وهو في الأسر ومؤخراً فقد والدته وحرّم من وداعهما.<sup>٨١</sup>

### «أسوشيتد برس» و«سي إن إن»: شيرين أبو عاقلة قتلت برصاصة إسرائيلية

نشرت وكالة «أسوشيتد برس»، وشبكة «سي إن إن» الأميركيةيتين تحقيقين يكشفان حقيقة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة.

وقالت شبكة «سي إن إن»، إنها جمعت أدلة تؤكد أن الجيش الإسرائيلي استهدف مراسلة الجزيرة أبو عاقلة في جنين.

وأضافت أن تحليل أثار الرصاص في الشجرة التي احتمت بها شيرين يدل على أنه تم استهدافها عمداً لاغتيالها.

وتوصل تحقيق الشبكة إلى «عدم وجود مسلحين أو مواجهاة مسلحة قرب أبو عاقلة خلال اللحظات التي سبقت قتلها، وأن الأدلة التي جمعت تشير إلى أنها قد استهدفت من قبل القوات الإسرائيلية».

من جانبها، قالت «أسوشيتد برس» إن تحقيقها في ملابس مقتل أبو عاقلة يعزز تأكيدات السلطات الفلسطينية وزملاءها بأن الرصاصة التي قتلها جاءت من بندقية جندي إسرائيلي.

وأشارت إلى أن صوراً ومقاطع فيديو عديدة التقطت صبيحة ١١ مايو/أيار الجاري تظهر مركبات للجيش الإسرائيلي تقف على رأس شارع ضيق، وكانت شيرين أبو عاقلة تقف في الطرف المقابل في مرمى واضح للجنود الإسرائيليين، وتلك اللقطات تظهر الصحفيين والمارة وهم يهربون من النيران التي أطلقت من جهة مركبات الجيش الإسرائيلي.

وحسب تقرير الوكالة، فإن الوجود الوحيد المؤكد

لمسلحين فلسطينيين كان على الجانب الآخر من القوات الإسرائيلية، وعلى بعد حوالي ٣٠٠ متر، وتفصلهم عن أبو عاقلة مبان وجدران.

في غضون ذلك، قال براين دولي كبير مستشاري مقرر الأمم المتحدة الخاص للدفاع عن حقوق الإنسان إن أمام المحكمة الجنائية الدولية وثقتين بشأن اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، قدمتا إلى المحكمة للبت فيهما.<sup>٨٢</sup>

### الخميس ٢٠٢٢/٥/٢٦

### واشنطن تجدد إصرارها على إجراء تحقيق شامل ودقيق في مقتل أبو عاقلة

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، أن إدارة الرئيس جو بايدن تصر على إجراء تحقيق شامل ودقيق في اغتيال الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة، ومعاقبة الجناة إلى أقصى حدود القانون.

وقال برايس الذي يرد على أسئلة وجهتها له «القدس» في مؤتمره الصحفي اليومي في مبنى الخارجية الأميركية بشأن مرور أسبوعين على اغتيال أبو عاقلة، رغم الفترة الزمنية التي مضت منذ اغتيالها، وعدم ظهور أي نتائج، بل على العكس يرى العالم مسلسل من المماثلة والتحايل والمزيد من بطش الاحتلال ونفي ضلوعه في ارتكاب جريمة الاغتيال: «أفهم أن تصويرك ليس صحيحاً تماماً، وفي الواقع، أشار المدعي العام للجيش الإسرائيلي في خطاب ألقاه يوم الإثنين، إلى أن قرار المحاكمة الجنائية المعلقة يجب أن ينتظر حتى اكتمال التحقيق الأولي. هذا التحقيق الأولي لم يكتمل بعد، لذا فانا لست على علم بأنه كان هناك أي قرار نهائي حول مدى ملاءمة تحقيق جنائي أم لا».

وأضاف برايس: «بغض النظر عن ذلك، فقد ادنا علنا مقتل الصحفية الأميركية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية، نواصل القيام بذلك فلم تكن شيرين فقط شريكاً مقرباً لنا فحسب بل كانت مصدر إلهام للملايين حول العالم. كانت صديقة عزيزة للكثيرين في حكومة الولايات المتحدة. موتها خسارة كبيرة، إنها مأساة كبيرة لأولئك الذين عرفوها، بمن فيهم زملائي، وزملاءك، ولكن أيضاً للأفراد من جميع أنحاء



العالم الذين اعتمدوا على تغطيتها. والذين اعتمدوا على قدرتها على الإبلاغ من المنطقة».

وأكد برايس «لقد كررنا لكل من إسرائيل والمسؤولين الفلسطينيين دعوتنا لإجراء تحقيق فوري وشامل وشفاف وحيادي في مقتلها. نتوقع المسائلة الكاملة لأولئك المسؤولين عن قتلها. والأهم من ذلك، نتوقع أن يبقينا الإسرائيليين والفلسطينيين على اطلاع دائم بالتطورات في تحقيقاتهم وأن يشاركونا النتائج التي توصلوا إليها. نحن نستحق - ولكن الأهم من ذلك بكثير، أن عائلة شيرين أبو عاقلة تستحق - أن نفهم الظروف المحيطة بوفاتها».<sup>٨٣</sup>

### الاحتلال يستنفر قواته استعداداً لحماية «مسيرة الأعلام» حملة اعتقالات في صفوف المقدسيين ودعوات لشد الرحال للأقصى

أصدر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، أمس، أوامر برفع حالة التأهب في صفوف قواته وتعزيزها في مدينة القدس المحتلة والمدن الفلسطينية التاريخية في مناطق الـ٤٨؛ وذلك تحسباً لاندلاع مواجهات وانفجار الأوضاع الأمنية نتيجة لـ«مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي يعتزم اليمين الإسرائيلي تنظيمها في القدس، الأحد القادم.

وأفادت التقارير بأن شبتاي أمر برفع حالة التأهب إلى درجة واحدة دون الدرجة القصوى، وذلك في ظل سماح سلطات الاحتلال لـ«مسيرة الأعلام» بالمرور من باب العامود ومنه إلى طريق الواد، مروراً بالأزقة داخل أسوار البلدة القديمة، وصولاً إلى حائط البراق.

كما أمر شبتاي بإلغاء الإجازات لدى قوات الشرطة، وحشد جميع العناصر التي تخدم في منطقة القدس وفي المدن التاريخية المسماة المدن المختلطة في الخطاب الإسرائيلي، فيما تقرر نشر أكثر من ٣٠٠٠ شرطي في القدس، وسط توقعات بنشر المئات من عناصر الشرطة في المدن التاريخية، «مع التركيز على عكا واللد»، بحسب ما أفاد موقع «واينت» الإلكتروني.

وبموازاة ذلك فقد دعت جمعيات اليمين الإسرائيلي المتطرف لاقتحام المسجد الأقصى بالفترة الصباحية لمناسبة ذكرى احتلال المدينة.

وأعلن عضو الكنيسة المتطرف من حركة

«كاخ» الإرهابية إيتمار بن غفير عزمه اقتحام المسجد الأقصى، صباح الأحد المقبل.

وتزامن المسيرة مع ذكرى احتلال القدس الشرقية، وتتضمن رقصات بالأعلام في ساحة باب العامود، ومسيرات استفزازية في داخل أزقة البلدة القديمة، وصولاً إلى حائط البراق يتخللها ترديد هتافات عنصرية بينها «الموت للعرب».

وتوقع المنظمون للمسيرة مشاركة ١٦٠٠٠ ألف شخص فيها، مشيرين إلى السماح لنحو ٨٠٠٠ منهم بالمرور من خلال باب العامود، لكن مراقبين قالوا: إن الأعداد ستكون أقل منذ ذلك.

وفي إشارة إلى أن المسيرة ستتم في ساعات بعد العصر، لفتت الشرطة الإسرائيلية إلى أن المزاعم بأن المسيرة ستختتم باقتحام المسجد الأقصى غير صحيحة.

وبهذا الصدد، اعتقلت شرطة الاحتلال عشرات المواطنين من سكان القدس الشرقية، عشية مسيرة الأعلام الاستفزازية بالمدينة المحتلة، الأحد المقبل.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، عن ضابط رفيع في شرطة الاحتلال، أنه تم مؤخراً اعتقال نحو مائة من سكان القدس الشرقية عشية مسيرة الأعلام.

من جهتها، دعت القوى الوطنية والإسلامية إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى، صباح الأحد المقبل، والاحتشاد في باب العامود بعد ظهر نفس اليوم، ورفع الأعلام الفلسطينية في مواجهة مسيرة الأعلام الإسرائيلية الاستفزازية.

فقد دعت في بيان إلى «ضرورة تكثيف التواجد والحضور في ساحات وباحات المسجد الأقصى، صباح الأحد القادم، للتصدي لعمليات الاقتحام للجماعات الاستيطانية».

كما دعت إلى «ضرورة التواجد بشكل كثيف في ساحة باب العامود ومحيطه، عصر نفس يوم (الأحد المقبل)، من أجل منع ما تسمى مسيرة الأعلام الإسرائيلية من الوصول لساحة باب العامود».

وقالت: «ندعو كل جوار شعبنا في القدس، خارج أسوارها وداخل البلدة القديمة على وجه الخصوص، إلى فتح محلاتهم التجارية، وعدم إغلاقها، كي لا يشكل ذلك فرصة للمتطرفين والمشاركين في مسيرة الأعلام الإسرائيلية» لاستباحة المدينة وممارسة عريدهم وزعرناهم فيها».

وأضافت: «ندعو كل أبناء شعبنا في مدينة القدس لنصرة العلم الفلسطيني، كرمز من رموز السيادة في المدينة، بتكثيف رفع

الأعلام الفلسطينية في كل أنحاء المدينة". وعلى صلة، حذرت حركة «ضباط من أجل أمن إسرائيل»، التي تضم ضباطاً متقاعدین من أجهزة الأمن الإسرائيلية، من تداعيات مسيرة الأعلام، وطالبوا الحكومة الإسرائيلية بإعادة النظر بالسماح بإقامتها في المسار الذي حدده أنصار اليمين المتطرف الذين ينظمون المسيرة.

وجاء في بيان صدر عن الحركة، أن مسيرة الأعلام تحولت في السنوات الأخيرة «إلى بؤرة صراع عنيف يضر بنسيج الحياة والأمن، ويثير التوترات بين اليهود والعرب في القدس وفي عموم البلاد»، مضيفاً: «في هذه الأيام، وبعد أشهر من التوتر، لا معنى لإثارة المزيد من الصراعات الحادة وغير الضرورية». والأسبوع الماضي، قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومر بار-ليف، السماح للمسييرة التي ينظمها مستوطنون متطرفون، بالمرور من منطقة باب العامود في مدينة القدس المحتلة، وذلك إثر عقد جلسة لتقييم الأوضاع أجراه بمشاركة شبثاي.

وجاء قرار بار-ليف بما يتوافق مع توصية الشرطة، ومن المقرر أن تقام المسيرة في يوم الأحد ٢٩ أيار الجاري، بالتزامن مع ما يسمى يوم «توحيد القدس» (ذكرى احتلال الشطر الشرقي من المدينة).<sup>٨٤</sup>

### تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات توافقتحام للأقصى وتجريف أراضي

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الخميس، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب ٣ مواطنين في هجوم على منازل بلدة برقة قرب نابلس شنه مستوطنون، وأقدم آخرون على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وشن الاحتلال حملة اعتقالات طالت ٣١ مواطناً بينهم طفلان وأسرى محررون، ولاحق عمالاً قرب جنين، فيما أدخل آليات ثقيلة إلى ساحات الحرم الإبراهيمي، وجرف مساحات زراعية جنوب بيت لحم، واستهدف مزارعين شرق خان يونس والوسطى

إصابات في هجوم للمستوطنين على برقة وعشرات يقتحمون الأقصى

أصيب ثلاثة مواطنين بجروح ورضوض، في هجوم للمستوطنين على منازل المواطنين في بلدة برقة شمال غرب نابلس.

وفي انتهاك آخر، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مراسلتنا أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات من جهة باب المغاربة وأدوا طقوساً تلمودية ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

الاحتلال يلاحق عمالاً ويصيب عددا منهم بالاختناق في جنين

أصيب عدد من العمال بحالات اختناق، بعد ملاحقتهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لدى محاولتهم الوصول إلى أماكن عملهم في أراضي الـ١٩٤٨.

واقتمت قوات الاحتلال بلدات وقرى فقوعة، وعانين، والطيبة، وطورة، الواقعة بمحاذاة جدار الفصل العنصري، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية، باتجاه العمال لدى محاولتهم الدخول إلى أماكن عملهم في أراضي الـ٤٨، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

### حملة اعتقالات واسعة تطال طفلين وأسرى محررين

شهدت محافظة الخليل اعتقال ١٤ مواطناً بينهم طفلين، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وشملت الاعتقالات: عبد المنعم جرادات، وطلحة باسل (١٥ عاماً)، وبشار إدريس جرادات، وجهاد عمر جرادات، وطلحة عمر (١٤ عاماً)، وعمر حمدان جرادات، وسعد نمر الفروخ، وشحادة مطور، وطلحة مراد، من بلدة سعير شرق المحافظة.

كما طالت حملة الاعتقالات في الخليل: بشير العكل، وأنس علي الجبور، من بلدة يطا، وبراء مازن بلوط، وعاصم علي بلوط، وشقيقه محمد، من بلدة بني نعيم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ٦ مواطنين من قلقيلية، وهم: باسم سعسع، ومحمد خضر، ومحمد خدرج، وأريكان محمد طيسية، وبراء إياد حماد، وأنس مالك داوود.

واعتقلت قوات الاحتلال، الأسير المحرر يوسف رائد حامد من بلدة سلواد شمال شرق رام الله، والشباب

رائد شوامرة من المدينة.

ومن بلدة حوار جنوب نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد لافي.

واعتقل الاحتلال ثمانية مواطنين من مدينة القدس، وهم: روجي كلغاصي، ومحمد الدقاق، وسامر أبو عيشة، ومحمود الشاويش، ومحمد نجيب، وحسن عميرة، ومحمود عطون، ومحمود بكر أبو الهوى.

كما استدعى الاحتلال ٣ مقدسيين للتحقيق، وهم عضو إقليم حركة «فتح» في القدس المحتلة ياسر درويش، ورئيس الهيئة المقدسية لمكافحة التهويد بالقدس المحتلة فادي الهدمي، والشاب محمد الأعور.

إدخال آليات ثقيلة إلى ساحات الحرم الإبراهيمي وتجريف جنوب بيت لحم

أدخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين، معدات ثقيلة وشاحنات إلى ساحات الحرم الإبراهيمي في الخليل، تمهيدا لتكريب مصعد كهربائي خاص بالمستوطنين.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي غسان الرجبي لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال وأعداد كبيرة من المستوطنين، قاموا بإدخال معدات ثقيلة وشاحنات محملة بأجزاء المصعد المنوي تركيبه لتسهيل اقتحامات المستوطنين للحرم، ضمن مخطط تهويده والسيطرة عليه.

من جانب آخر، جرفت سلطات الاحتلال ٣ دونات مزروعة بأشجار الزيتون في منطقة خلة النحلة قرب قرية واد رحال، جنوب بيت لحم، بهدف التوسع الاستيطاني.

استهداف المزارعين شرق خان يونس والوسطى

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بنيان رشاشاتها وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت المزارعين شرق بلدة خزاعة إلى الشرق من محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، واجبروهم على ترك مزارعهم والانسحاب منها.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار والغاز تجاه الأراضي الزراعية شرق المحافظة الوسطى من القطاع.<sup>٨٥</sup>

بيان أوروبي مشترك: المستوطنات الإسرائيلية تشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي

أكد مندوبو أيرلندا وفرنسا وألبانيا وإستونيا في بيان مشترك نيابة عن أعضاء دول الاتحاد الأوروبي الحاليين والسابقين في مجلس الأمن، عن «أسفهم الشديد لقرار إسرائيل المضي قدماً في بناء أكثر من ٤ آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية»، مطالبين السلطات الإسرائيلية بالتراجع عن هذا القرار.

وأكد البيان الذي تلتته مندوبية جمهورية أيرلندا في الأمم المتحدة جيرالدين بيرن ناسون عقب جلسة مجلس الأمن الخاصة بمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، مساء اليوم الخميس، أن «الوحدات الاستيطانية الجديدة ستشكل عقبة إضافية أمام حل الدولتين»، لافتاً إلى أن «المستوطنات الإسرائيلية تشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي وعقبة في طريق تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وأضاف البيان: «هذا القرار، بالإضافة إلى الموافقة بأثر رجعي على ثلاث بؤر استيطانية غير قانونية وعمليات الهدم والإخلاء التي تؤثر على السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية والمنطقة (ج) يهدد بشكل مباشر إمكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل».

وحدث البيان «السلطات الإسرائيلية على عدم المضي في أي عمليات هدم أو إخلاء مخطط لها، لا سيما في مسافر يطا، والتي يمكن أن تؤدي وحدها إلى إخلاء أكثر من ١٢٠٠ فلسطيني قسرياً».

وفي سياق متصل، دعا البيان الأوروبي «إلى إجراء تحقيق شامل ومستقل بوضوح جميع ملابسات مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة أثناء عملها الصحفي في جنين، وتقديم المسؤولين عن قتلها للعدالة»، مضيفاً: «لقد صدمنا بشدة من العنف الذي مارسته الشرطة الإسرائيلية تجاه المشاركين في جنازتها».

وجدد البيان الدعوة لاحترام الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، مؤكداً أهمية الوصاية الأردنية ودور الأردن في هذا الصدد.

ولفت إلى أن «الوضع المتدهور يسلط الضوء مرة أخرى على الحاجة إلى استعادة الأفق السياسي

عملية سلام ذات مصداقية وقابلة للتطبيق»<sup>٨٦</sup>. غنيم يطلع السفارة شفايتزر على وضع قطاع المياه الفلسطيني

أطلع رئيس سلطة المياه مازن غنيم، اليوم الخميس، المدير العامة للتعاون الدولي في وزارة الشؤون الدولية والأوروبية السفارة ديزيري شفايتزر، يرافقها مدير وكالة التنمية النمساوية في فيينا السفير فرديش شتيفت، على وضع قطاع المياه الفلسطيني.

كما جرى خلال اللقاء، الذي عقد في مكتب الوزير غنيم بمدينة رام الله، بحضور ممثلة جمهورية النمسا في فلسطين استريد فاين، بحث البرامج والخطط المتعلقة بتطوير قطاع المياه والصرف الصحي، وتنفيذ المشاريع والدراسات الحالية والمستقبلية الهادفة إلى تحسين مستوى الخدمة.

وأكد غنيم أهمية دعم وتعاون الحكومة النمساوية في تنفيذ العديد من البرامج التي تساهم في تطوير قطاع المياه وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين في الضفة وقطاع غزة، والتي امتدت لتشمل العديد من الجوانب كالجانب المؤسسي والإداري إلى جانب تنفيذ المشاريع.

وشدد في هذا السياق على أهمية الدعم الذي توليه حكومة النمسا لتطوير الجوانب المؤسسية، لما لها من أهمية في خدمة قطاع المياه بشكل عام.

وتطرق غنيم، خلال اللقاء، إلى التحديات والعقبات التي تواجه قطاع المياه الفلسطيني الذي يعد ركيزة أساسية للقطاعات الخدمية الأخرى، ويأتي الاحتلال على رأسها من خلال ما يفرضه من معيقات في تطوير هذا القطاع.

وأكد في السياق ذاته قيام سلطة المياه بتنفيذ العديد من المشاريع التي ساهمت في تفاذي الكارثة في القطاع وتحسين الوضع المائي بشكل ملحوظ، مشيراً إلى التجهيزات الخاصة بمحطة التحلية المركزية<sup>٨٧</sup>.

**محافظ القدس: لا سيادة على المدينة المقدسة سوى للفلسطينيين**

رام الله ٢٦-٥-٢٠٢٢ - أكد محافظ القدس عدنان

غيث، أن مسيرة الأعلام الاستفزازية التي ينوي الاحتلال تنفيذها في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، لن تثني أبناء شعبنا عن مواصلة الرباط والدفاع عن هذه الأرض.

وقال غيث في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، اليوم الخميس، إن الاحتلال يمارس البلطجة بالقوة العسكرية عبر إجراءاته العنصرية لفرض السيادة على القدس المحتلة، مؤكداً أن لا سيادة على المدينة المقدسة سوى للفلسطينيين.

وشدد على أن ما يجري في القدس المحتلة من هدم للمنازل وتشريد الأهالي وحملة الاعتقالات واقتحامات المسجد الأقصى يتنافى مع الأعراف وكافة المواثيق الدولية<sup>٨٨</sup>.

الخارجية: حويل القدس لثكنة عسكرية تحت شعار حماية مسيرة الأعلام يثبت فشل الاحتلال في ضم القدس

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن حويل القدس إلى ثكنة عسكرية تحت شعار «حماية مسيرة الأعلام»، يُسقط أية شرعية مزعومة للاحتلال في القدس، ويثبت من جديد أن القدس الشرقية مدينة محتلة وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي اليوم الخميس، أن ذلك يبرز أيضاً عمق أزمة الاحتلال وفشله الذريع في ضم القدس، خاصة في ظل الصمود الأسطوري للمقدسيين وحفاظهم على جميع مظاهر عروبة القدس وهويتها وانتصاراتهم المتواصلة في الدفاع عن القدس ومقدساتها، والتي كان آخرها انتصارهم في معركة رفع العلم الفلسطيني في ربوع العاصمة المحتلة وخطيهم للاحتلال في تشييع الشهيدة شيرين أبو عاقلة والشهيد وليد الشريف.

وأدانت الخارجية، إصرار الحكومة الإسرائيلية على المضي في تنظيم ما تسمى بـ(مسيرة الأعلام) في القدس، وتعتبرها جزءاً لا يتجزأ من تصعيد العدوان الإسرائيلي على المدينة المقدسة ومواطنيها ومقدساتها، وتجدد سافراً للمطالبات والمواقف الدولية والأميركية الهادفة لوقف التصعيد وتهدة الأوضاع.

وأكدت أن هذه المسيرة وغيرها من أشكال عدوان الاحتلال على القدس محاولة لتصدير أزمات هذه

٨٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



الحكومة إلى الجانب الفلسطيني وعلى حساب الحقوق الفلسطينية.

وحذرت من استمرار التحشيد المزوج بخطاب الكراهية والعنصرية الذي تقوم به الجماعات اليهودية المتطرفة لتجميع أكبر عدد ممكن من المتطرفين اليهود للمشاركة في مسيرة الاحتلال والاستفزاز والتخريب داخل أحياء وشوارع وأزقة القدس المحتلة وبشكل خاص بلدتها القديمة، وما يرافق هذا التحشيد من دعوات خطيرة لاستباحة المسجد الأقصى المبارك.

وأشارت إلى أن هذا التحشيد الإرهابي الظلامي ليس بعيداً عن السياسة الاستعمارية التي ينشغل الاحتلال في تكريسها يومياً في المسجد الأقصى المبارك عبر الكثير من الإشارات اللافتة والمثالة بشكل فاضح، كحصار المسجد الأقصى والتمهيد التدريجي لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم، ومحاولة الجماعات اليهودية المتطرفة تحويل مشاهد أداء الطقوس التلمودية في باحات الأقصى إلى مشاهد مألوفة ترافق مع كل عملية اقتحام، وجعل اقتحام الحرم جزءاً أساسياً في برنامج (المناسبات الوطنية) في دولة الاحتلال، وهو ما شهدناه خلال الاحتفال بيوم تأسيس دولة الاحتلال، وهو ما نشهده أيضاً هذه الأيام فيما يتعلق بإحياء الاحتلال ليوم (توحيد) القدس بعد احتلالها أو ما يعرف بـ(يوم القدس).

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذه المسيرة الاستفزازية، وترى أنها تعكس حقيقة التبنّي الإسرائيلي الرسمي غير المحدود لجميع أشكال الاعتداءات الاستيطانية التهودية التي تتعرض لها الأماكن المقدسة كسياسة حكومية معتمدة.

وأكدت أن السياسة الاستعمارية الاستفزازية التي ينفذها الاحتلال ضد القدس ومواطنيها تُهدد بدفع ساحة الصراع نحو مربعات حرب دينية لا يمكن توقع نتائجها وتداعياتها.<sup>٨٩</sup>

النائب العام: ثبت أن أحد أفراد قوات الاحتلال أطلق عياراً نارياً أصاب الصحفية شيرين أبو عاقلة في الرأس

المقذوف الناري الذي قتل الشهيدي أبو عاقلة من المقذوفات السريعة وخارق للدروع

استهداف الشهيدي أبو عاقلة والصحفيين الذين كانوا معها جاء بشكل مباشر ومتعمد

الوقائع تظهر توفر أركان جريمة حرب والتحقيق سيكون حجر الأساس في ملاحقة المجرمين

أبو ردينة: القيادة ستلاحق القتل والجناة ولن تمر هذه الجرائم بلا عقاب

رام الله ٢٦-٥-٢٠٢٢ وفا- خلص التقرير الذي أعدته النيابة العامة الفلسطينية، إلى أن المقذوف الناري الذي أصاب رأس الصحفية شيرين أبو عاقلة وأدى لاستشهادها، هو من النوع الخارق للدروع، ويحمل خصائص تُستخدم مع سلاح قناص.

وأوضح النائب العام المستشار أكرم الخطيب، في مؤتمر صحفي، عقده مساء اليوم الخميس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله حول تفاصيل التحقيق باغتيال الشهيدي شيرين أبو عاقلة، أن التقرير المفصل الذي أعد حول جريمة قتل الشهيدي أبو عاقلة، يؤكد أن أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب للاحتباء، وأشارت إلى أن إطلاق النار صوب الصحفيين كان بشكل مباشر ومتعمد.

وبين أن آثار المقذوفات النارية المتكررة في موقع استشهاد أبو عاقلة تدل على نية القتل، منوها إلى أن ذلك يعزز استمرار جنود الاحتلال في إطلاق النار صوب كل من حاول الوصول إلى أبو عاقلة لإسعافها أو مساعدتها.

وشدد الخطيب على أن الوقائع التي تنفي وجود اشتباكات مسلحة في مسرح الجريمة، تظهر توفر أركان جريمة حرب ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن التحقيق سيكون حجر الأساس في ملاحقة المجرمين والقتلة.

وقال إنه عند وصول جثمان الصحفية أبو عاقلة إلى مستشفى ابن سينا في مدينة جنين انتقلت النيابة العامة مباشرة إلى المستشفى برفقة فريق من الطب العدلي والأدلة الجنائية لإجراء الكشف الظاهري على جثمانها، كما تقرر إحالة الجثمان إلى معهد الطب الشرعي في مستشفى جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس لإجراء عملية التشريح من قبل فريق متخصص في الطب الشرعي وإعداد تقرير مفصل بالنتائج، لغايات الوقوف على السبب المباشر للوفاة

وظروفها وطبيعتها.

وتابع أنه تم تكليف خبراء الأدلة الجنائية في الشرطة الفلسطينية بمعاينة مسرح الجريمة وسماع شهود الواقعة الذين كانوا متواجدين في مسرح الجريمة عند وقوعها. بالإضافة إلى رصد وتحليل عدد من مقاطع الفيديو التي وثقت الجريمة. بالإضافة إلى إحالة المقذوف الناري المستخرج من الجثمان والخوذة والسترة الواقية التي كانت ترتديها أبو عاقلة إلى مختبر الأدلة الجنائية لإجراء الخبرة الفنية اللازمة وإعداد تقرير فني.

وقال الخطيب إنه وبنسبة التحقيقات التي أجريت في ملف التحقيق الذي حمل الرقم ٢٠٢٢/١٤٢٣ تحقيق نيابة. فقد خلص إلى أنه وفي صباح يوم الأربعاء الموافق ١١-٥-٢٠٢٢ وما بين الساعة السادسة إلى السادسة والنصف. وأثناء تواجد عدد من الصحفيين ومن ضمنهم الشهيد أبو عاقلة بالقرب من دوار العودة في مدينة جنين للتغطية الصحفية للعملية العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مخيم جنين. حيث كان جميع الصحفيين يرتدون زي الصحافة المتعارف عليه دولياً ومحلياً والمتمثل بخوذة الرأس والسترة الواقية والتي تحمل علامات واضحة تشير إلى هوية الصحافة والمتمثلة بكلمة صحافة باللغة الإنجليزية. وكانوا يقفون في مكان معروف للكافة بكونه مكاناً لتجمع الصحفيين وفي الجهة المقابلة لهم وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر في الطريق الفرعي المؤدي للمخيم الجديد ومنطقة الجابريات كانت تتمركز قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في منتصف الشارع. وكون أن الشارع الفرعي المتوقفة في وسطه قوات الاحتلال مستقيم ومكشوف فلم يكن هناك ما يعيق الرؤية حيث مكث الصحفيون فترة من الوقت على مدخل الطريق الفرعي المذكور. بما يؤكد رؤية قوات الاحتلال لهم بشكل جلي.

وتابع أنه بعد أن قام الصحفيون الأربعة بالإجراءات المتعارف عليها في التغطية الميدانية بأن قاموا بكشف أنفسهم ولباسهم الصحفي لقوات الاحتلال بدأوا بالتقدم في الشارع الفرعي مسافة أمتار قليلة ولم يصدر عن قوات الاحتلال أي إشارة تفيد بعدم الاقتراب أو التراجع. ومباشرة بدأت قوات الاحتلال المتمركزة في وسط الشارع بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم. الأمر الذي دفع الصحفيين للانسحاب من المكان ومحاولة الاحتماء. وأثناء ذلك أصيب الصحفي علي سمودي برصاصة مباشرة

في الجهة العليا اليسرى من الظهر. واستمر جنود الاحتلال باستهداف الصحفيين رغم محاولتهم الهروب من المكان حيث كان إطلاق النار بشكل متقطع ومباشر.

وأكد الخطيب «أنه ثبت قيام أحد أفراد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في منتصف الشارع الفرعي بإطلاق عيار ناري أصاب الصحفية أبو عاقلة بشكل مباشر في الرأس من الجهة الخلفية اليسرى أثناء محاولتها الهرب من الطلقات النارية المتتالية التي أطلقها جنود الاحتلال. وهذا ما أكده تقرير الطب الشرعي من أن سبب الوفاة هو تهتك مادة الدماغ الناجمة عن الإصابة بمقذوف ناري في الرأس من الجهة اليسرى إلى اليمين. وبمسار من الأسفل للأعلى ومن الخلف للأمام. بما يفيد أن الشهيد أبو عاقلة كانت في وضعية هروب وانحناء للأمام. وتبين ذلك من خلال جرح المدخل ومسار المقذوف الناري الذي ارتطم بعد خروجه من الجمجمة بالجدار الداخلي لخوذة الرأس. وارتد ليستقر داخل أنسجة الدماغ المتهتكة أسفل جرح المخرج».

وأضاف: إنه وبناء على حجم التهتك الواسع والكسور المتعددة لعظمة الجمجمة فإن المقذوف الناري الذي قتل الشهيد هو من المقذوفات النارية ذات السرعة العالية جداً. ومن خلال التقرير الفني الخاص بفحص المقذوف الناري المستخلص من رأس الشهيد وخوذة الرأس ومعاينة مسرح الجريمة. تبين لنا أن المقذوف الناري الذي أصاب رأس الشهيد أبو عاقلة وقتلها يحتوي في مقدمته على جزء حديدي «ستيل» خارق للدروع ومرمز باللون الأخضر. ووفقاً للمعايير المعتمدة للذخيرة لحلف شمال الأطلسي. فإن هذه الذخيرة خارقة للدروع وأن المقذوف الناري على الرغم من كونه خارقاً للدروع لم يخترق جدار الخوذة. وذلك نظراً لتغير الوسط بعد اصطدامه بعظام الجمجمة. حيث بدأ المقذوف بتغيير حركته الكلاسيكية. ما أدى إلى خروجه بوضعية مختلفة عن دخوله. وهذا ثابت من العلامات الموجودة على الخوذة. وكذلك من اختلاف جرح المدخل عن جرح المخرج.

وقال إنه «تبين من فحص المقذوف الناري أنه من عيار ٥,٥,٦ مليمتر. وإنه يحمل علامة وخصائص عامة وفردية تتطابق مع العلامات العامة لسلاح من نوع «ميني فورتني روجر» وهو سلاح نصف آلي قناص. وتبين أيضاً أن المقذوف الناري قد أصاب رأس الشهيد بشكل مباشر. ولم يصطدم بأي جسم

صلب آخر قبل إصابة رأس الشهيدة أبو عاقلة. وأن مصدر إطلاق النار كان بشكل مباشر من الناحية الجنوبية لمكان وقوف الشهيدة ومن معها. أي من مكان تمركز قوات جيش الاحتلال ومن نقطة ثابتة من منتصف الشارع ما بين ١٧٠ إلى ١٨٠ مترا».

وبين أن آثار إطلاق النار الموجودة على جذع الشجرة في مسرح الجريمة كانت متركزة ومتلاصقة جميعها وتتبع مساراتها تبين أنها أطلقت من موقع نقطة واحدة وهو نفس موقع مطلق النار على الشهيدة. هذا إلى جانب أن ارتفاعات آثار المقذوفات النارية على الشجرة المذكورة بارتفاعات أقلها ١٢٧ سم وأكثرها ١٧٨ سم عن الأرض. ما يدل أن مطلق النار كان يستهدف الأجزاء العلوية للجسم ما يؤكد نية القتل.

وقال «إنه ومن مجمل التحقيقات والأدلة المادية والشفوية والتقارير الفنية، فقد ثبت لدينا وبشكل قاطع أن استهداف الشهيدة أبو عاقلة ومجموعة الصحفيين الذين كانوا برفقتها من قبل قوات جيش الاحتلال قد جاء بشكل مباشر ومتعمد. وذلك ثابت من نوع السلاح المستخدم ونوع الذخيرة ومسافة إطلاق النار من مكان تواجد الشهيدة في مكان مفتوح دون أي عوائق للرؤية. وكذلك طبيعة ومكان الإصابة في الرأس من الخلف بوضعية الهروب. إضافة إلى أنها كانت ترتدي زي الصحافة بشكل واضح وجلي لقوات جيش الاحتلال مطلق النار. ومتواجدة في منطقة متعارف عليها كمناطق لتجمع الصحفيين. علاوة على أن مسار إطلاق النار كان في منطقة مفتوحة. كما أن قوات جيش الاحتلال كانت تستهدف الأجزاء العلوية للجسم بنية القتل. إلى جانب استمرار تلك القوة بإطلاق النار بعد سقوط الشهيدة تجاه كل من حاول الوصول لإسعافها أو مساعدتها. وهو ما وثقته مقاطع الفيديو التي تم رصدها وخليتها لدينا. هذا فضلا عن أن وقت ومكان وقوع الجريمة لم يكن هناك أي مواجهات مسلحة أو مظاهر لاشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال. أو حتى إلقاء حجارة تجاه تلك القوة. ما يؤكد أن مصدر إطلاق النار الوحيد في المكان كان من قبل قوات الاحتلال وبهدف القتل».

وتابع الخطيب أن هذه الوقائع المرتكبة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمنبئة بالأدلة الدامغة تشكل أركان وعناصر جريمة القتل الواقعة على الصحفي الشهيدة وأركان وعناصر جريمة القتل الواقعة على بالقتل العمد الواقعة على الصحفي علي

السمودي وباقي الصحفيين المرافقين لهما. وذلك وفقا للقوانين الوطنية السارية. كما تشكل في الوقت ذاته جريمة حرب وفق المعايير والمواثيق الدولية.

وقال الخطيب إنه تم تسليم سيادة الرئيس محمود عباس ظهر اليوم نسخة عن كامل ملف التحقيق. مشيدا بموقف سيادته الداعم للنيابة العامة منذ البداية في إجراء تحقيق مستقل في الجريمة.

وثنى دور طواقم الشرطة الفلسطينية والطب العدلي التي ساندت النيابة العامة في إنجاز تحقيقاتها. كذلك كل الجهود التي بذلت على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية سيكون لها الأثر الأكبر في صون وحماية حقوق الفلسطينيين وملاحقة قتلة الشهيدة أبو عاقلة والمدنيين العزل. مؤكدا أنه ومهما استمر المحتل في جرائمه فإنه لم ولن يثنى شعبنا عن المطالبة والسعي لنيل حقوقه المشروعة وكشف وفضح جرائم الاحتلال أمام العالم أجمع.

وشدد النائب العام على أن مهنة الصحافة هي مهنة سامية. وأن الصحافة شيرين أبو عاقلة هي أيقونة الإعلام الفلسطيني التي استشهدت على أرض الوطن في سبيل رسالتها وسعيها الدؤوب في نقل الحقيقة. ونحن اليوم عين الحقيقة لكشف وقائع الجريمة المرتكبة بحقها معززة بالأدلة والبراهين لنجد أذانا صاغية لدى المجتمع الدولي لملاحقة قتلها ومنعهم من الإفلات من العقاب.

من جانبه، قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن تعليمات سيادة الرئيس محمود عباس تنص على أن التقرير المتقن الذي أعدته النيابة العامة الفلسطينية، سيكون مفتوحا لكل من يريد أن يعرف الحقيقة.

وأكد أنه من الواضح أن التقرير يتهم جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر بارتكاب هذه الجريمة وتحمل مسؤوليتها. منوها إلى أن وزارة الخارجية والمغتربين قدمت كل الوثائق المطلوبة لكل الجهات الدولية بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، من أجل توثيق كل الجرائم وفقا لهذا التقرير.

وبين أن تقرير النيابة العامة، يمثل وثيقة رسمية أخرى شديدة الوضوح، تتهم جيش الاحتلال بارتكاب الجازر وقتل الفلسطينيين والاعتداء على المدنيين. وهذه الجرائم ستوثق وستكون موضوعا أمام المجتمع الدولي.

وتابع أبو ردينة: «التقرير في يد الرئيس ولم يسلم لأي جهة حتى هذه اللحظة، ولدينا كل الثقة بالشعب وقدراته وخبرائه وبالتقرير المبني على أسس علمية دقيقة وثابتة».

وأضاف: «سنستمر في الإجراءات القانونية حتى النهاية، وإلى كل المنتديات الدولية وفي أي مكان ولن يتم التخلي عن حق واحد من حقوق الشعب الفلسطيني. المحاكم الدولية ستعرض عليها كافة الوثائق بما فيها هذا التقرير الهام، وسبق وأن أحلنا إلى الجناينة الدولية الكثير من الوثائق، الرئاسة الفلسطينية لن تتخلى لحظة واحدة عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومنها حق التوجه إلى كل الأجهات الدولية، وتم الانضمام لمئات المنظمات الدولية، التي هُددنا إذا ما انضمنا لها، ومنها الجناينة الدولية، والإدارة الأميركية السابقة اعتبرت الانضمام والتوجه إلى هذه المحكمة يمثل خياراً نووياً، وبرغم ذلك رفض الرئيس محمود عباس هذه التهديدات، وأصر على الانضمام للمحكمة».

وشدد الناطق باسم الرئاسة على أن الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي مطالبين بتحمل مسؤولياتهم إزاء إسرائيل باعتبارها دولة احتلال، والعمل على وقف انتهاكات الاحتلال، وإجبارها إسرائيل على الالتزام بالقانون والشرعية الدولية، والتوقف عن توفير الحماية لها أو الصمت على جرائمها.

وحول مسيرة الأعلام التي ينوي المستوطنون تنظيمها في مدينة القدس المحتلة، قال أبو ردينة إن القيادة الفلسطينية حذرت الحكومة الإسرائيلية مراراً من اللعب بالنار، من خلال هذه المسيرة المدانة والمرفوضة، مشيراً إلى أن إسرائيل تستهين بالشعب الفلسطيني وبالأمّة العربية، وتقديراتها دائماً خاطئة، حيث سيكون الشعب الفلسطيني قادراً على التحدي وحماية مقدساته.

ونوه إلى أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عندما قال لا للقدس، رد عليه الرئيس بوضوح أن القدس هي جوهر القضية الفلسطينية، ولن يكون هناك أي دور للإدارة الأميركية إذا استثنيت القدس من أي حل سياسي.

وأكد أنه يتوجب على الإدارة الأميركية أن تتدخل لمنع مسيرة الأعلام، لأنها الجهة الوحيدة القادرة على الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الاستفزاز اليومي إلى جانب قتل الأطفال ومشاريع

الاستيطان.

وفي معرض إجابته عن أسئلة الصحفيين، أشار النائب العام إلى أن القرار من المستوى السياسي مثلاً بالرئيس محمود عباس، بعدم تسليم المقذوف، الذي أصاب رأس الشهيد أبو عاقلة ومن الخوذة التي كانت ترتديها، للجانب الإسرائيلي، وامتنعت النيابة العامة عن نشر حتى صورة لهذا المقذوف لحرمان الاحتلال من إمكانية اللجوء إلى تبرير جديد يقوم على الكذب أو تأليف رواية كاذبة أخرى استناداً إلى الصورة.

وشدد على أن التحقيق كان فلسطينياً بامتياز، إلا أنه طلب من بعض الجهات الخارجية أن يكون هناك اطلاع على بعض التحقيقات، خاصة أن الشهيد أبو عاقلة كانت تحمل الجنسية الأميركية، وأشار إلى أن مشاركة أي طرف في التحقيق مع النيابة العامة يشكل مسألة سياسية أكثر منها قانونية، وهي متروكة للجانب السياسي.

وأضاف «نحن متسلحون بحقائق موجودة مبنية على تقارير فنية وشهود عيان ومسرح جريمة، مهما كانت الرواية التي ستخرج علينا من الجانب الآخر»، مشدداً على أن الملف تم وضعه باليد الأمانة بعد تسليمه للرئيس محمود عباس.

وفيما يتعلق بنوعية السلاح إن كان يستخدم من قبل فلسطينيين، بين النائب العام أن مزاعم الاحتلال برصد إطلاق نار من فلسطينيين في مسرح الجريمة وقت ارتكابها مستبعدة، حيث ووفق التحقيق لم يكن هناك إطلاق نار من الجانب الفلسطيني حتى يتم البحث في هذا الافتراض.<sup>٩٠</sup>

## الجمعة ٢٠٢٢/٥/٢٧

### الاحتلال يواصل تغيير معالم الحرم الإبراهيمي ثلاث إصابات في اعتداء مستوطنين على برقة

أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على نصب هيكل معدني ضخم أمام أحد مداخل الحرم الإبراهيمي الرئيسية تمهيداً لإقامة مصعدٍ خدمةً للمستوطنين، بالتزامن مع تجريفها مساحات واسعة من أراضي المواطنين في مسافر يطا وقرية واد رحال، محافظتي الخليل وبيت لحم، جاء ذلك في وقت أصيب فيه ثلاثة مواطنين بجروح إثر مهاجمة



مستوطنين منازل ومركبات على مدخل بلدة برقة في محافظة نابلس.

ففي مدينة الخليل، نقلت قوات الاحتلال ومجموعات من المستوطنين بشاحنات هياكل المصعد المعدنية ومعدات ثقيلة إلى مدخل الحرم ليلاً قبل أن يشرع عمال صباحاً في نصب الهيكل في سرعة قياسية وربطه بدرج الحرم الإبراهيمي «الدرج الأبيض» الذي كانوا قد أقدموا على قطع أجزاء منه مؤخراً تمهيداً لربطه بالمصعد.

من جهتها، حذرت وزارة الأوقاف، في بيان، من أن سلطات الاحتلال تجري عملية تهويد متواصلة لتغيير معالم الحرم الإبراهيمي الشريف.

وكانت قوات الاحتلال قد شرعت في آب من العام الماضي بعمليات حفر وتدمير ما يزيد على ٣٠٠ متر مربع من ساحة الحرم ومرافقه لإنشاء بنية تحتية لهذا المصعد. ويوم الإثنين الماضي قامت تلك القوات بقص درج الحرم الإبراهيمي، في خطوة تهدف إلى تغيير معالم هذا الموروث التاريخي والحضاري المدرج منذ عام ٢٠١٧ على لائحة التراث العالمي.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، شرعت قوات الاحتلال بتجريف مساحات واسعة من الأراضي تمهيداً لبناء مقاطع جديدة من جدار الفصل العنصري.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في بيان إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت خربة الدقيقة وشرعت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي القريبة من مدرسة الخربة.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال منعوا المواطنين من الاقتراب من موقع التجريف، ونصبوا بالتزامن خياماً عسكرية في محيط المنطقة.

وفي محافظة بيت لحم، جرفت سلطات الاحتلال أراضي في قرية واد رحال، جنوب بيت لحم.

وأفاد حسن بريجية مدير مكتب الهيئة في بيت لحم بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت منطقة خلة النحلة «جبل أبو زعرور».

قرب قرية واد رحال، وجرفت أراضي تعود للمواطن صالح رزق جواريش، بمساحة ٣ دمت مزروعة بأشتال الزيتون، بهدف التوسع الاستيطاني.

وأشار إلى أن الاحتلال كان قد صعد من هجمته الاستيطانية في منطقة خلة النحلة، وجرف وهدم غرفاً زراعية، كما نصب المستوطنون خياماً فيها.

وفي محافظة جنين، أصيب عمال بحالات اختناق جراء استهدافهم بقنابل الغاز لدى محاولتهم الوصول

إلى أماكن عملهم في أراضي ال-١٩٤٨. وذكرت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى فقوعة، وعانين، والطيبة، وطورة، الواقعة بمحاذاة جدار الفصل العنصري، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية، باتجاه العمال لدى محاولتهم الدخول إلى أماكن عملهم في أراضي ال-٤٨، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب ثلاثة مواطنين بجروح ورضوض في هجوم شنه مستوطنون على منازل المواطنين في بلدة برقة، شمال غربي نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت عدداً من المنازل الواقعة على مدخل البلدة برقة واستهدفت عدداً من المركبات.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال سارعت عقب الاعتداء إلى اقتحام المنطقة وتأمين الحماية للمستوطنين، ومنع الأهالي من التصدي لهم، لافتين إلى أن جنود الاحتلال لم يتخذوا أي إجراء بحق المستوطنين المعتدين، من جهته، أفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، بأن طواقم إسعاف الهلال نقلت ٣ إصابات إلى المستشفى، نتيجة اعتداء المستوطنين عليهم في برقة.<sup>٩١</sup>

## الاحتلال يغلّق مداخل بيت أمر لتأمين مسيرة للمستوطنين

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، مداخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، لتأمين مسيرة دراجات للمستوطنين.

وأفاد الناشط الإعلامي محمد عوض، لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال أغلقت كافة مداخل البلدة والطرق المؤدية إلى شارع الخليل- القدس، لتأمين المسيرة التي انطلقت من مستوطنة «كريات اربع» باتجاه مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال.

وأضاف عوض أن المستوطنين ردّدوا الهتافات المعادية للفلسطينيين والعرب.

وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الاحتلال المدخل الشمالي لمدينة الخليل بالمكعبات الإسمنتية.<sup>٩٢</sup>

السبت ٢٠٢٢/٥/٢٨

بينيت يتحدى التحذيرات ويصر على تنظيم "مسيرة الأعلام" في موعدها ومسارها غداً

رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت مطالبات دولية وتحذيرات فلسطينية. وذلك بإصراره على انطلاق مسيرة الأعلام الاستفزازية الإسرائيلية في موعدها ومسارها. من خلال باب العامود في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مكتبه. في بيان: «أجرى رئيس الوزراء نفتالي بينيت. اليوم (أمس). مكالمة هاتفية لتقييم الأوضاع عشية حلول «يوم القدس» وإقامة مسيرة الأعلام في يوم الأحد».

وأضاف: «تم اطلاع رئيس الوزراء بشكل كامل على الاستعدادات التي تقوم بها الشرطة تمهيداً لهذه الفعاليات. حيث تم التشديد على الجهود الاستخبارية التي تبذل. وعلى تعزيز قوام القوات المنتشرة ميدانياً. بغية السماح بإحياء «يوم القدس» وإقامة مسيرة الأعلام بشكل منظم وأمن».

وتابع: «وأكد رئيس الوزراء على أن مسيرة الأعلام ستقام كما أقيمت سابقاً ووفق المسار الذي تم تحديده. مثلما تمت إقامتها منذ عشرات السنين. وعليه ستنتهي المسيرة في باحة حائط المبكى (حائط البراق) وهي لا تمر عبر الحرم الشريف».

وأشار إلى أنه «سيتم عقد جلسات لتقييم الوضع وإجراء مشاورات في هذا الشأن بشكل مستمر. على جميع المستويات. خلال نهاية الأسبوع ويوم الأحد».

وقال: «شارك في المكالمة وزير الأمن الداخلي. والمفوض العام للشرطة. و«قائد القدس» في شرطة إسرائيل. والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء. ومسؤولون كبار آخرون».

ويرفض بينيت بذلك طلب الإدارة الأميركية إعادة النظر في مسار المسيرة. تحسباً لمواجهة. كذلك قرر بينيت أن «الأنشطة» في المسجد الأقصى «ستستمر كالمعتاد». ما يعني استمرار اقتحامات المستوطنين وقوات شرطة الاحتلال.

وتستعد أجهزة الأمن الإسرائيلية لاحتمال تنفيذ عمليات مسلحة. وإطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة. ومواجهات في المدن التاريخية في أراضي الـ٤٨.<sup>٩٣</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٥/٢٩

بليكن يحث لبيد على استكمال التحقيق في استشهاد شيرين أبو عاقلة

حث وزير الخارجية الأميركي. انتوني بليكن. الحكومة الإسرائيلية. على استكمال وإنهاء تحقيقها في مقتل مراسلة شبكة «الجزيرة» الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة. وإعلان النتائج.

وقالت الخارجية الأميركية إن بليكن تحدث الجمعة. إلى نظيره الإسرائيلي. يائير لبيد وشدد على أهمية الانتهاء من التحقيق الذي جريه إسرائيل في مقتل الشهيدة أبو عاقلة. وقال المتحدث باسم الخارجية. نيد برايس. في بيان. إن بليكن شدد خلال الاتصال على أهمية «استكمال التحقيقات في مقتل الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة».

وكشفت نتائج تحقيق أجرته النيابة العامة الفلسطينية. وأعلنت نتائجها الخميس. أن أبو عاقلة قتلت برصاص قناص إسرائيلي «دون تحذير مسبق». وقال النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب إن «قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي كانت تحظى برؤية واضحة ومباشرة لموقع وجود الصحافيين في جنين بالضفة الغربية». وأضاف اثبت أن الرصاصة التي قتلت الصحفية شيرين حتوي على جزء حديدي خارق للدروع». وأوضح أن «سبب الوفاة التهتك في دماغ أبو عاقلة بما يفيد بأنها كانت في وضعية هروب».

وفي ١١ مايو الجاري. استشهدت أبو عاقلة (٥١) من جراء إصابتها برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وفق السلطة الفلسطينية.

وانتهمت كل من السلطة الفلسطينية وشبكة «الجزيرة». الجيش الإسرائيلي يتعمد إطلاق الرصاص على أبو عاقلة التي كانت ترتدي سترة الصحافة. فيما قالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إنها فتحت تحقيقاً في الأمر. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي. في بيان صدر عنه وقت سابق. إن الصحافية الفلسطينية ربما تكون قد قتلت عرضاً برصاص أحد جنودها أو برصاص فلسطيني في تبادل لإطلاق النار حسب إدعائه.

وهاجمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في ١٣ أيار/ مايو، المشيعين الفلسطينيين الذين كانوا يشاركون في جنازة أبو عاقلة ويحملون نعشها قبل أن يسير الآلاف بنعشها عبر شوارع القدس القديمة وسط حالة من الحزن والغضب على مقتلها.

وعطت أبو عاقلة الشؤون الفلسطينية وشؤون الشرق الأوسط لأكثر من عقدين لشبكة تلفزيون «القطرية»، التي أعلنت أنها ستحيل ملف استشهاد أبو عاقلة للمحكمة الجنائية الدولية<sup>٩٤</sup>.

### تحقيق لـ «الحق» يتهم الاحتلال بشن حرب كيميائية غير مباشرة على القطاع

أطلقت مؤسسة الحق، أمس، وحدة الهندسة الاستقصائية التابعة لها، وذلك خلال حفل نظمه في مؤسسة «عبد المحسن القطان» في رام الله، شهد أيضا عرض أول مشروع «تحقيق» للوحدة المستحدثة، ويتمثل في قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مستودع شركة خضير للمواد الطبية والزراعية، إبان عدوانها على قطاع غزة قبل عام.

واتهم التحقيق وهو بعنوان «حرب كيميائية غير مباشرة»، قوات الاحتلال بالتسبب في انتشار مواد كيميائية سامة في محيط الموقع عبر استهداف المنشأة التي توجد في بيت لاهيا، وتعتبر أكبر مخزن للمواد الكيميائية في القطاع.

وعرض فيلم «فيديو» خاص بالتحقيق، جانباً من الآثار البيئية والصحية الناجمة عن انتشار المواد الكيميائية، وشهادات من مواطنين تأثروا جراء السموم المنبعثة بفعل اشتعال هذه المواد.

وذكر منسق الوحدة أشرف حمدان، أن قوات الاحتلال استهدفت المستودع بشكل متعمد، رغم معرفتها بكونه منشأة صناعية، مبينا أن قصفه أدى لاشتعال أكثر من ٥٠ طنا من المواد الكيميائية السامة.

وأوضح أن القصف الذي بدأ قرابة الساعة الخامسة و٤٦ دقيقة من فجر الخامس عشر من أيار العام الماضي، نجمت عنه سحابة سوداء كبيرة، أثرت على نحو ٣٠٠٠ منزل، مضيفاً: «قامت قوات الاحتلال باستخدام قذائف شديدة الاشتعال في القصف الذي استهدف المستودع، وقد كان القصف الأول ضمن سلسلة واضحة من الهجمات التي شنتها قوات الاحتلال، واستهدفت فيها بصورة متعمدة، البنية الاقتصادية التحتية للمدنيين وقطاع الصناعة في غزة».

وقال: إن قوات الاحتلال كانت على دراية بوجود المواد الكيميائية السامة في المستودع، إذ تتحكم باستيراد المواد الزراعية ودخولها إلى القطاع المحاصر، ما يجعل هذا القصف استخداماً غير مباشر للأسلحة الكيميائية، وهي أفعال محظورة بموجب القانون الدولي.

واعتبر د. عاصم خليل عضو مجلس إدارة «الحق»، إطلاق الوحدة حدثاً تاريخياً، باعتبار أنها الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، وتعتمد على جيل جديد من التقنيات البصرية المكانية.

وأوضح في كلمة له في مستهل الفعالية، أن الوحدة تمثل نقلة نوعية في عمل «الحق» على صعيد توثيق الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله في أن تساهم الوحدة في تعزيز حالة حقوق الإنسان في فلسطين.

وأشار إلى ضرورة التركيز على العنف، والجرائم التي يرتكبها الاحتلال بشقيها الظاهر والخفي.

وركزت رئيسة قسم الرصد والتوثيق في «الحق» رولا شديد، على حيوية الوحدة، مضيفة: «من الضروري أن نقدم آليات وتقنيات جديدة لتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية، بالتالي نشعر بالفخر لأننا مستمرون في تطوير عملنا رغم كافة الهجمات اللاشعورية من قبل سلطات الاحتلال بحق المجتمع المدني».

واستعرضت بعض الجوانب المتصلة بنشأة الوحدة، والجهود التي بدأت لإخراجها إلى حيز الوجود منذ نحو عام ونصف العام بالتعاون مع مؤسسة «عبد المحسن القطان»، وجامعة بيرزيت، ومؤسسة «فورنذك أركتكتشر» البريطانية، لافتة إلى تميز الطاقم العامل ضمن الوحدة، وتوظيفه التكنولوجي كإحدى الآليات لتوثيق جرائم وممارسات الاحتلال.

واعتبرت ممثلة مؤسسة «فورنذك أركتكتشر» شوري مولادي، إطلاق الوحدة لحظة تاريخية، لفضح وتوثيق جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

ولفتت في كلمة لها عبر تقنية «زووم»، إلى التعاون بين المؤسسة البريطانية و«الحق» في سبيل إنشاء الوحدة، موضحة أنها تعمل وفق منهجية محكمة ومهنية.

وذكر ممثل مؤسسة «عبد المحسن القطان» يزيد عناني، أن إطلاق الوحدة يمثل الشيء الكثير، مبينا بالمقابل، أن الفيلم الخاص بالوحدة، يبرز اعتمادها على حقول معرفية عديدة.

ورأت المحاضرة في جامعة بيرزيت شادان عواد، أن الوحدة آية مهمة لمخاطبة العالم بطريقة غير

اعتيادية، بالاستفادة من عدة تقنيات وأدوات من ضمنها العمارة.<sup>٩٥</sup>

### مسيرة أعلام فلسطينية في خان يونس دعماً وإسناداً لأهلنا في القدس

نظمت حركة «فتح» إقليم غرب خان يونس جنوب قطاع غزة، مساء اليوم الأحد، مسيرة أعلام فلسطينية دعماً وإسناداً لأهلنا في القدس.

ورفع المشاركون في المسيرة، التي جابت الشوارع والميادين الرئيسية في المحافظة، الأعلام الفلسطينية ولافتات منددة باقتحام المستوطنين لمدينة القدس والمسجد الأقصى.

ورددوا عبارات داعمة ومساندة لأهلنا المقدسين ومنندة بالصمت العالمي المريب تجاه ما يحدث في القدس المحتلة.

وقال أمين سر حركة «فتح» إقليم غرب خان يونس وليد شقورة، إن القدس والأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة خط أحمر، ويجب على كل غيور أن ينتفض في وجه المستوطنين لحماية عاصمتنا الأبدية من التدنيس والاستباحة الإسرائيلية.

ووجه شقورة التحية والتقدير للمرابطين والمنتفضين في القدس ضد ممارسات الاحتلال، وقال: «نحن معكم يدا بيد وساعداً بساعد ولن نترككم وحدكم في هذه المواجهة مع المحتل الإسرائيلي».

وأضاف أن شعبنا سيلتحم مع المحتل الإسرائيلي في كل مناطق الالتحام والاحتكاك، في سبيل الحصول على حقوقه الإنسانية والطبيعية في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وطالب شقورة جميع المسلمين والعرب بالوقوف إلى جانب شعبنا، خاصة في مدينة القدس، ضد الممارسات الإسرائيلية.<sup>٩٦</sup>

«الخارجية»: مسيرة الأعلام والتنكيل بالمقدسين لن تنشئ حقاً للاحتلال في القدس

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن «مسيرة الأعلام» التهويدية والتنكيل بالمقدسين لن تنشئ حقاً للاحتلال الإسرائيلي في القدس.

وقالت الوزارة، في بيان لها، اليوم الأحد، «إن إسرائيل تحاول إعادة احتلالها للقدس كلما سنحت لها الفرصة، وكل فرصة تسنح لها لا تُجح في ذلك تعود للعويل والصراخ وإطلاق التصريحات، وكأن ذلك يخلق واقعا. فلا تصريحات بينت أو تجوال بن غفير أو زيارة نتياهو أو حشد الآلاف من كارهي العرب من شبيبة التلال والمدارس الدينية التي حُرض على قتل العرب، ستفرض وضعاً أو تخلق حقيقة أو تبني مستقبلاً».

وأضافت أن حشد الآلاف من الجنود والشرطة الخاصة لدولة الاحتلال لتمرير مسيرة في مدينة يعتبرونها عاصمتهم، ورفع مستوى حالة الطوارئ إلى القصوى، واتخاذ إجراءات اعتقال عديدة بحق الفلسطينيين المقدسين، والاعتداء والتنكيل بالشباب والشابات، كل ذلك من أجل إجح مسيرة لعدة ساعات يقومون بتمريرها مرة كل عام في مناسبة مصطنعة اخترعوها كذبا ويحاولون شرعنتها ولم ينجحوا، ومع ذلك فلا المسيرة تسير ولا الأمن مستتب ولا السيادة قائمة ولا أعلامهم دائمة ولا جنودهم رادعة ولا تصريحاتهم مقنعة ولا إجراءاتهم نافعة. حتى لو نجحوا بالقوة في تمرير مسيرتهم لهذا اليوم، فإن بقية أيام السنة تكون القدس لأصحابها تنضح بهم وتسعد بوجودهم، فالتزوير ينكشف والحقيقة هي الباقية ونحن هنا باقون».

وأدانت الوزارة بأشد العبارات تغول الاحتلال ومؤسساته على القدس، محملة الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تصرفات قواته وشرطته الهمجية التي توفر الحماية والدعم والإسناد لممارسات رعناء تخرج من مجموعات متطرفة تم تعبئتها إيديولوجيا لكي تتصرف بعنجهية وكراهية بحق كل ما هو فلسطيني في القدس، أغلبهم شباب ينتمون لمدارس دينية تشبعوا بكراهية العرب والحقد عليهم، ويرفضون حتى الوجود الفلسطيني في كل مظاهره، وشعارهم الموت للعرب.

وتابعت: «تصرف حاقد وفاشي يصدر عن قوات الاحتلال التي تتصرف بكل حقد وكراهية بحق كل فلسطيني، وكأن لها ثأراً تريد استرداده، وترى في كل فلسطيني يتحرك عدواً يجب استفزازه، وقهره والإساءة له، ومن يتمرد على ذلك ينكل به ويضرب بقسوة».



عام ١٩٦٧، عصر اليوم.

وتنذر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بالمدينة المقدسة واعتداءاته الممنهجة بحق المسجد الأقصى. بحرب دينية لا تقف عند حدود الفلسطينيين والإقليم بل سيصل لهيبتها للعالم أجمع. وفق مراقبين.

وحدثت مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي لـ«وفا». بأن المسجد الأقصى مقدس للمسلمين وجزء من عقيدتهم لموقعه الديني كأولى القبليتين وثالث الحرمين وثاني المسجدين. وبالتالي الاعتداء عليه اعتداء على عقيدة المسلمين.

ويؤكد أنه إذا استمرت الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى، وحاولت إسرائيل فرض التقسيم الزمني، فإن هذا يعني الاعتداء على مليار مسلم بالعالم، ما يعني بوادر حرب دينية، وواضح أن إسرائيل تخطط لها. متابعا: الحرب الدينية حذرنا وقلنا إنها ستحرق الجميع ولن تقف عند حدود المنطقة، كون المسلمين منتشرين بكل أنحاء العالم وبالتالي المخاطر الأساسية المترتبة على إجراءات الاحتلال بالمسجد الأقصى تضع شرارة لحرق أصابع الجميع ضمن الحرب الدينية.

وأضاف: «لن تقف الحرب الدينية عند حدود المنطقة وحدود الشعب الفلسطيني بل ستصل الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا والعالم أجمع. وعلى العالم أن يضغط على إسرائيل للتوقف عن إجراءاتها حتى لا تحرق أصابعه وتشتعل المنطقة عنده وهذا ما تمهد له إسرائيل في الحقيقة التي تسعى لحرب دينية».

وأشار الرويضي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى عبر «مسيرة الأعلام» وإجراءاته بحق القدس والمسجد الأقصى، إلى إضفاء مشهد فرض السيادة الإسرائيلية عليهما وبأنه صاحب السيادة الوحيد فيها. وذلك عبر محاربة مظاهر الوجود الفلسطيني كالعلم والعمل المؤسساتي والمجتمعي والوطني، واعتقال رموز العمل الوطني والسياسي في المدينة.

وأكد أن الاحتلال يسعى لتحقيق التقسيم الزمني والمكاني بالمسجد الأقصى ولاحقا إقامة الهيكل المزعوم. منوها إلى أن خطوات الاحتلال خلال العشر سنوات الأخيرة بدأت بهذا الاتجاه. حيث توسعت الاقتحامات وأقدم على وضع البوابات الإلكترونية عام ٢٠١٧ و عام ٢٠١٩ باب الرحمة و ٢٠٢١

وقالت إن «المجموعة الأولى (المستوطنون) تريد احتكار المكان وإقناع نفسها بملكيتها السماوية ولا تستحمل رؤية غيرها فيه. وتعتقد أن الضجيج والصراخ سيغلب على الصوت الآخر وهذا يعد انتصارا. وتعتقد أن رفع أعلامهم بأعداد كبيرة سيحيل القدس لهم، وأن رقصهم المصطنع سيؤسس ثقافة أو يحيل تراثا عميقا سائدا إلى قناع. انهم فعلا لواهمون».

وأضافت أن «المجموعة الثانية (قوات الاحتلال) تتباهى بما حمله من سلاح وما تعتقد أنها تمثله من سلطة قانون، بينما هم في حقيقتهم قطاع طرق وعصابات إرهاب. يستعملون تفوقهم العددي وإرهابهم المتواصل وضربهم المبرح لأي فلسطيني وكأنه انتصار لهم وحالة ردع للفلسطيني. بينما الصور الموثقة والفيديوهات المصورة التي يشاهدها العالم في الأقصى وباب العامود وحوارات القدس القديمة وفي تشييع جثمان الشهيدة شيرين أبو عاقلة وجثمان الشهيد وليد الشريف يظهر انهم مجرد مجرمين لا أكثر. تخلوا عن إنسانيتهم منذ سنين، يستبيحون لأنفسهم ما حرّمه القانون، فالفاشية تسري في عيونهم والعنصرية تقطر من أفواههم والحقد يخرج من تصرفاتهم. أما العدالة فهي حتما في انتظارهم»<sup>٩٧</sup>.

### هل تسعى إسرائيل للحرب الدينية؟

سعت دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلالها مدينة القدس عام ١٩٦٧ جاهدة للسيطرة على المدينة وتغيير معالمها الإسلامية والعربية بطرق شتى لإضفاء الطابع اليهودي، عبر تغيير الطابع الديمغرافي ومحاربة الوجود الفلسطيني والاستيلاء على الأراضي والاستيطان.

ولطالما كانت القدس لب الصراع بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين، فدولة الاحتلال عبر حكوماتها اليمينية المتطرفة، خاصة خلال السنوات العشر الماضية، وفق ما يوضح سياسيون وأكاديميون لـ«وفا»، تعتبر القدس بأكملها عاصمة أبدية لها، فيما يؤكد الفلسطينيون أن الجزء الشرقي عاصمة دولتهم المستقبلية.

وشهد المسجد الأقصى صباح اليوم، مواجهات مع قوات الاحتلال عقب اقتحام ١٠٤٤ مستوطنا باحات المسجد، وذلك قبيل انطلاق «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية التي ينظمها المستوطنون في ذكرى احتلال القدس في حرب حرب حزيران/ يونيو

وضع السواتر الحديدية في باب العمود، فيما عمل هذا العام على تعزيز التقسيم المكاني والزمني، وبالتالي إنهاء دور الأوقاف الإسلامية وتقليص دورها إلى الدور الديني فقط، وتصبح بقية الأدوار من مسؤولية إسرائيل.

وأشار إلى أن الاحتلال يتحدث عن الوضع الراهن بأن المسجد الأقصى خمسة دونمات وهي المسقفات فقط، وأن الساحات هي حدائق، ولهذا كثف الاحتلال اقتحام المستوطنين للساحات، مؤكداً أن كل هذا يعطي مؤشراً أننا مقبلون على حالة تصعيد تتحمل مسؤوليتها إسرائيل.

ودعا الرويضي إلى تنفيذ القرارات الصادرة عن القمم العربية والإسلامية المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى، مؤكداً أن هناك مئات القرارات الخاصة بها ولم تنفذ، وأن المقدسين بحاجة للدعم السياسي والتنموي لتعزيز صمودهم.

وشدد على احترام الوصاية الأردنية على المقدسات، منوهاً إلى التنسيق المتكامل بين الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس لحماية المسجد الأقصى، مطالباً العالم بأن يتحمل مسؤولياته للضغط على دولة الاحتلال للتوقف عن إجراءاتها التي ستفجر الأوضاع وتحدث حرباً دينية.

ووفق الرويضي، فإن رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت يريد أن يخرج «مسيرة الأعلام» بمشهد سينمائي وبتائج ثلاث أنه يملك السيادة بالقدس لإرضاء المستوطنين والداخل الإسرائيلي وتحقيق نتائج في الانتخابات، وكسر إرادة المقدسين بعد ما حدث في شهر رمضان وجنازتي الشهيد شيرين أبو عاقلة ووليد الشريف ورفع العلم الفلسطيني.

وأشار إلى أن التعزيزات الأمنية التي فرضتها حكومة الاحتلال اليوم بالمدينة والتي تجاوزت ثلاثة آلاف عنصر، وتنفيذ حملة اعتقالات طالت نشطاء في حركة «فتح» الليلة الماضية وصباح اليوم، والطلب من أصحاب المحلات التجارية الإغلاق وتحويل منطقة باب العمود لمنطقة عسكرية مغلقة، يؤكد أن بينت فشل بفرض السيادة.

بدوره، قال المحاضر بالجامعة العربية الأمريكية أيمن يوسف إن حكومة بينت حكومة استيطانية أصولية، وتحاول في هذه المرحلة أن توازن بين المكون الاستيطاني الأصولي (أحزاب يمين، وإسرائيل بيتنا، وأزرق أبيض، وهناك مستقبل) وهذه أحزاب

تقتات على أصوات المستوطنين واليمينيين، وهناك مكون وسط ويسار الوسط (ميرتس وحزب العمل والقائمة العربية الموحدة).

وأكد أن حكومة بينت تحاول تلبية رغبات المستوطنين مع التركيز على عدم دخول المسيرة إلى حرم المسجد الأقصى المبارك، منوهاً إلى أن الحكومات الإسرائيلية في آخر ١٠ سنوات أصبحت حكومات دينية أصولية قد نقود إجراءاتها لحرب دينية.

وتابع: حكومة بينت تدرك أن عمرها لن يطول كثيراً، وبالتالي تحاول أن تروج لرواية إسرائيلية جديدة في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن إسرائيل هي دولة حرب بغض النظر عن المسوغات سواء كانت أمنية أو دينية أو سياسية أو استراتيجية.

وأكد يوسف أن ما يجري في المسجد الأقصى من الممكن أن يثير ردود فعل إسلامية في مناطق مختلفة بالعالم بما فيها أميركا وأوروبا، إلا أن إسرائيل تدرك ذلك لكنها غير مكترثة لمثل رداة الأفعال تلك في هذه المرحلة.<sup>٩٨</sup>

### «سلطة البيئة» تعلن مخرجات التقرير الاستشاري لمؤتمر ستوكهولم ٢٠٥٠+

أعلنت سلطة جودة البيئة، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت، اليوم الأحد، الانتهاء من تحضيرات مؤتمر ستوكهولم ٢٠٥٠ الذي ينعقد تحت شعار «كوكب صحي لازدهار الجميع- مسؤوليتنا، فرصتنا».

ويأتي المؤتمر احتفالاً بمرور ٥٠ عاماً على عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية عام ١٩٧٢، في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وقالت رئيس سلطة جودة البيئة نسرين التميمي، خلال مؤتمر صحفي عقد في وزارة الإعلام بمدينة رام الله، ضمن برنامج «واجه الصحافة»، إن التحضيرات للمؤتمر بدأت منذ السابع عشر من آذار/ مارس الماضي، على شكل ورش عمل تشاورية عقدت في مختلف محافظات الوطن، واستهدفت التشاور مع جميع مفاصل المجتمع الفلسطيني من باحثين، ومؤسسات أكاديمية، ومجتمع مدني ومنظمات غير حكومية، وقطاعين خاص وعام، واستهدفت أيضاً فئات الشباب والمرأة وذوي الإعاقة،

إضافة الى توزيع استبيان للعامّة، مشيرة إلى أن المشاركة من كافة القطاعات المستهدفة كانت واضحة وواسعة، ما أثرى الحوار والتشاور، وانعكس بنتائج جيدة يمكن التعويل والبناء عليها في تحديد الفجوات وتوجهات العمل المستقبلي.

وأضافت، أن اللقاءات التشاورية تمحورت حول مواضيع المؤتمر الأساسية، المتمثلة في الوصول الى كوكب صحي يوقر الازدهار للجميع، والتوصل إلى تعافٍ مستدام وشامل من جائحة كورونا، وتسريع تنفيذ الخطط المتعلقة بالتنمية المستدامة البيئية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها في الأمم المتحدة.

وبينت، أن المحاور نوقشت من منظور الواقع الفلسطيني، إذ شُخص كل محور من حيث مدى التقدم، والعقبات والعراقيل التي تواجهه، إضافة إلى الآفاق المستقبلية التي يجب التوجه نحوها، وبذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيقها كأولويات وطنية، وفجوات لا بد من سدها وأخذها بعين الاعتبار في الخطط والاستراتيجيات الوطنية.

وأردفت، أن المشاورات تكللت بإعداد التقرير الوطني الذي سيقدم إلى المؤتمر في ستوكهولم في الثاني والثالث من حزيران/ يونيو المقبل، واشتمل التقرير على توثيق الأعمال والنقاشات، والنتائج التي خرجت بها.

وذكرت التميمي النتائج التي خرجت بها المشاورات، أبرزها: أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي أهم العقبات التي تواجه الفلسطينيين في تحقيق حماية البيئة والطبيعة، والتنمية المستدامة، إضافة إلى تدني الوعي البيئي لدى شرائح المجتمع وفئاته المختلفة، ونقص الموارد المالية، عدا عن الآثار والتحديات الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت ضرورة حمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه شعبنا من أجل التحرر وتحقيق تقرير المصير، وعلى توسيع دائرة المشاركة المجتمعية بأطيافها كافة في عمليات التخطيط والمتابعة البيئية، وضرورة تشجيع البحث العلمي والتطوير من أجل مواكبة التطورات البيئية وتلبية الاحتياجات من الحلول للمشاكل البيئية وتوفير المعلومات.

وتابعت: أن الأرضية التخطيطية والتشريعية المختصة بالبيئة في فلسطين جيدة ولكنها تحتاج إلى مزيد من التطبيق، منوهة إلى ضرورة تعزيز العلاقة بين الفلسطينيين وأرضهم والبناء، وتعزيز

الشراكة والعلاقات مع المجتمع الدولي وتعظيم الاستفادة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية البيئية، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته ضد البيئة الفلسطينية.

وختمت التميمي، أن هناك حاجة إلى إقامة المزيد من محطات معالجة المياه العادمة وتعزيز رقعة خدمات الصرف الصحي، والتحول لاستخدام أساليب أكثر ملاءمة وحادثة في إدارة النفايات الصلبة، إضافة إلى توجيه الدعم المالي والمساندة اللوجستية للمزارعين لتعزيز صمودهم في أراضيهم وحماية منتجاتهم.<sup>٩٩</sup>

دعوات لتفعيل لجان الحراسة والتصدي لهجمات المستوطنين

دعا مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أهالي البلدات والقرى خاصة القريبة من المستوطنات، لتفعيل لجان الحراسة والتصدي لهجمات المستوطنين، ورفع الأعلام الفلسطينية.

وقال دغلس لـ«وفا»، إن غالبية المناطق في الضفة تتعرض لهجمات المستوطنين، خاصة القريبة من المستوطنات، إضافة إلى المفارق والطرق الواصلة بين المدن الفلسطينية.

وأضاف أنه خلال الأيام الماضية سجلت العديد من الاعتداءات بحق المواطنين، خاصة في حوارة التي تشهد معركة رفع العلم الفلسطيني، وبلدات بورين، وبرقة، وقصرة، وقرية، وغيرها من المناطق التي تشهد مواجهات عنيفة أدت إلى إصابة عدد من المواطنين برصاص الاحتلال والعشرات بالاختناق، عدا عن استهداف مركبات المواطنين في محيط محافظة نابلس.<sup>١٠٠</sup>

## الاثنين ٢٠٢٢/٥/٣٠

### ردود فعل منددة بانتهاكات الاحتلال

أدانّت أوساط رسمية محلية وعربية وفصائل، اقتحامات المسجد الأقصى و«مسيرة الأعلام» الاستفزازية أمس، والتي شارك فيها نحو ٢٥ ألف مستوطن، والتي مرت من باب العامود إلى البلدة القديمة، بالقدس المحتلة، وصولاً إلى حائط البراق، والتي تنظم بذكرى احتلال القدس عام ١٩٦٧، إلى ذلك، أكد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أن مدينة القدس الشرقية بمقدساتها

٩٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الإسلامية والمسيحية، ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي. إضاف أبو ردينة، انه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا، ما دامت إسرائيل تواصل حربها على شعبنا وأرضه ومقدساته، وتتعامل كدولة فوق القانون، وترفض قرارات الشرعية الدولية والأسس التي قامت عليها عملية السلام.

وفي تصريح آخر قال إن «إسرائيل تلعب بالنار بلا مسؤولية وبتهور شديد من خلال السماح للمستوطنين بتدنيس المقدسات في القدس المحتلة وتصعيد عمليات القتل».

من جانبه أدان رئيس الوزراء محمد اشتية مسيرة المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين في مدينة القدس المحتلة، محذراً من التبعات الخطيرة لتلك المسيرة وما تمثله من استفزازات لمشاعر المواطنين واقتحاماتها لساحات المسجد الأقصى المبارك، مشيداً بشجاعة المقدسيين دفاعاً عن مسرى المصطفى.

من جانبها أدانت وزارة الخارجية والمغربين بأشد العبارات «مسيرة الأعلام» التهويدية، وما رافقها من اعتداءات وعمليات قمع وتنكيل وحشية بحق المواطنين المقدسيين وعشرات الفلسطينيين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية في القدس بمن فيهم نساء وأطفال، واعتقال العشرات منهم.

بدورها أكد حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، أنها ستبقى تدافع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات مهما كان حجم التضحيات.

وأكدت «فتح» أن كوادرها وأبناءها ملتحمين مع أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدهم من أجل إفشال مخططات الاحتلال، التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك والمقدسات.<sup>11</sup>

### مسيرات أعلام في محافظات الوطن

شارك مئات المواطنين، أمس، في مسيرات أعلام فلسطينية ووقفات احتجاجية، إسناداً لأبناء شعبنا في القدس المحتلة، وتنديداً باعتداءات المستوطنين، وجابت المسيرات شوارع المدن الفلسطينية ومخيماتها، ورفع المشاركون فيها العلم الفلسطيني، ورددوا شعارات تؤكد وقوفهم إلى جانب أهلنا في القدس في المواجهة

المفتوحة التي يخوضونها مع الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

فقد رفع طلبة مدارس الوطن، صباح أمس، علم فلسطين، تأكيداً على الوفاء للقدس المحتلة، ولصمود أهلها، وثباتهم في وجه الاحتلال والمستوطنين.

فقد رفع طلبة مدارس الوطن، صباح أمس، علم فلسطين، تأكيداً على الوفاء للقدس المحتلة، ولصمود أهلها، وثباتهم في وجه الاحتلال والمستوطنين.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم، في بيان، أن الفعاليات تضمنت توظيف الإذاعة الصباحية، للحديث عن مكانة العلم ورمزيته، إذ قضى من أجله آلاف الشهداء، ليظل خفاقاً حراً في كافة الساحات والمحافل والميادين، كما شاركت فرق الكشافة المدرسية في مراسم رفع العلم في الطابور الصباحي.

وأكدت الوزراء انها حريصة على غرس قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة، وتعزيز حضور العلم الفلسطيني في مختلف النشاطات، باعتباره رمزاً للسلادة والاستقلال والتحرر.

وأشارت إلى التحديات التي يواجهها التعليم في المدينة المقدسة ومحاولات الاحتلال المتواصلة لضرب مرتكزات الهوية الوطنية الجمعية، وأسرله التعليم، وتشويه المناهج، وغيرها من الانتهاكات التي تتعرض لها القدس، إلى ذلك، شارك مئات المواطنين، مساء أمس، في مسيرة أعلام فلسطينية وسط مدينة رام الله، إسناداً لأبناء شعبنا في القدس المحتلة، وتنديداً باعتداءات المستوطنين.

ورفع المشاركون في المسيرة، التي دعت لها القوى والفعاليات الوطنية في المحافظة، الأعلام الفلسطينية وجابوا شوارع المدينة، مرددين الشعارات المنندة بالاحتلال، ومؤكدين أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وشدد متحدثون خلال المسيرة، على دعم ومساندة أهلنا في القدس المحتلة في مواجهة اعتداءات المستوطنين وممارساتهم الاستفزازية، وما يسمى «مسيرة الأعلام» التهويدية.<sup>12</sup>



مصادرة ٥٤ دونماً في الطور

أعلن الحكم العسكري الإسرائيلي - بيت إيل (الإدارة المدنية) بالضفة الغربية، عن مطاردة ما مساحته «٥٤» دونماً من أراضي الطور (المرج، سهل أبو لبن، ورأس ابن سببتان) وذلك لصالح الشارع الاستيطاني المسمى «شارع الطوق رقم ٤٥٨٥»، المعروف باسم «الشارع الأميركي». وقال خليل التفكجي خبير الأراضي والاستيطان، إن شارع الطوق الاستيطاني يمثل حلقة وصل لمجموعة من المستوطنات بمدينة القدس الشرقية المحلية، وجزء من الشارع الذي يربط المستعمرات الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي مع المستعمرات الشمالية، عن طريق شق الأنفاق وبناء أعلى وأطول جسر فوق «وادي النار» الموصل إلى منطقة الجنوب.

وأضاف أن حكومة الاحتلال الأكثر يمينية وتطرفاً بقيادة بينيت، تعمل على دفع العشرات من المشاريع الاستيطانية وتشبيك المستوطنات وزيادة نفوذها وتوسعها على حساب الأراضي الفلسطينية، مضيفاً بأن هذا المشروع قد تم الإعلان عنه عام ٢٠٠٢ وهو من المشاريع الاستراتيجية للبنية التحتية بالمدينة المحتلة.

وأكد التفكجي أن الاحتلال رصد للمشروع ميزانية ضخمة بقيمة «٥٠٠ مليون دولار»، موضحاً أن مشروع الطوق الشرقي تم إيداعه تحت رقم (٤٥٨٥) ويشمل المخططات التفصيلية للشارع المطلق عليه اسم «شارع الطوق» بعد الإعلان عن مصادرة ١٠٧٠ دونماً من أراضي قرى «صور باهر»، أبو ديس، الطور، وعناتا»، مضيفاً أن بلدية الاحتلال في القدس بدأت بنشر المعلومات الكاملة عنه ضمن مخططات تفصيلية ووضعت له ميزانية ضخمة بقيمة (١٠٢ مليار شيكل أو ما يعادلها ٥٠٠ مليون دولار).<sup>١٠٢</sup>

### عشرات الإصابات والاعتقالات في صفوف المواطنين المقدسيون يتصدون لاقحامات المستوطنين للمدينة والأقصى

بدأت تطورات المشهد في مدينة القدس الشرقية المحتلة أشبه ما تكون بصراع سيادة عنوانه «العلم»، لاحق خلالها آلاف عناصر شرطة الاحتلال الفلسطينيين من بلدة إلى حي إلى زقاق لمنع رفع العلم الفلسطيني. وسجلت شرطة الاحتلال والمستوطنون انتهاكات غير مسبوقة، منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، باقحام ما

يزيد على ١٦٨٧ مستوطناً بأحات المسجد وسط أداء طقوس تلمودية ورفع العلم الإسرائيلي. واستباح آلاف المتطرفين، بحماية الشرطة الإسرائيلية، باب العامود مرددين هتافات معادية، فيما شتم بعض شبان منظمة «لاهافا» المنبثقة عن حركة «كاخ» الإرهابية، النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في أزقة البلدة القديمة، بقولهم: «محمد مات».

وفي وقت كان فيه عناصر شرطة الاحتلال يوفرون الحماية لمسيرة أعلام المتطرفين في باب العامود، كانت شرطة الاحتلال تطلق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت على عشرات المواطنين، الذين نظموا مسيرة أعلام فلسطينية في شارع صلاح الدين.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالقدس: إن طواقمها تعاملت مع ٧٩ إصابة في محيط وداخل البلدة القديمة في القدس، تم نقل ٢٨ إصابة للمستشفى لتلقي العلاج وباقي الإصابات تم علاجها ميدانياً. وأشارت إلى أن الإصابات كانت بالرصاص الحي، والمعدني المغلف بالمطاط، وبالضرب وغاز الفلفل والسقوط. وأضافت: إن شرطة الاحتلال اعتدت بالضرب على طواقمها في محيط باب العامود، خلال محاولتها الوصول لإحدى الإصابات.

بدورها، فقد أعلنت شرطة الاحتلال اعتقال ٥٠ مواطناً بالقدس الشرقية المحتلة، مشيرة إلى إصابة ٥ شرطيين خلال المواجهات.

وكانت الاعتداءات الإسرائيلية بدأت، في ساعات فجر أمس، مع منع عشرات الشبان الفلسطينيين من الدخول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر، ما اضطرهم لأداء الصلاة عند الأبواب الخارجية للمسجد. ومع أداء عشرات المواطنين صلاة الضحى قبالة المسجد القبلي، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال بأحات المسجد، ولاحقت عشرات المصلين إلى المصلى القبلي المسقوف الذي أغلقت شرطة الاحتلال أبوابه بالسلاسل الحديدية لمنع المصلين من الخروج.

وكسرت شرطة الاحتلال الباب الحديدي المؤدي إلى مئذنة باب المغاربة، من أجل اعتلاء سطح المصلى القبلي، بالتزامن مع الاعتداء على مصلين في بأحات المسجد وطردهم من الساعات. وانتشرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال في بأحات المسجد، قبل فتح باب المغاربة أمام اقتحامات عشرات المستوطنين، الذين اقتحموا المسجد بأعداد كبيرة بحماية شرطة الاحتلال.

ومع دخول كل مجموعة من المستوطنين. ومن بينهم عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير. كان المصلون في المصلى القبلي وباحات المسجد يهتفون: الله أكبر؛ للتعبير عن احتجاجهم على الاقتحامات.

وغضت شرطة الاحتلال الطرف عن المستوطنين الذين أدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى. وخلال اقتحاماتهم، إضافة إلى الرقص وترديد الصلوات بأصوات مرتفعة، ورفع العلم الإسرائيلي. وأعرب مصلون عن غضبهم من الاستفزازات الإسرائيلية، غير أن شرطة الاحتلال كانت ترد عليهم بالضرب والطرده من باحات المسجد.

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أشارت إلى اقتحام ١٠٤٤ مستوطناً باحات المسجد بالفترة الصباحية، قبل أن يقتحم ٦٤٣ مستوطناً باحات المسجد في فترة ما بعد صلاة الظهر. ليصل عدد المقتحمين إلى ١٦٨٧، وهو رقم غير مسبوق في يوم واحد منذ بدء الاقتحامات في العام ٢٠٠٣.

غير أن شرطة الاحتلال أشارت، في بيان، إلى أن أعداد المقتحمين كانت أكبر من هذا الرقم، ووصلت إلى ٢٦٠٠ متطرف، وذلك من أصل أكثر من ١٥ ألفاً تواجدوا في ساحة البراق.

وعمدت شرطة الاحتلال إلى منع دخول المصلين لأداء صلاة الظهر.

وكان تواجد المصلين قبالة المصلى القبلي أجبر شرطة الاحتلال على تغيير مسار الاقتحامات، ليتبعد قليلاً عن أبواب المصلى القبلي.

وبالتزامن شهد محيط المسجد الأقصى اشتباكات بين مواطنين من جهة، وقوات شرطة الاحتلال والمستوطنين من جهة أخرى.

فقد اعتدى أفراد الشرطة ومستوطنون على مواطنين في منطقة باب العامود بالضرب، وتم اعتقال عدد منهم لتواجدهم في المنطقة.

كما هاجم مستوطنون وأفراد شرطة الاحتلال مواطنين كانوا يحملون العلم الفلسطيني في البلدة القديمة ومنطقة باب العامود وشوارع قريبة.

ولكن شرطة الاحتلال زعمت، في بيان، أن فلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة والزجاجات على عناصرها.

ومع بدء تجمع آلاف الإسرائيليين بالقدس الغربية، شرعت شرطة الاحتلال بإخلاء المواطنين من منطقة باب العامود بالقوة، فيما تم إجبار تجار البلدة القديمة على إغلاق محالهم التجارية، خاصة في منطقة الواد.

وأقامت شرطة الاحتلال منطقة عازلة في محيط باب العامود والشوارع المحيطة؛ لمنع المواطنين من الوصول إلى باب العامود<sup>١٠٤</sup>.

## مشروع قانون إسرائيلي يمنع رفع أعلام فلسطين بالجامعات

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، أمس، على مشروع قانون يمنع رفع أعلام فلسطين في مؤسسات التعليم العالي، وتقرر تقديمه للكنيست للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية خلال الأسبوع الحالي. وعارض القانون وزيران في اللجنة هما تمار زانديغ ونحمان شاي.

وأثار رفع أعلام فلسطين في جامعتي تل أبيب وبن غوريون في بئر السبع، في تظاهرتين نظمهما الطلاب العرب بمناسبة ذكرى النكبة، حفيظة اليمين داخل الحكومة وفي المعارضة، الذين أطلقوا تصريحات عنصرية، وهاجموا رئيس جامعة بن غوريون، بروفيسور دانيال حايوفيتش.

وقال حايوفيتش خلال اجتماع لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، أمس: إن «الجامعات ليست معزولة عن المجتمع الإسرائيلي، وهي تعكس ما يحدث داخله. وفي مقدمة اهتمامي إعادة الشعور بالأمن. وفي المستوى الفعلي لا توجد مظاهر عنف أو عنصرية في الحرم الجامعي. ووُضعت أمامنا هذه السنة طلبات خلتين طلابيتين من اليسار واليمين لتنظيم تظاهرات».

وأضاف حايوفيتش: «عملنا بموجب القانون وبموجب رأي وزارة العدل. وإذا أردتم تغيير القانون الذي يعترف بعلم فلسطين، فافعلوا ذلك».

وقال وزير المالية الإسرائيلي، أفيغدور ليرمان: إنه يدرس سحب ميزانيات من جامعة بن غوريون بسبب تصريحاتها بتظاهرة الطلاب العرب لإحياء ذكرى النكبة.

وكانت وزيرة التربية والتعليم، يفعات شاشا - بيطن، كرئيسة لمجلس التعليم العالي، قد احتجت أمام حايوفيتش على تنظيم تظاهرة إحياء ذكرى النكبة، وزعمت أن «الصور التي شاهدناها من جامعة بن غوريون لا يقبلها العقل».

وردت المستشارية القضائية للجنة رؤساء الجامعات، المحامية راحيل بن آري، في جلسة اللجنة البرلمانية، الأسبوع الماضي، أنه «يتجنون علينا باتهامات كاذبة. والجامعات لا تخرق القانون. والحدود الدقيقة بين حرية التعبير وبين التحريض والعنف تستوجب الكثير من الحكمة من أجل معرفة

كيفية التعامل معها»<sup>١٠٥</sup>

## الرجوب: مصر هي الحاضنة لملف المصالحة ونتطلع إلى مبادرة مصرية تتعلق بإخراجنا من مستنقع الانقسام

قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفريق جبريل الرجوب، إن مصر هي الحاضنة لملف الحوار والمصالحة الفلسطينية، ونهدف إلى بناء شراكة لتحقيق وحدة الوطن بخطوات عملية بدولة سيادة قانون وحقوق إنسان وديمقراطية.

جاء ذلك خلال جلسة الحوارية الذي نظمها المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية حول «تطورات الوضع الفلسطيني في ضوء التفاعلات الدولية والإقليمية»، بحضور مدير المركز خالد عكاشة، ونائب مدير المركز اللواء محمد إبراهيم، وعدد من أعضاء اللجنة الاستشارية بالمركز، وسفير دولة فلسطين في القاهرة مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح، والمستشار الثقافي للسفارة ناجي الناجي، وعدد من الإعلاميين والأكاديميين.

وأضاف الرجوب، أنه لا بد من استئصال هذا الانقسام الذي أضر بنا كثيرا، ولا نستطيع استئصاله بدون الجهود المصرية، وهذا هدف لكل الفلسطيني فالتدخل المصري محبوب ومقبول لشعبنا، مشددا على ضرورة عدم التفكير في أي نص خارج نص أن تقوم الدولة الفلسطينية.

وتابع: «لن نسمح لأحد أن يسلبنا وأن يتعدى على ما حققناه على مدار ٥٨ عاما، وقراراتنا بأيدنا وحقنا بإقامة الدولة الفلسطينية وحقنا في انتخاب قياداتنا من خلال عنوان واحد، وهذا ينطبق على الجميع باستثناء جمهورية مصر العربية؛ كونها مفوضة من جامعة الدول العربية بإدارة إنهاء الانقسام»، مشيرا إلى أن ما قدمته مصر منذ عام ١٩٤٨ إلى الآن يشكل ضمانا لكل الفلسطيني وقواه السياسية، فمصر ليس لديها أطماع اقليمية، ولا يمكن لأي استراتيجية ألا تكون مصر شريكا في تطويرها، فلسطين جزء من أولويات الشعب المصري.

وقال الرجوب: «نحن نتطلع إلى مبادرة مصرية تتعلق بإخراجنا من مستنقع الانقسام، فمصر هي الطرف الوحيد القادر على إنهاء الانقسام، وإعادة الوحدة الفلسطينية لتحقيق هذا الهدف

الذي هو مصلحة وطنية فلسطينية؛ لنتمكن من عقد الانتخابات، فلا أعتقد أن مصر تستطيع أن تتخلى عن عنصر أساسي في أمنها القومي والذي له علاقة بالقضية الفلسطينية»، مؤكدا ضرورة استخلاص العبر لضمان أن تكون هذه آخر محاولة لإنهاء الانقسام، ويجب أن تنجح لأن الظروف مواتية الآن، مؤكدا أن الرئيس محمود عباس هو الوحيد القادر على إنهاء الصراع والتأسيس لأفق سياسي جديد.

وأضاف: «إننا نريد بناء شراكة وطنية فلسطينية بهدف وحدة الأراضي الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة القضية الفلسطينية؛ كقضية سياسية، ووحدة القيادة السياسية - منظمة التحرير الفلسطينية، والخطوة الأولى تبدأ بالتوافق على تشكيل حكومة بسقف زمني محدد بمهام متفق عليها وهي ٤ مهام: (تحديد قواعد الاشتباك مع الاحتلال، والعمل على بناء قطاع غزة لآخر مرة، وتحقيق وحدة المؤسسات الفلسطينية في الرعاية والتنمية بمعايير موحدة وآليات وطنية، وتهيئة الشعب الفلسطيني لإجراء انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة وشاملة، والتي يجب أن يكون أعضاؤها ذو سيرة حسنة ومصداقية بالمفهوم الوطني والاجتماعي والإنساني والأخلاقي، وأن يكونوا قادرين على الحركة داخل الأراضي الفلسطينية ومع كل العالم وفي كل العالم، وأن ينالوا ثقة فصائل العمل الوطني الفلسطيني).

ودعا الرجوب باسم الرئيس محمود عباس المسؤولين والكادر الذي يعمل بالمركز إلى زيارة فلسطين والقدس لمشاهدة الأوضاع بالقدس وزيارة المقدسين والمعتكفين داخل المسجد الأقصى.

وتابع الرجوب: «إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل عدوانه المستمر على الأراضي الفلسطينية حيث هناك ٥ ملايين فلسطيني يعيشون تحت وطأة الاحتلال العنصري الفاشي غير المسبوق، وهناك ٢ مليون فلسطيني أيضا يعيشون داخل أراضي الـ١٩٤٨، كما نواجه حكومة إسرائيلية مكوناتها متناقضة منها ٦٢ عضو برلمان منهم ١٩ عضوا يمينيا فاشيا وهو الذي يقود الحكومة الحالية، و٢٥ عضوا وسط يسار، وهذه الحكومة هدفها الوحيد هو قتل الدولة الفلسطينية، وشطب وأسرلة القدس من خلال استهداف ٣٦٦ ألف مقدسي من خلال إرادتهم واقتصادهم واستقرارهم، وكل عقار فيها، والعمل على تهجيرهم واقتصادهم، والتطهير العرقي الخالف للقرارات الشرعية والتي تنص أن القدس

أراضٍ محتلة».

وأشار إلى أن إسرائيل تعمل على شل المؤسسات الخدماتية في القدس كالـتعليم والصحة، إضافة إلى فرض الضرائب والغرامات التعسفية التي تُمارس عليهم، والتقسيم الزمني والمكاني للمقدسات الإسلامية والمسيحية، عبر زحف المستوطنين إلى الأقصى وقيام الصلوات التلمودية والشعائر اليومية في الفترة من ٧ صباحاً إلى ١١ صباحاً لتدنيس الأقصى، والإرهاب الإسرائيلي يسعى إلى نقل مسؤولية إدارة المقدسات إلى الشرطة الإسرائيلية لتقرر من يدخل إلى باحاته، كما أن قواعد إطلاق النار في إسرائيل تخضع لمزاج العسكري وتقديره و٣٠٪ من الضباط الذين يخدمون في الأراضي الفلسطينية المحتلة مستوطنون، مبيناً أن النازيين يخلجون بما يقوم به الإسرائيليون.

وقال الرجوب، «سياسة الاستيطان مستمرة على مدار العام بأرقام غير مسبوقة وهذا العام عام قاسٍ جداً على شعبنا، فسياسة الاحتلال هي تكريس الانقسام وهو يستخدم جميع الوسائل التي توفر الشروط لاستمرار وتكريس هذا الانقسام، وهذا مقدمة لبناء شركاء لإدارة الصراع وليس لحل الصراع، منوهاً إلى حجم الاستيطان على الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ حيث هناك ٧١٤ ألف مستوطن و١٧٦ مستوطنة، و١٦٣ بؤرة استيطانية، و٩٤ منشأة عسكرية، و٢٥ منطقة صناعية، و٢٥ مركز خدمات للاستيطان والتواجد العسكري والمدني بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف، «نحن نعتز بعمقنا العربي ولن نكون جزءاً من أي صيغة لها علاقة بمحاور أو الخروج عن انتمائنا العربي، حتى وإن قسا علينا بعض الأشقاء فسلوكنا السياسي سيبقى ضمن أخلاقنا ووفق مسؤولياتنا كلاعب أساسي للتأثير على الاستقرار الإقليمي، ونحن ملتزمون بمبادرة السلام العربية التي أقرت في القمة العربية في بيروت ٢٠٠٢، التي تؤكد لا حل إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وفق القرارات الشرعية الدولية وحق العودة لكل الفلسطيني، وياقون على أرضنا حيث هناك ٧ ملايين فلسطيني لا مكان لهم إلا في فلسطين وصمودهم هو ذروة المقاومة الحقيقية في إفشال المشروع الصهيوني الذي يهدف إلى نفي فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات، فلسطين عربية إسلامية مسيحية بإرادة حرة، وضرورة مواجهة التحديات

وأهمها الجهد الإسرائيلي لتحقيق الأسرلة وإنهاء الوطنية الفلسطينية وحويل الشعب الفلسطيني للعيش فقط.

وأكد أن مدينة القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي، وهي عربية الوجه، وإن محاولات تغيير معالمها، وفرض السيادة الوهمية عليها، لن تصمد باعتبارها تضم قبلة المسلمين الأولى، وكنيسة القيامة، وهذا الشموخ عند الطفل والشيوخ بالقدس هو عزة فخرنا لبناء فعل مقاوم بالمعنى السياسي والاجتماعي في كل الأرض الفلسطينية.

وعبر الرجوب عن ثقته بأصالة الشعب الفلسطيني في مدينة القدس والضفة الغربية وفي أراضي عام ١٩٤٨ الذين كانوا وما زالوا خط الدفاع الأول عن الحقوق الفلسطينية، وأفشلوا بصمودهم وإرادتهم وعزمهم الصلبة كل مخططات الاحتلال وهم سيردون على إجراءات الاحتلال ومستوطنيه بالشكل المناسب.

وحمل حكومة الاحتلال برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات الوحشية، ومحاولات تغيير الواقع القانوني القائم في المسجد الأقصى من خلال رفع الأعلام الإسرائيلية وأداء الصلوات التلمودية بما فيها الانبطاح على الأرض في باحات المسجد كجزء لا يتجزأ من إجراءات تكريس التقسيم الزمني للأقصى على طريق تقسيمه مكانياً.

وأكد أن خروج المقدسين بالأعلام الفلسطينية وبشكل جماعي في شوارع وأزقة وبلدات القدس المحتلة، رغم تحويلها إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية، وفي ظل عمليات القمع واسعة النطاق ضد كل من هو فلسطيني دليل قاطع على فشل دولة الاحتلال في ضم القدس وتهويدها وتوحيدها كعاصمة لها وفق الادعاء الإسرائيلي، وإثبات متواصل على سقوط أية صفة شرعية أو قانونية مزعومة للاحتلال في القدس، وتأكيد جديد على أنها جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وعاصمة لدولة فلسطين.

وقال الرجوب إن شعبنا وفصائله وقواه سيواصلون دفاعهم عن الحقوق الوطنية خاصة مدينة القدس، ويرفضون رفضاً قاطعاً السماح بتمرير مشاريع الاحتلال الذي سيتحمل نتائج عدوانه، موجهاً



التحية لجميع أبناء الشعب الفلسطيني الذين أكدوا اليوم، وكما الأمس، على وحدتهم الوطنية وجسدوا هذه الوحدة في ميدان التصدي للاحتلال وفي ميادين وفعاليات الدعم خارج فلسطين. داعياً إلى الاستمرار بهذه الروح الوجدانية التي يمكن أن تفتح مسارات التغيير خلال الفترة المقبلة.

وجرى نقاش موسع خلال اللقاء مع المسؤولين بالمرکز حول مستقبل القضية الفلسطينية في ظل انتهاكات واقتحامات استفزازية للمستوطنين، وضرورة طي صفحة الانقسام وإعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية، كما أكد الحضور دعمهم ومساندتهم للمواقف الفلسطينية الداعمة لشعبنا في جميع المحافل العربية والدولية.<sup>١٠٦</sup>

### مجلس طلبة جامعة سايمون فريزر الكندية يقر قانوناً لمناصرة الحق الفلسطيني

أقر مجلس طلبة جامعة سايمون فريزر الكندية مشروع قانون لمناصرة الحقوق الفلسطينية وإدانة جرائم الحرب التي ترتكبها دولة الاحتلال ضد أبناء شعبنا.

ويدعو مشروع القانون إلى تخصيص موارد للضغط على الحكومة الكندية لاتخاذ مزيد من الإجراءات ضد إسرائيل.

وجاء قرار التضامن مع فلسطين ضمن حزمة قرارات أقرها مجلس الطلبة تشمل: قضايا العدالة وأخرى مناخية، وإدماج السكان الأصليين والمصالحة، وشهر التاريخ للأقلية الإفريقية الكندية.

يذكر أن جامعة سايمون فريزر تأسست في مدينة فانكوفر عام ١٩٦٥، ويبلغ عدد الطلبة فيها ٣٠ ألف طالب فيما تبلغ موازنتها السنوية نحو ٧٠٠ مليون دولار كندي.<sup>١٠٧</sup>

### وقف في جنين للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة وإسناداً للأسرى

طالبت فعاليات جنين ومخيمها، مساء اليوم الإثنين، المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة في ثلجات الاحتلال، ومقابر الأرقام.

جاء ذلك خلال اعتصام عائلات الشهداء، بمشاركة فصائل العمل الوطني والإسلامي وفعاليات جنين ومخيمها وأسرى محررين، في ميدان عميد الأسرى كريم يونس بجنين.

وأكد المشاركون استمرارهم في تنظيم سلسلة من الفعاليات، حتى يتم تسليم جثامين الشهداء، مطالبين ببذل المزيد من الجهود وتنظيم المزيد من الحراكات نصرة للأسرى.

وأشاروا إلى أنه سيتم عقد مؤتمر صحفي للحملة الشعبية لاسترداد جثامين الشهداء مساء السبت المقبل في مدينة رام الله.<sup>١٠٨</sup>

«الخارجية»: اعتداءات المستوطنين المتواصلة تختبر مصداقية مجلس الأمن في تنفيذ القرار ٢٣٣٤

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين اعتداءات المستوطنين المتواصلة اختباراً لمصداقية مجلس الأمن وجديته في تنفيذ القرار ٢٣٣٤ المتعلق بالاستيطان، والذي أقره المجلس عام ٢٠١٦.

وأدانت في بيان لها، اليوم الإثنين، عربيات وانتهاكات وجرائم المستوطنين وميليشياتهم ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين المدنيين العزل وارضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، والتي كان آخرها اقدم العصابات الاستيطانية على اقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة جالود جنوب نابلس، كجزء لا يتجزأ من مخطط استعماري توسعي يستهدف المنطقة بأكملها لتخصيصها لصالح الاستيطان، واقدم المستوطنين على تنظيم مسيرة اعلام استفزازية تجاه الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل واقحامه على طريق تهويده بالكامل، واقدمهم على حرق وتدمير أشجار زيتون في قريتي بورين ومادما بنابلس بحماية جيش الاحتلال.

كما أدانت الوزارة الهجوم الوحشي الذي شنته عناصر الإرهاب اليهودي الاستيطانية على مدرسة قريوت جنوب نابلس بحماية قوات الاحتلال وبدعم وأشرف من المستوى السياسي الإسرائيلي الرسمي.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الانتهاكات والجرائم المستمرة، واعتبرتها سياسة إسرائيلية رسمية تنفذ من خلال أذرع دولة الاحتلال ومجموعاتها الإرهابية العاملة في

١٠٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الهيئات المحلية الفلسطينية، خاصة اهتمامه بمشروع شبكة الهيئات المحلية للتنمية المستدامة، كونه يدعم مأسسة العلاقة بين الهيئات المحلية الفلسطينية ونظيراتها الإيطالية لتعزيز الشراكة فيما بينها والاستفادة من الخبرات لديهما، داعياً الهيئات المحلية المستهدفة إلى بذل كافة الجهود لتقديم هذا النموذج القائم على التعاون المشترك بين الهيئات المحلية من أجل التغلب على التحديات الجغرافية والسياسية التي تحول دون وضع استراتيجيات وسياسات إنمائية شاملة ومستدامة.

وأكدت أن شعبنا الذي يزرع تحت نير الاحتلال الإسرائيلي الغاشم ومنظومته الاستعمارية، يزرع أيضاً تحت نظام فصل عنصري إسرائيلي (ابرتهايد)، وأنه على وشك أن يفقد أية ثقة بمؤسسات الأمم المتحدة وبالمجتمع الدولي الذي يواصل تقاعسه في تنفيذ قراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية لتمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير والتخلص من الاحتلال والاستيطان ونيل حريته واستقلاله.<sup>109</sup>

اتحاد الهيئات المحلية يبحث مع القنصل الإيطالي مشروع شبكة الهيئات المحلية للتنمية المستدامة

بحث رئيس الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية موسى حديد مع القنصل الإيطالي العام في القدس جوزيبي فيديل، مشروع LAND «شبكة الهيئات المحلية للتنمية المستدامة».

جاء ذلك في مقر الاتحاد بمدينة رام الله، بحضور رئيسة بلدية بيت لقياً أريج عاصي، ورئيس بلدية نعلين يوسف الخواججا، ورئيس بلدية بيتا محمود برهم، وعضو المجلس البلدي في بلدية حوارة وجيه عودة، ومدير التعاون الإيطالي AICS جويلمو جوردانو، ومدير وحدة الدعم الفني في الاتحاد عبد المؤمن عفانة، ومدير المشروع مورينو كابوراليني، ومنسقة المشروع من الجانب الإيطالي كيارا كوليتي ومنسقة المشروع في الاتحاد وداد قاضي، ومنسقة العلاقات العامة والإعلام ندين نخلة.

وأشاد القنصل الإيطالي بدور البلديات الفلسطينية واستمرارها في تقديم الخدمات على الرغم من كل التحديات السياسية، مشيراً إلى أهمية الزيارة الميدانية المزمع عقدها في منتصف الشهر المقبل إلى إيطاليا للتعرف أكثر على واقع البلديات، والعمل على تبادل الخبرات والاستفادة من التجربة الإيطالية في التعامل مع المشاكل والقضايا البيئية والتأسيس لتعاون مشترك بين الطرفين.

من ناحيته، ثمن حديد جهود واهتمام القنصلية الإيطالية في مشاريع التعاون اللامركزي مع

الهيئات المحلية الفلسطينية، خاصة اهتمامه بمشروع شبكة الهيئات المحلية للتنمية المستدامة، كونه يدعم مأسسة العلاقة بين الهيئات المحلية الفلسطينية ونظيراتها الإيطالية لتعزيز الشراكة فيما بينها والاستفادة من الخبرات لديهما، داعياً الهيئات المحلية المستهدفة إلى بذل كافة الجهود لتقديم هذا النموذج القائم على التعاون المشترك بين الهيئات المحلية من أجل التغلب على التحديات الجغرافية والسياسية التي تحول دون وضع استراتيجيات وسياسات إنمائية شاملة ومستدامة.

وأوضح كابوراليني أن المشروع يسعى لتعزيز قدرة الهيئات المحلية الفلسطينية على التخطيط والإدارة في إطار الخدمات البيئية المشتركة، من خلال التركيز على تعزيز سبل توعية ومشاركة المجتمعات المحلية في دعم الاستراتيجيات المحلية والوطنية للاستدامة البيئية.<sup>110</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/٣١

### إسرائيل: دعوات لتصنيف منظمتي «لا فاميليا» و«لاهافا» اليمينيتين منظمتهن إرهابيتين

دعا وزير الجيش والأمن الداخلي الإسرائيلي، أمس، إلى تصنيف منظمتي «لا فاميليا» و«لاهافا» اليمينيتين منظمتهن إرهابيتين، وبالتزامن فقد اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد أن المنظمتهن اختطفتا مسيرة الأعلام الإسرائيلية في باب العامود بالقدس الشرقية.

وقال في تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر: «لقد شوّه المتطرفون مسيرة العلم أمس، ليس هذا هو الشكل الذي يجب أن يبدو عليه موكب العلم في يوم القدس، ليس الشتائم والعنف من لا فاميليا، ولا العنصرية الصارخة والقبیحة لمنظمة لاهافا».

وأضاف: «بدلاً من أن يكون يوم فرح، يحاولون تحويله إلى يوم كراهية».

وكان أنصار المنظمتهن نفذوا هجمات واسعة على الفلسطينيين خلال المسيرة العنصرية وهتفوا بشعارات عنصرية من بينها «الموت للعرب» و«محمد مات» و«لتحرق قريتهم» و«لتحرق شعفاط» إضافة إلى كلمات نابية ضد

بيع الأوهام وإعطاء انطباعات كاذبة للمجتمع الدولي.

وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إرهاب هذه المجموعات التخريبية ونتائج وتداعيات اعتداءاتها المتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والدول كافة وضع منظمات الإرهاب اليهودي على قوائم الإرهاب لديها، ومنعها من دخول أراضيها، والضغط على دولة الاحتلال لتفكيكها وتخفيف مصادر تمويلها ومحاسبة ومعاقبة عناصرها ومن يقف خلفهم ويقدم الإسناد لهم، مشيرة إلى أن ما جرى في «مسيرة الأعلام» لا يمكن التغطية عليه، فالغالبية العظمى من المشاركين فيها ردوا شعارات «الموت للعرب» والدعوات إلى «حرق القرى والأحياء الفلسطينية»، واعتدوا على حياة المقدسيين وممتلكاتهم.

وبهذا الصدد، قالت: لا أحد يمكنه أن يتجاهل حجم المشاركة من جانب المدارس الدينية الصهيونية المعروفة بفكرها المتطرف والتي تنتشر العديد منها داخل المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وتابعت: أن الصورة التي عكستها مسيرة الأعلام، وشاهدها العالم عبر وسائل الإعلام المختلفة هي صورة مصغرة لما يجري من جرائم وتخريب وتنكيل يومي ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في طول وعرض الأرض الفلسطينية.<sup>111</sup>

### «هيئة الأسرى»: أفراد «النحشون» يواصلون اعتداءاتهم الوحشية بحق المعتقلين الأثبالي

أوردت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبر تقرير لها، شهادات متشابهاة لعدد من الأطفال القاصرين المحتجزين حالياً داخل معتقل «الدامون»، والتي تفيد بتعرضهم لاعتداءات وحشية وتنكيل شديد على يد ما يسمى «وحدات النحشون»، وذلك أثناء نقلهم «بالوسطة» للمحاكم والسجون.

وأوضحت الهيئة نقلاً عن لسان عدة أشبال، أن «أفراد النحشون» والسجانين يتعمدون الاعتداء

الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة. وقال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس في اجتماع لحزبه (أزرق أبيض): «كانت مجموعة من المحرضين مع هتافات فظيعة من الجانب اليهودي، سنواصل ملاحقة هؤلاء المحرضين ومرتكبي العنف والإرهاب في كل مكان».

وأضاف: «كوزير للدفاع، أعتقد أن الوقت قد حان للنظر في تصنيف مجموعات مثل «لا فاميليا» و«لاهافا» منظمات إرهابية».

وتابع غانتس «إنني أعلم أن هذا الموضوع قد تم طرحه مع المنظمات الأمنية».

كما دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عומר بارليف إلى تصنيف منظمتي «لا فاميليا» و«لاهافا» منظمين إرهابيين.

وقال في اجتماع لحزب «العمل» الإسرائيلي: «حتى قبل أن أصبح وزيراً، توجهت إلى المستشار القضائي للحكومة بهدف دراسة إمكانية لإخراج «لا فاميليا» و«لاهافا» عن القانون، الحديث يدور عن مجموعة صاخبة ومتصلبة».

وأضاف بارليف: «أنوي التوجه مجدداً للمستشارة القضائية للحكومة بهدف إخراجهم من القانون، دون أدنى شك إنهم يلحقون الأذى بأمن دولة إسرائيل، والأمن الداخلي، ويضرون بقاسمنا المشترك الواسع».

و«لا فاميليا» هي المجموعة المشجعة لفريق «بيتار القدس» لكرة القدم العنصري وهي مسؤولة عن سلسلة من الهجمات ضد مواطنين عرب وفلسطينيين.

أما «لاهافا» فهي تضم أتباع حزب «كاخ» الإرهابي ويدعو زعيمها بنتسي غوبشتاين إلى تدمير المسجد الأقصى وإلى طرد المواطنين العرب.<sup>111</sup>

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين إن مسيرة الارهابيين في القدس «امتداد مباشر لمنظمات الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية».

وأوضحت الوزارة في بيان، اليوم الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت تحاول إخفاء فشلها في تحقيق الأهداف التي رسمتها لما تسمى «مسيرة الأعلام»، والتغطية على خسارتها لمعركة إظهار (سيادتها) على المدينة المقدسة عبر

على الأطفال وأذيتهم جسدياً بدون أي مبرر يستدعي لذلك، وذلك خلال عمليات نقلهم من وإلى المحاكم أو خلال عملية نقلهم من سجون أخرى إلى سجن «الدامون». كذلك أثناء احتجازهم داخل أقسام «المعبار» وغرف الانتظار في المحاكم.

وتابعت أن وحدات النحشون تقوم بالاعتداء على المعتقلين القاصرين بالضرب المبرح وإهانتهم وسحلهم، وفي كثير من الأحيان يقومون بشتمهم بألفاظ بذيئة والسخرية منهم، والدعس عليهم، لعرقلتهم وإسقاطهم بشكل مقصود على الأرض، مؤكدة بأن معظم الأطفال القابعين بسجن «الدامون» تظهر آثار الضرب والتنكيل التعسفي على وجوههم وأجسادهم.

ولفتت الهيئة إلى أن إدارة سجون الاحتلال بمختلف مكوناتها خاصة ما يدعى «وحدات النحشون» لا تتوقف عن انتهاج مبدأ العريضة والبلطجة المستفزة بحق الأسرى عموماً والقاصرين خصوصاً من خلال استخدامها أبشع الوسائل الجسدية والنفسية بحقهم، ضاربة بذلك عرض الحائط جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تضمن حقوق الطفل.

وناشدت الهيئة المؤسسات الدولية لا سيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر بضرورة زيارة السجون التي يُحتجز بها الأطفال وأقسام المعبار للاطلاع بشكل مباشر ورصد الممارسات الهمجية التي يتعرض لها الأسرى الأشبال في تلك الأماكن، والتدخل السريع لإنهاء معاناتهم وحمايتهم من جرائم الاحتلال التي لا تتوقف بحقهم.

جدير ذكره أن «النحشون» هي وحدات قمع وبطش خاصة ترتدي زياً مميزاً وتضم داخلها عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات عالية سبق لهم أن خدموا في وحدات حربية مختلفة داخل جيش الاحتلال، وتستخدمها إدارة معتقلات الاحتلال غالباً لحالات الطوارئ لإحكام السيطرة على السجون.<sup>112</sup>

### مستوطنون يعتدون على رعاة الأغنام ويهدمون غرفة سكنية جنوب الخليل

اعتدى مستوطنون، اليوم الثلاثاء، على رعاة الأغنام، وهدموا غرفة سكنية في قرية الجوايا شرق يطا جنوب الخليل.

وقال منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا

جنوب الخليل فؤاد العمور لـ«وفا»، إن مستوطني «أنسخار مان» المقامة حديثاً والمطلبة على قرية الجوايا، اعتدوا بالضرب على رعاة الأغنام أثناء عملهم في أراضيهم.

وأضاف، أن هؤلاء المستوطنين أطلقوا مواشيهم ترعى في تلك الأراضي، ما تسبب بتخريب المحاصيل الشتوية في عشرات الدونمات، التي تعود ملكيتها للمواطن موسى الشواهين.

وأشار إلى أن المستوطنين هدموا كذلك غرفة سكنية للمواطن محمود دعيس (الصاوي)، والتي انشأها بعد هدم مسكنه قبل أيام من قبل سلطات الاحتلال.<sup>114</sup>

### المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ 151

يواصل نحو 500 معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 151 على التوالي، وذلك في إطار مواجعتهم لجرمة الاعتقال الإداري.

وبدأ المعتقلون الإداريون بتنفيذ خطوات نضالية، إلى جانب مقاطعة محاكم الاحتلال، وكانت أولها الامتناع عن الوقوف للعدد يوم الثلاثاء الماضي.

وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إريكا لدى إدارة معتقلات الاحتلال، وتساهم في تعريف الوفود الأجنبية التي تزور المعتقلات كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تسليط الضوء عليها ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات عقابية ضد المعتقلين المقاطعين لمحاكمها كالحرمان من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان المعتقلون الإداريون قد اتخذوا موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.



وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات المعتقلات، بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً. فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمّال.<sup>110</sup>

## وحدات خاصة تعتدي على المعتقلين الأشبال

أوردت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبر تقرير لها، شهادات متشابهاة لعدد من الأطفال القاصرين المحتجزين حالياً داخل سجن «الدامون» والتي تفيد بتعرضهم لاعتداءات وحشية وتكيد على يد ما يسمى «وحدات النحشون». وذلك أثناء نقلهم «بالبوسطة» للمحاكم والسجون.

وأوضحت الهيئة نقلاً عن عدة أشبال، أن «أفراد النحشون»، والسجانين يتعمدون الاعتداء على الأطفال وأذيتهم جسدياً بدون أي مبرر يستدعي لذلك، وذلك خلال عمليات نقلهم من وإلى المحاكم أو خلال عملية نقلهم من سجون أخرى إلى سجن «الدامون». كذلك أثناء احتجازهم داخل أقسام «المعبار» وغرف الانتظار في المحاكم. وتابعت أن وحدات «النحشون» تقوم بالاعتداء على المعتقلين القاصرين بالضرب المبرح وإهانتهم وسحلهم. وفي كثير من الأحيان يقومون بشتمهم بألفاظ بذيئة والسخرية منهم، والدعس عليهم لعرقلتهم وإسقاطهم بشكل مقصود على الأرض، مؤكدة بأن معظم الأطفال القابعين بسجن «الدامون» تظهر آثار الضرب والتكيد التعسفي على وجوههم وأجسادهم.

ولفتت الهيئة، إلى أن إدارة سجون الاحتلال بمختلف مكوناتها خاصة ما يدعى «وحدات النحشون» لا تتوقف عن انتهاج مبدأ العريضة والبلطجة المستفزة بحق الأسرى عموماً والقاصرين خصوصاً من خلال استخدامها أبشع الوسائل الجسدية والنفسية بحقهم، ضاربة بذلك عرض الحائط جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تضمن حقوق الطفل.

وناشدت هيئة الأسرى المؤسسات الدولية لا سيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بضرورة زيارة السجون التي يحتجز بها الأطفال وأقسام المعبار للاطلاع بشكل مباشر وصد الممارسات الهمجية التي يتعرض لها الأسرى الأشبال في تلك الأماكن، والتدخل السريع لإنهاء معاناتهم وحمايتهم من جرائم الاحتلال التي لا تتوقف بحقهم.

جدير ذكره، أن «النحشون» هي وحدات قمع وبتش خاصة ترتدي زياً مميزاً وتضم داخلها عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات عالية سبق لهم أن خدموا في وحدات حربي مختلفة داخل جيش الاحتلال.

## الأربعاء 1/6/2022

### 8961 وحدة استيطانية على جانبي الخط الأخضر

أقرت حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل منذ مطلع العام الجاري عدداً من المشاريع الاستيطانية ذات البعد السياسي والاستيطاني التوسعي لشطب الأخضر الفاصل ما بين نكبة 1948 ونكسة العام 1967، كان آخرها أمس بإقرار 3 مشاريع استيطانية جنوب القدس المحتلة على جانبي الخط الأخضر بنحو 1698 وحدة استيطانية في ثلاث مناطق مختلفة في عمق القدس الغربية مع امتداد لها في الضفة الغربية، في مسعى إسرائيلي واضح لفصل القدس عن بيت لحم نهائياً وربطها بالكتلة الاستيطانية «كفار عتصيون» ضمن رؤية «القدس الكبرى» التي تبتلع نحو 11% من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

والمثير في هذه المشاريع ما كشفت عنه الحكومة وبلدية الاحتلال من وثائق استندت منذ أكثر من 50 عاماً تثبت أن إسرائيل عملياً قامت بإلغاء اتفاقيات وقف إطلاق النار من عام 1949، وقالت أن هذا القرار يجب أن يتجلى على الخرائط التي شطبت الخط الأخضر بعد نكسة 1967، كما ترفض سلطات الاحتلال ومركز ترسيم الخرائط، تقديم خرائط تحدد بشكل دقيق مسار الخط الأخضر، أو حدود الهدنة التي أقرت في عام 1949، على الرغم من طلب رسمي، من جمعية إسرائيلية تدعى حرية المعلومات.

وبرر مركز ترسيم الخرائط في رد على جمعية حرية المعلومات في أكثر من مرة على مدار السنوات العشر الأخيرة بأن مسار مرور الخط الأخضر، ليس متاحاً لمعرفة الجمهور لأن نشره يمس «بعلاقات إسرائيل الخارجية»، مع مصر والأردن. وذلك لأنه تسري عليها المادة «9أ» من قانون حرية المعلومات، ولا يمكن تسليم هذه المعلومات خوفاً من المس بعلاقات إسرائيل الخارجية (مصر والأردن)، ومع ترسيم ومسار الخط الأخضر موجود لدى الأطراف الأخرى (الأردن باعتباره طرفاً في اتفاقيات وقف إطلاق النار والهدنة)، إلا أن قرار المركز الإسرائيلي كشف عملياً وجود قرار حكومي إسرائيلي سري اتخذ بعد أشهر من حرب حزيران 1967، ونص على إصدار خرائط جديدة لا يظهر فيها الخط الأخضر.<sup>1</sup>

وتستخدمها الإدارة غالباً لحالات الطوارئ لإحكام السيطرة على السجون.<sup>2</sup>

### حماس: نرفض التعهد للوسطاء بعدم التصعيد

جددت حركة «حماس» أمس موقفها الرفض بالتعهد للوسطاء بعدم تصعيد الأوضاع الميدانية، في ظل ما وصفته بـ «استمرار الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، بمدينة القدس المحتلة».

وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في بيان، إن «الجهات الوسيطة حاولت الحصول على تعهد من حماس بعدم تصعيد الأمور، وهذا مرفوض».

وأضاف: «لا يمكن الحديث عن التهدئة في ظل استمرار الاحتلال وسلوكه العدواني». وأوضح أن «هؤلاء الوسطاء كثفوا من اتصالاتهم على قيادات الحركة، في ظل الانتهاكات الأخيرة بمدينة القدس» في إشارة إلى الأحداث التي ترافقت مع مسيرة الأعلام الإسرائيلية.

وقال إن حركته أبلغت الوسطاء بـ «عدم تسامح الشعب مع أي عدوان على مقدساته». واستكمل قائلاً: «الوسطاء تتحرك للتواصل مع حماس، لأنها تمثل المقاومة، صاحبة الحضور والقوة الفاعلة، لاستشكاف موقفها في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية».

واتهم قاسم الحكومة الإسرائيلية بالتعامل «باستهتار مع كافة طلبات الجهات الوسيطة، وانحيازها للمتطرفين اليهود».

وأشار إلى أن «حركته تتعامل مع الوسطاء بما يخدم الشعب، ويعزز حضور القضية، ويرسخ معادلات المقاومة».

ونظم آلاف المستوطنين ما تسمى بـ «مسيرة الأعلام»، مساء الأحد الأخير، بالقدس، احتفالاً بذكرى احتلال الشق الشرقي من المدينة، قبل أن تندلع مواجهات أسفرت عن إصابة 79 فلسطينياً واعتقال 50 آخرين.<sup>3</sup>

## تل أبيب: السماح بكشف بروتوكولات محاكمة مرتكبي مجزرة كفر قاسم بنهاية تموز المقبل

قررت محكمة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية، أمس، رفع الحظر والسماح بالنشر عن قرارها الصادر في آذار الماضي، بكشف بروتوكولات سرية من المحكمة التي نظرت في مجزرة كفر قاسم، التي ارتكبت في تشرين الأول العام 1956، وفقاً ما ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس.

ويتوقع أن تُنشر قريبا المئات من صفحات بروتوكولات المحكمة، التي انعقدت في نهاية خمسينيات القرن الماضي ضد عناصر وحدة حرس الحدود الإسرائيلية، الذي قتلوا 51 مواطناً من سكان القرية خلال هذه المجزرة.

وبين الوثائق التي ستُنشر، تلك المتعلقة بـ«خطة الخلد»، وهي خطة إسرائيلية سرية تهدف إلى تهجير سكان منطقة المثلث إلى الأردن، التي لم تخرج إلى حيز التنفيذ ولم تُنشر تفاصيلها الكاملة، وسمحت المحكمة بذكر الخطة في البروتوكولات أو المداولات التي جرت حولها، لكنها حظرت نشر الخطة نفسها وصوراً من موقع المجزرة.

وقدم الدعوى إلى المحكمة العسكرية قبل خمس سنوات المؤرخ الإسرائيلي آدم راز، من معهد «عكيفوت» لبحث الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بواسطة وثائق سرية في الأرشيفات الإسرائيلية، وعارضت النيابة العسكرية بشكل كامل كشف معظم المواد السرية المرتبطة بمجزرة كفر قاسم، والتي قدمت إلى المحكمة ضد مرتكبي المجزرة.

وادعت النيابة العسكرية أنه بعد مشاورات مع جهات مختلفة، بينها وزارة الخارجية الإسرائيلية، فإن نشر المواد سيشكل خطراً على أمن إسرائيل ويلحق ضرراً بسياساتها الخارجية.

وتراجعت النيابة العسكرية عن معارضتها، في كانون الأول الماضي، دون الإعلان عن تفسير لذلك، وعلى هذه الخلفية، قررت محكمة الاستئناف العسكرية، في آذار الماضي، السماح بنشر هذه المواد، لكن بالأمس فقط تم السماح بالنشر عن القرار.

وكتب القاضي في محكمة الاستئناف العسكرية، دورون فايلس، في قراره، أن «النيابة ذكرت في بلاغها أنه لا توجد معارضة من جانبها بعد الآن لنشر الغالبية الساحقة من المواد المطلوبة»، ونقلت الصحيفة عن راز قوله، «ما الذي حدث في السنوات الأخيرة كي لا يلحق ضرر بأمن الدولة نتيجة

نشر المواد؟ وماذا حدث في السياسة الخارجية ليصبح النشر مسموحاً الآن ولم يكن كذلك قبل سنوات معدودة؟ لم يحدث شيء بالطبع».

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي أن «آراء الجهات الأمنية والسياسية ذات العلاقة، التي قدمت بواسطة النيابة العسكرية، وبموجبها لم يعد من شأن المعلومات التي سُمح بنشرها المس بأمن الدولة أو علاقاتها الخارجية، ووفقاً لذلك، ستكون البروتوكولات والمواد التي سُمح بنشرها علنية بدءاً من نهاية شهر تموز 2022»<sup>4</sup>.

## الخميس 2/6/2022

### شهاد وعدة إصابات برصاص الاحتلال في يعبد خلال التصدي لعملية هدم منزل الشهيد حمارشة

استشهد الليلة الماضية، الشاب بلال عوض توفيق كبها (24 عاماً) وأصيب ستة آخرون بجروح حرجة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة يعبد، جنوب غربي جنين.

فقد اقتحمت قوات الاحتلال، مساء أمس، بلدة يعبد وحاصرت منزل الشهيد ضياء حمارشة (27 عاماً)، منفذ عملية إطلاق النار في بني براك في 29 آذار الماضي، التي أسفرت عن مقتل 5 إسرائيليين.

ووفقاً للتقارير الأولية فإن اشتباكاً مسلحاً اندلع بين القوات المقتحمة وشبان في يعبد، ما أسفر عن إصابة أربعة شبان على الأقل برصاص الاحتلال الحي.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية وصول ثلاث إصابات بالرصاص إلى مستشفيات جنين إحداها في البطن والأخرى في الرقبة والثالثة في الوجه، وجميعها بحالة حرجة.

وفي بيان لاحق، أعلنت وزارة الصحة «استشهاد مواطن أصيب برصاص الاحتلال الحي في الصدر والفخذ، ووصل بحالة حرجة للغاية إلى مستشفى جنين الحكومي».

من جانبها، أفادت جمعية «الهلال الأحمر» بأن طواقمها «نقلت جثمان الشهيد لمستشفى جنين الحكومي، بالإضافة إلى إصابة بالرصاص الحي لشباب في الفك إلى المستشفى».

بدوره، أبلغ مستشفى ابن سينا باستقباله إصابة في الرقبة من بلدة يعبد، فيما أعلنت «الهلال الأحمر» تعامل طواقمها في يعبد مع «إصابة حرجة



والطرق الرئيسية المؤدية إلى البلدة، ونشرت فرق القناصة على أسطح البنايات والمنازل المطلة على الحي الذي تقطن فيه عائلة الشهيد حمارشة، وبدأ الجنود يطلقون الرصاص بكثافة صوب الشبان والأهالي من توجهوا بالمئات إلى ذلك الحي وسط مواجهات واشتباكات مسلحة تعتبر الأعنف من نوعها في يعبد منذ سنوات طويلة.

وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال بدأت بهدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد المكون من ثلاثة طوابق، تمهيداً لنسفه باستخدام المواد المتفجرة، ولكن تلك القوات لم تتمكن من ذلك بسبب شراسة المواجهات والاشتباكات، فاضطر الجنود إلى الاحتماء داخل المنزل جراء تعرضهم لإطلاق نار من قبل المقاومين. في مواجهات واشتباكات أسفر عنها ارتقاء الشهيد بلال عوض توفيق كبتها «24 عاماً» جراء إصابته بالرصاص في صدره وفخذه، وإصابة عدد من الشبان من جرى نقلهم إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي ومستشفى ابن سينا التخصصي في مدينة جنين، ووصفت إصابات ثلاثة منهم بأنها بالغة الخطورة.

وأشار أحد الشهود، إلى أن قوات الاحتلال استهدفت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر خلال محاولتها تقديم الإسعافات اللازمة للمصابين ونقلهم إلى المستشفيات، فيما لجأت طواقم الإسعاف إلى طلب الدعم والإسناد من إسعاف محافظة طولكرم، جراء ارتفاع عدد المصابين من أكدت مصادر طبية أن معظمهم أصيبوا في الأجزاء العلوية من أجسادهم بشكل متعمد من قبل جنود الاحتلال من قال أحد الشهود إنهم كانوا يتقصدون إيقاع أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف الشبان.

وعلى مدار ساعات الليل، حاولت قوات الاحتلال نسف منزل الشهيد حمارشة «27 عاماً» بالمتفجرات، وسط مواجهات عنيفة، حتى فجرته عند الخامسة والنصف فجرًا، بعد اعتقال والد الشهيد وإجبار القاطنين في المساكن والبنايات المجاورة على مغادرتها.

وبعد نحو ساعة من بدء عملية اقتحام يعبد، صدحت مآذن المساجد في بلدة يعبد والتجمعات السكانية المجاورة وعدد من البلدات والقرى في محافظة جنين بالإضافة إلى مخيم جنين تدعو المواطنين إلى النفير العام والتوجه إلى يعبد لمواجهة قوات الاحتلال والتي كانت أخطرت في الخامس من نيسان الماضي، عائلة الشهيد حمارشة بتفريغ منزلهم تمهيداً لهدمه.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار على ضابط

لشباب بالرقبة تم نقلها إلى المستشفى". وذكرت مصادر محلية أن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي يرافقها نحو 50 آلية عسكرية بينها جرافة، شاركت في اقتحام البلدة، ونشرت قناصة على أسطح المنازل وبدأت بهدم منزل الشهيد حمارشة». وأفادت المصادر بأن مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال وشبان حاولوا التصدي لاقتحام القوات التي تسعى إلى هدم منزل عائلة الشهيد حمارشة.

وأضافت إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز على المواطنين ومنازلهم، ما أدى لإصابة أربعة شبان بالرصاص الحي أحدهم بجروح خطيرة.

وقال جيش الاحتلال في بيان مقتضب إن قواته «تعمل في هذه الأثناء في بلدة يعبد لهدم منزل منفذ عملية بني براك»، الشهيد ضياء حمارشة.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قد صادقت يوم الخميس 19 أيار الماضي، على هدم منزل عائلة الشهيد ضياء حمارشة في بلدة يعبد.<sup>5</sup>

### الجمعة 3/6/2022

#### بعد ليلة دامية.. الاحتلال يفجر منزل الشهيد حمارشة في يعبد

فجرت قوات الاحتلال، فجر أمس، منزل عائلة الشهيد ضياء حمارشة من بلدة يعبد جنوب غربي جنين، منفذ عملية «بني براك» في تل أبيب في 29 آذار الماضي، بعد ليلة طويلة من المواجهات والاشتباكات المسلحة التي أسفرت عن استشهاد شاب وإصابة آخرين وصفت حالة ثلاثة منهم بأنها بالغة الخطورة، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال في البلدة.

وبدأت عملية الاقتحام عند الثامنة من مساء أول من أمس، بمشاركة جرافة ونحو عشرين آلية عسكرية، جوبهت بمقاومة شديدة من قبل الأهالي والمقاومين الذين أطلقوا النار والعبوات الناسفة محلية الصنع بكثافة صوب القوة المقتحمة، ما اضطر جيش الاحتلال إلى الدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة. وفي روايات شهود عيان لـ«الأيام»، فإن قوات الاحتلال أقدمت بداية على إغلاق جميع المداخل

إسعاف. خلال إخلائه أحد المصابين في البلدة. في حين أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه منازل المواطنين. ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

وهز انفجار شديد حي الشهيد حمارشة الذي تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمانه. ما تسبب بتدمير البيت بالكامل وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالمنازل والبنائيات المجاورة والتي حطم زجاج نوافذ بعضها من قوة الانفجار.

وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية. عن استشهاد الشاب بلال عوض توفيق كبتها «24 عاماً». جراء إصابته برصاص الاحتلال الحي في الصدر والفخذ. ووصل بحالة حرجة للغاية إلى مستشفى جنين الحكومي. فيما أصيب ستة شبان بالرصاص الحي. وصفت حالة ثلاثة منهم بالخرجة في الرقبة والبطن والوجه.

وندد محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب. بإقدام قوات الاحتلال على قتل الشهيد كبتها وإطلاق الرصاص الحي على الأجزاء العلوية من أجساد الشبان وتفجير منزل الشهيد حمارشة في بلدة يعبد.

وقال الرجوب: «لا يوجد أي مبرر يمنعنا أن نكون موحدين في ظل الاعتداءات المنهجية التي ينفذها كيان الاحتلال. وهذا التصعيد الحاصل والترهيب المستمر بحق شعبنا هو دافع لنا لحرص الصف الوطني وتعزيز جبهتنا الداخلية في مواجهة سياسة الاحتلال العنصرية والرد على المجتمع الدولي الذي يتعامل بازدواجية المعايير ويغض الطرف عن جرائم الاحتلال.

وفي وقت لاحق. شيعت جماهير غفيرة من محافظة جنين. جثمان الشهيد كبتها في مسقط رأسه ببلدة يعبد. حيث انطلقت مسيرة التشييع من أمام مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين والتي شهدت إضراباً تجارياً جزئياً إكراماً لروح الشهيد الذي حمل المشيعون جثمانه على الأكتاف وجابوا به شوارع المدينة. قبل أن تنطلق مسيرة تشييع محمولة إلى مسقط رأسه.

وعلى المدخل الرئيس لبلدة يعبد التي انسحبت منها قوات الاحتلال في ساعات الصباح الباكر بعد نسف منزل الشهيد كبتها. كان آلاف المواطنين بانتظار وصول جثمان الشهيد المسجي بالعلم الفلسطيني. فانطلقوا به في مسيرة ضخمة جابت شوارع البلدة التي لم ينم أهلها طيلة ساعات الليل.

وتوقف المشيعون أمام ركام منزل عائلة الشهيد كبتها. وتوجهوا إلى منزل عائلة الشهيد حيث

توقفت المسيرة قليلاً حتى تمكنت عائلة الشهيد من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه الطاهر. قبل أن تعاود المسيرة الانطلاق من جديد وسط ترديد الهتافات المنندة بجرائم الاحتلال والمطالبة باستعادة الوحدة الوطنية للرد عليها.

وتحولت مسيرة التشييع إلى مهرجان تأبين للشهيد كبتها أقيمت فيه عدة كلمات نددت باعتداءات الاحتلال.<sup>6</sup>

## السبت 4/6/2022

### تشييع حاشد للطفل الشهيد عودة في المدينة والاحتلال يعتدي على المشاركين

شارك حشد غفير من المواطنين في محافظة رام الله والبيرة. أمس. في تشييع الطفل الشهيد عودة محمد صدقة (17 عاماً). إلى مثواه الأخير في قرية المدينة غرب رام الله.

واستشهد عودة. أول من أمس. إثر إصابته بعيار ناري في الصدر. أطلقه عليه أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي دون مبرر أثناء تواجده. ومجموعة من أقرانه. في منطقة قريبة من جدار الفصل العنصري المقام على أراضي القرية.

وكما أنهى الاحتلال حياته. لم يمر تشييع الطفل الشهيد دون منغصات احتلالية. إذ تعمد عدد من الجنود المتمركزين عند المدخل الشرقي لبلدة نعلين المجاورة لمسقط رأسه. مهاجمة موكب التشييع. عبر إطلاق وإبل من الرصاص. وقنابل الغاز المسيل للدموع.<sup>7</sup>

## الأحد 5/6/2022

### إطلاق حملة لاسترداد جثامين الشهداء

في ظل الصمت وصفوه بالتقاعس في قضية استرداد جثامين أبنائهم. عاد أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس. إلى الشوارع بوقفة ومسيرة شعبية ليطلقوا حملة لاسترداد الجثامين. من ميدان المنارة وسط مدينة رام الله. وجاء أهالي الشهداء ومناصروهم الذين يقدر عددهم بالمئات. من محافظات الضفة الغربية. ورددوا بهتافات تدعوا لاسترداد جثامين أبنائهم. وحدثوا خلال الوقفة والمسيرة عن حقهم بدفن أبنائهم بما يليق بهم

وعن ألمهم الذي يعانون منذ استشهاد أبنائهم، وقال سهير البرغوثي «أم عاصف» والده الشهيد صالح البرغوثي من بلدة كوبر شمال غرب رام الله، خلال مشاركتها بالمسيرة المطالبة باسترداد جثامين الشهداء: «لقد تبيننا كأهالي شهداء هذه الحملة لأنه لا يوجد أحد يهتم بنا، نريد أن ندفن أبنائنا، كألم لم أر ابني الشهيد صالح».

وتتابع «أم عاصف»: «لا تعرف أية معلومات عنه إن كان شهيداً أو جريحاً أو أسيراً، حين أصابته رآه شهود عيان أنه كان مصاباً وكان على قيد الحياة، وربما تم اغتياله بعد اعتقاله جريحاً».

الوجع والألم الأكبر تعبر عنه «أم يونس» والدة الشهيد الفتى محمد نضال يوسن «16 عاماً» من مدينة نابلس، والذي استشهد قرب طولكرم قبل 6 أشهر، إذ قالت «كلما افتح ثلاجتنا بالمنزل، إذ قالت «كلما افتح ثلاجتنا بالمنزل، يتجدد الألم، وأشعر بإبني الشهيدة محتجزاً في ثلاجات الموت الإسرائيلية».

ولا تعرف «أم يونس» أية معلومات عن فلذة كبدها، سوى ما أعلن عنه الاحتلال، مشيرة إلى تضارب المعلومات في بداية اعتقاله، وقول: «لقد أبلغتنا الخبرات الإسرائيلية أنه مصاب بكتفه وإصابته طفيفة، لنفاجأ في صباح اليوم التالي، أن محمد قد استشهد»، جاء أهالي الشهداء إلى ميدان المنارة وسط مدينة رام الله، ليطلقوا الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء وإعادة تفعيل القضية، وهم يؤكدون على عدالة هذه الأخيرة وإنسانيتها، مشددين على ضرورة أن تكون هذه القضية في صدارة القضايا الوطنية لما تسببه من ألم لأهالي الشهداء، واستخدام الاحتلال لها كابتزاز وعقاب للأهالي.

وفي بيان للحملة تلاه والد الشهيد بلال رواجبة، عدنان رواجبة، خلال الوقفة بمدينة رام الله، أكد فيه أن الاحتلال يواصل إعدام الشهداء واحتجاز جثامينهم في خطوة قديمة جديدة هي الأولى والأشد والأخطر والأطول في العالم، دون أن يلقي الرد المناسب محلياً ودولياً، وتشير الحملة إلى أن أهالي الشهداء استنفذوا كافة الإجراءات التي القانونية لدى «ما يسمى بالمحكمة العليا التي تتماهى مع المستوى السياسي والأمني في دولة الاحتلال»، وأن السلطات الإسرائيلية ما زالت تحتجز جثامين الشهداء بعد تنفيذ سياسة الإعدام المباشر، مما أدى إلى ارتفاع القائمة يوماً بعد يوم،

والذي وصل حتى اللحظة إلى 104 شهداء منذ تشرين أول 2015، و253 شهيداً في مقابر الأرقام منذ عشرات السنين.

ويؤكد أهالي الشهداء أن هذا الإجراء يسبب وجعاً لا ينتهي لهم، ويعتبر إهانة ومسا بكرامة الشعب والشهداء، علاوة على أن يخالف كل الأعراف الدولية والشرائع السماوية، ويعتبر انتهاكاً لأبسط الحقوق الإنسانية.

وشددت الحملة التي أطلقها أهالي الشهداء، على ضرورة اعتبار قضية الشهداء المحتجزة جثامينهم في الثلاجا ومقابر الأرقام قديماً وحديثاً، قضية وطنية من الدرجة الأولى تتصدر الأهتمام الشعبي والوطني، إلى أن يتم الإفراج عن جميع الجثامين المحتجزة دون استثناء، كما دعت إلى إطلاق الفعاليات الشعبية للمطالبة بالإفراج الفوري عن جميع الجثامين المحتجزة لتشمل كافة المدن والمناطق بمشاركة واسعة من عائلات الشهداء كافة.

ودعت الحملة الإعلام الفلسطيني والأجنبي إلى تخصيص المساحات الإعلامية الكافية للحديث عن أبعاد ومخاطر هذا الإجراء، واستضافة الخبراء والمختصين وذوي الشأن والعمل على خلق رأي عام محلي ودولي حول هذه القضية، كما دعت الجهود القانونية والشعبية في مواجهة هذه السياسة من خلال تشكيل فريق قانوني وطني متخصص لمتابعة هذه القضية محلياً ودولياً، والتخلص من حالة الشرذمة وعدم التنسيق بين المؤسسات في متابعة القضية قانونياً وإعلامياً.<sup>8</sup>

## لاهافاً و«لافاميليا».. منظماتان يهوديتان أوصى غانتس بتصنيفهما إرهابيتين

يتوسع نشاط المنظمات اليهودية اليمينية والجمعيات الاستيطانية، في فلسطين التاريخية بالسنوات الأخيرة، خصوصاً عقب هيمنة اليمين الصهيوني على مقاليد الحكم والمشهد السياسي الإسرائيلي.

ويسعى اليمين الصهيوني عبر هذه المنظمات لإحكام السيطرة على قطاعات مختلفة في المجتمع الإسرائيلي، إذ بات خطابه هو السائد في الوسط السياسي الإسرائيلي.

ولذلك يصعب فصل الأنشطة اليمينية العنصرية

والاعتداءات والتحريرض الدموي على الفلسطينيين التي تقودها المنظمات العنصريتان اليهوديتان «لاهافا» و«لافاميليا» وجمعيات استيطانية أخرى، عن الأجندة والسياسات الإستراتيجية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة التي تعتمد في تركيبها على أحزاب معسكر اليمين التقليدي وغلاة المستوطنين.

#### التفاف على الانتقادات الدولية

في محاولة من إسرائيل للالتفاف على الانتقادات الدولية وتنفيذ الضغط الدولي على الحكومة الإسرائيلية في ظل تمادي المنظمات وعصابات المستوطنين في تنفيذ الاعتداءات على الفلسطينيين بالضفة الغربية، وجرائم الكراهية والعنصرية التي تجلت في «مسيرة الأعلام» بالقدس المحتلة، أوصى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بتصنيف منظمته «لاهافا» و«لافاميليا»، كمنظمتين إرهابيتين وإخراجهما عن القانون.

وتأتي الإجراءات التي أوصى بها غانتس للترويج للرواية الإسرائيلية بأن «جرائم الكراهية والعنصرية اليهودية تنفذ من قبل «مجموعات صغيرة» ولا تمثل الشعب اليهودي». وذلك في محاولة لـ«تجميل صورة إسرائيل»، في ظل جرائم عصابات المستوطنين ودورها بالانتهاكات الجسدية ضد الفلسطينيين.

كما تسعى إسرائيل الرسمية إلى استباق تداعيات الانتقادات التي وجهها الاتحاد الأوروبي للشعارات العنصرية اليهودية وخطاب الكراهية ضد الفلسطينيين الذي كان سائداً خلال «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، وتصاعد أعمال العنف للمنظمات اليمينية واعتداءات وجرائم عصابات «تدفع الثمن» بالضفة الغربية المحتلة.

#### لاهافا.. تفوق العرق اليهودي

تعتبر منظمة «لاهافا» اليمينية المتطرفة التي أسسها الحاخام بن تسوين غوفشتاين، في 17 كانون الأول 2009، أحد أبرز المنظمات الصهيونية اليمينية التي تعمل وفقاً لأجندات استيطانية قومية متطرفة وعنصرية ضد الفلسطينيين.

وتعني «لاهافا» في اللغة العربية «الذهب»، وهي الحروف الأولى باللغة العبرية من كلمات «لنوع الانصهار في الأرض المقدسة»، إذ توحي هذه العبارة إلى توجه وعقيدة المنظمة بالعداء للفلسطينيين

والعرب وتفضيل العرق اليهودي، والحفاظ على نقاوة العرق اليهودي، عبر محاربة «الزواج المختلط»، وتحديدًا زواج الفتيات اليهوديات من غير اليهود، إلى جانب مكافحة ورفض انصهار «الغيار-غير اليهودي» في حياة اليهود.

ويستدل من إحصاءات لجنة النهوض بمكانة المرأة في الكنيسة التي ناقشت ظاهرة «الزواج المختلط» في إسرائيل، أن البيانات أظهرت وجود أكثر من 93 ألف عائلة في إسرائيل أحد الزوجين فيها ليس يهودياً.

وبرز نشاط منظمة «لاهافا» التي تتبنى وترفع خطاب العنصرية والكراهية، شعاراً وعملاً، ضد العرب والفلسطينيين وتنفيذ الاعتداءات الجسدية والتحريرض الدموي عليهم، وبالذات في القدس المحتلة، في الدعوات إلى بناء «الهيكل» المزعوم مكان قبة الصخرة.

كما أنها المحرك الأساس لدعوة المستوطنين ونشطاء اليمين الإسرائيلي المتطرف لاقتحام جماعي للأقصى وإقامة الطقوس والشعائر التلمودية في ساحات الحرم، خاصة في فترة الأعياد اليهودية.

وتشجع المنظمة مبدأ «العمل العبري»، فوفقاً لرئيس منظمة «لاهافا»، فإن نشطاء وأعضاء المنظمة يعملون على تكثيف وممارسة الضغوطات على أصحاب المحال التجارية والمصانع التي تشغل يهوداً وعرباً، ما أجّل طرد العمال العرب، كون هذه الأماكن تزيد من إمكانية الأنصار والاختلاط.

وتدأب «لاهافا» على تنظيم مسيرات استفزازية في البلدات الفلسطينية، والمبادرة إلى حملات تحريضية ضد الفلسطينيين، وبت خطاب العنصرية والكراهية والشعارات الداعية إلى قتل العرب والفلسطينيين، وذلك في ظل غياب الردع من قبل سلطات إنفاذ القانون الإسرائيلية، الأمر الذي يحفز المنظمة على مواصلة جرائمها، والتمادي في اعتداءاتها وزيادة التطرف في خطابها التحريضي الدموي.

#### لافاميليا.. إرهاب بغطاء رياضي

على خطة «لاهافا» انطلقت في القدس منظمة «لافاميليا» التي تأسست عام 2005، كرابطة لمشجعي فريق «بيتار اورشاليم» لكرة القدم، وتأتي استمراراً للمنظمة اليهودية «غوف هاريوت» التي تعني بالعربية «عرين الأسد»، واعترفت بها كجسم رسمي من قبل إدارة نادي «بيتار القدس»



## «بتسيلم»: قضاة «العليا» الإسرائيلية يسمحون للدولة بتنفيذ جريمة حرب

قال مركز «بتسيلم» الحقوقي الإسرائيلي إن قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية سمحوا للحكومة الإسرائيلية بتنفيذ جريمة حرب بإعطاء الضوء الأخضر لترحيل نحو ألف فلسطيني عن منازلهم في مسافر يطا جنوب الضفة الغربية وهدمها.

وقال: «المحكمة العليا - وهي الهيئة القضائية الأعلى في إسرائيل - سمحت للدولة بأن تنفذ جريمة حرب، مستندة في ذلك إلى تأويل القانون بشكل ملتوٍ وجاهل الحقائق بصورة فظة. لقد جاهل القضاة أهداف إسرائيل الحقيقية في هذه المنطقة، جاهلوا أحكام القانون الدولي والتفسيرات المعتمدة في العالم، وفوق كل شيء - جاهلوا الملتمسين».

وأضاف: «رفضت المحكمة أن تنظر وترى الناس المائلين أمامها. ونجحت في اختلاق عالم مقلوب يظهر فيه وكأن الجيش الذي هو من أقوى جيوش العالم، والدولة التي هي دولة عالم أول ثروة هما اللذان وقعا ضحية في شرك بضع مئات من المزارعين ورعاة الأغنام بانسي الحال والمعوزين الذين تمكنوا من «الغزو» و«الاستيلاء» و«فرض الوقائع على الأرض». هؤلاء هم الجناة الخطيرون. ومن الواجب طردهم كي لا يضطروا الجنود الشباب إلى قطع مسافات طويلة من أجل الوصول إلى مواقع التدريب وتبذير الوقت والمال الثمينين. عوضاً عن النظر إليهم كأشخاص ينبغي حماية حقوقهم، ارتأى القضاة أن يصفوهم بأنهم تهديد محقق لكي يتمكنوا فقط من تبرير جريمة الطرد التي شرعنوها عبر قرار الحكم الذي أصدره».

وتابع «بتسيلم»: «مجرد أن يُطلب من سكان النجعات تقديم الإثبات على أنهم يُقيمون في منازلهم هو أمر يتجاوز المعقول، بل مُهين. منذ أجيال، من قبل أن تحتل إسرائيل الضفة الغربية، يعيش السكان هناك حياتهم، يكسبون رزقهم من الأراضي، ويربون أبناءهم. لقد محا القضاة هذا كله بجرّة قلم، كما لا يجري الحديث هنا عن بشر، وقرروا أنّ شيئاً من هذا لم يحدث ولذلك يمكن للدولة أن تهجرهم من هناك». وأشار المركز الحقوقي الإسرائيلي إلى أن «الواقع أنّ ما جرى هنا جليّ واضح ولا يمكن عدم رؤيته بكل حقيقته، رغم كلّ الديكورات والزركشات. ما جرى ليس مداولة قضائية. من المفترض بالقضاة بالطبع أنهم ملّمون بأحكام القانون

عام 2006.

وتعني «لافاميليا» في اللغتين الإسبانية والإيطالية، «العائلة». وتم اختيار الاسم من قبل جمهور «بيتار اورشاليم»، تيمناً بأفلام المافيا الإيطالية. إذ تعتبر المنظمة نفسها المحافظ على قيم «العائلة اليهودية»، النقية، والمتفوقة والمغلقة والعنصرية. كما عرفت الحركة الصهيونية في مقابل الآخر الفلسطيني.

ويطغى على سلوك وخطاب منظمة «لافاميليا» العنصرية والكراهية والعداء للفلسطينيين، إذ يتم من خلال الترويج على أنها «رابطة مشجعين» لفريق كرة قدم التضليل على حقيقة وجوه عقلية ونشاط أعضاء هذه المنظمة.

ويشتهر أعضاء «لافاميليا» بالعنصرية ضد كل ما هو «غير يهودي»، وبالشعارات المسيئة للفلسطينيين، والهتافات المعادية للإسلام والنبى محمد، صلى الله عليه وسلم، وكذلك بالمسيرات التي تتميز بعمليات تخريب وإرهاب واعتداءات على العرب وممتلكاتهم.

دعم جماهيري وسياسي

يرفض أعضاء «لافاميليا» وجود أي لاعب من فلسطيني 48 ضمن فريقهم «بيتار اورشاليم»، ويعارضون أي تعاون أو تشبيك أو توأمة مع ما هو «غير يهودي». كما أنهم يهاجمون بعنف شديد الفرق اليهودية الأخرى التي تضم في تشكيلتها لاعبين عرباً.

وتتضمن القاعدة الجماهيرية لهذه المنظمة يهوداً من كافة القطاعات، بما في ذلك ضباط وجنود في الجيش الإسرائيلي.

وعلى الرغم من خطاب العنصرية والكراهية والسلوك العنيف وعمليات الإرهاب والتخريب التي تطال كل ما هو عربي، فإن فريق «بيتار اورشاليم» وإدارته لا يسعون لإدانة منظمة «لافاميليا»، وهذا ما ينطبق أيضاً على المستوى السياسي الإسرائيلي وقادة بعض أحزاب اليمين الذين يرون في المنظمة تعبيراً حقيقياً عن اليمين الصهيوني، بكل ما يحمله من قيم وتوجهات ومضامين خطابية.<sup>9</sup>

الدولي وتأويلاته المعتمّدة. فكم بالحريّ حين يتعلّق الأمر بمسائل جوهرية إلى هذا الحدّ وقد عرضت أمامهم بهذا القدر الكبير من التفصيل".

وقال: «غير أنّ القضاة ارتأوا مجدداً أن يخدموا نظام الأبارتهايد. في هذه المرة عثروا على طريقة يُشرعون بواسطتها نقل الأرض من السكّان الفلسطينيين إلى أيدي يهودية، ويتيحون للنظام أن يستولي على المزيد والمزيد من الأراضي لكي يواصل سعيه لتحقيق التفوّق اليهودي في قطعة أرضٍ أخرى إضافيّة، كجزءٍ من تصوّر أساسي مفاده أنّ الأرض الممتدّة بين النهر والبحر هي مورد لليهود، لليهود فقط». وأضاف: «لقد صاغ قرار الحكم، على النحو الأكثر وضوحاً وعلى يد الهيئة القضائية الأعلى في إسرائيل، نظرة سلطات دولة إسرائيل إلى الضمّة الغربيّة: لا القانون الدولي ولا أحكام القضاء الإداري، ولا مبادئ الأخلاق والعدل بالتأكيد، هي التي ستُملي لإسرائيل كيف تتصرّف. تحديدها هو ممنوع على الدولة أن تفعله - وبالأساس، ما هو المسموح لها بأن تفعله - بقرّره الحاكم العسكري فقط. وهو الذي يحسم ما اللائق وما العادل وفقاً لاحتياجات إسرائيل واعتباراتها فقط ودون أيّ شيء آخر».

وتابع: «ها هنا وصف موضوعي للواقع وصياغة دقيقة لنهج إسرائيل في المناطق المحتلة. المحكمة العليا تساند الدولة في كلّ الأوقات تقريباً وإن درجت على تمويه ذلك بطبقات من الفذلكات البلاغية عن أحكام القانون الدولي العرفي، عن التناسبيّة والتوازنات التي ينبغي إجراؤها، عن «الاحتياجات العسكريّة» وعن حدود تدخل المحكمة في اعتبارات السلطات. غير أنّ القضاة اختاروا في قرار حكمهم هذا إزالة المساحيق والتنازل عن هذه الصياغات الملثوية فسّهّلوا فهم موقفهم الحقيقي».

وأشار إلى أنه «سمح القضاة للدولة بأن تنفّذ جريمة حرب. إذا حدث هذا بالفعل فسيتحمل القضاة أنفسهم أيضاً المسؤولية عن تنفيذها. لأنّ النقل القسري لسكّان منطقة محتلة - سواء إلى مكان آخر داخلها أو إلى خارجها - يشكّل خرقاً فادحاً للقانون الدولي الإنساني، وهو إحدى الجنايات المفضّلة في نظام روما الذي تعمل بموجبه محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. في هذه الأيّام يجري المدعي العامّ لهذه المحكمة تحقيقاً ضدّ إسرائيل. وفقاً لنظام روما، لا حاجة لوجود نيّة لتهجير السكّان بل يكفي معرفة أنّ هذا ما سيحدث باعتباره نتيجة متوقّعة. من المؤكّد أن القضاة يعرفون أنّ النتيجة المتوقّعة لقرارهم

ستكون تهجير السكّان من منازلهم. لذلك، فإنّ مسؤوليتهم عن ارتكاب جريمة حرب ليست مسألة نظريّة. ليس أنّهم سمحوا الآخرين فقط بأن يرتكبوا جريمة، بل: هم شركاء في الجريمة». وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت الالتماسات التي قدمها السكان ضد عمليات طردهم وهدم منازلهم في مسافر يطا. وسط انتقادات وإدانة محلية ودولية ومطالبات للحكومة الإسرائيلية بالتراجع عن القرار.<sup>10</sup>

## الاثنين 6/6/2022

### صحيفة عبرية: صفقة ثلاثية بين إسرائيل والسعودية والولايات المتحدة

قالت صحيفة عبرية، أمس: إن «هناك مساعي حثيثة للإعلان عن تفاهات جديدة ستوقع عليها السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل، يتم بحسبها فتح المجال الجوي السعودي بوجه شركات الطيران الإسرائيلية، في إطار اتفاقية ستغيّر وجه المنطقة من منظور التحالفات الإستراتيجية التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط اليوم. وذكرت الصحيفة أن فتح المجال الجوي السعودي أمام الخطوط الجوية الإسرائيلية سيكون «بشكل جارف»، على حدّ تعبيرها، وسيشكل «بشري فورية للإسرائيليين ولشركات الطيران الإسرائيلية»، الأمر الذي قد يؤدي إلى «تقصير مدة الرحلات بين إسرائيل ومجموعة من الوجهات في الشرق الأقصى، ويقلل بشكل كبير أسعار الرحلات».

علماً أن الأجواء السعودية مفتوحة بالفعل أمام الرحلات الإسرائيلية إلى الإمارات والبحرين فقط، كجزء من اتفاقيات التطبيع المعروفة باسم «اتفاقيات أبراهام»، كذلك تملك شركة الطيران الهندية «إير إنديا» تصريحاً خاصاً لعبور رحلاتها من وإلى إسرائيل عبر الأجواء السعودية. ولفتت الصحيفة إلى أن إسرائيل تطالب السعودية كذلك بالسماح بتسيير رحلات مباشرة بين تل أبيب والرياض تقل حجاً من فلسطيني الـ 48، الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، مشيرة إلى أنه «من غير الواضح في هذه المرحلة ما إذا كان السعوديون مستعدين للاستجابة لهذا الطلب، أم أنه سيتم تأجيله إلى مرحلة أكثر تقدماً في عملية التطبيع بين الدولتين».

ومقابل هذه الخطوات السعودية، بحسب الصحيفة، «ستمنح إسرائيل، ضوءاً أخضر

## "أوشا" تحذر من ارتفاع وتيرة هدم المنازل

حذرت الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوشا) من خطورة سياسة هدم المنازل التي تتبعها سلطات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية وخاصة في مناطق (ج). مؤكدة أن الاحتلال منذ مطلع العام 2023، هدم أو استولى على 300 مبنى في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الأمم المتحدة في تقرير لها أمس إن بناية تضم 12 وحدة سكنية فلسطينية معرضة لخطر وشيك بالهدم في منطقة وادي قدوم بحي سلوان في القدس الشرقية، فقد تلقت الأسر الفلسطينية مؤخراً أمراً بالهدم من بلدية القدس ودعيت إلى إخلاء البناية خلال أيام وهو أمر منافٍ للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وأضافت: «إذا نفذ الهدم، فسوق يجري إخلاء 32 بالغاً و42 طفلاً بالقوة. واثنتان من الأسر في البناية هما من اللاجئين الفلسطينيين، وأسرتان أخريان سوف تهجران للمرة الثانية في غضون سنتين بعد عمليات هدم سابقة.

وأوضح تقرير الأمم المتحدة - للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوشا)، الذي يتخذ من الحدود الفاصلة بين القدس الشرقية والغربية مقراً له - أنه كما هو الحال في معظم عمليات الهدم في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تكمن ذريعة الاحتلال الإسرائيلي التي تبرر الهدم المحمل وادي قدوم في الافتقار إلى رخصة بناء إسرائيلية. ومع ذلك، يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على مثل هذه التصاريح أو تلك الرخصة في القدس المحتلة نظراً للبيروقراطية وسياسة التضييق التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة ومناطق (ج) التي تتحكم إسرائيل في البناء فيها.

ووفق تقارير الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية وإسرائيلية وفلسطينية، تعمل سلطات الاحتلال على كريس الأراضي والحيز المتاح للبناء في القدس والمناطق المصنفة (ج) لصالح التوسع الاستيطاني المحرم دولياً والمنافي للقانون الدولي، وقد تم تحديد الموقع الذي يقع عليه المبنى من قبل السلطات الإسرائيلية كمساحة مفتوحة /خضراء، لاستخدامها كحديقة عامة.

لنقل السيادة الكاملة على جزيرتي نيران وصنافير من مصر إلى السعودية». وذكرت الصحيفة أنه «رغم أن الجزيرتين غير مأهولتين، إلا أنهما تتمتعان بأهمية إستراتيجية لأنهما تسيطران على الملاحة إلى ميناء إيلات».

وتسعى مصر لنقل سيادة الجزيرتين إلى السعودية مقابل الحصول على دعم اقتصادي، إلا أن القاهرة لا تستطيع فعل ذلك لأنها «استعادت الجزيرتين من خلال معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية (كامب ديفيد)، والتي تلزم مصر، بحسب الصحيفة، بالحصول على موافقة إسرائيلية لنقل الجزيرتين لدولة ثالثة». وأكدت الصحيفة أن «هذه العملية برمتها تجري بوساطة الإدارة الأميركية، المعنية بدورها برفع معدل إنتاج النفط السعودي من أجل خفض أسعاره في الأسواق العالمية، التي ارتفعت بعد فرض حظر على النفط والغاز الروسيين جراء الحرب في أوكرانيا».

وشدد في تقريرها على أن «المحرك الرئيس لهذه الخطوة داخل السعودية هو ولي العهد، محمد بن سلمان، لكنه في هذه المرحلة لا يستطيع المضي حتى النهاية وإقامة علاقات كاملة مع إسرائيل، في مواجهة معارضة والده الملك سلمان»، الذي وصفته الصحيفة بـ«المحافظ والمتصلب».

وأشار التقرير إلى «مشكلة» تكمن في فتور بالعلاقات بين واشنطن والرياض على خلفية اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول التركية في تشرين الأول عام 2018، منوهاً إلى أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، سيزور السعودية قريباً، وسيصافح بن سلمان علناً، علماً أن أجهزة الاستخبارات الأميركية حملته مسؤولية إصدار أمر اغتيال خاشقجي.

وختمت الصحيفة بالقول: إن الاتصالات بين تل أبيب والرياض وواشنطن بلغت مراحلها المتقدمة للغاية، رغم أن الأطراف لم تتوصل بعد إلى تفاهات نهائية بشأن التفاصيل، معتبرة أن «تأجيل زيارة بايدن التي كانت مقررة إلى المنطقة في نهاية حزيران إلى الشهر المقبل، مرتبط بالرغبة الأميركية في التوصل إلى اتفاق شامل وبعيد المدى بين الدول الثلاث، وعندها فقط سيقوم بايدن بـ«جولة النصر» الدبلوماسية»<sup>11</sup>.

وجاء في تقرير الأمم المتحدة: «نسعى في هذه المرحلة، وتهدف الجهود الأولية إلى منع عملية هدم ذلك المبنى الذي يضم 12 وحدة سكنية فلسطينية من خلال التواصل مع سلطات الاحتلال المعنية، ويقف مجتمع العمل الإنساني على أهبة الاستعداد لدعم المهجرين في حال المضي بالهدم».

ولفت التقرير إلى قاعدة بيانات موسعة تدل على ارتفاع وتيرة هدم المنازل. وقال إنه منذ مطلع العام 2022 تم هدم أو الاستيلاء على 300 مبنى في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. الأرقام التي تبين عمليات الهدم على مدى السنوات متاحة ويمكن عقد مقارنة مقلقة.

وأوضح التقرير أن الوضع في الضفة الغربية والقدس المحتلة صعب، تواجه العائلات والتجمعات الفلسطينية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية والمنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية بيئة قسرية، بسبب مجموعة من السياسات والممارسات الإسرائيلية طويلة الأمد، حيث يمنع نظام التخطيط التقييدي والتمييزي المطبق في المنطق (ج) والقدس الشرقية الفلسطينيين من تلبية احتياجاتهم من السكن وسبل العيش والخدمات الأساسية.

وقالت الأمم المتحدة: سلطات الاحتلال تقوم بانتظام بهدم أو الاستيلاء أو إجبار الفلسطينيين على هدم منازلهم وغيرها من المياني بسبب عدم وجود تصاريح بناء، والتي غالباً ما يكون من المستحيل الحصول عليها، ومن المكونات الأخرى للبيئة القسرية التي تثير القلق المستمر الهجمات والترهيب من قبل المستوطنين الإسرائيليين، إلى جانب افتقار السلطات الإسرائيلية إلى إنقاذ القانون بشكل كاف، وقيود الحركة.

وذكرت (أوشا): تهدف العديج من القيود الإسرائيلية إلى حماية وتوفير مساحة لنمو المستوطنات الإسرائيلية وضغطها التدريجي إلى إسرائيل، بعضها بـ (حكم القانون)، (كما في القدس الشرقية) والبعض الآخر بحكم الأمر الواقع (كما في المنطقة ج)، بما يتعارض مع القانون الدولي.

أما عمليات الهدم والتهجير في الضفة الغربية، فقال التقرير: «تعكس الأرقام ارتفاعاً في هدم المباني المملوكة للفلسطينيين، وما نتج عن ذلك

من تهجير للسكان من منازلهم في جميع أنحاء الضفة الغربية منذ عام 2009، إلى جانب السياسات والممارسات الأخرى، يساهم التهديد بهدم المنازل ومصادر الرزق في خلق بيئة قسرية تضغط على الناس لمغادرة مناطق إقامتهم».

وأكد فريق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة أن الأزمة المستفحلة التي تواجه النساء والرجال والفتيات والفتيات في الأرض الفلسطينية المحتلة تتواصل، مما يترك الكثير من الفلسطينيين يكافحون في سبيل العيش بكرامة، ويقف وراء هذه الأزمة الاحتلال العسكري الإسرائيلي، بما يشمل من فرض الحصار على قطاع غزة، وعدم إيلاء الاحترام الكافي للقانون الدولي، واستمرار الانقسام السياسي الداخلي الفلسطيني وتكرار حالات تصعيد الأعمال القتالية بين إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية.<sup>12</sup>

«الائتلاف الإسرائيلي» يفشل في تمرير ما يسمى «قانون الأبارتهايد»

فشل الائتلاف الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، في تمرير ما يسمى «قانون الأبارتهايد» الذي يقضي بسرمان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في ظل فشلها في حشد الأغلبية لتمديد أحكام القانون إثر معارضة النائب في الكنيست عن القائمة الموحدة مازن غنايم.

وفي أعقاب معارضة غنايم، انسحب نواب القائمة الموحدة وحزب «ميرتس» من الجلسة، وتغيبوا عن التصويت وامتنعوا عن معارضة القانون الذي يرسخ نظام الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة، بحسب موقع (عرب 48).

كما انسحبت عضو الكنيست من حزب «يمين» المنشقة عن الائتلاف عديت سيلمان، من الهيئة العامة للكنيست وتغيّبت عن التصويت، فيما أنها كانت قد أكدت اليوم في محادثات داخلية مع مسؤولين في حزب الليكود أنها تعتزم معارضة القانون.

وأيد القانون 52 من أعضاء كتل الائتلاف، فيما عارضه 58 عضو كنيست، في حين لم يمتنع أي من الحاضرين عن التصويت، وذلك في ظل رفض أحزاب اليمين في المعارضة دعم هذا القانون.



«وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين 29 أيار/مايو وحتى 4 حزيران/يونيو الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(258) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسّموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

وجاء على صحيفة «معاريف» مقال محرّض على أعضاء «الكنيست» العرب، يدّعي: «لا يمكننا أن نتجاهل العلامات. حين قام أحمد الطيبي بنعت ميراف بن آري بالإنسانة السافلة، على ما يبدو هو عرف أنه لن يصاب بسوء. عايذة توما سليمان تعرف أيضاً أن شخصاً لن يجرواً على مسّها. حتى بعد سلوكها المرفوض تجاه أحد الحاضرين في النقاش الذي عُقد في لجنة التربية، ونعنته بالتعاون».

ويتابع المقال: «هذان مثالان من مئات الأمثلة التي تُشير إلى التغيير الذي يحصل إلى الأسوأ، فهذا يحدث في النقب وفي وادي عارة، ويؤثر على حياتنا في كل خطوة، ولا يمكننا أن نغرس رؤوسنا في الرمل بعد الآن، إذا لم نتحرك بسرعة، كما فعلنا في الماضي، فالمشروع الصهيوني الذي بنيناه هنا يعمل وكبد يمكنه أن يُهدم على رؤوسنا، ومنوع أن ننسى أنه بالنسبة للعرب فحساب الشيخ مؤنس كحساب الشيخ جراح».

وتطرق كاتب المقال إلى رفع علم فلسطين والشعارات المؤكدة حقوق الفلسطينيين في مظاهرة إحياء ذكرى النكبة في «جامعة بن غوريون»، وقال: «لقد تأملت في المظاهرة التي عُقدت في جامعة بن غوريون في النقب. أخافتني الأعلام المرفوعة وشعارات بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وفي مقال آخر تحت عنوان «التحريض في موضوع القدس ليس بحاجة إلى واقع أو لوقائع»، كتب الصحفي اليميني بن درور في صحيفة يديعوت

وكان الائتلاف الإسرائيلي بحث إمكانية تحويل التصويت على القانون كتصويت على الثقة في الحكومة، وذلك عبر طرحه للتصويت ضمن حزمة واحدة مع إعادة تعيين عضو الكنيست متان كاهانا وزيراً للأديان.

وقرر الائتلاف طرح القانون رغم عدم ضمان وجود أغلبية مؤيدة له، علماً بأن موقع صحيفة «هآرتس» نقل عن النائب غنيم تأكيداً أنه يعتزم معارضة القانون، كما أكدت مصادر ضالعة في اتصالات مع عضو الكنيست من حزب ميرتس، غيداء ريناوي - زعبي، أنها ستصوت في الهيئة العامة للكنيست ضد القانون.

ويحق للحكومة تحويل التصويت على أي قانون ائتلافي، للتصويت على منح الثقة بالحكومة، علماً بأن فشل الائتلاف في تمرير القانون لا يعني سقوط الحكومة، غير أنه وسيلة ضغط على سيلمان، إذا تصويتها ضد منح الثقة للحكومة يمنح الحجة لحزب «يميناً» لفصلها من الحزب، ومنعها من الترشح للكنيست مرة أخرى.<sup>13</sup>

الاحتلال يعتدي على شباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من يعبد ويحتجز آخر من جبع

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، على شباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من يعبد جنوب غرب جنين، على حاجز دوتان العسكري.

وأفادت مصادر محلية لـ«وفا»، بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز دوتان العسكري، اعتدوا بالضرب المبرح على الشباب رجاء أبو صفت وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة من يعبد، ما أدى لإصابته برضوض في منطقة الوجه، وتم نقله إلى مستشفى جنين.

وفي سياق متصل، احتجزت قوات الاحتلال الشباب رامي فشافشة من بلدة جبع على حاجز عسكري بين نابلس وعصيرة الشمالية، وتم الاستيلاء على هاتفه النقال.

كما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت تجاه العمال في قرية رمانة بمحاذاة جدار الضم والتوسع العنصري خلال مطاردتهم لهم في

أحرونوت، «التحريض على اليهود لم يبدأ اليوم، والادعاء أن مسيرة الأعلام هي ما يثير حفيظة المسلمين في العالم، والفلسطينيين على وجه التحديد، هو سخيّف إلى درجة أن أشخاصاً متعلمين ما زالوا يرددونه. الفلسطينيون غاضبون لكنهم ليسوا بحاجة إلى مسيرة ليغضبوا. هم يروجون الأكاذيب وينكرون حق اليهود في القدس».

وتابع: «جميع من يروجون الأكاذيب وينكرون حق اليهود في القدس معادون للسامية. وهم الذين ينشرون الأكاذيب دون توقف عن القدس، وهو أمر لم يبدأ اليوم بل بدء منذ نحو 200 سنة عندما طلب اليهود بناء وطن قومي لهم وهاجمهم العرب والمسلمون ورفعوا شعار الأقصى والقدس في خطر. والآن آلاف من عرب إسرائيل وشرقي القدس المتأثرين من أولئك المحرضين، هم الذين يقودون أحداث العنف».

وختم: «من المهم الإشارة إلى أنه قبل قيام دولة إسرائيل وبعد قيامها، وقبل خرب القدس في 1967 وبعد ذلك، دائما كان هنالك مسلمون منشغلين بالتحريض وبمهاجمة اليهود».

وفي مواقع التواصل الاجتماعي، علق نواب من «الكنيست» على الأحداث التي رافقت «مسيرة الأعلام» في القدس.

وفي هذا السياق، قال عضو «الكنيست» عن «الليكود» بنيامين نتياهو في «فيسبوك»، «حكومة خطيرة ومتعلقة بداعمي الإرهاب، عليها أن تذهب إلى البيت فوراً. حان الوقت لحكومة وطنية واسعة برئاسة الليكود».

وفي منشور آخر، علق نتياهو على رفع علم فلسطين: «تحت حكومة النصب والضعف وبعد التحريض لأبو مازن في الأشهر الأخيرة، علم منظمة التحرير مرفوع بشكل كبير في أيلول».

أما العضو الآخر في «الليكود» ماري ريجيف فكتبت في «فيسبوك»: «على داعمي الإرهاب الجلوس في السجن، كفى للتحريض، كفى للمس بالجنود، كفى للمس بدولة إسرائيل وبرموزها. أطالب المستشارة القضائية للحكومة، بالمصادقة على فتح تحقيق ضد الطيبي وعودة وكسيف اليوم، من يدعو لحمل السلاح ضد اليهود، من يحرض ويهاجم اليهود، مكانه في السجن».

وفي منشور آخر علقت ريجيف على رفع علم

فلسطين في القدس والنقب، وكتبت: «نادي سكان رمات جان بالخروج مع أعلام دولة إسرائيل وصبح المدينة بالأزرق والأبيض. دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، عاصمتها القدس الموحدة»<sup>15</sup>.

الاحتلال يخطر بالاستيلاء على أكثر من 600 دونم من أراضي ترقوميا

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، بالاستيلاء على أكثر من 600 دونم من أراضي بلدة ترقوميا، شمال غرب الخليل.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في بلدة ترقوميا سليمان جعافرة لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال سلمت إخطارات لعدد من المواطنين بإخلاء أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون والكرمة، في منطقة الطيبة المعروفة بـ«الهرث»، والتي تقدر مساحتها بأكثر من 600 دونم، بحجة أنها «أملاك دولة».

وأضاف أن مالكي هذه الأراضي أكدوا أنهم يملكون إثبات ملكية لأراضيهم، مؤكداً أن هدف الاحتلال من الاستيلاء عليها، لتوسيع مستوطنتي «تيلم» و«وادورا».

وعرف من أصحاب هذه الأراضي: أحمد نعمان الفطافطة، وسلامة حميدان المرقطن، ومحمد أحمد المرقطن، ومحمود حسين الفطافطة، وأحمد موسى نعمان الفطافطة، وشحده حسن الفطافطة، ورضوان حسن طه الفطافطة، وحميدان ذيب الفطافطة.<sup>16</sup>

«أوتشا»: الاحتلال هدم 300 مبنى بالضفة منذ مطلع 2022

قالت منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هدمت 300 مبنى بالضفة الغربية بما فيها القدس، منذ مطلع العام الجاري.

وحذرت «أوتشا» في تقرير لها، اليوم الإثنين، من خطورة سياسة هدم المنازل التي تتبعها سلطات الاحتلال بالقدس والضفة، خاصة في مناطق (ج).

وأشارت إلى أن آخر البنايات المهتدة بالهدم، بناية

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

تضم 12 وحدة سكنية تقع في منطقة وادي قدوم بحي سلوان في القدس الشرقية. مبنية أنه إذا نُفذ الهدم، فسيجري إخلاء 32 بالغاً و42 طفلاً بالقوة. واثنين من الأسرى في البناية هما من اللاجئين الفلسطينيين. وأسرتين أخريين ستهجران للمرة الثانية في غضون سنتين بعد عمليات هدم سابقة.

ولفت التقرير إلى أنه كما هو الحال في معظم عمليات الهدم، تكمن ذريعة الاحتلال الإسرائيلي التي تبرر الهدم المحتمل في وادي قدوم في الافتقار إلى رخصة بناء.

وأكد التقرير أنه يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على مثل هذه التصاريح أو تلك الرخصة في القدس المحتلة. نظراً للبيروقراطية وسياسة التضييق التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس ومناطق (ج) التي تتحكم إسرائيل في البناء فيها.

وتابع التقرير: تعمل سلطات الاحتلال على تكريس الأراضي والحيز المتاح للبناء في القدس والمناطق المصنفة (ج) لصالح التوسع الاستيطاني المحرم دولياً والمنافي للقانون الدولي. وقد تم تحديد الموقع الذي يقع عليه المبنى من قبل السلطات الإسرائيلية كمساحة مفتوحة/ خضراء، لاستخدامها كحديقة عامة.

وشدد التقرير على أن الوضع في الضفة صعب، وتواجه العائلات والتجمعات الفلسطينية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية والمنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل بيئة قسرية، بسبب مجموعة من السياسات والممارسات الاحتلالية طويلة الأمد، بحيث يمنع نظام التخطيط التقييدي والتمييزي المطبق في المنطقة (ج) والقدس الشرقية الفلسطينيين من تلبية احتياجاتهم من السكن وسبل العيش والخدمات الأساسية.<sup>17</sup>

## الثلاثاء 7/6/2022

### مخطط احتلالي جديد لمستعمرة جديدة على أراضي الوجبة وبتير

كشف خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب لـ «الأيام» عن مخطط إسرائيلي لإقامة مستعمرة جديدة على

أراضي الوجبة وبتير جنوب مدينة القدس المحتلة. وأشار التفكجي إلى أن اللجنة الفرعية الإسرائيلية للاستيطان أودعت المخطط الهيكلي التفصيلي رقم 1/4/401 لمستعمرة جديدة بالموقع الجغرافي المعروف باسم (السرچ، بطن ابن حوروس) من أراضي قرية (الوجبة، وبتير) على مساحة 205 دونمات لبناء 560 وحدة استيطانية.

وتقع قرية الوجبة قرب بيت جالا ويسكنها آلاف الفلسطينيين، وحتى ما قبل 1948 كانت مساحة أراضي القرية تقارب 18000 دونم.

ولكن على مدار السنوات صادرت سلطات الاحتلال آلاف الدونمات من أراضيها لإقامة مستوطنات من بينها مستوطنة «غيلو».

وتقع أجزاء من أراضي القرية ضمن ما تسمى حدود بلدية القدس الغربية ولكن سلطات الاحتلال تلاحق عشرات المنازل فيها بالهدم.

وتستند أوامر الهدم إلى «قانون كمينتس» الذي تُفرض بموجبه غرامات باهظة على من يبني دون ترخيص أو من لا يهدم منزله بنفسه.

في العام 2018 تقدم سكان القرية بالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية مطالبين بمنع تنفيذ الهدم وبإعداد خارطة هيكلية لذلك القسم من القرية المشمول في منطقة نفوذ بلدية القدس الغربية.

وقد أصدر قضاة المحكمة آنذاك أمراً مؤقتاً إلى حين البت في الالتماس.

وفي ختام الجلسة التي عقدت في نهاية آذار 2022 قرر القضاة تمديد فترة سريان الأمر المؤقت بستة أشهر إضافية لإتاحة المجال أمام السلطات لفحص إمكانيات إعداد خارطة هيكلية للمكان.

وخلال السنوات الماضية بادر أهالي القرية بأنفسهم إلى إعداد خرائط هيكلية، وتم تقديم جميع الخرائط إلى لجان التخطيط البلدية واللوائية الإسرائيلية لكنها رفضت جميعها.

وفي كانون الثاني 2021 رفضت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية خارطة أخرى قدمها أهالي القرية وكانت حجّة الرّفص أنّ أراضي القرية ذات «قيمة مناظر طبيعية وقيمة بيئية عالية لوجودها ضمن تواصل أراضٍ خلاء وتضمّنها قيم ثقافية زراعية أثرية ومتفردة»، وعليه فالخارطة

المقدّمة تمسّ بجميع هذه القيم.

ولكنّ هذه الحجّة هي فقط ذريعة تستخدمها السلطات لمنع البناء وكبح التطوير والتنمية الفلسطينية. إذ إن هذه القيم لا تؤخذ بعين الاعتبار بتاتاً لدى تطوير المشروع الاستيطاني. فقد تم شق شارع الوجة الالتفافيّ منذ 25 عاماً في أراضي القرية لكي يستخدمه مستوطنو «غوش عتصيون» في الوصول إلى القدس حتى شقّ شارع الأنفاق.

وحيث إنّه جرى وضع اليد على الأرض بموجب أوامر عسكرية ودون خارطة مصدّق عليها. قدّم مجلس محليّ «غوش عتصيون» مؤخراً خارطة هيكلية بهدف «تسوية» وضع الشارع. لأنّها مطلوبة كشرط مسبق لتوسيع مستوطنة «جيلو» وبناء 560 وحدة استيطانية إضافية سوف تطوّق الوجة من الناحية الغربيّة.<sup>18</sup>

**«هيئة الأسرى»: تأجيل النظر في الإفراج المبكر عن الأسيرتين المقدسيتين عواد وسلمان**

أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين علي السعدي، بأن لجنة الإفراج المبكر (ثلاثي المدة) التي تم عقدها اليوم الثلاثاء في محكمة الاحتلال بالناصرة، قررت تأجيل جلساتها للنظر في الإفراج عن الأسيرتين المقدسيتين ملك سلمان ونورهان عواد، حتى تاريخ السادس من أيلول/سبتمبر المقبل.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن الأسيرة سلمان من بيت صفافا جنوب القدس المحتلة، اعتقلها جيش الاحتلال وهي قاصر خلال عام 2016 وصدر بحقها حكم بالسجن 10 سنوات، فيما الأسيرة عواد من مخيم قلنديا شمال القدس، اعتقلت خلال عام 2015 بعد أن أصيبت بثلاث رصاصات من قبل جنود الاحتلال، وصدر بحقها حكم بالسجن كذلك 10 سنوات.<sup>19</sup>

**الاحتلال يخطر بوقف العمل وهدم مساكن وآبار جنوب الخليل**

أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم 4 مساكن و8 آبار مياه وحظيرة أغنام في قرية

التبان بمسافر يطا، ووقف العمل في بناء بئرين وغرفة زراعية في قرية زيف جنوب الخليل.

وقال منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجبال جنوب الخليل فؤاد العمور لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال سلّمت مواطنين من عائلتي حمادة وأبو عبيد إخطارات لهدم 4 مساكن تأويهم والعشرات من أفراد عائلاتهم، و8 آبار لتجميع مياه الشرب وحظيرة اغنام، في قرية التبان بمسافر يطا جنوب الخليل.

كما سلّمت قوات الاحتلال في منطقة خلة النجار التابعة لقرية زيف جنوب الخليل، المواطنة زينب محمود مناصرة إخطارا بوقف بناء بئر، والمواطن حسن أبو سنيّة إخطارا بوقف بناء بئر وغرفة زراعية.

**رام الله: توصية بتعميم ثقافة تطبيق مفاهيم البناء الأخضر على جميع الممارسات المهنية**

اختتم المجلس الفلسطيني للأبنية الخضراء، فعاليات مؤتمر ومعرض المباني الخضراء «خطوات نحو الاستدامة»، الذي استمر على مدار يومين، تحت رعاية رئيس سلطة جودة البيئة نسرين التميمي، بمدينة رام الله.

وسلط المؤتمر الضوء على طرق ضمان مساهمة المباني في صحة البيئة والإنسان على حد سواء، وتقليل الآثار السلبية على البيئة، وتعظيم الفوائد الاقتصادية خاصة في ضوء جائحة «كورونا». كما عزز المعرفة في البناء والتشييد المستدامين لدى الزوار الذين أموه على مدار اليومين.

وشارك في المؤتمر خبراء ومفكرون وقادة الصناعة من البيئة، لمشاركة الحضور أحدث الاتجاهات والتطورات في المباني المستدامة، كما حضره عشرات المهتمين والنشطاء البيئيين من المؤسسات المختلفة.

وأوصى المؤتمر بضرورة تعميم ثقافة تطبيق مفاهيم البناء الأخضر على جميع الممارسات المهنية دون استثناء، والتأكيد على دور المعمار في وضع التصاميم ذات الكفاءة والملائمة لترشيد استخدام الطاقة، وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة الوعي البيئي واستخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة لنشر هذا الموضوع.



وشدد المشاركون في المؤتمر على ضرورة إيجاد حلول حديثة واستراتيجيات وسياسات طويلة الأجل لضمان التنمية الشاملة المستدامة، وتعزيز المبادرات البيئية ونشر الوعي البيئي لدى المواطنين بأهمية استخدام مواد ومنتجات المباني الخضراء في مجال البناء والتشييد. خاصة أن رفع الوعي للمواطنين بأهمية الأبنية الخضراء يزيد من موضوع الإقبال على الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها خضراء.

ودعوا إلى ضرورة زيادة المساحات الخضراء واستخدام معايير وحساب الأداء البيئي بشكل أكبر، والتعريف بالبيئة النازمة للبيئة الفلسطينية، وعمل الهيئات الهندسية مع الجهات الحكومية المعنية على إصدار التشريعات والقوانين الخاصة بإنشاء المباني الخضراء.

وتخلل اليوم الثاني من المؤتمر عدد من الجلسات بدأت بجلاسة بعنوان «المباني الخضراء وأنظمة التصنيف»، ثم جلاسة بعنوان: «دراسات تطبيقية»، فيما جاءت الجلسة الثالثة بعنوان «التمويل الأخضر والحوافز»<sup>20</sup>.

حملة في الولايات المتحدة تطالب شركة «باي بال» بتقديم خدماتها للفلسطينيين ووقفها بالمستوطنات

وقع أكثر من 220 ألف شخص، معظمهم من الولايات المتحدة، عريضة تطالب شركة «باي بال» الأميركية بتقديم خدماتها في الأراضي الفلسطينية ووقفها في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية.

وقام المخرج والممثل الأميركي المعروف مارك رافالو، بطل فيلم الرجل الأخضر، بالترويج للحملة على حسابه على موقع «تويتتر»، داعياً متابعيه إلى تبنيها. كما طالب شركة «باي بال» بتقديم الخدمة في الأراضي الفلسطينية.

ونشر رافالو تغريدته مصحوبة برابط للعريضة، داعياً الشركة إلى إتاحة خدماتها في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال: تعمل «باي بال» في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية لكنها ترفض تقديم الخدمات للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، في انتهاك مباشر لإرشادات الأمم المتحدة.

وتطالب العريضة، التي يتواصل التوقيع عليها بكثافة، إدارة الشركة بالتوقف عن التمييز ضد الفلسطينيين، وجاء فيها: يواجه الفلسطينيون الذين يعملون لحسابهم الخاص عبر الإنترنت مشكلة أنه لا يمكنهم الحصول على أجر لأن أكبر منصة دفع عبر الإنترنت في العالم وهي شركة «باي بال»، لن تخدم الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

واعتبرت ذلك تمييزاً واضحاً، حيث يُسمح للإسرائيليين الذين يعيشون في المستوطنات غير القانونية في المواقع نفسها بإنشاء حسابات وتلقي أموالهم عبر الشركة ذاتها. مؤكدة أنه حان الوقت للانضمام إلى عشرات الآلاف من الأعضاء الذين وقعوا عليها.<sup>21</sup>

### الكنيست» تفشل في تمديد «قانون أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية»

فشلت «الكنيست» الإسرائيلية في تمديد قانون أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية، حيث عارض مقترح القانون 58 عضواً بينما أيده 52 عضواً.

وقال عضو «الكنيست» أسامة السعدي إن سقوط مقترح «قانون أنظمة الطوارئ في مناطق الضفة الغربية»، أربك حكومة الاحتلال وأحدث خلافات وتوترات عميقة فيها على أثر نتيجة التصويت.

وأضاف أن هذا القانون يكرّس ويعمّق الاحتلال ويعزز نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد) في مناطق الضفة الغربية المحتلة، حيث ستكون هناك منظومتان قضائيتان مختلفتان، محكمة عسكرية وقانون عسكري احتلالي للفلسطينيين، ومحكمة وقانون اسرائيلي للمستوطنين.

وأوضح السعدي أن «الترتيبات التي تم إدراجها ضمن القانون تتطرق في صلب فحواها إلى تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية، بخلاف الفلسطينيين الذين يخضعون للقانون والمحاكم العسكرية، وتنظيم حياة المستوطنين من خلال شرعنة حقهم في التنقل والسفر من وإلى مناطق الضفة الغربية، وحقهم في الاقتراع والحصول على خدمات التأمين الصحي التي لم يكونوا ليحصلوا عليها لولا وجود هذه الأنظمة التي جاءت لتسهّل حياة المستوطنين وتقوّي وجودهم في المناطق المحتلة على حساب الفلسطينيين، أصحاب الارض الاصليين والشعب

الذي يخضع للاحتلال».

وقال إن القانون الذي يجب أن يسري هو القانون الدولي الإنساني وليس قانون الدولة المحتلة.

ومع نهاية الشهر الجاري، ينتهي سريان قانون الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة والذي سنته الحكومة الإسرائيلية عام 1967 عقب احتلال الضفة الغربية، حيث يتم تجديده كل خمسة أعوام.

وقال السعدي إن «هذا القانون الظالم والتعسفي هو أفضل مثال وتفسير لماهية سياسية الأبارتهايد، وله دور كبير في تكريس الاحتلال وقمع شعبنا الفلسطيني وسلبه أبسط حقوقه وتعزيز الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وبين أن حكومات إسرائيل المتعاقبة تطبق سياسة الفصل العنصري بحق الشعب الفلسطيني في كل مناطق تواجده، عبر سنّ قوانين كقانون منع لّم الشمل وقانون إلغاء حق العودة، وعبر انتهاج سياسات تهدف إلى قمع الفلسطينيين والهيمنة عليهم، وعزلهم والاستيلاء على أراضيهم ومنازلهم وحرمانهم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بينما يتم إعطاء المستوطنين حقوقاً كاملة، وهي سياسة جعلت الفلسطينيين يعانون من الفقر وأوضاع اقتصادية ومعيشية سيئة.<sup>22</sup>

## الأربعاء 8/6/2022

**التفكجي لـ«الأيام»: الاحتلال أودع 6 مخططات لبناء 8021 وحدات استيطانية بالضفة الغربية**

كشف خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب لـ«الأيام» عن إيداع سلطات الاحتلال 6 مخططات هيكلية تفصيلية لبناء ما مجمّوعه 1208 وحدات استيطانية على مساحة 953 دونماً بالضفة الغربية.

وأشار التفكجي إلى أن اللجنة الفرعية للاستيطان في الضفة الغربية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلية التفصيلية رقم 25/125 لمستعمرة (الكانا) المقامة على أراضي مسحة بالموقع الجغرافي المعروف باسم (الوجه الغربي) على مساحة 112 دونماً، حيث يهدف المشروع إلى إقامة 351 وحدة استيطانية ومؤسسات عامة.

كما ذكر أن اللجنة الفرعية للاستيطان في الضفة

الغربية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلية التفصيلية رقم 16/10/220 لمستعمرة (جبعات زئيف) المقامة على أراضي قرية الجيب بالموقع الجغرافي المعروف باسم (حريقة الدوير) على مساحة 58 دونماً، حيث يهدف المشروع إلى إقامة 58 وحدة استيطانية. ولفت التفكجي إلى أن اللجنة الفرعية للاستيطان في الضفة الغربية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلية التفصيلية رقم 10/4/1/117 لمستعمرة (كرني شمرون) المقامة على أراضي دير استيا بالموقع الجغرافي المعروف باسم (كرسون، خلة البلع) حيث يهدف المشروع إلى إقامة 27 وحدة استيطانية وتم الإعلان عنه مسبقاً بتاريخ 27/5/2022.

وذكر أن اللجنة الفرعية للاستيطان في الضفة الغربية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلية التفصيلية رقم 171/1 لمستعمرة (رحاليم) المقامة على أراضي المساوية، ويتما، واللبن الشرقية على مساحة 575 دونماً، حيث هدف المشروع إلى إقامة 212 وحدة استيطانية بالإضافة إلى مؤسسات عامة، وتجارية ومرافق هندسية ومساحات مفتوحة ومناطق تخطيط مستقبلية.

كما ذكر التفكجي أن ما يسمى المسؤول الإسرائيلي عن الأملاك الحكومية والمهجورة بالضفة الغربية طرح مناقصة رقم 172/2022 في مستعمرة (كرني شمرون) لإقامة مناطق تجارية ضمن المخطط الهيكلية رقم 117/18.

وكان التفكجي أشار، أمس، إلى أن اللجنة الفرعية للاستيطان في الضفة الغربية أعلنت عن إيداع المخطط الهيكلية التفصيلية رقم 1/4/401 لمستعمرة (هار جيلو) المقامة على أراضي قرية الوجبة وبتير بالموقع الجغرافي المعروف باسم (السرّج، بطن ابن حورس)، على مساحة 205 دونمات لبناء 560 وحدة سكنية.

من جهة أخرى كشف التفكجي، النقاب لـ «الأيام» عن مخطط إسرائيلي لإقامة مستعمرة جديدة على أراضي الوجبة وبتير جنوب مدينة القدس المحتلة.

وأشار التفكجي إلى أن اللجنة الفرعية الإسرائيلية للاستيطان أودعت المخطط الهيكلية التفصيلية رقم 1/4/401 لمستعمرة جديدة بالموقع الجغرافي المعروف باسم (السرّج، بطن ابن حورس) من أراضي قرية (الوجبة، وبتير) على مساحة 205 دونمات لبناء 560 وحدة استيطانية.

وتقع قرية الوجبة قرب بيت جالا ويسكنها آلاف الفلسطينيين، وحتى ما قبل 1948 كانت مساحة

أراضي القرية تُقارب 18000 دونم.

ولكن على مدار السنوات صادرت سلطات الاحتلال آلاف الدونمات من أراضيها لإقامة مستوطنات من بينها مستوطنة «غيلو».

وتقع أجزاء من أراضي القرية ضمن ما تسمى حدود بلدية القدس الغربية ولكن سلطات الاحتلال تلاحق عشرات المنازل فيها بالهدم.

وتستند أوامر الهدم إلى «قانون كمينتس» الذي تُفرض بموجبه غرامات باهظة على من يبني دون ترخيص أو من لا يهدم منزله بنفسه.

في العام 2018 تقدم سكان القرية بالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية مطالبين بمنع تنفيذ الهدم وإعادة خارطة هيكلية لذلك القسم من القرية المشمول في منطقة نفوذ بلدية القدس الغربية.

وقد أصدر قضاة المحكمة آنذاك أمراً مؤقتاً إلى حين البت في الالتماس.

وفي ختام الجلسة التي عقدت في نهاية آذار 2022 قرر القضاة تمديد فترة سريان الأمر المؤقت بستة أشهر إضافية لإتاحة المجال أمام السلطات لفحص إمكانيات إعداد خارطة هيكلية للمكان.

وخلال السنوات الماضية بادر أهالي القرية بأنفسهم إلى إعداد خرائط هيكلية، وتم تقديم جميع الخرائط إلى لجان التخطيط البلدية واللوائية الإسرائيلية لكنها رُفضت جميعها.

وفي كانون الثاني 2021 رفضت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية خارطة أخرى قدمها أهالي القرية وكانت حجّة الرّفص أنّ أراضي القرية ذات «قيمة مناظر طبيعية وقيمة بيئية عالية لوجودها ضمن تواصل أراض خلاء وتضمّنها قيم ثقافة زراعية أثرية ومتفردة»، وعليه فالخارطة المقدّمة تمسّ بجميع هذه القيم.

ولكنّ هذه الحجّة هي فقط ذريعة تستخدمها السلطات لمنع البناء وكبح التطوير والتنمية الفلسطينية، إذ إن هذه القيم لا تؤخذ بعين الاعتبار بتاتاً لدى تطوير المشروع الاستيطاني.

فقد تم شق شارع الوجة الالتفافيّ منذ 25 عاماً في أراضي القرية لكي يستخدمه مستوطنو «غوش عتصيون» في الوصول إلى القدس حتى شقّ شارع الأنفاق.

وحيث إنّته جرى وضع اليد على الأرض بموجب أوامر عسكرية ودون خارطة مصدّق عليها. قدّم مجلس محليّ «غوش عتصيون» مؤخّراً خارطة هيكلية بهدف «تسوية» وضع الشارع. لأنّها مطلوبة كشرط مسبق لتوسيع مستوطنة «جيلو» وبناء 560 وحدة استيطانية إضافية سوف تطوّق الوجة من الناحية الغربية.<sup>23</sup>

## الاحتلال أساس التوتّر في فلسطين

خلص التقرير الأول الصادر عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة الجديدة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل، إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية والتميز ضد الفلسطينيين هما السببان الجذريان الكامنان وراء التوتّرات المتكررة وعدم الاستقرار وإطالة أمد الصراع في المنطقة. وأكدت اللجنة، في تقريرها الذي صدر أمس، أن «الإفلات من العقاب يذكي الشعور بالإستياء المتزايد بين صفوف الشعب الفلسطيني». ورأت أن التهجير القسري والتهديد به وأعمال الهدم وبناء المستوطنات وتوسيعها والعنف من قبل المستوطنين والحصار المفروض على قطا غزة، كلها عوامل مؤدية إلى تكرار دوامات العنف.

وقالت رئيسة لجنة التحقيق نافانيثيم بيلاي إن «النتائج والتوصيات الخاصة بالأسباب الجذرية توجّهت بأغلبيتها إلى إسرائيل، وهذا مؤشر على الطبيعة غير المتكافئة للصراع وواقع دولة محتلة لدولة أخرى».

وأصدرت لجنة التحقيق تقريرها من 18 صفحة بعد إجراء تقييم للتوصيات التي قدمتها لجان التحقيق وبعثات تقصي الحقائق السابقة وغيرها من آليات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى جلسات استماعها الخاصة.

وأوفد لجنة التحقيق حتى بعثتين إلى جنيف وواحدة إلى الأردن، ونظمت مشاورات مع مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك مع منظمات المجتمع المدني الإسرائيلية والفلسطينية.

وأضافت بيلاي: «استنتجنا أيضاً أن معظم هذه التوصيات لم تنفذ، وتشمل الدعوات إلى ضمان المساءلة تجاه انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان... ويكمن

عدم تنفيذ التوصيات بالإضافة إلى بيئة الإفلات من العقاب، وهما دليان قاطعان على أن إسرائيل لا تنوي إنهاء الاحتلال، بالإضافة إلى التمييز المستمر ضد الفلسطينيين في صلب تكرار الانتهاكات الممنهج في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي إسرائيل»<sup>24</sup>.

## بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين جنوب القطاع

أطلقت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، نيران رشاشاتها وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الإنارة في بحر جنوب قطاع غزة.

وقال مراسلنا، إن زوارق الاحتلال أطلقت النار والغاز وقنابل الإنارة تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر محافظتي خان يونس ورفح جنوباً، وأجبرت الصيادين على مغادرة البحر عنوة.

يشار إلى أن زوارق الاحتلال تتعمد يومياً إطلاق النار والغاز تجاه الصيادين وتخربهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام.<sup>25</sup>

جورج قرمز، حنجرة الثورة التي اختفت قبل 40 عاماً

كل الطرق لا تؤدي إلى جورج قرمز، صاحب الحنجرة الثورية التي صدحت نهايات السبعينيات والثمانينيات بكلمات عبأت وحشدت وشحنت الجو الوطني العام.

هكذا، دون أسباب واضحة، ودون معرفة إلى أين؟ ومتى؟ وكيف؟ اختفى ابن البلدة القديمة في القدس، جورج قرمز قبل أكثر من 40 عاماً. تاركاً خلفه هدير أغنيات: يلا يا عشاق الأرض، صبراً لن ينتصر الناب على طفلي، أنا اسمي شعب فلسطين، أي شيء يقتل الإصرار، الويل لكم، سجل أنا عربي، أنصار طلقنا، أرضنا الجميلة، ضد، يا سحابة عمري»..

فنان ثوري باقٍ، بلا عمر أو مكان أو تاريخ ولادة، حتى أنه بلا صورة! حتى العام 2020، قبل أن يتوصل المتحف الفلسطيني إلى أول صورة له ويقوم برفعها على الانترنت، لتعرف الناس على الأقل ملامحه.

من النادر جداً أن يختفي مغنٍ أو أي عامل في شأن

ثقافي وفني دون خيط يصل إليه. لكن جورج قرمز فعلها، فعلها إلى درجة أن محرك البحث العالمي «غوغل» لا يعطي الباحث عنه أكثر من ثلاث إلى أربع مقالات تذكره!

هذا المحرك الذي يعطي كل من هب ودب، مساحة وروابط وتفاعل، ويمنح كل المواهب إضافة ما تريده، من صور وكلمات وحوارات ومقابلات، يضيق على جورج قرمز، الذي كانت تتسع كل فلسطين لأغانيه، وتفيض إلى الشّتات والدول العربية وتهرب كاسيتات أغانيه إلى دول أجنبية.

أول رابط تعريفى بجورج قرمز، وهو موقع ويكيبيديا، يعطي الباحث سطرًا واحدًا: مغنٍ ثوري فلسطيني أصدر عدة ألبومات في الثمانينيات، ثم اختفى فجأة من الوسط الفني.

حتى أن بعض المواقع عرفته بأنه فنان «لبناني» أو «فلسطيني- لبناني»، فيما ذهبت مواقع أخرى إلى القول إنه ربما يكون عمل تحت اسم مستعار!

ثلاثة أسماء فقط أضافت مقالات حاولت الوصول إلى نتيجة، وهم: مهند أبو غوش، وشاكر فريد حسن، وأحمد جميل عزم.

23 اتصالاً هاتفياً على مهتمين وعاملين في الشأن الثقافي والاكاديمي والفني والأغنية الوطنية، موزعين على 5 دول عربية، كانت إجابتهم جميعاً متقاربة: لا نعرف أين صار جورج قرمز، أو لماذا اختفى فجأة، وكيف انقطعت كل السبل للوصول إليه.

لا أحد يعرف بالتحديد كم ألبوماً أو كم أغنية أداها جورج قرمز، أو مواعيد إطلاقها. لا سنة محددة لانتشار تلك الأغنيات، سوى أنها شاعت في نهايات السبعينيات والثمانينيات.

المعلومة الوحيدة التي تضاف إلى حياة جورج قرمز منذ أربعين عاماً إلى اليوم، هي أنه يعيش اليوم في الولايات المتحدة الأميركية، وعلى الأرجح في ولاية «كاليفورنيا». لكن لا أحد يعرف ماذا يعمل أو ماذا صنع طيلة عشرات السنوات الماضية.

المهندس والمغني الوطني فترة الانتفاضة الأولى نائر البرغوثي، أوضح لـ«وفا»: الفنانون كجورج قرمز والنخبة التي ظهرت في «انتفاضة الحجارة» نهايات الثمانينيات، والجزء الأول من التسعينيات كانت فترة ذهبية تألقوا فيها وكان الجو العام



الشعبي والوطني هو التربة الخاصة، التي أنتجتها هذه الأغاني الثورية وعبأت الناس وشحنتها.

هذه الأصوات القوية التي ظهرت في تلك الفترة، قد تكون قلة من الأغاني التي ظهرت لجورج قرمز لكنها كانت كافية بكثافتها لترسم اسمه بحروف من ذهب، وهي لشعراء عظماء، كمحمود درويش، وتوفيق زياد، وراشد حسين.

ولفت، نحن من الناس التي سمعت هذه الاغاني وتأثرت بها، ورغم أنني فنان أدى الكثير من أغنيات الثورة والانتفاضة، إلا أن اغاني جورج قرمز كان لها بالغ التأثير في طفولتنا وما بعدها، كنا ننمو على الاغاني الثورية.

وأضاف البرغوثي: ليست لدي معلومات دقيقة، لكنني أعتقد أن هناك تجارب يفضل أصحابها التوارى عن الأنظار، بعد انتاج قطع فنية باقية ومخلدة وموثقة في تجربة شعبنا وتاريخه، قد يكون هذا أحد الاحتمالات، وقد تدخل في هذا الجانب عوامل شخصية، ربما مالية، أو علاقة التجربة الفنية بالمعيشة، فهل الفن كافي لتوفير مستوى معيشي وتلبية الاحتياجات، أو أن يذهب الفنان إلى مجال آخر، وهنا أقتبس من تجارب حصلت مع فنانين آخرين.. تواروا بعد تجربة قوية علقت في أذهان الناس، في النهاية هو اختفاء شخصي خاص.

بدورها، الباحثة في الأرشيف الرقمي بالمتحف الفلسطيني سمر عزريل، قالت لـ«وفا»: أثناء قيامي بتوثيق تجربة فرقة البراعم، مع إيمل عشراوي أحد مسؤولي الفرقة، عرض علي صورة قديمة للفرقة، وكان جورج في تلك الصور، فقمنا بتوثيق صورته ورفعها على أرشيف موقعنا، وكانت تعليقات الناس عليها أنها المرة الأولى التي يتعرفون فيها على ملامح جورج قرمز.

وأضافت: حاولنا الحصول على المزيد من المعلومات، دون جدوى، لا نعرف أين ذهب، لا تواصل معه أو مع مقربين منه، فقط نسمع أنه في «الولايات المتحدة الأميركية».

المصور والموسيقي والمسرحي، إيمل عشراوي، قال لـ«وفا»: آخر مرة رأيتها فيها كانت عام 1976، أثناء علمه معنا في فرقة «البراعم»، بعد ذلك استمعت إلى أغانيه كما الناس كانت تسمعه.

وأضاف: كل ما أعرفه عنه منذ 47 عاماً هو أنه

يعيش في ولاية «كاليفورنيا» في الولايات المتحدة الأميركية، وأكمل تعليمه هناك، وكان والده يعمل في الخليج، وله شقيق وشقيقتان، لكن لا أعرف أين أراضيهم.

من جهته، الأكاديمي أحمد جميل عزم، قال لـ«وفا»: منذ بدايات الثمانينات وحتى اليوم، أستمع إلى أغانيه في سيارتي، كتبت عنه مرتين، فظهر لي شخص في البحرين اسمه رامي رشيد، يعرفه من زمن السبعينات والثمانينات، وحضر له حفلات في تلك الفترة.. وقبل شهر حدثني شخص أنه رآه في مقابلة، وأنه يملك أصدقاء من رام الله عاشوا في الولايات المتحدة الأميركية.

حاولتُ أن أعرف قرمز أكثر: صورته على «اليوتيوب» تظهر شاباً يافعا، ولا معلومات عنه، لا بد أنه الآن في الخمسينيات أو الستينيات من عمره، تفاجأت بالباحثة والفنانة ريم كيلاني، وقد أعدت بحثاً مفصلاً في تاريخ الأغنية الفلسطينية، قدمته في مؤتمر دولي، لكن، لا إجابات لأسئلة بحثي عن قرمز، من مقال أحمد جميل عزم (جريدة الغد 2012).

في مقاله عام 2014 (عن الانتفاضة: كيف اختفى جورج قرمز)، كتب مهند أبو غوش: «تنويه: لن يعرف أحد أبداً، في طول الأرض المحتلة وعرضها: من هو جورج قرمز.. لو حاولت تتبع اسم العائلة، فلن تجد لها أثراً في فلسطين ولبنان.

لن يعرف أحد أبداً، في سائر أرجاء الكوكب: في أي غرفة مغلقة كان يغني جورج قرمز، خوفاً من «الشاباك»، كيف كان يتم تسجيل الأشرطة وتوزيعها على عتبات المنازل.

لن يعرف أحد أبداً كيف ذاب فدائي اسمه جورج قرمز.. بلا مقبرة.. بلا صفحة واحدة تحكي عنه.. بلا زوجة.. بلا أولاد يقولون على الفيسبوك هذا أبي..»<sup>26</sup>

## تدهور الوضع الصحي للمعتقل المريض بالسرطان موسى صوفان

قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ المعتقل موسى صوفان (47 عاماً) من طولكرم، والمصاب بالسرطان، سيبدأ بجلسات العلاج الكيميائي خلال أيام، بعد أن أثبتت الفحوص الطبية إصابته بسرطان في الرئة.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أنّه وبعد أن تبين إصابته بسرطان الرئة نهاية شهر آذار الماضي، كان ينتظر نتائج الخزعة لتحديد طبيعة السرطان، التي حددت لاحقاً أنّه بحاجة إلى جلسات علاج كيميائي، علماً أن وضعه الصحي في تفاقم مستمر.

وأشار إلى أن المعتقل صوفان المحكوم بالسجن المؤبد والقابع في سجن «عسقلان»، يعاني من مشاكل صحية عديدة، إضافة إلى إصابته بالسرطان، وعلى الرغم من المطالبات العديدة التي وجهها الأسير منذ سنوات لتوفير العلاج له ومعرفة التشخيص النهائي لما يعاني، إلا أنّه ومنذ سنوات لم يتلق أي استجابة لمطالبه.

وأوضح أن الإهمال المتعمد بحقه هو جزء من سلسلة طويلة من الشواهد التي تؤكد أنه تعرض لإهمال طبيّ وماطلة متعمدة، وتعذيب نفسيّ، من خلال تلاعب الأطباء في الإفصاح عن وضعه الصحيّ الحقيقيّ خلال السنوات الماضية حتى اليوم.

وقال، إنّ صوفان يواجه ولا يزال ظروفًا اعتقالية قاهرة، منذ اعتقاله عام 2003، ومنها جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء)، التي تُشكل أبرز السياسات المنهجية، التي أدت إلى استشهاد العشرات من الأسرى، عدا عن العزل الانفراديّ، الذي واجهه مرات عديدة، وساهم في تفاقم وضعه الصحيّ.

وأضاف أنّ هناك تزايداً واضحاً في عدد حالات المعتقلين الذين يعانون من الإصابة بالسرطان والأورام.

وأشار نادي الأسير، إلى أن نحو 22 معتقلاً يواجهون الإصابة بالسرطان وأورام بدرجات متفاوتة، وأخطر هذه الحالات حالة المعتقل ناصر أبو حميد، وهم من بين نحو 600 أسير مريض، ممن تم تشخيصهم.

يُشار إلى أنّ المعتقل صوفان هو شقيق المعتقلين عدنان، ومحمد صوفان، حيث يقضي عدنان حكماً بالسجن لمدة 29 عاماً وهو معتقل منذ عام 2002، ومحمد محكوم بالسجن 18 عاماً، وهو معتقل منذ عام 2011<sup>27</sup>

منحان بـ 37 مليون دولار من البنك الدولي لدعم إصلاحات مالية في فلسطين

أعلن البنك الدولي أن مجلسه التنفيذي وافق على تقديم منحة بقيمة 30 مليون دولار، لمساندة إصلاحات في مجال المشتريات العامة والشمول المالي والاقتصاد الأخضر في فلسطين، وأخرى بقيمة 7 ملايين دولار لتوفير خدمات اجتماعية.

وقال المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة كاثان شانكار، في بيان صدر عنه، الأربعاء، إن «المنحة الجديدة تبني على عمليات سابقة، وتساند مجموعة متنوعة من الإصلاحات لتدعيم جهود الحوكمة وتحقيق الشفافية».

وأضاف أن المنحة ستساعد في تخفيف وطأة بعض الضغوط المالية، وستركز في الوقت نفسه على الأولويات الإستراتيجية، بما يتماشى مع إستراتيجية مساعدات مجموعة البنك الدولي للضفة الغربية وقطاع غزة، وخطة التنمية الفلسطينية الوطنية للسنوات 2021-2023.

وقال البنك في البيان: إن العملية الجديدة لمنحة سياسات التنمية ومساها «مساندة تحقيق الشفافية والشمول والاقتصاد الأخضر»، تركز على الإصلاحات الرامية إلى تعزيز ممارسات الشراء العام وزيادة الشفافية، وستشجع تعزيز ضوابط الرقابة على الإنفاق، ومن ثمّ إتاحة مساحة أكبر للإنفاق من المالية العامة لما يلزم من الاستثمارات الإنتاجية، وزيادة أوجه الإنفاق الاجتماعي.

كما تساند المنحة جهود السلطة الفلسطينية لتلبية احتياجات الفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً، من خلال إصلاحات تعزز الشمول المالي وإعداد الميزانيات على نحو يراعي اعتبارات المساواة بين الجنسين في الوزارات الرئيسية.

وقال البنك: اتساقاً مع خطة عمل مجموعة البنك الدولي بشأن تغير المناخ، تركز العملية الجديدة على تدعيم قدرة الأراضي الفلسطينية على التكيف مع صدمات تغير المناخ والصمود في مواجهتها، وذلك من خلال تبني مجموعة من الإصلاحات للارتقاء بمستوى الحوكمة في قطاع المياه، وإدخال تعديلات على قانون حماية البيئة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

وجاء في البيان: إن البنك الدولي «يركز أيضاً على معالجة نقص الوظائف، لا سيما بين الشباب في غزة في أعقاب سنوات من الاضطراب السياسي والعنف».

وقدّر البنك الدولي أنه حتى قبل تفشّي جائحة «كورونا»، وتساعد موجة الصراع مع الاحتلال في العام 2021، لم يلتحق بسوق العمل سوى 16% من الشباب المتعلّم في غزة، و4% من الشباب.

وتابع: نظراً لحدودية الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الصحة العقلية في غزة، ستساعد المنحة البالغة 7 ملايين دولار على إيجاد فرص عمل في قطاعات الخدمات الاجتماعية، ومن ثم تعزيز رأس المال البشري، مع مساعدة الشباب الباحثين عن وظائف وأسرههم على انتشار أنفُسهم من براثن الفقر.

وأوضح أن «مشروع المساندة الطارئة للخدمات الاجتماعية في قطاع غزة» يلبي الاحتياجات العاجلة الناشئة عن حالة الطوارئ في القطاع، ويبني على العمليات السابقة الخاصة بتقديم خدمات الصحة العقلية، وبرنامج المال مقابل الخدمات على الأجل القصير، وتوفير فرص العمل القائمة على شبكة الإنترنت، ومن المقرر أن يقوم «مركز تطوير المؤسسات الأهلية» بتنفيذ هذا المشروع، وسيختار مؤسسات أهلية تتمتع بسجلات أداء حافل في غزة لإدارة خدمات الصحة العقلية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، علاوة على توسيع نطاقها.

وذكر أنه سيتعاقد «مركز تطوير المؤسسات الأهلية» من الباطن مع مقدمي الخدمات؛ لتقديم التدريب والمساندة اللازمين للشباب من أجل العثور على فرص عمل حرّ لحسابهم الخاص على شبكة الإنترنت.

ومن خلال برنامج المال مقابل الخدمات، قال البنك: إن بعض المؤسسات الأهلية المختارة ستستهدف الأشخاص العاطلين عن العمل، بمن لديهم القدرة على تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي في غزة للمجتمعات المحلية الأكثر احتياجاً، مع التركيز على النساء والأطفال.

وسيركز برنامج العمل الإلكتروني على تمكين الشباب، عبر استهداف أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً، نصفهم من الشباب، كما سيركز أيضاً على الشباب الذين يتمتعون بمهارات أو قدرات تمكنهم من ممارسة الأعمال المختلفة إلكترونياً، أو الذين يعملون في أعمال حرة لحسابهم الخاص على شبكة الإنترنت.

وأظهر إجراء تدخلي ماثل، في إطار المشروع

الطارئ لمساندة برنامج المال مقابل العمل والعمل الحر في غزة، نجاح هذه الطريقة في توفير فرص عمل للشباب، خاصة النساء، حيث استطاع 80% من المستفيدين الحصول على عقود عمل تزيد قيمتها الإجمالية على 500 ألف دولار.<sup>28</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٦/٩

### الرئيس يشدّد: القدس وفلسطين ليستا للبيع وأسقطنا المشاريع المشبوهة لتصفية القضية

قال الرئيس محمود عباس: إن القدس وفلسطين ليستا للبيع، مشدداً بالمقابل، على أن القيادة لن تقبل بتغيير الوضع القائم في المدينة المقدسة.

جاء ذلك خلال مؤتمر «وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك»، ونظم تحت رعاية الرئيس عباس في قاعة جمعية الهلال الأحمر في البيرة، أمس، بمبادرة من اللجنة العليا للقدس، ووحدة القدس في ديوان الرئاسة.

وأضاف في كلمة له عبر الهاتف: القدس وفلسطين ليستا للبيع، وقد أسقطنا كل المشاريع المشبوهة لتصفية القضية الفلسطينية وبالذات «صفقة القرن»، ولن ننسى دم الشهداء شيرين أبو عاقلة وغيرها من الشهداء الأبرار، وسنظل على مواقفنا ونضالنا ومقاومتنا الشعبية، حتى تقوم دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وحيا القدس وأهلها والمرابطين في الأقصى، مشيراً إلى «أن المؤتمر يأتي في سياق دفاعنا عن روايتنا الدينية، والتاريخية في مواجهة رواية الاحتلال الباطلة والمزعومة، التي ليس لها أي رصيد لا في التاريخ، ولا في الواقع، ولا في القانون الدولي».

وتابع: إن كل الشواهد والوثائق التاريخية تؤكد على هوية القدس، والمسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية بعاصمتنا المقدسة، ونحن لدينا الوثيقة الإلهية الراسخة في صدر سورة الإسراء في القرآن الكريم، التي تؤكد على هوية القدس ومسجدها الأقصى.

واستدرك: إن مؤتمركم، يكتسب أهمية كبيرة من موضوعه ومخرجاته، ترسيخاً للحق الفلسطيني الوطني والديني والقانوني والتاريخي، مع تأكيدنا على أن صراعنا مع الاحتلال، هو صراع سياسي في

أساسه. وليس صراعاً مع ديانة بعينها. وقال: اليوم نحن نقف في أرضنا ومقدساتنا. ندافع عن حقنا الثابت. مع احترامنا والتزامنا بالوضع التاريخي «الاستاتسكو» في المسجد الأقصى المبارك. والقدس بكل مقدساتها. ولن نسمح ولن نقبل بتغيير هذا الوضع القانوني والتاريخي. مهما كانت الظروف.

وأردف: استمعت الآن إلى كلمة الأمير الحسن. وكم كنا نتمنى أن يكون معنا بشخصه في هذا المؤتمر. فنحن والأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية في خندق واحد دفاعاً عن القدس. مؤكداً على اعتزازنا بالوصاية الهاشمية التي ثبتناها بالاتفاق التاريخي، الذي وقّعناه مع أخي الملك عبد الله الثاني العام 2015. وفي كلمة باسم الأمير الحسن بن طلال، ركّز مستشاره د. محمد غوشة، على حيوية مكانة القدس، لافتاً إلى ممارسات الاحتلال في سبيل إيجاد وقائع فيها لتغيير طابعها العربي والإسلامي.

وأشار غوشة، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية ستكون لها تداعيات خطيرة. مؤكداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الإجراءات. باعتبارها تتعارض مع الميثاق الدولية. وقرارات الأمم المتحدة. ولفت إلى مركزية القضية الفلسطينية. مبيناً بالمقابل، أن المساس بالقدس الشريف والمقدسات الإسلامية والمسيحية، لم ولن يكون مقبولاً. وسيواجه بكافة الطرق الدبلوماسية.

وأكد المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبة الصخرة، وصفي الكيلاني، على أهمية المؤتمر لجهة تسليط الضوء على وثائق الملكيات، التي تلخص حالة القدس والوضع التاريخي الخاص بها. وبين أن «أهل القدس بحضورهم الدائم، يمثلون الحق القانوني، والميثاق العربي والإسلامي في وجه كافة محاولات التزوير. وتغيير الوضع التاريخي للمدينة المقدسة».

وذكر الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، سمير بكر، في كلمة بالإجابة عن أمينها العام حسين طه، أن المؤتمر جاء في ظل مرحلة بالغة الدقة والخطورة بالنسبة للقدس. بفعل الممارسات الإسرائيلية لتغيير وضعها التاريخي والقانوني.

وأكد على التزام المنظمة المبدئي والثابت بدعم حقوق الشعب الفلسطيني في تجسيد سيادته التامة على مدينة القدس. باعتبارها عاصمة فلسطين الأبدية.

ولفت محافظ القدس، عدنان غيث، إلى أن انعقاد المؤتمر جاء في ظل تصاعد الهجمة الاحتلالية على الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته. مستنكراً الممارسات الإسرائيلية بحق القدس وأهلها. وأشاد بأهالي القدس والمرابطين في الأقصى، موضحاً بالمقابل، أن كافة إجراءات الاحتلال في القدس باطلة ومرفوضة.

وأكد أمين سر اللجنة العليا للقدس، معتصم تيم، أن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه في القدس وفلسطين، لافتاً بالمقابل إلى أن المؤتمر جاء للتأكيد على قوة الحق التاريخي لهذا الشعب.

وأوضح أن المؤتمر جزء من الجهود الخيرة المحلية والعربية والدولية، لمواجهة كافة محاولات تزوير وتزييف حق الشعب الفلسطيني الثابت في أرضه ومقدساته.

إثر ذلك، جرى تنظيم جلسيتين. جاءت الأولى تحت عنوان «توثيق الأملاك العربية في القدس». بينما بحثت الثانية في «الوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك».

وقال رئيس الوزراء محمد إشتية، في مداخلة له، خلال الجلسة الأولى للمؤتمر: «إن إسرائيل تريد السيطرة على الحرم القدسي، وحويل الأقصى إلى كنيس يهودي. لذا فإنه على مدار التاريخ، فإن كافة الحفريات التي تمت تحت القدس، لم تستطع إسرائيل عبرها أن تثبت أن لها تاريخاً في هذه المدينة».

وأضاف: القدس بحاجة إلى حضور بشري، إذ إن هناك 127 ألف هوية مقدسية خارج الجدار. بالتالي علينا أن نبدأ بالرجوع إلى قلب المدينة، وتعزيز صمود الناس فيها.

ولفت إلى ضرورة صون ودعم مؤسسات القدس، مؤكداً بالمقابل، على الحاجة إلى حراك عربي لحماية المدينة المقدسة.

وعبر عن أمله في أن تكون مؤتمرات كهذه منتظمة، وتعالج قضايا محددة، مشيراً إلى ترحيب مجلس الوزراء بالتعاطي مع توصيات المؤتمر، واتخاذ قرارات على أساسها.

وتخلل المؤتمر عرض فيلم وثائقي، من إعداد تلفزيون فلسطين، حول وثائق الملكيات والوضع التاريخي للأقصى<sup>29</sup>.



## أخذ قياسات بناية في سلوان تمهيداً لهدمها

أعطت المحكمة العليا الإسرائيلية الضوء الأخضر لهدم منزلي عائلتي معتقلين من قراوة بني حسان بدعوى تنفيذهما عملية «ارئيل» قبل نحو شهر ونصف. أمس. كما واقتحمت قوات الاحتلال بناية سكنية مؤلفة من 4 طوابق تقطنها 12 عائلة في سلوان بالقدس وأخذت قياساتها تمهيداً لهدمها. فيما أعاد المستوطنون بناء بؤرة استيطانية على أراضي بلدة اللين الشرقية. واعتدوا على منازل المواطنين في قرية الوجة غرب بيت لحم. ودهس مستوطن طفلة في حوسان. في حين اعتقل الجيش ما لا يقل عن 21 مواطناً.

ومنحت المحكمة العليا الإسرائيلية الضوء الأخضر لجيش الاحتلال لهدم منزلي عائلتي الأسيرين يحيى مرعي ويوسف عاصي من قراوة بني حسان بحفاظة سلفيت. وذلك بدعوى أنهما نفذوا العملية التي قتل فيها حارس أمن إسرائيلي عند مدخل مستوطنة ارئيل في التاسع والعشرين من نيسان الماضي.

ورفضت المحكمة التماساً قدم لها ضد هدم المنزلين. ما يتيح للجيش هدمهما في أي وقت. وذلك رغم عدم صدور أي أحكام نهائية بحق الشابين مرعي وعاصي. ويؤوي المنزلان 9 أطفال ومسنناً عمره 86 عاماً.

وفي ذلك السياق. اقتحمت قوات الاحتلال. عمارة سكنية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأخذت مقاساتها. علماً أنها كانت أنذرت ساكنيها قبل نحو أسبوع بإخلائها تمهيداً لهدمها. بحجة البناء بدون ترخيص.

وكانت اثنتا عشرة عائلة تضم أطفال ومرضى. تسلمت قرارات بالإخلاء. تمهيداً لهدم البناية التي تتكون من أربعة طوابق. نحو 12 شقة سكنية.

وقال إياد أبو صبيح أحد السكان المخطرين بالإخلاء من شقة في العمارة المستهدفة مع أطفاله الستة: «الأسبوع الماضي تسلمنا من بلدية الاحتلال إخطارات بإخلاء البناية. تمهيداً لهدمها. بحجة عدم الترخيص. دون إعطائنا أي مهلة».

وتابع: «منذ عام 2014. والعائلات التي تقطن في البناية تحاول الحصول على رخصة بناء. إلا أن بلدية الاحتلال رفضت ذلك. وفرضت خلال السنوات

الماضية غرامات مالية وصلت إلى نحو 900 ألف شيكل. لكن الهدم سيتم في أي لحظة. بموجب قانون كمينتس العنصري. الذي لا يحتاج أمراً قضائياً».

وأفادت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين أعادوا فجر أمس. بناء البؤرة التي كان أهلها جيش الاحتلال عصر الثلاثاء في منطقة «الجنيانة». الواقعة على منعطفات اللين الشرقية في منتصف طريق نابلس - رام الله.

من جانب آخر. اعتدى مستوطنون من مستوطنة «بات عابن» المقامة غرب بيت لحم. على عدد من منازل المواطنين في قرية الجبعة. الواقعة على حدود التماس مع أراضي الـ 48. وألقوا الحجارة وزجاجات الطلاء باتجاه المنازل. ما ألحق أضراراً بجدران ونوافذ منزل المواطن محمد الطوس.

وقال ذياب مشاعلة رئيس مجلس الجبعة. بأن القرية تتعرض باستمرار لاعتداءات المستوطنين.

واقترحت قوات الاحتلال بلدتى العيسوية وصور باهر بالقدس. وأزالت عدداً من الأعلام الفلسطينية المرفوعة فوق بعض المنازل والمتاجر.<sup>30</sup>

## إسرائيل رفضت اقتراحاً أميركياً بعقد قمة مع السلطة

كشف باراك رافيد المراسل السياسي الإسرائيلي الموثوق والذي يعمل لصالح موقع «واللا» العبري. وموقع «إكسيوس» الأميركي. مساء أمس. عن رفض إسرائيل. الأسبوع الماضي. اقتراحاً تقدمت به إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لعقد قمة رفيعة المستوى مع قادة السلطة الفلسطينية.

أشار رافيد إلى أن إدارة بايدن تحاول خلق أفق سياسي أو عملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين لتقوية السلطة. مشيراً إلى تحذيرات كان أطلقها الرئيس محمود عباس من العواقب الخطيرة لاستمرار الجمود في عملية السلام.

وقال إن تفويض الائتلاف الحكومي. وتشكيله على أساس الاتفاق على عدم دفع أي تحركات سياسية بشأن القضية الفلسطينية لا يتيح لإسرائيل مجالاً للمناورة في هذا الشأن.

ووفقاً لرافيد. فإنه تم طرح الفكرة خلال لقاء جمع

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال خولتا في واشنطن مع نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان، الذي اقترح عقد القمة بمشاركة مصر والأردن، على مستوى وزراء الخارجية وأن تعقد إما في واشنطن أو القاهرة أو عمان.

وقال خولتا، إنه يعتقد أن الظروف ليست مناسبة للجانبين لتعزيز مثل هذه المبادرة، وأكد أن إسرائيل لا تريد أن تشارك مجرد التقاط صور تذكارية تنتهي بدون نتائج وتخلق أزمات وقد تؤدي إلى «أعمال عنف» من قبل الفلسطينيين.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير: «نحن لا نفضل هذه الفكرة، التجارب السابقة أظهرت لنا أن أزمة توقعات كهذه يمكن أن تؤدي إلى تصعيد عنيف على الأرض».

فيما امتنع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على ذلك، وقال: «ليس لدينا ما نقوله عن ذلك».<sup>31</sup>

### مداهمات واعتقالات وإخطارات بعدة مناطق

شنت قوات الاحتلال أمس، حملة مداهمات واعتقالات واسعة طالت عدة مناطق بالضفة والقدس، فاقطعت بلدة صور باهر وأزالتم علم فلسطين من شوارعها، وداهمت مخيمي قلنديا والدهيشة وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، والرصاص المطاطي تجاه المواطنين، ولاحقت عدداً من العمال قرب جدار الفصل العنصري غرب جنين، فيما أخطرت بهدم 4 مساكن و8 آبار مياه وحظيرة أغنام في مسافر يطا، ووقف العمل في بناء بئرين وغرفة زراعية جنوب الخليل، فقد ذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى فقوعة، وعانين، والطيبة، وطورة، والعرقه، وزبوا، الواقعة بمحاذاة جدار الفصل العنصري، وأطلقت قنابل الصوت والأعيرة المعدنية، باتجاه العمال لدى محاولتهم الدخول إلى أماكن عملهم في أراضي الـ 1948.

وأضافت، أن قوات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري ونصبت الحواجز في محيط قرى وبلدات جنين خاصة يعبد، عرابة، جبج، الفندقومية، سيلة الظهر، مركة، اليامون، رمانة، تعنك، الجلمة، فقوعة، طورة والطررم.

فيما منعت قوات الاحتلال أمس، مواطنين من

استطلاع أراضيهم جنوب نابلس، وأفاد المقاول عبد العزيز حمايل، بأنه أثناء تواجده برفقة الطواقم لاستطلاع أراضي للمواطنين بالمنطقة الجنوبية من بلدة قصرة، اقتحمت «دائرة التنظيم والبناء» الإسرائيلي برفقة جيش الاحتلال المنطقة، وطالبت بوقف العمل والمغادرة، بحجة أنها واقعة بالمنطقة المصنفة «ج»، وأكد حمايل أن الأراضي تقع بين منازل المواطنين ومصنفة «ب» وفق اتفاقية أوسلو، إلا أن الاحتلال ادعى أن تصنيفها «ج»، وهدد بالاستيلاء على المعدات في حال العمل بالأرض.

في حين قامت قوات الاحتلال بالانتشار والتواجد في قرية الفندق شرق قلقيلية مما سبب حالة من الذعر بين المواطنين، كما انتشرت على المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية وقامت بتفتيش المركبات.

وشهد مخيم الدهيشة للاجئين صباح أمس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال عقب اقتحامه بأعداد كبيرة من الجنود وأفراد من الوحدات الخاصة المتكرين بالزى المدني، وتصدي لهم الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة، فيما أطلق الجنود العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بحالات غيان من جراء الغاز المدمع.

من جهة أخرى، أخطرت سلطات الاحتلال، بهدم 4 مساكن و8 آبار مياه وحظيرة أغنام في قرية التبان بمسافر يطا، ووقف العمل في بناء بئرين وغرفة زراعية في قرية زيف جنوب الخليل.<sup>32</sup>

### دائرة شؤون اللاجئين تعلن عن حزمة مشاريع للمخيمات في لبنان

أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي عن حزمة مشاريع مقدمة من مؤسسة التعاون بقيمة 600 ألف دينار كويتي (ما يعادل 2 مليون دولار) لصالح اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان بتمويل من الصندوق العربي للإئفاء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت والتي تم اعتمادها من رئيس الوزراء محمد اشتية.

وأوضح أبو هولي خلال لقاء موسّع عقده، اليوم الخميس، في قاعة الشهيد ياسر عرفات بمقر سفارة دولة فلسطين في لبنان مع أمناء سر المناطق واللجان الشعبية وأعضائها في الخيمات الفلسطينية بلبنان، أن المشاريع المعتمدة جاءت

تنفيذاً لتوجيهات سيادة الرئيس محمود عباس باعتبار الخيمات الفلسطينية أولوية قصوى، وجهود حثيثة من رئيس الوزراء محمد اشتية ومسؤول الساحة اللبنانية عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد.

وحضر اللقاء سفير دولة فلسطين بلبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العرادات، ورئيس اتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان أمنة سليمان، وعضو قيادة الساحة اللبنانية اللواء منذر حمزة، وأمين سر اللجان الشعبية في الخيمات الفلسطينية في لبنان عبد المنعم عوض، ومدير عام الإعلام والدراسات والأونروا بدائرة شؤون اللاجئين رامي الدهون، ومدير دائرة شؤون اللاجئين بلبنان جمال فياض، ومدير الإدارة المالية العامة بدائرة شؤون اللاجئين على صوافطة.

وقال أبو هولي إن المشاريع المعتمدة شملت سبعة مشاريع تصب في خدمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، تمثلت في دعم التعليم الجامعي للطلبة الفلسطينيين الفقراء بقيمة 130 ألف دينار كويتي، ودعم خدمات غسيل الكلى لمرضى الفشل الكلوي بقيمة 140 ألف دينار كويتي، ودعم الاستشفاء للمرضى المقيمين في الخيمات الفلسطينية بقيمة 100 ألف دينار كويتي، وتوفير التجهيزات الطبية للعيادات والمراكز الصحية في الخيمات بقيمة 100 ألف دينار كويتي، ودعم الأنشطة الثقافية في الخيمات الفلسطينية بقيمة 50 ألف دينار كويتي وتجهيز المراكز التدريبية للهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي بقيمة 30 ألف دينار كويتي.

وتوجه أبو هولي باسم دائرة شؤون اللاجئين واللجان الشعبية في الخيمات الفلسطينية في لبنان بالشكر والتقدير لدولة الكويت على دعمها للاجئين الفلسطينيين في الخيمات اللبنانية الذين يعيشون ظروفًا حياتية صعبة للغاية، مؤكداً بان هذا الدعم سيساهم في تخفيف معاناتهم، خاصة الشرائح الفقيرة والمهمشة.

وأشار إلى أن دائرة شؤون اللاجئين تجري اتصالات مع العديد من المانحين لجلب التمويل لمشاريع ذات أولوية لدى الخيمات يتم حديدها من قبل اللاجئين واللجان الشعبية في الخيمات، لافتاً إلى أن الدائرة ستطرق كل الأبواب في سبيل ذلك، وأنها

تجري اتصالات مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) لتنفيذ مشاريع في الخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشدد على أن دائرة شؤون اللاجئين وضعت معيارين للمشاريع التي تنفذها أو يمولها مانحون، الأول بالأ تكون ضمن صلاحيات «الأونروا»، والثاني ألا يكون تمويلها مشروطاً.

وأكد أبو هولي الدور الحيوي للأونروا في خدمة اللاجئين الفلسطينيين، مشدداً بأنه لن يسمح لأي جهة كانت العبث بملف «الأونروا» من خلال المساس بتفويضها أو التحوّل الوظيفي لمهامها.

وتابع: «نرفض التمويل المشروط والمسيّس الذي يهدف إلى تفرغ الأونروا في مهام تفويضها».

وجدد رفضه لتصريحات مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني حول تعزيز وتوسيع الشراكات مع منظمة الأمم المتحدة لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين نيابة عن الأونروا وتحت إشرافها، لافتاً إلى أن هناك موقف موحد، رسمي وشعبي وعربي، رافض لهذه التصريحات التي لا تحمل سوى معنى واحد هو تفرغ «الأونروا» من مهامها المحددة بالقرار 302، ونزع البعد السياسي عنها تمهيداً لتفكيكها وإنهاء دورها.

وشكر أبو هولي السفير أشرف دبور، وأمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العرادات، على ما قدماه من دعم وإسناد لدائرة شؤون اللاجئين للقيام بمهامها على أفضل وجه في خدمة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

من جانبه، استعرض المدير المالي بدائرة شؤون اللاجئين، المشاريع التي أجزتها في الخيمات الفلسطينية في لبنان للعامين 2021 و2022، والتي تقدمت بها اللجان الشعبية، وشملت تطوير شبكات الصرف الصحي وشبكات ضخ المياه الصالحة للشرب، وشبكات الكهرباء، وتغيير الكوابل المتهاكلة وغير الآمنة، علاوة على مشاريع خلية المياه، وتركيب مصابيح إنارة تعمل على الطاقة الشمسية وصيانة مضخات آبار المياه، وصرف موازنات تشغيلية منتظمة وشهرية لجميع اللجان الشعبية في الخيمات اللبنانية وجمعياتها.

من جهتهم، أكد أمناء سر المناطق واللجان الشعبية في الخيمات الفلسطينية رفضهم

محاولات إنهاء الأونروا من خلال طرح الشراكات ونقل الصلاحيات للمنظمات الدولية.

وشددوا أن اللجان الشعبية ستقف في وجه كل المؤامرات التي تستهدف «الأونروا». داعين في الوقت ذاته «الأونروا» إلى استمرار خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين ووقف سياسة التقليل التي باتت مشبوهة وتصب في خدمة المشاريع المشبوهة التي تستهدف «الأونروا» من خلال جفاف مواردها ونقل صلاحياتها للمنظمات الدولية والحكومات المضيفة.

وأثنت اللجان الشعبية خلال اللقاء على الدور الكبير الذي تقوم به دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها أحمد أبو هولي. في معالجة مشاكل الخيمات، خاصة شح المياه وتلوثها والكهرباء وشبكات الصرف الصحي التي كان لها دور كبير في تعزيز صمود اللاجئين الفلسطينيين في الخيمات اللبنانية وتخفيف معاناتهم حين عودتهم إلى ديارهم.

وأكدوا بأن التفات دائرة شؤون اللاجئين لقضايا اللاجئين في الخيمات وإلى اللجان الشعبية قد ساهم مساهمة إيجابية في استنهاض دورها وتأمين مواردها لإدارة أعمالها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين ومعالجة مشاكل الخيمات وخاصة صيانة شبكات الكهرباء ومضخات المياه.

ولفتوا إلى أن الأزمة المالية التي تواجه «الأونروا» ليست إلا ضغطاً أميركياً إسرائيلياً مشتركاً لتقليص خدماتها وإعلان إفلاسها ومحو مسؤولياتها الأممية. للانفكاك من قضية اللاجئين الفلسطينيين وقرار حق العودة 194.

وشددوا رفضهم لهذه الشراكة الملتبسة وللقرارات المشبوهة داخل منظومة الأمم المتحدة. لافتين أنها محاولة لإعفاء متدرج للأونروا كمنظمة أممية مستقلة أنشأت لغاية حفظ حقوق اللاجئين ورعايتهم حتى إنجاز عودتهم.

واستعرض أمناء سر المناطق واللجان الشعبية احتياجات الخيمات والمشاريع ذات الأولوية. من ضمنها تخصيص أراضي للمقابر. ومعالجة مشاكل المياه والكهرباء. وتأمين المحروقات لمولدات الكهرباء. وتشغيل مضخات المياه التي باتت عبئاً على كاهل اللاجئين. خاصة مع استمرار انقطاع الكهرباء وارتفاع أسعارها.

وتوجه أمناء سر المناطق واللجان الشعبية بالتحية للرئيس محمود عباس على دعمه السخي والمتواصل لأهلنا في الخيمات الفلسطينية في لبنان. مؤكداً تمسكهم بالموقف السياسي الرفض للتوطين.

وعلى صعيد آخر. كرم أبو هولي الباحثين الفائزين في مسابقة أفضل بحث علمي منهجي لقضية اللاجئين التي أطلقتها دائرة شؤون اللاجئين تحت رعاية الرئيس محمود عباس. وهما: سحر الحسن ومريم البدوي. وحاز بحثهما على أفضل بحث ضمن 30 بحثاً قدمت للمسابقة. وأوصت لجنة التحكيم بطباعته ونشره.<sup>33</sup>

منصور: إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي بتشريد الفلسطينيين وتدمير منازلهم وممتلكاتهم

بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور. اليوم الخميس. ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة. ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (ألبانيا). ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة. حول مواصلة إسرائيل. القوة القائمة بالاحتلال. تدمير منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم. وتشريد العائلات الفلسطينية قسراً. في انتهاك جسيم للقانون الدولي.

ونوه منصور في رسائله. إلى أن أكثر من ألف طفل وامرأة ورجل معرضون لخطر الاقتراع والتهجير القسري والشيك في ظل مواصلة الاستعمار الاستيطاني لأرضنا. وفرض سياسات الفصل العنصري ضد شعبنا. مشدداً على أن تقاعس المجتمع الدولي المطول عن فرض احترام القانون الدولي وتنفيذ القرارات ذات الصلة قد شجع بلا شك الإفلات الإسرائيلي الصارخ من العقاب.

وطالب المجتمع الدولي بتطبيق مبادئ القانون الدولي على الأرض الفلسطينية المحتلة. بما فيها القدس الشرقية. من دون خوف أو محاباة. وكذلك من دون معايير مزدوجة.

وتطرق منصور إلى محنة الـ 12 جمعا سكنيا في مسافر يطا جنوب الخليل. والتي تواجه كابوس التهجير القسري والشيك. والذي وفي حال تنفيذه: سيتم جريد ما يقرب من 1200 فلسطيني. معظمهم من الأطفال والنساء. من ممتلكاتهم وطردهم بالقوة من منازلهم وأراضيهم



بحجة تحويل المنطقة إلى ما يسمى «منطقة إطلاق نار» للتدريب العسكري، مشدداً على أن هذه الأعمال تشكل جرائم حرب يتوجب إدانتها بشكل قاطع وبذل الجهود لوقفها وفقاً للقانون الدولي والقانون الإنساني وحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334.

وأشار منصور إلى خطط إسرائيل غير القانونية لهدم مبنى في منطقة وادي قدوم بحي سلوان في القدس الشرقية المحتلة، منوهاً إلى أنه ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، فإن المبنى المشار إليه يسكنه 74 فلسطينياً، بينهم 42 طفلاً، منوهاً في الوقت ذاته إلى قيام إسرائيل بهدم أو الاستيلاء على 300 منزل وغيره من الممتلكات الفلسطينية منذ بداية العام الجاري، تحت ذريعة عدم وجود تصاريح بناء صادرة عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تلك التصاريح يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها لبناء منازل وبنية تحتية ضرورية في أراضيهم الخاصة.

وحدث منصور المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، على التحرك الفوري للوقوف ضد الإفلات من العقاب، والدفاع عن الحرية والمساواة والحقوق لجميع الشعوب، بما في ذلك الشعب الفلسطيني.<sup>34</sup>

### مستوطنون يحاولون اختطاف طفل ويحطمون صرح الشهيد الهذالين جنوب الخليل

حاولت مجموعة من المستوطنين، مساء اليوم الخميس، اختطاف طفل بالقرب من بلدة يطا جنوب الخليل، كما اعتدت مجموعة أخرى على صرح الشهيد الشيخ سليمان الهذالين شرق البلدة.

وقال منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، لـ«وفا»، إن مجموعة كبيرة من المستوطنين جمعت في منطقة «خلة الفرن» ما بين بلدة يطا ومدينة الخليل، واعتدت على المواطنين وحاولت اختطاف أحد الأطفال من عائلة الطويل، إلا أن يقظة الأهالي حالت دون ذلك.

وأضاف الجبور أن مجموعة من مستوطنين على مستوطنتي «ماعون» و«كرمئيل» المقامتين على أراضي المواطنين بمسافر يطا، أحضرت «جرافات» وشرعت بشق طريق استيطاني في أراضي المواطنين بمنطقة «المرتبة» شرق يطا، وتصدى لهم أصحاب تلك الأراضي من عائلات رشيد، وادعيس، وأبو زهرة ومنعواهم من ذلك.

وفي سياق متصل، أفاد منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجبال جنوب الخليل فؤاد العمور لـ«وفا»، بأن مستوطنين حطموا صرح الشهيد الشيخ سليمان الهذالين، الذي أقامه أهالي المسافر وعدد من النشطاء والمتضامنين الأجانب بالقرب من مدخل قرية أم الخير شرق يطا، تكريماً لدور الشهيد الهذالين في التصدي للاحتلال ومشاريعه الاستيطانية، وباعتباره رمزا للمقاومة الشعبية في المنطقة.

وكان الهذالين قد استشهد في 17 كانون الثاني الماضي متأثراً بجروح الخطرة التي أصيب بها عند مدخل قرية أم الخير بمسافر يطا، بعد أن دعسته مركبة تابعة لقوات الاحتلال، في الخامس من الشهر ذاته، أثناء تصديه لهم.<sup>35</sup>

### توقيع اتفاقية دعم ألماني لقطاع الصحة الفلسطيني بقيمة ٠١ ملايين يورو

برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وقعت اتفاقية دعم من الحكومة الألمانية بقيمة 10 ملايين يورو، من خلال بنك التنمية الألماني، لدعم قطاع الصحة الفلسطيني (دعم برنامج التطعيم ضد فيروس كورونا)، والذي ينفذ عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ووقعت الاتفاقية اليوم الخميس في مكتب رئيس الوزراء برام الله، بحضور وزيرة الصحة مي الكيلة، وممثل ألمانيا لدى فلسطين أوليفر أوفتشا، ووكيل وزارة المالية فريد غنام، ومدير مكتب بنك التنمية الألماني في فلسطين ديفيد كونز، ونائب الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شيتوسي نوغوتشي.

ويهدف المشروع إلى تعزيز جهود برنامج التطعيم ضد فيروس «كورونا»، وفي الوقت نفسه تعزيز قدرات النظام الصحي في الحفاظ على خدمات الرعاية الصحية الأساسية وتحسينها، لا سيما في المناطق المهمشة، ويشمل توفير عيادات متنقلة

خدمة التجمعات الفلسطينية في مناطق «ج» بالضفة الغربية، جزء منها سيكون عبر وزارة الصحة وجزء عبر مؤسسات المجتمع المدني. والجانب الثاني الذي سيتم تغطيته في هذه الاتفاقية تزويد المراكز الصحية بأجهزة طبية في الضفة الغربية وقطاع غزة. إضافة إلى ذلك سيتم تعيين موظفين لمدة 12 شهرا لرفد الكادر الطبي في كل من الضفة وقطاع غزة والقدس.

وقال أوفتشا: «هذه الاتفاقية تأتي لدعم قدرات النظام الصحي الفلسطيني وتعزيزها. وسيخصص جزء منها لمستشفيات القدس التي واجهت مؤخرا صعوبات في توفير الخدمات الصحية. خاصة في أقسام علاج السرطان».<sup>36</sup>

### «الهيئة المستقلة» تستعرض انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا

استعرضت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم»، انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، والاعتراف المتزايد دوليا بانطباق تعريف «الأبارتهايد» على الاحتلال الإسرائيلي. وتشكيل مجلس حقوق الإنسان لجنة تحقيق دائمة في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال.

جاء ذلك خلال مؤتمر عقدته الهيئة في مدينة رام الله، اليوم الخميس، لإطلاق تقريرها السنوي السابع والعشرين للعام 2021. حول وضع حقوق الإنسان في فلسطين. بحضور مسؤولين وممثلين عن مؤسسات رسمية وأهلية، وممثلين عن الأجهزة الأمنية والنقابات، ووسائل الإعلام وحقوقيين ومهتمين.

وقدم مفوض عام الهيئة عصام العاروري إطارا عاما حول حالة حقوق الإنسان في الفترة التي يتضمنها التقرير. ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي سياسات الاقتلاع والتهجير القسري في القدس والمناطق المصنفة «ج» بالضفة الغربية، عبر تصعيد سياسات الهدم والإخلاء والتهجير وعرقلة المشاريع الإنسانية وجهود الإعمار، علاوة على مصادرتها وهدمها. حيث سُجل رقم قياسي في عدد المشاريع الإنسانية المدعومة بأموال المانحين المهدومة والمصادرة لتبلغ (220) مشروعاً. من أصل (906) مبانٍ ومنشآت تم هدمها، إلى جانب تشريد أكبر عدد من المقدسيين من بيوتهم في سنة واحدة خلال السنوات العشرين الأخيرة، واستهداف

المؤسسات المدنية الفلسطينية، وتصنيف عدد من المؤسسات الحقوقية والتنموية بالإرهابية، واستمرار حصار قطاع غزة وجويعه بعد شن عدوان عسكري واسع، استهدف المباني السكنية والتجارية والأبراج ومقرات الإعلام والبنى التحتية، ووقع ضحيته عدد كبير من المدنيين، بينهم أسر بأكملها ونسبة عالية من الأطفال.

وأشاد العاروري بصمود شعبنا في وجه سياسات الاحتلال القمعية، والاعتراف المتزايد دوليا بانطباق تعريف «الأبارتهايد» على الاحتلال الإسرائيلي، ليس فيما يتعلق بجريمة التمييز العنصري فحسب، وإنما أيضا جريمة الفصل العنصري التي تصنف كجريمة ضد الإنسانية، وتشكيل مجلس حقوق الإنسان لجنة تحقيق دائمة في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، تضاف إلى قرار محكمة جرائم الحرب الدولية بفتح تحقيق في جرائم حرب يشتهه في أن إسرائيل ارتكبتها.

من جانبه، استعرض المدير العام للهيئة عمار الدويك أهم ما تناوله التقرير، مبينا أن الهدف منه هو تسليط الضوء على أوضاع حقوق الإنسان والحريات العامة في أراضي دولة فلسطين كحق أصيل للمواطنين ومختلف الفاعلين في المجتمع للوصول للمعلومات حول تلك الأوضاع وحصيلة عام آخر من واقع تلك الحقوق ومدى احترامها من قبل المنوط بهم ذلك، واستخلاص النتائج والتوصيات التي يجب تنفيذها، بما يساهم في احترام حقوق المواطنين وتعزيز احترام حقوق الإنسان ورفع المظالم عن مواطنين وفئات اجتماعية، وخلق البيئة التي تساهم في احترامها.

وبين الدويك، أن العام 2021 شهد تصاعدا خطيرا في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان التي بلغت ذروتها في العدوان على قطاع غزة في أيار/مايو، الذي جاء نتيجة سلسلة إجراءات استفزازية قامت بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس، وساحات المسجد الأقصى المبارك، والتهديد بتهجير عشرات العائلات من حي الشيخ جراح، وتوطين عائلات يهودية مكانها، فقد أدى هذا العدوان إلى استشهاد (288) مواطنا، بينهم (69) طفلا، و(40) سيدة، و(17) مسنا، وإصابة أكثر من (8900) مواطن فلسطيني بجروح مختلفة، منها (90) إصابة وصفت بشديدة الخطورة، واستهدف العدوان

الأعيان المدنية والبنية التحتية بقصف عنيف ألحق أضراراً كبيرة فيها، فقد تعرضت (1447) وحدة سكنية للهدم الكلي، إلى جانب (13000) وحدة سكنية أخرى تضررت بدرجات متفاوتة.

ويضم التقرير ثلاثة أقسام، القسم الأول يبحث في أثر الانتهاكات الإسرائيلية على قدرة المؤسسات الفلسطينية على الوفاء بالتزامات حقوق الإنسان، من خلال استعراض أبرز تلك الانتهاكات، وأبرز تداعيتها على الحقوق الفلسطينية في المجالات الصحية، والاقتصادية، والأمن وسيادة القانون، والحريات الدينية، وقطاعات العمل والمياه والإعلام.

وأوصى التقرير المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة وأدوات القانون الدولي الأخرى بالضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس.

وتناول القسم الثاني، الإطار المتعلق بالحقوق، من خلال استعراض المتغيرات في واقع الحقوق والحريات الأساسية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحدث القسم الثالث من التقرير عن تعاون المؤسسات الرسمية في الضفة والقطاع مع الهيئة فيما يتعلق بالشكاوى التي تلقتها الهيئة على مدار عام 2021، وتطرق إلى مجال الحق في المشاركة السياسية، فقد سجلت الهيئة نجاح انتخابات الهيئات المحلية في الضفة الغربية على عكس قطاع غزة، حيث ما زالت ترفض حماس إجراء تلك الانتخابات في قطاع غزة.

وأوضح التقرير أن تعاون المؤسسات الرسمية مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالشكاوى، اتسم بتعاون مرض من قبل المؤسسات الرسمية مع الهيئة.<sup>37</sup>

## جنين: الاحتلال يمدد اعتقال الأسير عصاعصة للمرة الـ ٨١ على التوالي

مددت سلطات الاحتلال في محكمة سالم العسكرية، اليوم الخميس، توقيف الأسير يوسف علي عصاعصة من قرية مثلث الشهداء جنوب جنين، للمرة الـ 18 على التوالي.

وقالت عائلة الأسير لـ «وفا»، إن سلطات الاحتلال مددت توقيف ابنها حتى 6-30، بحجة استمرار التحقيق معه، حيث يقبع في سجن «مجدو».

والأسير عصاعصة معتقل منذ 19/8/2020.<sup>38</sup>

## مشروع قانون إسرائيلي لحرمان الأسرى الفلسطينيين من العلاج

قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، إن مشروع قانون جديد تم طرحه على الهيئة العامة للكنيست، يستهدف تشريع قانون خاص ينص على حرمان الأسرى الفلسطينيين من تلقي العلاج.

وأدان رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، مشروع القانون، الذي تقدم به عضو الكنيست الإسرائيلي ميشال فالديجر و35 عضواً آخرين، وقال: «إنه يُدلل على أن هناك توجهها عاما بمنهجها ومدعوماً من أعلى الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية للانتقام من الأسرى وتركهم فريسة للأمراض والموت».

وأضاف أن الصمت الدولي على هذه التوجهات العنصرية اللاأخلاقية واللاإنسانية من قبل كافة القطاعات الإسرائيلية، يُشجع على مزيد من الجرائم والتطرف.

من الجدير ذكره أن هذا المشروع طرح في أعقاب قرار إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية بحرمان الأسيرة إسراء الجعابيص والتي تعاني من وضع صحي صعب وخطير جراء الحروق التي طالت كافة أنحاء جسدها عند اعتقالها، وتعتبر من الحالات المرضية الخطيرة جداً وبحاجة إلى علاج وعمليات لمساعدتها في استعادة صحتها وعافيتها، وقدرتها على تلبية احتياجاتها الحياتية دون اللجوء لأحد.<sup>39</sup>

## وقفه احتجاجية ضد استيلاء الاحتلال على أراض في مسافر يطا

شارك اهالي مسافر يطا، اليوم الخميس، في وقفة احتجاجية ضد استيلاء الاحتلال على أراضيهم لصالح شق شارع استيطاني.

وأفاد منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور، بأن سكان منطقة العين البيضاء شرق يطا، نظموا وقفة احتجاجية ضد استيلاء الاحتلال على أراضيهم لصالح شق شارع استيطاني، يمتد من مستوطنة «ماعون» عبر مناطق المرتبة والعين البيضاء، ومن ثم إلى الجوابيا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

شرق يطا .

وأشار إلى أن قوات الاحتلال بدأت بشق الشارع الاستيطاني قبل اربعة ايام في الوقت الذي تمنع فيها المواطنين من الاقتراب من تلك المنطقة.

مستوطنون يحرقون محاصيل قمح في أراضي قصرة جنوب نابلس

احرق مستوطنون. اليوم الخميس. محاصيل قمح في اراضي بلدة قصرة جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين اضرمو النار في محصول قمح في اراضي بلدة قصرة. وإن رجال الإطفاء بمساعدة الأهالي تمكنوا من السيطرة عليه.

وأضاف أن المستوطنين يصعدون من هجماتهم خاصة في ريف نابلس، وذلك بالتزامن مع محاولتهم انشاء بؤر استيطانية جديدة في محيطها.<sup>40</sup>

تونس تنفي وجود محادثات دبلوماسية مع إسرائيل: سنبقى سندا للفلسطينيين حين استرداد حقوقهم

نفت وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، ما تروج له بعض المواقع التابعة للاحتلال الإسرائيلي، من ادعاءات باطلة عن وجود محادثات دبلوماسية مع تونس.

وقالت الخارجية التونسية في بيان صحفي اليوم الخميس، إن هذه المواقع قد دأبت على نشر هذه الإشاعات في محاولات متكررة للمس بصورة تونس وموقفها الثابت الداعم للحق الفلسطيني غير القابل للتصرف والسقوط بالتقادم.

وأكدت أن تونس غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية مع كيان محتل، وأنها ستظل رسمياً وشعبياً كما أكد ذلك رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، سندا للفلسطينيين في نضالهم إلى حين استرداد حقوقهم المشروعة وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.<sup>41</sup>

## العليا الإسرائيلية" تعطي الضوء الأخضر للاستيلاء على أملاك كنسية بالقدس القديمة

أعطت المحكمة العليا الإسرائيلية الضوء الأخضر لجمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية للاستيلاء على ممتلكات بطيركية الروم الأرثوذكس في القدس الشرقية المحتلة.

ويفسح القرار الصادر مساء الأربعاء، للجمعية الاستيطانية للاستيلاء على فندق «إمبريال» و«بترا» في ميدان عمر بن الخطاب في باب الخليل بالبلدة القديمة ومبنى «المعظمية» في البلدة.

ورفضت المحكمة في قرارها طعن البطيركية في قانونية وثائق قدمتها «عطيرت كوهانيم» قبل سنوات لزعم شراء هذه العقارات.

وكانت البطيركية أكدت مراراً على أن لا قانونية لصفقات يُعتقد أن البطيرك السابق إيرنيوس الثالث عقدها مع مستوطنين إسرائيليين.

وقالت البطيركية في بيان وصل «الأيام»: «أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية مساء الأربعاء قراراً رفضت من خلاله آخر محاولات البطيركية لإلغاء قرار الحكم الصادر بحقها بشهر تموز 2017 والذي لجحت من خلاله جمعية عطيرت كوهانيم الصهيونية المتطرفة استملاك عقارات بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية في باب الخليل بالقدس».

وأشارت إلى أنه «يأتي هذا القرار بالرغم من المعركة القضائية التي خاضتها البطيركية طيلة السبعة عشر عاماً الماضية».

واعتبرت البطيركية «قرار المحكمة ظالماً ولا يتبع أي سند قانوني او منطقي، حيث إن الجمعية الاستيطانية ومن يدعمها ويساندها اتبعوا طرقاً ملتوية وغير قانونية للاستحواذ على العقارات الأرثوذكسية في أحد أهم مواقع الوجود العربي الإسلامي والمسيحي في القدس».

وأكدت البطيركية على أنها «ستستمر في مساندة المستأجرين الفلسطينيين في صمودهم في العقارات الأرثوذكسية، وأنها صامدة في معركتها للحد من السياسة العنصرية وأجندات اليمين الإسرائيلي المتطرف الهادفة إلى نزع الهوية المتعددة لمدينة القدس وفرض واقع جديد فيها».

وفي نسخة قرارها، قالت المحكمة إن البطيركية لم تتمكن من «إثبات الادعاء بالاحتلال ولم يتم تقديم أي دليل لإثبات ذلك حتى ظاهرياً».

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



من جهته، صرح محامي البطريكية أسعد مزاي لوكالة فرانس برس أمس «إنه يوم حزين جداً خاصة عندما نتحدث عن مجموعة من المتطرفين الذين يريدون أخذ ممتلكات الكنائس، يريدون تغيير طابع المدينة القديمة بغزوهم المناطق المسيحية».

وأضاف أن المستوطنين «يستخدمون سلطتهم وتأثيرهم على صنّاع القرار في دولة إسرائيل وهم للأسف ينجحون في القيام بذلك».

وتابع «نحن المسيحيين أقلية في القدس وفي جميع أنحاء الأراضي المقدسة، وهذه الممتلكات مهمة جداً لوجودنا».

وتقول البطريكية إن المستوطنين حصلوا على العقارات بدون إذن منها، واتهمت محامياً بأنه محتال أساء استخدام صلاحياته «لسرقة البطريكية».

وبامتلاكها لهذه العقارات تصبح «عطيرت كوهانيم» مالكة لأغلب المباني الواقعة عند مدخل باب الخليل أحد الأبواب الرئيسية للبلدة القديمة والسوق العربية.

وسيكون بمقدورها توظيف مئات الأشخاص هناك، ما سيغيّر طبيعة الحي المسيحي العربي الذي يعيش فيه نحو 300 مستوطن في الحي المسيحي.

وتنطلق من باب الخليل كل مواكب البطارقة المسيحيين في احتفالاتهم الدينية.

تنشط الجمعيات الاستيطانية اليهودية بشكل مكثف في القدس الشرقية، وتلجأ إما إلى قانون أملاك الغائبين أو سماسرة وأساليب قانونية وغير قانونية ولا تخفي أهدافها. وقد أعلنت مراراً أنها تريد «جعل القدس مدينة يهودية مع أقلية عربية»<sup>42</sup>.

## صدمة في أسواق المال بعد بيانات التضخم الأميركي

- خيمت أجواء من الصدمة على أسواق المال العالمية في تعاملات المساء، بعد أن كشفت بيانات أميركية، اليوم الجمعة، تسارعا غير متوقعا في معدل التضخم في الولايات المتحدة، ليبليغ ذروة 40 عاما.

وبعد صدور البيانات (15:30 بتوقيت فلسطين)، تهاوت أسواق الأسهم الأميركية والأوروبية، وتعمقت خسائر الذهب فيما ارتفع الدولار، إذ بات من المؤكد أن يبادر الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأميركي)، إلى تسريع وتيرة رفع أسعار

الفائدة، ما يعني زيادة كلفة الديون للشركات.

وبحلول الساعة 16:20 بتوقيت فلسطين، هبط مؤشر «داو جونز» للأسهم الصناعية في بورصة نيويورك بنسبة 1.94%، ونزل مؤشر «ستاندرد آند بورز» الأوسع نطاقا بنسبة 2.38%، فيما تراجع مؤشر «ناسداك» للأسهم التكنولوجية بنسبة 2.76%.

وكانت المؤشرات الأميركية الثلاثة فتحت التداولات على ارتفاع.

وفي أوروبا، تشهد الأسهم في جميع أسواق القارة هبوطا جماعيا.

ونزل مؤشر «يورو ستوكس 50»، الذي يضم أكبر 50 شركة في أوروبا بنسبة 2.62%، وهبطت مؤشرات «داكس» الألماني 2.2%، و«فوتسي» البريطاني 1.94%، و«كاك» الفرنسي 2.34%.

وكان مؤشر بورصة ميلانو الإيطالية الخاسر الأكبر متراجعا بنسبة 4.62%.

وفي وقت سابق الجمعة، أظهرت بيانات رسمية تسارعا غير متوقع لمعدل التضخم في الولايات المتحدة، الأمر الذي يزيد الضغوط على الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأميركي) لتسريع وتيرة التشدد في سياسته النقدية.

وقال مكتب إحصاءات العمل إن مؤشر أسعار المستهلكين (المحدد الأساسي للتضخم) في أيار/مايو الماضي، ارتفع بنسبة 8.6% على أساس سنوي (مقارنة مع أيار 2021)، بفارق ثلاثة أعشار بالمائة عن تقديرات المحللين ومراكز البحث باستقراره عند (8.3%).

وجاء معدل التضخم السنوي في الولايات المتحدة في أيار الأعلى منذ كانون الثاني/يناير 1982، ومتجاوزا أربعة أضعاف المعدل المستهدف من البنك المركزي الأميركي عند 2% على المدى المتوسط.

وتعقد لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الأميركي اجتماعا على مدى يومين في 14 و15 حزيران/يونيو الجاري، ويتوقع على نطاق واسع أن تبادر إلى رفع أسعار الفائدة الرئيسية بنصف نقطة مئوية على الأقل، لكن الزيادة غير المتوقعة في معدل التضخم تدعم مطالبات بعض أعضاء لجنة السياسة النقدية بتسريع وتيرة رفع الفائدة

إلى ثلاثة أرباع النقطة.

وعمق الذهب خسائره ليفقد حوالي 15 دولارا بعد بيانات التضخم في الولايات المتحدة.

وبحلول الساعة 16:34 بتوقيت فلسطين، جرى تداول المعدن الأصفر في التعاملات الفورية عند 1834.58 دولار للأوقية (الأونصة)، بانخفاض 13.46 دولار أو بنسبة 0.73%.

وهبطت العقود الأميركية الآجلة للذهب 15.95 دولار أو بنسبة 0.86%، إلى 1836.85 دولار للأوقية.

في المقابل، عزز الدولار مكاسبه بنسبة تقرب من واحد بالمئة.

وبلغ مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات رئيسية منافسة، 103.98 نقطة، مرتفعا بنسبة 0.74%.

وارتفع الدولار يقلل من جاذبية الذهب، إذ ترتفع كلفة الأخير على حاملي العملات الأخرى.<sup>43</sup>

الاتحاد الأوروبي: استيلاء المستوطنين على الممتلكات المسيحية في القدس يعرض الفلسطينيين لخطر الإخلاء

قال الاتحاد الأوروبي إن رفض المحكمة الإسرائيلية في القدس استئناف بطريركية الروم الأرثوذكس ضد استيلاء المنظمة الاستيطانية «عطيرت كوهانيم» على ممتلكات الروم الأرثوذكس في باب الخليل، أدى إلى تعرض الفلسطينيين لخطر الإخلاء.

وأضاف الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عن مثله في القدس، بالاتفاق مع رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، اليوم الجمعة، أن الرفض الإسرائيلي زاد من الضغط على الوجود المسيحي في القدس والذي يرافقه تهديد المستوطنين للمجتمعات المسيحية وممتلكاتهم.

وأعرب عن قلقه العميق بشأن التداعيات المقلقة للقرار الإسرائيلي والاستيلاء على المجتمع المسيحي والحى المسيحي في البلدة القديمة، مطالباً بوقف محاولات المستوطنين للاستيلاء على الممتلكات المسيحية في البلدة القديمة من القدس لأنها تعرض تراث وتقاليد المجتمع المسيحي للخطر.

وقال الاتحاد الأوروبي إن هذه المحاولات تشكل تهديداً

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

للتعايش السلمي في القدس، وكذلك على التوازن الديني الراسخ، داعياً إلى التمسك بالوضع الراهن، بما في ذلك الخاص بالمواقع المسيحية المقدسة، والحفاظ على حرية الأديان والوضع والطابع الخاص بالمدينة واحترامها من قبل الجميع.<sup>44</sup>

إصابات في اعتداء للاحتلال والمستوطنين على فعالية ضد الاستيطان بمسافر يطا

اعتقال اثنين من المتضامنين الأجانب

أصيب عدد من الصحفيين والمتضامنين الأجانب، اليوم الجمعة، في اعتداء للمستوطنين على فعالية وطنية ضد الاستيطان وسياسة التهجير في مسافر يطا بالخليل، جاءت تحت شعار «لا نكبة جديدة في مسافر يطا».

وقال مصور وكالة «وفا» مشهور الوحواح إن عشرات المستوطنين هاجموا الصحفيين ومركباتهم والمتضامنين الأجانب بالحجارة، ما أدى إلى إصابته ومصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون، وعدد من المتضامنين.

وفي السياق ذاته، قال منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن جيش الاحتلال قمع الفعالية التي أقيمت في منطقة بير العد بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، خلال محاولة المواطنين فتح الشارع الذي أغلقه الاحتلال، كما اعتدى على المشاركين بالفعالية بالضرب بأعقاب البنادق، واعتقل اثنين من المتضامنين الأجانب.

وفي منطقة عين البيضة بمسافر يطا، قمعت قوات الاحتلال الفعالية التي انطلقت بعد صلاة الجمعة، وأشار منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، إلى أن جيش الاحتلال أطلق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في الفعالية، كما رش غاز الفلفل بشكل مباشر في وجه عدد منهم.

وبين أنه رافق عملية قمع الفعالية اعتداء للمستوطنين على المشاركين فيها.

يذكر أن هذه الفعاليات تأتي رفضاً لسياسة الاحتلال في مسافر يطا المتمثلة بهدم المساكن والخيام، وإخطارات بالهدم، في محاولة لتهجير سكان المسافر لصالح التوسع الاستيطاني.<sup>45</sup>

٤٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

السبت 11/6/2022

## عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال والمستوطنين مسيرات في محافظات عدة

أصيب عشرات المواطنين بالرصاص الحي وبرضوض وحروق وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، بمعاونة مستوطنين في أكثر من موقع، المسيرات التي خرجت في محافظات عدة، أمس، رفضاً للاحتلال وسياسة التهجير والاستيطان، وخلال مواجهات في مدينة الخليل، في وقت احترقت فيه مئات أشجار الزيتون في قرية رمانة بعد أن استهدفها الاحتلال فجراً بقنابل مضيئة.

وأفاد الهلال الأحمر، بأن 93 مواطناً أصيبوا جراء قمع الاحتلال للمواطنين في كلٍ من نابلس، والخليل، وكفر قدوم شرق قلقيلية.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب 7 شبان بجروح والعشرات بالاختناق بينهم أطفال خلال قمع مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة بمشاركة المئات من أبناء البلدة ومتضامنين أجانب، وردد المشاركون فيها الهتافات الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية والمنددة بانتهاكات الاحتلال والمستوطنين.

وأشار إلى أن العشرات من جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة واقتحموا عدداً من المنازل واتخذوها ثكنات عسكرية، فيما اعتلى آخرون قمة جبل مطل على البلدة ونصبوا كمائن بين كروم الزيتون. ولفت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت في أعقاب مهاجمة المسيرة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى لوقوع 7 إصابات بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق، منوهاً بأن طواقم الهلال الأحمر قدمت الإسعافات ميدانياً لجميع المصابين.

ومساءً أمس، أصيب مواطنان، بجروح ورضوض في اعتداء للمستوطنين قرب خربة زنوتا جنوب الخليل. وقال شهود عيان إن مجموعة من المستوطنين هاجمت بالحجارة والهراوات عدداً من المواطنين أثناء تواجدهم في أراضيهم المهذبة بالمصادرة في خربة زنوتا شرق بلدة يطا، ما أدى لإصابة المواطنين سامر الطل (41 عاماً)، وسعيد الخضيرات (48 عاماً) بجروح ورضوض، نقلاً عن إثرها إلى أحد المراكز الصحية القريبة حيث

وصفت إصابتهما بالمتوسطة. وفي مسافر يطا، أصيب مواطنون ومتضامنون بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال ومستوطنين فعاليتين مندبتين بسياسة الاستيطان والتهجير جاءت تحت شعار «لا نكبة جديدة في مسافر يطا».

وقالت مصادر متعددة: إن عشرات المستوطنين استبقوا الفعاليتين بمهاجمة الصحافيين والمتضامنين الأجانب ومركباتهم بالحجارة، ما أدى إلى إصابة مصورين صحافيين، وعدد من المتضامنين بجروح وحالات اختناق.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال قمعوا فعالية أقيمت في منطقة بير العد بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، خلال محاولة المواطنين فتح الشارع الذي أغلقه الاحتلال، كما اعتدوا على المشاركين بالفعالية بالضرب بأعقاب البنادق، واعتقلوا اثنين من المتضامنين الأجانب.

وفي منطقة عين البيضا بمسافر يطا، قمعت قوات الاحتلال فعالية ماثلة.

وقال منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور: إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في الفعالية، كما رشت غاز الفلفل بشكل مباشر في وجوه عدد منهم، وأكد أن عدداً من المستوطنين هاجموا المشاركين في الفعالية واعتدوا على عدد من المشاركين فيها.

وبين أن الفعاليتين تأتيان في سياق رفض سياسة الاحتلال في مسافر يطا المتمثلة بهدم المساكن والخيام، وإخطارات بالهدم، ومحاولة تهجير سكانها لصالح التوسع الاستيطاني.

وفي وسط الخليل، أصيب شاب بالرصاص، والعشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

وقال شهود عيان إن مواجهات اندلعت بين الشبان وجيش الاحتلال المتمركز على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء والمنتشر بكثافة في منطقة الشلالة وسط المدينة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، صوب المواطنين، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص في القدم، نقل على إثرها إلى المستشفى، كما أصيب العشرات بحالات اختناق جرى علاجهم ميدانياً.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب مواطن بجروح وآخرون بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الراضة لإقامة بؤرة

استيطانية على أراضي جبل صبيح. وأفادت مصادر محلية بأن مئات المواطنين أدوا صلاة الجمعة على أراضي جبل صبيح ثم انطلقوا بمسيرة شعبية نحو قمته رفضاً لإقامة البؤرة الاستيطانية.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة خلال توجهها إلى قمة الجبل، حيث تتركز قوات الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بالاختناق.

وقالت جمعية الهلال الأحمر إن طواقمها قدمت الإسعافات لمواطن أصيب بالرصاص المعدني، و4 بحالات اختناق صعبة، خلال المواجهات في بلدة بيتا.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص جراء قمع الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية: إن أهالي القرية انطلقوا في مسيرة شعبية نحو أراضيهم التي يستولي عليها المستوطنون. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال منعوا المسيرة من الوصول إلى موقع البؤرة وهاجموها مطلقين الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها 3 مواطنين بجروح وآخر بحروق والعشرات بالاختناق. وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل إن 3 مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و12 بحالات اختناق صعبة، إضافة لإصابة مواطن بحروق. خلال المواجهات في بيت دجن.

وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، قمع قوات الاحتلال وقفة منددة باقتحامات المستوطنين.

وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن قوات الاحتلال قمع وقفة منددة باقتحامات المستوطنين المتواصلة لنبع القرية، وأمنت الحماية مجدداً لاقتحام جديد للمستوطنين.

من جهة أخرى، اندلع حريق كبير في أراضي قرية رمانة غرب مدينة جنين، جراء قنابل مضيئة أطلقتها قوات الاحتلال في المنطقة، فجراً، ما أدى إلى احتراق مئات أشجار الزيتون.

وقالت مصادر أمنية والدفاع المدني إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل مضيئة باتجاه الأراضي القريبة من جدار الضم والتوسع العنصري تعود لعائلات أبو بكر والأحمد وبشناق، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير تركّز في «جبل شمرخ» في قرية رمانة، يقع

بحاذة معسكر «سالم» الاحتلالي، لافتة إلى أن النيران أتت على مئات أشجار الزيتون.

وأضافت إن طواقم الدفاع المدني عملت على السيطرة على النيران المشتعلة، بمعاونة أصحاب صهاريج المياه.<sup>46</sup>

وقفة في جنين للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة

شاركت فعاليات جنين ومخيمها وذوو الشهداء المحتجزة جثامينهم وذوو الأسرى وأسرى محررون، مساء اليوم السبت، في وقفة للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجعات الاحتلال وما تسمى «مقابر الأرقام»، ومن بينها جثامين لـ 14 شهيداً من محافظة جنين.

ودعا المشاركون في الوقفة التي نظمت بميدان عميد الأسرى كريم يونس وسط المدينة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة المؤسسات الحقوقية، إلى أخذ دورها والضغط على الاحتلال لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة، مؤكداً استمرار تنظيم المزيد من الفعاليات حتى استرداد الجثامين.

كما طالبوا بالإفراج عن كافة المعتقلين في معتقلات الاحتلال، ووقف سياسة العقاب التعسفي بحقهم.<sup>47</sup>

## دراسة: إسرائيل تتصدر دول العالم في قتل الصحفيين

احتلت دولة الاحتلال الإسرائيلي المرتبة الأولى عالمياً في قتل الصحفيين

وانتهاك حقوقهم وملاحقتهم، وفقاً لدراسة تفصيلية نشرتها منظمة (التيارات المضادة Coun-tercurrents) في أميركا.

وضمن هذا الترتيب قتل إسرائيل أولاً على سلم قتل الصحفيين بفارق كبير عن دول عالمية أخرى تشهد حروباً متواصلة أو تنشيط فيها عصابات المخدرات والإجرام.

وأفادت الدراسة بأنه «على أساس متوسط عدد الصحفيين الذين قتلوا لكل 10 ملايين من السكان سنوياً، فإن قتل الصحفيين على يد نظام الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين المحتلة يتصدر



العالم، وهو أكبر بنسبة 73.4 مرة مما هو عليه في العالم ككل».

ومنذ العام 2000، قتل الاحتلال الإسرائيلي 55 صحفياً فلسطينياً خلال قيامهم بعملهم الصحفي. آخرهم

الصحفية غفران وراسنة التي استشهدت في الأول من حزيران الجاري إثر إصابته برصاص أطلقه جنود الاحتلال قرب مخيم العروب شمال الخليل، والصحفية شيرين أبو عاقلة التي استشهدت برصاص الاحتلال في 11 أيار الماضي أثناء تغطيتها الصحفية في مخيم جنين.<sup>48</sup>

«الخارجية»: فشل المجتمع الدولي بوقف التصعيد الإسرائيلي يشكك بمصداقية مواقفه ودعوته لتحقيق السلام

قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن غياب الإرادة الدولية والأميركية في لحم التغول الإسرائيلي على شعبنا، وفشل المجتمع الدولي في وضع حد لتصعيد الإسرائيلي الحاصل يشكك في مصداقية المواقف والادانات الدولية والأمية لانتهاكات وجرائم الاحتلال، ويثبت ان تلك المواقف غير كافية ولا ترتقي لمستوى ما يتعرض له شعبنا.

وأوضحت الوزارة في بيان، اليوم السبت، أن هذه المواقف غير كافية ما لم يتم ترجمتها إلى خطوات عملية، وإجراءات، وحميل الحكومة الإسرائيلية عن التصعيد بشكل مباشر. بما يضمن فرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال، لوقف تصعيدها، وجرائمها وتمردتها على القانون الدولي.

كما أدانت جريمة اعدام الشهيد سميح جمال عمارنة (37 عاماً)، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها قبل أيام في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، واعتداء المستوطنين على المواطن حمزة احمد النجار، أثناء رعيه أغنامه في مسافر يطا جنوب الخليل، واقدامهم على اشعال النيران في أراضي زراعية بقرية بورين جنوب نابلس، ومهاجمة منازل في المنطقة.

وترى أن جرائم القتل والإعدامات الميدانية والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين تشكل جزءاً لا يتجزأ من التصعيد الإسرائيلي ضد شعبنا، وأرضه.

وممتلكاته، ومقدساته، وترجمة لتعليمات المستوى السياسي، والمسؤولين الإسرائيليين .

وحملت «الخارجية» الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم، ونتائجها وتداعياتها على ساحة الصراع.<sup>49</sup>

**«الهيئة المستقلة»: كان ينبغي على «حماس» مراعاة الحاجات الإنسانية للمواطنين في أم النصر قبل هدم مساكنهم**

قال نائب مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان جميل سرحان إنه كان ينبغي على حركة «حماس» قبل أن تقدم على هدم منازل المواطنين وتشريدتهم في قرية أم النصر الحدودية، مراعاة حاجاتهم الإنسانية، وخاصة حقهم في السكن.

وأكد سرحان في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، اليوم السبت، أن المؤسسات الحقوقية أصدرت بيانات ضد ما جرى مع المواطنين في القرية، مشدداً على ضرورة متابعة ما جرى، وإنصاف المواطنين، ومحاسبة من قاموا بهذه الأفعال.<sup>50</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٦/١٢

**الاحتلال يقمع فعاليات في ترقوميا وكفر قدوم**

أصيب شاب وصحافي بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال وقفةً في بلدة ترقوميا رفضاً للاستيلاء على مساحات واسعة من أراضيها، ومسيرةً منددةً بالاحتلال والاستيطان في بلدة كفر قدوم، جاء ذلك في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على إحراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في قرية بورين، والتنكيل براع في مسافر يطا.

ففي بلدة ترقوميا شمال غربي الخليل، أصيب شاب بالرصاص الحي، ومصور صحافي بقنبلة صوت في رأسه، والعشرات بحالات اختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، وقفة احتجاجية على محاولة الاستيلاء على أراضي المواطنين، في منطقة الطيبة المعروفة باسم «الهرش».

وقال سليمان جعافرة عضو لجنة الدفاع عن

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بالاختناق، منوهاً بأن طواقم الهلال الأحمر قدمت الإسعافات ميدانياً لجميع المصابين. وعلى صعيد الاعتداءات، أحرق مستوطنون أراضي زراعية، وهاجموا عدداً من المنازل في قرية بورين، جنوب نابلس. وأفاد رئيس المجلس القروي إبراهيم عمران بأن مستوطني «جفعات رونيم» أشعلوا النيران في مساحات واسعة من الأراضي الزراعية شرق القرية.

وأضاف عمران أن المستوطنين هاجموا عدداً من المنازل في المنطقة، عرف من أصحابها: ناجح عمران، وإدريس حواري، وأبو أنس حواري. وأوضح أن المستوطنين عرقلوا عمل طواقم الدفاع المدني في إخماد الحرائق التي نشبت في أراضي بورين. وأعلن مركز دفاع مدني بورين، أن الطواقم ما زالت تعمل على إخماد النيران رغم هذه الاعتداءات، كما تمكنت من حماية أحد المنازل قبل وصول النيران إليه.

وفي مسافر بيطا، جنوب الخليل، أصيب مواطن بجروح جراء اعتداء مستوطنين عليه، أثناء رعيه أغنامه. وأفاد منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، بأن عدداً من المستوطنين اعتدوا على المواطن حمزة أحمد النجار بالضرب، أثناء رعيه أغنامه، بالقرب من تجمع شعب البطم، ما أدى إلى إصابته برضوض، نقل على إثرها إلى عيادة طوارئ الكرمل بمسافر بيطا، لتلقي العلاج.<sup>51</sup>

بينما أكدت مصادر محلية وعدسات صحافيين تصدي شباب أعزل لأربعة جنود حاولوا إجباره على مغادرة أرضه المهدة، وظهر في التسجيل إقدام أحد جنود الاحتلال على لكم الشاب في وجهه دون أي مبرر، ورد الشاب على الجندي بلكمة ماثلة وتصدى لأربعة جنود، قبل اعتقاله.

الجدير بالذكر، أن قوات الاحتلال سلّمت أكثر من 10 إخطارات للمواطنين في الطيبة، بإخلاء أراضيهم، المزروع قسم منها بالزيتون، والكرمة، والبالغة مساحتها أكثر من 600 دونم، بحجة أنها أملاك دولة، وبهدف التوسع الاستيطاني بين مستوطنتي «تيلم» و«وادورا».

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة شعبية مناهضة للاحتلال والاستيطان. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المسيرة انطلقت عصرًا بمشاركة المئات من أبناء البلدة، وردد المشاركون فيها الهتافات المنددة بانتهاكات الاحتلال والمستوطنين.

وأشار إلى أن العشرات من جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة وافتحموا عدداً من المنازل واعتلوا أسطحها، ونصبوا كمائن بين كروم الزيتون دون تسجيل اعتقالات.

ولفت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت في أعقاب مهاجمة المسيرة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى إصابة العشرات

بالاختناق خلال مواجهات في حوسان

### جيب عسكري يدعس مواطنًا وحالات اختناق خلال مواجهات في حوسان

أصيب مواطن بجروح جراء دعسه من قبل جيب عسكري إسرائيلي، فيما أصيب عدد آخر بالاختناق، مساء اليوم الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية حوسان غرب بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية، لـ«وفا»، بأن مواجهات اندلعت في منطقة المطينة على المدخل الشرقي للقرية، دعس خلالها جيب عسكري مواطنًا يبلغ من العمر 50 عاماً، نقل إثرها إلى مستشفى حيث وصفت إصابته بالطفيفة، فيما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.<sup>52</sup>

الاحتلال يجرف أراضي ويقتلع 95 شجرة زيتون في

الخضر

اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، 95 شجرة زيتون بعد أن جرفت مساحة من الأراضي في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح، لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال جرفت أربعة دونات في منطقة باطن المعصي جنوب البلدة، واقتلعت 95 شجرة زيتون تعود للمواطنين عيسى أحمد صلاح وداود صلاح.

يشار إلى أن منطقة باطن المعصي تتعرض منذ مدة إلى هجمة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال.<sup>53</sup>

نادي الأسير: الفحوص الطبية للأسير إباد عمر تُثبت إصابته بورم جديد

### وضعه الصحي في تفاقم مستمر

أكد نادي الأسير أنّ الفحوص الطبية التي خضع لها الأسير إباد نظير عمر (40 عامًا) من مخيم جنين، أثبتت ظهور ورم جديد لديه خلف إحدى أذنيه، بالإضافة إلى ضعف في رئته اليسرى، وأنّ وضعه الصحي في تفاقم مستمر.

وأفاد نادي الأسير، في بيان له، اليوم الأحد، بأن الأسير إباد عمر واحد من بين الأسرى المرضى الذين يعانون من الإصابة بأورام، وتفاقم وضعه بشكل ملحوظ في شهر آب من العام الماضي، حيث خضع لعملية تم خلالها استئصال ورم «حميد» على الدماغ، وكان في حينها يقبع في معتقل «مجدو» قبل نقله لاحقًا إلى معتقل «عسقلان» ومن ثم إلى «نفحة» مؤخرًا حيث يقبع اليوم.

والأسير عمر معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسّجن لمدة 24 عامًا، وخلال سنوات اعتقاله فقد والديه وحرمه الاحتلال من وداعهما، كما حُرمت والدته من زيارته - قبل وفاتها - لمدة 10 سنوات.

وأشار نادي الأسير إلى أن المعطيات التي ترد حول إصابات جديدة لأسرى بأورام وتفاقم وضع عدد منهم، تنذر بما هو أخطر، وتُلزم بجهود مضاعفة من كافة جهات الاختصاص لوضع حد للجريمة التي يتعرضون لها، وهي جريمة الإهمال الطبي، التي تتحوّل يوميًا إلى أخطر أدوات القتل التي تستخدمها إدارة معتقلات الاحتلال بحق الأسرى.

يذكر أنّ عدد الأسرى المرضى بلغ نحو 600 أسير من بينهم 23 أسيرًا يواجهون الإصابة بالسرطان وبأورام بدرجات متفاوتة، وهم من بين 200 أسير يعانون من أمراض مزمنة.<sup>54</sup>

الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون «الأبرتهيد»

صادقت «اللجنة الوزارية للتشريع» في الحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، على قانون الأبرتهيد، الذي يفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية، تمهيدا لطرحة مجددا لتصويت الهيئة العامة للكنيست، بعد أن فشل الائتلاف في تمريره، الأسبوع الماضي، ووسط تعقيدات لدى الكتل الائتلافية حول دون ضمان الأغلبية الأمر الذي قد يجرئ طرحه لمصادقة الكنيست.

وقال الوزير غدعون ساعر، خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، التي عقدت في وقت سابق اليوم، وفق موقع عرب 48، إن الحكومة قد تُرجئ طرح القانون للتصويت أمام الهيئة العامة للكنيست، في ظل عدم ضمان الأغلبية المطلوبة لتمريره واستمرار الخلافات داخل الكتل الائتلافية التي شهدت معارضة داخلية لأنظمة «قانون الطوارئ» التي ترسخ نظام الفصل العنصري في الضفة.

وحمل رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، المعارضة، مسؤولية عدم تمرير القانون، وقال: إن «هناك مجموعة عازمة على زرع الفوضى إذا لم يتم تسلمها السلطة».<sup>55</sup>

«فتح» تثمن قرار النرويج وضع «وسم» على منتجات المستوطنات الإسرائيلية

أعربت حركة «فتح»، عن تقديرها لتطبيق النرويج قرار محكمة العدل العليا الأوروبية الصادر في 2019 بخصوص إلزام دول الاتحاد الأوروبي بوضع علامات فارقة على منتجات الاستيطان الإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم حركة فتح جمال نزال، إن شعبنا ينتظر منذ قرار المفوضية للاتحاد الأوروبي المتخذ في العام 2015 أن تلتزم جميع دول الاتحاد الأوروبي بسياسة وضع علامات مميزة على بضائع الاستيطان الإسرائيلي تطبيقًا للقانون الأوروبي نفسه واحقاقًا لحق المستهلك الأوروبي أن يأخذ علما في بلد المنشأ للمواد الواردة من الخارج إلى دول الاتحاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ودعت «فتح» إلى تعميم هذا القرار على النطاق الأوروبي تمهيدا للحظر الحقيقي والشامل لدخول البضائع القادمة من المستودعات الإسرائيلية باعتبارها مستوطنة غير شرعية أقيمت على الأراضي الفلسطينية استغلالا الثروات الشعب الفلسطيني وتعطيلا لحقه في الانتفاع بمقدراته وموارده ومجاله الحيوي الضرورية للبقاء والتطور في دولة مستقلة لا حق لإسرائيل كقوة احتلالية مستعمرة في مواصلة إساءة استخدامها تطبيقا لنهج عدواني غير مقبول عالميا.<sup>56</sup>

الاحتلال يخطر بوقف العمل والبناء بمنزل شرق يطا

أخطرت قوات الاحتلال اليوم الأحد، بوقف العمل والبناء لمنزل في منطقة ارفاعية شرق يطا جنوب الخليل.

وقال منسق للجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن قوات الاحتلال أخطرت المواطن محمود محمد العمور في منطقة ارفاعية بوقف العمل والبناء بمنزله ومخازن على مساحة أكثر من 180 متر مربع، بحجة البناء بدون ترخيص في المنطقة المصنفة (ج).<sup>57</sup>

### عشرات المستوطنين يفتحون الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مراسلتنا، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية عنصرية في باحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول «هيكلمهم»، تحت حماية شرطة الاحتلال.

ويتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية يوميا باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزمني والمكاني في قبلة المسلمين الأولى.<sup>58</sup>

الاحتلال يلاحق العمال قرب جدار الفصل العنصري غرب طولكرم ويقتحم مخيم نور الشمس

لاحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، عشرات العمال قرب جدار الضم والتوسع العنصري غرب مدينة طولكرم.

وقال شهود عيان لمراسلتنا، إن قوات الاحتلال لاحقت العمال، ومنعت العشرات منهم من الاقتراب من المكان، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع، لإجبارهم على المغادرة.

وفي السياق، اندلعت فجر اليوم مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال أثناء اقتحامهم لمخيم نور شمس شرق طولكرم، أطلقوا خلالها القنابل الصوتية بكثافة، في الوقت الذي داهموا فيه منزل عائلة كانوح في المخيم وفتشوه، وعبثوا بمحتوياته، دون أن يبلغ عن اعتقالات.<sup>59</sup>

### الاثنين ٢٠٢٢/٦/١٣

## مستوطنون ينفذون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى

### هدم شرق يطا ومطاردة عمال في طولكرم

اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ذكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته، واستمعوا لشروحات حول «الهيكلم» المزعوم، تحت حماية شرطة الاحتلال. ويتعرض الأقصى لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية يوميا، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة لفرض تقسيم زمني ومكاني في المسجد.

وفي القدس أيضاً، مددت محكمة الاحتلال الحبس المنزلي بحق شاب مقدسي للمرة الثانية، حتى الخميس المقبل.

ولفتت مصادر محلية إلى أن المحكمة مددت الحبس المنزلي بحق الشاب عبد الكريم سميرين من بلدة سلوان جنوب الأقصى حتى الخميس القادم.

وكان سميرين تعرض مع عائلته لاعتداء مستوطنين أواخر الشهر الماضي.

وفي الخليل، قال راتب الجبور منسق للجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان: إن قوات الاحتلال هدمت غرفة زراعية وأربع خيام

٥٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



تعود لعائلة الشواهين في منطقة «خلال العدة» غرب الخط الالتفافي. وقرب أراض استولى عليها المستوطنون في العين البيضاء شرق يطا. كما أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل والبناء بمنزل في منطقة «إرفاعية» شرق يطا. وقال الجبور: إن قوات الاحتلال أخطرت المواطنين محمود محمد العمور في منطقة «إرفاعية». بوقف العمل والبناء بمنزله ومخازن على مساحة أكثر من 180 متراً مربعاً. بحجة البناء دون ترخيص في المنطقة المصنفة (ج). ومنعت قوات الاحتلال وزارة الأوقاف وإدارة الحرم الإبراهيمي من إدخال مياه الشرب إلى داخل الحرم. لليوم الرابع على التوالي. وقال مدير الحرم غسان الرجبي: إن منع إدخال المياه محاولة للتضييق على المصلين والمرابطين فيه. والضغط عليهم لإجبارهم على مغادرته. وعدم التواجد فيه لفترات طويلة. وأضاف الرجبي: إن «الاحتلال يسعى عبر هذه الإجراءات وغيرها من الاعتداءات، إلى فرض سيطرته وسلطته الكاملة على الحرم. ومصادرة صلاحيات وزارة الأوقاف. باعتبارها المسؤول الأول عن إدارته والاعتناء به. وإيجاد واقع جديد تجعله متحكماً بإدارة الحرم بالكامل».

وأشار إلى أن الاحتلال يحاول ممارسة تلك السيطرة بسماحه بإدخال كميات محددة وقليلة جداً من المياه للحرم. إضافة إلى منعه تنفيذ بعض أعمال الصيانة داخله. واشتراطه أن تتم تلك الأعمال بإشرافه ووجود جنوده. كما يحدث في مصلى «الإسحاقية». حيث يمنع الاحتلال تركيب «الثريات» منذ العام الماضي. وفي طولكرم. لاحقت قوات الاحتلال عشرات العمال قرب جدار الضم والتوسع العنصري غرب المدينة. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال لاحقت العمال. ومنعت العشرات منهم من الاقتراب من المكان. وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع. لإجبارهم على المغادرة. وفي السياق. جرت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال أثناء اقتحامهم لخيم نور شمس شرق طولكرم. أطلقوا خلالها القنابل الصوتية بكثافة. في الوقت الذي داهموا فيه منزل عائلة كانوح في الخيم وفتشوه وعبثوا بمحتوياته. دون أن يبلغ عن اعتقالات.<sup>60</sup>

الأوقاف: 22 اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان في الإبراهيمي 50 وقتاً الشهر الماضي

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إنها وثقت 22 اقتحاماً للمسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين خلال شهر أيار الماضي. فيما تم منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 50 وقتاً.

وأوضحت الوزارة. في تقريرها الشهري. أن أكبر عدد للاقتحامات سُجِّل في التاسع والعشرين من شهر أيار. حيثُ اقتحم المسجد الأقصى أكثر من 1700 مستوطن. تزامناً مع احتفال المستوطنين بذكرى احتلال الشطر الشرقي للقدس وأدى بعضهم «سجودهم الملحمي».

وأشار وزير الأوقاف الشيخ حاتم البكري. إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل. خمسين وقتاً خلال أيار الماضي. وشرعت بتركيب أجزاء من المصعد الكهربائي بعد قصّ «الدرج الأبيض». في خطوة خطيرة تتعرض للتراث الإسلامي في هذا المكان الذي يتعرض بشكل يومي لانتهاكات تمسُّ مكانته الدينية والروحانية للمسلمين صاحب الحق الوحيد في استخدامه مكاناً للعبادة لحصرية سيادتهم عليه.

وأوضح أن سلطات الاحتلال واصلت الحفريات في استراحة الحرم الإبراهيمي. ولا تزال تمارس التشويش على سماعاته. واقتحمت منطقة الباب الشرقي ووضعت طاوولات وكراسي لعقد اجتماعات لجنودها.

وأكد البكري على خطورة الانتهاكات المتزايدة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمساجد في عمل منظم ومنهج لضرب مشاعر المسلمين. حيث هدم الاحتلال مسجداً في تجمع «عرب الرماضين» الجنوبي في قلقيلية. وهاجم مستوطنون بلدة عوريف وحطموا نوافذ مسجد الرباط. واقتحم وفتش جنود الاحتلال مسجد «التقوى» بالتوانه بيطا. فيما اقتحمت أعداد كبيرة من قطعان المستوطنين محيط مسجد النبي يونس في حلحول تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال. وحاولوا خلع شبابيك المسجد. وأطلق جيش الاحتلال النار بكثافة. مستهدفاً مئذنة المسجد أثناء رفع أذان الفجر. كما اقتحمت قوات الاحتلال مبنى مديرية أوقاف شمال الخليل في حلحول والملاصقة لمسجد النبي يونس. وكذلك مبنى مدرسة وروضة جيل الأمل التابعة للجنة زكاة حلحول.

ووثق تقرير أعدته وزارة الأوقاف، إصابة العشرات من المرابطين المتواجدين بالمسجد الأقصى المبارك، بالاختناق وخصائص الاحتلال المعدني المغلف بالمطاط، فيما حطم رصاص الاحتلال زجاج منبر صلاح الدين الأيوبي.

وعلى صعيد حملات التهويد، صادقت ما تسمى المحكمة الاسرائيلية العليا، على إقامة خط للقطار الجوي، بعد رد الالتماسات التي قدمت ضد المشروع، ودعت ما تسمى منظمة «لاهافا» الاستيطانية إلى تفكيك قبة الصخرة وتدشين «الهيكل» المزعوم، في ساحات المسجد الأقصى.

كما رصد التقرير عشرات حالات الإبعاد عن المسجد الأقصى، والمضايقة للحراس والسدنة وللمصلين من إرجاع وتفتيش مذل.

وفي أريحا استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على 22 ألف دونم من أراضي بلدة السواخرة الشرقية ومقام النبي موسى جنوب أريحا، لوضعها تحت ما يسمى بـ «محمية طبيعية»<sup>61</sup>.

الأسيران عواودة وريان يواصلان إضرابهما عن الطعام

### المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ ٣٦١

يواصل الأسير خليل عواودة (40 عاماً) من بلدة إزنا في الخليل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 103، والأسير رائد ريان (27 عاماً) من قرية بيت دقو شمال غرب مدينة القدس إضرابه لليوم الـ 68، رفضاً لاعتقالهما الإداري.

يذكر أن إدارة معتقلات الاحتلال نقلت عواودة من سجن «الرملة» مجدداً إلى المستشفى بعد تدهور خطير طرأ على وضعه الصحي، وفق ما أفاد به نادي الأسير مؤخراً.

وأضاف نادي الأسير، أن إدارة السجون طوال الفترة الماضية كانت ترفض نقل عواودة بشكل دائم إلى المستشفى، وساوتمته مقابل النقل أن يقبل العلاج الذي تفرضه المستشفى، علماً أن رفض العلاج والفحوص الطبية يشكل أبرز أدوات المعتقل في معركة الإضراب.

ويعاني عواودة من أوجاع حادة في المفاصل وآلام في الرأس ودوار قوي وعدم وضوح في الرؤية، ولا

يستطيع المشي، ويتنقل على كرسي متحرك.

وتتعهد إدارة معتقلات الاحتلال نقل عواودة بشكل متكرر إلى المستشفيات المدنية، بدعوى إجراء فحوصات طبية له، لكن في كل مرة تتم إعادته دون إجرائها، بذريعة أنه لم يصل إلى مرحلة الخطورة.

كما يواصل الأسير ريان إضرابه عن الطعام لليوم الـ 68 على التوالي، بعزله الانفرادي في معتقل «عوفر»، ويعاني من آلام في الرأس والمفاصل وضغط في عيونه، وبشدة من إرهاق شديد وتقوُّ بشكل مستمر، ولا يستطيع المشي ويتنقل على كرسي متحرك.

وفي السياق ذاته، يواصل نحو 500 معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 162 على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لجريمة الاعتقال الإداري.

وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إريحا لدى إدارة معتقلات الاحتلال، وتساهم في تعريف الوفود الأجنبية التي تزور المعتقلات كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تسليط الضوء عليها ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات عقابية ضد المعتقلين المقاطعين لمحاكمها كالحرمات من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم.

وكان المعتقلون الإداريون قد اتخذوا موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات المعتقلات، بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالبا ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة

سياحية.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن الحديقة التي يتم العمل عليها تبدأ من الغرب في منطقة «كوخاف هشاحر» وتصل إلى منطقة الهيروديون شرقي غوش عتصيون.

وبحسب المخطط الاستيطاني هذا، فإن الحديقة ستشمل حوالي نصف المساحة المتاخمة للبحر الميت، من «قصر اليهود» إلى منطقة وادي الدرجة ووادي حصاصة.

وهذه المنطقة هي الجزء الوحيد غير المبني فيه، بين جنوب الضفة وشمالها.

وفي وثيقة أعدت في كتلة المستوطنات بالضفة الغربية، مؤخراً، بعد التشاور مع مدراء أقسام السياحة في مختلف مجالس المستوطنات، فقد تم نشر الخطة الاستيطانية الضخمة والتي ستشمل، من بين أمور أخرى، إنشاء شبكة مطاعم متنقلة، والترويج لإنشاء مجمع فنادق في شمال البحر الميت، وإنشاء مركز معلومات وحجز مشترك وغيرها.

وعلى الرغم من أن هذه خطة أولية، إلا أنها ليست نظرية، وقد تم بالفعل الانتهاء من وضع الخطة الاستراتيجية، حيث تعمل الكتلة على إيجاد شركاء يساعدون في بدء هذه الخطوة.

ومنذ عقود يطالب اليمين الإسرائيلي بالبناء في المنطقة "E1" بالقرب من معاليه أدميم لسد الفجوة بين المنطقتين (شمال وجنوب الضفة وفصلهما عن بعض)، لكنها خطوة لم يتم تنفيذها، حيث ووجهت مساعي الاحتلال بمعارضة من الاتحاد الأوروبي نظراً لما يشكله ذلك من إنهاء لفكرة إقامة دولة فلسطينية متصلة في الضفة.

وتقول الصحيفة بأنهم في الكتلة الاستيطانية في الضفة الغربية «يتخطون السؤال السياسي ويركزون على الممارسة».

وتقول المديرية العامة للكتلة، كيرين جيفين: «نريد إنشاء حديقة وطنية ضخمة لا مثيل لها في يهودا والسامرة، وإنشاء شبكة واحدة، ومنتج واحد».

وتشير الصحيفة العبرية الى وجود العديد من «المواقع المهمة للديانات الثلاث، بما في ذلك دير

أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمال.<sup>62</sup>

تقرير: إسرائيل خرقت الأجواء اللبنانية 22 ألف مرة خلال 15 عاماً

ذكر تقرير نشر على موقع "airpressure.info"، أن الطيران الحربي الإسرائيلي خرق الأجواء اللبنانية أكثر من 22 ألف مرة منذ عام 2007.

وبحسب التقرير الذي نشرته وسائل إعلام غربية، فإنه خلال 15 عاماً، اقتحمت الطائرات المقاتلة الإسرائيلية المجال الجوي للبنان أكثر من ثمانية آلاف مرة، والطائرات بدون طيار - 13 ألفاً.

وأضاف التقرير، بحسب ما نشرته «روسيا اليوم» أن سلاح الجو الإسرائيلي خرق بانتظام الأجواء اللبنانية وقام برحلات استطلاعية فوق جنوب لبنان ومنطقة البقاع ووسط البلاد.

ولفت التقرير إلى أن الطائرات المقاتلة الإسرائيلية، على وجه الخصوص، تستخدم الأجواء اللبنانية لضرب الأراضي السورية.

من جهتها وجهت السلطات اللبنانية مرارا مذكرات احتجاج إلى الأمم المتحدة تطالب فيها بالضغط على تل أبيب والدعوة لاحترام سيادة لبنان والامتنال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 لعام 2006 المتخذ بعد آخر صراع لبناني إسرائيلي.<sup>63</sup>

## الثلاثاء ٤/١٤/٢٠٢٢

### مخطط استيطاني لإقامة حديقة بين القدس والبحر الميت وشارع جديد يهدد آلاف الدونمات في البيرة وعين يبرود

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية أمس، أن كتلة المستوطنات المقامة في الضفة الغربية تعمل على خطة تتمثل بإقامة حديقة ضخمة (متنزه وطني) على مساحة تبلغ نحو مليون دوّم بين مدينة القدس المحتلة والبحر الميت، من شأنها أن تغير وجه الضفة الغربية وتحوّل المنطقة التي سيتم إحكام السيطرة عليها الى وجهة

٦٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مار سابا، وقصر اليهود، ومسجد النبي موسى وقصور الحشمونائيم".

وفي رام الله، أكد مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان أمس، أن مستوطنين ومقاولين من مستوطنة «بيت إيل» المقامة على أراضي مدينة البيرة، شرعوا خلال الأسابيع الماضية، بالبداية بشق شارع استيطاني جديد، يهدف في حال إكماله آلاف الدونمات من أراضي مدينة البيرة وقربة عين يبرود شرق البيرة بالمصادرة، إضافة إلى خلقه حزاماً من الطرق الالتفافية التي تضيق الخناق على قريتي عين يبرود وبيتين التي يحيطهما الاستيطان من عدة جهات.

ووفق بيان صادر عن المركز، فإنه في حال إتمام هذا الشارع الالتفافي الجديد والذي بوشر العمل به منذ أسابيع، سوف يؤدي حتماً إلى تمزيق مساحات كبيرة من أراضي المواطنين من مدينة البيرة وقريتي عين يبرود وبيتين بشكل مباشر، وإطباق الخناق على أحياء سكنية كاملة ستجد نفسها بين فكّي كماشة المستوطنات والطرق الالتفافية ومنشآت الجيش العسكرية، إضافة إلى تأثيراته الكبيرة على الحيز الفلسطيني والتواصل الجغرافي بين محافظتي رام الله والبيرة وقراها ومحافظه أريحا وشمال الضفة وربفهما الذي تلتهمه مشاريع الاستيطان يوماً بعد يوم.

وتابع المركز: «إن الهدف من شق هذا الطريق كما هو واضح ربط مستوطنة (بيت إيل) بشوارع 60 الالتفافية الممتد في قلب الضفة المحتلة، وذلك لتسهيل حركة المستوطنين، بينما يتم إغلاق عشرات الطرق يومياً والتي تم شق بعضها منذ عشرات السنوات في وجه المواطنين، سيما البلدة القديمة في الخليل وكفر قدوم وقربوت وبيت فوريك وعورتا».

وأشار المركز إلى أنه في زيارته للموقع ولقائه مع مجلس قروي عين يبرود قدم استشارته القانونية الأولية، وحث أصحاب الأراضي على تقديم شكاوى قانونية من أجل التأسيس لملف قانوني متين أمام المحاكم المختصة، من أجل الوقوف في وجه هذا المخطط الخطير، والذي بالتأكيد يتطلب كل جهد شعبي وسياسي وقانوني من أجل إبطاله.<sup>64</sup>

## التفكجي: المصادقة على تحويل سوق الجمعة وأجزاء من المقبرة اليوسفية إلى حديقة

قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، لـ«الأيام» إن بلدية الاحتلال صادقت على المخطط الهيكلي التفصيلي لتحويل سوق الأغنام «الجمعة» أو «أرض الخندق» وجزء من أرض المقبرة اليوسفية في الزاوية الشرقية من سور البلدة القديمة الى متنزه سياحي.

وقال التفكجي: «أعلنت بلدية الاحتلال المصادقة على المخطط الهيكلي التفصيلي رقم 0872952/101 لمشروع سوق الأغنام (الجمعة) في الزاوية الشمالية الشرقية من سور البلدة القديمة».

وأضاف: «يهدف المشروع إلى إقامة (متنزه سياحي حول أسوار البلدة القديمة) على مساحة 4.5 دونم».

والأرض هي بملكية خاصة لعائلات عويس وحمد وعطا الله.

وكانت العائلات تمكنت في نهاية العام 2019 من انتزاع قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بملكيتهما للأرض بعد صراع مع بلدية الاحتلال استمر عدة سنوات.

والأرض ملاصقة للمقبرة اليوسفية وكانت تعرف لسنوات طويلة خلت باسم «سوق الجمعة» لأنه كانت تباع الأغنام والمواشي فيها حتى الثمانينيات حينما صادرتها بلدية الاحتلال وحولتها الى مكب للنفايات.

وتلاصق الأرض المقبرة اليوسفية التاريخية في المدينة المحتلة.

ومن جهة ثانية، فإن أرض «صرح الشهيد» الملاصقة للمقبرة اليوسفية هي أرض وقف إسلامي.

وكان المواطنون احتجوا على قرار تحويل أرض صرح الشهيد إلى متنزه وحديقة خاصة وأن فيها قبوراً إسلامية.

ولكن بلدية الاحتلال رفضت الاحتجاجات وأصررت على موقفها بتحويل الأرض إلى حديقة توراتية.<sup>65</sup>



## الحسيني: الاحتلال يخطط لمصادرة نحو ٥٣ دونماً من أراضي الوقف في القدس

كشف المهندس عدنان الحسيني، رئيس دائرة القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، النقاب عن مخطط إسرائيلي لمصادرة وتسجيل نحو 350 دونماً من أراضي الوقف الإسلامي في القدس الشرقية المحتلة. وقال الحسيني في بيان وصل «الأيام»، «تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى مصادرة وتسجيل نحو 350 دونماً من أراضي الوقف الإسلامي في القدس والمحتكرة لصالح قبور اليهود». وعلّم أن الحديث يدور عن أراضٍ قريبة من البلدة القديمة بين جبل الزيتون وسور البلدة القديمة.

وحذر الحسيني من الإعلان الذي نشرته بلدية الاحتلال بشأن المصادقة على المخطط الهيكلي التفصيلي لمشروع سوق الجمعة في الزاوية الشرقية من سور البلدة القديمة وذلك بهدف إقامة متنزه سياحي حول أسوار البلدة العتيقة على مساحة أربعة دونمات ونصف الدونم، والتي هي جزء لا يتجزأ من المقبرة اليوسفية والتي باتت تضيق بالقبور وبأمس الحاجة إلى التوسيع.

وقال، إن «سلطات الاحتلال لا تدخر جهداً في استهداف الأحياء في المدينة المقدسة، وانتقلت الآن، إلى استهداف الأموات للنيل من الروح المعنوية الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات ما هي إلا امتداد لسلسلة طويلة من اعتداءات سابقة، كان أبرزها استهداف مقبرة مأمّن الله في القطاع الغربي المحتل من القدس. قبل نحو عقدين، حين جرفت سلطات الاحتلال مئات القبور وأقامت على أنقاضها ما يسمى «متحف التسامح». وكذلك استهداف مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى، حيث اقتطعت مساحة كبيرة من أرضها لصالح توسعة الطريق المؤدي من باب الأسباط إلى باب المغاربة، في الوقت الذي منعت فيه أعمال الدفن في القبور القائمة من الجزء الجنوبي لبلدة سلوان فباتت فيه مقابر القدس تضيق بسكانها وبأمس الحاجة لتوسيعها.

ويضيف، «من مقبرة مأمّن الله، إلى مقبرة باب الرحمة وامتدادها في الشمال، أي مقبرة اليوسفية، تواصل سلطات الاحتلال انتهاك المقابر الإسلامية

## الحكومة تكلف وزارات بالرقابة على الأسواق

قرر مجلس الوزراء، أمس، تخصيص بعض من أراضي الدولة لمنفعة عدد من الهيئات المحلية والدوائر الحكومية لتنفيذ مشاريع تنموية.

ووافق المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، على الإحالة النهائية لعدد من المشاريع التنموية في مجالات الصحة والتعليم.

وكلف وزارات الاختصاص بتكثيف الرقابة على الأسواق للتأكد من تقييد التجار بالسقوف السعيرية التي حددتها وزارة الاقتصاد الوطني. وأكد اتخاذ جميع الإجراءات والمستلزمات لضمان سلامة سير امتحان شهادة الثانوية العامة «التوجيهي» الذي سيبدأ اليوم.

وقرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لوضع معايير اختيار النساء المتميزات في جميع المجالات لتكريمهن في اليوم الوطني للمرأة في الثامن من تشرين أول المقبل، واعتمد عدداً من طلبات تمويل الشركات غير البريحية.

وناقش المجلس تقريراً قدمه وزير الريادة والتمكين تضمن شرحاً لمجالات اختصاص الوزراء وألويات العنقود الريادي والجهد الحكومي في تيسير العلاقة بين الريادين والجهات الحكومية، وإنشاء الأكاديمية الفلسطينية للبرمجة بدعم من مكتب رئيس الوزراء، إضافة لمعالم الرؤية لقانون الشركات الناشئة ضمن الخطة التشريعية 2022، والحوار مع الشركات الدولية بما يضمن مواءمة الاستراتيجيات القطاعية المستقبلية مع أولويات قطاع الريادة والتمكين، وتحديد الرؤية الاستراتيجية للسنوات الخمس القادمة.

وكان رئيس الوزراء قد عبر، في كلمته بمستهل الجلسة، عن تقديره لأسرة وزارة التربية والتعليم ممثلة بالوزير مروان عورتاني، وجميع المعلمين والمعلمات والطلبة، والأجهزة الأمنية والقوى المجتمعية المساندة لوزارة التربية في سعيها لتوفير كل متطلبات النجاح.<sup>66</sup>

في القدس المحتلة. لا سيما في محيط الأقصى. بالإضافة إلى ما طاول مقابر مدن فلسطينية أخرى منذ عمر الاحتلال. والأراضي المشار إليها في الإعلان الإسرائيلي كان قد تم استملاكها من قبل أمانة القدس قبل احتلال العام 1967 من عائلة المظفر المقدسية. في حين أن الطريق الواصل من سوق الجمعة إلى باب الأسباط هو وقف إسلامي. أما الطريق عند باب الأسباط. فوقف ذري لعائلي الحسيني والأنصاري".

ولفت إلى أن كل ذلك يأتي في سياق محاولات الاحتلال استكمال «الأسطورة التوراتية» في القدس. وخططهم الاستيطانية. ومحاصرة المسجد الأقصى.

واعرب الحسيني عن خشيته من أن يؤدي هذا المخطط إلى تعريض مئات القبور والأضرحة الإسلامية للإزالة. كما حصل في مقبرة مأمن الله وغيرها. ووقف الدفن نهائياً في المقبرة الأكثر أهمية في القدس. إضافة إلى تهديد الطريق لمشروع التقسيم والاستيلاء على باب الرحمة والمنطقة الشرقية في الأقصى. وتنفيذ مشروع القطار الهوائي (تلفريك) ونصب قواعد له في الأرض الوقفية بحاذة أسوار الأقصى<sup>67</sup>.

### مداهمات واعتقالات واعتداءات للمستوطنين

شنت قوات الاحتلال أمس. حملة مداهمات واعتقالات واسعة طالعت عدداً من المواطنين في الضفة والقدس. في الوقت الذي أخطرت فيه أربعة أشقاء. بإخلاء أرضهم الزراعية في قرية وادي فوكين غرب بيت لحم. فيما هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة على الطريق الواصل بين جنين - نابلس. وقطعوا أشجار زيتون معمرة في قريوت.

فقد اقتحمت قوات الاحتلال أمس. منطقة نابلس الجديدة غربي المدينة. واعتقلت الشباب عبد الرحمن حمدي استيتية بعد محاصرة منزل عائلته ومطالبتة عبر مكبرات الصوت بتسليم نفسه. كما حاصرت إحدى البنايات في حي خلة العامود واعتقلت الشباب إياد كة. فيما استهدف مقاومون قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص عدة مرات في خلة العامود. ودارت مواجهات عنيفة أصيب خلالها شابان بشظايا الرصاص إحدهما بالرجل والآخر بالبطن. وتسببت قنابل الاحتلال بإحترق إحدى المركبات.

وفي سلوان بالقدس المحتلة. اعتقلت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء الإثنين. شابين بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح. واعتدت على ثالث وتسببت له بكسور في أصابعه. وألقت القنابل الصوتية والغازية مباشرة باتجاه المنازل والبنايات السكنية. واستهدفت الشبان بالأعيرة المطاطية. فيما اعتدى مستوطنون على السكان بالحجارة والأخشاب. إلى ذلك. اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس العيسوية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال. فجر أمس. شابين من قرية رمانة غرب جنين. وداهمت منزل أسير محرر. وذكر منتصر سمور مدير نادي الأسير في جنين. أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين أحمد صالح الرفاعي. وميسرة أبو صويص. وذلك عقب اقتحام القرية ومداهمة منازلها. كما تم اقتحام منزل الأسير زهير راشد الأحمد. والعبث بمحتوياته وتهديد عائلته بتكرار المداهمة في حال لم يسلم نفسه.

ونصب قوات الاحتلال أمس. حاجزاً عسكرياً دائماً بين منازل المواطنين في منطقة «أم ركة» داخل بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وقال الناشط في القرية أحمد صلاح. إن قوات الاحتلال وضعت مكعبات اسمنتية. ونقطة عسكرية دائمة. بين منازل المواطنين في منطقة أم ركة. ما يعرقل تحركات المواطنين ويفصل بين بيوتهم.

وشهدت هذه المنطقة إطلاق الاحتلال الرصاص على الطفل زيد محمد غنيم قبل اسبوعين ما أدى لاستشهاده.<sup>68</sup>

### الخميس ٢٠٢٢/٦/١٦

### جرافات الاحتلال تهدم منزليين في القدس ووقف بناء سبعة منازل ومنشأة في سلفيت

هدمت قوات الاحتلال. أمس. منزليين في مدينة القدس المحتلة. وأخطرت بهدم ستة منازل ومنشأتين تجاريتين في مسافر يطا. ووقف بناء سبعة منازل ومنشأة تجارية في قرية مردا. ومنعت إعادة فتح طريق زراعية في بلدة الخضر. بالتزامن مع اقتحام مستوطنين منطقة عين البيضاء المهدة في مسافر يطا بحماية جنود الاحتلال.

ففي بلدة صور باهر، جنوب شرقي القدس، هدمت قوات الاحتلال منزلاً. وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها آليات ثقيلة اقتحمت حي وادي الحمص في البلدة، وحاصرت منزل المواطن محمود ربايعة. وأكدت أن قوات الاحتلال منعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة وأجبرت عائلة المواطن ربايعة على مغادرة منزلها الذي يقطنه مع زوجته وطفليه، وباشرت بهدمه. من جهته، قال المواطن ربايعة: إن قوات الاحتلال برفقة طواقم بلدية الاحتلال هاجمتهم دون سابق إنذار وأجبرتهم على مغادرة المنزل دون أن يتمكنوا من إفراغ محتوياته، لافتاً إلى أنهم استطاعوا إخراج بعض الملابس والحاجيات البسيطة فقط. وأشار إلى أنه أقام المنزل منذ سبع سنوات، لافتاً إلى أنه حاول ترخيصه مرات عدة، وفرضت عليه بلدية الاحتلال قبل نحو العامين مخالفة قيمتها 20 ألف شيكل بسبب البناء «غير المرخص»، رغم أنه حاول مراراً استصدار رخصة. وأكد أن بلدية الاحتلال كانت أمهلته حتى العشرين من الجاري لإخلاء منزله وهدمه ذاتياً، إلا أنها لم تنتظر المهلة التي فرضتها. وفي بلدة بيت حنينا، شمال القدس، هدمت قوات الاحتلال منزلاً آخر. وأفادت مصادر محلية بأن قوات من شرطة الاحتلال ترافقها طواقم بلدية الاحتلال وجرافات اقتحمت منطقة تل الفور في البلدة. وأشارت إلى أن القوة حاصرت منزلاً يعود لعائلة الجعبري مانعة المواطنين من الاقتراب من المنطقة قبل أن تشرع آليات الاحتلال في هدمه. وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بهدم ستة منازل ومحل تجاري ومغسلة مركبات. وقال منسق لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور، إن قوات الاحتلال دهمت قرية الرفاعية شرق بلدة يطا، وسلمت إخطارات تقضي بهدم ستة منازل مأهولة منذ سنوات ومحل تجاري، ومغسلة للمركبات. وأوضح أن ملكية المنازل تعود لكل من المواطنين: حمزة محمود العمور، منزل مكون من ثلاثة طوابق بمساحة 350 متراً، وفؤاد مصلح العمور، منزل مكون من طابقين بمساحة 240 متراً، وإياد مصلح العمور، منزل مكون من طابقين بمساحة 300 متر، ورسمي شحدة العمور، منزل بمساحة 130 متراً، وموسى محمود العمور، منزل

بمساحة 140 متراً، وجبريل شحدة محمد ربيعي، منزل بمساحة 150 متراً، وبقالة بمساحة 80 متراً سقف «زينكو» تعود ملكيتها للمواطن رائد محمد جبرائيل العمور، ومغسلة للمركبات تعود ملكيتها للمواطن حابس النجار، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تشن منذ بداية العام حملة على مسافر يطا وجمعاتها السكانية. وفي قرية مردا، شمال سلفيت، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف البناء في 7 منازل ومنشأة تجارية. وأفاد رئيس المجلس القروي نصفت الحفش بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وسلمت إخطارات وقف العمل والبناء لمنازل ومنشأة تجارية، تقع في المنطقة الغربية والجنوبية من القرية بحجة أنها تقع بمناطق مصنفة (ج). وأوضح أن المنازل المخطرة والمنشأة تعود للمواطنين أحمد عبد القادر سعيد، وحسين حسن سعيد، وثائر حسين سعيد، ووائل أحمد حجير، وعلاء عبد الفتاح سعيد، ومحمد عوض أبو الهيجاء، ونصفت ناجي أبو بكر، وبسام عمر. وأشار إلى أن القرية مستهدفة بالهدم والإغلاقات لافتاً إلى أن عدد المنازل المخطرة في القرية ارتفع خلال الشهرين الماضيين ليصل إلى 28 منزلاً. وفي بلدة الخضر، منعت قوات الاحتلال إعادة فتح طريق زراعية. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال احتجزت مواطناً خلال محاولته إعادة فتح طريق زراعية كانت أغلقتها في منطقة «شوشحلة» ببلدة الخضر جنوب بيت لحم. وأكدت أن قوات الاحتلال تصعد يومياً من إجراءاتها التعسفية بحق أصحاب الأراضي في تلك المنطقة من خلال منعهم من الوصول لأراضيهم وتجريفها وهدم عدد من المنشآت فيها، بهدف تهجيرهم والاستيلاء على الأراضي. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقدم مستوطن على اقتحام منطقة عين البيضاء المهدة في مسافر يطا ورعي أغنامه فيها. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن المستوطن اقتحم الأرض المستهدفة برفقة خمسة رؤوس من الأغنام، مبيناً أن الاقتحام جرى بحماية خمسة من جنود الاحتلال.<sup>69</sup>

## منظمة دولية: ٠.٨٪ من أطفال القطاع يعانون من ضائقة نفسية

حدّرت منظمة «أنقذوا الأطفال» غير الحكومية في تقرير نشرته الأربعاء بمناسبة مرور 15 عاماً على بدء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة من أنّ 80% من أطفال القطاع الفلسطيني يعانون من ضائقة نفسية.

وقالت المنظمة التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها في تقرير بعنوان «محاصرون» إنّ الصحة العقلية لأطفال القطاع أخذت في التدهور.

ومنذ العام 2018، ارتفع عدد أطفال غزة الذين يشكون من أعراض «الاكتئاب والحزن والخوف» من 55% إلى 80%، بحسب التقرير.

وقال مدير المنظمة في الأراضي الفلسطينية جيسون لي إنّ «الأطفال الذين تحدثنا إليهم خلال إعداد هذا التقرير وصفوا مشاعرهم بأنّها بحالة دائمة من الخوف والقلق والحزن».

ووفقاً لمدير المنظمة فإنهم يعانون أيضاً من «عدم القدرة على النوم والتركيز وبتقربون اندلاع جولة جديدة من العنف».

وأشار في بيان صحافي إلى «الأدلة المادية على محنتهم مثل التبوّل اللاإرادي وفقدان القدرة على الكلام أو إكمال المهام الأساسية».

وقال لي إنّ هذه الأدلة «جاءت صادمة ويجب أن تكون بمثابة جرس إنذار للمجتمع الدولي».

وأوضحت المنظمة أنّ الأطفال يشكلون ما يقرب من نصف سكان القطاع، وأن 800 ألف شاب في القطاع «لم يختبروا الحياة دون الحصار».

من جانبها، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان صحافي بمناسبة ذكرى الحصار الإسرائيلي إنّ «إسرائيل بمساعدة مصر حوّلت غزة إلى سجن مفتوح».

وقال عمر شاكر مدير المنظمة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية إنّ «الشباب في غزة يواجهون تداعيات الحصار لأنهم لم يختبروا كيف كانت الحياة في غزة قبل الحصار».

وأضاف لوكالة فرانس برس إنّ «آفاقهم (الشباب) ضاقت بالقوة إلى شريط 40 x 11 كيلومتراً من الأرض وهذا يمنعهم من فرصة التفاعل والاختلاط مع العالم».<sup>70</sup>

## رفض اقتراح أميركي لعقد لقاء مشابه لاجتماع النقب التطبيعي

رفض السلطة الفلسطينية وإسرائيل اقتراحاً قدمه وفد أميركي يزور البلاد تمهيداً لزيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لإسرائيل وفلسطين، الشهر المقبل، إمكانية عقد لقاء مشابه لاجتماع النقب الذي شارك فيه وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ودول عربية، في آذار الماضي، حسبما أفادت صحيفة «هآرتس» أمس الأربعاء.

وشدد مسؤولون فلسطينيون على أنه يجب أن يصدر عن لقاء كهذا إعلان بالالتزام، من جانب إسرائيل، بحل الدولتين استناداً إلى حدود العام 1967، وإلا فإن لا جدوى من عقده، وفق ما نقلت الصحيفة عن مسؤولين فلسطينيين ودبلوماسيين غربيين.

واحتج مسؤولون فلسطينيون خلال محادثات مع مسؤولين أميركيين ودبلوماسيين غربيين على أن أي مطلب فلسطيني لدفع عملية سياسية فلسطينية - إسرائيلية، يقابل برد بأن وضع الحكومة الإسرائيلية حساس، بسبب الأزمة السياسية واحتمال سقوطها، وأنه لا يوجد احتمال لدفع خطوات كهذه في هذه المرحلة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول فلسطيني قوله إنّ «التوجه هو كأنه في إسرائيل فقط توجد حكومة ورأي عام ينبغي أخذها بالحسبان. ماذا بالنسبة للرأي العام الفلسطيني والعدوان ضد الفلسطينيين؟».

ورفضت إسرائيل مبادرة أميركية لعقد لقاء بمشاركة الفلسطينيين. وقال مسؤولون سياسيون إسرائيليون لنظراتهم الأميركيين إنّ اقتراح عقد لقاء كهذا هو «فكر سيئة» ستبدو مثل بداية عملية سياسية من دون إمكانية لنجاحها، وفقاً للصحيفة، واعتبروا أنّ «إسرائيل ليست بحاجة لأي أحد كي تتحدث مع الفلسطينيين وأن الجانبين يتحدثان بشكل دائم»، في إشارة إلى التنسيق الأمني بينهما.

وطرح الجانب الفلسطيني خلال محادثات مع المسؤولين الأميركيين مطالب تتعلق بإدارة بايدن ولا علاقة للحكومة الإسرائيلية بها. وبين هذه المطالب إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من «قائمة المنظمات الإرهابية»، وإعادة المساعدات المالية الأميركية من جانب دول الخليج، التي جرى



جميدها خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق. دونالد ترامب.

وقال مسؤول فلسطيني إن «هذه قرارات أميركية مستقلة وليست بحاجة إلى لقاءات قمة جوفاء من أجل دفعها قدماً. وبالإمكان التقدم مقابل الإدارة. التي ربما هي مختلفة من حيث خطابها عن إدارة ترامب. لكننا لم نرصد تغييراً في السياسة حتى الآن»<sup>71</sup>.

## الجمعة ٢٠٢٢/٦/١٧

### الاحتلال يصدر إخطارات هدم جديدة والمستوطنون يعدون في مناطق عدة

أخطرت قوات الاحتلال بهدم 17 مسكناً في خلة الضبع بمسافر يطا. ووقف بناء 3 منازل مأهولة. وغرفة زراعية. وإزالة حظيرة في بلدة الخضر. في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم التي أقدموا خلالها. أمس. على التنكيل بمزارعين في بلدة برقة بمحافظة نابلس. وتجريف أراضٍ في بلدة بروقين تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية. وافتحام المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس بمحافظة سلفيت. فقد أخطرت سلطات الاحتلال. بوقف بناء 3 منازل مأهولة. وغرفة زراعية. وإزالة حظيرة أغنام. ووقف العمل في أساسات بناء بلدة الخضر. جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «اللوح» غرب البلدة. وأخطرت بوقف البناء في 3 منازل مأهولة تعود لكل من: رائد محمد صلاح وتبلغ مساحة منزله 250 متراً مربعاً. وحسني صبيح 200 متر مربع. ومحمد طاهر عيسى 160 متراً. إضافة إلى ردم حفرة تم العمل بها لتأسيس منزل للمواطن مؤيد أحمد صبيح. ووقف العمل في أساسات بناء للمواطن بشار عدنان صلاح. وأشار إلى أن الاحتلال أخطر أيضاً بوقف البناء في غرفة زراعية للمواطن حسن إسماعيل صلاح. وإزالة حظيرة أغنام بمساحة 300 متر مربع. تعود للمواطن علي سليم موسى وفيها 100 رأس غنم.

يشار إلى أن منطقة اللوح تقع وسط البلدة من الجهة الغربية لها. ويصعد الاحتلال من إجراءاته التعسفية بحق المواطنين ويمنعهم من التوسع العمراني.

وفي خلة الضبع في مسافر يطا. سلمت سلطات الاحتلال أوامر هدم جديدة.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال اقتحمت خلة الضبع وشجرت في توزيع أوامر الهدم على نحو 16 مسكناً ومنشأة. في القرية المهدهدة بالهدم والتهجير.

وفي وقت لاحق. رفضت سلطات الاحتلال الاستئناف على قرار حكومة الاحتلال الرامي لهدم 17 مسكناً في مسافر يطا جنوب الخليل.

وقال منسق لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور. إن هذا القرار يأتي رداً على القضايا التي رفعها أصحاب 17 منزلاً في تجمع خلة الضبع. تم تسليم أصحابها قرارات بالهدم على مدار السنوات العشر الأخيرة.

وأوضح أن محكمة الاحتلال أصدرت قراراً برفض القرار الاحترازي. ما يؤكد نية حكومة الاحتلال تنفيذ عملية الهدم. كما يعطي الضوء الأخضر للمستوطنين وقوات الاحتلال لتنفيذ المزيد من عمليات القمع والاعتداء على المواطنين. والاستيلاء على المزيد من الأراضي. وتهجير سكانها قسراً.

وفي بلدة حزما. شمال شرقي القدس المحتلة. أغلقت جرافات الاحتلال. عدداً من الطرق الفرعية التي يسلكها المواطنون نظراً لإغلاق المدخل الشرقي الرئيس للبلدة.

وأفادت مصادر محلية بأن جرافات الاحتلال أغلقت الطرق بالسواتر الترابية لمنع مركبات المواطنين من المرور منها.

وأشارت إلى أن الاحتلال يواصل منذ أيام إغلاق البوابة الحديدية المقامة على المدخل الشرقي للبلدة. ما يضطر المواطنين القادمين من هذه الجهة للتوجه للمدخل الغربي الذي يتمركز عليه جنود الاحتلال بشكل دائم. حيث يقومون بتفتيش المركبات واحتجاز المواطنين.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية. أصيب شابان. من بلدة برقة شمال غربي نابلس. بجروح إثر اعتداء مجموعة من المستوطنين عليهما.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة. غسان دغلس. إن مجموعة من المستوطنين هاجمت الشابين حاتم أحمد حسني دغلس. وقيس عماد سيف. أثناء عملهما في أرض مجاورة لمنطقة المسعودية التابعة لأراضي قرية برقة. والقريبة من حاجز أقامه جيش الاحتلال مؤخراً على الطريق الواصلة بين مدينتي جنين ونابلس.

وأشار إلى أن الشابين أصيبا بجروح مختلفة. وجرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج. مؤكداً أن المنطقة تشهد انتشاراً دائماً للمستوطنين.

وفي بلدة بروقين، غرب سلفيت وأصل مستوطنو مستوطنة «بروخين» تجريف أراضي البلدة الشمالية تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية. وقالت مصادر محلية إن أليات وجرافات المستوطنين واصلت تجريف أراضي البلدة لإقامة بؤرة استيطانية كمقدمة لربط مجموعة من المستوطنات الجائمة على أراضي المحافظة ببعضها. في خطوة تهدف إلى فصل شمال الضفة عن جنوبها. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال عمدت في المقابل إلى تكثيف عمليات الهدم والإخطار في المحافظة لمنع المواطنين من البناء على أراضيهم لتسهيل سيطرة المستوطنين عليها. وفي بلدة كفل حارس، شمال سلفيت، اقتحم مئات المستوطنين المقامات الإسلامية في البلدة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة فجراً ومنعت الدخول والخروج منها كما منعت المواطنين من الخروج من منازلهم وأمنت اقتحام المستوطنين للبلدة، مشيرة إلى أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية قبل أن ينسحبوا من المنطقة.<sup>72</sup>

### السبت ٢٠٢٢/٦/١٨

#### هكذا أعدمت قوات الاحتلال الشبان الثلاثة في جنين

أعدمت قوات خاصة من جيش الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة شبان في مدينة جنين، بعد أن نصبت لهم كميناً في الحي الشرقي من المدينة، خلال عملية اقتحام واسعة أصيب خلالها عشرة مواطنين بالرصاص. وأكدت مصادر طبية، ارتقاء الشهداء يوسف ناصر صلاح (23 عاماً)، وهو شقيق الشهيد سعد صلاح من جنين، وبراء كمال خلوح الملقب بـ«الشيشاني» (21 عاماً) من مخيم حنين، وليث صلاح أبو سرور (24 عاماً)، وهو شقيق الشهيد علاء أبو سرور من جنين. وقال شهود عيان في روايات منفصلة لـ«الأيام»، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بأكثر من 30 آلية عسكرية، اقتحمت المدينة وتحديداً الحي الشرقي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة مع مقاومين كان من بينهم الشهداء الثلاثة الذين كانوا داخل مركبة استهدفتها قوات إسرائيلية خاصة من لواء «غولاني» بالرصاص من عدة جهات،

ما أدى إلى استشهاد الشبان الثلاثة على الفور جراء إصابتهم بعشرات الرصاصات. وبحسب الشهود، فإن وحدات خاصة من «المستعربين» تسللت إلى المنطقة الشرقية من المدينة، قبل عملية الاقتحام التي شنتها قوات الاحتلال. وقال أحد الشهود، إن قوات الاحتلال وضعت فرق القناصة في عدة مواقع مطلية على الحي الشرقي في المدينة، ونصبت كميناً للشهداء الثلاثة وأمطرت المركبة التي كانوا بداخلها بالرصاص، وهو مقطع وثقه أحد الشبان من يقطنون بالجوار وتداولته مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهر عدداً كبيراً من الجنود يطلقون الرصاص عن قرب على المركبة دون أي سابق إنذار، قبل أن ينسحبوا من المكان. وأضاف، إن الشبان والمقاومين حاولوا التصدي لقوات الاحتلال بعد الاشتباه بأنها جاءت لهدم منزل الشهيد رعد خازم منفذ عملية إطلاق النار في شارع «ديزينغوف» بقلب تل أبيب، ولكن تلك القوات دهمت منزل المواطن موسى عجاوي في الحي الشرقي وفتشته وعبثت بمحتوياته، ليتبين أن الهدف من عملية الاقتحام كان نصب كمين للمقاومين. وأشار إلى أن المواجهات أسفرت أيضاً عن إصابة 10 مواطنين بالرصاص الحي، جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقالت «كتيبة جنين» في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيان لها، «أقدمت قوات الاحتلال فجراً على اقتحام الحي الشرقي من مدينة جنين، حيث اشتبك المقاومون الثلاثة معها، ولحظة انسحابهم من المكان ودخولهم لأحد الشوارع في الحي للالتفاف على الجنود من الجهة المقابلة، فوجئ المجاهدون بكمين لقوات الاحتلال التي استهدفت المركبة التي كانوا يستقلونها بالرصاص ما أدى لارتقائهم إلى العلا شهداء». وقالت عائلة الشهيد خلوح، إنها تلقت عدة تهديدات من مخابرات الاحتلال باغتيال جُلها براء الذي كان هدفاً للمطاردة خلال الشهور الأخيرة، وتعرض لعدة محاولات اغتيال جُما منها جميعاً، حتى إعدامه برفقة الشهيدين أبو سرور وأبو صلاح. وأكد عم الشهيد خلوح، أن أحد ضباط مخابرات الاحتلال هدد قبل أسابيع شقيقه كمال والد الشهيد بقتل ابنه في حال عدم تسليم نفسه، وقال له، «سأسلمك براء في كيس أسود». وادعى جيش الاحتلال، أنه تمكن من إحباط

خليفة في جنين بعد أعمال عسكرية قامت بها قوات من لواء «غولاني» للعثور على وسائل قتالية في منطقتين داخل المدينة.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إنه خلال نشاط قواته في المنطقة الأولى تعرضت لإطلاق نار كثيف وإلقاء عبوات ناسفة وردت القوات بإطلاق نار وفي طريقها إلى المنطقة الثانية رصدت القوات سيارة مشبوهة تقف بجانب الطريق حيث قام من بداخلها بإطلاق نار نحو الجنود الذين أطلقوا النار نحوهم، وبعد تمشيط السيارة تم العثور على رشاشين من نوع "M16" وسلاح من نوع «كارلو» وذخيرة حية وسترة واقية بحوزتهم.

وشيعت جماهير غفيرة من محافظة جنين، جثامين شهداء الفجر في مدينة ومخيم جنين، وسط مشاركة عسكرية لافتة لعشرات المقاومين من جميع القوى.

وانطلقت جماهير حاشدة مشاركة في تشييع جثامين الشهداء من أمام مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين، حيث جابت مسيرة التشييع شوارع المدينة ومخيمها، وسط هتافات غاضبة مطالبة بالرد على جرائم الاحتلال.

بعد ذلك، تفرق المشاركون في مسيرة التشييع، لينتقل قسم منهم إلى المدينة لتشييع جثماني الشهيدين أبو سرور وصلاح في المقبرة الشرقية بعد الصلاة على جثمانيهما في مسجد جنين الكبير، فيما شيعت حشود أخرى مقبرة شهداء ملحمة نيسان 2002 في مخيم جنين بعد الصلاة عليه في مسجد مخيم جنين الكبير.

وقال محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب، «اليوم (امس)، استفاقت جنين على جريمة جديدة ضحيتها ثلاثة شبان بعمر الورود أمطرهم جنود الاحتلال بوابل من الرصاص عقب اقتحام قوة خاصة الحى الشرقي من جنين، واستشهدوا على إثرها فوراً.

وأكد الرجوب، أن قوات الاحتلال تمارس سياسة الاستدراج للشبان من خلال إعلانها اقتحام عدة مواقع، فيما يكون هدفها الحقيقي موقعا محددًا.

وأضاف، «إن ما جرى فجرًا بإعلان الاحتلال اقتحام نحو 12 موقعا في محافظة جنين، واستهداف أحد المنازل في مخيم جنين، باعتباره نقطة لاستدراج الشبان، الأمر الذي أوقع الشهداء والإصابات».

وأشار إلى أنه منذ أذار الماضي، ارتقى نحو 26 شهيدا برصاص الاحتلال، ضمن عملية منهجة،

وهذه المرة الرابعة التي يعلن فيها الاحتلال عن اقتحام عدد من المناطق، فيما يكون يخطط لاستهداف الشبان في منطقة أخرى.<sup>73</sup>

الأحد ٢٠٢٢/٦/١٩

## إصابات واعتقالات في سلسلة اعتداءات لمستوطنين بحماية قوات الاحتلال

صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحماية قوات الاحتلال ومنعوا مزارعين من العمل في أراضيهم ببلدة ترقوميا، وهاجموا منزلاً بالحجارة في مدينة الخليل، واقتحموا مؤسسة بيت اللقلق في القدس القديمة، وأطلقوا الرصاص الحي في ساحاتها، ونكّلوا بمواطنين في غرب أريحا، في الوقت الذي أصيب العشرات بحالات اختناق متفاوتة بينهم نساء وأطفال جراء قمع مسيرة في بلدة كفر قدوم.

ففي منطقة عرب المليحات، غرب أريحا، أصيب عدد من المواطنين أمس، بجروح ورضوض مختلفة جراء اعتداء المستوطنين عليهم.

وذكرت مصادر محلية، أن أربعة مواطنين، بينهم المسن محمد سليمان مليحات (65 عاماً) والذي أصيب بجروح في رأسه، نقلوا إلى مستشفى أريحا الحكومي بعد أن تلقوا العلاج الأولي من قبل طواقم إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقالت المصادر، إن المواطنين يعانون من إصابات ورضوض في منطقتي الرأس والكاف.

وفي ذات السياق، أفادت المصادر، بأن جنود الاحتلال اعتقلوا خمسة من المصابين بعد إجبارهم على النزول من سيارات الإسعاف.

بدوره، أفاد المشرف على منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، بأن عدداً من المستوطنين هاجموا رعاة الأغنام واعتدوا عليهم بالضرب، مشيراً إلى أن المستوطنين استولوا على جرار زراعي. وأضاف إن قوات الاحتلال اعتقلت خلال حمايتها للمستوطنين، كلاً من: جبريل سليمان مليحات، وسليمان عواد مليحات، ومحمود سليمان كعابنة، وعمر جبريل مليحات، واحمد محمود كعابنة، وداود عواد كعابنة.

وتسكن عشيرة عرب المليحات (الكعابنة) في منطقة الأغوار الفلسطينية وهي تقع في شمال غربي مدينة أريحا على بعد حوالي (6) كلم.

وفي مدينة الخليل، هاجمت مجموعات من المستوطنين، عصراً منزل المواطن عبد الكريم إبراهيم الجعبري (64 عاماً)، الكائن في حي الراس. وذكرت مصادر محلية، بأن مجموعة من المستوطنين حاصرت منزل الجعبري، وألقت الحجارة بكثافة باتجاه المنزل، لافتة إلى أن مجموعات من المستوطنين كانت رشقت منزل المواطن الجعبري بالحجارة صباحاً. ولفتت إلى أن مجموعة من المستوطنين كانت قد اعتدت أول من أمس بالضرب على الجعبري خلال عمله بأرضه المحاذية لمدخل مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة ورضوض استدعت نقله إلى المستشفى. وفي غرب الخليل، منع مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال مزارعين من الوصول إلى أراضيهم، في منطقة الطيبة في بلدة ترقوميا. وقال الناشط في لجنة الدفاع عن الأراضي سليمان جعافرة إن عدداً من المستوطنين هاجموا المزارعين الذين حاولوا الوصول إلى أراضيهم ومزرعاتهم في المنطقة المذكورة، ومنعواهم من القيام بأعمالهم، وذلك بحماية من قوات الاحتلال التي أعلنت المنطقة عسكرية مغلقة. وأشار إلى أن قوات الاحتلال والمستوطنين كانت اعتدت الأسبوع الماضي على المواطنين خلال وقفة احتجاجية في المنطقة ذاتها، ضد الاستيلاء على 500 دونم من أراضيهم. وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون مسلحون مؤسسة «برج اللقلق» في القدس القديمة وأطلقوا الرصاص داخلها. وأفادت مصادر متعددة بأن مستوطنين مسلحين اقتحموا مؤسسة برج اللقلق، ورؤّعوا الأطفال الذين كانوا يلهون في ملعب المؤسسة وأطلقوا الرصاص في الهواء. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت المؤسسة بعد أن تصدى الشبان للمستوطنين، لافتة إلى أن المستوطنين انسحبوا دون أن تعترضهم قوات الاحتلال التي انتشرت قرب المؤسسة وسيّرت دورياتها في محيطها. وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة منددة بالاحتلال والاستيطان. وأفاد مراد شتيوي الناطق الإعلامي لحركة «فتح» إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عصر أمس بمشاركة المئات من أبناء البلدة الذين ردّوا الشعارات الوطنية، والداعية لتصعيد المقاومة الشعبية.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين، واقتحموا البلدة واعتلوا أسطح عدد من المنازل وتمركزوا على جبل مطل على البلدة، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة كبيرة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات تركزت وسط البلدة، تصدى خلالها الشبان للجنود بالحجارة وإرجاع قنابل الغاز باتجاههم، ما أجبرهم على التراجع. لافتاً إلى أن المواجهات أسفرت عن إصابة العشرات بالاختناق بينهم نساء وأطفال<sup>74</sup>.

### تصاعد التوتر على حدود القطاع

شنت طائرات إسرائيلية، صباح أمس، سلسلة غارات على عدة أهداف في قطاع غزة، وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان الاحتلال عن اعتراض صاروخ في سماء مدينة عسقلان، فيما أصيب 3 مواطنين خلال هجوم نفذه مستوطنون على أهالي عرب المليحات في منطقة المعرجات شمال غرب أريحا. في حين هاجم آخرون عدداً من المنازل في الخليل، وأطلقوا الرصاص قرب جمعية «برق اللقلق» في البلدة القديمة من القدس، في الوقت الذي اقتحمت فيه قوات الاحتلال، مقر الجمعية، وانتشرت في محيطها.

فقد أفاد مراسل القدس بغزة، أن طائرات استطلاع وأخرى حربية إسرائيلية نفذت غارات صباح أمس، طالبت عدة أهداف للمقاومة في القطاع، مشيراً إلى أن طائرات الاحتلال قصفت بما لا يقل عن 8 صواريخ موقع صلاح الدين التابع لكتائب القسامم الجناح العسكري لحركة حماس، كما قصفت طائرات الاستطلاع عدة نقاط رصد على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، ما أدى لتدميرها.

وأطلقت بحرية الاحتلال، نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في بحر شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود البحرية الإسرائيلية المتمركزين في عرض بحر محافظة شمال القطاع فتحوا وبشكل مكثف نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين العاملة في عرض بحر بلدي جباليا وبيت لاهيا ومنطقتي الواحة والسودانية، وأجبروا الصيادين عنوة على الإنسحاب من البحر.

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن جيش الاحتلال أنه رصد إطلاق نار من رشاشات



من قطاع غزة باتجاه «نتيف هعسرا» المحاذية للقطاع.

وأكد الإعلام العبري أنه بعد إطلاق النار، أصدرت جيش الاحتلال تعليمات لسكان مستوطنة «نتيف عسرا» بعدم التحرك على الطرق أو الممرات المكشوفة للقطاع خوفاً من نيران القناصة».

ويأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الاحتلال عن اعتراض صاروخ في سماء عسقلان.

وفي الضفة، أصيب 3 مواطنين واعتقل ستة آخرون. خلال هجوم نفذه مستوطنون مساء أمس، على أهالي عرب المليحات في منطقة المعرجات شمال غرب أريحا.

وأفاد مدير منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات لـ «القدس» بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت بحماية قوات الاحتلال رعاة الأغنام في منطقة عرب المليحات قرب المعرجات شمال غرب أريحا، واعتدوا عليهم بالضرب، ما أدى لإصابة المسن محمد سليمان مليحات (65 عاماً).

وأشار مليحات إلى أنه بعد ذلك وقعت اشتباكات خلال تصدي المواطنين للمستوطنين أصيب خلالها 3 مواطنين. وتم نقلهم إلى مستشفى أريحا الحكومي لتلقي العلاج، بينما اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين. وهم: عمر جبريل مليحات، وجبريل سليمان مليحات، وسليمان عواد مليحات، وأحمد محمود كعابنة، وداود عواد كعابنة، ومحمود سليمان كعابنة.

ونوه مليحات إلى أن المستوطنين سرقوا سيارة وجراراً زراعياً للأهالي على مرأى من قوات الاحتلال<sup>75</sup>.

## الاثنين ٢٠٢٢/١/٢٠

**استشهد عامل عند جدار الفصل قرب قلقيلية وإصابة آخرين في محافظتي طولكرم والخليل**

استشهد عامل برصاص الاحتلال، أمس، قرب جدار الفصل العنصري جنوب قلقيلية، وأصيب آخران في محافظة الخليل. وذكرت وزارة الصحة أن العامل نبيل أحمد غانم، من سكان قرية صرة جنوب نابلس، استشهد

برصاص الاحتلال أثناء محاولته الدخول من خلال فتحة في الجدار باتجاه «جلجولية».

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال احتجزت جثمان غانم البالغ من العمر (53 عاماً) بمستشفى «مئير» في «كفار سابا» داخل الخط الأخضر.

وفي الخليل، أصيب عامل برصاص قوات الاحتلال وآخر بكسور، قرب حاجز ترقوميا العسكري، غرب المحافظة.

وحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب مجموعة من العمال، لدى محاولتهم الوصول إلى مكان عملهم في الداخل، ما أدى إلى إصابة أحدهم (26 عاماً) بعيار ناري في القدم، وآخر (23 عاماً) بكسور ورضوض جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه، وتم نقلهما إلى مستشفى الخليل الحكومي، حيث وصفت إصابتهما بـ«المتوسطة».

وفي طولكرم، أصيب عدد من العمال بحالات اختناق، خلال ملاحقتهم من قبل قوات الاحتلال، قرب حاجز الطيبة العسكري، جنوب غربي المحافظة.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال لاحقت العمال لدى محاولتهم الدخول إلى أماكن عملهم في الداخل، وأطلقت صوبهم قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بحالات اختناق. يذكر أن قوات الاحتلال تلاحق منذ أشهر العمال على امتداد جدار الفصل العنصري في قرى وبلدات الضفة، وتمنع الآلاف من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل، وتعتقل الكثير منهم، وتصيب العشرات بالاختناق.

وفي القدس، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال. وذكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، واستمعوا لشروحات حول «الهيكل» المزعوم.

ويتعرض الأقصى لاقحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءلية يومياً باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني.

كما نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة بدو، شمال غربي القدس.

وقالت مصادر محلية: إن جنود الاحتلال أوقفوا مركبات المواطنين ودققوا في بطاقتهم الشخصية، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وفي نابلس، أعاد مستوطنون بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية اللبّ الشريفة جنوب المحافظة، للمرة الثالثة في غضون شهر. وذكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين شرعوا، فجر أمس، بنصب أشجار رفعا فوقها علم دولة الاحتلال في المكان الملاصق لمستوطنة «معاليه ليفونه»، المقامة على أراضي بلدتي اللبّ الشريفة، وسنجل، شمال رام الله. والبؤرة التي يُصر المستوطنون على إنشائها تقع في منطقة حيوية، يطلق عليها «الجنيّة» التي يمر منها شارع نابلس - رام الله القديم، والمعروف باسم «منعطفات اللبّ». وفي محافظة بيت لحم، منعت قوات الاحتلال المواطنين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية في بلدة الخضر. وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن الاحتلال علّق لوحة في أراضي منطقة «خلّة ظهر العين» بالبلدة، أمس، يخطر بموجبها أصحاب الأراضي في تلك المنطقة بمنعهم من الوصول إليها، إلا من خلال تصريح خاص. يشار إلى أن الاحتلال صعّد في الفترة الأخيرة من اعتداءاته على أراضي بلدة الخضر، من خلال الاستيلاء على مساحات وتجريف أخرى واقتلاع أشجار.<sup>76</sup>

### مشروع روسي ضد إسرائيل في مجلس الأمن

تعكف روسيا على صياغة مشروع تقدمه إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل، وذلك في أعقاب قصف الطيران الحربي الإسرائيلي لمطار العاصمة السورية دمشق، قبل نحو اسبوعين، والتسبب بخروج المهابط بالمطار عن الخدمة، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، أمس الأحد.

وأثار القصف الإسرائيلي لمطار دمشق وتعطيل بعض المهابط انتقادات من قبل روسيا التي أكدت أنه لا يوجد أي مبرر للهجمات الإسرائيلية على مطار دمشق، حيث دفعها هذا الانتقاط إلى تحرك غير مسبوق ضد إسرائيل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، علماً أن إسرائيل غالباً ما كانت تحظى بدعم موسكو في المؤسسات الأممية.

وجاء في مشروع القرار الذي صاغته روسيا وستقدمه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

«التهجوم نفذ بشكل ينتهك القانون الدولي، ويقوض الاستقرار وينتهك أيضاً سيادة سورية والدول الأخرى، في إشارة إلى كيفية تنفيذ الهجوم المنسوب إلى إسرائيل، وعليه، يجب محاسبة المسؤول على تنفيذ الهجوم لأنه أضر بشكل صارخ بالقدرة على مساعدة سورية إنسانياً».

وأكد مسؤولون إسرائيليون كبار أن روسيا تقوم بالفعل بصياغة مشروع قرار من هذا القبيل، لكنهم أضافوا أن «فرصة روسيا في تلقي الدعم ليست عالية». وشدد مصدر إسرائيلي على أن «إيران تواصل استخدام الأراضي السورية والمطار لتدريب السلاح»، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

وعقب العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق في العاشر من حزيران/ يونيو الجاري، استدعت وزارة الخارجية الروسية، السفير الإسرائيلي لدى روسيا، وطالبته بتقديم توضيحات حول القصف العدواني الذي استهدف مطار دمشق الدولي وأخرجه من الخدمة، واعتبرت موسكو أن «التبرير الذي ورد من الجانب الإسرائيلي غير مقنع».<sup>77</sup>

### الحاخام الأكبر إسحاق يوسف: بن غفير «أحمق ويثير الفتن»

وصف حاخام إسرائيل الأكبر، اسحق يوسف، أمس عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير، بـ «الطبل الأحمق»، وجاء ذلك بعد أن طالب بن غفير بإلغاء إجراءات الكنيست بضرورة تبليغ أي عضو عن اقتحامه للمسجد الأقصى المبارك قبل 24 ساعة.

وقال الحاخام السفاري الأكبر لإسرائيل، إسحاق يوسف، أن عضو الكنيست، بن غفير «أهبل وبثير الفتن ويخالف أوامر كبار الحاخامات باقتحامه الأقصى».

وأكد اسحق يوسف أن اقتحامات عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى تثير العواطف وترفع التوتر، بشكل مستمر، وقال أن هذا الأهبل يثير عاصفة هوجاء، ياله من تجديف على كل رجال إسرائيل الحقيقيين، فكر في الأمر أيها الأحمق».

وكان بن غفير المحسوب على «الصهيونية المتدينة بأفكار كهانا»، قد تحدى تعليمات قادة الحريد

الذين يعارضون بشكل عام اقتحامات المسجد وقام باقتحام الأقصى الأربعاء الماضي.

وفي عظة السبت هاجم الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، اسحاق يوسف بن غفير وقال: «هناك شخص اسمه بن غفير الذي صعد إلى «جبل الهيكل» الصعود، يثير الرياح ويتجاوز خط رجال إسرائيل العظماء». وتابع يوسف حديثه عن بن غفير، الذي يترأس فصيل «عوتسما يهوديت» اليميني المتطرف الشريك في حزب «الصهيونية المتدينة». «ابقوا بعيدين عن مسجدهم»، «ياله من جديف في مخالفة لجميع رجال رجال إسرائيل الحقيقيين والعظماء فكرفي الأمر أيها الأحمق».

وهذا ويحتدم الصراع بين قادة اليمين الصهيوني المتزمت وقادة الحريديم يخشون من انتقال بعض الناخبين المتدينين الشباب من الأحزاب الحريدية إلى «الصهيونية المتدينة» عشية انتخابات إسرائيلية تلوح في الأفق، حيث يتأجج الإئتلاف الحاكم برئاسة نفتالي بينيت منذ أسابيع<sup>78</sup>.

## الثلاثاء ٢٠٢٢/٦/٢١

### «نيويورك تايمز»: الرصاص التي قتلت شيرين أبو عاقلة أطلقها جندي إسرائيلي

أكد تحقيق جديد أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الرصاص التي قتلت الصحافية شيرين أبو عاقلة أطلقها جندي من قوات النخبة الإسرائيلية، في أثناء عدم وجود أي مسلحين فلسطينيين بالمكان. وقال التحقيق، إن الأدلة تؤكد إطلاق 16 رصاصة من موقع القوات الإسرائيلية وهو ما يتعارض مع الرواية الإسرائيلية، في حين أكدت الأدلة عدم وجود أي مسلحين فلسطينيين بالقرب من المكان الذي قتلت فيه شيرين.

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أن الرصاص التي قتلت أبو عاقلة أطلقت من الموقع الذي كانت توجد فيه القافلة العسكرية الإسرائيلية.

وخلصت الصحيفة في تحقيقها إلى أن الرصاص التي قتلت أبو عاقلة هي واحدة من ست رصاصات أطلقت من الموقع الذي كانت توجد فيه القافلة العسكرية الإسرائيلية.

وكانت شبكة الجزيرة قد نشرت صورة للرصاص التي اغتيلت بها أبو عاقلة، وقال تحقيق أجرته الشبكة، إن الرصاص

انطلقت من بندقية من طراز (M4).

وأشار التحقيق إلى أن الرصاص كانت من عيار 5.56 ملم التي تستخدمها قوات الاحتلال، موضحاً أن تشوها أصاب الرصاص بعد دخولها رأس أبو عاقلة وارتطامها بالخوذة التي كانت ترتديها.

وأظهر التحقيق إعادة محاكاة باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد لمعرفة المزيد عن نوع الرصاص المستخدمة، وعيارها الناري، ونوع البنادق المحتمل استخدامها لإطلاق هذا النوع من الرصاص.

واستند تحليل الجزيرة إلى آراء خبراء عسكريين، وضح أن الرصاص المستخدمة في اغتيال أبو عاقلة من النوع الخارق للدروع.

يذكر أن التقرير الذي أعدته النيابة العامة الفلسطينية حول استشهاد أبو عاقلة خلص إلى أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب للاحتباء، وأن إطلاق النار صوب الصحافيين كان بشكل مباشر ومتعمد، وأن المقذوف الناري الذي أصاب رأس الشهيذة هو من النوع الخارق للدروع، ويحمل خصائص تُستخدم مع سلاح قناص.

كما نشرت وكالة «أسوشيتدبرس»، وشبكة «سي إن إن» الأميركيةتان تحقيقين يكشفان حقيقة اغتيال أبو عاقلة، حيث أكدت «سي إن إن» أنها جمعت أدلة تؤكد أن الجيش الإسرائيلي استهدف مراسلة الجزيرة، وأن تحليل آثار الرصاص في الشجرة التي احتمت بها أبو عاقلة يدل على أنه تم استهدافها عمداً لاغتيالها. فيما قالت «أسوشيتدبرس»، إن تحقيقها يعزز تأكيدات السلطات الفلسطينية أن الرصاص التي قتلتها جاءت من بندقية جندي إسرائيلي<sup>79</sup>.

### تأجيل البحث بالبناء الاستيطاني في «E1» وإخلاء العقارات بباب الخليل

كشفت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس المحتلة النقاب عن جميد البحث في مشروعين استيطانيين مرتبطين بالوضع في مدينة القدس خشية غضب الولايات المتحدة عشية زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للبلاد والمنطقة الشهر المقبل.

ووفق اللجنة فإن البحث جمد كما يبدو للمرحلة التي تسبق إقرار العامة للحكومة، لصعوبة تمرير المشروعين اللذين يحتاجان إلى قرار سياسي حريء.

وتحديداً قرار البناء الاستيطاني في البوابة الشرقية (E1) الذي تعترض على تنفيذه كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لأنه سيؤدي إلى فصل جغرافي بين شمال الضفة الغربية وجنوبها.

وأوضحت أن البناء في (E1) يحتاج موازنات ويحتاج قراراً سياسياً. قد يضر بخطوات الحكومة الإسرائيلية فتح أفاق علاقات مع دول عربية وخاصة دول خليجية نصحت إسرائيل بعدم «إشغال المنطقة» والوضع العام في ظل الخطوات التي قد تتخذها دولة خليجية مهمة لم تسماها لفتح حوار جديد مع تل أبيب.

ووفق مصادر مطلعة قالت أن العمل في اللجنتين المحلية واللوائية في هذه المنطقة مجمد في العديد من المشاريع المتعلقة بالاستيطان وذلك بناء على توجيهات سياسية عليا. مضافة ان المشروع الثاني يتعلق بمخطط تهويد باب الخليل في البلدة القديمة.

وأضافت ان هناك بعدم الاقتراب من العقارات والأوقاف الأرثوذكسية التي تم تسريبها لجمعيات وشركات استيطانية خاصة في باب الخليل. مؤكدة أن هذه العقارات أصبح مصيرها محسوم بعد قرار العليا الإسرائيلية تثبيت عقود البيع والتسريب وأن نقلها لصالح الشركات والجمعيات الاستيطانية أصبح مسألة وقت فقط. مؤكدة أن الوقت الآن غير مناسب عشية زيارة الرئيس الأمريكي للمدينة.

وأوضحت أن المشكلة الثانية هي وضع الائتلاف الحكومي الذي انهار وتقرر إجراء الانتخابات الخامسة في إسرائيل خلال السنوات الأربعة الأخيرة. لذلك تم تجميد قرارات إخلاء الفنادق والعقارات والأوقاف المسيحية في باب الخليل مؤقتاً. وأشارت اللجنة إلى أن العمل مستمر عبر مقاولين وشركات إسرائيلية في النفق أسفل باب الخليل وصولاً إلى خارج باب المغاربة. كجزء من خطة أوسع يربط النفق ببرج القلعة في باب الخليل وذلك ضمن مشروع تهويدي لتغيير المعالم الإسلامية العتيقة في بابي الخليل والمغاربة. وقالت اللجنة اللوائية أن القلعة في باب الخليل خضعت لعملية ترميم استمرت 3 سنوات متواصلة وستخضع وستخضع لعملية تحديث وربط بباقي المعالم التاريخية في باب المغاربة وساحة وموقف دير الأرمن التي أصبحت ملكية شركة استيطانية وأدرجت ضمن مشروع أوسع سيغير كل المنطقة الغربية الجنوبية

للبلدة القديمة<sup>80</sup>.

الأربعاء 2022 / 22/6

نشطاء «العمل من أجل فلسطين» في بريطانيا يواصلون حملتهم ضد شركة أسلحة إسرائيلية

نظم نشطاء منظمة «العمل من أجل فلسطين Palestine Action» البريطانية اليوم الأربعاء، اعتصاماً على سطح مصنع تابع لشركة الأسلحة الإسرائيلية «إيلبيت» في مدينة شينستون.

ورفع المشاركون في الاعتصام العلم الفلسطيني، وقاموا بطلاء الجدران باللون الأحمر. في إطار حملتهم المتواصلة لإنهاء تجارة الأسلحة الإسرائيلية في بريطانيا.

وقال متحدث باسم منظمة «العمل من أجل فلسطين» إن النشطاء سيواصلون حملتهم حتى إغلاق المصنع، وصولاً إلى تقويض أرباح الشركة من أجل دفعها لإنهاء عملها في المملكة المتحدة.

ويأتي هذا الاعتصام بعد 48 ساعة من إجبار الشركة الإسرائيلية على إغلاق مقرها الرئيس في شارع كينجستون بالعاصمة البريطانية لندن، وبعد خمسة أشهر من إجبارها على إغلاق موقع آخر في مدينة أولدهام.

يذكر أن «إيلبيت» هي أكبر شركة خاصة إسرائيلية لتصنيع الأسلحة وتنتج حوالي 85% من الطائرات الإسرائيلية بدون طيار التي استخدمت لقتل الفلسطينيين في غزة. كما أن الشركة مسؤولة عن تصنيع ذخائر للجيش الإسرائيلي.<sup>81</sup>

### شهود طعنه مستوطن شرق سلفيت والرئاسة تدين الجريمة إصابات خلال مواجهات في قباطية ومخيم الجلزون

استشهد الشاب علي حسن حرب (27 عاماً)، مساء أمس، جراء تعرضه للطعن من قبل مستوطن شرق سلفيت.

وذكرت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، أن الشاب حرب ارتقى شهيداً متأثراً بإصابته بطعنة مباشرة في القلب بسكين مستوطن. في قرية اسكاكا شرق سلفيت.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان



مؤيد شعبان إن الشباب حرب تعرض للطعن في صدره من قبل مستوطن بشكل مباشر في القلب أدى لوفاته.

وتابع شعبان أن مستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية على أراضي البلدة تقع غرب القرية تسمى «الحرابق» بهدف الاستيلاء عليها. وحاول شبان التصدي لهم وإزالة البؤرة وإثر ذلك هاجمت مجموعة من المستوطنين وجيش الاحتلال الشبان، وبسبب المسافة الطويلة والوعرة وعدم تمكن أي مركبة من الوصول إلى الشباب توفي متأثراً بطعنة المستوطن ونُقل فيما بعد إلى مستشفى الشهيد ياسر عرفات في سلفيت حيث أعلن عن استشهاده متأثراً بإصابته. وقد أعلن أنه سيتم تشييع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم. في مسقط رأسه قرية اسكاكا.

وبهذا الصدد، أدانت الرئاسة الجريمة، وقالت: إن هذه الجريمة تؤكد بشاعة الاحتلال، سواءً جنود أو مستوطنون، وإجرامه ضد شعبنا الأعزل، وهي تعيد إلى الأذهان ما ارتكبه هؤلاء المستوطنون من جرائم بحق شعبنا ومنها حرق عائلة دوابشة في قرية دوما قرب نابلس والفتى محمد أبو خضير في القدس، وهي استمرار لمسلسل القتل اليومي الذي يمارسه الاحتلال بأشكاله المختلفة، من خلال تبادل الأدوار بين الجيش والمستوطنين، ما لا يمكن السكوت عنه.

وجددت الرئاسة دعوة المجتمع الدولي لمحاسبة هؤلاء القتلة ومعاقبتهم على هذه الجرائم المنظمة، وتوفير الحماية لأبناء شعبنا، وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967.

كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الجريمة، واعتبرت في بيان لها، هذه الجريمة الجديدة جزءاً لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق أبناء شعبنا وتبادلاً للأدوار بين جيش الاحتلال ومليشيات المستوطنين المسلحة وبغطاء وموافقة المستوى السياسي الإسرائيلي.

وحققت الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بالبداية الفورية بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

من جهة ثانية، أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدة قباطية

ومخيم الجلزون، وذلك في سياق حملة إخطار واسعة بالهدم ووقف البناء في قرية جلبون ومسافر يطا والأغوار الشمالية، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحماية قوات الاحتلال وأقدموا خلالها على مهاجمة منازل في بلدة برقة بمحافظة نابلس، والاعتداء على الرعاة في قرية كيسان بمحافظة بيت لحم.

ففي بلدة قباطية، جنوب جنين، أصيب شابان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية: إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منازل واعتقلت أسيرين محررين ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة. وأكدت أن شابين أصيبا خلال المواجهات بالرصاص الحي أحدهما في خصرته والآخر في قدمه، لافتة إلى أن الجرحين نقلوا إلى المستشفى الحكومي في مدينة جنين لتلقي العلاج.

وفي مخيم الجلزون، شمال رام الله، اندلعت مواجهات ماثلة.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم ودهمت منزلاً قبل أن تعتقل خمسة مواطنين.

وأشارت إلى اندلاع مواجهات عنيفة في أرجاء المخيم تخللها إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة، في الوقت الذي انتشر فيه قناصتها فوق أسطح عدد من المنازل.

وفي قرية جلبون، شرق جنين، أخطرت قوات الاحتلال بهدم منزل ووقف بناء 8 منازل مأهولة.

وقال رئيس مجلس قروي جلبون إبراهيم أبو الرب لـ«الأيام»: «فوجئنا بقوة من جيش الاحتلال معززة بأليات عسكرية تقتحم القرية، وتسلم إخطارات وقف البناء والهدم دون أي سابق إنذار».

وأضاف أبو الرب: «كان على رأس القوة ضابط جديد يبدو أنه يريد أن يبرز عضلاته، وأبلغ الأهالي بوقف البناء في ثمانية منازل من بينها خمسة منازل (مأهولة منذ سنوات) وثلاثة قيد الإنشاء، وسلم مواطناً آخر إخطاراً بهدمه بيته القريب من جدار الفصل العنصري، وذلك بذريعة البناء دون الحصول على التراخيص اللازمة في منطقة مصنفة ج».

واعتبر هذه الإخطارات شكلاً متطرفاً من أشكال الغطرسة التي تمارسها قوات الاحتلال وتمنع من

خلالها المواطنين من حقهم المشروع في البناء على أراضيهم المملوكة ملكية خاصة، وتحرمهم من حقهم في التصرف بحرية بها".

وأوضح أن قوات الاحتلال، سلمت المواطن خالد جمال أبو الرب إخطاراً بهدم منزله قيد الإنشاء القريب من جدار الفصل العنصري، الذي يلتهم نحو ألفي دونم من أراضي جلبون وأمهلته 96 ساعة لتنفيذ الإخطار، فيما سلمت المواطنين الشقيقين حماد وحمودة فرحان أبو الرب، وأمير محمد أبو سيف، ومحمد محمود ياسين أبو الرب، وياسين أحمد أبو الرب، وأنس حسين أبو الرب، ورشيد نافع أبو الرب، ومحمود محمد أسعد أبو الرب، إخطارات بوقف البناء في منازلهم.

وأكد رئيس المجلس القروي، أن خمسة من المنازل المشمولة بإخطارات وقف البناء مأهولة منذ سنوات، وتساءل: «كيف يتم تسليم إخطارات بوقف البناء، والمنازل مأهولة؟!»، مؤكداً أن المجلس بدأ إجراء اتصالاته مع عدد من الجهات المختصة في السلطة الوطنية، وسيتوجه إلى المؤسسات الحقوقية من أجل وقف هذه القرارات الظالمة<sup>82</sup>.

### الاتحاد الأوروبي: يجب تحقيق العدالة للأسير محمد الحلبي

قال الاتحاد الأوروبي، أمس، إنه يجب تحقيق العدالة للأسير محمد الحلبي (44 عاماً).

جاء ذلك خلال لقاء ممثل الاتحاد الأوروبي بوالد الأسير الحلبي في غزة، بعد تقديم لائحة اتهام بحق جُلّه بعد 171 جلسة محاكمة و24 تمديد اعتقال منذ العام 2016.

وأكد ممثل الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد يتابع قضية الأسير محمد الحلبي عن كثب، وأن لائحة الاتهام لا تتوافق مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

يذكر أن الأسير الحلبي من مخيم جباليا بقطاع غزة، يحمل شهادة في الهندسة المدنية، وكان يعمل مديراً لمؤسسة «الرؤيا العالمية»، ومنحته أكاديمية السلام في ألمانيا، خلال فترة اعتقاله الدكتوراه الفخرية تكريماً له ولعمله الإنساني، وهو متزوج وأب لخمس أطفال<sup>83</sup>.

"التعليم العالي" جُدد التأكيد على وجوب عدم الاعتراف بجامعة «أريئيل» الاستيطانية لعدم شرعيتها

جددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأكيدها على وجوب عدم الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية الموجودة في المستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة، مثل ما تُسمى «جامعة أريئيل»، وذلك لعدم شرعيتها.

وبيّنت الوزارة في بيان لها، اليوم الأربعاء، أنها ستوجه إلى منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة «يونسكو» وسائر المنظمات الدولية والحقوقية برسائل لحضها على عدم الاعتراف والتعامل مع هذه المؤسسات التعليمية غير الشرعية.

كما جددت التأكيد على أن إقامة هذه المؤسسات التعليمية على الأرض الفلسطينية هو انتهاك صارخ لكل الاتفاقيات والقوانين الدولية، داعية كافة الأكاديميين والأساتذة والباحثين في العالم لعدم التعامل والتعاون مع هذه المؤسسات.

### الثروة الضائعة

مع مطلع فصل الصيف يجوب المواطن لؤي زهدي بصهريج نقل المياه، مناطق عديدة من الأغوار الشمالية باحثاً عن مصادر مياه مكنة، عليه يستطيع توفير كمية تكفي لسقاية مواشيه التي لم يعد يجد مصدراً لمأكلها ومشربها، بسبب سياسات الاحتلال في التضييق على مقومات وجود الثروة الحيوانية في الأغوار.

يقول زهدي الذي بدأ منشغل التفكير بما ستؤول إليه حالة مواشيه: إنها رحلة شاقة، أقضي ما يقارب أربع ساعات يومياً باحثاً عن مياه يمكن استغلالها لماء صهريجي، في ظل استيلاء الاحتلال على مياه الأغوار وتحكمه بها وإغداقها بكميات وفيرة على المستوطنات فيما لا يجد المواطنون ما يسد احتياجاتهم اليومية من مياه المصدر الذي حين يوجد توجد الحياة.

ما يزيد من معاناة الرعاة في الأغوار الشمالية، أن المستوطنين أطبقوا خلال السنوات الأخيرة سيطرتهم على ما تبقى من بناييع ومصادر مياه كانت ما زالت متاحة للفلسطينيين ويعتمدون عليها بشكل أساسي، كما حدث مؤخراً عند استيلائهم على «عين الحلوة» العام الماضي.

بعد رحلته اليومية الشاقة والطويلة، بالكاد يؤمن زهدي كمية من المياه لا تكفي كامل احتياجات مواشيه، إضافة إلى المخاطر بسبب ملاحقات

الاحتلال لصهاريج نقل المياه والاستيلاء عليها في غالب الأحيان. علماً أنها الوسيلة الوحيدة لسكان مضارب الأغوار للحصول على المياه.

ويؤكد زهدي أن المواشي في الأغوار تواجه تحدياً حقيقياً في البقاء، ما تسبب بتناقص ملحوظ في أعداد الثروة الحيوانية. فقبل سنوات كان زهدي وأشقاؤه يملكون 800 رأس من الماشية يعيلون منها أربع أسر. لكنهم اليوم يملكون 400 رأس فقط. ولديهم مخاوف من تناقص العدد أكثر.

تشير ورقة حقائق حول الأغوار الشمالية أعدها مركز عبد الله الحوراني للدراسات التابع لمنظمة التحرير إلى أن «منطقة الأغوار الشمالية تعتبر ضمن الحوض المائي الشرقي الأكبر في فلسطين، ورغم ذلك تسيطر إسرائيل على 85% من مياه الأغوار الشمالية».

وتضيف الورقة البحثية: «ولا تسمح سلطات الاحتلال بإعطاء تراخيص لحفر آبار مياه للفلسطينيين مهما كان عمقها بينما تقوم شركة «ميكروت» الإسرائيلية بحفر الآبار التي يصل بعضها إلى عمق 100 متر بغية تزويد المستوطنات والمزارع التابعة لها بالمياه طوال العام».

وتقول: «يلجأ السكان إلى شراء صهاريج المياه بأسعار خيالية ويصل سعر الصهريج (3 كوب) إلى 120 شيقلاً، وغالباً ما يقوم جيش الاحتلال بملاحقة هذه الصهاريج ومصادرتها وفرض غرامات مالية كبيرة».

مشكلة عدم توافر مصادر المياه التي تتفاقم بشكل كبير مع فصل الصيف، تتكامل مع عوامل أخرى ينتهجها الاحتلال على مدار سنوات طويلة للقضاء على الثروة الحيوانية في الأغوار، أهمها إغلاق أغلب الأراضي الرعوية أمام الرعاة الفلسطينيين تحت ذرائع وحجج مختلفة منها «المحميات الطبيعية» و«المناطق العسكرية»، وغيرها من المسميات حيث يمنع الاحتلال الفلسطينيين من استخدام 85% من مساحة الأغوار وشمال البحر الميت تحت ذرائع ومسميات مختلفة.

ووفقاً لمراقبين فإن هذه المسميات مجرد ذرائع يسوقها الاحتلال لحرمان مواطني الأغوار من الوصول لأراضيهم، وما يثبت ذلك أن نفس تلك الأراضي التي يُمنع المواطنين من دخولها تحت هذه الذرائع، يستباحها المستوطنون ويرعون فيها مواشيهم بشكل يومي.

في السياق ذاته، يشير مدير مديرية زراعة الأغوار الشمالية هاشم صوافطة، إلى أن الاحتلال منذ عقود يتبع سياسات متصاعدة ومنهجية للتضييق على مربّي الثروة الحيوانية في الأغوار، وإلى جانب ذلك ظهرت سياسة «الاستيطان الرعوي» الذي يعتبر من أكثر العوامل التي تهدد الثروة الحيوانية في الأغوار.

يعمل الاستيطان الرعوي بشكل حثيث على خلق عناصر طاردة للرعاة الفلسطينيين، وفقاً لصوافطة، من خلال المستوطنات والبؤر الاستيطانية الرعوية التي تنتشر في الأغوار والتي يعمل من خلالها المستوطنون بمواشيهم على استباحة المراعي والأراضي الزراعية للمواطنين، وتنفيذ اعتداءات يومية على الرعاة الفلسطينيين.

وشهدت السنوات القليلة الماضية إقامة بؤرتين استيطانيتين رعويتين في الأغوار الشمالية وحدها، وهما البؤرة المقامة في «خلة حمد» التابعة لخربة الفارسية منذ عام 2016، والبؤرة المقامة في منطقة «أبو القندول» التابعة لوادي المالح خلال العام 2019، بالإضافة لخطوات ينفذها المستوطنون لإقامة بؤر رعوية أخرى.

وتشير الإحصائيات المتوافرة لدى صوافطة إلى أن قرى وجمعات الأغوار الشمالية خلال تسعينيات القرن الماضي كانت تضم حوالي 50 ألف رأس من الماشية، فيما يقدر عددها الحالي بـ 25 ألف رأس فقط.

تشير دراسة أعدتها مؤسسة «كرم نابوت» التوثيقية الإسرائيلية حول الاستيطان الرعوي في مناطق «ج» من الضفة الغربية، إلى «أن مساحة الأراضي التي استولى المستوطنون عليها بواسطة الرعي تبلغ نحو 240 ألف دونم».

وتؤكد المؤسسة: «أن المستوطنين يقومون بهذا تحت رعاية الدولة وبمساعدة منها، إن الأذرع المختلفة للدولة متورطة تماماً في تمويل هذا المشروع، رغم أن الدولة، بحسب قوانينها، لا تملك أية صلاحيات لتخصيص هذه المناطق للمستوطنين».

فيما توضح منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو في فلسطين في تقرير نشرته خلال شهر أيار الماضي، بأن 7 مستوطنات رعوية جديدة ظهرت خلال السنوات الأخيرة في مناطق الأغوار الفلسطينية، وسيطرت تقريباً على ما نسبته 80% من الأراضي الصالحة للرعي في الأغوار.

وأضافت: «المستوطنة الرعوية تبدأ بعدد قليل من المستوطنين المسلحين. يقومون ببناء خيمة أو وضع (كرفان). وإحضار قطع من الأغنام أو الأبقار إلى تلك المنطقة. إضافة إلى جرار زراعي وصهريج للتزود بالماء. ومن ثم تتحول إلى بؤرة استيطانية تقوم على فكرة السيطرة على أكبر مساحات ممكنة من الأراضي تفوق التمدد الطبيعي لأية مستوطنة قائمة».

وحول معاناة الرعاة الفلسطينيين جراء ظاهرة الاستيطان الرعوي. أكدت المنظمة «أن معاناة البدو في الأغوار تزداد جراء تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين عليهم، والتي تتخذ أشكالا متعددة. بدءا بالتهديد والسرقة، ومحاولة الحرق والتخريب، والإيذاء الجسدي البليغ، والاحتجاز بذرائع واهية، ومنع البدو من الرعي بمواشيهم في المناطق الواسعة المحيطة بهم، وإغلاق مناطق بشكل تام في وجوههم، كما أن المستوطنين يعمدون إلى تخريب وتدمير المزروعات كالقمح والشعير والمحاصيل، من خلال رعيها بأبقارهم وأغنامهم، بهدف تقصير أمد الوجود الفلسطيني فيها».<sup>84</sup>

أبو بكر: الاحتلال يرفض تقديم العلاج للأسرى المرضى

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر. إن سلطات الاحتلال ترفض تقديم العلاج للأسرى المرضى؛ وتحاول تمرير قوانين تقضي بتحمل الأسرى تكاليف علاجهم في حال سمح لهم ذلك.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الأربعاء، في مقر وزارة الإعلام بمدينة نابلس، بمشاركة رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، رئيس نادي الأسير قدورة فارس، ومدير مكتب وزارة الإعلام في نابلس ناصر جوابرة وعدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية والوطنية بمحافظة نابلس.

وأضاف أبو بكر «إن نحو 23 أسيرا داخل سجون الاحتلال يعانون من أمراض السرطان. و11 أسيرا يعانون من فشل كلوي، و8 أسرى مقعدين و40 أسيرا يعانون من أمراض خطيرة، وأكثر من 500 أسير يعانون من أمراض مختلفة».

وأضاف «نبارك للأسير خليل عواودة انتصاره بعد 111 من الإضراب عن الطعام، احتجاجا على الاعتقال الإداري، ونتمنى أن يحقق باقي الأسرى

المضربين عن الطعام مطالبهم، حيث وصل عدد المعتقلين إداريا حتى نهاية العام 2021 إلى 640 أسيرا الذي اتخذوا خطوات تصعيدية بمقاطعة المحاكم الإسرائيلية احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري».

وشدد أبو بكر على ضرورة تفعيل وتدويل قضية الأسرى حتى تصل الرسالة إلى العالم أجمع، مؤكدا أن تحركا دوليا بدأ من خلال اجتماعات مع عدد من ممثلي الدول.

وأشار إلى أن الأسرى يعيشون أوضاعا صعبة داخل سجون الاحتلال؛ الذي يحاول التحريض على الأسرى وقضيتهم العادلة.

وبين أن قوات الاحتلال تعتقل 30 امرأة في سجونها يعانون ظروفًا صعبة للغاية، فيما لا يزال 170 طفلا معتقلين داخل سجون الاحتلال منهم من ذوي الأحكام العالية، مؤكدا أن أكثر من 220 أسيرا يمضون أحكاما عالية.

بدوره، دعا فارس إلى ضرورة اتخاذ خطوات على أرض الواقع بمقاطعة المحاكم الإسرائيلية على كافة الأصعدة، للضغط على حكومة الاحتلال بالإفراج عن الأسرى وتحقيق مطالبهم، معتبرا القضاء الإسرائيلي أداة قمع بيد أجهزة الأمن.

وتطرق إلى قرارات المحكمة الإسرائيلية باعتبار قضية الطفل أحمد مناصرة قضية إرهاب، ما يعني حرمانه من الوقوف أمام لجنة الثالث التي بإمكانها إطلاق سراحه فورا، بسبب حالته النفسية الصعبة التي أصبحت تشكل خطرا على حياته.

وشدد على ضرورة تنامي الدور الشعبي والفصائي في تفعيل قضية الأسرى؛ كونها قضية وطنية بامتياز والقلب النابض للقضية الفلسطينية.

وتحدث فارس عن سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها إدارة السجون بحق الأسرى، والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء وما زالت تحتجز 8 شهداء منهم.

من جانبه، استعرض جوابرة دور الإعلام في التركيز على قضية الأسرى ونقل رسالتهم إلى العالم، وفضح ممارسات الاحتلال وانتهاكاته بحقهم.



الخارجية: إسرائيل تحاول فرض سياستها الاستعمارية العنصرية عبر تصعيد جرائمها ضد شعبنا

قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن دولة الاحتلال تستبق زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن المرتقبة إلى المنطقة بتصعيد عدوانها ضد شعبنا وأرضه ومنازله وممتلكاته ومقدساته، وارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين، في محاولة لإضفاء شرعية أميركية على إجراءات وتدابير الاحتلال العنصرية ضد شعبنا، وكأنها أصبحت جزءاً من الواقع يجب التسليم به.

وأوضحت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الأربعاء، أن آخر هذه الانتهاكات كان التصعيد الإسرائيلي الحاصل في جريمة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية وتوزيع المزيد من الإخطارات بالهدم، إضافة إلى إعطاء مجالس المستوطنات وزعران المستوطنين وعصاباتهم المسلحة الصلاحية في ملاحقة أية أبنية فلسطينية في تلك المناطق وهدمها، والاستيلاء على الآليات والجرارات التي يستخدمها الفلسطينيون، عدا عن منع المواطنين الفلسطينيين من دخول غالبية مساحة الأغوار بحجج وذرائع واهية أبرزها أنها مناطق عسكرية مغلقة، وتعميق اقتحامات غلاة المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، وتصعيد عمليات تهويد الحرم الإبراهيمي الشريف والبلدة القديمة من الخليل، ومحاولة فرض السيطرة الإسرائيلية على مئات المواقع الدينية والتاريخية والأثرية التي تقع في مراكز البلدات والمدن الفلسطينية.

وأكدت الوزارة أن ترحيب دولة الاحتلال بالرئيس الأميركي جو بايدن من خلال تصعيد عدوانها الشامل على الأرض المحتلة والوجود الفلسطيني فيها يشكل بجدية الموقف الأميركي الداعي للحكومة الإسرائيلية لوقف هذا التصعيد قبل وخلال زيارته المرتقبة، وبالتالي فإن عدم احترام دولة الاحتلال واستخفافها بالموقف والمطالبات الأميركية يقرغ الزيارة من أي مضمون جدي يتعلق سواء بوفاء الإدارة الأميركية بتعهداتها والتزاماتها التي أعلنتها بحض إرادتها، أو أية جهود أميركية مدعاة بشأن عملية السلام أو حماية وتطبيق مبدأ حل الدولتين والحرص عليه.<sup>85</sup>

جماهير شعبنا في سلفيت تشيع جثمان الشهيد علي حرب إلى مثواه الأخير

شيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا في محافظة سلفيت، اليوم الأربعاء، جثمان الشهيد علي حسن حرب (27 عاماً) إلى مثواه الأخير.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى النجاح في مدينة نابلس، باتجاه منزل عائلته الشهيد في قرية اسكاكا، والتي ألفت نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد حرب على الأكتاف، وجابوا به شوارع القرية مرددين الهتافات الغاضبة، وصولاً إلى مسجد القرية حيث أدوا الصلاة على جثمانه الطاهر وسط أجواء من الحزن والغضب على جرائم الاحتلال ومستوطنيه والإعدامات الميدانية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا، قبل أن ينقل إلى المقبرة، حيث ووري جثمانه الثرى.

واعترضت قوات الاحتلال موكب جنازة الشهيد علي حرب، ومنعت المشاركين من المرور عبر حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس، وأجبرتهم على العودة والعبور عبر الطرق الداخلية المؤدية إلى قريته في اسكاكا.

واستشهد الشاب علي حسن حرب، مساء أمس الثلاثاء، جراء تعرضه للطعن بشكل مباشر في القلب من قبل مستوطن شرقي سلفيت.

بدوره، أدان محافظ سلفيت عبد الله كميل جريمة المستوطنين التي تمت بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشاب حرب، داعياً إلى ضرورة توفير حماية دولية لأبناء شعبنا في المحافظة من إرهاب الاحتلال والمستوطنين المنظم.

وطالب الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية العمل على لجم العدوان، والقول للمتعمد وممارسات المستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني.<sup>86</sup>

## الخميس ٢٠٢٢/٦/٢٣

**جيش الاحتلال ينقذ حملة هدم وتجريف واسعة وينكّل بنشطاء ومتضامنين أجانب في مسافر يطا**

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف واسعة، أقدمت خلالها على هدم منزل ومنشآت تجارية وزراعية وجدران استنادية، وجرفت أراضي

وذلك في محافظات رام الله والبيرة والقدس وبيت لحم، بينما أحكمت الخناق على بلدة رأس كركر بعد تدميرها مدخلها الغربي، في وقت واصل فيه جيش الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، مناوراته العسكرية بالذخيرة الحية في قرى مسافر بطا المهدة بالتهجير، ونكّل بنشطاء ومتضامنين أجنب خلال احتجاجهم على تنفيذها وسط القرى.

ففي بلدة نعلين، غرب رام الله، هدمت جرافات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء.

وقال رئيس بلدية نعلين عماد الخواج، إن قوات الاحتلال حاصرت منزل عائلة الأسير بركات الخواج، في المنطقة الغربية من البلدة، البالغة مساحته 220 متراً، وهدمته، دون إخطار مسبق بالهدم؛ بحجة عدم الترخيص، كونه يقع في منطقة مصنفة «ج»، وتخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

وأضاف الخواج، إن قوات الاحتلال هدمت ثلاث آبار زراعية، وجدارين على امتداد 6 دونمات في البلدة المذكورة منذ مطلع العام الجاري، بالإضافة إلى إخطارها ثلاثة بيوت، وبئرين زراعتين بالهدم.

وأشار إلى أن الأسير الخواج اعتقل بتاريخ 24 كانون الثاني 2022، وحكم عليه بالسجن 6 أشهر إداري، وأمضى أكثر من 9 سنوات في سجون الاحتلال سابقاً.

في مدينة القدس المحتلة، أفادت مصادر محلية، بأن جرافات الاحتلال هدمت منشأة تجارية لتصليح المركبات، وجداراً استنادياً يحيط بها في بلدة عناتا، تعود للمواطن سالم أبو مخرية، وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وأشارت إلى أنها المرة الثالثة التي يستهدف فيها الاحتلال المواطن أبو مخرية بسياسة الهدم، حيث هدم الاحتلال محله التجاري في بلدة حزما أول مرة وأعاد إنشائه ليهدمه مرة ثانية.. والثالثة في بلدة عناتا.

كما هدمت الجرافات إسطبلاً وجرفت أرضاً في بلدة العيسوية.

وأفاد صاحب الإسطبيل عدي محيسن بأن قوات الاحتلال هدمت «إسطبلاً» للخبول يعود له، تبلغ مساحته 40 متراً؛ بحجة عدم الترخيص وجرفت أرضاً.

كما اقتحمت بلدة بيت حنينا، شمال القدس المحتلة، وجرفت أرضاً.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وجرفت أرضاً تستخدم كموقف للسيارات.

وفي بلدة نحالين، غرب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال غرماً زراعية.

وأفاد القائم بأعمال رئيس بلدية نحالين إبراهيم غياظة بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «الزعنونة» شرق البلدة، وشرعت بهدم غرف زراعية، عرف من بين أصحابها: وليد سليمان نجاجة، وداود محمد شكارنة، ومحمد عبد الرحمن نجاجة، ومحمد إبراهيم نجاجة.

وأكد أن الاحتلال صعّد من هجمته الاستيطانية على بلدة نحالين، سواء في الاستيلاء على أراضٍ، أو هدم منازل، أو إخطار بهدم أخرى، أو بوقف البناء، عدا هدم عدد من الغرف الزراعية.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية.

وأفاد رئيس بلدية الخضر إبراهيم موسى بأن قوات الاحتلال هدمت غرفة زراعية في منطقة «المصطاسي» تعود للمواطن ضرار عبد الرحيم صلاح، بحجة عدم الترخيص.

وفي قرية رأس كركر، شمال رام الله، دمرت قوات الاحتلال مدخلها الغربي.

وقال رئيس مجلس قروي رأس كركر مروان نوفل، إن الشارع الذي تم تدميره كان معبداً جزئياً منذ 20 عاماً، وقبل 3 أشهر تم التنسيق لمباشرة العمل على إعادة تأهيله، وبعد يومين من مباشرة العمل، استولت قوات الاحتلال على الآليات وفرضت غرامة مالية على أصحابها.

وأضاف نوفل، إنه بعد وعود مستمرة بالموافقة على استئناف أعمال التأهيل، دمرت جرافات الاحتلال الشارع بعد اقتحامها المنطقة معززة بقوة عسكرية، بحجة أن الأرض التي عليها الشارع هي أرض «إسرائيلية».

وتابع، إن تدمير الشارع أدى إلى حرمان المزارعين من الوصول لأراضيهم في الجهة الغربية للقرية، وعزل منزل أبناء مصطفى شعبان نوفل عن محيط القرية، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء يضاف إلى سلسلة من اعتداءات الاحتلال على أراضي

القرية.

وبين أن قرية رأس كركر تعاني من حصار سبيع بوابات حديدية تحد من حركة المواطنين وإمكانية الوصول لمنازلهم وأراضيهم، وتعاني من تضيق الاحتلال على أي عمل أو مشروع يهدف لتطوير البنية التحتية في القرية.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على نشطاء ومتضامنين أجانب.

وقال راتب الجبور منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل، إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على عدد من النشطاء والمتضامنين الأجانب. أثناء احتجاجهم على عمليات التدريب التي تنفذها قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي بالقرب وبين منازل المواطنين في منطقة المركز بمسافر يطا. واحتجزت اثنين منهم لفترة طويلة.

وأضاف، إن قوات الاحتلال نشرت مجسمات لأهداف وهمية بين منازل المواطنين، وتنفذ عمليات تدريب بأسلحة ثقيلة في المكان، ما أثار حالة من الخوف والهلع لدى الأهالي.

يذكر أن تلك المناطق تقع ضمن 12 تجمعاً سكنياً في منطقة المسافر يسعى الاحتلال إلى هدمها وتهجير سكانها لصالح مشاريعه الاستيطانية.<sup>87</sup>

مسؤولون يحملون إدارة سجون الاحتلال المسؤولية عن استمرار الإهمال الطبي بحق الأسرى

حمل مسؤولون إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استمرار مسلسل الإهمال الطبي بحق الأسرى، وطالبوا كافة المؤسسات الدولية، ومؤسسات حقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالقيام بدورها اللازم تجاه قضية الأسرى، بما تضمنته اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة والعهد الدولي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الخميس، في مقر وزارة الإعلام بمدينة رام الله.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إن الأسير رائد ريان (28 عاماً) من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة، ما زال يخوض معركة الإضراب

عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله الإداري، ويقبع حالياً داخل «عيادة سجن الرملة»، بأوضاع صعبة مقلقة بعد مرور 76 يوماً على إضرابه، حيث يعاني من أوجاع بكافة أنحاء جسده، ومن تعب وهزال مستمر، ولا يستطيع تحريك أطرافه بشكل طبيعي، ويتنقل على كرسي متحرك، علماً أنه معتقل منذ الـ3 من تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وتم تحويله للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، إلا أنه وبعد قرب انتهاء مدة الأمر تم حديده إدارياً لمدة 6 أشهر إضافية، وهو معتقل إداري سابق، قضى ما يقارب 21 شهراً بالاعتقال الإداري وبعد أن الفرج عنه بـ7 أشهر، أعيد اعتقاله مرة أخرى.

وتابعت أن الأسير محمد نواره (38 عاماً) من المزرعة الغربية شمال غرب رام الله، ويخوض إضراباً منذ 8 أيام رفضاً لاستمرار عزله المتواصل منذ (11) شهراً، في زنابن سجن «ريمون»، وهو معتقل منذ عام 2001، وكان يبلغ من العمر حينها 15 عاماً ونصف العام، وحكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة.

وأوضحت أن عدد الأسرى المرضى داخل سجون الاحتلال، وصل إلى أكثر من سجون 500 أسير، بينهم 23 أسيراً مصاباً بالسرطان، و11 أسيراً يعانون من أمراض الكلى، إضافة إلى 8 أسرى مقعدين، والعشرات من الأسرى المصابين بالأمراض المزمنة والسكري والضغط.

وتطرقت الكيلة إلى أوضاع عدد من الأسرى المرضى ومنهم الأسير ناصر أبو حميد، المصاب بالسرطان، والذي انتشر الورم بشكل كبير عنده في منطقة الرئة، ولا يقوى على الحركة إلا بواسطة كرسي متحرك، حيث تلازمه اسطوانة الأكسجين بشكل دائم، عدا عن الأسيرة إسراء الجعابيص، التي أصيبت بحروق شديدة التهمت أكثر من 60% من جسدها، والأسير فؤاد الشوبكي، وهو مصاب بمرض سرطان البروستات، ويعاني من عدة أمراض في القلب والمعدة والعيون، والأسير منصور موقدي، المصاب بالشلل في الأطراف السفلية ولا يقوى على الحركة، والأسير خالد الشاويش، وهو مشلول بحاجة لإجراء عملية إخراج للشظايا من جسده، نتيجة إصابته من قبل جيش الاحتلال، والأسير محمد إبراش، الذي فقد عينه نتيجة الإهمال الطبي، وعدم توفر الأدوية، ويعاني من السكري وارتفاع ضغط الدم.

وأردفت أن الأسير موفوق العروق (79 عاماً) من بلدة يافة الناصرة، ويقبع بمعتقل عسقلان منذ عام

2003، يعاني من ضعف كبير بالنظر في عينه اليمنى، ويشتكى من تعب دائم ودوخة مستمرة، وفقد الكثير من وزنه، إلى جانب معاناته من مرض السرطان في الكبد والمعدة، وكذلك الأسير ناهض الأقرع (52 عاماً) من مخيم الأمعري بمدينة رام الله، والمعتقل منذ عام 2007، ومحكوم بالسجن المؤبد، ويرقد بشكل دائم داخل «عيادة سجن الرملة»، مبتور القدمين، ويعاني من أوجاع حادة فيهما، وفي كافة أنحاء جسده، وأجريت له عدة عمليات جراحية، كان آخرها بتر القدم اليسرى في مستشفى «أساف هاروفيه» الإسرائيلي.

وطالبت الكيلة بالسماح للأطباء الفلسطينيين بالكشف الطبي على الأسرى داخل سجون الاحتلال، والعمل على توفير الأدوية اللازمة لهم وعلاجهم، وبالإفراج الفوري عن الأسرى المرضى للسماح لهم بتلقي العلاج المناسب في مستشفيات متخصصة، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

من جانبه، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر إن سلطات الاحتلال تتبع أكثر من وسيلة للتنكيل بالأسرى، منها التنقلات بين الأقسام ومن سجن إلى آخر عبر «البوسطة»، والافتحامات والتفتيشات المستمرة، والضرب، وتخريب مقتنياتهم، وإتلاف المواد الغذائية، وتقليص مواد «الكنيتينا»، وتكسير الأبواب، وسياسة العزل الانفرادي في زنازين تفتقر لأدنى مقومات الحياة، ويمضي الكثير من الأسرى في هذه الزنازين، ما يتسبب بسوء حالتهم النفسية.

وأضاف أن التعامل مع الأسرى المرضى سيئ جداً، وأن إدارة السجون تماطل في علاجهم، وأكبر دليل على ذلك الأسير المريض ناصر أبو حميد، منوها إلى أن كثيراً من الأسرى استشهدوا نتيجة الأمراض، وما زالوا محتجزين في ثلاثيات الاحتلال ومقابر الأرقام، فضلاً عن أنهم يعيشون على نفقتهم الخاصة، ما يتنافى مع ما منصوص عليه في المواثيق الدولية.

بدوره، قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن الاحتلال يمارس عملية قتل متعمدة، فهناك عدد من الأطباء الذين يتم إرسالهم للأسرى لم يحصلوا على إذن المزاولة، حتى أن تشخيص الأسير المريض لا تكون وفق المعايير الطبية، إذ إن هناك كثيراً من الحالات التي عانت من أمراض كان يمكن أن تكون أمراض عابرة تحولت إلى مرض عضال،

بفعل الإهمال الطبي.

وبين أنه يتم تقليص الموازنة المخصصة للعلاج بشكل مستمر، بالرغم من أن عدد الأسرى المرضى في ازدياد، مشيراً إلى أن هناك سلسلة من التشريعات، تنص على أن يتعالج الأسير على حسابه الشخصي، وهذا ما يظهر عنصرية الاحتلال، مطالباً الحركة الوطنية ببلورة استراتيجية عمل توفر مظلة لحماية الأسرة.

يذكر أن عدد الأسرى المرضى بلغ مع نهاية شهر أيار الماضي قرابة الـ500 أسير، من بينهم (70) حالة مرضية مستعصية، بحاجة للعلاج الدائم والمتابعة والرعاية الصحية، لا سيما الأسرى المصابين بمرض السرطان والأورام وعددهم (22) أسيراً، في حين بلغ عدد الأسرى الذين يعانون من أمراض الكلى (11) أسيراً، إلى جانب (38) أسيراً من ذوي الإعاقة الجسدية والنفسية والبصرية، منهم 8 أسرى يعانون من شلل نصفي وإعاقات حركية، كالأسير محمد براش، وناهض الأقرع، ومنصور موقدة، وخالد الشاويش، والمرضى كبار السن أبرزهم موفق العروق، وفؤاد الشوبكي، وسهير أبو نعمة، ووليد دقة.<sup>88</sup>

### الاحتلال يسلم جثمان الشهيد نبيل غانم

أعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية، أن الاحتلال الإسرائيلي سلم جثمان الشهيد نبيل غانم (53 عاماً) من بلدة صرة غرب نابلس، اليوم الخميس، لطواقم الهيئة والهلال الأحمر الفلسطيني وذوي الشهيد أمام مقر الارتباط الإسرائيلي في حوارة جنوب المحافظة.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أطلق النار على الشهيد في 19 حزيران/مايو قرب بوابة جلجولية في محافظة قلقيلية أثناء ذهابه لعمله، واحتجزت جثمانه قبل أن تسلمه اليوم.<sup>89</sup>

### الجمعة ٢٤/٦/٢٠٢٢

### السفير قواه وي: الصين قدمت منحة جديدة لـ«الأونروا» بقيمة مليون دولار أميركي

أعلن سفير جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين قواه وي، أن حكومة بلاده قدمت يوم أمس منحة جديدة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» بقيمة مليون دولار أميركي. كمساعدة لعام 2022.

وأوضح أن الحكومة الصينية دأبت خلال السنوات الأخيرة على تقديم معونات مالية وإنسانية للوكالة، ومساعدات طبية تتعلق باللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وجدد السفير قواه في تصريح لـ «وفا»، التأكيد على ثبات موقف الحكومة الصينية من دعم أعمال «الأونروا» منذ تأسيسها في أربعينات القرن الماضي، انطلاقاً من وقفها الدائم إلى جانب فلسطين وصولاً لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وأعرب عن تقدير الصين للخدمات التي تشرف عليها وكالة «الأونروا»، والتي تقدم لنحو 6 ملايين لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الشتات، في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والتمكين، على مدار أكثر من 7 عقود.

وأضاف: «نعتبر أن الأونروا تلعب دوراً لا غنى عنه في تحسين معيشة اللاجئين الفلسطينيين والحفاظ على كرامتهم وتعزيز تطورهم، خصوصاً منذ تفشي جائحة كورونا؛ حيث وضعت الوكالة جنب تفشي الوباء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على رأس سلم الأولويات، بالتزامن مع ضمان استمرار تقديمها للخدمات الصحية للاجئين الفلسطينيين».

وأشار سفير جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين، إلى أن بلادهواصلت دعم برامج الأونروا بشكل ثابت، كما قدمت عبر الوكالة 200 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا مخصصة للاجئين الفلسطينيين منذ مطلع العام الجاري.

وشدد على أنه لا يمكن للمجتمع الدولي جاهل الظروف الإنسانية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة، لا سيما أن وباء فيروس كورونا يضرب المجتمع الفلسطيني واقتصاده.

وطالب السفير قواه في المجتمع الدولي إلى زيادة الدعم المادي والطبي للجانب الفلسطيني من خلال وكالة غوثوتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد أن الصين صديق مخلص للشعب الفلسطيني، وتدعم بثبات متطلبات الجانب

الفلسطيني العادلة، وأي جهود تخدم حل القضية الفلسطينية.

وقال: «سنستمر في تقديم الدعم كالمعتاد، ونحن مستعدون للعمل مع الأونروا وكافة الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة على دفع تحقيق حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية»<sup>90</sup>.

## «أوقاف القدس» تحذر من حفريات وأعمال إسرائيلية مريبة في محيط المسجد الأقصى

قال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس إنه يتابع «بخطورة بالغة الحفريات والأعمال المريبة والغامضة التي تقوم بها سلطة الآثار الإسرائيلية وجمعية إعمار الاستيطانية منذ فترة في محيط المسجد الأقصى المبارك، خاصة من الجهتين الجنوبية والغربية الملاصقة للأساس الخارجي للمسجد (في منطقتي حائط البراق والقصور الأموية) وهي وقف إسلامي صحيح».

وأشار مجلس الأوقاف في بيان وصل «الأيام» إلى أنه «يرصد ومنذ فترة قيام مجموعة من العمال مستخدمين الجرافات وآلات الحفر الكبيرة بالعمل بعجلة مريبة في ساحة حائط البراق وفي منطقة القصور الأموية في المنطقة الملاصقة للأساسات السفلية للمسجد الأقصى المبارك، من خلال تفريغ الأتربة وعمل ثقوب بجدران محاذية للسور الجنوبي للمسجد وتفريغ للممرات، في محاولة لإخفاء ما يقومون به من حفريات».

وقال: «وقد رصد المراقبون عمليات تكسير مستمر منذ أشهر لحجارة أثرية مهمة، حيث يتم تحويلها لحجارة صغيرة بهدف إخفاء أثرها وإخراجها على أنها طعم يذهب للزبالة، وذلك من قبل عمال حفريات تابعين لجمعيات استيطانية».

وحذر المجلس «من الاستمرار بالعبث والتخريب وتغيير المعالم التاريخية والدينية لهذه المواقع التاريخية الوقفية وبطالِب بالوقف الفوري لهذه الحفريات المشبوهة في محيط المسجد».

وقال: «يؤكد المجلس أن ساحة وحائط البراق ومنطقة القصور الأموية هي وقف إسلامي صحيح، وهي امتداد للمسجد لأقصى المبارك كمسجد إسلامي بمساحته الكاملة 144 دونماً بجميع مصلياته، وساحاته، ومساطبه وأسواره

والطرق المؤدية اليه ملك خالص للمسلمين وهدمهم. وسيبقى ذلك الى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وذلك بقرار رباني واضح بقوله تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ صدق الله العظيم".

وأضاف: «كما يؤكد المجلس على ضرورة الالتزام بالقرارات الدولية والقرارات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وخاصة القرار التي تبنته اليونسكو في 18 تشرين الأول 2016 الذي يثبت أن المسجد الأقصى المبارك كامل الحرم الشريف وأنه مكان عبادة خالص للمسلمين وهدمهم».

وتابع: «إننا في هذا الصدد نتوجه بنداء عاجل إلى صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس الشريف جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للتدخل المباشر لوقف هذا الوضع الخطير الذي يمر به المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف ومحيطه، واتخاذ ما يلزم من إجراءات للضغط على حكومة الاحتلال لعدم المساس بحق المسلمين في مسجدهم المقدس ومحيطه».<sup>91</sup>

### الاحتلال يمنع مؤسسة «سانت إيف» الحقوقية من الوصول الى مسافر يطا جنوب الخليل

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، مؤسسة حقوقية أجنبية من الوصول إلى مسافر يطا جنوب الخليل، خلال تنظيم المواطنين لفعالية منددة بقرار التهجير في المنطقة.

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن قوات الاحتلال منعت موظفي المركز الكاثوليكي لحقوق الإنسان «سانت إيف» من دخول المسافر للإطلاع على أوضاع المواطنين، وتوثيق مشاهداتهم، وأعادتهم إلى داخل أراضي العام 1948 بعد احتجازهم لعدة ساعات.

وأضاف الجبور أن أهالي المسافر، وإقليم حركة فتح، ونشطاء المقاومة الشعبية في بلدة يطا أقاموا صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام بمنطقة عين البيض التي شق فيها الاحتلال شوارعاً استيطانية

يصل الى مستوطنة «كرمئيل» المقامة على أراضي المواطنين.

وأشار إلى أن الاحتلال استولى على الآف الدونمات لشق هذا الشارع الاستيطاني، تعود ملكيتها لعائلات: دعيس وأبو زهرة ومخامرة وعائلات أخرى.<sup>92</sup>

متضامنون يشاركون في زراعة أشجار في أراضي بورين جنوب نابلس

شارك عشرات المتضامنين الأجانب والإسرائيليين، اليوم الجمعة، في زراعة أشجار في أراضي بورين جنوب نابلس.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ«وفا» بأن مجموعات من المتضامنين شاركت اليوم في زراعة الأشجار شرق بورين جنوب نابلس، وذلك في نفس الأرض التي قام مستوطنون بحرثها خلال الأسبوع الماضي بغية الاستيلاء عليها.

ولفت إلى أن هذه الفعالية تأتي تضامناً مع أصحاب الأراضي وتعريزا لصدودهم في ظل الهجمة الاستيطانية على المنطقة.<sup>93</sup>

جنين: أسيران من بلدة جبع يدخلان عامهما الـ20 في سجون الاحتلال

دخل الأسيران إبراهيم حسن أمين سلامة، وريع نري يوسف ملايشة، من بلدة جبع جنوب جنين، اليوم الجمعة، عامهما الـ20 على التوالي في سجون الاحتلال.

وذكر منصر سمور مدير نادي الأسير في جنين لـ«وفا»، إن الأسيرين سلامة، وملايشة اعتقلتهما سلطات الاحتلال عام 2003 بعد مطاردتهما لسنوات، وحكمت على الأسير سلامة بالسجن المؤبد مدى الحياة، والأسير ملايشة بالسجن 30 عاماً.<sup>94</sup>

### السبت ٢٠٢٢/٦/٢٥

حكومة بينيت روجت لـ 2927 وحدة استيطانية وعطاءات لبناء 0551 وقفزة بـ 26% في أعمال البناء

- |    |  |
|----|--|
| ٩٢ | وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا |
| ٩٣ | وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا |
| ٩٤ | وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا |

كشفت معطيات إسرائيلية النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية رُوّجت خلال عام لبناء 7292 وحدة استيطانية، ونشرت عطاءات لبناء 1550 وحدة، بالتوازي مع قفزة بـ 62% في أعمال البناء، فيما تم إنشاء ست بوّار استيطانية جديدة، وتم تعزيز عدد من الخطط الإستراتيجية الفتاكة التي تضر بفرص حل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سياسي.

ويتضح من المعطيات أنه حتى السادس من حزيران الجاري، هدمت ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية 639 مبنى مملوكاً لفلسطينيين في المنطقة (ج)، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 35% مقارنة بمتوسط عمليات الهدم في سنوات ننتياهو. أما في القدس الشرقية، فقد هُدم 189 مبنى وهو ما يمثل زيادة بنسبة 59% مقارنة بسنوات ننتياهو.

كما تكشف المعطيات أن فترة عام واحد من حكومة بينيت - لايبند شهدت زيادة بنحو 45% في حوادث عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، أي من 20 حادثة في الشهر بالمتوسط إلى 29 حالة. وقالت حركة السلام الآن الإسرائيلية في تقرير وصل «الأيام»: «على الرغم من التزامها الصريح بالوضع الراهن مع جميع الأمور المتعلقة بالاحتلال، بعد مرور عام على تشكيل الحكومة، فإن سياسة هذه الحكومة الحالية لا تستمر فقط في السياسات التي وضعتها حكومات ننتياهو السابقة، بل تعمق الاستيطان، ونزع الملكية واضطهاد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة».

وأشارت إلى زيادة بنسبة 26% في أعمال التخطيط الاستيطاني بترويج مخططات لبناء 7292 وحدة سكنية في المستوطنات، مقارنة بالمتوسط السنوي البالغ 5784 وحدة سكنية في عهد حكومات ننتياهو. وذكرت أن حكومة بينيت - لايبند نشرت عطاءات لبناء 1550 وحدة سكنية في المستوطنات، مقارنة بمتوسط سنوي يبلغ 1343 وحدة سكنية في السنة في عهد حكومات ننتياهو، أي بزيادة قدرها 15%. كما لفتت إلى قفزة بنسبة 62% في بداية البناء في المستوطنات منذ تشكيل الحكومة الحالية. وأشارت «السلام الآن» إلى أنه عززت حكومة بينيت - لايبند عدداً من الخطط الإستراتيجية الفتاكة التي تضر بشكل خاص بفرصة التنمية والاستمرارية الفلسطينية وحل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سياسي. وقالت: «من بين الخطط الأخرى التي روجت لها الحكومة مستوطنة جديدة في عطروت (قلنديا)، مخطط E1، توسيع الحديقة الوطنية حول البلدة القديمة في القدس، مستوطنة جديدة بالقرب

من أريئيل، مخطط يربط مستوطنتي «هار حوما» و«جفعات همتوس» (جنوب القدس)، بداية بناء مستوطنة جديدة في الخليل لأول مرة منذ 40 سنة، استكمال المخطط في E2، وأكثر».

كما أشارت إلى أنه في ظل حكومة بينيت - لايبند، تم إنشاء ست بوّار استيطانية جديدة غير قانونية وهي: «جفعات هاديجل» في جنوب الخليل، «كارني ريعم» في منطقة سلفيت، «مزرعة ميفوؤت أريحا» شمال أريحا، مزرعة «يوليوس» في شمال غور الأردن وبوّرة «أوهافي يا» غرب بيت لحم.

وذكرت «السلام الآن» أن الحكومة الإسرائيلية دعمت إجلاء عائلات في القدس الشرقية لصالح المستوطنات، وقالت: «تمت مطالبة حكومة بينيت - لايبند عدة مرات من أجل القضية المشتعلة المتمثلة في تهجير عائلات فلسطينية في القدس الشرقية. سعت المحكمة العليا للحصول على موقف المدعي العام بشأن هذه القضية، وفي الواقع أعطيت الحكومة فرصة مناسبة للمساعدة في منع المصادرة الضخمة للملكية، ومع ذلك، فضلت الحكومة عدم التدخل بل ودعم عمليات الإخلاء».

ولفتت «السلام الآن» إلى أن الحكومة صوّدت عمليات الهدم وقالت: «عمقت حكومة بينيت - لايبند سياسة طرد الفلسطينيين وتقييدهم في الجيوب المحصورة في المنطقتين (أ) و(ب)، وحتى يوم السادس من حزيران الجاري، هدمت الإدارة المدنية 639 مبنى مملوكاً لفلسطينيين في المنطقة (ج)، ما تسبب في فقدان 604 أشخاص منازلهم. ويمثل هذا زيادة بنسبة 35% مقارنة بمتوسط عمليات الهدم في سنوات ننتياهو (474 مبنى في السنة)».

وأضافت: «في القدس الشرقية، هُدم 189 مبنى وأصبح 450 فلسطينياً بالتالي بلا مأوى. هذه زيادة بنسبة 59% مقارنة بسنوات ننتياهو».

وتابعت: «بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك محاولات لتهدير مجتمعات بأكملها في حمصة ورأس التين في غور الأردن، وفي مسافر يطا جنوب الخليل».

ولفتت «السلام الآن» إلى أنه في كل العام 2021، تم منح 10 تصاريح بناء فقط للفلسطينيين، مقارنة بالشروع في بناء 1448 وحدة استيطانية في المستوطنات في النصف الثاني من العام 2021 فقط (و2526 في العام بأكمله).

وقالت: «يوضح هذا التناقض بين السياستين المختلفتين اللتين تستهدفان السكان في الأراضي المحتلة، الفلسطينيين والإسرائيليين، ميول الفصل العنصري الذي

استمرت به الحكومة الحالية".

وأضافت: «في حين تمت الموافقة على 55 مخططاً لبناء 7292 وحدة سكنية في المستوطنات، وافقت الحكومة على 6 مخططات فقط للفلسطينيين لبناء 1303 وحدات سكنية في المنطقة (ج) بالكامل».

وتابعت: «في خطوة غير عادية، أعلنت حكومة بينيت - لايبيد أن 22000 دونم من الأرض كمنطقة محمية طبيعية جنوب أريحا».

وذكرت «السلام الآن» أنه في ظل حكومة بينيت - لايبيد، قُتل 86 فلسطينياً على أيدي القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وحدها، مقارنةً بالمتوسط في عهد حكومة نتنياهو الذي كان 41 قتيلاً سنوياً.

وقالت: «واصلت حكومة بينيت - لايبيد توجهه حكومة نتنياهو في تغيير الواقع في الحرم القدسي وتآكل الوضع الراهن».<sup>95</sup>

**«السلام الآن»: ارتفاع البناء الاستيطاني بنسبة ٢٦٪ خلال حكومة «بينيت-ليبيد»**

أفادت مؤسسة حقوقية إسرائيلية، بأنّ بناء المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، زاد خلال فترة حكومة «نفتالي بينيت ويائير لبيد» بنسبة 62%.

وقالت مؤسسة «السلام الآن»، في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، إنّ بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية بما فيها القدس قفز 62% خلال فترة حكومة «بينيت - لبيد»، مقارنةً بالحكومة التي سبقتها، بزعامة بنيامين نتنياهو.

وأشارت إلى أنّ وتيرة عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين ارتفعت بمقدار 35% خلال فترة الحكومة الحالية، مقارنةً بالحكومة التي سبقتها، حيث بنيت 6 بؤر استيطانية خلال فترة الحكومة الحالية.

وأضافت أن حكومة «بينيت لبيد» عززت عددًا من الخطط الإستراتيجية الفناكة التي تضرر بشكل خاص بفرصة التنمية والاستمرارية الفلسطينية، وحل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سياسي.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بينيت، ورئيس الحكومة البديل ووزير الخارجية لبيد، قد أعلنوا مساء الإثنين الماضي، موافقتهم على حلّ الكنيست، وتعيين الأخير رئيساً لحكومة مؤقتة،

خلال فترة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات مبكرة «بعد استنفاد محاولات تثبيت الائتلاف»، كما جاء في بيان مشترك.

وبدأ الكنيست الإسرائيلية، الأربعاء الماضي، التصويت على حلّ الكنيست، ضمن عملية قد تستغرق حتى الإثنين المقبل، ويتحدد خلالها موعد الانتخابات المبكرة، خلال 90 يوماً.

وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن الانتخابات المبكرة ستجري في 25 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، أو في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.<sup>96</sup>

**الأحد ٢٠٢٢/١١/٢٦**

**استشهاد فتى في سلواد متأثراً بجروحه ومستوطنون يهاجمون مزارعين شُرق رام الله اندلاع مواجهات في عرابة وكيسان**

استشهد، فجر أمس، الفتى محمد عبد الله حامد (16 عاماً)، وأصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدتي سلواد وعرابة، وجراء قمع وقفة منددة باستيلاء «كسارة» استيطانية على أراضي قرية كيسان وتلوينها البيئية، تزامن ذلك مع إصابة مزارع بجروح وإحراق مركبة إثر هجوم شنه مستوطنون على أراضي قريتي المغير وترمسعيّا.

ففي بلدة سلواد، أعلن، فجر أمس، عن استشهاد الفتى حامد بعد أن استهدفته قوات الاحتلال بالرصاص واختطفته جريحاً في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقالت مصادر أمنية، إن الفتى حامد (16 عاماً)، استشهد متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الغربي للبلدة، حيث تم اعتقاله رغم إصابته الخطيرة في منطقة الوجه.

وأضافت المصادر نفسها، إن سلطات الاحتلال أبلغت الارتباط الفلسطيني بأنه سيتم تسليم جثمان الشهيد حامد ظهرًا، ليشيع جثمانه بعد صلاة العصر، إلا أنها تراجع عن تسليمه وواصلت تأخير تسليم الجثمان دون أي مبرر.

بدوره، قال والد الشهيد، «ليس غريباً على الاحتلال قتل الأطفال» مشيراً إلى أن جنود الاحتلال كان بإمكانهم اعتقاله بسهولة إلا أنهم أثروا قتله



رغم أنه لا يشكل أي خطر عليهم".

وأشار إلى أن قوات الاحتلال قدمت في البداية روايات متضاربة عن طبيعة الإصابة التي تعرض لها جُله. فقالت، إنه أصيب بالرصاص في رجله، ثم قالت، إنه أصيب في بطنه، ثم عدلت روايتها زاعمة أنه أصيب في رقبته، وأخيراً اعترفت أنه أصيب في منطقة الوجه".

وفور ورود الأنباء باستشهاد الفتى حامد انطلقت مسيرة شعبية، فجرراً، نحو منزل عائلة الشهيد، إسناداً لها، ردد خلالها المواطنون الهتافات التي تحيي عائلة الشهيد وتندد بجرائم الاحتلال المتواصلة، بينما عمّ الإضراب الشامل البلدة طوال يوم أمس، حداداً على روح الشهيد.

وفي بلدة عرابة، جنوب جنين، أصيب مواطنون بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت، فجرراً، على مفترق البلدة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على مفترق عرابة الذي يربط البلدة بشوارع جنين - نابلس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الأعيرة المعدنية، والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان بالاختناق.

وأضافت المصادر، إن قوات الاحتلال كثفت من انتشارها ونصبها الحواجز في محيط قرى وبلدات عرابة، وقباطية، ومركة، والجلمة، والزبابدة، وقرية حداد السياحية.

وفي قرية كيسان، شرق بيت لحم، أصيبت مواطنة بجروح، وآخرون بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال وقفة لأهالي القرية منددة بوجود كسارة لمستوطن تسلب أرضهم وتلوث قريتهم وثروتهم الحيوانية التي يعتاشون منها.

وأفاد الناشط أحمد غزال بأن المواطنين في كيسان نظموا وقفة منددة بوجود كسارة لمستوطن، وما يقوم به المستوطنون من سلب الأرض لصالح توسيعها.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال قمعوا الوقفة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، ما أدى إلى إصابة المواطنة سعدة عبيات (65 عاما) بقنبلة غاز بشكل مباشر في القدم نقلت على إثرها إلى المستشفى، وآخرين بالاختناق.

وأضاف غزال، إن جنود الاحتلال دهموا منازل المواطنين في كيسان، واحتجزوا رئيس مجلس قروي كيسان موسى عبيات (33 عاما)، وجُله الطفل حسن.

وتشهد قرية كيسان تصعيدا واضحا بالاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال والمستوطنون، من خلال الاستيلاء على أراضي المواطنين، ومنع المزارعين ورعاة الأغنام من الوصول إلى أراضيهم من جهة أخرى، أصيب مواطن بجروح في رأسه، إثر هجوم نفذه مستوطنون على المزارعين شرق رام الله.

وقالت مصادر محلية، إن أكثر من 30 مستوطناً من «عادي عاد» و«شيلو» هاجموا عمالا يقومون باستصلاح أراضٍ في المنطقة الواقعة بين قريتي المغير وترمسعيا شرق رام الله، ما أسفر عن إصابة مواطن يبلغ من العمر (35 عاما) من قرية المزرعة الشرقية، بجروح بالرأس، جراء رشقه بالحجارة، حيث نقل على إثرها إلى المستشفى.

ولفتت المصادر نفسها، إلى أن المستوطنين قاموا بتحطيم مركبة المواطن وإحراقها قبل أن ينسحبوا من المكان<sup>97</sup>.

## برعاية الرئيس ... عقد مؤتمر "التحدي والصمود" في مسافر يطا

اشتية يعلن عن عشرات المشاريع التي تم تنفيذها والتي ستنفذ في مسافر يطا والبادية

دعا لتعزيز الجهود ومقاومة كافة المخططات التهويدية الرامية للاستيلاء على أراضي المسافر

العالول: المؤتمر يأتي ردا على سياسة حكومة الاحتلال الاستيطانية الرامية لتهجير المواطنين

البكري يدعو إلى مزيد من المشاريع لتعزيز صمود المواطنين

أبو يوسف: الاحتلال يمارس جرائمه بكافة أشكالها من أجل كسر إرادة المواطنين وصمودهم

تحت رعاية رئيس دولة فلسطين محمود عباس، عُقد اليوم الأحد مؤتمر «التحدي والصمود» في خربة المجاز بمسافر يطا جنوب الخليل، التي يتهدد سكانها التهجير مع عدة قرى وجمعات سكانية في المنطقة.

ويأتي هذا المؤتمر الذي توليه القيادة والحكومة اهتماما خاصا. في ظل خطة الاحتلال وحكومة الاستيطان بتهجير المواطنين من أراضيهم، وإقامة المزيد من البؤر الاستيطانية، ويهدف إلى الاطلاع على المطالب والاحتياجات الأساسية لدعم صمود أهلنا في منطقة المسافرين والمضارب البدوية شرق مدينة يطا.

وشارك في المؤتمر رئيس الوزراء محمد اشتية، ونائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، ومحافظ الخليل جبرين البكري، وعدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح»، وعدد من الوزراء، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وأعضاء من المجلس الوطني، ومدراء المؤسسة الأمنية، وعدد من وجهاء العشائر، ورؤساء البلديات وأمناء سر أقاليم حركة «فتح» بمحافظة الخليل.

وأعلن اشتية، في كلمته خلال المؤتمر، جملة من المشاريع في كافة القطاعات، الصحية والتعليمية والاتصالات والعمل، وغيرها من المشاريع والخطط التي تعزز صمود المواطنين وتمكنهم من مواجهة الاحتلال والاستيطان.

وقال اشتية: «هذه الجمعة اليوم في الجاز في البادية ومسافر يطا هي الرد الجدي والحقيقي على مخططات الاحتلال ومصادرتة وإجراءاته، وهي رسالة إنه دون مسار سياسي ينهي الاحتلال ويحق الحقوق للشعب العربي الفلسطيني لا يمكن أن يكون هناك سلام في المنطقة».

وأضاف: «حضورنا اليوم ليس للخطابات، بل عندنا رسالة بتوجيه من سيادة الرئيس محمود عباس ولدينا رسالة من فصائل العمل الوطني واللجنة المركزية ومن كل الشرفاء في فلسطين، لأهلنا الصابرين الصامدين في مسافر يطا والبادية وفي كل مكان».

واستدرك اشتية: «نحن في الحكومة مركب رئيسي من مقاومة الاحتلال، وهذه الحكومة ليست حكومة خدمات فقط، نحن جزء لا يتجزأ من المشهد المقاوم لهذا الاحتلال في كل مفاصله، وعندما نقدم خدمة للمواطنين لأننا نريد أن نعزز صمودهم، ونريد بهذه الخدمة أن تكون رافعة للمقاومة في وجه الاحتلال».

وتابع: «قدمت الحكومة دعما لـ 385 أسرة من خلال برنامج التحويلات النقدية، ومساعدة لـ 462

أسرة تأمين صحي وغيره، وهناك مشاريع للتمكين الاقتصادي متنوعة من خلال ثلاث مؤسسات وجمعيات، وهناك تقديم خيام وإنشاء بيت كامل لأسر بحاجة إلى مأوى، وهناك مساعدات بطرود عينية وغذائية لـ 400 أسرة، وحقائب مدرسية لـ 150 طفلا، وشبكات نساء داعمة وتنفيذ 10 ورش عمل للنساء، ومساعدات نقدية لـ 270 أسرة فيها أشخاص ذوي إعاقة، ومولدات كهربائية لمسافر يطا، وتزويد منطقة توانا بكوابل كهربائية، وإعداد إطار تنموي ومكاني ومخطط هيكلية لمنطقة المسافرين بمساحة تقدر 36 ألف دونم، وعشر مخططات هيكلية منفردة تغطي 12 جمعا في المسافرين، وتحديث للمخططات الهيكلية، هي عبارة عن ترسيخ صمود على الأرض، وبناء عليه هذا الأمر نحتاجه بشكل كبير».

وأضاف اشتية: «هناك تعبيد طرق بقيمة 130 ألف دولار، وتعبيد طرق زراعية بـ 136 ألف دولار، ودعم لموازنة المجلس بـ 105 آلاف شيقل، وأيضا في قطاع الزراعة توزيع أشتال مثمرة وحرارية ورعوية، ومشروع تخضير فلسطين، وتوزيع بذار زراعي مقاوم للجفاف على أرض على 450 مستفيد وهناك أراض زراعية تم تسيبها وزراعتها بالأشتال، وترميم لأبار المياه وغيره، وتأهيل حظائر للأغنام وتوزيع شوارد على حظائر مربي الثروة الحيوانية، وإنشاء محمية رعوية في خلة الضبع، وتركيب 2600 متر سياج، وإنشاء 5 آبار جميع، وتوزيع 4 خزانات بلاستيك، وشق 2.5 كيلو متر من الطرق الزراعية، وزراعة 12500 شتلة رعوية وهناك تأهيل المحمية الرعوية في أم الخير وغيره».

وأوضح اشتية: «تم تأهيل وتمديد 2 كم من شبكات المياه والخطوط الناقلة في الفخيت وأيضا توسعة شبكة المياه وتدريب الطواقم في مجال النظافة والممارسات الصحية في قواويس، وهناك توريد وتركيب واختبار وتشغيل مضخة دفع مياه 5.7 كيلو واط، وهناك تأهيل الخطوط الناقلة وتمديد شبكة مياه بـ 7 كيلو متر في منطقة شعب البطم، وهناك تأهيل الخطوط الناقلة في طوبا وتوفير أدوات ومواد وتشغيل وصيانة لشبكة مياه في طوبا أيضا، وتأهيل على ما يزيد عن كيلو متر من الخطوط الناقلة في جمبة وتأهيل 5 كيلومتر من الخطوط الناقلة في ركيز، وفيما يتعلق بالاتصالات قامت الوزارة أيضا بوضع سيناريوهات لتوفير التغطية لهذه المناطق، وعقد اجتماعات من شركة الاتصالات العاملة في

القطاع ومناقشة سيناريوهات وآلية التغطية لهذه المنطقة، ووزارة العمل أيضا، ووزارة الصحة قدمت التأمين المجاني للعاطلين عن العمل، والإرشاد والتوعية والتوجيه وترخيص جمعيات خيرية وغيره، هذا ما قمنا به».

وتابع رئيس الوزراء: «وما سنقوم به، سوف يتم توزيع بذور حقلية ومعدات زراعية وجرار زراعي عدد 2 وترتة عدد 2 ومحراث عدد 2 ودراسة عدد 2 في بطا ومسافرها بتكلفة 200 ألف دولار، وسنوفر باجر من وزارة الزراعة بتكلفة 93 ألف دولار، يستفيد منه جميع المزارعين في المنطقة، وتوزيع 5 آلاف شتلة مثمرة بتكلفة 17500 دولار إضافة إلى 2500 شتلة حرجية ورعوية، وسوف يتم التوزيع في جميع التجمعات بالمسافر، واستصلاح 200 دويم من الأراضي الزراعية بتكلفة 160 ألف دولار، وشق وتأهيل طرق زراعية بتكلفة 140 ألف دولار في التجمعات».

وأضاف: «في الثروة الحيوانية ستعمل وزارة الزراعة على إنشاء مسلخ للمواشي في مدينة يطا بتكلفة مليون دولار تستفيد منه يطا ومسافرها، وإنشاء سوق للحلال في مدينة يطا بتكلفة 600 ألف دولار يخدم المسافر والبادية، وإنشاء محميات رعوية على مساحة 300 دويم من الأراضي بتكلفة 200 ألف دولار، وتوزيع كباش محسنة لتحسين إنتاجية الحليب واللحوم وحملات محسنة أيضا بتكلفة تقديرية مليون دولار تستفيد منه جميع التجمعات في المسافر والتجمعات البدوية وجميع مربى الثروة الحيوانية في المنطقة، وتوزيع 185 طن من الأعلاف على 185 مزارعا من مربى الثروة الحيوانية بتكلفة 115600 دولار تم توزيع جزء منها في الحجاز وأم الخير وسيتم استكمال توزيع الجزء المتبقي، وإعادة تأهيل 30 حظيرة من حظائر الثروة الحيوانية في جزء من تجمعات مسافر يطا في جنبا والطوبا ومغاير العبيد وشعب البطم بتكلفة 90 ألف دولار، وأيضا توزيع 90 شادرا لحظائر الأغنام في عدد من تجمعات المسافر بتكلفة 180 ألف دولار، وتطعيم المواشي ضد الجدري والطاعون والحصى القلاعية والمالطية، وتم تنفيذ جزء منها وسنستكمل عملية التطعيم، وتوزيع معدات تصنيع غذائية على 90 مستفيد «خضاضات ستانلس ستيل» لحفظ الحليب وماكينات ترقيم ومقصات وعلاجات بيطرية وطرببات بتكلفة 45 ألف دولار».

وقال: «على صعيد الحكم المحلي، تم تسليم المخططات الهيكلية المحلية لتجمعات مسافري يطا للطرف الآخر بتاريخ 6/5/2022، ورصد مبلغ 50 ألف شيقل لدعم موازنة مجلس مسافري يطا للعام 2022، وإعادة تأهيل وتعبيد طرق مناطق (ج)، بقيمة 400 ألف شيقل من الموازنة التطويرية للوزارة، وتوفير تنك مياه وتركبورات بتكلفة تقديرية 275 ألف شيقل، وفي قطاع الاقتصاد تم تخصيص مبلغ مالي بقيمة 200 ألف شيقل لدعم خمسين مشروع متناهي الصغر خلال تقديم معدات وتدريب لأصحاب المشاريع».

وتابع: «وفي قطاع الصحة هناك أربع عيادات ثابتة وعيادتين متنقلات، وسيتم إنشاء مركز طوارئ في هذه المنطقة، وفي قطاع المياه تم رصد 30 ألف يورو لمجلس مسافري يطا لتقديم الدعم الفني وبناء القدرات والتدريب والتأهيل واستبدال خط المياه الرئيسي الناقل إلى مسافري يطا، وإعداد دراسة حول المياه الفاقدة وغير المحاسب عليها في منطقة المسافر ولتوانا بتكلفة 7500 يورو، وذلك بهدف تحديد التدخلات اللازمة، وفي اجتماع مجلس الوزراء غدا سنناقش دعم المياه لمنطقة المسافر لتعزيز صمود الناس لأن الصراع هنا على الأرض والمياه بالأساس».

واستدرك: «وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستقوم بتوصيل خدمة الانترنت لجميع المدارس في المسافر، وفتح فروع معارض لشركات الاتصالات في يطا وفتح مكتب بريد في المنطقة، وإشراك فئة الشباب في الدورات التدريبية والتجارب الصيفية في مجال تكنولوجيا المعلومات ودعم عقد دورات تدريبية تستهدف طلبة المدارس في تكنولوجيا المعلومات أيضا، وفي قطاع الطاقة والموارد الطبيعية سيتم تزويد سكان مسافري يطا بوحدات الطاقة الشمسية، وأيضا مشروع توصيل التيار الكهربائي في خربة دقيقة البالغ تكلفته حوالي مليون و700 ألف شيقل وسيتم تنفيذه على مرحلتين ابتداء من العام الحالي».

وتابع: «وفي قطاع الحماية الاجتماعية والتمكين سنستمر في دعم الأسر المحتاجة من خلال التحويلات النقدية وتقديم خدمات تأمين صحي إضافي وخدمات مساندة، وفي موضوع العمل سيتم تقديم خدمة التأمين المجاني للعاطلين عن العمل والاستمرار في تقديم خدمة الإرشاد والتوجيه، ووزارة الأشغال من جانبها ستقوم بتنفيذ 15 كم من الطرق وتأهيل 50 بيت مرحلة أولى،

وهناك أكثر من 300 مغارة يسكن فيها أهلنا في المسافر والبادية أرجو أن يتم تأسيس برنامج خاص لتأهيل هذه الأماكن لتصبح مأهولة. وهناك أربع مدارس انتهى العمل بها سيتم افتتاحها في تجمع اصفية الفوقا واصفية التحتا ومغائر العبيد وتجمع حوارة وخشم الكرم. وهناك روضتين للأطفال أيضا. وسيتم توسعة مركز التدريب المهني بقيمة 1.4 مليون شيقل. وجميع المشاريع التي أعلنها أموالها مخصصة بالنسبة لنا».

واختتم اشنتية كلمته قائلا: «حضورنا اليوم لنقول نعم للصمود. ولا للاحتلال. وحضورنا ليكون الصمود رافعة لإنهاء الاحتلال ولنكون شوكة في حلق كل المستوطنين».

من ناحيته، قال العالول، في كلمته، إن هذا المؤتمر في مسافر يطا يؤكد اهتمام القيادة والحكومة بالمناطق المهتدة بالاستيلاء عليها. وردا على سياسة حكومة الاحتلال الاستيطانية الرامية لتهجير المواطنين عن تجمعاتهم وقراهم، لتنفيذ المزيد من المخططات الاستيطانية، مؤكداً أن القيادة تعمل ضمن سياسة وخطة لتعزيز صمود المواطنين في أراضيهم.

واعتبر العالول أن هذا المؤتمر رسالة تؤكد التمسك بالأرض التي قدم من أجلها الشيخ سليمان الهذالين دمه للحفاظ عليها. وكذلك الأسرى في سجون الاحتلال، والجرحى ومن بينهم هارون أبو عرام، مشدداً على أن شعبنا سيبقى مدافعا عن أرضه ومقدساته بكافة الوسائل المشروعة، وسيعزز المقاومة الشعبية السلمية.

من جانبه، ثمن المحافظ البكري هذه الزيارة وانعقاد المؤتمر في المسافر، داعيا الحكومة إلى المزيد من المشاريع في كافة القطاعات لتعزيز صمود المواطنين وإفشال المخططات الاستيطانية ومطامع الاحتلال في هذه المنطقة.

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن الاحتلال يمارس جرائمه بكافة أشكالها من أجل كسر إرادة المواطن الفلسطيني وصموده على أرضه.

وطالب أبو يوسف المجتمع الدولي بمعاينة الاحتلال على جرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على وقف سياسة الاستيطان والتهجير التي تتعارض مع كافة المواثيق والأعراف الدولية.

من ناحيته، دعا رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان إلى تعزيز الوحدة الوطنية والعمل بشكل جماعي بمشاركة كافة الأطر والفصائل والمؤسسات الرسمية والأهلية ولجان مقاومة الاستيطان، لكسر خطة الاحتلال الاستيطانية.

وثن شعبان دور المرأة الفلسطينية ومشاركتها في الدفاع عن الأرض، وشكر المتضامنين الأجانب لوقوفهم إلى جانب شعبنا.

وشكر أمين سر إقليم يطا وضواحيها نبيل أبو قبطة، القيادة على اهتمامها بالتجمعات السكانية في مسافر يطا، مؤكداً أن حركة «فتح» - بمشاركة القوى الوطنية والفعاليات وهيئات ولجان مقاومة الجدار والاستيطان - ستبقى تدافع عن المسافر وأراضيها، وستمنع الاحتلال من تنفيذ مخططاته الاستيطانية.<sup>98</sup>

المعتقل رائد ريان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 81

640 معتقلا إداريا يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ 178

يواصل المعتقل رائد ريان (27 عاما)، من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 81 على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري.

وقال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، في اتصال هاتفي مع «وفا»، إن المعتقل ريان يقبع في «عيادة سجن الرملة»، حيث يعاني من نقص حاد في الوزن، ونقص في السوائل، والفيتامينات والبروتينات، وحالات من الدوخان، والتقيؤ، وأوجاع في كل أنحاء جسده، ووضعته الصحي يزداد خطورة مع مرور الوقت.

ونوه إلى أن المعتقل ريان مكث حوالي شهرين في العزل الانفرادي بمعتقل «عوفر»، ما أدى إلى تدهور حالته الصحية.

جدر الإشارة إلى أن المعتقل محمد نوار علق، قبل ثلاثة أيام، إضرابه المفتوح عن الطعام، والذي استمر لمدة عشرة أيام، رفضاً لعزله المستمر منذ 11 شهرا، وذلك بعد الاتفاق بإنهاء عزله قبل العيد، ونقله إلى سجن آخر.



الاثنين ٢٠٢٢/١/٢٧

## القمة الفلسطينية -الأردنية: الأولوية الآن تتمثل بوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية

أكد الرئيس محمود عباس والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، أن «الخطوة المطلوبة في الوقت الراهن هي وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات مستقبلاً». جاء ذلك خلال قمة عقدت بينهما، أمس، في قصر الحسينية، بالعاصمة الأردنية عمان.

وبحث الرئيس وملك الأردن، خلال الاجتماع الثنائي، الذي حضره وفدا البلدين، مجمل العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين، وآخر التطورات السياسية، وذلك ضمن سياسة التنسيق المشترك والمتواصل.

وثمن الرئيس مواقف الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني، في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، قائلاً: «حيثما يحضر الأردن تكون القضية الفلسطينية حاضرة دائماً».

وأشاد الرئيس بالجهود الأردنية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس والدفاع عنها، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

كما استعرض التحديات التي يواجهها الفلسطينيون داخل الأراضي الفلسطينية، جراء الممارسات الإسرائيلية. من جانبه، أكد الملك عبد الله الثاني، موقف المملكة الأردنية الهاشمية الثابت تجاه القضية الفلسطينية، والداعم للأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة.

وقال: إن الأردن يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته دائماً وأبداً، ولا شيء أهم من القضية الفلسطينية بالنسبة للمملكة.

وشدد على أن السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقبالة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأعاد الملك عبد الله الثاني التأكيد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف/ المسجد الأقصى المبارك، لافتاً إلى أن الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

فيما أصدرت سلطات الاحتلال، قبل ثلاثة أيام، أمر اعتقال إداري جديد لمدة أربعة أشهر بحق المعتقل خليل عواودة (40 عاماً) من بلدة إدنا غرب الخليل، الذي علّق إضرابه عن الطعام الذي استمر 111 يوماً، وذلك قبل ثلاثة أيام من نفاذ مدة أمر اعتقاله الإداري الحالي.

وفي السياق، يواصل 640 معتقلاً إدارياً في سجون الاحتلال مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ178 على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لجرمة الاعتقال الإداري. مع استمرار الاحتلال بتصعيد جرمته عبر إصدار المزيد من الأوامر بحق معتقلين سابقين ووجد.

من المدير ذكره، أنه يوجد في سجون الاحتلال نحو 682 أسيراً بموجب قرارات اعتقال إدارية من بين حوالي 4600 أسير وأسيرة، ويقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 بأكثر من 54 ألف قرار.<sup>99</sup>

مستوطنون يواصلون تجريف أراضٍ في الأغوار الشمالية

يواصل مستوطنون، منذ أكثر من شهرين، تجريف أراضٍ في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة لـ«وفا»، بأن آليات ضخمة للمستوطنين، تعمل منذ الصباح على تجريف المزيد من الأراضي في الفارسية؛ توطئة لإقامة مدرسة دينية، ومرافق حيوية في المنطقة.

وأضاف أن مساحة التجريف زادت عن الـ30 دونماً، وهي على مقربة من خيام المواطنين، ما يثير الذعر بين المواطنين.

وتشهد الفارسية منذ شهرين نشاطاً استيطانياً كبيراً، من خلال التجريف، ومعرش بناء المستوطنون قبل أقل من شهر في المنطقة.<sup>100</sup>

٩٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ولفت الملك إلى أن الأردن في اتصال مستمر مع الجانب الأميركي، ويعمل على أن تتصدر القضية الفلسطينية جدول أعمال زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة في الشهر المقبل.

وأشار إلى أن «الأردن سيدعم بكل طاقته حقوق الأشقاء الفلسطينيين وسيؤكد على مركزية القضية الفلسطينية. خلال مشاركته في القمة المشتركة بمدينة جدة، التي تشمل أيضاً دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والولايات المتحدة الأميركية، ومصر، والعراق».

وجدد التأكيد على أنه «لا يمكن تحقيق أي تقدم في التعاون الاقتصادي في المنطقة، دون التقدم في الجهود الساعية للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني».

كما تناول اللقاء التطورات الأخيرة في إسرائيل بعد حل الكنيست، وانعكاساتها على فرص تحقيق السلام، إضافة إلى المستجدات في المنطقة.

وبعدها أقام ملك الأردن مأدبة غداء على شرف الرئيس، والوفد المرافق له.

وحضر من الجانب الأردني كل من: رئيس الوزراء بشر الخصاونة، ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، ومدير مكتب الملك جعفر حسان.

فيما ضم الوفد الفلسطيني: أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ومدير جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيرى.

وكان الرئيس قد استعرض حرس الشرف لدى وصوله، وعزف النشيدان الوطنيان للبلدين.<sup>101</sup>

## الحفريات متشعبة أسفل «الرواني» والمتحف

كشفت صور جديدة أعمال الحفر الإسرائيلية التي تجرّبها سلطات الاحتلال للقصور الأموية خلف المصلى الرواني وداخل الأسوار في امتداد ساحة البراق قرب السور من الجنوب والجنوب الغربي للمسجد الأقصى المبارك.

وكشفت الأوقاف الإسلامية عن نفق وحفريات جديدة تجرّبها جمعية «إعداد» الاستيطانية بسرية تامة، على بعد 130 متراً من السور الجنوبي

الشرقي للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت الأوقاف الحفريات الإسرائيلية تحت المسجد الأقصى تهدد أساساته بشكل خطير حيث كشفت مؤسسات وجهات مسؤولة تشققات جديدة ظهرت في أرضية المسجد الأقصى، نتيجة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة أسفله. وظهرت التشققات في المنطقة الغربية للأقصى، بالقرب من المتحف الإسلامي، وباب المغاربة الملاصق لحائط البراق وصولاً لمنطقة القصور الأموية.

وقال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، في مدينة القدس، إنه يتابع «بخطورة بالغة»، «حفريات» تجريها إسرائيل في محيط المسجد الأقصى».

ولفتت العديد من المواقع التي تعنى بالقدس والانتهاكات الإسرائيلية فيها أمس إلى أن قوات الاحتلال تدخل العمال والآليات داخل فتحة النفق، الملاصق تماماً لمجمع مياه «عين العذراء»، التي حفرها الكنعانيون، وصولاً لمجمع عين سلوان تحت الأرض بطول 533 متراً. وقال لقد استولت جمعية «العداد» الاستيطانية على تلك العين منذ سنوات، وأغلقتها ومنعت الدخول إليها، وأقامت عليها مركزاً ضخماً محكم الإغلاق، تحت حراسة ورقابة أمنية مشددة، رغم أنها وقف إسلامي تابع لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وقال الدكتور الشيخ ناجح بكيرات أن الحفريات خطيرة وتأتي في سياق تهويد المدينة ومحاصرة المسجد الأقصى والبلدة القديمة من جميع الجهات منذ 55 عاماً، مؤكداً أن الحفريات الإسرائيلية تسير وفق منهج مخطط له منذ عقود لتحقيق عدة مسارات.

وأضاف بكيرات لـ (القدس) أن من أهم المسارات التي يرمي لها الاحتلال عبر تلك الحفريات زرع القبور الوهمية اليهودية لإيهاد العالم أنه كان لهم وجود وقبور امتداداً لتلك المقبرة على جبل الزيتون التي امتدت وتم تضخيمها لأهداف استيطانية لعزل البلدة القديمة عن محيطها الجغرافي والديمقراطي.

وأوضح أنه تم استهداف المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى عبر هدم حارة المغاربة فوراً بعد احتلال القدس عام 1967، ثم عزل سلوان والسيطرة على مساحات واسعة منها وزرع البور الاستيطانية وتفريغ وحفر القصور الأموية لخنق وعزل الوجود

الفلسطيني العربي والإسلامي.<sup>102</sup>

## الرئيس: المقاومة الشعبية السلمية من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور

-نحن قادرون على العمل وحدنا وسننجح وأنا مع المقاومة الشعبية بكل قوة

-منذ سنين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها ومع ذلك نصبر ونتحمل

-ننتظر زيارة بايدن للبت في قرارات المجلس المركزي حول العلاقة مع إسرائيل وأميركا

-الصناعة هي الأساس الذي يمكن من خلاله أن نقف على أقدامنا

-لا بد من الاهتمام بتشجير الجبال والمشاريع الزراعية

قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن المقاومة الشعبية السلمية من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور، ويجب أن نستمر فيها ونداوم عليها.

وأضاف سيادته في كلمته خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، اليوم الاثنين، في مدينة رام الله، «إذا استطعنا أن نقوم بالعمل وحدنا ونحن قادرون على ذلك فسننجح، لكن إذا اعتمدنا على غيرنا فلن ننجح أبداً، لذلك أقول أنا مع المقاومة الشعبية بكل قوة».

وتابع الرئيس «أنه منذ سنين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها ومع ذلك نصبر ونتحمل، وصمودنا أمام الشروط الأوروبية نموذج من حملنا للضغوط العالمية، لأن الضغط الأوروبي ليس فقط من أوروبا بل من أميركا».

وأشار سيادته إلى أن جملة من قرارات المجلس المركزي تم اتخاذها وعرضها على أعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية للبت فيها، وتم الاتفاق على تأجيلها حتى زيارة الرئيس الأميركي بايدين.

وطالب الرئيس مجلس الوزراء بتطوير الصناعة وتعزيز عمل المدن الصناعية، لأن الصناعة هي الأساس الذي يمكن من خلاله أن نقف على أقدامنا، لذلك يجب أن يكون لدينا مصانع، وأن تطور مشاريع زراعية، لخدمة المواطنين وزيادة فرص

العمل، وأنا أتابع كل مشاريع صندوق الاستثمار كافة، ومن المتوقع أن تكون جاهزة نهاية العام الجاري.

وقال سيادته «دائماً كنت أطلب من طلاب المدارس والشرطة ورجال الأمن أن يقوموا بتشجير الجبال، لأن هذه المشاريع الزراعية مهمة ونحتاجها كالمشاريع الصناعية».

وأضاف الرئيس «حدثت مع رئيس الوزراء بخصوص استيراد السيارات، البلد أصبحت مليئة بالسيارات لا يصح أن تتحول البلد إلى موقف سيارات، ويجب حل هذا الموضوع»

وفيما يلي نص كلمة السيد الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم

لفت نظري بالأمس لقاءكم في مسافر يطا، وهو لقاء عظيم جدا ومهم جدا، وتكرر أكثر من مرة في أماكن أخرى في الوطن، وهذه اللقاءات وهذه الاجتماعات مهمة جدا لتشد من أزر الناس وتساعدهم وتعطيهم معنويات عالية، لأننا في حرب شرسة، وبالتالي يحتاج الشعب إلى كل القوى وكل القيادات ليشعر أنها تقف معهم وإلى جانبهم، وهذا يسمى المقاومة الشعبية السلمية، ودائماً أحدث عنها، وأطالب كل القيادات أن تنزل إلى الشارع، ولكم أن تتصوروا أهمية هذا الموضوع وخطورته على الاستعمار الإسرائيلي، وهو من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور، صحيح أننا نتكبد خسائر كثيرة ونتكبد ضربات قوية ولكن مع ذلك هو أفضل أنواع السلاح الذي يجب أن نستمر فيه ونداوم عليه.

وألحظ أن نوعية المقامة الشعبية تطورت بشكل مذهل، بمعنى أن كل مواطن فلسطيني مهما كان جنسه أو عمره، الكل يخرج في هذه المظاهرات، ورأيت «بيتا» وعددا كبيرا من المدن والقرى الفلسطينية كيف تواجه بصدور عارية هذا العدوان الغاشم على الشعب، لكن أتصور أن النتائج ستكون إيجابية وعلينا أن نصبر.

إذا استطعنا أن نقوم بالعمل وحدنا ونحن قادرون فسننجح، لكن إذا اعتمدنا على غيرنا فلن ننجح أبداً، لذلك أقول أنا مع المقاومة الشعبية بكل قوة، وهذه الجولات التي يقوم بها مجلس الوزراء بين الفينة والأخرى أرجو أن تكثفوها، وأرجو أيضا

كما سمعت أمس إعطاء الإخوة الدعم والمساعدة بمقدار ما نستطيع. رغم الحصار والضييق المالي. لكن وفر القرش الأسود لهؤلاء الناس لأنهم أحق الناس بالمساعدة. وكلما شعروا أننا نساعدهم ومعهم ونؤيدهم، تصوروا كم ترتفع معنوياتهم. لذلك ما قمتم به أمس مهم جدا.

الموضوع الثاني، الأموال الأوروبية. طبعاً كما قاتلتم بهذا الموضوع قتالاً شرساً لمدة سنوات طويلة حول الشروط التي لا بد لنا أن نلبّيها من أجل أن تدفع أوروبا الأموال وهذه الشروط ما ورد في الكتب المدرسية وغيرها، لكنكم صمدتم ورفضتم، قمتم بالعمل لأنه لو قبلتم شروطهم ستكون النكبة حرام، المهم ألا نتراجع.

نحن أقوياء بقضيتنا وبرينا، الله مع المظلوم. لذلك نحن لا نخاف، واليوم وغداً وأمس ومنذ سنين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها ومع ذلك نصبر ونتحمل. وهذا نموذج من حملنا للضغوط العالمية، لأن الضغط الأوروبي ليس فقط من أوروبا بل من أميركا. ومن جملة ما نركز اهتماماتنا على الساحة الأميركية، خاصة بعد هبة الشيخ جراح إلى يومنا هذا هنالك تطورات مذهلة في أميركا. وحبذا لو تشاهدون التلفزيون الفلسطيني كل يوم خميس الساعة 10 مساءً، في ملف خاص حيث يقابل بعض الشخصيات الأميركية الذين لم تسمعوا عنهم أنظروا كيف يتحدثون الآن. هذه الساحة الأميركية مهمة جداً لأنه فعلها قبلنا فيتنام وجنوب أفريقيا، عملوا هذا الشيء وجحوا. ونحن نتعلم منهم.

المهم ما جرى بالنسبة للأموال الأوروبية وبعدها جاء البنك الدولي ودفع أيضاً بعض المبالغ. أصبر لكن لا تصبر عنادا، وعندما يطالبونا في مطالب نعطيهم جواباً حتى لا يكون رفضنا عنادا لمجرد أنني أريد أن أعاند، بل أنا صاحب حق وسأدافع عنه.

موضوع العلاقة الآن مع أميركا، وقرارات المجلس المركزي. فيما مضى حصل أكثر من مرة أن نأخذ موقفاً، عندما قرر ننتباهو أن يضع كاميرات وبوابات على مداخل الأقصى أوقفنا التنسيق الأمني.

وثاني مرة بسبب المقاصة، رفضنا استلامها لأنهم لم يعترفوا بالشرعية الدولية ولا بالاتفاقيات المعقودة بيننا وبينهم.

لدينا تجارب سابقة أن إسرائيل لا تطبق الشرعية

الدولية ولا الاتفاقيات المعقودة بيننا. طبعاً قدم ترمب آخر جلسة معه، قلت له الدولتين قال أنا مع الدولتين، قلت له حدود الـ 67 قال مع حدود 67، قلت له الأمن أنا مع الأمن، قلت له أقبل أميركا كأمن ولا أقبل إسرائيل، هذا الكلام كان آخر لقاء في نيويورك، وبعد أسبوع أطلق صفقة القرن القدس موحدة، وقررنا مقاطعة أميركا، الكل جن كيف جبرؤ على مقاطعة أميركا، لا علاقة إطلاقاً مع ترمب ولن نقبل منه أي شيء لا اتصال ولا غيره لمدة 3 سنوات، وذهبت إلى اجتماع الأمم المتحدة ورفضت أي لقاء مع الأميركيين إطلاقاً، واستمرينا هكذا حتى سقط ترمب، ثم وصل بايدن واتصل بي، وقال لي نحن شركاء وأنا أعترف بالدولتين ونحن لسنا مثل من سبقنا، ونحن ضد ترحيل الشيخ جراح، ونحن ضد الاستيطان، وضد الأعمال أحادية الطرف، هذه الكلمة وردت في أوصلوا واتفقنا عليها في أوصلوا، وتعني لا أحد منا يعمل شيئاً أحادياً، هم لا يقومون بالاستيطان وغيره، ونحن لا نذهب إلى المحكمة الدولية والجنائية، قال أنا مع هذا، وبعدها زارني بلنكين، وقال نحن مع عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، قلنا له هذا شيء مهم، وطالت الأيام، وبالأخير قالوا نريد أن نسأل إسرائيل، قال لهم حسين الشيخ ما دخل إسرائيل بالقنصلية، هذه القنصلية مفتوحة منذ عام 1844، ما دخل إسرائيل فيها، قالوا بسبب الأمور اللوجستية، وبقيت الأمور معقدة، وقررنا أخذ الإجراءات اللازمة والتي اتخذها المجلس المركزي، وتكثفت الاتصالات علينا وزارتنا باربارا ليف وزارت إسرائيل عدة مرات، وقالت لي نحن نتمنى عليك تأجيل القرارات 24 ساعة، ثم قالت أجلها كم يوم حتى زيارة بايدن، قلت لها اتخذنا القرارات، وفي الحقيقة جهات عدة طلبت منا التريث قليلاً، وبالأخر قررت عقد اجتماع للجنة المركزية والتنفيذية وهم يقررون، وقلت لهم بصراحة هذا ما عندي تريدون قرارات جزئية على إسرائيل موافق كلية على إسرائيل موافق، تريدون قرارات جزئية على أميركا موافق، كلية على أميركا أيضاً موافق، وسأوافق عليها الآن، قالوا لي أجلها حتى زيارة بايدن وبناء على ذلك، أجلناها حتى زيارة بايدن.

لكن أياً كان يجب أن نستعد، أريد منكم عقد ورشة عمل لتعرفوا القرارات التي ستؤخذ من أجل أن تواجه هذه القرارات لأنها ستعكس علينا، علينا يعني على الشعب، وعلى مجلس الوزراء أن يعرف ماذا سيواجه.



هذه أهم القرارات السياسية التي اعتقد أنكم تريدون سماعها.

لدي ثلاثة مواضيع لمجلس الوزراء:

أول قضية: أريد أن أرى تصنيعا في فلسطين. لا أريد رؤية مدن صناعية فارغة، الصناعة هي الأساس الذي يمكن أن نقف على أقدامنا. عيب أن تبقى المدن الصناعية فارغة، يجب أن يكون لدينا مصانع. لأنها توفر فرص عمل وتدر أموالا. صندوق الاستثمار الآن لديه عدة مشاريع. مشروع اسمنت سينتهي هذا العام. ومشروع أعلاف. ومشروع أكسجين. ومشروع المرايا الشمسية الخاصة بالكهرباء النظيفة. أنا شخصا أتابع كل هذه المشاريع كافة. وجميعها ستكون جاهزة قريبا. علينا التفكير كلنا بعمل مصانع وتشغيل الناس ووفير سيولة نقدية. أرجو الاهتمام بهذا. بالمناسبة يوجد دول تعطينا مجانا. مثلا العام الماضي أحضرت المطبعة الوطنية من الهند ثمنها حوالي 4 ونصف مليون دولار.

دائما كنت أطلب من طلاب المدارس والشرطة ورجال الأمن أن يقوموا بتشجير الجبال. ماذا تحتاج هذه العملية شتل وتزرعه الناس. هذه المشاريع الزراعية مهمة ونحتاجها كالمشاريع الصناعية.

حدثت مع رئيس الوزراء بخصوص استيراد السيارات. البلد أصبحت مليئة بالسيارات لا يصح أن تتحول البلد إلى موقف سيارات. يجب حل هذا الموضوع.

شكرا لكم<sup>103</sup>

اشتية يستقبل وفدا من رؤساء بلديات فرنسية

## طالبهم بالعمل مع الحكومة الفرنسية على الاعتراف بدولة فلسطين ومقاطعة منتجات المستوطنات

استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الإثنين في مكتبه برام الله، وفدا من رؤساء بلديات فرنسية وعددا من المتضامنين، وأطلعهم على آخر المستجدات والتطورات السياسية، إضافة إلى انتهاكات الاحتلال بحق أبناء شعبنا.

وقال رئيس الوزراء: «زيارتكم لفلسطين ولرؤية الأوضاع ومعاناة أبناء شعبنا خاصة مخيمات اللاجئين من على أرض الواقع مهمة، وهذا

التضامن مع فلسطين وشعبنا من أجل السلام والعدالة وحقوق الإنسان».

وطالب اشتية الوفد بالعمل مع حكومة بلادهم من أجل الاعتراف بدولة فلسطين للحفاظ على حل الدولتين، إضافة إلى أهمية الانتقال من وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى مقاطعتها.

وثمن رئيس الوزراء جهود الوفد المبذولة من أجل عقد توأمة بين عدد من المدن الفرنسية والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لما فيه من رسالة هامة.<sup>104</sup>

اشتية يبحث مع نائب رئيس مجموعة البنك الدولي تنفيذ مشاريع لقطاع الطاقة والاقتصاد الرقمي

بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، في مكتبه بمدينة رام الله، اليوم الإثنين، مع نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون البنى التحتية ريكاردو بوليتي، سبل دعم وتنفيذ مشاريع لتطوير قطاع الطاقة والاقتصاد الرقمي في فلسطين، بحضور رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحهم.

وثمن رئيس الوزراء دعم البنك الدولي للعديد من مشاريع البنى التحتية والمشاريع التي تهدف لخلق فرص للعمل، مشيرا إلى أن هذه المشاريع هي من مبدأ الشراكة وتساهم في بناء أسس دولة فلسطين، وتشكل دعما لحل الدولتين.

وشدد على أن دعم مشاريع قطاع الطاقة، خاصة مشاريع الطاقة الشمسية، يأتي ضمن استراتيجية الحكومة في الانفكاك التدريجي عن الاحتلال، ويساهم في تنويع مصادر الطاقة في فلسطين.

وبحث رئيس الوزراء أهمية دعم التحول الرقمي في فلسطين والتوجه نحو الخدمات الرقمية والاقتصاد الرقمي، تماشيا مع التطور العالمي ولتجاوز كافة المعوقات التي يضعها أمامنا الاحتلال.

وشكر اشتية البنك الدولي على تمويله لهذه المشاريع الهامة لفلسطين من المساعدات التي يقدمها المانحون ومن مقدرات البنك ذاته.<sup>105</sup>

الرئاسة ترحب بموقف جنوب افريقيا الراض لجرائم الاحتلال الإسرائيلي والداعم للحق الفلسطيني

١٠٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

رحبت الرئاسة الفلسطينية، اليوم الإثنين، بموقف جنوب إفريقيا الرافض للجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت الرئاسة، في بيان، «نثمن عاليا دعوة وزيرة خارجية جنوب إفريقيا نالدي بانديور التي وجهتها للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات لوضع حد للمظالم المستمرة التي يعيشها الفلسطينيون، ومسائلة إسرائيل على الظروف غير الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ 73 عاماً».

وأضافت أن القيادة الفلسطينية تثمن عاليا موقف شعب وحكومة جنوب إفريقيا الداعم دوماً للحق الفلسطيني.

وكانت الوزيرة بانديور قد قالت، خلال مؤتمر نظمته لجنة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف: «نحن مسؤولون الآن بصفتنا دولا أعضاء في الأمم المتحدة عن اتخاذ الإجراءات اللازمة، بنفس الطريقة التي تصرف بها الأمم المتحدة في نهاية المطاف بشأن الفصل العنصري في جنوب إفريقيا».<sup>106</sup>

طلاب من الخليل يزورون بلجيكا وفرنسا

استقبلت سفارة فلسطين في بلجيكا، وفداً من جمعية الصداقة الفلسطينية المغربية القادم من مدينة الخليل ومن بلدية كليشي سو بوا الفرنسية، برئاسة نائب رئيس البلدية مهدي بيجاديرن.

وثمن سفير فلسطين لدى بلجيكا عبد الرحيم الفيرا، هذه المبادرة والتي تساعد بتنمية روابط الصداقة والتضامن بين فلسطين والمغرب وبلجيكا وفرنسا، مشيداً بدور جمعية الصداقة الفلسطينية المغربية في دعم انتشار اللغة الفرنسية، كأداة تسمح للشعب الفلسطيني بتعزيز حضوره في الدول الناطقة باللغة الفرنسية.

وأوضحت المشرفة على الوفد حياة رجب، أن الزيارة لأسبوع في بلجيكا وفرنسا بالتنسيق مع بلدية فرنسية وشركاء لها في بلجيكا، لتطوير القدرات للتلاميذ والبالغ عددهم 17 وإتاحة الفرصة لهم التعرف على بيئة ثقافية جديدة.

وقال نائب رئيس البلدية الفرنسية مهدي بيجاديرن، إن البلدية تساهم مع بلديات فرنسية

ومغربية في تنظيم مثل هذه الجولة للتلاميذ الفلسطينيين منذ سنوات، ويتم استقبالهم من الأسر الفرنسية والعربية، ويزورون مؤسسات رسمية واهلية.<sup>107</sup>

الأسرى الإداريون يعلنون جملة من القرارات في اليوم الـ 178 على مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال

أعلن الأسرى الإداريون، اليوم الإثنين، جملة من القرارات في اليوم الـ 178، على مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح نادي الأسير في بيان، أن القرارات الصادرة عن لجنة الأسرى الإداريين للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، تمثلت في: تجميد قرار الإضراب المفتوح عن الطعام حتى أيلول 2022، ليكون هذا الشهر محطة تقييم للالتزام إدارة سجون الاحتلال بما تم الاتفاق عليه سابقاً، واستمرار مقاطعة المحاكم مع السماح لأي أسير يرغب بالتوجه إلى المحاكم، وذلك من اليوم وحتى منتصف شهر أيلول 2022، على أن تكون هذه الفترة لدراسة وتقييم مدى التزام إدارة سجون الاحتلال بالعرض المقدم، إضافة إلى السماح للمحامين ومؤسسات الأسرى بالمرافعة في محاكم الاعتقال الإداري خلال الفترة المحددة.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي في إطار قرار الحركة الأسيرة بداية العام الجاري مواجهة الاعتقال الإداري، وتضمن القرار خطوات نضالية عديدة، منها مقاطعة المحاكم، وصولاً إلى التهديد بالإضراب المفتوح عن الطعام بداية شهر حزيران/يونيو، رداً على زيادة أعداد الأسرى الإداريين إلى ما يقارب 700 أسير.

وأوضحت أن حوارات عديدة جرت بين إدارة سجون الاحتلال، وقادة الحركة الأسيرة، كانت نتائجها التزام إدارة سجون الاحتلال بتحقيق جزءاً من مطالب الأسرى الإداريين، سواء فيما يتعلق بتقييد أعداد الأسرى الإداريين بشكل ملموس، وتقييد تحويل الأطفال والنساء للاعتقال الإداري، ووقف تحويلهم للاعتقال الإداري، وكذلك دراسة الإفراج عن الأسرى الإداريين كبار السن والمرضى.<sup>108</sup>

١٠٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## السلطات الإسرائيلية تهدم العراقيب للمرة ٣٠٢

هدمت السلطات الإسرائيلية صباح اليوم الإثنين، مساكن أهالي قرية العراقيب مسلوية الاعتراف في منطقة النقب بأراضي عام 48، للمرة الـ 203 على التوالي.

وقال عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن العراقيب، عزيز الطوري، لـ «عرب 48» إن «السلطات الإسرائيلية تواصل جرائم هدم مساكن أهالي العراقيب، إذ أنها اقتحمت القرية وهدمت خيامها. ونحن ندعو الجماهير العربية إلى التحرك لإسناد العراقيب والوقوف إلى جانب أهلها أمام مخططات الاقتلاع والتهجير».

وأكد أن «كل ممارسات السلطات لن تثبتنا عن البقاء والصمود في أرضنا».

وكانت آخر مرة هدمت فيها السلطات مساكن العراقيب يوم 7 حزيران/ يونيو الجاري.

وجاء هدم خيام أهالي العراقيب، صباح اليوم، للمرة السابعة على التوالي منذ مطلع العام 2022 بعدما هُدمت 14 مرة في العام الماضي 2021، فيما يعيد الأهالي نصبها من جديد كل مرة من أخشاب وغطاء من النايلون لحمايتهم من الحر الشديد في الصيف والبرد القارس في الشتاء، وتصديا لمخططات اقتلاعهم وتهجيرهم من أرضهم.<sup>109</sup>

(محدث) قوات الاحتلال تهدم مساكن ومنشآت زراعية في قرية ابزيق بطوباس

داهمت قوات الاحتلال، صباح اليوم الإثنين، قرية ابزيق شمال طوباس، وشرعت بعمليات هدم واسعة

وقال رئيس مجلس قروي ابزيق عبد المجيد خضيرات لـ «وفا»، إن قوات الاحتلال داهمت القرية في ساعات الصباح الباكر وشرعت بعمليات هدم وتفكيك طالت مساكن ومنشآت زراعية ووحدات طاقة شمسية.

ووفقا لمسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معتز بشارات، فإن حصيلة ما هدمه ودمره الاحتلال في قرية ابزيق اليوم: مقر المجلس القروي وهو عبارة عن كرفان بمساحة 60 مترا، و3 خيام سكن مع

ملحقاتها من وحدات صحية وخيام طابون، و4 خيام لتربية الطيور والمواشي، بالإضافة إلى تدمير خليتين شمسيتين، وخط مياه، وتدمير خزاني مياه سعة كل منهما 2 متر مكعب، واقتلاع 30 شجرة زيتون وحمضيات.

وتعود ملكية المنشآت التي هدمتها قوات الاحتلال بالإضافة لمقر المجلس، لكل من: رئيس المجلس عبد المجيد خضيرات، ونزيه فايز نغنية، وأحمد فايز نغنية، وعادل نصر الله الحروب، ومحمد علي نصر الله الحروب، ومصطفى علي نصر الله الحروب، وهائل حسين تركمان.<sup>110</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/٢٨

### إصابة شاب برصاص الاحتلال في جنين وهدم منشآت في قرية ابزيق وبيرزيت

أصيب شاب من جنين برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها المدينة، أمس، واعتقالها 4 أشقاء.

وذكرت مصادر محلية، أن شابا (21 عاما) أصيب بالرصاص الحي في الفخذ خلال مواجهات، اندلعت مع قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال نفذت عمليات دهم واقتحام واسعة، ما لحق أضرارا جسيمة بمحتويات عدد من المنازل، واعتقلت أبناء الأسير المحرر إبراهيم الشيخ، وهم: عدي، وقصي، وأحمد، ومحمد، حيث أطلق جنود الاحتلال النار داخل منزلهم وصوب مركباتهم.

وفي محافظة جنين أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال قرية ديرغزالة شمال شرقي المدينة، وسلمت المواطن إبراهيم أبو عليا، بلاغا لمراجعة الخبرات في معسكر «سالم».

وكانت قوات الاحتلال كثفت منذ ساعات الصباح تواجدها ونصبت الكمائن والحواجز المتنقلة جنوب جنين، خاصة في محيط قرى وبلدات: يعبد، وعرابة، ومركة، وبئر الباشا، وكفيرت، وكفر قود، والهاشمية، وفي طوباس، داهمت قوات الاحتلال، قرية ابزيق شمال طوباس، ونفذت عمليات هدم واسعة.

وقال رئيس مجلس قروي ابزيق عبد المجيد خضيرات، إن قوات الاحتلال داهمت القرية في ساعات الصباح الباكر، وشرعت بعمليات هدم وتفكيك طالت مساكن، ومنشآت زراعية ووحدات طاقة شمسية.

وذكر مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معنز بشارات، أن حصيلة ما هدمه ودمره الاحتلال في خربة ابزيق كان: مقر المجلس القروي، وهو عبارة عن كرفان بمساحة 60 مترا، وثلاث خيام سكن مع ملحقاتها من وحدات صحية وخيام تنور (طابون)، وأربع خيام لتربية الطيور والمواشي، إضافة إلى تدمير خليتين شمسييتين، وخط مياه، وتدمير خزاني مياه، سعة كل منهما متران مكعبان، واقتلاع 30 شجرة زيتون وحمضيات.

وتعود ملكية المنشآت التي هدمتها قوات الاحتلال، لكل من رئيس المجلس القروي عبد المجيد خضيرات، ونزيه فايز نغنيغية وشقيقه أحمد، وعادل نصر الله الحروب، ومحمد علي نصر الله الحروب وشقيقه مصطفى، وهابل حسين تركمان.

وفي رام الله والبيرة، هدمت قوات الاحتلال، بركة لري كروم العنب في بلدة بيرزيت، شمال المحافظة.

وقال مالك البركة لافي قسيس، إن قوة احتلالية اقتحمت البلدة برفقة جرافة، وهدمت بركة مياه بسعة 250 كوبا، تستعمل لري 45 دونما من كروم العنب، دون إخطار مسبق.

وفي الأغوار الشمالية، وضع مستوطنون مرافق للتنزه عند نبع خلة خضر.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين وضعوا مقاعد خشبية، وبنوا مظلة، ووضعوا مرافق تنزه واستجمام عند النبع.

وكان المستوطنون بدؤوا، العام الماضي، بترميم العين، وبنائها، ووضعوا مؤخرا مرافق للتنزه.

وأشارت مصادر محلية، إلى أن مواطنا كان يسكن على مقربة من العين، أجبر على ترك المكان، بعدما هدم الاحتلال منشآته في المنطقة أكثر من مرة.

وكان المستوطنون، استولوا في السنوات الماضية على عين الحلوة، ووضعوا فيها مرافق للتنزه.

وفي بيت لحم، أخطرت قوات الاحتلال، بوقف البناء في منازل بقرية المعصرة، جنوب المحافظة.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن الاحتلال أخطر بوقف البناء في عدد من منازل المواطنين، عرف من أصحابها محمود بدر زواهره، بحجة عدم الترخيص.

وفي القدس، اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وحسب مصادر محلية، فإن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية

عنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول «هيكلمهم».

ويتعرض الأقصى، لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية يوميا باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزمني والمكاني في قبلة المسلمين الأولى.<sup>111</sup>

## الاحتلال يحتجز متضامنين أجنب في مسافر يطا

احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عددا من المتضامنين الأجنب في مسافر يطا، جنوب الخليل.

وقال منسق لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد عمور، إن قوات الاحتلال المتمركزة عند الحاجز العسكري الذي أقامته على مدخل قرية الفخيت منذ نحو شهر، أوقفت المتضامنين الأجنب واحتجزتهم لفترة من الوقت قبل إطلاق سراحهم، بحجة تواجدهم في منطقة تدريب عسكري.<sup>112</sup>

عيسى قراقع يطلق كتابه الجديد «ثورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الإسرائيلي»

طلق رئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع، اليوم الثلاثاء، كتابه الجديد، والذي يحمل عنوان «ثورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الإسرائيلي».

وجاء الكتاب في 444 صفحة من القطع المتوسط، وصدر عن مكتبة «كل شيء» في حيفا، وحمل غلافه لوحة أعدها الفنان التشكيلي الفلسطيني يوسف كتلو.

ووقع قراقع نسخا من الكتاب في حفل نظمه نادي الأسير واستضافته بلدية البيرة، وحضره لفيف من المثقفين والأدباء والكتاب وأسرى محررين.

وقال إن إصداره الأدبي الجديد، يضم نصوصا تشكل ترجمة لما خالجه من مشاعر وأحاسيس إزاء قصص حقيقية لشهداء وأسرى ومواطنين من أبناء شعبنا، ممن وقعوا ضحية لانتهاكات الاحتلال وجرائمه.

وأضاف: «أنا لا أصنف نفسي ككاتب محترف،



ولكن لجأ للكتابة عندما استشعر ضرورة توثيق تجارب أناس حقيقيين مهمشين. قد يكون هناك من لم يسمع بقصصهم بعد. كتبت عن أم شهيد كلمت جثمان جُلها، وشقيقة شهيد أصبحت تكره الصور، ووالدة أسير أنكرت ابنها الذي خرج لتوه من السجن. وعن مناقشة لم تجد أذناً صاغية».

وحول اختيار عبارة «ثورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الإسرائيلي» كعنوان للكتاب، أوضح قراقع أنه استلهمها من مسألة النطف المهربة التي تتفرد فلسطين بها عالمياً، حيث تتجلى معاني الإرادة والحياة من تمكن الأسير المحكوم بالمؤبد في سجون الاحتلال من صناعة عائلة وأن يرزق بأطفال يحملون اسمه ويتمكنون من زيارته في المعتقل.

وتابع: «هذه الأسطورة الفلسطينية يجب أن يكتب الكثير من النصوص والكتب عنها. هي ثورة الحب والإصرار على الحياة برغم السجن والجدران».

وخلال تقديم الكتاب، قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن الكتاب يمثل فصلاً من الانتاجات الأدبية لقراقع، صاحب التجربة العريقة والطويلة في العمل والنضال ضمن الحركة الأسيرة الفلسطينية الرائدة والفريدة.

وأضاف «قبل أربعين عاماً، وعندما كنا أسرى لدى الاحتلال في سجن رام الله، كان عيسى قراقع يمر لي في الفورة أوراقاً تحمل بعضاً من النصوص التي يكتبها. وأنداك كنت أظنه ما زال صغيراً على الكتابة فهو لم يصل الخمسين من العمر بعد. ولم أكن جادا في التعاطي مع ذلك، ولكن بعد العودة إلى الغرف كنت أجد نصوصه منمقة وعميقة وفيها من الإثارة ما يجبرك على متابعته قدما في القراءة».

وأشار إلى أن قراقع كان يتمتع بكل أدوات القياس الأساسية للبطولة في المعتقلات، وفي مقدمتها الثقافة والالتزام، وهذا أهله لكي يلعب دوراً في رفع مستوى المعرفة داخل السجن، وعمل خلال فترة الاعتقال على تطوير ذلك عند غيره من الأسرى.

من جانبه، أكد الشاعر والأديب المتوكل طه، في تقديم الكتاب، أن ما كتبه قراقع من سرديات وقصص وخواطر وقصائد، تؤهل الكتاب لأن يكون كتاب العذاب وكتاب الإصرار والأمل.

وأضاف أن من يريد قراءة الحياة الفلسطينية، في اشتباكها الصعب والشرس مع الاحتلال، سيجد ضالته في صفحات كتاب قراقع، التي تمور بحكايات مستحيلة، تصل في معظمها إلى ذروات اللامعقول، حتى تكاد أن تقول إن الواقع الفلسطيني أشد غرابة من غير المتوقع والمألوف.

وتابع طه: «لعل احتفاء عيسى بأبطال حقيقيين من لحم ودم، على كثرتهم، من شهداء وأسرى وجرحى ومقاومين وقادة وأطفال ونساء وقرى بأكملها وأشجار وغناء، يجعل الشعب الفلسطيني المرابط الصامد، برمته، أسطورة ممتدة، في عرس استثنائي لا ينتهي».

وشدد الأديب والروائي أحمد رفيق عوض، على أن عيسى قراقع يستحق الحصول على جائزة وطنية، لأنه كرّس نفسه ووقته لقضية الأسرى والمعتقلات، والمواجهة في الخندق الأول التي يخوضها الشعب الفلسطيني مع الاحتلال في سجنونه.

وقال: «إنه لم يكتب سوى عن قصة واحدة وحول موضوع واحد في مختلف إنتاجاته الأدبية، ولم ألمس في أي كاتب حول العالم هذا الجلد والصبر. قراقع كاتب محترف وليس هاوياً، يستخدم نفس الأدوات والأشخاص والهدف، ويتميز بامتلاك ذات الطاقة والشغف للكتابة حول قضية الأسرى، وهذا ما يؤهله لنيل جائزة شعبية مكافأة له على المثابرة والدأب».

وأشار إلى أن الإصدار الجديد لقراقع يضم بين جنباته أدباً بلغة مجازية عن أبطال ليسوا استثنائيين ومن واقع حقيقي، وهو كتاب تراجمي يجسد كيفية انتصار الضعيف أمام الوحش، ويشكل إضافة أدبية فنية تدفع القارئ للاستمتاع وتمنح الكتاب أحقية الخلود.

وتابع أن الكتابة فعل تنافسي بين الجلاد والضحية، حول صاحب السردية الأعمق والأعلى ما يجعل الكتابة فعل مقاومة وانتصار.

أما الروائي والكاتب صالح أبو لبن، فتطرق إلى الشكل الفني الذي استُخدم في المؤلف الجديد، وقال: «لا يختلف اثنان من بين القراء على أن قراقع يكتب بطريقة شاعرية، تتراوح بين الشعر النثري أو النثر الشعري».

وبين أبو لبن أنه لمس في نصوص قراقع اعتماده على إيقاع رئيسي ثابت يتكرر بين فترة وأخرى،

إلى جانب الإيقاعات الفرعية والداخلية. وكأنها سيمفونية على شكل مقال تزود القارئ بما يبحث عنه من شاعرية وجمال وهدفة.

ونوه إلى أن الكتاب غني جدا في جوانب التوثيق والأنسنة. ويقدم لوحات ولا يمكن أن تقرأ في يوم واحد نظرا لما تحتويه من إشباع روحي ومعنوي ومعلوماتي.

ولعيسى قراقع 8 مؤلفات. آخرها «ثورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الإسرائيلي». وهو أسير سابق أمضى سنوات عدة في سجون الاحتلال.<sup>113</sup>

الاحتلال يخطر بهدم مسكن ووقف العمل والبناء في 13 منزلا ومنشأة غرب سلفيت

سلمت قوات الاحتلال الاسرائيلي. اليوم الثلاثاء. إخطارا بالهدم. و13 أخرى بوقف العمل والبناء في المنطقة الشمالية ببلدة دير بلوط غرب سلفيت.

وقال رئيس بلدية دير بلوط سمير يوسف لـ «وفا»: ان قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسلمت إخطارا بالهدم لغرفة سكنية يملكها المواطن أحمد خليل عبد الله. ووقف العمل والبناء لغرفة زراعية للمواطن صائب قرعوش. و«بركسا» للمواطن وأئل يوسف. ومنازل قيد الإنشاء عرف من بين أصحابها: مجدي تفاحة، وأحلام يوسف. ومحمود يوسف. وعباس سليمان. وقيدار سليمان. وراتب عاهد. وجميل عبد الجواد.<sup>114</sup>

الاحتلال يهدم 11 منشأة زراعية في بلدة ترقوميا شمال غرب الخليل

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي. اليوم الثلاثاء. عدد من المنشآت الزراعية في بلدة ترقوميا. شمال غرب الخليل.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في بلدة ترقوميا سليمان جعافرة لـ «وفا». إن قوات الاحتلال هدمت 11 عريشة يستخدمها أصحابها لأغراض زراعية ومتنزه خلال فصل الصيف. وتعود ملكيتها لمواطنين من عائلات فطافطه. ومرقطن. وزباينه.

وكانت سلطات الاحتلال سلّمت قبل عدة اسابيع إخطارات لعدد من المواطنين بإخلاء أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون والكرمة. بمنطقة الطيبة المعروفة بـ«الهرش». في ترقوميا والتي تقدر

مساحتها بأكثر من 600 دونم. بحجة أنها «أملاك دولة».

وأضاف الجعافرة أن مالكي هذه الأراضي أكدوا أنهم يملكون إثبات ملكية لأراضيهم. مؤكدين أن هدف الاحتلال هو الاستيلاء على هذه الأراضي. وتوسيع الاستيطان في المنطقة وربط مستوطنة «تيلم» بمستوطنة «ادورا».<sup>115</sup>

«الرئاسية العليا لشؤون الكنائس»: اسرائيل ومستوطنوها ينتهجون سياسة العصابات للسيطرة على أحياء المدينة المقدسة

استنكرت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين. القرار القضائي الجديد لحكومة الاحتلال بتسجيل أراضي محاذية للمسجد الأقصى المبارك لليهود. والذي يصب في مصلحة تنفيذ المخططات والمساكن الاسرائيلية في السيطرة على المدينة المقدسة وتهويدها. تمهيدا لفرض واقع جديد على الأحياء العربية في القدس المحتلة.

وأضافت اللجنة الرئاسية في بيان. صدر عنها اليوم الثلاثاء: أن اسرائيل ومستوطنيتها تنتهج سياسة العصابات للسيطرة على أحياء المدينة المقدسة.

وقالت. هذه الخطوات تشكل تصعيدا إسرائيليا خطيرا ينسف كافة المساعي الإقليمية والدولية لاحتلال السلام. ويقود المنطقة الى الاشتعال. مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال جتّد كافة مؤسساتها. لصالح تنفيذ مطامعها بالطرق الملتوية للسيطرة على مناطق حيوية ومساحات كبيرة في البلدة القديمة من القدس المحتلة. كما حدث مؤخرا في قضية باب الخليل. وساحة عمر بن الخطاب. وفندق البترا وامبيريال. والتي تعود ملكيتها لبطريركية الروم الارثوذكس المقدسية. والتهجير القسري الذي يفرضه الاحتلال على أهالي بلديتي سلوان وجبل المكبر. وحي الشيخ جراح.

وأكدت. في بيانها. ان الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين صامدون في عاصمتهم القدس. يدافعون بدمائهم عن مدينتهم. وإرثهم. وتاريخهم. مشيرة إلى أن كل القرارات والسياسات الاسرائيلية لن تبعدهم عن مدينتهم. ولن ترهبهم كما انها لن تثنيهم عن الدفاع عن مقدساتهم الاسلامية

وتوضح «حصولي على هذا العمل أعطاني دافعاً، وباتت الأمور تتغير نحو الأفضل، وهذا منحني قوة في الاستمرار والسعي لتحقيق المزيد من الأهداف».

وحول شعورها حين تسمع أن غزة تحت القصف، تقول «شعور لا يوصف، لأنني عشت ظروف عدة حروب على غزة، ومنذ هاجرت إلى السويد، وفي كل مرة أسمع أن غزة تتعرض للحرب أشعر بالأسى، لأننا في القرن الحادي والعشرين، ولحتى الآن شعبنا الفلسطيني يرزح تحت الاحتلال، وبالتالي الأمر يزداد سوءاً».

وتضيف «أشعر أنني عاجزة عن فعل شيء لأبناء شعبي، ولا بقدر المستطاع أحاول إيصال صوت شعبنا وقضيته العادلة إلى دول العالم، كي يعرفوا الحقيقة الغائبة، التي يعتمد الإعلام الغربي إخفاءها».

وتعود بذاكرتها إلى غزة، وتقول «غزة تعني لي الكثير، تعني لي الطفولة، الذكريات، بيت أهلي، الناس الطيبة، غزة بلدي، وموطني، ويصعب علي أن أصف غزة بكلمة».

وتجيب على سؤال ماذا ينقص المرأة العربية كي تصل لما وصلت له هي؟ بالقول «المطلوب هو الاهتمام بطاقات المرأة بشكل سليم».

وتكمل حديثها بتساؤل «لماذا يبدع العرب خارج بلادهم! وتجيب «لأنه في الخارج يتم استغلال هذه الطاقات بشكل سليم بعيداً عن الوساطة، بل يعتمد الأمر على الجهود والمهارات فقط».

وتتمنى أبو حميدان زيارة غزة، لكنها تستدرك بالقول «يؤلني أنني بعيدة عن غزة، فأنا لم أزرها منذ أن هاجرت إلى السويد، ولكنني أتمنى زيارتها وهي في وضع أفضل».

وحول تعامل السويديين معها كفلسطينية من غزة تقول «يستغرب السويديون كوني غزية، ويسألونني هل أنت حقاً فلسطينية من غزة؟ هناك صورة نمطية مأخوذة عن المواطن العربي بشكل عام من خلال الصورة التي ساهم الإعلام الإسرائيلي في نشرها، وصدقها البعض».

وفي سؤال حول كيف يساهم وصولها لمنصب كهذا في دعم القضية الفلسطينية تقول «أنا

وطالبت اللجنة الرئاسية بضرورة تحرك المجتمع الدولي والعربي للضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها تجاه أبناء شعبنا الفلسطيني وانتهاكاتها بحق القدس والأماكن المقدسة، ووقف غطرستها وتماديها على القوانين والتشريعات الدولية.

كما حوّلت المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن أي تصعيدات أو توترات في الأوضاع بالمنطقة، ودعت كافة أبناء شعبنا الفلسطيني لنصرة القدس، ببيتها، وأحيائها، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.<sup>16</sup>

الفلسطينية أبو حميدان.. قصة لجوء تتوّج بمنصب في السويد

لم ينطبق المثل الشائع «الغربة كربة» على الشابة الغزية تمام أبو حميدان (34 عاماً)، التي كافحت في اللجوء حتى حصلت على منصب رئيسة مجلس بلدي في السويد.

قصة أبو حميدان بدأت عام 2014، حينما هاجرت هي وعائلتها إلى السويد بعد العدوان الإسرائيلي الثالث على قطاع غزة.

درست الصحافة والإعلام في جامعة الأقصى بغزة، ولكن بسبب الظروف الصعبة والحالة غير المستقرة في قطاع غزة هاجرت مع أسرته إلى السويد، وعندما وصلت طلبت اللجوء فيها، واستقر بها الحال في مقاطعة «بليكينغ» جنوباً.

لم تكن المهاجرة أبو حميدان رقماً يضاف إلى آلاف الأرقام التي هاجرت من غزة، بل شكلت حالة فلسطينية مميزة من الوعي.

وتقول أبو حميدان في حديث خاص لـ «وفا» «أنا أم لطفلة تبلغ عشر سنوات، وحالياً حصلت على درجة الماجستير في القيادة وإدارة المؤسسات الحكومية».

وتتابع: بعد وصولي السويد بأسبوع، عملت في مطعم للبيتزا، وبعدها حصلت على الإقامة، وتعلمت اللغة، وبعدها قدمت للعمل في عدة مجالات، حصلت خلالها على عمل كمرشدة في مساعدة القادمين الجدد لدخول سوق العمل، وبعدها في مكتب العمل في مقاطعة بليكينغ

أعطي مثالا جيدا عن الفلسطينيين. واتهمت في انتخابات عام 2018 بالسويد بأنني ضد السامية. كلما تحدثت عن قضيتي، كقضية إنسانية عادلة».

وتكمل «حين أتحدث عن القضية الفلسطينية أعترف أنني لن أكون محايدة فهذه قضيتي، وهنا يحدث التأثير أنا صوت القضية الفلسطينية».

هذا ونشر لأبو حميدان قبل ثلاثة أسابيع مقال عن القضية الفلسطينية عبر «السوشيال ميديا»، وحصد الكثير من التعاطف.<sup>117</sup>

الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ179

يواصل نحو 500 أسير «إداري»، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ179 على التوالي، في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وكان لجنة الأسرى الإداريين للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، قد أعلنت يوم أمس الإثنين، جملة من القرارات، تمثلت في: تجميد قرار الإضراب المفتوح عن الطعام حتى أيلول 2022، ليكون هذا الشهر محطة تقييم لالتزام إدارة سجون الاحتلال بما تم الاتفاق عليه سابقاً، واستمرار مقاطعة المحاكم مع السماح لأي أسير يرغب بالتوجه إلى المحاكم، وذلك من اليوم وحتى منتصف شهر أيلول 2022، على أن تكون هذه الفترة لدراسة وتقييم مدى التزام إدارة سجون الاحتلال بالعرض المقدم، إضافة إلى السماح للمحامين ومؤسسات الأسرى بالمرافعة في محاكم الاعتقال الإداري خلال الفترة المحددة.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي في إطار قرار الحركة الأسيرة بداية العام الجاري مواجهة الاعتقال الإداري، وتضمن القرار خطوات نضالية عديدة، منها مقاطعة المحاكم، وصولاً إلى التهديد بالإضراب المفتوح عن الطعام بداية شهر حزيران/ يونيو، رداً على زيادة أعداد الأسرى الإداريين إلى ما يقارب 700 أسير».

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع الشهر الماضي، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وأكدت الحركة الأسيرة دعمها وتأييدها الكامل

لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، ودعت جميع الأسرى الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحمائه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة.<sup>118</sup>

## جمعية حماية وحرية الصحفيين الأمريكية تتهم إسرائيل بقتل ٦١ صحفياً فلسطينياً

طالبت جمعية حرية وحماية الصحفيين الأمريكية، الرئيس جو بايدن بإجراء تحقيق شامل ومستقل وشفاف في مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقل، ومحاسبة جميع الأفراد المعنيين، واتخاذ خطوات ملموسة لضمان حماية الصحفيين في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المنظمة في رسالة بعثتها، الإثنين، إلى بايدن «إن تحقيقات جادة أجرتها عدة صحف ومحطات تلفزيونية أميركية وعالمية في الحادث، تشير إلى مقتل أبو عاقله بنيان الجيش الإسرائيلي، ومنها شبكة سي إن إن التي كشفت عن أدلة تشير إلى أنه كان هجوماً مستهدفاً، في حين وجدت صحيفة نيويورك تايمز أن الرصاصات التي قتلت أبو عاقله أطلقت من موقع تقريبي لمركبة عسكرية إسرائيلية، ووجد تحقيق أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن الرصاصات التي قتلت أبو عاقله جاءت من القوات



الإسرائيلية.

واتهمت المنظمة إسرائيل بشن هجمات على الصحفيين. موضحة أن الهجمات الإسرائيلية على الصحفيين والمرافق الإعلامية. وثقته لجنة حماية الصحفيين على مدى عقود. تم خلالها قتل ما لا يقل عن 19 صحفياً أثناء عملهم في إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ عام 1992. وفي 18 حالة من تلك الحالات كان مصدر إطلاق النار المشتبه به إسرائيليين. و16 من القتلى فلسطينيون. ولم يتم مساءلة أحد.

واعتبرت المنظمة أن هذا النمط من اللامبالاة الرسمية من قبل السلطات الإسرائيلية يزرع بذور الإفلات من العقاب التي ما زلنا نشهدها. كما أنه يمثل تجاهلاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب في جميع أنحاء العالم في الحصول على المعلومات ومتابعة التطورات الرئيسية وفهم الحقائق الحيوية.

وأشارت الرسالة إلى تنفيذ إسرائيل يوم 11 أيار 2021 عبر الطائرات الحربية حملة قصف استهدفت ما لا يقل عن أربعة مبان في غزة تضم مكاتب 18 وسيلة إعلامية دولية ومحلية. في محاولة لتبرير هذه الهجمات.

وأشارت الرسالة إلى قيام إسرائيل قبل ثلاث سنوات. في أبريل 2018 بقتل ياسر مرتجى وهو مصور صحفي في شركة الإنتاج الإعلامي «عين ميديا» ومقرها غزة. حيث أصيب أثناء تغطيته في منطقة شرق خان يونس وكان يرتدي سترة واقية من الرصاص وخوذة مكتوب عليها بوضوح كلمة صحافة. وكان على بعد أكثر من 1000 قدم من السياج الحدودي.<sup>119</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٢/١/٢٩

### الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخطار واسعة في محافظات عدة

شنت قوات الاحتلال. أمس. حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخطار واسعة في محافظات عدة. أهدمت خلالها على هدم مسكن و12 منشأة زراعية. وتجريف أراض واقتلاع عشرات الأشجار والأشجار وإتلاف خزانات مياه وتمديدات كهربائية. في بلدات ترقوميا والزعيم وجبل المكبر وقرية نحالين ووادي فوكين. في الوقت الذي أخطرت فيه بهدم ووقف

بناء 17 منزلاً ومنشأة. في بلدة دير بلوط وقرية التوانة. تزامن ذلك مع استيلاء مستوطنين على 10 دونمات وشروعهم في زراعتها في بلدة الخضر. ففي بلدة ترقوميا. شمال غربي الخليل. هدمت قوات الاحتلال 11 منشأة زراعية.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في بلدة ترقوميا سليمان جعافرة: إن قوات الاحتلال هدمت 11 عريشة يستخدمها أصحابها لأغراض زراعية. وتعود ملكيتها لمواطنين من عائلات فطافطة. ومرقطن. وزباينة. من جهتها. قالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال أهدمت على اقتحام المنطقة. وهدم العرائش التي يخزن فيها المزارعون معداتهم الزراعية ويستظلون بها خلال عملهم.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال سلّمت قبل أسابيع إخطارات لعدد من المواطنين بإخلاء أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون والكرمة. بمنطقة الطيبة المعروفة بـ«الهرش». في ترقوميا والتي تقدر مساحتها بأكثر من 600 دونم. بحجة أنها «أملك دولة».

وأكدت أن مالكي هذه الأراضي يملكون إثبات ملكية لأراضيهم. محذرة من أن هدف الاحتلال هو الاستيلاء على هذه الأراضي. وتوسيع الاستيطان في المنطقة وربط مستوطنة «تيلم» بمستوطنة «إدورا». وفي بلدة نحالين. غرب بيت لحم. هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية.

وأفاد القائم بأعمال رئيس بلدية نحالين إبراهيم غياظة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات. اقتحمت منطقة «شعب أبو غزالة» جنوب البلدة. وهدمت غرفة زراعية تعود للمواطن محمد تيسير غياظة. بعد أن سحبت سقف الغرفة بـ«مجنزرة». ومن ثم هدمت الجدران

وأشار إلى أن الاحتلال كان قد أقدم قبل أيام على هدم أربع غرف زراعية في نحالين. إضافة إلى غرفة في بلدة الخضر جنوباً.

وفي قرية وادي فوكين. غرب بيت لحم. جرفت قوات الاحتلال أرضاً واقتلعت أشجار زيتون.

وأفاد رئيس مجلس قروي وادي فوكين إبراهيم الحروب بأن قوات الاحتلال جرفت دونماً في منطقة «الخلّة» شمال القرية. واقتلعت 20 شتلة زيتون تعود لثلاثة أشقاء من عائلة عساف. وهي المرة الثانية التي يجري فيها اقتلاع أشجار خلال العام الحالي.

وفي بلدة الزعيم. شرق القدس المحتلة. هدمت قوات الاحتلال بيتاً متنقلاً. وجرفت وأزالته منشآت زراعية. بحجة عدم الترخيص.

وقال مدير بلدية الزعيم محمد أبو زياد: إن قوات الاحتلال هدمت بركساً سكنياً 60 متراً مربعاً، وأزالَت سياجاً زراعياً وسككاً وخزانات مياه، وتمديدات كهربائية وأشتالاً زراعية وأشجاراً تعود ملكيتها للمواطن طارق أبو سبيتان.

وأضاف: إن قوات الاحتلال جرفت وأزالَت «سنسلة» بطول 30 متراً، وسياجاً بطول 30 متراً، وجرفت أشجاراً زراعية وأشتالاً وخزانات مياه وتمديدات كهربائية، تعود للمواطن مصطفى أبو جمعة.

وفي بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، جرفت قوات الاحتلال أرضاً.

وقالت مصادر محلية: إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها آليات ثقيلة اقتحمت أرضاً في البلدة وهدمت جداراً استنادياً واقتلعت أشجاراً.

وفي بلدة دير بلوط، غرب سلفيت، أخطرت قوات الاحتلال بهدم مسكن ووقف العمل والبناء في 13 منزلاً ومنشأة.

وقال رئيس بلدية دير بلوط سمير يوسف: إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وسلمت إخطاراً بالهدم لغرفة سكنية يملكها المواطن أحمد خليل عبد الله، ووقف العمل والبناء لغرفة زراعية للمواطن صائب قرعوش، و«بركس» للمواطن وائل يوسف، ومنازل قيد الإنشاء عرف من بين أصحابها: مجدي تفاحة، وأحلام يوسف، ومحمود يوسف، وعباس سليمان، وقيدار سليمان، وراتب عاهد، وجميل عبد الجواد.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين بوقف العمل بمنزلهم. وقال منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجبال جنوب الخليل فؤاد العمور: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية التوانة، وأخطرت المواطنين منذر خضر العمور والشقيقتين خالد ومحمد سلمان جبر العمور بوقف العمل في منازلهم التي تبلغ مساحة كل منها 80 متراً مربعاً.

وأشار إلى أن سكان قرية التوانة، يواجهون ظروفاً بالغة الصعوبة، بفعل اعتداءات الاحتلال والمستوطنين المتواصلة عليهم وعلى ممتلكاتهم ومزروعاتهم ومواشيهم، الذين يحاولون من خلالها توفير حياة كريمة لعائلاتهم وأطفالهم.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، استولى مستوطنون على 10 دونمات، من أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن مجموعة من المستوطنين استولت على أراضٍ في منطقة «المشروع» جنوب البلدة، محاذية لمستوطنة «أفرا» الجائمة على أراضي المواطنين.

وأضاف صلاح: إن المستوطنين شرعوا بزراعة الأرض بمختلف أنواع الأشتال، ما يهدد بالاستيلاء على باقي المساحة الأخرى البالغة 40 دونماً.

وتابع: إن قوات الاحتلال طردت أحد أصحاب الأرض وهو أحمد محمد صلاح، وصاحب الجرار الزراعي محمد فوزي صلاح، واحتجزتهما قرب المدخل القديم المؤدي لقرية واد رحال.<sup>120</sup>

## التماس للعليا: إجراء دخول ومكوث الأجانب في الضفة يضر بالمجتمع الفلسطيني

قدم «هموكيد» - مركز الدفاع عن الفرد، الأسبوع الماضي التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية مع 19 ملتمساً من الأفراد الذين من المحتمل أن يتضرروا نتيجة الإجراء الإداري المعمول به حديثاً في وزارة الأمن الإسرائيلية بعنوان «إجراءات دول ومكوث الأجانب في الضفة الغربية»، والملتزمون أفراد من عائلات فلسطينية بالإضافة إلى أطباء وموظفين أجانب يعملون في مناطق الضفة الغربية ويطالب الالتماس بإحداث تغيير جذري على الإجراء الذي من المفترض أن يبدأ العمل به، يوم 4 تموز 2022، وجميد موعد دخوله حيز التنفيذ حتى تنظر المحكمة بالتغييرات المطلوبة، والتي ورد وصفها في الالتماس.

وقالت المديرية العامة لـ «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد، جيسيكاً مونتييل، إنه «لن يتضرر الأجانب لوحدهم من هذا الإجراء الجديد، بل سيتضرر المجتمع الفلسطيني من الاستفادة من اتصالاته بالعالم، كما أنه يملّي تقييدات شديدة على الجامعات الفلسطينية، مما يشكل ضربة خطيرة للحرية الأكاديمية، وإلى جانب ذلك، فهو يمنع عشرات الآلاف من العائلات من العيش معاً، لا يوجد أن تبرير لهذا الإجراء شديد التقييد والتمييز ونحن نتوقع من المحكمة منع دخوله حيز التنفيذ إلى أن تتم مراجعته بصورة جذرية».

وأوضح المركز أنه «من دون أن يكون لذلك أية مبرر، فإن الإجراء الجديد أشد صرامة وتعنتاً في التعامل مع حاملي الجوازات الأجنبية ودخولهم إلى الأراضي المحتلة، وكذلك في تمديد مدة تأشيراتهم وتسوية مكانتهم الدائمة هناك، ناهيك عن أية من شأنه أن يمس بالآلاف العائلات التي يكون أحد الأزواج فيها مواطناً أجنبياً، وهوميس بانتظام عمل المؤسسات الأكاديمية والمدارس، وبحول دون الكثيرين

من أصحاب الجوازات الأجنبية وبين العمل أو التطوع بصورة منتظمة في الضفة الغربية. وهو ما يشكل مساساً بالاقتصاد الفلسطيني».

وأكد أنه «من ضمن الأمور التي ينص عليها الإجراء، فرض قيود صارمة على مدة التأشيرة. وستؤدي هذه الأحكام إلى ضرر شديد يمس قبل كل شيء للعائلات في الضفة الغربية، حيث يكون أحد الزوجين من حملة الجوازات الأجنبية. وينص الإجراء الإداري الجديد على أن التأشيرات الممنوحة للأزواج ستمنح لفترة ثلاثة شهور فقط. وستقتصر إمكانية تمديدتها على الحالات الخاصة، وحتى عندها، فإن فترة التمديد ستكون لمدة ثلاثة شهور إضافية، هذا، مقارنة بالمعمول به اليوم وفقاً للإجراء الإداري الذي تكاد صلاحيته تنتهي، والذي ينص على إمكانية تمديد مدة التأشيرة لعامين ويحول الإجراء ما بين الأزواج بين العيش في حياة مشتركة، حيث تم تحديد فترة انتقالية تستمر لمدة ستة شهور قبل أن تتاح أمام الزوج الأجنبي تقديم طلب دخول جديد بعد خروجه من الضفة الغربية إلى جانب ذلك، ينص الإجراء الإداري على أن إسرائيل لديها الصلاحية، فيما يتعلق بالمصادقة على طلبان منح الأزواج الأجانب مكانة مدنية وهوية في الضفة الغربية، بحسب ما ورد في الإجراء الإداري لن يسمح بالمصادقة على طلب هوية فلسطينية، إن لم يتسق هذا الطلب مع توجيهات المستويات السياسية، وإلى جانب ذلك، يبدو من صياغة الإجراء، ظاهرياً، بأن من لديهم أقارب في الضفة الغربية ومن ضمنهم الأخوة، والأجداد، والأحفاد ويحمل جواز أجنبي لن يمكنهم أبداً تلقي التأشيرة زيارة.<sup>121</sup>

### الأسيرة ميسون الجبالي من بيت لحم تدخل عامها الثامن في الأسر

دخلت الأسيرة ميسون موسى الجبالي (27 عاماً) من بيت لحم، اليوم الأربعاء، عامها الثامن في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقالها في حزيران عام 2015

وأوضح نادي الأسير في بيان، أنه بعد عام على اعتقالها، حكمت سلطات الاحتلال عليها بالسجن لمدة 15 عاماً.

والأسيرة الجبالي هي من بين عائلة مكونة من سبعة أشقاء، وست شقيقات، وتعتبر

### من الأسيرات الفاعلات، وتقبع إلى جانب رفيقاتها الأسيرات في سجن "الدامون".<sup>122</sup>

المستوطنون وجنود الاحتلال يعتدون على المشاركين بفعالية لزراعة الأشجار في مسافر يطا

اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي ومجموعات من المستوطنين، اليوم الأربعاء، على المشاركين بفعالية لزراعة أشجار زيتون على أراض مهتدة بالمصادرة بمسافر يطا جنوب الخليل.

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال ومجموعات كبيرة من مستوطني «سوسيا»، هاجموا المشاركين بفعالية لزراعة أشجار زيتون على اراضي «وادي الرخيم» المهتدة بالاستيلاء عليها بمسافر يطا، والتي تعود ملكيتها لعائتي الهريني والدعاجنة، واعتدوا عليهم بالضرب والشتم بألفاظ نابية وعنصرية.

وأضاف أن المشاركين بالفعالية التي نظمها اقليم حركة فتح /يطا بالتعاون مع أصحاب الأراضي، تمكنوا من إزالة خيمة كان المستوطنون قد نصبوها في وقت سابق على تلك الأراضي تمهيدا للاستيلاء عليها.<sup>123</sup>

### الإحصاء: ٣٢٦ مليون دولار عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الأول ٢٠٢٢

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطينية للربع الأول 2022، وذلك ضمن الإصدار الدوري المشترك لميزان المدفوعات الفلسطينية، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسساتتان، علماً أن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

### العجز في الميزان التجاري السلعي السبب الرئيس في عجز الحساب الجاري

أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطينية في الربع الأول من عام 2022 إلى استمرار العجز في الحساب الجاري (سلع، وخدمات، ودخل، وتحويلات

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٢

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٣

جارية)، والذي بلغ 623 مليون دولار أمريكي. يعزى إلى العجز في الميزان التجاري السلعي الذي بلغ 1,810 ملايين دولار أمريكي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 347 مليون دولار أمريكي.

### تعويضات العاملين في إسرائيل السبب الرئيس في فائض حساب الدخل

في المقابل سجل حساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فائضاً مقداره 987 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأول 2022.

وكانت تعويضات العاملين في إسرائيل البالغة 952 مليون دولار أمريكي السبب الرئيس في فائض حساب الدخل، فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 69 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الدخل المقبوض على استثمارات المحافظة في الخارج، إضافة إلى الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

وتعتبر التحويلات الجارية من الخارج للقطاعات الأخرى (غير الحكومية) السبب الرئيس في فائض التحويلات الجارية

كذلك سجل صافي التحويلات الجارية فائضاً بلغت قيمته 547 مليون دولار أمريكي، بانخفاض بلغت نسبته 23% عن الربع السابق، حيث شكلت التحويلات الجارية للقطاع الحكومي ما نسبته 14% من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج، بينما شكلت التحويلات الجارية للقطاعات الأخرى ما نسبته 86%.

ومن الجدير بالذكر أن تحويلات الدول المانحة قد شكلت نحو 9% فقط من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج.

كما أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات إلى وجود فائض في الحساب الرأسمالي والمالي مقداره 514 مليون دولار أمريكي، نتيجة الفائض المتحقق في الحساب المالي البالغ 411 مليون دولار أمريكي، في المقابل سجلت الأصول الاحتياطية لدى سلطة النقد الفلسطينية انخفاضا مقداره 9 مليون دولار أمريكي خلال هذا الربع مقارنة مع ارتفاع مقداره 79 مليون دولار أمريكي في الربع السابق.

تجدر الإشارة إلى أن ميزان المدفوعات يعتبر الأداة التي تحدد مركز الدولة الاقتصادي بالنسبة للعالم الخارجي وحجم الدين الخارجي، مما يساعد

الباحثين وصناع القرار في استنباط السياسات الاقتصادية والخطط التنموية الملائمة لتحقيق التوازن الخارجي الذي يكفل للدولة تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، علماً بأنه تم الاستناد إلى أحدث التوصيات الدولية في إعداد بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني.<sup>124</sup>

### الاحتلال يعتقل 6 شبان بينهم أسرى محررون من سلواد

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، 6 شبان بينهم أسرى محررون، من بلدة سلواد شرق رام الله.

وأفادت مصادر أمنية لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: الأسير المحرر طاهر أكرم حامد (25 عاماً)، والأسير المحرر محمود علي حامد (21 عاماً)، والأسير المحرر عبادة حسام حماد (20 عاماً)، والأسير المحرر مهند عبد الحليم الشبراوي (25 عاماً)، وجمعة عوض حماد، وإسماعيل راتب حماد، بعد أن داهمت منازلهم، وفتشتها.<sup>125</sup>

### الخميس ٢٠٢٢/١/٣٠

### مداولات منزل عائلة سميرين تكشف مجدداً عمليات تزوير ينقذها "حارس أملاك الغائبين"

كشفت مداولات أجرتها المحكمة العليا الإسرائيلية في قضية منزل عائلة سميرين بسلوان، أمس، عمليات تزوير يقوم بها ما يسمى حارس أملاك الغائبين الإسرائيلي بالتعاون مع الصندوق القومي اليهودي وجماعات استيطانية للاستيلاء على عقارات فلسطينية بالقدس ما استدعى من المحكمة طلب توضيحات من النيابة العامة الإسرائيلية في غضون 45 يوماً قبل أن تصدر قرارها.

وتبين من خلال المرافعة التي قدمها الحامي محمد دحلة، نيابة عن عائلة سميرين، التزوير الذي قام به ما يسمى حارس أملاك الغائبين الإسرائيلي للإعلان عن العقار، الذي تسكنه العائلة منذ إقامتها له في الخمسينيات، كأملك غائبين رغم أن مالك المنزل الذي اعتبره غائباً كان يقيم ومات في مدينة القدس وكان يحمل هوية مقدسية ما أثار عدة أسئلة من قبل قضاة المحكمة

١٢٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



وتقارع عائلة سميرين منذ 30 عاماً بالحاكم الإسرائيلي ما يسمى حارس أملاك الغائبين الإسرائيلي والصندوق القومي اليهودي وجمعية «إلعاد» الإسرائيلية لتأكيد ملكيتها للمنزل ورفضها إخلاءه. وقال المحامي دحلة لـ «الأيام»: «نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية في الاستئناف الذي قدمته العائلة على قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية الذي صادق على قرار محكمة الصلح الإسرائيلية بإخلاء العائلة من منزلها في حي وادي حلوة بسلوان».

وأضاف: «نظرت المحكمة العليا في عدة ادعاءات طرحناها أمامها وأهمها أن هناك قراراً سابقاً ملزماً للأطراف قضى بوجود عدم إخلاء العائلة من منزلها. وكان قد صدر عن محكمة الصلح في القدس في جولة قضائية سابقة في سنوات التسعينيات من القرن الماضي عندما قرر حينها قاضي محكمة الصلح في القدس رافي شتراوس بأن المرحوم موسى سميرين كان قد باع العقار في حياته إلى والد محمد سميرين. مورث العائلة التي تسكن حالياً في العقار».

وتابع: «كما أن القاضي نفسه كان قد قضى في قراره أن السيد موسى سميرين، المالك، كان قد أعطى إذناً لمحمد سميرين بالسكن في العقار دون قيد أو شرط طالما يريد ذلك، وبناء على هذا القرار الملزم الذي صدر بقضية إخلاء سابقة قلنا إن هذا القرار ملزم للأطراف ولا يمكن لشركة هيمانوتا الإسرائيلية (الصندوق القومي اليهودي) أن تقيم القضية من جديد مطالبة العائلة بإخلاء المنزل».

ولفت المحامي دحلة إلى أنه «كان واضحاً أن المحكمة العليا الإسرائيلية تميل للتركيز على موضوع الإذن الذي أعطاه المرحوم موسى سميرين لمحمد سميرين وقالت إن هذا الإذن، حسب رأيها، يمكن أن يورث». وأضاف: «قالت المحكمة إن بالإمكان توريث هذا الإذن حتى بعد وفاة محمد وإن الإذن الذي أعطاه موسى كان قد أعطاه إلى محمد وعائلته».

وتابع: «أعتقد أنه إذا ما قررت المحكمة في نهاية المطاف تبني هذا الاتجاه في قرارها فإن هذا يعني أن بإمكان العائلة أن تستمر بالسكن في المنزل وقد يؤدي في نهاية المطاف إلى رد قضية الإخلاء التي تقدم بها المستوطنون وإبقاء العائلة في منزلها».

كما أظهرت المحكمة رغبة في معرفة خلفيات الإعلان عن العقار على أنه عقار يعود لغائب.

وقال دحلة: «المحكمة طرحت عدة أسئلة في هذا الإطار خاصة أن ما يسمى حارس أملاك

الغائبين كان قد صادر ملكية هذا العقار في الثمانينيات من القرن الماضي بحجة أن العقار تعود ملكيته لغائب مدعياً أن موسى سميرين كان غائباً، ولكن في إطار المداومات في حينه تبين أن موسى لم يكن غائباً وإنما كان يعيش في القدس ومات فيها وكان يحمل هوية مقدسية وبالتالي لا يمكن اعتباره غائباً».

وأشار دحلة إلى أن «المحكمة العليا طلبت في نهاية المداومات من ممثل المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، الذي كان حاضراً للمداومات، أن يقدم خلال 45 يوماً توضيحات باسم حارس أملاك الغائبين حول كيفية إعلان الحارس الإسرائيلي عن عقار بأن صاحبه غائب قبل التحري والفحص حول هوية أو مكان سكن ورثة موسى حسب المقتضى القانوني».

وقال: «تم رفع الجلسة ولم يصدر قرار بانتظار صدور التوضيحات من ما يسمى حارس أملاك الغائبين وبعدها قد تكون هناك جلسة أخرى أو ربما تصدر المحكمة قرارها بناء على المرافعات الخطية والشفهية التي قدمتها الأطراف إليها».

وفي هذا الصدد قالت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية: «استندت دعوى الإخلاء إلى التطبيق الخاطئ والاستغلالي لقانون أملاك الغائبين، وقد تم رفعها في الأصل منذ سنوات من قبل الصندوق القومي اليهودي نيابة عن منظمة «إلعاد» الاستيطانية التي كانت مصممة على الاستيلاء على منزل عائلة سميرين».

وأشارت الجمعية إلى أن «قانون أملاك الغائبين الجائر والتمييزي ينطبق فقط على الفلسطينيين»<sup>126</sup>.

## الرئيس يجهد كل إجراء ضد إسرائيل بانتظار بايدن

قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمر بتجميد أي إجراءات محتملة ضد إسرائيل إلى حين الانتهاء من لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن في بيت لحم، منتصف الشهر المقبل.

وأكدت المصادر، أنه بناء على ذلك تقرر تجميد تطبيق قرارات المجلس المركزي مرة أخرى.

وأوضحت المصادر أن عباس سيعرض القرارات على بايدن، وسيلغيه أنه ماض في تطبيقها إذا لم تقم أميركا بإجراء من شأنه دفع عملية السلام إلى

الأمام، ولم تف بوعودها السابقة التي قطعتها للفلسطينيين. من بينها إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس. وحسب المصادر فإن عباس سيطلب من بايدن الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال الأحادية، ودفع عملية السلام إلى الأمام.

وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ورفع المنظمة عن قائمه الإرهاب، كما أنه سيبلغه بأن الانتظار أكث أصبح معقداً وصعباً، وأنه مضطر لاتخاذ إجراءات إذا لم تتحرك واشنطن.

واتفق الاردنيون والفلسطينيون على الضغط بهذا الاتجاه. في لقاء جمع عباس قبل أيام، في العاصمة الأردنية عمان، بالعهل الأردني الملك عبد الله الثاني، رغم أن التوقعات منخفضة بسبب الانتخابات الإسرائيلية واتفق الملك الأردني مع الرئيس الفلسطيني على أن السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

كما اتفقنا على أن الخطوة المطلوبة في الوقت الراهن هي وقف الإجراءات الأحادية، لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات مستقبلاً.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال خلال ترؤسه جلسة للحكومة الفلسطينية يوم الإثنين، «منذ سنين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها، ومع ذلك نصبر ونتحمل، وصمودنا أمام الشروط الأوروبية نموذج من حملنا للضغوط العالمية، لأن الضغط الأوروبي ليس فقط من أوروبا، بل من أميركا». وأشار عباس إلى أن جملة من قرارات المجلس المركزي تم اتخاذها وعرضها على أعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية لبيت فيها، وتم الاتفاق على تأجيلها حتى زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن.<sup>127</sup>

### لايديد يتسلم رئاسة الحكومة الإسرائيلية من بينيت

استلم وزير خارجية الاحتلال، رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لايديد، منصب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، من رئيس الحكومة المنتهية ولايته نفتالي بينيت، في مراسم مختصرة.

وسيتولى لايديد منصب رئيس الحكومة الانتقالية اعتباراً من منتصف الليلة المقبلة للانتخابات البرلمانية المبكرة، وجاء ذلك بعد ساعات قليلة من مصادقة الكنيست على حل نفسه والتوجه إلى انتخابات مبكرة.

وكان بينيت، قد أعلن سابقاً، عزمه عدم خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة للكنيست، حيث قرر تسليم قيادة حزب «يميننا» الذي يتأسسه لـ أيليت شاكيد، رقم 2 في الحزب، وهي تتولى مقعد وزارة الداخلية في الائتلاف الإسرائيلي الحالي.

وصوتت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية، صباح اليوم الخميس، على مشروع قانون حل الكنيست الـ 24، بالقراءتين الثانية والثالثة، وصادقت على إجراء الانتخابات الـ 25 في 1 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.<sup>128</sup>

اشتية يبحث مع مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية تعزيز التعاون وتنفيذ المشاريع التنموية

### الوكالة الأميركية للتنمية ستقدم دعماً لمشاريع هذا العام بقيمة ٥٢١ مليون دولار والعام المقبل بقيمة ٠٧٢ مليون دولار

التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الخميس في مكتبه بمدينة رام الله، مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية للضفة الغربية وقطاع غزة (US-AID) أليز جروبس.

وبحث اشتية مع جروبس تعزيز التعاون وتنفيذ المشاريع التنموية بما يتماشى مع خطة التنمية الوطنية، مشيراً إلى أهمية دعم المناطق الصناعية، ومشاريع الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى برامج تمكين الشباب وخلق فرص عمل لهم، إلى جانب العديد من القطاعات الأخرى، مثنياً الدعم الذي تقدمه الوكالة الأميركية للتنمية لأبناء شعبنا.

من جانبها، أعلنت جروبس عن تقديم الوكالة الأميركية هذا العام دعماً لمشاريع بقيمة 125 مليون دولار، والعام المقبل لمشاريع بقيمة 270 مليون دولار مخصصة لدعم مشاريع المياه والصرف الصحي، وتمكين الشباب والتعليم والتدريب المهني والتقني، ودعم القطاع الخاص، ومستشفيات القدس، ومساعدات غذائية للأسر الفقيرة، ودعم مؤسسات المجتمع المدني.<sup>129</sup>

١٢٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الرئيس يتلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي بليكنن لبحث آخر التطورات تمهيدا لزيارة الرئيس بايدن

تلقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الخميس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن، جرى خلاله بحث آخر التطورات، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، وضرورة خلق أفق سياسي تمهيدا لزيارة الرئيس جو بايدن.

وجدد الرئيس التأكيد على ترحيبه بزيارة الرئيس بايدن إلى فلسطين، متطلعا لأن تشكل هذه الزيارة محطة لتعزيز العلاقات الثنائية، وأن تساهم في تهيئة الأجواء لخلق أفق سياسي يحقق السلام العادل والشامل القائم على أسس الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين على حدود عام 1967، وذلك بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وأعرب الرئيس عن أمله بأن تترجم هذه الزيارة ما يؤمن به الرئيس بايدن وإدارته من أهمية تحقيق حل الدولتين، ووقف التوسع الاستيطاني، ومنع طرد الفلسطينيين من أحياء القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي للحرم القدسي الشريف، ووقف الأعمال أحادية الجانب، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، ورفع منظمة التحرير الفلسطينية عن قائمة الإرهاب.

وأضاف الرئيس أن جميع الأعمال الأحادية وجميع الممارسات الإسرائيلية العدوانية تجاه شعبنا وأرضه ومقدساته يجب أن تتوقف، وخاصة الاقتحامات للمسجد الأقصى ومنع حرية العبادة في كنيسة القيامة، والاقتحامات المتكررة للمدن والقرى والمخيمات، وما يصاحبها من قتل للمواطنين العزل وهدم للمنازل، وتضييق الاقتصاد واقتطاع للأموال الفلسطينية، وأن استمرار هذه الممارسات يستدعي تطبيق قرارات المجلس المركزي.

وتابع سيادته أن الأوضاع على الأرض لا يمكن احتمالها ولا يمكن السكوت عليها، وسنواصل العمل من أجل حماية مصالح شعبنا ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي بليكنن على تطلع الرئيس بايدن لزيارة المنطقة ولقاء الرئيس محمود عباس، لتعزيز العلاقات الثنائية وإيجاد أفضل السبل لدعم حل الدولتين وحث إسرائيل لتحسين الأوضاع وإحراز تقدم ملموس على جميع المستويات.<sup>130</sup>